

فَهْرَسَاتُ الشَّاهِدِ

مِثْلُ الصَّجَّانِ الْخَيْرِ

بِمَنْعٍ وَتَرْتِيبِ
الذَّكْوَرِ سَيِّدِ بْنِ حُسَيْنِ الْعَفَّانِي

المجلد السادس

الناصر

مكتبة الكيان

الرياض - العليا - السعودية

٠٥٠٤١٩٧٢٤٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فرسان النهار
د/ سيد حسين العفاني
المجلد السادس

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م

رقم الإيداع

٢٠٠٤/١٦١٦

الناشر

بالمملكة العربية السعودية

مكتبة الكيان

الرياض - العليا - السعودية

٠٥٠٤١٩٧٢٤٨ ☎

أَهْلُ السَّعَادَةِ وَالنَّجَابَةِ مِنْ شَهَدَاءِ الصَّحَابَةِ

أَنْقَى مِنَ الثَّلَجِ إِشْرَاقًا وَرِيحَتِهَا أَذْكَى مِنَ الْمِسْكِ وَالتَّدَا الذَّكِيُّ الْعَطِيرُ
(١١٩/١)

أهل السَّعادة والنَّجاة من شهداء الصحابة

□ تمهيد

بذكر شهداء الصحابة يطيب الحديث وتُزين الكتب والقراطيس ولقد ذكرنا فيما مضى شهداء بدر، والشهداء من قادة النبي ﷺ، وفي هذا الباب نذكر ترجمات شهداء الصحابة التي عثرنا عليها في كتب التراجم، وكم كنت أود أن أعثر في بطون كتب التراجم عن بطولات كل واحدة منهم على حدة، وقصة شهادته وكيف نال هذا الإكرام والإنعام من ربه وماذا قال عند الموت، إذًا لكتبنا عنهم المجلدات والمجلدات.. وها نحن نمضي مع قافلة النور، نتقرب إلى الله بذكر هذا ونسأله أن يرزقنا أفضل الشهادة في سبيله، ويمتّعنا بجوارهم:

ليت الكواكب تدنو لي فأنظّمها عُقودَ مدحٍ فما أرضى لكم كلمي

(٤٧١) أبي اللحم الغفاري:

صحابي مشهور قديم الصحبة، وقد اختُلف في اسمه مع الاتفاق على أنه من غفار

فقال خليفة بن خياط: هو عبدالله بن عبدالملك، وقال الكلبي: هو خلف بن مالك بن عبدالله بن حارثة بن غفار، وقال الهيثم: اسمه خلف بن عبدالملك، وقيل: اسمه الحويرث بن عبدالله بن خلف بن مالك، وقيل: عبدالله بن عبدالله بن مالك بن عبدالله بن ثعلبة بن غفار.

وإنما قيل له: آبي اللحم لأنه كان لا يأكل ما ذُبِح على الثُصْب، وقيل: كان لا يأكل اللحم. شهد مع رسول الله ﷺ خيبر، وقال ابن عبد البر: هو من قدماء

الصحابة وكبارهم، ولا خلاف أنه شهد حُنينًا وقُتِل بها^(١).

(٤٧٢) أَبَان بن سعيد بن العاص الأموي القرشي:^(٢)

هو أَبَان بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيِّ بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي رضي الله عنه.

وأمه: هند بنت المغيرة بن عبد الله المخزومية، وقيل: صفية بنت المغيرة عمة خالد ابن الوليد بن المغيرة.

يجتمع برسول الله ﷺ في عبد مناف، وأبوه يُكنى أبا أحيحة من أكابر قريش وله أولاد نجباء، أسلم منهم قديمًا خالد، وعمره، ثم كان عمرو وخالد ممن هاجرا إلى الحبشة فأقاما بها، وشهد أَبَان بدرًا مشرّكًا، وقُتِل بها أخواه العاصي قتله علي ابن أبي طالب، وعبيدة - قتله الزبير - علي الشرك، ونجا هو؛ فبقي بمكة حتى أجاره عثمان بن عفان زمن الحديبية، فبلغ رسالة رسول الله ﷺ، وقال له أَبَان :

أَسْبِلْ وَأَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ أَحَدًا بَنُو سَعِيدٍ أَعَزَّةُ الْحَرَمِ

ثم قدم عمرو وخالد من الحبشة فراسلا أَبَان فتبعهما حتى قدموا جميعًا على النبي ﷺ فأسلم أَبَان أيام خيبر. وشهدا مع النبي ﷺ، فأرسله النبي ﷺ في سرية ذكر جميع ذلك الواقدي، ووافقه عليه أهل العلم بالأخبار وهو المشهور، وخالفهم ابن إسحاق فعَدَّ أَبَان فيمن هاجر إلى الحبشة ومعه امرأته فاطمة بنت صفوان الكنانية، فالله أعلم: وفي البخاري، وأبي داود عن أبي هريرة قال: بعث رسول الله ﷺ أَبَان بن سعيد علي سرية قَبِلَ نجد، فقدم هو وأصحابه على رسول الله ﷺ بخيبر. كان ﷺ قبل إسلامه شديدًا على رسول الله ﷺ والمسلمين.

وكان سبب إسلامه أنه خرج تاجرًا إلى الشام، فلقي راهبًا فسأله عن رسول الله ﷺ وقال: إني رجل من قريش، وإن رجلًا منا خرج فينا يزعم أنه رسول

(١) أسد الغابة ت (١)، والإصابة ت (١) (١٦٧/١ - ١٦٨).

(٢) أسد الغابة ت (٢)، والإصابة (١٦٨/٢) ت (٢).

اللَّهُ ﷺ أرسله مثل ما أرسل موسى وعيسى، فقال: ما اسم صاحبكم؟ قال: محمد، قال الراهب: إني أصفه لك، فذكر صفة النبي ﷺ وسنَّه ونسبه، فقال أبان: هو كذلك، فقال الراهب: واللَّه ليظهرنَّ على العرب، ثم ليظهرنَّ على الأرض، وقال لأبان: اقرأ على الرجل الصالح السلام، فلما عاد إلى مكة سأل عن النبي ﷺ، ولم يقل عنه وعن أصحابه كما كان يقول، وكان ذلك قبيل الحديبية، فرحل إلى المدينة فأسلم.

واستعمله رسول الله ﷺ على البحرين ثم قدم أبان على أبي بكر، وسار إلى الشام، فقتل يوم أجنادين في جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة^(١) في خلافة أبي بكر قبل وفاته بقليل؛ وهو قول موسى بن عقبة ومصعب، وأكثر أهل التسب.

وقال ابن إسحاق: قتل أبان وعمر و ابنه سعيد يوم اليرموك، ووافقه سيف بن عمر في الفتوح. وقيل قُتل يوم مَرَجِ الصفَر، حكاها ابن اليرقي.

(٤٧٣ - ٤٧٥) أَرْطَاة بن كعب وأَخُوهُ دُرَيْد وقيس^(٢) شهداء القادسية:

هو الصحابي أَرْطَاة بن كعب بن شراحيل بن كعب بن سَلَامان بن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك النخعي. كان من أجمل الناس وجها وفد على النبي ﷺ هو والجُهَيْش واسمه الأرقم، فعقد له لواء، وشهد القادسية بذلك اللواء.

ولما نزلت النخع المدينة قبل معركة القادسية أتاهم عمر فتصفَّحهم، وهم ألفان وخمس مئة وعليهم أَرْطَاة، فقال: إني لأرى السُرُوفَ فيكم متربِّعا، سيروا إلى إخوانكم من أهل العراق فقاتلوا. فقالوا: بل نسير إلى الشام. قال سيروا إلى العراق؛ فساروا إلى العراق، فأتوا القادسية، فقتل منهم كثير، ومن سائر الناس قليل، فسأل عمر عن ذلك، فقال: إن النخع ولَّوا أعظم الأمر وحدَّه. وفي «أسد الغابة» أن

(١) وقال ابن حجر في الإصابة (١٧٠/١) سنة ثلاث عشرة.

(٢) أسد الغابة ت (٦٨)، والإصابة (١٩٥/١ - ١٩٦) ت (٧٢)، (٣٢٣/٢ - ٣٢٤) ت (٢٤٠٠).

أرطأة ابن كعب وفد على النبي ﷺ فعقد له لواء شهد به القادسية فقتل، فأخذه أخو زيد بن كعب فقتل، ثم أخذه قيس بن كعب فقتل، وفي الإصابة في ترجمة «دريد بن كعب النخعي» قال الحافظ ابن حجر: ذكره سيف في «الفتوح» وأنه كان معه لواء الفتح بالقادسية، وقد تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون إلا الصحابة. وسيأتي زيد ابن كعب أخو أرطأة فلعل هذا تصحيف؛ ثم وجدت في الطبقات لابن سعد في وفد النخع أن لواء النخع كان يوم الفتح مع أرطأة بن شراحيل وشهد القادسية فقتل فأخذه أخوه دريد فقتل - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ..

(٤٧٦) أسعد بن حارثة الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه:

هو الصحابي أسعد بن حارثة بن لؤذان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج الأنصاري الخزرجي. ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد يوم جسر أبي عبيد^(١).

(٤٧٧) أسعد بن حارثة الأنصاري الساعدي رضي الله عنه:

ذكره عمر بن شبة فيمن استشهد يوم اليمامة^(٢).

(٤٧٨) أسعد بن سلامة الأشهلي الأنصاري رضي الله عنه:

هو أسعد بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل. وقد أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وأبو عمر في حرف السين، وكذا ذكره هشام بن الكلبي: سعد بغير ألف. استشهد رضي الله عنه يوم الجسر، جسر أبي عبيد الثقفي^(٣).

(٤٧٩) أسعد بن يربوع الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه:

هو الصحابي أسعد بن يربوع الأنصاري الخزرجي الساعدي، قُتل يوم اليمامة شهيداً، ذكره سيف بن عمر في الفتوح وتبعه أبو عمر بن عبد البر^(٤).

(١)، (٢) الإصابة (٢٠٧/١) ت (١٠٧)، (١٠٨).

(٣) أسد الغابة ت (٩٩)، والإصابة (٢١٠/١) ت (١١٤).

(٤) أسد الغابة ت (١٠٣)، والإصابة (٢١٠/١) ت (١١٦).

(٤٨٠) أسلم الحبشي الراعي الأسود:

أسلم الحبشي الراعي الأسود وكان راعيًا ليهودي، يرعى غنمًا له، أتى رسول الله ﷺ وهو محاصر لبعض حصون خيبر، ومعه غنم كان فيها أجيرًا لرجل من يهود، فقال: يا رسول الله، اعرض عليّ الإسلام فعرضه عليه فأسلم وكان رسول الله ﷺ لا يحقر أحدًا يدعوه إلى الإسلام، فعرضه عليه، فقال الأسود: كنت أجيرًا لصاحب هذه الغنم، وهي أمانة عندي، فكيف أصنع بها؟ فقال رسول الله: اضرب في وجوهها؛ فإنها سترجع إلى ربّها، فقام الأسود فأخذ حفنة من التراب، فرمى بها في وجوهها، وقال ارجعي إلى صاحبك، فوالله لا أصحبك، فرجعت مجتمعة كأنّ سائقًا يسوقها، حتى دخلت الحصن، ثم تقدّم الأسود إلى ذلك الحصن ليقاتل مع المسلمين، فأصابه حجر فقتله، وما صلى صلاة قط، فأتى به رسول الله، فوضع خلفه، وشجّى بشملة كانت عليه، والتفت إليه رسول الله ﷺ ومعه نفر من أصحابه ثم أعرض إعراضًا سريعًا، فقالوا: يا رسول الله، أعرضت عنه، قال: إن معه لزوجته من الحور العين.

وقال الرّشّاطيّ في الأنساب: أسلم الحبشي أسلم يوم خيبر، وقاتل فُقُتِل وما صلى صلاة؛ فقال النبي ﷺ: «إن معه الآن زوجته من الحور العين»^(١) يا لها من ترجمة أنقى من الثلج إشراقًا وريحتها أذكى من المسك والتّدا الذكي العطّر.

(٤٨١) أُسَيْد بن يَرْبُوع بن البَدِيّ الخزرجي الساعدي ﷺ:

هو: أُسَيْد بن يَرْبُوع بن البَدِيّ بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الحارث بن ساعدة الأنصاري الخزرجي الساعدي، ابن عم أبي أُسَيْد. قال العسكري: شهد أحدا، وقُتِل يوم اليمامة شهيدًا. وكذا قال ابن إسحاق والواقدي، ووثيمة، وذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن استشهد يوم

(١) أسد الغابة ت (١١٦)، والإصابة (٢١٦/١) ت (١٣٢).

اليمامة^(١).

(٤٨٢) أُسير بن عروة الأنصاري الظّفري رضي الله عنه:

هو الصحابي أُسير بن عروة بن سواد بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الظّفري. شهد أُحدًا والمشاهد بعدها، واستشهد بنهاوند^(٢).

(٤٨٣) الأغلب العجلي الراجز المشهور رضي الله عنه:

هو الأغلب بن جُشم بن عمرو بن عبيدة بن حارثة بن دُلَف بن جُشم بن قيس بن سعد بن عجل العجلي الراجز المشهور رضي الله عنه: قال ابن قتيبة؛ أدرك الإسلام فأسلم وهاجر وكان ممن سار إلى العراق مع سعد، فنزل الكوفة، واستشهد في معركة نهاوند.

قال الحافظ: ليس في قوله: «وهاجر» ما يدل على أنه هاجر إلى النبي صلّى الله عليه وآله، فيحتمل أنه أراد أن يهاجر إلى المدينة بعد موته صلّى الله عليه وآله؛ ولهذا لم يذكره أحد في الصحابة.

وقد ذكره الحافظ في «الإصابة» القسم الأول مما يدل على أنه صحابي. وله رضي الله عنه أرجوزه يهجو فيها سجاح التي أدّعت النبوة وتزوّجها مسيلمة الكذاب^(٣).

(٤٨٤) أكال بن النعمان رضي الله عنه:

هو الصحابي أكال بن النعمان الأنصاري المازني ذكره وثيمة فيمن استشهد باليمامة^(٤).

(١) الإصابة (٢٣٦/١) ت (١٩١)، وأسد الغابة ت (١٧٥).

(٢) الإصابة (٢٣٧/١) ت (١٩٦)، وأسد الغابة ت (١٧٧).

(٣) أسد الغابة ت (٢٠٢)، والإصابة (٢٤٩/١) ت (٢٢٥).

(٤) الإصابة (٢٥٧/١) ت (٢٣٨).

(٤٨٥) أنس بن أرقم الأنصاري رضي الله عنه:

هو الصحابي أنس بن أرقم بن زيد [أو يزيد] بن قيس بن النعمان بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي. ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بأحد. وقال عبدان: لا يُذكر له حديث إلا أن رسول الله ﷺ شهد له بالشهادة^(١).

(٤٨٦) أنس بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبدالأعلم بن عامر بن زَعُوراء ابن جُشم بن الحارث الأنصاري رضي الله عنه:

ذكره موسى بن عقبة، عن ابن شهاب فيمن قُتل يوم الخندق؛ قال: رماه خالد ابن الوليد بسهم فقتله فاستشهد، وكان قد شهد أحدًا ولم يشهد بدرا. وقال ابن إسحاق: لم يُقتل من المسلمين يوم الخندق سوى ستة نفر، منهم أنس ابن أوس بن عتيك^(٢).

(٤٨٧) أنس بن أوس الأنصاري رضي الله عنه:

من بني عبد الأشهل.. ذكره موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، فيمن استشهد يوم جسر أبي عبيدة في خلافة عمر^(٣).

(٤٨٨) شهيد أحد أنس بن فضالة الأنصاري الظفري:

هو الصحابي أنس بن فضالة بن عدي بن حرام بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الظفري.

قال البخاري: صحب النبي ﷺ هو وأبوه، وأتاهم زائراً في بني ظفر. بعثه النبي ﷺ هو وأخاه مؤنسًا، حين بلغه دتو قریش، يريدون أحدًا، فاعترضاهم بالعقيق، فصارا معهم، ثم أتيا رسول الله ﷺ فأخبراه خبرهم وعددهم،

(١) الإصابة (٢٧٠/١) ت (٢٦٢).

(٢) الإصابة (٢٧٠/١) ت (٢٦٤)، وأسد الغابة (٢٤٤).

(٣) أسد الغابة ت (٢٤٥)، والإصابة (٢٧٠/١) ت (٢٦٥).

ونزولهم، وشهدا معه أحدا.

قُتِل أنس بن فضالة رضي الله عنه يوم أُحُد، فأتى ابنه محمد بن أنس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتصدَّق عليه بعِذْق لا يُباع ولا يُوهب^(١).

(٤٨٩) شهيد أحد أنس بن النضر رضي الله عنه صدق ما عاهد الله عليه:

* هو الصحابي الجليل الصادق في عهده مع ربه أنس بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار عم أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

عن أنس رضي الله عنه قال: «غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر فقال: يا رسول الله: غبتُ عن أول قتال قاتلتُ المشركين لئن الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما أصنع، فلما كان يوم أُحُد وانكشف المسلمون قال: اللهم إني أعترز إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه، وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين، ثم تقدّم فاستقبله سعد بن معاذ فقال: يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون أُحُد قال سعد: فما استطعت يا رسول الله ما صنع. قال أنس: فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم، ووجدناه قد قُتِل وقد مثّل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته ببنائه، قال أنس: كنا نرى - أو نظن - أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه:

﴿مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ إلى آخر الآية.

وقال:

«إن أخته - وهي التي تُسمى الرُبَيْع - كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس: يا رسول الله، والذي بعثك بالحق لا تُكسر ثنيتها فرضوا بالأرث وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن من عباد الله من لو أقسم

على الله لأبرّه»^(١).

ولفظ الترمذي: عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «عمى أنس بن النضر - سُميت به - لم يشهد بدرًا مع رسول الله ﷺ، فكَبُرَ عليه؛ فقال: أوَّلُ مشهدٍ قد شهدهُ رسول الله ﷺ غُبْتُ عنه!! أما والله، لئن أراني الله مشهدًا مع رسول الله ليرينَّ الله ما أصنع!!

قال: فهاب أن يقول غيرها، فشهد مع رسول الله ﷺ يوم أحد، من العام المقبل، فاستقبله سعد بن معاذ، فقال: يا أبا عمرو إلى أين؟ قال: وأها لريح الجنة أجدها دون أحد!! فقاتل حتى قُتِل؛ فوُجِدَ في جسده بضع وثمانون؛ من بين ضربة وطعنة ورمية قالت عمتي الرُّبَيْع بنت النضر، فما عرفت أخي إلا بينانه. ونزلت الآية: ﴿رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا﴾^(٢).

وقال ابن حجر في «الإصابة»^(٣): «وفي صحيح البخاري عن أنس أن الرُّبَيْع بنت النضر عمته لطمت إنسانًا فطلبوا العفو، فأبوا فقال رسول الله ﷺ: «كتاب الله القصاص». فقال أنس بن النضر: أيكسر سنَّ الرُّبَيْع؟ لا، والذي بعثك بالحق لا يكسر سنّها، فرضوا بالأرث، فقال رسول الله ﷺ: «إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبرّه، منهم أنس بن النضر»^(٤).

(١) أخرجه البخاري (٢٨٠٥)، وأخرجه مسلم الجزء الأخير منه (١٦٧٥) في كتاب القسامة - باب إثبات القصاص في الأسنان وما في معناها - وانظر مسند أحمد (٣/١٦٧-٢٨٤) والنسائي في فضائل الصحابة (١٨٥، ١٨٦)، وأبو نعيم في الحلية (١/١٢١)، والطبراني في الكبير (٧٦٨، ٧٦٩). والرُّبَيْع بنت النضر أخت أنس هي أم حارثة بن سراقه.

(٢) صحيح: أخرجه الترمذي في «جامعه»، كتاب التفسير، وقال: حسن صحيح. والنسائي في «الكبرى» وصححه الألباني في «صحيح الترمذي» رقم (٢٥٥٧) وهو عند البخاري مختصرًا: أن هذه الآية نزلت في أنس بن النضر.

(٣) الإصابة (١/١٣٣).

(٤) وأنظر المسند لأحمد (٣/١٢٨، ١٦٧، ٥٨٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/٢٥، ٦٤)، والبخاري في «شرح السنة» (١/١٤٧)، والمتقي الهندي في كنز العمال (٥٩٣٢، ٥٩٥٢).

● واهّا لسيرتك وحسن كرامتك ورفع منزلتك يا ابن النضر عند ربك:
 لحسن ظن منك بربك تُقسم، ويستجيب ربك لكرامتك عليه، وتشم ريح
 الجنة قبل شروعك في القتال.. نعم يا ابن النضر طبت وطاب أنفك ووشمك، ما
 زُكِم أنفك بعطر الدنيا ولا بجيفها ولا بعطر الكاسيات فشمنت عبير الجنة، ونحن
 زُكِمنا الأنوف بجيفة الدنيا وعطر الكاسيات فلم يبق فيها موضع لعبير الجنة..
 صدقت يا ابن النضر في الوفاء بعهدك مع ربك فأَنْزَلَ اللَّهُ فيك قرآناً يُتلى ولن
 استقام على الدرب وصدق الله مثلك.

(٤٩٠) أنيس بن عتيك الأنصاري:

هو الصحابي أنيس بن عتيك بن عامر الأنصاري الأشهلي، ذكره أبو الأسود،
 عن عروة، فيمن استشهد يوم جسر أبي عبيد. وذكره ابن إسحاق، لكن سمّاه
 أوساً، فلعلهما أخوان^(١).

(٤٩١) أنيف بن حبيب رضي الله عنه:

هو الصحابي أنيف بن حبيب، من بني عمرو بن عوف. ذكره ابن إسحاق
 فيمن استشهد يوم خيبر، وذكره الطبري فيمن قُتل يوم خيبر شهيداً. وأخرجه أبو
 عمر وأبو موسى وقال: قُتل بخيبر سنة سبع^(٢).

(٤٩٢) أنيف بن وائلة (أو وائلة) رضي الله عنه:

أنيف بن وائلة، ذكره ابن إسحاق والواقدي فيمن استشهد بخيبر، واختُلف في
 ضبط أبيه، فقال الواقدي: بالياء تحتها نقطتان، وقال ابن إسحاق: وائلة يعني بالثاء
 المثلثة، قُتل يوم خيبر شهيداً^(٣).

(١) أسد الغابة ت (٢٦٩)، والإصابة (٢٨٥/١) ت (٢٩١).

(٢) أسد الغابة (٣٠٧/١) ت (٢٧٦)، والإصابة (٢٨٨/١) ت (٣٠٢).

(٣) أسد الغابة ت (٢٧٨)، والاستيعاب ت (٩٧)، والإصابة (٢٨٨/١) ت (٣٠٤).

(٤٩٣) **أوس بن الأرقم الأنصاري** رضي الله عنه:

هو أوس بن الأرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك الأعرج بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، من بني الحارث بن الخزرج، أخو زيد بن الأرقم، ذكره ابن إسحاق فيمن قُتل يوم أحد^(١).

(٤٩٤) **أوس بن جبير الأنصاري**:

هو أوس بن جُبَيْر الأنصاري، من بني عمرو بن عوف؛ قُتل بخيبر شهيداً على حصن ناعم؛ ذكره ابن شاهين. أخرجه أبو موسى وأبو عمر؛ إلا أن أبا عمر قال: أوس بن حبيب. والله أعلم^(٢).

(٤٩٥) **أوس بن حبيب الأنصاري** رضي الله عنه:

قُتل بخيبر، قاله ابن عبد البر. وقد تقدّم أوس بن جُبَيْر، فقليل: هُوَ هُوَ^(٣).

(٤٩٦) **أوس بن سلامة بن وقش** رضي الله عنه:

أخو سلمة وسعد وأبي نائلة. قال ابن الكلبي في «الجمهرة» قُتل يوم أحد^(٤).

(٤٩٧) **أوس بن عابد الأنصاري** رضي الله عنه:

قُتل يوم خيبر شهيداً، ذكره ابن عبد البر^(٥).

(٤٩٨) **أوس بن عمرو الأنصاري المازني** رضي الله عنه:

ذكره وثيمة فيمن استشهد يوم اليمامة^(٦).

(١) أسد الغابة (٣١١/١) ت (٢٨٤)، والاستيعاب ت (١٠٦)، والإصابة (٢٩١/١) ت (٣١٢).

(٢) أسد الغابة (٣١٥/١) ت (٢٩٢)، والإصابة (٢٩٤/١) ت (٣٢٢).

(٣) أسد الغابة (٣١٦/١)، والإصابة (٢٩٦/١) ت (٣٢٥)، والاستيعاب ت (١٠٧).

(٤) الإصابة (٣٠١/١) ت (٣٣٨).

(٥) أسد الغابة ت (٣١٠)، والاستيعاب ت (١١٤)، والإصابة (٣٠٣/١) ت (٣٤٣).

(٦) الإصابة (٣٠٥/١) ت (٣٤٦).

(٤٩٩) أوس بن فائد الأنصاري^(١) رضي الله عنه:

أوس بن فائد قاله ابن إسحاق. وقيل ابن الفاتك قاله ابن الأثير، وقيل: ابن الفاكه، من بني عمرو بن عوف. ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم خيبر، من الأنصار، ثم من بني أوس، ثم من بني عمرو بن عوف. وقال أبو موسى: أوس بن الفاتك، وقال أبو عمر: أوس بن الفاكه الأنصاري من الأوس، قُتِل يوم خيبر شهيدًا. واختلفوا في اسم أبيه.

(٥٠٠) أوس بن قتادة الأنصاري^(٢) رضي الله عنه:

ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بخيبر^(٢).

(٥٠١) أوس بن معاذ الأنصاري^(٣) رضي الله عنه:

هو أوس بن معاذ بن أوس الأنصاري. بدرى استشهد يوم بئر معونة، قاله محمد بن إسحاق، ورواه أبو الأسود عن عروة^(٣).

(٥٠٢) أوس بن مَعْرَاء الأنصاري^(٤) رضي الله عنه:

ذكره وثيمة فيمن استشهد باليمامة^(٤).

(٥٠٣) أوس بن المنذر الأنصاري^(٥) رضي الله عنه:

أوس بن المنذر الأنصاري، من بني عمرو بن مالك بن النجار. ذكره ابن إسحاق وأبو الأسود، عن عروة فيمن استشهد بأحد^(٥).

(٥٠٤) إياس بن أوس بن عَتِيك الأنصاري الأشهلي^(٦) رضي الله عنه:

استشهد بأحد قاله ابن إسحاق، وابن شهاب الزهري، وعروة، وخالفهم ابن

(١) أسد الغابة ت (٣١٥)، والإصابة (٣٠٥/١) ت (٣٤٩).

(٢) الإصابة (٣٠٥/١) ت (٣٥٠).

(٣) أسد الغابة (٣٢٩/١) ت (٣٢٢)، والإصابة (٣٠٧/١) ت (٣٥٦).

(٤) الإصابة (٣٠٧/١) ت (٣٥٩).

(٥) الإصابة (٣٠٧/١) ت (٣٦٠).

الكلبي، فزعم أنه استشهد بالخندق^(١).

(٥٠٥) إِيَّاسُ بْنُ وَدَقَةَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه:

هو الصحابي إِيَّاسُ بْنُ وَدَقَةَ الْأَنْصَارِيِّ، من بني سالم بن عوف بن الخزرج، ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب، وكذا ذكره أبو عمر، وأبو نعيم وأبو موسى فيمن استشهد يوم اليمامة من بني سالم. والِدال مفتوحة بالاتفاق، مختلف في إعجامها وإهمالها^(٢).

(٥٠٦) بَجَادُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ عُيْمِرِ الْمَخْزُومِيِّ رضي الله عنه:

بَجَادُ - بفتح أوله وبالجميم، ويُقال بَجَارُ - بالراء بدل الدال - بن السائب بن عُيْمِرِ ابن عامر بن عمران بن مخزوم المخزومي. ذكره أبو عمر فقال: استشهد باليمامة وفي صحبته نظر.

قال الحافظ في «الإصابة»: «وقرأت بخط مغلطائي: لم أر له في كتاب الزبير ولا عمه، ولا في الجمهرة لابن الكلبي وغيره ولا في الأنساب للبلاذري وغيره ذكرًا فالله أعلم»^(٣).

(٥٠٧) الصَّحَابِيُّ بُجَيْرُ بْنُ بَجْرَةَ الطَّائِي رضي الله عنه:

هو الصحابي بُجَيْرُ بْنُ بَجْرَةَ الطَّائِي، قال ابن عبد البر: له في قتال أهل الردة آثار وأشعار ذكرها ابن إسحاق في المغازي.

قال بجيرة بن بجرة: كنت في جيش خالد بن الوليد حين بعثه نبي الله ﷺ إلى أكيذر ملك دومة الجندل، فقال النبي ﷺ: «إِنَّكَ ستجده يصيد البقر». قال: فوافقناه في ليلة مقمرة، وقد خرج كما نعته رسول الله ﷺ، فأخذناه، وقتلنا أخاه، وكان قد حاربنا، وعليه قباء ديباج، فبعث به خالد بن الوليد إلى النبي ﷺ فلما أتينا

(١) الإصابة (٣٠٩/١) ت (٣٧٢)، وأسَدُ الغَايَةِ ت (٣٣٣)، والاستيعاب ت (١٢٦).

(٢) الإصابة (٣١٤/١) ت (٣٨٩)، وأسَدُ الغَايَةِ ت (٣٤٩)، والاستيعاب ت (١٢٤).

(٣) الإصابة (٤٠٠/١) ت (٥٨٥)، وأسَدُ الغَايَةِ ت (٣٦٠)، والاستيعاب ت (٢٢٠).

النبي ﷺ أنشدته أبياتاً منها:

تبارك سائقُ البقراتِ إني رأيتُ اللهَ يهدي كُلَّ هادٍ
فمن يكُ عائداً عن ذي تبوك فإنا قد أمزنا بالجهادِ
فقال النبي ﷺ: «لا يُفَضُّضُ اللهُ فاك». فأتت عليه تسعون سنة وما تحركت له
سن ولا ضرس. وذكر سيف بن عمر في الفتوح أن بُجير بن بجرة استشهد
بالقادسية^(١).

(٥٠٨) بُرُتَا بن الأسود القضاعي رضي الله عنه:

هو الصحابي بُرُتَا بن الأسود بن عبد شمس القضاعي.
شهد فتح مصر. وقيل: قُتِل يوم فتح الإسكندرية، قاله ابن يونس، وقال: له
صُحبة^(٢).

(٥٠٩) بشر بن عبد الله الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه:

ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد باليمامة، وذكره ابن سعد وقال: لم نجد له
نسباً في الأنصار، وذكره ابن شاهين فقال: بشر بن عبد الله بن الحارث بن الخزرج،
وذكره موسى بن عقبة وغيره فسمّوه بشيراً ويحتمل أن يكونا أخوين^(٣).

(٥١٠) بشير بن عتيك بن قيس الأنصاري رضي الله عنه:

هو بشير بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هيشة الأنصاري، من بني عمرو بن
عوف، أخو جبر بن عتيك.
شهد أُحُدًا وقُتِل باليمامة^(٤).

(١) الإصابة (٤٠١/١-٤٠٢) ت (٥٨٩)، وأسد الغابة ت (٣٦٣)، والاستيعاب ت (١٦٥).

(٢) الإصابة (٤١٦/١) ت (٦٢٤).

(٣) أسد الغابة ت (٤٣١)، والاستيعاب (١٨١)، والإصابة (٤٣١/١) ت (٦٦٤)، وأنظر «بشير بن

عبد الله الأنصاري الخزرجي» الإصابة (٤٤٣/١) ت (٦٩٧).

(٤) الإصابة (٤٤٣/١) ت (٦٩٩).

(٥١١) فارس الحَوَّاء بشير بن عَنَبَس رضي الله عنه ^(١):

هو الصحابي بشير بن عَنَبَس بن زيد بن عامر بن سَوَاد بن ظَفَر الأنصاري الظَّفري شهد أُحُدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله صلَّى الله عليه وآله، وكان يُقال له فارس الحَوَّاء وهي فرسه، وكذا ذكره الدارقطني. وقتل بشير يوم الجسر، جسر أبي عُبَيْد قاله الطبري وبشير هو ابن عم قتادة بن النعمان بن زيد الذي أُصِيبَتْ عينه يوم أحد فردّها النبي صلَّى الله عليه وآله، وهو ابن أخي رفاعة بن زيد بن عامر وقيل فيه يُسير، ونقل ابن ماكولا عن ابن القدّاح أنه سمّاه نُسيْرا - بضم النون وفتح المهملة، قال الحافظ في الإصابة وهو عندي أثبت.

(٥١٢) أبو علقمة النجرائي بشير بن معاوية رضي الله عنه:

لما كتب رسول الله صلَّى الله عليه وآله إلى أهل نجران، وفد عليهم منه وفْدٌ ثم رجعوا، فبينا الأسقف يقرأ كتابه إذ عثرت دابته، فذكر أخو الأسقف وهو بشير بن معاوية أبو علقمة محمداً بسوء فزيره الأسقف، وقال: لقد ذكرت نبياً مرسلًا، فقال له بشير: لا جرم والله، لا أحلّ عنها حتى ألحق به، ثم ضرب وجه دابته نحو المدينة وهو يقول:

إِلَيْكَ تَعْدُو قَلْقًا وَضِيئُهَا مُخَالِفًا دِينَ النَّصَارَى دِينُهَا
فَلَمْ يَزَلْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلَّى الله عليه وآله حَتَّى اسْتَشْهَدَ أَبُو عُلْقَمَةَ بَعْدَ ذَلِكَ ^(٢).

(٥١٣) بشير الأنصاري رضي الله عنه:

ذكره عبدان فيمن استشهد يوم بئر مَعُونَة ^(٣).

(٥١٤) تميم بن الحارث القرشي السَّهمي رضي الله عنه:

هو تميم بن الحارث بن قيس بن عديّ بن سعد بن سهم القرشي السهمي.

(١) الإصابة (٤٤٣/١ - ٤٤٤) ت (٧٠١)، وأسد الغابة ت (٤٦٨)، والاستيعاب ت (١٩٥).

(٢) الإصابة (٤٤٦/١) ت (٧٠٦).

(٣) الإصابة (٤٤٧/١) ت (٧١٠)، وأسد الغابة ت (٤٤٧).

وسمّاه الواقدي: تَمِيمًا - بنون في أوله مضمومه وبراء؛ وسماه ابن إسحاق: بشير بن الحارث. وهو أخو سعيد، وأبو قيس، وعبدالله والسائب، بني الحارث هؤلاء أسلموا، وله أخ سادس أُسِرَ يوم بدر، وكان أبوهم الحارث من المستهزئين، وهو الذي يُقال له ابن الغَيْطلة، وهو اسم أمه من كنانة.

ذكره أبو الأسود، وعروه والزهري فيمن هاجر إلى الحبشة. وقال البلاذري: هاجر في الثانية إلى الحبشة.

قال الزبير: قُتِلَ يوم أجنادين شهيدًا، وقُتِلَ معه أخوه لأمه سعيد بن عمرو التميمي، وأمهما من بني عامر بن صعصعة^(١).

(٥١٥) تميم بن يزيد (أو ابن زيد) الأنصاري رضي الله عنه:

قال فيه معاذ رضي الله عنه: ما استبقتُ أنا وتمام إلى خصلة من الخير إلا سبقني إليها؛ استبقيت أنا وهو إلى الشهادة فاستشهد وبقيت^(٢).

(٥١٦) ثابت بن أثلة الأنصاري الأوسي رضي الله عنه:

من بني عمرو بن عوف. ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بخير^(٣).

(٥١٧) ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء رضي الله عنه:

مَرَّ ذكره في البدرين. قُتِلَ يوم اليمامة وقيل: بل قُتِلَ يوم بئر معونة قاله عروة والواقدي^(٤).

(٥١٨) ثابت بن عدي الأوسي رضي الله عنه:

هو ثابت بن عدي بن مالك بن حرام بن خديج بن معاوية بن مالك بن عمرو ابن عوف الأوسي شهد هو وإخوته: الحارث، وعبدالرحمن، وسهل أحدًا، وأمهم

(١) الإصابة (٤٨٩/١) ت (٨٤١)، وأسد الغابة ت (٥١٨).

(٢) الإصابة (٤٩٢/١) ت (٨٥١)، وأسد الغابة ت (٥٣١).

(٣) الإصابة (٥٠٠/١) ت (٨٧٣)، وأسد الغابة ت (٥٣٧).

(٤) الإصابة (٥٠٢/١) ت (٨٧٨)، وأسد الغابة ت (٥٤٣).

أم عثمان بنت معاذ بن فزوة الخزرجية. وكذا ذكره العدوي والطبري، وقال العدوي: إنه قُتل يوم جسر أبي عبيد^(١).

(٥١٩) ثابت بن قيس بن شماس الخزرجي^(٢) المُبَشَّرُ بالجنة خطيب الأنصار وشهيد الإمامة رضي الله عنه:

هو الصحابي الشهيد ثابت بن قيس بن شماس بن زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغَر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، أبو محمد، وقيل: أبو عبدالرحمن. خطيب الأنصار. كان من نجباء أصحاب محمد صلَّى الله عليه وآله، ولم يشهد بدرًا، شهد أحدًا وبيعة الرضوان. وقال ابن حجر: أول مشاهدته أحد، وشهد ما بعدها.

وأمه هند الطائية، وقيل: بل كبشة بنت واقد بن الإطنابة أسلمت وكانت ذا عقل وافر وإخوته لأمه: عبدالله بن رواحة، وعمرة بنت رواحة، وكان زوج جميلة بنت عبدالله بن أبي بن سلول، فولدت له محمدًا. وهو أيضًا زوج حبيبة بنت سهل.

أخى رسول الله صلَّى الله عليه وآله بينه وبين عامر بن أبي البكير، وقال ابن إسحاق: قيل: أخى رسول الله صلَّى الله عليه وآله بينه وبين عمار، وقيل: بل كانت المؤاخاة بين عمار وحذيفة كان ثابت رضي الله عنه، خطيبًا، بليغا:

عن أنس رضي الله عنه قال: خطب ثابت بن قيس مقدّم رسول الله صلَّى الله عليه وآله المدينة، فقال: تمنعك مما تمنع منه أنفسنا وأولادنا، فمالنا؟ قال: الجنة، قالوا: رضينا^(٣).

قال الزهري: أن وفد بني تميم قدموا وافتخر خطيبهم بأمر، فقال النبي صلَّى الله عليه وآله:

(١) الإصابة (٥٠٩/١) ت (٩٠٢)، وأسد الغابة ت (٥٦٥).

(٢) طبقات ابن سعد (٢٠٦/٥)، طبقات خليفة (٩٤)، وأسد الغابة ت (٥٦٩)، والاستيعاب ت

(٢٥٣)، والإصابة (٥١١/١، ٥١٢) ت (٩٠٦)، وسير أعلام النبلاء (٣٠٨/١-٣١٤) ت (٦١).

(٣) صحيح: أخرجه الحاكم (٢٣٤/٣)، عن أنس وصححه، ووافقه الذهبي.

لثابت بن قيس: «قم فأجب خطيبهم»، فقام فحمد الله وأبلى، وشَرَّ رسول الله ﷺ بمقامه» وكان مما قاله ثابت^(١) لله دره: «الحمد لله الذي السماوات والأرض خلقه، قضى فيهن أمره، ووسع كُرسِيه علمه، ولم يك شيء قط إلا من فضله، ثم كان من فضله أن جعلنا ملوكًا، واصطفى من خيرة خلقه رسولًا، أكرمه نسبًا، وأصدقَه حديثًا، وأفضله حسَبًا، فأنزل عليه كتابه وأتمه على خلقه، فكان خيرة الله من العالمين، ثم دعا الناس إلى الإيمان به، فأمن برسول الله ﷺ المهاجرون من قومه وذوي رحمته؛ أكرم الناس حسَبًا، وأحسن وخير الناس فعَالًا، ثم كان أوَّل الخلق إجابة واستجاب لله حين دعاهم رسول الله ﷺ نحن، فنحن أنصار الله ووزراء رسوله، نقاتل الناس حتى يؤمنوا بالله، فمن آمن بالله ورسوله منع مَتًا ماله ودمه، ومن كفر جاهدناه في الله أبداً، وكان قتله علينا يسيراً. أقول قولِي هذا وأستغفر الله لي وللمؤمنين والمؤمنات، والسلام عليكم» لله دره هكذا تنساب المعاني الجميلة رقراقة خلاصة تأسر الأبواب والعقول، فقد خرجت من لسان ثابت الطاهر، ونعم الرجل ثابت بن قيس.

وعن أبي هريرة رضي قال: قال النبي ﷺ: «نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس»^(٢).

عن أبي هريرة رضي قال: قال رسول الله ﷺ: «نعم الرجل أبو بكر، نعم الرجل عمر، نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح، نعم الرجل أسيد بن خضير، نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس، نعم الرجل معاذ بن جبل، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح، نعم الرجل سهيل بن بيضاء»^(٣).

(١) انظر سيرة ابن هشام (٥٦٢/٢)، وتاريخ الطبري (١٨٨/٢ - ١٩٠).

(٢) حسن: أخرجه الترمذي في المناقب (٣٧٩٧): وقال: حديث حسن، وحسن إسناده الحافظ في الإصابة (٥١١/١)، والحاكم (٢٣٣/٣) وصححه، ووافقه الذهبي.

(٣) صحيح: أخرجه البخاري في التاريخ، والترمذي، والحاكم، وكذا أخرجه أحمد، وابن حبان وصححه الألباني في «السلسلة الصحيحة» رقم (٨٧٥)، وصحيح الجامع رقم (٦٧٧٠).

● أدب خطيب الأنصار مع رسول الله ﷺ يورثه بشارة النبي ﷺ له بالجنة:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ افتقد ثابت بن قيس، فقال رجل: يا رسول الله أنا أعلم لك علمه، فأتاه فوجده جالساً في بيته منكساً رأسه، فقال له: ما شأنك؟ فقال: شر، كان يرفع صوته فوق صوت النبي ﷺ فقد حبط عمله وهو من أهل النار، فأتى الرجل النبي ﷺ فأخبره أنه قال: كذا وكذا.

فقال موسى بن أنس: فرجع إليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال: «أذهب إليه فقل له: إنك لست من أهل النار، ولكنك من أهل الجنة»^(١).

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال: «لما نزلت هذه الآية ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ إلى آخر الآية، جلس ثابت بن قيس في بيته وقال: «أنا من أهل النار» واحتبس عن النبي ﷺ فسأل النبي ﷺ سعد بن معاذ فقال: «يا أبا عمرو ما شأن ثابت اشتكى» قال سعد: «إنه لجاري وما علمت له بشكوى. قال: فأتاه سعد فذكر له قول رسول الله ﷺ فقال ثابت: أنزلت هذه الآية ولقد علمتم أنني من أرفعكم صوتاً على رسول الله ﷺ فأنا من أهل النار. فذكر ذلك سعد للنبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «بل هو من أهل الجنة»^(٢) «وفي رواية لمسلم: قال أنس: فكنا نراه يمشي بين ظهرائنا، ونحن نعلم أنه من أهل الجنة».

□ لله در ثابت وشجاعته يوم اليمامة:

عن أنس بن مالك أن ثابت بن قيس جاء يوم اليمامة وقد تحنَّط ونشر أكفانه فقال: اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء وأعتذر مما صنع هؤلاء، فقتل، وكانت له درع فشُرِّقت فرأه رجل فيما يرى النائم فقال: إن درعي في قدر تحت الكانون في مكان كذا وكذا، وأوصاه بوصايا. فطلبوا الدرع فوجدوها وأنفذوا

(١) أخرجه البخاري (٤٨٤٦)، والطبراني في الكبير (١٣٠٩).

(٢) أخرجه مسلم (١١٩)، وأحمد (١٣٧/٣)، وعبد بن حميد بن المنتخب (١٢٠٧).

الوصايا»^(١).

وعن أنس قال: جئته وهو يتحنّط، فقلت: ألا ترى؟ فقال: الآن يا ابن أخي، ثم أقبل، فقال: هكذا عن وجوهنا نقارع القوم، بئس ما عودتم أقرانكم، ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله ﷺ فقاتل حتى قُتِل^(٢).

وروى الحاكم عن أنس أن ثابت بن قيس جاء يوم اليمامة، وقد تحنّط، ولبس ثوبين أبيضين، فكفّن فيهما، وقد انهزم القوم، فقال: اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء، وأعتذر من صنيع هؤلاء، بئس ما عودتم أقرانكم! خلّوا بيننا وبينهم ساعة، فحمل، فقاتل حتى قُتِل، وكانت درعه قد سُرقت فرآه رجل في النوم، فقال له: إنها في قدر تحت إكاف، بمكان كذا وكذا، وأوصاه بوصايا، فنظروا فوجدوا الدرع كما قال، وأنفذوا وصاياه^(٣).

لله دره وهو يقول يوم اليمامة لما انهزم الناس: يا معشر الأنصار خلّوا سنني لعلي أصلي بحرّها ساعة، ورجل قائم على ثلثة، فقتله وقُتِل.

وعند الحاكم من حديث ابنة ثابت بن قيس: «فلما استشهد، رآه رجل: فقال: إني لما قُتِلت، انتزع درعي رجل من المسلمين، وخبّأه، فأكتب عليه بُزْمة^(٤)، وجعل عليها رحلاً، فأت الأمير، فأخبره، وإياك أن تقول: هذا حلم فتضيّعه، وإذا أتيت المدينة، فقل لخليفة رسول الله ﷺ: إن عليّ من الدّين كذا وكذا، وغلّامي فلان عتيق، وإياك أن تقول: هذا حلم فتضيّعه، فأتاه فأخبره الخبر، فنفّذ وصيته، فلا نعلم أحداً بعد ما مات أنفذت وصيته غير ثابت بن قيس^(٥)».

(١) صحيح: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٣٠٧)، والحاكم في «المستدرک» (٢٣٥/٣) وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(٢) أخرجه البخاري (٢٨٤٥) في الجهاد - باب التحنط عند القتال، والحاكم (٢٣٤/٣).

(٣) صحيح: أخرجه الحاكم (٢٣٤/٣ - ٢٣٥)، وصححه، ووافقه الذهبي.

(٤) (٥) أخرجه الحاكم (٢٣٥/٣)، وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٢٢/٩) وقال: رواه الطبراني، وبنت ثابت

ابن قيس لم أعرفها، وبقيّة رجاله ثقات والظاهر أنها صحابية، وذكرها الحافظ في المطالب العالية (٤١١٨) =

● أبناء كرام شهداء بررة على طريق أبيهم ثابت:
لله در القائل:

وهل يُنبت الخطى إلا وشيحه ويُزرع إلا في منابته النخلُ
قتل بنو ثابت بن قيس: محمد، ويحيى وعبدالله يوم الحرة فساروا على درب
أبيهم واستقاموا عليه ورزقهم الله شهادة في سبيله.

(٥٢٠) الصحابي البدرى شهيد أحد: ثعلبة بن حاطب رضي الله عنه:

مرت ترجمته من قبل في الأنصار البدرين فقد ذكره موسى بن عقبة وابن
إسحاق في البدرين، وكذا ذكره ابن الكلبي، وزاد أنه قُتِلَ بأحد^(١).
فرضي الله عن الصحابي البدرى ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عُبيد بن أمية بن
زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري.

(٥٢١) ثعلبة بن زيد الأنصاري الخزرجي شهيد يوم الطائف:

هو الصحابي ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام بن غنم بن كعب بن سلمة بن
سعد بن علي بن ساردة بن يزيد بن جُشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي.
ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا، قال: وقُتِلَ بالطائف. وثعلبة هذا الملقب
بالجذع^(٢).

(٥٢٢) ثعلبة بن ساعدة بن مالك رضي الله عنه:

ذكره عروة فيمن استشهد بأحد^(٣).

= ونسبه إلى أبي يعلى، وقال البوصيري: أصله في صحيح البخاري (٣٦١٣) و(٤٨٤٦)، ومسلم (١١٩)، والترمذي من حديث أنس. والثمرة: قدر من الحجارة.

(١) أسد الغابة ت (٥٩٠)، والإستيعاب ت (٢٧٣)، والإصابة (٥١٦/١) ت (٩٣٠).

(٢) أسد الغابة ت (٥٩٨)، والإصابة (٥١٨/١) ت (٩٣٦).

(٣) أسد الغابة ت (٥٩٩)، والإصابة (٥١٨/١) ت (٩٣٨).

(٥٢٣) ثعلبة بن سعد الخزرجي الساعدي:

هو ثعلبة بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الخزرجي الساعدي، أخو سهل بن سعد. شهد بدرًا، واستشهد بأحد، وذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد بأحد. وعن سهل بن سعد أنه قال: شهد أخي بدرًا وقُتِل يوم أُحُد^(١).

(٥٢٤-٥٢٦) أبناء أبي صعصعة: الحارث، وأبو كلاب، وجابر رضي الله عنه:

أبناء أبي صعصعة، قيس، وأبو كلاب وجابر والحارث، هم صحابة صحبوا النبي ﷺ منهم واحد عقبي بدري وهو قيس بن أبي صعصعة واسم أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار، وأم قيس وإخوته جميعًا هي شيبه بنت عاصم بن عمرو بن عوف بن مبذول. ولم يشهد إخوة قيس بدرًا، وقُتِل الحارث بن أبي صعصعة يوم اليمامة شهيدًا، وأبو كلاب، وجابر ابنا أبي صعصعة قُتِلا يوم مؤتة شهيدين^(٢).

(٥٢٧) جارية بن حميل الأشجعي رضي الله عنه:

هو الصحابي جارية بن حميل - بمهمله مُصَغَّرًا، ابن نشبة بن قُوط الأشجعي قال الطبري: أسلم وصحب النبي: ذكره عنه الدارقطني وغيره. وقال ابن الكلبي: هو جارية بن حميل بن نشبة بن قرط بن مُرة بن نصر بن دُهمان بن بَصار بن شُبَّيع بن بكر بن أشجع الهمداني الأشجعي. شهد بدرًا مع النبي ﷺ. وقال ابن البرقي: استشهد بأحد^(٣).

(١) أسد الغابة ت (٦٠٠)، والاستيعاب ت (٢٧١)، والإصابة (٥١٩/١) ت (٩٣٩).

(٢) طبقات ابن سعد (٥١٧/٣)، والاستيعاب ت (٢٩٧)، والإصابة (٥٥٠/٢) ت (١٠٣٥).

(٣) أسد الغابة ت (٦٦٠)، والاستيعاب ت (٣٠٧)، والإصابة (٥٥٤/١) ت (١٠٤٨).

(٥٢٨) جبر بن أبي عبيد الثقفي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :-

هو الصحابي جبر بن أبي عُبيد بن مسعود بن عمرو بن عُمر بن عوف بن عُقدة بن غيرة بن عوف بن ثقيف الثقفي.

أبوه هو صاحب المنبر الذي استشهد مع جماعة من المسلمين في قتال الفرس، فيقال: قُتل يوم جسر أبو عبيد. كان أبو عبيد عبر الفرات إلى نَهْرَوَان، فقطعوا الجسر خلفه، فقتل في جماعة من أصحابه.

وقال البلاذري: يُقال إن الفيل بك على أبي عُبيد فمات تحته، فأخذ الراية أخوه الحكم، فقتل، فأخذها جبر بن أبي عُبيد فقتل^(١).

(٥٢٩) جبلة بن الأشعر الخزاعي:

ذكر الواقدي أنه قُتل مع كُرْز بن جابر يوم فتح مكة، ذكره أبو عمر.

قال الحافظ في «الإصابة»: «والمشهور أن المقتول مع كرز هو حبيش بن خالد وهو حُبيش بن الأشعر. والأشعر لُقِبَ بذلك لكثرة شعره»^(٢).

(٥٣٠، ٥٣١) جُدَيِّ بن مرة بن سراقبة البلوي وأبوه - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :-

هو جُدَيِّ - بالتصغير - ابن مرة بن سراقبة البلوي حليف بني عمرو بن عوف من الأنصار. ذكره ابن سعد، وقال: استشهد هو وأبوه بخيبر^(٣).

(٥٣٢) جَزُو بن مالك الأوسي الأنصاري رضي الله عنه:

هو الصحابي جَزُو بن مالك بن عمرو، من بني جحجج بن عوف بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف الأوسي الأنصاري - وقيل بالراء والهمز (جزء). وقيل غير ذلك. ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب، وأبو الأسود عن عروة، فيمن استشهد بالمامة^(٤).

(١) الإصابة (٥٦١/١) ت (١٠٦٧).

(٢) الإصابة (٥٦٤/١ - ٥٦٥) ت (١٠٧٥). (٣) الإصابة (٥٧٦/١) ت (١١١٦).

(٤) الإصابة (٥٧٩/١) ت (١١٣٠).

(٥٣٣) جُعْشَم الخير بن خلبية بن شاجي بن موهب الصديقي رضي الله عنه:

بايع تحت الشجرة، وكساه النبي ﷺ قميصه ونعليه، وأعطاه من شَعْره؛ وكان قد تزوّج آمنة بنت طليق بن سفيان بن أمية. قتله الشريد بن مالك في الردة بعد قتل عكاشة، هكذا ذكر أبو عمر. فأما ابن يونس فقال في تاريخ مصر: إنه شهد فتح مصر؛ فعلى هذا يكون لم يُقتل في الردة، فإنها كانت قبل فتح مصر.

(٥٣٤) جُلَيْحَة بن عبد الله بن مُحارب الليثي رضي الله عنه:

هو جُلَيْحَة بن عبد الله بن محارب بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة الليثي.

ذكره ابن إسحاق والواقدي فيمن استشهد بالطائف، وقيل في جده الحارث بدل مُحارب^(١).

(٥٣٥، ٥٣٦) جُنَادَة والهُذَيْم ابنا أبي نبقة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :-

هما جُنَادَة وأخوه الهُذَيْم ابنا أبي نَبْقَة عبد الله بن علقمة بن عبد المطلب بن عبد مناف - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -.

ذكر أبو عمر أن جنادة استشهد باليمامة. هكذا قال أبو محمد بن حزم في «جمهرة النسب» أن جنادة وأخاه الهُذَيْم استشهدا باليمامة ولا عقب لهما^(٢).

(٥٣٧) جُنْدَب بن عمرو بن حَمَمَة الدوسي شهيد أجنادين^(٣) رضي الله عنه:

هو جُنْدَب بن عمرو بن حَمَمَة الدُّوسِيّ؛ حليف بني أمية. ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب؛ وأبو الأسود عن عروة فيمن قُتِل يوم أجنادين من الصحابة وذكر الزبير بن بَكَار في كتاب «النَّسَب» أن جُنْدَب بن عمرو بن حَمَمَة الدوسي مهاجرًا، ثم مضى إلى الشام، وخلف ابنته أم أبان عند عمر، وقال: إِنَّ وجدتَ لها

(١) أسد الغابة ت (٧٧٣)، والاستيعاب (٣٨١)، والإصابة (٦٠١/١) ت (١١٨٣).

(٢) أسد الغابة ت (٧٩٥)، والاستيعاب ت (٥٣٧)، والإصابة (٦٠٩/١) ت (١٢٠٩).

(٣) أسد الغابة ت (٨٠٥)، والإصابة (٦١٤/١) ت (١٢٢٩).

كفؤاً فزوّجها ولو بشراك نعله، وإلا فأمسكها حتى تلحقها بدار قومها، فكانت عند عمر تدعوه أباهما إلى أن زوّجها من عثمان، فولدت له عمرو بن عثمان في عهد عمر.

قال ابن الكلبي: هو جندب بن عمرو بن حَمّة بن الحارث بن رافع بن ربيعة ابن ثعلبة بن لؤي بن عامر بن غانم بن دُهمان بن منهب بن دؤس؛ وكان أبوه من حُكّام العرب.

بينما ابن عباس عند زمزم يُفتي الناس إذ قام إليه أعرابي فقال: أفنيتهم فأفئتنا، قال: هات، قال: ما معنى قول الشاعر:

لِذِي الْحُكْمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تُقْرِعُ الْعَصَا وَمَا عُلِّمَ الْإِنْسَانُ إِلَّا لِيَعْلَمَا
فقال له ابن عباس: ذاك عمرو بن حَمّة الدُّوسي، قضى بين العرب ثلاث مئة سنة، فكبر فألزموه السابع أو التاسع من ولده، فكان إذا غفل قرع له العصا، فلما حضره الموت اجتمع إليه قومه فأوصاهم بوصية حسنة فيها حكم^(١).

(٥٣٨) حاجب بن زيد (أو يزيد)، الأنصاري الأشهلي رضي الله عنه:

هو حاجب بن زيد (أو يزيد)، الأنصاري الأشهلي، وقيل: هو خليف لهم، من أزد شُوءة.

استشهد يوم اليمامة، كذا ذكره في التجريد.

وقد ذكره سيف فيمن قُتل باليمامة من بني عبد الأشهل^(٢).

(٥٣٩) الحارث بن ثابت بن سعيد بن عديّ الأنصاري رضي الله عنه:

هو الحارث بن ثابت بن سعيد بن عدي بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري.

(١) الإصابة (٦١٤/١ - ٦١٥) ت (١٢٢٩).

(٢) الإصابة (٦٥٧/١) ت (١٣٦٥).

ذكر ابن شاهين عن شيوخه أنه استشهد بأحد. وذكره ابن عبد البر فسمي جدّه
سفيان بدل سعيد. والله أعلم^(١).

(٥٤٠) الحارث بن ثابت بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه:

هو الحارث بن ثابت بن عبدالله بن سعد بن عمرو بن قيس بن عمرو بن امرئ
القيس بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج.

ذكر ابن شاهين أيضًا عن شيوخه أنه استشهد بأحد^(٢).

(٥٤١) الحارث بن الحارث بن قيس السهمي القرشي رضي الله عنه:

هو الحارث بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي رضي الله عنه
ذكره ابن الأسود عن عروة فيمن استشهد بأجنادين، وكذا ذكره ابن إسحاق.
وعند سيف في الفتوح أنه استشهد باليرموك.

(٥٤٢) أبو معاذ القاري: الحارث بن الحباب بن الأرقم الأنصاري رضي الله عنه:

هو الحارث بن الحباب بن الأرقم بن عوف بن وهب الأنصاري، أبو معاذ
القاري أخو الحارثة بن النعمان لأمه.

ذكره العدوي فيمن شهد أحدا، واستشهد يوم جسر أبي عبيد^(٤).

(٥٤٣) الحارث بن حبيب بن خزيمة القرشي العامري رضي الله عنه:

هو الحارث بن حبيب بن خزيمة بن مالك بن حنبل بن عامر بن لؤي القرشي
العامري.

ذكره خليفة بن خياط فيمن نزل مصر من الصحابة وقال: وقُتِل بإفريقية مع

(١) الإصابة (٦٦٠/١) ت (١٣٨٤)، والاستيعاب ت (٤٠٢).

(٢) أسد الغابة ت (٨٥٨)، والإصابة (٦٦١/١) ت (١٣٨٥).

(٣) أسد الغابة ت (٨٦٣)، والاستيعاب ت (٤٠٣)، والإصابة (٦٦٢/١) ت (١٣٩٢).

(٤) أسد الغابة ت (٨٦٧)، والإصابة (٦٦٤/١) ت (١٣٩٧).

معبد بن العباس بن عبد المطلب^(١).

(٥٤٤) الحارث بن رافع^(٢) رضي الله عنه:

قال عبدان المروزي: سمعت أحمد بن يسار يقول: الحارث بن رافع من أصحاب النبي ﷺ ممن استشهد بأُحد.

(٥٤٥) الحارث بن سليم بن ثعلبة^(٣) رضي الله عنه:

هو الحارث بن سليم بن ثعلبة بن كعب بن حارثة. قال العدوي في نسب الأنصار: شهد بدرًا، واستشهد بأُحد^(٤).

(٥٤٦) الحارث بن سهل بن أبي صُصعة الأنصاري^(٥) رضي الله عنه:

قال ابن إسحاق: استشهد يوم الطائف. وقيل: الصَّواب الحُباب بدل الحارث ويحتمل أن يكونا أخوين^(٦).

(٥٤٧) الحارث بن عتيك الأنصاري النجاري^(٧) رضي الله عنه:

هو الحارث بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مَبْذُول الأنصاري النجاري يُكنى أبا أخزم، شهد أُحدًا والمشاهد، استشهد يوم جسر أبي عُبيد. ذكره الواقدي^(٨).

(٥٤٨) الحارث بن عدي الأنصاري المَعَاوِي^(٩) رضي الله عنه:

هو الحارث بن عدي بن مالك بن حرام بن خَدِيج بن معاوية الأنصاري المَعَاوِي قال العدوي: شهد أُحدًا. وذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد يوم الجسر سنة خمس عشرة^(١٠).

(١) الإصابة (٦٦٤/١) ت (١٣٩٩).

(٢) الإصابة (٦٦٧/١) ت (١٤٠٨).

(٣) الإصابة (٦٧٠/١) ت (١٤٢٤).

(٤) المصدر السابق (٦٧٠/١) ت (١٤٢٥).

(٥) أسد الغابة ت (٩٢٧)، والاستيعاب ت (٤٣٨)، والإصابة (٦٧٩/١) ت (١٤٥١).

(٦) أسد الغابة ت (٩٢٩)، والاستيعاب ت (٤٣٦)، والإصابة (٦٧٩/١) ت (١٤٥٣).

(٥٤٩) الحارث بن كعب النجاري ثم المازني^(١):

هو الحارث بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن ابن التّجار الأنصاري النّجاريّ ثم المازني رضي الله عنه.

قال ابن الكلبي: له صحبة، واستشهد باليمامة، وكذا قال العدوي.

(٥٥٠) الحارث بن مُضَرَّس بن عبد رزاح الأنصاري رضي الله عنه:

قال البغويّ: شهد بيعة الشجرة، واستشهد بالقادسية. وقد ذكر أبو عمر الحارث بن عبد رزاح فلعله هذا^(٢).

(٥٥١) الحارث بن النعمان بن إساف النّجاريّ الأنصاريّ^(٣) رضي الله عنه:

هو الحارث بن النعمان بن إساف بن نَضْلَة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النّجار الأنصاريّ النجاريّ.

ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بمؤتة، وكذا قال أبو الأسود عن عروة. وقال العدوي: شهد بدرًا وأُحُدًا والمشاهد إلى أن قُتِلَ بمؤتة.

قال الحافظ في «الإصابة» قلت: الصحيح أن الذي شهد بدرًا هو الحارث بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن البرك بن ثعلبة الأنصاريّ الأوسي.

(٥٥٢) أول شهيد في الإسلام الحارث بن أبي هالة ربيب النبي ﷺ:

هو الحارث بن أبي هالة ربيب النبي ﷺ، وأمه خديجة زوج النبي ﷺ. واسم أبي هالة زوج خديجة قبل النبي ﷺ هو النّباش بن زرارة قاله البغوي، وقال الزبير: اسمه مالك بن النّباش بن زرارة، وقال أبو محمد بن حزم: هند بن زرارة بن النباش، وقال المرزباني: زُرارة بن النباش. وابنه الحارث بن أبي هالة النّباش بن زُرارة

(١) أسد الغابة ت (٩٥١)، والإصابة (٦٨٦/١) ت (١٤٧٩).

(٢) أسد الغابة ت (٩٦٤)، والإصابة (٦٩١/١)، ت (١٤٨٩).

(٣) أسد الغابة ت (٩٧١)، والإصابة (٦٩٤/١) ت (١٤٩٩).

ابن وَقْدان بن حبيب بن سلامة بن عُذَي بن جُرْدَة بن أُسَيْد بن عمرو بن تميم حليف بني عبد الدار^(١).

ذكر ابن الكلبي وابن حزم أنه أول من قُتِل في سبيل الله تحت الركن اليماني. وقال العسكري في «الأوائل»: لما أمر الله نبيّه أن يصدع بما أمره قام في المسجد الحرام فقال: «قولوا لا إله إلا الله تُفْلِحُوا»، فقاموا إليه فأتى الصريخ أهله، فأدركه الحارث بن أبي هالة فضرب فيهم فعطفوا عليه فقتل، فكان أول من استشهد. وفي الفتوح لسيف عن عثمان بن مظعون: أول وصية أوصانا بها النبي ﷺ لما قُتِل الحارث بن أبي هالة ونحن أربعون رجلاً بمكة ما أحد على مثل ما نحن عليه.... فذكر الحديث^(٢).

هذه صفحة نيرة أرق من نسائم الأسحار وأعطر من عبير الورد وأحلى من الشهد لريب النبي ﷺ وابن أم المؤمنين خديجة.. ولا يسبق ابن خديجة أحد إلى الشهادة فهو مثل أمّه ﷺ، السَّابِقة إلى كل خير.. التي سلّم عليها ربها وبشرها جبريل عليه السلام بيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب.. والحارث ابنها غصن كريم من دوحها فله درّه ودرّ أمه.. والله إن فرحى بسبق ابن خديجة إلى الشهادة لا يداينه فرح.. فله درهم من أهل بيت خلّقوا للجنة وكانوا الذوائب في الدنيا إلى كل محمّدة.. فكحل عينك بهذه الفضيلة لريب النبي ﷺ.

(٥٥٣) حارثة بن سهل الأنصاري عليه السلام^(٣):

هو حارثة بن سهل بن حارثة بن قيس بن عامر بن مالك بن لؤذان بن عمرو بن عوف الأنصاري. ذكره الطبري وابن شاهين وابن القدّاح فيمن استشهد بأحد. قال العدوي: لم يختلفوا في أنه شهدها.

(١) أسد الغابة ت (٥٤١١)، والاستيعاب ت (٢٧٣٧)، والإصابة (٤٣٦/٦) ت (٩٠٢٧).

(٢) الإصابة (٦٩٦/١) ت (١٥٠٦).

(٣) أسد الغابة ت (٩٩٤)، والإصابة (٧٠٥/١) ت (١٥٣٠).

(٥٥٤) حارثة بن عمرو الأنصاري الساعدي^(١) رضي الله عنه:

هو حارثة بن عمرو الأنصاري الساعدي. قُتِلَ يوم أحد. ذكره أبو عمر مختصراً ويحتمل أن يكون خارجة بن عمرو.

(٥٥٥) الحُبَاب بن جَزء بن عمرو الأنصاريّ الظفريّ^(٢) رضي الله عنه:

هو الحُبَاب بن جَزء بن عمرو بن عامر بن رَزَاح بن ظَفَر الأنصاري ثم الظَّفري. قال ابن ماكولا: له صحبة. وذكره الطبري وابن شاهين فيمن شهد أُحُدًا؛ واستُشهد باليمامة. وسمّى ابن القدّاح أباه جَزْيًا بالتصغير.

(٥٥٦) الحُبَاب بن زيد الأوسي الأنصاري^(٣) رضي الله عنه:

هو الحُبَاب بن زيد بن تيم بن أمية بن خُفاف بن بياضة بن خفاف بن سعد بن مرة بن الأوس الأنصاري. ذكر ابن شاهين أنه شهد أُحُدًا، وقُتِلَ يوم اليمامة شهيدًا، ولم يرو ابن الكلبي أنه قُتِلَ باليمامة^(٤).

(٥٥٧) حبيب بن أسيد الثقفي^(٥) رضي الله عنه:

هو الصحابي حبيب بن أسيد - بالفتح - بن جارية - بالجيم - الثقفي، حليف بني زهرة. أخو بني بصير.

استُشهد باليمامة، ذكره أبو عمر^(٤).

(٥٥٨) حبيب بن تيمم الأنصاري^(٦) رضي الله عنه:

ذكر ابن أبي حاتم أنه استُشهد بأحد^(٥).

(١) الإصابة (٧٠٦/١) ت (١٥٣٣).

(٢) الاستيعاب ت (٤٧٩)، وأسد الغابة ت (١٠١٨)، والإصابة (٧/٢) ت (١٥٥١).

(٣) أسد الغابة ت (١٠١٩)، والاستيعاب ت (٤٧٥)، والإصابة (٨/٢) ت (١٥٥٢).

(٤) أسد الغابة ت (١٠٣٧)، والاستيعاب ت (٤٨٩)، والإصابة (١٣/٢) ت (١٥٧٠).

(٥) الإصابة (١٤/٢) ت (١٥٧٤).

(٥٥٩) حبيب بن ربيعة بن عمرو الثقفي رضي الله عنه:

قال أبو علي الجيّاني: إنه استشهد يوم جسر أبي عُبيد^(١).

(٥٦٠) حبيب بن زيد بن تميم بن أُسيد الأنصاري:

هو الصحابي حبيب بن زيد بن تميم بن أُسيد بن خُفاف الأنصاري البياضي.

روى ابن شاهين عن رجاله أنه قُتِل يوم أحد شهيداً^(٢).

(٥٦١) حبيب بن عبد شمس المخزومي رضي الله عنه:

هو الصحابي حبيب بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن عُمر بن مخزوم

أخو الوليد. ذَكَرَ وَثِيمة أنه استشهد باليمامة^(٣).

(٥٦٢) حبيب بن عمرو بن مِخْصَن الأنصاري رضي الله عنه:

هو الصحابي حبيب بن عمرو بن مِخْصَن بن عمرو بن عتيك بن مبدول

الأنصاري ذكره ابن شاهين في الصحابة، وتبعه أبو عمر، قال: واستشهد وهو

ذاهب إلى اليمامة^(٤).

(٥٦٣) حبيب بن أبي اليسر بن عمرو الأنصاري رضي الله عنه:

قال أبو علي الجيّاني: له صحبة واستشهد بالحرّة^(٥).

(٥٦٤) حُبَيْش الأشعر^(٦) رضي الله عنه أخو أم معبد:

ويُقال ابن الأشعر، والأشعر لقب، وهو حُبَيْش بن خالد بن سعد بن منقذ بن

ربيعة بن أصرم بن خُنَيْس بن حرام بن حُبَيْشِيَّة بن كعب بن عمرو الخزاعي يُكنى أبا

(١) الإصابة (١٥/٢) ت (١٥٨٦)، وأسَدُ الغابة ت (١٠٤٧).

(٢) الإصابة (١٧/٢) ت (١٥٨٨)، وأسَدُ الغابة ت (١٠٤٨)، والاستيعاب ت (٤٨٦).

(٣) الإصابة (١٩/٢) ت (١٥٩٤).

(٤) الإصابة (١٩/٢) ت (١٥٩٦).

(٥) أسَدُ الغابة ت (١٠٧٢)، والإصابة (٢٣/٢) ت (١٦٠٧).

(٦) الإصابة (٢٤/٢) ت (١٦١٢).

صخر، وهو أخو أم معبد. قال موسى بن عقبة وغيره: استشهد يوم الفتح. وروى البخاري من طريق عروة أن حُبَيْش بن الأشعر قُتِلَ يوم فتح مكة.

(٥٦٥) حُبَيْي^(١) بن حارثة الثقفي:

هو حُبَيْي بن حارثة الثقفي حليف بني زهرة بن كلاب، أسلم يوم فتح مكة، وقُتِلَ يوم اليمامة شهيدا، أخرجه أبو عمرو، وقال: هذا قول الطبري.

قال الأمير ابن ماكولا: حُبَيْي بيا مشددة معجمة بواحدة مائة، وقال ابن إسحاق بياين، وقال الواقدي: هو حيي إلا أنه قال: ابن جارية، وقال الطبري: بحاء مهملة مفتوحة وياء واحدة مشددة، ابن جارية بالجيم، الثقفي، أسلم يوم الفتح، واتفق الجماعة أنه قُتِلَ يوم اليمامة هذا كلام علي ابن ماكولا.

(٥٦٦) الحجاج بن الحارث بن قيس القرشي السهمي رضي الله عنه:

هو الحجاج بن الحارث بن قيس بن عدي بن سَهْم القرشي السهمي، أخو السائب وعبدالله وأبي قيس، وابن عم عبدالله بن خُذافة.

ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهم فيمن هاجر إلى الحبشة وقالوا كلهم:

استشهد بأجنادين إلا ابن سعد وسيف فقالوا: قُتِلَ باليرموك سنة خمس عشرة. وأنكر ابن الكلبي هجرته إلى الحبشة، وقال: لم يُسَلِّمَ إلا بعد ذلك. وكذا قال الزبير بن بَكَار أنه أُسِرَ يوم بدر فأسلم بعد ذلك^(٢).

(٥٦٧) حِزَام رضي الله عنه:

وأُمّه قَيْلَة بنت مخزومة، وذكرت أنه قُتِلَ مع رسول الله ﷺ^(٣).

(١) أسد الغابة (٦٨٣/١) ت (١٠٧٣)، والإصابة (٢٥/٢) ت (١٦١٦).

(٢) أسد الغابة ت (١٠٨٠)، والاستيعاب ت (٤٩٩)، والإصابة (٢٧/٢)، ت (١٦٢٠).

(٣) الإصابة (٥٣/٢) ت (١٧٠٢).

(٥٦٨) اليمان العبَّسي والد حذيفة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :-

هو حُسَيْل - بالتصغير -، ويقال بالتكبير - ابن جابر بن ربيعة بن فروة بن الحارث ابن مازن بن قُطيعة بن عَبْس المعروف باليمان العبَّسي والد حذيفة بن اليمان. استشهد في حياة النبي في غزوة أحد.

روى مسلم في صحيحه عن حذيفة بن اليمان قال: ما منعني أن أشهد بدرًا إلا أني خرجت أنا وأبي حسيل، فأخذنا كَقَار قريش فقالوا: إنكم تريدون محمداً، فقلنا: ما نريده، فأخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفنَّ إلى المدينة ولا نقاتل معه؛ فأتينا رسول الله ﷺ فأخبرناه، فقال: انصرفا... الحديث.

وروى البخاري من حديث عائشة: «لما كان يوم أحد هُزِمَ المشركون، فصاح إبليس: أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم، فاجتلدت هي وأخراهم، فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان، فقال: أي عباد الله أبي! أبي! فوالله ما إحتجزوا عنه حتى قتلوه، فقال حذيفة: غفر الله لكم. قال عروة: فما زالت في حذيفة منه بقيّة خير حتى لحق بالله». قال الزهري: لما أخطأ المسلمون بأبي حذيفة يوم أحد حتى قتلوه، فقال حذيفة: يغفر الله لكم، وهو أرحم الراحمين، فبلغت النبي ﷺ فزاده عنده خيراً ووداه من عنده^(١).

(٥٦٩) ريحانة رسول الله ﷺ وسيد شباب أهل الجنة أبو عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :-

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة»^(٢).

وعن حذيفة قال: «سألتني أُمِّي منذ متى عهدك بالنبي ﷺ قال: فقلتُ لها: منذ

(١) الإصابة (٦٦/٢) ت (١٧٢٥).

(٢) حسن: أخرجه أحمد (٣/٣)، (٦٢/٣)، (٦٤، ٨٢)، والترمذي (٣٧٦٨) وقال: هذا حديث حسن صحيح، والحاكم (١٦٦/٣، ١٦٧)، وأبو يعلى (٣٩٥/٢)، والنسائي في «فضائل الصحابة» (٦٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢٢٢٥).

كذا وكذا. قال: فالت مني وسببني. قال: فقلت لها: دعيني فأني آتي النبي ﷺ فأصلي معه المغرب ثم لا أدعه حتى يستغفر لي ولك، قال: فأتيت النبي ﷺ فصليت معه المغرب، فصلي النبي ﷺ العشاء ثم انفتل فتبعته فعرض له عارضٌ فناجاه، ثم ذهب فاتبعته فسمع صوتي فقال: من هذا؟ فقلت: حذيفة.

قال: مالك؟ فحدثته بالأمر، فقال: غفر الله لك ولأمك، ثم قال: أما رأيت العارض الذي عرض لي قبيل؟

قال: قلت بلى، قال: فهو ملك من الملائكة لم يهبط الأرض قبل هذه الليلة فاستأذن ربه أن يسلم عليّ ويُشيرني أن الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة، وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة - رضي الله عنهم^(١).

وعن ابن أبي نعم قال: كنتُ شاهدًا لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض فقال: من أنت؟ قال: من أهل العراق.

قال: انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوض، وقد قتلوا ابن النبي ﷺ، وسمعت النبي ﷺ يقول: هما ريحائني من الدنيا^(٢).

وعن زر عن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ يُصلي، فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فإذا أرادوا أن يمنعوها أشار إليهما أن دعوهما فإذا قضى الصلاة وضعهما في حجره وقال: «من أحبني فليحب هذين»^(٣).

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه: «أُتي عُبيد الله بن زياد برأس الحسين بن علي

(١) حسن: أخرجه أحمد (٣٩١/٥)، والترمذي (٣٧٨١) وقال: هذا حديث حسن غريب، وابن حبان (٢٢٢٩)، والنسائي في «فضائل الصحابة» (٢٦٠)، وأخرجه القطيعي في زياداته على الفضائل (١٤٠٦)، والحاكم مختصرًا (١٥١/٣)، وابن أبي شيبة مختصرًا (١٢٢٢٦).

(٢) رواه البخاري (٥٩٩٤)، والترمذي (٣٧٧٠)، وقال: هذا حديث صحيح، وأخرجه أحمد (٨٥/٢)، (٩٣، ١١٤)، والنسائي في «الخصائص» (١٤١)، والطيالسي (١٩٢٧)، وابن أبي شيبة (١٢٢٣٨).

(٣) حسن: رواه أبو يعلى في مسنده (٤٣٤/٨)، والنسائي في «الفضائل» (٦٧)، وابن حبان (الموارد ٢٢٣٣).

فَجَعَلَ فِي طَسِيتٍ فَجَعَلَ يَنْكُثُ وَقَالَ فِي حُسْنِهِ شَيْئًا فَقَالَ أَنَسُ: كَانَ أَشْبَهُهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ مَخْضُوبًا بِالْوَشْمَةِ^(١).

وَعَنْ إِيَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «لَقَدْ قَدَّتْ بَنِي اللَّهِ ﷺ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ بَعْلَتَهُ الشَّهْبَاءَ حَتَّى أَدْخَلَتْهُمْ حَجْرَةَ النَّبِيِّ ﷺ هَذَا قُدَّامَهُ وَهَذَا خَلْفَهُ»^(٢).

وَعَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُنَا فَأَقْبَلَ حَسَنَ وَحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ يَمْشِيَانِ وَيَعْثُرَانِ وَيَقُومَانِ، فَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَهُمَا فَوَضَعَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ رَأَيْتَ هَذَيْنِ فَلَمْ أَصْبِرْ ثُمَّ أَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ»^(٣).

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ابْنَايَ هَذَا الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَبُوهُمَا خَيْرُ مِنْهُمَا»^(٤).

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ، فَبَشَّرَنِي أَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ»^(٥).

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي مَلَكٌ فَسَلَّمَ عَلَيَّ - نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، لَمْ يَنْزَلْ قَبْلُهَا - فَبَشَّرَنِي أَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ»^(٦).

وَقَالَ ﷺ: «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، إِلَّا ابْنَى الْخَالَةِ عِيسَى

(١) أخرجه البخاري (٣٧٤٨)، والترمذي (٣٧٧٨)، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

(٢) رواه مسلم (٢٤٢٣)، والترمذي (٢٧٧٥)، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

(٣) حسن: أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٢٣٧).

(٤) صحيح: أخرجه ابن عساکر عن علي وعن ابن عمر، وكذا أخرجه الحاكم، وصححه الألباني في

«السلسلة الصحيحة» رقم (٧٩٦)، وصحيح الجامع رقم (٤٧).

(٥) صحيح: أخرجه ابن سعد عن حذيفة، وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم (٦٣) والسلسلة

الصحيحة رقم (٧٩٦).

(٦) صحيح: أخرجه ابن عساکر عن حذيفة، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» رقم (٧٩).

ابن مريم ويحيى بن زكريا، وفاطمة سيدة نساء أهل الجنة، إلا ما كان من مريم بنت عمران»^(١).

وقال رسول الله ﷺ: «من أحبَّ الحسن والحسين، فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني»^(٢).

وقال ﷺ: «هذان ابناي وابنا بنتي، اللهم إني أحبهما، فأحبهما، وأحب من يحبهما»^(٣).

وقال رسول الله ﷺ: «إن هذا ملك لم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة، استأذن ربه أن يُسَلِّمَ عَلَيَّ، ويشرني بأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة، وأن الحسن والحسين سيديا شباب أهل الجنة»^(٤).

وقال رسول الله ﷺ: «إن الحسن والحسين هما ريحائتي من الدنيا»^(٥) وقال ﷺ: «إن ابني هذين ريحائتي من الدنيا»^(٦).

وعن يعلى بن مرة رضي عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«حسين مني، وأنا منه، أحب الله من أحبَّ حُسينًا، الحسن والحسين سبطان

(١) صحيح: رواه أحمد، وأبو يعلى، وابن حبان في صحيحه، والطبراني في الكبير، والحاكم في المستدرک عن أبي سعيد، وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم (٣١٨١).

(٢) حسن: أخرجه أحمد في مسنده، وابن ماجه، والحاكم في المستدرک عن أبي هريرة، حسن الألباني في أحكام الجنائز (١٠١) وصحيح الجامع (٥٩٥٤).

(٣) حسن: أخرجه الترمذي وابن حبان عن أسامة بن زيد، وحسنه الألباني في المشكاة (٦١٥٦)، وصحيح الجامع رقم (٧٠٠٣).

(٤) صحيح: أخرجه الترمذي عن حذيفة، وكذا أخرجه أحمد، وابن حبان والطبراني في الكبير، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٢٢٥٧).

(٥) صحيح: أخرجه الترمذي عن ابن عمر، والنسائي عن أنس، وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم (١٦٠٠)، و«السلسلة الصحيحة» رقم (٥٦٤).

(٦) صحيح: أخرجه ابن عساكر وابن عدي في الكامل عن أبي بكرة، وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم (١٥٢٩)، والصحيحة رقم (٥٦٤).

من الأسباط»^(١).

وعن أم سلمة: إن النبي ﷺ جَلَّلَ عليًا وفاطمة وابنيهما بكساء، ثم قال: «اللهم هؤلاء أهل بيتي، وحامتي»^(٢)، اللهم أذهب عنهم الرِّجس وطهرهم تطهيرًا» فقلت: يا رسول الله! أنا منهم؟ قال: «إنك إلى خير»^(٣).

وعن أم الفضل بنت الحارث - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قالت: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل، فأخبرني أن أمتي ستقتل ابني هذا يعني الحسين، وأتاني بترية من تربته حمراء»^(٤).

وعن عائشة أو أم سلمة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -؛ أن رسول الله ﷺ قال لها: «لقد دخل عليّ البيت ملك لم يدخل عليّ قبلها، فقال: إن حُسينًا مقتول، وإن شئتَ أَرَيْتُكَ التربة»^(٥).

وعن أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ لنسائه: «لا تُبْكُوا هذا» نعني حُسينًا، فكان يوم أم سلمة، فنزل جبريل، فقال رسول الله ﷺ لأُم سلمة: لا تدعي أحدا يدخل، فجاء حسين، فبكى، فحَلَّتْه يدخل، فدخل حتى جلس في حجر رسول الله ﷺ فقال جبريل: إن أمتك ستقتله. قال: يقتلونه وهم مؤمنون؟ قال:

(١) حسن: أخرجه البخاري في الأدب، والترمذي (٣٧٧٥)، وابن ماجه (١٤٤)، والحاكم في المستدرک وصححه ووافقه الذهبي، والبخاري في التاريخ، وابن حبان، وحسنه الألباني في «السلسلة الصحيحة» رقم (١٢٢٧)، وصحيح الجامع رقم (٣١٤٦). والسبط: يعني أمة من الأمم في الخير.

(٢) خامة الإنسان: خاصته وما يقرب منه، وهو الحميم أيضًا.

(٣) حديث صحيح بطرقة وشواهد: رواه أحمد في «المسند» (٢٩٨/٦، ٣٠٤)، والطبراني (٢٦٦٤)، (٢٦٦٥)، (٢٦٦٦)، والطبري في تفسيره (٦٧/٢٢) عن أم سلمة، وهو عند الطبري أيضًا وقال الطبري في «السير» (٢٨٣/٣): إسناده جيد.

(٤) صحيح: أخرجه الحاكم في المستدرک، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة رقم (٨٢١)، وصحيح الجامع رقم (٦١).

(٥) إسناده صحيح: أخرجه أحمد في مسنده (٢٩٤/٦)، وأورده الهيثمي وقال الذهبي في «تاريخ الإسلام» (١١/٣): إسناده صحيح.

نعم، وأراه تربته»^(١).

وعن الحسين عليه السلام قال: صعدت المنبر إلى عمر، فقلت: انزل عن منبر أبي، واذهب إلى منبر أبيك. فقال: إن أبي لم يكن له منبر! فأقعدني معه، فلما نزل، قال: أي بُني! مَنْ عَلَّمَكَ هذا؟ قلت: ما عَلَّمَنِيه أحد. قال: أي بُني! هل أنبت على رؤوسنا الشعر إلا الله ثم أنتم! ووضع يده على رأسه، وقال: أي بُني لو جعلت تأتينا وتغشانا.

قال: فأتيته يوماً وهو خالٍ بمعاوية وابن عمر بالباب، فرجع ابن عمر فرجعت معه فلقيني بعد، فقال لي: لم أرك. قلت: يا أمير المؤمنين؛ إني جئت وأنت خالٍ بمعاوية، فرجعت مع ابن عمر. فقال: أنت أحق بالإذن من ابن عمر [فإنما أنبت ما ترى في رؤوسنا الله ثم أنتم]^(٢).

وعن العيراز بن حريث، قال: بينا عمرو بن العاص في ظل الكعبة، إذ رأى الحسين، فقال: «هذا أحب أهل الأرض إلى أهل السماء اليوم»^(٣). وجعل عمر للحسين مثل عطاء علي، خمسة آلاف.

وعن الزهري أن عمر كسا أبناء الصحابة، ولم يكن في ذلك ما يصلح للحسن والحسين، فبعث إلى اليمن، فأتي بكسوة لهما فقال: الآن طابت نفسي^(٤). وعن أبي المهزم قال: كنا في جنازة، فأقبل أبو هريرة ينفض بثوبه التراب عن قدم الحسين.

وعن سعيد بن عمرو؛ أن الحسن قال للحسين: وددت أن لي بعض شدة قلبك، فيقول الحسين: وأنا وددت أن لي بعض ما يُسَط من لسانك.

(١) إسناده حسن: أورده الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢٨٩/٣) وقال: إسناده حسن.

(٢) السير (٢٨٥/٣)، والإصابة (٦٩/٢): وقال الذهبي وابن حجر إسناده صحيح وما بين القوسين زيادة من الإصابة.

(٣) سير أعلام النبلاء (٢٨٥/٣)، والإصابة (٦٩/٢) عن عبدالله بن عمرو بن العاص.

(٤) السير (٢٨٥/٣).

وعن المسيَّب بن نجبة سمع عليًا يقول: ألا أحدثكم عني وعن أهل بيتي؟ أما عبد الله بن جعفر؛ فصاحب لهو، وأما الحسن، فصاحبُ جفنة من فتیان قريش، لو قد التقت حلقتا البطان لم يُغنِ في الحرب عنكم، وأما أنا وحسين؛ فنحن منكم وأنتم منا»^(١).

ماذا يكتب القلم عن الإمام الشهيد الشريف الكامل، سبط رسول الله ﷺ وريحانته من الدنيا ومحبوبه أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنهما - وابن بنت رسول الله ﷺ فاطمة أم أيها البضعة المصطفوية - رضي الله عنها - وعليها السلام.

قال الزبير: مولده في خامس شعبان سنة أربع من الهجرة.

قال جعفر الصادق: بين الحسن والحسين في الحمل طهر واحد.

قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة»: «كانت إقامة الحسين بالمدينة إلى أن خرج مع أبيه إلى الكوفة فشهد معه الجمل وكان على ميسرته يومئذ صفين ثم قتال الخوارج، وبقي معه إلى أن قُتل، ثم مع أخيه إلى أن سلّم الأمر إلى معاوية، فتحول مع أخيه إلى المدينة واستمر بها إلى أن مات معاوية؛ فخرج إلى مكة؛ ثم أتته كُتب أهل العراق بأنهم بايعوه بعد موت معاوية فأرسل إليهم ابن عمه مسلم بن عقيل بن أبي طالب فأخذ بيعتهم، وأرسل إليهم فتوجّه، وكان من قصة قتله ما كان.

لم يبلغ الحسين مقتل مسلم بن عقيل حتى كان بينه وبين القادسية ثلاثة أميال، فلقيه الحرّ بن يزيد التميمي، فقال له: ارجع، فإني لم أدع لك خلفي خيرًا، وأخبره الخبر، فهتم أن يرجع، وكان معه إخوة مسلم؛ فقالوا: والله لا نرجع حتى نصيب بثأرنا أو نُقتل. فساروا، وكان عبيد الله بن زياد قد جهّز الجيش لملاقاته؛ فوافوه بكربلاء، فنزلها ومعه خمسة وأربعون نفسًا من الفرسان ونحو مئة راجل، فلقيه

(١) أخرجه الطبراني (٢٨٠١)، ورجاله ثقات كما قال الهيثمي في «المجمع» (١٩١/٩)، وقال الذهبي في السير (٢٨٧/٣) إسناده قوي.

الحسين وأميرهم عُمر بن سعد بن أبي وقاص، وكان عُبيد الله ولّاه الري، وكتب له بعهدة عليها إذا رجع من حرب الحسين، فلما التقيا قال له الحسين: اختر مني إحدى ثلاث: إما أن ألحق بثغر من الثغور، وإما أن أرجع إلى المدينة، وإما أن أضع يدي في يد زيد بن معاوية.

فقبل ذلك عمر منه، وكتب به إلى عُبيد الله، فكتب إليه لا أقبل منه حتى يضع يده في يدي؛ فامتنع الحسين، فقاتلوه فقتل معه أصحابه وفيهم سبعة عشر شاباً من أهل بيته، ثم كان آخر ذلك أن قُتل الحسين، وأُتي برأسه إلى عُبيد الله فأرسله ومن بقي من أهل بيته إلى يزيد بن معاوية، ومنهم علي بن الحسين، وكان مريضاً، ومنهم عمته زينب - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، فلما قدموا على يزيد أدخلهم على عياله ثم جهزهم إلى المدينة.

وقُتل مع الحسين إخوته الأربعة: جعفر، وعتيق، ومحمد، والعباس الأكبر، وابنه الكبير علي، وابنه عبدالله، وسلم علي زين العابدين من القتل لمرضه، وقُتل مع الحسين، ابن أخيه القاسم بن الحسين، وعبدالله وعبدالرحمن ابنا مسلم بن عقيل، ومحمد وعون ابنا عبدالله بن جعفر بن أبي طالب.

عن ابن عباس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قال: رأيت رسول الله ﷺ في النوم نصف النهار، أشعث أغبر، ويده قارورة فيها دم. قلت: يا رسول الله، ما هذا؟ قال: هذا دم الحسين وأصحابه، لم أزل منذ اليوم ألتقطه. فأحصى ذلك اليوم فوجدوه قُتل يومئذ^(١).

قال الزبير بن بكار: قتل الحسين يوم عاشوراء سنة إحدى وستين. وفي صبيحة يوم قتله قال الحسين ﷺ: اللهم أنت ثقتي في كل كرب، ورجائي في كل شدة، وأنت فيما نزل بي ثقة، وأنت ولي كل نعمة، وصاحب

(١) أخرجه أحمد (٢٣٨/١)، والطبراني (٢٨٢٢)، وابن عساكر، وقال الحافظ بن كثير في «البداية» (٢٠٠/٨) سنده قوي.

كل حسنة. وقال لعمر وجنده: لا تعجلوا، والله ما أتيتكم حتى أتني كُتِبَ أمثالكم بأن السنة قد أميتت، والنفاق قد نجم، والحدود قد غُطِلت، فأقدم لعل الله يصلح بك الأمة. فأتيتُ، فإذا كرهتم ذلك، فأنا راجع، فارجعوا إلى أنفسكم؛ هل يصلح لكم قتلي، أو يحلُّ دمي؟ ألسنت ابن بنت نبيكم وابن بن عمه؟ أوليس حمزة والعباس وجعفر عمومتي؟ ألم يبلغكم قول رسول الله ﷺ فيّ وفي أخي: «هذان سيِّدا شباب أهل الجنة»؟ فقال شمر: هو يعبد الله على حرف إن كان يدري ما يقول، فقال عمر بن سعد بن أبي وقاص: لو كان أمرك إلَيَّ لأحببت. وقال الحسين: يا عمر! ليكونن لما ترى يوم يسوؤك. اللهم إن أهل العراق غُرُونِي، وخذعوني، وصنعوا بأخي ما صنعوا. اللهم شتَّ عليهم أمرهم، وأحصهم عددا. ورماه حصين بن تميم بسهم فوقع في فيه، فجعل يتلقَّى الدم بيده ويحمد الله، ولما أحاطت به الرِّجالة، وهو رابط الجأش، يُقاتل قتال الفارس الشجاع، إنَّ كان ليشدُّ عليهم فينكشفون عنه انكشاف المعزي شدَّ فيها الأسد، حتى صاح بهم شمر: ثكلتكم أمهاتكم! ماذا تنتظرون به؟ فانتهى إليه زرعة التميمي، فضرب كتفه، وضربه الحسين على عاتقه، فصرعه، وبرز سنان النخعي، فطعنه في ترقوته وفي صدره، فخرَّ، ثم نزل ليحتزَّ رأسه، ونزل خولي الأصبحي فاحتزَّ رأسه^(١). وقد صحَّ عن إبراهيم النخعي أنه كان يقول: لو كنتُ فيمن قاتل الحسين ثم أُدخلت الجنة لاستحييت أن أنظر إلى وجه رسول الله ﷺ^(٢).

ولله درّ سليمان بن قتة وهو يرثي الحسين.

وإن قَتِيلَ الطُّفِّ من آل هاشم أَذَلَّ رِقَابًا من قريش، فَذَلَّتْ^(٣)
فإن يُتَبَعوه عائد البيت يُصْبِحُوا كَعَادِ تَعَمَّتْ عن هداها فَضَلَّتْ

(١) سير أعلام النبلاء (٣/٣٠١، ٣٠٢).

(٢) الإصابة (٢/٧١).

(٣) أذل رقابًا: أي لا يرعون عن قتل قرشي بعده.

مررت على أبيات آل محمد فألفيتها أمثالها حين حَلَّتْ^(١)
 وكانوا لنا غُثْمًا فعادوا رَزِيَّةً لقد عَظُمْتَ تلك الرزايا وَجَلَّتْ
 فلا يُبعد الله الديارَ وأهلها وإن أصبحت منهم برغمي تَخَلَّتْ
 ألم تر أن الأرض أضحت مريضةً لفقد حُسَيْنٍ والبلاد اقشعرت
 فرضي الله عن سيد شباب أهل الجنة الإمام الشهيد ريحانة رسول الله ﷺ
 وجهه أبو عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب.

(٥٧٠) حُصَيْن بن وَخَّوح الأوسي الأنصاري رضي الله عنه:

هو مُحْصِن بن وَخَّوح بن الأسلت بن جُشم بن وائل بن زيد الأنصاري
 الأوسي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قال البخاري وابن أبي حاتم: له صحبة. وقال ابن
 السكن: يقال إنه قُتِلَ بِالْعُذَيْب في وقعة القادسية. وكذا قال ابن الكلبي في
 «الجمهرة»، وقُتِلَ معه أخوه مُحْصَن فيها^(٢).

(٥٧١) الحكم (أو عبد الله) بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي:

هو الحكم بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي، أبو خالد، وإخوته. أمه هند
 بنت المغيرة المخزومية. ذكره مسلم في الصحابة المدنيين.
 وسمَّاه النبي ﷺ. وأمره أن يعلم الكتاب بالمدينة، وكان كاتباً.
 وقال الزبير في «نسب قريش»: قُتِلَ يوم بدر شهيداً.
 قال الحافظ في «الإصابة» قُلت: ولم يذكره ابن إسحاق ولا موسى بن عقبة في
 البدرين.

وقد قال خليفة: إنه استشهد يوم اليمامة. وقال ابن إسحاق: إنه استشهد يوم
 مؤتة.

(١) الشطر الثاني في «الحماسة»: «فلم أر أمثالها يوم حَلَّتْ» أي قد ظهر عليها من آثار المصيبة ما صارت
 له دهشاً، فحالها في ظهور الجزع عليها ليست كاحلها في السرور.
 (٢) أسد الغابة ت (١٩٥)، والإصابة (٨١/٢) ت (١٧٥٤).

وقد ذكره أبو الحسن بن سميع في الطبقة الأولى ممن نزل الشام من الصحابة^(١).

(٥٧٢) الحكم بن كَيْسَان رضي الله عنه مولى هشام بن المغيرة المخزومي:

هو الحكم بن كَيْسَان مولى هشام بن المغيرة المخزومي والد أبي جهل. أُسِرَ في أول سَرِّيَّة جهزها رسول الله ﷺ من المدينة، وأميرها عبد الله بن جحش، فأُسِرَ الحكم، أسره المقداد بن عمرو، فأراد عمر قتله، فأسلم عند رسول الله ﷺ، وقُتِلَ شهيداً ببئر معونة. وكذا ذكره ابن إسحاق وغيره. تزوج الحكم - وكان حجّاماً - آمنة بنت عَفَّان أخت عثمان - وكانت ماشطة^(٢).

(٥٧٣) حكيم بن حَزَن بن أبي وهب المخزومي رضي الله عنه عم سعيد بن المسيب:

هو الصحابي حكيم بن حَزَن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم عم سعيد بن المسيب.

قال ابن إسحاق: أسلم يوم الفتح مع أبيه، وأمه فاطمة بنت السائب المخزومية. وقال ابن إسحاق وعُروة وأبو معشر: استشهد يوم اليمامة^(٣).

(٥٧٤) حُمام بن الجَمُوح بن زيد الأنصاري رضي الله عنه:

ذكر ابن الكلبي أنه استُشهِد بأُحد واستدركه ابن الأثير^(٤).

(٥٧٥) حُمَمَة بن أبي حُمَيَّة الدَّؤُسي^(٥) صاحب النبي ﷺ:

هو الصحابي حُمَمَة بن أبي حُمَيَّة الدَّؤُسي رضي الله عنه:

قال حميد بن عبد الرحمن الحميري: أن رجلاً يقال له: حُمَمَة، من أصحاب

(١) أسد الغابة ت (١٢١٣)، والاستيعاب ت (٥٤١)، والإصابة (٨٩/١) ت (١٧٨٢).

(٢) أسد الغابة ت (١٢٢٦)، والإصابة (٩٥/٢) ت (١٧٩٣).

(٣) أسد الغابة ت (١٢٣٥)، والاستيعاب ت (٥٥)، والإصابة (٩٨/٢) ت (١٨٠٦).

(٤) أسد الغابة ت (١٢٤٦)، والإصابة (١٠٤/٢) ت (١٨٢٤).

(٥) أسد الغابة ت (١٢٦١)، والإصابة (١٠٨/١) ت (١٨٣٧).

النبي ﷺ غزا أصبهان، زمان عمر رضي الله عنه فقال: «اللهم إن حُمّة يزعم أنه يحب لقاءك. اللهم إن كان صادقًا فاعزم عليه وصدّقه، وإن كان كاذبًا فاخمله عليه وإن كره. اللهم لا تُرجع حُمّة من سفره هذا»^(١) فمات بأصبهان. فقال أبو موسى الأشعري: يأبىها الناس، إنا والله ما سمعنا من نبيكم ﷺ، ولا يبلغ علمنا إلا أن حمّة شهيد، ودُفن بأصبهان.

(٥٧٦) غسيل الملائكة حنظلة بن أبي عامر الراهب الفاسق:

الصحابي الجليل: حنظلة بن أبي عامر. قال ابن إسحاق: اسم أبي عامر: عمرو بن صيفي بن زيد بن أمية بن ضبيعة، ويُقال: اسم أبي عامر: عبد عمرو بن صيفي بن زيد بن أمية. وقال ابن الكلبي: حنظلة بن أبي عامر الراهب بن صيفي ابن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة الأنصاري الأوسي، ثم من بني عمرو بن عوف. وكان أبوه أبو عامر يُعرف بالراهب في الجاهلية، وكان أبو عامر وعبد الله بن أبيّ بن سلول قد حسدا رسول الله ﷺ على ما منّ الله به عليه، فأما عبد الله بن أبيّ فأضمر النفاق، وأما أبو عامر فخرج إلى مكة، ثم قدم مع قريش يوم أُحد محاربًا، فسّمّاه رسول الله ﷺ: الفاسق. وأقام بمكة فلما فُتحت هرب إلى هرقل والروم فمات كافرًا هنالك سنة تسع. وقيل سنة عشر.

وأما حنظلة ابنه فهو من سادات المسلمين وفضلائهم، وهو المعروف بغسيل الملائكة.

روى ابن شاهين بإسناد حسن إلى هشام بن عروة عن أبيه قال: استأذن حنظلة ابن أبي عامر وعبد الله بن أبيّ بن سلول رسول الله ﷺ في قتل أبويهما فنهاهما عن ذلك.

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٨٢/٢/٣)، وابن عساكر (٣٩٢/٧).

يا للعقيدة وما تصنع من بساتين طاعات ورضا عن الله وسكينة في قلوب المؤمنين الصادقين. لقد نال غسيل الملائكة أوثق وأعلا عرى الإيمان بالموالاة والمعاداة في الله حتى ولو كان الكافر هو والده.

وفي يوم أحد كان له الشأن الرفيع والقصص الطيب الذي لا يُبلغ شأوه مدى الأزمان.

فقد التقى حنظلة الغسيل هو وأبو سفيان بن حرب، فلما استعلى حنظلة وكاد يقتل أبا سفيان رآه شَدَّاد بن الأسود المعروف بابن شعوب الليثي، فأعانه على حنظلة، فخلص أبا سفيان، وقتل حنظلة. ويقال علاه شَدَّاد بالسيف حتى قتله وفي ذلك يقول أبو سفيان:

ولو شئتُ فنجَّتي كميَّت طِمْرَةً ولم أحمل النعماء لابن شُعُوبٍ
وقال أبو سفيان: حنظلة، يعني بحنظلة الأول غسيل الملائكة، وحنظلة الثاني ابنه حنظلة، قُتِل يوم بدرٍ كافراً^(١).

وعن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله صلَّى الله عليه وآله يقول عند قتل حنظلة بن أبي عامر بعد أن التقى هو وأبو سفيان بن حرب حين علاه شَدَّاد بن الأسود بالسيف فقتله فقال رسول الله صلَّى الله عليه وآله «إن صاحبكم تغسله الملائكة، فسألوا صاحبه عنه فقالت: إنه خرج لما سمع الهائعة وهو جنب فقال رسول الله صلَّى الله عليه وآله «لذلك غسَلته الملائكة»^(٢).

وقال رسول الله صلَّى الله عليه وآله: «رَأَيْتُ الملائكة تُغَسِّلُ حمزة بن عبدالمطلب، وحنظلة

(١) أنظر: أسد الغابة (٢/٨٥-٨٦) ت (١٢٨١)، والإصابة (٢/١١٩) ت (١٨٦٨).

(٢) حسن: أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣/٢٠٤)، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي، وأخرجه البيهقي في «السنن» (٤/١٥)، وله شاهد مرسل عند البيهقي (٤/١٥).

ابن الراهب^(١).

وعن أنس رضي الله عنه قال: افتخر الحيتان من الأنصار الأوس والخزرج، فقالت الأوس: منا غسيل الملائكة حنظلة بن الراهب، ومنا من اهتز له عرش الرحمن سعد بن معاذ، ومنا من حمته الدبر عاصم بن ثابت بن أبي الألقح، ومنا من أجزت شهادته بشهادة رجلين خزيمه بن ثابت.

وقال الخزرجيون: منا أربعة جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجمعه غيرهم: زيد بن ثابت وأبو زيد وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل^(٢).

(٥٧٨، ٥٧٧) الشهيدان رثاب بن حنيف، وعصمة بن رثاب - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: هما رثاب بن حنيف بن رثاب بن الحارث بن أمية بن زيد بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري شهد بدرًا واستشهد يوم بئر معونة قاله مصعب الزبيري وابنه عصمة بن رثاب بايع تحت الشجرة، واستشهد باليمامة، كذا قال العسكري عن الاثنين^(٣).

(٥٧٩) أيمن بن عبيد رضي الله عنه ابن أم أيمن:

هو الصحابي أيمن بن عبيد، أمه أم أيمن خادمة النبي صلى الله عليه وسلم، وأخوه لأمه أسامة بن زيد - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -. استشهد أيمن يوم حنين^(٤).

ونسبه ابن سعد وابن أم أيمن: أيمن بن عبيد بن زيد بن عمرو بن بلال بن أبي الجزءاء بن قيس بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج.

(١) حسن: رواه الطبراني في «المعجم الكبير» عن ابن عباس، وحسنه الألباني في «الإرواء» (٧١٣)، وأحكام الجنائز (٥٦)، «وصحح الجامع» (٣٤٦٣).

(٢) صحيح: رواه يعلى (٣٢٩/٥)، والطبراني في «الكبير» (١٠/٤).

(٣) أنظر: ترجمة حنيف بن رثاب وما ورد فيها من ذكر الاثنين - الإصابة (١٢١/٢)، ت (١٨٧٥)، و ترجمة رثاب في الإصابة رقم (٢٧٠٧).

(٤) الإصابة (١٣١/٢) - أنظر ترجمة الحجاج بن أيمن بن عبيد، و ترجمة أيمن رقم (٣٩٤).

(٥٨٠) خالد بن إساف الجهني رضي الله عنه ^(١):

خالد بن إساف الجهني، قال ابن شاهين: سمعت ابن أبي داود يقول: شهد فتح مكة. وقال العدوي: شهد أُنْحَدًا وقُتِلَ بالقادسية. وزعم بنو الحارث بن الخزرج أنه استشهد يوم جسر أبي عبيد.

(٥٨١) خالد بن ثابت بن النعمان الأنصاري رضي الله عنه:

هو خالد بن ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظَفَر الأنصاري الظفري رضي الله عنه. ذكر العدوي أنه استشهد يوم بئر معونة، واستدركه أبو علي الجياني ^(٢).

(٥٨٢) خالد بن ثابت الأوسي الأنصاري رضي الله عنه:

هو الصحابي خالد بن ثابت الأنصاري الأوسي رضي الله عنه. قال ابن عساكر: ذكر ابن دُرَيْد أنه قُتِلَ يوم مؤتة، قال: ولم أر له ذكرًا في المغازي ^(٣).

(٥٨٣) خالد بن سعيد بن العاص الأموي رضي الله عنه:

هو الصحابي خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي، يكنى أبا سعيد وأمه أم خالد بنت حباب الثقفية. من السابقين الأولين؛ قيل: كان رابعًا أو خامسًا. قالت ابنته أم خالد: كان أبي خامسًا سبقه أبو بكر وعلي وزيد بن حارثة وسعد بن أبي وقاص.

وقال ضمرة بن ربيعة: كان إسلامه مع إسلام أبي بكر، وروى عمر بن شبة، عن مسلمة بن محارب، قال: قال خالد بن سعيد: أسلمتُ قبل عليٍّ لكن كنت أفرق ^(٤) أبا أحичة يعني والده سعيد بن العاص، وكان لا يفرق أبا طالب.

(١) الإصابة (١٩٢/٢) ت (٢١٤٨)، وأسد الغابة ت (١٣٤٢).

(٢) الإصابة (١٩٥/٢) ت (٢١٥٥).

(٣) الإصابة (١٩٥/٢) ت (٢١٥٦).

(٤) أفرق: أي أخاف من.

وكان سبب إسلامه رؤيا رآها أنه على شعب نار، فأراد أبوه أن يرميه فيها، فإذا بالنبي ﷺ قد أخذ بحجزته، فأصبح فأتى أبا بكر، فقال: اتبع محمدا فإنه رسول الله، فجاء فأسلم، فبلغ أباه فعاقبه ومنعه القوت، ومنع إخوته من كلامه، فتغيّب حتى خرج بعد ذلك إلى الحبشة، فكان ممن هاجر إلى الحبشة، وولد له هناك بنته أم خالد.

قال سعيد بن المسيب أن الهجرة الأولى إلى الحبشة هاجر فيها جعفر بن أبي طالب بامراته أسماء بنت عميس، وعثمان بن عفان بُرقيّة بنت النبي ﷺ، وخالد ابن سعيد بن العاص بامراته. وكذا قال ابن إسحاق وسماها أمية بنت خالد بن أسعد بن عامر من خزاعة. وقدم خالد وأخوه عمرو على النبي ﷺ مع جعفر بن أبي طالب من الحبشة، وشهد غمرة القضية وما بعدها، واستعمله النبي ﷺ على صدقات مذجح.

وانظر أخي إلى عرى إيمان خالد الوثيقة ومولاته ومعاداته في الله لأقرب الأقربين: روى ابن سعد بإسناده عن خالد بن سعيد، أن سعيد بن العاص بن أمية مرض فقال: لئن رفعني الله من مرضي لا يُعبد إله ابن أبي كبشة^(١). فقال خالد بن سعيد: اللهم لا ترفعه.

وذكر سيف في «الفتوح» أن أبا بكر أمر خالد بن سعيد على مشارف الشام في الردّة وقال ابن إسحاق وخليفة والزيبر بن بكّار: استشهد يوم مزج الصّفر، وكذا قال موسى بن عقبة، وفي رواية عن موسى بن عقبة: استشهد يوم أجنادين. كذا قال أبو الأسود عن عروة. وقد اختلف أهل التاريخ أيهما كان قبل. والله أعلم^(٢).

(٥٨٤) خالد بن سنان الأوسي رضي الله عنه:

هو الصحابي خالد بن سنان بن أبي غبيد بن وهب بن لؤذان بن عبد ودّ بن

(١) ويعني بابن أبي كبشة رسول الله ﷺ.

(٢) أسد الغابة ت (١٣٦٥)، والاستيعاب ت (٦١٧)، والإصابة (٢٠٢/٢) ت (٢١٧٢).

ثعلبة الأوسي رضي الله عنه. قال العدويّ. شهد أخذًا واستشهد يوم الجسر^(١).

(٥٨٥) خِدَاش بن عياش بن عياش الأنصاري العجلانيّ رضي الله عنه:

ذكره ابن إسحاق. استشهد باليمامة. واستدركه ابن فتحون^(٢).

(٥٨٦) خِدَاش بن قتادة الأوسي رضي الله عنه:

هو الصحابي خِدَاش بن قتادة بن ربيعة بن مطرف بن الحارث بن زياد بن عُبيد ابن زيد الأنصاري الأوسي.

قال هشام بن الكلبي وأبو عبيدة: شهد بدرًا واستشهد يوم أُحد^(٣).

(٥٨٧) خُزَيْمة بن أَوْس النجاريّ رضي الله عنه:

هو خُزَيْمة بن أَوْس بن يزيد بن أَصْرَم الأنصاري النجاريّ رضي الله عنه ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا. شهد بدرًا وأُخذًا والمشاهد كلها مع رسول الله صلّى الله عليه وآله. وذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم الجسر^(٤).

(٥٨٨) خَلَاد الأنصاري رضي الله عنه:

غير منسوب، استشهد وهو شاب يوم قُريظة^(٥).

(٥٨٩) خَيْثَمَة بن الحارث الأنصاري رضي الله عنه:

هو خَيْثَمَة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النخاط بن كعب بن حارثة بن عَنَم بن السلم الأنصاري. والد سعد بن خيثمة شهيد بدر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - لما ندب رسول الله صلّى الله عليه وآله المسلمين إلى الخروج إلى عَيْرِ قريش فأسرعوا قال خيثمة ابن الحارث لابنه سعد: إنه لا بُدَّ لأحدنا من أن يقيم فآثرني بالخروج وأقم مع

(١) أسد الغابة ت (١٣٦٦)، والإصابة (٢٠٤/٢) ت (٢١٧٤).

(٢) الإصابة (٢٢٩/٢) ت (٢٢٣٣).

(٣) الإصابة (٢٢٩/٢) ت (٢٢٣٤)، وأسد الغابة ت (١٤٢٣).

(٤) أسد الغابة ت (١٤٤٥)، والاستيعاب ت (٦٦٦)، والإصابة (٢٣٩/٢) ت (٢٢٥٥).

(٥) الإصابة (٢٨٧/٢) ت (٢٢٨٧).

نسائك، فأبى سعد وقال: لو كان غير الجنة آثرتك به، إني أرجو الشهادة في وجهي هذا. فاستهما فخرج سهم سعد فخرج مع رسول الله ﷺ إلى بدر فقتل يومئذ^(١). وظل والده خيشمة يشاق إلى الشهادة حتى مَنَّ الله عليه بها يوم أُحد قال ابن الكلبي: استشهد يوم أحد، قتله هُبَيْرَةُ بن أبي وهب المخزومي^(٢).

(٥٩٠) دُرَيْدُ بن زيد الساعديّ رضي الله عنه:

هو الصحابي دُرَيْدُ بن زيد الساعديّ رضي الله عنه ذكره وثيمة فيمن استشهد يوم اليمامة^(٣).

(٥٩١) حَيَّانُ الرَّبْعِيّ رضي الله عنه:

قال ابنه دينار بن حَيَّانِ الرَّبْعِيّ: وفد أبي على النبي ﷺ وأنا معه فسماني ديناراً، وأرسل أبي فاستشهد.

قال الحافظ في «الإصابة»: «كذا رأيته في حاشية كتاب ابن السكن بخط ابن عبد البر، ولم يذكره في «الاستيعاب»^(٤).

(٥٩٢) ذر بن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه راعي لقاح النبي ﷺ:

قال الحافظ في الإصابة: «ذكره الحافظ شرف الدين الدميّاطي في السيرة النبوية أنه كان راعي لقاح رسول الله ﷺ التي كانت بالغابة، فأغار عليها عُيَيْنَةُ بن حصن فاستاقها هو ومن معه فقتلوا الراعي وسبوا امرأته، فكان ذلك سبب غزوة الغابة التي صنع فيها سلمة بن الأكوع ما صنع. والقصة عند ابن إسحاق وفي صحيح مسلم وغيره مطوّلة، ولم يسم أحد منهم اسم الراعي.

وذكر ابن سعد في «الطبقات» أن ابن ذر استشهد في غزوة ذي قرد؛ فكأنه

(١) طبقات ابن سعد (٤٨٢/٣).

(٢) أسد الغابة ت (١٥٠٢)، والاستيعاب ت (٦٨٧)، والإصابة (٢٩٥/٢) ت (٢٣١٣).

(٣) الإصابة (٣٢٧/٢) ت (٣٤١٣).

(٤) الإصابة (٣٣٠/٢) ت (٢٤١٦).

هو»^(١).(٥٩٣) رافع سهل بن رافع الأنصاري حليف القَوَاقِلَة رضي الله عنه:

هو رافع بن سهل بن رافع بن عدي بن زيد بن أمية بن زيد الأنصاري، حليف القَوَاقِلَة.

قيل: شهد بدرًا، ولم يختلف أحد أنه شهد أحدًا وما بعدها واستشهد باليمامة.
قال الواقدي: أقبل رافع بن سهل الأشهلي يصيح: يا آل سهل؛ ما تستبقون من أنفسكم؟ وألقى الدُّرْع وحمل بالسيف فقتل^(٢).

(٥٩٤) رافع مولى غَزِيَّة بن عمرو رضي الله عنه:استشهد يوم أحد؛ قاله أبو عمر^(٣).(٥٩٥) رباح مولى بني جَحْجَبَى رضي الله عنه:

شهد أحدًا. قال عروة وابن شهاب وابن إسحاق: أنه قتل يوم اليمامة شهيدًا.
وقال أبو عمر: أظنه مولى الحارث بن مالك^(٤).

(٥٩٦) رباعي بن تميم الأنصاري رضي الله عنه:

هو الصحابي رباعي بن تميم بن يعار الأنصاري رضي الله عنه. قال العدوي: شهد أحدًا واستشهد باليمامة^(٥).

(٥٩٧) ربيعة بن أبي خرشة القرشي العامري رضي الله عنه:

هو الصحابي ربيعة بن أبي خَرَشَة بن عمرو بن ربيعة بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حِشَل بن عامر بن لؤي القرشي العامري رضي الله عنه أسلم يوم الفتح، واستشهد

(١) الإصابة (٣٦٦/٢-٣٣٧) ت (٢٤٣٨).

(٢) أسد الغابة ت (١٥٨٦)، والاستيعاب ت (٧٣٢)، والإصابة (٣٦٥/٢) ت (٢٥٣٩).

(٣) الإصابة (٣٧٣/٢) ت (٢٥٦١)، وأسد الغابة ت (١٥٩٦)، والاستيعاب ت (١٥٨٤).

(٤) أسد الغابة (٢٤٨/٢) ت (١٦٠٨)، والاستيعاب ت (٧٤٩)، والإصابة ت (٢٥٦٩).

(٥) الإصابة (٣٧٨/٢) ت (٢٥٧٦).

باليمامة ذكره أبو عمر ^(١).

(٥٩٨) ربيعة بن الفضل شهيد أحد عليه السلام:

هو ربيعة بن الفضل بن حبيب بن زيد بن تميم، من بني معاوية بن عوف.
ذكره عروة فيمن شهد أحدًا وقُتل بها ^(٢).

(٥٩٩) رفاعه بن مشروح عليه السلام:

. أو ابن مشروح الأسدي، أسد بني خزيمة - حليف بني عبد شمس. ذكره ابن
إسحاق فيمن استشهد بخير ^(٣).

(٦٠٠) رفاعه بن وقش الأشهلي عليه السلام:

هو الصحابي رفاعه بن وقش بن زُغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأشهلي
ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بأحد، وهو أخو ثابت وعم سلمة بن سلامة
وإخوته، وكان الذي قتله يومئذ خالد بن الوليد وذلك قبل أن يُسلم ^(٤).

(٦٠١) رُقيم بن ثابت الأنصاري عليه السلام:

هو أبو ثابت رُقيم بن ثابت بن ثعلبة بن زيد بن لؤذان بن معاوية الأنصاري:
كذا نسبه ابن مندة. وقال ابن الكلبي بعد ثعلبة: ابن أكال بن الحارث بن أمية بن
معاوية بن مالك بن عوف الأنصاري الأوسي ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن
استشهد بالطائف، وكذا ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق ^(٥).

(٦٠٢) زُرعة بن عامر بن مازن الأسلمي، أول شهيد بأحد عليه السلام:

هو الصحابي الشهيد زُرعة بن عامر بن مازن بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم

(١) أسد الغابة ت (١٦٣٧)، والاستيعاب ت (٧٥٥)، والإصابة ت (٢٦٠١).

(٢) أسد الغابة ت (١٦٥٧)، والإصابة (٢٦٢٦).

(٣) أسد الغابة ت (١٦٩٨)، والاستيعاب ت (٧٨٥)، والإصابة (٤١١/٢) ت (٢٦٨٥).

(٤) أسد الغابة ت (١٦٩٩)، والاستيعاب ت (٧٨٦)، والإصابة ت (٢٦٨٧).

(٥) أسد الغابة ت (١٧٠٧)، والاستيعاب ت (٨٠٣)، والإصابة (٤١٣/٢) ت (٢٦٩٤).

الأُسْلَمِي رضي الله عنه.

قال ابن الكلبي: له صحبة قديمة، وشهد أُحُدًا، واستشهد بها، وهو أول مَنْ قُتِلَ من المسلمين بها^(١).

(٦٠٣) زُهَيْر بن العَجْوَة الهَذَلِي رضي الله عنه:

قُتِلَ يوم حُنَيْن مسلماً، استدركه الأَشِيرِي، وقد ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه أبي خراش؛ فقال: كان جميل بن معمر قتل زهيراً يوم الفتح مسلماً. حكاه المبرد، وقال: وكان جميل يومئذ كافراً ثم أسلم.

وقال أبو عبيدة: أسر زهير بن العجوة الهذلي يوم حنين وكتف؛ فراه جميل بن معمر، فقال: أنت الماشي لنا بالمعائب، فقتله. ويُقال: إن العجوة لقب زهير نفسه^(٢).

(٦٠٤) بطل اليمامة زيد بن الأزور رضي الله عنه^(٣):

هو الشهيد زيد بن الأزور الأسدي، ذكر عمر بن شبة أنه شهد اليمامة وأبلى فيها حتى قُطِعَت رجلاه وقُتِل، ويُقال إنه أخو ضرار بن الأزور، ومن قوله في الحرب:

هَلْ تَأْتِيَنَّ جَنْوْبُ عَنِّي مَشْهِدِي حِينَ أَرَدْتَ الْمَوْتَ أَذْنَى مِنْ يَدِي
مُلَقَّفًا فِي ثَوْبِهِ الْمَوْرَدِ آخِرُ هَذَا الْيَوْمِ أَقْصَى مِنْ عَدِي
إِلَى مُلَاقَاةِ النَّبِيِّ الْأَخْمَدِ

(٦٠٥) زيد بن أسيد بن حارثة الثقفي رضي الله عنه:

هو زيد بن أسيد بن حارثة الثقفي ثم الزهري بالحلف. ذكره موسى بن عُقبة

(١) أسد الغابة ت (١٧٥٠)، والإصابة (٤٦٧/٢) ت (٢٨١٢).

(٢) أسد الغابة (١٧٧٤)، والإصابة (٤٧٥/٢) ت (٢٨٣٨).

(٣) الإصابة (٤٨٨/٢) ت (٢٨٨١).

فيمَن اسْتُشْهِدَ باليَمَامَةِ ﷺ (١).

(٦٠٦) زيد (يزيد) بن حاطب بن أمية الأوسي ﷺ:

قال الواقدي: شهد أُحُدًا، وجُرحَ بها، فرجع به قومُه إلى أبيه وكان أبوه منافقًا، فجعل يقول لمن يكي عليه: أنتم فعلتم به هذا؟ غررتموه حتى خرج، ذكر ذلك الواقدي في أثناء القصة، ولم يذكره فِيمَن اسْتُشْهِدَ بأُحُدٍ، فلعله أفاق من جراحته. قال الحافظ في «الإصابة»: «وقرأت في حاشية جمهرة ابن الكلبي: يزيد بزيادة ياء تحانية مثناة في أوله فالله أعلم.

واعتذر عن ترك ذكر الواقدي له فِيمَن اسْتُشْهِدَ بأنه لم يستوعبهم» (٢).

(٦٠٧) زيد بن رُبَعة ﷺ:

هو زيد بن رُبَعة أو ربيعة بن أسد بن عبد العزى، ذكره أبو الأسود عن عروة فِيمَن اسْتُشْهِدَ بَحْنين، وقيل اسم أبيه زمعة (٣).

(٦٠٨) زيد بن زَمْعَة القرشي ﷺ:

هو زيد بن زمعة بن الأسود بن أسد بن عبد العزى القرشي الأسدي ذكره الطبري فِيمَن اسْتُشْهِدَ يوم حنين. واستدركه ابن فتحون (٤).

(٦٠٩) زيد بن رُقَيْش حليف بني أمية ﷺ:

هو زيد بن رقيش حليف بني أمية، ذكره أبو الأسود عن عروة فِيمَن اسْتُشْهِدَ باليَمَامَةِ، وذكره ابن إسحاق فيهم، لكنه سَمَّى أباه قيسًا، وسَمَّاه الزَّهْرِي يزيد (٥).

(١) الإصابة (٤٨٩/٢) ت (٢٨٨٤).

(٢) الإصابة (٤٩٨/٢) ت (٢٨٩٨).

(٣) الاستيعاب ت (٨٥٢)، وأسَدُ الغَابَةِ (١٨٣٥)، والإصابة (٥٠٠/٢) ت (٢٩٠٦).

(٤) الإصابة (٥٠١/٢) ت (٢٩٠٨).

(٥) الإصابة (٥٠٠/٢) ت (٢٩٠٧).

(٦١٠) زيد بن سراقَة النجاريّ الخزرجي رضي الله عنه:

هو زيد بن سراقَة بن كعب بن عمرو بن عبد العزى بن خزيمَة - أو غزيمَة - ابن عمرو بن عوف بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الخزرجي النجاريّ. استشهد يوم جسر أبي عُبيد بالقادسية.

ذكره ابن إسحاق، وأبو الأسود عن عروة، وكان ذلك في سنة خمس عشرة^(١).

(٦١١) زيد بن سَعْنَة الحبر الشهيد الإسرائيلي رضي الله عنه:

اختلف في سَعْنَة؛ ف قيل بالنون وقيل بالتحنانية. قال ابن عبد البر: بالنون أكثر. روى قصة إسلامه الطبراني، وابن حبان والحاكم، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال: قال زيد بن سَعْنَة: ما من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفته في وجه محمد حين نظرت إليه إلا خصلتين لم أخبرهما منه: يسبق حلمه جهله، ولا يزيده شدة الجهل عليه إلا حلما... فذكر الحديث. وفي آخره فقال زيد بن سَعْنَة: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، وآمن وصدق، وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم مشاهده. واستشهد في غزوة تبوك مُقبلاً غير مُدِير. ورجال الإسناد موثقون، وقد صرح الوليد بن مسلم فيه بالحديث، ومداره على محمد بن أبي السريّ الراوي له، عن الوليد، وثقه ابن معين^(٢).

(٦١٢) زيد بن عبيد الأوسي رضي الله عنه:

هو الصحابي زيد بن عُبيد بن المُعلّي بن لؤذان الأنصاري الأوسي. ذكر العَدَوِيّ وحده أنه شهد بدرًا، وقال هو وابنُ سعد: إنه استشهد يوم مؤتة^(٣).

(١) أسد الغابة ت (١٨٤٠)، والاستيعاب ت (٨٥٣)، والإصابة ت (٢٩١٠).

(٢) أسد الغابة ت (١٨٤١)، والاستيعاب ت (٨٥٤)، والإصابة (٥٠١/٢) ت (٢٩١١).

(٣) أسد الغابة ت (١٨٥٧)، والإصابة (٥٠٧/٢) ت (٢٩٢٨).

(٦١٣) زَيْدُ بْنُ مِلْحَانَ بْنِ خَالِدِ النَّجَارِيِّ رضي الله عنه:

هو الصحابي زيد بن ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار. وهو أخو أم سليم. شهد أحدًا، واستشهد يوم جسر أبي عبيد قال العدوي: واستدركه ابن الأثير، عن الأشيري^(١).

(٦١٤) السائب بن الحارث القرشي السهمي رضي الله عنه:

هو الصحابي السائب بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي أحد السابقين رضي الله عنه. وأمه أم الحجاج كنانية. قال ابن إسحاق: هاجر إلى الحبشة، وكذا ذكره موسى بن عقبة. وذكره ابن إسحاق فيمن قُتِل بالطائف، وكذا ذكره الواقدي، وزاد: وقُتِل معه أيضًا أخوه عبدالله، لكن ذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب، ووافقه معمر عن ابن شهاب أنه جرح وأنه عاش بعد ذلك إلى أن استشهد بالأردن يوم فُخِل في أول خلافة عمر سنة ثلاث عشرة، وكذا ذكر ابن سعد^(٢).

(٦١٥) حكيم بن حزن رضي الله عنه عمّ سعيد بن المسيب رضي الله عنه:

هو الصحابي حكيم بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم المخزومي عمّ سعيد بن المسيب. وإخوته: المسيب، والسائب، وعبدالرحمن، وعبدالرحمن، وأبو معبد إخوة، أمهم أم الحارث بنت سعيد بن أبي قيس العامرية، ولم يرو منهم إلا المسيب قال ابن سعد عن حكيم بن حزن: أسلم يوم الفتح واستشهد باليمامة^(٣).

(١) أسد الغابة ت (١٨٧٦)، والإصابة (٥١٣/٢) ت (٢٩٤٦).

(٢) أسد الغابة ت (١٩٠٤)، والاستيعاب ت (٨٩٠)، والإصابة ت (٣٠٦٥) (٣/١٥).

(٣) أنظر ترجمة أخيه «السائب بن حزن» الإصابة (١٦/٣) ت (٣٠٦٧).

(٦١٦) السائب بن العوّام القرشي الأسدي، أخو الزبير شقيقه - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :-

روى البخاري والبلاذري من طريق هشام بن عروة عن أبيه، أنه استشهد باليمامة. وكذا ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق. وقد شهد بدرًا قاله الحافظ في «الإصابة»، وذكر ابن الكلبي أنه قد شهد الخندق وغيرها^(١).

(٦١٧) السائب بن قيس الشَّهْمِي رضي الله عنه:

قال الحافظ في «الإصابة»: ذكر أبو حذيفة البخاري في «الفتوح» أنه استشهد بأجنادين، ولعله السائب بن الحارث بن قيس الذي تقدّم أو هو عمه إن ثبت^(٢).
(٦١٨) سُبَيْع بن حاطب الأوسي رضي الله عنه:

سبيع بن حاطب بن قيس بن هَيْشَةَ بن الحارث بن أُمَيَّة بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاريّ الأوسي. ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن شهد بدرًا، واستشهد بها، لكن عند موسى «سُبَيْق» بقاف بدل العين، وحكى ابن هشام فيه سُويِّق بالتصغير^(٣).
(٦١٩) سُرَاقَةُ بن الحباب بن عديّ الأنصاري رضي الله عنه:

هو الصحابيّ سُرَاقَةُ بن الحباب بن عديّ الأنصاريّ ثم العجلاني. ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد بخيّن، ونكره ابن إسحاق كذلك، لكن سمّي أباه الحارث كذا في «تهذيب السيرة» لابن هشام، لكن ذكره يونس بن بكير عن ابن إسحاق في «المغازي» فسَمّي أباه الحباب على الصواب. ووهم ابن عبد البرّ ففرّق بين سُرَاقَةُ بن الحارث وسُرَاقَةُ بن الحباب، قاله ابن

(١) أسد الغابة ت (١٩١٨)، والاستيعاب ت (٩٠٢)، والإصابة (٢١/٣) ت (٣٠٧٧).

(٢) الإصابة (٢١/٣) ت (٣٠٧٨).

(٣) الإصابة (٢٨/٣) ت (٣٠٩٦).

الأثير، قال: والحق أنهما واحد، وكذا نبّه عليه ابن فتحون^(١).

(٦٢٠) سُرّاقة بن عمرو الخزرجيّ الأنصاريّ رضي الله عنه:

سُرّاقة بن عمرو بن زيد بن عبد مناة بن عامر بن عديّ بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري. ذكر العدويّ أنه شهد أُحدًا وما بعدها، واستشهد يوم القادسية^(٢).

(٦٢١) سُرّاقة بن كعب النجاريّ رضي الله عنه:

هو سُرّاقة بن كعب بن عمرو بن عبد الغزّي بن غرّة - وقيل عروة - بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار.

سبق ذكره في البدرين من بني النجار. والجديد هنا ما ذكره ابن الكلبي أنه استشهد باليمامة، وأما أبو عمر فقد قال: عاش إلى خلافة معاوية^(٣).

(٦٢٢) سعد بن جارية الأنصاري^(٤) رضي الله عنه:

سعد بن جارية: بالجيم والتحتانية، وقيل بالمهملّة والمثلثة - ابن كؤذان بن عبد ودّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج الأنصاري الساعدي رضي الله عنه.

قال ابن إسحاق: قُتِل باليمامة، وجعله من بني سالم بن عوف.

(٦٢٣) سعد بن الحارث بن الصمّة الأنصاري^(٥) رضي الله عنه:

أخو جُهميم. ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد باليمامة.

وقال ابن شاهين: له صحبة وكذا قال الطبري وقال: قُتِل بصفين.

(١) أسد الغابة ت (١٩٤٩)، والاستيعاب ت (٩١٧)، والإصابة (٣/٣٣) ت (٣١١٥).

(٢) الإصابة (٣/٣٤) ت (٣١١٧).

(٣) الإصابة (٣/٣٥) ت (٣١٢١)، وأسّد الغابة ت (١٩٥٤)، والاستيعاب ت (٩٢٠).

(٤) أسّد الغابة ت (١٩٧٧)، والإصابة (٣/٤٢) ت (٣١٤٠).

(٥) الاستيعاب ت (٩٢٦)، والإصابة (٣/٤٢) ت (٣١٤٣).

(٦٢٤) سعد بن حَبَّان المازني:

سعد بن حَبَّان بن مُنْقِذ بن عمرو المازني. أمه هند بنت ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب.

قال العدوي: شهد بيعة الرضوان، وقُتِل يوم الحِرة^(١).

(٦٢٥) سعد بن حَمَّاز الأنصاري رضي الله عنه:

سعد بن حَمَّاز بن مالك الأنصاري، ثم البلوي، حليف بني ساعدة. اختلِف في اسم أبيه فقيل بكسر المهملة وتخفيف الميم باسم الحيوان، وقيل بتشديد الميم وآخره نون، وهذا قول الأمير، وبالأول جزم الطبري. وقال عروة هو سعد بن حَبَّان بالموحدة بدل الميم. والله أعلم.

وقال ابن شاهين: شهد أحدًا وما بعده. وذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد باليمامة^(٢).

(٦٢٦) سعد بن خارجة:

سعد بن خارجة بن أبي زهير. أخو زيد. قُتِل يوم أُحُد هو وأبوه. هو سعد بن خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن الأغر بن ثعلبة بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الحارثي^(٣).

(٦٢٧) سعد بن خليفة الساعدي الأنصاري رضي الله عنه:

هو سعد بن خليفة بن الأشرف بن أبي خزيمة - بفتح المهملة وكسر الزاي ابن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الساعدي الأنصاري ذكر ابن شاهين، والطبري والعدوي أنه شهد أحدًا، وذكر العدوي أنه استشهد بالقادسية^(٤).

(١) الإصابة ت (٣١٤٤).

(٢) أسد الغابة ت (١٩٧٣)، والاستيعاب ت (٩٢٩)، والإصابة (٤٣/٣)، ت (٣١٤٦).

(٣) أسد الغابة ت (١٩٨٠)، والإصابة ت (٣١٥٠).

(٤) أسد الغابة ت (١٩٨١)، والإصابة (٤٤/٣) ت (٣١٥١).

(٦٢٨) سعد بن سلامة بن وقش الأشلهي رضي الله عنه:

قال ابن الكلبي: استشهد يوم الجسر مع أبي عُبيد^(١).

(٦٢٩) سعد بن سُويد بن قيس (أو عُبيد) الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه:

هو الصحابي سعد بن سُويد بن قيس (أو عُبيد) بن الأجر بن خُدرة بن عوف بن الحارث بن خزرج الأنصاري الخزرجي.

ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن شهد بدرًا.

وذكره ابن شهاب فيمن استشهد بأحد وكذا ذكر ابن الكلبي. وهو الذي سمي جده عُبيد^(٢).

(٦٣٠) سعد بن عديّ حليف بني عبدالأشهل رضي الله عنه:

ذكره الأمويّ فيمن استشهد باليمامة، واستدركه ابن فتحون^(٣).

(٦٣١) سعد بن عمرو بن ثقف النجاري الأنصاري^(٤) رضي الله عنه:

هو : الصحابي سعد بن عمرو بن ثقف بن مالك بن مبدول بن النجار الأنصاري رضي الله عنه. ذكره فيمن شهد أحدًا، واستشهد هو وابنه الطفيل وابن أخيه سهل بن عامر بن عمرو بن ثقف بيثر معونة.

(٦٣٢) سعد بن عمرو النجاري الأنصاري رضي الله عنه:

هو سعد بن عمرو بن عُبيد بن الحارث بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري شهد أحدًا وما بعدها، واستشهد باليمامة ذكره العدويّ. وهو أخو كعب بن عمرو ذكره ابن الدباغ عن العدوي^(٥).

(١) أسد الغابة ت (٢٠٠٥)، والإصابة (٥٣/٣) ت (٣١٧٢).

(٢) أسد الغابة ت (٢٠٠٦)، والإصابة (٥٣/٣) ت (٣١٧٣).

(٣) الإصابة ت (٣١٨٥).

(٤) الاستيعاب ت (٩٥٥)، والإصابة ت (٣١٩١).

(٥) أسد الغابة (٤٤٩/٢) ت (٢٠٢٩)، والإصابة ت (٣١٩٣).

(٦٣٣) سعيد بن ثابت بن الجُدُع الأنصاري رضي الله عنه:

ذكر الطبري أنه استشهد في حصار الطائف، واستدركه ابن فتحون^(١).

(٦٣٤) سعيد بن الحارث بن قيس بن عدي السهمي رضي الله عنه:

هو الصحابي: سعيد بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو القرشي السهمي.

ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق في مهاجرة الحبشة.

وقال موسى بن عقبة: استشهد بأجنادين. وذكر ابن إسحاق وأبو الأسود عن عروة أنه استشهد باليرموك، وكذا قال الزبير، وسيف، وابن سعد.

(٦٣٥) سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص بن أمية:

ذكره العسكري في الصحابة، وذكر موسى بن عقبة أنه وُلِدَ بأرض الحبشة لما هاجر أبوه إليها، وأنه استشهد بموج الصُّفَر.

وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه، هو ممن حمل في السفينتين. وروى ابن سعد أنه شقيق أم خالد بنت خالد أمهما حمينة وقيل أمينة بنت خلف بن أسعد الخزاعية^(٢).

(٦٣٦) سعيد بن الربيع الأوسي^(٣) رضي الله عنه:

سعيد بن الربيع بن عدي بن مالك الأوسي، من بني جحجبي.

ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد باليمامة، وكذا ذكره أبو الأسود عن عروة. وذكره ابن منده فيمن اسمه سَعْد، وتعقبه أبو نعيم.

(٦٣٧) سعيد بن سعيد بن العاص بن أمية رضي الله عنه^(٤):

هو الصحابي سعيد بن سعيد بن العاص بن أمية، أخو أبان وخالد وعمرو أولاد

(١) الإصابة (٨٣/٣) ت (٣٢٥٨).

(٢) أسد الغابة ت (٢٠٦٩)، والاستيعاب ت (٩٨٤)، والإصابة ت (٣٢٦٣).

(٣) أسد الغابة ت (٢٠٧١)، والإصابة (٨٦/٣)، ت (٣٢٦٦).

(٤) أسد الغابة ت (٢٠٧٨)، والاستيعاب ت (٩٨٩)، والإصابة (٨٨/٣) ت (٣٢٧٢).

أبي أحيحة أسلموا كلهم.

وهذا ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بالطائف. وذكر ابن شاهين عن شيوخه أن إسلامه كان قبل الفتح بيسير. واستعمله النبي على سوق مكة.

(٦٣٨) سعيد بن سُوَيْد الأنصاري الخُدْري أخو سمرة بن جندب لأمه - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا^(١)؛

سعيد بن سُوَيْد بن قيس بن عامر بن عباد بن الأبحر وهو خُدْرة الأنصاري الخُدْري، أخو سمرة بن جندب لأمه. ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بأحد.

(٦٣٩) سعيد بن عديّ الأنصاري^(٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛

ذكره الأموي فيمن استشهد يوم اليمامة.

(٦٤٠) سفيان بن ثابت الأنصاري^(٣) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛

سفيان بن ثابت الأنصاري من بني النَّبِيت. ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه في الصحابة. وقال ابن شاهين عن الواقدي: استشهد ببئر معونة.

(٦٤١) سفيان بن حاطب الأنصاري الظَّفْري^(٤) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛

هو سفيان بن حاطب بن أمية بن رافع بن سُوَيْد بن حرام بن الهيثم بن ظَفَر الأنصاري الظَّفْري. قال ابن شاهين، عن ابن الكلبي: أنه شهد أُحُدًا، واستشهد ببئر معونة.

(٦٤٢) سلمة بن مسعود بن سنان الأنصاري^(٥) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛

سلمة بن مسعود بن سنان الأنصاري من بني غَنَم بن كعب. قال أبو عمر:

(١) أسد الغابة ت (٢٠٨٠)، والاستيعاب ت (٩٩١).

(٢) الإصابة (٩٥/٣) ت (٣٢٨٧).

(٣) أسد الغابة ت (٢١٠٨)، والاستيعاب ت (١٠٠٣)، والإصابة ت (٣٣١٧).

(٤) أسد الغابة ت (٢١٠٩)، والاستيعاب ت (١٠٠٤)، والإصابة ت (٣٣١٨).

(٥) أسد الغابة ت (٢١٨٤)، والاستيعاب (١٠٣٢)، والإصابة ت (٣٤٠٨).

استشهد باليمامة.

(٦٤٣) شهيد أجنادين أبو هاشم سلمة بن هشام رضي الله عنه أخو أبي جهل^(١):

هو الصحابي الشهيد سلمة بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي أخو أبي جهل والحارث .. يكنى أبا هاشم.

كان من السابقين ، وثبت ذكره في الصحيح من حديث أبي هريرة أن النبي ﷺ دعا له لما رفع رأسه من الركوع أن ينجيه الله من الكفار، وكانوا قد حبسوه عن الهجرة وأذوه؛ فروى عبدالرزاق من طريق عبدالملك بن أبي بكر بن الحارث بن هشام قال: فرّ عياش بن أبي ربيعة، وسلمة بن هشام، والوليد بن أبي الوليد من المشركين، فعلم النبي ﷺ بمخرجهم، فدعا لهم لما رفع رأسه من الركوع. روى ابن سعد أن سلمة لما هرب من قريش قالت أمه ضباعة:

لَا هُمْ رَبُّ الْكَعْبَةِ الْحَرَمَةِ أَظْهَرَ عَلَى كُلِّ عَدُوٍّ سَلَمَةَ

قال: فلما مات النبي ﷺ خرج إلى الشام فاستشهد بمرج الصفر في المحرم سنة أربع عشرة؛ وذكره عروة وموسى بن عقبة أنه استشهد بأجنادين، وبه جزم أبو زرعة الدمشقي وصوّبه أحمد.

(٦٤٤) سليط بن ثابت بن وقش الأنصاري رضي الله عنه^(٢):

ذكر عروة أنه شهد أحدًا واستشهد بها.

(٦٤٥) المهاجر بن المهاجر الشهيد بن الشهيد سليط بن سليط بن عمرو القرشي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :-

هو سليط بن عمرو بن عبدشمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حِثْل بن عامر القرشي العامري، ابن أخى سهيل بن عمرو.

(١) أسد الغابة ت (٢١٩٠)، والاستيعاب ت (١٠٣٧)، والإصابة ت (٣٤١٥).

(٢) أسد الغابة ت (٢١٩٨)، والإصابة (٣/١٣٤) ت (٣٤٢٨).

ذكره ابن إسحاق في مهاجرة الحبشة فقال: وهاجر سليط بن عمرو وامرأته أم يقظة بنت علقمة، فولدت له هناك سليط بن سليط.

وشهد سليط مع أبيه اليمامة، فاستشهد. قاله ابن إسحاق، وقال أبو معشر: بل عاش بعد ذلك. روى عمر بن شبة أن عمر بن الخطاب كان يُقسّم حُللاً، فوُقت له حلة حسنة، فقبل له: أعطها ابن عمر، فقال: إنما هاجر به أبواه، سأعطيها للمهاجر ابن المهاجر سليط بن سليط^(١)، أو سعيد بن عتاب.

(٦٤٦) سليط بن عمرو العامري^(٢):

هو والد سليط بن سليط.. أسلم سليط قديماً قبل عمر.

ذكره ابن إسحاق في مهاجرة الحبشة ولم يذكره موسى بن عقبة، وذكره الواقدي وأبو معشر في البدرين، ولم يذكره موسى بن عقبة، وذكره ابن إسحاق في تسمية الرسل إلى الملوك، فقد أرسله الرسول ﷺ إلى هُوَذَة بن علي رئيس اليمامة.

ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد باليمامة، وكذا ذكره ابن الكلبي، واتفق الأكثرون على هذا.

(٦٤٧) سليط بن عمرو بن زيد:

ذكره ابن عائد فيمن استشهد بأحد^(٣).

(٦٤٨) سليم بن ثابت بن وقش الأنصاري^(٤):

ذكره ابن الكلبي، وقال: شهد أحدًا والخنديق، واستشهد بخيبر. وأورده ابن شاهين.

(١) أسد الغابة ت (٢٢٠١)، والإصابة (١٣٥/٣) ت (٣٤٣١).

(٢) أسد الغابة ت (٢٢٠٣)، والاستيعاب ت (١٠٤٥)، والإصابة (٣٤٣٥).

(٣) الإصابة (١٣٦/٣) ت (٣٤٣٦).

(٤) أسد الغابة ت (٢٢١٣)، والاستيعاب ت (١٠٤٨)، والإصابة ت (٣٤٤٨).

(٦٤٩) سُلَيْمُ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه:

من رهط معاذ بن جبل، يُقال اسم أبيه الحارث وجزم به الخطيب وجاء في أسد الغابة «سُلَيْمُ الْأَنْصَارِيُّ السَّلْمِيُّ».

عن معاذ بن رفاعَة أن رجلا من بني سلمة يُقال له: «سُلَيْم» أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن معاذًا يأتينا بعد ما ننام ونكون في أعمالنا بالنهار، فينادي بالصلاة، فنخرج إليه، فيُطَوِّلُ علينا في الصلاة، فقال رسول الله ﷺ: «يا معاذ، لا تكن فتانًا، إمَّا أن تُصَلِّيَ معي، وإمَّا أن تُخَفِّفَ على قومك»، ثم قال: «يا سُلَيْم، وماذا معك من القرآن؟ قال: معي أني أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار، ما أَحْسَنَ دَنَدَنَتَكَ^(١) ولا دَنَدَنَةَ معاذ، فقال رسول الله ﷺ «وهل دندنتي ودندنة معاذ إلا أنا نسأل الله الجنة ونعوذ به من النار»! قال سُلَيْم: سترون غدا إذا لقينا القوم، إن شاء الله - تَعَالَى - والناس يتجهَّزون إلى أحد، فخرج فكان في الشهداء^(٢) وفي رواية قال النبي ﷺ «حولها ندندن»^(٣).

(٦٥٠) سهل بن حمار الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه:

استشهد باليمامة، من التجريد^(٤).

(٦٥١) سهل بن رومي الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه^(٥):

سهل بن رومي بن وقش بن زُغبة الْأَنْصَارِيُّ الْأَشْهَلِيُّ، استشهد بأحد، ذكره أبو عمر عن الواقدي.

(١) الدَّنَدَنَةُ: الصوت والكلام الذي لا يفهم ... لسان العرب (١٤٣٤/٢).

(٢) صحيح: أخرجه أحمد، وأبو داود (٧٩١)، والبيهقي في السنن (١١٧/٣)، والطبراني والبخاري، والطحاوي. ورواية «حولها ندندن» أخرجه أبو داود، وكذلك أخرجه ابن ماجه وصححها الألباني في صحيح الجامع رقم (٣١٦٣).

(٣) أنظر: أسد الغابة (٥٤١/٢) ت (٢٢١٢)، والإصابة ت (٣٤٦٢).

(٤) الإصابة (١٦٤/٣) ت (٣٥٣٧).

(٥) أسد الغابة ت (٢٢٩٣)، والاستيعاب ت (١٠٩٣)، والإصابة ت (٣٥٤٤).

(٦٥٢) سهل بن عامر بن سعد:

قال ابن منده، وأبو نعيم: سهل بن عامر بن سعد.

وقال أبو عمر: سَهْل بن عامر بن عمرو بن ثقيف الأنصاري النجاري.

ويقال: سهيل بن عامر بن عمرو. ذكره موسى بن عقبة، وعروة فيمن استشهد

ببئر معونة، واستشهد معه عمه سهل بن عمرو^(١).

(٦٥٣) سهل بن عدي بن زيد الأنصاري رضي الله عنه^(٢):

هو سهل بن عدي بن زيد بن عامر بن جُشم بن الحارث بن الخزرج الأنصاري.

ذكر أبو عمر أنه استشهد يوم أحد.

(٦٥٤) سهل بن عدي الخزرجي التميمي حليف الأنصار رضي الله عنه:

هو سهل بن عدي بن زيد بن عامر الخزرجي التميمي حليف الأنصار. ذكره

أبو الأسود عن عروة فيمن استشهد باليمامة^(٣).

(٦٥٥) سُوَيْد بن عمرو الأنصاري رضي الله عنه:

قال ابن سعد: أخى النبي ﷺ بينه وبين وهب بن سعد بن أبي سرح، واستشهدا

جميعًا يوم مؤتة^(٤).

(٦٥٦) صخر بن نصر بن غانم القرشي العدوي رضي الله عنه:

هو الصحابي صخر بن نصر بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن

كعب ابن لؤي القرشي العدوي.

ذكره موسى بن عقبة، وعروة، فيمن استشهد بأجنادين. قال ابن عساكر:

أدرك النبي ﷺ قال الحافظ: زعم سيف أنه قُتل باليرموك، وذكر الزبير بن بكار أنه

(١) أسد الغابة ت (٢٢٩٩)، والإصابة (١٦٨/٣) ت (٣٥٤٩).

(٢) أسد الغابة ت (٢٣٠٣)، والإصابة (١٦٩/٣) ت (٣٥٥٣)، والاستيعاب ت (١٠٩٩).

(٣) أسد الغابة ت (٢٣٠٤)، والإصابة (٣٥٥٥).

(٤) أسد الغابة ت (٢٣٥٥)، والاستيعاب ت (١١٢٤)، والإصابة ت (٣٦١٧).

استشهد بطاعون عمواس هو وإخوته وأبوه^(١).

(٦٥٧) صفوان بن عمرو السلمي حليف بني أسد رضي الله عنه:

قال البلاذري: أنه من بني حجر بن عمرو بن عباد بن يشكر بن غدوان، وأنهم حلفاء بني غنم بن دودان بن أسد.

شهد صفوان أحدا ولم يشهد بدرا، وشهدها إخوته: ثقف، ومالك، ومذلاج كذا قال ابن إسحاق، وقال ابن الكلبي: شهد الأربعة بدرا. وقتل هو وأخوه مالك شهيدين باليمامة^(٢).

(٦٥٨) الصحابي الفارس الشاعر الشهيد أبو الأزور ضرار بن الأزور رضي الله عنه:

هو الصحابي الفارس: ضرار بن الأزور، واسم الأزور: مالك بن أوس بن جذيمة بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة الأسدي، أبو الأزور، ويقال: أبو بلال. قال البخاري وأبو حاتم وابن حبان: له صحبة.

كان فارسا شجاعا شاعرا، ولما قدم على رسول الله ﷺ كان له ألف بعير برعاتها فأخبره بما خلف، وقال: يا رسول الله، قد قلت شعرا. فقال: هيه، فقال:

خَلَعْتُ الْقِدَاحَ وَعَزَفَ الْقِيَا نِ وَالْخَمْرَ أَشْرَبُهَا وَالْثَمَالَ
وَكَرَّيَ الْمُخَبَّرَ فِي غَمْرَةٍ وَجَهْدِي عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْقِتَالَ
وَقَالَتْ جَمِيلَةٌ شَتَّتَنَا وَطَرَحَتْ أَهْلَكَ شَتَّى شَمَالَ
فِيَا رَبِّ لَا أُغَبِّتَنَّ صَفْقَةً فَقَدْ بَغَتْ أَهْلِي وَمَالِي بَدَالَا
فقال النبي ﷺ «ربيع البيع»^(٣).

(١) الإصابة (٣/٣٣٧) ت (٤٠٧٢).

(٢) أسد الغابة ت (٢٥١٨)، والاستيعاب ت (١٢٢٤)، والإصابة (٣/٣٥٣). ت (٤١٠٢)، ت (٤١٦٥).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٤٣/٨)، وأبو نعيم في الحلية (١٥١/١، ١٥٢)، وابن سعد في الطبقات (٣/١٦٣)، وابن عساكر في تاريخه (٦/٤٥٣، ٤٥٤)، (٧/٣٣)، والحاكم في المستدرک (٣/٣٩٨)، وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وأورده ابن حجر في المطالب =

وهو الذي قتل مالك بن نُيرة التميمي بأمر خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر الصديق - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ -، وهو الذي أرسله رسول الله ﷺ إلى بني الصيّداء من بني أسد وإلى بني الدّيل.

وشهد ضرار قتال مسيلمة الكذاب باليمامة، وأبلى فيه بلاءً عظيمًا، حتى قطعت ساقاه جميعًا، فجعل يحبو على ركبتيه، ويُقاتل، وتطوّه الخيل، حتى غلبه الموت، قاله الواقدي. وقيل: بل بقي باليمامة مجروحًا، حتى مات، وقيل: إنه قُتل بأجنادين، من الشام، قاله موسى بن عقبة، وصححه أبو نُعيم، وقيل إنه شهد اليرموم وفتح دمشق.

وروى البخاري في تاريخه عن هارون بن الأصم. قال: جاء كتاب عمرو قد توفي ضرار، فقال خالد: ما كان ليخزي ضرارًا.

وأخرجه يعقوب بن سفيان مطوّلاً من هذا الوجه؛ فقال: كان خالد بعث ضرارًا في سرّيّة، فأغاروا على حيٍّ من بني أسد، فأخذوا امرأة جميلة، فسأل ضرار أصحابه أن يهبوها له ففعلوا فوطئها ثم ندم، فذكر ذلك لخالد، فقال: قد طيّبتها لك، فقال: لا، حتى تكتب إلى عمر، فكتب: ارضخه بالحجارة؛ فجاء الكتاب وقد مات؛ فقال خالد: ما كان الله ليخزي ضرارًا^(١).

ما أجملها من كلمة يقول البطل خالد بن الوليد الذي يعرف مقادير الرجال جيدًا يرصع بها جبين الشهيد ضرار بن الأزور.

(٦٥٩) **ضمرة بن عياض الجهني**^(٢) رضي الله عنه:

شهد أحدًا وقُتل باليمامة.

= العالية (٣٥٥٢) والهيتمي في الزوائد (٦٧/٦) وقال: رواه الطبراني وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو متروك.

(١) أسد الغابة ت (٢٥٦٢)، والاستيعاب ت (١٢٥٩)، والإصابة (٣/٣٩٠) ت (٤١٩٢).

(٢) أسد الغابة ت (٢٥٧٨)، والاستيعاب ت (١٢٦٣)، والإصابة (٩/٤٢٠).

(٦٦٠) ضمرة بن غزية بن عمرو النجاري رضي الله عنه:

ضمرة بن غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبدول الأنصاري النجاري. ذكره أبو عمر فقال: شهد أحدًا مع أبيه، وقُتِل يوم جسر أبي عبيد^(١).

(٦٦١) الطُّفَيْل بن سعد بن عمرو بن ثقف الأنصاري رضي الله عنه:

هو الطُّفَيْل بن سعد بن عمرو بن ثقف الأنصاري النجاري. قال أبو عمر: شهد أحدًا. شهد رضي الله عنه أحدًا وما بعدها، وذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد بيثر معونة.

(٦٦٢) طلحة بن عتبة الأنصاري الأوسي من بني جَحْجَبِي رضي الله عنه:

شهد أحدًا واستشهد باليمامة. ذكره ابن شاهين وأبو عمر، وذكره موسى بن عقبة: طليحة بالتصغير^(٢).

(٦٦٣) طلحة بن عتبة: آخر رضي الله عنه:

روى ابن عساكر بسند صحيح إلى موسى بن عقبة أنه استشهد باليرموك قال ابن حجر في الإصابة: فلا أدري أهو الذي قبله أو غيره^(٣).

(٦٦٤) طلحة، غير منسوب رضي الله عنه:

ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بخير هو وأوس بن العائد^(٤).

(٦٦٥) طيابة بن معيص^(٥) الأنصاري رضي الله عنه:

هو الصحابي طيابة بن معيص بن خثيم بن سالم بن غنم الأنصاري. قال العدوي: شهد أحدًا، واستشهد بالقادسية، واستدركه ابن فتحون، وهو

(١) أسد الغابة ت (٢٥٨٠)، والاستيعاب ت (١٢٦٥)، والإصابة ت (٤٢١١).

(٢) أسد الغابة ت (٢٦٢٩)، والاستيعاب ت (١٢٨٨)، والإصابة ت (٤٢٨٧).

(٣) الإصابة (٤٣٣/١) ت (٤٢٨٨).

(٤) أسد الغابة ت (٢٦٣٥)، والاستيعاب ت (٧٢٩٤)، والإصابة ت (٤٢٩٨).

(٥) الإصابة (٤٤٥/٣) ت (٤٣٢٠).

طياية بعد الطاء تحتانية. قال الحافظ في الإصابة: رأيت مضبوطاً بضم أوله وبالموحدة قبل الألف في نسختين من استدراك ابن الأمين.

(٦٦٦) عامر بن ثابت الأنصاري الأوسي^(١) رضي الله عنه:

عامر بن ثابت بن سلمة بن أمية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي.

استشهد باليمامة، قاله ابن إسحاق.

(٦٦٧) عامر بن ثابت الأنصاري حليف بني جَحْجَبَى^(٢) رضي الله عنه:

قال ابن شاهين: شهد أُحُدًا. وقال أبو عمر: استشهد باليمامة.

(٦٦٨ - ٦٦٩) شهيدا مؤته عامر وعمرو ابنا سعد بن الحارث^(٣) بن عبادة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :-

هما عامر وعمرو ابنا سعد بن الحارث بن عبادة بن سَعْد بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفصى بن حارثة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ..

قال ابن الدباغ مستدركا على أبي عمرو: استشهد عامر وأخوه عمرو يوم مؤته، ذكره ابن هشام عن الزهري. انتهى. وذكر الدولابي في الكنى: قُتِل عمرو ابن عامر في مؤته.

(٦٧٠) زياد بن السكن^(٤) الأوسي الأشهلي الأنصاري البائع نفسه يفدي رسول الله، فوسَّده النبي ﷺ قدمه حتى مات رضي الله عنه:

لله دره من ليث.. بأبي هو وأمي، والله إن قصته لتستمطر الدموع هو زياد بن الشَّكَن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبدالأشهل الأنصاري الأوسي

(١) أسد الغابة ت (٢٦٨٦)، والاستيعاب ت (١٣٣١)، والإصابة ت (٤٣٨٨).

(٢) أسد الغابة ت (١٦٨٥)، والاستيعاب ت (١٣٣٠)، والإصابة ت (٤٣٨٩).

(٣) أسد الغابة ت (٢٦٩٦)، والإصابة ت (٤٤٠٣)، ت (٥٨٥٥).

(٤) أسد الغابة (٣٣٥/٢) ت (١٧٩٩)، والإصابة (٤٨٢/٢) ت (٢٨٦١).

الأشْهلي، يجتمع هو وسعد بن معاذ في امرئ القيس قُتِل يوم أحد شهيدا. وبعض الناس يقول: هو عمارة بن زياد بن السكن وهو قول مرجوح عن يزيد بن السكن رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ لما ألحَمَهُ ^(١) القتال يوم أحد وخلص إليه ودنا منه الأعداء، ذبَّ عنه مُصعب بن عُمير حتى قُتِل وأبو دُجانة سِمَاك بن خَرْشة حتى كثرت فيه الجراح وأُصيب وَجْهُ رسول الله ﷺ، وتُليمت رُبَاعِيَّتُهُ، وكُلِمَتْ شَفَتُهُ، وأُصِيبَتْ وَجَنَتُهُ، وكان رسول الله ﷺ قد ظاهر بين درعين، فقال رسول الله ﷺ: «من يبيع لنا نفسه؟» فوثب فئة من الأنصار خمسة، منهم: زياد بن السَّكَن، فقاتلوا، حتى كان آخرهم زياد بن السَّكَن، فقاتل حتى أثبت، ثم ثاب إليه ناس من المسلمين فقاتلوا حتى أجهَّضوا عنه العدو، فقال رسول الله صلى لزياد بن السكن: «اِذْنُ مِنِّي». وقد أثبتته الجراحة، فوسَّده رسول الله صلى قدمه حتى مات عليها ^(٢).

يا لحسن الخاتمة وشرفها حين ينام على قدم النبي ﷺ حتى يموت، ما أعظمه من تكريم ويترجم هذه المعاني النيرة العطرة شعرا ويقتبس من لآلئها دررا الشاعر أحمد محرم فيقول عن بطلنا «كان من أعظم أبطال هذه الغزوة، ثبت بين يدي النبي ﷺ يتلقى السهام دونه ويدافع القوم عنه حتى أثقلت الجراح فسقط، فأمر النبي أصحابه وقال: «أدنوه مني» فأفرشه قدمه الشريفة، فمات وخده عليها:

أكان يَزِيدُ بِأَسْكَ إِذْ تُصَابُ؟ زِيَادَةُ ذَلِكَ الْعَجَبُ الْعَجَابُ
تَكَاثَرَتِ الْجِرَاحُ وَأَنْتَ صُلْبٌ يَهَابُكَ فِي الْوَعَى مِنْ لَا يَهَابُ
قُوَى تَنْصَبُ مُعِينَةً جِثَاثًا وَلِلدَّمِ فِي مَوَاقِعِهَا انْصِبَابُ

(١) أُلْحِمَ الرجل إلحاما واستُلْحِمَ استلحاما إذا نشب في الحرب فلم يجد مخلصا - انظر اللسان (٥/٤٠١٢).

(٢) أخرجه النسائي في السنن (١٣٥/٨) كتاب الزينة باب الذؤابة (١٠) حديث رقم (٥٠٦٥)، والطبراني في الكبير (٢٠٠/١)، (٣٦٧/٧)، وابن سعد (٢/٢، ٥١)، (٣٨٨/٥)، والبخاري في التاريخ (١/٣)، (٢٥٠/٤)، (٣١٥/٨)، والبيهقي في الدلائل (٢١١/٤)، (١٧٦/٦)، والهيثمي في الزوائد (٣٠١/٨)، (٣٩/٩).

يُخَادِعُهَا عَنِ الرَّيِّ الشَّرَابُ
فَتَرْجِعُ وَهِيَ مُحْنَقَةٌ غَضَابُ
مِنَ النَّفْرِ احْتَضَنُوهُ بَابُ
وَلَا فِي سَيْفِهِ خُلُقٌ يُعَابُ
فَبَرَّ رَجَالَهُ وَوَفَى الصُّحَابُ
قَوَاهُ، وَخَارَتِ الْهَمَمُ الصَّلَابُ
تَعَاوَرَهُ^(٢) الْقَوَاضِبُ وَالْحَوَابُ
وَأَعْوَزَهُ الْإِهَابُ فَلَا إِهَابُ
طَوَاهُ فِي صَحَائِفِهِ الْكِتَابُ^(٣)
غَلِيلٌ جِرَاحِهِ الشُّورُ الْعِذَابُ
لِكُلِّ مُجَاهِدٍ نَعِمَ الثَّوَابُ
فَذَلِكَ صَاحِبِي الْمَحْضِ الْبَابُ^(٤)
أَحَازِرُ أَنْ يُعَفِّرَهُ التُّرَابُ
وَمَاجَ الْجَوِّ وَامْتَدَّ الْعُبَابُ
وَيَغْرِفُ فِي جَوَانِبِهِ السَّحَابُ
وَمِنْ بَرَكَاتِ خَالِقِهِ حَبَابُ^(٥)
مُنْصَرَّةٌ تُحِبُّ وَتُسْتَطَابُ
مَأْبُكَ - إِنَّهُ نَعِمَ الْمَأْبُ^(٦)

ترد الهندوانيات^(١) ظمأى
ثريد مُحمداً واللَّهُ واق
زيادةً دونه سُورٌ عليه
وما بِمُحَمَّدٍ خَوْفُ الْمَنِيَا
ولكن جَلَّ مَنْزِلَةٌ وَقَدْرًا
هَوَى الْبَطْلُ الْمَغَامِرُ وَاضْمَحَلَّتْ
فَتَى صَدَقَتْ مَشَاهِدُهُ فَظَلَّتْ
وَهِيَ مِنْهُ الْأَدِيمُ، فَلَا أَدِيمُ
تَمَزَّقَتْ الصَّحَائِفُ مِنْ كِتَابِ
تَلْقَاهُ بِرَحْمَتِهِ، وَرَوَتْ
أَيَادِي اللَّهِ يَجْعَلُهَا ثَوَابًا
أَهَابَ مُحَمَّدٌ: أَدْنُوهُ مِنِّي
عَلَى قَدَمِي ضَعُوا لِيْثَ رَأْسًا
فَفَاضَتْ نَفْسُهُ نُورًا عَلَيْهَا
غُبَابٌ تَنْطَوِي الْأَفَاقُ فِيهِ
مَضَى ضَعْدًا عَلَيْهِ مِنَ الدَّارِي
تَلَقَّتْهُ الْمَلَائِكُ بِالتَّحَايَا
وَزُخْرَفَتْ الْجَنَانُ: وَقِيلَ: هَذَا

(١) الهندوانيات: السيوف المنسوبة إلى الهند.

(٢) تعاوره: تعاوره أي تتداوله وتتعاطاه.

(٣) القرآن الكريم.

(٤) الخالص.

(٥) حباب الماء: نقاخاته وفقايعه.. وفي حديث أهل الجنة يصير طعامهم إلى رشح مثل حباب المسك.

(٦) ديوان مجد الإسلام لأحمد محرم ص (١٤١-١٤٢).

(٦٧١) بَطَلٌ أَسْلَمَ.. الشهيد الذي له أجران.. عامر بن الأكوع رضي الله عنه:

بطلنا هو: عامر بن سنان بن عبدالله بن قشير بن خُزَيْمَة بن مالك بن سَلَامان بن أسلم الأسلمي المعروف بابن الأكوع عم سلمة بن عمرو بن الأكوع واسم الأكوع سنان. ويقال أخو سلمة ثبت ذكره في الصحيح من حديث سلمة في قصة خير قال:

فقاتل أخي عامر قتالاً شديداً فارتد عليه سيفه فقتله فقالوا حبط عمله فقال النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - «كذب من قاله إنه لجاهد مجاهد قلّ عربي نشأ بها مثله» وفي بعض الطرق أن سلمة قال إن عامرا عمه فيمكن التوفيق أن يكون أخاه من أمه على ما كانت الجاهلية تفعله أو من الرضاعة^(١).

فارسنا «عامر» سيد من سادات الصحابة من قبيلة أسلم التي قال عنها رسول الله ﷺ «أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها، أما إني لم أقلها، ولكن قالها الله ﷻ»^(٢) وكان عامر أحد حُداة النبي ﷺ استمع النبي لحوائه فاستغفر له، وما استغفر النبي لإنسان قط يخصه إلا استشهد فنال مرتبة الشهادة بأجرين لله دره من فارس شهيم عالم بفنون القتال.

عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال: «خرجنا مع النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - إلى خير فسرنا ليلاً فقال رجل من القوم لعامر: يا عامر ألا تُسمعنا من هنيهاتك؟ وكان عامر رجلاً شاعراً فنزل يحدو بالقوم يقول:

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداءً لك ما اتقينا وثبت الأقدام إن لاقينا
وألقينا سكينه علينا إنا إذا صيح بنا أبينا
وبالصياح عولوا علينا

(١) الإصابة (٢٤١/٢).

(٢) رواه البخاري ومسلم.

فقال رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ -: «من هذا السائق؟» قالوا: عامر ابن الأكوع، قال: «رحمه الله» قال رجل من القوم: وَجَبْتُ يا نبي الله، لولا ما امتعنتا به، فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة، ثم إن الله - تَعَالَى - فتحها عليهم فلما أَمْسَى النَّاسُ مساء اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانًا كثيرة - فقال: النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ -: «ما هذه النيران على أي شيء تُوقدون؟» قالوا: على لحم قال: «على أي لحم؟» قالوا: لحم حمر الإنسية قال النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ -: «أهريقوها واكسروها» فقال رجل: يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال: «أو ذاك» فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرًا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب عين رُكبة عامر فمات منه قال: فلما قفلوا قال: سلمة رأني رسول الله وهو آخذ بيدي قال: «مالك؟» قلت: «له فداك أبي وأمي، زعموا أن عامرًا حَبَطَ عمله قال النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ -: «كَذَبَ من قاله إن له لأَجْرَيْنِ، وجمع بين إصبعيه - إنه لجاهد مُجاهد قلَّ عربي مشى بها مثله»^(١).

وفي رواية «نشأ بها». وجاء في حديث مسلم (١٨٠٧) الذي تقدم مطوّلًا في فضل سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال: «... فوالله ما لبثنا إلا ثلاث ليال حتى خرجنا إلى خيبر مع رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ - قال: فجعل عمي عامر يرتجز بالقوم:

تالله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
ونحن عن فضلك ما استغنيا فثبت الأقدام إن لاقينا
وأنزلن سكينه علينا

فقال رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ -: «من هذا؟» قال: أنا عامر قال: «غفر لك ربك» قال: وما استغفر رسول الله صلّى الله عليه وآله لإنسان يخصه إلا استشهد.

(١) رواه البخاري (٤١٩٦)، ومسلم (١٨٠٧).

قال: فنادى عمر بن الخطاب وهو على جمل له يا نبي الله! لولا ما متعتنا بعامر؟
قال: فلما قدمنا خبير خرج ملكهم مرحب يخطر بسيفه ويقول:

قد علمت خبير أنني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب
إذا الحروب أقبلت تلهب

قال: وبرز له عمي عامر فقال:

قد علمت خبير أنني عامر شاكي السلاح بطل مغامر
قال: فاختلفا ضربتين فوق سيف مرحب في ترس عامر وذهب عامر يَشْفُلُ
له^(١) فرجع سيفه على نفسه فقطع أَكْحُلَهُ فكانت فيها نَفْسُهُ. قال سلمة: فخرجت
فإذا نفرٌ من أصحاب النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - يقولون: بَطَلٌ عمل عامر
قتل نفسه قال: فأتيت النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - وأنا أبكي فقلت: يا رسول
الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ -! بطل عمل عامر؟ قال رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ -: «من قال ذلك» قال: قلت: ناس من أصحابك قال: «كذب من قال
ذلك بل له أجره مرتين».

ثم أرسلني إلى عليٍّ وهو أزمَدُ فقال: «لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله
أو يحبه الله ورسوله» قال: فأتيت عليًّا فجئت به أقوده وهو أرمَدُ حتى أتيت به
رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - فبسق في عينيه فَبَرَأَ وأعطاه الراية وخرج
مرحب فقال:

قد علمت خبير أنني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب
إذا الحروب أقبلت تلهب

فقال علي:

أنا الذي سمتني أمي حَيْدَرَةً كليث غابات كَرِيهِه المُنْظَرَهُ
أو فيهم بالصاع كيل السَّنْدَرَةِ

(١) أي يضربه من أسفله.

قال: فضرب رأس مرحب فقتله ثم كان الفتح على يَدَيْهِ (١)(٢).

(٦٧٢) عامر بن يزيد بن السكن الأنصاريّ أخو أسماء رضي الله عنها: ذكر أبو عمر في ترجمة أبيه أن له صحبة. وذكر العدويّ أنه استشهد هو وأبوه يوم أُحُد - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - (٣).

(٦٧٣) عائذ بن ثعلبة البلويّ رضي الله عنه: هو الصحابي عائذ بن ثعلبة بن وبرة التلويّ، له صحبة وشهد بيعة الرضوان، وشهد فتح مصر، وقتلته الروم بالبرّس (٤) سنة ثلاث وخمسين؛ قاله ابن يونس (٥).

(٦٧٤) عائذ بن معاذ بن أنس رضي الله عنه: أخو أبيّ وأنس: شهد أحداً والمشاهد كلها مع رسول الله صلّى الله عليه وآله. ذكر العدويّ أنه شهد أُحُدًا، واستشهد يوم يوم جسر أبي عُبيد، وذكر أن ابنه عبد الرحمن شهد أُحُدًا واستشهد بالقادسية (٦).

(٦٧٥) الفارس الشهيد فارس ذي الخرق عبّاد بن الحارث الأوسي رضي الله عنه: هو عبّاد بن الحارث بن عديّ بن الأسود بن الأضرَم بن جَحْجَجِي بن كُلفة بن عوف الأنصاريّ الأوسي. يُعرف بفارس ذي الخرق وهي فرس له. شهد أُحُدًا وما بعدها، واستشهد باليمامة. ذكره أبو عمر (٧).

(١) أخرجه مسلم، وأحمد (٥٠/٤ - ٥١).

(٢) أنظر الإصابة ت (٤٤١١)، وأسَدُ الغابة ت (٢٧٠١).

(٣) أسَدُ الغابة ت (٢٧٤٩)، والإصابة ت (٤٤٥٥).

(٤) البرّس: بلدة على شاطئ نيل مصر قرب البحر من جهة الإسكندرية.

(٥) أسَدُ الغابة ت (٢٧٥٠)، والإصابة (٤٩٢/٣) ت (٤٤٦٠).

(٦) الإصابة (٤٩٥/٣) ت (٤٤٧٠).

(٧) الإصابة (٤٩٦/٣) ت (٤٤٧٦)، وأسَدُ الغابة ت (٢٧٦)، والاستيعاب ت (١٣٦٤).

(٦٧٦) عَبَادُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ مَخْرَمَةَ الْأَشْهَلِيِّ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه:

هو عباد بن سهل بن مخرمة بن قلع بن حريش بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي رضي الله عنه. ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن استشهد بأحد قتله صفوان بن أمية^(١).

(٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩) عباد بن قبيط الأنصاري الحارثي أخو عبد الله وعقبة^(٢). - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ :-

لهم صحبة، واستشهدوا يوم جسر أبي عبيد.. أسكنهم الله فسيح جناته.

(٦٨٠) عَبَادُ بْنُ كَثِيرٍ الْأَشْهَلِيِّ رضي الله عنه^(٣):

ذكر الأموي في مغازيه أنه استشهد باليمامة، واستدركه ابن فتحون.

(٦٨١) عباد بن ملحان الأنصاري الأوسي رضي الله عنه:

شهد أحدًا وما بعدها، واستشهد يوم الجسر، ذكره العدوي^(٤).

(٦٨٢) عُبَادَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَحْصَنٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه:

ذكره العسكري، وقال أبو أحمد: إنه استشهد يوم بئر معونة. وكذا ذكره خليفة بن خياط^(٥).

(٦٨٣) الْأَنْصَارِيُّ الْمَهَاجِرِيُّ الشَّهِيدُ الْقَبَاسُ بْنُ عَبَادَةَ الْخَزْرَجِيِّ رضي الله عنه:

هو القباس بن عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم ابن عوف الأنصاري الخزرجي. من أصحاب العقبة.

قال العباس رضي الله عنه يوم العقبة: يا معشر الخزرج؛ هل تدرون علام تأخذون

(١) الإصابة (٤٩٩/٣) ت (٤٤٨٣)، وأسد الغابة ت (٢٧٧٠)، والاستيعاب ت (١٣٦٧).

(٢) الإصابة (٥٠٢/٣) ت (٤٤٩٥)، وأسد الغابة ت (٢٧٨٠).

(٣) الإصابة (٥٠٢/٣) ت (٤٤٩٦).

(٤) الاستيعاب ت (١٣٧٥)، والإصابة ت (٤٤٩٨).

(٥) الإصابة (٥٠٨/٣) ت (٤٥١٨)، وأسد الغابة ت (٢٧٩٢).

محمدًا؟ فإنكم تأخذونه على حزب الأحمر والأسود؛ فإن كنتم ترون أنكم إذا نهكتهم أسلمتموه، فمن الآن فاتركوه، وإن صبرتم على ذلك فخذوه.
قال: فقلنا: بل نأخذه على ذلك.

قال عاصم بن عمر بن قتادة: «والله ما قال ذلك العباس إلا ليشد لرسول الله ﷺ العقد». وأقام العباس بمكة حتى هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة فهاجر، وكان أنصارًا مهاجرًا، واستشهد بأحد^(١).

(٦٨٤) عبد الجبار بن عبد الحارث ﷺ:

قال صهبان بن عثمان أبو طلاسة الحرسى: قدم علينا عبد الجبار بن الحارث بعد مبايعة النبي ﷺ، ثم رجع فغزا معه غزاة فقتل بين يدي النبي ﷺ^(٢).

(٦٨٥) عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة^(٣) المخزومي ﷺ، صهر النبي ﷺ وأخو أم سلمة - رضي الله عنها -:

هو عبد الله بن أبي أمية وأسمه حذيفة، وقيل سهل؛ بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم المخزومي، صهر النبي ﷺ وابن عمته عاتكة، وأخو أم سلمة - رضي الله عنها - قال البخاري له صحبة.

قال مصعب الزبيري: كان عبد الله بن أبي أمية شديدًا على المسلمين؛ وهو الذي قال للنبي ﷺ ﴿لَنْ تُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجَرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا﴾ [الإسراء: ٩٠] وكان شديد العداوة له، ثم هداه الله إلى الإسلام، وهاجر قبل الفتح، فلقي النبي ﷺ بطرف مكة هو وأبو سفيان بن الحارث.

وبنحو ذلك ذكر ابن إسحاق، قال: فالتمسا الدخول عليه، فمنعهما، فكلمته أم سلمة، فقالت: يا رسول الله: ابن عمك تعني - أبا سفيان، وابن عمك - تعني

(١) الإصابة (٣/٥١٠ - ٥١١) ت (٤٥٢٤)، أسد الغابة ت (٢٧٩٨)، الاستيعاب ت (١٣٨٥).

(٢) أسد الغابة ت (٢٥٣٧)، والإصابة (٣/٣٦٣) ت (٤١٢٢).

(٣) أسد الغابة ت (٢٨٢٠)، والاستيعاب ت (١٤٨٢)، والإصابة ت (٤٥٦١).

عبدالله، فقال: «لا حاجة فيهما، أما ابن عمِّي - فهتك عرضي، وأما ابن عمتي فقال لي بمكة ما قال»^(١)، ثم أذن لهما، فدخلوا وأسلموا وشهدا الفتح وحنينًا والطائف.

وقال الزبير بن بكار: كان أبو أمية بن المغيرة يُدعى زاد الراكب، وكان ابنه عبدالله شديد الخلاف على المسلمين، ثم خرج مهاجرًا فلقي النبي ﷺ بين الشَّقِيَّين والعَرَج هو وأبو سفيان بن الحارث، فأعرض عنهما، فقالت أم سلمة: لا تجعل ابن عمك وابن عمتك أشقى الناس بك.

وقال عليّ لأبي سفيان: أت رسول الله ﷺ من قبل وجهه، فقل له ما قال إخوة يوسف ليوسف، ففعل، فقال: ﴿لَا تَزِرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ﴾ [يوسف: ٩٢] وقيل منهما وأسلما، وشهد عبدالله الفتح، وحنينًا، واستشهد بالطائف.

(٦٨٦) عبدالله بن أنيس السلمي رضي الله عنه:

ذكره الواقدي فيمن استشهد باليمامة^(٢).

(٦٨٧) شهيد الطائف عبدالله بن أبي بكر الصديق - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :-

هو الصحابي عبدالله بن عبدالله بن عثمان شقيق أسماء بنت أبي بكر الصديق، وابن الصديق - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم -.

ذكره ابن حبان في الصحابة.

وثبت ذكره في قصة الهجرة في البخاري عن عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قالت: وكان عبدالله بن أبي بكر يأتيهما بأخبار قريش وهو غلام شاب فطن، فكان يبيت عندهما ويخرج من السحر فيصبح مع قريش.

وذكر الطبري في «تاريخه» أن عبدالله بن أريقط الدثلي الذي كان دليل

(١) صحيح: أخرجه الحاكم في المستدرک (٤٣/٣) عن ابن عباس بزيادة في أوله وآخره وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(٢) الإصابة (١٣/٤) ت (٤٥٦٦).

النبي ﷺ لما رجع بعد أن وصل النبي ﷺ إلى المدينة، أخبر عبدالله بن أبي بكر الصديق بوصول أبيه إلى المدينة، فخرج عبدالله بعيال أبي بكر، وصحبهم طلحة ابن عبيد الله حتى قدموا المدينة.

قال أبو عمر: لم أسمع له بمشهد إلا في الفتح وحنين والطائف؛ فإن أصحاب المغازي ذكروا أنه رُمي بسهم، فُجرح ثم اندمل ثم انتفض فمات في خلافة أبيه في شوال سنة إحدى عشرة.

قالوا: ولما مات نزل في حفرته عمر، وطلحة، وعبدالرحمن بن أبي بكر، وكان يُعدُّ من شهداء الطائف.

قال المرزباني في معجم الشعراء: أصابه حجر في حصار الطائف فمات شهيدا وذكر ابن إسحاق في «المغازي» عن عائشة قالت: كُفّن رسول الله ﷺ في بردي حبرة حتى مَسّا جلده ثم نزعهما، فأمسكهما عبدالله ليكفّن فيهما، ثم قال: وما كنت لأمسك شيئا منع الله رسوله منه فتصدّق بهما^(١).

(٦٨٨) عبدالله بن أبي الجهم العدوي القرشي رضي الله عنه:

هو عبدالله بن أبي الجهم بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبدالله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي.

قال ابن سعد: أسلم عام الفتح مع أبيه، ثم خرج إلى الشام غازيا، فاستشهد بأجنادين؛ وكذا قال البغوي والزبير بن بكار وغيرهما.

واسم أبي الجهم عامر، وقيل عبيدالله، وعبدالله بن أبي الجهم أخو عبيدالله بن عمر بن الخطاب لأمه؛ أمهما أم كلثوم بنت جَزُول الخزاعية^(٢).

(١) الإصابة (٢٤/٢٥ - ٢٥) ت (٤٥٨٦)، وأسد الغابة ت (٢٨٤٣)، والاستيعاب ت (١٤٩٢).

(٢) الإصابة (٣٩/٤) ت (٤٦١٢)، وأسد الغابة ت (٢٨٦٦)، والاستيعاب ت (١٥٠٧).

(٦٨٩) عبد الله بن الحارث بن قيس القرشي السهمي رضي الله عنه:

هو عبد الله بن الحارث بن قيس بن عدي بن سَعْد بن سَهْم القرشي السهمي. وأخوه السائب بن الحارث.

ذكره ابن إسحاق وغيره فيمن هاجر إلى الحبشة، ولم يذكر ابن الكلبي في نسبه سَعِيد المصغَر؛ وذكر له شعرا يحرض المسلمين على الهجرة إلى الحبشة، يصف ما لقوا فيها من الأمن، فمنه:

يا زَاكِبًا بَلَّغًا عَنِّي مُغْلَغَلَةً من كان يرجو لقاء الله والدِّينِ
إنا وَجَدْنَا بلادَ الله واسِعَةً تُنْجِي من الدُّلِّ والمُخْزاةِ والهَوْنِ
فلا تُقِيمُوا على ذُلِّ الحياةِ ولا خِزْيِ المَمَاتِ وَعَثْبِ غَيْرِ مَأْمُونِ
إنا تَبَغْنَا رسولَ الله وأَطْرَحُوا قولَ النِّسْبِ وغَالَوْا في المَوَازِينِ
وذكر ابن إسحاق والزيبر بن بَكَار أنه اسْتُشْهِد بالطائف.

وقال ابن سعد والمؤزباني: قُتِلَ باليمامة، وكذا قال موسى بن عقبة، لكنه كناه أبا قيس، ولم يسمه.

وقال المؤزباني: كان يلقب المَبْرِق لقوله:

إِذَا أَنَا لَمْ أَبْرِقْ فَلَا يَسْعُنِّي من الأرض بَرٌّ ذُو فُضَاءٍ وَلَا بَحْرٌ^(١)

(٦٩٠) عبد الله بن حفص رضي الله عنه:

هو عبد الله بن حفص بن غانم القرشي. ذكره سيف والطبري في «الفتوح» وقالوا: كانت بيده راية المهاجرين يوم اليمامة فاستُشْهِد يومئذ^(٢).

(٦٩١) عبد الله بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي رضي الله عنه:

ذكر الزبير بن بَكَار أنه شهد مع أبيه وقعة اليرموك وأنه اسْتُشْهِد بها، ومقتضى ذلك أن تكون له صُحْبَةٌ^(٣).

(١) أسد الغابة ت (٢٨٨١)، والاستيعاب ت (١٥١٧)، والإصابة ت (٤٦٢٤).

(٢) الإصابة (٥٤/٤) ت (٤٦٤٩). (٣) الإصابة (٦٣/٤-٦٤) ت (٤٦٦٤).

(٦٩٢) عبدالله بن أبي خالد الخزرجي رضي الله عنه:

هو عبدالله بن أبي خالد بن قيس بن مالك بن كعب بن عبدالأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الخزرجي. قال ابن الكلبي: قُتِل يوم الخندق، وأورده ابن الأثير ^(١).

(٦٩٣) عبدالله بن خَبَّاب بن الأَرْت التميمي رضي الله عنه:

الصحابي الشهيد الذي قتله الخوارج

ذكره الطبراني وغيره في الصحابة.

وقال عبدالرحمن بن خراش أدرك النبي صلّى الله عليه وآله. قال زكريا بن العلاء: أوّل مولود وُلِد في الإسلام عبدالله بن الزبير، وعبدالله بن خَبَّاب.

سمّاه النبي صلّى الله عليه وآله عبدالله؛ وقال لخباب: «أنت أبو عبدالله». كان رضي الله عنه من سادات المسلمين. قتله الخوارج ونال على أيديهم الشهادة في سبيل الله عزّ وجلّ «فقد كانت طائفة منهم أقبلوا من البصرة إلى إخوانهم من أهل الكوفة فلَقُوا عبدالله بن خَبَّاب ومعه امرأته، فقالوا له: من أنت؟ قال: أنا عبدالله بن خَبَّاب صاحب رسول الله صلّى الله عليه وآله؟ فسألوه عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي، فأثنى عليهم خيرًا، فذبحوه، فسال دمه في الماء، وقتلوا المرأة وهي حامل مُتِمّ فقالت: أنا امرأة، ألا تتقون الله؟ فبقروا بطنها، وذلك سنة سبع وثلاثين» ^(٢).

وقال الحافظ في «الإصابة»: «وروى الطبراني، من طريق الحسن البصري أن الصّرم لقي عبدالله بن خَبَّاب بالدار، وهو متوجّه إلى عليّ بالكوفة، ومعه امرأته وولده، فقال: هذا رجل من أصحاب محمد نسأله عن حالنا وأمرنا ومخرجنا، فانصرفوا إليه فسألوه، فقال: أما فيكم بأعيانكم فلا، ولكن سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: «يكون من بعدي قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم...» الحديث

(١) أسد الغابة ت (٢٩١٦)، والإصابة (٦٤/٤) ت (٤٦٦٥).

(٢) أسد الغابة (٢٢٤/٣)، ت (٢٩١٧)، والاستيعاب ت (١٥٣٧).

وفيه أن قتلوه وقتلوا امرأته وهي حامل متم»^(١).

قال الحافظ ابن كثير في ذكر أحداث سنة سبع وثلاثين هـ:

«بينما على عازم على غزو أهل الشام، إذ بلغه أن الخوارج قد عاثوا في الأرض فسادا، وسفكوا الدماء وقطعوا السبيل واستحلوا المحارم، وكان من جملة من قتلوه عبد الله بن خباب صاحب رسول الله ﷺ، أسروه وامرأته معه وهي حامل، فقالوا له: مَنْ أنت؟ فقال: أنا عبد الله بن خباب صاحب رسول الله ﷺ، وأنتم قد روَّعتموني. فقالوا: لا بأس عليك حدَّثنا ما سمعت من أهلك، فقال: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي، والماشي خير من الساعي»^(٢)، فقادوه بيده، فبينما هو يسير معهم إذ لقي بعضهم خنزيرا لبعض أهل الذمة فضربه بعضهم بسيفه، فشقَّ جلده، فقال له آخر: لم فعلتَ هذا وهو لذمي؟ فذهب إلى ذلك الذمي فاستحلَّه وأرضاه. وبينما هو معهم إذ سقطت ثمرة من نخلة فأخذها أحدهم فألقاها في فمه، فقال له آخر: بغير إذن ولا ثمن؟! فألقاها ذاك من فمه، ومع هذا قدّموا عبد الله بن خباب فذبحوه، وجاءوا إلى امرأته فقالت: إني امرأة حُبلى، ألا تتقون الله ﷻ! فذبحوها وبقروا بطنها عن ولدها، فذهبا إلى ربهما شهيدين، وكان هذا سبب لقتال علي بن أبي طالب الخوارج بعد أن قال لهم «والله لو قتلتم دجاجة لكان عظيمًا عند الله، فكيف بدماء المسلمين»^(٣).

(١) الإصابة (٦٤/٤) ت (٤٦٦٦).

(٢) رواه البخاري عن أبي هريرة (٣٦٠١)، ولفظه «ستكون فتن، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي...».

(٣) البداية والنهاية (٥٨٣/١٠ - ٥٨٤ - ٥٨٦).

(٦٩٤) البطل الهاشمي ابن عم النبي ﷺ : عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب ابن هاشم ﷺ:

ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من الصحابة، وقال: أمه عاتكة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم.

وروى الزبير من طريق حسين بن علي، قال: كان ممن ثبت يوم حنين: العباس، وعلي، وعبد الله بن الزبير بن عبد المطلب وغيرهم؛ وكذا قال الواقدي، وابن عائذ، وأبو حذيفة.

وحكى المبرّد في «الكامل» أن عبد الله بن الزبير أتى رسول الله ﷺ فكساه حلة وأقعده إلى جنبه، وقال: «إنه ابن أُمي، وكان أبوه بي برّا».

ويقال: إن الزبير بن عبد المطلب كان يرقص النبي ﷺ وهو صغير ويقول: محمد بن عبدم، عشت بعيش أنعم، في عزّ فرع أسنم. قال الواقدي وغيره: قُتِلَ بأجنادين سنة ثلاث عشرة.

قال الواقدي: وكان أول قتيل من الروم المبارز لعبد الله بن الزبير، فقتله عبد الله، ثم برز آخر فقتله. ثم وُجد في المعركة قتيلًا وحوله عشرة من الروم قتلى، وكان له يوم توفي النبي ﷺ نحو ثلاثين سنة^(١).

لله درّه من بطل يقتل عشرة ثم يقتل.. لا تعجب إنهم بنو هاشم - إنهم الصفوة.

(٦٩٥) عبد الله بن سعد بن خيثمة بن الحارث بن مالك الأنصاري الأوسي ﷺ:

قال المغيرة بن الحكم: سألت عبد الله بن سعد بن خيثمة: أشهدتُ أحدًا مع رسول الله ﷺ قال: نعم، والعقبة، وأنا رديف أبي. وقال ابن أبي داود: ليس في الدنيا عقبي ابن عقبي سوى هذا وجابر.

(١) أسد الغابة ت (٢٩٤٨)، والاستيعاب ت (١٥٥٢)، والإصابة (٧٧/٤) ت (٤٦٩٩).

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه، وابن حبان: له صحبة. وأنكر الواقدي شهوده بدرا وأحدا، وقال: إنما شهد الحديبية وخيبر. وقال ابن الكلبي: بايع بيعة الرضوان. وحكى ابن شاهين أنه استشهد باليمامة^(١).

(٦٩٦) عبدالله بن سفيان بن عبد الأسد المخزومي رضي الله عنه:

عبدالله بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبدالله بن عمر بن مخزوم المخزومي، ابن أخي أبي سلمة. وأمه بنت عبد بن أبي قيس بن عبد الله، من بني عامر بن لؤي.

ذكره موسى بن عقبة في مهاجرة الحبشة، وأنه استشهد يوم اليرموك، وكذا ذكره ابن إسحاق، وأبو الأسود عن عروة.

وقال الزبير: والذي قُتل باليرموك أخوه عبدالله - بالتصغير - وقال ابن سعد في عبدالله بن سفيان: كان قديم الإسلام، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية في قول جميعهم^(٢).

(٦٩٧) عبدالله بن سلمة بن مالك البلوي رضي الله عنه:

هو عبدالله بن سلمة بن مالك بن الحارث بن عدي بن الجد بن حارثة بن ضبيعة البلوي الأنصاري بالحلف، أبو محمد أمه أنيسة بنت عدي.

ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بدرا وذكره ابن إسحاق فيهم وفيمن استشهد بأحد. وسلمة والد عبدالله ضبطه الدارقطني بالكسر.

وروى ابن أبي خيثمة والطبراني عن أنيسة بنت عدي أنها جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن ابني عبدالله بن سلمة وكان بذرياً قُتل يوم أحد أحببت أن أنقله فأنس بقربه، فأذن لها رسول الله ﷺ في نقله، فعدلته بالمجذر بن

(١) أسد الغابة ت (٢٩٧٥)، والاستيعاب ت (١٥٧٠)، والإصابة (٩٣/٤) ت (٤٧٢٧).

(٢) الإصابة (٩٩/٤) ت (٤٧٣٩)، وأسد الغابة ت (٢٩٨٠)، والاستيعاب ت (١٥٧٤).

زياد على ناضح له في عباءة، فمَرَّت بهما فعجب لهما الناس وكان عبدالله جسيماً، وكان المجذر قليل اللحم، فقال النبي ﷺ: «سوى ما بينهما عملهما. وعبدالله بن سلمة هو الذي يقول:

أنا الذي يُقالُ أصلي من بليي أظعنُ بالصَّغْدَة حتى تنثنى
ولا يُرى مُجْدَرًا يَفْري فِرِّي

إسناده حسن^(١).

(٦٩٨) عبدالله بن سهل بن رافع الأشهلي رضي الله عنه:

عبدالله بن سهل بن رافع الأنصاري ثم الأشهلي، من بني زُغوراء. وقيل إنه غساني، حالف بني عبد الأشهل. ذكره موسى بن عقبة، وابن إسحاق في البدرين ويقال: إن عبدالله بن سهل هذا قُتِل يوم الخندق^(٢).

(٦٩٩) عبدالله بن سهل بن زيد الأنصاري الحارثي رضي الله عنه:

له ذكر في حديث سهل بن أبي خيثمة أنه قُتِل بخيبر فجاء أخوه عبدالرحمن ابن سهل يتكلم، فقال النبي ﷺ: «كَبْرُه كَبْرُه» الحديث بطوله في القسامة، أخرجه الشيخان، والموطأ، وغيرهم^(٣).

(٧٠٠) عبدالله بن صَعَصعة بن وهب بن عدي بن مالك الخزرجي رضي الله عنه:

عبدالله بن صَعَصعة بن وهب بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري الخزرجي. شهد أُحُدًا وما بعدها، وقُتِل يوم الجسر، ذكره العدوي^(٤).

(١) أسد الغابة ت (٢٩٨٨)، والاستيعاب ت (١٥٨١)، والإصابة ت (٤٧٤٥).

(٢) أسد الغابة ت (٢٩٩٥)، والإصابة (١٠٦/٤) ت (٤٧٥٠).

(٣) أسد الغابة ت (٢٩٩٦)، والإصابة (١٠٦/٤) ت (٤٧٥١).

(٤) أسد الغابة ت (٣٠١٧)، والإصابة (١١٤/٤) ت (٤٧٧٧).

(٧٠١) **عبدالله بن عامر بن ربيعة العنزي** رضي الله عنه:

هو عبدالله بن عامر بن ربيعة بن مالك بن عامر العنزي بسكون النون - حليف بني عديّ ثم الخطاب والد عمر، وأبوه من كبار الصحابة. ذكر الزبير أنه استشهد بالطائف، وهو عبدالله بن عامر الأكبر، وأما الأصغر فله رؤية. وأمهما ليلي بنت أبي حثمة بن عبدالله بن عويج قال الواقدي: قُتِلَ الأكبر بالطائف ^(١).

(٧٠٢) **عبدالله بن عتبان الأنصاري** رضي الله عنه:

من بني أسد بن خزيمه حليف بني الحُبلى من الأنصار. ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد باليمامة ^(٢).

(٧٠٣) **عبدالله بن عثمان الأسدي** رضي الله عنه:

من بني أسد بن خزيمه، حليف لبني عوف ابن الخزرج من الأنصار. ذكره البغوي فيمن استشهد باليمامة ^(٣).

(٧٠٤) **عبدالله بن عمرو بن بُجْرة القرشي العدوي** رضي الله عنه:

هو عبدالله بن عمرو بن بُجْرة - بضم الموحدة وسكون الجيم - ابن خلف بن صداد بن عبدالله بن قُزط بن رزاح بن عديّ بن كعب القرشي العدوي - قال أبو معشر: هو من أهل بيت من اليمن تبتأهم بُجْرة المذكور، فتنسبوا إليه. وقال أبو عمر: أسلم يوم الفتح. وذكره موسى بن عقبة، وابن إسحاق، وابن سعد، وغيرهم فيمن استشهد باليمامة ^(٤).

(١) أسد الغابة ت (٣٠٣١)، والإصابة (١١٩/٤) ت (٤٧٩٥).

(٢) أسد الغابة ت (٣٠٥٩)، والإصابة ت (٤٨٢٨).

(٣) أسد الغابة ت (٣٠٦٣)، والإصابة ت (٤٨٣٧).

(٤) أسد الغابة ت (٣٠٨٤)، والإصابة (١٦١/٤) ت (٤٨٥٣).

(٧٠٥) عبدالله بن عمرو بن الطفيل الأزدي، ثم الأوسي رضي الله عنه:

هو حفيد الطفيل ذي النور، استشهد بأجنادين سنة ثلاث عشرة^(١).

(٧٠٦) عبدالله بن عمرو بن وهب بن ثعلبة الأنصاري الساعدي رضي الله عنه:

هو عبدالله بن عمرو بن وهب بن ثعلبة بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي. من رهط سعد بن عباد.

ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن استشهد بأحد^(٢).

(٧٠٧) عبدالله بن عمرو الدوسي رضي الله عنه:

قال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: قُتل يوم أجنادين، وكذا أخرجه ابن زُبر، وكذا ذكره أبو الأسود عن عروة، قال: قُتل يوم أجنادين الطفيل بن عمرو، وعبدالله بن عمرو، وهما من دؤس^(٣).

(٧٠٨) عبدالله بن قرط الأزدي الثمالي رضي الله عنه^(٤):

قال البخاري وأبو حاتم وابن حبان: له صحبة. وسمي الخطيب أباه قرّة وروى أحمد بن حنبل بإسناد حسن أنه كان اسمه شيطاناً فغيّره النبي صلى الله عليه وسلم وكان عبدالله بن قرط أميراً لأبي عبيدة. وذكر أبو عبيدة في الفتوح أنه شهد اليرموك، وأرسله يزيد بن أبي سفيان بكتابه إلى أبي بكر، واستعمله أبو عبيدة على حمص في عهد عمر. وكان على حمص في خلافة معاوية.

قال ابن يونس: استشهد بأرض الروم سنة ست وخمسين.

(٧٠٩) عبدالله بن قيس بن صرمة النجاري رضي الله عنه:

هو عبدالله بن قيس بن صرمة بن أبي أنس الأنصاري، من بني عدي بن

(١) أسد الغابة ت (٣٠٩١)، والإصابة ت (٤٨٦٤).

(٢) أسد الغابة ت (٣٠٩٨)، والإصابة ت (٤٨٧٥).

(٣) الإصابة (١٧٠/٤) ت (٤٨٧٨).

(٤) أسد الغابة ت (٣١٢٦)، والاستيعاب ت (١٦٥٤)، والإصابة (٤٩٠٨).

النجار.

استشهد يوم بئر معونة. قاله العدوي، وقال ابن سعد: شهد أحدا وكذا ذكره البغوي والطبراني^(١).

(٧١٠) عبدالله بن قيس الأنصاري رضي الله عنه:

روى عبد بن حميد في مسنده بإسناده عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: «ما على الأرض رجل يموت وفي قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر إلا جعله الله في النار» فلما سمع عبدالله بن قيس الأنصاري ذلك بكى؛ فقال له النبي ﷺ: «لم تبكي؟» قال: من كلمتك قال: «فإنك من أهل الجنة» فبعث النبي ﷺ بَعَثًا فغزا فقتل فيهم شهيدا.

أخرجه ابن منده من طريقه ورجاله ثقات^(٢).

(٧١١) عبدالله بن قيسى الأنصاري رضي الله عنه:

هو عبدالله بن قيسى بن قيس بن لؤذان بن ثعلبة بن عدي بن مَجْدَعَة بن حارثة الأنصاري رضي الله عنه.

ذكره أبو عَمْرٍو، فقال: «شهد أحدًا»، وقُتِل يوم جسر أبي عُبيد هو وأخواه عقبه وعباد^(٣).

(٧١٢) عبدالله بن مَخْرَمَة القرشي العامري رضي الله عنه^(٤):

هو عبدالله بن مخرمَة بن عبد العُزَّى بن أبي قيس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك ابن جِشَل بن عامر بن لؤي القرشي العامري، أبو محمد. وأمه بَهْثَانَة بنت صفوان ابن أمية بن مُحَرَّب الكنانية.

(١) أسد الغابة ت (٣١٣٩)، والإصابة ت (٤٩١٨).

(٢) أسد الغابة ت (٣١٣٣)، والإصابة ت (٤٩٢١).

(٣) أسد الغابة ت (٣١٤٥)، والاستيعاب ت (١٦٦٠).

(٤) أسد الغابة ت (٣١٧٣)، والاستيعاب ت (١٦٧١)، والإصابة (٤٩٥٧) - (١٩٣/٤).

ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر الهجرة الثانية إلى الحبشة مع جعفر بن أبي طالب، ثم هاجر إلى المدينة، واستشهد يوم اليمامة وله ثلاثون سنة. وذكر البغوي أن عبدالله بن مخرمة دعا الله أن لا يميته حتى يقع في كل مفصل منه ضربة في سبيل الله، فجري له ذلك يوم اليمامة واستشهد. وروى ابن أبي شيبة والبخاري في تاريخه من طريق ابن عمر، قال: أتيت على عبدالله بن مخرمة صريعاً يوم اليمامة فقال: يا عبدالله، هل أفطر الصائم؟ قلت: نعم. قال: فاجعل لي في هذا الجحش ماء فألى أن أتيته به وجدته قد قضي. وأخرجه ابن المبارك في الجهاد من وجه آخر، عن ابن عمر، أتم منه. وذكره ابن إسحاق في البدرين، وأخى النبي ﷺ بينه وبين فزوة بن عمرو البياضي.

(٧١٣) عبدالله بن مزيعة الأنصاري الحارثي رضي الله عنه:

هو عبدالله بن مزيعة بن قتيبي بن عمرو بن يزيد بن جشم بن حارثة بن الحارث الأنصاري الحارثي.

قال أبو عمر: شهد أحدًا والمشاهد بعدها، واستشهد يوم جسر أبي عبيد هو وأخوه عبدالرحمن؛ وكان أبوه مربع منافقًا^(١).

(٧١٤) شهيد يوم الدار مع عثمان: عبدالله بن أبي مرة^(٢) رضي الله عنه:

هو عبدالله بن أبي مرة بن عوف بن السباق بن عبدالدار القرشي العبدري من مسلمة الفتح، واستشهد يوم الدار مع عثمان، ذكره البلاذري.

وذكر أبو عمر أنه عبدالله بن أبي ميسرة، وعزاه إلى العدوي، وقال: في صحبته نظر.

(١) أسد الغابة ت (٣١٧٦)، والاستيعاب ت (١٦٧٣)، والإصابة (١٩٤/٤) ت (٤٩٦١).

(٢) الإصابة (١٩٥/٤) ت (٤٩٦٨).

(٧١٥) عبدالله بن مسعدة الفزاري رضي الله عنه:

هو عبدالله بن مسعدة الفزاري، ذكر الواقدي أنه قُتِل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهو بخلاف عبدالله بن مسعدة بن مسعود الفزاري صاحب الجيوش الذي كان يُؤمَّر على الجيوش في غزو الروم في عهد معاوية^(١).

(٧١٦) عبدالله بن مسعود بن عمرو الثقفي رضي الله عنه^(٢):

هو عبدالله بن مسعود بن عمرو الثقفي، أخو أبو عُبيد. استشهد يوم الجسر مع أخيه.

(٧١٧) عبدالله بن نَضْلَة بن مالك بن العَجْلَان الخزرجي رضي الله عنه:

هو الصحابي عبدالله بن نضلة بن مالك بن العجلان بن زيد بن سالم بن عوف ابن عمرو بن الخزرج الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه. شهد بدرًا، واستشهد بأحد، قاله ابن الكلبي. واستدركه ابن الأثير معتمدًا عليه^(٣).

(٧١٨) عبدالله بن هُبيّ بن أهيب حليف بني أسد:

هو عبدالله بن هُبيّ بن أهيب، ويُقال وهيب بن سُحيم بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة الليثي، حليف بني أسد؛ وكانت أمّه منهم. ذكره ابن إسحاق وأبو نعيم وابن منده فيمن استشهد بخير وقال ابن إسحاق: عبدالله بن فلان بن وهيب. وكذا سمّاه ابن عبد البر وجماعة. وذكر الواقدي أنه استشهد هو وأخوه عبدالرحمن بأحد، والأوّل أولى^(٤).

(١) الإصابة (١٩٨/٤) ت (٤٩٦٩).

(٢) الإصابة (٢٠١/٤) ت (٤٩٧١)، والاستيعاب ت (٣١٨٣).

(٣) الإصابة (٢١٣/٤) ت (٥٠٠٥)، وأسد الغابة ت (٣٢١٨).

(٤) أسد الغابة ت (٣٢٣٠)، والاستيعاب ت (١٦٩٦)، والإصابة (٢١٦/٤) ت (٥٠٢٠).

(٧١٩) عبدالرحمن بن حَزْنُ المخزومي رضي الله عنه عم سعيد بن المسيّب:

هو عبدالرحمن بن حَزْنُ بن أبي وهب المخزومي، عم سعيد بن المسيّب بن حَزْنُ. أدرك النبي واستشهد باليمامة.

قال الزبير: ومن وَلِدَ حَزْنُ بن أبي وهب حكيم بن حَزْنُ، قُتِلَ يوم اليمامة شهيدًا، والمسيّب، وعبدالرحمن، والسائب، وأبو معبد، أمهم أم الحارث العامرية^(١).

(٧٢٠) عبدالرحمن بن عائذ بن معاذ الأنصاري رضي الله عنه:

هو عبدالرحمن بن عائذ بن معاذ بن أنس الأنصاري. شهد هو وأبوه أحدًا. واستشهد هو بالقادسية^(٢).

(٧٢١) عبدالرحمن بن عَدِيّ بن مالك الأوسي رضي الله عنه:

هو عبدالرحمن بن عَدِيّ بن مالك بن حرام بن خَدِيج بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمر بن عوف بن مالك بن الأوس الأوسي^(٣). شهد أحدًا وما بعدها. واستشهد عبدالرحمن يوم الجسر. قاله ابن الكلبي وغيره.

(٧٢٢) عبدالرحمن بن العوام أخو الزبير بن العوام - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :-

هو عبدالرحمن بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبدالعزى بن قصي القرشي الأسديّ أخو الزبير بن العوام - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ..

كان الأكبر، وأمه أم الخير بنت مالك بن عميلة العبدرية.

ذكر الزبير بن بكان عن عمه مصعب أن عبدالرحمن هذا شهد بدرًا مع

(١) أسد الغابة ت (٣٢٨٧)، والاستيعاب ت (١٤٠٧).

(٢) أسد الغابة ت (٣٣٤٠)، والإصابة (٢٧٠/١) ت (٥١٦٢).

(٣) الإصابة (٢٨٠/٤) ت (٥١٧٨).

المشركين. وأن اسمه في الجاهلية كان عبدالكعبة، وأسلم يوم الفتح، وصحب النبي، وسمّاه عبدالرحمن، واستشهد يوم اليرموك^(١).

(٧٢٣) عبدالرحمن بن قِيظَى بن قيس الأنصاري رضي الله عنه:

هو عبدالرحمن بن قِيظَى بن قيس بن لُوْذان بن ثعلبة بن عدي بن مجدعة بن حارثة الأنصاري.

شهد مع أبيه أُحُدًا، واستشهد يوم اليمامة^(٢).

(٧٢٤) عبدالرحمن بن الهُبَيْب من بني سعد بن الليث الكناني رضي الله عنه:

هو عبدالرحمن بن الهُبَيْب الكناني، ثم الليثي، من بني سعد بن الليث استشهد هو وأخوه عبدالله يوم أُحُد، قاله الواقدي^(٣).

(٧٢٥) عبدالرحمن بن وائل بن عامر رضي الله عنه:

هو عبدالرحمن بن وائل بن عامر بن مالك بن لُوْذان. قال ابن القُدّاح والعدويّ في «الأنساب»: شهد أُحُدًا وما بعدها، واستشهد بالقادسية^(٤).

(٧٢٦) عبد بن قُوّال الأنصاري رضي الله عنه:

هو عَبد بن قُوّال بن قيس الأنصاري. قال العدويّ في نسب الأنصار: شهد أُحُدًا وما بعدها، وقُتل يوم الطائف^(٥).

(٧٢٧) عبيدالله بن سفيان المخزومي، أخو هُبّار - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -:

هو عبيد الله بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي، أخو هُبّار. له صحبة وليست له رواية.

(١) الإصابة (٢٨٩/٤) ت (٥١٩٤)، وأسد الغابة ت (٣٣٦٩)، والاستيعاب ت (١٤٥٤).

(٢) أسد الغابة ت (٣٣٨١)، والاستيعاب ت (١٤٦١)، والإصابة ت (٥٢٠٤).

(٣) الإصابة (٣٠٥/٤) ت (٥٢٢٨).

(٤) الإصابة (٣٠٥/٤) ت (٥٢٣٠).

(٥) الاستيعاب ت (٣٤٤٤)، والإصابة ت (٥٢٩٤).

قال الزُّبير: أمه رَيْطَة بنت عبد بن أبي قيس. وذكره موسى بن عقبة فيمن قُتِل يوم اليرموك بعد أن ذكر أخاه هُبَارًا، وقال إنه هاجر إلى الحبشة، وقُتِل يوم أجنادين، وقُتِل أخوه عبيد الله باليرموك، وكذا ذكره ابن إسحاق، والزيبر، وابن سعد، وزاد سنة خمس عشرة (١).

(٧٢٨) عُبَيْدُ اللَّهِ بن عُبَيْد بن التَّيْهَان رضي الله عنه: هو عُبَيْدُ اللَّهِ بن عتيك، فإن عُبَيْدًا قُتِل فيه: «عتيك» أيضًا. وهو ابن أخي أبي الهيثم، قُتِل يوم اليمامة شهيدًا (٢).

(٧٢٩) عبيد بن أوس الأنصاري الأشهلي رضي الله عنه: وهو غير عُبَيْد بن أوس الظفري. وقد ذكر ابن إسحاق وغيره عُبَيْد بن أوس الأشهلي فيمن استشهد باليمامة، وذكره الأموي في المغازي.

(٧٣٠) عُبَيْدُ بن زيد الأنصاري رضي الله عنه: قال ابن سعد: كان زوج أم أنس (٣)، واستشهد يوم حنين. وقيل هو عُبَيْد بن عمرو بن بلال (٤).

(٧٣١) عُبَيْدُ بن مسعود الساعدي رضي الله عنه: قال موسى بن عقبة: قُتِل يوم أحد، استدركه الذهبي (٥).

(٧٣٢) عُبَيْدُ بن المَعْلَى: هو عُبَيْدُ بن المَعْلَى بن لوزان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عديّ بن مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة. أخو هلال بن المَعْلَى، ورافع بن المَعْلَى، وقُتِل

(١) أسد الغابة ت (٤٣٦٦)، والاستيعاب ت (١٧٣١)، والإصابة (٣٢٩/٤) ت (٥٣١٥).

(٢) أسد الغابة ت (٣٤٧١)، والاستيعاب ت (١٧٣٥)، والإصابة (٣٣٣/٤) ت (٥٣٢٢).

(٣) وقيل: أم أيمن.

(٤) الإصابة (٣٤٢/٤) ت (٥٣٥٣).

(٥) الإصابة ت (٥٣٧٦).

بيدر شهيداً. وقال الواقدي: قُتِلَ هلال شهيداً يوم بدر. واستشهد عُبيد يوم أحد، ذكره ابن إسحاق (١).

(٧٣٣) أبو عامر الأشعري عُبيد بن سليم بن حضار

عم أبي موسى الأشعري (٢) رضي الله عنه:

عن بردة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: «لما فرغ النبي صلَّى الله عليه وآله من حُنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقى دريد بن الصُّمَّة، فقتل دريد بن الصمة وهزم الله أصحابه. قال أبو موسى: وبعثني مع أبي عامر، فزمني أبو عامر في رُكبته رماه جشمي بسهم فأثبته في ركبته، فأنتهيت إليه فقلت: يا عم من رماك؟

فأشار إلى أبو موسى فقال: ذاك قاتلي الذي رمانني، فقصدت له، فلحقته، فلما رأيته ولي، فاتبعته وجعلت أقولُ له: ألا تستحي، ألا تثبت؟ فكفّ، فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته، ثم قلت لأبي عامر: قتل الله صاحبك.

قال: فانزع السهم. قال: فانزع هذا السهم فنزعه فزأ منه الماء. قال: يا ابن أخي أقرئ النبي صلَّى الله عليه وآله السلام، وقُلْ له: استغفر لي، واستخلفني أبو عامر على الناس، فمكث يسيراً ثم مات، فرجعت فدخلت على النبي صلَّى الله عليه وآله في بيته على سرير مرمّل، وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهره وجنبه، فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال: قل له استغفر لي، فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال: اللهم اغفر لعبيد أبي عامر، ورأيت بياض إبطيه. ثم قال: اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس. فقلت: ولي فاستغفر فقال: «اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه، وأدخله يوم القيامة مدخلاً كريماً. قال أبو بردة: إحداهما لأبي عامر، والأخرى لأبي موسى» (٣).

(١) الإصابة ت (٥٣٨٠).

(٢) الإصابة (٢١٠/٧) ت (١٠١٨٥)، وأسد الغابة ت (٦٠٤٣)، والاستيعاب ت (٣١٠٣).

(٣) أخرجه البخاري (٤٣٢٣)، ومسلم (٢٤٩٨)، وعزاه المزي للنسائي.

(٧٣٤) عَتَّابُ بْنُ سَلِيمِ التِّيمِيِّ رضي الله عنه:

هو عَتَّابُ بْنُ سَلِيمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَدْلَجِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ
بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةِ التِّيمِيِّ رضي الله عنه.
أَسْلَمَ فِي يَوْمِ الْفَتْحِ، وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍ ^(١).

(٧٣٥) عِدِيٌّ بْنُ مُرَّةِ الْبَلَوِيِّ حَلِيفُ الْأَنْصَارِ رضي الله عنه:

هو عِدِيٌّ بْنُ مُرَّةِ بْنِ سَرَّاقَةَ بْنِ خُبَّابِ بْنِ عِدِيٍّ بْنِ الْجَدِّ بْنِ الْعَجْلَانِ الْبَلَوِيِّ
حَلِيفُ الْأَنْصَارِ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ خَيْبَرَ، طُعِنَ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ بِحَرْبَةٍ فَمَاتَ مِنْهَا ذَكَرَهُ أَبُو
عَمْرٍ ^(٢).

(٧٣٦) عُرْفُطَةُ بْنُ الْحُبَابِ الْأَزْدِيُّ حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّةَ رضي الله عنه:

هو عُرْفُطَةُ بْنُ حُبَّابِ بْنِ حَبِيبٍ - وَقِيلَ: ابْنُ جُبَيْرِ الْأَزْدِيِّ، حَلِيفُ لَبْنِي أُمَيَّةَ - بَنِ
عَبْدِ شَمْسٍ بَنِ عَبْدِ مَنْفٍ، وَهُوَ أَبُو أَوْفَى بْنِ عُرْفُطَةَ.
ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: ابْنُ جَنَابٍ، بِجَيْمٍ وَنُونٍ، وَابْنُ هِشَامٍ بِمَهْمَلَةٍ
مُضْمُومَةٍ بَعْدَهَا مَوْحِدَةٌ وَهُوَ قَوْلُ مُوسَى بْنِ عَقَبَةَ. اسْتُشْهِدَ بِالطَّائِفِ ^(٣).

(٧٣٧) عُروَةُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ السَّلْمِيُّ رضي الله عنه:

هو عُروَةُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ هَلَالِ بْنِ سَمَّاكَ بْنِ عَوْفِ بْنِ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ السَّلْمِيِّ، حَلِيفُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مِنَ الْأَنْصَارِ.
ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَالْوَاقِدِيُّ فِيمَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ بَثْرِ مَعُونَةَ، قَالَ: وَخَرَّضَ
الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ بَثْرِ مَعُونَةَ بِعُروَةَ بْنِ أَسْمَاءَ أَنْ يُؤْمِنُوهُ فَأَبَى، وَكَانَ ذَا خُلَّةٍ لِعَامِرِ بْنِ
الطُّفَيْلِ، مَعَ أَنَّ قَوْمَهُ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ خَرَّضُوا عَلَى ذَلِكَ مِنْهُ، فَأَبَى، وَقَالَ: لَا أَقْبَلُ

(١) أسد الغابة ت (٣٥٣٩)، والاستيعاب ت (١٧٧٦)، والإصابة (٣٥٧/٤) ت (٥٤٠٨).

(٢) أسد الغابة ت (٣٦٢٣)، والاستيعاب ت (١٨٠٧)، والإصابة (٣٩٤/٤) ت (٥٥٠٦).

(٣) أسد الغابة ت (٣٦٤١)، والإصابة (٤٠١/٤) ت (٥٥٢٨).

منهم أماناً، ولا أرغب بنفسي عن مصارع أصحابي، ثم تقدّم فقاتل حتى قُتل. وثبت ذكره في غزوة الرجيع، من صحيح البخاري. وسُمّي عروة بن الزبير به - أي باسمه بعد ذلك^(١).

(٧٣٨) عصمة بن رثاب بن حُنيف بن رثاب الأنصاري رضي الله عنه:

هو الصحابي عَصمة بن رثاب بن حُنيف بن رثاب بن الحارث بن أمية بن زيد الأنصاري.

استشهد باليمامة، وكان قد شهد الحديبية وبائع تحت الشجرة، وشهد المشاهد بعدها. ذكره العدوي، واستدركه ابن الدِّبَّاغ وابن فتحون^(٢).

(٧٣٩) عقبة بن قَيْظي بن قيس الأوسي رضي الله عنه:

عقبة بن قَيْظي بن قيس بن لُوْذان بن ثعلبة بن عَدِي بن مَجْدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوسي الأنصاري الحارثي شهد مع أبيه وعبدالله بن قَيْظي أحداً، وشهدا المشاهد بعدها، وقُتل عقبة وعبدالله يوم جسر أبي عُبيد شهيدين^(٣).

(٧٤٠) عقبة بن أبي قيس: صَيْفِي بن الأَسْلَت رضي الله عنه:

قال أبو عُبيد: له ولأبيه صحبة. واستشهد عقبة بالقادسية. وكذا قال ابن المُهَلَّبِي وأبو الفرج الأصبهاني وغيرهما^(٤).

(٧٤١) عَقْرِبَةُ الجُهَنِّي^(٥) رضي الله عنه:

والد بشر بن عقربة أبي اليمان. له ولابنه بشر صحبة. استشهد عقربة بأحد.

(١) أسد الغابة (٢٥/٤) ت (٣٦٤٥)، الإصابة (٤٠٣/٤) ت (٥٥٣٣).

(٢) الإصابة ت (٥٥٦٤)، وأسد الغابة ت (٣٦٧٢).

(٣) أسد الغابة (٥٦-٥٥/٤) ت (٣٧١٨)، الإصابة ت (٥٦٢٤).

(٤) الإصابة (٤٣٣/٤) ت (٥٦٢٥).

(٥) أسد الغابة ت (٣٧٢٨)، الإصابة ت (٥٦٣٩).

قال بشر بن عقربة: استشهد أبي مع رسول الله ﷺ في بعض غزواته، فمرّ بي النبي ﷺ وأنا أبكي، فقال لي: «اسكُتْ؛ أما ترضى أن أكون أنا أباك وعائشة أمك؟ قلت بلى»^(١).

(٧٤٢) علباء بن مُرّة الضّبيّ ﷺ:

علباء بن مُرّة بن عائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبّة الضّبيّ. ذكره أبو محمد بن حزم في «جمهرة النسب»، وقال: له صحبة، واستشهد يوم مؤتة وذكره ابن عساكر عن ابن حزم^(٢).

(٧٤٣) علقمة بن طلحة العبّدريّ ﷺ:

علقمة بن طلحة بن أبي طلحة العبّدريّ ﷺ، له صحبة، وقُتل يوم اليرموك شهيدًا. ذكره ابن الأثير^(٣).

(٧٤٤) علي بن أبي العاص بن الربيع القرشيّ ﷺ:

هو علي بن أبي العاص بن الربيع بن عبد العزّي بن عبد شمس بن أمية القرشي العبشميّ. سبط النبي ﷺ؛ أمه زينب عليها السلام. أرفده النبي ﷺ على راحلته يوم الفتح. قال ابن عساكر: ذكر بعض أهل العلم بالنسب أنه قُتل يوم اليرموك. وقال ابن مندة: تُوفى وهو غلام في حياة النبي ﷺ^(٤).

(٧٤٥) عمار بن زياد بن السّكنّ ﷺ:

قال ابن الكبي: قُتل يوم بدر. وقال ابن فتحون: قد ذكروا عمارًا بن زياد وأنه قُتل يوم أُحُد فلعلهما أخوان^(٥). وقالوا عمارة.

(١) صحيح: مرّ تخريجه من قبل.

(٢) الإصابة (٤٤٩/٤) ت (٥٦٧١).

(٣) أسد الغابة ت (٣٧٧٧)، والإصابة (٤٥٥/٤) ت (٥٦٩٠).

(٤) أسد الغابة ت (٣٧٩١)، والإصابة (٤٦٩/٤) ت (٥٧٠٦).

(٥) الاستيعاب ت (١٨٨٠)، والإصابة ت (٥٧١٤)، والإصابة (٥٧٣٣)، أسد الغابة ت (٣٨١٥).

(٧٤٦) عمارة بن أوس بن ثعلبة الأنصاري رضي الله عنه:

هو عمارة بن أوس بن ثعلبة الأنصاري الجشمي. ذكر الأموي في «المغازي» عن ابن إسحاق أنه استشهد باليمامة هو وأخوه مالك^(١).

(٧٤٧) عُمارة بن عقبة بن حارثة رضي الله عنه:

من بني غفار. ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم خيبر^(٢). وكذا ذكره ابن عبد البر. وفي المغازي لابن إسحاق: أن المقتول بخيبر هو اليهودي الذي بارز عمارة بن عقبة، وسمّاه الطبري الذئال، ونسب عمارة فقال: ابن عقبة بن عباد بن مُلَيْل، وإنه لما ضرب اليهودي قال: خذها وأنا الغلام الغفاري^(٣). ولا مانع أن يبارز اليهودي فيقتله، ثم بعد ذلك يرزقه الله الشهادة في نفس اليوم، والله أعلم.

(٧٤٨) عبدالله بن أم مكتوم القرشي شهيد القادسية رضي الله عنه:

الإمام العظيم المجاهد المقرئ عالي الهمة في الدعوة إلى الله مؤذن رسول الله صلّى الله عليه وآله عبدالله بن أم مكتوم رضي الله عنه.

أما أهل المدينة فيقولون: اسمه عبدالله، وأما أهل العراق ابن الكلبي فيقولون: اسمه عمرو، ثم اجتمعوا على نسبه فقالوا: ابن قيس بن زائدة بن الأصم بن رواحة ابن حَجَر بن عبد مَعِيص بن عامر بن لؤي.

واسم أمه عاتكة بنت عبدالله بن عنكثة بن عامر بن مخزوم. وهو ابن خال خديجة أم المؤمنين، فإن أم خديجة أخت قيس بن زائدة؛ واسمها فاطمة. أسلم قديماً بمكة، وكان من السابقين الأولين ومن المهاجرين الأولين، قدم المدينة قبل أن يهاجر النبي صلّى الله عليه وآله.

(١) الإصابة ت (٥٧٢٥).

(٢) الإصابة (٤٨١/٤) ت (٥٧٣٩).

(٣) الاستيعاب ت (١٨٩٤)، والإصابة (٤٨٢/٤) ت (٥٧٤١).

قال البراء رضي الله عنه: أول من قدم علينا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فجعلوا يُقرئان الناس القرآن.

فانظر إلى علو همته في الدعوة إلى الله وإقراء الناس القرآن لا يمنعه عمّاه وكونه ضريرا من أن يكون من أوائل السبّاقين إلى المدينة لدعوة الناس إلى الإسلام وإقراءهم القرآن.. فله دره ما أعلى شأوه وأبعد همته.. قولوا للناس هؤلاء أصحاب محمد.. فأين الناس منهم.. والله لقد سبقوا إلى كل شرف سبقا بعيدا.. والله لا يدانيهم أي رجل من هذه الأمة ولا يبلغ معشار ما عندهم ولا مُدّ أحدهم ولا نصيفه.

هم الرجال وعيب أن يقال لمن لم يبلغ معشار ما عندهم رجل
قال ابن عبد البر: روى جماعة من أهل العلم بالنسب والسير أن النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن أم مكتوم ثلاث عشرة مرة: في الأبواء، بُواط، وذى العشيرة، وغزوته في طلب كُزّ بن جابر، وغزوة الشّويق، وغطفان، وفي غزوة أحد، وحمراء الأسد، ونجران، وذات الرقاع، وفي خروجه في حجة الوداع، وفي خروجه إلى بدر.

ونزلت فيه ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ ① أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ② ﴿ فلما نزلت الآيات دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكرمه واستخلفه على المدينة مرارا

استخلفه على المدينة حين خرج في غزوة قَرْقَرَة الكُدْر إلى بني سُليم و غُطْفَان وحين خرج إلى بني النير، وإلى الخندق، وإلى بني قريظة، وفي غزوة بني لحيان وغزوة الغابة وفي غزوة ذي قَرْد، وفي عمرة الحُدَيْبية.

وانظر إلى إيمانه الوثيق: نزل صلى الله عليه وسلم على يهودية بالمدينة عمّة رجل من الأنصار فكانت ترفقه وتؤذيه في الله ورسوله فتناولها فضربها فقتلها، فزُفِعَ إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: أما والله يا رسول الله إن كانت لترفقني ولكنها آذنتني في الله ورسوله فضربتها فقتلتها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أبعدها الله - تعالى - فقد أبطلت دمها».

وقد نال فضلاً عظيماً إذ جعله رسول الله ﷺ مؤذناً له مثل بلال: فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «كان لرسول الله ﷺ مؤذنان بلال وابن أم مكتوم»^(١).

● وفي صدقه وقبول عذره نزلت الآيات:

فعن زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ أَمَلَى عليه: «لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله» فجاءه ابن أم مكتوم وهو يُمِلُّها عليّ قال: يا رسول الله، والله لو أستطيع الجهاد لجاهدت - وكان أعمى - فأنزل الله على رسوله ﷺ وفخذه على فخذي فثقلت عليّ حتى خفت أن ترضّ فخذي ثم سرى عنه فأنزل الله ﴿عَبْرُ أُولَى الضَّرَرِ﴾^(٢).

وعن البراء رضي الله عنه قال: لما نزلت ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ قال النبي ﷺ «ادعوا فلانا» فجاءه ومعه الدواة واللوح أو الكتف فقال: اكتب «لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله» وخلف النبي ﷺ ابن أم مكتوم فقال: يا رسول الله أنا ضرير فنزلت مكانها ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَبْرُ أُولَى الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾^(٣).

ولصدقه شارك في الجهاد بعد أن وضع الله عنه الحرج وجعل له العذر فقد شهد القادسية - وهو ضرير - قال الواقدي: شهد القادسية، ورجع إلى المدينة فمات بها، وقال الزبير بن بكار: «خرج إلى القادسية، فشهد القتال؛ واستشهد هناك، وكان معه اللواء حينئذ».

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن عبد الله بن أم مكتوم يوم القادسية كانت معه راية له سوداء، وعليه درع له.

وعنه رضي الله عنه أن عبد الله بن زائدة، وهو ابن أم مكتوم، كان يُقاتل يوم القادسية

(١) رواه مسلم.

(٢) رواه البخاري (٤٥٩٢).

(٣) رواه البخاري (٤٥٩٤).

وعليه درع له حصينة سابغة..»^(١).

حَدَّثَ عَنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَارَوْ عَنْهُمْ الْأَعَاجِيبَ، فَأَيُّ شَأْنٍ لَهُمْ لَيْسَ بِعَجِيبٍ .. هُمُ وَاللَّهُ نَسُورُ تُخْلَقُ فِي سَمَاءِ الْمَجْدِ، وَغَيْرُهُمْ صَبِيَّةٌ يَحْبُو كُلُّ مِنْهُمْ عَلَى الْأَرْضِ .. هُمُ نَخْلٌ بِاسْقَاتٍ أَيْنَعَتْ ثَمَارَهَا وَانْتَشَرَ ظِلُّهَا الْوَارِفَ .. فَلِلَّهِ دَرَّهْمٌ وَإِنِّي لِأَعْجَبُ أَشَدَّ الْعَجَبِ مِنْ رَاعِيِ النَّاصِرِيَةِ وَعَرَابِهَا مُحَمَّدُ حَسَنِينِ هَيْكَلٌ حِينَ يَقُولُ فِي حَدِيثِهِ لِقَنَا الْجَزِيرَةُ الْقَطْرِيَّةُ «عَيْبٌ أَنْ يَقَالَ: لَا يَصْلَحُ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِلَّا بِمَا صَلَحَ بِهِ أَوَّلُهَا» .. هُوَ يَعِيبُ مَقَالََةَ إِمَامِ دَارِ الْهَجْرَةِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ... فَيَا لِلَّهِ مِنْ زَمَانٍ يَعَابُ فِيهِ كَلَامُ الْأَكَابِرِ وَمَنْهَجُهُمْ .. وَيَنْطِقُ فِيهِ الرُّوَيْضَةُ الَّذِينَ فَسَحَتْ أَمَامَهُمْ أَبْوَاقُ الْأَعْلَامِ وَجَعَلُوهُمْ مَفْكَرِي الْأُمَّةِ فَأَغْرَقُوهَا فِي الْوَحْلِ .. ثُمَّ الْوَحْلِ.

(٧٤٩) عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ بَنِ عَتِيكَ الْأَوْسِيُّ ﷺ:

عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ بَنِ عَتِيكَ بْنُ عَمْرُو بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ جُشْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرُو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ وَهُوَ أَخُو الْحَارِثِ. قَالَ أَبُو عَمْرِو: شَهِدْتُ أُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَمَا بَعْدَهَا، وَقُتِلَ يَوْمَ جِسْرِ أَبِي عُبَيْدٍ شَهِيدًا^(٢).

(٧٥٠) عَمْرُو بْنُ أَوْيسٍ ﷺ:

عَمْرُو بْنُ أَوْيسٍ، وَيُقَالُ ابْنُ أَبِي أَوْيسٍ بَنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ الْعَامِرِيِّ: ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ اسْتُشْهِدَ فِي الْيَمَامَةِ. وَذَكَرَهُ عَمْرُو بْنُ شَبَّةٍ أَيْضًا، وَهُوَ ابْنُ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ^(٣).

(٧٥١) عَمْرُو بْنُ إِيَّاسٍ الْأَنْصَارِيُّ ﷺ:

عَمْرُو بْنُ إِيَّاسٍ الْأَنْصَارِيُّ مِنْ بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ الْخَزْرَجِ. اسْتُشْهِدَ يَوْمَ

(١) انظر طبقات ابن سعد (٤/١٥٤-١٦١)، والإصابة (٤/٤٩٤) ت (٥٧٨٠).

(٢) أسد الغابة ت (٣٨٦٦)، والاستيعاب ت (١٩١٥)، والإصابة (٤/٤٩٨) ت (٥٧٨٧).

(٣) أسد الغابة ت (٣٨٦٧)، والإصابة ت (٥٧٨٨).

أحد، ذكره أبو عمر^(١).

(٧٥٢) شهيد أحد عمرو بن أقيش الأشهلي الأنصاري رضي الله عنه:

هو عمرو بن ثابت بن أقيش - ويُقال وقيش - بن زغبة بن زعراء بن عبد الأشهل الأنصاري، وقد يُنسب إلى جده فيقال عمرو بن أقيش، وأمه بنت اليمان أخت حذيفة، وكان يُلقَّب «أصيرم».

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن عمرو بن أقيش كان له ربًّا في الجاهلية فكره أن يُسلم حتى يأخذه، فجاء يوم أحد فقال: أين بنو عمي؟ قالوا: بأحد. قال: أين فلان؟ قالوا بأحد، قال: فأين فلان؟ قالوا: بأحد، فلبس لأمته وركب فرسه ثم توجه قِبَلهم، فلما رآه المسلمون قالوا إليك عنا يا عمرو، قال: إني قد آمنت، فقاتل حتى جرح، فحُمِل إلى أهله جريحًا فجاءه سعد بن معاذ فقال لأخته: سَلِّيه حمية لقومك أو غضبًا لله ولرسوله، قال: بَلْ غضبًا لله ولرسوله فمات فدخل الجنة وما صَلَّى لله صلاة^(٢).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه كان يقول: حدَّثوني عن رجل دخل الجنة ولم يُصَلِّ صلاة قط، فإذا لم يعرفه الناس يسألونه مَنْ هو؟ فيقول: أصيرم بني عبد الأشهل: عمرو بن ثابت بن أقيش، قال الحصين: قلت لمحمور يعني ابن لُبَيْد: كيف كان شأن الأصيرم؟ قال: كان يأبى الإسلام على قومه، فلما كان يوم أحد وخرج رسول الله ﷺ بَدَا له الإسلام فأسلم، ثم أخذ سيفه حتى أتى القوم، فدخل في عرض الناس، فقاتل حتى أثبتته الجراحة، فبينما رجال من بني عبد الأشهل يلتمسون قتلاهم في المعركة إذا هم به، فقالوا: إن هذا الأصيرم، فما جاء به؟ لقد تركناه وإنه لَمُنْكَر لهذا الأمر، فسألوه ما جاء به؟ فقالوا له: ما جاء بك يا عمرو؟

(١) أسد الغابة ت (٣٨٦٩)، والإصابة ت (٥٧٩٠).

(٢) حسن: أخرجه أبو داود (٢٥٣٧) والحاكم، وهو وإن كان موقوفًا، إلّا أنه لا يُقال من قبيل الرأي.

وحسنه الحافظ في الإصابة (٤/٥٠٠) ت (٥٨٠١).

أَحَدًا عَلَى قَوْمِكَ أَمْ رَغْبَةً فِي الْإِسْلَامِ؟ فَقَالَ: بَلْ رَغْبَةً فِي الْإِسْلَامِ، فَأَمَنْتَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَأَسْلَمْتَ، وَأَخَذْتَ سَيْفِي، وَقَاتَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى أَصَابَنِي مَا أَصَابَنِي، ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَاتَ فِي أَيْدِيهِمْ. فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» (١) (٢).

(٧٥٣) شهيد أحد.. السيد الأنصاري الكبير عمرو بن الجموح رحمته الله:

هو الصحابي الجليل: عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي من بني جشم بن الخزرج رحمته الله.

● وفي فضله جاءت الأحاديث الحسان والصحيحة والجياد:

عن جابر رحمته الله قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَلَمَةَ؟». قالوا: الجدّ بن قيس، على أَنَا نُبَخِّلُهُ. فقال بيده هكذا، ومَدَّ يده: «وَأَيُّ دَاءٍ أَدَوَّا مِنْ الْبَخْلِ، بَلْ سَيِّدُكُمْ عَمْرُو بْنُ الْجُمُوحِ» (٣).

قال ابن عائشة: قال بعض الأنصار في ذلك.

وقال رسول الله والقول قولُهُ
فقالوا له: جدُّ بن قيس على التي
فَتَى مَا تَخْطِي خَطْوَةً لِدَنْيَةٍ
فَسَوْدَ عَمْرُو بْنُ الْجُمُوحِ لِحُودِهِ
لَمَنْ قَالَ مِتَّا مِنْ تُسْمُونَ سَيِّدًا
نُبَخِّلُهُ مِنْهَا، وَإِنْ كَانَ أَسْوَدًا
وَلَا مَدَّ فِي يَوْمٍ إِلَى سَوَاءٍ يَدًا
وَحَقَّ لِعَمْرُو بِالنَّدَى أَنْ يُسَوَّدَا

(١) إسناده حسن: أخرجه أحمد (٤٢٨/٥) وقال الحافظ في الإصابة (٥٠١/٤): إسناده حسن، ويُجمع بينه وبين الذي قبله بأن الذي قالوا أولاً إليك عتّا قوم من المسلمين من غير قومه بني عبد الأشهل، وبأنهم لما وجدوه في المعركة حملوه إلى بعض أهلهم. وقد تعيّن في الرواية الأولى من سأله عن سبب قتاله.

(٢) أسد الغابة ت (٣٨٨١)، والاستيعاب ت (١٩٢١)، والإصابة (٥٠٠/٤) ت (٥٨٠١).

(٣) حسن: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» وأبو الشيخ في «الأمثال» وأبو نعيم في «المعرفة» وفي الحلية والخطيب في «تاريخ بغداد» والطبري، والحاكم في المستدرک، والحسن بن سفيان في مسنده وحسنه الألباني في.

إِذَا جَاءَهُ السُّؤَالُ أَذْهَبَ مَالَهُ وَقَالَ: خُذُوهُ، إِنَّهُ عَائِدٌ غَدًا
فَلَوْ كُنْتُ يَا جَدُّ بْنُ قَيْسٍ عَلَى التِّي عَلَى مِثْلِهَا عَمَرُو لَكُنْتُ الْمُسَوَّدَا^(١)

□ إسلامه:

قال ابن إسحاق: كان عمرو بن الجموح سيدا من سادة بني سلمة، وشريفا من أشرافهم، وكان قد اتخذ في داره صنما من خشب يقال له «مناة» يعظمه ويطهره، فلما أسلم فتيان بني سلمة: ابنه معاذ بن عمرو، ومعاذ بن جبل في فتیان منهم، كانوا ممن شهد العقبة، فكانوا يدخلون الليل على رأسه، فإذا أصبح عمرو قال: ويلكم! من عدا على آلهتنا هذه الليلة؟ ثم يغدو فيلتمسه، فإذا وجده غسله وطيبه، ثم يقول: واللّه لو أعلم من يصنع لك هذا لأخزيته، فإذا أمسى ونام غدوا عليه ففعلوا به ذلك، فيغدو فيجده، فيغسله ويطيبه. فلما ألحوا عليه استخرجه فغسله وطيبه، ثم جاء بسيفه فعلقه عليه، ثم قال: إني واللّه لا أعلم من يصنع بك ذلك، فإن كان فيك خير فامتنع، هذا السيف معك! فلما أمسى غدوا عليه، وأخذوا السيف من عنقه، ثم أخذوا كلبا ميتا فقرنوه بجبل، ثم ألقوه في بئر من آبار بني سلمة فيها عذّر الناس.

وغدا عمرو فلم يجده، فخرج يبتغيه حتى وجده مقرونا بكلب، فلما رآه أبصر رشده، وكلمه من أسلم من قومه فأسلم وحسن إسلامه.

وقال عمرو حين أسلم، وعرف من الله ما عرف، وهو يذكر صنمه ذلك، وما أبصره من أمره، ويشكر الله الذي أنقذه من العمى والضلال:

تَاللّٰهِ لَوْ كُنْتُ إِلَٰهًا لَمْ تَكُنْ أَنْتَ وَكَلْبٌ وَشَطَ بَشِيرٍ فِي قَرْنٍ
أَفْ لِيَصْرَعَكَ إِلَٰهًا مُّشْتَدِّنْ الْآنَ فَتُشْنَاكَ عَنْ سُوءِ الْعَبْنِ
فَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ ذِي الْمَنِّ الْوَاهِبِ الرِّزَاقِ وَدَيَّانِ الدِّينِ

(١) انظر الآيات في الاستيعاب ت (١٩٢٥)، وأسد الغابة ت (٣٨٩١)، والإصابة (٥٠٧/٤) ت (٥٨١٤) ترجمة عمرو بن الجموح.

هتو الذي أنقذني من قبل أن أكون في ظلمة قبر مُزْتَهَن^(١)
وساق المرزباني من شعره قوله لما أسلم:

أتوب إلى الله سبحانه وأستغفر الله من ناره
وأُتْبِي عليه بآلائه بإعلان قلبي وإسراره

قال ابن الكلبي: كان عمرو بن الجموح آخر الأنصار إسلامًا، ولما ندب رسول الله ﷺ الناس إلى بدر، أراد الخروج معهم، فمنعه بنوه بأمر رسول الله ﷺ لشدة عرجه. فلما كان يوم أُحُد قال لبنيه: منعموني الخروج إلى بدر، فلا تمنعوني الخروج إلى أحد! فقالوا: إن الله قد عذرك. فأتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إنَّ بَنِيَّ يريدون أن يحبسوني عن هذا الوجه والخروج معك فيه، والله إني لأرجو أن أطا بعرجتي هذه في الجنة! فقال رسول الله ﷺ: أما أنت فقد عذرك الله، ولا جهاد عليك، وقال لبنيه: لا عليكم أن لا تمنعوه، لعلَّ الله أن يرزقه الشهادة، فأخذ سلاحه وولَّى وقال: اللهم ارزقني الشهادة ولا تردني إلى أهلي خائبًا. فلما قُتِل يوم أُحُد جاءت زوجته هند بنت عمرو، عمّة جابر بن عبد الله، فحملته، وحملت أباها عبد الله بن عمرو بن حرام، فدُفِنَا في قبر واحد، فقال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لقد رأيته يطأ في الجنة بِعَرْجَتِهِ»^(٢).

عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: «أتى عمرو بن الجموح إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أُرِيتُ إن قاتلتُ في سبيل الله حتى أُقْتَلَ أمشي برجلي هذه صحيحة في الجنة؟ - وكانت رجله عرجاء - فقال رسول الله ﷺ: نعم، فقتلوا يوم أُحُد: هو وابن أخيه ومولى لهم. فمرَّ عليه رسول الله ﷺ فقال: «كأنِّي أنظر إليك تمشي برجلك هذه صحيحة في الجنة» فأمر رسول الله ﷺ بهما وبمولاهما فجُعِلَا في قبر واحد»^(٣).

(١) سيرة ابن هشام (٤٥٢/١)، وأسد الغابة (١٩٥/٤).

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٤/٩)، وفي «دلائل النبوة» (٢٤٦/٣).

(٣) حسن: أخرجه الإمام أحمد (٢٩٩/٥).

قيل: إن عمرو بن الجموح كان له أربعة بنين يقاتلون مع رسول الله ﷺ، وأنه حمَل يوم أحد هو وابنه خلّاد على المشركين حين انكشف المسلمون، فقتلوا جميعاً. - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ..

رضي الله عن عمر بن الجموح المشتاق للشهادة، والمشتاق للجنة، صدق الله فصدقه.. رفع الله عنه الحرج لعرجته.. ولكن النفوس الكبيرة تعلو على الرخص وترفيهاها، وتأخذ بالعزائم في كل أمرها.. ترتاد كل يوم منازل في الفضل لا تُعرف لأحد من قبلها.

وركب سروا والليل ملق رواقه على كل مغبر الطوالع قاتم
حدّوا عزمات ضاقت الأرض بينها فصار سَراهم في ظهور العزائم
تريهم نجوم الليل ما يبتغونه على عاتق الشعري وهام النعائم
إذا اطردوا في معرك الجدّ قصفوا رماح العطايا في صدور المكارم

(٧٥٤) عمرو بن الحِمَام الأنصاري رضي الله عنه:

عمرو بن الحمام بن الجموح الأنصاري، من بني سلمة.
قال أبو جعفر المستغفري: يُقال أنه استشهد يوم أحد، ونقله أبو موسى في «الذيل» عن المستغفري^(١).

(٧٥٥) عمرو بن سعيد بن العاص القرشي^(٢) الشهيد البطل رضي الله عنه:

هو أبو عقبة القرشي الأموي عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس. ابن أبي أحيحة، وأمه صفية بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، عمة خالد بن الوليد بن المغيرة. هاجر الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة، هو وأخوه خالد بن سعيد، وقداً معاً على النبي ﷺ، وكان إسلام عمرو بعد أخيه ييسير. ذكره موسى ابن عقبة فيمن هاجر إلى الحبشة، ومعه امرأته فاطمة بنت صفوان بن أمية.

(١) الإصابة ت (٥٨٣٢)، وأسَدُ الغابة (٣٩١٠).

(٢) أسَدُ الغابة ت (٣٩٤٢)، طبقات ابن سعد (٢٣٧/٥)، والإصابة ت (٥٨٦٢).

عن أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص قالت: قدم علينا عمي عمرو بن سعيد أرض الحبشة، بعد مقدم أبي بيسير، فلم يزل هناك حتى حُجِل في السفينين مع أصحاب النبي ﷺ: فقدموا عليه وهو بخير سنة سبع، فشهد عمرو مع النبي ﷺ الفتح وحنينًا، والطائف، وتبوك.

واستعمله النبي ﷺ على ثمار خيبر، ولما أسلم هو وأخوه خالد قال أخوهما أبان ابن سعيد بن العاص - وكان أبوهما سعيد هلك بالطَّريَّة - مال له بالطائف :-
أَلَا لَيْتَ مَيْتًا بِالطَّريَّةِ شَاهِدٌ لِّمَا يَفْتَرِي فِي الدِّينِ عَمْرُو وَخَالِدُ
أَطَاعَا بَنَا أَمْرِ النِّسَاءِ وَأَصْبَحَا يُعْنِيَانِ مِنْ أَعْدَائِنَا مَنْ يَكَايِدُ
فَقَالَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ يَجِيبُهُ:

أَخِي مَا أَخِي لَا شَاتَمَ أَنَا عِزُّهُ وَلَا هُوَ عَنْ سُوءِ الْمَقَالَةِ يَقْضُرُ
يَقُولُ إِذَا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ أَلَا لَيْتَ مَيْتًا بِالطَّريَّةِ يُنْشَرُ
فَدَعُ عَنْكَ مَيْتًا قَدْ مَضَى لِسَبِيلِهِ وَأَقْبَلَ عَلَى الْحَقِّ الَّذِي هُوَ أَظْهَرُ

ولما بلغت وفاة النبي ﷺ خالدًا وأبان وعمراً بني سعيد بن العاص رجعوا عن أعمالهم، فقال لهم أبو بكر: ما أحدٌ أحقَّ بالعمل منكم، فخرجوا إلى الشام فقتلوا بها جميعًا، وكان خالد على اليمن، وأبان على البحرين، وعمرو على سواد خيبر.
قال الأصمعي: كان عمرو بن سعيد من أهل السوابق إلى الإسلام: وقال الواقدي: شهد عمرو الفتح، وحنينًا، والطائف وتبوك، وخرج إلى الشام فاستشهد بأجنادين في خلافة أبي بكر، وكذا قال ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، عن ابن شهاب، وأبو الأسود عن عروة، وخالفهم خليفة بن خيثاط؛ فقال: إنه استشهد بمرج الصَّفَر؛ قال: وكان النبي ﷺ استعمله على وادي القرى وغيرها، وقُبِضَ وهو عليها.

قال عبد الله بن قُوط الثَّمَالِي - وكانت له صُحبة، وكان نزل حمص :- مررتُ يوم أجنادين بعمر بن سعيد وهو يحضُّ المسلمين على الصبر، ثم حملوا على

المسلمين، فضرب عمرو على حاجبه... فذكر قصة فيها: فقال عمرو بن سعيد: ما أحبُّ أن تأتي قيس [توهن من معي إلا] قدمت حتى أدخل فيهم، فما كان بأسرع أن حملوا عليه، فمشى إليهم بسيفه، فما انكشفوا إلا وهو صريع، وبه أكثر من ثلاثين ضربة^(١).

بأي هم من أهل بيت كلهم نال الشهادة في سبيل الله:

عبدالله بن سعيد استشهد بمؤتة، وسعيد بن سعيد بالطائف وأبان بن سعيد بأجنادين، وخالد بن سعيد بمرج الصفر أو أجنادين وعمرو بن سعيد بمرج الصفر أو أجنادين. اللهم اجعل خير أعمالنا خواتيمها واجعلها أفضل الشهادة في سبيلك يا ذا الجلال والإكرام يا منان يا حنان يا ودود.

(٧٥٦) عمرو بن سلامة بن وقش الأنصاري، أخو سلمة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: استشهد يوم أُحُد. ذكره الطبري^(٢).

(٧٥٧) عمرو بن الطفيل بن عمرو الدوسي رضي الله عنه:

تقدمت ترجمة أبيه ذي النور الطفيل بن عمر الدوسي شهيد يوم اليمامة. أخرج ابن سعد: أنه لما ارتدت العرب خرج الطفيل مجاهدًا وابنه عمرو لقتال المرتدين فلما فرغ المسلمون من طليحة، ساروا إلى اليمامة واستشهد الطفيل بها، وجرح ابنه عمرو، وقُطعت يده، ثم صحَّ؛ فبينما هو مع عمر إذ أتى بطعام فتنحَّى، فقال: مالك؟ لعلك تتحفظ لمكان يدك؟ قال: أجل.

قال: لا والله لا أذوقه حتى تسوطه بيدك، ففعل ذلك، ثم خرج إلى الشام مجاهدًا؛ فاستشهد باليرموك^(٣).

(١) الإصابة (٥٢٨/٤).

(٢) الإصابة ت (٥٨٦٩).

(٣) الإصابة (٥٣٦/٤) ت (٥٨٩٤).

(٧٥٨) عمرو بن عثمان التيمي رضي الله عنه:

عمرو بن عثمان بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة التيمي. ذكره ابن إسحاق في مهاجرة الحبشة، وأمه هند بنت البياح الليثية. قال البلاذري وغيره. استشهد بالقادسية^(١).

(٧٥٩) عمرو بن قيس بن مالك الأشهلي الأنصاري^(٢) رضي الله عنه:

عمرو بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاري قُتِل بأحد.

(٧٦٠) فارس العرب أبو ثور عمرو بن مَعْدٍ يَكْرِب الزُّبَيْدِي رضي الله عنه:

هو عمرو بن مَعْدٍ يَكْرِب بن عبد الله بن عمرو بن حُصَم بن عمرو بن زُيَيْد الأصغر، وهو مُنَبِّه، بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن مَنبِّه بن زيد الأكبر بن الحارث بن صعْب بن سعد العشيرة بن مَذْجَج الزُّبَيْدِي المَذْحِجِي، أبو ثور. كذا نسبه أبو عمر. وقال هشام الكلبي «عُصَم» وبدل «حُصَم».

قال ابن ماكولا: له صحبة ورواية. وقال أبو نُعَيْم: له الوقائع المذكورة في الجاهلية، وله في الإسلام بالقادسية بلاء حسن.

قدم على النبي ﷺ في وفد مُرَاد، لأنه كان قد فارق قومه سعد العشيرة ونزل في مُرَاد، ووفد معهم إلى النبي ﷺ فأسلم معهم، وقيل: إن عَمْرًا قدم في وفد زيد الله، والله أعلم. كان إسلامه سنة تسع وقال الواقدي: سنة عشر. وذكر ابن سعد أن عمرو بن معد يكرب قال لقيس بن مكشوح حين انتهى إليهم أمر النبي ﷺ: قد ذُكِرَ لنا أن رجلاً من قريش يُقال له محمد قد خرج بالحجاز يقول: إنه نبي، فانطلق بنا إليه حتى نعلم علمه، فإن كان نبياً فلن يخفى علينا. فركب عمرو إلى المدينة، فنزل على سعد بن عبادة، فأكرمه وراح به إلى النبي ﷺ فأسلم، فرجع إلى قومه؛

(١) الإصابة (٥٤٨/٤) ت (٥٩٢٠).

(٢) الإصابة (٥٥٦/٤) ت (٥٩٥٣).

فاقام فيهم مسلماً مطيعاً. فلما مات النبي ﷺ ارتد عمرو^(١) مع الأسود العنسي، فسار إليه خالد بن سعيد بن العاص فقاتله، فضربه خالد على عاتقه فانهزم، وأخذ خالد سيفه الصُّنْصامة. فلما رأى عمرو قدوم الإمداد من أبي بكر رضي الله عنه إلى اليمن، عاد إلى الإسلام، ودخل على المهاجر بن أبي أمية بغير أمان، فأوثقه وسيّره إلى أبي بكر، فقال له أبو بكر: أما تستحي! كل يوم مهزوم أم مأسور! لو نصرت هذا الدين لرفعك الله! قال: لا جَرَمَ لأُقبلنّ ولا أعود. فأطلقه ورجع إلى قومه، ثم عاد إلى المدينة فسيّره أبو بكر إلى الشام، فشهد اليرموك. ثم سيّره عُمر إلى سعد بن أبي وقاص بالعراق، وكتب إلى سعد أن يصدر عن مشورته في الحرب. وشهد القادسية، وله فيها بلاء حسن، وقُتِل يوم القادسية، وقيل: بل مات عطشاً يومئذ، وقيل: مات سنة إحدى وعشرين بعد أن شهد وقعة نهاوند مع النعمان بن مقرن، فمات بقرية من قرى نهاوند يُقال لها «رُوذة» فقال بعض شعرائهم يرثيه:

لَقَدْ غَادِرَ الرُّكْبَانُ يَوْمَ تَحَمَّلُوا بَرُوذَةً شَخْصًا لَا جَبَانًا وَلَا غُمْرًا
فَقُلْ لِزُبَيْدٍ، بَلْ لِمَذْحَجٍ كُلُّهَا رُزِئْتُمْ أَبَا ثَوْرٍ قَرِيعَكُمْ عَمْرًا
قال الحافظ ابن عساكر عن عمرو بن معدي كرب: «كان شجاعاً من الفرسان المذكورين».

لما أسلم توعده قيس بن مشكوح قبل إسلامه فقال عمرو بن معدي كرب.
تَمَنَانِي عَلَى فَرَسٍ عَلَيْهِ جَالِسًا أَسَدُهُ
عَلَيْهِ مُفَاضَةٌ كَالنَّهْيِ أَخْلَصَ مَاءَهُ جُدْدُهُ^(٢)

(١) أصبح ما قيل في تعريف الصحابي أنه «من لقي النبي في حياته مسلماً ومات على إسلامه». أما من ارتد بعده ثم أسلم ومات مسلماً فقال العراقي: فيهم اضطرب لأن الشافعي وأبا حنيفة نصّا على أن الردة مُحِبَّة للصحة السابقة كقصة بن ميسرة والأشعث بن قيس. وجزم الحافظ ابن حجر شيخ الإسلام ببقاء اسم الصحبة له كمن رجع إلى الإسلام في حياته كعبد الله بن أبي سرح. ذكر محمد بن إسماعيل البخاري في تسمية الصحابة عمرو بن معدي كرب.. انظر التاريخ الكبير للبخاري (٣١٢/٦). وقال مسلم بن الحجاج: سمع النبي.

(٢) المفاضة: الدرع الواسعة. والنهي: الغدير من الماء، والجدد: الأرض الصلبة.

عوائراً قصده	ترد الرمح مثني السنان
صَلَحْداً ناشِراً كَثْداً ^(١)	سَبَّيْ ضِيغْماً هَصِراً
ليثاً فوقه لبدة	فلو لاقيتي لاقيت
البرائن ناشِراً كنده	تلاقى شنبثا شثن
تيمّمه فيعتضده ^(٢)	يُسامي القرن إن قرن
فيخفضه فيقتصده ^(٣)	فيأخذه فيرفعه
فيخضمه فيزدرده ^(٤)	يدمغه فيحطمه
أنيابيه ويده	ظلوم الشرك فيما أحرزت
مقبولة برده	متى ما يغدا ويعدى به
فوق سمراته ربه ^(٥)	ويخطر مثل خطر العجل

شهد عمرو فتوح الشام وأهمها اليرموك، وفتوح العراق.

وعن يوم اليرموك يقول مالك بن عبد الله الخثعمي: «ما رأيت أشرف من رجل رأيت يوم اليرموك، خرج إليه علج فقتله، ثم آخر فقتله، ثم آخر فقتله، ثم انهزموا وتبعهم وتبعته، ثم انصرف إلى خباء له، أسود عظيم، فنزل فدعا بالجفان ودعا من حوله، قلت: من هذا؟ قال: عمرو بن مَعْدِي كرب». قال الهيثم بن عدي: أُصِيبَتْ عينه يوم اليرموك^(٦).

البطل يصنع الأعاجيب بالقادسية:

وجه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب عمرو بن معدي كرب إلى سعد بن مالك إلى القادسية، وكان له بلاء حسن، وكتب عمر إلى سعد بن أبي وقاص: إني قد

(١) السبتي: الجريء المقدام، والصلخد: الصلب القوي، والناشر: المرتفع، والكتد: ما بين الكتفين.

(٢) يعتضده: يأخذ تحت عضده ليصرعه.

(٣) يقتصده: يقتله.

(٤) يدمغه: أي يصيب دماغه، ويخصمه: يأكله.

(٥) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٧٤/٤٦).

(٦) الإصابة (٥٧٠/٤).

وجهت إليك وأمددتك بألفي رجل: عمرو بن معدي كَرِب، وطليحة بن خويلد، فشاورهما في الحرب ولا تولهما شيئاً»^(١).

قال الشعبي: إن الأعاجم كانوا يومئذ - يوم القادسية - مئة ألف وعشرين ألفاً، معهم ثلاثون فيلاً، مع كل فيل أربعة آلاف.

فقال سعد بن أبي وقاص لعمرو بن معدي كرب الزبيدي ولقيس بن مشكوح المرادي وطلحة بن خويلد الأسدي إنكم شواحطنا^(٢)، فسيروا في الناس فحرّضوهم.

فقام عمرو بن معدي كرب فقال: أيها الناس كونوا أشدّ حذراً إذا برز إلى أحدكم قرنه فلا يكله إلى غيره، إن هؤلاء معشر الأعاجم إذا لقي أحدهم قرنه فهو تيس، فبينما هو يحرّضهم ويرتجز ويقول:

أنا أبو ثور وسيفي ذو النون أضربهم ضرب غلام مجنون
يا آل زبيد إنهم يموتون

إذ جاءته نشابة أصابت قربوسه، فحمل على صاحبه فأخذه أخذ الجارية، فوضعه بين الصفيين ثم احتزّ رأسه، وقال: اصنعوا هكذا»^(٣).

وفي القادسية خرج فارس من الفرس يصيح: مَرْدٌ ومَرْدٌ يعني: رجل لرجل، يطلب المبارزة، وكان ذلك أمام القطاع الذي تشغله بجيلة وكندة، وكان عمرو بن معد يكرب الزبيدي يسير بفرسه بين الصَّفَّيْنِ يحرّض المسلمين ويحمّسهم ويقول: يا معشر المهاجرين^(٤)، كونوا أشوداً؛ فإنما الأسد من أغنى شأنه، إن الرجل من هذه الأعاجم إذا ألقي مزارقه^(٥) فإنما هو ليثٌ. ووقف ذلك الأعجمي بين الصَّفَّيْنِ،

(١) تاريخ دمشق (٣٨٥/٤٦).

(٢) شواحطنا: الشوحطة: الطويلة من الخيل كما في القاموس، يريد أنهم طوال أشداء شجعان.

(٣) تاريخ دمشق (٣٨٤/٤٦).

(٤) أي: المجاهدين.

(٥) أي: إذا فقد قوّته.

وكان من أساورتهم، لا يكاد تسقط له نشابة، فرمى عَمْرًا بنشابة، فأصابته سِيَّة قَوْسِهِ وهو مُتَنَكِّبُهَا^(١)، فالتفت إليه عمرو، ثم حمل عليه فبارزه، ثم اعتنقه وأمسكه من حزامه، وسحبته من فوق فرسه، فحمله ووضع بين يديه^(٢) على فرسه هو، ثم عاد به إلى صفوف المسلمين، فلما اقترب منهم كسر عنقه ورماه على الأرض ونزل إليه فذبحه من حلقة السيف، وأخذ سَلْبَهُ سِوَارَيْنِ من ذهب، ومنطقة من ذهب، ويَلْمَقًا من ديباج، وعاد يقول للمسلمين: هكذا فاصنعوا بهم. قالوا: يا أبا ثور، مَنْ يستطيع أن يصنع كما تصنع^(٣)!

وفي يوم «عماس» من أيام القادسية نظر عمرو بن معد يكرب إلى فيل كان تجاهه، وقال لمن معه من بني زبيد - في الميسرة -: إني حاملٌ على الفيل ومن حوله، فلا تدعوني أكثر من جَزْرِ جزور^(٤)، فإن تأخرتم عني فقدتم أبا ثور، وأتَى لكم مثل أبي ثور؟! فإن أدركتموني وجدتموني وفي يدي السيف. ثم حمل عليهم، فما انثنى عن عزمه حتى ضرب فيهم، وستره الغبار عن أصحابه، فقالوا: ما تنتظرون؟ ما أنتم بخلقاء أن تُدركوه، وإن فقدتموه فَقَدَ المسلمون فارسهم. فحملوا حملةً فانفرج الفرس عنه، وقد أوقعوه وطعنوه وطعنوا فرسه، وما زال سيفه في يده يضاربهم به، فلما رأى أصحابه وقد مرَّ به رجلٌ من العجم على فرسٍ له، أخذ عمرو يبرجل الفرس، فلما حرَّكه راكبه اضطرب، والتفت الفارس إلى عمرو فهمم به، ولكنَّ المسلمين حملوا عليه، فنزل عن فرسه^(٥) وجرى نحو أصحابه، قال عمرو: أَمَكِنُونِي من لجامه. فأمكنوه منه، فركبه بدلًا من فرسه^(٦).

(١) معلقها في منكبه وراء ظهره.

(٢) وكأنه طفل.

(٣) الطبري (٥٣٧/٣).

(٤) مقدار ذئب جمل.

(٥) الذي قيد عمرو أقدامه.

(٦) تاريخ الطبري (٥٥٤/٣ - ٥٥٥).

والله إن الإنسان منا ليعجب أشد العجب حين يعلم أن عمرو شهد القادسية وهو ابن مئة سنة وست وستين، وقيل: مئة وعشرة^(١).

قال سعد بن أبي وقاص عن عمرو بن معديكرب: لقد كان يوم القادسية عظيم الغياش والنكاية للعدو، فقليل له: قيس بن مكشوح؟ فقال: كان أبذل لنفسه من قيس، وإن قيسًا لشجاع^(٢).

وعن عيسى الحنَّاط قال: أتني عمرو بن معدي كرب يوم القادسية بفرس فرمزه فقال: هذا ضعيف، ثم أتني بآخر فهزّه فركضه فقال لأصحابه: إني حامل، فعابروا الجسر، فإن أسرعتم أدركتموني وقد عقروني القوم ووجدتموني قائمًا بينهم قد قتلت وجردت، وإن أبطاتم عني ووجدتموني قتيلا، وجردت، فحمل عمرو، فوجده قد عقره على ما وصفه.

وقال نيار بن مكرم الأسلمي: شهدت القادسية فنزلنا يومًا اشتد فيه القتال بيننا وبين الفرس، فرأينا رجلا يفعل بالعدو يومئذ الأفاعيل. قلت^(٣): من هذا جزاه الله خيرًا؟ قيل: عمرو بن معدي كرب.

وكتب سعد إلى عمر يثني على عمرو بن معدي كرب أحسن الثناء. وبعث عمر رضي الله عنه إلى عمرو بن معدي كرب أن يبعث إليه بسيفه المعروف بالصمصامة فبعث إليه، فلما ضرب به وجده دون ما كان يبلغه عنه، فكتب إليه في ذلك، فردّ عليه: إنما بعثتُ إلى أمير المؤمنين بالسيف، ولم أبعث إليه بالساعد الذي يضرب به^(٤).

وفي سيف عمرو (الصمصامة) قال الشاعر ابن يامين:

(١) تاريخ دمشق (٣٩٧/٤٦).

(٢) يُقال رجل غياش عدو إذا كان يعانق قرنه في النزال انظر تاريخ دمشق (٣٨٣/٤٦، ٣٨٤).

(٣) السائل هو أبو حبيبة مولى الزبير.. انظر تاريخ دمشق (٣٨٠/٤٦).

(٤) «العقد الفريد» (١٧٩/١).

سيفُ عمرو وكانَ فيما سَمِعنا
أخضرُ المتني بينَ حَدِيثِهِ نورٌ
أوقدتُ فوقه الصَّواعقُ نارًا
وكانَ المنونَ يَيطُثُ إليه
نِعمَ مخراقُ الحفيظةِ في الهَيْدِ
ما يُبالي مَنِ انتَضاهُ لضَرْبِ
وقال عمرو في سيفه: ... على الصمصامة السيف السَّلام.

بأنه لم أُخنك ولم تَخُنِّي ولكن المواهب للكرام
وكنْتُ إذا نهضْتُ به لقومٍ يجاوب صوب نوح بالندام
قال أبو عُبَيْدة: إن عمرو بن معدي كرب حمل يوم القادسية على مَرْزُبَان وهو
يرى أنه رستم فقتله فقال في ذلك:

ألم بسلمى قبل أن تظننا إنَّ لسلمى عندنا ديدنا
قد علمت سلمى وأشياعها وما قَطَّرَ الفارس إلا أنا
شككت بالرمح حيازيمه فالخيل يعدو رهبًا بيننا^(١)

وروى الواقدي من طريق عيسى الخياط، قال: حمل عمرو بن معد يكرب يوم
القادسية وحده فضرب فيهم، ثم لحقه المسلمون وقد أحدقوا به وهو يضرب فيهم
بسيفه، فنحوهم عنه.

قال عمرو:

والقادسية حين زاحم رستم كُنَّا الكِماءَ نَهْرُ كالأشطان
ومضى ربيع^(٢) بالجنود مُشْرِقًا ينوى الجهادَ وطاعة الرحمن^(٣)
وقال عمرو: «كانت خيل المسلمين تنفر من الفيلة يوم القادسية، وخيل الفرس

(١) تاريخ دمشق (٣٨٢/٤٦).

(٢) ربيع هو ابن زياد الحارثي.

(٣) ديوان عمرو بن معدي كرب ص (١٦٢).

لا تنفر، فأمرت رجلاً فترس عني ثم دنوت من الفيل فضربت خطمه فقطعته، فنفر، ونفرت الفيلة فحطمت العسكر وألحَّ المسلمون عليهم حتى انهزموا»^(١).

ولما ولَّى عمرُ النعمانَ بن مقرن على الناس يوم نهاوند كتب إليه: إن في جندكم عمرو بن معدي كرب وطلحة بن خويلد الأسدي فأحضرهما وشاورهما في الحرب^(٢).

وعن مغيرة قال: كتب عمر إلى سعد أو النعمان بن مقرن: استشير في الحرب عمرو بن معدي كرب وعلباء بن الهيثم وجريز بن عبدالله، وطلحة الأسدي ولا تستعملهم^(٣).

وقد أخرج ابن أبي شيبة بسند صحيح نحو الأول، وزادوا: لا تعطهما من الأمر شيئاً، فإن كل صانع أعلم بصناعته^(٤).

□ وفي موت البطل اختلاف:

فحكى أبو عمرو بن عبدالبر أنه مات بالقادسية إما قتلاً وإما عطشاً.

وقالوا: بل قاتل عمرو في معركة نهاوند حتى كان الفتح، وأثبتته الجراح، فحُمِل، فمات بقرية من قرى نهاوند يُقال لها رُوذة.

وقالت امرأته الجعفية تربيته:

قد غادر الركب الذين تحملوا بروذة شخصاً لا ضعيفاً ولا عُمرًا
فقل لزُبَيْد بل لمذحج كلها رُزْتُم أبا ثور قريعكم عُمرًا
فإن تجزعوا لا يغن ذلك بعده ولكن تُلُوا الرحمن يُعقبكم صبرا
وقيل: أنه مات بالفالج في خلافة عثمان. وقيل شهد صفين، وأنه رُئي في خلافة معاوية.

(١) تاريخ دمشق (٣٨٥/٤٦).

(٢)، (٣) تاريخ ابن عساكر (٣٨٥/٤٦).

(٤) الإصابة (٥٧١/٤).

قال عمرو بن العلاء: لا يفضل عليه فارس في العرب وقال رحمه الله:

أَعَاذِلْ غُدَّتِي بَرْزِي وَزُمَحِي وَكُلُّ مُقْلَصٍ سَلِسِ الْقِيَادِ^(١)
أَعَاذِلْ إِنَّمَا أَفْنَى شَبَابِي إِيَّابَتِي الصَّرِيخَ إِلَى الْمُنَادِي
مَعَ الْأَبْطَالِ حَتَّى سَلَّ جِسْمِي وَأَقْرَحَ عَاتِقِي حِمْلُ النَّجَادِ
وَيَبْقَى بَعْدَ حِلْمِ الْقَوْمِ حِلْمِي وَيَفْنَى قَبْلَ زَادِ الْقَوْمِ زَادِي
وَمَنْ عَجِبَ عَجِبْتُ لَهُ حَدِيثٌ بَدِيعٌ لَيْسَ مِنْ بَدْعِ السَّدَادِ
تَمَنَّى أَنْ يَلَاقِيَنِي أَبْيٌ وَدَذْتُ وَأَيْنَمَا مَنِي وَذَادِي
تَمَنَّانِي وَسَابِغَتِي قَمِيصِي كَأَنَّ قَتِيرَهَا حَدَقُ الْجَرَادِ
وَسَيْفٌ مِنْ لَدُنْ كِنْعَانَ عِنْدِي تُخَيِّرُ نَضْلَهُ مِنْ عَهْدِ عَادِ
فَلَوْ لَاقَيْتَنِي لَلْقَيْتَ لَيْثًا هَضُورًا ذَا ظُبَا وَشَبَا حَدَادِ
وَلَا سَتَيْقَنْتَ أَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَصَرَخَ شَحْمُ قَلْبِكَ عَنْ سَوَادِ
أُرِيدُ حَيَاتِهِ وَيُرِيدُ قَتْلِي عَذِيرَكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادِ

عن جابر قال: لقد اتهمنا ثلاثة نفر، فما رأينا كما هجمنا عليه من أمانتهم

وزهدهم: طليحة وعمرو بن معد يكرب وقيس بن مشكوح^(٢).

(٧٦١) البطل الشهيد طليحة بن خويلد بن نوفل الأسدي^(٣)

البطل الكَرَّار، صاحب رسول الله ﷺ^(٤) ومن يضرب بشجاعته المثل، فهو

بألف فارس بالله

(١) بَرْزِي، وفي الديوان: بدني: أي درعي.

ومقلص: أي فرس طويل القوائم مضر البطن.

(٢) انظر الإصابة ترجمة طليحة بن خويلد ت (٤٢٩٠).

(٣) أسد الغابة ت (٢٦٤١)، والاستيعاب ت (١٢٩٨)، وتاريخ ابن عساكر (١٤٩/٢٥) ت (٢٩٩٢)،

وسير أعلام النبلاء (٣١٦/١)، والإصابة ت (٤٣٠٩).

(٤) قال ابن حجر في «الإصابة» (١٥٨/١، ١٥٩) في مقدمته: «في تعريف الصحابي»: «وأصح ما

وقفت عليه من ذلك أن الصحابي: من لقي النبي ﷺ مؤمناً به، ومات على الإسلام». «ويدخل فيه من

ارتد وعاد إلى الإسلام قبل أن يموت، سواء اجتمع به ﷺ مرة أخرى أم لا؛ وهذا هو الصحيح

المعتمد».

هو طليحة بن خويلد بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن حَجْوان بن قَفْعَس بن ظريف بن عمرو بن قُعين بن ثعلبة بن الحارث بن دُودان بن أسد بن خزيمة الأسدي الفَقْعَسي رضي الله عنه:

«قال ابن عساكر: «وكان طليحة يُعَدُّ بألف فارسٍ لشدته وشجاعته وصبره بالحرب.

وقال ابن ماکولا: أسلم ثم ارتد ثم أسلم وحسن إسلامه، وكان يعدل بألف فارس»^(١).

وقال ابن الأثير: «كان من أشجع العرب وكان يُعَدُّ بألف فارس»^(٢).

□ إسلامه:

قدم وفد أسد بن خزيمة (بني أسد) على رسول الله ﷺ سنة تسع فيهم حضرمي بن عامر، وضرار بن الأزور، ووابصة بن معبد، وقتادة بن الطائف وسلمة بن حبيش وطليحة بن خويلد ونقادة بن عبد الله بن خلف، فسلموا وقالوا: يا رسول الله، جئناك نشهد أن لا إله إلا الله، وأنت عبد الله ورسوله، ولم تبعث إلينا، ونحن لمن وزاعنا، فأنزل الله - تَعَالَى -: ﴿يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا﴾ [الحجرات: ٧]. فلما رجعوا تنبأ طليحة في حياة النبي ﷺ، فأرسل إليه النبي ﷺ ضرار بن الأزور الأسدي ليقاتله فيمن أطاعه، ثم توفي رسول الله ﷺ، فعظم أمر طليحة، وأطاعه الخليفان أسد وغطفان، وكان يزعم أنه يأتيه جبريل عليه السلام بالوحي، فأرسل إليه أبو بكر رضي الله عنه خالد بن الوليد، فقاتله بنو احي سَمِيرَاءَ وِزْأَخَة، وكان خالد قد أرسل ثابت بن أقرم وُعْكَاشَة بن مِخْصَن، فقتل طليحة أحدهما، وقتل أخوه الآخر، وكان معه غُيَيْنَة بن حصن، فلما كان وقت القتال أتاه غُيَيْنَة بن حصن، فقال له: هل أتاكَ جبريل؟ فقال: لا، فأعاد إليه مرتين، كل ذلك يقول: لا، فقال

(١) تاريخ دمشق (١٥٠/٢٥).

(٢) أسد الغابة (٩٤/٣).

عينة: لقد تركك أحوج ما كنت إليه! فقال طليحة: قاتلوا عن أحسابكم، أما دين فلا دين! ولما انهزم طليحة لحق بنواحي الشام، فأقام عند بني جفنة حتى توفي أبو بكر، ثم خرج مُحرِّمًا في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فرآه عمر فقال: إني لا أحبك بعد قتل الرجلين الصالحين عكاشة بن محصن وثابت بن أقرم، فقال طليحة: هما رجلان أكرمهما الله بيدي ولم يهني بأيديهما، وإن الناس قد يتصالحون على الشنآن، وأسلم طليحة إسلامًا صحيحًا، وحسن إسلامه، وله مواقف عظيمة في الفتوح وأبلى بلاء حسنًا في اليرموك والقادسية.

قال ابن عساكر: «أسلم وقدم مكة معتمرًا، ثم خرج إلى الشام مجاهدًا، وشهد اليرموك، وشهد بعض حروب الفرس».

وكتب عمر إلى سعد بن أبي وقاص: «إني قد وجهت إليك وأمددتك بألفي رجل: عمرو بن معدي كرب، وطليحة بن خويلد، فشاورهما في الحرب، ولا تولّهما شيئًا»^(١).

قال الحافظ الذهبي عن طليحة رضي الله عنه:

«أسلم ثم ارتدّ وظلم نفسه، وتنبأ بنجد، ثم ارعوى، وأسلم وحسن إسلامه لما توفي الصديق.

شهد القادسية ونهاوند، وكتب عمر إلى سعد بن أبي وقاص: أن شاوِرَ طليحة في أمر الحرب ولا تُؤلّه شيئًا.

قال محمد بن سعد: كان طليحة يُعدّ بألف فارسٍ لشجاعته وشدّته. أبلى يوم نهاوند ثم استشهد رضي الله عنه»^(٢).

«في يوم أرمات أول أيام معركة القادسية ألقّت فارس بثقلها على (بجيلة) أقوى جانب في مصاف المسلمين، وكان قوام الهجوم الفارسي اثنين وخمسين ألف

(١) تاريخ دمشق (٣٨٥/٤٦).

(٢) سير أعلام النبلاء (٣١٦/١ - ٣١٧).

مقاتلٍ تساندهم تسعة أفيال، وألقى الفُرسُ حَسَكَ الحديد تحت سنانك خيل بجيلة لتتعطل عن الحركة، وقصفوهم بوابل من نشاباتهم، وأدرك سعدٌ ما تعانيه بجيلة وكندة فأصدر أمره إلى أقوى وأشجع قبيلة تقع على ميمنة بجيلة، وهي قبيلة بني أسد: ذبُّوا عن بجيلة ومَنْ لاقها من الناس. فاستجابت أسد لأمر سعد، وقام فيها فارسها المعلم - الذي يُعدُّ بألف فارس - طليحة خطيبًا وقال: يا عشيرتاه، إنَّ المنوَّه باسمه الموثوق به، وأن هذا - يعني سعدًا - لو علم أن أحدًا أحقُّ بإغاثة هؤلاء منكم استغاثهم.. ابتدئوا الشَّدَّة، وأقْدِموا عليهم إقدام الليوث الحربة.. فإنما سُمِّيتم أسدًا لتفعلوا فعلة الأسد، شَدُّوا ولا تصدَّوا^(١)، وكِرُّوا ولا تفرُّوا، لله درُّ ربيعة! أيّ فريّ يفرون، وأيّ قرنٍ يفنون! هل يُوصل إلى مواقفهم؟! فأغْنوا عن مواقفكم أعانكم الله، شَدُّوا عليهم باسم الله^(٢).

قال المعرور بن سويد - وكان ممَّن شهد القادسية -: شدَّ بنو أسد على الفُرس، والله فما زالوا يطعنونهم ويضربونهم حتى حبسنا الفيلة عنهم فأخرت، وخرج إلى طليحةَ عظيمٍ منهم فبارز، فما لبثه طليحة حتى قتله. وخرج الجالينوس فاعترضه طليحة وجهاً لوجه، وضربه ضربةً على رأسه، ولكنَّ مغفره كان سميكا فشقه السيف ولم ينفذ إلى رأسه، فنجا من القتل، فقال طليحة شعرا.

أنا ضربتُ الجالينوسَ ضربةً حينَ جياذ الخيلِ وسطَ الكُبةِ
وكان يومَ أرمات هو يوم بني أسد بحقٍّ؛ لأنهم لم يَلُ في ذلك اليوم أحدٌ مثل
بلائهم.. بقيادة طليحة بن خويلد فارسها الذي يعدل ألف فارس، وأظهروا
بطولاتٍ كانت مثارَ إعجابٍ كلِّ المسلمين..

يقول الأشعث بن قيس الكندي - لما قام خطيبًا في قومه (كندة) -: يا معشر كندة، لله درُّ بني أسد، أيّ قريّ يفرون، وأيّ هدٍّ يهدُّون عن موقفهم؟!

(١) أي: لا تقفوا مدافعين.

(٢) القادسية ومعارك العراق ص (٦١٨ - ٦١٩) لمحمد أحمد بشاميل، وتاريخ الطبري (٥٣٨، ٥٣٩).

وفي يوم «عماس» من أيام القادسية: غامر طليحة - وكان مقدما لا يهاب الموت، ويعدل ألف فارس - وعبر بمفرده نحو الفرس فجاءهم من وراء العتيق، حيث الجسر المردوم حتى صار خلف صفوفهم، ومن هناك كبر ثلاث تكبيرات ارتاع لها الفرس، فظنوا أن جيش الإسلام جاءهم من ورائهم. وتعجب المسلمون وكف بعضهم عن بعض...

فلله در رجل يؤعب تكبيره الفرس ... يخاطب طليحة الفرس بعدهم قائلاً: لا تُعدموا أمراً يضعضكم.

قال طليحة:

طَرَقْتُ سُلَيْمَى أَزْجَلَ الرُّكْبِ أَتَى اهْتِدِثَ بِسَبَسِ سَهْبِ
أَنِّي كَلَفْتُ سَلامَ بُعْدِكُمْ بِالْغَارَةِ الشَّعْواءِ وَالْحَزْبِ
لَوْ كُنْتُ يَوْمَ الْقَادِسيَةِ إِذْ نَازَلْتُهُمْ بِمَهْنِدِ عَضْبِ
أَبْصَرْتُ شِدَاتِي وَمُنْصَرْفِي وَإِقَامَتِي لِلظُّغْنِ وَالضَّرْبِ
● وانظر - بربك - ما فعل هذا المغوار الذي يعدل جيشاً بأسره قبل معركة القادسية:

«بعث سعد طليحة بن خويلد وعمرو بن مغدي كرب الزبيدي في غير قوة من خيل، كالطليعة في «دورية» استكشافية، فكان طليحة وحده مكلفاً بعسكر رستم، وكان عمرو في خمسة من أصحابه مكلفاً بعسكر جالينوس، وأمرهم أن يصيبوا له رجلاً منهم ليستخبره. فلما تجاوز طليحة وعمرو قنطرة القادسية لم يسيروا إلا فرسخاً وبعض فرسخ - حوالي سبعة كيلو مترات - حتى رأوا خيلاً عظيمة، وقوات المجوس تتحرك بسلاحها قد ملئوا الطفوف^(١). قال بعضهم: ارجعوا إلى أميركم فإنه سرحكم، وهو يرى أن القوم بالتجف، فأخبروه بالخبر. وقال بعضهم: ارجعوا،

(١) ما أشرف على الأرض على ريف العراق.

لا ينذر^(١) بكم عدوكم. فقال عمرو: صدقتم. وقال طليحة: كذبتهم، ما بعثتم لتخبروا عن السَّرح، وما بعثتم إلا للخبر. قالوا: فما تريد؟ قال: أريد أن أخاطر القوم أو أهلك. فقالوا: أنت رجلٌ في نفسك غدرٌ، ولن تغلح بعد قتل عكاشة بن مخصن؛ فارجع بنا. فأبى، ثم فارقهم يريد معسكرَ رستم في مغامرة خطيرة^(٢). «ومنذ فارق طليحة عمراً، وهو يعمل للدخول إلى قلب معسكر رستم بمفرده، مع العلم أن معسكر رستم يضمُّ ثمانين ألف مقاتل، ومثلهم من الخدم والحرس الخاص، ولكنها شجاعة وجرأة بطل الأبطال طليحة، فقد مضى يعارض المياه المنبثقة من الأنهار حتى دخل عسكر رستم، دخله في ليلة مقمرة، وبات ليلة يتخبر، وكان يحبُّ الخيل كعاشق للفروسية فرأى فرساً لم يَر مثلاً في خيل رستم، ورأى فُسطاطاً أبيض لم يَر مثله، فامتشق حسامه. فقطع به مِقوَد ذلك الفرس ثمَّ ربطه إلى مِقوَد فرسه، ثم مشى بفرسه وخرج يعدو به، وأحسَّ الفرس بما حدث فتنادوا، وركبوا الصَّعبة والدَّلُول، وتعجَّل بعضهم فلم يسرَّج فرسه، وخرجوا يجدُّون في أثره. ولحقه فارسٌ منهم مع الصباح، فلما أدركه وصوب إليه رُمحه ليطعنه عدل طليحة فرسه ومال به عن تصويب الفارسي، فانصبَّ الفارسي بين يديه وصار أمامه، فكرَّ عليه طليحة وطعنه برمحه فقصم ظهره، وانطلق يعدو بفرسه، فلاحق به أعجمي آخر ففعل به مثل ما فعل بالأول وانطلق يعدو، فلاحق به ثالث وقد رأى مصرع صاحبيه، وهما ابنا عمِّه فازداد حنقاً، فلما لحق بطليحة وبوأ له الرمح ليطعنه عدل طليحة فرسه فانصب المجوسي أمامه، وكرَّ عليه طليحة وقد شرع رمحه ودعاه إلى الأسر، وأدرك المجوسي أنه مقتول فاستسلم، وكانا قد اقتربا من معسكر المسلمين، فأمره طليحة أن يركض بين يديه، وهو يشوقه من خلفه برمحه، وهو على فرسه فامثل للأمر. وأقبل جمع آخر من العجم يجدُّون في

(١) نذر به: غلِّمه فحيزه واستعدَّ له.

(٢) تاريخ الطبري (٣/٥١٢-٥١٣).

آثارهما فرأوا فارسَيْهِم وقد قُتِلَا، وشاهدوا الثالث يركض مُسْتَسْلِمًا أمام طليحة، وقد أوشكا على دخول معسكر المسلمين فأحجموا ونكصُوا، ثم عادوا من حيث أتوا. وجاء طليحة على فرسه يسحب وراءه الفرس التي غنم، وأسيره يعدو بين يديه، ودخل عسكر المسلمين ففزعوا منه، ثم أجازوه حين عرفوه، فدخل على سعيد. قال له سعد: ويحك ما وراءك؟ قال طليحة: دخلتُ عساكرهم وجُشْتُها منذ الليلة، وقد أخذتُ أفضلهم توشمًا، وما أدري: أصبتُ أم أخطأتُ، وها هو ذا فاشتخبره.

□ لم أرَ ولم أسمع بمثل هذا:

«استدعى سعد المترجم ليقوم بالترجمة بين الاثنين، فقال الأسيرُ الفارسي: أتؤمنني على دمي إن صدقتك؟ قال سعد: نعم، الصدق في الحرب أحبُّ إلينا من الكذب. قال الأسيرُ الفارسي: أخبركم عن صاحبكم هذا قبل أن أخبركم عمن قبلي.. باشرتُ الحروبَ وغشيتها، وسمعتُ بالأبطال ولقيتها منذ أنا غلامٌ إلى أن بلغتُ ما ترى، ولم أرَ ولم أسمع بمثل هذا أنَّ رجلًا قطعَ عسكرين، لا يجترئُ عليهما الأبطال إلى عسكرٍ فيه سبعون ألفًا، يخدم الرجل منهم الخمسة والعشرة، إلى ما هو دون، فلم يرضَ أن يخرج كما دخل حتى سلبَ فارسُ الجند، وهتكَ أطنابَ بيته، فأنذره فأنذرنا به، فطلبناه فأدركه الأول وهو فارسُ الناس، يعدل ألف فارسٍ فقتله، فأدركه الثاني وهو نظيرُه فقتله، ثم أدركته ولا أظنُّ أنني خلّفتُ بعدي من يعدلني، وأنا الثائر بالقتيلين وهما أبناء عمي، فرأيتُ الموتَ فاستأسرتُ. ثم أخبر سعدًا عن أهل فارس بأن الجند عشرون ومئة ألف، وأن الأتباع مثلهم خُدامٌ لهم؛ ورغب الأعجمي في الإسلام فأسلم بمحض إرادته، فسماه سعدٌ مسلمًا، فكان يوم القادسية وغيرها من أهل البلاء، فقد استفاد منه المسلمون لخبرته بأرض فارس؛ ولأنه فارسيٌّ يعدلُ بألف»^(١).

(١) القادسية لبشاميل ص (٥٦٢-٥٦٣)، والقادسية لأحمد عادل كمال (٩٥-٩٧).

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: «بالله الذي لا إله إلا هو ما أطلعنا على أحد من أهل القادسية يريد الدنيا مع الآخرة، ولقد اتهمنا ثلاثة نفر، فما رأينا كما هجمنا عليه من أمانتهم وزهدهم: طلحة بن خُوَيْلِد، وعمر بن معدي كرب، وقيس بن مشكوح»^(١).

عن محمد بن أحمد بن القَوَّاس الوراق: أن طلحة اسْتُشْهِد بنهاوند سنة إحدى وعشرين مع النعمان بن مُقَرَّن، وعمر بن معدي كرب^(٢).
(٧٦٢) عُمَيْرُ بن أَوْس الأشْهلي الأنصاري رضي الله عنه:

عُمَيْرُ بن أَوْس بن عَتِيكَ بن عمرو بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي.
قال الواقدي: قُتِلَ يوم اليمامة شهيدا هو وحاجب بن زيد بن تميم الأشْهلي، وثابت بن هزَّال.

قال أبو عمر: هو أخو مالك بن أَوْس، قُتِلَ يوم اليمامة، وكان قد شهد أُحُدًا وما بعدها من المشاهد^(٣).

(٧٦٣) عُمَيْرُ بن عامر الخزرجي رضي الله عنه^(٤):

عمير بن نايي بن يزيد بن حرام الأنصاري الخزرجي. قال ابن الكلبي: شهد المشاهد كلها، واستشهد يوم اليمامة.

(٧٦٤) الحارث بن عديّ الحَظْمِيّ رضي الله عنه^(٥):

هو الحارث بن عديّ بن خَرْشَة بن أمية بن عامر بن خَطْمَة قُتِلَ بأحد وهو أخى عمير بن عدي قارئ بني خطمة وإمامهم، وهو أول من أسلم من بني خطمة،

(١) تاريخ دمشق (١٧٢/٢٥).

(٢) المصدر السابق (١٧٢/٢٥).

(٣) أسد الغابة ت (٤٠٥٨)، والاستيعاب ت (١٩٩٧)، والإصابة ت (٦٠٣٤).

(٤) الإصابة (٥٩٨/٤) ت (٦٠٥٥).

(٥) انظر ترجمة أخيه عمير بن عدي في الإصابة (٥٩٨/٤) ت (٦٠٥٨).

وقاتل عصماء بنت مروان من بني أمية بن زيد التي كانت تعيب الإسلام وأهله، فقتلها عمير بن عديّ، ومن يومئذ عزّ الإسلام وأهله بالمدينة، وقال النبي ﷺ «لا ينتطح فيها عنزان».

(٧٦٥) عُمير بن أبي اليَسر الأنصاري رضي الله عنه:

هو عمير بن كعب بن عمرو بن عبّاد بن عمرو بن سواد من بني سواد بن غنم بن كعب بن سلمة. وأمه أم عمرو بنت عمرو بن حرام وهي عمة جابر بن عبد الله قال العدوي: له صحبة، وذكر أنه استشهد يوم جسر أبي عبيد، كذا قال موسى بن عقبة^(١).

(٧٦٦، ٧٦٧) شهيد الشام خطيب قريش سهيل بن عمرو القرشي وابنه الشهيد عتبة بن سهيل - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :-

هو خطيب قريش أبو يزيد سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر ابن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري رضي الله عنه هو والد أبي جندل هو الذي تولى أمر الصلح بالحديبية وكلامه ومراجعته للنبي ﷺ في الصحيحين وغيرهما.

وذكره ابن إسحاق فيمن أعطاه النبي ﷺ مئة من الإبل.. فهو من المؤلفات. قال الشافعي: كان سهيل محمود الإسلام قال عمر للنبي ﷺ «دعني أنزع ثنيتي سهيل فلا يقوم علينا خطيبًا، فقال: «دعها فلعلها أن تسرك يومًا» فلما مات النبي ﷺ قام سهيل بن عمرو فقال لهم: من كان يعبد محمداً، فإن محمداً قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت».

وعن الحسن قال: كان المهاجرون والأنصار يباب عمر فجعل يأذن لهم على قدر منازلهم وثم جماعة من الطلقاء فنظر بعضهم إلى بعض؛ فقال لهم سهيل بن

(١) الإصابة (٦٠٥/٤) ت (٦٠٧٥)، وطبقات ابن سعد (٥٨١/٣).

عمرو: على أنفسكم فاغضبوا دُعي القوم ودعيتم فأسرعوا وأبطأتم فكيف بكم إذا دُعيتم إلى أبواب الجنة، ثم خرج إلى الجهاد.

قال ثابت البناني قال سهيل بن عمرو رضي الله عنه والله لا أدع موقفاً وقفته مع المشركين إلا وقفت مع المسلمين مثله، ولا نفقة أنفقتها مع المشركين إلا أنفقت على المسلمين مثلها؛ لعلَّ أمري أن يتلو بعضه بعضاً.

وقال ابن أبي خيثمة: مات سهيل بالطاعون سنة ثمان عشرة ويقال: قُتِل باليرموك؛ وقال خليفة: بمرج الصَّفَر، والأول أكثر وأنه مات بالطاعون.

قال أبو سعد بن فضالة - وكانت له صحبته - اصطحبت أنا وسهيل بن عمرو إلى الشام فسمعتَه يقول: سمعت رسول الله صلَّى الله عليه وآله يقول: «مقام أحدكم في سبيل الله ساعة من عمره خير من عمله عمره في أهله» قال سهيل: فإنما أربط حتى أموت، ولا أرجع إلى مكة «فلم يزل مقيماً بالشام حتى مات في طاعون عمواس»^(١).

وكذا مات في طاعون عمواس ابنه عنبَة بن سهيل بن عمرو. وأمه فاختة بنت عامر بن نوفل، أسلم مع أبيه سهيل، وخرج إلى الشام معه مجاهداً، وكانت معه ابنته فاختة، ومات عنبَة في طاعون عمواس. فقدموا على عمر بفاختة وبعبدالرحمن بن الحارث بن هشام، وكان أبوه استشهد مع سهيل بن عمرو، فقال عمر: زوّجوا الشريد الشريدة فزوّجوها له فهي أم أبي بكر بن عبدالرحمن وإخوته^(٢).

(٧٦٨) شَبِيهِ خَلَقَ النَّبِيُّ صلَّى الله عليه وآله وَخُلِقَ شَهِيدَ تَشْتَرِ عُونِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيِّ رضي الله عنه:

هو عون بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي، ابن عم النبي صلَّى الله عليه وآله وُلِدَ بِأَرْضِ

(١) الإصابة ت (٣٥٧٣).

(٢) الإصابة ت (٦٠٩٢)، وأسَدُ الْغَابَةِ ت (٤١٠٧)، والاستيعاب ت (٢٠٦٨).

الحبشة، وقدم به أبوه في غزوة خيبر.

عن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام، قال: لما قُتِل جعفر بن أبي طالب قال رسول الله ﷺ «ادعوا لي بني أخي» فجيء بنا كأنا أفرار، فقال: «ادعوا إليّ الحلاق»، فأمره بحلق رؤوسنا، ثم قال: «أما محمد فشبيه عمنا أبي طالب، وأما عون فشبيه خَلقي وخُلقي». ثم أخذ بيدي فأمالها فقال: اللهم اخلف جعفرًا في أهله، وبارك لعبدالله في صفقة يمينه»^(١).

قال أبو عمر: استشهد عون بن جعفر في تُسْتَر في خلافة عمر رضي الله عنه.

(٧٦٩) عِيَّاش بن أبي ربيعة رضي الله عنه؛

هو عِيَّاش بن أبي ربيعة - واسمه عمرو، ويُلقَّب ذا الرُّمحين، ابن المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي ابن عم خالد بن الوليد بن المغيرة. كان عيَّاش رضي الله عنه من السابقين الأولين، وهاجر الهجرتين، ثم خدعه أبو جهل^(٤) إلى أن رجعوا من المدينة إلى مكة فحبسوه؛ وكان النبي ﷺ يدعو له في القنوت كما ثبت في الصحيحين عن أبي هريرة.

قال ابن قانع والقراب وغيرهما: مات سنة خمس عشرة بالشام في خلافة عمر. وقيل: استشهد باليمامة. وقيل: باليرموك.

قال ابن الأثير في «أسد الغابة»: قُتِل عيَّاش يوم اليرموك، وقيل: مات بمكة قاله الطبري.

(١) سنده صحيح: أخرجه النسائي وغيره، وقال الحافظ في «الإصابة» (٦١٨/٤): هذا سند صحيح، وحديث جعفر صحيح، وكل من عون وأبيه جعفر معدود فيمن كان أشبه بالنبي ﷺ.

(٢) الإصابة (٦١٨/٤) ت (٦١٢٢).

(٣) أسد الغابة ت (٤١٤٥)، والاستيعاب ت (٢٠٣٢)، والإصابة (٦٢٣/٤) ت (٦١٣٨).

(٤) كان عيَّاش أخا أبي جهل والحارث ابني هشام لأمه. وأم أبي جهل والحارث هي أسماء بنت مُخَرَّبَة بن جندل بن أثير بن نهشل بن دارم. أرسلوا إليه فذكروا له أن أمه حلفت أن لا يدخل رأسها دهن ولا تستظل حتى تراه، فرجع إلى مكة، فأوثقاه وحبسناه بمكة .. انظر أسد الغابة ت (٤١٤٥).

(٧٧٠) عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري^(١) أخو أنس بن مالك لأمه:

هو عبدالله بن أبي طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حرام النجاري الخزرجي. يكنى أبا يحيى، وهو أخو أنس بن مالك لأمه، وأمهما أم سليم بنت حرام بن ملحان، وأبوه أبو طلحة الأنصاري البطل الفارسي الذي لا يُشق له غبار.

قال ابن سعد: وُلِدَ بعد غزوة حُنين، وأقام بالمدينة.

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «كان ابن لأبي طلحة يشتكى فخرج أبو طلحة فقبض الصبي فلما رجع أبو طلحة قال: ما فعل ابني؟ قالت أم سليم: هو أسكن ما كان، فقربت إليه العشاء فتعشى ثم أصاب منها فلما فرغ قالت: وار الصبي فلما أصبح أبو طلحة أتى رسول الله ﷺ فأخبره فقال: «أعرستم الليلة؟» قال: نعم. قال: «اللهم بارك لهما في ليلتهما» فولدت غلامًا فقالت لأبي طلحة: احفظه حتى تأتى به النبي ﷺ.

فأتى به النبي ﷺ وأرسلت معه تمرات فأخذه النبي ﷺ فقال: «أمره شيء؟» قالوا: نعم تمرات فأخذها النبي ﷺ فمضغها ثم أخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنَّكه وسماه عبدالله^(٢)، فما كان في الأنصار ناشيء أفضل منه - يعني عبدالله ابن أبي طلحة.

قال علي بن المديني: وُلِدَ لعبدالله بن أبي طلحة عشرة من الذكور كلهم قرأوا القرآن، وروى أكثرهم العلم. قال أبو نعيم: استشهد بفارس، وقاله ابن عبد البر وابن الأثير.

(١) أسد الغابة ت (٣٠٢٧)، والإصابة ت (٦١٩٤)، والاستيعاب ت (١٦٠٠).

(٢) أخرجه البخاري (٥٤٧٠)، وأخرجه مسلم (٢١٤٤)، بنحوه وسياقه أتم، وأخرجه أحمد (١٨١/٣)، وابن سعد في الطبقات ت (٣١٧/٨).

(٧٧١) الشهيد بن الشهيد عبدالرحمن بن معاذ بن جبل الأنصاري - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :-

هو عبدالرحمن بن مقدم العلماء معاذ بن جبل رضي قال ابن أبي حاتم عن عبدالرحمن: يُقال: إنه أدرك النبي ﷺ.

ولا شك أن له صحبة؛ لأنه كان كبيراً في عهد النبي ﷺ، قال أبو حذيفة النجاري في «الفتوح»: شهد عبدالرحمن مع أبيه اليرموك، ومات معه في طاعون عمواس.

لما وقع الطاعون بالشام خطب معاذ فقال: «إنها رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وقبض الصالحين قبلكم، اللهم أدخل على آل معاذ من هذه الرحمة»، ثم نزل فطعن ابنه عبدالرحمن فدخل عليه، فقال له: ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ [البقرة: ١٤٧]؛ فقال معاذ: ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾ [الصافات: ١٠٢] ^(١).

(٧٧٢) عامر أبو هشام الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

هو عامر بن أمية الأنصاري جد سعد بن هشام بن عامر. قالت عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - عنه: نِعَمَ المرءَ كان عامراً. قُتِلَ يومَ أحد ^(٢).

(٧٧٣) فراس بن النضر بن الحارث العبدي ^(٣) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

فراس بن النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبدالدار بن قصي العبدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُكنى أبا الحارث.

ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة، وقُتِلَ يومَ اليرموك شهيداً.

(١) الإصابة (٣٨/٥) ت (٦٢٤٨)، وأسَدُ الغَابَةِ ت (٣٣٩٦)، والاستيعاب ت (١٤٦٦).

(٢) الإصابة ت (٦٥٨٢)، وأسَدُ الغَابَةِ ت (٢٧٤٥).

(٣) أسَدُ الغَابَةِ ت (٤٢١٠)، والاستيعاب ت (٢١١٥)، والإصابة ت (٦٩٨٤).

(٧٧٤) فارس بطل شهيد من فرسان بيت النبوة: الفضل بن العباس بن عبدالمطلب عليه السلام:

هو أبو العباس الفضل بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي، ابن عم سيدنا رسول الله ﷺ، كان أكبر أولاد العباس، وبه كان يُكنى أبوه وأمه، واسمها لبابة بنت الحارث الهلالية. ويكنى أبا العباس، وأبا عبدالله، وأبا محمد.

غزا الفضل مع النبي ﷺ مكة، وحنينا، وثبت معه يومئذ، حين فرّ الناس وشهد معه حجة الوداع وكان فيمن غسل النبي ﷺ وولى دفنه وجاهد بأرض الشام، وفي قتال أهل عمان بقيادة بطريقهم نقيطاس ظفر المسلمون بالمشركين وهرب صاحب عمان نقيطاس بعد قتال شديد.. جاء الفضل والزبير بن العوام كأنهما أسدان - على رأس ألف فارس فحملوا على الروم فقتلوهم قتلا ذريعا، «وأقبل الفضل بن العباس يجندل الفرسان وينكس الأبطال، وهو ينتمي باسمه: ويقول: أنا ابن عم رسول الله وما انتهت المعركة إلا بقتل أربعة آلاف من المشركين وأسر ألف أسير.. فله در ابن العباس والزبير^(١)».

وقال الواقدي: مات في طاعون عمواس، وتبعه الزبير، وابن أبي حاتم، وقال ابن السكني: قُتل يوم أجنادين في خلافة أبي بكر، وقيل: باليرموك. وقيل باليمامة.. «والأول هو المعتمد، وبمقتضاه جزم النجاري»^(٢).

لم يترك الفضل إلا أم كلثوم، تزوجها الحسن بن علي ثم فارقتها، فتزوجها أبو موسى الأشعري.

(٧٧٥) قبيصة بن والي التغلبي عليه السلام:

ذكر أبو جعفر أن له صحبة، وشهد له عدوه شيب الخارجي بذلك. ذكر أبو جعفر الطبري في حوادث سنة سبع وسبعين، عن أبي مخنف، قال: لما

(١) فتوح الشام للواقدي (٢٥٤/١) - تحقيق هاني الحاج - المكتبة التوفيقية.

(٢) الإصابة (٢٨٧/٥) ت (٧٠١٨)، وأسد الغابة ت (٤٢٣٧)، والاستيعاب ت (٢١١٧).

هزم شبيب بن يزيد الخارجي الجيوش دعا الحجاج الأشراف من أهل الكوفة منهم زهرة بن حويّة، فاستشارهم فيمن يبعث إليه، فقالوا له: رأيك أفضل، فقال: قد بعثتُ إلى عتاب بن ورقاء الرياحي، فقال زهرة: رميتهم بحجرهم، والله لا يرجع إليك حتى يظفر أو يُقتل، وقال له قبيصة بن والٍ التغلبي: إني مشير عليك برأي، فإن يكن خطأ فبعد اجتهادي في النصيحة لأمر المؤمنين، وللأمر ولعامة المسلمين، وإن يكن صواباً فالله سدّني... فذكر القصة، وإن تميم بن الحارث قال: وقف علينا عتاب بن ورقاء فقصّ علينا، ثم جلس في القلب ومعه زهرة بن حويّة، وقال لقبيصة بن والٍ، وكان يومئذ على بني تغلب: اكفني الميسرة؛ فقال: أنا شيخ كبير لا أستطيع القيام إلا أن أقام، فبعث عليهم نعيم بن عليم التغلبي، فحمل شبيب وهو على مسنّة أمام الخندق ففضّهم، وثبت له أصحاب راية قبيصة بن والٍ فقتلوا، وانهزمت الميسرة كلها، وتنادى الناس: قُتِلَ قبيصة؛ فقال شبيب: يا معشر المسلمين، مثل قبيصة كما قال الله - تَعَالَى - ﴿وَأَقْتُلْ عَلَيْهِمُ بَنَى الَّذِينَ آتَيْنَهُ آيَاتِنَا فَأَنسَلَخْ مِنْهَا﴾ [الأعراف: ١٧٥] أتى رسول الله ﷺ فأسلم، ثم جاء يقاتلكم، ثم وقف عليه فقال له: ويحك لو ثبتت على إسلامك الأول سعدت ^(١).

(٧٦) قَبِيصَةُ السَّلْمِيِّ ﷺ:

أحد بني الضربان. ذكر الواقدي في «كتاب الردة» أن قبيصة وفد على أبي بكر الصديق فأخبره أنه هو وقومه لم يرتدوا، فأمره بأن يُقاتل بقومه من ارتد من بني سليم، فرجع قبيصة وجمع جمعاً، وأوقع بجماعة ممن ارتد، فلحقه قبيصة بن الحكم السلمي فطعنه بالرمح فدقَّ صُلبه فمات ^(٢).

(١) الإصابة (٣١٣/٥) ت (٧٠٧٧).

(٢) الإصابة (٣١٥/٥) ت (٧٠٨٠).

(٧٧٧) قُتْمُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ رضي الله عنه:

قُتْمُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صلَّى الله عليه وآله، وَأَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَإِخْوَتُهُ، وَأُمُّهُ أُمُّ الْفَضْلِ. كَانَ يُشَبِّهُ النَّبِيَّ صلَّى الله عليه وآله. وَقَالَ عَلِيٌّ: كَانَ قُتْمُ أَحَدِ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ صلَّى الله عليه وآله خَرَجَ قُتْمُ رضي الله عنه مَعَ سَعِيدِ بْنِ عَثْمَانَ إِلَى سَمُرْقَنْدَ غَازِيًّا، فَاسْتُشْهِدَ هُنَاكَ ^(١).

(٧٧٨) قُرَّةُ بْنُ إِيَّاسِ الْمُزْنِيِّ رضي الله عنه جَدُّ إِيَّاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْقَاضِي:

هُوَ قُرَّةُ بْنُ إِيَّاسِ بْنِ هَلَالِ بْنِ رِيَّابِ الْمُزْنِيِّ، جَدُّ إِيَّاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْقَاضِي. قَالَ النَّجَّارِيُّ وَابْنُ السَّكَنِ: لَهُ صَحْبَةٌ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: وَيُقَالُ لَهُ قُرَّةُ بْنُ الْأَغْرَ بْنِ رِيَّابٍ. وَذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي طَبَقَةِ مَنْ شَهِدَ الْخَنْدَقَ. وَقَالَ أَبُو عَمَرَ: قُتِلَ فِي حَرْبِ الْأَزْرَاقَةِ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ، وَأَرْخَهُ خَلِيفَةُ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ؛ فَيَكُونُ مُعَاوِيَةَ الْمَذْكُورُ هُوَ ابْنُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ.

وَأَخْرَجَ النَّجَّارِيُّ فِي «التَّارِيخِ» عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ ابْنِ عُيَيْسٍ فِي عِشْرِينَ أَلْفًا، وَكَانَتْ الْحَرُورِيَّةُ فِي خَمْسِ مِائَةِ فَقُتِلَ أَبِي فَحَمَلْتُ عَلَى قَاتِلِ أَبِي فَقَتَلْتَهُ. وَابْنُ عُبَيْسٍ الْمَذْكُورُ هُوَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُيَيْسٍ بْنِ كَرِيزَ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَكَانَ أَمِيرَ الْجَيْشِ، وَقُتِلَ هُوَ وَأَخُوهُ مُسْلِمٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ^(٢).

(٧٧٩) قُرَّةُ بْنُ دَعْمُوصَ النَّمِيرِيِّ رضي الله عنه:

هُوَ قُرَّةُ بْنُ دَعْمُوصَ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَيْعِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَمِيرِ بْنِ عَامِرِ الْعَامِرِيِّ ثُمَّ النَّمِيرِيِّ رضي الله عنه.

قَالَ النَّجَّارِيُّ وَابْنُ السَّكَنِ: لَهُ صَحْبَةٌ يُعَدُّ فِي الْبَصَرِيِّينَ. وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: بَعَثَهُ النَّبِيُّ صلَّى الله عليه وآله إِلَى بَنِي هَلَالٍ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَقَتَلُوهُ ^(٣).

(١) الإصابة (٣٢٠/٥) ت (٧٠٩٦).

(٢) أسد الغابة ت (٤٢٩٢)، والاستيعاب ت (٢١٣٤)، والإصابة (٣٣٠/٥) ت (٧١١٦).

(٣) أسد الغابة ت (٤٢٩٤)، والاستيعاب ت (٢١٣٦)، والإصابة (٣٣١/٥) ت (٧١١٨).

(٧٨٠) قرّة بن عقبة بن قرّة الأنصاري رضي الله عنه:

حليف بني عبدالأشهل. ذكره ابن شاهين، وقال: استشهد بأحد، وكذا قال أبو عمر^(١).

(٧٨١) قُصَيّ بن عمرو الحميري رضي الله عنه:

وقيل ابن أبي عمرو الحميري؛ أخو الضحّاك. له ذكر في كتاب العلاء بن الحضرمي أنه استشهد^(٢).

(٧٨٢) قُطبة بن عبد عمرو بن مسعود الأنصاري رضي الله عنه:

قطبة بن عبد عمرو بن مسعود بن عبدالأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصاري أخو النعمان بن عبد عمرو والضحّاك من أبيهما وأمهما. وأمهم السميراء بنت قيس بن مالك بن كعب بن عبدالأشهل. ذكره ابن إسحاق وغيره فيمن قُتل بئر معونة شهيداً^(٣).

(٧٨٣) قُطبة بن قتادة العذري الشهيد قائد الميمنة في مؤتة رضي الله عنه:

قُطبة بن قتادة العذري. كان على ميمنة المسلمين يوم مؤتة. وقال الواقدي: لما انكشف الناس جعل قطبة بن قتادة يصيح: يا قوم، يُقتل الرجل مُقبلاً خيراً من أن يُقتل مُدبراً، وأنشد له شعراً قاله يفتخر بقتله بمشهد القوم. وعن ابن إسحاق قال: وقد قال قطبة بن قتادة العذري الذي كان على ميمنة المسلمين - يعن يوم مؤتة - وقد حمل على مالك بن رافلة، قائد المستعربة، فقتله، وقال في قتله:

طعنْتُ ابن رافلة الرّائشي برمحٍ مضى فيه ثم انحطّم
ضربتُ على جيده ضربةً فمال كما مال عُصْنُ السِّلَمِ

(١) أسد الغابة ت (٤٢٩٥)، والإصابة ت (٧١١٩).

(٢) أسد الغابة ت (٤٣٠٤)، والإصابة ت (٧١٢٩).

(٣) طبقات ابن سعد (٥٢٠/٣)، والإصابة (٣٣٩/٥) ت (٧١٣٤).

وَسُقْنَا نِسَاءَ بَنِي عَمِّهِ عَدَاةَ أَفْوَاقِينَ سَوْقِ النَّعَمِ^(١)
(٧٨٤) قَتَانُ بْنُ سَفْيَانَ رضي الله عنه:

قَتَانُ بْنُ سَفْيَانَ، ذَكَرَهُ أَبُو مَخْنَفٍ لَوْطُ بْنُ يَحْيَى فِيمَنْ اسْتُشْهِدَ بِأَجْنَادِينَ^(٢).
(٧٨٥) قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه:

قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ عَدِيِّ بْنِ جُثَمٍ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَمُّ الْبَرَاءِ
ابْنِ عَازِبٍ. ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو قَالَ: وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا.

قَالَ الْحَافِظُ فِي «الْإِصَابَةِ» «قُلْتُ: ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو عَمْرٍو أَنَّهُ قُتِلَ
بِالْيَمَامَةِ، وَإِنَّمَا قِيلَ: إِنَّهُ اسْتُشْهِدَ بِأَحَدٍ»^(٣).

(٧٨٦) قَيْسُ بْنُ الْجَرِيرِ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه:

قَيْسُ بْنُ الْجَرِيرِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْذُولِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَنَمِ بْنِ
مَازِنِ الْأَنْصَارِيِّ: شَهِدَ أُحُدًا، وَاسْتُشْهِدَ بِالْيَمَامَةِ، قَالَ الْعَدَوِيُّ؛ قَالَ: وَهُوَ أَخُو أَبِي
عُبَيْدٍ^(٤).

(٧٨٧) قَيْسُ بْنُ زَيْدٍ رضي الله عنه^(٥) مِنْ بَنِي ضَبْيِيعَةَ:

قَالَ الْحَافِظُ فِي «الْإِصَابَةِ» «قُتِلَ بِأَحَدٍ، ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي السِّيَرَةِ الْكُبْرَى أَنَّ
الْحَارِثَ بْنَ سُوَيْدٍ كَانَ مُنَافِقًا، وَأَنَّهُ خَرَجَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ، فَلَمَّا التَقَى
النَّاسُ غَدَا عَلَى الْمُجَذَّرِ بْنِ زِيَادِ الْبَلَوِيِّ وَقَيْسُ بْنُ زَيْدٍ أَحَدُ بَنِي ضَبْيِيعَةَ، فَقَتَلَهُمَا وَلَحَقَ
بِمَكَّةَ، فَسَاقَ قَصَّتَهُ.

وَقَدْ أَنْكَرَ ابْنُ هِشَامٍ فِي تَهْذِيبِ السِّيَرَةِ ذَكَرَ قَيْسُ بْنُ زَيْدٍ فِيمَنْ قَتَلَهُ الْحَارِثُ،

(١) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٤٣١١)، وَالْإِصَابَةُ (٣٣٩/٥) ت (٧١٣٦).

(٢) الْإِصَابَةُ ت (٧١٤٩).

(٣) الْإِصَابَةُ (٣٥٠/٥) ت (٧١٦٥).

(٤) الْإِصَابَةُ (٣٥١/٥) ت (٧١٧١).

(٥) الْإِصَابَةُ (٣٥٧/٥-٣٥٨) ت (٧١٨٩).

واستدلّ على ذلك بأن ابن إسحاق لم يذكر قيس بن زيد فيمن استشهد بأُحد، وهو استدلال عجيب، فإنه يحتمل أنه سها عن ذكره فيهم أو اقتصر على من استشهد بأيدي الكفار، وهذا إنما قُتل غِرّة على يد مَنْ يُظهر الإسلام. وأصل قصة نزول الآية أخرجه النسائي بسند صحيح عن ابن عباس؛ لكن لم يسمّ فيه قيس بن زيد. والله أعلم.

(٧٨٨) قَيْسُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ الْحُرَيْرِ بْنِ عُبَيْدِ الْأَنْصَارِ^(١) رضي الله عنه: استشهد باليمامة.

(٧٨٩) قَيْسُ بْنُ مُحَرِّثِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه الصَّبَّارِ يَوْمَ أُحُدٍ: ذكره ابن سعد، عن عبدالله بن محمد بن عمارة فيمن ثبت يوم أُحد، قال: فلما وَلَّيَ المسلمون قام قيس فقاتلهم^(٢) في طائفة من الأنصار، فكان أَوَّلَ قَتِيلٍ نظموا بالرَّماح بعد أن قتل منهم عدّة. وأورد ابن شاهين ذلك في قيس بن الحارث، وقد أنكره عبدالله بن محمد بن عمارة لقيس بن الحارث، وأثبت لقيس بن محرث والله أعلم^(٣).

(٧٩٠) قَيْظِيُّ بْنُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ رضي الله عنه: قَيْظِيُّ بْنُ قَيْسِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ.

ذكره ابن سعد والبغوي في الصحابة. وقال الواقدي: شهد أُحُدًا هو وثلاثة من أولاده: عقبه، وعبدالله، وعبدالرحمن، وقتل يوم الجسر، واستشهد قَيْظِيُّ بِأَجْنَادِينَ^(٤).

(١) أسد الغابة ت (٤٣٨٠)، والإصابة ت (٧٢٢١).

(٢) أي: قاتل المشركين.

(٣) الإصابة (٣٧٨/٥) ت (٧٢٤٧).

(٤) الإصابة (٣٨٨/٥) ت (٧٢٨٢)، وأسد الغابة ت (٤٤٢٠).

(٧٩١) كعب بن عمرو بن عبيد^(١) الأنصاري رضي الله عنه:

كعب بن عمرو بن عبيد بن الحارث بن كعب بن معاوية بن مالك بن النجار الأنصاري. شهد أُحُدًا وما بعدها، واستشهد باليمامة. ذكره العدوي.

(٧٩٢) كليب بن تميم رضي الله عنه:

كليب بن تميم: هو ابن نسر بن تميم تُسب لجده. وهو أنصاري أحد بني الحارث بن الخزرج. قال الواقدي: حليف لهم. قال العدوي: شهد أُحُدًا وما بعدها. وذكره ابن إسحاق فيمن استشهد باليمامة^(٢).

(٧٩٣) كيسان مولى بني مازن بن النجار رضي الله عنه:

قال أبو عمر: كيسان الأنصاري مولى لبني عدي بن النجار. وقد قيل: إنه من بني مازن بن النجار، وقيل: مولاهم.

ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم أُحُد^(٣).

(٧٩٤) مالك بن أمية بن عمرو السلمي رضي الله عنه:

من حلفاء بني أسد بن خزيمة وكانوا حلفاء بني عبد شمس شهد بدرًا واستشهد باليمامة، ذكره أبو عمر^(٤).

(٧٩٥) مالك بن إياس النجاري الأنصاري رضي الله عنه:

ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد بأُحُد، واستدركه ابن هشام على ابن إسحاق^(٥).

(١) أسد الغابة ت (٤٤٧٦)، والإصابة ت (٧٤٣٨).

(٢) أسد الغابة ت (٤٤٩٧)، والاستيعاب ت (٢٢٣٨)، والإصابة ت (٨٤٦٧).

(٣) الإصابة ت (٧٤٩٣).

(٤) الإصابة ت (٧٦٠٩)، وأسد الغابة ت (٤٥٦٣)، والاستيعاب ت (٢٢٧٩).

(٥) الإصابة ت (٧٦١٣)، وأسد الغابة ت (٤٥٦٨)، والاستيعاب ت (٢٢٨٣).

(٧٩٧، ٧٩٦) مالك وأخوه النعمان ابنا خلف بن عمرو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :-

هما مالك والنعمان ابنا خلف بن عمرو بن دارم بن عمر بن وائلة بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفضى.

قال ابن الكلبي: كانا طليعين يوم أحد، فاستشهدا فيها ودفنا في قبر واحد. وذكره الواقدي، ومحمد بن سعد، والبخاري والمستغفري^(١).

(٧٩٨) مالك بن الربيع الأنصاري رضي الله عنه:

من بني جحجبي. ذكره عمر بن شبة قال: استشهد باليمامة^(٢).

(٧٩٩) مالك بن سنان بن عبيد والد أبي سعيد الخدري - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :-

مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة الأنصاري الخدري والد أبي سعيد الخدري. لما أصيب وجهه رسول الله ﷺ يوم أحد، فاستقبله مالك بن سنان فمض الدم عن وجهه فازدردته، وخالط دم النبي ﷺ دمه. واستشهد يوم أحد^(٣).

(٨٠٠) مجذّر الأنصاري رضي الله عنه^(٤):

قتله عكرمة بن أبي جهل يوم الخندق.

(٨٠١) محمود بن مسلمة بن سلمة الأنصاري أخو محمد بن مسلمة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :-

تقدم ذكر نسبه مع أخيه أنفا. واستشهد محمود في حياة النبي ﷺ ذكر ذلك موسى بن عقبة في المغازي عن ابن شهاب؛ وكذلك أبو الأسود عن عروة، وكذا محمد بن إسحاق وغيرهم.

قال محمد بن إسحاق: أول ما فُتِح من حصون خيبر حصن ناعم؛ وعنده قُتِل

(١) أسد الغابة ت (٤٥٨٩)، والإصابة ت (٧٦٣٦).

(٢) الإصابة (٥٣٥/٥) ت (٧٦٤٢).

(٣) الإصابة (٥٣٨/٥) ت (٧٦٥١).

(٤) الإصابة ت (٧٧٤٣).

محمود بن مسلمة: ألقيت عليه رحي فقتلته.

وقال ابن الكلبي: رُمي محمود بن مسلمة من الحصن بحجر، فندرت عيناه، رماه مرحب.

وفي «مغازي» ابن عائذ وغيرها أن النبي ﷺ أمر الزبير بن العوام فدفع كنانة بن الربيع بن أبي الحقيق إلى محمد بن مسلمة فقتله؛ يزعمون أن كنانة قتل محمودا. وقال ابن سعد: شهد محمودُ أحدًا، والخندق، والحديبية، وخيبر، وقُتل يومئذ شهيدًا: دُلِّي عليه مرحب رحي، فأصابته رأسه فهشمت البيضة رأسه وسقطت جلدة جبينه على وجهه، وأُتي به رسول الله ﷺ فردَّ الجلدة فرجعت كما كانت وعصبها بثوب، فمكث محمود ثلاثة أيام، ثم مات؛ وقتل محمد مرحبًا في ذلك اليوم الذي مات فيه محمود، ووقف عليه علي بن أبي طالب، بعد أن أثبتته محمد، وقُبر محمود وعامر بن الأكوع في قبر واحد^(١).

(٨٠٢) مُحَاشِنُ الْجَمْرِيِّ حَلِيفُ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ:

ذكره ابن عبد البر، وقال: قُتل يوم اليمامة شهيدًا. وجزم ابن فتحون بأنه مَحْشِي بن قُمَيْر. قال الحافظ في «الإصابة»: وعندي أنه يحتمل أن يكون غيره^(٢).

(٨٠٣) مَحْشِيُّ بْنُ حُمَيْرٍ الْأَشْجَعِيِّ ﷺ:

حليف لبني سلمة من الأنصار ﷺ، وكان من المنافقين، ومن أصحاب مسجد الضرار، وسار مع النبي ﷺ إلى تبوك، وأرجفوا برسول الله ﷺ وأصحابه ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾ [التوبة: ٦٥]، ثم تاب وحسنت توبته، وسأل النبي ﷺ أن يُغَيَّرَ اسمه، فسمَّاه عبد الله بن عبد الرحمن، وسأل الله - تَعَالَى - أن يُقتل شهيدًا لا يُعلم مكانه، فقُتل يوم اليمامة شهيدًا، ولم

(١) الإصابة (٣٥/٦) ت (٧٨٣٩)، أسد الغابة ت (٤٧٨١)، والاستيعاب ت (٣٣٧٦).

(٢) أسد الغابة ت (٤٧٨٨)، والاستيعاب ت (٢٥٥٦)، والإصابة ت (٧٨٤٦).

يوجد له أثر^(١). يا لصدق توبته.. من النفاق إلى الشهادة.. من الكذب والخيانة إلى إجابة الله لدعائه لإخلاصه.. ما أحب أن يُعرف له مكان.. يكفي أن يعرف ربه صدقه.. فأبى الله إلا أن ينوه بذكره.. فترجمت له كتب المغازي.

(٨٠٤) مَخْلَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ رضي الله عنه:

هو مَخْلَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حِرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سلمة السلمي الأنصاري. ذكره ابن عساكر في تاريخه، وقال: شهد غزوة مؤتة.. وقتل يومها^(٢).

(٨٠٥) مُخَيَّرِيقُ النَضْرِيِّ الْإِسْرَائِيلِيِّ رضي الله عنه سابق يهود:

من بني النضير. ذكر الواقدي أنه أسلم، واستشهد بأحد؛ وقال الواقدي والبلاذري: يُقال إنه من بني قينقاع، ويُقال: من بني القُطَيْيُون، كان عالماً، وكان أوصى بأمواله للنبي ﷺ، وهي سبع حوائط، الميثب، والصائفة، والدلال، وحُشْنَى، وبُرْقة، والأغواف، ومشربة أم إبراهيم، فجعلها النبي ﷺ صدقة. ولما خرج النبي ﷺ إلى أُحُد قال مخيريق لليهود: ألا تنصرون محمداً، والله إنكم لتعلمون أن نصرته حق عليكم، فقالوا: اليوم يوم السبت، فقال: لا سبت، وأخذ سيفه ومضى إلى النبي ﷺ، فقاتل حتى أثبتته الجراحة، فلما حضره الموت قال: أُموالي إلى محمد يضعها حيث يشاء، ذكره الزبير بن بكار وذكر قصة وصيته بأمواله وسمّاها، لكن قال: الميثر بدل الميثب، والمعوان عوض الأعواف، وزاد مشربة أم إبراهيم الذي يُقال له مهروز^(٣).

(١) الاستيعاب ت (٢٣٧٩)، وأسد الغابة ت (٤٧٩٩)، والإصابة (٤٤/٦) ت (٧٨٥٨).

(٢) الإصابة (٤٤/٦) ت (٧٨٦١).

(٣) الإصابة (٤٦/٦) ت (٧٨٦٧).

(٨٠٦، ٨٠٧) عبدالله وعبدالرحمن ابنا مِربع بن قِيظى الأنصاري - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :-

كان أبوهما مربع بن قِيظى أحد المنافقين. واستشهد عبدالله وعبدالرحمن يوم جسر أبي عبيلا (١).

(٨٠٨) مَرَّة بن سراقَة الأنصاري (٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

ذكر أبو عمر أنه استشهد بُحَيْنٍ، وتعبه ابن الأثير بأن الذي ذكروا أنه شهد حينئذ عروة بن مرة.

قال الحافظ في «الإصابة» قلت: ولا مانع من الجمع.

(٨٠٩) مسعود بن سنان بن الأسود (٣) الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

حليف بن سلمة. كان فيمن قتل ابن أبي الحقيق.

وأخرج ابن منده عن أبي رافع أن رسول الله ﷺ بعث علي بن أبي طالب على بَعَث، وقال: «امض ولا تلتفت، ولا تُقاتلهم حتى يُقاتلوك». ودفع لواء إلى مسعود ابن سنان الأسلمي. ونسبة غيره سلميا.

وقال أبو عمر: شهد أُحُدًا، واستشهد يوم اليمامة، وفَرَّق ابن الأثير بن الأوَّل وبين الذي قُتِل باليمامة؛ والذي يظهر أنهما واحد؛ فإن ابن إسحاق ذكر فيمن استشهد باليمامة من الأنصار مسعود بن سنان، فكأنه أسلمى حالف بني سلمة.

(٨١٠) مسعود بن سويد بن حارثة القرشي (٤) العدوي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

مسعود بن سُوَيْد بن حارثة بن نَضْلَة بن عوف بن عُبَيْد بن عَرِيَج بن عدِي بن كعب القرشي العدوي.

(١) أسد الغابة ت (٤٨٢٣)، والإصابة (٥٢/٦. ٥٣) ت (٧٨٨٢) في ترجمة أخيهما مُرارة.

(٢) أسد الغابة ت (٤٨٥٢)، والاستيعاب ت (٢٣٨٦) والإصابة ت (٧٩٢٠).

(٣) الاستيعاب ت (٢٤١٠)، والإصابة (٧٩/٦) ت (٧٩٦٧).

(٤) الاستيعاب ت (٢٤١١)، وأسَد الغابة ت (٤٨٩٠)، والإصابة ت (٧٩٦٩).

قال الزبير بن بكار: كان من السبعين الذين هاجروا إلى المدينة من بني عدي بن كعب، واستشهد بمؤتة. وقال ابن الكلبي، ونحوه ابن سعد.

(٨١١) مَسْلَمَةُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ حَرِيشِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه:

مَسْلَمَةُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ حَرِيشِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ. ذكره ابن عبد البر، وقال: قُتِلَ يَوْمَ جَسْرِ أَبِي عُبَيْدٍ ^(١).

(٨١٢) مَعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ الْخَزْرَجِيِّ رضي الله عنه:

مَعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ غَزِيَّةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ الْخَزْرَجِيِّ.

ذكر البغوي عن ابن القداح أنه شهد أحدًا وما بعدها واستشهد باليمامة ^(٢).

(٨١٣) مَعْبَدُ بْنُ زُهَيْرٍ رضي الله عنه:

ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد باليمامة ^(٣).

(٨١٤) مَعْبَدُ بْنُ عَمْرٍو حَلِيفُ قُرَيْشٍ رضي الله عنه:

ذكر عبد الله بن محمد القدامي، وأبو مخنف أنه استشهد بفحل في خلافة أبي بكر الصديق ^(٤).

وقال الحافظ في «الإصابة»: معبد بن عمر التميمي قال ابن عساكر: ذكر أبو مخنف أنه استشهد بفحل، وكذا قال الدارمي؛ وقال غيرهما: استشهد بأجنادين. وقال ابن إسحاق: في مهاجرة الحبشة معبد بن عمرو التميمي. وقال أبو الأسود، عن عروة: استشهد بأجنادين تميم بن الحارث، وأخ له من أمه، يُقال له: معبد بن

(١) الإصابة (٩٠/٦) ت (٨٠٠٤).

(٢) الاستيعاب ت (٢٤٥٢)، وأسد الغابة ت (٤٩٧٠)، والإصابة ت (٨٠٧٠).

(٣) الإصابة (٣١/٦) ت (٨١١٢).

(٤) الإصابة ت (٨١١٦).

عمرو التميمي»^(١).

(٨١٥) المنذر بن عبدالله بن قوَال الخزرجي رضي الله عنه:^(٢)

المنذر بن عبدالله بن قوَال بن وقْش بن ثعلبة بن طَرِيف بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الخزرجي الساعدي: ذكره ابن إسحاق الواقدي فيمن استُشهد بالطائف؛ لكنه عند الواقدي: المنذر بن عبد بغير إضافة، وسمي أبو عمر أباه عباداً، ثم أعاده في ابن عبدالله وسقط قوَال من نسبه عند ابن منده.

(٨١٦) المنذر بن عبدالله بن نوفل رضي الله عنه:

ذكره الواقدي فيمن استُشهد بالطائف^(٣).

(٨١٧) المنذر بن قيس النجاري رضي الله عنه:^(٤)

المنذر بن قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدي بن غنم بن عدي بن النجار. شهد أُحُدًا والمشاهد، واستُشهد هو وأخوه سليط بن قيس يوم جسر أبي عبيد، قاله العدوي.

(٨١٨) أبو الروم منصور بن عُميْر العبدري رضي الله عنه:

هو الصحابي الشهيد: منصور بن عُميْر بن هاشم بن عبد مناف بن عبدالدار العبدري أخو مصعب. يُكنى أبا الروم، وهو مشهور بكنيته. كان اسمه عبد مناف فتركه لما أسلم ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق في مهاجرة الحبشة، وذكره فيمن شهد أُحُدًا. وقال الزبير بن بكار: استُشهد باليرموك^(٥).

(١) المصدر السابق

(٢) أسد الغابة ت (٥١١٠)، والاستيعاب ت (٢٥١٩)، والإصابة ت (٨٢٣٧).

(٣) الإصابة ت (٨٢٣٨).

(٤) الإصابة ت (٨٢٤٤)، والاستيعاب ت (٤٥٢٥).

(٥) أسد الغابة ت (٥١٢٠)، والإصابة (١٧٤/٦) ت (٨٢٥١)، ت (٤٢٢) في الكنى.

(٨١٩) مُنَيَّبِق بن حاطب الجمحي رضي الله عنه؛

مُنَيَّبِق بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب الجمحي. ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد بأحد ^(١).

(٨٢٠) المهاجر بن زياد الحارثي رضي الله عنه؛

أخو الربيع. شهد فتح تُسْتَر مع أبي موسى، وكان صائماً فعزم عليه أبو موسى حتى أفطر، ثم قاتل حتى قُتِل.

(٨٢١) مَعْبِد بن العباس بن عبدالمطلب الهاشمي رضي الله عنه؛

أبو عباس معبد بن العباس بن عبدالمطلب الهاشمي، ابن عم النبي صلَّى الله عليه وآله وأمه أم الفضل بنت الحارث. قتل بإفريقية شهيداً سنة خمس وثلاثين، زمن عثمان بن عفان - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا -، وكان غزاها مع عبدالله بن سعد بن أبي سرح.

(٨٢٢) نافع بن بُدَيْل بن ورقاء الخزاعي رضي الله عنه؛

كان هو وأبوه وإخوته من فضلاء الصحابة وجلتهم. كان رضي الله عنه قديم الإسلام، واستشهد في حياة النبي صلَّى الله عليه وآله يوم بئر معونة، فقد بعث رسول الله صلَّى الله عليه وآله المنذر بن عمر في سبعين رجلاً من خيار المسلمين، منهم الحارث بن الصَّمَّة، وحرام بن ملحان، وفروة بن أسماء، ونافع بن بُدَيْل بن ورقاء الخزاعي فقتلوا بئر معونة فقال عبدالله بن رواحة ينعي نافعاً.

رحم الله نافع بن بديل رحمه المتغني ثواب الجهاد
صابراً صادق الحديث إذا ما أكثر القومُ قال قول السداد

(١) تبصير المنتبه لابن حجر (١٢٩٢/٤)، والإصابة (١٧٩/٦) ت (٨٢٢٩).

(٢) أسد الغابة ت (٥١٣٦)، والاستيعاب ت (٢٥٣٣)، والإصابة ت (٨٢٧٣).

(٣) أسد الغابة ت (٥٠٠٤)، والإصابة ت (٨٣٤٧).

(٤) أسد الغابة ت (٥١٧٤)، والاستيعاب ت (٦٢٢١)، والإصابة ت (٨٦٧١).

(٨٢٣) نافع بن سهل الأنصاري الأشهلي رضي الله عنه:

ذكره عمر بن شبة في الصحابة، وقال: استشهد باليمامة ^(١).

(٨٢٤) نافع بن غيلان الثقفي ^(٢) رضي الله عنه:

هو الصحابي ابن الصحابي نافع بن غيلان بن سلمة الثقفي. ذكره أبو عمر في الصحابة استشهد نافع في دومة الجندل سنة ثلاث عشرة مع خالد بن الوليد، فجزع عليه أبوه وقال:

ما بال عيني لا تُغمَضُ ساعةً إلا اعترتني عبْرَةٌ تغشاني
يا نافعاً مَنْ للفوارسِ أخرجمتُ عن شِدَّةٍ مذكورةٍ وطعانٍ
لو أستطيعُ جعلتُ مني نافعاً بين اللِّهَةِ وبين عَقْدٍ لِساني
(٨٢٥) نُسَيْرُ بنِ عَنبَسٍ ^(٣) رضي الله عنه:

له صحبة، وشهد مشاهد كثيرة، وكان يُقال لعنْبَسٍ والده فارس الحِوَاءِ، واستشهد نسير يوم جسر أبي عُبيد، واستشهد ولد ولده عبدالله بن سهل بن نسير بالقادسية.

(٨٢٦) نصر بن غانم بن عامر العدوي ^(٤) رضي الله عنه:

نصر بن غانم بن عامر بن عبدالله بن عبيد بن عَوِيح بن عدي بن كعب العدوي قال الزبير بن بكار: هلك هو وولده في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة من الهجرة.

(٨٢٧) النَّضْرُ بن الحارث العبدي رضي الله عنه:

قال ابن أبي حاتم: النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبدالدار القرشي

(١) الإصابة ت (٨٦٧٦).

(٢) الإصابة (٣٢٤/٦) ت (٨٦٨٤).

(٣) الإصابة ت (٨٧٢٠).

(٤) الإصابة ت (٨٧٢٦).

العبدري ويقال: نضير بن الحارث، من مسلمة الفتح. أعطاه النبي ﷺ مئة من الإبل لما أقبل من الطائف.

وقد أنكر ابن الأثير على من ترجم للنضير بن الحارث. وقال: النضر قُتِلَ كافرًا بإجماع أهل السير، وتُعقَّب لاحتمال أن يكون له أخ يُسمَّى باسمه أو أحدهما بزيادة التحتانية. ولهما أخ آخر اسمه الحارث سُمِّي باسم أبيه، ذكره زياد البكائي عن ابن إسحاق.

ومما يمسك به من ذكره أن موسى بن عقبة ذكر أن النضير بن الحارث بزيادة التحتانية، من مهاجرة الحبشة، وصاحب الترجمة ذكروا أنه من مسلمة الفتح. وقد ذكر البلاذري عن الهيثم بن عديّ؛ قال: هاجر النضير بن الحارث إلى الحبشة، ثم قدم مكة فارتدّ، ثم أسلم يوم الفتح أو بعده، واستشهد باليرموك؛ فعلى هذا يحصل الجمع، وأنه واحد. والله أعلم^(١).

قال ابن ماكولا عن النضير بن الحارث بن علقمة بن كلدة العبدري: يكنى أبا الحارث وكان من حكماء قريش، ويُقال له الرَّهين، وهو أخو النضر بن الحارث الذي أمر رسول الله ﷺ بقتله بعد قفوله من بدر.

قال ابن عبد البر: أمر له النبي ﷺ يوم حنين بمئة من الإبل، فأثاه رجل من بني الدئل يشره بها، فقال: والله ما طلبتها فأخذها وأعطى الدئلي منها عشرة، وقال: والله ما أحب أن أرزني على الإسلام؛ ثم خرج إلى المدينة فسكنها، ثم خرج إلى الشام مهاجرًا، وشهد اليرموك، وقُتِلَ بها. وكذا قال موسى بن عقبة، والزيبر بن بكار، وابن الكلبي: إنه استشهد باليرموك.

والقصة ذكرها الواقدي مطولة فقال: كان النضير بن الحارث من أعلم الناس، وكان يقول: الحمد لله الذي أكرمنا بالإسلام ومنّ علينا بمحمد، ولم تُمت على ما

(١) أسد الغابة ت (٥٢١٩)، الاستيعاب ت (٢٦٩٤)، والإصابة (٣٣٨/٦) ت (٨٧٣٢).

مات عليه الآباء، لقد كنت أوضع مع قريش في كل وجهة حتى كان عام الفتح؛ وخرج إلى حنين فخرجنا معه ونحن نريد إن كانت دَبْرَة على محمد أن نُعين عليه فلم يمكننا ذلك، فلما صار بالجعرانة، فوالله إني لعلی ما أنا عليه إن شعرت إلا رسول الله ﷺ تلقاني بفرحة، فقال: «النُّصير»! قلت: لبيك! قال: «هذا خير مما أردتُ يوم حنين» قال: فأقبلت إليه سريعاً، فقال: «قد آن لك أن تبصر ما أنت فيه». فقلت: قد أرى. فقال: «اللهم زده ثباتاً». قال: فوالذي بعثه بالحق لكان قلبي حجراً ثباتاً في الدين ونُصرة في الحق، ثم رجعت إلى منزلي فلم أشعر إلا برجل من بني الدئل يقول: يا أبا الحارث؛ قد أمر رسول الله ﷺ بمئة بعير، فأجزني منها فإن عليّ ديناً.

قال: فأردت ألا آخذها، وقلت: ما هذا منه إلا تألف، ما أريد أن أرتشي على الإسلام، ثم قلتُ: والله ما طلبتها ولا سألتها، فقبضتها وأعطيت للدئل منها عشر^(١).

(٨٢٨) النعمان بن عبيد الأنصاري^(٢) رضي الله عنه:

النعمان بن عبيد: ويقال لعبيد مقرن بن أوس بن مالك الأنصاري. ذكره القدّاح في نسب الأنصار، وقال: إنه استشهد باليمامة.

(٨٢٩) النعمان بن عمرو النجاري^(٣) رضي الله عنه:

النعمان بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا. وفي الاشتقاق لابن دريد أنه شهد بدرًا واستشهد بأحد؛ لكن ذكره بالتصغير فقال: نُعَيْمان بن عمرو.

(١) انظر: الإصابة ت (٨٧٤١).

(٢) الإصابة ت (٨٧٦٦).

(٣) الإصابة ت (٨٧٧١).

(٨٣٠) هَبَّار بن سفيان المخزومي رضي الله عنه ^(١):

هَبَّار بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي رضي الله عنه، ابن أخي سلمة بن عبد الأسد. ذكره ابن شهاب، وعروة، ومحمد ابن إسحاق ومحمد بن سعد فيمن هاجر إلى الحبشة، واستشهد بأجنادين. وقال سيف بن عمر: استشهد باليرموك. وقال الزبير بن بكار ومحمد بن سعد أيضًا: استشهد بمؤتة.

(٨٣١) هُدَيْم بن عبد الله الكلبي رضي الله عنه ^(٢):

هُدَيْم بن عبد الله بن علقمة بن المطلب الكلبي. قال ابن عبد البر وابن ماکولا: استشهد باليمامة، لكن ذكره ابن عبد البر بالراء.

(٨٣٢) هشام بن حكيم بن حزام الأسدي رضي الله عنه ^(٣):

هشام بن حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي. قال ابن سعد: كان مهيبًا. وقال الزهري: كان يأمر بالمعروف في رجال معه. وقال مصعب الزبيري: كان له فضل. وقال أبو نعيم: استشهد بأجنادين. (٨٣٣) هشام بن العاص بن وائل السهمي أخو عمرو بن العاص - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -:

هو هشام بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص ابن كعب بن لؤي القرشي السهمي رضي الله عنه.
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه: «ابنا العاص مؤمنان» ^(٤).

(١) أسد الغابة ت (٥٣٤٢)، والاستيعاب ت (٢٧١١)، والإصابة ت (٨٩٥٢).

(٢) الإصابة ت (٨٩٦٥).

(٣) الإصابة (٤٢٢/٦) ت (٨٩٨٤).

(٤) حسن: رواه أحمد (٣٥٤/٢، ٤٠٣)، والحاكم (٤٥٢/٣، ٤٥٣)، والنسائي في فضائل الصحابة

يعني هشامًا وعمراً. ولفظ الحاكم: «ابنا العاص مؤمنان هشام وعمرو»، وهو لفظ إحدى روايات أحمد^(١).

قال ابن حبان: كان يكنى أبا العاص، فكناه النبي ﷺ أبا مطيع، وقال ابن سعد: أمه أم حرملة بنت هشام بن المغيرة.

كان قديم الإسلام هاجر إلى الحبشة. وعن عمر بسند صحيح قال: اتَّعَدْتُ أَنَا وعِيَّاش بن أبي ربيعة وهشام بن العاص حين أردنا أن نهاجر وأَينَا تخَلَّفَ عن الصبح فقد حُجِسَ فليَنطَلَقْ غيره، قال: فأصبحت أنا وعِيَّاش، وحُجِسَ هشام وفَتِنَ فافتن.

وعن عبد الله بن عبيد بن عمير؛ مرَّ عمرو بن العاص بنفر من قريش، فذكروا هشامًا؛ فقالوا أيهما أفضل؟ فقال عمرو: شهدت أنا وهشام اليرموك، فكلنا سأل الله الشهادة، فلما أصبحنا حُرِّمَتْهَا ورُزِقَها وهذا قول الواقدي، وابن سعد، وابن أبي حاتم، وأبو زرعة الدمشقي وذكره موسى بن عقبة، وأبو الأسود عن عروة، وابن إسحاق، وأبو عبيد ومصعب والزبير، وآخرون فيمن استشهد بأجنادين.

عن أم بكر بنت المسور، قالت: كان هشام رجلاً صالحاً، فرأى من بعض المسلمين بأجنادين بعض النكوص، فألقى المغفر عن وجهه، وجعل يتقدم في نحر العدو، ويصيح: يا معشر المسلمين، إلَيَّ، إلَيَّ، أنا هشام بن العاص، أَمِنَ الجَنَّةَ تَفَرُّونَ...؟! حتى قُتِلَ.

ومن طريق خالد بن معدان: لما انهزمت الروم بأجنادين انتهوا إلى موضع لا يعبره إلا إنسان واحد، فجعلت الروم تُقاتل عليه، فقاتل هشام حتى قُتِلَ، ووقع على تلك الثلثة فسدّها، فلما انتهى المسلمون إليها هابوا أن يدوسوه، فقال عمرو: أيها الناس، إن الله قد استشهدده، ورفع روحه، إنما هي جثة، ثم أوطأه وتبعه الناس

(١) أحمد (٤٠٣/٢).

حتى تقطع، ثم جمعه عمرو بعد ذلك وحمله في قطع فواراه ^(١).
(٨٣٤) هشام بن عمار بن الوليد المخزومي رضي الله عنه ^(٢)؛

هشام بن عمار بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي.
وأبوه هو الذي كان مع عمرو بن العاص بالحبشة، فأغرى به النجاشي حتى أمر
أن ينفخ في إحليله، فهام مع الوحش إلى أن مات في خلافة عمر.
وهشام من مسلمة الفتح، واستشهد بوقعة فحل سنة ثلاث عشرة.
(٨٣٥) واقد بن سهل الأنصاري الأشهلي رضي الله عنه؛

ذكره الأموي في المغازي عن ابن إسحاق فيمن استشهد بالمغازي ^(٣).
(٨٣٦) أبو زيد الأنصاري رضي الله عنه؛

ذكره الكلبي فيمن قُتل يوم أحد ^(٤).

(٨٣٧) وزد بن عمرو بن مرداس، أحد بني سعد هديم؛
ذكر الطبري أنه قُتل مع زيد بن حارثة في بعض سراياه إلى وادي القرى ^(٥).
(٨٣٨) الوليد بن عبد شمس بن المغيرة المخزومي رضي الله عنه؛

هو الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي،
يُكنى أبا عبد الرحمن، كان من أشرف قريش. قال الزبير بن بكار: أمه قيلة بنت
جحش بن ربيعة من بني عامر بن لؤي. قال ابن إسحاق في المغازي: استشهد
باليمامة، وكان عثمان تزوج بنته فاطمة فولدت له سعيداً ^(٦).

(١) أسد الغابة ت (٥٣٧٧)، والإصابة (٤٢٣/٦ - ٤٢٤) ت (٨٩٨٦).

(٢) الإصابة (٤٢٦/٦) ت (٨٩٩١).

(٣) الإصابة ت (٩١١٦).

(٤) الإصابة ت (٩١٣٣)، وأسد الغابة ت (٥٤٥٢).

(٥) الإصابة ت (٩١٤١).

(٦) الإصابة ت (٩١٦٦)، وأسد الغابة ت (٥٤٧٤)، والاستيعاب ت (٢٧٥٨).

(٨٣٩) الوليد بن عمار بن الوليد بن المغيرة المخزومي رضي الله عنه:

هو: الوليد بن عمار بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي رضي الله عنه.

قال ابن عبد البر: استشهد مع خالد بن الوليد بالبطاح سنة إحدى عشرة. أمه بنت بلعاء بن قيس الكناني^(١).

(٨٤٠) وهب بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح رضي الله عنه:

قال الزبير بن بكار: قُتل يوم مؤتة. وتعبه ابن عساكر بأن الذي قُتل بمؤتة وهب بن سعد. قال الحافظ في «الإصابة»: «يُحتمل أن يكونا قُتلا معاً، وأن يكون سُمي باسم عمه وهب».

(٨٤١، ٨٤٢) ياسر العنسي^(٢) والد عمار، وزوجه سمية أم عمار أول شهيدة في الإسلام - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ :-

ياسر العنسي، حليف آل مخزوم. قدم من اليمن، فحالف أبا حذيفة بن المغيرة فزوجه أمة له يُقال لها سمية، فولدت له عماراً فأعتقه أبو حذيفة، ثم كان عمار وأبوه ممن سبق إلى الإسلام.

عن أبي الزبير أن النبي ﷺ مرَّ بآل عمار وهم يُعذِّبون فقال لهم: «أبشروا آل عمار فإن موعدكم الجنة»^(٣).

وطعن أبو جهل سُمَيَّة في قُبُلها فماتت، ومات ياسر في العذاب. وكانت سمية أول شهيدة من النساء في الإسلام، وكان الحارث بن أبي هالة

(١) أسد الغابة ت (٥٤٧٦)، والاستيعاب ت (٢٧٦٠)، والإصابة ت (٩١٦٨).

(٢) أسد الغابة ت (٥٥٠٣)، والاستيعاب ت (٢٨٦٢)، والإصابة ت (٩٢٣٠).

(٣) صحيح لشواهده: أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٧٨/١/٣)، والحاكم (٣٨٨/٣-٣٨٩) وله شواهد عند البيهقي في «الدلائل» (٢٨٢/٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٥١٥)، والطبراني في الكبير (٣٠٣/٢٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٤٠/١)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٤٠٣٤)، وعزاه للحارث والبغوي في مسند عثمان وابن منده، وابن عساكر.

ابن أم المؤمنين خديجة أول من قُتِل في سبيل الله.

لقد نالت أيادي الكفر يوماً بمكة من جسوم الصالحينا
سمية لا تُبالي حين تلقى عذاب النُكْرِ يوماً أو تلينا
وتأبى أن تُردّد ما أرادوا فكانت في عداد الخالدين
فمهلاً يا طغاة الشرك مهلاً فطعم الصوت أحلى ما لقينا
وما عبتا عليه سوى جراح تُصيب الجسم دون الروح فينا
(٨٤٣) يزيد بن ثابت بن الضّحّاك الأنصاري^(١) أخوزيد بن ثابت- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قال خليفة شهد بدرًا، وأنكره غيره، وقالوا: إنه استشهد باليمامة.

(٨٤٤) يزيد بن حاطب رضي الله عنه:

ذكره أبو موسى في الذيل، وقال: ذكره جعفر المستغفري، وأنه استشهد بأُحد.
قال الحافظ: لعله زيد بن حاطب.

وفي «أسد الغابة»: يزيد بن حاطب بن عمرو بن أمية بن رافع الأنصاري
الأشعلي. وقيل إنه من بني ظَفَر. ومَن نَسَبَه في بني ظفر يقول: يزيد بن حاطب بن
أمية بن رافع بن سويد بن حَرَام بن الهيثم بن ظفر.
أصاب يزيد بن حاطب جراحة يوم أُحد، فأَتى به إلى دار قومه وهو بالموت،
فاجتمع إليه أهل الدار، فجعل المسلمون من الرجال والنساء يقولون: أبشر يا ابن
حاطب بالجنة. قال: وكان حاطب شيخًا قد عَسَا في الجاهلية^(٢)، فَتَجَم يومئذٍ
نفاقه فقال: بأي شيء تبشرونه؟ أبيعنّ من حَرَم! غرّتم والله هذا الغلام عن
نفسه. أخرجه أبو عمرو وأبو موسى، إلّا أن أبا موسى لم ينسبه، إنما قال: يزيد بن
حاطب، قُتِل يوم أُحد شهيداً^(٣).

(١) أسد الغابة ت (٥٥٣٥)، والإصابة ت (٩٢٥٨).

(٢) عسا الرجل يعسو عشواً وعشواً بمعنى كبر. لسان العرب (٢٩٤٩/٤).

(٣) أسد الغابة ت (٥٥٤٠)، والإصابة ت (٩٢٦٦)، والاستيعاب ت (٢٨٠٣).

(٨٤٥) يزيد بن زمعة القرشي الأسدي

هو يزيد بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى القرشي الأسدي أمه قريية بنت أبي أمية أخت أم سلمة.

كان من السابقين، هاجر إلى أرض الحبشة؛ قاله ابن الكلبي. وقال ابن سعد: بل هو من مسلمة الفتح. وقال الزبير: كان من أشرف قريش، وكانت إليه المشورة في الجاهلية، وذلك أن قريشاً لم يُجمعوا على أمرٍ إلا عرضوه عليه، فإن رضىه سكت، وإن لم يرضه منع منه، وكانوا لا أعواناً حتى يرجع، وذكره معروف بن خربوذ فيمن انتهت إليه رئاسة قريش في الجاهلية، ووصلت في الإسلام. ذكره موسى بن عقبة، وابن إسحاق، وغيرهما، فيمن استشهد بحنين، وقال الزبير بن بكار.

وذكره ابن حجر في الإصابة وترجم له يزيد بن زمعة، وترجم قبل ذلك يزيد بن زمعة. قال ابن حجر: جَوِّزَتْ أن يكونا أخوين والله أعلم^(١).

(٨٤٦) يزيد بن السكن بن رافع^(٢)، والد أسماء:

هو يزيد بن السكن والد أسماء. واسم جده رافع بن امرئ القيس بن زيد بن الأشهل الأنصاري الأشهلي.

ذكره ابن سعد، وقال: استشهد هو وابنه عامر يوم أُحُد، وكانت ابنته أسماء من المبايعات، وقتل ابنه عمرو يوم الحرة.

(٨٤٧) يزيد بن قيس بن الخطيم

يزيد بن قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري، ولد الشاعر المشهور، وبه كان يكنى.

(١) أسد الغابة ت (٥٥٥٢)، والاستيعاب ت (٢٨٠٩)، والإصابة ت (٩٢٨٠).

(٢) أسد الغابة ت (٥٥٥٨)، والاستيعاب ت (٢٨١٢)، والإصابة ت (٩٢٨٧).

قال العدوي: شهد أُحُدًا وجُرح يومئذ اثنتي عشرة جراحة، وسَمَّاه النبي ﷺ يومئذ حاسرًا، وقال أبو عمر - تبعًا لابن الكلبي: شهد المشاهد، واستشهد يوم جسر أبي عبيد^(١).

(٨٤٨) يزيد بن معاوية القرشي الأسدي^(٢) رضي الله عنه: يزيد بن معاوية بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى القرشي الأسدي، أبو حنظلة.

ذكره البلاذري فيمن هاجر إلى الحبشة في المرة الثانية، واستشهد يوم خيبر، ويُقال بالطائف.

(٨٤٩) يزيد بن وقش: حليف بني عبد شمس^(٣) رضي الله عنه: ذكر ابن إسحاق أنه استشهد باليمامة، هذه رواية الأموي عن ابن إسحاق واستدركه ابن فتحون؛ وقال بعضهم فيه: يزيد بن قيس. وقال الواقدي: أخذ الراية باليمامة بعد سالم مولى أبي حذيفة، فقُتِل^(٤).

(٨٥٠) يزيد مولى سليم بن عمرو^(٥) رضي الله عنه: ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد من بني سواد من الأنصار يوم أُحُد. واستدركه ابن فتحون^(٦).

(٨٥١) يسار الراعي^(٧) رضي الله عنه الذي قتله العُرنِيُّون: سُمِّي في حديث سلمة بن الأكوع عند الطبراني قال: كان للنبي ﷺ غلام يُقال له يسار، فنظر إليه يُحسن الصلاة، فأعتقه، وبعثه في لقاح له بالحرّة فأظهر قوم من عُرينة الإسلام، وجاءوا وهم مرضى، وقد عظمت بطونهم، فبعث إليهم يسار

(١) الإصابة ت (٩٣١٧).

(٢) الإصابة ت (٩٣٣٠).

(٣) أسد الغابة ت (٥٦١٩)، والإصابة ت (٩٣٤٢).

(٤) الإصابة ت (٩٣٤٦).

فكانوا يشربون ألبان الإبل، ثم عَدَوْا على يسار فقتلوه وجعلوا الشوك في عينيه.

(٨٥٢) يسار مولى بني سليم بن عمرو رضي الله عنه:

ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد يوم أُحُد ^(١).

(٨٥٣) يَغْلَى بن جارية الثقفي رضي الله عنه:

يَغْلَى بن جارية الثقفي، حليف بني زهرة بن كلاب. ذكره أبو عُمَر، عن أبي معشر، وأنه استشهد باليمامة؛ قال: وسمَّاه محمد بن إسحاق حيي بن جارية، فالله أعلم ^(٢).

(٨٥٤) أبو الأزور رضي الله عنه:

استشهد في حروب الشام وهو تحت إمرة أبي عبيدة رضي الله عنه ^(٣).

(٨٥٥) أبو أسيرة بن الحارث بن علقمة البطل شهيد أُحُد رضي الله عنه:

ذكره الواقدي فيمن استشهد بأحد.

لقى أبو أسيرة أحد بني أبي عزيز يوم أُحُد فاختلفا ضربات كل ذلك يردع أحدهما من صاحبه كأنهما سبعان ضاريان، ثم تعانقا فعداه أبو أسيرة فذبحه كما تذبح الشاة، فطعن خالد بن الوليد أبا أسيرة من خلفه فوقع أبا أسيرة ميتًا.

قال ابن مأكولا: كذا كناه الواقدي، وكناه بن إسحاق: أبا هبيرة. وقال أبو عمر ذكره الواقدي فيمن قُتِل بأحد وقال فيه أبو هبيرة مرة وأبو أسيرة أخرى. ووقع عند موسى بن عقبة أيضًا أبو أسيرة ووافق ابن القَدَّاح أنه ابن الحارث بن علقمة. وقال خالد بن إيَّاس: اسم أبي هبيرة الحارث بن علقمة، وكناه ابن عائذ أبا سبرة ^(٤).

(١) الإصابة ت (٩٣٦٣).

(٢) أسد الغابة ت (٥٦٤٨)، والاستيعاب ت (٢٨٥٦)، والإصابة ت (٩٣٨٠).

(٣) الإصابة ت (٩١٥٨).

(٤) الإصابة ت (٩٥٣٨).

(٨٥٦) أبو أيمن الأنصاري مولى عمرو بن الجموح - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :-
ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بأحد^(١).

(٨٥٧) أبو جندل بن سهيل بن عمرو القرشي^(٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

هو أبو جندل بن سهيل بن عمرو بن عبدشمس بن عبدود بن نصر بن مالك
ابن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

كان من السابقين إلى الإسلام ومن غُذِّب بسبب إسلامه، ثبت ذكره في
صحيح البخاري في قصة الحديبية عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم فذكر
القصة قال: «... فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف
في قيوده، وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال
سهيل: يا محمد هذا أول من أقاضيك عليه أن تردّه إليّ، فقال النبي ﷺ: «إنا لم
نقض الكتاب بعد» قال: فوالله إذا لم أصالحك على شيء أبداً. قال النبي ﷺ
«فأجزه لي» قال: ما أنا بمجيزه لك. قال: «بلى فافعل» قال: ما أنا بفاعل قال أبو
جندل: أيّ معشر المسلمين أُرَدُّ إلى المشركين وقد جئت مسلماً؟ ألا ترون ما قد
لقيت؟ وكان قد غُذِّب عذاباً شديداً في الله^(٣) فرجع به أبوه سهيل بن عمرو.
ثم إنه أفلت بعد ذلك أبو جندل فلحق بأبي بصير الثقفي وكان معه سبعين
رجلاً من المسلمين يقطعون على من مرّ بهم من غير قريش وتجارهم. وفي حديث
البخاري السابق «فخرج»^(٤) حتى أتى سيف البحر، قال: وينفلت منهم^(٥) أبو
جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير، فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلّا

(١) الإصابة ت (٩٥٧٠).

(٢) الإصابة ت (٩٧١٦).

(٣) أخرجه البخاري (٢٧٣١، ٢٧٣٢).

(٤) أي: أبو بصير.

(٥) أي يهرب أبو جندل من كفار قريش.

لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة، فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوه وأخذوا أموالهم، فأرسلت قريش إلى النبي ﷺ تناسده الله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي ﷺ إليهم فضمهم النبي ﷺ إليه.

قال أبو جندل وهو مع أبي بصير:

أبلغ قريشاً من أبي جندل أني بذى المروة بالساجل
في معشر تخفق أيمانهم بالبيض فيها والقنى الذابل
يأبئون أن تبقى لهم رفقة من بعد إسلامهم الواصل
أو يجعل الله لهم مخرجاً والحق لا يغلب بالباطل
فيسلم المرء بإسلامه أو يُقتل المرء ولم يأكل

قال ابن عبد البر: «وقد غلظت طائفة ألفت في الصحابة في أبي جندل، فقالوا اسمه عبد الله بن سهيل إلى بدر فأنحاز من المشركين إلى المسلمين وأسلم وشهد بدرًا مع رسول الله ﷺ وهذا غلط فاحش، وعبد الله بن سهيل ليس بأبي جندل، ولكنه أخوه، كان قد أسلم بمكة قبل بدر، ثم شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ، واستشهد باليمامة»^(١).

قال ابن حجر في «الإصابة»: «واستشهد أبو جندل باليمامة وهو ابن ثمان وثلاثين سنة» قاله خليفة وابن إسحاق وأبو معشر وغيرهم.

قال ابن عبد البر في الاستيعاب: «وأبو جندل لم يشهد بدرًا ولا شيئًا من المشاهد قبل الفتح». قال موسى بن عقبة: «لم يزل أبو جندل، وأبوه مجاهدان بالشام حتى ماتا يعني في خلافة عمر».

(٨٥٨) أبو حبة بن غزيرة بن عمرو النجاري المازني ﷺ:

هو أبو حبة بن غزيرة بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مندول بن عمرو بن غنم

(١) الإصابة (٣٤/٤) وبهامشه «الاستيعاب» طبع دار الكتاب العربي.

ابن مازن بن النجّار المازني. قال موسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهما شهد أُحُدًا واستشهد باليمامة، وادعى الطبري أن اسمه زيد (١).

(٨٥٩) أبو الحكم بن حبيب بن ربيعة الثقفي رضي الله عنه:

أبو الحكم بن حبيب بن ربيعة بن عمرو بن عمير الثقفي. ذكره المدائني فيمن استشهد مع أبي عبيد يوم الجسر ويُقال لذلك اليوم يوم جسر الناطف، قال المدائني: أصيب يومئذ من ثقيف ثلاث مئة رجل مع أمير الجيش أبي عبيد كان منهم ثمانون رجلاً قد خضبوا الشيب (٢).

(٨٦٠) أبو رفاعة العدوي تميم بن أسد رضي الله عنه:

كذا سمّاه البخاري أسد بفتحيتين. وقيل بل أسيد بالفتح وكسر السين وقيل أَسِيد بالضم مُصَغَّرًا. قيل اسمه عبدالله بن الحارث قاله خليفة وغيره.

وقال مصعب الزبيري: أن أبا رفاعة له صحبة واسمه عبدالله بن الحارث بن عدي بن مالك بن غنم بن الدؤل بن حسل بن عدي بن عبد مناف غزا سجستان مع عبدالرحمن بن سمرة فقام في آخر الليل فسقط فمات. قال ابن عبدالبر: «كان من فضلاء الصحابة بالبصرة قُتِل بكابل سنة أربع وأربعين».

وقال خليفة: فتح ابن عامر كابل سنة أربع وأربعين فُقُتِل فيها أبو قتادة العدوي ويُقال بل الذي قُتِل فيها أبو رفاعة العدوي. وقال مسلم إن قبر أبي رفاعة بيهق (٣).

(٨٦١) أبوسفيان بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي رضي الله عنه ابن عم رسول الله صلّى الله عليه وآله:

وهو أخو الرسول صلّى الله عليه وآله من الرضاعة، أرضعته حليلة السعدية، قال ابن المبارك وغيره اسمه: المغيرة، وقيل اسمه كنيته والمغيرة أخوه وكان ممن يشبه رسول الله صلّى الله عليه وآله

(١) الإصابة ت (٩٧٤٥).

(٢) الإصابة ت (٩٧٨٣).

(٣) الإصابة ت (٩٩٠١).

وكان أبو سفيان ممن يؤذي النبي ﷺ ويهجوّه ويؤذي المسلمين، وإلى ذلك أشار حسان بن ثابت في قصيدته المشهورة:

هجوتُ محمدًا فأجبتُ عنه وعند الله في ذاك الجزاء
ويُقال إن عليًّا علّمه لما جاء ليسلم أن يأتي النبي ﷺ من قبل وجهه فيقول:
﴿تَاللَّهِ لَقَدْ عَازَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا﴾ الآية ففعل فأجابه ﴿لَا تَتْرِبَ عَلَيْكُمُ﴾ الآية
فأنشده أبو سفيان:

لعمرك إنني يوم أحمل راية لتغلب خيلُ اللاتِ خيل محمد
فكالمدلج الحيران أظلم ليله فهذا أواني حين أهدى فأهتدي
أسلم أبو سفيان في الفتح، لقي النبي ﷺ وهو متوجه إلى مكة فأسلم وشهد
حينئذ، فكان ممن ثبت مع النبي ﷺ، وأخرج مسلم عن العباس في قصة حنين قال:
«فطفق النبي ﷺ يركض بغلته نحو الكفار وأنا أخذ بلجامها أكفّها وأبو سفيان بن
الحارث أخذ بركابه فقال: يا عباس: ناد: يا أصحاب الشجرة» الحديث.

عن البراء رضي الله عنه وجاءه رجل فقال: يا أبا عمارة أتوليت يوم حنين. فقال أما أنا
فأشهد على النبي ﷺ أنه لم يول، ولكن عجل سرعان القوم فرشتهم هوازن، وأبو
سفيان بن الحارث أخذ برأس بغلته البيضاء يقول: «أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد
المطلب»^(١).

وكان أبو سفيان بن الحارث يُنشد يوم حنين ويقول:

إن ابن عم المرء من أعمامه بني أبيه قوة من قدامه
فلن هذا اليوم من أيامه يقاتل الحرمي عن إحرامه
يقاتل المسلم عن إسلامه

(١) أخرجه البخاري (٤٣١٥)، ومسلم (١٧٧٦)، والترمذي (١٦٨٨)، وقال: هذا حديث حسن صحيح، والطيالسي (٧٠٧)، وابن سعد في الطبقات (٣٥٠/١/٤)، وأخرج الحاكم نحو هذا الحديث من حديث العباس رضي الله عنه (٢٥٥/٣) وفي آخره: وأبو سفيان بن الحارث لا يألوا أن يسرع نحو المشركين. قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

أخرجه الدارقطني في كتاب «الإخوة».

وعن أبي حبة البدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أبو سفيان بن الحارث ^(١) خير أهلي» ^(٢).

أخرج الحاكم عن عروة بن الزبير قال: قال رسول الله ﷺ: «أبو سفيان بن الحارث سيد فتيان أهل الجنة» ^(٣) قال حلقه الحلاق بمنى وفي رأسه ثؤلول فقطعه فمات فيرون أنه مات شهيدا. وقالوا: مات في خلافة عمر فصلى عليه ويقال سنة عشرين. ذكره الدارقطني في كتاب «الإخوة».

(٨٦٢) أبو سفيان بن الحارث رفيق بريدة:

ذكر ابن إسحاق أنه استشهد بأحد أورده المستغفري من طريقه ^(٤) ولعله الذي بعده.

(٨٦٣) أبو سفيان بن الحارث الأوسي أبو البنات رضي الله عنه:

أبو سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف الأنصاري الأوسي. ذكر العدوي أنه استشهد بأحد.

وذكر ابن الكلبي أنه شهد بدرًا، وقال البلاذري. كان يُقال له «أبو البنات» فلما كان بأحد قال: أقاتل ثم أرجع إلى بناتي، فلما انهزم المسلمون قال: اللهم إني لا أريد أن أرجع إلى بناتي ولكن أريد أن أقتل في سبيلك، فقتل فأنشى عليه النبي ﷺ بذلك.

(١) وهناك رواية بلفظ «من خير أهلي» وهي توافق سائر الأدلة.

(٢) إسناده حسن: أخرجه الحاكم في المستدرك (٢٥٥/٣) وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي.

(٣) قال الحافظ ابن حجر في الإصابة في ترجمة «أبو سفيان بن الحارث» مرسل رجاله ثقات وضعفه الألباني في «السلسلة الضعيفة» رقم (١٧٤٣)، وضعيف الجامع رقم (٦٠).

(٤) الإصابة ت (١٠٠٣٢).

(٨٦٤) أبو سنان بن صيفي الأنصاري السلمي رضي الله عنه:

أبو سنان بن صيفي بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي. ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا واستشهد بالحنق (١).

(٨٦٥) أبو عبيدة بن عمرو بن محصن النجاري الأنصاري رضي الله عنه:

أبو عبيدة بن عمرو بن محصن بن عتيك بن عمرو بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري. قال أبو عمر إنه ممن استشهد بيئر معونة (٢).

(٨٦٦) أبو علي بن عبد الله بن الحارث القرشي العامري رضي الله عنه:

أبو علي بن عبد الله بن الحارث بن رخصة بن عامر بن رواحة بن حجر بن معيص بن عامر بن لؤي القرشي العامري من مسلمة الفتح واستشهد باليمامة. ذكره الزبير بن بكار وتبعه ابن عبد البر (٣).

(٨٦٧) أبو عمرو بن كعب بن مسعود الأنصاري رضي الله عنه:

ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بيئر معونة (٤).

(٨٦٨) أبو كلاب (أو أبو كليب) بن أبي صعصعة المازني الأنصاري رضي الله عنه:

أبو كلاب أو أبو كليب بن أبي صعصعة، واسم أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبدول الأنصاري المازني. قال أبو عمر: استشهد يوم مؤتة.

وقال ابن عساكر في كتابه «الكنى»: «وقُتل بمؤتة من بني مازن بن النجار.

وقال عبد الله بن عمارة بن القداح في «نسب الأنصار» فمن ولد عوف قيس بن

(١) الإصابة ت (١٠٠٦٥).

(٢) الإصابة ت (١٠٢٣٤).

(٣) الإصابة ت (١٠٢٨٠).

(٤) الإصابة ت (١٠٢٩٧).

أبي صعصعة وأخوه أبو كلاب شهدا أحدا والمشاهد بعدها حتى استشهد بمؤتة، وكذا ذكر ابن سعد أنهما استشهد بمؤتة. وذكر ابن هشام في زيادات السيرة: أبو كليب أخو جابر شقيقه استشهد بمؤتة. قال ابن هشام ويُقال أبو كلاب^(١).

(٨٦٩) أبو هبيرة بن الحارث النجاري رضي الله عنه:

هو أبو هبيرة بن الحارث بن علقمة بن عمرو بن كعب بن مالك بن مبدول النجاري الخزرجي. ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بأحد قال فيه الواقدي وغيره: أبو أسيرة. وقال أبو عمر: أبو هبيرة اسمه كنيته وهو أخو أبو أسيره كذا قال.

□ وبعد:

فهذه صفحات قليلة من سجلّ شهداء الصحابة، وسبق أن تكلمنا عن شهداء، وعسى الله أن يَمُنَّ علينا بكتابه مجلد أو أكثر عن شهداء الصحابة يمكننا من التعليق الوافي على بطولاتهم ومواقف شجاعتهم.. وياليت أن المراجع أفسحت لها إذن لبيّضنا الصفائف وكُتبت المجلدات، فكل شهيد منهم نسيج وحده.. فكل منهم صحابي وهذه تكفي، فكيف إذا ضمّ إلى صحبته لرسول الله ﷺ كونه شهيدا.. فهم بالنسبة لغيرهم ممن أتى بعدهم نجوم زاهرة وكواكب سائرة في سماء الأمجاد.. ونسيم عطر يأخذ بالألباب والقلوب.. وعبق طاهر ليس له شبيه ولا لأريجه صنو.

فاللهم احشرنا معهم.

أَسَدُ الْغَابَةِ

مِنْ فُرْسَانِ وَأَبْطَالِ الصَّحَابَةِ

(٨٧٠) الإمام النقيب العقبي الأنصاري

أبو يحيى أسيد بن الحضير بن سماك بن عتيك بن نافع الأوسي
 ناهب الليل وفارس النهار، أبطل أحد، صاحب السلينة والملائكة

هو الإمام السيد أبو يحيى، وأبو عتيك، وأبو الحضير^(١) وأبو عتيق^(٢). أسلم قديماً، وكان إسلامه هو وسعد بن معاذ على يد مصعب بن عمير العبدي في يوم واحد، فقدم أسيداً سعداً في الإسلام بساعة وشهد أسيد العقبة الآخرة مع السبعين من الأنصار، وكان أحد النقباء الإثني عشر.

كان أبوه شريفاً مطاعاً يُدعى حُضير الكتائب، وكان رئيس الأوس يوم بعث، فقتل يومئذ قبل عام الهجرة بست سنين، «وكان أسيد يُعدّ من عقلاء الأشراف وذوي الرأي»^(٣).

قال ابن سعد: «كان أسيد بن الحضير بعد أبيه شريفاً في قومه في الجاهلية وفي الإسلام يُعدّ من عقلائهم وذوي رأيهم، وكان يكتب بالعربية في الجاهلية وكانت الكتابة في العرب قليلاً، وكان يُحسن العوم والرمي، وكان يُسمّى من كانت هذه الخصال فيه في الجاهلية الكامل وكانت قد اجتمعت في أسيد، وكان أبوه حضير الكتائب يُعرف بذلك أيضاً ويُسمّى به»^(٤).

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلّى الله عليه وآله قال: «نعم الرجل أبو بكر، نعم الرجل عمر،

(١) الطبقات الكبرى (٦٠٣/٣).

(٢) ذكرها الدارقطني انظر: الاستيعاب لابن عبد البر ص (٣٢/١) بهامش الإصابة - طبع دار الكتاب العربي.

(٣) السير (٣٤١/١).

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد (٦٠٤/٣).

نعم الرجل أسيد بن حُضَيْر»^(١).

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «نعم الرجل أبو بكر، نعم الرجل عمر، نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح نعم الرجل أسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح»^(٢).

وعن عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قالت: «ثلاثة من الأنصار لم يكن أحد يعتد عليهم فضلاً بعد رسول الله ﷺ: سعد بن معاذ، وأسيد بن حُضَيْر وعَبَاد بن بشر»^(٣).

وعن أبي سعيد الخدري أن أسيد بن حضير بينما هو ليلة يقرأ في مربدة^(٤) إذ جلّت فرسه^(٥) فقرأ ثم جالت أخرى فقرأ ثم جالت أيضاً قال أسيد: فخشيت أن تطأ يحيى^(٦) فقمّت إليها فإذا مثل الظلة فوق رأسي^(٧) فيها أمثال السرج عرجت في الجو حتى ما أراها قال: فغدوت على رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله! بينما أنا البارحة من جوف الليل أقرأ في مربدي إذ جالت فرسى فقال رسول الله ﷺ:

(١) إسناده جيد: أخرجه الترمذي في «المناقب» باب مناقب معاذ وزيد (٣٧٩٧)، وابن سعد (٢/٣/١٣٧)، وابن حجر في الإصابة (٧٦/١)، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وقال الذهبي في السير (٣٤١/١): إسناده جيد.

(٢) حسن: أخرجه الترمذي (٣٧٩٥)، وأحمد (٤١٩/٢)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٣٧)، وابن حبان (موارد الظمان ٢٢١٧)، والحاكم (٢٣٣/٣، ٢٦٨) وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، والنسائي في «فضائل الصحابة» (١٢٦).

(٣) صحيح: أخرجه أبو يعلى (٤٣٨٩)، والحاكم في المستدرک (٢٢٩/٣) وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي، وذكره الحافظ في «الإصابة» (٧٦/١) عن ابن إسحاق وصرّح فيه بالتحديث.

(٤) هو الموضع الذي يبس فيه التمر كالبيدر للحنطة ونحوها قاله النووي.

(٥) جالت أي وثبت قاله النووي (٤٥٠/٢).

(٦) يحيى هو ابن أسيد.

(٧) هو ما بقي من الشمس كسحاب أو سقف بيت.

«اقرأ يا ابن حضير» قال: فقرأت ثم جالت أيضًا فقرأت ثم جالت أيضًا فقال رسول الله ﷺ: «اقرأ يا ابن حضير!» قال: «فانصرفْتُ» وكان يحيى قريبًا منها خشيتُ أن تطأه فرأيت مثل الظلة فيها أمثال السرج عرجت في الجو حتى ما أراها، فقال رسول الله ﷺ: «تلك الملائكة كانت تستمع لك، ولو قرأت لأصبحت يراها الناس ما تستتر منهم»^(١).

وفي رواية البخاري: «تلك الملائكة دنت لصوتك» وصرح في رواية بأن السورة كانت سورة البقرة.

وفي الحديث «منقبة للصحابي الجليل»^(٢) أسيد بن حضير الذي قال عنه الرسول ﷺ أنه «أوتي من مزامير آل داود»^(٣) فليس كل واحد يقرأ سورة البقرة تنزل الملائكة تستمع لقراءته، ولكنه أسيد المبارك الإمام الرباني. وأتت للكلمات أن تصور هذا المشهد الندي واستغراق الملائكة للاستماع في الليل لأسيد المتبتل. □ وفضيلة أخرى:

«عن أنس رضي الله عنه أن أسيد بن حضير وعباد بن بشر كانا عند رسول الله ﷺ في ليلة ظلماء حندس قال: فلما خرجا من عنده أضأت عصا أحدهما فكانا يمشيان في ضوئها فلما تفرقا أضأت عصا هذا وعصا هذا»^(٤).

وروى البخاري (٣٨٠٥) عن أنس رضي الله عنه «أن رجلين خرجا من عند النبي ﷺ في ليلة مظلمة وإذا نور أيديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما».

(١) أخرجه مسلم (٧٩٦) والبخاري، وأحمد (٨١/٣)، والنسائي في فضائل الصحابة.

(٢) فتح الباري (٦٤/٩).

(٣) صحيح: رواه الإسماعيلي.

(٤) صحيح: أخرجه أحمد (١٩٠/٣)، والبخاري معلقاً عقب حديث (٣٨٠٥)، والنسائي في «فضائل الصحابة» (١٤١)، وابن سعد في «الطبقات» (١٣٧/٢/٣)، والحاكم في المستدرک (٢٨٨/٣) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

□ وانظر إلى حبه الجارف لنبيه ﷺ:

عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال: كان أسيد بن حضير رجلاً صالحاً ضاحكاً مليحاً، فبينما هو عند رسول الله ﷺ يحدث القوم ويضحكهم فطعن رسول الله ﷺ في خاصرته فقال: أوجعتني قال: «اقتص» قال: يا رسول الله إن عليك قميصاً ولم يكن عليّ قميص قال: فرفع رسول الله ﷺ قميصه فاحتضنه ثم جعل يُقبل كشحه فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله أردت هذا.

واعتقت الرسول حُباً وشوقاً فاعتقت الخلال غُرّاً وساماً
وابتدرت البطن المطهر لثماً فابتدرت الخيرات شَتَّى عظاماً^(١)
«وكان أبو بكر رضي الله عنه لا يقدم أحداً من الأنصار على أسيد بن حضير»^(٢).

وعن عائشة - رضي الله عنها - قالت: «كان أسيد من أفاضل الناس، وكان يقول: لو أني أكون كما أكون على أحوال ثلاث لَكُنْتُ: حين أسمع القرآن أو أقرأه، وحين أسمع خطبة رسول الله ﷺ، وإذا شهدت جنازة»^(٣).

قال ابن حجر «واختلف في شهوده بدرًا، قال ابن سعد: كان شريقاً كاملاً، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين زيد بن حارثة، وكان ممن ثبت يوم أُحُد وجُرح حيثُ سب جراحات، وقال ابن السكن: شهد بدرًا والعقبة وكان من النقباء وأنكر غيره عدّه في أهل بدر»^(٤).

قال ابن سعد في الطبقات: «ولم يشهد أسيد بدرًا وتخلّف هو وغيره من أكابر

(١) إسناده قوي: أخرجه الحاكم في المستدرک (٢٨٨/٣) قال الحاكم: هذا لفظ حديث جرير عن حصين فإن حديث ورقاء مختصر. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ورواه أبو داود (٥٢٢٤) في الأدب، باب في قبلة الجسد.

وفي رواية «أصبرني. فقال: اصطبر» وأصبرني: أقدني. واصطبر: استقد. قال هدبة بن خشرم فإن يك في أموالنا لم نضق بها ذراعاً وإن صبراً فنصبر للدهر ويريد بالصبر: القود.

(٢) الإصابة لابن حجر (٦٤/١).

(٣)، (٤) الإصابة (٦٤/١)، وهو في مسند أحمد من طريق فاطمة بنت الحسين بن علي.

أصحاب رسول الله ﷺ من النقباء وغيرهم عن بدر ولم يظنوا أن رسول الله ﷺ، يلقي بها كيداً ولا قتالاً، وإنما خرج رسول الله ﷺ ومن معه يتعرّضون لعير قريش»^(١).

وفي الطبقات: شهد أسيدا أحداً وجرح يومئذ سبع جراحات، وثبت مع رسول الله ﷺ حين انكشف الناس، وشهد الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان من عليّة أصحابه»^(٢).

وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب بسنده عن أبي عطار قال: جاء عامر بن الطفيل وأريد إلى رسول الله ﷺ فسألاه أن يجعل لهما نصيباً من تمر المدينة، وأخذ أسيد بن حضير الرمح فجعل يقرع رؤسهما ويقول أخرجا أيها الهجرسان^(٣)، فقال عامر من أنت؟ فقال: أنا أسيد بن حضير، قال: حضير الكاتب؟ قال: نعم. قال: كان أبوك خيراً منك. قال: بل أنا خير منك ومن أبي، مات أبي وهو كافر»^(٤). قال الذهبي: «وذكر الواقدي أنه قدم الجابية مع عمر، وكان مقدماً على ربع الأنصار»^(٥).

قال يحيى بن بكير: «مات أسيد سنة عشرين، وحمله عمر بين العمودين عمودي السرير حتى وضعه بالبقيع».

قال ابن حجر: «وأرخ البغوي وغيره وفاته سنة عشرين؛ وقال المدائني سنة إحدى وعشرين»^(٦).

فرضي الله عن بطل أحد الإمام المقدام صاحب السكينة والملائكة أسيد بن حضير.

(١) الطبقات الكبرى (٦٠٥/٣).

(٢) المصدر السابق (٦٠٥/٣).

(٣) قال الأصمعي: الهجرس: الثعلب.

(٤) الإصابة لابن حجر (٣٢/١) وبهامشه الاستيعاب.

(٥) السير (٣٤١/١).

(٦) الإصابة (٦٤/١).

(٨٧١) خير رجالة الصحابة... البطل الذي هزم بمفرده جيشًا
شَدًّا على قدميه.. المغوار المبايع رسول الله ﷺ على الموت
أبو عامر: سلمة بن الأكوع رضي الله عنه

بطلنا هو سلمة بن عمرو بن الأكوع، واسم الأكوع: سنان بن عبدالله. يُكنى
أبا عامر، وأبا مسلم، وأبا إياس الأسلمي الحجازي المدني.
قال ابن حجر: «أول مشاهدته الحديبية، وكان من الشجعان ويسبق الفرس
عدوا وبايع النبي ﷺ عند الشجرة على الموت»^(١).
وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» كان شجاعًا راميًا سخيًا فاضلاً^(٢).
قال الذهبي: «قيل: شهد مؤتة، وهو من أهل بيعة الرضوان»^(٣).. وأهل الحديث
ينسبونه إلى جده.

● والله إن حديث بطولته أشبه بالأساطير وعجيب.. وبذكر ثباته وشجاعته
وإقدامه يُثير التاريخ ويطيب. فاقراً على مهل....
قال ابن عبدالبر قال ابن إسحاق: وقد سمعت أن الذي كلمه الذئب سلمة بن
الأكوع، قال سلمة: رأيت الذئب قد أخذ ظيئاً فطلبته حتى نزعته منه، فقال:
ويحك مالي ولك عمدت إلى رزق رزقيهِ الله ليس من مالك تنتزعه مني، قال:
قلت: أيا عباد الله إن هذا العجب: ذئب يتكلم؟! فقال الذئب: أعجب من هذا
أن النبي ﷺ في أصول النخل يدعوكم إلى عبادة الله وتأبون إلا عبادة الأوثان،
قال: فلحققت برسول الله ﷺ فأسلمت فالله أعلم أي ذلك كان، ذكر ذلك ابن

(١) الإصابة (٦٥/٢).

(٢) الاستيعاب بهامش «الإصابة» (٨٦/٢).

(٣) السير (٣٢٦/٣).

إسحاق بعد ذكر رافع بن عميرة الذي كلمه الذئب^(١).

وصف ابن إسحاق سلمة فقال: «وكان سلمة مثل الأسد، فإذا حملت عليه الخيل فرّ، ثم عارضهم فنضحها عنه بالثبل^(٢)».

□ فضائل نفيسة في رحاب المكارم:

عن إياس بن سلمة عن أبيه قال: أردفني رسول الله ﷺ مرارًا، ومسح على وجهي مرارًا، واستغفر لي مرارًا عدد ما في يدي من الأصابع^(٣).

● يوم الحديبية - يبايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة على الموت ثلاث مرّات:

سلمة بن الأكوع من أعلام فرسان الصحابة الذين شهدوا مغازي رسول الله ﷺ وأبلوا فيها بلاءً حسنًا.

عن يزيد بن أبي عبيد قال: «سمعت سلمة يقول: غزوت مع النبي ﷺ سبع غزوات، فذكر خيبر، والحديبية، ويوم حنين، ويوم القرد، قال يزيد: ونسيت بقيتها...»^(٤).

وقال سلمة رضي الله عنه: «غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات، ومع زيد بن حارثة تسع غزوات يؤمره رسول الله ﷺ»^(٥).

عن إياس بن سلمة حدثني أبي قال: قَدِمْنَا الْحُدَيْبِيَّةَ مع رسول الله ﷺ ونحن أربع عشرة مئةً وعليها خمسون شاةً لا تُزويها قال: فَقَعَدَ رسولُ الله ﷺ على جَبَا

(١) الاستيعاب بهامش الإصابة (٨٦/٢).

(٢) نقلًا عن «فرسان من عصر النبوة» لأحمد خليل جمعة ص (٢١٠) - اليمامة للنشر والتوزيع.

(٣) أخرجه الطبراني في معجمه (٦٢٦٧) وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٦٣/٩): ورجاله رجال الصحيح غير علي بن يزيد وهو ثقة.

(٤) أخرجه البخاري (٣٩٩/٧)، ومسلم (١٨١٥)، وابن سعد (٣٠٥/٤).

(٥) المستدرك على الصحيحين (٦٢٩/٣).

الرَّكِيَّةُ^(١) فَإِذَا دَعَا وَإِمَّا بَسَقَ^(٢) فِيهَا قَالَ: فَجَاشَتْ^(٣) فَسَقَيْنَا وَاسْتَقَيْنَا. قَالَ: ثُمَّ إِنْ رَسُلَ اللَّهُ ﷺ دَعَانَا لِلْبَيْعَةِ فِي أَضَلِّ الشَّجَرَةِ قَالَ: فَبَايَعْتُهُ أَوَّلَ النَّاسِ ثُمَّ بَايَعَ وَبَايَعَ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَسْطٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ: «بَايَعَ يَا سَلَمَةُ» قَالَ: قُلْتُ: قَدْ بَايَعْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي أَوَّلِ النَّاسِ.

قَالَ: «وَأَيْضًا» قَالَ: وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَزِلًا (يعني ليس معه سلاح) قَالَ: فَأَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَجَفَةً أَوْ دَرَقَةً^(٤) ثُمَّ بَايَعَ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ النَّاسِ قَالَ: «أَلَا تَبَايَعَنِي يَا سَلَمَةُ» قَالَ: قُلْتُ: قَدْ بَايَعْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي أَوَّلِ النَّاسِ وَفِي أَوْسَطِ النَّاسِ قَالَ: «وَأَيْضًا» قَالَ فَبَايَعْتُهُ الثَّلَاثَةَ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا سَلَمَةُ! أَيْنَ حَجَفَتُكَ أَوْ دَرَقَتُكَ الَّتِي أَعْطَيْتُكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَقِينِي عَمِي عَامَرَ عَزِلًا فَأَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «إِنَّكَ كَالَّذِي قَالَ الْأَوَّلُ: اللَّهُمَّ أَبْغِنِي^(٥) حَبِيبًا هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي» ثُمَّ إِنْ الْمَشْرِكِينَ رَاسَلُونَا الصُّلْحَ حَتَّى مَشَى بَعْضُنَا فِي بَعْضٍ وَاصْطَلَحْنَا. قَالَ: وَكُنْتُ تَبِيعًا لَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَشْقِي فَرَسَهُ وَأَحْسَهُ^(٦) وَأَخَذْتُهُ وَأَكَلَ مِنْ طَعَامِهِ وَتَرَكْتُ أَهْلِي وَمَالِي مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ قَالَ: فَلَمَّا اصْطَلَحْنَا نَحْنُ وَأَهْلُ مَكَّةَ، وَاخْتَلَطَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ أَتَيْتُ شَجَرَةً فَكَسَخْتُ شَوْكَهَا^(٧) فَاضْطَجَعْتُ فِي أَضْلَاهَا قَالَ: فَأَتَانِي أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمَشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، فَجَعَلُوا يَقْعُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَبْغَضْتُهُمْ فَتَحَوَّلُوا إِلَى شَجَرَةٍ أُخْرَى وَعَلَقُوا سِلَاحَهُمْ وَاضْطَجَعُوا، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ نَادَى مُنَادٍ مِنْ أَسْفَلِ

(١) جبا الركبة قال النووي (شرح مسلم ٤/٤٥٧) الجبا بفتح الجيم وتخفيف الباء الموحدة مقصور هي ما حول البئر، وأما الركي فهو البئر.

(٢) بسق بالسین وهو صحیحة.

(٣) جاشت ارتفعت وفاضت.

(٤) الحجفة والدرقة شبيهتان بالترس، قاله النووي.

(٥) أبغني: أعطني

(٦) قال النووي: أي أحك ظهره بالحسنة لأزيل عنه الغبار ونحوه.

(٧) أي كنست ما تحتها من الشوك.

الوادي يا للمهاجرين قُتِلَ ابنُ زُنَيْمٍ قال: فاخترطتُ سيفي ثم شددتُ على أولئك الأربعة وهم زُقُودٌ فأخذتُ سلاحهم فجعلته ضِعْفًا في يدي قال: ثم قلتُ: والذي كَرَّم وجهَ محمدٍ لا يَرَفُعُ أحدٌ منكم إلا ضربتُ الذي فيه عيناه قال: ثم جئتُ بهم أشوقهم إلى رسول الله ﷺ قال: وجاء عمي عامر برجلٍ من العَبَلاتِ^(١) يقال له مَكْرَزٌ يقوده إلى رسول الله ﷺ على فرسٍ مُجَفَّفٍ^(٢) في سبعينَ من المشركين، فنظر إليهم رسولُ الله ﷺ فقال: «دعوهم يكن لهم بدءُ الفُجُورِ وثَناءُ» فغفا عنهم رسولُ الله ﷺ وأنزل الله: ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِطَنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾ الآية كلها.

قال ثم خرجنا راجعين إلى المدينة فنزلنا منزلاً بيننا وبين لحيان جبلٌ وهم المشركون، فاستغفر رسول الله ﷺ لمن رقى هذا الجبل الليلة كأنه طليعةٌ للنبي ﷺ وأصحابه قال سلمة: فَرَقِيتُ تلك الليلة مرتين أو ثلاثاً^(٣).

وعن يزيد بن أبي عبيد قال: قلت لسلمة: على أي شيء بايعتم رسول الله يوم الحديبية؟ قال: على الموت^(٤).

بايعه جماعة على أن لا يفروا، وبايعته جماعة على الموت، وبايعه سلمة على الموت ثلاث مرات، وفي هذا إظهار لفضل سلمة وشجاعته، وثباته، وبإيمانه من بيعته!!

(١) قال النووي: العبلات بفتح العين المهملة والباء الموحدة قال الجوهري في الصحاح: العبلات بفتح العين والباء من قريش وهم أمية الصغرى، والنسبة إليهم عبلية ترد إلى الواحد قال لأن اسم أمهم عيلة قال القاضي: أمية الأصغر وأخوه نوفل وعبد الله بن عبد شمس بن عبد مناف ونسبوا إلى أم لهم من بني تميم اسمها عيلة بنت عبيد.

(٢) قال ابن عبد الباقي في تعليقه على مسلم: مجفف أي عليه تجفاف وهو ثوب يلبسه الفرس ليقيه السلاح وجمعه تجافيف.

(٣) رواه مسلم (١٨٠٧)، وأحمد (٥٢/٤ - ٥٣).

(٤) أخرجه البخاري (٣٤٦/٧) في المغازي - باب غزوة الحديبية، ومسلم (١٨٦٠)، والترمذي (١٩٥٢)، والنسائي (١٤١/٧).

المسلمون يُبايعون نبيَّهم
لا يحسبون دمَ الجَّاهِدِ مَغْرَمًا
إن ضَمَّهم عند الشهادة مَوْرِدٌ
اللهُ مولاهم، ونصرُ رسوله
نهضوا خِفَافًا، لو رأيتَ جُموعَهم
ما مِنْهم إلا على يَدِهِ يَدٌ
لُثِمَتْ بِإِيْمَانِ القُلُوبِ، وإنَّها
نعم العطاءُ لمعشرٍ ما بينهم
ما جَلَّ مُدْخَرٌ فَخِيمٌ شأنُهُ
يَسْتَمْسكون بِغُرُوقٍ ما تُفْصَمُ
هو عندهم إن لم يُرْقَهُ المِغْرَمُ
لَذَّ المِذاقُ لهم، وطابَ المِطْعَمُ
حَقٌّ عليهم في الكتابِ مُحْتَمٌ
لَعَلِمْتُ أيَّ النَّاسِ إِيْمَانًا هُمْ
للهِ، ينظرُ نورَها التَّوسُّمُ
لَثَرَى على مَرِّ الزَّمانِ فَثُلْثَمُ
نَكِدٌ يُرَدُّ، ولا شَقِيٌّ يُحْرَمُ
إِلَّا الذي ادَّخَرُوا أَجَلٌ وَأَفْخَمُ^(١)

□ غزوة ذي قَرَد «وخير رجَّالتنا سلمة»:

هذا اليوم يوم سلمة بن الأكوع: وخبره فيه أطيب والله من شذا الرياحين... بل
تطيب منه رياحين الدنيا بأسرها.. إذ كيف يمكن لرجل واحد راجل أن يهزم
جيشًا على الخيل...!! فتعال إلى قصة هذا اليوم الزاهر كما يرويها البطل بنفسه:
في حديث سلمة السابق «قدمنا الحديبية ثم قدمنا المدينة فبعث رسولُ الله ﷺ
بظَهْرِهِ^(٢) مع رباح غلام رسولِ الله ﷺ وأنا معه، وخرجت معه بفرس طلحة
أُنْدِيهِ^(٣) مع الظَّهْرِ، فلما أصبحنا إذا عبدُ الرحمن الفزاري قد أَغَارَ على ظَهْرِ رسولِ
الله ﷺ فاستاقَهُ أجمع وقَتَلَ راعيَهُ قال: فقلت: يا رباح! خُذْ هذا الفرسَ فأبلغه
طلحة بن عبيدالله، وأخبر رسولَ الله ﷺ أن المشركين قد أغاروا على سَرَجِهِ قال
ثم قمْتُ على أَكَمَةٍ فاستقبلتُ المدينة فناديتُ ثلاثًا: يا صباحاه ثم خرجتُ في آثارِ
القوم أُرْمِيهم بالنَّبلِ وأَرْتَجِزُ أقول:

(١) ديوان «مجد الإسلام» لأحمد محرم ص (٢٨١).

(٢) قال محمد فؤاد عبدالباقى: الظهر الإبل تعد للركوب وحمل الأثقال.

(٣) قال النووي: ومعناه أن يورد الماشية الماء فتسقى قليلًا ثم ترسل في المرعى ثم ترد الماء فتد قليلًا ثم ترد

إلى المرعى.

أَنَا ابْنُ الْأَكْوَاعِ وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ^(١)
فَأَلْحَقَ رَجُلًا مِنْهُمْ فَأَصْلُكَ^(٢) سَهْمًا فِي رَحْلِهِ حَتَّى خَلَصَ نَضْلُ السَّهْمِ إِلَى
كَفِّهِ قَالَ قُلْتُ: خُذْهَا: وَأَنَا ابْنُ الْأَكْوَاعِ وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا زِلْتُ
أَرْمِيهِمْ وَأَعْقِرُهُمْ فَإِذَا رَجَعَ إِلَيَّ فَارَسْتُ أَتَيْتُ شَجَرَةً فَجَلَسْتُ فِي أَصْلِهَا ثُمَّ رَمَيْتُهُ
فَعَقَرْتُ بِهِ حَتَّى إِذْ تَضَاقَقَ الْجَبَلُ فَدَخَلُوا فِي تَضَاقِقِهِ عُلُوْتُ الْجَبَلُ فَجَعَلْتُ أَرْدِيهِمْ
بِالْحِجَارَةِ قَالَ: فَمَا زِلْتُ كَذَلِكَ أَتْبَعُهُمْ أَرْمِيهِمْ حَتَّى أَلْقَوْا أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ بُرْدَةً
وِثْلَاثِينَ رُمْحًا يَسْتَخِفُّونَ، وَلَا يَطْرَحُونَ شَيْئًا إِلَّا جَعَلْتُ عَلَيْهِ آرَامًا^(٣) مِنْ الْحِجَارَةِ
يَعْرِفُهَا رَسُولُ اللَّهِ وَأَصْحَابُهُ، حَتَّى أَتَوْا مُتَضَاقِقًا مِنْ ثَنِيَّةٍ فَإِذَا هُمْ قَدْ أَتَاهُمْ فَلَانُ بْنُ
بَدْرِ الْفَزَارِيِّ فَجَلَسُوا يَتَضَحَّوْنَ (يَعْنِي يَتَغَدَّوْنَ)، وَجَلَسْتُ عَلَى رَأْسِ قَرْزٍ قَالَ
الْفَزَارِيُّ: مَا هَذَا الَّذِي أَرَى؟ قَالُوا: لَقِينَا مِنْ هَذَا الْبَرُوحِ^(٤) وَاللَّهِ مَا فَارَقْنَا مِنْذُ غَلَسِ
يَرْمِينَا حَتَّى انْتَزَعَ كُلُّ شَيْءٍ فِي أَيْدِينَا قَالَ: فَلْيَقِمِ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْكُمْ أَرْبَعَةٌ قَالَ: فَصَعِدَ
إِلَيَّ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ فِي الْجَبَلِ قَالَ: فَلِمَا أُمَكِّنُونِي مِنَ الْكَلَامِ قَالَ قُلْتُ: هَلْ تَعْرِفُونِي؟
قَالُوا: لَا وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ قُلْتُ: أَنَا سَلْمَةُ بْنُ الْأَكْوَاعِ وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ ﷺ لَا
أَطْلُبُ رَجُلًا مِنْكُمْ إِلَّا أَذْرَكَتُهُ وَلَا يَطْلُبْنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ فَيَدْرِكْنِي قَالَ أَحَدُهُمْ: أَنَا
أُظُنُّ. قَالَ: فَارْجِعُوا فَمَا بَرَحْتُ مَكَانِي حَتَّى رَأَيْتُ فَوَارِسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَخَلَّلُونَ
الشَّجَرَ قَالَ: فَإِذَا أَوَّلَهُمُ الْأَخْرَمُ الْأَسَدِيُّ عَلَى إِثْرِهِ أَبُو قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ، وَعَلَى إِثْرِهِ
الْمُقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكَنْدِيُّ قَالَ فَأَخَذْتُ بَعْنَانَ الْأَخْرَمِ قَالَ: فَوَلُّوا مَدِيرِينَ قُلْتُ: يَا
أَخْرَمُ احْذَرْهُمْ لَا يَقْتَطِعُوكَ حَتَّى يَلْحَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ قَالَ: يَا سَلْمَةُ إِنْ
كُنْتُ تَوْمَنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتَعْلَمُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ فَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ

(١) الرُّضْعُ: جَمْعُ رَاضِعٍ وَهُوَ اللَّثِيمُ، وَمَعْنَاهُ الْيَوْمُ يَوْمُ هَلَاكِ اللَّثَامِ.

وَقَالَ الدَّوْدِيُّ: مَعْنَاهُ هَذَا يَوْمٌ شَدِيدٌ عَلَيْكُمْ تُفَارِقُ فِيهِ الْمَرْضِعَةَ مِنْ أَرْضَعَتِهِ.

(٢) أَصْلُكَ: أَضْرَبَ.

(٣) أَيُّ أَعْلَاقًا مِنَ الْحِجَارَةِ.

(٤) الْبَرُوحُ: الشَّدَّةُ.

الشهادة قال فخليته، فالتقى هو وعبد الرحمن قال: فعقر بعبد الرحمن فرسه وطعنه عبد الرحمن فقتله وتحول على فرسه، ولحق أبو قتادة فارس رسول الله ﷺ بعبد الرحمن فطعنه فقتله فوالذي كرم وجه محمد ﷺ لتبعتهم أعدوا على رجلي حتى ما أرى ورائي من أصحاب محمد ﷺ ولا غبارهم شيئاً حتى يعدلوا قبل غروب الشمس إلى شعب فيه ماء يقال له ذا قَرْدٍ ليشربوا منه وهم عطاش. قال: فنظروا إليّ أعدو وراءهم فحليتهم عنه (يعني أجليتهم عنه) فما ذاقوا منه قطرة قال: فيخرجون فيشتدون في ثنية قال: فأعدوا فألحق رجلاً منهم فأصكه بسهم في نغض كفيه قال قلت: خذها وأنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع قال: يا ثكلته أمه أكوعك بكرة^(١) قال: قلت نعم يا عدو نفسه! أكوعك بكرة. قال: وأزدوا^(٢) فرسين على ثنية قال: فجئت بهما أسوقهما إلى رسول الله ﷺ قال: ولحقني عامر بسطيحة فيها فدقة من لبن وسطيحة بها ماء فتوضأت وشربت، ثم أتيت رسول الله ﷺ وهو على الماء الذي حلأتهم عنه فإذا رسول الله ﷺ قد أخذ تلك الإبل وكل شيء استنقذته من المشركين وكل رمح وبردة، وإذا بلال نحر ناقة من الإبل التي استنقذت من القوم، وإذا هو يشوي لرسول الله ﷺ من كبدها وسنامها قال قلت: يا رسول الله! خلني فانتخب من القوم مئة رجل فأتبع القوم فلا يبقى منهم مخبر إلا قتله قال: فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه في ضوء النهار فقال: «يا سلمة! أترأك كنت فاعلاً؟» قلت: نعم والذي أكرمك فقال: «إنهم الآن ليفرّون»^(٣) في أرض غطفان قال: فجاء رجل من غطفان فقال: نحر لهم فلان جزوراً فلما كشفوا جلدها رأوا غباراً فقالوا: أتاكم القوم فخرجوا هاربين. فلما أصبحنا قال رسول الله ﷺ: «كان خير فرساننا اليوم أبو قتادة وخير رجائنا

(١) قال النووي: معناه أي أنت الأكوع الذي كنت بكرة هذا النهار.

(٢) قال النووي: معناه أهلكوهم وأتبعوهم حتى أسقطوهم وتركوهم.

(٣) يفرّون أي يضيعون.

سلمة» قال: ثم أعطاني رسول الله ﷺ سهم الفارس وسهم الرّاجل فجمعهما لي جميعاً، ثم أردفني رسول الله ﷺ وراءه على العضباء راجعين إلى المدينة قال: فبينما نحن نسير قال: وكان رجل من الأنصار لا يسبق شداً قال: فجعل يقول: ألا مُسابقٌ إلى المدينة؟ هل من مسابق؟ فجعل يعيد ذلك قال: فلما سمعت كلامه قلت: أما تكرم كريماً، ولا تهاب شريفاً؟ قال: لا إلا أن يكون رسول الله ﷺ قال: قلت: يا رسول الله! بأبي وأمي ذرني فلاسابق الرجل قال: «إن شئت» قال قلت اذهب إليك وثنيث رجلي فطَفَرْتُ^(١) فَعَدَوْتُ قال: فربطت عليه شرفاً أو شرفين^(٢) أستبقى نفسي، ثم عَدَوْتُ في إثره فربطت عليه شرفاً أو شرفين، ثم إني رفعت حتى ألحقه قال: فأصكه بين كتفيه قال. قلت: قد سُيِّقْتُ والله! قال أنا أظن قال: فسبقته إلى المدينة...»^(٣).

وَيَصُورُ الشَّاعِرُ أَحْمَدَ مُحَرَّمُ غَزْوَةِ ذِي قَرْدٍ وَدَوَّرَ بَطْلَنَا سَلْمَةَ شَعْرًا فَيَقُولُ:
تَرْفُقُ يَا عُيَيْنَةُ بِاللِّقَاحِ وَبِالْخَيْلِ الْمُغِيرَةِ وَالسَّلَاحِ^(٤)
وَحَفْضُ مِنْ غُرُورِكَ وَالطَّمَّاحِ فَمَا مَالُ النَّبِيِّ بِمُسْتَبَاحِ
وَلَا هُوَ يَوْمٌ حَرْبٍ أَوْ كِفَاحِ
أَتَحْسَبُهَا صِنَادِيدَ الرِّجَالِ تَدَاعَوْا بِالْقَوَاضِبِ وَالْعَوَالِي؟^(٥)
وَحَفُّوا يَا عُيَيْنَةُ لِلْقِتَالِ؟ يَلْفُونَ الرُّعَالَ عَلَى الرُّعَالِ؟^(٦)
فَلَيْسَ عَلَى الْفَوَارِسِ مِنْ جُنَاحِ؟
زُويَداً، إِنَّهَا إِبِلٌ تُسَاقُ وَرَاعٌ وَاحِدٌ دَمُهُ يُرَاقُ

(١) أي وثبت وقفزت.

(٢) قال ابن عبد الباقي: معنى ربطت حبست نفسي عن الجري الشديد، والشرف ما ارتفع من الأرض، وقوله: أستبقى نفسي لئلا يقطعني البهر.

(٣) سنكمل الحديث فيما بعد.

(٤) كانت عشرين لقحة وهي ذات اللبن القريبة من الولادة.

(٥) صنديد جمع صنديد وهو الشجاع، والعوالي الرماح.

(٦) الرعال الجماعة المتقدمة من الخيل.

وما بال التي احتمل الرفاق؟ أخفثم أن يكون لها انطلاق
 فترميكم بمُضْمَتِيَّةٍ رَدَّاحٍ؟^(١)
 كفى ابن الأكوع البطل الجسور فذوقوا النارَ حاميةً تَفُورُ
 رمى بالنبل، فاضطرم الشعيرُ كذلك يفعل الرامي القدير^(٢)
 وتلك سِهَامُهُ، ما من برّاح
 يُوالي الكَرَّ، ساعدهُ شديدُ وبين ضلّوعه قلبٌ حديدُ
 عذابٌ إذ يكرُّ وإذ يحيدُ يفوت الخيلُ منه ما تُريدُ
 وإن طارت بأجنحة الرياح
 إذا طلبته لم تبلغ مداهُ وإن رجعت، فليس لها سِوَاهُ
 يمزّقها بما ترمي يدها فتذهبُ كلّما جاشت قِوَاهُ^(٣)
 حوامِلُ لِلجِرَاحِ على الجِراحِ
 تَخْطَفُ لِقْحَةً من بعد أخرى وجَاهِدُ، يُزهِقُ الفرسانَ عُشْرُ
 يُريدُ لِقَاحَ خَيْرِ الخلقِ طَرًّا ويكرهُ أن يُساءَ وأن يُضْرَّأَ^(٤)
 وتلك مَشَاهِدُ البطل الصُّراحِ
 أذاقَهُمُ البلاءَ، فما استطاعوا وغَالَهُمُ ارتجافٌ وارتياحُ
 قُوى ضاقتُ بها هِمَمٌ وَسَاحُ فأسلمتِ الأكفُ قُوى شِعَاعُ
 وألقت بالبرودِ وبالرِّمَاحِ^(٥)

(١) الشيء المصمت المغلق المبهم الذي يمتنع على من يريده أو يريد أن يعلم ما ينطوي عليه وهو في الأصل ما لا جوف له ولا فراغ فيه والرداح الكتبية الثقيلة الجارة. والمعنى: أكنتم تخافون حين احتملتم هذه المرأة الضعيفة أن ترميكم بكتبية هذه صفتها؟؟.

(٢) جعل يرميهم بالنبل ويقول إذا رمى: خذها وأنا ابن الأكوع. واليوم يوم الرضع - أي يوم هلاك اللثام - فإذا وجهت الخيل نحوه انطلق هاربا، وكانت إذا دخلت في بعض مضائق الجبل علاه وأخذ يرميهم بالحجارة.

(٣) جاشت حاجت وتدققت.

(٤) طرا: جميعا.

(٥) ألقوا أكثر من ثلاثين بردة وثلاثين رمحا ليخففوا عن أنفسهم وهو يجهدهم ويستفرغ قواهم، وقوى شعاع أي متفرقة متبددة من الخوف.

وَيَا لَكَ صَيْحَةً ذَهَبَتْ تَرَامِي فَنَبَّهَتْ الْأَلَى كَانُوا يَامَا (١)
 تَلَقَّاهَا النَّبِيُّ فَمَا أَقَامَا وَهَبَّ الْجَيْشُ يَحْتَدِمُ اخْتِدَامَا (٢)
 وَحَانَتْ وَقْعَةُ الْقَدَرِ الشَّاحِ وَطَارَ الْأَخْرَمُ الْأَسَدِيُّ فَرْدَا يَسُبُّ الْمَجْرَمِينَ وَمَا تَعَدَّى (٣)
 وَلَمْ يَرِ مِنْ وُزُودِ الْمَوْتِ بُدَا فَجَادَ بِنَفْسِهِ وَرَعَاهُ عَهْدَا
 دَعَا دَاعِيَةً، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ هِيَ الرُّؤْيَا الَّتِي قَصَّ الْقَتِيلُ عَلَى الصَّدِيقِ صَدَّقَهَا الدَّلِيلُ (٤)
 مَضَى لِسَبِيلِهِ نَعَمَ السَّبِيلُ فَتَى كَالسَّيْفِ مَشْهُدُهُ جَلِيلُ
 هَوَى بِمَصَارِعِ الْبَيْضِ الصَّفَاحِ (٥)
 أَتَى جَيْشُ النَّبِيِّ فَأَتَى خَطْبُ أَصَابَ الْقَوْمَ مِنْ فَرْعٍ وَرُغْبٍ؟
 إِذَا خَفَقَ اللَّوَاءُ، فَكُلُّ قَلْبٍ مِنْ الْخَفَقَانِ فِي هَمٍّ وَكَزْبٍ
 فَرَفَقَا يَا ابْنَ زَيْدٍ بِالْقِدَاحِ (٦)
 رَمَوْا وَرَزَمَتْ بِالْأَبْطَالِ شُوسَا تَخَوُّضُ إِلَى الْوَعَى يَوْمًا عُبُوسَا (٧)

(١) لما علم بأمرهم علا ثنية الوداع، وصرخ بأعلى صوته: واصباحاه ثلاث مرات.

(٢) احتدم الرجل اشتعل غيظًا.

(٣) هو محرز بن فضلة. كان أول من لحق بالفريق الأول من المسلمين في هذه الغزوة. فلما انتهى إلى المغيرين تقدم فوقف بين أيديهم وقال لهم: يا معشر بني الليعة (الليعة) قفوا حتى يلحق بكم من وراءكم من المهاجرين والأنصار، وقد أخذ سلمة بن الأكوع بعنان فرسه. وقال له إحذر القوم لا يقتطفوك حتى يأتي رسول الله ﷺ وأصحابه، فقال: يا سلمة إن كنت تؤمن بالله واليوم الآخر، وتعلم أن الجنة حق والنار حق، فلا تحل بيني وبين الشهادة. فخلي سبيله، والتقى هو وعبدالرحمن بن عيينة، ففقر فرس عبدالرحمن وطعنه، وطعنه عبدالرحمن فقتله ﷺ، ولم يقتل في هذه الغزوة من المسلمين غيره.

(٤) رأى قبل ذلك يوم أن سماء الدنيا فرجت له هي وما فوقها حتى انتهى إلى السماء السابعة، ثم انتهى إلى سدرة المنتهى، فقبل له. هذا منزلك. وقص رؤياه على أبي بكر فقال له: أبشر بالشهادة.

(٥) السيوف العريضة.

(٦) سعيد بن زيد أمير الجيش، القداح سهام الميسر، وكان من عادتها أن تقلب وتقلقل والمعنى أن قلوب القوم كانت تشبه هذه القداح في خفوقها واضطرابها.

(٧) جمع أشوس وهو الذي ينظر بمؤخر عينه.

تُفَلِّقُ مِنْ أَعَادِيهَا الرُّؤُوسَا وَتَبْدُلُ دُونَ بَيْضَتِهَا التُّفُوسَا^(١)
كَذَلِكَ فَلْيَكُنْ بَدْلُ السَّمَاحِ

إِلَى ابْنِ غُيْنَةَ انْطَلَقَ الْقَضَاءُ فَمَا بِأَبِيهِ إِذْ أَوْدَى غَنَاءُ^(٢)
لَهُ مِنْ حَوْلِ مَصْرَعِهِ غَوَاءُ إِذَا شَفَتِ الصَّدَى الْبَيْضُ الظَّمَاءُ
فَأَهْوَنُ بِالْغَوَاءِ وَبِالنُّبَاحِ

رَسُولُ اللَّهِ يُؤْذِنُ بِالْإِيَابِ وَيَرْجِعُ بِالْأَحْبَةِ وَالصَّحَابِ
يَسِيرُ مِنَ الْجَلَالَةِ فِي رِكَابِ تَدِينُ لِعِزِّهِ غُلْبُ الرِقَابِ
تَسَايِرُهُ بِآيَاتِ الْكِتَابِ مُرْتَلَّةً بِأَنْغَامِ عَذَابِ
صُفُوفٍ مِنْ مَلَائِكَةِ طِرَابِ تُظَلِّلُهُ بِأَجْنَحَةِ رِطَابِ
تَرِفِرْفِرُ عَلَى الرِّوَابِيِّ وَالْبَطَاحِ

حَبَا ابْنَ الْأَكْوَعِ الشَّرَفُ النُّيْفَا وَحَسْبُكَ أَنْ يَكُونَ لَهُ رَدِيفَا^(٣)
كَذَلِكَ يَرْفَعُ اللَّهُ الشَّرِيفَا وَيَجْزِي الْمُؤْمِنَ الْبَرَّ الْحَنِيفَا

□ سلمة في يوم خيبر:

عن يزيد بن أبي عبيد قال: رأيت أثر ضربة في ساق سلمة.

فقلت: يا أبا مسلم! ما هذه الضربة؟

فقال: هذه ضربة أصابتها يوم خيبر، فقال الناس: أصيب سلمة، فأتيت النبي ﷺ

فنفت فيه ثلاث نفثات، فما اشتكيت حتى الساعة^(٤).

□ سلمة الأسد المغوار في سرية أبي بكر يقتل سبعة أهل أبيات:

وهي سرية أبي بكر إلى بني فزارة بناحية «هزيرة بنجد».

(١) البيضة. ما يجب حمايته والدفاع عنه.

(٢) قتله المقداد بن عمرو، وأودي هلك.

(٣) رجع النبي ﷺ على ناقته العضباء إلى المدينة مردفا سلمة بن الأكوع ﷺ وكفى بذلك شرفا وإكراما للبطل.

(٤) رواه البخاري (٤٢٠٦) - فتح الباري (٥٤٢/٧).

عن إياس بن سلمة عن أبيه قال: «بيتنا هوازن مع أبي بكر الصديق، فقتلت بيدي ليلتئذ سبعة أهل آيات»^(١).

وعن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال: «بعث رسول الله ﷺ أبا بكر رضي الله عنه إلى بني فزارة، وخرجت معه، حتى إذا دثونا من الماء، عرس بنا أبو بكر، حتى إذا صلينا الصبح أمرنا، فشئنا الغارة، فوردنا الماء، فقتل أبو بكر من قتل، ونحن معه، فرأيت غنقاً^(٢) من الناس فيهم الذراري، فخشيت أن يسبقوني إلى الجبل، فأدركتهم، فرميت بسهم بينهم وبين الجبل، فلما رأوا السهم قاموا، فإذا امرأة من فزارة عليها قشع^(٣) من آدم، معها ابنه من أحسن العرب، فجئت أسوقهن إلى أبي بكر، فنقلني أبو بكر ابنتها، فلم أكشف لها ثوباً حتى قدمت المدينة، ثم باتت عندي، فلم أكشف لها ثوباً، حتى لقيني رسول الله ﷺ في السوق. فقال: «يا سلمة هب لي المرأة». قلت: يا رسول الله! لقد أعجبتني، وما كشفت لها ثوباً، فسكت حتى إذا كان الغد لقيني رسول الله ﷺ في السوق ولم أكشف لها ثوباً. فقال: «يا سلمة هب لي لله أبوك» قلت: هي لك يا رسول الله! فبعث بها رسول الله ﷺ إلى أهل مكة ففدى بها أسراء من المسلمين كانوا في أيدي المشركين»^(٤).

وفي هذا قال أحمد محرم:

جَرَّدَ السِّيفَ أبا بكرٍ فما طَبَعَ السِّيفُ لِيَقِي مُغَمِّداً^(٥)
بَلَّكَ نَجْدٌ خَيْمَ الكُفْرِ بها فَاسْتَعِنَ بالله، وأَذْهَبَ مُنْجِداً

(١) إسناده حسن: أخرجه أحمد (٤/٤٦٤)، وأبو داود (٢٦٣٨)، وابن ماجه (٢٨٤٠)، وابن سعد (٤/٣٠٥)، وفيه عندهم: وكان شعارنا تلك الليلة: أمت أمت.

والتيبيت: الطروق ليلاً على غفلة للغارة. ومعنى «أمت»: أمر بالموت.

(٢) غنقاً: جماعة من الناس.

(٣) قشع: نطع.

(٤) أخرجه مسلم في الجهاد والسير (١٧٥٥) - باب: التنفيل وفداء المسلمين بالأسرى، وأخرجه أحمد (٤/٤٦٤)، وأبو داود (٢٦٩٧)، وابن ماجه (٢٨٤٦)، وابن سعد في الطبقات (١١٨/٢).

(٥) طبع السيف عمله وصاغه.

جَاهِدِ الْقَوْمَ وَزَلْزِلْ دِينَهُمْ
سِرَتْ فِي بَأْسٍ بَعِيدِ الْمُتَقَى
إِنهَا الْحَرْبُ، فَسِرْ لَا تَتَّعِدِ
فَازِمِ بَابِنِ الْأَكْوَعِ الْقَوْمِ فَمَا
هَدَّاهُمْ أَسْرًا وَسَبِيًّا، وَسَقَى
جَالَ فِيهِمْ جَوْلَةً عَاصِفَةً
صَدَفُوا عَنْ رَبِّهِمْ سُبْحَانَهُ
فَجَزَاهُمْ مِنْ نَكَالٍ مَا لَقَوْا

أَيْنَ دِينُ الْكُفْرِ مِنْ دِينِ الْهُدَى؟
مَالَهُ فِي اللَّهِ حَدٌّ أَوْ مَدَى
وَدَعَ السَّيْفَ وَأَعْنَاقَ الْعِدَى
خُلِقَ الْخَلْبُ لَلْيَثِ سُدَى
مَنْ سَقَى مِنْهُمْ أَفَاقِيْقَ الرَّدَى^(١)
فَهَوَّزُوا صَرْعَى وَأَمْسَوْا هُمُودًا
وَأَبَوْا أَنْ يُثَقِّقَى أَوْ يُعْبَدَا
وَيَ كَأَنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُفْسِدَا^(٢)

يَا أَبَا بَكْرٍ وَأَنْتَ الْمُتَجَمِّى
إِنْ تَكُنْ سَيِّدَةً فِي قَوْمِهَا
عَادَ مَنْصُورًا، وَسَارَتْ مَعَهُ
نَظَرَ اللَّهِ إِلَيْهَا فَبَدَا
قَالَ: هَبْنَاهُ لِي، فَلَمْ يَبْخُلْ بِهَا
هَبَطَتْ مَكَّةَ فِي حَاجَتِهِ
سَرَّهُ أَنْ أَطْلُقَ الشَّرْكَ بِهَا

أَعْطَاهُ الْمَرْأَةَ يَشْكُرُهَا يَدَا^(٣)
فَكَفَاهَا أَنْ أَصَابَتْ سَيِّدَا
فَرَقْدًا، يَتَّبِعُ مِنْهُ فَرَقْدَا
لِرَسُولِ اللَّهِ فِيهَا مَا بَدَا
وَمَضَى مِنْ أَمْرِهَا مَا سَدَّدَا
فَهَيَّ لِلصَّحْبِ مِنَ الْأَسْرِ فِدَى
مِنْ نَفُوسِ حُرَّةٍ مَا قَيَّدَا

أَذْهَبِي مَا أَنْتِ مِنْ شَأْنِ الْأُلَى
كَذَبَ الْجُهَالُ فِيمَا زَعَمُوا

أُورِدُوا قَوْمَكَ ذَاكَ الْمَوْرِدَا
مَا الْمَبَاتِيرُ الْمَوَاضِي كَالْمُدَى^(٤)

(١) أفأويق جمع فيقة: اللين يجتمع بين الحليتين.

(٢) وى كأن: بمعنى ألم تَرَ أو أما ترى، والبعض يقول معناه اعلم، والبعض يقول معناه وملك اعلم.

(٣) زعم بعض الرواة أن هذه المرأة أم قرفة التي ورد ذكرها في سرية زيد بن حارثة رضي الله عنه، وهو من أوهامهم.

(٤) المباتير جمع مبتار صيغة مبالغة من الباتر أي القاطع.

□ يسبق الفرس شداً:

عن إياس بن سلمة عن أبيه قال: «جاء عيينة للمشركين إلى رسول الله ﷺ قال: فلما طعم أنسل فقال رسول الله ﷺ: «عليَّ الرجل افتلوا» قال: فابتدر القوم قال: وكان أبي يسبق الفرس شداً قال: فسبقهم إليه قال: فأخذ بزمام ناقته أو بخطامها قال: ثم قتله قال: فنقله رسول الله ﷺ سلبه» (١).

□ في سرية مؤتة:

وشارك سلمة ﷺ في سرية مؤتة بإمرة زيد بن حارثة (٢).

□ يد سلمة المبارك تُقبَّل من الكرام:

عن عبدالرحمن بن رزين قال: أتينا سلمة بن الأكوع بالربذة، فأخرج إلينا يداً ضخمة كأنها خُفَّ البعير، فقال: بايعتُ بيدي هذه رسول الله ﷺ قال: فأخذنا يده، فقبَّلناها (٣).

□ الأسد يُفتى:

عن زياد بن ميناء قال: كان ابن عباس، وأبو هريرة، وجابر، ورافع بن خديج، وسلمة بن الأكوع مع أشباه لهم يفتون بالمدينة ويُحدِّثون من لدن ثوفي عثمان إلى أن تُوقوا».

وعن عبادة بن الوليد أن الحسن بن محمد ابن الحنفية قال: اذهب بنا إلى سلمة بن الأكوع، فلنسأله، فإنه من صالحى أصحاب النبي ﷺ القُدَم، فخرجنا نريده، فلقيناه يقوده قائده. وكان قد كُفَّ بصره (٤).

(١) صحيح: أخرجه أحمد (٥٠/٤ - ٥١)، والبخاري مختصراً (٣٠٥١)، وأبو داود (٣٦٥٣)، وابن ماجه (٢٨٣٦)، وعزاه المزى للنسائي.

(٢) مختصر تاريخ دمشق (٨٣/١٠)، و«تهذيب الأسماء واللغات» للنووي (٢٢٩/١).

(٣) سنده حسن: أخرجه ابن سعد (٣٠٦/٤)، وهو في «تاريخ ابن عساكر».

(٤) تاريخ ابن عساكر (٢٥٠/٧ب)، وسير أعلام النبلاء (٣٣١/٣).

سكن البادية يأذن من النبي ﷺ له، وقبل موته بليال نزل إلى المدينة فمات بها
وكان ذلك سنة أربع وسبعين على الصحيح، وكان من أبناء التسعين^(١) فرضي الله
عن البطل الذي هزم جيشاً وهو فرد..
أولئك آبائي فجئني بمثلهم إذا جمعنا يا جريزُ المِجْمَعُ

(١) الإصابة (٦٥/٢)، والسير (٣٣١/٣).

(٨٧٢) الصحابي البطل قاتل مسيلمة الكذاب
«عبدالله بن زيد المازني النجاري» ابن أم عمارة

هو عبدالله بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو ابن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري المازني المدني، يُعرف بابن أم عمارة، وهي أمه نسيبة بن كعب، وهو أخو حبيب بن زيد الذي قطعته مسيلمة الكذاب، وعمّ عبّاد بن تميم له ولأبويه، ولأخيه حبيب صحبة. شهدت نسيبة بن كعب، أم عمارة وزوجها زيد بن عاصم بن كعب، وابناها حبيب وعبدالله، ابنا زيد - العقبة، وشهدت هي وزوجها وابناها أئحدا.

وحبيب هو الذي أرسله رسول الله ﷺ إلى مسيلمة الكذاب الحنفي صاحب اليمامة فكان مسيلمة إذا قال له: أتشهد أن محمدا رسول الله؟ قال: نعم، وإذا قال: أتشهد أني رسول الله؟ قال: أنا أصم لا أسمع، ففعل ذلك مرارا، فقطعه مسيلمة عضوا عضوا، فمات شهيدا ﷺ (١).

شهد عبدالله بن زيد وأمه أم عمارة أئحدا مع النبي ﷺ، فروى أن النبي ﷺ قال يومئذ: «رحمة الله عليكم أهل البيت». وهو الذي حكى وضوء النبي ﷺ. قال الذهبي: (صاحب حديث الوضوء) (٢)، من فضلاء الصحابة (٣).

(١) أسد الغابة (٦٧٥/١) ت (١٠٤٩).

(٢) أخرجه مالك في «الموطأ» (١٨/١)، والبخاري (٢٥١/١، ٢٥٢)، ومسلم (٢٣٥) عن عبدالله بن زيد بن عاصم الأنصاري قال: قيل له ترضأ لنا وضوء رسول الله ﷺ فدعا ياناء، فأكفأ منها على يديه، فغسلهما ثلاثا، ثم أدخل يده فاستخرجها، فمضمض واستنشق من كف واحدة، ففعل ذلك ثلاثا، ثم أدخل يده فاستخرجها فغسل وجهه ثلاثا. ثم أدخل يده، فاستخرجها فغسل يديه إلى المرفقين، مرتين. ثم أدخل يده فاستخرجها فمسح برأسه، فأقبل بيديه وأدبر، ثم غسل رجليه إلى الكعبين. ثم قال: هكذا كان وضوء رسول الله ﷺ.

(٣) سير أعلام النبلاء (٣٧٧/٢).

شهد بدرًا، قاله ابن منده وأبو نُعيم. وقال أبو عمر: شهد أحدًا وغيرها ولم يشهد بدرًا وهو الصحيح أي أنه شهد المشاهد كلها ما عدا بدرًا. وهو قاتل مسيلمة الكذاب، لعنه الله في قول خليفة بن خياط وغيره. فأحبَّ عبد الله بن زيد أن يأخذ بثأر أخيه، فقدّر الله - تعالى - أن شارك وحشيًا في قتل مسيلمة، رماه وحشي بالحربة، وضربه عبد الله بن زيد بالسيف فقتله. وقد رُوي أن أمّه أم عمارة، قالت: جئت لأطلبه تعني مسيلمة، فوجدت ابني عبد الله يمسح سيفه من دمه.

وقد قال وحشي بن حرب أنه رماه بحرته، وشدّ عليه رجل من الأنصار بالسيف فرثك أعلم أينما قتله، إلا أنني سمعت جارية من الحصن تقول: قتله العبد الحبشي^(١). وقال الحافظ في «الإصابة»: لما غزا الناس اليمامة شارك عبد الله بن زيد وحشي بن حرب في قتل مسيلمة^(٢).

وقال الذهبي: «هو الذي قتل مسيلمة بالسيف مع رمية وحشي له بحرته»^(٣) فأبى شرف ناله بطلنا عبد الله بن زيد.. وأمّه وأخوه. وأبوه.. لقد كانوا أهل بيت من معادن الصدق من بني النجار.. فأعلى الله قدرهم في الدارين فكم أثنى النبي ﷺ على أم عمارة، ثم يقتل ابنها حبيب على يد أخبث كافر مسيلمة، ثم يريح الله البشرية من رجس مسيلمة وكذبه بسيف الصادق عبد الله بن زيد.

تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبًا بماء فعادت بعد أبوالا أخرج البخاري عن عبد الله بن زيد قال: لما كان زمن الحرة أتاه آت، فقال له: إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت؛ فقال: لا أبايع على هذا أحدًا بعد رسول الله ﷺ. قال الواقدي وخليفة بن خياط، ويحيى بن بكير، وعباد بن تميم وعلي بن

(١) تهذيب الكمال (٥٣٩/١٤) ت (٣٢٨١).

(٢) الإصابة (٨٦/٤) ت (٤٧٠٦).

(٣) سير أعلام النبلاء (٣٧٨/٢).

المديني: قُتِلَ بالحرّة، سنة ثلاث وستين وهو ابن سبعين سنة^(١) وأُسكنه أعالي الفردوس.

(٨٧٣) أبو بصير بن أسيد الثقفي

حليف بني زهرة

«وَيْلَ أُمِّهِ، مَسَعَرُ حَرْبٍ لَوْ كَانَ لَهُ أَحَدٌ»

هو الصحابي الجليل عُتْبَةُ بْنُ أُسَيْدٍ - بالفتح - ابن جارية، بالجيم، ابن أُسَيْدٍ بالفتح أيضًا، ابن عبد الله بن غيرة، بكسر المعجمة وفتح التحتانية، ابن عوف بن ثقيف، أبو بصير - بفتح الموحدة، الثقفي، حليف بني زهرة، مشهور بكُنْيَتِهِ، متفق على اسمه، ومن زعم أنه عبيد فقد صحّف.

ثبت ذكره في قصة الحُدَيْبِيَّةِ عند البخاري قال: «ثم رجع النبي ﷺ إلى المدينة فجاءه أبو بصير - رجل من قريش - وهو مسلم أرسلوا في طلبه رجلين فقالوا: العهد الذي جعلت لنا، فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى إذا بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم، فقال أبو بصير لأحد الرجلين: والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدًا، فاستله الآخر فقال: أجل والله إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت به ثم جربت به ثم جربت فقال أبو بصير: أرني أنظر إليه، فأمكنه منه فضربه حتى برد، وفرّ الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله ﷺ حين رآه: «لقد رأى هذا ذعرًا» فلما انتهى إلى النبي ﷺ قال: قُتِلَ واللّه صاحبي، وإني لمقتول. فجاء أبو بصير فقال: يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك، قد رددتني إليهم ثم

(١) انظر ترجمته في «أسد الغابة» ت (٢٩٥٨)، وطبقات خليفة (٩٢)، وتاريخ خليفة (١١٠)، والتاريخ الصغير (١/١٢٤، ١٢٥، ١٣٩)، والاستيعاب ت (١٥٥٨)، والإصابة ت (٤٧٠٦).

أنجاني الله منهم، قال النبي ﷺ ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد. فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم، فخرج حتى أتى سيف البحر قال: وبنقلت منهم أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة، فوالله ما يسمعون بغير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوه وأخذوا أموالهم، فأرسلت قريش إلى النبي ﷺ تناشده الله والرحم لما أرسل، فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي ﷺ إليهم فأنزل الله - تَعَالَى - ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾ حتى بلغ ﴿الْحَمِيةَ حِمِيةَ الْجَهْلِيَّةِ﴾^(١) وعند موسى بن عقبة في «المغازي» من الزيادة في قصته أن أبا بصير كان يصلي وكان يُكثر أن يقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَكْبَرُ مَنْ يَنْصُرُ اللَّهَ فَسَوْفَ يُنْصَرُ
فلما قدم عليهم أبو جندل كان هو يؤمهم؛ قال: ولما كتب النبي ﷺ إلى أبي جندل وأبي بصير أن يقدموا عليه ورد الكتاب، وأبو بصير يموت، فمات وكتاب النبي ﷺ في يده، فدفنه أبو جندل مكانه وصلى عليه^(٢).
ويصور أحمد محرم في ديوانه «مجد الإسلام» هذا الموقف الفدائي البطولي العظيم لأبي بصير فيقول:

أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُحْلَ وَتُحْمَى	رَحْمَةً يَا أبا بصيرَ وَنُعْمَى
سِرْ طليقًا، كفاكَ حَبْسًا وَهَمًا	جاءك الغوثُ، فانطلقت حفيثًا
دُقْتُ مِنْهُمْ أذى كثيرًا وظلما	أنت أفلتت من حَبَائِلِ قومٍ
وَعَبِيٍّ من يجعل الحقَّ خصمًا	جَعَلُوا الحقَّ خصمَهُمْ من عُبَاءِ
وَأَنْعَ حقَّ المقامِ زَوْحًا وجشما	جِئْتَ دَارَ النَّبِيِّ فَادْخُلْ وَسَلِّمْ

(١) أخرجه البخاري (٢٧٣١، ٢٧٣٢)، وأبو داود (٢٧٦٥)، وعزاه المزي للنسائي.
(٢) انظر ترجمته في الإصابة (٣٥٩/٤) ت (٥٤١٣)، وأسد الغابة ت (٣٥٤٢)، والاستيعاب ت (١٧٧٨)، وتبصير المنتبه (١٤١٩/٤).

كَمْ تَمَنَيْتَ أَنْ تَرَى لَكَ حَصَنًا
وَأَرْضَ حُكْمِ الرُّسُولِ إِنَّكَ مَرْدُودٌ
ذَا خُنَيْسٍ وَذَا كِتَابِ ابْنِ عَوْفٍ
سَأَلَ الْعَهْدَ عِنْدَ أَكْرَمِ مَسْئُورٍ
انْقَلَبَ يَا أَبَا بَصِيرٍ فَلَيْسَ الدَّ
حَسْبُكَ اللَّهُ إِنَّهُ لَكَ عَوْنٌ
هُوَ مَوْلَى الْمُسْتَضْعَفِينَ يَنْجِيهِ

فَتَأْمَلُ حُصُونَ رَبِّكَ شُمًّا^(١)
وَدَّ، وَمَنْ مِثْلُهُ قِضَاءٌ وَحُكْمًا؟
فَالزَّمِ الصَّبْرَ، أَصْبَحَ الْأَمْرُ حَتْمًا
لِي فَأَعْطَاهُمَا وَقَاءً وَحِلْمًا
يَنْ دِينَ الْهُدَاةِ غَدْرًا وَإِثْمًا
وَسِيكَفِيكَ كُلَّ خَطْبٍ أَلْمًا
هَمٌّ إِذَا مَا طَغَى الْبَلَاءُ وَطَمًا^(٢)

* * *

عَادَ يُخْفِي لِصَاحِبِيهِ مِنَ الشَّنَاءِ
وَشَفَاهَا بِذِي الْحَلِيفَةِ نَفْسًا
نَظَرَ السِّيفَ فِي يَدَيَّ أَحَدِ الْخَضِ
وَهُوَ يُطْرِيه فِي غُرُورٍ وَيَسْقِيهِ
قَالَ: بَلْ أَعْطَانِيهِ أَنْظُرُهُ، إِنِّي
ثُمَّ غَشَاهُ ضَرْبَةً عَلَّمَتْهُ
جَاءَ يَصْطَادُهُ غُرُورًا فَأَرَادَا
صَدَّ عَنْهُ رَفِيقُهُ وَتَوَلَّى
طَارَ يَهْفُو كَالسَّهْمِ، يَمِضِي بَعِيدًا
طَلَبَ السِّيفَ نَفْسَهُ وَهِيَ وَلَهَى

نِ مَا يَمْلَأُ الْجَوَانِحَ سُمًّا^(٣)
أَوْشَكَتَ أَنْ تَزُولَ هَمًّا وَغَمًّا^(٤)
حَمِينَ، يُبْدِي مِنَ الْمَنِيَةِ وَسَمًا
بِهِ نَفُوسَ الْكُفَاةِ ظَنًّا وَزَعَمًا
بَسَجَايَا السُّيُوفِ أَكْثَرَ عِلْمًا
كَيْفَ يَخْشَى الْهَزْبَ مَنْ كَانَ شَهْمًا
هُ، وَكَانَ الْغُرُورُ شَرًّا وَشَوْمًا
يَتَوَقَّى قِضَاءَهُ أَنْ يَحُمًّا
وَهُوَ أَنْأَى مَدَى، وَأَبْعَدَ مَزْمَى
لَوْ تَذَوَّقَ الرَّدَى لَمَا مَرَّ طَغَمًا

* * *

كَذِبَ الْوَهْمِ، مَا الْحَيَاةُ سِوَى الْأَمْرِ
نِ، شَرُّ الْأُمُورِ، مَا كَانَ وَهْمًا

(١) الشَّم: جمع الأشتم المرتفع.

(٢) طَم: عظم وتفاقم.

(٣) الشَّنَاء: البغض.

(٤) المكان الذي قتل الرجل فيه.

رِ الذِي يَمَلَأُ السَّمَاوَاتِ عَزْمًا
ضُ، وَتَهْفُو إِلَيْهِ حَزْبًا وَسَلْمًا
لَا تَدْعُنِي لِبَعْضِ صَحْبِكَ غُنْمًا
مَا جَنَاهُ عَلَيَّ صَدْعًا وَكَلْمًا^(١)
لَبُّ قَتْلِي لِيُثْبِتَ الْجُرْمَ جُرْمًا
فَ فَهَبْ لِي دَمِي، لَكَ الشُّكْرُ جَمًّا
يَا نَبِيَّ الْهُدَى أَرَى الْأَمْرَ تَمًّا
مَا تَرَى فَاقْضِهِ سَدَادًا وَحَزْمًا
أَنْ يُلَامَ الْبَرِيءُ أَوْ أَنْ يُذَمَّ
ضِ سِوَى أَرْضٍ يَشْرَبُ أَوْ تُؤْمَا^(٢)
كَفَرَ وَالْكَافِرِينَ خَسَفًا وَرَغْمًا^(٣)
بَيْنَ عَيْنَيْهِ ظَاهِرٌ لَيْسَ يُكْمَى^(٤)
فَارْتَمَتْ حَوْلَهُ الْأَرَاقِمُ ضَمًّا^(٥)
جَمَعَ الْمُؤْمِنِينَ فِيهِ وَضَمًّا
يَطْلُبُونَ الْمَصَالَ قَرْمًا فَقَرْمًا^(٦)
وَحَلِيقٌ بِشَمْلِهِمْ أَنْ يُلَمَّا

وَقَعَ الطَّائِرُ الْمُسِفُّ عَلَى النَّسِ
الرَّسُولُ الَّذِي تَدِينُ لَهُ الْأَرْ
قَالَ: إِنِّي لِهَالِكُ، فَأَجْزَنِي
رُذِّ عَنِّي أَبَا بَصِيرٍ فَحَسْبِي
جَزَعُ الْحَتَفِ صَاحِبِي وَانْبَرَى يَط
إِنَّهُ جَاءَ رَاكضًا يَحْمِلُ الشَّيْ
عَفَّ عَنْهُ، وَقَالَ: مَا تَمَّ شَيْءٌ
صَدَقَ الْعَهْدُ، وَانْقَضَى الرُّدُّ فَاَنْظُرْ
قَالَ: فَادْهَبْ فَقَدْ بُرِّئْتَ، وَظَلَمَ
لَكَ مَا شِئْتَ أَنْ تُحَلَّ مِنَ الْأَرْ
فَتَوَلَّى إِلَى مَكَانٍ يَزِيدُ الـ
كُلُّ مَالٍ ثَقُلَ عَيْرُ قُرَيْشٍ
إِنَّهُ الْأَرْقَمُ الْأَصَمُّ تَدَاعَتْ
مُؤْمِنٌ حَلَّ فِي الْعِرَاءِ مَحَلًّا
أَقْبَلُوا يَنْسَلُونَ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ
لَمْ ذُو الْعَرْشِ شَمْلَهُمْ بَعْدَ صَدْعٍ

* * *

جِئْتُ بِالْخَيْلِ تَرْجُمُ الْأَرْضَ رَجْمًا
يَوْمَ يَطْعَى عَلَيْكَ ضَرْبًا وَلَطْمًا

يَا أَبَا جَنْدَلٍ عَلَيْكَ سَلَامٌ
إِغْتَفِرْ مَا جَنَى أَبُوكَ سُهَيْلٌ

(١) الكلم: الجرح.

(٢) أمه قصده.

(٣) الرغم الكره والقسر.

(٤) كمي الشيء ستره وغطاه.

(٥) الأصم الصلابة المتين، وضماً أي ساكنة دون حركة ولا صوت.

(٦) ينسلون يسرعون، وأوب مكان، والقرم الشجاع.

يا أبا جندل وأوفر قسما
كل غنم أصابه القوم غزما
ل، وتطوي الرجال خضما وقضما^(١)
بالغ صدغه أبا أن يرمما
جريتته البيض القواطع قدما^(٢)
واستحال الفضاء سدا ورزما
ج وماجوج ما ترى فيه ثلما^(٣)
حام يستشفعون جبتا ولؤما
س حنانا، وأقرب الرسل زحما
نف علينا، إن القلوب لتعفى
ه، وماذا لنا إذا الأمر غما؟^(٤)
كل من شئت منهم أن تذلما^(٥)
سط علينا ظلاله، فنعما
نظم البر والمروءة نظما
موت يلقي عليه سهما فسهما
لوه، ما أعظم المقام وأسمى
وأراه أجل من أن يسسمى
فوا، فحسب الطغاة قمعا ووقما^(٦)
شد ممن رمى الضلال فأصمى؟^(٧)

إنما الصابرون أوفى نصيبا
أعملوا القتل والنهاب، وزدوا
غارة بعد غارة تأكل الما
زلزلوا من أبي بصير بخطب
مخدم قاطع، ومسعز حرب
ضاقت السبل والفجاج عليهم
عاد رثقا كانه سد يأجو
جاروا يشتكون، واذكروا الأر
واستمدوا الحنان من أعظم النا
قال ذو أمرهم: أغشنا ولا تغ
أفسد العهد أمرنا فعرفنا
قد تركنا لك الرجال فأمسك
حسبنا السلم يا محمد إن تب
بذل الضر والأذى بكتاب
لم يدعه أبو بصير وزامي ال
جاد بالنفس وهو في يده يت
آخر الزاد إن أردنا له اسما
قال: أقبل وفرق الناس وليع
رجع القوم راشدين، ومن أر

(١) الخضم الأكل بجميع الفم والقضم الأكل بأطراف الأسنان.

(٢) جاء في السيرة أن النبي ﷺ أطلق على أبي بصير هذا الوصف: (مسعر حرب).

(٣) الرثق المسدود المغلق.

(٤) خفي واستعجم.

(٥) أذم فلانا أجاره.

(٦) وقمه قهره وأذله.

(٧) أصمى الصيد رماه فقتله.

وأبر جندل يؤم رسول الله
كوكب الحق والهدى يتلقى
طلعو والزمان أسود داج
وزموا بالشُعاع مقتل دين
إغرف الحق، لا ترغك الدعاوى
أبي مجد في الأرض، أو أي فضل
في رُفْقَةِ إلى الله تُنمى
من ذويه الهداة نجما فنجما
فجلوا من ظلامه ما اذلهما^(١)
رد وجه الحياة اغبر جهما^(٢)
فالرواث والمناقب ثما^(٣)
لم يكونوا له أساسا وجدما؟^(٤)

* * *

إن في حكمة الرسول لذكرى
هدم الله ما بنى العهد من آ
كم رأوا من مشاهد الوهم فيه
لا يغرنهم من الغيث وكف
همة من هدى الرسول ولود
لم تزل تضرب الطواغيت حتى
إن للحق بعد لين وضعف
للسبب أصاب عقلا وفهما
مال قوم يبغون للدين هذما
مشهدا رائع التهاويل فحما
إنه السيل موشك أن يعما^(٥)
ثورث الشوك والضلالة عكما
جرعتها الرزائين ثكلا ويثما
قوة تحسم الأباطيل حسما

□ وقفة مع قائد الثورة وحرب العصابات مع طواغيت مكة أبي بصير لله
دره:

أبو بصير الثقفي لله دره قائد أول فرقة فدائية في صدر الإسلام أخباره تملو
وتعلو حين تروى. لما كتب الأخنس بن شريق، وأزهر بن عبدعوف الزهري إلى
رسول الله ﷺ كتابا، وبعثا رجلا من بني عامر بن لؤي، استأجراه بيكر ابن لبون،

(١) داج مظلم، وادلهم الظلام كثف.

(٢) الوجه الجهم العبوس الكريه.

(٣) ثم وثمة وثمت اسم يشار به إلى البعيد بمعنى هناك.

(٤) الجذم: الأصيل.

(٥) الوكف: هو سيلان الماء ونحوه قليلا قليلا، والغيث: المطر وربما سموا السحاب غيثا.

وهو خنيس بن جابر، وخرج مع العامري مولى له يُقال له كوثر، وحملًا خنيس بن جابر على بصير وكتبها يذكران الصلح بينهم وأن يرثا أبا بصير. فلما قدما على رسول الله ﷺ قدما بعد أبي بصير بثلاثة أيام.

فقال خنيس: يا محمد، هذا كتاب، فدعا رسول الله ﷺ أبي بن كعب، فقرأ عليهم الكتاب فإذا فيه: «قد عرفت ما شارطناك عليه، وأشهدنا بيننا وبينك من رَدَّ مَنْ قَدِمَ عَلَيْكَ مِنْ أَصْحَابِنَا، فابْعَثْ إِلَيْنَا بِصَاحِبِنَا». فأمر رسول الله ﷺ أبا بصير أن يرجع معهم ودفعه إليهما.

فقال أبو بصير: يا رسول الله تردني إلى المشركين يفتنونني في ديني؟ فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا بصير، إنا قد أعطينا هؤلاء القوم ما قد علمت، ولا يصلح في ديننا الغدر، وإن الله جاعل لك ولن معك من المسلمين فرجًا ومخرجًا». قال أبو بصير: يا رسول الله، أتردني إلى المشركين؟ قال رسول الله ﷺ: «انطلق يا أبا بصير، فإن الله سيجعل لك مخرجًا». فدفعه رسول الله ﷺ إلى العامري وصاحبه فخرج معهما^(١).

يا لجلال عظمة الترية النبوية لهذا الجيل الفريد الذي سيقدم على عهود ومواثيق مع أهل الأرض كلهم!!

إن رسول رب العالمين، الذي جعله الله - تَعَالَى - للناس كافة، قدوة وأسوة للمسلمين في الأرض، وهو يقوم بتربية الجيل القائد للبشرية، لا يمكن أن يُفكر بنصر سريع، أو تأييد آني جارف على حساب المبادئ والمثل التي جاء ليربِّي البشرية الضالة التائهة عليها.. إن الربح الآني، والفرح الغامر برفض عودة أبي بصير، يربي هذا الجيل كله على التكتُّ بالغدر فيما بعد في كل تعامل مع العدو، ويزيل شرف الكلمة من الوجود، ولهذا وضع رسول الله ﷺ يده على الجرح الغائر الذي ينزف

(١) المغازي للواقدي (٢/٦٢٤ - ٦٢٥).

دمًا، وعلى جرح المسلمين الدامي كذلك، وعلى جرح أبي بصير القاتل، وقرّر التربية على المبدأ، وحماية هذا الدين من أن يُنال منه وبسوء تطبيقه. ولم يكن لديه - عليه الصلاة والسلام - لحظة تردد، أو خاطر ترّقف إنما كان إعلان المبدأ الخالد للجيل الخالد، إلى الأجيال المتتابعة إلى قيام الساعة: «إنا قد أعطينا لهؤلاء القوم ما قد علمت، ولا يصلح في ديننا الغدر».

فالغدر وشريعة الله نقيضان لا يجتمعان مهما كانت الخسائر جسيمة والأرباح الآتية عظيمة. فالربح الأعظم من هذا كله أن يتعلّم خيرة أهل الأرض من مدرسة النبوة التطبيق العملي للمبدأ، ليس العرف النظري، بأن ينفذوا التزاماتهم وعهودهم، ولو على حساب حياتهم ووجودهم. وهذا ما كان، ويتكرّر رجاء أبي بصير الجريح البطل: يا رسول الله تردني إلى المشركين؟ قال رسول الله ﷺ: «انطلق يا أبا بصير، فإن الله سيجعل لك مخرجًا».

وانطلق أبو بصير من عزّ الإسلام ودولته، إلى ذلّ الشرك وفتنته، يحمل بين جنبه الأمل والثقة بالله «إن الله جاعل له فرجًا ومخرجًا»^(١).

□ التربية بالثورة.. ويل أمّه مسعر حرب:

هذا الجانب التربوي من الوفاء، ورفض النكث والغدر هو وجه واحد من القضية، لكن الوجه الثاني هو إبقاء جذوة الإيمان متقدة ومشتعلة وقد تُحطم هذه النفوس حين ترى القائد الأعظم ﷺ يضطر لصالح المؤمنين أنفسهم في مكة أن يعلن تخليّهم عن حمايتهم وإيوائهم، فكان الاعتصام بالإيمان ابتداءً هو الذي بقي هذه النفوس من اليأس والقنوط، «فإن الله جاعل لك فرجًا ومخرجًا»، ثم يأتي بعد ذلك حفز هذه الهمم لتفعل شيئًا ما ذاتيًا في مواجهة هذه الطواغيت. ومن خلال هذا الفقه نبّه المسلمون أحاهم أبا بصير إلى عمل شيء ما مع

(١) المنهج التربوي للسيرة النبوية (٧) التربية القيادية للدكتور منير الغضبان (٧/٥٢٠-٥٢١).

الرسولين يحول دون تسليم نفسه إلى قريش «وجعل المسلمون يُسرُّون إلى أبي بصير، يا أبا بصير: أبشر فإن الله جاعل لك فرجاً ومخرجاً، والرجل يكون خيراً من ألف رجل، فافعل وافعل، يأمرونه بالذنين معه».

وبذلك وجهوا هذه الطاقات الثاقبة فاستيقظت حيّة تخطّط وتُفكّر لتنتقل من دور الجندیّة الخالصة إلى دور الريادة القيادية، والذي خطّط ليفرّ من قلب برائن العدو في مكة، لا يُعجزه أن يخطط للفرار من هذين الرسولين، واشتعل ذهنه الوقاد، حيث مضى بهذا الذهن يخطط لضرب عدوّيه، وما هي إلا مسافة قصيرة وقصيرة جدّاً عند ذي الحليفة، ميقات أهل المدينة الذي لا يبعد بضعة عشر كيلو عن المدينة. نفذ مخططه العظيم.

«فخرجوا حتى إذا كانوا بذي الحليفة انتهوا إليها عند صلاة الظهر، فدخل أبو بصير مسجد ذي الحليفة فصلى ركعتين صلاة المسافر ومعه زاد له يحمله من تمر».

فمال إلى أصل جدار فوضع زاده فجعل يتغذى وقال لصحابيته: ادنوا فكلوا، فقالوا: لا حاجة لنا في طعامك. فقال: ولكن لو دعوتوني إلى طعامكم لأجبتكم وأكلت معكم، فاستحيوا فدنوا ووضعوا أيديهما في التمر معه، وقدما سفرة لهما فيها كسر فأكلوا جميعاً وأنسهم» وبذلك أزال الجفوة بينه وبينهم، فارتاح العامر، إذ قد ضمن البكر الذي استأجر عليه، وعلّق سيفه على الجدار، وراح أبو بصير يدنو أكثر فأكثر إلى نفسيهما ويأسطهما الحديث، فقال أبو بصير للعامري: يا أبا بني عامر ما اسمك؟ قال: حُنيس، قال: ابن من؟ قال: ابن جابر، فقال: يا أبا جابر، أصارم سيفك هذا؟ قال: نعم. قال: ناولنيه أنظر إليه إن شئت.

وانطلت الخديعة على العدو اللدود الذي جاء من مكة ليقود أبا بصير إلى جحيم المشركين في مكة، فناوله العامري وكان أقرب إلى السيف من أبي بصير، فأخذ أبو بصير بقائم السيف، والعامري ممسك بالجفن، فعلاه به حتى برد، لقد قتله

بسيفه، وأدرك كوثر خطورة الموقف، فولّى هاربًا إلى المدينة، يقطع هذه الكيلات جميعًا خوفًا أن يدركه أبو بصير حتى دخل مسجد رسول الله ﷺ، قد وصل قلبه إلى حنجرتة من شدة الخوف ويقول: «قتل صاحبكم صاحبي، وأفلت منه ولم أكّد». إنه لم يعد يريد أخذ أي بصير، إنما يريد النجاة بروحه ولا نجاء.

ورأى رسول الله ﷺ الجندي الباسل والفتى العظيم يقتل حارسه بسيفه، ويلجأ الآخر فزعًا منه إلى المدينة، فيعرف أنه ليس ذو طاقات عادية، إنّ بإمكانه أن يكون قائد ثورة لو كان معه أتباع ورجال، فلم يفكر بنفسه وحده، إنما يجعل مهمته أن يفجّر الأرض بطواغيت مكة، ويُشعل حربًا عليهم تذيبهم الأمّرين.

وحسب التربية النبوية العظيمة الخالدة، التي تنشئ الطاقات، أو تُشعل الطاقات المطفأة، أو تفجّر الطاقات المشتعلة، ويستفيد منها إلى أقصى حدود الاستفادة، حسب هذا المنهج التربوي الخالد أطلق - عليه الصلاة والسلام - كلمته الخالدة: «ويل أمه مسعر حرب لو كان معه رجال».

«قالها الرسول ﷺ رامرًا ومشيرًا إلى أمر جليل له دلالاته ومغزاه، وكلمة «ويل أمه» تعبير تعوّد العرب قوله للإعجاب بالرجل الداهية، و«مسعر الحرب» هو الماهر فيها الخبير بها، وقد قال رسول الله ﷺ ذلك إعجابًا بأبي بصير وشجاعته، وتمنيًا أن يكون بجواره أمثال له»^(١).

«أدرك أبو بصير من هذه الكلمة أنه حُمّل مسؤولية جسيمة أكبر من مسؤوليته الشخصية، وأن عليه أن يقود ثورة المسلمين في مكة، فله من الشجاعة العربية والدهاء الثقفي ما يمكنه من ذلك.

□ أبو بصير يقود حرب العصابات ضد الطواغيت:

قال ﷺ لكوثر: «ترجع به إلى أصحابك»، فقال: يا محمد، قد أهتمني

(١) «موسوعة الفداء في الإسلام» للدكتور أحمد الشرباصي (٥٠/١) دار الجيل.

نفسى، ما لي به قوّة ولا يدان. فقال رسول الله ﷺ لأبي بصير: «اذهب حيث شئت». «وفهم البطل المجاهد ما فهم من كلام الرسول، وسارع بالخروج، وهو يفكر فيما يستطيع أن يفعله من أجل هذه الدعوة الإلهية المضطهدة، ومن أجل هؤلاء المؤمنين المُعذِّبين في الأرض، المغترين في سبيل عقيدتهم، الذين تطاولت عليهم جموع المشركين والكافرين، ثم هداه تفكيره - في ضوء ما سمع وما فهم - أن يقيم على ساحل البحر الأحمر عند موضع يقال له: (العيص) بالقرب من الطريق الذي تمرّ به قوافل تجارة المشركين، ذاهبة وآية بين مكة والشام، واستقر رأيه على أن يهاجم هذه القوافل في حركات فدائية بطولية، ليستولي منها على ما يستطيع»^(١).

خرج أبو بصير، واختار المكان المناسب لحرب العصابات حيث يتجمع الرجال هناك على الساحل، على طريق قوافل مكة، والزهد والصبر على الجوع والعطش، والجلد على الأهوال من أوّل سمات قائد الثورة. يقول أبو بصير: «فخرجت ما معي من الزاد إلا كفّ تمر فأكلتها ثلاثة أيام، وكنت آتي الساحل فأصيب حيتاناً قد ألقاها البحر فأكلها». ولا بد له أن يعتمد على إنتاج الطبيعة في طعامه وشرابه ما أمكنه ذلك.

وكان عمر بن الخطاب يغلي كالمرجل، فبعث بالسّر إلى المسلمين في مكة يخبرهم بكلمة الرسول ﷺ، ويخبرهم بمكان أبي بصير وموطن دولته الجديدة، فلما جاءهم كتاب عمر جعلوا يتسللون رجلاً رجلاً حتى انتهوا إلى أبي بصير فاجتمعوا عنده قريباً من سبعين رجلاً^(٢).

وأخذ أبو بصير يسدّد ضربات موجعة لقوافل المشركين، وتزايد عدد الفدائيين الشجعان حتى قاربوا الثلاث مئة وأخذوا يُكيلون الضربات للمشركين وقوافلهم،

(١) موسوعة الفداء (٥١/١).

(٢) التربية القيادية (٥٢٣/٧).

حتى ضيَّج المشركون من هجمات أولئك الأبطال، وأدركوا أن بقاءهم في المدينة كان خيرًا وأحسن.

يا سبحان الله.. لقد تحرّر المعذبون في الأرض المستضعفون في مكة من طغيان مكة، وأقاموا دولتهم بذي المروة بالساحل، وانقضّوا على تجارات مكة يأخذونها، ويبعثون حرّاس القوافل صرعى مجندين إلى مكة. «ضيّقوا على قريش، لا يظفرون بأحد إلّا قتلوه، ولا تمرّ غير إلّا اقتطعوها حتى أحرقوا قريشًا.

وشدّدت قريش الحراسة، وبعثوا في حراسة قافلة ضخمة ثلاثين رجلًا، وجاءت الأخبار بعد رفع مستوى الحماية بالكارثة الكبرى، حتى أحرقوا قريشًا، فمرّ ركب يريدون الشام معهم ثلاثون بعيّرًا، وكان هذا آخر ما اقتطعوا، لقد أصاب كل رجل منهم ثلاثون دينارًا.

وأرادت الدولة الفتية دولة الثوّار أن تبعث الخمس لرسول الله ﷺ. فقال لهم قائدهم أبو بصير: لا يقبله رسول الله ﷺ، لقد جئته بسلب العامري فأبى أن يقبله وقال: «إني إذا فعلت هذا لم أف لهم بعدهم». وكانوا قد أمروا عليهم أبا بصير، فكان يصلي بهم ويفرّضهم^(١) ويجمّعهم^(٢) وهم سامعون له مطيعون.

ولما بلغ سهيل بن عمرو قتل أبي بصير للعامري اشتد ذلك عليه وقال: والله ما صالحنا محمدًا على هذا، وقالت قريش لسهيل عن مقتل العامري: قد برئ محمد منه، قد أمكن صاحبكم فقتله بالطريق، فما على محمد في هذا؟ فقال سهيل: قد والله عرفت أن محمدًا قد أوفى، وما أوتينا إلّا من قبل الرسولين.

وانضم أبو جندل بن سهيل لهذه الثورة، فلما قدم عليهم كان هو الذي يؤمهم، «واجتمع إلى أبي جندل حين سمعوا بقدومه ناس من بني غفار، وأسلم، وجهينة،

(١) يفرضهم: يُفصّل الحلال والحرام ويقيم الحدود والفرائض.

(٢) يجمّعهم: يصلي بهم الجمعة.

وطوائف من الناس حتى بلغوا ثلاث مئة مقاتل وهم مسلمون»^(١).

ولا غرابة في استلام أبي جندل القيادة مع أبي بصير، فالسمعة السياسية والعسكرية ذات وزن كبير في هذا المجال، فإذا كان سهيل بن عمرو هو وجه مكة ونائبها وقائدها السياسي اليوم، فابنه أبو جندل مع أبي بصير هما قائدا الثورة الإسلامية وحرب العصابات على الساحل، وأبو جندل يُعلن في بلاغ عام تسير به الركبان.

أبلغ قريشاً عن أبي جندل أنا بذى المروة^(٢) في الساحل
في معشر تخفق راياتهم بالبيض فيها والقنا^(٣) الذابل^(٤)
يأبون أن تبقى لهم رفقه من بعد إسلامهم الواصل
أو يجعل الله لهم مخرجاً والحق لا يُغلب بالباطل
فيسلم المرء بإسلامه ويقتل المرء ولم يَأْثُل^(٥)

وأرسلت قريش إلى رسول الله ﷺ أبا سفيان بن حرب يسألون ويتضرعون إليه أن يبعث إلى أبي بصير، وأبي جندل ومن معهما، وقالوا: من خرج منا إليك فأمسكه غير حرج أنت فيه، فإن هؤلاء الركب قد فتحوا علينا باباً لا يصلح إقراره. وأسقطت قريش رغم أنفها هذا الشرط من الشروط، بفضل فدائية أبي بصير، وانقلب هذا الشرط القاسي في ظاهره خيراً وبركة على الإسلام والمسلمين ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [يوسف: ٢١]، وأرسل الرسول كتاباً من لدنه إلى أبي بصير ومن معه يستقدمه، ووصل الكتاب أبا بصير وهو في مرض الموت، فتلقيه وهو فرّخ به وأنفاسه الأخيرة يسلم زمامها إلى بارئها

(١) دلائل النبوة للبيهقي (١٧٣/٤).

(٢) ذي المروة: موضع في أرض جهينة مما يلي سيف البحرين مكة والمدينة.

(٣) القنا: جمع قناة وهي الرمح.

(٤) الذابل: إشارة إلى أن رماحهم رقاق.

(٥) لم يَأْثُل: لم يحلف.

نفسًا بعد نفس، ثم أسلم أبو بصير روحه، وما زال كتاب الرسول ﷺ في يده^(١)،
وقام على تجهيز البطل ودفنه رفيق جهاده أبو جندل، ودُفِن أبو بصير في معقل
جهاده وفدائيته.. هناك على ساحل البحر:

سأحمل روحي على راحتِي وأمضى بها في طريق الرّدى
فلما حياة تسرّ الصديق وأما ممات يسوء العدا
وما أحلى قول القائل:

يغشون حومات المنون وإنها في الله عند نفوسهم لصغار
يمشون في الخِطْي، لا يشيهم والقوم إذ ركبوا الرماح تجاز
ولله در القائل:

بكي صاحبي لما رأى الموت فوقنا مُطَلًّا كإطلال السحاب إذا اكفهر
فقلت له: لا تبك عينك إنما يكون غداً حسن الثناء لمن صبر
وما أطيب قول عمرو بن الإطنابة:

أبث لي عِقَّتِي وأبني بلائي وأخذي الحمد بالثمن المريج
واقدامي على المكروه نفسي وضربي هامة البطل المشيح
وقولي كلما جشأت وجاشت مكانك تحمدي أو تستريحي
لأدفع عن مآثر صالحات وأحمى بعدُ عن عرض صحيح
أبث لي أن أقصّر في فعالي وأن أغضي على فعل قبيح^(٢)

فرضي الله عن أول قائد للفدائيين في عصر الصحابة الصحابي الجليل مسعر
الحرب أبي بصير عتبة بن أسيد الثقفي.

* * *

(١) انظر دلائل النبوة للبيهقي (١٧٥/٤).

(٢) موسوعة الفداء في الإسلام (٣٧/١)، (٣٨).

(٨٧٤) العباس بن عبد المطلب ﷺ عم
رسول الله ﷺ وصنو أبيه ومن أبطال حنين

العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي، عم رسول الله ﷺ، أبو الفضل، أمه ثؤيلة بنت جناب بن كلب،

وُلِدَ قبل رسول الله ﷺ بستين، فضاع وهو صغير، فنذرت أمه إن وجدته أن تكسو البيت الحرير، فوجدته فكست البيت الحرير، فهي أول من كساه ذلك: وكان إليه في الجاهلية السقاية والعمارة، وحضر بيعة العقبة مع الأنصار قبل أن يُسلم، وشهد بدرًا مع المشركين مُكرها، فأسر فافتدى نفسه، وافتدى ابن أخيه عقيل بن أبي طالب، وأسلم يوم بدر، وكنم قومه ذلك، وصار يكتب إلى النبي ﷺ بالأخبار، ثم هاجر قبل الفتح بقليل، وشهد الفتح، وثبت يوم حنين.

عن أبي اليسر السلمي ﷺ قال: نظرت إلى العباس يوم بدر، وهو واقف كأنه صنم، وعينه تذر فان.

فقلت: جزاك الله من ذي رحم شرًا! أتقاتل ابن أخيك مع عدوه؟ قال: ما فعل، أقتل؟ قلت: الله أعزُّ له وأنصرُّ من ذلك. قال: ما تُريدُ إليّ؟ قلت: الأسر؛ فإن رسول الله ﷺ نَهَى عن قتلك. قال: ليست بأول صِلَته، فأسرته، ثم جئت به إلى رسول الله ﷺ^(١). وعن البراء قال: جاء رجل من الأنصار بالعباس قد أسره، فقال: ليس هذا أسرني، فقال النبي ﷺ: «لقد آزرَكَ اللهُ بملك كريم»^(٢). ثم قال الرسول ﷺ للعباس: «افد نفسك، وابن أخيك عقيلاً، ونوفل بن الحارث، وحليفك عتبة بن جحْدَم» فأبى وقال: إني كنت مسلماً قبل ذلك وإنما استكروهوني. قال: الله أعلم بشأنك، إن يك ما تدّعي حقاً فالله يجزيك بذلك،

(١) طبقات ابن سعد (١٢/٤).

(٢) رجاله ثقات.

وأما ظاهر أمرك فقد كان علينا، فأفد نفسك.

وكان رسول الله ﷺ قد عَرِفَ أن العباس أخذ معه عشرين أوقية ذهبًا، فقال العباس: يا رسول الله، أحسبها لي من فدائي. قال: «لا، ذاك شيء أعطانا الله منك». قال: فإنه ليس لي مال! قال: «فأين المال الذي وضعته بمكة عند أم الفضل، وليس معكما أحدٌ غيركما، فقلت: إن أصبْتُ في سفري فللفضل كذا، لِقُثْم كذا، ولعبد الله كذا؟».

قال: فوالذي بعثك بالحق ما علم بهذا أحدٌ من الناس غيرها، وإني لأعلم أنك رسول الله.

وأنزلت ﴿يَتَأْتِيَ النَّبِيَّ قُلٌ لِّمَن فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَىٰ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُّؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ﴾ [الأنفال: ٧٠].

قال العباس: فأعطاني الله مكان العشرين أوقية في الإسلام عشرين عبدا، كلهم في يده مال يضرب به، مع ما أرجو من مغفرة الله - تَعَالَى -.

قال ابن إسحاق: وكان أكثر الأسارى فداءً يوم بدر العباس، افتدى نفسه بمئة أوقية من ذهب «وخرج العباس إلى النبي بعد فتح خيبر فأطعمه بخير مئتي وسق كل سنة، ثم خرج معه إلى فتح مكة، عن أبي سفيان بن الحارث عن أبيه، قال: كان العباس أعظم الناس عند رسول الله ﷺ، والصحابة يعترفون للعباس بفضله ويشاورونه، ويأخذون رأيه^(١).

قال الزبير بن بكار: كان للعباس ثوبٌ لعاري بني هاشم، وجفنة لجائعهم، ومنظرة^(٢) لجاهلهم. وكان يمنع الجار، ويئذل المال، ويُعطي في النوائب.

(١) أسد الغابة ت (٢٧٩٩)، والاستيعاب ت (١٣٨٦)، والإصابة (٥١١/٣، ٥١٢) ت (٤٥٢٥).

(٢) منظرة: المرقبة وفي ابن عساكر «مقطرة». وهي الفلق، خشبة فيها خروق، كل خرق على قدر سعة الساق يدخل فيها أرجل المحبوسين مشتق من قطار الإبل؛ لأن المحبوسين فيها على قطار واحد مضموم بعضهم إلى بعض، أرجلهم في خروق خشبة مفلوقة على قدر سعة سوقهم.

وفي ذلك يقول إبراهيم بن هرمة:

وكانت لعباس ثلاث نعدّها إذا ما جنّابُ الحَيِّ أصبح أشهباً
فسلسلة تنهى الظلوم وجفنة تبأخ فيكسوها السنام المزغباً
وحلة عصب ما تزال معدّة لعارِ ضريك ثوبه قد تهبّباً^(١)

وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ للعباس: «هذا العباس بن عبد المطلب أجود قریش كفّاً وأوصلها»^(٢).

وعن المطلب بن ربيعة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما بال رجال يؤذونني في العباس، وإنّ عمّ الرجل صنو أبيه، من آذى العباس فقد آذاني»^(٣).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: بعث رسول الله ﷺ عمر على الصدقة فقيل: منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس عم رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيراً فأغناه الله، وأما خالد فإنكم تظلمون خالداً قد احتبس أذراعه وأعتاده»^(٤) في سبيل الله، وأما العباس فهي عليّ ومثلها معها،

(١) سير أعلام النبلاء (٨٠/٢).

(٢) سننه قوي: أخرجه أحمد (١٨٥/١) واللفظ له، والحاكم (٣٢٨/٣)، عن سعد، وصححه ووافقه الذهبي إلا أنه قال: فيه يعقوب بن محمد الزهري (وهو كثير الوهم) وساقه الحاكم من حديث أحمد بن صالح متابعاً، وقد تابعه أيضاً علي بن المديني. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٦٨/٩) وزاد نسبته إلى البزار وأبي يعلى، والطبراني في «الأوسط» وقال: فيه محمد بن طلحة التيمي وثقة غير واحد، وبقية رجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح.

(٣) حسن صحيح: أخرجه الترمذي (٣٧٥٨) في المناقب: باب مناقب العباس، وقال: هذا حديث حسن صحيح مع أن يزيد بن أبي زياد ضعيف، لكن في الباب ما يعضده، ويقويه، فعن عليّ بن الترمذي (٢٧٦٠)، وعن أبي هريرة عنده أيضاً (٢٧٦١) وعن ابن مسعود عند الطبراني، وعن ابن عباس عند ابن عساکر. والصنوّ: المثل، يُقال لكل نختين طلعتا في منبت واحد: هما صنوان.

(٤) قال النووي (١٠/٣) قال أهل اللغة: الأعتاد آلات الحرب من السلاح والدواب وغيرها، والواحد عتاد ويجمع أعتاد وأعتده، وقيل إن أعتاد جمع عتد، وأما عتاد فجمعه أعتده، ومعنى الحديث أنهم طلبوا من خالد زكاة أعتاده ظناً منهم أنها للتجارة وأن الزكاة فيها واجبة فقال لهم: لا زكاة لكم عليّ فقالوا للنبي ﷺ أن خالداً منع الزكاة فقال: إنكم تظلمونه؛ لأنه حبسها ووقفها في سبيل الله قبل الحول عليها فلا زكاة فيها، ويحتمل أن يكون المراد لو وجبت عليه زكاة لأعطاه ولم يشح بها؛ لأنه قد =

ثم قال: «يا عمر! أما شعرت أن عمّ الرجل صِنُو أبيه»^(١).

وعن المطلب بن ربيعة رضي الله عنه قال: دخل العباس على رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله إنا لنخرج فنرى قريشاً تحدث، فإذا رأونا سكتوا فغضب رسول الله صلّى الله عليه وآله، ودّر عرق بين عينيه ثم قال: «والله لا يدخل قلب امرئ إيمان حتى يحكم الله ولقرايتي»^(٢).

وعن ابن عباس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، أن رجلاً من الأنصار وقع في أب للعباس كان في الجاهلية، فلطمه العباس، فجاء قومه، فقالوا: والله لنلطمنّه كما لطمه، فلبسوا السلاح. فبلغ ذلك رسول الله صلّى الله عليه وآله؛ فصعد المنبر، فقال: «أيها الناس، أيُّ أهل الأرض أكرم على الله؟» قالوا: أنت.

قال: «فإن العباس مني وأنا منه، لا تسبوا أمواتنا فتؤذوا أحياءنا»، فجاء القوم فقالوا: نعوذ بالله من غضبك يا رسول الله^(٣).

وعن ابن عباس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، أن النبي صلّى الله عليه وآله جعل على العباس وولده كساء، ثم قال: «اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة، لا تغادر ذنباً،

= وقف أمواله لله - تَعَالَى - متبرعاً فكيف يشخ بواجب عليه!!

(١) رواه مسلم (٩٨٣)، وأبو داود (١٦٢٣)، والترمذي (٣٧٦١)، وقال: هذا حديث صحيح غريب، وأحمد (٣٢٢/٢)، وفي «فضائل الصحابة» (١٧٧٨)، والنسائي (٣٣/٥ - ٣٤). وانظر البخاري (٣/ ٢٦٢ - ٢٦٣).

(٢) حسن لغيره: أخرجه أحمد (٢٠٧/١)، والترمذي (٣٧٥٨)، وقال: هذا حديث حسن صحيح، والنسائي في الفضائل (٧٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢٥٩)، والحاكم في المستدرک (٣/ ٣٣٣)، وأحمد في «فضائل الصحابة» (١٧٥٧) و(١٧٦٠) و(١٧٧٣) و(١٧٧٤)، وابنه عبدالله في زوائد الفضائل (١٧٨٣) و(١٧٩٣) و(١٨٠٣) و(١٨٢٢) وغيرهم. وللحديث شواهد يرتقي بها إلى الحسن، منها عند أحمد في «فضائل الصحابة» (١٧٥٦)، وعبدالله بن أحمد في زوائد الفضائل (١٩٧١)، وابن أبي شيبة (١٢٢٦١)، وشاهد آخر عند عبدالله بن أحمد في زوائد الفضائل (١٧٩٢) و(١٧٩٦) و(١٧٩٨).

(٣) سنده حسن: رواه أحمد في مسنده (٣٠٠/١)، وابن سعد في «الطبقات» (٢٤/٤)، وصححه الحاكم (٣٢٩/٣)، ووافقه الذهبي.

اللهم اخلفه في ولده»^(١).

وكان عليه السلام جهوري الصوت جداً، قال الضحاك بن عثمان الحزامي: كان يكون للعباس الحاجة إلى غلمانهم وهم بالغابة، فيقف على سَلْعٍ، وذلك في آخر الليل، فيناديهم فيسمعونهم. والغابة نحو من تسعة أميال.

وقال الأصمعي: كان للعباس راع يرعى له على مسيرة ثلاثة أميال، فإذا أراد منه شيئاً صاح به، فأسمعه حاجته^(٢).

وانظر إلى أدب العباس مع النبي ﷺ: عن أبي رَزِين، قال: قيل للعباس: أنت أكبر أو النبي ﷺ؟ قال: هو أكبر وأنا وُلِدْتُ قبله^(٣).

وعن ابن عباس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قال: (كان رسول الله ﷺ، يُجِلُّ العباس إجلال الولد والده خاصة خَصَّ اللَّهُ العباس بها مِنْ بَيْنِ النَّاسِ)^(٤).

□ جهاده:

ثبت أن العباس كان يوم حنين، وقت الهزيمة، آخذاً بلجام بغلة النبي ﷺ، وثبت معه حتى نزل النصر. ومن قبلها شهد العباس فتح مكة عن العباس عليه السلام. قال: شهدت مع رسول الله ﷺ يوم حُنينٍ فلزمت أنا وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب رسول الله ﷺ فلم نفارقه ورسول الله ﷺ على بغلة له بيضاء أهداها له فروة بن نفثة الجذامي، فلما التقى المسلمون والكفار ولَّى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله ﷺ يركض بغلته قبل الكفار. قال عباس: وأنا آخذ بلجام بغلة رسول الله ﷺ أकुِّفها إرادة أن لا تُسرَّع، وأبو سفيان آخذ بركاب رسول الله ﷺ. فقال رسول الله ﷺ: «أي عباس نادِ أصحاب السَّمُرَةِ» فقال عباس: «وكان رجلاً

(١) إسناده جيد: قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٨٩/٢): إسناده جيد، رواه أبو يعلى في «مسنده».

(٢) سير أعلام النبلاء (٩٥/٢).

(٣) رجاله رجال الصحيح: قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٧٠/٩): رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

(٤) مستدرك الحاكم (٣/٣٢٤، ٣٢٥).

صَيِّئًا» فقلت بأعلى صوتي: أين أصحاب السُّمْرَةِ؟ قال: فوالله لكأن عَطَفْتُهُمْ حين سمعوا صوتي عطفتُ المَكْرَ على أولادها، فقالوا: يا لبيك يا لبيك قال: فاقتتلوا والكفار، والدعوة في الأنصار يقولون: يا معشر الأنصار يا معشر الأنصار قال: ثم قُصِرَت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج فقالوا: يا بني الحارث بن الخزرج يا بني الحارث ابن الخزرج. فنظر رسول الله ﷺ وهو على بغلته كالمُتَطاول عليها إلى قتالهم، فقال رسول الله ﷺ «هذا حين حمي الوطيس» قال: ثم أخذ رسول الله ﷺ حصيات فرمي بهن وجوه الكفار ثم قال: «انهزموا ورب محمد»، قال: فذهبت أنظر فإذا القتال على هيئته فيما أرى، قال: فوالله ما هو إلا أن رماهم بحصياته فما زلت أرى حذَّهم قليلا وأمرهم مُدْبِرًا^(١).

وعند أحمد في «فضائل الصحابة» عن العباس بلفظ: «شهدت مع رسول الله ﷺ يوم حنين، فلقد رأيت رسول الله ﷺ وما معه إلا أنا وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، فلزمتنا رسول الله ﷺ فلم نفارقه وهو على بغلة شهباء، وربما قال معمر - ييضاء - قال العباس: فأنا أخذ بلجام بغلة رسول الله ﷺ أكفها وهو لا يألو ما أسرع نحو المشركين»^(٢).

قالت عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: ما رأيت رسول الله ﷺ يُجِلُّ أحدا ما يُجِلُّ العباس أو يكرم العباس^(٣).

وعن صهيب مولى العباس: رأيت عليًّا يقبل يد العباس ورجله، ويقول: يا عم، ارض عني^(٤).

(١) أخرجه مسلم (١٧٧٥)، في الجهاد، باب في غزوة حنين، وأحمد (٢٠٧/١)، وفي فضائل الصحابة (١٧٧٥)، وابن هشام (٤٤٤/٢)، وعبد الرزاق (٩٧٤١)، والحاكم (٣٢٧/٣)، وعزاه المزي للنسائي.

(٢) صحيح: رواه أحمد في «فضائل الصحابة» (١٧٦٩).

(٣) إسناده صالح. ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٩٢/٢).

(٤) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» رقم (٩٧٦)، وقال الذهبي في السير (٩٤/٢): إسناده حسن، وصهيب لا أعرفه!!!

وورد أن عمر عمد إلى ميزاب للعباس على ممّر الناس فقلعه، فقال له: أشهد أن رسول الله ﷺ هو الذي وضعه في مكانه. فأقسم عمر: لتصعدنّ على ظهري، ولتضعنّه موضعه^(١).

□ استسقاء عمر بالعباس لصاحبه:

لا يعرف مقادير الصالحين إلا الكرام الأتقياء فهذا عمر بن الخطاب يستسقى بالعباس لصاحبه ومكانه من النبي ﷺ، وهل بعد هذا علو منزلة ومكانة؟ عن أنس رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال: اللهم إنا كنا نتوسّل بنبينا فتسقينا، وإنا نتوسل إليك بعمّ نبينا فأسقنا قال فيسقون^(٢).

قال الحافظ في «الفتح»: «وقد بينّ الزبير بن بكار في «الأنساب» صفة ما دعا به العباس في هذه الواقعة، والوقت الذي وقع فيه ذلك، فأخرج بإسناد له أن العباس لما استسقى به عمر، قال: «اللهم إنه لم ينزل بلاء إلا بذنب، ولم يُكشف إلا بتوبة، وقد توجه القوم بي إليك لمكاني من نبيك، وهذه أيدينا إليك بالذنوب، ونواصينا إليك بالتوبة، فاسقنا الغيث»، فأرخت السماء مثل الجبال حتى أخصبت الأرض وعاش الناس، وكان ذلك عام الرمادة سنة ثمان عشرة وفي ذلك يقول عباس بن عتبة بن أبي لهب:

بعمّي سقى الله الحجاز وأهله عشيّة يستسقى بشيبتة عمّر
توجّه بالعباس في الجذب راغباً إليه فما إن رام حتى أتى انظر
ومنا رسول الله فينا ترائه فهل فوق هذا للمفاخر مفتح^(٣)
وعن محمد بن نفيع، وأسلم مولى عمر، وعمر مولى غفرة قالوا: لما استخلف

(١) سنده حسن: أخرجه أحمد (٢١٠/١)، وابن سعد (٢٠/٤).

(٢) أخرجه البخاري (٣٧١٠) في الاستسقاء (٤١٣/٢)، باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا (٦٢/٧) في فضائل الصحابة: باب ذكر العباس.

(٣) سير أعلام النبلاء (٩٤/٢).

عمر، وفتح عليه الفتوح، جاءه مالك، ففضل المهاجرين والأنصار، ففرض لمن شهد بدرًا خمسة آلاف خمسة آلاف، ولمن لم يشهد لها وله سابقة أربعة آلاف؛ وفرض للعباس اثني عشر ألفاً^(١).

عن علي بن عبدالله قال: أعتق العباس عند موته سبعين مملوكًا^(٢) وأولاد العباس هم: الفضل - وهو أكبرهم - وعبدالله البحر الحبر، وعبيدالله، وقثم، وعبدالرحمن، ومعبد استشهد بإفريقية، وأم حبيب وأمهم أم الفضل لبابة الهلالية، وفيها يقول ابن يزيد الهلالي:

ما ولدت نجبة من فحل بجبل نعلمه أو سهل
كسنة من بطن أم الفضل أكرم بها من كهلة وكهل
قال الكلبي: ما رأينا ولد أم قط أبعد قبورًا من بني العباس.

ومن أولاده أيضًا: كثير - وكان فقيهاً -، وتمام - وكان من أشد قريش -، وأميمة؛ وأمهم أم ولد. والحارث بن العباس، وأمه حُجيلة بنت جندب التميمية. فعدتهم عشرة.

رضي الله عن العباس عم رسول الله ﷺ فكم كان مشفقًا على رسول الله ﷺ مُجِبًّا له صابرًا على الأذى، ولما يُسلم بعد، بحيث أنه ليلة العقبة عرف، وقام مع النبي ﷺ في الليل، وتوثق له من السبعين^(٣).

عن عويم بن ساعدة، قال: أتينا النبي ﷺ فقل: هو في منزل العباس، فدخلنا عليه، فسلمنا وقلنا: متى نلتقي؟ فقال العباس: إن معكم من قومكم من هو مخالف لكم، فاخفوا أمركم حتى ينصدع هذا الحاج، ونلتقي نحن وأنتم، فوضح لكم الأمر، فتدخلون على أمرين، فوعدهم النبي ﷺ ليلة التفر الآخِر بأسفل العقبة،

(١) سنن البيهقي (٣٤٩/٦، ٣٥٠).

(٢) طبقات ابن سعد (٣٠/٤).

(٣) طبقات ابن سعد (٦/٤).

وأمرهم ألا يُنبهوا نائماً، ولا ينتظروا غائباً^(١).

قال مُعَاذُ بْنُ رِفَاعَةَ: فخرجوا بعد هَذِهِ يَتَسَلَّلُونَ، وقد سبقهم إلى ذلك المكان معه عَمَّةُ الْعَبَّاسِ وحده.

قال: فأول من تكلم هو، فقال: يا معشر الخزرج، قد دعوتكم محمداً إلى ما دعوتموه، وهو من أعزّ الناس في عشيرته، يمينه والله من كان منا على قوله ومن لم يكن، وقد أبى محمداً الناس كلهم غيركم؛ فإن كنتم أهل قوّة وجلّد وبصر بالحرب، واستقلال بعداوة العرب قاطبة، فإنها سترميكم عن قوس واحدة، فارتأوا رأيكم، واثمروا أمركم، فإن أحسن الحديث أصدقه: فأسكتوا. وتكلم عبدالله بن عمرو بن حرام، فقال: نحن أهل الحرب، ورثناها كابراً عن كابر، نرمي بالنبل حتى تفنى، ثم نطاعن بالرمح حتى تكسّر، ثم نمشي بالسيوف حتى يموت الأعجل منا. قال: أنتم أصحاب حرب، هل فيكم ذرّوع؟ قالوا: نعم، شاملة.

وقال البراء بن معرور: قد سمعنا ما قلت، إنا والله لو كان في أنفسنا غير ما نقول لقلنا، ولكننا نريد الوفاء والصدق، وبذل المهج دون رسول الله ﷺ فبايعهم النبي ﷺ والعبّاس أخذ بيده، يُؤكّد له البيعة^(٢).

❑ موت العباس:

لما مات العباس بعثت بنو هاشم من يُؤذّن أهل العوالي: رحم الله من شهد العباس بن عبد المطلب، فحشد الناس، فلما أُتِيَ به إلى موضع الجنائز، تضايق، فقدّموا به إلى البقيع، فما كان مثل ذلك الخروج قط، قال سعد بن أبي وقاص: ما قدّرنا أن ندنو من سريره من كثرة الناس، غلبنا عليه، ولقد كنّا أحبّ حملة^(٣). وكان الذي حضر غسله عثمان، وغسله علي وابن عباس، وأخواه: قُثم،

(١) طبقات ابن سعد (٧/٤).

(٢) ابن سعد (٧/٤، ٨) من طريق الواقدي.

(٣) ابن سعد (٣٢/٤).

وعبيد الله. فرضي الله عن عم رسول الله المجاهد العباس بن عبد المطلب الهاشمي.

(٨٧٥) نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم رضي الله عنه
ابن عم رسول الله صلوات الله عليه

هو أبو الحارث نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، وأمه عَزِيَّة بنت قيس بن طريف الفهرية وله من الولد: الحارث وبه كان يكنى، وعبد الله بن نوفل، وكان يُشَبَّه بالنبي صلوات الله عليه، وهو أول من ولي قضاء المدينة، وذلك في خلافة معاوية، ومن أولاده أيضًا عبد الرحمن بن نوفل، وربيعة، وسعيد، والمغيرة، وأم المغيرة، وأم سعيد، وأم حكيم وأمهم ظرية بنت سعيد بن القشيب.

وأخرجه المشركون كُرْهًا إلى بدر فأنشأ يقول:

حَرَامٌ عَلَيَّ حَرْبُ أَحْمَدَ إِنِّي أَرَى أَحْمَدًا مِنِّي قَرِيبًا أَوَاصِرُهُ
وَإِنْ تُكْ فَهَژْ أَلْبَتَّ وَتَجَمَّعْتُ عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا شَكَّ نَاصِرُهُ
وفي رواية:

فقل لقريش إيلبي وتحزبي عليه فإن الله لا شك ناصره^(١)
عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال: لما أُسِرَ نوفل بن الحارث بيدر قال له رسول الله صلوات الله عليه: أفد نفسك يا نوفل، قال: ما لي شيء أفدي به نفسي يا رسول الله، قال: أفد نفسك برماحك التي بجدة. قال: أشهد أنك رسول الله، ففدى نفسه بها وكانت ألف رمح، وأسلم نوفل بن الحارث وكان أسن من إخوته ربيعة وأبي سفيان وعبد شمس بن الحارث، ورجع نوفل إلى مكة ثم هاجر هو والعباس إلى رسول الله صلوات الله عليه.

قال نوفل بن الحارث لما أسلم:

إليكم إنني لست منكم تبرأت من دين الشيوخ الأكابر
لَعَمْرُكَ ما ديني بشيء أبيعُهُ وما أنا إذ أسلمتُ يومًا بكافرٍ
شهدتُ على أن النبي مُحَمَّدًا أتى بالهُدي من رَبِّه والبصائرِ
وإنَّ رسول الله يدعو إلى التقى وإن رسول الله ليس بشاعرٍ
على ذاك أحيا ثم أبعثُ مُوقِنًا وأُثوي عليه مَيِّتًا في المقابرِ
وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين العباس بن عبد المطلب، وكانا قبل ذلك
شريكين في الجاهلية متفاوضين متحايين متصافيين.

وشهد نوفل مع رسول الله ﷺ فتح مكة وحُنين والطائف، وثبت يوم حنين مع
رسول الله ﷺ، فكان عن يمينه يومئذ وأعان رسول الله ﷺ يوم حنين بثلاثة آلاف
رُمح، فقال رسول الله ﷺ: «كأنني أنظر إلى رماحك يا أبا الحارث تَقْصِفُ في
أصلاب المشركين».

وتوفي نوفل بن الحارث بعد أن استُخلف عمر بن الخطاب بسنة وثلاثة أشهر
فصلَّى عليه عمر بن الخطاب ثم تبعه إلى البقيع حيث دُفِن هناك^(١).

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد (٤/٣٤١، ٣٤٢).

(٨٧٦) ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي ﷺ

ابن عم النبي ﷺ

هو أبو أروى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي، وأمه غَزِيَّة بنت قيس بن طريف الفهرية، وكان له من الولد: محمد، وعبدالله، والعبَّاس والحارث، وأميمة وعبد شمس وعبد المطلب وأروى الكبرى، ويُقال: بل هند الكبرى، وهند الصغرى وأمهم أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب، وأروى الصغرى وأمها أم ولد، وآدم بن ربيعة وهو المُسترضع له في هُذَيْل فقتله بنو ليث بن بكر في حرب كانت بينهم، وكان الصبي يحبو أمام البيوت فرمَّوه بحجر فأصابه فرضخ رأسه، وهو الذي قال فيه رسول الله ﷺ يوم الفتح: «ألا إن كل دَمٍ كان في الجاهلية فهو تحت قدمي، وأول دم أضعه دم ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب.

وكان ربيعة أسنَّ من عمِّه العباس بسنتين، ولما خرج المشركون من مكة إلى بدر كان ربيعة بن الحارث غائبًا بالشام فلم يشهد بدرًا مع المشركين. ولما خرج العباس بن عبد المطلب. ونوفل بن الحارث إلى رسول الله ﷺ مهاجرين شيعهما ربيعة بن الحارث في مخرجهما إلى الأبناء، ثم أراد الرجوع إلى مكة فقال له العباس ونوفل: أين ترجع إلى دار الشرك يقاتلون رسول الله ﷺ ويكذبونه، وقد عزَّ رسول الله ﷺ وكثف أصحابه، ارجع، فرجع ربيعة وسار معهما حتى قدموا جميعًا على رسول الله ﷺ المدينة مسلمين مهاجرين، وأطعم رسول الله ﷺ ربيعة بن الحارث بخير مئة وسق كل سنة.

□ جهاده:

شهد ربيعة بن الحارث مع رسول الله ﷺ فتح مكة والطائف وحنين، وثبت مع رسول الله ﷺ يوم حنين فيمن ثبت معه من أهل بيته وأصحابه، وتوفي ربيعة في

خلافة عمر بالمدينة بعد أخويه نوفل وأبي سفيان بن الحارث (١).

(٨٧٧) جعفر بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب
الهاشمي رضي الله عنه (٢)

جعفر بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم، وأمه جمانة بنت أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، وأمها فاطمة بنت أسد بن هاشم، فولد جعفر أم كلثوم.

وكان جعفر بن أبي سفيان مع أبيه حين أتى رسول الله ﷺ فأسلما جميعاً، وغزا مع رسول الله ﷺ مكة وحنين وثبت يومئذ حين ولّى الناس منهزمين فيمن ثبت من أهل بيت رسول الله ﷺ وأصحابه ولم يزل مع أبيه ملازماً لرسول الله ﷺ، وتوفي في خلافة معاوية.

لله درهم من أهل بيت أولاد الحارث بن عبد المطلب من أبطال ثبتوا مع رسول الله ﷺ أعظم ثبات يوم حنين يوم فرّ الناس عنه ترجمان حالهم سفيان بن الحارث القائل:

لقد عَلِمْتَ أَفْنَاءَ كُغْبٍ وَعَامِرٍ غَدَاةَ حَنِينٍ حِينَ عَمَّ التَّضَعُّعُ
بَأْنِي أَخُو الْهَيْجَاءِ أَرْكَبُ حَدَّهَا أَمَامَ رَسُولِ اللَّهِ لَا أَتَعْتَعُ
رَجَاءَ ثَوَابِ اللَّهِ وَاللَّهِ وَاسِعٌ إِلَيْهِ - تَعَالَى - كُلُّ أَمْرٍ سِيرَجُ (٣)

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٤٣/٤).

(٢) ابن سعد (٣٤٧/٤).

(٣) ابن سعد (٣٤٥/٤).

(٨٧٨) عتبة رضي الله عنه بن أبي لهب ابن عم رسول الله ﷺ

هو عتبة رضي الله عنه ابن أبي لهب عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم، وأمه أم جميل بنت حرب بن أمية بن عبد شمس. وكان لعبه من الولد:

أبو علي وأبو الهيثم وأبو غليظ وأمهم عتبة بنت عوف بن عبد مناف، وعمر ويزيد وأبو خديش وعباس وميمونة وأمهم أم العباس بنت شراحيل بن أوس الحميرية، سبيّة في الجاهلية، وعبيد الله ومحمد وشيبة، وأم عبد الله وأمهم أم عكرمة بنت خليفة بن قيس الأزدية، وعامر بن عتبة وأمه هالة الأحمرية، وأبو واثلة بن عتبة وأمه من خولان. وعبيد بن عتبة لأم ولد، وإسحاق بن عتبة لأم ولد، وأم عبد الله بنت عتبة وأمها خولة أم ولد.

أسلم عتبة يوم الفتح وحسن إسلامه، وخرج من فوره ذلك إلى حين فشهد مع رسول الله ﷺ غزوة حنين، وثبت مع رسول الله ﷺ يومئذ فيمن ثبت من أهل بيته وأصحابه. وأقام بمكة (١).

(٨٧٩) مُعْتَب رضي الله عنه بن أبي لهب بن عبد المطلب الهاشمي

معتب بن أبي لهب بن عبد المطلب شقيق عتبة لأمه وأبيه. له من الوليد عبد الله ومحمد وأبو سفيان وموسى وعبيد الله وسعيد وخالدة وأمهم عاتكة بنت أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، وأبو مسلم ومسلم وعباس بنو معتب لأمهات أولاد شتى وعبدالرحمن بن معتب وأمه من حمير. أسلم يوم الفتح مع أخيه عتبة وشهدا غزوة حنين وثبتا مع رسول الله ﷺ يومئذ فيمن ثبت من أهل بيته وأصحابه، وأصبيت عين مُعْتَب يومئذ. وأقام بمكة (٢) حتى

توفي رضي الله عنه.

يا سبحان الله غصنان كريمان نبتا وسط بيت الكفر بيت أبي لهب وجاهدا
أعظم الجهاد مع رسول الله صلوات الله عليه والعبرة بالخواتيم فאלلهم اختم لنا بخاتمة الحسنی.

(٨٨٠) أبو رافع رضي الله عنهمولی رسول الله صلوات الله عليه

مولی رسول الله من قبط مصر يقال: اسمه إبراهيم، وقيل اسمه أسلم، وكان
عبدًا للعباس بن عبد المطلب فوهبه للنبي صلوات الله عليه، فلما بُشِّر رسول الله صلوات الله عليه بإسلام
العباس أعتقه رسول الله صلوات الله عليه.

□ إسلام أبي رافع وقصة أم الفضل بوركت يدها مع عدو الله أبي لهب:
عن عكرمة مولى ابن عباس قال: قال أبو رافع مولى رسول الله صلوات الله عليه: كنتُ
غلامًا للعباس بن عبد المطلب وكان الإسلام قد دخلنا أهل البيت فأسلم العباس
وأسلمت أم الفضل وأسلمت، وكان العباس يهاب قومه ويكره خلافهم، وكان
يكتُم إسلامه، وكان ذا مالٍ كثير متفرق في قومه، وكان أبو لهب عدوًّا لله قد
تخلف عن بدر، وبعث مكانه العاص بن هشام بن المغيرة، وكذلك كانوا صنعوا لم
يتخلف رجل إلا بعث مكانه رجلاً. فلما جاء الخبر عن مُصاب أصحاب بدر من
قريش كُتِبَ الله وأخزاه ووجدنا في أنفسنا قوة وعِزًّا، وكنت رجلاً ضعيفًا، وكنت
أعمل الأقداح أنحتها في حُجْرة زمزم، فوالله إني لجالس فيها أنحت أقداحي
وعندي أم الفضل جالسة وقد سرَّنا ما كان من الخبر إذ أقبل الفاسق أبو لهب يجرُّ
رجله بِشَرٍّ حتى جلس على طُنبِ الحجرة وكان ظهره إلى ظهري، فبينما هو جالس
إذ قال الناس: هذا أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب قد قدم، قال: فقال: أبو
لهب: هلمَّ إليَّ يا ابن أخي فعندي لعمرى الخبر، قال فجلس إليه والناس قيام عليه

فقال: يا ابن أخي أخبرني كيف كان أمر الناس؟ قال: لا شيء والله إن هو إلا لقينا القوم فمنحناهم أكتافنا يقتلوننا كيف شاءوا ويأسروننا كيف شاءوا، وإيم الله مع ذلك ما أمت الناس، لقينا رجالاً بيضاً على خيل بلق بين السماء والأرض والله ما تليق شيئاً ولا يقوم لها شيء. قال أبو رافع: فرفعت طنب الحجرة بيدي ثم قلت: تلك والله الملائكة، قال: فرفع أبو لهب يده فضرب الحجرة بيدي ثم قلت: تلك والله الملائكة، قال: فرفع أبو لهب يده فضرب وجهي ضربة شديدة فتاورته فاحتملني فضرب بي الأرض، ثم برك عليّ يضربني وكنت رجلاً ضعيفاً، فقامت أم الفضل إلى عمود من عمود الحجرة فأخذته فضربته به ضربة فلقت في رأسه شجرة منكرة وقالت: تستضعفه إن غاب عنه سيده؟ فقام مؤلياً ذليلاً، فوالله ما عاش إلا سبع ليالٍ حتى رماه الله بالعدسة فقتلته، فلقد تركه ابنه ليلتين أو ثلاثاً ما يدفنه حتى أتن في بيته، وكانت قريش تتقي العدسة وعذواها كما يتقي الناس الطاعون، حتى قال لهما رجل من قريش: ويحكمما ألا تستحيان؟ إن أباكما قد أتن في بيته لا تغيبانه، قالوا: إنا نخشى هذه القرحة، قال: انطلقا فأنا معكما، فما غسلوه إلا قذفاً بالماء عليه من بعيد ما يمسونه، ثم احتملوه فدفنوه بأعلى مكة إلى جدار، وقذفوا عليه الحجارة حتى واروه^(١). فله در أم الفضل، وبوركت يدها التي عجل الله بها أبا لهب إلى النار.

□ جهاده:

بعد بدر هاجر أبو رافع إلى المدينة، وأقام مع رسول الله ﷺ وشهد أحدًا والخذق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. وزوجه رسول الله ﷺ سلمى مولاته، وولدت لأبي رافع عبيد الله بن أبي رافع وكان كاتباً لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه ومات أبو رافع بالمدينة بعد قتل عثمان رضي الله عنه.

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد (٤/٣٥٥-٣٥٦).

عن أبي رافع رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً على الصدقة، فقال لأبي رافع: انطلق معي فنصيب منها. قلت: حتى أستأذن رسول الله، فاستأذنته، فقال: «يا أبا رافع، إن مولى القوم من أنفسهم، وإننا لا تحمل لنا الصدقة»^(١) فهنيئاً لك أبا رافع بجهادك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت لوائه، وبكونك هاشمياً من أنفسهم.. إذ أنت مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعظم بها نسبة.

(٨٨١) عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم

شهد بدرًا مشركًا، وأخرج إليه مكرهاً، فأسير، ولم يكن له مال، ففداه عمه العباس.

قال ابن سعد: خرج عقيل مهاجرًا في أول سنة ثمان، وشهد مؤتة، ثم رجع فتمرّض مدة، فلم يسمع له بذكر في فتح مكة ولا حينئذ ولا الطائف، وقد أطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير مئة وأربعين وسقا كل سنة^(٢).

(٨٨٢) عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي رضي الله عنه

ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، أخو ربيعة ونوفل، هاجر قبيل الفتح وكان اسمه عبد شمس فسمّاه النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله، وخرج مع النبي، فمات بالصفراء فكفّنه في قميصه - يعني قميص النبي - صلى الله عليه وسلم^(٣).

(١) صحيح: أخرجه أحمد (٨/٦، ١٠، ٣٩٠)، وأبو داود (١٦٥٠) في الزكاة: باب الصدقة على بني هاشم. والترمذي (٦٥٧) في الزكاة: باب ما جاء في كراهية الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم وأهل بيته ومواليه. والنسائي (٥٠٧) في الزكاة: باب مولى القوم منهم. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، وصححه ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم (٢٠٤/١)، ووافقه الذهبي، وهو كما قالوا.

(٢) ابن سعد (٣٠/١/٤)، والاستيعاب (٦٤/٤).

(٣) ابن سعد (٣٦/٤).

(٨٨٣) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام رضي الله عنه

هو الإمام الكبير، المجتهد الحافظ صاحب رسول الله ﷺ، أبو عبدالله، وأبو عبدالرحمن، الأنصاري الخزرجي السلمي المدني الفقيه من أهل بيعة الرضوان، وكان آخر من شهد ليلة العقبة الثانية موتاً وكان أصغرهم سنًا.

قال جابر بن عبدالله: «أنا وأبي وخالاي من أصحاب العقبة»^(١).

كان مفتي المدينة في زمانه. عاش بعد ابن عمر أعوامًا وتفرد. شهد ليلة العقبة مع والده، وكان والده من النقباء البدرين، استشهد يوم أحد، وأحياه الله - تعالى - وكلمه كفاحًا.

وكان جابر قد أطاع أباه يوم أحد وقعد لأجل أخواته، ثم شهد الخندق وبيعة الشجرة.

وعن جابر قال: استغفر لي رسول الله ليلة البعير خمسًا وعشرين مرة عن جابر قال: كنت أفتتح لأصحابي يوم بدر^(٢).

وعن جابر رضي الله عنه قال: لم أشهد بدرًا ولا أحدًا، منعني أبي، فلما قُتل، لم أتخلف عن غزوة^(٣).

وعن جابر قال: غزوت مع رسول الله ﷺ ست عشرة غزوة، لم أقدر أن أغزو حتى قُتل أبي بأحد، كان يُخلفني على أخواتي، وكن تسعًا، فكان أول ما غزوت

(١) أخرجه البخاري (٣٨٩١).

(٢) رجاله ثقات: أخرجه الترمذي في المناقب (٣٨٥٢)، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب ومعنى قوله: «ليلة البعير»: أنه كان مع النبي ﷺ في سفر، فباع بعيره من النبي ﷺ، واشترط ظهره إلى المدينة.

(٣) أخرجه البخاري في تاريخه، وصحح الحافظ في «الإصابة» (٢١٣/١) إسناده، وهو في المستدرک (٣/ ٥٦٥)، وأنكر الواقدي هذه الرواية وعلق الذهبي على قول الواقدي في تاريخه بقوله: صدق، فإن زكريا بن إسحاق روى عن أبي الزبير عن جابر وقال: لم أشهد بدرًا ولا أحدًا، منعني أبي فلما قتل، لم أتخلف عن غزوة. أخرجه مسلم (١٨١٣).

معه حمراء الأسد^(١).

وقال جابر بن عبد الله: قال لنا رسول الله ﷺ يوم الحديبية: «أنتم اليوم خير أهل الأرض» وكنا ألفاً وأربع مئة^(٢).

ورُوي عن جابر قال: كنت في جيش خالد في حصار دمشق. وكُفَّ بصره في آخر حياته، ومات ﷺ سنة ثمان وسبعين، وهو ابن أربع وتسعين سنة بالمدينة.

(٨٨٤) الإمام الخبر، المشهود له بالجنة

عبد الله بن سلام بن الحارث ﷺ

الصحابي الجليل عبد الله بن سلام بن الحارث، الإمام الخبر، المشهود له بالجنة، أبو الحارث الإسرائيلي، حليف الأنصار، من خواص أصحاب النبي ﷺ قال ابن سعد: هو من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام، وهو حليف القواقلة وله إسلام قديم بعد أن قدم النبي ﷺ المدينة، وهو من أحبار اليهود. ويكنى أيضاً أبو يوسف^(٣).

عن سعد بن أبي وقاص ﷺ «ما كان النبي ﷺ يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام قال: وفيه نزلت هذه الآية: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مِثْلِهِ﴾ الآية: قال: لا أدري قال مالك الآية أو في الحديث؟^(٤).

(١) وفي الطبراني (١٧٤٢)، عن جابر قال: غزوت مع رسول الله ﷺ ثلاث عشرة غزوة.

(٢) أخرجه البخاري (٣٤١/٧) في المغازي، ومسلم (١٨٥٦) (٧١).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٩١/٣).

(٤) أخرجه البخاري (٣٨١٢)، ومسلم (٢٤٨٣) ولفظه: «ما سمعت رسول الله يقول لحي يمشي إنه في الجنة إلا لعبد الله بن سلام، والنسائي في «فضائل الصحابة» (١٤٨)، وأحمد (١٦٩/١)، (١٧٧) مختصراً، وأبو يعلى (١٠٧/٢-١٠٨، ١١٤).

وعن سعد بن أبي وقاص أن النبي ﷺ أتى بقصعة فأكل منها ففضلت فضلة فقال رسول الله ﷺ: «يجيء رجل من هذا الفج من أهل الجنة يأكل هذه الفضلة»، قال سعد: وكنت تركت أخي عميراً يتوضأ قال: فقلت: هو عمير، قال: فجاء عبد الله بن سلام فأكلها^(١).

وعن يزيد بن عميرة أن معاذ بن جبل لما حضرته الوفاة قالوا: يا أبا عبد الرحمن أوصنا، قال: أجلسوني ثم قال: إن العلم والإيمان مظانهما، من التمسهما وجدهما - أو العلم والإيمان مكانهما من التمسهما وجدهما - فالتمسوا العلم عند أربعة: عند عويمر أبي الدرداء، وعند سلمان الفارسي، وعند عبد الله بن مسعود وعند عبد الله ابن سلام الذي كان يهودياً فأسلم فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه عاشر عشرة في الجنة»^(٢).

وعن قيس بن عباد قال: «كنت جالساً في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه أثر الخشوع، فقالوا: هذا رجل من أهل الجنة، فصلى ركعتين تجوز فيهما، ثم خرج وتبعته فقلت: إنك حين دخلت المسجد قالوا: هذا رجل من أهل الجنة قال: والله ما ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم، وسأحدثك لم ذاك؟ رأيت رؤيا على عهد النبي ﷺ فقصصتها عليه، ورأيت كأنني في روضة - ذكر من سعتها وخضرتها - وسطها عمود من جريد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء، في أعلاه عروة فليلي: ارقه. قلت: لا أستطيع. فأتاني منصف^(٣) فرفع ثيابي من خلفي، فرقيت حتى

(١) حسن: أخرجه أحمد (١٦٩/١)، (١٨٣/١)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٥٢) وأبو يعلى (٢/٧٥، ٩٨)، وابن حبان (موارد الظمان) (٢٢٥٤)، والحاكم في المستدرک (٤١٦/٣)، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبي: صحيح.

(٢) إسناده حسن: أخرجه ابن حبان (موارد الظمان) (٢٢٥٢)، والترمذي (٣٨٠٤)، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، والحاكم في «المستدرک» (٢٧٠/٣، ٤١٦)، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبي: صحيح، وأخرجه النسائي في «فضائل الصحابة» (١٤٩) وابن سعد (٢/٢/١١١).

(٣) قال الحافظ: المنصف هو الخادم.

كنت في أعلاها، فأخذت في العروة فقيل له: استمسك، فاستيقظت وإنها لفي يدي. فقصصتها على النبي ﷺ فقال: تلك الروضة الإسلام، وذلك العمود عمود الإسلام، وتلك العروة عروة الوثقى فأنت على الإسلام حتى تموت، وذلك الرجل عبدالله بن سلام^(١).

وعن خرثة بن الحر قال: كنت جالسًا في حلقة في مسجد المدينة قال: وفيها شيخ حسن الهيئة، وهو عبدالله بن سلام قال: فجعل يحدثهم حديثًا حسنًا. قال: فلما قام قال القوم: من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا، قال فقلت: والله لأتبعنه فلا أعلمن مكان بيته، قال: فتبعته، فانطلق حتى كاد أن يخرج من المدينة، ثم دخل منزله قال: فاستأذنت عليه فأذن لي فقال: ما حاجتك يا ابن أخي؟ قال فقلت له: سمعت القوم يقولون لك لما قمت: من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا فأعجبني أن أكون معك.

قال: الله أعلم بأهل الجنة، وسأحدثك مما قالوا ذاك، إني بينما أنا نائم إذ أتاني رجل فقال لي: قم، فأخذ بيدي فانطلقت معه، فإذا أنا بجواد عن شمالي قال: فأخذت لأخذ فيها فقال لي: لا تأخذ فيها فإنها طرق أصحاب الشمال. قال: فإذا جواد منهج عن يميني فقال لي: خذ ههنا، فأتى بي جبلًا فقال لي: اصعد قال: فجعلت إذا أردت أن أصعد خررت على إستي قال: حتى فعلت ذلك مرارًا قال: ثم انطلق بي حتى أتى بي عمودًا رأسه في السماء وأسفله في الأرض، في أعلاه حلقة فقال لي: اصعد فوق هذا. قال قلت: كيف أصعد هذا ورأسه في السماء؟. قال: اصعد فوق هذا. قال قلت: كيف أصعد هذا ورأسه في السماء؟. قال: فأخذ بيدي فزجل بي قال: فإذا أنا متعلق بالحلقة. قال: ثم ضرب العمود فخرّ قال:

(١) أخرجه البخاري (٣٨١٣)، ومسلم (٢٤٨٤)، وأحمد (٤٥٢/٥)، وفي رواية البخاري (٧٠١٠) «يموت عبدالله وهو آخذ بالعروة الوثقى» وفي روايته (٧٠١٤): «وتلك العروة الوثقى لا تزال مستمسكًا بالإسلام حتى تموت».

وبقيت متعلِّقًا بالحلقة حتى أصبحت. قال فأُتيت النبي ﷺ فقصصتها عليه فقال: «أما الطرق التي رأيت عن يسارك فهي طرق أصحاب الشمال قال: وأما الطرق التي رأيت عن يمينك فهي طرق أصحاب اليمين، وأما الجبل فهو منزل الشهداء ولن تناله، وأما العمود فهو عمود الإسلام، وأما العروة فهي عروة الإسلام، ولن تزال متمسكًا بها حتى تموت»^(١).

وعن عوف بن مالك قال: انطلق النبي ﷺ يومًا وأنا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود بالمدينة يوم عيد لهم فكرهوا دخولنا عليهم، فقال لهم رسول الله ﷺ: «يا معشر اليهود أنبأنا»^(٢) اثنا عشر رجلًا يشهدون أنه لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله يحبط^(٣) الله عن كل يهودي تحت أديم السماء الغضب الذي غضب عليه قال فأسكتوا ما جاء به^(٤) منهم أحد ثم رد عليهم فلم يجبه أحد ثم ثلث فلم يجبه أحد فقال: «أبيتم فوالله إني لأنا الحاشر وأنا العاقب وأنا النبي المصطفى آمنتم أو كذبتم»، ثم انصرف وأنا معه حتى كدنا أن نخرج نادى رجل من خلفنا كما أنت محمد، قال: فأقبل فقال: ذلك الرجل أي رجل تعلمون^(٥) فيكم يا معشر اليهود؟ قالوا: والله ما نعلم أنه كان فينا رجل أعلم بكتاب الله منك ولا أفقه منك ولا من أيك قبلك ولا من جدك قبل أيك قال: فإني أشهد له بالله أنه نبي الله الذي تجدونه في التوراة. قالوا: كذبت، ثم ردوا عليه قوله وقالوا فيه شرًا. قال رسول الله ﷺ: «كذبتم لن يقبل قولكم، أما آنفًا فتشنون عليه من الخير ما أثنتيم، ولما آمن أكذبتموه وقتلتم فيه ما قتلتم فلن يقبل قولكم» قال: فخرجنا ونحن ثلاثة رسول الله ﷺ وأنا وعبد الله بن سلام، وأنزل الله ﷻ فيه ﴿قُلْ

(١) أخرجه مسلم ص (١٩٣١)، وابن ماجه (٣٩٢٠)، وعزاه المزي للنسائي.

(٢) كذا في المسند وهي غير مفهومة المعنى، وكأن الصواب أرؤني اثني عشر..

(٣) كذا في المسند والذي يترجح أن الصواب: يحطّ.

(٤) الصواب: ما أجابه.

(٥) كذا هي والصواب كما في مجمع الزوائد: تعلموني.

أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ، وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مِثْلِهِ
فَتَأْمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ ﴿١﴾.

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: أقبل نبي الله صلوات الله عليه إلى المدينة وهو مردف أبا بكر،
وأبو بكر شيخ يعرف، ونبي الله صلوات الله عليه لا يعرف قال: فيلقى الرجل أبا بكر فيقول: يا
أبا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك؟ فيقول: هذا الرجل يهديني السبيل، قال:
فيحسب الحاسب أنه إنما يعني الطريق، وإنما يعني سبيل الخير، فالتفت أبو بكر فإذا
هو بفارس قد لحقهم فقال: يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلوات الله عليه
فقال: «اللهم اصصرعه»، فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال: يا نبي الله مرني بما
شئت قال: «قف مكانك لا تترك أحداً يلحق بنا» قال: فكان أول النهار جاهاً
على نبي الله صلوات الله عليه، وكان آخر النهار مسلحة له. فنزل رسول الله صلوات الله عليه جانب الحرة
ثم بعث إلى الأنصار فجاءوا إلى نبي الله صلوات الله عليه وأبي بكر فسلموا عليهما وقالوا:
اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله صلوات الله عليه وأبو بكر، وحفوا دونهما بالسلاح فقبل في
المدينة: جاء نبي الله، جاء نبي الله صلوات الله عليه فأشرفوا ينظرون ويقولون: جاء نبي الله،
فأقبل يسير حتى نزل جانب دار أبي أيوب، فإنه ليحدث أهله إذ سمع به عبد الله
بن سلام وهو في نخل لأهله يخترف لهم فعجل أن يضع الذي يخترف لهم،
فيها، فجاء وهي معه، فسمع من نبي الله صلوات الله عليه ثم رجع إلى أهله، فقال نبي الله صلوات الله عليه:
«أي بيوت أهلنا أقرب؟» فقال أبو أيوب: أنا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي.
قال: «فانطلق فهي لنا مقبلاً». قال: قوماً على بركة الله فلما جاء نبي الله صلوات الله عليه جاء
عبد الله بن سلام فقال أشهد أنك رسول الله وأنت جئت بحق، وقد علمت يهود
أني سيدهم وابن سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم، فادعهم فاسألهم عني قبل أن
يعلموا أنني قد أسلمت، فإنهم إن يعلموا أنني قد أسلمت قالوا في ما ليس في فأرسل

(١) صحيح: أخرجه أحمد (٢٥/٦)، والحاكم في «المستدرک» (٤١٥/٣)، وقال: صحيح على شرط
الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

نبي الله ﷺ فأقبلوا فدخلوا عليه، فقال لهم رسول الله ﷺ: «يا معشر اليهود: ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أني رسول الله حقاً وأني جئتكم بحق فأسلموا»، قالوا: ما نعلمه قالوا للنبي ﷺ قلها ثلاث مرار. قال: «فأي رجل فيكم عبد الله بن سلام؟» قالوا: ذاك سيدنا وابن سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا قال: «أفرايتم إن أسلم؟» قالوا: حاشا لله ما كان ليسلم.

قال: «يا ابن سلام أخرج عليهم» فخرج فقال: يا معشر اليهود، اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أنه رسول الله، وأنه جاء بحق فقالوا: كذبت، فأخرجهم رسول الله ﷺ^(١).

وعن أبي بردة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنبيّه وآمن بمحمد ﷺ، والعبد المملوك إذا أدّى حقّ الله وحقّ مواليه، ورجل كانت عنده أمة فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران»^(٢).

□ جهاده ﷺ:

شرف عبد الله بن سلام بالجهاد تحت لواء الرسول ﷺ فقد أسلم أول مقدم النبي ﷺ إلى المدينة وكان من عليّة أصحاب رسول الله ﷺ من أهل الدين^(٣)، شهد مع عمر بن الخطاب الجاية وفتح بيت المقدس^(٤).

وروى بشر بن شغاف عن عبد الله بن سلام أنه شهد فتح نهاوند^(٥)، وعن ابن

(١) أخرجه البخاري (٣٩١١).

(٢) أخرجه البخاري (٩٧)، ومسلم (١٥٤)، والترمذي (١١١٦)، وقال: هذا حديث حسن صحيح، والنسائي (١١٥/٦)، وابن ماجه (١٩٥٦).

(٣) تاريخ دمشق (١١٥/٢٩).

(٤) تاريخ دمشق (٩٧/٢٩)، وسير أعلام النبلاء (٤١٤/٢).

(٥) تاريخ دمشق (١٣٤/١٩)، والسير (٤٢٢/٢).

سيرين قال: بُنيت أن عبد الله بن سلام قال: إن أدركني ^(١) وليس بي ركوب ^(٢)، فاحملوني حتى تضعوني بين الصفين يعني قبال الأعماق ^(٣). فله دره من مجاهد لا يرضى من مكان القتال إلا بقبال الأعماق، وهكذا فليكن العلماء.

(٨٨٥) سابق الفرس.. سلمان بن الإسلام.. سلمان الخير

أبو عبدالله سلمان الفارسي رضي الله عنه

□ قصة إسلامه:

عن زيد بن صوحان أن رجلين من أهل الكوفة كانا له صديقين فأتياه ليكلّم لهما سلمان، ليحدثهما حديثه، فأقبلا معه، فلقوا سلمان بالمدائن أميراً، وإذا هو على كرسي، وإذا خُوص بين يديه وهو يرتقه. قالوا: فسلمنا عليه وقعدنا، فقال له زيد: يا أبا عبدالله، كيف كان بدءُ إسلامك؟ قال: كنت يتيماً من رامهرمز، وكان ابنُ دِهقانها يختلِف إلى معلم يعلمه، فلزمته لأكون في كنفه، وكان لي أخ أكبر مني، وكان مستغنياً بنفسه، وكنتُ غلاماً، وكان إذا قام من مجلسه تفرّق من يحفظهم، فإذا تفرّقوا، خرج فقع رأسه بثوبه ثم صعد الجبل، وكان يفعل ذلك غير مرة متكرراً. فقلت له: إنك تفعل كذا وكذا فلم لا تذهب بي معك؟ قال في الجبل قومًا في برطيل ^(٤) لهم عبادة وصلاح، يزعمون أنّا عبدة النيران وعبدة الأوثان، وأنا على غير دينهم. قلت: فاذهب بي معك إليهم، قال: لا أقدرُ على ذلك حتى أستمُرهم، أخافُ أن يظهر منك شيء، فيعلم، أو فيقتل القوم، فيكون هلاكهم على يدي، قلت: لن يظهر مني ذلك، فاستأمرهم، فقال: غلامٌ عندي يتيم أحب

(١) يعني: القتال.

(٢) كل دابة تركب.

(٣) تاريخ دمشق (١٣٤/٢٩)، وسير أعلام النبلاء (٤٢٢/٢، ٤٢٣).

(٤) البرطيل: القلة والصومعة، وهي سرمانية معربة.

أَنْ يَأْتِيَكُمْ وَيَسْمَعَ كَلَامَكُمْ. قالوا: إِنْ كُنْتَ تَتَّقُ بِهِ، قَالَ: أَرْجُو، قَالَ: فَقَالَ لِي: ائْتِنِي فِي السَّاعَةِ الَّتِي رَأَيْتَنِي أَخْرَجَ فِيهَا، وَلَا يَعْلَمُ بِكَ أَحَدٌ. فَلَمَّا كَانَتِ السَّاعَةُ تَبَعْتَهُ، فَصَعِدَ الْجَبَلَ، فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِمْ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ: أَرَاهُ قَالَ: وَهُمْ سِتَّةٌ أَوْ سَبْعَةٌ، وَيَأْكُلُونَ عِنْدَ السَّحَرِ مَا وَجَدُوا. فَقَعَدْنَا إِلَيْهِمْ، فَتَكَلَّمُوا، فَحَمَدُوا اللَّهَ، وَذَكَرُوا مَنْ مَضَى مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ حَتَّى خَلَصُوا إِلَى ذِكْرِ عِيسَى. فَقَالُوا: بَعَثَ اللَّهُ عِيسَى رَسُولًا، وَسَخَّرَ لَهُ مَا كَانَ يَفْعَلُ مِنْ إِحْيَاءِ الْمَوْتَى، وَخَلَقَ الطَّيْرَ، وَإِبْرَاءَ الْأَكْمَةِ وَالْأَبْرَصِ، وَكَفَّرَ بِهِ قَوْمٌ، وَتَبِعَهُ قَوْمٌ، وَإِنَّمَا كَانَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ابْتَلَى بِهِ خَلْقَهُ. وَقَالُوا قَبْلَ ذَلِكَ: يَا غَلَامُ إِنْ لَكَ لَرَبًّا، وَإِنْ لَكَ لِمَعَادًا، وَإِنْ بَيْنَ يَدَيْكَ جَنَّةٌ وَنَارًا إِلَيْهَا تَصِيرُ وَإِنَّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ النَّيْرَانَ أَهْلُ كُفْرٍ وَضَلَالَةٍ لَيْسُوا عَلَى دِينٍ. فَلَمَّا حَضَرَتِ السَّاعَةُ الَّتِي يَنْصَرِفُ فِيهَا الْغَلَامُ، انْصَرَفْتُ مَعَهُ، ثُمَّ غَدَوْنَا إِلَيْهِمْ، فَقَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ وَأَحْسَنَ، وَلَزِمْتَهُمْ. فَقَالُوا لِي: يَا سَلْمَانُ! إِنَّكَ غَلَامٌ، وَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصْنَعَ كَمَا نَصْنَعُ، فَصَلِّ وَنَمْ وَكُلْ وَاشْرَبْ. فَاطَّلَعَ الْمَلِكُ عَلَى صَنِيعِ ابْنِهِ، فَرَكِبَ فِي الْخَيْلِ حَتَّى أَتَاهُمْ فِي بَرْطِيلِهِمْ فَقَالَ: يَا هَؤُلَاءِ! قَدْ جَاوَرْتُمُونِي، فَأَحْسَنْتُمْ جَوَارِكُمْ، وَلَمْ تَزُوا مِنِّي سُوءًا، فَعَمِدْتُمْ إِلَى ابْنِي، فَأَفْسَدْتُمُوهُ عَلَيَّ، قَدْ أَجَلَّيْتُكُمْ ثَلَاثًا، فَإِنْ قَدَرْتُ بَعْدَهَا عَلَيْكُمْ، أَحْرَقْتُ عَلَيْكُمْ بَرْطِيلَكُمْ. قَالُوا: نَعَمْ، وَكَفَّ ابْنَهُ عَنِ إِتْيَانِهِمْ. فَقُلْتُ لَهُ: اتَّقِ اللَّهَ! فَإِنَّكَ تَعْرِفُ أَنَّ هَذَا الدِّينَ دِينُ اللَّهِ، وَأَنَّ أَبَاكَ عَلَى غَيْرِ دِينٍ فَلَا تَبِعْ آخِرَتَكَ بِدُنْيَا غَيْرِكَ. قَالَ: هُوَ كَمَا تَقُولُ، وَإِنَّمَا أَتَخَلَّفُ عَنِ الْقَوْمِ بَقِيًّا^(١) عَلَيْهِمْ. قَالَ: فَاتَّبَعْتُهُمْ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَرَادُوا أَنْ يَرْتَحِلُوا، فَقَالُوا: يَا سَلْمَانُ، قَدْ كُنَّا نَحْذَرُ مَا رَأَيْتَ، فَاتَّقِ اللَّهَ وَاعْلَمْ أَنَّ الدِّينَ مَا أَوْصَيْنَاكَ بِهِ. فَلَا يَخْدَعُكَ أَحَدٌ عَنِ دِينِكَ. قُلْتُ: مَا أَنَا بِمُفَارِقِكُمْ. قَالُوا: فَخَذَ شَيْئًا تَأْكُلُهُ فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ مَا نَسْتَطِيعُ نَحْنُ. فَفَعَلْتُ. وَلَقِيتُ أَخِي، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ بِأَنِّي أَمْشِي مَعَهُمْ، فَرَزَقَ اللَّهُ السَّلَامَةَ حَتَّى قَدَمْنَا الْمُؤَصِّلَ، فَاتَيْنَا بَيْعَةَ، فَلَمَّا دَخَلُوا أَحَقُّوا بِهِمْ وَقَالُوا:

(١) تَرَكَ مَكَانَهَا فَارْتَمَى فِيهِ غَيْرَ ظَاهِرَةٍ.

أَيْنَ كُنْتُمْ؟ قالوا: «كنا في بلادٍ لا يذكرون الله - تَعَالَى -، بها عَبْدَةُ النيران، فُطَرَدْنَا، فَقَدَمْنَا عَلَيْكُمْ».

فلما كان بعدُ، قالوا: يا سلمان! إن هاهنا قومًا في هذه الجبال هم أهلُ دين، وإنا نُريدُ لقاءهم، فكن أنت هاهنا، قلت: ما أنا بمفارقكم. فخرجوا وأنا معهم، فأصبحوا بين جبال، وإذا ماء كثير وخبز كثير، وإذا صخرة، فقعَدنا عندها. فلما طلعت الشمسُ، خرجوا من بين تلك الجبال، يخرج رجل رجل من مكانه كأن الأرواح قد انْتَزَعَتْ منهم، حتى كثروا فرحَبُوا بهم وحَفُّوا، وقالوا: أين كنتم؟ قالوا: كنا في بلاد فيها عَبْدَةُ نيران. فقالوا: ما هذا الغلام؟ وطفقوا يثنون عليّ، وقالوا: صحبنا من تلك البلاد فوالله إنهم لكذلك إذ طلعَ عليهم رجل من كهف، فجاء فسلم، فحَفُّوا به، وعظَّمه أصحابي، وقال: أين كنتم؟ فأخبروه، قال: ما هذا الغلام؟ فأتوا عليّ، فحمد الله وأثنى عليه وذكر رسله، وذكر مولدَ عيسى ابن مريم، وأنه ولد بغير ذكر، فبعثه الله رسولاً، وأجرى على يديه إحياء الموتى، وأنه يخلُق من الطين كهيئة الطير، فينفخ فيه فيكون طيرًا يأذن الله، وأنزل عليه الإنجيل، وعلمه التوراة، وبعثه رسولاً إلى بني إسرائيل، فكفر به قوم، وآمن به قوم، إلى أن قال: فالزموا ما جاء به عيسى ولا تخالفوا، فيخالف بكم. ثم قال: من أراد أن يأخذ من هذا شيئاً، فليأخذ. فجعل الرجل يقومُ فيأخذ الجُرَّةَ من الماء والطعام والشيء، فقام إليه أصحابي الذي جثُّ معهم، فسلموا عليه، وعظَّموه، وقال لهم: الزموا هذا الدين وإياكم أن تفرَّقوا، واستوضُّوا بهذا الغلام خيراً، وقال لي: يا غلام! هذا دينُ الله الذي تسمعي أقوله، وما سواه الكفر. قلت: ما أنا بمفارقك. قال: إنك لا تستطيع أن تكون معي، إني ما أخرج من كهفي هذا إلا كُلَّ يومٍ أحد. قلت: ما أنا بمفارقك. قال له أصحابه: يا أبا فلان إن هذا لغلام ويخاف عليه. قال لي: أنت أعلم. قلت: فإني لا أفارقك. فبكى أصحابي لفراقي، فقال: يا غلام! خذ من هذا الطعام ما يكفيك للأحد الآخر، وخذ من الماء ما تكتفي به، ففعلته، فما رأيته نائماً

ولا طاعماً إلا راکعاً وساجداً إلى الأحد الآخر. فلما أصبحنا قال: خذ جرتك هذه وانطلق. فخرجت أتبعه حتى انتهينا إلى الصخرة، وإذا هم قد خرجوا من تلك الجبال ينتظرون خروجه، فعدوا، وعاد في حديثه وقال: الزموا هذا الدين، ولا تفرقوا، واذكروا الله، واعلموا أن عيسى كان عبداً لله أنعم عليه، فقالوا: كيف وجدت هذا الغلام؟ فأننى عليّ. وإذا خبز كثير وماء كثير، فأخذوا ما يكفيهم وفعلت. فتفرقوا في تلك الجبال، ورجعنا إلى الكهف. فلبثنا ما شاء الله يخرج كل أحد ويحقق به. فخرج يوماً فحمد الله - تعالى - ووعظهم، ثم قال: يا هؤلاء! إنه قد كبر سني، ورق عظمي، واقترب أجلي، وإنه لا عهد لي بهذا البيت مذ كذا وكذا، ولا بُد من إتيانه، فاستوصوا بهذا الغلام خيراً، فإني رأيته لا بأس به.

فجزع القوم، وقالوا: أنت كبير، وأنت وحدك، فلا نأمن أن يُصيبك الشيء ولنسنا عندك، ما أحوج ما كنا إليك. قال: لا تراجعوني، فقلت: ما أنا بمفارقك. قال: يا سلمان! قد رأيت حالي وما كنت عليه، وليس هذا كذلك، أنا أمشي أصوم النهار، وأقوم الليل، ولا أستطيع أن أحمل معي زاداً ولا غيره، وأنت لا تقدر على هذا. قلت: ما أنا بمفارقك. قال: أنت أعلم.

وبكوا وودّعوه، واتبعته يذكر الله ولا يلتفت، ولا يقف على شيء، حتى إذا أمسينا قال: صل أنت، ونم، وقم، وكل، واشرب. ثم قام يُصلي حتى إذا انتهينا إلى بيت المقدس، وكان لا يرفع طرفه إلى السماء، فإذا على باب المسجد مُقعد، فقال: يا عبد الله! قد ترى حالي، فتصدق عليّ بشيء فلم يلتفت إليه، ودخل المسجد. فجعل يتبع أمكنة يُصلي فيها. ثم قال: يا سلمان! لم أتم مذ كذا وكذا، فإن أنت جعلت أن توقظني إذا بلغ الظل مكان كذا وكذا نمت، فإني أحب أن أنام في هذا المسجد، وإلا لم أتم. قلت: فإني أفعل. فنام، فقلت في نفسي: هذا لم ينم منذ كذا وكذا لأدعته ينام.

وكان لما يمشي وأنا معه يقبل عليّ فيعظني ويخبرني أن لي رباً، وأن بين يدي

جنة ونارًا وحسابًا، ويذكرني نحو ما كان يذكر القوم يوم الأحد حتى قال: يا سلمان! إن الله سوف يبعث رسولاً اسمه أحمد يخرج بتهامة، وكان رجلاً أعجمياً لا يحسن أن يقول محمد، علامته أنه يأكل الهدية، ولا يأكل الصدقة، بين كتفيه خاتم النبوة، زمانه الذي يخرج فيه قد تقارب، فأما أنا فإني شيخ كبير ولا أحسبني أدركه، فإن أنت أدركته، فصدقه واتبعه. قلت: وإن أمرني بترك دينك وما أنت عليه، قال: نعم. فإن رضا الرحمن فيما قال.

فلم يمض إلا يسيراً حتى استيقظ فرعاً يذكر الله - تعالى -، فقال: يا سلمان! مضى الفيء من هذا المكان ولم أذكر الله، أين ما كنت جعلت على نفسك؟ قلت: لأنك لم تنم منذ كذا وكذا، فأحييت أن تستوفي من النوم. فحمد الله وقام. وخرج فتبعته، فمر بالمقعد، فقال: يا عبدالله! دخلت وسألتك فلم تُعطني وخرجت فسألتك فلم تُعطني، فقام ينظر هل يرى أحداً فلم ير، فدنا منه، وقال له: ناولني يدك، فناوله، فقال: باسم الله، فقام كأنه نشط من عقال، صحيحاً لا عيب فيه. فانطلق ذاهباً، فكان لا يلوي على أحد، ولا يقوم عليه.

فقال لي المقعد: يا غلام! احمل عليّ ثيابي حتى أنطلق وأبشر أهلي. فحملت عليه ثيابه، وانطلق لا يلوي عليّ. فخرجت في أثره أطلبه، فكلما سألت عنه، قالوا أمامك. حتى لقيني ركب من كلب فسألتهم، فلما سمعوا لغتي أناخ رجل منهم بعيره، فجعلني خلفه حتى أتوا بي بلادهم، فباعوني، واشترتني امرأة من الأنصار فجعلتني في حائط لها.

وقدم رسول الله ﷺ فأخبرته به، فأخذت شيئاً من تمر حائطي وأتيته فوجدته عنده ناساً، وإذا أبو بكر أقرب الناس إليه، فوضعه بين يديه، فقال: ما هذا؟ قلت: صدقة، فقال: كُلُوا، ولم يأكل. ثم لبث ما شاء الله، ثم أخذت مثل ذلك وأتيته به. فوجدته عنده ناساً، فوضعه بين يديه، فقال: ما هذا؟ قلت: هدية. فقال: باسم الله، وأكل وأكل القوم. فقلت في نفسي. هذه من آياته.

كان صاحبي رجلاً أعجمياً لم يُحسن أن يقول تهامة فقال: تهمة.
قال: فدرت من خلفه، ففطن لي فأرخى ثوبه، فإذا الخاتم في ناحية كتفه
الأيسر، فتبينته، ثم درت حتى جلست بين يديه، فقلت، أشهد أن لا إله إلا الله،
وأنت رسول الله، قال: من أنت؟ قلت: مملوك، وحدثته حديثي، وحديث الذي
كنت معه، وما أمرني به. قال: لمن أنت. قلت: لامرأة من الأنصار جعلتني في
حائط لها، قال: يا أبا بكر! قال: ليك. قال: اشتريه. فاشتراني أبو بكر، فأعتقني.
فلبثت ما شاء الله ثم أتيت، فسلمت عليه، وقعدت بين يديه فقلت: يا رسول الله!
ما تقول في دين النصارى؟ قال: «لا خير فيهم ولا في دينهم». فدخلني أمر
عظيم. وقلت في نفسي: الذي أقام المقعد لا خير في هؤلاء ولا في دينهم.
فانصرفت وفي نفسي ما شاء الله، وأنزل الله على نبيه ﷺ ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ
قَتِيلِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ [المائدة: ٨٢]. فقال النبي ﷺ: علي
بسلمان. فأتاني الرسول وأنا خائف، فجثته فقرأ: بسم الله الرحمن الرحيم
﴿ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قَتِيلِينَ﴾ ثم قال: «يا سلمان، إن الذين كنت معهم
وصاحبك لم يكونوا نصارى، إنما كانوا مسلمين» فقلت: والذي بعثك بالحق لهو
الذي أمرني باتباعك، فقلت له: وإن أمرني بترك دينك وما أنت عليه؟ قال: نعم
فاتركه فإنه الحق^(١).

عن عبد الله بن عباس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قال: حدثني سلمان الفارسي حديثه
من فيه قال: كنت رجلاً فارسياً من أهل أصبهان من أهل قرية منها يقال لها جي،
وكان أبي دهقان قريته، وكنت أحب خلق الله إليه، فلم يزل به حبه إياي حتى

(١) أخرجه الحاكم (٥٩٩/٣ - ٦٠٢)، وقال: حديث صحيح عالٍ في ذكر إسلام سلمان، ولم يخرجاه،
وقال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١/٥٣٢): هذا حديث جيد الإسناد حكم الحاكم بصحته،
وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» عن أبي عثمان النهدي قال... وهو كذلك عند الذهبي في
«تاريخ الإسلام» (٢/١٥٨) وقال: إسناده جيد.

حبسني في بيته - أي ملازم النار - كما تحبس الجارية، واجتهدت في المجوسية حتى كنت قطن النار الذي يوقدها لا يتركها تخبو ساعة. قال: وكانت لأبي ضيعة عظيمة قال: فشغل في بنيان له يومًا فقال لي: يا بني إني قد شغلت في بنيان هذا اليوم عن ضيعتي فاذهب فاطلعه، وأمرني فيها ببعض ما يريد. فخرجت أريد ضيعته فمررت بكنيسة من كنائس النصارى، فسمعت أصواتهم فيها وهم يصلون، وكنت لا أدري ما أمر الناس لحبس أبي إياي في بيته، فلما مررت بهم وسمعت أصواتهم دخلت عليهم أنظر ما يصنعون. قال: فلما رأيتهم أعجبني صلاتهم، ورغبت في أمرهم، وقلت: هذا والله خير من الدين الذي نحن عليه، فوالله ما تركتهم حتى غربت الشمس. وتركت ضيعة أبي ولم آتها، فقلت لهم: أين أصل هذا الدين؟ قالوا: بالشام قال: ثم رجعت إلى أبي وقد بعث في طلبي وشغلته عن عمله كله قال: فلما جئته قال: أي بني أين كنت؟ ألم أكن عهدت إليك ما عهدت قال: قلت: يا أبت مررت بناس يصلون في كنيسة لهم فأعجبني ما رأيته من دينهم، فوالله ما زلت عندهم حتى غربت الشمس قال: أي بني ليس في ذلك الدين خير، دينك ودين آبائك خير منه قال: قلت: كلا والله إنه خير من ديننا قال: فخافني، فجعل في رجلي قيدًا ثم حبسني في بيته قال: وبعثت إلى النصارى فقلت لهم: إذا قدم عليكم ركب من الشام تجار من النصارى قال: فأخبروني بهم. قال: فقلت لهم: إذا قضا حوائجهم وأرادوا الرجعة إلى بلادهم فأذنوني بهم قال: فلما أرادوا الرجعة إلى بلادهم أخبروني بهم، فألقيت الحديد من رجلي، ثم خرجت معهم حتى قدمت الشام، فلما قدمتها قلت: من أفضل أهل هذا الدين؟ قالوا: الأسقف في الكنيسة قال: فجئته فقلت: إني قد رغبت في هذا الدين وأحببت أن أكون معك أخدمك في كنيستك، وأتعلم منك وأصلي معك قال: فدخلت معه قال: فكان رجل سوء يأمرهم بالصدقة ويرغبهم فيها، فإذا جمعوا إليه منها أشياء اكتنزه لنفسه، ولم يعطه المساكين حتى جمع سبع قلال من

ذهب وورق قال: وأبغضته بغضًا شديدًا لما رأيته يصنع، ثم مات فاجتمعت إليه
النصارى ليدفنوه فقلت لهم: إن هذا كان رجل سوء، يأمركم بالصدقة ويرغبكم
فيها فإذا جئتموه بها اكتنزها لنفسه ولم يعط المساكين منها شيئًا قالوا: وما علمك
بذلك؟ قال قلت: أنا أدلكم على كنزها قالوا: فدلنا عليه قال: فأريتهم موضعه قال:
فاستخرجوا منه سبع قلال مملوءة ذهبًا وورقًا قال: فلما رأوها قالوا: واللّه لا ندفنه
أبدًا، فصلبوه ثم رجموه بالحجارة. ثم جاءوا برجل آخر فجعلوه بمكانه قال يقول
سلمان: فما رأييت رجلاً لا يصلي الخمس أرى أنه أفضل منه أزهد في الدنيا ولا
أرغب في الآخرة ولا أدأب ليلاً ونهارًا منه قال: فأحببته حبًّا لم أحبه من قبله،
وأقمت معه زمانًا ثم حضرته الوفاة فقلت له: يا فلان إني كنت معك وأحببتك حبًّا
لم أحبه من قبلك، وقد حضرك ما ترى من أمر الله، فإلى من توصي بي وما
تأمرني؟ قال: أي بني، واللّه ما أعلم أحدًا اليوم على ما كنت عليه، لقد هلك الناس
وبدلوا وتركوا أكثر ما كانوا عليه، إلا رجلاً بالموصل وهو فلان فهو على ما كنت
عليه، فالحق به. قال: فلما مات وغيب لحقت بصاحب الموصل فقلت له: يا فلان
إن فلانًا أوصاني عند موته أن ألحق بك، وأخبرني أنك على أمره. قال: فقال لي:
أقم عندي فأقمت عنده فوجدته خير رجل على أمر صاحبه، فلم يلبث أن مات
فلما حضرته الوفاة قلت له: يا فلان إن فلانًا أوصى بي إليك وأمرني باللحوق بك،
وقد حضرك من الله وَعَلَيْكَ ما ترى، فإلى من توصي بي وما بك، وقد حضرك من
الله وَعَلَيْكَ ما ترى، فإلى من توصي بي وما تأمرني؟ قال: أي بني، واللّه ما أعلم
رجلاً على مثل ما كنا عليه إلا رجلاً بنصيبين وهو فلان فالحق به. قال: فلما مات
وغيب لحقت بصاحب نصيبين فجئته فأخبرته بخبري وما أمرني به صاحبي قال:
فأقم عندي، فأقمت عنده فوجدته على أمر صاحبيه، فأقمت مع خير رجل فواللّه
ما لبثت أن نزل به الموت. فلما حضر قلت له: يا فلان إن فلانًا كان أوصى بي إلى
فلان ثم أوصى بي فلان إليك، فإلى من توصي بي وما تأمرني؟ قال: أي بني، واللّه

ما نعلم أحدًا بقي على أمرنا آمرك أن تأتيه إلا رجلًا بعمورية فإنه يمثل ما نحن عليه فإن أحببت فأتته قال: فإنه على أمرنا. قال: فلما مات وغيب لحقت بصاحب عمورية وأخبرته خبري فقال: أقم عندي فأقمت مع رجل على هدى أصحابه وأمرهم. قال: واكتسبت حتى كان لي بقرات وغنيمة. قال: ثم نزل به أمر الله، فلما حضر قلت له: يا فلان إني كنت مع فلان فأوصى بي فلان إلى فلان، وأوصى بي فلان إلى فلان، ثم أوصى بي فلان إليك، فألى من توصى بي وما تأمرني؟ قال: أي بني، والله ما أعلمه أصبح على ما كنا عليه أحد من الناس آمرك أن تأتيه، ولكنه قد أظلك زمان نبي هو مبعوث بدين إبراهيم، يخرج بأرض العرب مهاجرًا إلى أرض بين حرتين بينهما نخل، به علامات لا تخفى، يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة، بين كتفيه خاتم النبوة، فإن استطعت أن تلحق بتلك البلاد فافعل. قال: ثم مات وغيب فمكثت بعمورية ما شاء الله أن أمكث. ثم مر بي نفر من كلب تجارًا فقلت لهم: تحملوني إلى أرض العرب وأعطيكم بقراتي هذه وغنيمتي هذه؟ قالوا: نعم. فأعطيتموها وحملوني، حتى إذا قدموا بي وادي القرى ظلموني فباعوني إلى رجل من يهود عبداً، فكنت عنده ورأيت النخل ورجوت أن تكون البلد الذي وصف لي صاحبي. ولم يحق لي في نفسي، فبينما أنا عنده قدم عليه ابن عم له من المدينة من بني قريظة فابتاعني منه فاحتملني إلى المدينة، فوالله ما هو إلا أن رأيتها فعرفتها بصفة صاحبي، فأقمت بها. وبعث الله رسوله، فأقام بمكة ما أقام لا أسمع له بذكر مع ما أنا فيه من شغل الرق. ثم هاجر إلى المدينة فوالله إني لفي رأس عذق لسيدي أعمل فيه بعض العمل، وسيدي جالس إذ أقبل ابن عم له حتى وقف عليه فقال فلان: قاتل الله بني قيلة، والله إنهم الآن لاجتمعون بقباء على رجل قدم عليهم من مكة اليوم يزعمون أنه نبي قال: فلما سمعتها أخذتني العرواء حتى ظننت سأسقط على سيدي قال: ونزلت عن النخلة فجعلت أقول لابن عمه ذلك: ماذا تقول؟ ماذا تقول؟ قال: فغضب سيدي فلكمني لكمة شديدة ثم قال:

مالك ولهذا؟ أقبل على عملك. قال: قلت: لا شيء، إنما أردت أن أستثبت عما قال: وقد كان عندي شيء قد جمعته فلما أمسيت أخذته ثم ذهبت به إلى رسول الله ﷺ وهو بقاء، فدخلت عليه فقلت له: إنه قد بلغني أنك رجل صالح ومعك أصحاب لك غرباء ذوو حاجة، وهذا شيء كان عندي للصدقة فرأيتم أحق به من غيركم قال: فقربته إليه فقال: رسول الله ﷺ لأصحابه: «كلوا» وأمسك يده فلم يأكل قال: فقلت في نفسي: هذه واحدة. ثم انصرفت عنه فجمعت شيئاً، وتحول رسول الله ﷺ إلى المدينة، ثم جئت به فقلت: إني رأيته لا تأكل الصدقة وهذه هدية أكرمتك بها قال: فأكل رسول الله ﷺ منها وأمر أصحابه فأكلوا معه قال: فقلت: في نفسي هاتان اثنتان. ثم جئت رسول الله ﷺ وهو بقيق الغرقد قال: وقد تبع جنازة من أصحابه عليه شملتان له وهو جالس في أصحابه فسلمت عليه. ثم استدرت أنظر إلى ظهره هل أرى الخاتم الذي وصف لي صاحبي؟ فلما رأيته رسول الله ﷺ استدرته عرف أنني أستثبت في شيء وُصف لي قال: فألقى رداءه عن ظهره، فنظرت إلى الخاتم فعرفته، فانكبت عليه أقبله وأبكي فقال لي رسول الله ﷺ: «تحول» فتحولت فقصصت عليه حديثي كما حدثتك يا ابن عباس قال: فأعجب رسول الله ﷺ أن يسمع ذلك أصحابه. ثم شغل سلمان الرق حتى فاته مع رسول الله ﷺ بدرًا وأحدًا قال: ثم قال لي رسول الله ﷺ كاتب يا سلمان فكاتبته صاحبي على ثلاث مئة نخلة أجبيها له بالفقير وأربعين أوقية، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه أعينوا أخاكم فأعانوني بالنخل الرجل بثلاثين ودية، والرجل بعشرين، والرجل بخمس عشرة، والرجل بعشر - يعني الرجل بقدر ما عنده - حتى اجتمعت لي ثلاث مئة ودية فقال لي رسول الله ﷺ: «اذهب يا سلمان ففقر لها فإذا فرغت فائتني أكون أنا أضعها بيدي. ففقرت لها وأعاني أصحابي، حتى إذا فرغت منها جئته فأخبرته، فخرج رسول الله ﷺ معي إليها فجعلنا نقرب له الودي ويضعه رسول الله ﷺ بيده، فوالذي نفس سلمان بيده ما ماتت منها ودية واحدة. فأديت

النخل وبقي عليّ المال. فأتى رسول الله ﷺ بمثل بيضة الدجاجة من ذهب من بعض المغازي فقال: «ما فعل الفارس المكاتب؟» قال: فدُعيت له فقال: «خذ هذه فأدّ بها ما عليك يا سلمان» فقلت: وأين تقع هذه يا رسول الله مما عليّ؟ قال: «خذها فإن الله ﷻ سيؤدي بها عنك». قال: فأخذتها فوزنت لهم منها، والذي نفس سلمان بيده أربعين أوقية فأوفيتهم حقهم، وعُتقت فشهدت مع رسول الله ﷺ الخندق، ثم لم يفتني معه مشهد^(١).

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ فَأُنزلت عليه سورة الجمعة ﴿وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لِمَا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ قال: قلت: من هم يا رسول الله؟ فلم يراجعه حتى سأل ثلاثاً. وفيما سلمان الفارسي - وضع رسول الله ﷺ يده على سلمان ثم قال: «لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال - أو رجل - من هؤلاء»^(٢).

وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: سلمان تابع العلم الأول والآخر، ولا يُدرك ما عنده. وعن زاذان قال: كنا عند علي، قلنا: حدثنا عن سلمان فقال: «من لكم بمثل لقمان الحكيم، ذاك امرؤ منا وإلينا أهل البيت، أدرك العلم الأول والعلم الآخر، بحر لا ينزف»^(٣).

ومرّ قول معاذ بن جبل رضي الله عنه: «... فالتمسوا العلم عند أربعة: أبي الدرداء، وسلمان، وابن مسعود، وعبد الله بن سلام...»^(٤).

قال ابن حجر في «الإصابة» روى البخاري في صحيحه، عن سلمان، أنه تداوله بضعة عشر سيداً. وقال: «كان أول مشاهده الخندق، وشهد بقية

(١) حسن: أخرجه أحمد (٤٤١/٥)، وابن سعد في الطبقات (٥٣/١/٤).

(٢) أخرجه البخاري (٤٨٩٧)، ومسلم (٢٥٤٦)، والترمذي (٣٣١٠)، والنسائي في «فضائل الصحابة» (١٧٣).

(٣) ابن سعد (٦١/١/٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٨٧/١)، و«الاستيعاب» (٢٢٣/٤).

(٤) صحيح: مرّ تخريجه.

المشاهد، وفتوح العراق، وولي المدائن»^(١).

وفي يوم عبور دجلة إلى المدائن كان سلمان رفيقًا لقائد الجيش سعد بن أبي وقاص ورأى سلمان العبور العظيم الذي لا يماثله في الدنيا أي عبور فقال ﷺ: «الإسلام جديد، ذُلت لهم والله البحور، كما ذُلَّ لهم البر، أما والذي نفسي بيده ليخرجنَّ منه أفواجًا كما دخلوه أفواجًا. لم تضع منه شكيمة فرس»^(٢) فرضي الله عن راهب الليل وفارس النهار سابق الفرس سلمان.

قال طارق بن شهاب: «أتيت سلمان فقلت: لأنظرن كيف صلاته، فكان ينام من الليل ثلثه».

أخى رسول الله ﷺ بين أبي الدرداء وسلمان، ووقع في قصته مع أبي الدرداء من حديث أبي جحيفة... فقال النبي ﷺ لأبي الدرداء: «سلمان أفقه منك». لقد كان سلمان أميرًا على المدائن، وكان زاهدًا. قال الحسن: كان عطاء سلمان خمسة آلاف، وكان على ثلاثين ألفًا من الناس، وكان إذا خرج عطاؤه أمضاه، ويأكل من سفيف يده»^(٣).

وعن النعمان بن حميد قال: دخلت مع خالي على سلمان بالمدائن وهو يعمل الخوص فسمعته يقول: أشتري خوصًا بدرهم، فأعمله، فأبيعه بثلاثة دراهم، فأعيد درهما فيه، وأنفق درهمًا على عيالي، وأتصدق بدرهم، ولو أن عمر نهاني ما انتهيت^(٤) عن أنس رضي الله عنه قال: دخل سعد وابن مسعود على سلمان عند الموت، فبكى، فقيل له: ما يُبكيك؟ قال: عَهْدُ عَهْدِهِ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لم نحفظه قال:

(١) الإصابة (١١٩/٣) ت (٣٣٦٩)، وأسد الغابة (٢١٥٠)، والاستيعاب ت (١٠١٩).

(٢) تاريخ الطبري (١١/٤).

(٣) ابن سعد (٦٢/١/٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٩٨)، والاستيعاب (٢٢٢/٤)، والإصابة وأسد الغابة (٤٢٠/٢).

(٤) أخرجه ابن سعد (٦٤/١/٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٩٧/١)، والطبراني (٦١١٠)، والمجمع (٩/٣٤٣).

«ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا كزاد الراكب»، وأما أنت يا سعد فاتق الله في حكمك إذا حكمت، وفي قسمك إذا قسمت، وعند همك إذا هممت.

قال ثابت: فبلغني أنه ما ترك إلا بضعة وعشرين درهماً نفيسة كانت عنده»^(١)

قله در سلمان العالم الرباني، والأمير الزاهد، الصّوام القوّام المجاهد.. سلمان الخير.. سابق الفرس.. سلمان ابن الإسلام.

* * *

(٨٨٦) البراء بن عازب رضي الله عنه

هو أبو عمارة البراء بن عازب بن الحارث بن عديّ بن جُشم بن مجدعة بن حارثة الخزرجي، أبوه من قدماء الأنصار، وأمه حبشية بنت أبي حبشية بن الحباب الخزرجي. ويقال بل أمّه أم خالد بنت ثابت بن سنان، وولد البراء يزيد وعبيداً ويونس وعازب ويحيى وأم عبدالله قال الذهبي: «البراء بن عازب بن الحارث، أبو عمارة الأنصاري الحارثي المدني، نزيل الكوفة، من أعيان الصحابة. روى حديثاً كثيراً، وشهد غزوات كثيرة مع النبي ﷺ، واستُصغر يوم بدر، وقال: كنت أنا وابن عمر لدّة»^(٢).

وأخرج البخاري^(٣) عن البراء قال: استُصغرت أنا وابن عمر يوم بدر فلم نشهدها.

وعن البراء رضي الله عنه قال: غزوت مع رسول الله ﷺ خمس عشرة غزوة^(٤).

(١) حديث صحيح: أخرجه ابن ماجه (٤١٠٤)، في الزهد: باب الزهد في الدنيا، وأبو نعيم في «الحلية»

(١٩٦/١ - ١٩٧)، والطبراني (٦٠٦٩)، (٦١٦٠)، والحاكم (٣١٧/٤) وصححه ووافقه الذهبي.

(٢) السير (١٩٤/٣ - ١٩٥).

(٣) البخاري (٢٢٦/٧).

(٤) إسناده صحيح: أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣٦٨/٤)، و«مسند الطيالسي» (١٤١/٢).

وقال محمد بن عمر: أجاز رسول الله ﷺ البراء بن عازب يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة ولم يُجزَّ قبلها^(١).

قال البراء: ما قدم علينا رسول الله ﷺ حتى قرأت ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ في سورة من المفصل^(٢).

وتوفي البراء بالكوفة أيام مصعب بن الزبير.

(٨٨٧) الإمام القدوة شيخ الإسلام المجاهد

عبدالله بن عمر العدوي القرشي رضي الله عنه

هو شيخ الإسلام عبدالله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبدالعزيز بن رباح العدوي المكي، ثم المدني، الإمام القدوة أبو عبدالرحمن القرشي رضي الله عنه أمه وأم «أم المؤمنين» حفصة، زينب بنت مظعون أخت عثمان بن مظعون الجمحي رضي الله عنه.

□ إسلامه:

كان إسلامه بمكة مع إسلام أبيه عمر بن الخطاب، ولم يكن بلغ يومئذ، وهاجر مع أبيه إلى المدينة.

ولعبدالله بن عمر من الولد اثنا عشر وأربع بنات: أبو بكر وأبو عبيدة وواقد وعبدالله، وعمر وحفصة وسودة وأُمهم صفية بنت أبي عُبَيْد بن مسعود الثقفي، وعبدالرحمن وبه يكنى وأمه أم علقمة بنت علقمة بن ناقش الفهرية، وسالم وعبيدالله وحمزة وأُمهم أم ولد، وزيد وعائشة وأُمهما أم ولد، وبلال وأُمّه أم ولد، وأبو سلمة وقلابة وأُمهما أم ولد.

(١) ابن سعد (٤/٤٩٩).

(٢) نفس المصدر.

□ فضله:

عن ابن عمر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قال: كان الرجل في حياة النبي ﷺ إذا رأى رؤيا قصها على النبي ﷺ، فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على النبي ﷺ، وكنت غلاماً أعزب، وكنت أنام في المسجد على عهد النبي ﷺ، فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر، وإذا لها قرنان كقرني البئر، وإذا فيها ناس قد عرفتهم، فجعلت أقول: أعوذ بالله من النار، أعوذ بالله من النار، فلقيهما ملك آخر فقال لي: لن تراع. فقصصتها على حفصة، فقصتها حفصة على النبي ﷺ فقال: «نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل».

قال سالم: «فكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلاً»^(١).

وعن ابن عمر عن أخته حفصة أن النبي ﷺ قال لها: «إن عبد الله رجل صالح»^(٢).

وعن جابر رضي الله عنه قال: (ما منا أحد أدرك الدنيا إلا وقد مال بها أو مالت به إلا عبد الله بن عمر)^(٣).

عن نافع قال: (لو نظرت إلى ابن عمر إذا اتبع رسول الله ﷺ، لقلت: هذا مجنون)^(٤) وعن نافع: أن ابن عمر كان يتبع آثار رسول الله ﷺ في كل مكان صلى فيه، حتى إن النبي ﷺ نزل تحت شجرة، فكان ابن عمر يتعاهد تلك الشجرة، فيصب في أصلها الماء لكيلا تيبس^(٥).

(١) أخرجه البخاري (٣٧٣٨)، ومسلم (٢٤٧٩)، وابن ماجه (٣٩١٩).

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٤٠ و ٣٧٤١).

(٣) موقوف صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٤٨/١٢)، وأحمد في «فضائل الصحابة» (١٦٩٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٩٤/١)، والحاكم في «المستدرک» (٥٦٠/٣) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

(٤) حلية الأولياء (٣١٠/١).

(٥) أسد الغابة (٣١٤/٣)، وسير أعلام النبلاء (٢١٣/٣).

وعن نافع - رحمه الله - عن ابن عمر، أنه كان في طريق مكة يقول برأس راحلته يثنيها، ويقول: لعلَّ خُفًّا يقع على خُفٍّ، يعني خفَّ راحلة النبي ﷺ^(١). وعن محمد العمري قال: (ما سمعت ابن عمر ذكر النبي ﷺ إلا بكى)^(٢).
وعن نافع قال: كان ابن عمر إذا قرأ: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الحديد: ١٦] بكى حتى يغلبه البكاء^(٣).

قال نافع: كان ابن عمر لا يصوم في السفر، ولا يكاد يُفطر في الحضر.
وعن نافع قال: ما مات ابن عمر حتى أعتق ألف إنسان، أو زاد^(٤).

□ جهاده:

قال ابن عمر رضي الله عنه: عُرضت على رسول الله ﷺ يوم بدر وأنا ابن ثلاث عشرة فردني، وعُرضت عليه يوم أُحُد وأنا ابن أربع عشرة فردني، وعُرضت عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فقبلني.

وجاهد ابن عمر المرتدين في حروب الردة، وكان في الجيش الذي فتح إفريقية، وشارك رضي الله عنه في فتوحات العراق، وخاصة فتح نهاوند.

عن نافع عن ابن عمر أنه غزا العراق فبارز دهقاناً فقتله وأخذ سلبه، فسلم ذلك له، ثم أتى أباه فسلمه له.

مات ابن عمر رضي الله عنه وهو ابن سبع وثمانين سنة، سنة أربع وسبعين من الهجرة..
فرضي الله عن شيخ الإسلام عن عبدالله بن عمر الصَّوام القَّوام المجاهد.

(١) حلية الأولياء (١/٣١٠).

(٢) السير (٣/٢١٤).

(٣) رجاله ثقات: «أخرجه أبو نعيم في الحلية» (١/٣٠٥).

(٤) الحلية (١/٢٩٦).

(٨٨٨) عبدالله بن أبي أوفى الأسلمي
من دعا له النبي ﷺ وصلى عليه

عبد الله بن أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث الفقيه المعمر، صاحب النبي ﷺ أبو معاوية، وقيل أبو محمد، وقيل: أبو إبراهيم، الأسلمي الكوفي رضي الله عنه من أهل بيعة الرضوان، وخاتمة من مات بالكوفة من الصحابة، وكان أبوه صحابياً أيضاً.

«وقد فاز عبدالله بالدعوة النبوية حيث أتى النبي بزكاة والده؛ فقال النبي ﷺ: «اللهم صل على آل أبي أوفى».

عبدالله بن أبي أوفى، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أتني بصدقة قال: «اللهم صل عليهم» فأتاه أبي بصدقة قومه، فقال: «اللهم صل على آل أبي أوفى». وفي رواية: فأتاه أبي بصدقتنا^(١).

وعن ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال: غزونا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات نأكل الجراد^(٢).

قال محمد بن عمر: أول مشهد شهده عندنا خير وما بعد ذلك^(٣).

وعن إسماعيل بن أبي خالد قال: رأيت بذراع عبدالله بن أبي أوفى ضربة،

(١) أخرجه البخاري (٢٨٦/٣) في الزكاة: باب صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة، وفي المغازي: باب غزوة الحديبية، وفي الدعوات: باب قول الله - تعالى - ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾ وباب هل يصلي على غير النبي ﷺ، ومسلم (١٠٧٨) في الزكاة: باب الدعاء لمن أتى بصدقته، وأبو داود (١٥٩٠)، والنسائي (٣١/٥)، وأحمد (٣٥٤/٤)، (٣٨١).

(٢) أخرجه البخاري (٥٣٦، ٥٣٥/٩)، في الصيد: باب أكل الجراد، ومسلم (١٩٥٢)، في الصيد: باب إباحة الجراد، والترمذي (١٨٢٢)، و(١٨٢٣)، وأبو داود (٣٨١٢)، والنسائي (٢١٠/٧)، وابن سعد (٣٠١/٤).

(٣) ابن سعد (٤٦٩/٤).

فقلت: ما هذه الضربة؟ قال: ضُرِبْتُهَا يوم حنين^(١).

وعن سعيد بن جُهْمَان قال: كُنَّا نقاتل الخوارج مع عبد الله بن أبي أوفى، قال: فلحق غلام له بهم، فناديتاه وهو من ذلك الشط: يا فيروز هذا مولاك عبد الله، قال: نَعَمْ الرجل هو لو هاجر. فقال ابن أبي أوفى: ما يقول عدو الله؟ قلنا: يقول: نعم الرجل لو هاجر، فقال: هجرة بعد هجرتي مع رسول الله ﷺ، ثلاث مرار!! سمعت رسول الله ﷺ يقول: «طوبى لمن قتلهم وقتلوه».

وقد كف بصره في آخر حياته من الكِبَر، توفي بالكوفة سنة ست وثمانين وقد قارب مئة سنة ﷺ.

(٨٨٩) الوليد بن الوليد بن المغيرة الذي دعا له النبي ﷺ بالنجاة

هو الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمه أميمة بنت الوليد بن عُثَيِّ بن أبي حرملة.

لم يزل الوليد بن الوليد بن المغيرة على دين قومه وخرج معهم إلى بدر فأُسر يومئذ، أسره عبد الله بن جحش، ويُقال: سليط بن قيس المازني الأنصاري، فقدم في فدائه أخواه خالد وهشام، ابنا الوليد بن المغيرة، فتمنّع عبد الله بن جحش حتى افتكاه بأربعة آلاف، فجعل خالد يريد ألا يبلغ ذلك، فقال هشام لخالد: إنه ليس بابن أملك والله لو أتى فيه إلا كذا وكذا لفعلت. ويُقال: إن النبي ﷺ أتى أن يفديه إلا بشكّة أبيه الوليد بن المغيرة، فأبى ذلك خالد وطاع به هشام بن الوليد لأنه أخوه لأبيه وأمه، وكانت الشكّة دِرْعًا فضفاضة وسيفًا ويِيضة، فأقيم ذلك مئة دينار

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (٢١/٨)، في المغازي، وابن سعد (٤/٤٦٩)، وأحمد (٤/٣٥٥).

وطاعاً به وسَلَّمَاهُ، فَلَمَّا قُبِضَ ذَلِكَ خَرَجَا بِالْوَلِيدِ حَتَّى بَلَّغَا بِهِ ذَا الْحَلِيفَةِ فَأَفْلَتَ مِنْهُمَا فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَسْلَمَ فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ: هَلَّا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تُفْتَدَى وَتُخْرَجَ مَائِزَةً أَبِينَا مِنْ أَيْدِينَا فَاتَّبَعْتَ مُحَمَّدًا إِذْ كَانَ هَذَا رَأْيُكَ؟ فَقَالَ: مَا كُنْتُ لِأُسْلِمَ حَتَّى أَفْتَدَى بِمِثْلِ مَا افْتَدَى بِهِ قَوْمِي، وَلَا تَقُولَ قَرِيشٌ: إِنَّمَا اتَّبَعَ مُحَمَّدًا فَرَارًا مِنَ الْفَدَى. ثُمَّ خَرَجَا بِهِ إِلَى مَكَّةَ وَهُوَ آمِنٌ لِهَمَا فَحَبَسَاهُ بِمَكَّةَ مَعَ نَفَرٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ كَانُوا أَقْدَمَ إِسْلَامًا مِنْهُ: عِيَّاشُ بْنُ أَبِي رِبِيعَةَ، وَسَلْمَةُ بْنُ هِشَامٍ، وَكَانَا مِنْ مَهَاجِرَةِ الْحَبْشَةِ، فَدَعَا لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ بَدْرٍ، وَدَعَا بَعْدَ بَدْرٍ لِلْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ مَعَهُمَا، فَدَعَا ثَلَاثَ سَنِينَ لَهُؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ جَمِيعًا.

ثُمَّ أَفْلَتَ الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنَ الْوِثَاقِ فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رِبِيعَةَ وَسَلْمَةَ بْنِ هِشَامٍ فَقَالَ: تَرَكْتُهُمَا فِي ضَيْقٍ وَشَدَّةٍ وَهُمَا فِي وَثَاقٍ، رَجُلٌ أَحَدُهُمَا مَعَ رَجُلٍ صَاحِبِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: انْطَلِقْ حَتَّى تَنْزِلَ بِمَكَّةَ عَلَى الْقَيْنِ فَإِنَّهُ قَدْ أَسْلَمَ فَتَغَيَّبَ عِنْدَهُ وَاطْلُبِ الْوَصُولَ إِلَى عِيَّاشٍ وَسَلْمَةَ فَأَخْبِرْهُمَا أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَأَن تَأْمُرَهُمَا أَنْ يَنْطَلِقَا حَتَّى يَخْرُجَا. قَالَ الْوَلِيدُ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَخَرَجَا وَخَرَجْتُ مَعَهُمَا، فَكُنْتُ أَسُوقُ بِهَا مَخَافَةَ مِنَ الطَّلَبِ وَالْفِتْنَةِ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى ظَهْرِ حَرَّةِ الْمَدِينَةِ.

وَجَاءَ الْخَبَرُ قَرِيشًا فَخَرَجَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مَعَهُ نَفَرٌ مِنْ قَوْمِهِ حَتَّى بَلَّغُوا عُسْفَانَ فَلَمْ يُصِيبُوا أَثَرًا وَلَا خَبْرًا عَنْهُ، وَكَانَ الْقَوْمُ قَدْ أَخَذُوا عَلَى يَدِ بَحْرٍ حَتَّى خَرَجُوا عَلَى أَمَجٍّ، طَرِيقَ النَّبِيِّ ﷺ، الَّتِي سَلَكَ حِينَ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ^(١).

لَمْ تَقْدِرْ قَرِيشٌ عَلَى رَدِّ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَعِيَّاشٍ وَسَلْمَةَ، فَلَمَّا كَانُوا بِظَهْرِ الْحَرَّةِ قُطِعَتْ إِصْبَعُ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ فَدَمِيَتْ فَقَالَ:

هَلْ أَنْتَ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيَتْ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتْ
وَانْقَطَعَ فُؤَادُهُ فَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ فَبَكَتْهُ أُمُّ سَلْمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ أُمُ الْمُؤْمِنِينَ وَهِيَ ابْنَةُ

عمه، فقالت:

يا عَيْنُ فابكي للوليد مد بن الوليد بن المغيرة
قد كان غيثًا في السَّني بن ورحمةً فينا منيرة
ضَخَم الدَّسِيعَةُ ماجدًا يسمو إلى طلب الوتيرة
مِثْلُ الوليد بن الوليد مد أبي الوليد كَفَى العشيرة
وكان الوليد بن الوليد سَمَّى ابنه الوليد عن أم سلمة قالت: دخل عليَّ النبي ﷺ
وعندي غلام يسمى الوليد بن الوليد فقال: «اتخذتم الوليد حَتَانًا؟! غَيَّرُوا
اسمه»^(١).

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا رفع رأسه من الركعة الآخرة يقول:
«اللهم أنج عِيَّاش بن أبي ربيعة، اللهم أنج سلمة بن هشام، اللهم أنج الوليد بن
الوليد، اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين، اللهم أشدد وطأتك على مضر، اللهم
اجعلها عليهم سنين كسني يوسف»^(٢).

وفي رواية أن الوليد بن المغيرة أفلت هو وأبو جندل بن سهل من الحبس بمكة
فخرجوا حتى انتهيا إلى أبي بصير وهو بالساحل على طريق غير قريش، فأقاما معه،
وأثناء موت أبي بصير وكتاب النبي ﷺ لهم أقبلوا إلى المدينة وهم سبعون رجلًا
فيهم أبي جندل والوليد بن المغيرة، فانقطعت إصبعه بظهر الحرة فمات.

(١) سنده جيد: أخرجه إبراهيم الحري في «غريب الحديث»، وقال الحافظ في «الإصابة» (٢٢٤/٤):
وهذا سند جيد.

(٢) رواه البخاري (١٠٠٦).

(٨٩٠) عامر بن أبي وقاص رضي الله عنه (١)

شقيق سعد بن أبي وقاص لأبيه وأمه، هو عامر بن مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب، وأمه حمنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس، أسلم عامر بن أبي وقاص بعد عشرة فكان حادي عشر، فلقني من أمه ما لم يلق أحد من قريش من الصياح والأذى حتى هاجر إلى أرض الحبشة.

«عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: جئت من الرمي فإذا الناس مجتمعون على أمي حمنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس وعلى أخي عامر حين أسلم، فقلت: ما شأن الناس؟ قالوا: هذه أملك قد أخذت أخاك عامراً تُعطي الله عهداً ألا يُظلمها ظل ولا تأكل طعاماً ولا تشرب شراباً حتى يدع الصباوة، فأقبل سعد حتى تخلص إليها فقال: علي يا أمه فاحلفي، قالت: لِمَ؟

قال: لأن لا تستظلي في ظل ولا تأكلي طعاماً ولا شراباً حتى ترني مقعدك من النار، فقالت: إنما أحلف على ابني البر، فأنزل الله - تعالى - ﴿وَإِنْ جَهِدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾ [لقمان: ١٥]. قال ابن سعد: «وقد شهد عامر بن أبي وقاص أحدًا» (٢). أي وما بعدها من المشاهد.

وقال البلاذري: هاجر عامر الهجرة الثانية إلى الحبشة، وقدم مع جعفر ومات بالشام في خلافة عمر (٣).

(١) طبقات ابن سعد (٣٨٠/٤)، والإصابة (٤٨٤/٣ - ٤٨٥) ت (٤٤٤١)، وأسد الغابة ت (٢٧٣٢).

(٢) ابن سعد (٣٨٠/٤).

(٣) الإصابة (٤٨٥/٣).

(٨٩١) أبو الرُّوم بن عمير بن هاشم رضي الله عنه
أخو مصعب

هو أبو الروم بن عمير بن هاشم بن عبد مناف عبد الدار بن قصي، وأمه رومية، وهو أخو مصعب بن عمير رضي الله عنه لأبيه ..

كان رضي الله عنه قديم الإسلام بمكة، وهاجر إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية، وقد ذكره موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق في روايتهما فيمن هاجر إلى أرض الحبشة في المرة الثانية، وشهد أُحُدًا.

وعن أبي الزناد قال: ليس أبو الروم من مهاجرة الحبشة، ولو كان منهم لشهد بدرًا مع من شهدا يَمِّن قدم من أرض الحبشة قبل بدر، ولكنه قد شهد أُحُدًا^(١).

(٨٩٢) ضُبَيْح رضي الله عنه مولى أبي أحيحة
سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس

تجهَّز ضُبَيْح مولى أبي أحيحة يريد الخروج إلى بدر فاشتكى فتخلَّف، وحمل على بعيره أبا سلمة بن عبد الأسد المخزومي، ثم شهد ضُبَيْح بعد ذلك أُحُدًا والمشاهد كلها مع رسول الله صلَّى الله عليه وآله، وكذلك قال محمد بن إسحاق وأبو معشر وعبد الله بن محمد بن عمار الأنصاري^(٢) - فرضي الله عنه - من مجاهد، قلامة ظفره تساوي أمثال الدنيا من أبي أحيحة الذي ذهب إلى أمه الهاوية.

(١) ابن سعد (٣٧٩/٤).

(٢) ابن سعد (٣٧٨/٤).

(٨٩٣) الصحابي الجليل

أبو ذر الغفاري رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل جُنْدُب بن جُنَادَةَ الْغِفَارِي، وقيل: جندب بن سكين، وقيل: بُرَيْر بن جنادة، وقيل: بُرَيْر بن عبدالله.

وقال الدميّطي: أنه جندب بن جُنَادَةَ بن سفيان بن عُبيد بن حرام بن غفار - أخى ثعلبة - ابْنَى مُلَيْل بن ضَمْرَةَ، أخى ليث والدليل، أولاد بكر، أخى مُرَّة، والدملج بن مُرَّة، ابني عبد مناة بن كنانة.

قال الذهبي: أحد السابقين الأولين، من نجباء أصحاب محمد صلّى الله عليه وآله وكان رأساً في الزهد، والصدق، والعلم والعمل، قوَّالاً بالحق، لا تأخذه في الله لومة لائم، على حِدَّة فيه.

قيل: كان خامس خامسة في الإسلام، ثم إنه رُدَّ إلى بلاد قومه، فأقام بها بأمر النبي صلّى الله عليه وآله له بذلك، فلما أن هاجر النبي صلّى الله عليه وآله هاجر إليه أبو ذر رضي الله عنه ولازمه، وجاهد معه. وكان يفتي في خلافة أبي بكر وعمر وعثمان ^(١) عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: «ما أَظَلَّتْ الخضرَاء ولا أَقَلَّتْ الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر» ^(٢).

□ إسلام أبي ذر:

عن ابن عباس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قال: لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلّى الله عليه وآله لأخيه:

(١) سير أعلام النبلاء (٤٦/٢ - ٤٧).

(٢) صحيح لغيره: أخرجه أحمد (٤٤٢/٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢٣١٦)، وابن سعد في «الطبقات» (١٦٨/١/٤)، والحاكم في «المستدرک» (٣٤٢/٣)، وكذا أخرجه أحمد (١٩٧/٥)، والحاكم (٣٤٤/٣) عن أبي الدرداء، وأحمد (٢٢٣/٢)، وابن أبي شيبة في المصنف (١٢٣١٥)، والترمذي (٣٨٠١)، والحاكم (٣٤٢/٣)، وابن ماجه عن عبدالله بن عمرو، والترمذي (٣٨٠٢) عن أبي ذر.

اركب إلى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء، واسمع من قوله ثم ائتني. فانطلق الأخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع إلى أبي ذر فقال له: رأيته يأمر بمكارم الأخلاق وكلامًا ما هو بالشعر.

فقال: ما شفيتني مما أردت، فتزوّد وحمل شتّة له فيها ماء حتى قدم مكة، فأتى المسجد فالتمس النبي ﷺ ولا يعرفه، وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل، فرآه عليّ فعرف أنه غريب، فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى أصبح، ثم احتمل قريته وزاده إلى المسجد وظلّ ذلك اليوم ولا يراه النبي ﷺ حتى أمسى، فعاد إلى مضجعه فمرّ به عليّ فقال: أما نال^(١) للرجل أن يعلم منزله؟ فأقامه فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء، حتى إذا كان يوم الثالث فعاد عليّ على مثل ذلك فأقام معه، ثم قال: ألا تحدثنني ما الذي أقدمك؟ قال: إن أعطيتني عهدًا وميثاقًا لترشدني فعلتُ ففعل، فأخبره، قال: فإنه حق، وهو رسول الله ﷺ فإذا أصبحت فاتبعني، فإني إن رأيت شيئًا أخاف عليك، قمت كأني أريق الماء، فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي، ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي ﷺ، ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه. فقال له النبي ﷺ: ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري، قال: والذي نفسي بيده لأصرخن^(٢) بها بين ظهرانيهم. فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، ثم قام القوم فضربوه حتى أوجعوه، وأتى العباس فأكتب عليه قال: ويلكم، أستم تعلمون أنه من غفار، وأن طريق تجاركم^(٣) إلى الشام؟ فأنقذه منهم. ثم من الغد لملئها فضربوه وثاروا عليه، فأكتب العباس عليه^(٤).

وعن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال: «خرجنا من قومنّا غفار، وكان يحلون الشهر

(١) أما نال: أي: أما آن.

(٢) أي بكلمة التوحيد.

(٣) عند مسلم: وأن طريق تجاركم إلى الشام عليهم.

(٤) أخرجه البخاري (٣٨٦١)، ومسلم (٢٤٧٤).

الحرام فخرجت أنا وأخي أنيس، وأُثْمنا فنزلنا على خال لنا، فأكرمنا خالنا وأحسن إلينا فحسدنا قومه فقالوا: إنك إذا خرجت عن أهلك خالف إليهم أنيس، فجاء خالنا فثنا علينا الذي قيل له، فقلت: أمّا ما مضى من معروفك فقد كدّرتَه، ولا جماع لك فيما بعد، فقربنا صرمتنا فاحتملنا عليها وتغطّى خالنا ثوبه فجعل يبكي، فانطلقنا حتى نزلنا بحضرة مكة، فنافر أنيس عن صرمتنا وعن مثلها فأتيا الكاهن فخير أنيساً فأتانا أنيس بصرمتنا ومثلها معها. قال: وقد صليت يا ابن أخي قبل أن ألقى رسول الله ﷺ بثلاث سنين. قلت: لمن؟ قال: لله. قلت: فأين توجه؟ قال: أتوجه حيث يوجهني ربي، أصلي عشاء حتى إذا كان من آخر الليل ألقيت كأني خفاء حتى تعلوني الشمس.

فقال أنيس: إن لي حاجة بمكة فاكفني فانطلق أنيس حتى أتى مكة فراث عليّ ثم جاء، فقلت: ما صنعت؟ قال: لقيت رجلاً بمكة على دينك يزعم أن الله أرسله. قلت: فما يقول الناس؟ قال: يقولون شاعر، كاهن، ساحر. وكان أنيس أحد الشعراء.

قال أنيس: لقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم، ولقد وضعت قوله على أقرأ الشعراء فما يلتئم على لسان أحد بعدي أنه شعر. والله إنه لصادق وإنهم لكاذبون.

قال قلت: فاكفني حتى أذهب فانظر قال: فأتيت مكة فتضعفت رجلاً منهم فقلت: أين هذا الذي تدعونه الصابي؟ فأشار إليّ فقال: الصابي، فمال عليّ أهل الوادي بكل مدرة وعظم حتى خررت مغشياً عليّ، قال: فارتفعت حين ارتفعت كأني نُصَّب أحمر. قال: فأتيت زمزم فغسلتُ عني الدماء وشربت من مائها، ولقد لبثت يا ابن أخي ثلاثين بين ليلة ويوم ما كان لي طعام إلا ماء زمزم، فسمنت حتى تكسرت عكن بطني، وما وجدت على كبدي شخفة جوع. قال: فبينما أهل مكة في ليلة قمرء إضحيان إذ ضُرب على أسمختهم فما يطوف بالبيت أحد، وامرأتان

منهم تَدْعُوَانِ إِسَافًا وَنَائِلَةً، قَالَ: فَأَتْنَا عَلِيَّ فِي طَوَافِهِمَا فَقُلْتُ: أَنْكَحَا أَحَدَهُمَا
الْأُخْرَى قَالَ: فَمَا تَنَاهَيْتَا عَنْ قَوْلِهِمَا قَالَ: فَأَتْنَا عَلِيَّ فَقُلْتُ: هَئِنِّ مِثْلُ الْخَشْبَةِ - غَيْرِ
أَنِّي لَا أَكْنِي - فَاَنْطَلَقْنَا تَوَلَّوْا لَانَ وَتَقُولَانِ: لَوْ كَانَ هَهُنَا أَحَدٌ مِنْ أَنْفَارِنَا قَالَ:
فَاسْتَقْبَلَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَهُمَا هَابِطَانِ قَالَ: «مَا لَكُمَا؟» قَالَتَا: الصَّابِيُّ
بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَأَسْتَارِهَا. قَالَ: «مَا قَالَ لَكُمَا؟» قَالَتَا: إِنَّهُ قَالَ لَنَا كَلِمَةً تَمْلَأُ الْفَمَ. وَجَاءَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى اسْتَلَمَ الْحِجْرَ، وَطَافَ بِالْبَيْتِ هُوَ وَصَاحِبُهُ ثُمَّ صَلَّى فَلَمَّا قَضَى
صَلَاتَهُ قَالَ أَبُو ذَرٍّ: فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ حَيَّاهُ بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ قَالَ: فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ» ثُمَّ قَالَ: «مَنْ أَنْتَ؟» قَالَ
قُلْتُ: مِنْ غَفَارٍ، قَالَ: فَأَهْوَى بِيَدِهِ فَوَضَعَ أَصَابِعَهُ عَلَى جَبْهَتِي، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي:
كَرِهَ أَنْ اِنْتَمَيْتَ إِلَى غَفَارٍ فَذَهَبْتَ آخِذٌ بِيَدِهِ فَقَدَعَنِي صَاحِبُهُ، وَكَانَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي،
ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ: «مَتَى كُنْتَ هَاهُنَا» قَالَ قُلْتُ: قَدْ كُنْتُ هَهُنَا مِنْذُ ثَلَاثِينَ بَيْنَ
لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ. قَالَ: «فَمَنْ كَانَ يَطْعَمُكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: مَا كَانَ لِي طَعَامٌ إِلَّا مَاءُ زَمْزَمَ،
فَسَمَنْتُ حَتَّى تَكَسَّرَتْ عَكَنُ بَطْنِي، وَمَا أَجِدُ عَلَى كَبْدِي سَخْفَةَ جَوْعٍ. قَالَ:
«إِنَّهَا مَبَارَكَةٌ، إِنَّهَا طَعَامٌ طَعَمَ» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لِي فِي طَعَامِهِ
الْلَيْلَةِ، فَاَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، وَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا فَفَتَحَ أَبُو بَكْرٍ بَابًا فَجَعَلَ
يَقْبِضُ لَنَا مِنْ زَيْبِ الطَّائِفِ، وَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ طَعَامٍ أَكَلْتُهُ بِهَا ثُمَّ غَبَرْتُ مَا غَبَرْتُ،
ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّهُ قَدْ وَجَّهْتَ لِي أَرْضَ ذَاتِ نَخْلٍ لَا أَرَاهَا إِلَّا
يُثْرَبُ فَهَلْ أَنْتَ مُبْلِغٌ عَنِّي قَوْمَكَ؟ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَهُمْ بِكَ وَيُجَرِّكَ فِيهِمْ»
فَأَتَيْتُ أَنْيْسًا فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: صَنَعْتُ أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ قَالَ: مَا بِي
رَغْبَةً عَنْ دِينِكَ فَإِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ. فَأَتَيْنَا أَمْنَا فَقَالَتْ: مَا بِي رَغْبَةً عَنْ
دِينِكُمَا فَإِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ، فَاحْتَمَلْنَا حَتَّى أَتَيْنَا قَوْمَنَا غَفَارًا فَأَسْلَمَ نَصْفَهُمْ،
وَكَانَ يُؤْمَهُمْ إِيمَاءُ بْنُ رَخْصَةَ الْغَفَارِيِّ، وَكَانَ سَيِّدَهُمْ. وَقَالَ نَصْفَهُمْ: إِذَا قَدَّمَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَسْلَمْنَا. فَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فَأَسْلَمَ نَصْفَهُمُ الْبَاقِي،

وجاءت أسلم فقالوا: يا رسول الله إخواننا نسلم على الذي أسلموا عليه، فأسلموا فقال رسول الله ﷺ: «غفار غفر الله لها، وأسلم سالمها الله»^(١).

قال خُفاف بن إيماء بن رخصة: كان أبو ذرّ رجلاً يصيب الطريق، وكان شجاعاً يتفرّد وحده يقطع الطريق ويُغير على الصّرم في عَمَاية الصبح على ظهر فرسه أو على قدميه كأنه السبع، فيطرق الحيّ ويأخذ ما أخذ، ثم إن الله قذف في قلبه الإسلام وسمع بالنبى ﷺ، وهو يومئذ بمكة مخفياً، فأقبل يسأل عنه حتى أتاه في منزله، وقبل ذلك قد طلب من يوصله إلى رسول الله ﷺ، فلم يجد أحداً فانتهى إلى الباب فاستأذن فدخل، وعنده أبو بكر وقد أسلم قبل ذلك بيوم أو يومين، وهو يقول: يا رسول الله والله لا نستسر بالإسلام ولنظهرنه فلا يردّ عليه رسول الله ﷺ شيئاً. فقلت: يا محمد ألم تدعو؟

قال: إلى الله وحده لا شريك له وخُلع الأوثان وتشهد أنى رسول الله. فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنك رسول الله. ثم قال أبو ذر: يا رسول الله إني منصرف إلى أهلي وناظرٌ متى يؤمر بالقتال فألحق بك فإني أرى قومك عليك جميعاً. فقال رسول الله ﷺ: أصبت فانصرف. فكان يكون بأسفل تنية غزال فكان يعترض لعيّران قريش فيقتطعها فيقول: لا أردّ إليكم منها شيئاً حتى تشهدوا ألا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فإن فعلوا ردّ عليهم ما أخذ منهم وإن أبوا لم يردّ عليهم شيئاً فكان على ذلك حتى هاجر رسول الله ﷺ ومضى بدر وأحد ثم قدم فأقام بالمدينة مع النبى ﷺ^(٢).

وقال ابن سعد: أبو ذرّ حين أسلم رجع إلى بلاد قومه فأقام بها حتى مضت بدر وأحد والخندق ثم قدم على رسول الله ﷺ المدينة فأقام بها^(٣).

(١) أخرجه مسلم (٢٤٧٣)، وأحمد مطوّلاً (١٧٤/٥ - ١٧٥)، والطيالسي مختصراً (٤٥٨)، وابن سعد (٢٢٢، ٢١٩/٤).

(٢) طبقات ابن سعد (٤٣٠/٤ - ٤٣١).

(٣) ابن سعد (٤٣٢/٤).

قال الذهبي: وقد شهد فتح بيت المقدس مع عمر^(١).

وكان عليه السلام حامل راية غفار يوم حنين.

قال يحيى بن أبي كثير: كان لأبي ذر ثلاثون فرسًا يحمل عليها، فكان يحمل على خمسة عشر منها يغزو عليها، ويُصلح آلة بقيتها، فإذا رجعت أخذها، فأصلح آلتها، وحمل على الأخرى^(٢).

□ وكان عليه السلام إمامًا في الزهد:

قال محمد بن سيرين: سألت ابن أخت لأبي ذر: ما ترك أبو ذر؟ قال: ترك أتانين، وحمارًا، وأعنزًا وركائب^(٣) ونختم ترجمة أبي ذر عليه السلام بهذا الحديث: وعن أبي ذر عليه السلام: أوصاني خليلي عليه السلام بسبع: «أمرني بحب المساكين والدينّ منهم، وأمرني أن أنظر إلى من هو دوني، وأن لا أسأل أحدًا شيئًا، وأن أصل الرحم وإن أدبرت وأن أقول الحق وإن كان مرًا، وألا أخاف في الله لومة لائم، وأن أكثير من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنهن من كنز تحت العرش»^(٤).

(١) سير أعلام النبلاء (٤٧/٢).

(٢) السير (٧٤/٢).

(٣) السير (٥٧/٢).

(٤) سننه حسن: أخرجه أحمد (١٥٩/٥)، وابن سعد (٢٢٩/٤).

(٨٩٤) خُفَاف بن إِيْمَاء بن رَخْصَةَ الغفاري

سَيِّد غِفَار رضي الله عنه

خُفَاف بن إِيْمَاء بن رخصة الغفاري.

له ولأبيه صحبة.

كان إمام بني غفار وخطيبهم وسيدهم، وشهد الحديبية.

قال أبو ذر الغفاري: أتينا قوما غفارا فأسلم بعضهم قبل أن يقدم رسول الله ﷺ المدينة، وكان يؤمهم^(١) إيماء بن رخصة وكان سيدهم.

عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: خرجت مع عمر بن الخطاب إلى السوق، فلحقت عمر امرأة شابة فقالت: يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا، والله ما ينضجون كراعًا ولا لهم زرع ولا ضرع، وخشيت أن تأكلهم الضبع، وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري، وقد شهد أبي الحديبية مع النبي ﷺ. فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال: مرحبًا بنسب قريب، ثم انصرف إلى بعير ظهر كان مربوطًا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعامًا، وحمل بينهما نفقة وثيابًا ثم ناولها بخطامه، ثم قال: اقتاديه فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير. فقال رجل: يا أمير المؤمنين أكثرت لها، قال عمر: ثكلتك أمك، والله إنني لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصرا حصنًا زمانًا فافتحاه، ثم أصبحنا نستفيء سهماننا فيه^(٢).

* * *

(١) صحيح: أخرجه الحاكم في المستدرک (٥٩٢/٣)، وفي التعليق على المستدرک قال: هاهنا اختلاف قيل: كان خفاف يؤمهم أو أبوه.

(٢) أخرجه البخاري (٤١٥٥).

(٨٩٥) أَبُو رُحْمِ الْغَفَارِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

اسمه كُلْثُومُ بْنُ الْحُصَيْنِ بْنِ خَلْفِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مَعْشَرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَحْيَمِسَ بْنِ غَفَارٍ أَسْلَمَ بَعْدَ قَدُومِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَشَهِدَ مَعَهُ أُحُدًا، وَرُمِيَ يَوْمَئِذٍ بِسَهْمٍ فَوَقَعَ فِي نَحْرِهِ فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَسَقَ عَلَيْهِ فَبَرَأَ، فَكَانَ أَبُو رُحْمٍ يُسَمَّى الْمُنْحَوْرَ.

بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى تَبُوكَ إِلَى قَوْمِهِ يَسْتَنْفِرُهُمْ إِلَى عَدُوهِمْ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَطْلُبَهُمْ بِيَلَادِهِمْ فَأَتَاهُمْ إِلَى مَجَالِسِهِمْ، فَشَهِدَ تَبُوكَ مِنْهُمْ جَمَاعَةً كَثِيرَةً، وَلَمْ يَزَلْ أَبُو رُحْمٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ يَغْزُو مَعَهُ إِذَا غَزَا^(١) وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِّنْ بَايَعِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَاسْتَخْلَفَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمَدِينَةِ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ^(٢).

(٨٩٦) جَعَالُ بْنُ سُرَاقَةَ الضَّمْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ صَالِحِي الصَّحَابَةِ

أَوْ جَعِيلُ بْنُ سُرَاقَةَ الضَّمْرِيِّ.. قَالَ أَبُو مُوسَى: قَدْ ذَكَرُوا جُعَيْلَ بْنَ سُرَاقَةَ، فَمَا أَدْرِي هُوَ هَذَا صَغُرَ أَوْ غِيرَهُ. وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي «الإصابة»: وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَخَاهُ^(٣) كَانَ جَعِيلُ مِنْ فَقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا دَمِيمًا قَبِيحًا وَأَسْلَمَ قَدِيمًا وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُحُدًا. وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَعْمَلُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْخَنْدَقِ. وَأَصَابَتْ عَيْنَ جَعِيلٍ فِي بَنِي قَرِيظَةَ^(٤).

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْوَاقِدِيِّ: جُعَالُ بْنُ سُرَاقَةَ فَصُغُرَ فَقِيلَ: جُعَيْلُ، وَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمْرًا. وَشَهِدَ أَيْضًا الْمُرَيْسِعَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهُمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(١) ابن سعد (٤/٤٤٢).

(٢) الإصابة (١٩٩/٧) ت (٩٩٠٧)، وأسد الغابة ت (٥٨٩٩)، والاستيعاب ت (٣٠٠١).

(٣) انظر: ترجمة جَعَالٍ فِي «الإصابة» (٥٨٩/١) ت (١١٥٨)، وترجمة جَعِيلٍ (١١٧٥).

(٤) الإصابة (١/٥٩٦).

وبعثه رسول الله ﷺ بشيرًا إلى المدينة بسلامة رسول الله ﷺ والمسلمين في غزوة ذات الرِّقَاع^(١) روى ابن إسحاق في المغازي عن محمد بن إبراهيم التيمي قال: قيل: يا رسول الله، أعطيت عُيَيْنَةَ بن حصين والأقرع بن حابس مئة مئة، وتركْتُ جُعَيْلًا؛ فقال: «والذي نفسي بيده لجُعَيْل بن سَرَاةٍ خير من طلاع الأرض مثل عُيَيْنَةَ والأقرع، ولكني أتألفُهُمَا وَأَكِلُ جُعَيْلًا إِلَى إِيْمَانِهِ»^(٢).

روى الرُّوْيَانِي فِي مَسْنَدِهِ، وَابْنُ الْحَكَمِ فِي فَتوح مصر، عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: كَيْفَ تَرَى جُعَيْلًا؟ قُلْتُ: مُسَكِينًا كَشَكَلِهِ مِنَ النَّاسِ، قَالَ: «وَكَيْفَ تَرَى فَلَانًا؟ قُلْتُ: سَيِّدًا مِنَ السَّادَاتِ قَالَ: «لَجُعَيْلٍ خَيْرٌ مِنْ مَلَأِ الْأَرْضَ مِثْلَ هَذَا». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَلَانٌ هَكَذَا وَتَصْنَعُ بِهِ مَا تَصْنَعُ؟ قَالَ: «إِنَّهُ رَأْسُ قَوْمِهِ فَأَتَأَلْفُهُمْ»^(٣).

مدار الأمر على صلاح القلوب وإخلاصها وتجردها لعلام الغيوب وأن يكون القلب قلبًا أزهر فيه سراج ينير فيبهر.
كونوا جدد القلوب خِلْقَانِ الثِّيَابِ تعرفون في السماء، ورب أشعث أغبر لو أقسم على الله لأبره.

(١) ابن سعد (٤/٤٤٢، ٤٤٣).

(٢) قال ابن حجر في «الإصابة» (١/٥٩٦): «هذا مرسل حسن، لكن له شاهد موصول».

(٣) إسناده صحيح: قال ابن حجر في الإصابة (١/٥٩٦): إسناده صحيح، وأخرجه ابن حبان من وجه آخر عن أبي ذر، لكن لم يسم جعيلًا، وأخرجه البخاري من حديث سهل بن سعد فأبهم جعيلًا وأبا ذر.

(٨٩٧) حكيم الأمة أبو الدرداء رضي الله عنه

«الإمام القدوة حكيم هذه الأمة، وصاحب رسول الله صلّى الله عليه وآله قاضي دمشق وسيد القراء بها أبو الدرداء عويمر بن زيد بن قيس، ويُقال: عويمر بن عامر، ويقال ابن عبدالله. وقيل: ابن ثعلبة بن عبدالله الأنصاري الخزرجي.

وقال ابن أبي حاتم: هو عويمر بن قيس بن زيد بن قيس بن أمية بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج. قال: ويُقال: اسمه: عامر بن مالك»^(١).

قال ابن حجر: «عويمر أبو الدرداء، واختلف في اسمه: فقليل هو عامر، وعويمر لقب، حكاه عمرو بن الفلاس عن بعض ولده، وبه جزم الأصمعي.

واختلف في اسم أبيه، فقليل: عامر أو مالك، أو ثعلبة، أو عبدالله، أو زيد، وأبوه ابن قيس بن أمية بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي». قال سعيد بن عبدالعزيز: أسلم يوم بدر، وشهد أُحُد، وأبلى فيها»^(٢).

□ فضله:

عن أنس رضي الله عنه قال: مات النبي صلّى الله عليه وآله ولم يجمع القرآن غير أربعة: أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد^(٣) رضي الله عن أبي الدرداء الذي تلا القرآن على رسول الله، ولم يقرؤه أبدًا على غيره قال ابن إسحاق: كان الصحابة يقولون: أتبعنا للعلم والعمل أبو الدرداء^(٤) وقال أبو ذر لأبي الدرداء: ما حملت ورقاء، ولا أظلت خضراء، أعلم منك يا أبا الدرداء^(٥).

(١) سير أعلام النبلاء (٣٣٥/٢)، والجرح والتعديل (٢٦/٧)، أسد الغابة ت (٤١٤٢)، والاستيعاب ت (٢٠٢٩)، والإصابة ت (٦١٣٢).

(٢) الإصابة (٦٢١/٤).

(٣) رواه البخاري (٥٠٠٤).

(٤) تاريخ البخاري (٧٧/٧).

(٥) ابن عساكر (٢/٣٧٣/١٣)، والورقاء: الغبراء أراد بها الأرض، والخضراء أراد بها السماء.

وكان ابن عمر رضي الله عنه يقول: حَدَّثُونَا عَنْ الْعَاقِلَيْنِ، فيقال: مَنْ الْعَاقِلَانِ؟ فيقول: معاذ، وأبو الدرداء^(١).

وقال مسروق: شامت^(٢) أصحاب محمد صلی الله علیه وسلم فوجدت علمهم انتهى إلى عمر، وعليّ، وعبدالله، ومعاذ، وأبي الدرداء، وزيد بن ثابت.

أما عن صيامه وقيامه لليل فهو العلم السباق، وهو نسيج وحده في ذلك، وقصته مع سلمان مشهورة كان رضي الله عنه بات ليلة يصلي فجعل يكي ويقول: «اللهم أحسن خَلْقِي فَأَحْسِن خُلُقِي»^(٣).

وكان رضي الله عنه إذا سمع المتهجدين بالقرآن يقول: «أبي وأمي التَّوَّاحُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَتَنْدِي قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ أَوْ لَذِكْرِ اللَّهِ»^(٤).

نعم فرضي الله عن إمام العلماء العاملين.. لقد كان أبو الدرداء من العلماء الفقهاء، الذين يَشْفُونَ من الداء. أخى رسول الله صلی الله علیه وسلم بين أبي الدرداء وسلمان الفارسي.

□ جهاده.. نعم الفارس عويمر:

قال سعيد بن عبدالعزيز: أسلم أبو الدرداء يوم بدر، ثم شهد أُحُدًا، وأمره رسول الله صلی الله علیه وسلم يومئذ أن يُرَدَّ مَنْ عَلَى الْجَبَلِ، فردَّهم وحده^(٥).

ولقد أبلى أبو الدرداء في يوم أحد أحسن وأعظم البلاء.

قال ابن الأثير «شهد أُحُدًا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلی الله علیه وسلم»^(٦) وجاهد في حروب الردة، وشارك في فتوحات الشام، وأبلى أعظم البلاء يوم

(١) رجاله ثقات: أخرجه ابن سعد (٣٥٠/٢).

(٢) أي قاربتهم.

(٣) الزهد لأحمد بن حنبل ص (١٤٠).

(٤) الحلية (٢٢١/١).

(٥) ابن عساكر (١٣/٣٧٠).

(٦) أسد الغابة (٣٠٧/٤) ت (٤١٤٢).

اليرموك «وكان القاضي^(١) في ذلك اليوم».

□ وشارك في فتح قبرس:

عن ابن جُبَيْر عن أبيه، قال: لما قُتحت قبرس، مُرَّ بالسَّيِّ على أبي الدرداء فبكى، فقلت له: تبكي في مثل هذا اليوم الذي أعزَّ الله فيه الإسلام وأهله؟ قال: يا جُبَيْر، بينا هذه الأمة قاهرة ظاهرة. إذ عَصَوْا الله، فَلَقُوا ما ترى، ما أهون العباد على الله إذا هُم عَصَوْهُ^(٢).

قال الذهبي: «قيل: الذين في حلقة إقراء أبي الدرداء كانوا أزيد من ألف رجل، ولكل عشرة منهم ملقَّن، وكان أبو الدرداء يطوف عليهم قائمًا، فإذا أحكم الرجل منهم، تحول إلى أبي الدرداء يعرض عليه»^(٣).

ونختم سيرة البطل المجاهد والفارس العظيم، والإمام القاضي، حكيم الأمة بما قالته أم الدرداء: «كان لأبي الدرداء ستون وثلاث مئة خليل في الله. يدعو لهم في الصلاة، فقلت له في ذلك، فقال: إنه ليس رجل يدعو لأخيه في الغيب إلا وكل الله به ملكين يقولان: ولك بمثل. أفلا أرغب أن تدعو لي الملائكة؟»^(٤) لله درك من فقيه عالم من كبار علماء الآخرة إمام في العلم والعمل، حكيم وأي حكيم!!، صومام، قوام، فارس، ونعم الفارس.

* * *

(١) انظر الكامل لابن الأثير (٢/٢٦٠).

(٢) ابن عساكر (١٣/٣٨٩).

(٣) سير أعلام النبلاء (٢/٣٥٣).

(٤) ابن عساكر (١٣/٣٨٩).

(٨٩٨) ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالِ الْحَنْفِيِّ
سَيِّدُ بَنِي حَنْفِيَّةٍ يَشُنُّ حَرْبًا اقْتِصَادِيَّةً عَلَى
كُفَّارِ قُرَيْشٍ

هو ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ مُسْلِمَةَ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الدَّوْلِ بْنِ حَنْفِيَّةِ الْحَنْفِيِّ، أَبُو أُمَامَةَ الْيَمَامِيِّ رَوَى الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ صلی الله علیه وسلم خَيْلًا قَبْلَ نَجْدٍ، فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْفِيَّةٍ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ، فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سُورِيِ الْمَسْجِدِ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صلی الله علیه وسلم فَقَالَ: «أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ» فَانْطَلَقَ إِلَى نَخْلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَقَدْ وَرَدَ مَطْوَلًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ إِسْلَامُ ثُمَامَةَ بْنِ أَثَالِ الْحَنْفِيِّ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه وسلم دَعَا اللَّهَ حِينَ عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه وسلم بِمَا عَرَضَ أَنْ يَمَكِّنَهُ مِنْهُ، وَكَانَ عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه وسلم وَهُوَ مُشْرِكٌ، فَأَرَادَ قَتْلَهُ، فَأَقْبَلَ ثُمَامَةَ مُعْتَمِرًا وَهُوَ عَلَى شَرَكِهِ حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ فَتَحَيَّرَ فِيهَا، حَتَّى أُخِذَ، فَأُتِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه وسلم فَأَمَرَ بِهِ فَرُبِطَ إِلَى عَمُودٍ مِنْ عُمُدِ الْمَسْجِدِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه وسلم عَلَيْهِ، فَقَالَ: «مَالِكُ يَا ثُمَامُ هَلْ أَمَكَّنَ اللَّهُ مِنْكَ؟» فَقَالَ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ يَا مُحَمَّدُ، إِنْ تَقَتَّلَ تَقَتَّلَ ذَا دَمٍ، وَإِنْ تَعَفَّ تَعَفَّ عَنْ شَاكِرٍ، وَإِنْ تَسَأَلَ مَالًا تُعْطَهُ، فَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه وسلم وَتَرَكَهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ مَرَّ بِهِ، فَقَالَ: «مَالِكُ يَا ثُمَامُ؟» قَالَ: خَيْرٌ يَا مُحَمَّدُ، إِنْ تَقَتَّلَ تَقَتَّلَ ذَا دَمٍ، وَإِنْ تَعَفَّ تَعَفَّ عَنْ شَاكِرٍ، وَإِنْ تَسَأَلَ مَالًا تُعْطَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه وسلم، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَجَعَلْنَا، الْمَسَاكِينَ يَقُولُ بَيْنَنَا: مَا نَصْنَعُ بِدَمِ ثُمَامَةَ، وَاللَّهِ لَا كَلَّةَ جَزُورٍ سَمِينَةٍ مِنْ فِدَائِهِ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْ دَمِ ثُمَامَةَ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ مَرَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه وسلم فَقَالَ: «مَالِكُ يَا ثُمَامُ؟» قَالَ: خَيْرٌ يَا مُحَمَّدُ، إِنْ تَقَتَّلَ تَقَتَّلَ ذَا دَمٍ، وَإِنْ تَعَفَّ تَعَفَّ عَنْ شَاكِرٍ، وَإِنْ تَسَأَلَ مَالًا تُعْطَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه وسلم: «أَطْلِقُوهُ قَدْ عَفَوْتُ عَنْكَ يَا ثُمَامُ».

فخرج ثمامة حتى أتى حائطاً من حيطان المدينة، فاغتسل فيه وتطهر، وطهر ثيابه، ثم جاء إلى رسول الله ﷺ وهو جالس في المسجد فقال: يا محمد، لقد كنت وما وجه أبغض إلي من وجهك، ولا دين أبغض إلي من دينك، ولا بلد أبغض إلي من بلدك، ثم لقد أصبحت وما وجه أحب إلي من وجهك، ولا دين أحب إلي من دينك، ولا بلد أحب إلي من بلدك، وإني أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبداً لله ورسوله، يا رسول الله، إني كنت خرجت معتمراً، وأنا على دين قومي، فأسرني أصحابك في عمرتي، فسيره رسول الله ﷺ في عمرته، وعلمه، فخرج معتمراً، فلما قدم مكة، وسمعتة قريش، يتكلم بأمر محمد قالوا: صبأ ثمامة، فقال: والله ما صبوت ولكني أسلمت وصدقت محمداً وآمنت به، والذي نفس ثمامة بيده لا تأتيكم حبة من اليمامة - وكانت ريف أهل مكة - حتى يأذن فيها رسول الله ﷺ وانصرف إلى بلده، ومنع الحمل إلى مكة، فجهدت قريش، فكتبوا إلى رسول الله ﷺ يسألونه بأرحامهم، إلا كتب إلى ثمامة يخلي لهم حمل الطعام، ففعل ذلك رسول الله ﷺ^(١).

«وروى ابن منده من طريق علباء بن أحمر، عن عكرمة عن ابن عباس قصة إسلام ثمامة ورجوعه إلى اليمامة، ومنعه عن قريش الميرة، ونزول قوله - تَعَالَى -: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَنْضَعُونَ﴾ [المؤمنون: ٧٦]. وإسناده حسن»^(٢).

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي ﷺ خيلاً قبل مجيء فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال، فربطوه بسارية من سواري المسجد، فخرج إليه النبي ﷺ فقال: «ماذا عندك يا ثمامة؟» فقال: عندي خير يا محمد، إن تقتلني تقتل ذا دم، وإن تنعم تنعم على شاكر، وإن كنت تريد المال فسل منه ما شئت. فترك حتى

(١) أسد الغابة (٤٧٧/١ - ٤٧٨) ت (٦١٩).

(٢) الإصابة (٥٢٦/١) ت (٩٦٣).

كان الغد ثم قال له: «ما عندك يا ثمامة؟» فقال: ما قلت لك: إن تنعم تنعم على شاكر، فتركه حتى كان بعد الغد فقال: «ما عندك يا ثمامة؟» فقال: عندي ما قلت. فقال: «أطلقوا ثمامة» فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل، ثم دخل المسجد فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا رسول الله، يا محمد والله ما كان على الأرض وجه أبغض إلي من وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه إلي، والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك فأصبح دينك أحب الدين إلي، والله ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد إلي، وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا ترى؟ فبشره رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وأمره أن يعتمر. فلما قدم مكة قال له قائل: صبوت؟ قال: لا والله، ولكن أسلمت مع محمد رسول الله ﷺ، ولا والله لا يأتیکم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي ﷺ^(١).

عن أبي هريرة أن ثمامة بن أثال الحنفي أسر فكان النبي ﷺ يعود إليه فيقول: «ما عندك يا ثمامة؟» فيقول: إن تقتل تقتل ذا دم، وإن تمنّ تمنّ على شاكر، وإن تُرد المال تعط ما شئت قال: فكان أصحاب النبي ﷺ يحبون الفداء ويقولون: ما تصنع بقتل هذا؟ فمر به النبي ﷺ يومًا فأسلم، فبعث به إلى حائط أبي طلحة فأمره أن يغتسل فاغتسل وصلى ركعتين فقال رسول الله ﷺ: «لقد حسن إسلام صاحبكم»^(٢).

ولما ظهر مسيلمة وقوي أمره، أرسل رسول الله ﷺ فرات بن حيان العجلي إلى ثمامة في قتال مسيلمة وقتله.

قال محمد بن إسحاق: لما ارتد أهل اليمامة عن الإسلام لم يرتد ثمامة، وثبت على إسلامه هو ومن اتبعه من قومه، وكان مقيمًا باليمامة ينهاهم عن اتباع مسيلمة

(١) أخرجه البخاري (٤٣٧٢)، ومسلم (١٧٦٤)، وأبو داود (٢٦٧٩)، النسائي مختصرًا (١٠٩/١) وأحمد (٤٥٢/٢).

(٢) صحيح: رواه ابن حبان (موارد الظمان ٢٢٨١).

وتصديقه، ويقول: إياكم وأمرًا مظلماً لا نور فيه، وإنه لشقاء كتبه الله عَلَيْكَ على من أخذ به منكم، وبلاء على من لم يأخذ به منكم يا بني حنيفة، فلما عصوه وأصفقوا^(١) على اتباع مسيلمة عزم على مفارقتهم، ومَرَّ العلاء بن الحضرمي ومن معه على جانب اليمامة يريدون البحرين، وبها الحُطَم ومن معه من المرتدين من ربيعة، فلما بلغه ذلك قال لأصحابه من المسلمين: إني والله ما أرى أن أُقيم مع هؤلاء، وقد أحدثوا، وإن الله ضاربهم ببلية لا يقومون بها ولا يقعدون، وما أرى أن نتخلف عن هؤلاء - يعني ابن الحضرمي وأصحابه - وهم مسلمون، وقد عرفنا الذي يريدون، وقد مَرَّوا بنا، ولا أرى إلا الخروج معهم، فمن أراد منكم فليخرج، فخرج مُيْداً للعلاء ومعه أصحابه من المسلمين، ففت ذلك في أعضاد عدوهم حين بلغهم مدد بني حنيفة، وشهد مع العلاء قتال الحُطَم، فانهزم المشركون وقُتِلُوا، وقسم العلاء الغنائم، ونقل رجلاً فأعطى العلاء خميسة كانت للحُطَم يباهي بها رجلاً من المسلمين، فاشتراها منه ثمامة، فلما رجع ثمامة بعد هذا الفتح رأى بنو قيس بن ثعلبة قوم الحُطَم، خميصته على ثمامة، فقالوا: أنت قتلت الحُطَم، قال: لم أقتله، ولكنني اشتريتها من المغنم فقتلوه^(٢).

وذكر وثيمة له مقامًا حسنًا في الردة، وأنشد له في الإنكار على بني حنيفة أبياتًا

منها:

أهمُّ بتزك القول ثمَّ يرُدني إلى القول إنعامُ النبي محمد
شكرتُ له فكِّي من الغُلِّ بعدما رأيت خيالاً من حُسامٍ مهنَّد^(٣)

(١) أصفقوا: أي اجتمعوا (اللسان ٤/٢٤٦٤).

(٢) أسد الغابة (١/٤٧٨).

(٣) الإصابة (١/٥٢٦).

(٨٩٩) حسان بن ثابت النجاري

المؤيد بروح القدس ﷺ

حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار ﷺ سيد الشعراء المؤمنين؛ المؤيد بروح القدس شاعر رسول الله ﷺ وصاحبه، أبو الوليد وأبو عبد الرحمن ويُقال: أبو الحسام، ابن الفريعة وهي أمه الفريعة بنت خنيس.

عن البراء أن رسول الله ﷺ قال لحسان «أهجهم - أو - هاجهم - وجبريل معك»^(١).

وعن سعيد بن المسيب قال: مرّ عمر في المسجد وحسان ينشد فقال: كنت أنشد فيه، وفيه من هو خير منك. ثم التفت إلى أبي هريرة فقال: أنشدك بالله أسمعت رسول الله ﷺ يقول: «أجب عني، اللهم أيده بروح القدس»؟ قال: نعم^(٢).

وعن عائشة - رضي الله عنها - قالت: كان حسان يضع له النبي منبراً في المسجد، يقوم عليه قائماً ينافح عن رسول الله ﷺ، ورسول الله ﷺ يقول: «إن الله يؤيد حسان بروح القدس ما نافح عن رسول الله ﷺ»^(٣).

وعن عائشة - رضي الله عنها - أن رسول الله ﷺ قال: «اهجوا قريشاً، فإنه أشد عليها من رشق النبل» فأرسل إلى ابن رواحة فقال: «اهجهم» فهاجهم فلم يُرض، فأرسل إلى كعب بن مالك ثم أرسل إلى حسان بن ثابت.

(١) أخرجه البخاري (٤١٢٣)، ومسلم (٢٤٨٦)، والنسائي في «الفضائل» (١٨٩، ١٩٠)، وأحمد (٤/٣٠٣)، والطيالسي (٧٣٠).

(٢) أخرجه البخاري (٣٢١٢)، ومسلم (٢٤٨٥)، وأحمد (٢٢٢/٥)، وأبو يعلى (٢٩٠/١٠ - ٢٩١).

(٣) صحيح: أخرجه أبو داود في سننه (٥٠١٥)، والترمذي (٢٨٤٦) كلاهما في الأدب، وأحمد (٦/٧٢)، وصححه الحاكم (٤٨٧/٣)، ووافقه الذهبي.

فلما دخل عليه قال حسان: قد آن لكم أن تُرسلوا إلى هذا الأسد الضارب بِذَنبِهِ، ثم أدلع لسانه فجعل يحركه، فقال: والذي بعثك بالحق لأفريتَهُم بلساني فَزَي الأديم. فقال رسول الله ﷺ: «لا تعجل فإن أبا بكر أعلم قریش بأنسائها، وإن لي فيهم نسبًا حتى يُلْخَص لك نسبي» فأتاه حسان ثم رجع فقال: يا رسول الله لقد لَخَص لي نسبك، والذي بعثك بالحق لأسلنك منهم كما تُسلُّ الشعرة من العجين.

قالت عائشة: فسمعت رسول الله ﷺ يقول لحسان: «إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله» وقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «هجاهم حسان فشفي واشتفى».

قال حسان:

هجوتَ مُحَمَّدًا فَأَجَلَبْتُ عَنْهُ	وعند الله في ذاك الجزاء
هجوتَ مُحَمَّدًا بَرًّا تَقِيًّا	رسول الله شيمته الوفاء
فإن أبي ووالده وعرضي	لعرض محمد منكم وقاء
ثَكَلْتُ بُنَيَّتِي إن لم تروها	تُثِيرُ النَّقْعَ من كَنَفِي كَدَاءُ (١)
يبارين الأَعْنَةَ مُصْعِدَاتٍ	على أَكْتَافِهَا الأَسْلُ الظُّمَاءُ (٢)
تظل جياذنا مُتَمَطَّرَاتٍ	تُلَطِّمُهُنَّ بِالْخُمُرِ النساءُ (٣)
فإن أعرضتموا عنا اعتمرنا	وكان الفتح وانكشف الغطاء

(١) في ديوان حسان: عُذِمْنَا خِيلُنَا إن لم تَرَوْهَا.

والنقع: الغبار، وكداء: الثنية التي في أصلها مقبرة مكة.

(٢) يبارين الأعنة: ومباراتها الأُسنة: هو أن يضجع الرجل رمحه، فكأن الفرس يركض ليسبق السنان.

مُصْعِدَات: المنحرفات المواثِل للطن.

والأسل: الرِّمَاح.

(٣) متمطرات: خارجات من جمهور الخيل من سرعتها.

تلطمهن: تضرب النساء وجوههن لتردهن.

والخمر: جمع خمار.

وإلا فاصبروا لضراب يوم
وقال الله قد أرسلت عبداً
وقال الله قد سيّرت جنداً
لنا في كل يوم من معدّ
فمن يهجو رسول الله منكم
وجبريل رسول الله فينا
يُعزّز الله فيه من يشاء
يقول الحقّ ليس به خفاء
هم الأنصار غرّضتها اللقاء^(١)
سباب أو قتال أو هجاء
ويمدحُه وينصّره سواء
روح القدس ليس له كفاء^(٢)

وعن عروة قال: ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت: لا تسبّه فإنه كان
ينافح عن رسول الله ﷺ وقالت عائشة: استأذن النبي ﷺ في هجاء المشركين،
قال: «كيف بنسبي»؟ قال: لأسلنك منهم كما تُسلّ الشعرة من العجين^(٣).

ولله دُرّه وهو يهجو أبا جهل فيقول:

سمّاه مَغشَرُهُ أبا حَكَمٍ
فما يجيء الدَّهْرُ مُعْتَمِراً
وكأنّه مُما يجيشُ به
أبقت رئاسته لمعشره
إن يَنْتَصِرَ يَذْمَى الجَبِينُ وإنْ
قد رامني الشعراء فانقلبوا
ويضدّ عني المُفْجِمُونَ كما
يَخْشَوْنَ من حَسَّانَ ذا بَرْدٍ
والله سَمّاهُ أبا جَهْلٍ
إلا ومِرْجَلُ جَهْلِهِ يَغْلِي
مُبدي الفجورِ وسُورَةُ الجَهْلِ
غضبَ الإلهِ وذِلَّةُ الأُضَلِّ
يَلْبَثُ قليلاً يُودُّ بالرجلِ
مَنِّي بأفوقَ ساقطِ النُّضَلِ
صدّ البكارة عن حرى الفحلِ
هَزَمَ العَشِيَّةَ صادقَ الوَبْلِ

● ولله دُرّه وهو يقول:

إن الذّوائِبَ من فِهْرِ وإخوتهم
قد بَيّثوا سُنَّةً للناس تُتَّبَعُ

(١) أي: همّتها ودأبها لقاء الفرسان.

(٢) أخرجه مسلم (٢٤٩٠)، والطبراني (٣٥٨٢)، وانظر «ديوان حسان» (١٧/١، ١٨)، وسيرة ابن هشام (٤٢١/٢، ٤٢٤).

(٣) أخرجه البخاري (٤١٤٥)، ومسلم (٢٤٨٧).

يَرْضَى بِهَا كُلُّ مَنْ كَانَتْ سَرِيرَتُهُ
 قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا ضَرُّوا عَدُوَّهُمْ
 سَجِيَّةً تِلْكَ مِنْهُمْ غَيْرُ مُحَدَّثَةٍ
 إِنْ كَانَ فِي النَّاسِ سِبَاقُونَ بَعْدَهُمْ
 لَا يَزِقُّعُ النَّاسُ مَا أَوْهَتْ أَكْفُهُمْ
 إِنْ سَابَقُوا النَّاسَ يَوْمًا فَازَ سَبْقُهُمْ
 أَعِقَّةٌ ذُكِرَتْ فِي الْوَحْيِ عَقَّتُهُمْ
 لَا يَبْخُلُونَ عَلَى جَارٍ بِفَضْلِهِمْ
 نَشْمُو إِلَى الْحَرْبِ نَالِثًا مَخَالِبَهَا
 كَانَتْهُمْ فِي الرِّعَى وَالْمَوْتُ مُكْتَبٌ
 خُذْ مِنْهُمْ مَا أَتَى عَفْوًا إِذَا غَضِبُوا
 فَإِنَّ فِي حَزْبِهِمْ فَاتْرُكْ عِدَاوَتَهُمْ
 أَكْرَمَ بِقَوْمٍ رَسُولُ اللَّهِ شِيَعَتُهُمْ
 أَهْدَى لَهُمْ مَدْحِي قَلْبٌ يُؤَاوِزُهُ
 فَإِنَّهُمْ أَفْضَلُ الْأَحْيَاءِ كُلَّهُمْ
 فَلَمَّا فَرَغَ حَسَانٌ مِنْ إِنْشَادِهِ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَامَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ مِنْ
 وَفَدَ بَنِي تَمِيمٍ وَقَالَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: وَأَيُّ إِنْ هَذَا الرَّجُلُ لَمْؤَتَى لَهُ؛ لَخَطِيبُهُ
 أَخْطَبُ مِنْ خَطِيبِنَا، وَلَشَاعِرُهُ أَشْعَرُ مِنْ شَاعِرِنَا، وَلَأَصْوَاتُهُمْ أَعْلَى مِنْ أَصْوَاتِنَا.
 وَأَسْلَمَ بَنُو تَمِيمٍ. فَلِلَّهِ دُرٌّ حَسَانٌ رَضِي.

وَيَهْجُو حَسَانٌ رُؤُوسَ الْكُفْرِ؛ يَهْجُو أُتَيْيَ بْنَ خَلْفٍ:

أَلَا مَنْ مَبْلِغٌ عَنِّي أَبِيًّا
 تَمَنَّى بِالضَّلَالَةِ مِنْ بَعِيدٍ
 تَمَنَّىكَ الْأَمَانِي مِنْ بَعِيدٍ
 فَقَدْ لَاقَتْكَ طَعْنَةُ ذِي حِفَاظٍ
 فَقَدْ أَلْقَيْتَ فِي سُحْقِ الشَّعِيرِ
 وَتَقْسِمُ إِنْ قَدَرْتَ عَلَى النُّذُورِ
 وَقَوْلُ الْكُفْرِ يَرْجِعُ فِي غُرُورِ
 كَرِيمِ الْبَيْتِ لَيْسَ بِذِي فَجُورِ

له فضلٌ على الأحياء طُرًا
ويقول لأمية بن خلف:

أتاني من أُمَيَّةَ ذَرُوءُ قولٍ
سأُنشُرُ إنْ بَقِيَتْ لَكُمْ كَلَامًا
قوافي كالسلامِ إذا استمرَّتْ
تزوُّركَ إنْ شَتَوَتْ بِكُلِّ أَرْضٍ
بَنَيْتُ عَلَيْكَ أَبْيَاتًا صَلَابًا
مُجَلَّلَةً تُعَمِّمُهُ شَنَارًا
كَهَمْزَةٍ ضَيِّغٍ بِحَمِي غَرِينَا
تَغُصُّ الطَّرْفُ أَنْ أَلْقَاكَ دُونِي
وهو بالمغيَّبِ بذي حِفاظٍ
يُنَشِّرُ فِي الْمَجَامِعِ مِنْ عُكَازٍ
مِنَ الصَّمِّ الْمُعْجَرَفَةِ الْغِلَاطِ
وَتَرَضُّخٍ فِي مَحَلِّكَ بِالْمَقَاطِ
كَأَمْرِ الرُّسْقِ قُفُصَ بِالشُّطَاظِ
مُضَرَّجَةً تَأْجُجُ كَالشُّوَاطِ
شَدِيدِ مَغَارِزِ الْأَضْلَاعِ خَاطِي
وَتَرْمِي حِينَ أَذْبُرُ بِاللِّحَاطِ^(١)

لله درُّ حَسَّان، لقد كان شِعْرُهُ أَشَدَّ عَلَى قَرِيشٍ مِنْ نَضْحِ النَّبْلِ، هَجَاءٌ يَصُكُّ
المَسَامِعَ كَأَنَّهُ الْجَلَامِيدُ.. لِسَانُهُ لَوْ وُضِعَ عَلَى حَجَرٍ لَفَلَقَهُ، أَوْ عَلَى شَعْرِ لَحَاقَةٍ..
وَوَلَاؤُهُ كُلُّهُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ، يَقُولُ:

لساني صارمٌ لا عَيْبَ فِيهِ
ولله درُّهُ حِينَ يَقُولُ:

لَقَدْ عَلِمْتُ قَرِيشَ يَوْمَ بَدْرِ
بَأْنَا حِينَ تَشْتَجِرُ الْعَوَالِي
قَتَلْنَا ابْنِي رَبِيعَةَ يَوْمَ سَارَا
وَفَرَّ بِهَا حَكِيمٌ يَوْمَ جَالَتْ
وَوَلْتُ عِنْدَ ذَاكَ جَمُوعُ فَهَرٍ
لَقَدْ لَاقَيْتُمْ ذُلًّا وَقَتْلًا
وَكُلُّ الْقَوْمِ قَدْ وَلَّوْا جَمِيعًا
غَدَاةَ الْأَسْرِ وَالْقَتْلِ الشَّدِيدِ
حُمَاةَ الْحَرْبِ يَوْمَ أَبِي الْوَلِيدِ
إِلَيْنَا فِي مُضَاعَفَةِ الْحَدِيدِ
بَنُو النَّجَّارِ تَخْطُرُ كَالْأَسْوَدِ
وَأَسْلَمَهَا الْحَوِثِرُثُ مِنْ بَعِيدِ
جَهِيْزًا نَافِذًا تَحْتَ الْوَرِيدِ
وَلَمْ يَلُؤُوا عَلَى الْحَسْبِ الثَّلِيدِ

(١) العقد الفريد (٢٩٥/٥) وسيرة ابن هشام (٢٠٩/٣).

ولله درّه حين يقول:

سَمَوْنَا يَوْمَ بَدْرِ بِالْعَوَالِي
فَلَمْ تَرَ غُصْبَةً فِي النَّاسِ أَنْكَى
وَلَكِنَّا تَوَكَّلْنَا وَقُلْنَا
لَقِينَاهُمْ بِهَا لَمَّا سَمَوْنَا
ولله درّه حين يقول:

اللَّهُ أَكْرَمَنَا بِنُضْرٍ نَبِيٍّ
وَبِنَا أَعَزَّ كِتَابَهُ وَنَبِيَّهٗ
فِي كُلِّ مُغْتَرَكٍ تُطِيرُ سَيُوفُنَا
يَنْتَابُنَا جَبْرِيلُ فِي آيَاتِنَا
يَتْلُو عَلَيْهِ النُّورَ فِيهِ مُحْكَمًا
فَنَكُونُ أَوَّلَ مُسْتَحِلِّ حَلَالِهِ
نَحْنُ الْخِيَارُ مِنَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا
الْخَائِضُ غَمَرَاتٍ كُلُّ مَنِيَّةٍ
وَالْبُتْرُومُونَ قُوَى الْأُمُورِ بَعْزُهُمْ
ولله درّه حسان - أو كعب بن مالك - حين يقول له رسول الله ﷺ: «لقد شكر الله لك بيتًا قلته»:

زَعَمْتُ سَخِيئَةً أَنْ سَتَغْلِبَ رَبُّهَا وَلَيُغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الْغُلَابِ
وفي الحديث عن جابر، أن رسول الله ﷺ قال لكعب بن مالك: «ما نسي ربك لك - وما كان ربك نسيًا - بيتًا قلته». قال: ما هو؟ قال: «أنشدته يا أبا بكر».

فقال:

زَعَمْتُ سَخِيئَةً أَنْ سَتَغْلِبَ رَبُّهَا وَلَيُغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الْغُلَابِ

(٩٠٠) البطل الشجاع ابن صديق الأمة

أبو محمد وأبو عبدالله عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه

شقيق أم المؤمنين عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - وأمه أم رومان بنت عامر بن عويمر. يكنى أبا عبدالله حضر بدرًا مع المشركين، ثم إنه أسلم وهاجر قبيل الفتح. وكان اسمه عبدالعزى فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن، كان رضي الله عنه من الرماة المذكورين والشجعان، قتل يوم اليمامة سبعة من كبار المرتدين^(١).

قال الزبير: حدثني عمي مصعب بن عبدالله قال: وقف مُحَكَّم اليمامة يوم الحديقة على ثلثة، فحماها، فلم يجترء عليه أحد، فرماه عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، فقتله، فدخل المسلمون من تلك الثلثة، قال: وكان أحد الرماة^(٢).

مات رضي الله عنه سنة ثلاث وخمسين في خلافة معاوية رضي الله عنه.

(٩٠١) ذو الشهادتين

خزيمة بن ثابت الخطمي الأوسي رضي الله عنه

هو أبو عمارة خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن غياث بن عامر بن خَظْمة، واسمه عبدالله بن جُشَم بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الخطمي، وأمه كبشة بنت أوس الساعدية. شهد أحدًا وما بعدها رضي الله عنه.

□ فضله:

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: نسخت الصحف في المصاحف ففقدت آية من

(١) انظر: سير أعلام النبلاء (٢/٤٧١).

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٥/٣٠٢).

سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله ﷺ يقرأ بها فلم أجدها إلا مع خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي جعل رسول الله ﷺ شهادته شهادة رجلين، وهو قوله ﴿مَنْ أَلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾^(١).

وعن عمارة بن خزيمة الأنصاري أن عمه حدثه - وهو من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ ابتاع فرسًا من أعرابي فاستبعه النبي ﷺ ليقتضيه ثمن الفرس فأسرع النبي ﷺ المشي وأبطأ الأعرابي، فطفق رجال يعترضون الأعرابي فيساومون بالفرس، لا يشعرون أن النبي ﷺ ابتاعه حتى زاد بعضهم الأعرابي في السوم على ثمن الفرس الذي ابتاعه به النبي ﷺ فنادى الأعرابي النبي ﷺ فقال: إن كنت مبتاعًا هذا الفرس فابتاعه وإلا بعته، فقام النبي ﷺ حين سمع نداء الأعرابي فقال: «أوليس قد ابتعته منك؟» قال الأعرابي: لا والله ما بعتك. فقال النبي ﷺ: «بل قد ابتعته منك» فطفق الناس يلوذون بالنبي ﷺ والأعرابي وهما يتراجعان فطفق الأعرابي يقول: هلمّ شهيدًا يشهد أنني بايعتك، فمن جاء من المسلمين قال الأعرابي: ويلك، النبي ﷺ لم يكن ليقول إلا حقًا حتى جاء خزيمة فاستمع لمراجعة النبي ﷺ ومراجعة الأعرابي، فطفق الأعرابي يقول: هلمّ شهيدًا يشهد أنني بايعتك، قال خزيمة: أنا أشهد أنك قد بايعته، فأقبل النبي ﷺ على خزيمة فقال: «بم تشهد؟» فقال: بتصديقك يا رسول الله ﷺ فجعل النبي ﷺ شهادة خزيمة شهادة رجلين^(٢).

عن أنس رضي الله عنه قال: افتخر الحياتان من الأنصار، فقالت الأوس: منا غسيل الملائكة: حنظلة بن الراهب، ومنا من اهتز له العرش: سعد، ومنا من حمته الدبر: عاصم بن أبي الأقلح، ومنا من أجزت شهادته بشهادتين: خزيمة بن ثابت.

(١) صحيح: أخرجه البخاري (٢٨٠٧)، والترمذي (٣١٠٣)، وقال: حديث حسن صحيح، وعزه المزني للنسائي، وأخرجه أحمد (١٨٨/٥)، عبد الرزاق (٢٠٤١٦)، والطبراني في الكبير (٣٧١٢)، وعبد بن حميد (٢٤٦).

(٢) صحيح: أخرجه أحمد (٢١٥/٥)، وأبو داود (٣٦٠٧)، والنسائي (٣٠١/٧).

قال خزيمة: حضرت مؤتة، فبارزت رجلاً، فأصيبته، وعليه بيضة فيها ياقوتة، فلم يكن همي إلا الياقوتة، فأخذتها، فلما انكشفنا، وانهزمنا، رجعت بها إلى المدينة، فأتيت بها النبي ﷺ، فنفلنيها، فبعثها زمن عمر بمئة دينار^(١).
كان ﷺ من كبار جيش علي، وكان حامل راية بني خطمة، واستشهد يوم صفين سنة سبع وثلاثين^(٢).

* * *

(٩٠٢) كعب بن شور الأزدي

يقتل مئة من الفرس مبارزة ﷺ

هو كعب بن شور بن بكر بن عبید بن ثعلبة بن سليم بن ذهل بن لقيط بن الحارث بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس الأزدي.

قال ابن حبان: هو أول قاض بالبصرة. وقال ابن منده: يُقال إنه أدرك النبي ﷺ وقال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة: ليست له صحبة.

وقال أبو عمر: كان مسلماً في عهد رسول الله ﷺ ولم يره وهو معدود في كبار التابعين^(٣) قال ابن الأثير: وله في قتال الفرس أثر كبير^(٤).

وله الموقف البطولي الرائع في فتح تستر وحصارها، فقد قال الحافظ بن كثير عن حصار تستر: «وقتل البراء بن مالك أخو أنس بن مالك يومئذ مئة مبارزة، سوى من قتل غير ذلك، وكذلك فعل كعب بن شور، ومجزأة بن ثور، وأبو تميم، وغيرهم من أهل البصرة، وكذلك أهل الكوفة قتل منهم جماعة مئة مبارزة،

(١) مغازي الواقدي (٢/٧٦٩).

(٢) سير أعلام النبلاء (٢/٤٨٥).

(٣) الإصابة ت (٧٥٠٨)، وأسد الغابة ت (٤٤٦٨)، والاستيعاب ت (٢٢٢١).

(٤) أسد الغابة (٤/٤٥٤).

كحبيب بن قُرّة، وربيعي بن عامر، وعامر بن عبد الأسد^(١) فرضي الله عن السادة الأبطال:

أولئك آبائي فجئني بمثلهم إذا جمعتنا يا جرير المجامع

(٩٠٣) عامر بن عبد الأسد
يقتل مئة من الفرس مبارزة بالحديد

قال ابن حجر في «الإصابة»: «فإن كان هو أخا أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي زوج أم سلمة فهو صحابي».

ذكر الطبري أن العلاء بن الحضرمي كتب إليه يأمره بالتمادي على جدّه واجتهاده في قتال أهل الردّة، والفحص عن أمورهم، والتتبع لأخبارهم. ذكره ابن فتحون^(٢).

وقد مرّ ذكره في أبطال أهل الكوفة الذين قتل كل واحد منهم مئة من الفرس مبارزة في حصار وفتح تستر^(٣).

(١) البداية والنهاية (٥٩/١٠).

(٢) الإصابة ت (٤٤١٧)، ت (٦٣٠١).

(٣) انظر البداية والنهاية (٥٩/١٠).

أبطال الصحابة في اليرموك وكلّ منهم يلقي جيشًا بنفسه

هؤلاء رجال من سادات العرب وفرسانهم وشجعانهم من صحابة رسول الله ﷺ كلّ منهم يلقي جيشًا بنفسه لصبره عند البأس وشدته نادى عليهم خالد ابن الوليد قبل بدء معركة اليرموك الفاصلة.

قال برعي بن عدي: «كنت بين يدي خالد بن الوليد ﷺ فدعا بستين رجلًا من أصحاب رسول الله ﷺ فأول ما دعا خالد بن الوليد قال: أين عمرو التميمي، أين شرحبيل بن حسنة كاتب وحي رسول الله ﷺ، أين خالد بن سعيد بن العاص، أين يزيد بن أبي سفيان الأموي، أين صفوان بن أمية الجمحي، أين سهل بن عمرو العامري، أين ضرار بن الأزور الكندي، أين رافع بن عميرة الطائي، أين زيد الخيل أبيض الركائب، أين حذيفة بن اليمان، أين قيس بن سعد، أين كعب بن مالك الأنصاري، أين سويد بن عمرو الغنوي، أين عبادة بن الصامت، أين جابر بن عبد الله، أين أبو أيوب الأنصاري، أين عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، أين عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، أين رافع بن سهل، أين يزيد بن عامر، أين عبيد بن أوس، أين مالك بن نصر، أين نصر بن الحرث، أين عبد الله بن ظفر، أين أبو لبابة بن المنذر، أين عوف، أين عابس بن قيس، أين عبادة بن عبد الله الأنصاري، أين رافع بن عجرة، أين عبيد الله بن عبد الله، أين معقب بن قيس، أين هلال، أين الصابرون يوم أحد، وقد ذكرهم الله - تعالى - في كتابه ﴿فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾ [الأنفال: ٦٦]، أين أسيد الساعدي، أين كلال بن الحرث المارني، أين حمزة بن عمر الأسلمي، أين يزيد بن عامر.

قال الواقدي: وقد سمى خالد بن الوليد ﷺ الرجال الذين دعاهم، إلا أنني

اختصرت في ذكرهم وقدمت ذكر الأنصار - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - ، لأن خالد بن الوليد رضي الله عنه انتخب أكثر الرجال من الأنصار، فلما كثر النداء فيهم قالت الأنصار: إن خالدًا اليوم يقدم ذكر الأنصار ويؤخر المهاجرين من ولد المغيرة بن قصي، ويوشك أن يختبرهم أو يقدمهم للمهالك، ويشفق على ولد المغيرة.

قال الواقدي: فلما سمع خالد بن الوليد رضي الله عنه ذلك من قولهم، أقبل يخطو بجواده حتى توسّط جميع الأنصار، وقال لهم: واللّه يا أولاد عامر ما دعوتكم إلا لما ارتضىته منكم وحسن يقيني بكم وبإيمانكم فأنتم ممن رسخ الإيمان في قلبه، فقالوا إنك صادق في قولك يا أبا سليمان، ثم صافحه القوم.

قال الواقدي: فلما انتخب خالد بن الوليد من فرسان المسلمين ستين رجلاً كل واحد منهم يلقي جيشاً بنفسه، قال لهم خالد بن الوليد رضي الله عنه يا أنصار الله ما تقولون في الحملة معي على هذا الجيش الذي قد أتى يريد حربكم وقتالكم، فإن كان لكم صبر وأيدكم الله بنصره مع صبركم وهزمتهم هؤلاء العرب المنتصرة^(١)، فاعلموا أنكم لجيش الروم غالبون، فإذا هزمتهم هؤلاء العرب وقع الرعب في قلوبهم فينقلبوا خاسرين. فقالوا: يا أبا سليمان افعل بنا ما تريد، والى ما تشاء فوالله لنقاتلن أعداءنا قتال من ينصر دين الله ونتوكل على الله - تَعَالَى - وقوّته ونبذل في طلب الآخرة مهجنا. فجزاهم خالد بن الوليد رضي الله عنه خيراً، وكذلك الأمير أبو عبيدة^(٢). هؤلاء هم أبطال اليرموك الذين قال فيهم خالد: «أنا أنتدب من المسلمين رجالاً أعرف صبرهم وقرارهم، وإقدامهم في الحرب».

□ ونذكر هنا من هؤلاء الأبطال من لم يسبق لنا الترجمة لهم:

(١) يريد قتال جبلة بن الأيهم.

(٢) فتوح الشام للواقدي (١/٢٣٦-٢٣٧).

(٩٠٤) سهل بن عمرو العامري رضي الله عنه
من أبطال اليرموك

سهل بن عمرو بن عبد شمس العامري أخو سهيل، أسلم يوم فتح مكة. وزوجته هي صفية بنت عمرو بن عبد ود العامرية، ولدت له عمرو بن سهل، ثم أنس بن سهل^(١). وكان من أبطال اليرموك المعدودين الذين يلقي الواحد منهم ويثبت لجيش بمفرده.

(٩٠٥) رافع الخير.. رافع بن عُميرة الطائي رضي الله عنه

الصحابي رافع بن عمرو، وهو رافع بن أبي رافع ويقال: رافع بن عميرة بن جابر بن حارثة بن عمرو، وهو الحذرجان بن مخضب أبو الحسن السُّنَّسِي الوائلي الطائي^(٢).

قال مسلم وأبو أحمد الحاكم وابن عساكر: له صحبة.

□ إسلامه:

قال ابن إسحاق: رافع بن عميرة فيما تزعم طئى الذي كلمه الذئب وهو في ضأن له يرعاها.

دعاه الذئب إلى رسول الله ﷺ وأمره بالحق به، وقد أنشدت طئى شعراً زعموا أن رافع بن عميرة قاله في كلام الذئب.

(١) الإصابة (١٧٠/٣) ت (٣٥٥٦)، والإصابة (٢١٦/٨).

(٢) انظر: الاستيعاب ت (٧٣٧)، وأسَدُ الغابة (١٥٩٣)، والإصابة ت (٢٥٤٤)، وتاريخ دمشق (٧/١٨).

رَعِيْتُ الضَّانَ أَحْمِيهَا زَمَانًا
فَلَمَّا أَنْ سَمِعْتُ الذَّنْبَ نَادَى
سَعِيْتُ إِلَيْهِ قَدْ شَمَزْتُ ثُوبِي
فَأَلْفَيْتُ النَّبِيَّ يَقُولُ قَوْلًا
فَبَشَّرَنِي لَدِينِ الْحَقِّ حَتَّى
وَأَبْصَرْتُ الضِّيَاءَ يُضِيءُ حَوْلِي
أَلَا أَبْلُغُ بَنِي عَمْرُو بْنِ عَوْفٍ
دَعَاءَ الْمُصْطَفَى لَا شَكَّ فِيهِ

مِنَ الضُّبُعِ الْخَفِيِّ وَكُلَّ ذَنْبٍ^(١)
يُبَشِّرُنِي بِأَحْمَدٍ مِنْ قَرِيبٍ
عَنِ السَّاقِينَ قَاصِدَةَ الرِّكَبِ
صَدُوقًا لَيْسَ بِالْقَوْلِ الْكَذُوبِ
تَبَيَّتِ الشَّرِيعَةُ لِلْمَنِيبِ
أَمَامِي إِنْ سَعَيْتُ وَعَنْ جَنُوبِي
وَإِخْوَتَهُمْ خَذِيلَةَ أَنْ أَجِيبِي
فَإِنَّكَ إِنْ أَجَبْتَ فَلَنْ تَجِيبِي^(٢)

□ جهاده:

عن طارق بن شهاب، عن رافع بن عمرو الطائي، قال: بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص على جيش السلاسل، وبعث معه في ذلك الجيش أبا بكر وعمر وسراة أصحابه، فانطلقوا حتى أتوا جبل طيئ فقال عمرو بن العاص: انظروا رجلاً دليلاً يجتنب بنا الطريق، فيأخذ بنا المفاوز فقالوا: ما نعلمه إلا رافع بن عمرو فإنه كان ريبلاً في الجاهلية.

قال إبراهيم بن المهاجر: فسألت طارقاً من الرِّبِيل؟ قال: اللص الذي يعدو على القوم وحده فيسرق. فدلُّوا عليّ، فكنت دليلهم.
فكان ﷺ يختصر الأرض ويأخذ غير الطريق.
كان رافع: يغير على أحياء العرب بمفرده في الجاهلية، ويدفن الماء في بيض النعام في الأفياء.

□ لله درّ رافع من دليل لجيش خالد في اجتياز السماوة:

قال الهيثم بن عدي: لما مات أبو بكر الصديق أمر عمر بن الخطاب خالدًا

(١) في الاستيعاب: «من الضب» وفي أسد الغابة «من اللصت» أي اللص.

(٢) تاريخ دمشق (١٥/١٨، ١٦).

بالمسير إلى الشام واليًا من ساعته، فأخذ على السماوة حتى انتهى إلى قُراقِر، وبين قُراقِر^(١) وبين سُوى خمس ليالٍ في مفازة، فلم يعرف الطريق فذُلَّ على رافع بن عميرة الطائي، وكان دليلًا بصيرًا فقال لخالد: خَلَّف الأثقال واسلك هذه المفازة وحدك إِنْ كُنْتَ فاعلاً، فكره خالد أن يخلِّف أحداً، فقال له رافع: والله إن الراكب المنفرد ليخافها على نفسه ولا يسلكها إلا مغرَّر فكيف أنت بمن معك؟ فقال خالد: لا بدَّ.

وأحبَّ خالد أن يوافي المفازة ويأتي القوم بغتة، فقال له الطائي: إِنْ كُنْتَ لا بد لك من ذلك فابع لي عشرين جزورًا يمانًا عظامًا، ففعل، فظمَّاهن ثم سقاها حتى روين، ثم قطع مشافرهن، وشرط شيئًا من ألسنتهن وكعمهه^(٢) لثلا تجتَر؛ لأن الإبل إذا اجتَرَت تغيَّر الماء في أجوافهنَّ، وإذا لما تجتَر بقي الماء صافيًا في بطونهنَّ، ففعل خالد ذلك، وتزودوا من الماء ما يكفي الراكب، وسار خالد، فكلما نزل منزلاً نحرَ من تلك الجُرر أربعة، ثم أخذ ما في بطونها من الماء فيسقيه الخيل، وشرب الناس ما معهم، فلما سار إلى آخر المفازة انقطع ذلك عنهم وجهد الناس وعطشت دوابهم فقال خالد للطائي: ويحك ما عندك؟

قال: أدركت الرِّيَّ إِنْ شاء الله، انظروا هل تجدون عوسجة على الطريق، فوجدوها فقال: احتفروا في أصلها، فاحتفروا فوجدوا عينًا غزيرة، فشربوا منها وتزوَّدوا، قال رافع: ما وردت هذه الماء قطَّ إلا مرة واحدة، وأنا غلام، فقال راجز المسلمين.

لله دَرَّ رافع أنَّى اهتدي فَوَزَّ من قُراقِر إلى سُوى
أرض إذا سار بها الجيش بكا ما سارها قبلك من إنس أرى

(١) ماء بأرض جذام، يقال له «السلسل»، وبه سميت الغزوة «ذات السلاسل» سيرة ابن هشام (٣/ ٢٧٢).

(٢) كعم البعير: شدَّ فاه لثلا يعضُّ أو يأكل.

فالتّريق الذي قطعه رافع الخير بقوات خالد من حدّ العراق إلى أول الشام في خمس ليال.. يا سبحان الله يخترق البرية السماوية في خمس ليال.. هذه الآية عدّها الذهبي من مناقب خالد^(١)، ومن باب أولى من مناقب رافع الخير كما كانوا يسمّونه.

قال اللّواء الركن محمود شيت خطاب عن هذا العبور العظيم الذي كان الدليل فيه رافع الخير: «عبور خالد للصحراء من الطريق الخطر الذي اختاره مباغته فذة في التاريخ العسكري لا أعرف لها مثيلاً، ولست أعتقد أن عبور «هانبيال» للألب، وعبور «نابليون» للألب أيضاً، ولا تفويض «نابليون» من صحراء سيناء، أو قطع الجيش البريطاني لهذه الصحراء في الحرب العالمية الأولى يمكن أن تعتبر شيئاً إلى جانب مغامرة خالد في تفويضه، لأن عبور الجبال أسهل بكثير من عبور الصحراء، لتيسّر الماء في الجبال وعدم تيسّره في الصحراء؛ ولأن صحراء سيناء فيها كثير من الآبار والأماكن المأهولة وعدم تيسّر ذلك في الصحراء التي قطعها خالد، فكان نجاح خالد في عبور الصحراء مباغته كاملة للروم، لم يكونوا يتوقعونها بتاتاً والفضل في هذا يعود إلى رافع.

وكان رافع بطلاً مغواراً عدّه خالد من الستين بطلاً نادى عليهم قبل اليرموك، يثبت الرجل منهم لشدة بأسه وصبره بمفرده لجيش كامل.

قال عمرو بن حيان الطائي: كان رافع بن عميرة السّنيّسي يغدي أهل ثلاثة مساجد، ويسقيهم الحيس وماله إلا قميص هو للبيت وللجمعة.

توفي رافع في خلافة عمر بن الخطاب، فرضي الله عنه وجعله حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح مثلما كان دليلاً لجيش المسلمين في المفاوز والجبال إلى ساحات الجهاد والضرب والطعان.

(١) سير أعلام النبلاء (١/٣٦٦، ٣٦٧).

(٩٠٦) أبو الغادية الصحابي رضي الله عنه
رمية سهمه قتلت ثلاث مئة رمي

من مزينة. وقيل: من جهينة. قال البخاري: له صحبة واسمه يسار بن سُبُع من وجوه العرب، وفرسان أهل الشام. يُقال: شهد الحديبية.

قال عثمان بن أبي العاتكة: رمى العدو الناس بالنفط، فقال معاوية: أمّا إذا فعلوها، فافعلوا فكانوا يترامون بها. فتهيأ رومي لرمي سفينة أبي الغادية في طنجير^(١)، فرماه أبو الغادية بسهم، فقتله، وخزّ الطنجير في سفينتهم، فاحترقت بأهلها، كانوا ثلاث مئة، فكان يُقال: رمية سهم أبي الغادية قتلت ثلاث مئة نفس^(٢).

● لله درّ الصحابة.. لقد أتوا بالأعاجيب.

قالوا عنه أنه قاتل عمّار بن ياسر رضي الله عنه. قال الحافظ بن حجر: «الظنّ بالصحابة في تلك الحروب أنهم كانوا فيها متأولين، وللمجتهد الخطئ أجبر؛ وإذا ثبت هذا في حق آحاد الناس، فثبوته للصحابة بالطريق الأولى»^(٣).

(١) الطنجير: قدر نحاسي معرب.

(٢) سير أعلام النبلاء (٢/٥٤٤).

(٣) الإصابة (٧/٢٦٠)، ت (١٠٣٧١).

(٩٠٧) الإمام المجتهد الفقيه الحافظ المجاهد

أبو هريرة الدؤسي اليماني رضي الله عنه

سيد الحفاظ الأثبات

اختلف في اسمه على أقوال جمّة: أرجحها: عبدالرحمن بن صخر.
وكذا في اسم أبيه أقوال.

قال هشام بن الكلبي: هو عمير بن عامر بن ذي الشري بن ظريف بن عتيان بن أبي صعب بن هنيّة بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس بن عُذْثَان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد، وهذا بعينه قاله خليفة بن خياط في نسبه، لكن قال: «عتّاب» في «عتيان»، وقال: «منبه» في «هنيّة».

قال الطبراني: وأمه - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - هي: ميمونة بنت صُبَيْح.
حمل عن النبي صلّى الله عليه وآله علماً كثيراً طيباً مباركاً فيه لم يلحق في كثرته.

□ إسلامه:

قال أبو هريرة: شهدتُ خير. هذه رواية ابن المسيب.
وروى عنه قيس بن أبي حازم: جئت يوم خير بعد ما فرغوا من القتال وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: خرج النبي إلى خير، وقدمت المدينة مهاجراً، فصلّيت الصبح خلف سُبّاع بن عُزْظَةَ - كان استخلفه - فقرأ في السجدة الأولى بسورة مريم؛ وفي الآخرة ﴿وَبِلِّمُطَفِّفِينَ﴾ (١).

(١) إسناده قوي: أخرجه يعقوب بن سفيان في «تاريخه» (١٦٠/٣)، ونقله عنه ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٠٤/٨)، وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٢٧/٤)، وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٠٧٤)، والبخاري في «التاريخ الصغير» (١٨/١).

قال حميد بن عبدالرحمن: صحب أبو هريرة النبي أربع سنين.

❑ فضل أبي هريرة:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كنت أدعو أُمي إلى الإسلام وهي مشركة، فدعوته يومًا فأسمعتني في رسول الله ﷺ ما أكره، وأتيت رسول الله ﷺ وأنا أبكي قلت: يا رسول الله إني كنت أدعو أُمي إلى الإسلام فتأبى عليّ، فدعوته اليوم فأسمعتني فيك ما أكره، فادع الله أن يهدي أُم أبي هريرة. فقال رسول الله ﷺ: «اللهم اهد أم أبي هريرة» فخرجت مستبشرة بدعوة نبي الله ﷺ. فلما جئت فصرت إلى الباب فإذا هو مجاف، فسمعت أُمي خشف قدمي فقالت: مكانك يا أبا هريرة؛ وسمعت خضخضة الماء قال: فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت: يا أبا هريرة أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله. قال: فرجعت إلى رسول الله ﷺ فأتيته وأنا أبكي من الفرح، قال: قلت: يا رسول الله أبشر، قد استجاب الله دعوتك وهدي أُم أبي هريرة، فحمد الله وأثنى عليه وقال خيرًا. قال: قلت: يا رسول الله ادع الله أن يحبني أنا وأُمي إلى عباده المؤمنين ويحبهم إلينا قال: فقال رسول الله ﷺ: «اللهم حب عبيدك هذا وأمه إلى عبادك المؤمنين، وحبب إليهم المؤمنين» فما خلق مؤمن يسمع بي ولا يراني إلا أحبني»^(١).

وعن أبي هريرة أنه قال: قيل يا رسول الله ﷺ من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ قال رسول الله ﷺ: «لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث، أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصًا من قلبه أو نفسه»^(٢).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: يقولون أن أبا هريرة يكسر الحديث، والله الموعود،

(١) رواه مسلم (٢٤٩١)، وأحمد (٣١٩/٢ - ٣٢٠).

(٢) أخرجه البخاري (٩٩)، وابن سعد في الطبقات (١١٨/٢/٢).

ويقولون ما للمهاجرين والأنصار لا يحدثون مثل أحاديثه؟ وإن إخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق، وإن إخواني من الأنصار كان يشغلهم عمل أموالهم، وكنت امرأة مسكيناً ألزم رسول الله ﷺ على ملء بطني، فأحضر حين يغيون وأعي حين ينسون، وقال النبي ﷺ يوماً: «لن يسط أحد منكم ثوبه حتى أقضى مقالتي هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى من مقالتي شيئاً أبداً» فبسطت غمرة ليس عليّ ثوب غيرها حتى قضى النبي ﷺ مقالته ثم جمعتها إلى صدري. فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي هذا، والله لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئاً أبداً ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَأَهْدَىٰ﴾ إلى ﴿الرَّحِيمِ﴾^(١).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله أسمع منك حديثاً كثيراً أنساه قال: «إسط رداءك» فبسطته. قال فغرف بيديه ثم قال: «ضمه فضمته فما نسيت شيئاً بعده»^(٢).

لقد كان حفظ أبي هريرة الخارق من معجزات النبوة. وأين مثل أبي هريرة في حفظه وسعة علمه.

أما عن صيامه وقيامه وذكره فقد قال أبو عثمان النهدي: تضيّفت أبا هريرة سبعا؛ فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل أثلاثاً: يُصلي هذا، ثم يُوقظ هذا، ويصلي هذا، ثم يُوقظ هذا. قلت: يا أبا هريرة، كيف تصوم؟ قال: أصوم من أول الشهر ثلاثاً^(٣). وعن شرحبيل: أن أبا هريرة كان يصوم الاثنين والخميس وعن

(١) أخرجه البخاري (٢٣٥٠)، ومسلم (٢٤٩٢)، وأحمد (٢٧٤/٢)، وابن سعد (١١٨/٢/٢).

(٢) رواه البخاري (١١٩)، والترمذي (٣٨٣٥)، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وابن سعد (٢/٢/٢) و(١١٨) و(٥٥/٢/٤).

(٣) صحيح الإسناد: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٨٢/١)، وابن عساكر في تاريخه (٣٦٢/٦٧) وذكره الحافظ في «الإصابة» (٧٧/١٢) ونسبه لأحمد في «الزهد» وصحح إسناده. ويعتقبون: يتناوبون.

عكرمة: أن أبا هريرة كان يُسَبِّح كل يوم اثني عشر ألف تسبيحة، يقول: أُسَبِّح بقدر ديتي^(١).

□ جهاده:

قال أبو نعيم: شهد فتح خيبر، قال أبو هريرة: «قدمت - والله - ورسول الله ﷺ بخيبر، وأقمت معه حتى توفي، أدور معه في بيوت نسائه، وأخدمه، وأغزو وأحج معه، وأصلي خلفه، فكنت والله - أعلم الناس بحديثه».

● وشهد فتح دارين مع العلاء الحضرمي. وشهد اليرموك^(٢).

كان ﷺ من رؤوس الأزد فصاح يقول: يا مبرور، يا مبرور. فأطافت به الأزد يقول عبد الأعلى بن سراقبة: انتهيت إلى أبي هريرة يومئذ وهو يقول: تزيّنوا للخور العين، وارغبوا في جوار ربكم ﷻ في جنات النعيم، فما أنتم إلى ربكم في موطن من مواطن الخير أحب إليه منكم في هذا الموطن، ألا وإن للصابرين فضلهم، ثم اضطربوا - الأزد والروم - فوالذي لا إله إلا هو لرأينا الروم وإنها لتدور بهم الأرض وهم في مجال واحد كما تدور الرّحا، يعني يدورون حول أنفسهم، فما برحوا ولا زالوا - يعني الأزد - وركبهم من الروم أمثال الجبال، فما رأيت موطنًا قط أكثر قُحُفًا^(٣) ساقطًا، أو معصما نادرًا^(٤) أو كُفًا طائحة من ذلك الموطن، والناس يضطربون تحت القسطل قد - والله - أوحلناهم وأوحلونا، فنحن في ذلك، وكان جلّ القتال في الميمنة، وإن القلب ليلقون مثل ما تلقى، ولكن حمة القوم وحدهم وحزدهم^(٥) وحنقهم علينا، وكنا في آخر الميمنة، فقد لقينا من قتالهم ما لم يلق مثله أحد، فوالله إنا لكذلك نقاتلهم وقد دخل عسكرنا منهم نحو من عشرين ألفًا

(١) ابن عساكر (٣٦٣/٦٧).

(٢) تاريخ دمشق (٢٩٦/٦٧).

(٣) القحفة: العظم الذي فوق الدّماغ.

(٤) زائلا عن موضعه.

(٥) غضبهم.

من ورائنا فخصمنا الله من أن نزول»^(١).
فرضي الله عن أمير المؤمنين في الحديث ، المجاهد البطل أبي هريرة صاحب
رسول الله ﷺ .

(٩٠٨) أبو سفيان بن حرب رضي الله عنه

صخر بن حرب بن أمية بن عبدشمس بن عبدمناف بن قصي بن كلاب. رأس
قريش وقائدهم يوم أحد ويوم الخندق. وله هنات وأمور صعبة، لكن تداركه الله
بالإسلام يوم الفتح فأسلم شبه مكره خائف. ثم بعد أيام صلح إسلامه.
وكان من ذهاة العرب ومن أهل الرأي والشرف فيهم، فشهد حنينًا، وأعطاه
صهره رسول الله ﷺ من الغنائم مئة من الإبل، وأربعين أوقية من الدراهم يتألفه
بذلك، ففرغ عن عبادة «هبل» ومال إلى الإسلام.
وشهد قتال الطائف، فقلعت عينه حينئذ، ثم قلعت الأخرى يوم اليرموك.
وكان يومئذ قد حسن - إن شاء الله - إيمانه، فإنه كان يومئذ يحرض على الجهاد.
وكان تحت راية ولده يزيد، فكان يصيح: يا نصر الله اقترب. وكان يقف على
الكراديس يُذكر، ويقول: الله الله، إنكم أنصار الإسلام ودارة العرب، وهؤلاء
أنصار الشرك ودارة الروم، اللهم هذا يوم من أيامك، اللهم أنزل نصرك.
قال الذهبي: «فإن صحَّ هذا عنه، فإنه يُغبط بذلك، ولا ريب أن حديثه عن
هرقل وكتاب النبي ﷺ يدلُّ على إيمانه، والله الحمد»^(٢).
ولقد أرسله رسول الله ﷺ في سرية هو والمغيرة بن شعبة لهدم اللات قبل

(١) الأزد (٢٢٥)، وابن عساكر (٥٤٠/١).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٠٦/٢).

معركة اليرموك «وكان أمراء الجيش مجتمعين في خباء يزيد بالجابية، يسمعون الخبر من عَيْنٍ لهم من قُضاة يخبرهم بكثرة الروم ونزولهم على نهر الرقاد»^(١) ومرج الجولان. وطاف بهم أبو سفيان فقال: ما كنتُ أظنُّ أني أبقي حتى أرى غِلْمة من قريش يذكرون أمر حربهم ويكيدون عدوهم بحضرتي لا يحضرونه. فقالوا: هل لكم إلى رأي شيخكم؟ قالوا: ادخل أبا سفيان فدخل، فقال: إن معسكركم هذا - بالجابية - ليس بمعسكر؛ إني أخاف عليكم أن يأتيكم أهل فلسطين والأردن فيحولوا بينكم وبين مددكم من المدينة فتكونوا بين عسكرهم، فارتحلوا حتى تجعلوا أذْرعاً خلف ظهوركم يأتيكم المدد والخير. فحدّد لهم أبو سفيان مكان معركة اليرموك.. وقد كان هذا من براعة الفكر الحربي عند المسلمين أنهم كانوا يختارون أرض المعركة حين يُتاح لهم ذلك، خاصة إذا كانت المعركة هامة وحاسمة.

قال أبو سفيان: «إذا قبلتم هذا من رأيي فأمرُوا خالد بن الوليد على الخيول، ومروه بالوقوف بها مما يلي الرقاد، وأمرُوا رجلاً على المرامية - الرماة - وأخرجوا إليهم كل نابض بوتر، ومُزّوه بالوقوف فيما بين العسكرين وبين الخيول، فإنه ستكون لرحيل العسكر من السّحر أصوات عالية تُحدث لعدوكم فيكم طمعاً، فإن أقبلوا يريدون ذلك لقيتهم الخيول فكفّتها»^(٢). وقبلوا ذلك منه وكان الأمر كما قدّر أبو سفيان.

□ بيت أبي سفيان في معركة اليرموك:

في اليرموك كان بيت أبي سفيان في المعركة، هو وولده يزيد ومعاوية وزوجه هند بنت عتبة. فخرج أبو سفيان يومئذ يسير بين المسلمين، ويقف على أهل كل راية وعلى كل جماعة يحضهم ويعظهم ويقول: «إنكم يا معشر المسلمين أصبحتم في دار العجم منقطعين عن الأهل، نائين عن أمير المؤمنين، وأمداد المسلمين، وقد -

(١) نهر الرقاد: رافد من روافد اليرموك.

(٢) تاريخ ابن عساكر (٥٣٢/١).

والله - أصبحتم بإزاء عدو كثير عددهم شديد عليكم حَنَقُهُمْ، وقد وترتموهم في أنفسهم ونسائهم وأولادهم وأموالهم وبلادهم، فلا والله لا ينجيكم منهم اليوم وتبلغون رضوان الله إلا بصدق اللقاء والصبر في المواطن المكروهة، ألا إنها سُنَّةٌ لازمة، وإن الأرض وراءكم، بينكم وبين أمير المؤمنين وجماعة المسلمين صحارٍ وبرارٍ، ليس لأحد فيها معقل ولا معقول إلا الصبر ورجاء ما وعد الله، فهو خير معول، فامتنعوا بسيوفكم، وتقرّبوا بها إلى خالقكم، ولتكن هي الحصون التي تلجأون إليها وبها تمتنعون»^(١).

«وجاءت نساء المسلمين فوقفن على مرتفع خلف الصفوف ينظرن ما يكون من أمر المعركة المرتقبة، فرجع إليهن أبو سفيان، وأمر بالحجارة فألقيت بين أيديهن، ثم قال لهن: لا يرجع إليكن أحد من المسلمين إلا رميثموه بهذه الحجارة وقتلن: مَنْ يرجوكم بعد الفرار عن الإسلام وأهله، وعن النساء بأرض العدو؟ فالله الله، حضر ما ترون، فهذا رسول الله ﷺ واللجنة أمامكم، والشيطان والنار خلفكم. ثم وقف موقفه»^(٢).

قال حبيب بن مسلمة: كان يزيد بن أبي سفيان من أعظم الناس غناءً، وأحسنهم بلاءً هو وأبوه جميعاً، وقد كان أبوه مرّ به وهو يحرض الناس ويعظهم، فقال: يا بني، إنك تلي من أمر المسلمين طرفاً - ويزيد يومئذ على رُبع الناس - وإنه ليس بهذا الوادي رجل من المسلمين إلا وهو محقوق بالقتال، فكيف بأشباهك الذين وُلّوا أمور المسلمين؟!

أولئك أحق الناس بالجهاد والنصيحة والصبر والتضحية، فاتق الله يا بني وأكرمه في أمرك، ولا يكونن أحدٌ من أصحابك أرغب في الآخرة، ولا أصبر في الحرب، ولا أشد نكاية في المشركين، ولا أجهد على عدو الإسلام ولا أحسن بلاءً

(١) فتوح البلدان للأزدي ص (١٦٠).

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (٥٣٧/١)، والأزدي (٢٢٠).

عندهم منك. قال: أفعل والله يا أبت. فقاتل يزيد في الجانب الذي كان فيه قتالاً شديداً، وكان في الميسرة مما يلي القلب وجعلت هند زوج أبي سفيان تقول: «قاتلوا فَلَستُم ببعولتنا إن لم تمنعونا، عَضُّدوا الغلفان»^(١) بسيوفكم»^(٢).

قال الحافظ ابن حجر: «روى يعقوب بن سفيان، وابن سعد بإسناد صحيح عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال: فقدت الأصوات يوم اليرموك، إلا صوت رجل يقول: يا نصر الله اقترب، قال: فنظرت، فإذا هو أبو سفيان تحت راية ابنه يزيد»^(٣).

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْكُمْ - أهل بيت من بيوت قريش.. بيت غيره الإسلام.. بينا هم صناديد الشرك وقادته إذا هم قمم في سماء التوحيد... فيهدم أبو سفيان اللات.. وتقلع عينه في معركة والأخرى في اليرموك.. ولا تعجب يا أخي.. فهذا رجل ادخرته الأقدار لمصاهرة رسول الله ﷺ،.. ولا يزال بسمع التاريخ صوت أبي سفيان يُجلجل.. «يا نصر الله اقترب».

وتحت عنوان «عين أبي سفيان» جاءت قصيدة الشاعر أحمد محرم:

هنيئاً أبا سفيان لا الذخر هينٌ	ولا الأجرُ ممنونٌ ^(٤) ولا أنت مغبونٌ
هو الغنم لم يُقدَّر لغير مُوقٍ	له مشهدٌ في حومة الحرب ميمونٌ
حملت أبا سفيان عينك في يد	بها الخيزُ في كل المواطن مقرونٌ
وجئت رسول الله لا الوجه شاحب	ولا العطف مُزوّزٌ ^(٥) ولا القلب محزونٌ
تقول له.. عيني التي أنت ناظرٌ	مضت في سبيل الله، والحافرُ الدّينُ
فقال: إذا أحببت فالرّدُ ممكنٌ	بقدره رب أمره الكاف والنون

(١) الغلفان: جمع أغلف «تريد الروم».

(٢) الأزدي ص (٢٢٨)، والبلاذري ص (١٦٠).

(٣) الإصابة (١٢٩/٥).

(٤) المنون: المقطوع.

(٥) العطف: الجانب، ومزوّز: مائل، كناية عن الإعراض والجفاء.

وإلا فأخرى عنده إن لقيته
فأثرت هذي، ثم أليت بالتي
ستبعها في وقعة الروم^(١) أختها
فخير على خير، ونعمي تزيدها
هنيئاً أبا سفيان لا الرُمح آسف
عطاؤك في الهيجاء لم يُعط مثله
وذلك وعد عند ربك مضمون
حملت، وما في الحق أن يؤثر الدون
إذا حان منها بعد ذلكم الحين
من الله نعمي، سرها عنك مكنون
ولا السيف مكروب، ولا العزم موهون
من الناس إلا صادق البأس مأمون^(٢)

* * *

(٩٠٩) المجاهد الكبير والصحابي الجليل الذي صدقه الله

زيد بن أرقم رضي الله عنه

زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن
الخزرج بن الحارث بن الخزرج، أبو عمرو، ويقال: أبو عامر، ويقال: أبو سعيد،
ويقال: أبو سعد، ويقال: أبو أنيسة الأنصاري الخزرجي، نزيل الكوفة، من مشاهير
الصحابة.

«عن زيد بن حارثة أن رسول الله ﷺ استصغر ناساً يوم أُحد، منهم زيد بن
أرقم^(٣)»

وعن عروة قال: رد رسول الله ﷺ نفرًا يوم أُحد استصغرهم، منهم: أسامة،
وابن عمر، والبراء، وزيد بن أرقم، وزيد بن ثابت، وجعلهم حرساً للذرية^(٤).

(١) أي: وقعة اليرموك.

(٢) ديوان «مجد الإسلام» ص (٤٥).

(٣) أخرجه الطبراني (٤٩٦٢).

(٤) ابن هشام (٦٦/٢)، وزاد المعاد (١٩٥/٣).

عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: كنت في غزاة فسمعتُ عبد الله بن أبيي يقول: لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله، ولئن رجعنا من عنده ليخرجنَّ الأعزَّ منها الأذلَّ، فذكرتُ ذلك لعمي - أو لعمر - فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم، فدعاني فحدثته فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبيي وأصحابه فحلفوا ما قالوا، فكذَّبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدَّقه، فأصابني همٌّ لم يصبني مثله قط، فجلست في البيت، فقال لي عمي: ما أردت إلى أن كذبتك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزله الله - تعالى - ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾ فبعث إليَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال: «إن الله قد صدقك يا زيد»^(١).

وعن عبد الله بن الفضل أنه سمع أنس بن مالك يقول: حزنت على من أصيب بالحرَّة فكتب إليَّ زيد بن أرقم وبلغه شدة حزني - يذكر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار، وشك ابن الفضل في أبناء أبناء الأنصار»، فسأل أنسًا بعض من كان عنده فقال: هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هذا الذي أوفى الله له بأذنيه»^(٢).

وعن زيد بن أرقم قال: عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني^(٣). وقال زيد بن أرقم: رَمِدْتُ، فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «أرأيت يا زيد إن كانت عيناك لما بهما، كيف تصنع؟» قلت: أصبر وأحتسب. قال: «إن فعلت دخلت الجنة» وفي لفظ: «إذا تلقى الله ولا ذنب لك»^(٤).

(١) رواه البخاري (٤٩٠٠)، ومسلم (٢٧٧٢)، والترمذي (٣٣١٢)، وقال: هذا حديث حسن صحيح. وعزاه المزي للنسائي.

(٢) رواه البخاري (٤٩٠٦).

(٣) صححه الحاكم ووافقه الذهبي.

(٤) رجاله ثقات: أخرجه أحمد (٣٧٥/٤)، والطبراني (٥٠٥٢).

□ جهاده:

قال الحافظ ابن حجر: «أول مشاهدته الخندق، وقيل: المرُيسع؛ وغزا مع النبي ﷺ سبع عشرة غزوة، ثبت ذلك في الصحيح».

وشهد غزوة مؤتة. قال زيد: كنت يتيماً في حجر ابن رواحة، فخرج بي معه إلى مؤتة مردفي على حقيقة رحله.

وشهد صفين مع عليٍّ رضي الله عنه^(١). فرضي الله عن زيد بن أرقم الذي صدقه الله وفي هذا يقول أحمد محرم عنه وعن عبدالله بن أبي:

لج^(٢) النفاق، ففائل لا يستحي
لج^(٢) النفاق، ففائل لا يستحي
ما بال من جمحت^(٣) به أهواؤه
أفما يزال على الغواية يعكف؟
يؤذي رسول الله يزعم أنه
في قومه منه أعز وأشرف
ويقول: موعدنا المدينة إذ يرى
أي الفريقين الأذلُّ الأضعفُ
فلنخرجن محمداً منها غداً
وليعلمن الأمر ساعة يأزف^(٤)
سمع ابن أرقم ما يقول، فهاجه
ومضى يقص على النبي حديثه
غضب يضيق به التقي الأحنف^(٥)
قال: اتدد، فلقد يُغان^(٧) على الفتى
فيكاد عنه من الكراهة يصدف^(٦)
فمضى على أسف يلوذ بعمه
فيزل منه السمع أو يتحرف
قال: اقتصد يا عم، ما أنا بالذي
فيلام غير مكذب ويعنف
يفضي إذا اغتاب الرسول مجدف^(٨)

(١) الإصابة (٤٨٨/٢) ت (٢٨٨٠).

(٢) لَجَّ: تَمَادَى.

(٣) جمحت: غلبته.

(٤) أزف الأمر: حان وقرب.

(٥) الأحنف: هنا الشديد الميل إلى الحق.

(٦) يصدف: يعرض.

(٧) يغان عليه بمعنى يغطي على قلبه.

(٨) التجديف: الكفر بالنعمة والشتيم والإهانة والافتراء.

ثقلت عليّ من الغبي مقالة جَلَل، تهد بها الجبال وتنسف^(١)
والله لو ألقى صواعقها أبي حملتها، وذهبت لا أتخفف

القاذف الجبار زلزل قلبه بالرعب يلقى والخافة تُقذَف^(٢)
ضاقَتْ مذهبُه، فأقبل ضارعاً وأخو الهوان الضارع^(٣) المستعطفُ
جحد الحديث، وراح يحلف ما جرى صدق المتبيء وافترى من يحلف
إن ابن أرقم لم تكن لتخونه أذن تعي وتصون ما تتلقفُ
يبقى بها نقش الكلام، كأنما نُقِشت على الصخر الأصمّ الأخوفُ
صوّر إذا ولي اللسان أداها فالزور من أعدائها والزخرف
ما زُمتُ وصفًا، حَسِبُ زيد إنه بفرائد الوحي المنظم يُوصف
الله أنزله بيانًا صادعًا كَبِت الألى قلبوا الأمور وزيفوا
كشف الغطاء عن النفاق بسورة نزلت، وكان غطاؤه لا يكشفُ
جُرْم إذا استخفى مخافة ذاكر نادى الزمان به وضجّ المصحفُ
فرضي الله عن المجاهد صاحب الأذن الواعية زيد بن أرقم.

(١) جَلَل: عظيمة.

(٢) هو عبدالله بن أبي بن سلول.

(٣) الضارع: الدليل.

(٩١٠) أبو خيثمة الأنصاري السالمي

أبو خيثمة الأنصاري السالمي، اسمه عبدالله بن خيثمة.
وقال ابن الكلبي: هو أبو خيثمة مالك بن قيس بن ثعلبة بن العجلان بن زيد بن غنم
بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج. وهو الذي لحق بالنبي ﷺ وهو بتبوك
فقال: كن أبا خيثمة. قال أبو نعيم: هو الذي لمزه المنافقون لما تصدق بالصاع.
وقال أبو عمر: شهد أحياناً مع النبي ﷺ وبقي إلى أيام يزيد بن معاوية. قال: ولا
أعلم في الصحابة من يُكنى: أبا خيثمة غيره إلا عبدالرحمن بن أبي سبرة الجعفي^(١).
أخرج مسلم رحمه الله في قصة كعب بن مالك في تخلفه عن رسول الله ﷺ
من حديث كعب بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيها «فسكت رسول الله ﷺ، فبينما هو على
ذلك رأي رجلاً مبيضاً يزول به السراب فقال رسول الله ﷺ «كن أبا خيثمة» فإذا
هو أبو خيثمة الأنصاري وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون^(٢).
قال ابن إسحاق: إن أبا خيثمة رجع بعد ما سار رسول الله ﷺ أياماً إلى أهله
في يوم حار، فوجد امرأتين له في عريشين لهما في حائطه، قد رشّت كل واحدة
منهما عريشها، وبردت له فيه ماء، وهيات له فيه طعاماً، فلما دخل قام على باب
العريش فنظر إلى امرأته وما صنعتا له، فقال: رسول الله ﷺ في الضَّحِّ^(٣) والريح والحر،
وأبو خيثمة في ظل بارد وطعام مهياً وامرأة حسناء، في ماله مُقيم! ما هذا
بالنَّصَف^(٤). ثم قال: واللّه لا أدخل عريش واحدة منكما حتى ألحق برسول
الله ﷺ، فهيناً زاداً، ففعلتا، ثم قدّم ناضحه فارتحلته، ثم خرج في طلب رسول
الله ﷺ حتى أدركه حين نزل تبوك.

(١) الإصابة ت (٩٨٥٣)، وأسد الغابة ت (٥٨٥٩)، والاستيعاب ت (٢٩٧٦).

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٦٩).

(٣) الضَّحِّ: الشمس الوسيط.

(٤) النَّصَف: العدل.

قال الناس: هذا راكب على الطريق مقبل، فقال رسول الله ﷺ: «كن أبا خيثمة». فقال: يا رسول الله، هو والله أبو خيثمة، فلما بلغ أقبل فسلم على رسول الله ﷺ فقال له: «أولى لك يا أبا خيثمة!»، ثم أخبر رسول الله ﷺ الخبر، فقال خيراً، ودعا له بخير^(١).

لك الله أقبل أبا خيثمة
 قعدت، فلما كرهت القعود
 دخلت العريش على نعجتك
 نعيم يروق، وظل يشوق
 فذكرك الله حرّ الجهاد
 فقلت: أيمضي الرسول الكريم
 وأبقى هنا في هوى نعجتي^(٢)
 وسرت فأدركته في تبوك
 يقولون: من ذا؟ وما خطبه؟
 ألم يك في المعشر القاعدين؟
 هو الله يهدي نفوس الرجال
 قال أبو خيثمة رضي الله عنه:

لما رأيت الناس في الدين نافقوا
 وبايعت باليمن يدي لحمد
 تركت خضيا في العريش وصزمة
 وكنت إذا شك المنافق أسمع
 أتيت التي كانت أعف وأكرما
 فلم أكتسب إثما ولم أغش فحرما
 صفايا كراما بسرهما قد تحمما
 إلى الدين نفسي شطره حيث يمما
 رضي الله عن الصحابي الجليل أبي خيثمة الذي أثر الجهاد على الدعة والراحة.

(١) سيرة ابن هشام (٢/٥٢٠، ٥٢١).

(٢) نعجتي: زوجتي.

البكَّاءون المشتاقون إلى الجهاد - رضي الله عنهم -

● البكَّاءون الذين جاءوا إلى رسول الله ﷺ ليحملهم، حتى يصحبوه في غزوته - غزوة تبوك - ، فلم يجدوا عنده من الظهر ما يحملهم عليه، فرجعوا وهم يكونون؛ تأسفًا على ما فاتهم من الجهاد في سبيل الله، والنفقة فيه.

قال تعالى ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾ [التوبة: ٩٢]. هذا والله بكاء الرجال...

□ بكأؤهم على موطن تندر فيه الرؤوس.

قال ابن إسحاق: «كانوا سبعة نفر من الأنصار وغيرهم؛ فمن بني عمرو بن عوف سالم بن عُمَيْرٍ وعُلبَةُ بن زيد أخو بني حارثة، وأبو ليلي عبدالرحمن بن كعب أخو بني مازن بن النَّجَّار، وعمرو بن الحمام بن الجموح أخو بني سلمة، وعبدالله بن المغفل المزني، وبعض الناس يقولون: بل هو عبدالله بن عمرو المزني. وهَزْمِي بن عبدالله أخو بني واقف وعرباض بن سارية الفزاري^(١).

قال ابن إسحاق: فبلغني أن ابن يامين بن عُمَيْرٍ بن كعب التَّضْرِي لقي أبا ليلي، وعبدالله بن مُعْقِلٍ وهما يبيكان، فقال: ما يُبكيكما؟

قالا: جئنا رسول الله ﷺ ليحملنا، فلم نجد عنده ما يحملنا عليه، وليس عندنا ما نتقوى به على الخروج معه، فأعطاهما ناضحًا^(٢) له فارتحلاه، وزَوَّدَهُمَا شَيْئًا من تمر، فخرجا مع النبي ﷺ عن ابن إسحاق.

(١) البداية والنهاية ٧ / ١٥١ وسيرة ابن هشام ٢ / ٥١٨ بنحوه.

(٢) الناضح: الدابة يستقى عليها.

□ ومنهم:

(٩١١) علبة بن زيد الأنصاري
 راهب الليل وفارس النهار^(١)

قال محمد بن سعد في الطبقات: عُلْبَةُ بن يزيد الحارثي من الأنصار... وكان علبة أحد البكّائين عند البيهقي في الدلائل عن ابن إسحاق^(٢): وأما علبة بن زيد فخرج من الليل، فصلّى من ليلته ما شاء الله، ثم بكى وقال: اللهم إنك أمرت بالجهاد ورَغَّبْتَ فيه، ثم لم تجعل عندي ما أتقوى به مع رسول الله ﷺ، ولم تجعل في يد رسولك ﷺ ما يحملني عليه، وإني أتصدّق على كل مسلم بكل مظلمة أصابني فيها؛ في مال أو جسد أو عرض، ثم أصبح مع الناس، فقال رسول الله ﷺ: «أين المتصدّق هذه الليلة؟» فلم يقم أحد، ثم قال: «أين المتصدّق؟» فليقم، فقام إليه فأخبره، فقال رسول الله ﷺ: «أبشر، فوالذي نفسي بيده، لقد كُتِبَتْ في الزكاة المتقبلة».

أَبَوْا أَنْ يَقْعِدُوا وَالْجَيْشُ يُزْجَى
 وَلَيْسَ لَهُمْ سِوَى الْقُرْآنِ يُتْلَى
 فَلَاذُوا بِالنَّبِيِّ وَنَاشَدُوهُ
 تَوَلَّوْا تَسْتَهْلُ عَلَى لِحَاهِمُ
 أَتَغْوِرُهُمْ لَدَى الزَّحَقِ الطَّايَا
 فَرَّقَ لَهُمْ مِنَ الْغَازِينَ قَوْمَ
 وَجَاءُوا بِالرَّوَاحِلِ فَاسْتَرَا حُوا
 أَمَّنْ يَهْدِيهِ إِيْمَانٌ وَتَقْوَى
 فَيُوشِكُ أَنْ يَكُونَ لَهُ انْطِلَاقُ
 فَلَا خَيْلَ وَلَا إِبِلَ تُسَاقُ
 لِيَحْمِلَهُمْ فِضَاقُ بِهِمْ وَضَاقُوا
 دَمَوْعَ مَلَأَ أَعْيُنَهُمْ تُرَاقُ
 وَيَسْبِقُهُمْ إِلَى اللَّهِ الرِّفَاقُ؟
 زُمُوا مِنْهُمْ بِخُطْبٍ لَا يُطَاقُ
 مِنَ الْهَمِّ الْمُبْرَحِ وَاسْتَفَاقُوا
 كَمَنْ يُرِيدُهُ غَشٌّ أَوْ نِفَاقُ

(١) ابن سعد ٤ / ٣٧٤.

(٢) دلائل النبوة للبيهقي ٥ / ٢١٨، ٢١٩.

(٩١٢) الجَوَاد بن الجَوَاد.. أمير طَيِّ وفارسها في الفتوحات

عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه

هو الأمير الشريف عدي بن حاتم بن عبدالله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي، أبو وهب وأبو طريف الطائي، صاحب النبي ﷺ، ولد حاتم طي الذي يضرب بجوده المثل.

□ إسلامه:

قال عدي بن حاتم: بُعث النبي ﷺ فكرهته، ثم كنت بأرض الروم، فقلت: لو أتيت هذا الرجل، فإن كان صادقاً، تبعته، فلما قدمت المدينة، استشرفني الناس، فقال لي: يا عدي! أسلم تسلم، قلت: إن لي ديناً، قال: أنا أعلم بدينك منك، أأست ترأس قومك؟ قلت: بلى، قال: أأست ركوسياً^(١) تأكل المرباع؟^(٢) قلت: بلى. قال: فإن ذلك لا يحل لك في دينك، فتضعضت لذلك.

ثم قال: يا عدي! أسلم تسلم. فأظن مما يمنحك أن تُسلم خصاصة تراها بمن حولي، وأنت ترى الناس علينا إلباً واحداً. هل أتيت الحيرة؟ قلت: لم آتِها، وقد علمت مكانها. قال: توشكُ الظعينة أن ترتحل من الحيرة بغير جوار حتى تطوف بالبيت، ولتفتحن علينا كنوز كسرى قلت: «كسرى بن هرمز» قال: كسرى بن هرمز وليفيضن المال حتى يُهمم الرجل من يقبل منه ماله صدقة.

قال عدي: فلقد رأيت اثنتين، وأحلف بالله لتجيئن الثالثة، يعني: فيض المال^(٣).

(١) قال في «النهاية»: الرُّكُوسِيَّة: هو دين بين النصارى والصابئين.

(٢) كانوا في الجاهلية إذا غزا بعضهم بعضاً وغنموا؛ أخذ الرئيس ربع الغنمة خالصاً دون أصحابه، ويُسمَّى ذلك الربع المرباع.

(٣) إسناده قوي: رواه أحمد في المسند (٤/ ٣٧٧، ٣٧٨)، وابن عساكر.

إلى الله فارغب يا عدي بن حاتم ودع دين من يبغي العمى غير نادِم
إلى الله فارغب واتبع دينه الذي يدين به المبعوث من آل هاشم

* * *

صَغَا^(١) قلبه فاختارها خُطَّةً هُدًى وسارث مطاياهُ تَرُومَ مُحَمَّدًا
فأنزله في داره وأحلّه وقال له: إني لأعلم بالذي
ألم تأخذ المرباع، وهو محرم فقال: بلى، إني إلى الله تائب
لأنت رسول الله ما فيك مرية تُجَنَّبُ مَنْ يَخْتَارُهَا كُلُّ لَائِمٍ
وضاءَ الحَوَايا والخطى والمناسِمِ^(٢) محلاً تمنى مثله كل قادم
تدين به فاشهد تكن غير آثم كدأب الألى سنّوه من كل ظالم؟
وإني رأيت الحق ضربة لازم لمن يمتري والحق بادي المعالم

* * *

تأمل عدي ما يقول محمدٌ سبسط دين الله في الأرض ظلّه
وسوف يفيض المال في كل موطن وتخرج ذات الخدر ما إن تروعها
فتقبل من بصرى إلى البيت ما لها ونبه من القوم العدى كل نائم
ويحكم من ساداتها كل حاكم وأرض، فما من آخذ أو مُزَاجِمٍ
إساءةً جانٍ، أو مَضْرَّةٍ جارِمِ^(٣) على الضَّغْفِ والي من حُماةِ المحارِمِ

□ فضله:

عن عدي بن حاتم قال: أتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلاً رجلاً ويُسمّيهم،
فقلت: أما تعرفني يا أمير المؤمنين؟ قال: بلى أسلمت إذ كفرُوا، وأقبلت إذ أدبرُوا،

(١) صغا قلبه: مال إلى الإسلام.

(٢) الحوايا: جمع حوية وهو كساء يُحشَى بهشيم النبات ثم يوضع حول سنام البعير. ومناسم الإبل: أخفافها.

(٣) جارم: مذنب.

ووفيت إذ غدروا، وعرفت إذ أنكروا . فقال عدي: فلا أبالي إذا^(١).
قال الحافظ ابن حجر^(٢): «يشير بذلك إلى وفاء عديّ بالإسلام والصدقة بعد موت النبي ﷺ، وأنه منع من أطاعه من الرّدة، وذلك مشهور عند أهل العلم بالفتوح.

«لما ارتد بنو طيئ وانضموا إلى جيش المتنبي طليحة بن خويلد الأسدي، دعاهم عدي بن حاتم الطائي ﷺ إلى الإسلام بأمرٍ من الصديق ﷺ وذلك قبل بدء القتال معهم، فعادوا بفضل الله مع عدي إلى خالد مسلمين وكانوا خمسمائة مقاتل.

كما دعا عديّ بني جديلة الذين كانوا قد انضموا أيضًا إلى المتنبي طليحة الأسدي، فاستجابوا لعديّ، ولحق بالمسلمين منهم ألف راكب^(٣).
فله در عدي من سيد ينقذ الله به ألفًا وخمسمائة رجل من الكفر والنار.

□ جهاده:

كما كان حضور عديّ بن حاتم ظاهرًا وبارزًا في حروب الرّدة، فإن حضوره في الفتوحات الإسلامية مع قبيلته طييء كان ظاهرًا وبارزًا أيضًا^(٤).
وكان ﷺ أميرًا في جيش خالد المتجه إلى العراق في السنة الثانية عشرة للهجرة، وكان ﷺ من فوارس هذا الجيش في زحفه المبارك الميمون؛ ففي تاريخ الطبري: «فرّق خالد مخرجه من اليمامة إلى العراق جنده ثلاث فرق ولم يحملهم على طريق واحدة».

فسرّح المثني قبله بيومين ودليله ظفر، وسرّح عدي بن حاتم وعاصم بن عمرو

(١) أخرجه البخاري (٤٣٩٤).

(٢) فتح الباري (١٠٣ / ٨).

(٣) تاريخ الطبري: (٣ / ٢٥٣ - ٢٥٤)، و«الكامل» لابن الأثير: (٢ / ٢٣٤).

(٤) عدي بن حاتم الطائي لحي الدين مستو ص (٩٨) - دار القلم بدمشق.

ودليلاهما مالك بن عتّاد وسالم بن نصر، أحدهما قبل صاحبه بيوم، وخرج خالد ودليله رافع؛ فواعدهم جميعاً الحفير ليجتمعوا به وليصارموا به عدوّهم^(١). وشهد عدي في الطريق إلى الحيرة معارك خالد وانتصاراته.

وحين توجه خالد من العراق إلى الشام كان - عدي - أحد من قطع بريّة السماوة مع خالد بن الوليد إلى الشام، وقد وجهه خالد بالأخماس إلى الصديق^(٢).

□ وشهد عدي معارك الشام مع خالد وأهمها اليرموك.

ووصى الصديق عمر بن الخطاب قبل موته «إن فتح الله على أمراء الشام فاردد أصحاب خالد إلى العراق فإنهم أهله وولاة أمره وحُدّه، وأهل الضراوة منهم والجرأة عليهم»^(٣).

وفي تاريخ الطبري: «أن أول ما عمل به عمر أن ندب الناس مع المثني بن حارثة الشيباني إلى أهل فارس»^(٤).

وشهد عديّ مع قومه معركة الجسر وأمير الجيش أبو عبيد بن مسعود الثقفي، ثم تتابعت المشاهد والفتوح التي شهدها عدي البطل فارس قومه، فشهد معركة البويب مع المثني، وشهد القادسية وكان أبطالها، والمدائن وكان في معركة القادسية مع ألف فارس من قومه^(٥).

وشهد عدي فتح جلولاء سنة سبت عشرة، وسكن الكوفة وارتبطت مشاهدته بفتوحها وأحداثها.

(١) الطبري: (٣/ ٣٤٨).

(٢) سير أعلام النبلاء: (٣/ ١١٠).

(٣) الطبري: (٣/ ٤١٤).

(٤) المصدر السابق: (٣/ ٤١٤).

(٥) المصدر السابق: (٣/ ٤٨٦).

وكانت معركة نهاوند في السنة التاسعة عشرة أعظم الفتوح في تاريخ الكوفة المجاهدة وشهدتها عدي أميرًا بلا منازع على فرسان قومه طيء ورجالاتهم، وشهد ﷺ وأبلى أحسن البلاء في حصار «تستر» وفتحها.

وشهد عدي ﷺ مع علي حروبه: يوم الجمل، وصفين، والنهروان، وكان أمير طيء فيها وقضاعة.

وحين حاول عائذ بن قيس الحزمري الطائي أن يزاحم عديًا على راية طيء قام عبدالله بن خليفة الطائي عند عليّ فقال: يا بني حِزْمَر، على عديّ تتوثبون!! وهل فيكم مثل عديّ أوفى آبائكم مثل أبي عديّ!! أليس بحامي القرية، ومانح الماء يوم رويه؟ أليس بابن ذي المربع، وابن جواد العرب؟! أليس بابن المُنْهَب ماله، ومانع جاره؟ أليس من لم يغدر ولم يفجر؟ ولم يجهل ولم ييخل، ولم يئمن ولم يجبن؟! هاتوا في آبائكم مثل أبيه، أو هاتوا فيكم مثله، أو ليس أفضلكم في الإسلام!! أليس وافدكم إلى رسول الله ﷺ؟ أليس برأسكم يوم النُّخيلة ويوم القادسية ويوم المدائن ويوم جلولاء^(١) الواقعة ويوم نهاوند، ويوم تستر؟! فما لكم وله؟! وسلم علي الراية لعدي وأقرّه على رياسة طيء.

هذا الفارس الجواد كان يقول: ما أقيمت الصلاة منذ أسلمت إلّا وأنا على وضوء^(٢).

وعنه أنه قال: ما دخل وقت صلاة حتى أشتاق إليها^(٣).

ولقد خرج هو، وجريز البجلي وحنظلة الكاتب من الكوفة، فنزلوا قَرْقِيسِيَا، وقالوا: لا نقيم ببلد يشتم فيه عثمان^(٤).

(١) تاريخ الطبري: (٩/٥).

(٢)، (٣) سير أعلام النبلاء: (٣/ ١٦٤).

(٤) تاريخ بغداد: (١/ ١٩١)، وتاريخ دمشق لابن عساكر. قرقيسيا: بلد في الشام على نهر الخابور، وعندها مصب الخابور في الفرات، فهي في مثلث بين الخابور والفرات.

كان رضي الله عنه يَفْتُ الخبز للنمل ويقول: إنهن جارات لنا ولهن علينا حقوق^(١). واستعار بعض أشراف الكوفة من عديّ قدوره لوليمة له، فنحر الجزر، وملاًها، ثم حُمِلَتْ إلى المستعير بالدهوق مملوءة وقال: هكذا نغير قدورنا^(٢).

ومن كرمه وجوده أيضاً: أن عمرو بن حريث خطب إليه ابنته فقال: أزوجكها على حكمي، فخاف عمرو أن يثمه في الحكم، فأمسك عنه وشاور، ف قيل له: تزوج بها على حكمه فإنه كريم. فأتاه فأجابه إلى حكمه، فحمد الله عز وجل «عدي» وأثنى عليه ثم قال: قد زوّجتك على السنة: أربعمئة وثمانين درهماً، فبعث إليه عمرو بن حريث بكرامة ابنته أربعين ألفاً، وبجرب من ثياب، فقسمها بين جلسائه، وجهاز ابنته من عنده^(٣) فرضى الله عن الأمير الشريف الجواد بطل طيء وفارسها يوم اليرموك والقادسية وجلولاء ونهاوند والمدائن وتستر عدي بن حاتم الطائي.

* * *

(١) العقد الفريد: (١٧ / ٤).

(٢) المحبّر، لابن حبيب ص ١٥٦.

(٣) المصدر السابق: ص ١٥٦.

(٩١٣) الإمام الحبر العابد المجاهد
صاحب رسول الله ﷺ وابن صاحبه
عبدالله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما -

هو الصحابي الجليل عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد ابن سعد بن سهم بن عمرو بن هُقيص بن كعب بن لؤي بن غالب الإمام الحبر العابد صاحب رسول الله ﷺ وابن صاحبه، أبو محمد، وقيل: أبو عبدالرحمن، وقيل: أبو نصير القرشي السهمي ﷺ وأمه هي رائطة بنت الحجاج بن منبّه السهمية، وليس أبوه أكبر منه إلا بإحدى عشرة سنة أو نحوها. وقد أسلم قبل أبيه فيما بلغنا، ويُقال: كان اسمه العاص، فلما أسلم غيرّه النبي ﷺ بعبدالله.

وله مناقب وفضائل ومقام راسخ في العلم والعمل، حمل عن النبي ﷺ علماً جَمّاً، وكتب الكثير بإذن النبي ﷺ وترخيصه له في الكتابة^(١).

وكان لعبدالله من الولد: محمد، وبه كان يكنى، وأمه بنت محمية بن جزء الزبيدي حليف قریش، وهشام، وهاشم، وعمران وأم إياس، وأم عبدالله، وأم سعيد، وأمهم أم هاشم الكندية من بني وهب بن الحارث^(٢).

□ فضله:

عن أبي هريرة ﷺ قال: «ما من أصحاب النبي ﷺ أحد أكثر حديثاً عنه مني، إلا ما كان من عبدالله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب»^(٣).

(١) سير أعلام النبلاء: (٨٠ / ٣).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر: (٣١ / ٢٤١ - ٢٤٢).

(٣) أخرجه البخاري: (١١٣)، وأحمد: (٢ / ٢٤٨ - ٢٤٩)، والترمذي: (٢٦٦٨) وقال: هذا حديث حسن صحيح، وعزاه المزي للنسائي، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» برقم: (٣٢٨)، والخطيب في «تقييد العلم» (٨٢).

□ راهب الليل وفارس النهار:

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: «أخبر رسول الله ﷺ أنه يقول: لأقومن الليل ولأصومن النهار ما عشت».

فقال ﷺ: «أأنت الذي تقول ذلك؟»

فقلت له: قد قلته يا رسول الله.

فقال رسول الله ﷺ: «فإنك لا تستطيع ذلك، فصم وأفطر، ونم وقم، وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر».

قال: قلت: فإن أطيق أفضل من ذلك.

قال: «صم يومًا وأفطر يومين».

قال: قلت: إني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله.

قال: «صم يومًا وأفطر يومًا وذلك صيام داود عليه السلام، وهو أعدل الصيام».

قال: قلت: فإن أطيق أفضل من ذلك.

قال رسول الله ﷺ: «لا أفضل من ذلك».

قال عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما -: «لأن أكون قبلت الثلاثة أيام التي

قال رسول الله ﷺ أحب إلي من أهلي ومالي»^(١).

وفي رواية أخرى: «فإن لزوجك عليك حقًا، ولزورك عليك حقًا، ولجسdek

عليك حقًا» قال فشددت فشدد علي. قال: وقال لي النبي ﷺ: «إنك لا تدري

لعله يطول بك عمر».

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: دخل رسول الله ﷺ بيتي هذا، فقال:

«يا عبد الله ألم أخبر بأنك تكلفت قيام الليل وصيام النهار؟ قلت: إني لأفعل.

(١) رواه مسلم في كتاب الصوم، باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقًا أو لم يفطر العيدين.

فقال: «إن من حسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام، فالحسنة بعشر أمثالها، فكأنك قد صمت الدهر كله» قلت: يارسول الله إني أجد قوة، وإني أحب أن تزيدني. فقال: «فخمسة أيام» قلت: إني أجد قوة. قال: «سبعة أيام»، فجعل يستزيده، ويزيده حتى بلغ النصف، وأن يصوم نصف الدهر: «إن لأهلك عليك حقًا، وإن لعبدك عليك حقًا، وإن لضيفك عليك حقًا فكان بعدما كبر وأسن يقول: ألا كنت قبلت رخصة النبي ﷺ أحب إلي من أهلي ومالي»^(١) وكان ﷺ يطفئ السراج بالليل، ثم يكي حتى رسعت عيناه^(٢).

وعن عبدالله بن بريدة، قال: قلت لعبدالله بن عمرو: بلغني أنك كنت من أحسن قريش عينا فما الذي أري بهما؟ قال: البكاء^(٣).

□ جهاده:

قال الذهبي: «قد أسلم عبدالله، وهاجر بعد سنة سبع، وشهد بعض المغازي»^(٤) وقال أبو سعيد بن يونس: شهد عبدالله بن عمرو فتح مصر، واختط بها دارا^(٥) وشهد ﷺ فتح أفريقية وكان في جيش العبادلة الذي فتحها، وأبلى فيها بلاء حسنا.

قال أبو عبيد: كان على ميمنة جيش معاوية يوم صفين. وقد خرج إلى صفين طاعة لأبيه. عن عبدالله بن ملىكة: قال: «قال عبدالله بن عمرو ﷺ: ما لي ولصفين؟، ما

(١) إسناده حسن: أخرجه أحمد: (٢/ ٢٠٠)، وهو في الصحيحين، انظر جامع الأصول: (١/ ٢٩٧)، ٣٠٢، ٣٢٩، ٣٣٤.

(٢) أي تغيرت عيناه. انظر حلية الأولياء: (١/ ٢٩٠)، وسير أعلام النبلاء: (٣/ ٩١).

(٣) تاريخ دمشق: (٣١/ ٢٦٨).

(٤) سير أعلام النبلاء: (٣/ ٩١).

(٥) تاريخ دمشق: (٣١/ ٢٤٤).

لي ولقتال المسلمين؟، لوددتُ أني متّ قبلها بعشرين سنة - أو قال بعشر سنين - أما والله على ذلك ما ضربتُ بسيف، ولا رميتُ بسهم. وذكر أنه كانت الراية بيده»^(١).

(٩١٤) الصحابي الجليل

عتبة بن مسعود الهذلي رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل عتبة بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شَمْخ بن فَار بن خمزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذَيْل بن مُدْرِكَة حليف بني زهرة بن كلاب. وأمه أم عبد بنت عبدود بن سويّ بن قريّم بن صاهلة الهذلي. وهو أخو عبدالله بن مسعود لأبيه وأمه.

وله من الولد: عبدالله بن عتبة وله صحبة، وهو والد عبيدالله بن عبدالله بن عتبة أحد فقهاء المدينة السبعة.

كان رضي الله عنه قديم الإسلام بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية في روايتهم جميعاً ثم قدم المدينة فشهد أُحُدًا^(٢).

قال الزهري: ما ابن مسعود بأعلى عندنا من أخيه عتبة^(٣)

قال محمد بن عمر: شهد أُحُدًا، وشهد بعد ذلك المشاهد كلها، ومات في خلافة عمر بن الخطاب بالمدينة وصلى عليه^(٤).

قال خيشمة: لما جاء عبدالله بن مسعود نفي أخيه عتبة دمعت عيناه فقال: إن

(١) رجاله ثقات: أخرجه ابن سعد: (٤/ ٢٦٦)، وتاريخ دمشق: (٣١/ ٢٧٨ - ٢٧٩).

(٢) ابن سعد: (٤/ ٩٤).

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک: (٣/ ٢٥٨).

(٤) ابن سعد: (٤/ ٩٤).

هذه رحمة جعلها الله لا يملكها ابن آدم^(١).

قال عبدالله بن عتبة رضي الله عنه: لما مات أبي، بكى ابن مسعود، وقال: أخي وصاحبي مع رسول الله صلی الله علیه وسلم، وأحب الناس إليّ إلا ما كان من عمر^(٢).

(٩١٥) عبدالله بن سراقه بن المعتمر الجمحي رضي الله عنه

هو الصحابي عمرو بن سراقه بن المعتمر بن أنس بن أداة بن رياح بن عبدالله بن قُزُط بن رزاح الجمحي رضي الله عنه وأخوه عمرو بن سراقه. ولما هاجر عمرو وعبدالله ابنا سراقه بن المعتمر من مكة إلى المدينة نزلا على رفاعه بن عبد المنذر أخى لبابة بن عبد المنذر.

قال محمد بن إسحاق وحده: وشهد عبدالله بن سراقه بدرًا مع أخيه عمرو بن سراقه، وقال موسى بن عقبة وأبو معشر، ومحمد بن عمر: لم يشهد عبدالله بن سراقه بدرًا، ولكنه قد شهد أحدًا والخنق والمشاهد كلها مع رسول الله صلی الله علیه وسلم^(٣).

(٩١٦) مَحْمِيَّةُ بن جزء بن عبد يغوث

حليف بني سعد رضي الله عنه

هو مَحْمِيَّةُ بن جزء بن عبد يغوث بن عويج بن عمرو بن زُبيد الأصغر بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن منبته.

وأمه هي: خولة بنت عوف بن زهير الحميرية، وأخته لأمه هي أم الفضل لبابة بنت الحارث زوج العباس بن عبدالمطلب، وكان رضي الله عنه حليفًا لبني سهم قاله الواقدي، وقال هشام بن محمد بن السائب الكلبى: كان محمية حليفًا لبني

(١) ابن سعد: (٩٤ / ٤).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک: (٣ / ٢٥٨).

(٣) ابن سعد: (٤ / ١٠٥).

جمع، وكانت ابنته عند الفضل بن العباس بن عبدالمطلب فولدت أم كلثوم. أسلم محمبة ﷺ بمكة قديماً، وهاجر إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية في روايتهم جميعاً، وأول مشاهدته الرئيسيع وهي غزوة بني المصطلق، واستعمله رسول الله ﷺ يومئذ على مَقْسِمِ الخُصِ وسُهمان المسلمين. ولقد جعل رسول الله ﷺ على خمس المسلمين محمية بن جزء الزبيدي، وكانت تُجمع إليه الأخماس (١).

(٩١٧) أبو نجيح السلمي البجلي عمرو بن عبسة
أحد الأمراء يوم اليرموك

هو الإمام الأمير أبو نجيح السلمي البجلي عمرو بن عبسة بن خالد بن حذيفة بن عمرو بن خلف بن مازن ﷺ، أحد السابقين، ومن كان يُقال هو: ربع الإسلام. وبنو نجيلة رهط من سليم.

قال عمرو بن عبسة ﷺ: أتيت رسول الله ﷺ بعكاظ، فقلت: من معك؟ قال: «حرٌّ وعبد؛ إنطلق حتى يمكن الله لرسوله» (٢).

وعنه ﷺ قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو نازل بعكاظ، فقلت من معك؟ قال: «أبو بكر وبلال» فأسلمت. فلقد رأيتني رُبُع الإسلام (٣).

وقال عمرو بن عبسة: قدمت مكة، فإذا رسول الله ﷺ جِراء (٤) عليه قومه، فتلطفت حتى دخلت عليه، فقلت: ما أنت؟ قال: «نبي»، قلت: وما نبي؟ قال:

(١) ابن سعد: (٤/ ١٥٠).

(٢) إسناده صحيح: أخرجه أحمد: (٤/ ٣٨٥)، وابن سعد: (٤/ ١٦٢).

(٣) إسناده حسن: أخرجه ابن سعد، ونسبه الحافظ في الإصابة: (٧/ ١٢٨) للطبراني وأبي نعيم في دلائل النبوة.

(٤) جِراء: أي غضاب عليه من قولهم: حرى الشيء يحرى: إذا نقص، أي عيل صبرهم حتى آثر في أجسامهم، وقيل جِراء جمع جريء.

«أرسلني الله»، قلت: بما أرسلك؟ قال: «بصلة الأرحام، وكسر الأوثان، وأن يؤخذ الله».

قلت: من معك على هذا؟

قال: «حُرٌّ وعبد».

قال: ومعه أبو بكر وبلال - فقلت: إني مُتَّبِعُكَ.

قال: «إنك لا تستطيع ذاك يومك هذا؛ ألا ترى حالي! فإذا سمعت بي قد ظهرت، فأتيني».

فذهبت إلى أهلي وقدم رسول الله ﷺ المدينة، وكنتُ في أهلي، فجعلت أتخبر الأخبار، وأسأل الناس حين قدم المدينة، حتى قدم عليّ نفر من أهل يثرب، ومن أهل المدينة، فقلت: ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة؟ فقالوا: الناس إليه سراع، وقد أراد قومه قتله، فلم يستطيعوا ذلك، فقدمت المدينة...»^(١).

قال محمد بن عمر: لما أسلم عمرو بن عبسة بمكة رجع إلى بلاد قومه بني سُليم، وكان ينزل بصفة وحادة وهي من أرض بني سُليم، فلم يزل مُقيماً هناك حتى مضت بدر وأحد والخنْدَق والحديبية وخيبر، ثم قدم على رسول الله ﷺ بعد ذلك^(٢).

قال ابن حجر في الإصابة: «وزعم أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي في ذكر من نزل حمص من الصحابة عمرو بن عبسة من المهاجرين الأولين شهد بدرًا. كذا قال، وتبعه عبد الصمد بن سعيد.. قال ابن عساكر: كذا قال، ولم يتابعا على شهوده بدرًا»^(٣).

(١) رواه مسلم: (٨٣٢) في صلاة المسافرين باب إسلام عمرو بن عبسة.

(٢) ابن سعد: (٤/ ١٦٥).

(٣) الإصابة: (٧/ ١٢٧).

□ جهاده:

شهد عمر بن عبسة المشاهد كلها بعد خير مع رسول الله ﷺ
 عن أبي نجيح السلمي - عمرو بن عبسة رضي الله عنه - قال: حاصرت مع رسول الله ﷺ
 قصر الطائف، فسمعت نبي الله ﷺ يقول: «من رمى بسهم فبلغه فله درجة في
 الجنة»^(١).

قال رجل: يا نبي الله إن رميت فبلغت فلي درجة؟ قال: «نعم» قال: فرمى
 فبلغ، فبلغت يومئذ ستة عشر سهماً»^(٢).

□ «وكان عمرو بن عبسة رضي الله عنه من أمراء الجيش يوم وقعة اليرموك»^(٣).
 • انظر إلى أمراء الجيوش من الصحابة وكراماتهم:-

عن عمران بن الحارث عن مولى لكعب قال: «انطلقنا مع عمرو بن عبسة،
 والمقداد بن الأسود، ومسافع بن حبيب الهذلي، وكان مع كل رجل منا رعية، فإذا
 كان يوم عمرو بن عبسة أردنا أن نخرج فيأبى، فخرج يوماً برعائه، فانطلقت
 نصف النهار، فإذا السحابة قد أظلمت ما منها عنه، فصلى، فأيقظته، فقال: إن هذا
 شيء أتينا به، لئن علمت أنك أخبرت به لا يكون بيني وبينك خير، فوالله ما
 أخبرت به حتى مات»^(٤).

هكذا كان قواد الكراديس من صحابة رسول الله ﷺ، وانظر ما فعل العلاء
 الحضرمي، وما فعل سعد بن أبي وقاص في عبور دجلة إلى المدائن، وعاصم بن
 ثابت بن أبي الأفلح، وعامر بن فهيرة، وخبيب بن عدي، وخالد بن الوليد وشربه
 للسم فإن لم يكن المجاهدون من صحابة رسول الله ﷺ من كبار أولياء هذه الأمة،

(١) سبق تخريجه.

(٢) تاريخ ابن عساكر: (٢٦٧ / ٤٦).

(٣) سير أعلام النبلاء: (٤٥٧ / ٢).

(٤) تهذيب الكمال: (٢٧٥ / ١٤)، وتاريخ دمشق: (٢٦٨ / ٤٦).

فليس على ظهر الأرض لله ولي، ومع أن الاستقامة أفضل من كل كرامة فقد حاز الصحابة قصب السبق في الاستقامة على الإسلام، والكرامات فهم سادة السادات.

(٩١٨) شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ التَّجَارِيُّ الْخَزَجِيُّ رضي الله عنه

المجاهد صاحب الحذر والورع، والبكاء والضرع

هو شداد بن أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام. أبو يعلى، وأبو عبد الرحمن الأنصاري التجاري الخزرجي.

أحد بني مغالة - وهم بنو عمرو بن مالك بن النجار. وشداد هو ابن أخي حسان ابن ثابت شاعر الرسول ﷺ من فضلاء الصحابة، وعلمائهم، نزل بيت المقدس. كان له خمسة أولاد، منهم بنته خزرج، تزوجت في الأزد، وكان أكبرهم يعلى، ثم محمد، ثم عبد الوهاب، والمنذر. وأبوه أوس بن ثابت كان بدرية، واستشهد يوم أحد.

قال أبو الدرداء: إن شداد بن أوس أتى علماً وحلماً.

وقال سعيد بن عبدالعزيز: فضل شداد بن أوس الأنصار بخصلتين: ببيان إذا نطق، وبعظم إذا غضب.

وقال عبادة بن الصامت: من الناس من أتى علماً ولم يؤت حكماً، ومنهم من أُوتى حكماً ولم يؤت علماً، وإن شداد بن أوس من الذين أوتوا العلم والحلم. وقال المفضل الغلابي: زهاد الأنصار ثلاثة: أبو الدرداء، وشداد بن أوس، وعمير بن سعد^(١).

وكان رضي الله عنه إذا أوى إلى فراشه كأنه حبة على مقلَى: فيقول: اللهم إن النار قد

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر: (٢٢/ ٤١١).

أسهرتني، ثم يقوم إلى الصلاة، وفي رواية: اللهم إن النار أذهبت مني النوم، فيقوم فيصلي حتى يُصبح^(١).

وكانت لشدة عبادته عباداً واجتهاداً.

قال البخاري: «شهد بدرًا ولم يصح»^(٢) بل شهد ما بعدها من المشاهد كلها وشهد الجهاد في الشام. ونزل بيت المقدس، ومات بها سنة ثمان وخمسين.

(٩١٩) حبر الأمة عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب - رضي الله عنهما -

حبر الأمة، وفقه العصر، وإمام التفسير، البحر، أبو العباس عبدالله بن العباس ابن عبدالمطلب ابن عم رسول الله ﷺ وأمه هي أم الفضل لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية أخت أم المؤمنين ميمونة، صحب النبي ﷺ نحوًا من ثلاثين شهرًا. وله جماعة أولاد؛ أكبرهم العباس، وبه كان يُكنى، وعلى أبو الخلفاء، وهو أصغرهم، والفضل، ومحمد، وعبيدالله، ولبابة، وأسماء.

كان ﷺ، وسيما، جميلًا، مديد القامة، مهيبًا، كامل العقل، ذكي النفس، من رجال الكمال^(٣).

أسلم قبل الفتح، فإنه صحَّ عنه أنه قال: «كنت أنا وأمي من المستضعفين»^(٤).

قال تعالى: ﴿لَا الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا﴾ [النساء: ٩٨].

(١) المصدر السابق: (٢٢/ ٤١٥، ٤١٦).

(٢) (التاريخ الكبير): (٤/ ٢٢٤).

(٣) سير أعلام النبلاء: (٣/ ٣٣٣).

(٤) فتح الباري: (٨/ ١٩٢) والطبري في «تفسيره» (١٠٢٧٠) ونصه «كنت أنا وأمي ممن عذر الله»، وهو في سنن البيهقي: (٩/ ١٣).

وقد وُلد ابن عباس في الشعب، وبنو هاشم محصورون، فوُلد قبل خروجهم منه بيسير وتوفي رسول الله ﷺ ولابن عباس ثلاث عشرة سنة.

□ فضله: .

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: ضمني النبي ﷺ إلى صدره وقال: **«اللهم علمه الحكمة»** ^(١).

وعنه رضي الله عنه أن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - كان في بيت ميمونة فوضعت له وضوءًا من الليل قال فقالت ميمونة: يا رسول الله وضع لك هذا عبد الله بن عباس فقال: **«اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل»** ^(٢).
وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: **«دعا لي رسول الله ﷺ أن يُؤتيني الحكمة مرتين»** ^(٣).

وقال ابن عباس رضي الله عنه: **«أتيت رسول الله ﷺ من آخر الليل فصليت خلفه فأخذ بيدي فجرّني فجعلني حذاءه، فلما أقبل رسول الله ﷺ خنست، فصلّى رسول الله ﷺ فلما انصرف قال لي: «ما شأنني أجعلك حذائي فتخس» فقلت: يا رسول الله أو ينبغي لأحد أن يُصلي حذاءك وأنت رسول الله ﷺ الذي أعطاك الله؟ قال: فأعجبته فدعا الله لي أن يزيدني علمًا وفهمًا قال: ثم رأيت رسول**

(١) رواه البخاري: (٣٧٥٦)، والترمذي: (٣٨٢٤)، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وابن ماجه (١٦٦)، وأحمد في المسند: (٣٥٩ / ١)، وفي «فضائل الصحابة» (١٨٣٥)، (١٨٨٣)، والنسائي في «فضائل الصحابة» (٧٦)، والطبراني في «الكبير» (١٠٥٨٨)، وعبدالله بن أحمد في «زوائده على فضائل الصحابة» (١٨٨٨).

(٢) إسناده صحيح: رواه أحمد في المسند: (٢٦٦ / ١)، (٣١٤، ٣٢٨، ٣٣٥)، وفي «فضائل الصحابة» (١٨٥٨) و(١٨٨٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧٢، ١٢٢٧٣)، وابن سعد في الطبقات: (٢ / ٣٦٥)، والحاكم في «المستدرک» (٥٣٤ / ٣) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي، والطبراني في الكبير (١٠٥٨٧)، والفسوي في تاريخه: (٤٩٤ / ١)، والبلاذري: (٢٨ / ٣).

(٣) حسن: رواه الترمذي: (٣٨٢٣)، وابن سعد في «الطبقات» (٢ / ١١٩)، والنسائي في «الفضائل» (٧٥).

اللَّهُ ﷻ نام حتى سمعته ينفخ ثم أتاها بلالاً فقال: يا رسول الله: الصلاة، فقام فصلى ما أعاد وضوءاً^(١)

وقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: «نعم ترجمان القرآن ابن عباس»^(٢).

وعن يزيد الأصم قال: خرج معاوية حاجاً، وخرج معه ابن عباس، فكان لمعاوية موكب ولابن عباس موكب ممن يسأل عن الفقه^(٣).

وعن شقيق قال: كان ابن عباس على الموسم فخطب فافتتح سورة النور فجعل يقرأ ثم يفسر فقال شيخ من الحبي: سبحان الله ما رأيت كلاماً يخرج من رأس رجل لو سمعته الترك لأسلمت^(٤).

وقال مجاهد: كان ابن عباس إذا فسر الشيء رأيت عليه نوراً^(٥).

وقال ابن عباس - رضي الله عنهما -: «أني لآتي على الآية من كتاب الله ﷻ فلوددت أن جميع الناس يعلمون ما أعلم منها، وإنني لأسمع بالحكم من حكام المسلمين يعدل في حكمه فأفرح به ولعلي لا أقاضي إليه أبداً، وإنني لأسمع بالغيث قد أصاب البلد من بلاد المسلمين فأفرح وما لي به من سائمة»^(٦).

وقال علي بن أبي طالب: «ويح ابن أم الفضل، إنه لغواص على الهنات»^(٧).

(١) صحيح: رواه أحمد (١/ ٣٣٠)، ومختصراً في «فضائل الصحابة» (١٨٥٧)، وابن أبي شيبة (١٢٢٧٠) وأبو نعيم في الحلية: (١/ ٣١٤ - ٣١٥).

(٢) موقوف صحيح: رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢٢٦٩)، وأحمد في «فضائل الصحابة» (١٨٦٣)، والحاكم في المستدرک (٣/ ٥٣٧)، وقال صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، وابن سعد في الطبقات.

(٣) صحيح: رواه عبدالله بن أحمد في «الزوائد على فضائل الصحابة» (١٩٤٧).

(٤) صحيح: رواه عبدالله بن أحمد في «الزوائد على فضائل الصحابة» (١٩٣٤).

(٥) صحيح: رواه عبدالله بن أحمد في «الزوائد على فضائل الصحابة» (١٩٣٥).

(٦) صحيح: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٦٢١)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٣٢١ - ٣٢٢).

(٧) البخاري: (٦/ ١٠٦)، والفسوي في تاريخه: (١/ ٥١٦)، والنسائي: (٧/ ١٠٤)، وأبو داود: (٤٣٥١)، والحاكم: (٣/ ٥٣٨، ٥٣٩).

□ راهب الليل وفارس النهار:

عن عبد الله بن أبي مليكة قال: «صحب ابن عباس رضي الله عنه من مكة إلى المدينة، فكان إذا ترك قام شطر الليل، فسأله أيوب: كيف كانت قراءته؟ قال: قرأ ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾ [ق: ١٩] فجعل يرتل ويكثر والله في ذلكم النشيج»^(١).

«ولقد سبق ذكر قيامه الليل مع النبي ﷺ وهو ابن عشر سنين، فله دره من طين عجن بماء الوحي، وغرس بماء الرسالة فهل يفوح منه إلا مسك الهدى وعنبر التقى»^(٢).

ولقد جاهد ابن عباس بسيفه ولسانه، فقد ناظر الخوارج قبل قتالهم وأنجى الله به آلافاً منهم من البدعة والنار.

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: لما اعتزلت حروراء^(٣) وكانوا في دار على حدتهم، قلت لعلي: يا أمير المؤمنين أبرر عن الصلاة لعلي أتى هؤلاء القوم فأكلهم، قال: فإني أتخوفهم عليك. قال: قلت: كلاً إن شاء الله، قال: فلبست أحسن ما أقدر عليه من هذه اليمانية، ثم دخلت عليهم وهم قائلون في نحر الظهيرة، فدخلت على قوم لم أر قوماً قط أشدّ اجتهاداً منهم، أيديهم كأنها تغن الإبل، ووجوههم معلبة من آثار السجود، قال: فدخلت فقالوا: مرحباً بك يا ابن عباس، ما جاء بك؟ قال: جئت أحدثكم عن أصحاب رسول الله ﷺ، نزل الوحي وهم أعلم بتأويله، فقال بعضهم: لا تحدّثوه، وقال بعضهم لتحديثه. قال: قلت: أخبروني ما تنقمون على ابن عم رسول الله ﷺ وختنه وأول من آمن به، وأصحاب رسول الله ﷺ معه؟ قالوا: ننقم عليه ثلاثاً، قلت: ما هنّ؟ قالوا: أولهن أنه حكّم الرجال في دين

(١) الحلية: (١/ ٣٢٧)، والزهد لابن حنبل.

(٢) تاريخ بغداد: (١٤/ ٢١١)، والقول ليحيى بن معاذ الرازي.

(٣) أي الخوارج.

الله، وقد قال الله ﴿إِنَّ الْحَكْمَ إِلَّا لِلَّهِ﴾ قال: قلت: وماذا؟ قالوا: وقاتل ولم يسب ولم يغنم، لئن كانوا كفارًا لقد حلت له أموالهم، ولئن كانوا مؤمنين لقد حرمت عليه دماؤهم، قال: قلت: وماذا؟ قالوا: ومحا نفسه من أمير المؤمنين فإن لم يكن أمير المؤمنين فهو أمير الكافرين، قال: قلت: رأيتم إن قرأت عليكم من كتاب الله المحكم وحدثتكم من سنة نبيكم ﷺ ما لا تنكرون أترجعون؟ قالوا: نعم. قال: قلت: وحدثتكم من سنة نبيكم ﷺ ما لا تنكرون أترجعون؟

قالوا: نعم. قال: قلت: أما قولكم إنه حكم الرجال في دين الله، فإنه يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصِّدِّقَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ﴾ إلى قوله: ﴿يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾ وقال في المرأة وزوجها ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا﴾ أنشدكم الله أحكم الرجال في حقن دمائهم وصلاح ذات بينهم أحق أم في أرنب ثمنها ربع درهم؟ قالوا: اللهم في حقن دمائهم وصلاح ذات بينهم.

قال: خرجت من هذه؟ قالوا: اللهم نعم.

وأما قولكم إنه قاتل ولم يسب ولم يغنم، أتشيئون أمكم أم تستحلون منها ما تستحلون من غيرها فقد كفرتم، وإن زعمتم أنها ليست أمكم فقد كفرتم وخرجتم من الإسلام، إن الله ﷻ يقول: ﴿الْنِّىْ أَوَّلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ فأنتم تترددون بين ضلالتين فاخترأوا أيهما شئتم؟ أخرجت من هذه؟ قالوا: اللهم نعم. قال: وأما قولكم إنه محى نفسه من أمير المؤمنين فإن رسول الله ﷺ دعا قريشًا يوم الحديبية على أن يكتب بينه وبينهم كتابًا فقال: «اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله» فقالوا: والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك، ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال: «والله إني لرسول الله وإن كذبتُموني، اكتب يا علي: محمد بن عبد الله»، فرسول الله ﷺ كان أفضل من علي، أخرجت من هذه؟ قالوا: اللهم نعم، فرجع منهم عشرون

ألفا، وبقي منهم أربعة آلاف فقتلوا»^(١).

□ وقد شارك ابن عباس في فتح إفريقية:

قال الذهبي: «قال أبو سعيد بن يونس: «غزا ابن عباس إفريقية مع ابن أبي سرح»^(٢).

وقال ابن الأثير: «إن عبدالله بن سعد لما ولى أرسل إلى عثمان في غزو إفريقية، والاستكثار من الجموع عليها وفتحها، فاستشار عثمان مَنْ عنده من الصحابة فأشار أكثرهم بذلك، فجهَّز إليه العساكر من المدينة وفيهم جماعة من أعيان الصحابة منهم عبدالله بن عباس وغيره»^(٣).

«وخرج في هذه الغزاة ممن حول المدينة خلق كثير»^(٤)، كان فيهم: عبدالله بن عباس، وعبدالله بن عمر وعبدالله بن عمرو بن العاص وعبدالله بن الزبير وعبدالله بن جعفر والحسن والحسين، لذا سمي هذا الجيش: جيش العبادلة»^(٥).

● وما ظنك بفروسية رجل وشجاعته وبصره بالحرب يجعله على قائدًا الميسرة في معركة فاصلة كمعركة صفين:-

قال الذهبي: «قال أبو عبيدة تسمية أمراء عليّ يوم صفين: فكان على الميسرة، ابن عباس» .. فله در حسان بن ثابت وهو يقول في حبر الأمة البحر ابن عباس:

سَمَوْتُ إِلَى الْعَلْيَا بِغَيْرِ مَشَقَّةٍ فَنَلْتُ ذَرَاهَا لَا دَنْيَا وَلَا وَغْلًا
خَلَقْتُ خَلِيفًا لِلْمُرُوءَةِ وَالنَّدَى بَلِيحًا، وَلَمْ تُخْلَقْ كَهَامًا وَلَا خَبْلًا^(٦)
فرضى الله عن حبر الأمة وترجمان القرآن البحر، الفارس البطل المجاهد عبدالله بن عباس - رضي الله عنهما -.

(١) حسن: رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٥٩٨)، وأبو نعيم في الحلية: (١/ ٣١٨ - ٣٢٠).

(٢) سير أعلام النبلاء: (٣/ ٣٣٦).

(٤) البلاذري: ص ٢٢٨.

(٣) الكامل: (٢/ ٤٨٢ - ٤٨٣).

(٥) ابن خلدون: (٢/ ١٢٨).

(٦) الاستيعاب: (٢/ ٣٤٥)، بليحًا: أي طلق الوجه، ورجلٌ كهام: أي عنه غناء.

(٩٢٠-٩٢١) - وهب بن قابس - أو قابوس المزني
- رضي الله عنهما - وابن أخيه الحارث بن عقبة

قال الحافظ ابن حجر: «ذكره ابن السكن في الصحابة وأخرج من طريق محمد بن طلحة، عن محمد بن الحصين بن عمرو بن سعد بن معاذ، عن أبيه، عن جده؛ قال: لقي رجل من مزينة يُقال له وهب بن قابس بالعُزج، فأسلم وبايعه، ثم أقام في أهله حتى إذا كان يوم أحد، خرج بحبل فيه غنم حتى قدم المدينة، فوجدها خلواً، فسأل عن النبي ﷺ، فقيل: إنه يُقاتل قريباً بأحد، فرمى بحبله؛ وتوجه إليه بأحد، فطلعت الخيل؛ فقال النبي ﷺ من يوزع عنا الخيل جعله الله رفيقي في الجنة، فتقدم وهب فضرب بسيفه حتى ردها حتى صنع ذلك ثلاث مرات فقتل، فقال النبي ﷺ: «دعوه حتى نفرغ له». فلما فرغ الثمس فلم يوجد، فقال عمر: ما من الناس أحد أحب أن ألقى الله بعمله من وهب بن قابس.

وقرأت في كتاب الفصوص لصاعد اللغوي؟ قال: كان عمر يقول: إن أحب هذه الأمة إلي أن ألقى الله بصحيفته للمزني وهب بن قابس»^(١).

وقال ابن سعد في «الطبقات»: «وهب بن قابوس المزني: أقبل ومعه ابن أخيه الحارث بن عقبة بن قابوس بغنم لهما من جبل مزينة، فوجدا المدينة خلواً، فسألا: أين الناس؟ فقالوا: بأحد، خرج رسول الله ﷺ يقاتل المشركين من قريش، فقالا: لا نسأل أثراً بعد عين فأسلما ثم خرجا حتى أتيا النبي ﷺ بأحد فيجدان القوم يقتتلون والدولة لرسول الله وأصحابه، فأغاروا مع المسلمين في النهب وجاءت الخيل من ورائهم خالد بن الوليد وعكرمة بن أبي جهل فاختلفوا فقاتلا أشد القتال، فانفرت فرقة من المشركين، فقال رسول الله ﷺ: «من لهذه الفرقة؟» فقال وهب بن

(١) الإصابة: (٦/ ٤٩٢) ت (٩١٩٢)، وأسد الغابة ت: (٥٤٩٧)، والاستيعاب ت: (٢٧٧٢).

قابوس:

أنا يا رسول الله فقام فرماهم بالنبل حتى انصرفوا ثم رجع، فانفرت فرقة أخرى فقال رسول الله ﷺ «من لهذه الكتيبة؟» فقال المزني: أنا يا رسول الله؟ فقام فذبحها بالسيف حتى ولوا ثم رجع المزني، ثم طلعت كتيبة أخرى فقال: «مَنْ يقدم لهؤلاء؟» فقال المزني: أنا يا رسول الله، فقال: «قم وأبشر بالجنة»، فقام المزني مسرورا يقول: واللّه لا أقيل ولا أستقيل. فقام فجعل يدخل فيهم فيضرب بالسيف حتى يخرج من أقصاهم ورسول الله ﷺ والمسلمون ينظرون إليه، ورسول الله يقول: «اللهم ارحمه».

فما زال كذلك وهم محدقون به حتى اشتملت عليه أسياهم ورماحهم فقتلوه فوجد به يومئذ عشرون طعنة برمح كلها قد خلصت إلى مقتل، ومثّل به يومئذ أقبح المثل.

ثم قام ابن أخيه الحارث بن عقبة فقاتل كنجو من قتاله حتى قُتل، فوقف عليهما رسول الله ﷺ وهما مقتولان فقال: «رضى الله عنك فإني عنك راض»، يعني وهبًا، ثم قام على قدميه وقد ناله السكين من الجراح ما ناله، وإن القيام ليشقّ عليه فلم يزل قائما حتى وُضع المزني في لحده عليه بُزْدَةٌ لها أعلام حمراء، فمدّ رسول الله ﷺ البردة على رأسه فخمره وأدرجه فيها طولا وبلغت نصف ساقيه، وأمرنا فجمعنا الحزمَ فجعلناه على رجله وهو في اللحد، ثم انصرف رسول الله ﷺ فكان عمر بن الخطاب وسعد بن أبي وقاص يقولان: فما حالُ نموت عليها أحب إلينا من أن نلقى الله على حال المزني»^(١).

* * *

(١) «الطبقات الكبرى»: لابن سعد: (٤/ ١٨٦ - ١٨٧).

(٩٢٢) الصحابي الجليل الذي كان
جبريل يأتي النبي ﷺ في صورته
دحية الكلبي

هو دحية بن خليفة بن فضالة بن زيد بن امرئ القيس بن الخزرج بن عامر بن بكر بن عامر الأكبر بن بكر بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور الكلبي.
قال ابن سعد: أسلم دحية قديما قبل بدر ولم يشهداها، وكان يُشَبَّه بجبريل^(١).
عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «عُرِضَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ إِذَا مُوسَى ضَرَبَ مِنَ الرِّجَالِ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَتْوَاءَ، وَرَأَيْتَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَقْرَبَ مِنْ رَأَيْتَ بِهِ شَبْهًا عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ، وَرَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِذَا أَقْرَبَ مِنْ رَأَيْتَ بِهِ شَبْهًا صَاحِبَكُمْ (يعني نفسه)، وَرَأَيْتَ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، إِذَا أَقْرَبَ مِنْ رَأَيْتَ بِهِ شَبْهًا دِحْيَةَ»^(٢).

وعن ابن عمر عن النبي ﷺ بمثله قال: «وكان جبريل عليه السلام يأتي النبي ﷺ في صورة دحية»^(٣).

وروى النسائي بإسناد صحيح عن عمر - رضي الله عنهما - «كان جبريل يأتي النبي ﷺ في صورة دحية الكلبي»^(٤).
وكان دحية من أجمل الصحابة وجهًا.
عن مجاهد قال: بعث رسول الله ﷺ دحية الكلبي سرية وحده^(٥).

(١) ابن سعد: (٤/ ١٨٨).

(٢) رواه مسلم: (١٦٧) وأحمد: (٣/ ٣٣٤).

(٣) صحيح: رواه أحمد: (٢/ ١٠٧).

(٤) صحيح الإسناد: رواه النسائي، وصحيح إسناده ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٣٢٢).

(٥) مرسل، وإسناده صحيح ابن سعد: (٤/ ١٨٩)، وابن عساكر: (١٧/ ٢١٠).

قال ابن سعد: وشهد دحية مع رسول الله ﷺ المشاهد بعد بدر وبقي إلى خلافة معاوية بن أبي سفيان^(١).

قال ابن حجر: «أول مشاهدته الخندق، وقيل أُخذ، ولم يشهد بدرا»^(٢). وكتب رسول الله ﷺ إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه مع دحية الكلبي، وأمره رسول الله ﷺ أن يدفعه إلى عظيم بُصرى ليدفعه إلى قيصر، فدفعه عظيم بُصرى إلى قيصر.

وصحَّ أن أم المؤمنين صفية وقعت يوم خيبر في سهم دحية، فأخذها النبي منه، وعوّضه عنها بسبعة أرؤس.

عن أنس رضي الله عنه قال: جمع السبي (يعني بخيبر) فجاءه دحية فقال: يا رسول الله أعطني جارية من السبي، فقال: «أذهب فخذ جارية» فأخذ صفية بنت حيي، فجاء رجل إلى نبي الله ﷺ فقال: يا نبي الله أعطيت دحية صفية بنت حيي سيد قريظة والنضير ماتصلح إلا لك. قال: «ادعوه بها» قال: فجاء بها، فلما نظر إليها النبي ﷺ قال: «خذ جارية من السبي غيرها» قال: وأعتقها وتزوجها^(٣).

وشهد دحية اليرموك، وكان أميراً على كردوس^(٤).

(١) ابن سعد: (٤/ ١٨٩).

(٢) الإصابة: (٢/ ٣٢١)، ت (٢٣٩٥)، وأسد الغابة: ت (١٥٠٧)، والاستيعاب: ت (٧٠٠).

(٣) أخرجه أحمد: (٣/ ١٢٣، ٢٤٦)، ومسلم: (١٣٦٥) (٨٧)، (٨٤) في النكاح: باب فضيلة إعتاقه

أمة ثم يتزوجها، وأبو داود: (٢٩٩٧)، وابن سعد: (٨/ ١٢٢)، وانظر البخاري: (٧/ ٣٦٠).

(٤) تاريخ دمشق لابن عساكر: (١٧/ ٢٠١)، والإصابة: (٢/ ٣٢٣).

(٩٢٣) الشهيد عروة بن مسعود الثقفي رضي الله عنه سيد ثقيف

عروة بن مسعود بن مُعْتَب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي وهو عمّ والد المغيرة بن شعبة. وأمه سبيعة بنت عبد شمس بن عبد مناف أخت آمنة.

كان أحد الأكابر من قومه. قال قتادة إنه المراد بقوله: ﴿عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرَبَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ [الزخرف: ٣١] وثبت ذكر عروة بن مسعود في الحديث الصحيح في قصة الحديبية، وكانت له اليد البيضاء في تقرير الصلح.

وذكر عروة وابن إسحاق أن أبا بكر لما صدر من الحج سنة تسع قدم عروة بن مسعود الثقفي على النبي ﷺ.

وفي رواية ابن إسحاق أنه اتبع أثر النبي ﷺ لما انصرف من الطائف، فأسلم، واستأذنه ليرجع إلى قومه؛ فقال: «إني أخاف أن يقتلوك». قال: لو وجدوني نائمًا ما أيقظوني، فأذن له فدعاهم إلى الإسلام، ونصح لهم فعضّوه، وأسمعوه من الأذى، فلما كان من السحر قام على غرفة له فأذن، فرماه رجل من ثقيف بسهم فقتله. فلما بلغ ذلك النبي ﷺ قال: «مثل عروة، مثل صاحب ياسين دعا قومه إلى الله فقتلوه»^(١).

واختلف في اسم قاتله؛ فقيل أوس بن عوف، وقيل: وهب بن جابر. وقيل لعروة: ما ترى في دمك؟ قال: كرامة أكرمني الله بها، وشهادة ساقها الله إليّ فليس فيّ إلا ما في الشهداء الذين قُتلوا مع النبي ﷺ وسلم قبل أن يرتحل

(١) مرسل، وإسناده حسن: أخرجه الطبراني في الكبير (١٧ / ١٤٨)، وابن سعد في الطبقات: (٥ / ٣٧٠) والحاكم في المستدرک: (٣ / ٦١٥) عن عروة... وأورده الهيثمي في الزوائد: (٩ / ٣٨٩)، وقال الهيثمي: رواه الطبراني وروى عن الزهري نحوه، وكلاهما مرسل وإسنادهما حسن.

عنكم، فادفنوني معهم، فدفنوه معهم»^(١).
فرضى الله عن ذلكم السيد الشهيد.

(٩٢٤) الورّد بن خالد بن حذيفة رضي الله عنه

الورّد بن خالد بن حذيفة بن عمرو بن خلف بن مازن بن مالك بن ثعلبة بن
بُهثة بن سليم رضي الله عنه
أسلم وصحب النبي صلّى الله عليه وآله وكان على ميمنته يوم الفتح^(٢).

(٩٢٥) أبو سلمة الأشجعي نعيم بن مسعود رضي الله عنه

نُعيم بن مسعود بن عامر بن أنيف بن ثعلبة بن قنفذ بن خلاوة بن سبيع بن بكر
بن أشجع، يكنى أبا سلمة الأشجعي رضي الله عنه.
صحابي مشهور، له ذكر في البخاري، أسلم ليالي الخندق، وهو الذي أوقع
الخلف بين الحيين قريظة وغطفان في وقعة الخندق، فخالف بعضهم بعضاً ورحلوا
عن المدينة^(٣).

قال نعيم بن مسعود: «كنت أقدم على كعب بن أسد بيني قريظة فأقيم عندهم
الأيام أشرب من شرابهم وآكل من طعامهم ثم يحملونني تمرًا على ركابي ما
كانت فأرجع به إلى أهلي، فلما سارت الأحزاب إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله، سرّت مع
قومي وأنا على ديني ذلك. وكان رسول الله صلّى الله عليه وآله بي عارفاً فقفذ الله في قلبي
الإسلام فكنمت ذلك على قومي وأخرج حتى أتى رسول الله صلّى الله عليه وآله بين المغرب
والعشاء فأجده يصلي، فلما رآني جلس ثم قال: ما جاء بك يا نعيم؟ قلت: إني

(١) الإصابة: (٤/ ٤٠٧) ت (٥٥٤٢)، وانظر الاستيعاب ت: (١٨٢٣).

(٢) طبقات ابن سعد: (٤/ ٢٠٨).

(٣) الإصابة: (٦/ ٣٦٣) ت (٨٨٠٢)، وأسد الغابة ت (٥٢٨١).

جئت أصدقك وأشهد أن ما جئت به حق، فمرني بما شئت يا رسول الله، قال ﷺ: «إنما أنت فينا رجل واحد، فخذل عنا إن استطعت، فإن الحرب خدعة»^(١).

فخرج نعيم بن مسعود حتى أتى بني قريظة - وكان نديماً لهم في الجاهلية - فقال: يا بني قريظة، قد عرفتم وُدِّي إياكم وخاصة ما بيني وبينكم. قالوا: صدقت، لست عندنا بمبتهم.

فقال لهم: إن قريشا وغطفان ليسوا كأنتم، البلد بلدكم، فيه أموالكم وأبناؤكم ونسأؤكم، لا تقدرون على أن تتحولوا منه إلى غيره، وإن قريشاً وغطفان قد جاءوا لحرب محمد وأصحابه، وقد ظاهرتموهم عليه، وبلدهم ونسأؤهم وأموالهم بغيره فليسوا كأنتم، فإن رأوا نُهْزَةً^(٢) أصابوها، وإن كان غير ذلك لحقوا ببلادهم وخلّوا بينكم وبين الرجل ببلدكم، ولا طاقة لكم به إن خلا بكم، فلا تقاتلوا مع القوم حتى تأخذوا منهم زُهْنًا من أشrafهم يكونون بأيديكم، ثقة لكم على أن تقاتلوا معهم محمداً حتى تُتَاجزوه.

قالوا: قد أشرت بالرأي. ثم خرج حتى أتى قريشا فقال لأبي سفيان بن حرب ومن معه من رجال قريش: قد عرفتم وُدِّي لكم وفراقي محمداً، وإنه قد بلغني أمر قد رأيت على حقاً أن أبلغكموه؛ نصحاً لكم، فاكتموا عني، قالوا: نفعل. قال: تعلموا أن معشر يهود قد ندموا على ما صنعوا فيما بينهم وبين محمد، وقد أرسلوا إليه أننا قد ندمنا على ما فعلنا، فهل يُرضيك أن نأخذ لك من القبيلتين من قريش وغطفان رجالاً من أشrafهم فنعطيكهم فتضرب أعناقهم ثم نكون معك على من بقي منهم حتى نستأصلهم؟.

(١) الحرب خدعة: رواه أحمد، والبخاري ومسلم، وأبو داود، والترمذي عن جابر، والبخاري ومسلم عن أبي هريرة، وأحمد عن أنس، وأبو داود عن كعب بن مالك، وابن ماجه عن ابن عباس والطبراني عن الحسين وعن زيد بن ثابت، وعن عبدالله بن سلام، وعن عوف بن مالك وعن نعيم بن مسعود وعن النواس بن سمعان، وابن عساكر عن خالد بن الوليد.

(٢) نهزة: اختلاصة.

فأرسل إليهم أن نعم. فإن بعثت إليكم يهود يلتمسون منكم رُهْناً من رجالكم، فلا تدفعوا إليهم منكم رجلاً واحداً.

ثم خرج حتى أتى غطفان فقال: يا معشر غطفان، إنكم أصلي وعشيرتي، وأحب الناس إليّ، ولا أراكم تتهموني. قالوا: صدقت، ما أنت عندنا بمتهم. قال: فاكتموا عني. قالوا: نفعل.

ثم قال لهم مثل ما قال لقريش، وحذّره ما حذرهم، فلما كانت ليلة السبت من شوال سنة خمس، وكان من صنع الله تعالى لرسوله ﷺ أن أرسل أبوسفیان بن حرب ورعوس غطفان إلى بني قريظة عكرمة بن أبي جهل في نفر من قريش وغطفان، فقال لهم: إنا لسنا بدارٍ مُقام، قد هلك الخفّ والحافر، فأعدوا للقتال حتى تُناجز محمداً ونفرغ مما بيننا وبينه.

فأرسلوا إليهم: إن اليوم يوم السبت، وهو يوم لا نعمل فيه شيئا، وقد كان أحدث فيه بعضنا حدثا فأصابهم ما لم يخف عليكم، ولسنا مع ذلك بالذين نقاتل معكم محمداً حتى تُعطونا رُهْناً من رجالكم يكونون بأيدينا؛ ثقة لنا حتى نناجز محمداً، فإننا نخشى إن ضرستكم الحرب^(١)، واشتد عليكم القتال أن تنشمروا^(٢) إلى بلادكم وتتركونا، والرجل في بلادنا، ولا طاقة لنا بذلك منه، فلما رجعت إليهم الرسل بما قالت بنو قريظة، قالت قريش وغطفان: والله إن الذي حدّثكم نعيم ابن مسعود لحق. فأرسلوا إلى بني قريظة: إنا والله لا ندفع إليكم رجلاً واحداً من رجالنا، فإن كنتم تريدون القتال فاخرجوا فقاتلوا، فقالت بنو قريظة حين انتهت إليهم الرسل بهذا: إن الذي ذكر لكم نعيم بن مسعود لحق، ما يريد القوم إلا أن تقاتلوا، فإن رأوا فرصة انتهزوها، وإن كان غير ذلك انشمروا إلى بلادهم، وخلّوا بينكم وبين الرجل في بلدكم.

(١) ضرستكم الحرب: أي نالت منكم كما يُصاب ذو الأضراس بأضراسه.

(٢) تنشمروا: أي تنقبضوا وتسرعوا إلى بلادكم.

فأرسلوا إلى قريش وغطفان: إنا والله ما نقاتل معكم حتى تُعطونا رُهْناً. فأبوا عليهم، وخذّل الله بينهم وبعث الله الريح في ليلة شاتية شديدة البرد، فجعلت تكفأ قدورهم وتطرح آنيتهم^(١).

كان نعيم رضي الله عنه يقول: أنا خذّلت بين الأحزاب حتى تفرّقوا في كل وجه وأنا أمين رسول الله صلّى الله عليه وآله على سره.

وكان رضي الله عنه صحيح الإسلام بعد ذلك^(٢).

أقبل نعيم هداك ربك ساريا وكفى بربك ذي الجلالة هاديا
جئت النبي فقلت: إني مسلم من أشجع لم يذر قومي ما بيا
مُزني بما أحبت في القوم الألى كرهوا الرشاد أكن لأمرك واعيا
قال: ارمهم بالرأي، يصدع بأسهم عنا، ويتركه ضعيفاً واهيا
عُد يا ابن مسعود إليهم راشدا واصنع صنيعك أمراً أو ناهيا
هذا بناء القوم مال عموده فوهى وأصبح ركنه متداعيا
شيخ السياسة ليس يبعث غارة أو يبعث الرأي المظفر غازيا^(٣)

وهاجر نعيم بن مسعود بعد ذلك وسكن المدينة، وولده بها، وكان يغزو مع رسول الله صلّى الله عليه وآله إذا غزا، وبعثه رسول الله صلّى الله عليه وآله لما أراد الخروج إلى تبوك إلى قومه ليستفزّهم إلى غزو عدوهم.

وبعث رسول الله صلّى الله عليه وآله نعيم بن مسعود ومَعْقِل بن سنان إلى أشجع يأمرانهم بحضور المدينة لفتح مكة^(٤).

(١) سيرة ابن هشام: (٢/ ٢١٣)، والطبري: (٢/ ٥٧٩)، وأبنيتهم: أي أخبيتهم.

(٢) ابن سعد: (٤/ ٢١٠).

(٣) أو هنا بمعنى إلّا، أي: إلى أن يبعث، أو إلّا أن يبعث.

(٤) ابن سعد: (٤/ ٢١٠).

(٩٢٦) عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه

شهد عوف بن مالك الأشجعي خبير مسلمًا، وكانت راية أشجع معه يوم فتح مكة.

وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي الدرداء^(١).

قال عنه الذهبي: كان من نبلاء الصحابة.

وعن أنس قال: أخى رسول الله ﷺ بين عوف بن مالك وصعب بن جثامة.

يكنى: أبا عبدالرحمن، وأبا محمد، وأبا حماد، وأبا عبدالله الغطفاني

الأشجعي.

وشهد ﷺ مؤتة وغزا ﷺ حصونا دون القسطنطينية^(٢).

قال أسد بن وداعة أن رجلاً لقي عوف بن مالك ومعه ابن جثامة، فشتم الرجل

عوفًا، فلما أكثر عليه جلس، ثم شتمه فلما رأى ذلك اضطجع وسجى عليه ثوبه

ونام، فلما رآه الرجل قد نام انصرف، وجلس ابن جثامة عند رأسه فأقبل معاذ بن

جبل، فقال: يا ابن جثامة ما شأن هذا؟ أصيب؟ قال: لا، ولكنه عوف بن مالك،

وأخبره بالأمر، فقال معاذ بن جبل: ما لي عهد برجل قمص شيطانه حتى صرعه

قبل عوف بن مالك^(٣).

وعن شويد بن غفلة قال: كنا مع عمر بن الخطاب وهو أمير المؤمنين بالشام،

فأتاه نبطي مضروب مشجج يستعدي، فغضب غضبًا شديدًا، فقال لصهيب: من

صاحب هذا؟ فانطلق صهيب، فإذا هو عوف بن مالك الأشجعي، فقال له: إن

أمير المؤمنين قد غضب غضبًا شديدًا، فلو أتيت معاذ بن جبل فمشى معك إلى أمير

(١) ابن سعد: (٢١١ / ٤).

(٢) ابن عساکر: (٤٧ / ٤٨).

(٣) المصدر السابق: (٤٧ / ٥٣).

المؤمنين، فإني أخاف عليك بادرته، فجاء معه معاذ.

فلما انصرف عمر من الصلاة قال: أين ضُهِيب؟

قال: أنا هذا يا أمير المؤمنين.

قال: أجئت بالرجل الذي ضربه؟

قال: نعم.

فقام إليه معاذ بن جبل، فقال له: يا أمير المؤمنين إنه عوف بن مالك، فاسمع منه ولا تعجل عليه، فقال له عمر: مالك ولهذا؟ قال: يا أمير المؤمنين رأيته يسوق امرأة مسلمة فتخس الحمار ليصرعها، فلم تصرع ثم دفعها فخرّت عن الحمار فغشيها، ففعلت ما ترى، قال: ائتني بالمرأة لتصدّقك، فأتى عوف المرأة، فذكرت الذي قاله لعمر، قال أبوها وزوجها: ما أردت بصاحبتنا؟ (فضحتنا).

فقالت المرأة: واللّه لأذهبن معه إلى أمير المؤمنين، فلمّا اجتمعت على ذلك قال أبوها وزوجها: نحن نبليغ عنك أمير المؤمنين، فأتيا فصدّقا عوف بن مالك بما قال قال عمر لليهودي: واللّه ما على هذا عاهدناكم، فأمر به فضلب، ثم قال: يا أيها الناس فؤ بذمة محمد ﷺ فمن فعل منهم هذا فلا ذمة له. قال سويد: فإنه لأول مصلوب رأيته^(١).

وكان أبو مسلم الخولاني إذا حدّث عنه عوف بن مالك قال: حدثني الحبيب الأمين^(٢).

(١) المصدر السابق: (٤٧ / ٥٢).

(٢) ابن عساکر: (٤٧ / ٤٠ - ٤١)، وما بين القوسين من الإصابة.

(٩٢٧) ناجية بن جندب الأسلمي
صاحب هَذي رسول الله ﷺ

ناجية بن جندب بن عمير بن يعمر بن دارم بن وائلة بن سهم بن مازن بن سلامان بن أسلم الأسلمي، قال سعيد بن عُفَيْر: كان اسمه ذكوان، فسَمَّاهُ النبي ﷺ ناجية حين نجا من قريش^(١). وهو صاحب بدن رسول الله ﷺ. عن ناجية بن جندب رضي الله عنه قال: أتيتُ النبي ﷺ حين صُدَّ عن الهَدي، فقتلُ يا رسول الله ابعث معي بالهَدي حتى أنحره في الحرم، قال: «وكيف تصنع؟». قال: قلت: آخذ في أودية لا يقدرُون عليّ، فدفعه إلى فنحرتَه في الحرم^(٢). كُلفُ رسول الله ﷺ بنحر عشرين بدنة داخل مكة، وفي قلب أرض العدو، ونقذ الأمر كاملاً^(٣). يا له من قوِّي أمين ﷺ.

(٩٢٨) عائذ بن عمرو المزني يبايع تحت الشجرة،
ويُعَلِّمُ عبيد بن زياد الأدب مع الصحابة - رضي الله عنهم -

كان عائذ بن عمر والمزني ممن بايع تحت الشجرة ثبت ذلك في البخاري. روى الحسن البصري؛ أن عائذ بن عمرو دخل على عبيد بن زياد فقال: أي بُنَيَّ إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إن شر الرعاء الحُطمة»^(٤) فإياك أن تكون

(١) الإصابة: (٦/ ٣١٥)، ت (٨٦٦٣)، أسد الغابة ت: (٥١٦٥)، والاستيعاب ت: (٢٦٨٦).

(٢) الإصابة: (٦/ ٣١٦).

(٣) الترية القيادية - جيل الحديدية: (٤/ ٢٣٢).

(٤) رواه أحمد ومسلم عن عائذ بن عمرو. والحطمة: العنيف برعاية الإبل، وضرب مثلاً لوالي السوء:

(٣/ ١٤٦١) برقم (١٨٣٠).

منهم، فقال عُبيد: «أجلس فإنما أنت من نخالة أصحاب محمد ﷺ» فأجابه: وهل كانت لهم نُخالة، إنما كانت النخالة بعدهم وفي غيرهم.. وصدق المزني فالصحابه كلهم صفوة وكلهم سادة.

(٩٢٩) عبدالله بن أبي حذرد ﷺ

عبدالله بن سلامة بن عُمير بن أبي سلامة بن سعد بن مُساب بن الحارث بن عبس بن هوازن بن أسلم بن أفصى ﷺ ويكنى أبا محمد. أول مشهد له ﷺ مشهده مع رسول الله ﷺ الحديبية ثم خير وما بعد ذلك من المشاهد^(١).

(٩٣٠) ربيعة بن كعب الأسلمي ﷺ
يسأل النبي ﷺ مرافقته في الجنة

هو الصحابي الجليل ربيعة بن كعب بن مالك الأسلمي، أبو فراس المدني^(٢) أسلم، وصحب النبي قديماً، وكان يلزمه، وكان محتاجاً من أهل الصفة، وكان يخدم رسول الله ﷺ^(٣).

عن ربيعة بن كعب ﷺ قال: كنتُ أبيت مع رسول الله ﷺ فأتته بوضوئه وحاجته، فكان يقوم من الليل ويقول: سبحان ربي وبحمده القوي، سبحان رب العالمين، سبحان رب العالمين القوي، فقال رسول الله ﷺ: «هل لك حاجة؟» قلت: يا رسول الله مرافقتك في الجنة. قال: «فأعني على نفسك بكثرة السجود»^(٤).

(١) ابن سعد: (٤/ ٢٣٢).

(٢) تهذيب الكمال: (٩/ ١٣٩).

(٣) ابن سعد: (٤/ ٢٣٤).

(٤) رواه مسلم (٤٨٩) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٨١)، وأبو داود: (١٣٢٠)، والنسائي:

(الجهني ٢/ ٢٢٧)، والترمذي: (٣٤١٦)، وابن ماجه: (٢٥٤٠).

(٩٣١) - عبدالله بن وهب الأسلمي رضي الله عنه

صحب النبي صلَّى الله عليه وآله، وكان بَعْمَان حين قبض النبي صلَّى الله عليه وآله، فأقبل هو وحبيب بن زيد المازني إلى عمرو بن العاص من عمر فظفر بهما مسيلمة، فقال: أتشهدان أنني رسول الله؟ فأبى حبيب أن يشهد له فقتله وقطَّعه عضواً عضواً، وأقرَّ له عبدالله بن وهب وقلبه مطمئن بالإيمان فلم يقتله وحبسه، فلما نزل خالد بن الوليد والمسلمون باليمامة وقابلوا مسيلمة أفلت عبدالله بن وهب فأتى أسامة بن زيد وكان مع خالد ابن الوليد فلجأ إليه وكرَّ مع المسلمين يقاتل مسيلمة وأصحابه قتالاً شديداً^(١).

(٩٣٢ - ٩٣٩) ثمانية إخوة شهدوا بيعة
الرضوان - رضي الله عنهم :-

هم أسماء، وهند، وخراش، وذؤيب، وحُمران، وفضالة، وسلمة، ومالك بنو حارثة بن سعيد بن عبدالله بن غياث بن سعد من بني مالك بن أفضى إخوة أسلم^(٢).

(٩٤٠) رافع بن مُكَيْث الجُهَنِّي رضي الله عنه

رافع بن مُكَيْث بن عمرو بن جراد بن يربوع بن طُحَيْل بن عدي بن الرَّبْعَةِ الجُهَنِّي، أسلم وشهد الحديبية مع رسول الله صلَّى الله عليه وآله، وباع تحت الشجرة بيعة الرضوان.

وكان مع زيد بن حارثة في السرية التي وجهه فيها رسول الله صلَّى الله عليه وآله إلى حِشْمَى، وكانت في جمادى الآخرة سنة ست.

(١) ابن سعد: (٤/ ٢٣٦ - ٢٣٧).

(٢) ابن سعد: (٤/ ٢٤٠، ٢٤١).

وكان رافع بن مكيث أيضًا مع كُرْز بن جابر الفهري حين بعثه رسول الله ﷺ بذئ الجذَر، وكان مع عبدالرحمن في سريره إلى دومة الجندل وبعثه بكتابه إلى رسول الله ﷺ بشيرًا بما فتح الله عليه.

ورافع بن مُكَيْث هو أحد الأربعة الذين حملوا ألوية جهينة الأربعة التي عقدها لهم رسول الله ﷺ يوم فتح مكة، وبعثه رسول الله ﷺ على صدقات جهينة يصدقهم^(١).

ويوم حين عَبا رسول الله ﷺ أصحابه وصفهم صفوفًا، ووضع الرايات والألوية في أهلها فسَمَّى حاملها وكان في جهينة أربع رايات: - راية رافع بن مُكَيْث، وراية مع عبد الله بن بدر، وراية مع أبي زرعة معبد بن خالد، وراية مع سويد بن صخر^(٢).

وشهد ﷺ الجابية مع عمر بن الخطاب، وكان أميرًا على أربع: أسلم، وغفار، ومزينة، وجُهينة، وأشجع^(٣).

(٩٤١) وأخوه جُنْدُب بن مكيث

شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ، وبايع تحت الشجرة بيعة الرضوان. وكان مع كُرْز الفهري في سريره إلى الثُرَيْنين الذين أغاروا على لقاح رسول الله ﷺ بذئ الجذَر. ولما أراد رسول الله ﷺ غزو مكة بعث جندبًا ورافعا ابني مكيث إلى جهينة

(١) ابن سعد: (٤/ ٢٥٧).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساکر: (١٨/ ٢٢ - ٢٣).

(٣) المصدر السابق: (١٨/ ٢٠).

يأمرهم أن يحضروا رمضان بالمدينة، وبعثهما أيضًا حين أراد الخروج إلى تبوك إلى جهينة يستنفرهم لغزو عدوهم^(١).

(٩٤٢) عبدالله بن بدر بن زيد الجهني رضي الله عنه

عبدالله بن بدر بن زيد بن معاوية الجهني. كان اسمه عبدالعزى، فلما أسلم غُيِّرَ اسمه فسمي عبدالله. وكان رضي الله عنه مع كرز الفهري في سريره إلى العرنين، وهو أحد الأربعة الذين حملوا ألوية جهينة التي عقدها لهم رسول الله صلَّى الله عليه وآله يوم فتح مكة^(٢).

(٩٤٣) عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه

هو عمرو بن مرة بن عباس بن مالك بن المحرث الجهني. أسلم قديمًا وصحب النبي صلَّى الله عليه وآله وشهد معه المشاهد^(٣).

(٩٤٤) أبو زرة الجهني معبد بن خالد رضي الله عنه

أسلم قديمًا، وكان مع كرز بن جابر الفهري في سريره إلى العرنين، وهو أحد الأربعة الذين حملوا ألوية جهينة الأربعة التي عقدها رسول الله صلَّى الله عليه وآله يوم فتح مكة^(٤).

(١) ابن سعد: (٤/ ٢٥٨).

(٢) ابن سعد: (٤/ ٢٥٨).

(٣) ابن سعد: (٤/ ٢٥٨ - ٢٥٩).

(٤) ابن سعد: (٤/ ٢٥٩).

(٩٤٥) سويد بن صخر الجهني رضي الله عنه

أسلم قديماً، وكان مع كرز الفهري في سريته إلى العرنين، وشهد الحديبية، وباع تحت الشجرة بيعة الرضوان، وهو أحد الأربعة الذين حملوا ألوية جهينة يوم فتح مكة^(١).

(٩٤٦) أبو ضُبَيْس الجهني رضي الله عنه

أسلم قديماً وكان في سرية كرز الفهري إلى العرنين، وشهد الحديبية، وباع تحت الشجرة بيعة الرضوان^(٢).

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها»^(٣).

وعنه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة - أو قال شيء من جهينة أو مزينة - خير عند الله - أو قال يوم القيامة - من أسد وتميم وهوازن غطفان»^(٤).

(٩٤٧) عوسجة بن حرملة الجهني رضي الله عنه

عَوْسَجَة بن حرملة بن جُذَيْمَة بن سَبْرَة بن خَدِيج الجهني رضي الله عنه ذكر محمد بن سعد، وهشام بن محمد بن السائب الكلبي أن رسول الله ﷺ عقد لعوسجة على ألف من الناس يوم فتح مكة^(٥).

(١) ابن سعد: (٤/ ٢٦٠).

(٢) المصدر السابق: (٤/ ٢٥٩ - ٢٦٠).

(٣) رواه البخاري: (٣٥١٤) ومسلم: (٢٥٢١).

(٤) رواه البخاري: (٣٥٢٣).

(٥) ابن سعد: (٤/ ٢٦٢).

(٩٤٨) أبو مالك الأشعري رضي الله عنه

أسلم وصحب النبي ﷺ، وغزا معه. وعقد له رسول الله ﷺ على خيل الطلب وأمره أن يطلب هوازن حين انهزمت ^(١).

* * *

(٩٤٩) عرابة بن أوس بن قيطى الأوسي رضي الله عنه الفارس الجواد

هو الصحابي عرابة بن أوس بن قيطى بن عمرو بن زيد بن جشم الحارثي ثم الأوسي وأمه شيبه بنت الربيع بن عمرو ابن عدي بن زيد بن جشم. أبوه أوس بن قيطى وأخواه عبدالله وكابثة ابنا أوس أوحدا. واستُصغر عرابة يوم أُحد فزُدَ وأُخيز يوم الخندق.

قال ابن سعد: كان عرابة مشهورًا بالجود. ولقد لقيته الشَّتَاخ بن ضارار الشاعر وهو يريد المدينة فسأله ما أقدمه؟ فقال: أردت أن أمتار لأهلي، وكان معه بعيان فأوقرهما بُزًّا وتمرًا، وكساه وأكرمه، فخرج عن المدينة وهو يقول:

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْسَمِيِّ يَنْمِي إِلَى الْخَيْرَاتِ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ
إِذَا مَا رَايَةَ زُفِعَتْ لِمَجْدٍ تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ ^(٢)

* * *

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد: (٤/ ٢٦٥).

(٢) طبقات ابن سعد: (٤/ ٢٧٣)، والإصابة: (٤/ ٣٩٧، ٣٩٨) ت (٥٥١٤)، وأسد الغابة ت

(٣٦٢٧)، والاستيعاب ت (٢٠٤٨).

(٩٥٠) عبدالله بن سعد بن خيثمة رضي الله عنه

عبدالله بن سعد بن خيثمة بن الحارث بن مالك بن كعب بن التحاط بن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم.

وأمه جميلة بنت أبي عامر الراهب، ولعبدالله بن سعد من الولد: عبدالرحمن وأم عبيد الرحمن وامهما أمانة بنت عبدالله بن عبدالله بن أبي بن سلول.

شهد عبدالله رضي الله عنه مع النبي صلی الله علیه وسلم الحديبية وما بعدها وشهد حنيناً، وكان يوم قبض النبي صلی الله علیه وسلم دون ابن عمر في السن^(١).

* * *

(٩٥١) الأشعث بن قيس رضي الله عنه

الأشعث بن قيس بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مُزَيع بن كِنْدَة. وفد الأشعث في سبعين من كندة على النبي صلی الله علیه وسلم وكان اسم الأشعث: معدي كرب.

وكان دائماً أشعث الرأس، فغلب عليه. له صحبة^(٢) ارتد الأشعث في ناس من كندة فحُوصِر وأُخذ بالأمان، فأخذ الأمان لسبعين، ولم يأخذه لنفسه، فأُتي به الصديق، فقال: إنا قاتلوك، لا أمان لك.

فقال: ثَمَّنْ عَلَيَّ وأبقني لحربك وأسلم؟ ففعل، وزوجه الصديق أخته فروة بنت أبي قحافة وأصيبت عين الأشعث يوم اليرموك وحسن بلاؤه في ذلك اليوم وشهد

(١) طبقات ابن سعد: (٤/ ٢٨٢).

(٢) سير أعلام النبلاء: (٢/ ٣٨).

القادسية وغيرها وكان أكبر أمراء عليّ يوم صفين.

قال أبو عبيدة: كان على ميمنة عليّ يوم صفين الأشعث.

ولما سبق معاوية ومن معه على الماء - أي الفرات - بعث عليّ الأشعث بن قيس في ألفين، وعلى الماء لمعاوية أبو الأعور في خمسة آلاف، فاقتتلوا قتالا شديدا وغلب الأشعث على الماء وكان عليه السلام يحذّر من الفتن، فقليل له: خرجت مع عليّ! فقال: ومن لك إمامٌ مثل عليّ^(١)؟.

وكانت بنت الأشعث تحت الحسن بن عليّ - رضي الله عنهما -.

بعد أن مَنَّ الصديق على الأشعث وأطلق وثاقه وزوجه أخته، اخترط سيفه، ودخل سوق الإبل، فجعل لا يرى جملاً ولا ناقة إلا عرقه، فصاح الناس: كفر الأشعث، فلما فرغ طرح سيفه، وقال: إني والله ما كفرت، ولكن زوجني هذا الرجل أخته، ولو كنا في بلادنا لكانت وليمة غير هذه. يا أهل المدينة كلوا، ويا أصحاب الإبل تعالوا خذوا شرواها^(٢).

عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي جازم، قال: شهدت جنازة فيها الأشعث، وجري، فقدّم الأشعث جرياً، وقال: إن هذا لم يرتد، وإنني ارتددت^(٣). وعن أبي إسحاق قال: صليت الفجر بمسجد الأشعث، فلما سلّم الإمام إذا بين يديّ كيس ونعل (وحلة)؛ فنظرت، فإذا بين يديّ كل رجل كيس ونعل (وحلة)، فقلت: ما هذا؟

قالوا قدم الأشعث الليلة، فقال: انظروا! فكل من صلّى الغداة في مسجدنا، فاجعلوا بين يديه كيساً وحذاء، «وحلة».

(١) التاريخ الكبير للبخاري: ٣ / ٥٩.

(٢) خذوا شرواها أي: مثلها. إسناده صحيح: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦٤٩).

(٣) سير أعلام النبلاء (٣ / ٤٠)، والإصابة: (١ / ٢٣٩) ت (٢٠٥).

(٩٥٢) الصحابي الجليل أبو رقية تميم بن أوس الداري رضي الله عنه

هو تميم بن أوس بن خارجة بن سود بن خزيمة بن ذراع بن عدي بن الدار بن هانيء بن حبيب أبو رقية الداري اللخمي، الفلسطيني.

وفي تاريخ ابن عساكر عن محمد بن سعد: «غزا تميم مع رسول الله ﷺ وروى عنه، ولم يزل بالمدينة حتى تحوّل إلى الشام بعد قتل عثمان»^(١).

وقال أبو سعيد بن يونس: تميم بن أوس اللخمي ثم الداري يكنى أبا رقية، قدم مصر، وقيل إن قدومه كان لغزو البحر»^(٢).

عن ابن سيرين قال: جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ أبي، وعثمان، وزيد، وتمام الداري»^(٣).

وعن أبي المهلب: كان تميم الداري يختم القرآن في سبع»^(٤).

وصلّى ليلة حتى أصبح أو كاد، يقرأ آية يرددها ويكي ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ أَجْرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾^(٥) [الجماعية: ٢٠].

وعن ابن سيرين أن تميما الداري كان يقرأ القرآن في ركعة»^(٦).

وعن محمد بن المنكدر أن تميما الداري نام ليلة لم يقم يتهجّد فيها حتى أصبح، فقام سنة لم ينم فيها عقوبة للذي صنع»^(٧).

وهو أول من أسرج في المساجد.

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر: (٦٩ / ١١). (٢) المصدر السابق: (٦٢ / ١١).

(٣) أخرجه ابن سعد: (٣٥٥ / ٢)، ورجاله ثقات.

(٤) إسناده صحيح: أخرجه ابن سعد: (٥٠٠ / ٣).

(٥) رجاله ثقات: أخرجه الطبراني: (١٢٥٠)، ونسبة الحافظ في «الإصابة» (٣٠٥ / ١) إلى البغوي في «المعدييات».

(٦) تاريخ ابن عساكر: (٧٥ / ١١).

(٧) سير أعلام النبلاء: (٤٤٥ / ٢) وابن عساكر: (٧٧ / ١١).

وخرجت نار بالحزرة، فجاء عمر إلى تميم، فقال: قم إلى هذه النار. فقال: يا أمير المؤمنين، ومن أنا؟ وما أنا!!

فلم يزل به حتى قام معه، فانطلقا إلى النار فجعل تميم يحوشها بيده حتى دخلت الشَّعب، ودخل تميم خلفها، فجعل عمر يقول: ليس من رأى كمن لم ير! قالها ثلاثا. وقد وفد تميم الداري سنة تسع فأسلم، فحدّث عنه النبي ﷺ على المنبر بقصة الجساسة في أمر الدجال. وقد رأى تميم الدجال^(١).

(٩٥٣) أبو مسعود البدرى عقبة بن عمرو الخزرجي

عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عطية بن خُدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري، أبو مسعود البدرى. مشهور بكنيته. اتفقوا على أنه شهد العقبة، واختلفوا في شهوده بدرًا، فقال الأكثر: نزلها فثُسب إليها.

وجزم البخاري واستدل بأحاديث أخرجهما في صحيحه في بعضها التصريح بأنه شهدها، منها حديث عروة بن الزبير عن بشر بن أبي مسعود قال: أخر المغيرة العصر، فدخل عليه أبو مسعود عقبة بن عمر وجدّ زيد بن حسن، وكان شهد بدرًا.

وقال أبو عتبة بن سلام، ومسلم في الكنى: شهد بدرًا، ولم يذكره ابن إسحاق فيهم، وورد في عدة أحاديث أنه شهدها. وشهد ﷺ أخذًا وما بعدها.

ونزل الكوفة، ومات سنة أربعين كما قال خليفة^(٢).

(١) القصة أخرجهما مسلم: (٢٩٤٢)، وأحمد: (٣٧٣ / ٦)، والطبراني.

(٢) أسد الغابة ت: (٣٧١٧)، والاستيعاب ت: (١٨٤٦)، والإصابة: (٤٣٢ / ٤) ت: (٥٦٢٢)، وسير

أعلام النبلاء: (٤٩٣ / ٢).

(٩٥٤) الصحابي

كعب بن مالك الخزرجي

شاعر الرسول ﷺ

كعب بن مالك بن أبي كعب، عمرو بن القَيْن بن كعب بن سواد بن غَنَم بن كعب بن سلمة الأنصاري، الخزرجي العقبى الأحدى ﷺ شاعر الرسول ﷺ وصاحبه وأحد الثلاثة الذين خُلِفُوا فتاب الله عليهم. يكنى أبا عبد الرحمن وأبا بشير الأنصاري وأبا عبد الله ذكره عُروة في السبعين الذين شهدوا العقبة. وكان ﷺ من أهل الصِّفَّة وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين طلحة بن عُبيد الله، وقيل: بل أخى بين كعب والزبير^(١).

عن كعب ﷺ قال: لما انكشفنا يوم أُحُد، كنت أول مَنْ عرف رسول الله ﷺ وبَشَّرْتُ به المؤمنين حَيًّا سَوِيًّا، وأنا في الشَّعب.

فدعا رسول الله ﷺ كَعْبًا بِأَمْتِهِ - وكانت صفراء - فلبسها كعب، وقاتل يومئذ قتالاً شديداً، حتى جُرِحَ سبعة عشر جرحاً قال ابن سيرين: كان شعراء أصحاب رسول الله ﷺ: حَسَّان بن ثابت، وعبد الله بن رواحة، وكعب بن مالك.

وعن كعب أنه قال: يا رسول الله، قد أنزل الله في الشعراء ما أنزل، قال: «إن المجاهد، مجاهد بسيفه ولسانه، والذي نفسي بيده لكأنما ترمونهم به نضح النَّبْلِ»^(٢).

قال ابن سيرين: أما كعب، فكان يذكر الحرب، يقول: فعلنا، ونفعل، ويتهددهم. وأما حَسَّان، فكان يذكر عيوبهم وأيامهم. وأما ابن رواحة فكان يعيِّرهم بالكفر.

(١) سيرة ابن هشام: (٢/ ٢٤٣)، والمستدرک: (٣/ ٤٤١).

(٢) إسناده صحيح: أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٢٠٥٠٠) وعنه أحمد: (٦/ ٣٨٧).

وقد أسلمت دؤس فرقا من بيت قاله كعب:

نُخَيِّزُهَا وَلَوْ نَطَقَتْ لَقَالَتْ قَوَاطِعُهُنَّ دَوْسًا أَوْ ثَقِيفًا^(١)
وعن ابن المنكدر، عن جابر أن رسول الله ﷺ قال لكعب بن مالك: «ما نسي
ربك لك - وما كان ربك نسيا - بيتا قلته» قال: وما هو؟ قال: «أنشده يا أبا بكر»،
فقال:

زَعَمْتُ سَخِينَةً أَنْ سَتَغْلِبُ رَبِّهَا وَلِيُغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَابِ^(٢)
قال محمد بن سعد: شهد كعب بن مالك أحدًا والخنديق، والمشاهد كلها مع
رسول الله ﷺ ما خلا تبوك^(٣).
وقال الزهري: غيبي^(٤) خبر رسول الله ﷺ يوم أُحُد على الناس كلهم إلا على
سنة نفر: الزبير بن العوام، وطلحة بن عبيدالله، وسعد بن أبي وقاص، وكعب بن
مالك، وأبي دجانة، وسهل بن حنيف^(٥).

وقال كعب بن مالك في غزوة بدر الموعد:
وَعَدْنَا أَبَا سَفِيَانَ بَدْرًا فَلَمْ نَجِدْ لِمُوعَدِهِ ضِدْقًا وَمَا كَانَ وَافِيَا
فَأَقْسَمُ لَوْ وَافَيْتَنَا فَلَقَيْتَنَا رَجَعْتَ ذَمِيمًا وَافْتَقَدْتَ الْمَوَالِيَا
تَرْكْنَا بِهَا أَوْصَالَ عَتَبَةَ وَابْنَهُ وَعَمْرًا أَبَا جَهْلٍ تَرْكَنَاهُ ثَاوِيَا
عَصَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ أَفْ لَدِينَكُمْ وَأَمْرُكُمْ السَّيِّئُ الَّذِي كَانَ غَاوِيَا
وَإِنِّي لَوْ عَنَّفْتُمُونِي لَقَاتِلُ فِدَى لِرَسُولِ اللَّهِ أَهْلِي وَمَالِيَا

(١) أسد الغابة: (٤ / ٤٨٤)، والإصابة: (٨ / ٣٠٥). وقوله: «نخيرها» الضمير يعود إلى السيوف في البيت الذي قبله وهو:

قَضَيْنَا مِنْ تَهَامَةٍ كُلِّ رَيْبٍ وَخَيْبَرٍ ثُمَّ أَجْمَمْنَا الشُّيُوفَا
(٢) السخينة: طعام من دقيق وسمن، أو دقيق وتمر أغلظ من الحساء، وكانت قريش تكثر من أكلها،
فغيَّرت بها حتى لقبوا «سخينة».

(٣) ابن عساكر: (٥٠ / ١٨٠).

(٤) غيبي: أي خفي.

(٥) ابن عساكر: (٥ / ١٨٧).

أطعنا فلم نعدل سواه بغيره شهابًا لنا في ظلمة الليل هاديا^(١)
قال كعب:

«لم أتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك، غير أنني كنت تخلفت في غزوة بدر.

ولم يعاتب أحدًا تخلف عنها، إنما خرج رسول الله ﷺ يريد غير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد، ولقد شهدت مع رسول الله ﷺ ليلة العقبة حين توائمتنا على الإسلام، وما أحب أن لي بها مشهد بدر، وإن كانت بدرا أذكر في الناس منها، كان من خبري أنني لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة، والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة، ولم يكن رسول الله ﷺ يريد غزوة إلا ورى بغيرها، حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله ﷺ في حرٍّ شديد، واستقبل سفرًا بعيدًا ومفازًا وعدوًا كثيرًا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم، فأخبرهم بوجهه الذي يريد، والمسلمون مع رسول الله ﷺ كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ - يريد الديوان - قال كعب: فما يريد رجل أن يتغيب إلا ظنَّ أنه سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله، وغزا رسول الله ﷺ تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال، وتجهز رسول الله ﷺ والمسلمون معه، فطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئًا، فأقول في نفسي: أنا قادر عليه، فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد، فأصبح رسول الله ﷺ والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئًا فقلت: أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم.

فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز، فرجعت ولم أقض شيئًا، ثم غدوت ثم رجعت ولم أقض شيئًا، فلم يزل بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو. وهممت أن أرتحل

(١) ابن عساكر: (٥٠ / ١٩٠).

فأدر كههم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك. فكنت إذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله ﷺ فطفت فيهم أحزنني أني لا أرى إلا رجلاً مغموصاً عليه النفاق أو رجلاً ممن عذر الله من الضعفاء. ولم يذكرني رسول الله ﷺ حتى بلغ تبوك، فقال وهو جالس في القوم بتبوك: «ما فعل كعب؟» فقال رجل من بني سلمة: يا رسول الله حبسه بُرداه ونظره في عطفه.

فقال معاذ بن جبل: بئس ما قلت، والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيراً، فسكت رسول الله ﷺ. قال كعب بن مالك: فلما بلغني أنه توجه قافلاً حضرني همي، وطفقت أتذكر الكذب وأقول بماذا أخرج من سخطه غداً؟ واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من أهلي. فلما قيل إن رسول الله ﷺ قد أظل قادماً زاح عني الباطل، وعرفت أني لن أخرج منه أبداً بشيء فيه كذب، فأجمعت صدقه.

وأصبح رسول الله ﷺ قادماً، وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس، فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له - وكانوا بضعة وثمانين رجلاً - فقبل منهم رسول الله ﷺ علانيتهم، وبايعهم واستغفر لهم، ووكل سرائرهم إلى الله.

فجئته فلما سلمت عليه تبشّم تبشّم المغضّب ثم قال: «تعال» فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي: «ما خلقتك؟ ألم تكن قد ابتعت ظهرك؟» فقلت: بلى، وإنني والله لو جلست عن غيرك من أهل الدنيا لرأيت أن سأخرج من سخطه بعذر، ولقد أعطيت جدلاً، ولكنني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك عليّ، ولئن حدثتك حديث صدق تجد عليّ فيه إنني لأرجو فيه عفو الله، لا والله ما كان لي من عذر، والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك.

فقال رسول الله ﷺ: «أما هذا فقد صدق، فقم حتى يقضى الله فيك» فقامت

وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا: واللّٰه ما علمناك كنت أذنبت ذنباً قبل هذا، ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله ﷺ بما اعتذر إليه المتخلفون، قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله ﷺ.

فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي، ثم قلت لهم: هل لقي هذا معي أحد؟ قالوا: نعم رجلان قالا مثل ما قلت، فقليل لهما مثل ما قيل لك. فقلت: من هما؟ قالوا: مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي.

فذكروا رجلين قد شهدا بدرًا فيهما أسوة، فمضيت حين ذكروهما لي، ونهى رسول الله ﷺ المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه، فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي التي أعرف، فلبثنا على ذلك خمسين ليلة.

فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يكيان، وأما أنا فكنْتُ أشبُّ القوم وأجلدهم، فكنْتُ أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين، وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد، وآتى رسول الله ﷺ فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي: هل حرّك شفّتيه برّد السلام على أم لا؟ ثم أصلي قريباً منه فأسارقه النظر، فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إليّ، وإذا التفت نحوه أعرض عني، حتى إذا طال عليّ ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسوّرت جدار حائط أبي قتادة، وهو ابن عمي وأحب الناس إليّ فسلمت عليه فوالله ما ردّ عليّ السلام فقلت: يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله؟

فسكت فعدت له فنشدته فسكت، فعدت له فنشدته فقال: الله ورسوله أعلم. ففاضت عيناى وتولّيت حتى تسوّرت الجدار، قال: فبينما أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطيّ من أنباط الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول: من يدلّ على كعب بن مالك؟ فطفق الناس يشيرون له، حتى إذا جاءني دفع إليّ كتاباً من ملك غسان فإذا فيه: أما بعد، فإنه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك، ولم يجعلك الله بدار هوان

ولا مضيعة، فالحق بنا نواسك.

فقلت لما قرأتها: وهذا أيضًا من البلاء، فتممت بها التنور فسجرت به. حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول الله ﷺ يأتيني فقال: إن رسول الله ﷺ يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت: أطلقها أم ماذا أفعل؟

قال: لا بل اعتزلها ولا تقربها، وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك. فقلت لامرأتي: ألحقني بأهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر.

قال كعب: فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم، فهل تكره أن أخدمه؟ قال: «لا، ولكن لا يقربك» قالت: إنه والله ما به حركة إلى شيء، والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا، فقال لي بعض أهلي: لو استأذنت رسول الله ﷺ في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه؟

فقلت: والله لا أستأذن فيها رسول الله ﷺ، وما يدريني ما يقول رسول الله ﷺ إذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب.

فلبيت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله ﷺ عن كلامنا. فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا، فبينما أنا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي، وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلع بأعلى صوته: يا كعب بن مالك أبشر. قال: فخررت ساجدًا وعرفت أنه قد جاء فرج، وأذن رسول الله ﷺ بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر، فذهب الناس يشيروننا، وذهب قتل صاحبي مبشرون، وركض إلي رجل فرسا، وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل، وكان الصوت أسرع من الفرس. فلما جاءني الذي سمعت صوته يشيّرني نزعته له ثوبي فكسوته إياها يبشراه، والله ما أملك غيرهما يومئذ، واستعرت ثوبين فلبستهما، وانطلقت إلى رسول الله ﷺ فيتلقاني الناس

فوجًا فوجًا يهنؤني بالتوبة يقولون: لتهنك توبة الله عليك.

قال كعب: حتى دخلت المسجد فإذا رسول الله ﷺ جالس حوله الناس، فقام إلى طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني، والله ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره، ولا أنساها لطلحة، قال كعب: فلما سلمت على رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ وهو يبرق وجهه من السرور: «أبشر بخير يوم مرّ عليك منذ ولدتك أمك» قال قلت: أومنّ عندك يا رسول الله؟ أم من عند الله؟ قال: «لا بل من عند الله» وكان رسول الله ﷺ إذا سُئِر استنار وجهه كأنه قطعة قمر، وكنا نعرف ذلك منه. فلما جلست بين يديه قلت: يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله. قال: قال رسول الله ﷺ: «أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك» قلت: فإني أمسك سهمي الذي بخير فقلت: يا رسول الله إن الله إنما نجّاني بالصدق، وإنّ من توبتي أن لا أحدث إلى صدقًا ما بقيت. فوالله ما أعلم أحدًا من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث - منذ ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ أحسن مما أبلاني، ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ إلى يومي هذا كذبًا وإنني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقيت وأنزل الله على رسوله ﷺ ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ﴾ إلى قوله ﴿وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [التوبة: ١١٧] فوالله ما أنعم الله عليّ من نعمة قط - بعد أن هداني للإسلام - أعظم في نفسي من صدقي لرسول الله ﷺ أن لا أكون كذبتة فأهلك كما هلك الذين كذبوا، فإن الله قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي شر ما قال لأحد فقال الله تبارك وتعالى: ﴿سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ﴾ إلى قوله: ﴿فَاتَّ اللَّهُ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ [التوبة: ٩٥] قال كعب: وكنا تخلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله ﷺ حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله ﷺ أمرنا حتى قضى الله فيه، فبذلك قال الله: ﴿وَعَلَى الْفُلُكَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا﴾ [التوبة: ١١٨] وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو إنما هو

تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عمن حلف له واعتذر إليه فقبل منه»^(١).
 لله در شاعر الرسول ﷺ حين يفضح بشعره بني النضير ويذكر مقتل شيطانهم
 كعب بن الأشرف فيقول:

لقد خزيت بغرتها الجبور^(٢) كذاك الدهر ذو صرف يدور
 وذلك أنهم كفروا برّب عظيم أمره أمر كبير
 فلما أشربوا غدرًا وكفروا وجدّ بهم عن الحقّ النُفور
 أرى الله النبيّ برأى صدق فأيّده وسلطنة عليهم
 فأئده وسلطنة عليهم فكان نصيره نعم النصير
 فغودر منهم كعب صريعًا فذلت بعد مصرعه النصير^(٣)
 وقال ﷺ يذكر في وقعة الأحزاب:..

لقد علّم الأحزاب حين تألبوا علينا وراموا ديننا ما نوادغ
 يذودوننا عن ديننا ونذودهم عن الكفر والرحمن راءٍ وسامغ
 إذا غايظونا في مقام أعاننا على غيظهم نصر من الله واسع
 وذلك حفظ الله فينا وفضله علينا ومن لم يحفظ الله ضائع
 هدانا لدين الحقّ واختاره لنا ولله فوق الصانعين صنائع^(٤)

ولقد انتخبه خالد بن الوليد من الستين رجلا كل واحد منهم يلقي جيشًا
 بنفسه وذلك في معركة اليرموك التي أبلى فيها بلاءً حسنًا.. فرضي الله عن شاعر
 الرسول ﷺ الفارس المجاهد كعب بن مالك.

(١) أخرجه البخاري: (٨ / ٨٦) في المغازي، وهو عنده البخاري في مواضع متعددة انظر رقم: (٢٧٥٧)،
 و(٢٩٤٧)، و(٢٩٤٨)، و(٢٩٤٩)، و(٢٩٥٠)، و(٣٠٨٨)، و(٣٥٥٦)، و(٣٨٨٩)،
 و(٣٩١٥)، و(٤٤١٨)، و(٤٦٧٣)، و(٤٦٧٦)، و(٤٦٧٨)، و(٦٢٥٥)، و(٦٦٩٠)،
 و(٧٢٢٥)، وأخرجه مسلم: (٢٧٦٩) في التوبة: باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبه،
 وأحمد: (٦ / ٣٨٧ و ٣٩٠) وابن هشام: (٢ / ٥٣١).

(٢) الجبور: جمع جبر، وهم علماء اليهود.

(٣) البداية والنهاية: (٤ / ١٣٥).

(٤) البداية والنهاية: (٤ / ٧٧).

(٩٥٥) صفوان بن أمية

القرشي الجمحي المكي رضي الله عنه

صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جُمح بن عمرو بن هُصَيص ابن كعب بن لؤي بن غالب، القرشي الجمحي المكي. يكنى أبا وهب وأمه صفية بنت معمر بن حبيب الجمحية.

كان من أشد الناس حربًا لله ورسوله وكان رسول الله ﷺ يدعو عليه. فعن سالم بن عبدالله عن أبيه قال: «كان رسول الله ﷺ يدعو على صفوان بن أمية، وسهيل بن عمرو، والحارث بن هشام، فنزلت: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ إلى قوله: ﴿فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٢٧] ^(١).

وعن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الأخيرة من الفجر يقول: «اللهم العن فلانًا وفلانًا وفلانًا بعد ما يقول: سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد، فأنزل الله ﷻ ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ إلى قوله: ﴿فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ ^(٢).

ولما دخل رسول الله ﷺ مكة هرب صفوان، وأسلمت زوجته ناجية بنت الوليد بن المغيرة، وبعث إليه رسول الله ﷺ ابن عمه بردائه أمانًا لصفوان ودعاه إلى الإسلام وأن يقدم، فإن رضى أمرًا وإلا سيّره شهرين.

فلما قدم على النبي ﷺ، ناداه على رءوس الناس: يا محمد، هذا جاءني بردائك، ودعوتني إلى القدوم عليك، فإن رضيت وإلا سيّرتني شهرين. فقال: «انزل أبا وهب» فقال: لا والله حتى تبين لي. قال: لك تسير أربعة أشهر. فخرج رسول الله ﷺ قبل هوازن بحنين، فأرسل إلى صفوان يستعيّره أداة

(١) أخرجه البخاري في صحيحه: (٢٨١ / ٧)، وأحمد في مسنده: (٥٦٧٤)، والطبري: (٧٨١٩).

(٢) أخرجه البخاري: (٧ / ٢٨١، ٨ / ١٧٠، ١٣ / ٢٦٣، ٢٦٤).

وسلاحًا كان عنده.

فقال: طوعًا أو كرها؟ قال: «لا، بل طوعًا». ثم خرج معه كافرًا، فشهد حينئذ والطائف كافرًا.

وفي مغازي «ابن عقبة»: فرّ صفوان للبحر، وأقبل عمير بن وهب ابن خلف، إلى رسول الله ﷺ، فسأله أمانًا لصفوان، وقال: قد هرب وأخشى أن يهلك، وإنك قد أمنت الأحمر والأسود. قال: «أدرك ابن عمك فهو آمن»^(١).

وعن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ لما أراد المسير إلى حنين بعث رسول الله ﷺ إلى صفوان بن أمية، فسأله أدراعًا، مئة درع وما يصلحها من عدتها، فقال: أغصبا يا محمد؟ فقال: «بل عارية مضمونة حتى نؤديها إليك».

وهو القائل يوم حنين: «لأن يربني رجل من قريش أحب إلي من أن يربني رجل من هوازن»^(٢).

فبينما هو يسير نظر إلى الغنائم، فجعل ينظر إلى شغب ملأى نَعْمًا وشاء ورعاء؛ فأدام النظر، ورسول الله يرمقه، فقال: «أبا وهب، يُعجبك هذا؟» قال: نعم. قال: «هو لك» فقال: ما طابت نفس أحدٍ بمثل هذا، إلا نفس نبي! أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا عبده ورسوله^(٣).

عن صفوان بن أمية رضي الله عنه قال: (والله لقد أعطاني النبي ﷺ وأنه لأبغض الناس إليّ، فما زال يعطيني حتى إنه لأحب الناس إليّ)^(٤).

قال الذهبي: (حسن إسلامه، وشهد اليرموك أميرًا على كردوس)^(٥).

(١) سير أعلام النبلاء: (٢/ ٥٦٥ - ٥٦٦).

(٢) صحيح الإسناد: أخرجه الحاكم: (٣/ ٤٨)، والبيهقي: (٦/ ٢٨٩)، وقال الحاكم: صحيح الإسناد

ولم يخرجاه، وأقرّه الذهبي وهو كما قال.

(٣) سير أعلام النبلاء: (٢/ ٥٦٦).

(٤) رواه مسلم والترمذي.

(٥) سير أعلام النبلاء: (٢/ ٥٦٣).

(٩٥٦) حويطب بن عبد العزّي القرشي رضي الله عنه

هو حويطب بن عبد العزّي بن أبي قيس بن عبدود بن نصر العامري. يُكنى: أبا الأصبح القرشي، ويكنى أبا محمد وهو من الصحابة الذين أسلموا يوم الفتح. قال الشافعي: كان حميد الإسلام، وهو أكثر قريش ربعا جاهليا^(١). وهو أحد الذين أمرهم عمر بتجديد أنصاب حدود حرم الله^(٢). سُرّ النبي ﷺ بإسلامه، واستقرض منه النبي ﷺ يوم حنين أربعين ألفا، وأعطاه من غنائم حنين مئة من الإبل يتألفه. وسار إلى الشام مجاهدا.

عن الحسن بن محمد أن الحارث بن هشام، وسهيل بن عمرو، وحويطب بن عبد العزّي حضروا عند عمر فأخّروهم في الإذن فكلموه فقال: ليس إلا ما ترون؛ فقال سهيل: دُعي القوم فأجابوا، ودُعيت فأبطأتم فلوموا أنفسكم، فخرجوا إلى الشام فجاهدوا حتى ماتوا.

والمحفوظ أن حويطبًا مات بالمدينة، فلعله رجع إليها بعد خروجه إلى الشام.

(١) ابن عساکر: (٥/ ٣٦٣).

(٢) المصدر السابق: (١٥/ ٣٦٢).

(٩٥٧) سعيد بن يربوع المخزومي القرشي رضي الله عنه

أبو يربوع، وأبو الحكم سعيد بن يربوع بن عَنكَثَة بن عامر بن مخزوم. يُكنى أبا الحكم، وأبا هود، وأبا يربوع، وأبا مُرّة القرشي، كان اسمه الصُّرْم أو يلقب أصرم فسمّاه النبي سعيداً.

قال له النبي ﷺ: «أَيُّمَا أَكْبَرُ أَنَا أَوْ أَنْتَ؟» قال: أَنْتَ أَكْبَرُ وَخَيْرُ مَنْنِي، وَأَنَا أَقْدَمُ سَنًا، وَسَمَاءُ سَعِيدًا، وَقَالَ: الصُّرْمُ قَدْ ذَهَبَ^(١).

قال الزبير: أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَقِيلَ قَبْلَهُ، يَكْنَى أَبُو هُودَ، وَشَهِدَ حَنْينَا، وَقَدْ تَأَلَّفَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِخَمْسِينَ بَعِيرًا مِنْ غَنَائِمِ حَنْينَ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ أَمَرَهُمْ عُمَرُ بِتَجْدِيدِ أَنْصَابِ الْحَرَمِ^(٢).

* * *

(٩٥٨) أبو ثعلبة الخشني رضي الله عنه

صحابي مشهور، معروف بكنيته، واختلف في اسمه اختلافاً كثيراً؛ وكذا في اسم أبيه، فقيل: جرهم بن ناشم. قاله أحمد بن حنبل، وابن معين، وابن المديني، وابن سعد، وأبو بكر بن زنجويه.

وقال سعيد بن عبدالعزيز: جرثوم بن لاشر. وقال هشام بن عمار: جرثوم بن عمرو، وقال الحافظ عبدالغني الأزدي: جرثوم بن ناشر، وقال البخاري: اسمه جرهم. وقال أبو بكر بن أبي شيبة: اسمه: لاشر بن حمير واعتمده الدولابي، وقال

(١) الإصابة: (٩٧/٣) ت (٣٣٠٢)، أسد الغابة ت: (٢١٠٢)، والاستيعاب ت: (٩٩٨)، وتاريخ دمشق لابن عساكر: (٣٢٢/٢١).

(٢) أنصاب الحرم: حدوده، وحدّ الحرم من طريق الغرب التنعيم ثلاثة أميال، ومن طريق العراق تسعة أميال، ومن طريق اليمن سبعة أميال، ومن طريق الطائف عشرون ميلاً.

بقية بن الوليد: لا شومة بن جرثومة. وقال خليفة بن خياط: اسمه لاشق بن جرهم.

وهو منسوب إلى بني حُشَيْن، ومن قضاة، وقال ابن الكلبي: هو من ولد لَيَّوَان ابن مُرَّ بن حُشَيْن.

قال ابن سعد: قدم أبو ثعلبة على رسول الله ﷺ وهو يتجهز إلى خيبر فأسلم، وخرج معه فشدها، ثم قدم بعد ذلك سبعة نفر من قومه فأسلموا ونزلوا عليه^(١). قال الدارقطني وغيره: هو من أهل بيعة الرضوان، وأسهم له النبي ﷺ يوم خيبر، وأرسله إلى قومه، وأخوه عمرو بن جرهم، أسلم على عهد النبي ﷺ^(٢). عن أبي ثعلبة قال: أتيت النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، أكتب لي بأرض كذا وكذا بالشام، لم يظهر عليها النبي حينئذ - فقال: «ألا تسمعون ما يقول هذا؟» فقال أبو ثعلبة: «والذي نفسي بيده، لنظهرنَّ عليها»، فكتب له بها^(٣).

وسكن ﷺ الشام، وقيل حمص قال أبو الزاهرية: سمعت أبا ثعلبة يقول: إني لأرجو ألا يخنقني الله كما أراكم تخنقون.

فبينما هو يصلي في جوف الليل، قُبض وهو ساجد. فرأت بنته أنّ أباه قد مات، فاستيقظت فزعة، فنادت أمها: أين أبي؟ قالت: في مصلاه، فنادته، فلم يجبها، فأنبهته فوجدته ميتاً^(٤).

(١) الإصابة: (٧/ ٥١)، ت (٩٦٧٢)، وأسد الغابة: (٥٧٥١) والاستيعاب ت: (٢٩٢٧).

(٢) سير أعلام النبلاء: (٢/ ٥٦٩).

(٣) إسناده صحيح: أخرجه أحمد في مسنده: (٤/ ١٩٣، ١٩٤)، والمصنف: (٨٥٠٣) لابن أبي شبة، وأبو عبيد في «الأموال» (٣٤٩).

(٤) سير أعلام النبلاء: (٢/ ٥٧٠ - ٥٧١)، والإصابة: (٧/ ٥١).

(٩٥٩) أبو واقد الليثي رضي الله عنه

مختلف في اسمه؛ قيل: الحارث بن مالك، وقيل ابن عوف، وقيل عوف بن الحارث بن أسيد بن جابر بن عبد مناة بن شجاع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة، وكان حليفاً لبني أسد.

قال البخاري، وابن حبان، وأبو أحمد الحاكم: شهد بدرًا. وقال أبو عمر: لا يثبت.

وقال ابن سعد: أسلم قديماً، وكان يحمل لواء بني ليث، وضمرة، وسعد بن بكر يوم الفتح وحنين، وفي غزوة تبوك يستنفر بني ليث. وقال أبو نعيم: أسلم عام الفتح، أو قبل الفتح.

وروى ابن مندة بسند صحيح إلى الزهري أنه أسلم يوم الفتح. وأخرج البخاري بسند حسن عن أبي واقد: رأيت الرجل من العدو يوم اليرموك يسقط فيموت وزاد خليفة: حتى قلتُ في نفسي: لو أن أضرب أحدهم بطرف ردائي مات^(١).

(٩٦٠) أبو علي معقل بن يسار المزني رضي الله عنه

معقل بن يسار بن عبد الله بن معبّر بن حراق بن أبي بن كعب بن عبد ثور بن هذمة بن لاطم المزني. ومزينة هي والدة عثمان بن عمرو.

أسلم قبل الحديبية، وشهد بيعة الرضوان. وهو الذي حفر نهر معقل بالبصرة بأمر عمر فنسب إليه وكان رضي الله عنه يقول الحق لا يخشى في الله لومة لائم، فعن الحسن البصري قال: عاد عبيد الله بن زياد معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه،

(١) الإصابة: (٧/ ٣٧٠، ٣٧١) ت: (١٠٧٠١).

فقال: إني محدّثك حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ لو علمت أنّ لي حياة ما حدّثتك، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته إلّا حرّم الله عليه الجنة»^(١).

(٩٦١) أبو سنان معقل بن سنان الأشجعي رضي الله عنه

معقل بن سنان بن مظهر بن عركي بن فتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع الأشجعي رضي الله عنه يكنى أبا سنان، وأبا محمد، وأبا عبدالرحمن، وأبا زيد، وأبا عيسى.

حمل لواء أشجع يوم الفتح، وكان معه راية أشجع يوم حنين، ومع نعيم بن مسعود راية أخرى.

وكان من كبار أهل الحرّة. أُسر فذبح صبرًا يوم الحرّة بأمر مسلم بن عقبة، وفي ذلك يقول الشاعر:

ألا تِلْكُمْ الْأَنْصَارُ تَبْكِي سَرَاتِهَا وَأَشْجَعُ تَبْكِي مَعْقِلِ بْنِ سِنَانٍ^(٢)

(٩٦٢) ثوبان بن جَحْدَر - ويقال ابن

بُجْدَدُ النَّبِيِّ - مولى رسول الله ﷺ

ثوبان بن جَحْدَر، ويُقال ابن بُجْدَد. مولى رسول الله ﷺ صحابي مشهور من العرب من حكم بن سعد يعني من سعد العشيرة من مذحج، شُبي من أرض الحجاز فاشتراه النبي ﷺ وأعتقه، فلزم النبي ﷺ، وصحبه. يكنى أبا عبدالله، وأبا عبدالرحمن.

(١) رواه البخاري، ومسلم: (١٤٦٠ / ٣) (١٨٣٠).

(٢) الإصابة: (١٤٤ / ٦) ت: (٨١٥٤)، و أسد الغاية ت: (٥٠٣٣)، والاستيعاب ت: (٢٤٨٩)، وسير أعلام النبلاء: (٥٧٦ / ٢) (٥٧٧).

قال ابن يونس: شهد فتح مصر، واختطَّ بها.
 عن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من تكفل لي أن لا يسأل أحدًا شيئًا وأتكفل له بالجنة؟» فقال ثوبان: أنا، فكان لا يسأل أحدًا شيئًا^(١).
 قال ابن مندة: له بحمص دار، وبالرملة دار، وبمصر دار، وثبت على ولاء رسول الله ﷺ حتى قبض بحمص سنة أربع وخمسين^(٢).

**(٩٦٣) الصحابي الجليل حكيم بن حزام
القرشي الأسدي رضي الله عنه**

حكيم بن حزام بن حُوَيْلِد بن أسد بن عبد العزَّى بن قصي بن كلاب، أبو خالد القرشي الأسدي رضي الله عنه.
 عمته أم المؤمنين خديجة، وابن عمه الزبير بن العوام.
 كان رضي الله عنه من أشرف قريش، وعقلائها، ونبلائها، وساداتها، وكان فقيه النفس كبير الشأن كان رضي الله عنه إذا اجتهد قال: لا والذي نجانني يوم بدر من القتل^(٣).
 قال أحمد بن البرقي: كان من المؤلف، أعطاه النبي ﷺ من غنائم حنين مائة بعير، فيما ذكر ابن إسحاق^(٤).

وأولاده هم: هشام، وخالد، وحزام، وعبدالله، ويحيى، وأم سمية، وأم عمرو، وأم هشام وكان هشام بن حكيم بن حزام صلبًا مهيبًا، وكان يأمر بالمعروف وينهى

(١) إسناده صحيح: أخرجه أحمد: (٥/ ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨١)، وأبو داود: (١٦٤٣) في الزكاة: باب كراهية المسألة، والطبراني في المعجم: (١٤٣٣)، النسائي وابن ماجه، وعبدالرزاق: (٢٠٠٩)، والمنذري في «الترغيب والترهيب» (٨/ ٢) وصحح إسناده.

(٢) انظر: أسد الغابة ت: (٦٢٤)، والاستيعاب ت: (٢٨٦)، والإصابة: (٩٦٩)، وسير أعلام النبلاء: (٣/ ١٥) وتاريخ ابن عساكر: (١١/ ١٦٦).

(٣) نسب قريش: (٢٣١)، وسير أعلام النبلاء: (٣/ ٤٤).

(٤) سيرة ابن هشام: (٢/ ٤٩٣).

عن المنكر، فكان عمر إذا رأى منكراً قال: أما ما عشت أنا وهشام بن حكيم فلا يكون هذا.

قال حكيم بن حزام: كان محمد ﷺ أحب الناس إلي في الجاهلية، فلما نُبِّئَ وهاجر، شهد حكيم الموسم كافراً، فوجد حُلَّةً لذي يزن ثُبَاع، فاشتراها بخمسين ديناراً ليهدئها إلى رسول الله ﷺ، فقدم بها عليه المدينة، فأراده على قبضها هدية، فأبى، - قال عبيد الله بن المغيرة - حسبته قال: «إنا لا نقبل من المشركين شيئاً، ولكن إن شئت بالثمن» قال: فأعطيته حين أتى على الهدية.

وفي رواية ابن صالح عند الطبراني زيادة: «فلبسها، فرأيتها عليه في المنبر، فلم أر شيئاً أحسن منه يومئذٍ فيها، ثم أعطاها أسامة فرآها حكيم على أسامة، فقال: يا أسامة! ألبس حُلَّةً ذي يزن؟ قال: نعم، والله لأنا خير منه، ولأبي خير من أبيه. فانطلقت إلى مكة، فأعجبتهم بقوله»^(١).

ولقد أسلم ﷺ على ما سلف له من خير.

فلقد أعتق في الجاهلية مئة رقبة، وساق في الجاهلية مئة بدنة.

عن حكيم بن حزام أنه قال لرسول الله ﷺ: رأيت أموراً كنت أتحثُ بها في الجاهلية، هل لي فيها من شيء فقال له رسول الله ﷺ: «أسلمت على ما أسلفت من خير»^(٢).

وعن عروة بن الزبير، أن حكيم بن حزام أعتق في الجاهلية مئة رقبة، وحمل على مئة بعير، فلما أسلم حمل على مئة بعير، وأعتق مئة رقبة، قال: فسألت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، رأيت أشياء كنت أصنعها في الجاهلية كنت أتحثُ

(١) صحيح: أخرجه أحمد: ٤٠٢ / ٣، (٤٠٣)، والطبراني: (٣١٢٥)، ورجال أحمد ثقات، وصححه الحاكم: (٤٨٤، ٤٨٥) ووافقه الذهبي.

(٢) أخرجه أحمد في «المسند» (٥٥٤)، (٤٠٢ / ٣)، والبخاري: (٢٣٩ / ٣)، في الزكاة، و(١٠ / ٣٥٥) في الأدب، ومسلم (١٢٣) في الإيمان، والطبراني: (٣٠٨٤)، والحيمدي في «مسنده» (٥٥٤). والتحث: التعبد.

بها، قال: فقال رسول الله ﷺ: «أسلمت على ما سلف لك من خير»^(١).
 لَنِعْمَ الصَّاحِبَانِ النَّاجِيَانِ عَلَى طَوْلِ التَّرَدُّدِ وَالتَّوَانِي
 حَكِيمٍ وَابْنِ وَرْقَاءَ^(٢) اللَّذَانِ أَرَادَ اللَّهُ فِيمَا يَبْغِيَانِ
 فَلَيْسَ بِغَيْرِ سُنَّتِهِ اعْتَصَامِ
 كِلَا الرَّجُلَيْنِ غَطْرِيفٌ كَرِيمٌ لَهُ فِي قَوْمِهِ حَسَبٌ قَدِيمٌ
 زَعِيمٌ جَاءَ يَصْحَبُهُ زَعِيمٌ كَذَلِكَ يَظْهَرُ الدِّينَ الْعَظِيمَ
 فَتَعْرِفُهُ الْغَطَارِفَةُ الْعَظَامُ

عن عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب، أن حكيم بن حزام قال: سألت رسول الله ﷺ فأعطاني، ثم سأله فأعطاني، ثم سأله فأعطاني، ثم قال لي: «يا حكيم، إن هذا المال خَصْرَةٌ خُلُوةٌ، فمن أخذه بسخاوة نفس، بورك له فيه، ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه، وكان كالذي يأكل ولا يشبع، واليد العليا خيرٌ من اليد السفلى» فقال حكيم: فقلت: يا رسول الله والذي بعثك بالحق، لا أرزأ^(٣) أحدًا بعدك شيئًا، حتى أفارق الدنيا، فكأن أبو بكر يدعو حكيمًا إلى العطاء، فيأبى أن يقبله منه، ثم إن عمر دعاه ليعطيه، فأبى أن يقبل منه، فقال: إني أشهدكم معشر المسلمين على حكيم، أني أعرض عليه حقه من هذا الفيء، فيأبى أن يأخذه، فلم يرزأ حكيم أحدًا من الناس بعد رسول الله ﷺ حتى توفي^(٤).

□ جهاده:

أسلم ﷺ وحسن إسلامه، وغزا حنينًا والطائف مع رسول الله ﷺ

(١) أخرجه البخاري: (١٢٢ / ٥) في العتق، ومسلم: (١٢٣) - (١٩٦).

(٢) هو بديل بن ورقاء ﷺ

(٣) لا أرزأ أي: لا أنقص ماله بالطلب منه.

(٤) أخرجه البخاري: (٢٦٥ / ٣) في الزكاة: باب الاستعفاف عن المسألة، و(٢٨٣ / ٥)، في الوصايا، و(١٧٨ / ٦)، في الخمس: باب ما كان النبي ﷺ يعطي المؤلفة قلوبهم، ومسلم: (١٠٣٥)، والترمذي: (٢٤٦٣)، والنسائي: (١٠١ / ٥)، (١٠٢).

وعن أبي حازم قال: ما بلغنا أنه كان بالمدينة أكثر حملاً في سبيل الله من حكيم.

ولما باع حكيم دار الندوة من معاوية بمئة ألف، فقال له ابن الزبير: بعث مكرمة قريش، فقال: ذهبت المكارم يا ابن أخي إلا بالتقوى، إني اشتريت بها داراً في الجنة، أشهدكم أنني قد جعلتها لله^(١).

قال حكيم بن حزام: ما أصبحت وليس بياني صاحب حاجة، إلا علمت أنها من المصائب التي أسأل الله الأجر عليها.

ولما جاءه الموت جعل يقول: لا إله إلا الله قد كنت أخشاك، وأنا اليوم أرجوك^(٢).

فرضي الله عن البطل الفارس الجواد حكيم بن حزام^(٣).

(١) إسناده حسن: أخرجه الطبراني: (٣٠٧٣) بإسنادين، قال الهيثمي في «المجمع» (٣٨٤/٩): أحدهما حسن.

(٢) «جمهرة أنساب قريش» للزبير بن بكار ص ٣٧٧.

(٣) انظر ترجمته في «أسد الغابة» ت (١٢٣٤)، والاستيعاب ت: (٥٥٣)، والإصابة ت: (١٨٠٥)، وتاريخ دمشق: (٩٣ / ١٥).

(٩٦٤) بُدَيْل بن ورقاء بن عبد الغزى رضي الله عنه

بُدَيْل بن ورقاء بن عبد الغزى بن ربيعة بن جزي بن عامر بن مازن بن عدي بن عمرو بن ربيعة.

كتب إليه النبي ﷺ وإلى بسر بن سفيان يدعوها إلى الإسلام. وكان إسلامه قبل الفتح، وقيل يوم الفتح. ولجأت قريش يوم فتح مكة إلى دار بديل بن ورقاء وجاهد مع النبي ﷺ في حنين. عن بديل بن ورقاء رضي الله عنه أن النبي ﷺ «أمره أن يحبس السبايا والأموال بالجعرانة حتى يقدم عليه ففعل»^(١).

ولبديل من الولد: نافع وكان أقدم إسلامًا من أبيه، وشهد نافع بئر معونة وقتل يومئذ شهيدًا.

وعبد الله بن بديل قتل مع علي بصقين. ولقد بعث رسول الله ﷺ بديل بن ورقاء وعمرو بن سالم وبسر بن سفيان إلى بني كعب يستفزونهم إلى عدوهم حين أراد أن يخرج إلى تبوك، وشهدوا جميعًا مع رسول الله ﷺ تبوك^(٢).

(١) إسناده حسن: أخرجه البخاري في تاريخه، والبعوي. والجعرانة: ماء بين الطائف وقلة، وهي إلى مكة أقرب، نزلها النبي ﷺ لما قسم غنائم هوازن مرجعه من غزاة حنين.

(٢) ابن سعد: (٢٢٠ - ٢٢١)، والإصابة ت: (٦١٤)، وأسد الغابة ت: (٣٨٣)، والاستيعاب: (١٦٨).

(٩٦٥) كعب بن عُجْرة البلوي رضي الله عنه

كعب بن عُجْرة بن أمية بن عدي بن عبيد بن خالد بن عمرو بن عوف بن غنم بن سواد بن مُرِّي بن أراشة البلوي. ويُقال ابن خالد بن عمرو بن زيد بن ليث بن سواد بن أسلم القضاعي حليف الأنصار. وزعم الواقدي أنه أنصاري من أنفسهم. يكنى أبا محمد، وأبا إسحاق، وأبا عبدالله.

وأولاده: إسحاق، ومحمد، وعبد الملك، والربيع.

وأخرج ابن سعد بسند جيد عن ثابت بن عبيد أن يد كعب قُطعت في بعض المغازي.

قال ثابت: فقلتُ لأبي: بعثتني إلى رجل أقطع! قال: إن يده قد دخلت الجنة وسيتبعها إن شاء الله.

عن كعب بن عُجْرة رضي الله عنه قال: أتيتُ النبي ﷺ يوماً، فرأيتُه متغيِّراً، قلت: بأبي وأمي، مالي أراك متغيِّراً؟ قال: «ما دخل جوفي شيء منذ ثلاث»، فذهبت، فإذا يهودي يسقى إبلًا له، فسقيت له على كل دَلْوٍ بتمرة، فجمعت تمرًا، فأتيتُه به. فقال: «أُحْيِي يا كعب؟» قلت: بأبي أنت - نعم، قال: «إن الفقر أسرعُ إلى من يُحِبُّني من السَّيْلِ إلى معادنه، وإنك سيصيبك بلاءٌ فأعدَّ له تجفافاً».

قال: ففقدته النبي ﷺ، فقالوا: مريض، فأتاه، فقال له: «أبشر يا كعب» فقالت أمه: هينًا لك الجنة. فقال النبي ﷺ: «من هذه المُتَأَلِّية عَلَى الله؟» قال: هي أُمي. قال: «ما يُدْرِيك يا أم كعب، لعلَّ كعبًا قال ما لا ينفعه، أو منع ما لا يُغْنِيه»^(١)

(١) أخرجه الطبراني، وابن عساكر في تاريخه.. وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» (٤/ ١٩١)، ونقل عن شيخه الحافظ أبي الحسن قوله: إسناده جيد.

(٩٦٦) يعلى بن أمية التميمي المكي رضي الله عنه

يعلى بن أمية بن أبي عبيدة التميمي المكي، حليف قريش، وهو يعلى بن مُذَنَّة بنت غزوان، أخت عتبة بن غزوان.

أسلم يوم الفتح، وحسن إسلامه، وشهد الطائف وتبوك.

وله من الولد: صفوان، وعثمان، ومحمد.

وكان رضي الله عنه يُفتى بمكة، وكان من أجواد الصحابة ومُتموِّلهم^(١).

(٩٦٧) سفينة رضي الله عنه مولى رسول الله صلَّى الله عليه وآله

مولى رسول الله صلَّى الله عليه وآله أبو عبد الرحمن.

كان عبدًا لأم سلمة، فأعتقته، وشرطت عليه خِدمة رسول الله صلَّى الله عليه وآله ما عاش فقال لها: إن لم تشترطي عليّ، ما فارقْتُ رسول الله صلَّى الله عليه وآله ما عشتُ، فأعتقتني، واشترطت عليّ^(٢).

وسفينة لقب له، واسمه مهران، وقيل رومان، وقيل قيس. ولزم النبي صلَّى الله عليه وآله وشهد معه المشاهد وحدث عنه إبناه عمر، وعبد الرحمن.

□ ما أنت إلا سفينة

عن سعد بن جمهان، قال: سألت سفينة عن اسمه، فقال: سمّاني رسول الله صلَّى الله عليه وآله سفينة، قلتُ: لم سمّاك سفينة؟ قال: خرج رسول الله صلَّى الله عليه وآله ومعه أصحابه، فنقل عليه متاعهم، فقال لي: «إيسط كساءك»، فبسطته، فجعلوا فيه متاعهم، ثم حملوه عليّ، فقال رسول الله صلَّى الله عليه وآله: «احمل فإنما أنت سفينة» فلو حملت يومئذ

(١) سير أعلام النبلاء: (٣/ ١٠٠ - ١٠١).

(٢) سنده حسن: أخرجه أبو داود: (٣٩٣٢)، وابن ماجه: (٢٥٢٦)، والطبراني: (٦٤٤٧)، والحاكم:

(٣/ ٦٠٦).

وقر بعير أو بعيرين أو ثلاثة أو أربعة أو خمسة أو ستة أو سبعة ما ثقل على^(١).
وعن سفينة: أنه ركب البحر، فانكسر بهم المركب، فألقاه البحر إلى الساحل،
فصادف الأسد، فقال: أيها الأسد: أنا سفينة مولى رسول الله ﷺ، فدلّه الأسد
على الطريق.

قال: ثم همّمهم، فظننت أنه يعني السلام^(٢)
توفي ﷺ بعد سنة سبعين^(٣).

(٩٦٨) سَمُرَة بن جندب بن هلال الفزاري ﷺ

سَمُرَة بن جندب بن هلال الفزاري من علماء الصحابة - رضي الله عنهم -.
قال ابن سيرين: كان سمرة عظيم الأمانة صدوقا.
وكان ﷺ شديداً على الخوارج، قتل منهم جماعة. وكان الحسن وابن سيرين
يثنيان عليه ﷺ^(٤).

(٩٦٩) عبدالله بن يزيد الخطمي ﷺ

عبدالله بن يزيد بن زيد بن حصين، أبو موسى الأنصاري الأوسي الخطمي
المدني ثم الكوفي بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان، وكان عمره يومئذ سبع عشرة
سنة.

(١) إسناده حسن: أخرجه أحمد: (٥ / ١٢١ - ٢٢٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ٣٦٩)، والطبراني: (٦٤٣٩)، وصححه الحاكم: (٣ / ٦٠٦)، ووافقه الذهبي.

(٢) حسن: أخرجه الطبراني: (٦٤٣٢)، والحاكم: (٣ / ٦٠٦)، وصححه ووافقه الذهبي، وحسنه
الألباني في تخريج المشكاة.

(٣) انظر: الإصابة ت: (٣٣٤٦)، وأسد الغابة ت: (٢١٣١)، والاستيعاب: (١١٤٠)، وسير أعلام
النبلاء: (٣ / ١٧٢ - ١٧٣).

(٤) سير أعلام النبلاء: (٣ / ١٨٣، ١٨٥، ١٨٦).

وشهد معركة الجسر، ولما برك الفيل على أبي الثقفى يومها فقتله، هرب الناس فسبقهم عبدالله بن يزيد الخطمي، فقطع الجسر وقال: قاتلوا عن أميركم^(١).
وشهد ﷺ مع عليّ صفين والنهروان. ومات قبل السبعين ﷺ.

(٩٧٠) واثلة بن الأسقع الليثي ﷺ

واثلة بن الأسقع بن كعب بن عامر، وقيل: واثلة بن الأسقع بن عبد العزّي بن عبد يا ليل بن ناشب الليثي، ويُقال واثلة بن الأسقع بن عبدالله بن عبد يا ليل بن ناشب بن غيرة بن نسط بن ليث. وصحح ابن أبي خيثمة أنه واثلة بن عبدالله بن الأسقع، كان ينسب إلى جده.

ويقال الأسقع لقب، واسمه عبدالله.

ويكنى أبا الخطاب، وأبا الأسقع، وأبا شداد، وأبا قرصافة الليثي صاحب رسول الله ﷺ من أهل الصُّفَّة.

□ إسلامه:

أسلم والنبي يتجهّز إلى تبوك، وشهدها.

أقبل واثلة بن الأسقع وكان ينزل ناحية المدينة، حتى أتى رسول الله ﷺ فصلّى معه الصبح، وكان رسول الله ﷺ إذا صلّى الصبح انصرف فتصفّح وجوه أصحابه ينظر إليهم فما دنا من واثلة أنكره، فقال: «من أنت؟» فأخبره، فقال: «ما جاء بك» قال: أبايع، فقال رسول الله ﷺ: «ما أحببت وكرهت» قال واثلة: نعم، فقال رسول الله ﷺ: «فيما أطق»؟ قال واثلة: نعم، فبايعه، قال: وكان رسول الله ﷺ يتجهّز إلى تبوك؛ فخرج الرجل إلى أهله، فلحق أباه الأسقع فلما رأى حاله قال: قد فعلتها، قال واثلة: نعم، قال أبوه: والله لا أكلّمك أبداً، فأتى عمه، وهو مولى ظهره

(١) سير أعلام النبلاء: (٣/ ١٩٧ - ١٩٨).

لشمس، فسلم عليه، فقال: قد فعلتها؟ قال: نعم، ولامه لائمة أيسر من لائمة أبيه، وقال: لم يكن ينبغي لك أن تسبقنا بأمر، فسمعت أخت وائلة كلامه، فخرجت إليه فسلمت عليه بتحية الإسلام، قال وائلة: أتى لك هذا يا أختي؟ قالت: سمعت كلامك وكلام عمك، وكان وائلة ذكر الإسلام ووصفه لعمه، فأعجب أخته الإسلام، فأسلمت، فقال وائلة: لقد أراد الله بك يا أختي خيراً، جهزي أخاك جهاز غاز، فإن رسول الله ﷺ على جناح سفر، فأعطته مُدًّا من دقيق، فعجن الدقيق في الدلو، وأعطته تمرًا، فأخذه فأقبل إلى المدينة، فوجد رسول الله ﷺ قد تحمّل إلى تبوك وبقي غمرات من الناس وهم على الشخوص^(١)، وإنما رحل رسول الله ﷺ قبل ذلك بيومين، فجعل ينادي بسوق بني قينقاع: من يحملني وله سهمي، قال: وكنت رجلاً لا راحلة لي، قال: فدعاني كعب بن عُجرة، أنا أحملك عقبة بالليل، وعقبة بالنهار، ويدك أسوة يدي، ولي سهمك. قال وائلة: نعم، فقال وائلة بعد ذلك: جزاه الله خيراً، لقد كان يحملني عقبتي ويزيدني، وأكل معه ويرفع لي، حتى إذا بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد إلى أكيدر الكندي بدومة الجندل^(٢)، خرج كعب بن عُجرة في جيش خالد، وخرجت معه، فأصبنا فيئًا كثيرًا، فقسمه خالد بيننا، فأصابني ست قلائص، فأقبلت أسوقها حتى إذا جئت بها خيمة كعب ابن عجرة فقلت: أخرج رحمك الله، فانظر إلى قلائصك فاقبضها، فخرج إلى وهو يتبسّم ويقول: بارك الله لك فيها، ما حملتك وأنا أريد أن آخذ منك شيئاً^(٣).

قال ابن أبي حاتم: «كان يشهد المغازي بدمشق وحمص»^(٤).

قال وائلة: لما نزل خالد بمرج الصُّفَر ركبت فرسي، ثم أقبلت حتى انتهيت إلى

(١) شخوص الرجل: يعني خروجه من منزله.

(٢) دومة الجندل: حصن وقرى بين الشام والمدينة قرب جبلي طيء.

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر: (٦٢/ ٣٥٦ - ٣٥٧).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٩/ ٤٧).

باب الجابية، - وهو باب من أبواب دمشق - فخرجت خيل عظيمة، فأمهلتها حتى إذا كانت بيني وبين دير ابن أبي أوفى حملت عليهم من خلفهم، وكبرت، فظنّوا أنهم قد أحيط بمدينتهم، فانصرفوا راجعين، وشددت على عظيمهم، فدعسته بالرمح، فوقع، وضربت بيدي إلى برذونه، فأخذت بلجامه، فركضت، فلما رأوني وحدي أقبلوا عليّ، فالتفت فإذا رجل قد بدر بين أيديهم، فرميت بالعنان على قَرَبوس^(١) السرج، ثم عطفت عليه فدعسته بالرمح فقتلته، ثم عدت إلى البرذون، فاتبعوني، ثم كذلك حتى واليت بين ثلاثة، فلما رأوا ما أصنع انطلقوا راجعين، وأقبلت حتى أتيت الصفر، ثم أتيت خالد بن الوليد فذكرت له ما صنعت وعنده عظيم الروم قد كان خرج إليه يلتمس الأمان لأهل المدينة، فقال له خالد: هل علمت أن الله قد قتل فلانا - يعني - خليفته؟ قال بالرومية: مثنوس، يعني: معاذ الله، فأقبل واثلة بالبرذون، فلما نظر إليه عظيم الروم عرفه، فقال: أتبيع السّرج؟ قال: نعم، قال: لك عشرة آلاف، فقال خالد لواثلة: بعه، فقال واثلة لخالد: بعه أنت أيها الأمير فباعه، وسلّم له سلبه كله، ولم يأخذ منه شيئاً^(٢).

وعن واثلة رضي الله عنه قال: «وقفت تلك الليلة في ظلمة قنطرة قينية في ليلة مظلمة مقمرة، لتخفى على من يخرج من باب الجابية، فإذا ناس، قلت: قبيح مني أن أحمل على رجل على هذه الحالة، قال: فمكثت هنيهة فسمعت صرير فتح باب الجابية، فإذا بخيل عظيمة قد خرجت، فأمهلتها حتى إذا كانوا فيما بيني وبين دير ابن أبي أوفى قال: حملت عليهم فكبرت، فلما سمعوا التكبير ظنّوا أنه قد أحيط بهم، فأجفلوا راجعين إلى المدينة، فأسلموا عظيمهم، فدعسته دعسة بالرمح ألقتة عن برذونه قال: وضربت بيدي إلى عنان البرذون، فراكضته حتى أنهكته، فالتفتوا إليّ فلما رأوني وحدي تبعوني، فدنا مني فارس منهم، فألقيت العنانة في قَرَبوس

(١) القربوس: الخنو، وهو عمود معوج كالقوس في مقدمة السرج.

(٢) تاريخ دمشق: (٦٢ / ٣٤٥)، وجاء مختصراً في سير أعلام النبلاء: (٣ / ٣٨٦ - ٣٨٧).

السرج، فأقبلت عليه، فدعسته دعسة بالرمح ألقتة عن برذونه، قال: وضربت بيدي إلى عنان البرذون أي فقتلته منها، ثم أقبلت إلى البرذون فأخذت بعنانه ثم راکضته حتى دنا مني آخر، فألقيت العنان في قربوس السرج قال: فأقبلت عليه فدعسته دعسة بالرمح فقتلته منها، فلما رأوا مني ما أصنع رجعوا، وأقبلت إلى البرذون حتى أخذت بعنانه، ثم أقبلت أسير حتى أتيت المنزل فربطت البرذون ونزعت عنه سرجه، ثم أقبلت إلى خالد بن الوليد فحدثته بالذي كان، قال: وكان عنده عظيم الروم يلتمس الأمان لأهل المدينة، فقال خالد: علمت أن الله قد قتل فلائنا، قال: مثاناس، أي معاذ الله، هو في مدينة عظيمة حصينة مقاتلة عددهم كذا وكذا، قال له خالد: اشتر البرذون بسرجه. قال: نعم، هو لي بعشرة آلاف.

قال خالد لوائله: بع، قال: قلت: أنت أيها الأمير فبع، فباعه خالد، فأمرني أن أجيء بالبرذون والسرج، فلما أتيت المنزل إذا النساء قد أتين امرأتي فقلن لها: احذينا^(١) مما أصاب زوجك، قالت: هذا السرج دونكن إياه، فجعلن يقلعن الفصوص بأشافيهن^(٢).

فقلت: ما صنعتن؟ للخرزة خير من إحداكن، فلما أتيت بالبرذون والسرج قال: إنما أغليت لمكان السرج، فأما إذا ذهبت فصوصه فلا حاجة لي به، فسلم خالد السلب كله لي^(٣).

لله دره من شجاع بطل.

وكان وائلة آخر من مات بدمشق من الصحابة^(٤).

* * *

(١) أي أعطينا، والحذية بالكسر: العطية.

(٢) والأشافي: جمع إشفى الذي خرز به، والإشفى المثقب يكون للأساكفة.

(٣) تاريخ دمشق: (٦٢ / ٣٤٥ - ٣٤٦).

(٤) الإصابة: (٦ / ٤٦٢) ت: (٩١٠٧)، وأسد الغابة ت: (٥٤٢٩)، والاستيعاب ت: (٢٧٧٥).

(٩٧١) عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي رحمته الله

هو الصحابي، العالم، المعتمّر، شيخ المصريين، أبو الحارث الزبيدي المصري. شهد فتح مصر، وسكنها، فكان آخر الصحابة بها موتاً. وهو ابن أخي الصحابي مَحْمِيَّة بن جزء الزبيدي^(١). وقد طال عمر أبي الحارث الزبيدي وعمي، ومات بقرية سبط القدور من أسفل مصر في سنة ست وثمانين^(٢).

(٩٧٢) - سليمان بن صُرد، أبو المطرّف الخزاعي

أمير جيش التّوابع رحمته الله

سليمان بن صُرد بن الجَوْن بن أبي الجون، وهو عبد العزّي بن منقذ بن ربيعة بن أضرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية بن كعب بن عمرو الخزاعي. أسلم قبل فتح مكة، وكان اسمه يسار، فلما أسلم سمّاه رسول الله صلّى الله عليه وآله سليمان، وكانت له سن عالية وشرف في قومه، فلما قبض النبي صلّى الله عليه وآله تحوّل فنزل الكوفة حين نزلها المسلمون^(٣). «وكان خيراً فاضلاً؛ شهد صفين مع عليّ، وقتل حوشباً ذا ظلم مبارزة، ثم كان ممن كاتب الحسين ثم تخلفوا عنه»^(٤). قال ابن عبد البر: كان ممن كاتب الحسين ليُبايعه، فلما عجز عن نصره ندم، وحارب.

- (١) محمية بن جزء: كان قديم الإسلام، وهو من مهاجرة الحبشة، وأول مشاهدة المريسيع، واستعمله النبي على الأخماس، كما في «صحيح مسلم» (١٠٧٢).
 (٢) سير أعلام النبلاء: (٣/ ٣٨٧، ٣٨٨)، والمستدرک: (٣/ ٦٣٣).
 (٣) ابن سعد: (٤/ ٢١٨).
 (٤) الإصابة: (٣/ ١٤٤) ت: (٣٤٧٠)، وأسد الغابة ت: (٢٢٣١)، والاستيعاب ت: (١٠٦١)، وسير أعلام النبلاء: (٣/ ٣٩٥).

قال الذهبي: كان ديثًا عابدًا، خرج في جيش تابوا إلى الله من خذلانهم الحسين الشهيد، وساروا للطلب بدمه، وشُئوا جيش التوايين. حضّ سليمان على الجهاد، وسار في ألوف لحرب عبيد الله بن زياد، وقال: إن قُتلت فأمركم المسيّب بن نجبة، والتقى الجمعان، وكان عبيد الله في جيش عظيم، فالتحم القتال ثلاثة أيام، وقُتل خلق من الفريقين، واستحرّ القتل بالتوايين شيعة الحسين، وقُتل أمراؤهم الأربعة؛ سليمان، والمسيّب، وعبد الله بن سعد، وعبد الله بن والي، وذلك بعين الوردة سنة خمس وستين، وكان لسليمان يوم قُتل ثلاث وتسعون سنة، وكان الذي قتل سليمان يزيد بن الحصين بن نمير، رماه بسهم فقتله فسقط، وقال: فزت ورب الكعبة. وحمل رأس سليمان بن صرد والمسيّب بن نجبة إلى مروان بن الحكم أدهم بن مُخَرِّز الباهلي.

(٩٧٣) أبو شريح الكعبي رضي الله عنه

واسمه ثُوَيْلِد بن عمرو بن صخر بن عبد العزّي بن معاوية بن المحرّش بن عمرو بن زَمَان بن عديّ بن عمرو بن ربيعة. أسلم قبل فتح مكة، وكان يحمل أحد ألوية بني كعب من خزاعة الثلاثة يوم فتح مكة. ومات أبو شريح بالمدينة سنة ثمان وستين^(١).

(٩٧٤) عبد الله بن بُسر المازني الحمصي رضي الله عنه

عبد الله بن بُسر بن أبي بُسر، الصحابي، المعمر؛ بركة الشام، أبو صفوان المازني، نزيل حمص. له ولأبويه وأخويه عطية والصّماء صحبة^(٢).

(١) ابن سعد: (٤/ ٢٢١).

(٢) «تاريخ دمشق» لأبي زرة: (١/ ٢١٦)، والإصابة: (٤/ ٢٠) ت: (٤٥٨٢).

وقد غزا جزيرة قبرس مع معاوية في دولة عثمان^(١).
وعن الحسن بن أيوب الحضرمي قال: أراني عبد الله بن بشر شامة في قَوْنه،
فوضعت أصبعي عليها، فقال: وضع رسول الله ﷺ أصبعه عليها، ثم قال: «لتبلغن
قَوْنا»^(٢) فعاش رضي الله عنه مئة سنة. وهو آخر من مات من الصحابة بالشام.
عن أم هاشم الطائية قالت: رأيت عبد الله بن بشر يتوضأ، فخرجت نفسه
ﷺ^(٣).

(٩٧٥) أبو عنبَةَ الخولاني ﷺ

صحابي مشهور بكنيته، مختلف في اسمه، ف قيل عبد الله بن عنبَة، وقيل
عمارة.

وذكره خليفة والبغوي، وابن سعد وغيرهم في الصحابة. وقال البغوي: سكن
الشام، وذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل حمص من الصحابة. وقد صلّى
ﷺ القبلتين مع رسول الله ﷺ.

وقال الدارقطني: مختلف في صحبته، وقال يحيى بن معين: قال أهل حمص:
هو من كبار التابعين، وأنكروا أن تكون له صحبة.

قال الذهبي: هذا يُحمل على إنكارهم الصحبة التامة لا الصحبة العامة^(٤).

وكان ﷺ أعمى، وأسلم ﷺ على يد معاذ، والنبي ﷺ حي.
وشهد ﷺ اليرموك.

(١) «سير أعلام النبلاء» (٣/ ٤٣١).

(٢) سنده حسن: رواه الطبراني وأحمد، وقال الهيثمي في: «المجمع» (٩/ ٤٠٥): «ورجال أحمد رجال
الصحيح غير الحسن بن أيوب وهو ثقة، ورجال الطبراني ثقة».

(٣) «تاريخ دمشق» لأبي زرع: (١/ ٢١٥)، و«سير أعلام النبلاء»: (٣/ ٤٣٢).

(٤) «سير أعلام النبلاء»: (٣/ ٤٣٤).

لله دره.. شهد تلاحم الأبطال وقرع السنان وهو أعمى، ولا عجب أفليس هو راوي الحديث الصحيح عن رسول الله ﷺ: «لا يزال الله يغرس في هذا الدين غَرْسًا يستعملهم بطاعته»^(١).

(٩٧٦) جُبَيْرُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ رضي الله عنه

جُبَيْرُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ بن نقيد بن بُجَيْر بن عبد بن قُصَي بن كلاب القرشي. صحابي صغير، له رؤية بلا رواية. وكان الحويرث أبوه ممن أهدر النبي ﷺ دمه يوم الفتح. وشهد ﷺ اليرموك..
عن جبير بن الحويرث قال: حضرت يوم اليرموك المعركة، فلا أسمع للناس كلمة إلا صوت الحديد^(٢).

(٩٧٧) سَفِيَانُ بْنُ وَهَبٍ الْخَوْلَانِيُّ

أَبُو أَيْمَن رضي الله عنه

قال أبو حاتم: له صحبة، وكذا قال البخاري.
قال ابن يونس: وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر، وولى إمرة إفريقية في زمن عبدالعزیز بن مروان. ومات سنة اثنتين وثمانين^(٣).

* * *

(١) إسناده صحيح: أخرجه ابن ماجه في سننه: (٥ / ١)، وقال البوصيري في «الزوائد»: هذا إسناد صحيح، ورجاله كلهم ثقات، ورواه ابن حبان في «صحيحه» (٨٨)، وأحمد: (٢٠٠ / ٤)، وصححه الألباني.

(٢) الإصابة: (٢٢٥ / ١)، وسير أعلام النبلاء: (٤٣٩ / ٣).

(٣) الإصابة: (١١٠ / ٣).

(٩٧٨) الصَّعْبُ بن جَثَّامَةَ الليثي رضي الله عنه

الصَّعْبُ بن جَثَّامَةَ بن قيس بن ربيعة بن عبد الله بن يعمر الليثي حليف قريش. أمه أخت أبي سفيان بن حرب واسمها فاخنة. وقيل زينب. ذكر ابن الكلبي في «الجمهرة» أن النبي ﷺ قال في يوم حنين: «لولا الصَّعْبُ بن جَثَّامَةَ لَفُضِّحَتِ الخَيْلُ». قال ابن منده: كان الصَّعْبُ ممن شهد فتح فارس. وقال ابن حبان: مات في خلافة عثمان، وشهد فتح إصطخر^(١).

(٩٧٩) عامر بن حثمة رضي الله عنه

ذكره سيف في «الفتوح»، قال: وكان أحد الأمراء العشرة من الصحابة الذين قَدَّمَهُم أبو عبيدة بين يديه إلى فِجْل. وشهد اليرموك ومَرَج الصُّفَر، وغيرهما. ذكره الطبري^(٢).

(٩٨٠) عامر بن ثابت بن أبي الأفلح رضي الله عنه

أخو عاصم بن ثابت. قال أبو عمر: يُقال: هو الذي ضرب عنق عقبة بن أبي معيط^(٣).

* * *

(١) الإصابة: (٣ / ٣٤٤ - ٣٤٥) ت: (٤٠٨٥)، وأسد الغابة ت: (٢٥٠٣)، والاستيعاب ت: (١٢٤٦).

(٢) الإصابة: (٣ / ٤٦٨) ت: (٤٣٩٤)، وأسد الغابة ت: (٢٦٩١)، والاستيعاب ت: (١٣٣٣).

(٣) الإصابة: (٣ / ٤٦٨).

(٩٨١) عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ بَهْزٍ حَلِيفُ بَنِي عِصْمَةَ رضي الله عنه

شهد اليرموك أميراً، قاله سيف في «الفتوح»، قال: وأمره خالد بن الوليد على بعض الكراديس.

وقال ابن عساكر: أدرك النبي - صلى الله عليه وآله وسلم -، ولا أعرف له رواية^(١).

وقد كان لا يؤمرون إلا الصحابة، فدلَّ على أنه صحابي.

(٩٨٢) لَقِيطُ بْنُ أَرْطَاةَ السَّكُونِيِّ رضي الله عنه

قال ابن منده: عداؤه في أهل الشام. ومن أبطال الصحابة - رضي الله عنهم - وفرسانهم روى عنه أنه قال: قتلت تسعة وتسعين من المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم^(٢).

(٩٨٣) قَيْسُ بْنُ فَرْوَةَ بْنِ زُرَّارَةَ رضي الله عنه

قيس بن فروة بن زُرَّارة بن الأرقم بن النعمان بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين له إدراك.

شهد قيس فتوح العراق، واستشهد بيلنجرج، وهو من أرض العراق، وكان أميراً لوقعة سلمان بن ربيعة الباهلي. ذكره ابن الكلبي^(٣).

وقد كانوا لا يؤمرون إلا الصحابة.

(١) الإصابة: (٩٣ / ٥) ت: (٦٤٢٤).

(٢) أخرجه الطبراني، والباوزدي وغيرهما وقال الحافظ في الإصابة: (٥٠٧ / ٥) - ومسلمة بن علي - أحد رواته - ضعيف.

(٣) الإصابة: (٤٠٣ / ٥) ت: (٧٣٢٤).

٩٨٤) خالد بن ثابت الفهمي رضي الله عنه

خالد بن ثابت بن طاعن بن العجلان بن عبدالله بن صباح الفهمي، جد عبدالرحمن بن خالد بن مسافر بن خالد بن ثابت أمير مصر شيخ الليث. ذكر ابن يونس أنه شهد فتح مصر. وروى الليث عن يزيد بن أبي حبيب أنَّ عمر بن الخطاب بعث خالد بن ثابت الفهمي على جيش وعمر بن الخطاب بالجالية.

وقال ابن يونس: ولي خالد بن ثابت بحر مصر سنة إحدى وخمسين. وقال خليفة بن خياط: أغزاه مسلمة بن مخلد إفريقية سنة أربع وخمسين. قال الحافظ ابن حجر: وقد ذكرته في هذا القسم اعتمادًا على ما مضى أنهم ما كانوا يؤمرون في الفتوح إلا الصحابة^(١).

٩٨٥) محمد بن حاطب بن الحارث الجمحي رضي الله عنه
أول من سُمِّي محمدًا في الإسلام

هو أبو القاسم، وأبو إبراهيم وقيل أبو وهب محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جُمح القرشي الجمحي. أمه أم جميل بنت المجلل العامرية.

وُلد بأرض الحبشة، وهاجر أبواه، ومات أبوه بها، فقدمت به أمه إلى المدينة مع أهل السفينتين وعند أحمد والبخاري وابن أبي خيثمة أن النبي مسح على رأسه، وتفل في فيه، ودعا له بالبركة، وأرضعته أسماء بنت عميس مع ابنها عبدالله بن

(١) الإصابة: (١٩٤/٢ - ١٩٥) ت (٢١٥٤).

جعفر.

وقال البغوي: هو أول من سُمي في الإسلام محمداً^(١).

قال محمد بن حاطب: خرج حاطب وعفر إلى النجاشي، فوُلدت أنا في تلك السفينة قال ابن حجر في «الإصابة»: والذي اشتهر أنه وُلد بأرض الحبشة محمول على المجاز، لأنه وُلِدَ قبل أن يصلوا إليها^(٢).

عن محمد بن حاطب رضي الله عنه قال: «تناولتُ قدرًا، فاحترقت يدي، فانطلقت بي أُمِّي إلى رجل جالس فقالت له: يا رسول الله! وأدنتني منه، فجعل ينفث، ويتكلم بكلام لا أدري ما هو؟ فسألت أُمِّي بعد ذلك ما كان يقول؟ قالت: كان يقول: «أذهب الباس رب الناس، واشف أنت الشافي، لا شافي إلا أنت»^(٣). قال المناوي «شهد المشاهد ومات بمكة أو الكوفة»^(٤).

* * *

(٩٨٦) الأحوص بن مسعود الأنصاري رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل الأحوص بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي الأنصاري رضي الله عنه، أخو خُوَيْصَة ومُحَيَّصَة، ذكره العدوي في «أنساب الأنصار». وقال: شهد أحدًا وما بعدها. استدركه ابن فتحون^(٥).

* * *

(١) قال الذهبي في السير (٣/ ٤٣٦): «فأما محمد بن مسلمة الأنصاري، فسُمي محمداً قبل المبعث».

(٢) الإصابة: (٨/ ٦) ت (٧٧٨١)، وسير أعلام النبلاء: (٣/ ٤٣٥).

(٣) سنده حسن: رواه أحمد: (٣/ ٤١٨)، (٤/ ٢٥٩)، ورواه النسائي.

(٤) فيض القدير: (١/ ٣٣٠).

(٥) الإصابة ١٨٨/٢.

(٩٨٧) عياض بن عمرو بن بلال الأنصاري رضي الله عنه

هو عياض بن عمرو بن بلال بن بُلَيْل بن أُحِيْجَةَ بن الجُلَّاح. شهد عياض أُحُدًا وما بعدها. وعمرو وبُلَيْل ولدا بلال بن أُحِيْجَةَ شهدا أُحُدًا أيضًا^(١).

* * *

(٩٨٨) زيد بن جارية، الأنصاري، الأوسي رضي الله عنه

زيد بن جارية، الأنصاري، الأوسي استصغره النبي صلَّى الله عليه وآله يوم أحد هو والبراء بن عازب، وزيد بن أرقم، وسعد ابن جُنَّة وابن عامر، وجابر.. وشهد ما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلَّى الله عليه وآله.
روى البخاري في التاريخ عن زيد بن جارية، قال: بَعَثَنَا سَهْمَانَا مِنْ خَيْبَر نَخْلَةَ نخلة^(٢).

* * *

(٩٨٩) زيد بن إساف بن غَزِيَّة رضي الله عنه

زيد بن إساف بن غَزِيَّة بن عطية بن خنساء بن قَبْدُول رضي الله عنه، والد نُعَيْم. ذكر ابن سعد أنه شهد أُحُدًا، وذكره العدوي وقال: زيد بن يساف، بالياء التحتانية^(٣).

* * *

(١) الإصابة ١٩٨/٢ - ١٩٩.

(٢) الإصابة ٤٩٣/٢، ت (٢٨٩٠)، وأسَدُ الغَابَةِ ت (١٨١٦)، والاستيعاب ت (٨٦٤).

(٣) الإصابة ٤٣٩/٢، ت (٤١٨/٢ - ٥١٩)، وأسَدُ الغَابَةِ ت (١٨١٦)، والاستيعاب ت (٨٤٦).

(٩٩٠) المجاهد بن المجاهد، والصحابي بن الصحابي
ربيعة بن شرحبيل بن حسنة - رضي الله عنهما

قال ابن يونس: شهد فتح مصر. له رؤية، وقد أدرك النبي ﷺ وهو غلام. ذكره محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي فيمن دخل مصر من الصحابة فقال: ومن شهد فتحها^(١).

* * *

(٩٩١) زاهر بن الأسود الأسلمي

زاهر بن الأسود بن حجاج بن قيس الأسلمي، والد مَجْزَأَة. وكان من أصحاب الشجرة. شهد الحديبية وخيبر، وعاش إلى خلافة عثمان^(٢).

* * *

(٩٩٢) إبراهيم بن عباد بن إساف الأوسي الحارثي

إبراهيم بن عباد بن إساف بن عدي بن يزيد بن جُشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي ﷺ شهد أُحُدًا؛ قاله ابن الكلبي، وأخرجه ابن شاهين وغيره، واستدركه أبو موسى^(٣).

* * *

(١) الإصابة ٤٨٩/٢

(٢) الإصابة ت (٢٧١٥) - (٤١٨/٢ - ٤١٩)، وأسَدُ الغابة ت (١٦٤٦).

(٣) الإصابة ت (٦)، (١٧٢/١)، وأسَدُ الغابة (١١)، والاستيعاب (٣).

(٩٩٣) أسعد بن حرام الخزرجي رضي الله عنه أحد قتلة ابن أبي الحقيق

ذكره عُمر بن شبة، عن محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، واستدركه ابن فتحون^(١).

(٩٩٤) أسعد بن عطية بن عُبيد القضاعي البلوي رضي الله عنه

أسعد بن عطية بن عُبيد بن بجالة بن عَوْف بن ودم القضاعي البلوي. ذكره ابن يونس في «تاريخ مصر»، وقال: بايع تحت الشجرة، وشهد فتح مصر^(٢).

(٩٩٥) زَمْعَة بن الأسود بن عامر القرشي رضي الله عنه

من بني عامر بن لؤي.

ذكره أبو إسماعيل الأزدي في «فتوح الشام»، فقال في تسمية مَنْ عقد له أبو بكر الصديق من أمراء الأجناد: ودعا زمعة بن الأسود بن عامر من بني عامر بني لؤي، فعقد له، ثم قال: أنت مع يزيد بن أبي سفيان، ثم أمر يزيد أن يوليّه مقدمته، وقال: إنه من صلحاء قومك ومن الفرسان انتهى.

قال الحافظ ابن حجر: وقد ذكرنا غير مرة أنّ من كان في عصر أبي بكر وعمر رجلاً، وهو من قريش؛ فهو على شرط الصحبة؛ لأنه لم يبق بعد حجة الوداع منهم أحد على الشرك، وشهدوا حجة الوداع مع النبي صلّى الله عليه وآله جميعاً، وذكرنا أيضاً أنهم كانوا لا يؤمرون في الفتوح إلا الصحابة^(٣).

(١) الإصابة ت (١٠٩)، (٢٠٧/١ - ٢٠٨).

(٢) الإصابة ت (١١٨) (٢١١/١).

(٣) الإصابة ت (٢٨٢٢) (٤٦٨/٢ - ٤٦٩).

□ ونختم سيرة الرجال المجاهدين من الصحابة الأبرار بـ:

(٩٩٦) عبدالله بن عامر بن كُرَيْز العبشمي رضي الله عنه فاتح خراسان
وأرض فارس وكرمان، وسجستان ثانية وفاتح أفغانستان
سيد فتیان قریش غير مدافع

هو عبدالله بن عامر بن كُرَيْز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف
ابن قُصَيّ أبو عبد الرحمن القرشي العبشمي رضي الله عنه.
«كان من كبار ملوك العرب، وشجعانهم، وأجوادهم، وكان فيه رفق
وجِلْم»^(١).

وعبدالله ابن خال عثمان بن عفان، أم عثمان هي أروى بنت كُرَيْز.
وأم أبيه عامر بن كُرَيْز هي البيضاء بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلّى الله عليه وآله توأم
عبدالله والد النبي، وأم عبدالله هي دجاجة بنت أسماء بن الصلت.
أسلم عامر بن كُرَيْز يوم الفتح.

قال ابن عساكر: أتى بعبد الله بن عامر بن كُرَيْز في فتح مكة، فجعل ينفث
عليه، وجعل عبدالله يبتلع ريق النبي صلّى الله عليه وآله فقال: إنه لُسْقَى أو لُمسَقَاة^(٢)، وقال: «هذا
شبيهنا»، وكان لا يعالج أرضاً إلا ظهر له الماء حكاها ابن عبد البر^(٣).
قال ابن حجر: «وأثبت ابن حبان له الرؤية، وهو كذلك».

وقال ابن منده في الصحابة: مات النبي صلّى الله عليه وآله وله ثلاث عشرة سنة، كذا قال:
وهو خطأ واضح؛ فقد ذكر عمر بن شبة في أخبار البصرة أن النبي صلّى الله عليه وآله وجد يوم

(١) سير أعلام النبلاء: (٢١ / ٣).

(٢) تاريخ دمشق: (٢٩ / ٢٥٢) ت (٣٣٥٧).

(٣) انظر الإصابة: (٥ / ١٤) ت (٦١٩٥)، وأسد الغابة: ت (٣٠٣٣)، والاستيعاب: ت (١٦٠٥).

الفتح عند عمير بن قتادة الليثي خمس نسوة؛ فقال: فارق إحداهنّ، ففارق دجاجة بنت الصلت فتزوجها عامر بن كرز، فولدت له عبدالله، فعلى هذا كان له عند الوفاة النبوية دون السنتين، وهذا هو المعتمد^(١).

قال ابن عساكر: قال أبي: «وقد أنكر هذا الحديث مصعب بن عبدالله بن الزبير وغيره من علماء قريش، وكلهم ذكر بالإجماع منهم أن رسول الله ﷺ أتى بعبدالله بن عامر بن كُريز في فتح مكة فجعل ينفث عليه، وجعل عبدالله يبتلع ريق النبي ﷺ...»^(٢).

قال ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: له رؤية من رسول الله ﷺ. وقال الحافظ أبو نعيم: «توفي النبي ﷺ وله ثلاث عشرة سنة»^(٣).

وذكره الحافظ الذهبي فيمن ترجم له من الصحابة في «سير أعلام النبلاء» وقال «رأى النبي ﷺ»^(٤) ولى البصرة لعثمان، ثم وفد على معاوية، فزوجه بابنته هند. قال الزبير بن بكار: استعمل عثمان على البصرة ابن عامر، وعزل أبا موسى، فقال أبو موسى: قد أتاكم فتى من قريش، كريم الأمهات والعَمَّات والخالات، يقول بالمال فيكم هكذا وهكذا»^(٥).

وعلى هذا فعبدالله بن عامر عند الذهبي وابن عساكر وابن منده، وأبو نعيم من الصحابة.

□ جهاده ﷺ

١ - استعادة فتح أرض فارس:

عزل عثمان ابن عفان أبا موسى الأشعري عن البصرة واستعمل مكانه عبدالله

(٢) ابن عساكر: (٢٩ / ٢٥٢).

(١) الإصابة: (٥ / ١٤).

(٣) ابن عساكر: (٢٩ / ٢٥١).

(٤) سير أعلام النبلاء: (٣ / ١٨).

(٥) سير أعلام النبلاء: (٣ / ١٨ - ١٩).

ابن عامر وهو ابن خمس وعشرين سنة. فقال أبو موسى: «يأتيكم غلام خراج ولّاج كريم الجدّات، والخالات، والعَمّات يُجمع له الجندان».

وجمع عثمان لعبدالله بن عامر جند أبي موسى، وجند عثمان بن أبي العاص الثقفي من عمان والبحرين.

فلما انتقض أهل فارس ونكثوا بعبيدالله بن معمر، فالتقوا على باب إصطخر فقتل عبيدالله وانهزم المسلمون، وبلغ الخبر عبدالله بن عامر فاستنفر أهل البصرة، وسار بالناس إلى فارس فالتقوا بإصطخر^(١)، وكان على ميمنة أبو برزة الأسلمي، وعلى ميسرته معقل بن يسار، وعلى الخيل عمران بن الحصين، ولكلهم صحبة، واشتد القتال فانهزم الفُرس، وقُتل منهم مقتلة عظيمة، وفُتحت إصطخر عنوة، وأتى (دارابجرد)^(٢) وقد غدر أهلها ففتحها، وسار إلى مدينة (جور)^(٣) وهي أردشيرخرة، فانقضت إصطخر، فلم يرجع، وتَمَّ السير إلى جور وحاصرها، وكان هرم بن حِثان محاصرًا لها، وكان المسلمون يحاصرونها وينصرفون عنها فيأتون إصطخر ويغزون نواحي كانت تنتقض، فلما نزل ابن عامر عليها فتحها.

وكان سبب فتحها أن بعض المسلمين قام يصلي ذات ليلة وإلى جانبه جراب له، فيه خبز ولحم، فجاء كلب فجرّه وعدا به حتى دخل المدينة من مدخل لها خفيّ، فلزم المسلمون ذلك المدخل حتى دخلوها منه وفتحوها عنوة، فلما فرغ منها ابن عامر عاد إلى إصطخر ففتحها عنوة بعد أن حاصرها واشتد القتال عليها، ورُميت بالمجانيق وقُتل بها خلقًا كثيرًا من الأعاجم وأفنى أكثر أهل البيوتات، ووجوه الأساورة وكانوا قد لجأوا إليها.

(١) إصطخر: بلد بفارس، وهي من أعيان حصون فارس ومدنها وكورها. انظر معجم البلدان: (١) ٢٧٥.

(٢) دارابجرد: ولاية بفارس.

(٣) جور: مدينة بفارس بينها وبين شيراز عشرون فرسخًا.

وقيل إن أهل اصطخر لما نكثوا عاد إليها ابن عامر قبل وصوله إلى «جور» فملكها عنوة وعاد إلى «جور»، فأتى (دارابجرد) فملكها وكانت منتقضة أيضاً، ووطيء أهل فارس وطأة لم يزلوا منها في ذل، وكتب إلى عثمان بالخبر، فكتب إليه أن يستعمل على بلاد فارس هرم بن حيان اليشكري، وهرم بن حيان العبدى، والخزيت بن راشد، والمنجاب بن راشد، والترجمان الهجيمي^(١).

واستعاد ابن عامر فتح بلاد فارس كلها^(٢).

وروى ابن عساكر بإسناده أن ابن عامر سار إلى اصطخر وعلى مقدمته عبيدالله ابن مَعْمَر، فافتتحها ابن عامر عنوة، فقتل وسبى. وسار ابن عامر إلى حُلوان^(٣) وكانوا نقضوا الصلح، فافتتحها صلحاً وعنوة، وذلك سنة تسع وعشرين فأكثر القتل.

وغزا ابن عامر جُور سنة ثلاثين فافتتحها عنوة، وأصاب بها غنائم كثيرة، وافتتح الكاريلان والفسنجان^(٤) من (دارابجرد) ولم يكونا دخلا في صلح ابن أبي العاص، وافتتح ابن عامر أيضاً أردشير خُرة فقتل وسبى^(٥).

وقال ابن عساكر أيضاً: «ثم كانت بالعراق غزوة جور، وأميرها عبدالله بن عامر بن كرز يريد إصطخَر، وعلى مقدمته عُبيدالله بن مَعْمَر، وإصطخر يومئذ يزُدجرد بن شهریار بن كسرى، وهو ابن الحُتّانة، فلما بلغه ذلك بعث جيشاً فلقوا عُبيدالله، فقاتلوه ب«رامجرد»^(٦)، فقتل عُبيدالله بن مَعْمَر ورجع الآخرون، وخرج يزُدخرد في مائة ألف مقاتل حتى أتوا مرو فنزلها، وخلف على اصطخر رجل من

(١) الكامل لابن الأثير: (٢/ ٤٩٢ - ٤٩٣).

(٢) طبقات ابن سعد: (٥/ ٤٦).

(٣) حلوان: بلدة في آخر حدود السواد مما يلي الجبال من بغداد.

(٤) الفيسنجان: بلدة من نواحي فارس.

(٥) تاريخ دمشق لابن عساكر: (٢٩/ ٢٥٦ - ٢٥٧) وتاريخ خليفة ص (١٦٣ - ١٦٤).

(٦) رامجرد: قرية من قرى فارس، قُتل بها عبيدالله بن معمر فدفن في بستان من بساتينها.

الفرس استعمله عليها، فأتاها عبدالله بن عامر فافتتحها، وقد كانت فُتحت قبل ذلك ولكن الفرس رجعوا إليها، وقُتِل يزدخرد بمرو، وكل من كان معه إلا رجل واحد أخذ آنية من آنية الملك ثم أتى جُرجان فكان بها، ومضى عبدالله بن عامر حتى نزل بأبرشهر، وبها ابتنا كسرى، فحاصر أهلها، فصالحوه على أنفسهم أنهم آمنون، وعلى ابنتي كسرى أنهما آمنتان، وفتحوها له^(١).

٢- استعادة فتح خراسان: -

لما استعاد ابن عامر فتح «فارس» غزا «خراسان» وبعث على مقدمته الأحنف بن قيس التميمي، فأتى (الطَبْسِين)^(٢) وهما حصنا وبابا (خراسان) فصالحتهما أهلها، وقدم ابن عامر الأحنف إلى (قَهْستان)^(٣) فهزم الفرس وفتحها عنوة.

وبعث ابن عامر يزيد الجرشي أبا سالم بن يزيد إلى رستاق (زام)^(٤) من نيسابور ففتحها عنوة كما فتح (باخرز)^(٥) من أعمال (نيسابور)، وفتح أيضًا (جُوَيْن)^(٦) من أعمال (نيسابور) ووجه ابن عامر الأسود بن كلثوم العدوي من عَدِيّ الرباب إلى (بِيَهَق)^(٧) وهي رِستاق من نيسابور، فدخل حيطان أهله من ثلثة كانت فيه، ودخلت معه بعض قوَّات المسلمين، فأخذ العدو عليهم تلك الثلثة، فقاتل الأسود حتى قُتِل ومن معه، فقام بأمر الناس بعده أدهم بن كلثوم فظفر وفتح (بيَهَق).

(١) ابن عساكر: (٢٩ / ٢٥٧ - ٢٥٨).

(٢) طَبْس: مدينة في برية بين نيسابور وأصبهان وكرمان، وهما طيسان: طيس كيلكي وطيس مسينان ويُقال لها (الطَبسان) .. معجم البلدان (٦ / ٢٨).

(٣) قَهستان: تعريب كوهسان ومعناه موضع الجبال، ولاية بين هراة ونيسابور.

(٤) زام: إحدى كور نيسابور المشهورة.

(٥) باخرز: بنيسابور.

(٦) جوين: اسم كورة جلييلة على طريق القوافل من بسطام إلى نيسابور.

(٧) بيَهَق: ناحية كبيرة وكورة واسعة كثيرة العمران والبلدان، وهي من نواحي نيسابور.

وفتح ابن عامر (بُشت)^(١) من نيسابور، وافتتح (خَواف)^(٢) و(أسفرايين)^(٣) و(أَرْغِيان)^(٤) من نيسابور، ثم أتى (أَبْرَشَهْر)^(٥) وهي مدينة نيسابور فحصر أهلها، وكان على كل ربع رجل موكل به، فطلب صاحب ربع من تلك الأرباع الأمان على أن يُدخل المسلمين المدينة، فأجيب إلى ذلك فأدخلهم ليلاً ففتحو الباب، فتحصّن مرزبانها الأكبر في حصنها ومعه جماعة وطلب الصلح والأمان على جميع نيسابور فصالحه المسلمون.

وسير ابن عامر جيشاً إلى (نَسَا)^(٦) و(أَيُتُورد)^(٧) فافتتحها صلحاً، ثم سير سرية إلى (سَرْخَس)^(٨) فقاتلت أهلها الذين طلبوا الصلح والأمان بعد ذلك فأجيبوا إليه وأتى مرزبان (طُوس)^(٩) ابن عامر فصالحه على (طوس).

وسير ابن عامر جيشاً إلى (هَراة)^(١٠) فبلغ مرزبانها ذلك، فسار إلى ابن عامر وصالحه على (هَراة) و(بَادَغِيْس)^(١١) و(بُشَنج)^(١٢).

ووجه ابن عامر الأحنف بن قيس التميمي إلى (طَخَارِستان)، فصالح أهل رستاق الأحنف بعد حصارهم، واستعاد فتح (مَرُو الرُّوذ) صلحاً بعد قتال والتقى الأحنف بأهل (طَخَارِستان) الذين جمعوا له أهل (الجُوزْجان) و(الطالْقان)

(١) بشت: بلد بنواحي نيسابور.

(٢) خواف: مدينة بخراسان بقرب نسا كبيرة أهلة.

(٣) أسفرايين: بليدة حصينة من نواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان.

(٤) أرغيان: كورة من نواحي نيسابور.

(٥) أبرشهر: هي نيسابور.

(٦) نسا: مدينة بخراسان بينها وبين سرخس يومان.

(٧) أيورد: مدينة قرب سرخس.

(٨) سرخس: مدينة قديمة من نواحي خراسان كبيرة واسعة وهي بين نيسابور ومرو.

(٩) طوس: مدينة بخراسان بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ.

(١٠) هراة: مدينة عظيمة من مدن خراسان.

(١١) بادغيس: ناحية تشتمل على قرى من أعمال هراة ومرو والرؤذ.

(١٢) بوشنج: بلدة صغيرة من نواحي هراة بينهما عشرة فراسخ.

و(الفارياب) ومن حولهم خلق كثير، فانهزم الفرس وحلفاؤهم بعد قتال شديد، كما فتح الأحنف (الطالقان) صلحاً، ثم سار إلى (بلخ) فصالحه أهلها. وهكذا استعاد ابن عامر فتح خراسان كافة.

□ تفصيل استعادة فتح خراسان بقلم البلاذري: .

قال البلاذري في (فتوح البلدان)

«غزا عبدالله بن عامر خراسان في سنة ثلاثين، واستخلف على البصرة زياد بن أبي سفيان، وبعث على مقدمته الأحنف بن قيس، ويقال عبدالله بن حازم بن أسماء بن الصلت بن حبيب السلمي، فأقرّ صلح الطبيين، وقدم ابن عامر الأحنف ابن قيس إلى قهستان، وذلك أنه سأل عن أقرب مدينة إلى الطبيين فدلّ عليها، فلقبته الهياطلة وهم أتراك ويقال بل هم قوم من أهل فارس كانوا يلوطون فنفاهم فيروز إلى هراة فصاروا مع الأتراك فكانوا معاونين لأهل قهستان، فهزمهم وفتح قهستان عنوة، ويقال بل ألجأهم إلى حصنهم، ثم قدم عليه ابن عامر فطلبوا الصلح، فصالحهم على ستمائة ألف درهم.

وقال معمر بن المثنى: كان المتوجه إلى قهستان أمير بن أحمد الشكري وهي بلاد بكر بن وائل إلى اليوم.

وبعث ابن عامر يزيد الجرشي أبا سالم بن يزيد إلى رستاق زام من نيسابور ففتحه عنوة، وفتح باخرز وهو رستاق من نيسابور، وفتح جوين وسبي سبيّاً. ووجه ابن عامر الأسود بن كلثوم العدوي عدي الرباب وكان ناسكاً إلى بيهق وهو رستاق من نيسابور، فدخل بعض حيطان أهله من ثلثة كانت فيه، ودخلت معه طائفة من المسلمين، وأخذ العدو عليهم تلك الثلثة، فقاتل الأسود حتى قُتل ومن معه، وقام بأمر الناس بعده أدهم بن كلثوم فظفر وفتح بيهق، وكان الأسود يدعو ربه أن يحشره من بطون السباع والطيور، فلم يُواره أخوه، ودفن من استشهد من أصحابه.

وفتح ابن عامر بشت من نيسابور وأشبندورخ وزاوة وخواف، وأسفرايين، وأرغيان، من نيسابور، ثم أتى أبرشهر وهي مدينة نيسابور فحصر أهلها شهرا، وكان على كل ربع منها رجل موكل به.

وطلب صاحب ربع من تلك الأرباع الأمان على أن يُدخل المسلمين المدينة فأعطيه، وأدخلهم إياها ليلاً ففتحوا الباب، وتحصّن مرزبانها في القهندز ومعه جماعة فطلب الأمان على أن يصالحه من جميع نيسابور على وظيفة يؤديها، فصالحه على ألف ألف درهم ويُقال سبعمائة ألف درهم. وولى نيسابور حين فتحها قيس بن الهيثم السلمي.

ووجه ابن عامر عبدالله بن خازم السلمي إلى حمرا تدر من نسا، وهو رستاق ففتحها، وأتاه صاحب نسا فصالحه على ثلاثمائة ألف درهم، ويُقال على احتمال الأرض من الخراج على أن لا يقتل أحداً ولا يسبي.

وقدم بهمنة عظيم أبيورد على ابن عامر فصالحه على أربعمائة ألف، ويُقال وجه إليها ابن عامر عبدالله بن خازم فصالح أهلها على أربعمائة ألف درهم، ويُقال وجه إليها ابن عامر عبدالله بن خازم فصالح أهلها على أربعمائة ألف درهم، ووجه عبدالله بن عامر عبدالله بن خازم إلى سرخس فقاتلهم، ثم طلب زاذويه مرزبانها الصلح على إيمان مائة رجل، وأن يدفع إليه النساء فصارت ابنته في سهم ابن خازم واتخذها وسمّاها ميثاء، وغلب ابن خازم على أرض سرخس، ويُقال أنه صالحه على أن يؤمن مئة نفس فسّمى له المائة لم يسّم نفسه، فقتله وندخل سرخس عنوة، ووجه ابن خازم من سرخس يزيد بن سالم مولى شريك بن الأعور إلى كيف وبينه ففتحها، وأتى كفازتك مرزبان طوس ابن عامر فصالحه عن طوس على ستمائة ألف درهم.

ووجه ابن عامر جيشاً إلى هراة عليهم أوس بن ثعلبة بن رقي، ويُقال خليل بن عبدالله الحنفي فبلغ هراة ذلك فشخص إلى ابن عامر وصالحه عن هراة

وبادغيس وبوشنج غير طاغون وباغون فإنهما فتحا عنوة، وكتب له ابن عامر: -
 بسم الله الرحمن الرحيم: هذا ما أمر به عبد الله بن عامر عظيم هراة وبوشنج
 وبادغيس، أمره بتقوى الله، ومناصحة المسلمين، وإصلاح ما تحت يديه من
 الأرضين، وصالحه عن هراة سهلها وجبلها على أن يؤدي من الجزية ما صالحه
 عليه، وأن يقسم ذلك على الأرضين عدلاً بينهم، فمن منع ما عليه فلا عهد له ولا
 ذمة، وكتب ربيع بن نهشل وختم ابن عامر.

ويقال أيضًا: أن ابن عامر سار بنفسه في الدهم إلى هراة فقاتل أهلها ثم صالحه
 مرزبانها عن هراة وبوشنج وبادغيس على ألف ألف درهم، وأرسل مرزبان مرو
 الشاهجان يسأل الصلح فوجه ابن عامر إلى مرو حاتم بن النعمان الباهلي فصالحه
 على ألفي ألف ومائتي ألف درهم، وقال بعضهم: ألف ألف درهم ومائتي ألف
 جريب من بُرّ وشعير، وقال بعضهم ألف ألف ومائة ألف أوقية، وأن يوسعوا
 للمسلمين في منازلهم، وأن عليهم قسمة المال وليس على المسلمين إلا قبض ذلك
 وكانت مرو صلحاً كلها إلا قرية منها يُقال لها السنج فإنها أخذت عنوة.

وقال أبو عبيدة صالحه على وصائف ووصفاء ودواب ومتاع، ولم يكن عند
 القوم يومئذ عين، وكان الخراج كله على ذلك حتى ولي يزيد بن معاوية فصيّره
 مالاً.

ووجه ابن عامر الأحنف بن قيس نحو طخارستان، فأتى المواضع الذي يُقال له
 قصر الأحنف، وهو حصن من مرو الروذ، وله رستاق عظيم يُعرف برستاق الأحنف
 ويُدعى بشقّ الجرذ، فحصر أهله فصالحوه على ثلاثمائة ألف، فقال الأحنف
 أصالحكم على أن يدخل رجل منّا القصر فيؤذن فيه ويقيم فيكم حتى انصرف
 فرضوا، وكان الصلح عن جميع الرستاق.

ومضى الأحنف إلى مرو الروذ فحصر أهلها وقتلهم قتالاً شديداً، فهزمهم
 المسلمون فاضطروهم إلى حصنهم، وكان المرزبان من ولد باذام صاحب اليمن أو

ذا قرابة له، فكتب إلى الأحنف: إنه دعاني إلى الصلح إسلام بادام، فصالحه على ستين ألفاً، وقال المدائني: قال قوم ستمائة ألف، وقد كانت للأحنف خيل سارت وأخذت رستاقاً يُقال له بغ، واستاقت منه مواشي، فكان الصلح بعد ذلك.

وقال أبو عبيدة: قاتل الأحنف أهل مرو الروذمّرات، ثم إنه مرّ برجل يطبخ قدراً لأصحابه أو يعجن عجينا فسمعه يقول: إنما نبتغي للأمير أن يقاتلهم من وجه واحد من داخل الشعب، فقال في نفسه: الرأي ما قاله الرجل، فقاتلهم، وجعل المرغاب عن يمينه والجبل عن يساره، والمرغاب نهر يسيح بمرو الروذ ثم يغيض في رمل، ثم يخرج بمرو الشاهجان فهزمهم ومن معهم من الترك ثم طلبوا الأمان فصالحهم.

وقال غير أبي عبيدة: جمع أهل طخارستان للمسلمين، فاجتمع أهل الجوزجان والطارقان والفارياب ومن حولهم فبلغوا ثلاثين ألفاً، وجاءهم أهل الصغانيان وهم في الجانب الشرقي من النهر، فرجع الأحنف إلى قصره فوفى له أهله، وخرج ليلاً فسمع أهل خباء يتحدثون ورجلاً يقول: الرأي للأمير أن يسير إليهم فيناجزهم حيث لقيهم، فقال له رجل يوقد تحت حريرة أويعجن: ليس هذا برأي، ولكن الرأي أن ينزل بين المرغاب والجبل، فيكون المرغاب عن يمينه والجبل عن يساره، فلا يلقي من عدوّه وإن كثروا إلا مثل عدّة أصحابه، فرأى ذلك صواباً ففعله، وهو في خمسة آلاف من المسلمين؛ أربعة آلاف من العرب، وألف من مسلمي العجم، فالتقوا وهزّ رايته وحمل وحملوا، فقصده ملك الصغانيان للأحنف، فأهوى له بالرمح، فانتزع الأحنف الرمح من يده، وقاتل قتالاً شديداً، فقتل ثلاثة من معهم الطُّبول، ثم إن الله ضرب وجوه الكفار فقتلهم المسلمون قتالاً ذريعاً ووضعوا السلاح أنى شاؤا منهم، ورجع الأحنف إلى مرو الروذ، ولحق بعض العدو بالجوزجان فوجّه إليهم الأحنف الأقرع بن حابس التميمي في خيل؛ وقال: يا بني تميم تحابوا وتباذلوا تعتدل أموركم، وابدءوا بجهد بطونكم وفروجكم يصلح لكم دينكم، ولا تغلّوا يسلم لكم وجهادكم، فسار الأقرع فلقى العدو بالجوزجان،

فكانت في المسلمين جولة، ثم كزّوا فهزموا الكفرة، وفتحوا الجوزجان عنوة، وقال ابن الغريزة النهشلي:

سقى صوب السحاب إذا استهلّت مصارع فتية بالجوزجان
إلى القصرين من رستاق خوف أفادهم هناك الأقرعان
وفتح الأحنف الطالقان صلحاً وفتح الفارياب، ويُقال: بل فتحها أمير بن
أحمر، ثم سار الأحنف إلى بلخ فصالحه أهلها على أربعمئة ألف ويُقال سبعمائة،
وذلك أثبت، ثم سار إلى خارزم وهي من سقي النهر جميعاً، ومدينتها شرقية، فلم
يقدر عليهما فانصرف إلى بلخ.

وقال أبو عبيدة: فتح ابن عامر ما دون النهر، فلما بلغ أهل ما وراء النهر أمره
طلبوا إليه أن يصالحهم ففعل، فيُقال أنه عبر النهر حتى أتى موضعاً موضعاً، وقيل:
بل أتوه فصالحوه، وبعث من قبض ذلك، فأنته الدواب والوصفاء والوصائف
والحرير والثياب، ثم أنه أحرم شكرًا لله ولم يذكر غير عبوره النهر ومصالحته أهل
الجانب الشرقي، وقالوا: أنه أهل بعمره، وقدم على عثمان، واستخلف قيس بن
الهيثم، فسار قيس بعد شخوصه في أرض طخارستان، فلم يأت بلدًا منها إلا
صالحه أهله، فأذعنوا له حتى أتى «سمنجان» فامتنعوا فحصرهم حتى فتحها
عنوة^(١).

٣ - استعادة فتح كِزْمان:

لما سار ابن عامر إلى خراسان، استعمل مجاشع بن مسعود السلمي على
كِزْمان، وكان أهلها قد نكثوا وغدروا، ففتح (يَمْنَد)^(٢) واستبقى أهلها وأعطاهم
أماناً، ثم أتى (الشَّيرجان)^(٣) وهي مدينة كِزْمان وأقام عليها أيامًا يسيرة وأهلها

(١) فتح البلدان للبلاذري ص (٣٩٤ - ٣٩٩).

(٢) يَمْنَد: وهي ميمند، بلدة كِزْمان.

(٣) الشيرجان: قصبة كِزْمان، وقد ورد اسمها في ابن الأثير «السيرجان».

متحصنون فقاتلهم وفتحها عنوة، كما فتح (جیرُفت)^(١) عنوة أيضًا.
ثم أتى (القُفص)^(٢) وقد تجمّع له خلق كثير من الأعاجم، فقاتلهم وظفر بهم.
وهكذا استعاد ابن عامر فتح ولاية كِزْمان.

٤ - استعادة فتح سجستان، وفتح أفغانستان:-

فُتحت سجستان في عهد عمر بن الخطاب، فنقض أهلها العهد، فلما توجه ابن عامر إلى خراسان نزل بعسكره شق الشيرجان، ووجه الربيع بن زياد بن أنس بن الديان الحارثي من كرمان إلى سجستان، فسار حتى قطع المفازة، وهي خمسة وسبعون فرسخًا، فأتى رستاق زالق - وبين زالق وبين سجستان خمسة فراسخ - وزالق حصن، فأغار على أهله في يوم مهرجان (أحد أعيادهم)، فأخذ دهقانه، فافتدى نفسه بأن ركز عنزة، ثم غمرها ذهبًا وفضة، وصالح الدهقان على حقن دمه.

قال أبو عبيدة وعمر بن المثنى: صالحه على أن يكون بلده كبعض ما افتتح من بلاد فارس وكرمان، ثم أتى قرية يُقال لها (كَزْكَوَيْه)^(٣) - على خمسة أميال من زالق - فصالحه أهلها ولم يقاتلوا، ثم نزل رستاقا يُقال له «هيسون» فأقام له أهله النزل وصالحوه على غير قتال ثم أتى «زالق» وأخذ الأدلاء منها إلى (زرنج)^(٤)، فنزل على مدينة (روشت) وهي من زرنج على ثلثي ميل، فخرج إليه أهلها، فقاتلوه قتالًا شديدًا، وأصيب رجال من المسلمين، ثم كثر المسلمون وهزموهم حتى اضطروهم إلى المدينة بعد أن قتلوا منهم مقتلة عظيمة.

ثم أتى الربيع (نَاشِرُود)^(٥) وهي قرية فقاتل أهلها وظفر بهم، ثم مضى من

(١) جیرُفت: مدينة بكرمان كبيرة جليلة، من أعيان مدن كرمان، وقد ذكرها الإصطخري بضم الراء بينما ذكرها ياقوت الحموي بفتحها.

(٢) القُفص: اسم جبل من جبال كرمان. وأكثر ما يتلفظ بها غير أهلها بالصاد، وهي «قفص».

(٣) مدينة من نواحي سجستان فيها بيت نار معظم عند المجوس.. انظر معجم البلدان: (٧ / ٢٤١).

(٤) زرنج: مدينة هي قصبة سجستان.

(٥) ناشرود: ناحية بسجستان.

(ناشروذ) إلى (شرواذ)^(١) وهي قرية فغلب عليها، وسار منها إلى مدينة (زرنج) فحاصرها وقاتل أهلها، فبعث إليه أبرويز مرزبانها يستأمنه ليصالحه، فأمر بجسد من أجساد القتلى فوضع له، فجلس عليه وأتكأ على آخره، وأجلس أصحابه على أجساد القتلى، وكان الربيع آدم أفوه طويلاً، فلما رآه المرزبان هاله، فصالحه على ألف وصيف، مع كل وصيف جام من ذهب، ودخل الربيع المدينة.

ثم أتى (سناروذ)^(٢) وهو واد فعبره، وأتى (قزنين)^(٣) وهناك مربوط فرس رستم، فقاتلوه فظفر، ثم قدم زرنج فأقام بها سنتين، ثم أتى ابن عامر، واستخلف بها رجلاً من بني الحارث بن كعب، فأخرجوه وأغلقوه، وكانت ولاية الربيع سنتين ونصفاً، وسبى في ولايته هذه أربعين ألف رأس.

وكان كاتبه الحسن البصري.

ثم ولي ابن عامر عبدالرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس سجستان، فأتى (زرنج) فحصر مرزبانها في قصره في يوم عيد لهم، فصالحه على ألفي ألف درهم وألفي وصيف وغلب ابن سمرة على ما بين (زرنج) و(كش) من ناحية الهند، وغلب من ناحية طريق (الزنج)^(٤) على ما بينه وبين بلاد «الداور»^(٥) فلما انتهى إلى بلاد «الداور» حصرهم في جبل «الزور»^(٦) ثم صالحهم، فكانت عدة من معه من المسلمين ثمانية آلاف، فأصاب كل رجل منهم أربعة آلاف، ودخل

(١) شرواذ: ناحية بسجستان.

(٢) سناروذ: اسم نهر سجستان ويجري على فرسخ من سجستان، ويتشعب منه أنهار كثيرة.

(٣) قزنين: قرية من رستاق نيسك من نواحي سجستان.

(٤) زنج: مدينة كبيرة من نواحي كابل. انظر معجم البلدان: (٤ / ٢٤١).

(٥) داور: ولاية واسعة ذات بلدان وقرى مجاورة لولاية (رخج) و(بست) والغور والداور من ناحية

السند، وقد وردت هذه الكلمة بلفظ الدوار في البلاذري ص ٣٨٦، وعند ابن الأثير: (٣ / ٥٠)

وردت بلفظ الدوان والصحيح ما أثبتناه من معجم البلدان.

(٦) الزور: هكذا ورد في البلاذري ص ٣٨٦، وهو جبل في بلاد الداور من أرض السند، أطلق عليه اسم

صنم بهذا الاسم من ذهب مرضع بالجواهر.

على «الزور» وهو صنم من ذهب عيناه ياقوتتان، فقطع يده، وأخذ الياقوتتين، ثم قال للمرزبان: دونك الذهب والجوهر، وإنما أردت أن أعلمك أنه لا يضُر ولا ينفع. وفتح عبدالرحمن (كابل)^(١) و(زابلستان)^(٢) وهي ولاية (غزته)^(٣)، ثم عاد إلى (زرنج) فأقام بها^(٤).

وهكذا استعاد ابن عامر فتح «سجستان» وفتح لأول مرة بلاد أفغانستان.

□ ابن عامر الكريم.. واصل رحمه وثناء الصحابة والعامّة عليه:

ابن عامر رضي الله عنه كما وصفه أبو موسى الأشعري «كريم الجدّات والخالات والعمّات»^(٥)، وكما قال عنه أيضًا: «قد أتاكم من قريش كريم الأمهات والعمّات والخالات، يقول بالمال فيكم هكذا... هكذا»^(٦).

بعث إلى علي بن أبي طالب بعشرين ألف درهم، فمرّ عليّ إلى المسجد فأنتهى إلى خلّفته، وهم يتذاكرون صلوات ابن عامر هذا الحيّ من قريش، فقال عليّ: «هو سيد فتيان قريش غير مدافع».

وتكلّمت الأنصار، فأفشى فيهم الصلوات والكساء فأثنوا عليه، فقال له عثمان انصرف إلى عملك، فانصرف، والناس يقولون: قال ابن عامر، وفعل ابن عامر، فقال ابن عمر: إذا طابت المكسبة زكت النفقة^(٧).

ولما فتح رضي الله عنه خراسان قال: لأجعلن شكري لله أن أخرج من موضعي مُحرّمًا،

(١) كابل: اسم يشمل الناحية ومدينتها العظمى. وهي ولاية بين الهند وغزنة.

(٢) زابلستان: كورة واسعة قائمة بذاتها جنوبي بلخ وطخارستان.. انظر معجم البلدان: (٤/ ٣٦٥).

(٣) غزنة: هكذا يتلفظ بها العامة، والصحيح: غَزْنِي، ويعربونها فيقولون جزنة، ويُقال لمجموع بلادها زابلستان، وغزنة قصبتها، وهي مدينة عظيمة وولاية واسعة طرف خراسان، وهي الحدّ بين خراسان والهند - انظر معجم البلدان (٦/ ٢٨٩).

(٤) فتح البلدان للبلاذري: ص (٣٨٥ - ٣٨٦).

(٥) الطبري: (٣/ ٣٢١).

(٦) نسب قريش: ص (١٤٧ - ١٤٨).

(٧) تاريخ دمشق لابن عساكر: (٢٩/ ٢٦٠ - ٢٦١).

فأحرم من نيسابور، فلما قدم على عثمان لأمه على ما صنع وقال له: لقد غررت بعمرتك حين أحرمت من نيسابور، لبيك تضبط من الوقت الذي يُحرم منه الناس. ولقد زوجه معاوية ابنته هندًا، وسئل معاوية: من ترى لهذا الأمير - يعني - الخلافة؟ قال: «وأما فتاها حياءً وحلماً وسخاءً فابن عامر»^(١).

اشترى ﷺ من خالد بن عقبة بن أبي معيط داره التي في السوق بثمانين أو سبعين ألف درهم، فلما كان الليل سمع بكاء أهل خالد، فقال لأهله: ما هؤلاء؟ قال: سيكون دارهم، قال: يا غلام، فأتيتهم فأعلمهم أن الدار والمال لهم جميعاً^(٢). وعن ميمون بن مهران قال: أراد ابن عمر شري أهل بيت كان يعجب منهم، فأعطى بهم ألف دينار، فأبى عليه ذاك، فاشتراهم عبدالله بن عامر بن كُريز بعشرة آلاف دينار فأعتقهم^(٣).

وارتج على ابن عامر يومًا بالبصرة يوم عيد الأضحى، فمكث ساعة ثم قال: «والله لا أجمع عليكم عيًّا ولؤماً.. من أخذ شاة من السوق فثمنها علي»^(٤).

ولم يشهد ابن عامر معركة «صفين» مع معاوية بن أبي سفيان.. وولاه معاوية إمارة البصرة ثلاث سنين، وكان ﷺ حليماً كريماً ليناً لا يأخذ على أيدي السفهاء، فقال له زياد بن أبي سفيان: «جرّد السيف»، فقال له: «إنني أكره أن أصلحهم بفساد نفسي»^(٥).

لقد كان ﷺ كثير المناقب: شريفاً سخياً وصولاً لرحمه، فيه رفق بالرعية^(٦)، وكان شهماً غاية الشهامة، فقد زوجه معاوية ابنته هندًا، فكانت أبر شيء به، وأنها

(١) تاريخ دمشق: (٢٩ / ٢٦٦).

(٢) المصدر السابق: (٢٩ / ٢٦٦).

(٣) المصدر السابق: (٢٩ / ٢٦٩ - ٢٧٠).

(٤) تاريخ الإسلام للذهبي: (٢ / ٣٠٠).

(٥) تاريخ دمشق: (٢٩ / ٢٨١).

(٦) تاريخ الإسلام للذهبي: (٢ / ٣٠٠).

جاءته يوما بالمرأة والمشط، وكانت تتولى خدمته بنفسها، فنظر في المرأة فالتقى وجهه وجهها، فرأى شبههاها وجمالها، ورأى الشيب في لحيته قد ألحقه بالشيخوخ، فرفع رأسه إليها فقال: «الحقي بأبيك!»، فانطلقت حتى دخلت على أبيها فأخبرته، فقال: «وهل تُطلّق الحرة؟!»، قالت: «ما أتى من قبلي»، وأخبرته الخبر، فأرسل إليه فقال: «أكرمتك بابتني فرددتها علي؟!»، فقال: «أخبرك على ذلك، إن الله منّ علي بفضله، وخلقني كريماً، لا أحب أن يتفضل عليّ أحداً! وإن ابتك أعجزتني مكافأتها بحسن صحبتها لي، فنظرت فإذا أنا شيخ وهي شابة، ولا أزيدها مالا إلى مالها ولا شرفاً إلى شرفها، فرأيت أن أردّها إليك لتزوّجها فتى من فتيانك كأن وجهه ورقة مصحف»^(١).

قال زياد بن الأعجم فيه لكرمه وجوده:

أخ لك لا تراه الدهر إلا على العلات بساماً جواداً
أخ لك ما مودته بمزق إذا ما عاد فقر أخيه عاداً
سألناه الجزيل فما تلّكنا وأعطى فوق مُنيّتنا وزاداً
وأحسن ثم أحسن ثم عدنا فأحسن ثم عدت له فعاداً
مرازماً ما رجعت إليه إلّا تبسم ضاحكاً وثنى الوساداً^(٢)
وكان عليه السلام إدارياً ناجحاً وكان يقول: «لو تُركتُ لخرجت المرأة في حداجتها على دابتها ترد كل يوم على ماء وسوق حتى توفي مكة»^(٣).
كان عليه السلام له من الولد اثنا عشر رجلاً وست نساء^(٤).
وكان عليه السلام ناصحاً أميناً لعثمان قال:

منحت ابن أروى نصحه وهديته إلى الحق إن الحق أبلغ واضح

(١) نسب قريش: (١٤٩).

(٢) الاستيعاب: (٣/ ٩٣٣).

(٣) المعارف: (٣٢١).

(٤) طبقات ابن سعد: (٥/ ٤٤).

ولما كثر الشَّعب على عثمان رضي الله عنه قال له ابن عامر: «أرى لك يا أمير المؤمنين أن تأمرهم بجهاد يشغلهم عنك، وأن تجمَّعهم في المغازي حتى يذلُّوا لك، فلا يكون همَّة أحدهم إلا نفسه وما هو فيه من دبرة دابته وقمل فروه»^(١).
وأرسل جيشًا للدفاع عن عثمان ونجده، فقتل عثمان والجيش بأدنى بلاد الحجاز، فعاد الجيش إلى البصرة^(٢).

لما مرض ابن عامر مرض موته دخل عليه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفيهم ابن عمر، قال: ما تزوَن في حالي؟ قال: ما نسنك أن لك في النجاة، قد كنت تقرى الضيف، وتعطي المختبط.
قال أبو عبيد: المختبط الذي يسأله عن غير معرفة كانت بينهما، ولا يد سلفت منه إليه ولا قرابة.

وعن ميمون بن مهران قال: بعث عبدالله بن عامر حين حضرته الوفاة إلى مشيخة أهل المدينة، وفيهم ابن عمر، فقال: أخبروني كيف كانت سيرتي؟ قال: كنت تصدِّق وتعتق، وتصل رحمك، قال: وابن عمر ساكت، فقال: يا أبا عبدالرحمن ما يمنعك أن تتكلَّم؟
قال: قد تكلم القوم، قال: عزمت عليك لتكلمن، فقال ابن عمر: إذا طابت المكسبة زكت النفقة، وستقدم فترى»^(٣).

توفى ابن عامر رضي الله عنه قبل موت معاوية بسنة واحدة، توفى ابن عامر بمكة سنة تسع وخمسين^(٤)، فقال معاوية حين سمع نعي ابن عامر: «يرحم الله أبا عبدالرحمن! بمن نفاخر وبمن نباهي؟!»^(٥).

(١) الطبري: (٣/ ٣٧٣)، وتجمَّر الناس في المغازي: تحبسهم في ثعر من ثغور العدو.

(٢) طبقات ابن سعد: (٥/ ٤٨) والطبري: (٣/ ٣٧٢).

(٣) ابن عساکر: (٢٩/ ٢٧٠).

(٤) تاريخ الإسلام للذهبي: (٢/ ٣٠٠) والطبري: (٤/ ٢٣٩)، وطبقات ابن سعد: (٥/ ٤٩).

(٥) طبقات ابن سعد: (٥/ ٤٩).

□ ابن عامر قائداً:-

«إن أعمال عبدالله بن عمار العسكرية كانت بحق مفخرة من مفاخر العرب المسلمين في أيامه وحتى اليوم، فقد استعاد فتح خراسان وبلاد فارس وسجستان وكرمان وزابلستان وهي من أعمال غزنة، فقال الناس في أيامه ولا يزالون يقولون حتى اليوم: «ما فُتِح لأحد ما فُتِح على ابن عامر»^(١).

فما هي مزايا قيادته التي جعلته يتبوأ هذا المركز الرفيع في تاريخ الفتح؟ كان ﷺ شجاعاً^(٢) ميموناً^(٣)، قُتل كسرى يزدجرد في ولايته^(٤)، وكان وصولاً لقومه، ولقربائه محبباً فيهم رحيمًا، ربما غزا فيقع الحمل فينزل بنفسه فيصلحه^(٥)، فيه رفيق بالرعية^(٦).

تلك هي بعض مزايا قيادته: شجاع، ميمون، وصول، محبوب، رحيم، يساوي نفسه برجاله، ولا يترفع عنهم ويشاركهم في السراء والضراء.

وكان في ريعان الشباب في أوج قوته البدنية فيتحمل مشاق الحرب والسفر، وكان معتدًا بشخصيته عارفاً لقيمتها، ذكياً، ذا إرادة حديدية، تلك الصفات التي تجعل من يتحلّى بها موضع ثقة رجاله ورؤسائه على حد سواء.

وكان سريع القرار صحيح الخطط، يُقدم أولاً على معالجة قوة العدو والضاربة، حتى إذا حطّمها وانتصر عليها بادر إلى تفريق رجاله على الأهداف الثانوية لمعالجتها، كي يستفيد من الوقت، فلا يدع للعدو وقتاً كافياً لإعادة تحشّد قواته وإعادة الكرّة!!

(١) الطبري: (٣/ ٣٥٩)، وابن الأثير: (٣/ ٤٩).

(٢) الطبري: (٣/ ٣٥٩)، والإصابة: (٥/ ١٤).

(٣) طبقات ابن سعد: (٥/ ٤٥)، وتاريخ الإسلام للذهبي: (٢/ ٣٠٠)، والإصابة: (٥/ ١٤).

(٤) أسد الغابة: (٣/ ١٩١).

(٥) طبقات ابن سعد: (٥/ ٤٥)، وتاريخ الإسلام للذهبي: (٢/ ٣٠٠).

(٦) تاريخ الإسلام للذهبي: (٢/ ٣٠٠).

والحق أن ابن عامر كان يتمتع بحاسة سوقية متميزة تعينه على ضرب قوات العدو الأصلية في الوقت والمكان المناسبين، فإذا قضى عليها سهل على رجاله الآخرين القضاء على قوات العدو الثانوية بسهولة ويسر... وسييله إلى ذلك حشد قواته للمعركة الحاسمة، فإذا انتصر فيها فزق تلك القوات لاستثمار الفوز في اتجاهات مختلفة وفي وقت واحد.

لقد كان يقدر قيمة الوقت الحيوية في الحرب، فلا يبدد وقته سدى.. إنه قائد يعمل بعقله ويحارب بسيفه ويستفيد من الوقت، لذلك استطاع استعادة فتح بلاد شاسعة جدًا ما كان ليستطيع استعادتها بدون خططه العسكرية البارة وقيادته الحكيمة واستفادته من الوقت، كما فتح بلادًا شاسعة جدًا ما كان ليستطيع فتحها بأقل الخسائر الممكنة وبأقل وقت ممكن بدون مبادرته لمغالبة الوقت الضروري لاستعادة عدوه، واضعًا نصب عينيه أبرع الخطط الحربية للقضاء بسرعة على خصمه.

لقد كان ابن عامر قائدًا عبقرًا بكل معنى الكلمة. يذكر التاريخ لابن عامر مزاياه المثالية الرفيعة ومقدرته الإدارية المتميزة وقابليته الفذة على الإنشاء والإعمار!. ويذكر له استعادته فتح مناطق واسعة من فارس وخراسان وكرمان وسجستان، وفتحه معظم بلاد الأفغان.

رضى الله عن القائد الإنسان، البطل الفاتح، الإداري الحازم، (الصحابي)^(١) الجليل عبد الله بن عامر القرشي العبشمي^(٢).

* * *

(١) عند اللواء محمود شيت خطاب: التابعي بدلًا من الصحابي.

(٢) قادة فتح السند وأفغانستان لمحمود شيت خطاب: ص ٢٨٣ - ٢٨٤.

أَعْطِرُ الصَّفَحَاتِ فِي جِهَادِ الصَّحَابِيَّاتِ

أَمَا لَكَ بِالرِّجَالِ أُسْوَةٌ؟ أَتَسْبِقُكِ وَأَنْتِ رَجُلٌ... نِسْوَةٌ؟!

أَمَا لَكَ بِالرِّجَالِ أَسُوءَ؟! اتَّسَبَقَكَ وَأَنْتَ رَجُلٌ... نِسْوَةٌ؟!

نعم .. أمالك بالرجال أسوة، أجاهد وتسبقك وأنت رجل نسوة؟!
يُعْطَرُ التاريخ من ذكر صحابيَّات قاتلات مجاهدات بلغن مقام الكمال في
الرجولة، لا تقاس الواحدة منهن بملء العالم من رجال اليوم المترفين
المخنثين .. في زمن تحيض فيه الرجال أو أشباه الرجال ولا رجال .. ذهب
الناس وبقي النسناس، وها نحن نختم حديثنا عن الصحابة الفرسان
بذكرهن.

(٩٩٧) صفية بنت عبد المطلب رضي الله عنها
عمة رسول الله ﷺ وأم الحواري

صفية بنت عبد المطلب، الهاشمية، شقيقة حمزة، وأم حواري النبي ﷺ
الزبير رضي الله عنه وأمها من بني زهرة.

تزوَّجها الحارث أخو أبي سفيان بن حرب، فتوفِّي عنها، وتزوَّجها العوام، أخو
سيدة النساء خديجة بنت خويلد، فولدت له الزبير، والسائب^(١)، وعبد الكعبة.
والصحيح أنه ما أسلم من عمّات النبي ﷺ سواها.

ولقد وجدت على مصرع أخيها حمزة، وصبرت، واحتسبت.
«وهي من المهاجرات الأوّل، وما أعلم هل أسلمت مع أخيها حمزة، أو مع
الزبير ولدها؟».

وهي رضي الله عنها أول امرأة قتلت رجلاً من المشركين.

عن ابن أبي خيثمة وابن مندة من رواية أم عروة بنت جعفر بن الزبير عن أبيها
عن جدتها صفية أن رسول الله ﷺ لما خرج إلى الخندق جعل نساءه في أطْم يُقال

(١) صحابي: شهد بدرًا والخندق وغيرهما، واستشهد باليمامة، ولا عقب له، انظر الإصابة (٤/ ١١٥).

له فارع، وجعل معهم حسان بن ثابت، قال: فجاء إنسان من اليهود فرقى في الحصن، حتى أطلّ علينا، فقلت لحسان: قم فاقتله، فقال: لو كان ذلك فيّ كنت مع رسول الله ﷺ. قالت صفية: فقمْتُ إليه فضربته حتى قطعتُ رأسه، وقلت لحسان: قم فاطرح رأسه على اليهود، وهم أسفل الحصن؛ فقال: والله ما ذاك. قالت: فأخذت رأسه فرميتُ به عليهم، فقالوا: قد علمنا أن هذا لم يكن لترك أهله خلوقاً ليس معهم أحد، فتفرقوا.

وروى هشام بن عروة بن الزبير، عن أبيه، عنها، قالت: أنا أول امرأة قتلت رجلاً: كان حسان معنا، فمَرَّ بنا يهودي، فجعل يطوف بالحصن؛ فقلت لحسان: إن هذا لا آمنه أن يدلّ على عورتنا؛ فقم فاقتله. قال: يغفر الله لك! لقد عرفت ما أنا بصاحب هذا. فاحتَجَزْتُ، وأخذتُ عموداً، ونزلت فضربته، حتى قتلتها^(١).

وعن هشام، عن أبيه أن صفية جاءت يوم أحد، وقد انهزم الناس، ويدها رمح تضرب في وجوههم؛ فقال النبي ﷺ: «يا زبير، المرأة»^(٢). وفي السيرة من رواية ابن إسحاق عن قتل حمزة فأقبلت صفية بنت عبد المطلب لتنظر إلى أخيها، فلقيها الزبير، فقال: أي أمة، إن رسول الله ﷺ يأمرُك أن ترجعي. قال: ولم، وقد بلغني أنه مثل بأخي، وذلك في الله، فما أرضانا بما كان من ذلك لأصبرن وأحتسبن إن شاء الله؛ فجاء الزبير فأخبره، فقال: خلّ سبيلها. فأتت إليه واستغفرت له ثم أمر به فدُفِنَ^(٣). وفي غزوة خيبر خرج مع جيش الرسول الأعظم عشرون امرأة فيهن عمته صفية رضي الله عنها.

عقائل في حمى الإسلام يسمو بهن إلى الغلا فرغ طویل

(١) أخرجه الحاكم: (٥١ / ٤) عن صفية، وصححه الحاكم، وتمّقبه الذهبي بقوله: عروة لم يدرك صفية، وأورده الهيثمي في «المجمع» (٦ / ١٣٤)، وقال: «رواه الطبراني، ورجاله إلى عروة، رجال الصحيح، ولكنه مرسل. واحتجرت: شدّت وسطها.

(٢) الإصابة: (٨ / ٢١٤).

(٣) الإصابة ت: (١١٤١١)، وأسد الغابة ت: (٧٠٦٧)، والاستيعاب ت: (٣٤٥٥).

يَفْتَنُ إِلَى صَفِيَّةٍ حَيْثُ كَانَتْ وَكَانَ سَبِيلُهَا نَعَمَ السَّبِيلُ
عَلَيْهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ وَنَسَمَ مُبِينُ الْعِثْقِ، وَضَاحٌ جَمِيلٌ
عَشِيرَةٌ سُودِدٌ، وَقَبِيلٌ مَجِيدٌ فَبُورَكَتِ الْعَشِيرَةُ وَالْقَبِيلُ
وَتُوفِيَتْ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٩٩٨) امرأة من أهل الجنة .. المجاهدة أم سليم الغميصاء

بنت ملحان زوج أبي طلحة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

ويقال: الرُّميصاء. ويُقال: سهلة، ويُقال: أنيفة. ويُقال: رُمَيْثَة.

بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن
التَّجَار؛ الأنصارية الخزرجية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أم خادم النبي ﷺ أنس بن مالك، وزوجة أبي
طلحة، وأخت حرام بن ملحان. وكان مهرها الإسلام.

عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: «أُيِّتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ امْرَأَةً أَبِي
طَلْحَةَ ثُمَّ سَمِعْتُ خَشْخَشَةَ أُمَامِي فَإِذَا بِلَالٌ»^(١).

وعن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً فَقُلْتُ مَنْ
هَذَا؟ قَالُوا: هَذِهِ الْغَمِيصَاءُ بِنْتُ مِلْحَانَ أُمِ أَنْسَ بْنِ مَالِكٍ»^(٢).

شهدت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَحَدًا، وَحَنِينًا. مِنْ أَفْضَلِ النِّسَاءِ.

قال محمد بن سيرين: كانت أم سليم مع النبي ﷺ يوم أُحُد، ومعها خنجر^(٣).

(١) أخرجه مسلم: (٢٤٥٧)، وأبو يعلى: (٥١ / ٤)، وأحمد: (٣٨٩ / ٦ - ٣٩٠)، والنسائي في «فضائل الصحابة» (٢٧٩).

(٢) أخرجه مسلم: (٢٤٥٦)، وأحمد: (٣ / ٢٣٩ و ٢٦٨)، وأبو يعلى: (٦ / ٢٢٣)، وابن سعد في الطبقات: (٨ / ٣١٤)، وعبد بن حميد في المنتخب: (١٣٤٤).

(٣) ابن سعد: (٨ / ٤٢٥).

وعن أنس أن أم سليم اتخذت يوم حنين خنجرًا فكان معها فرأها أبو طلحة، فقال: يا رسول الله هذه أم سليم معها خنجر، فقال لها رسول الله ﷺ: «ما هذا الخنجر» قالت: اتخذته إن دنا مني أحد من المشركين بقرت بطنه، فجعل رسول الله ﷺ يضحك قالت: يا رسول الله أَقْتُلْ مَنْ بَعَدَنَا مِنَ الطُّلَقَاءِ^(١) انهزموا بك^(٢) فقال رسول الله ﷺ: «يا أم سليم إن الله قد كفى وأحسن»^(٣).

(٩٩٩) المجاهدة الشهيدة

أم حرام بنت ملحان رضي الله عنها

أم حرام بنت ملحان بن خالد بن زيد أخت أم سليم الأنصارية الخزرجية النجارية رضي الله عنها وزوجة عبادة بن الصامت، وخالة أنس بن مالك رضي الله عنه عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال: كان رسول الله ﷺ يدخل على أم حرام بنت ملحان فطعممه، وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت، فدخل عليها رسول الله ﷺ فأطعمته وجعلت تغلي رأسه، فنام رسول الله ﷺ ثم استيقظ وهو يضحك قالت: فقلت: وما يضحكك يا رسول الله؟ قال: «ناس من أمتي عُرضوا على غُزاةٍ في سبيل الله يركبون ثَبَجَ هذا البحر ملوكًا على الأسرة.. أو مثل الملوك على الأسرة»، قال: فقلتُ يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله ﷺ، ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك، فقلت: وما يضحكك يا رسول الله؟ قال: «ناس من أمتي عُرضوا على غُزاةٍ في سبيل الله» - كما قال في الأول..

(١) هم الذين أسلموا من أهل مكة يوم الفتح، وكان في إسلامهم ضعف في بداية الأمر فاعتقدت أم سليم أنهم منافقون وأنهم استحقوا القتل بانهمزامهم عنه.

(٢) انهزموا بك، الباء هنا بمعنى عن، أي: انهزموا عنك، مثل قول الله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ فَتَنَّا بِهِ﴾ خَيْرًا أي فاسأل عنه خيرًا وربما تكون للسبية أي انهزموا بسببك لنفاقهم.

(٣) أخرجه مسلم: (١٨٠٩)، وابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٣١١).

قالت: فقلت: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «أنت من الأولين» فركبت البحر في زمن معاوية بن أبي سفيان فضرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت»^(١).

يقال: هذه غزوة قبرس^(٢) في خلافة عثمان.

(١٠٠٠) الصحابية المبايعة المجاهدة

أسماء بنت يزيد بن السكن رضي الله عنها

أم عامر، وأم سلمة، الأنصارية الأشهلية بنت عمة معاذ بن جبل من المبايعات المجاهدات.

قيل: حضرت بيعة الرضوان وبايعت يومئذ.
وقتلت بعمود خبائها يوم اليرموك تسعة من الروم.
عن أسماء بنت يزيد قالت: قتلْتُ يوم الروم تسعة^(٣).

(١) أخرجه البخاري: (٢٧٨٨ و ٢٧٨٩)، ومسلم: (١٩١٢)، والنسائي: (٤٠ / ٦ - ٤١) والترمذي (١٦٤٥)، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وأبو داود: (٢٤٩٠)، وابن ماجه: (٢٧٧٦).
(٢) هي الجزيرة المعروفة اليوم باسم قبرص: وكان أمير ذلك الجيش معاوية بن أبي سفيان، ومعه أبو ذر، وأبو الدرداء، وغيرهما من الصحابة، وذلك سنة سبع وعشرين.
(٣) رجاله ثقات: أورده الهيثمي في «المجمع» (٩ / ٢٦٠)، وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات. وانظر «سير أعلام النبلاء» (٢ / ٢٩٦ - ٢٩٧).

(١٠٠١) ذات النطاقين

أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه

أم عبدالله ذات النطاقين أسماء بنت أبي بكر عبدالله بن أبي قحافة القرشية التميمية، المكية ثم المدنية. والدة الخليفة عبدالله بن الزبير، وأخت أم المؤمنين عائشة، وآخر المهاجرات وفاة. والدها: صديق الأمة الأكبر رضي الله عنه. وأمها هي قُتَيْلَة بنت عبد الغزى العامرية.

عن وهب بن كيسان قال: كان أهل الشام يعيرون ابن الزبير ويقولون: يا ابن ذات النطاقين، فقالت له أسماء يا بُنيّ إنهم يعيرونك بالنطاقين، وهل تدري ما كان النطاقان؟ إنما كان نطاقي شققته نصفين فأوكيت قرية رسول الله صلّى الله عليه وآله بأحدهما وجعلت في سفره آخر. قال: فكان أهل الشام إذا عيروه بالنطاقين قال: إِيها^(١) والإله تلك شكاة ظاهر عنك عارها^(٢).

وعن أبي نوفل بن أبي عقرب قال: رأيت عبدالله بن الزبير على عَقَبَة المدينة^(٣) قال: فجعلت قریش تمرّ عليه والناس حتى مرّ عليه عبدالله بن عمر فوقف عليه فقال: السلام عليك يا أبا حُبيب، السلام عليك يا أبا حُبيب، السلام عليك يا أبا حُبيب، أما والله لقد كنتُ أنْهَكَ عن هذا، أما والله إن كنت ما علمتُ صَوَامًا قَوَامًا وصولاً للرحم، أما والله لأُمّة أنت أشرُّها لأمة خير.

ثم نفذ عبدالله بن عمر. فبلغ الحجاج موقف عبدالله بن عمر وقوله، فأرسل إليه فأنزل عن جذع^(٤).

(١) إِيها: بكسر الهمزة والتنوين معناها: الاعتراف بما كانوا يقولونه والتقدير.

(٢) أخرجه البخاري: (٥٣٨٨).

(٣) هي عقبة بمكة.

(٤) أي عبدالله بن الزبير.

فَأُلْقِيَ فِي قُبُورِ الْيَهُودِ، ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَى أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، فَأَبَتْ أَنْ تَأْتِيَهُ، فَأَعَادَ عَلَيْهَا الرَّسُولُ: لَتَأْتِيَنِي أَوْ لَأُبْعِثَنَّ إِلَيْكَ مِنْ يَسْحَبِكَ بِقُرُونِكَ، قَالَ: فَأَبَتْ وَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَا آتِيكَ حَتَّى تَبْعَثَ إِلَيَّ مِنْ يَسْحَبِنِي بِقُرُونِي. قَالَ: فَقَالَ: أُرُونِي سَيْبَتِي^(١)، فَأَخَذَ نَعْلَيْهِ ثُمَّ انْطَلَقَ يَتَوَذَّعُ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ: كَيْفَ رَأَيْتِنِي صَنَعْتُ بَعْدَ اللَّهِ؟

قَالَتْ: رَأَيْتُكَ أَفْسَدْتَ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ وَأَفْسَدَ عَلَيْكَ آخِرَتَكَ، بَلَّغْنِي أَنْكَ تَقُولُ: يَا ابْنَ ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ، أَنَا وَاللَّهُ ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكُنْتُ أَرْفَعُ بِهِ طَعَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَطَعَامَ أَبِي بَكْرٍ مِنَ الدُّوَابِّ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَنِطَاقُ الْمَرْأَةِ الَّتِي لَا تَسْتَغْنِي عَنْهُ. أَمَّا إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا: «أَنَّ فِي ثَقِيفٍ كَذَّابًا وَمُبِيرًا فَأَمَّا الْكَذَّابُ فَرَأَيْنَاهُ، وَأَمَّا الْمُبِيرُ فَلَا إِخَالِكَ إِلَّا إِيَّاهُ، قَالَ: فَقَامَ عَنْهَا وَلَمْ يَرَا جَعْلَهَا»^(٢).

وَعَنْ أَبِي الصَّدِيقِ النَّاجِي: أَنَّ الْحَبَّاجَ دَخَلَ عَلَى أَسْمَاءَ فَقَالَ: إِنْ ابْنُكَ أَلْحَدَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، وَإِنَّ اللَّهَ أَذَاقَهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ. قَالَتْ: كَذَبْتَ! كَانَ بَرًّا بِوَالِدَتِهِ، صَوَامًا قَوَامًا، وَلَكِنْ قَدْ أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ ثَقِيفٍ كَذَّابَانِ: الْآخَرُ مِنْهُمَا شَرٌّ مِنَ الْأَوَّلِ، وَهُوَ مُبِيرٌ»^(٣).

قَالَ الذَّهَبِيُّ: شَهِدَتْ الْيَرْمُوكَ مَعَ زَوْجِهَا الزَّبِيرِ^(٤).

(١) يَعْنِي النِّعَالَ السَّيْتِيَّةَ.

(٢) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: (٢٥٤٥) فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ بِأَن ذَكَرَ كَذَابَ ثَقِيفٍ وَمُبِيرَهَا.

(٣) إِسْنَادُهُ قَوِيٌّ: أَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ: (٨ / ٢٥٤)، وَأَحْمَدُ: (٦ / ٣١٥). وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي «تَارِيخِ الْإِسْلَامِ» (٣ / ١٣٦) إِسْنَادُهُ قَوِيٌّ.

(٤) سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ: (٢ / ٢٨٨).

(١٠٠٢) أم سليط رضي الله عنها

هي والدة أبي سعيد الخدري، كانت زوجا لأبي سليط، فمات عنها قبل الهجرة، فتزوجها مالك بن سنان الخدري فولدت له أبا سعيد.
عن ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطاً بين نساء من نساء أهل المدينة، فبقى منها مرط جيّد فقال له بعض من عنده: يا أمير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله التي عندك يريدونه أم كلثوم بنت علي، فقال عمر: أم سليط أحقّ به، وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلّى الله عليه وآله قال عمر: فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد^(١).

(١٠٠٣) أم حكيم بنت الحارث المخزومية رضي الله عنها تقتل سبعة من الروم صبيحة بنائها

أم حكيم بنت الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومية^(٢) زوج عكرمة بن أبي جهل.

قال أبو عمر: حضرت يوم أحد وهي كافرة ثم أسلمت في الفتح، وكان زوجها فرّاً إلى اليمن فتوجّهت إليه بإذن من النبي صلّى الله عليه وآله، فحضر معها، وأسلم ثم خرجت معه إلى غزو الروم، فاستشهد، فتزوجها خالد بن سعيد بن العاص، فلما كانت وقعة «مرج الصّفّر» أراد خالد أن يدخل بها، فقالت: لو تأخرت حتى يهزم الله هذه الجموع! فقال: إن نفسي تحدّثني أنني أقتل، قالت: فدوّنك، فأعرس بها عند القنطرة، فعُرفت بها بعد ذلك، فقبل لها قنطرة أم حكيم، ثم أصبح فأولم عليها، فما فرغوا من الطعام حتى وافتهم الروم، ووقع القتال، فاستشهد خالد،

(١) أخرجه البخاري: (٤٠٧١).

(٢) الإصابة: (١١٩٨٤) (٨/ ٣٧٩)، وأسد الغابة ت: (٧٤٢١)، والاستيعاب ت (٣٥٩٨).

وشدّت أم حكيم عليها ثيابها، وتبدّت وإن عليها أثر الخلق. فاقتتلوا عند النهر؛ فقاتلت أم حكيم يومئذٍ، فقاتلت بعمود الفسطاط الذي أعرس بها خالد فيه سبعة من الروم»^(١).

لئن كان النساء كما ذكرنا لفضلت النساء على الرجال وإن هذا الموقف تعجز عنه كل الكلمات.. وهو أرقّ من نسيم السحر وأطيب من شذا الورود

(١٠٠٤) خولة بنت الأزور أخت ضرار بن الأزور من ذوات الخدور لكن ليس كمثلهما النسور

هي أخت ضرار بن الأزور، واسم الأزور مالك بن أوس بن جذيمة بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة بن رُودان بن أسد بن خزيمة الأسدي. ولأخيها ضرار صحبة كما قال البخاري وأبو حاتم وابن حبان. ولها صحبة. يُروى أنه لما أسير ضرار بن الأزور في موقعة أجنادين: سار خالد بن الوليد في طليعة من جنده لاستنقاذه، فبينما هو في الطريق، مرّ به فارس معتقل رُمحه لا يبين منه إلا الحدق، وهو يقذف بنفسه، ولا يلوى على ما وراءه، فلما نظر خالد قال: ليت شعري!! من هذا الفارس؟! وأيم الله، إنه لفارس. ثم اتّبعه خالد والناس من ورائه حتى أدرك جند الروم، فحمل عليهم، وأمعن بين صفوفهم، وصاح بين جوانبهم، حتى زعزع كتائبهم، وحطّم مواكبهم، فلم تكن غير جولة جائل حتى خرج وسانه ملطخ بالدماء، وقد قتل رجلاً، وجندل أبطالاً، ثم عرّض نفسه للموت ثانية، فاخترق صفوف القوم غير مكترث، وخامر المسلمين من القلق والاشفاق عليه شيء كثير، وظنّه أناس خالد، حتى إذا قدّم خالد، قال له رافع بن

عميرة: من الفارس الذي تقدّم أمامك؛ فلقد بذل نفسه ومهجته؟ فقال خالد: واللّه لأنّنا أشدّ إنكارًا وإعجابًا لما ظهر من خلاله وشمائله، وبيننا القوم في حديثهم، خرج الفارس كأنه الشهاب الثاقب، والخيّل تعدو في أثره؛ وكلما اقترب أحد منه ألوى عليه، فأنهل رمحه من صدره، حتى قدم على المسلمين، فأحاطوا به وناشدوه كشف اسمه ورفع لثامه، وناشده ذلك خالد وهو أمير القوم وقائدهم، فلم يُحر جوابًا، فلما أكثر خالد أجابه وهو ملثّم، فقال: أيها الأمير، إني لم أُعرض عنك إلا حياءً منك، لأنك أمير جليل، وأنا من ذوات الخدور وبنات السّتور، وإنما حملني على ذلك أني محرقة الكبد، زائدة الكمد، فقال خالد: مَنْ أنت؟ قالت: أنا خولة بنت الأزور، كنت مع نساء قومي، فأتاني آتٍ بأن أخي أسير، فركبتُ وفعلتُ ما رأيّت، هنالك صاح خالد في جنده، فحملوا وحملتُ معهم خولة، وعظم على الروم ما نزل بهم منها، فانقلبوا على أعقابهم. وكانت تجول في كل مكان عليها تعرف أين ذهب القوم بأخيها، فلم تر له أثرًا، ولا وقفت له على خبر، على أنها لم تزل على جهادها حتى استنقذ لها أخوها^(١).

ومن مواقفها الرائعة: موقفها يوم أسير النساء في موقعة «صحورا»؛ فقد وقفت في النساء، وكانت قد أسرت معهن، فأخذت تثير نخوتهنّ وتُضرم نار الحمية في قلوبهنّ، ولم يكن من السلاح شيء معهنّ، فقالت: خُذْنَ أعمدة الخيام وأوتاد الأطناب، ونحمل على هؤلاء اللّثام فلعلّ الله ينصرنا عليهم، فقالت عفراء بنت عفّار: واللّه ما دعوت إلى ما هو إلينا مما ذكرت.

ثم تناولت كل واحدة عمودًا من عُمد الخيام، وصيخن صيحة واحدة، وألقت خولة على عاتقها عمودها، وتتابع النساء وراءها، فقالت لهن خولة: لا ينفكّ بعضكنّ عن بعض، وكُنّ كالحلقة الدائرة، ولا تتفرّقن فتُملكنّ، فيقع بكنّ التشيت، وحطّمن رماح القوم، واكسرن سيوفهن.. وهجمت خولة وهجم النساء

(١) فتوح الشام للواقدي: (١/ ١٢٧ - ١٢٨).

وراءها، وقاتلت بهن قتال المستيئس المستميت، حتى استنقذتهنَّ من أيدي الروم، وخرجت وهي تقول:

نحن بنات تُبْعِ وَحْمِيْزٍ وَضَرْبُنَا فِي الْقَوْمِ لَيْسَ يُنْكَرُ
لأننا في الحرب نأزُّ تُسْعَرُ اليوم تُسْقَوْنَ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ^(١)

(١٠٠٥) أم عمارة

نسبية بنت كعب المازنية النجارية رضي الله عنها

هي الصحابية الجليلة نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول. الفاضلة المجاهدة الأنصارية الخزرجية النجارية المازنية المدنية^(٢).

كان أخوها عبدالله بن كعب المازني من البدرين، وكان أخوها عبدالرحمن من البكّائين شهدت أم عمارة ليلة العقبة، وشهدت أُحُدًا، والحديبية، ويوم حُنين، ويوم اليمامة، وجاهدت، وفعلت الأفاعيل، وقُطعت يدها في الجهاد.

قال ابن إسحاق في بيعة العقبة الثانية: وكان من بني الخزرج اثنان وستون رجلاً وامرأتان، فيزعمون أن امرأتين بايعتا النبي ﷺ، وكان لا يصفاح النساء، إنما كان يأخذ عليهن، فإذا أقررن قال: «اذهبن»؛ والمرأتان هما من بني مازن بن النجار: نسيبة وأختها ابنتا كعب، فساق النسب، قال: وكان معها زوجها زيد بن عاصم، وابناها منه: حبيب الذي قتله مسلمة بعد، وعبدالله، وهو راوي حديث الوضوء.

(١) فتوح الشام للواقدي: (١/ ١٢٨ - ١٢٩).

(٢) الإصابة: (٨/ ٣٣٣ - ٣٣٤) ت: (١١٨١٣)، وتهذيب الكمال (١٧٠٣)، وطبقات خليفة (٣٣٩)، طبقات ابن سعد: (٨/ ٤١٢ - ٤١٦)، أسد الغابة، (٧/ ٢٨٠)، والاستيعاب: (٤/ ١٩٤٨)، وسير أعلام النبلاء: (٢/ ٢٧٨ - ٢٨٢).

وقال الواقدي: شهدت أحدًا مع زوجها غزيرة بن عمرو، ومع ولديها^(١).
خرجت تسقي، ومعها شن، وقاتلت وأبليت بلاءً حسنًا، وجرححت اثني عشر
جرحًا^(٢).

وقال أبو عمر: شهدت أحدًا مع زوجها زيد بن عاصم.
وكان ضمرة بن سعيد المازني يُحدث عن جدته، وكانت قد شهدت أحدًا،
قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لِمَقَامِ نَسِيَةِ بِنْتِ كَعْبِ الْيَوْمِ خَيْرٌ مِنْ مُقَامِ
فُلَانٍ وَفُلَانٍ».

وكانت تراها تقاتل أشد القتال، وإنها لحاجة ثوبها على وسطها، حتى
جرححت ثلاثة عشر جرحًا، وكانت تقول: إني لأنظر إلى ابن قمئة وهو يضربها
على عاتقها، وكان أعظم جراحها، فداوته سنة، ثم نادى منادي رسول الله ﷺ:
إلى حمراء الأسد^(٣)، فشددت عليها ثيابها، فما استطاعت من نزف الدم - رضي
الله عنها - ورحمها^(٤).

وذكر ابن هشام في زياداته من طريق أم سعد بنت سعد بن الربيع؛ قالت:
دخلت على أم عمارة فقلت: يا خالة، أخبريني؛ فقالت: خرجت - يعني يوم أحد -
ومعي سقاء وفيه ماء، فانتهينا إلى رسول الله ﷺ وهو في أصحابه، والدولة والريح
للمسلمين، فلما انهزم المسلمون انخرت إلى رسول الله ﷺ، فكنث أباشر القتال،
وأذبت عنه بالسيف، وأرمي عنه بالقوس حتى خلصت الجراح إلي، فرأيت على
عاتقها جرحًا أجوف له غور، فقلت: من أصابك بهذا؟ قالت: ابن قمئة.

وعن عمارة بن غزيرة قال: قالت أم عمارة: رأيتني، وانكشف الناس عن رسول

(١) أي ولديها من زوجها الأول زيد بن عاصم بن عمرو، وهما عبدالله، وحبيب. أما ولداها من غزيرة،
فهما تميم وخولة، كما في «الطبقات» (٨/ ٤١٢).

(٢) ابن سعد: (٨/ ٤١٢)، والشن: القرية الخلق.

(٣) موضع على ثمانية أميال من المدينة عن يسار الطريق إذا أردت الحليفة.

(٤) ابن سعد: (٨/ ٤١٣).

اللَّهُ ﷺ، فما بقي إلا في نُفَيْرٍ ما يُتِمُّونَ عشرة؛ وأنا وابْناءُ زوجي بين يديه نَذْبُ عنه، والناس يَمْزُونَ به مُنْهَزَمِينَ، ورَأَيْتُني ولا ترس لي، فرأى رجلاً مُؤَلِّيًا ومعه ترس، فقال: أَلْقِ تُرْسَكَ إلى مَنْ يُقَاتِلُ. فألقاه، فأخذته، فجعلت أترس به عن رسول الله ﷺ. وإنما فعل بنا الأفاعيل أصحابُ الخيل؛ لو كانوا رجالةً مثلنا أصبناهم، إن شاء الله. فيقبل رجلٌ على فرس، فيضربني، وترسست له، فلم يصنع شيئاً، وولّى، فأضرب عُرقوب فرسه، فوقع على ظهره. فجعل النبي ﷺ يصيح: يا ابن أُمِّ عَمارة، أُمِّك! أُمِّك! قالت: فعاونني عليه، حتى أوردته شعوب^(١)

وعن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال: جُرِحْتُ يومئذٍ جُرْحًا، وجعل الدم لا يرقأ فقال النبي ﷺ: «أعصب جرحك».

فتقبل أُمِّي إلَيَّ، ومعها عصائب في حَقْوِها، فربطت جُرْحِي، والنبي ﷺ واقف، فقال: انهض بني، فضارب القوم! وجعل يقول: «مَنْ يُطِيق ما تُطِيق يا أُمِّ عَمارة!»

فأقبل الذي ضرب ابني، فقال رسول الله ﷺ: «هذا ضارب ابنك»، قالت: فأعترض له فأضرب ساقه، فبرك.

فرايت رسول الله ﷺ يتسمم، حتى رأيت نواجذه، وقال: «استقدت يا أُمِّ عَمارة!»

ثم أقبلنا نَعْلُهُ بالسلاح، حتى أتينا على نفسه. فقال النبي ﷺ: «الحمد لله الذي ظَفَرَكَ»^(٢).

وقال عبد الله بن زيد بن عاصم: شهدتُ أحدًا، فلما تفرَّقوا عن رسول الله ﷺ دَنَوْتُ منه أنا وأُمِّي، نَذْبُ عنه. فقال: «ابن أُمِّ عَمارة؟» قلتُ: نعم. قال: «ارم»

(١) شعوب: من أسماء المنيّة. والخبر في «الطبقات» (٨/ ٤١٣، ٤١٤).

(٢) ابن سعد: (٨/ ٤١٤). والحقو معقد الإزار. واستقدت: اقتصعت، من القود وهو القصاص. ونَعْلُهُ: نتابع ضربه بالسلاح، من العلل: وهو الشرب بعد الشرب تباعا.

فرميث بين يديه رجلاً بحجر - وهو على فرس - فأصبت عين الفرس.
فاضطرب الفرس، فوقع هو وصاحبه؛ وجعلتْ أعلوه بالحجارة، والنبي ﷺ
يبتسم.

ونظر إلى جرح أُمي على عاتقها، فقال: «أَمَكْ أَمَكْ! اعصب جرحها! اللهم
اجعلهم رفقاء في الجنة» قلتُ: ما أبالي ما أصابني من الدنيا^(١).
وذكر الواقدي أنه لما بلغها قتل ابنها حبيب عاهدت الله أن تموت دون مسيلمة
أو تُقتل، فشهدت اليمامة مع خالد بن الوليد ومعها ابنها عبدالله، فقتل
مسيلمة^(٢)، وقُطعت يدها في الحرب^(٣).

وعن محمد بن يحيى بن حبان؛ قال: «جُرِحَتْ أم عمارة بأحد اثني عشر جرحاً،
وقُطعت يدها في اليمامة، وجُرِحَتْ يوم اليمامة سوى يدها أحد عشر جرحاً».
فقدِمَت المدينة وبها الجراحة، فلقد رُئِيَ أبو بكر ﷺ، وهو خليفة يأتيها يسأل
عنها^(٤).

وعن موسى بن ضمرة بن سعيد عن أبيه، قال: أتى عمر بن الخطاب بمروط فيها
مروط جيّد، فبعث به إلى أم عمارة^(٥).
وابنها حبيب بن زيد بن عاصم هو الذي قَطَّعه مُسيلمة شهد أحداً ولم يشهد
بدرًا.

وابنها الآخر عبدالله بن زيد المازني، الذي حكى وضوء رسول الله ﷺ، قُتِلَ
يوم الحرّة، وهو الذي قتل مسيلمة الكذاب بسيفه^(٦).

(١) ابن سعد: (٨ / ٤١٤ - ٤١٥).

(٢) أي قتل ابنها عبدالله مسيلمة.

(٣) الإصابة: (٨ / ٣٣٤).

(٤) ابن سعد: (٨ / ٤١٦).

(٥) ابن سعد: (٨ / ٤١٥) من طريق الواقدي. والمرط: كساء من خز أو صوف، أو كنان.

(٦) سير أعلام النبلاء: (٢ / ٢٨١ - ٢٨٢). وقال أبو أحمد الحاكم وابن مندة بأن ابنها عبدالله شهيد بدرًا
وانفرد بذلك، قال ابن عبدالبر: بل شهد أحداً.

من الخير تقضين الحقوق الغوالي
يَمُجُّ دَمًا مِنْهُمْ، وَتَسْقِينِ صَادِيًا^(١)
يَفُوتِ الْمَدَى الْأَقْصَى إِذَا جَدَّ سَاعِيَا
قَضَاءً عَلَى الْقَوْمِ الْمُنَاكِدِ دَامِيَا
وَأُنْشِدُهَا فِي اللَّهِ هَذَا الْقَوَافِيَا
إِذَا مَا رَمَاهَا مُشْرِكٌ مِنْ أُمَامِيَا
وَكُنْتُ لَهَا فِي الْمَازِقِ الصَّنُكِ فَادِيَا
مِنَ الْحَرْبِ مَا لَا يَصْطَلِي اللَّيْثَ عَادِيَا

جَزَى اللَّهُ مَا قَدَّمْتَ أُمَّ عُمَارَةَ
تَطْوِفِينَ بِالْجَرْحَى تَوَاسِينَ شَاكِيَا
سَعَى بِكَ مِنْ إِيْمَانِكَ الْحَقُّ دَائِبُ
أَلَا لَيْتَنِي أَدْرَكْتُ أُمَّ عُمَارَةَ
وَأَشْهَدُ مِنْ حَوْلِ النَّبِيِّ بِلَاءَهَا
وَأَجْعَلُ مِنْ وَجْهِي وَقَاءً لَوَجْهَهَا
وَيَا لَيْتَ أَنِّي قَدْ حَمَلْتُ جِرَاحَهَا
تَفِيضُ عَلَى الْجَرْحَى حَنَانًا، وَتَصْطَلِي

* * *

سَجَايَا اللَّوَاتِي كُنَّ فِيهِمْ دَرَارِيَا
كَفَفْنَ الْبَلَايَا، أَوْ كَشَفْنَ الدِّيَاجِيَا^(٢)
إِذَا ذُكِرَتْ، فَلْيَشُدُّ مِنْ كَانَ شَادِيَا
فِيَا لَيْتَ قَوْمِي يَفْهَمُونَ الْمَعَانِيَا
حَفِيزًا يُلْقَاهَا، وَلَمْ تُلَفِ^(٣) وَاعِيَا
فَوَا رَحْمَتَا فِيهِمْ لِمَنْ كَانَ بَانِيَا^(٤)

كَذَلِكَ كَانَ الْمُسْلِمُونَ وَهَذِهِ
إِذَا الْخَادَثَاتُ السُّودُ عَبَّ غُبَابُهَا
مِنَاقِبُ لِلدُّنْيَا الْعَرِيضَةِ هِزَّةُ
لَهَا مِنْ مَعَانِيَا الْخُلْدِ كُلُّ بَدِيعَةٍ
وَوَا أَسْفَى إِنَّ لَمْ تَجِدْ مِنْ شِيُوخِهِمْ
إِذَا مَا رَأَيْتَ الْهَدْمَ لِلْقَوْمِ دِيدَنًا
□ لِلَّهِ دَرَهْنٌ مِنْ نِسَاءِ مُجَاهِدَاتِ

● يَصْدُقُ فِيهِنَّ قَوْلُ الْقَائِلِ:

وَهَجَّ الْجِلَادُ الْحَقُّ حَرَّ ضَرَامِهِ

أَذْنَيْنِ مَسْنُونِ الْجِهَادِ، وَذُقْنَ فِي

● وَقَوْلُ الْقَائِلِ:

فَلَا دَعَا^(٥) وَلَا ظِلُّ ظَلِيلُ

خَرَجْنَ مِنَ الْخُدُورِ مُجَاهِدَاتِ

(١) يَمُجُّ: يَسِيلُ. وَالصَّادِي: الْعَطْشَانُ.

(٢) عَبَّ غُبَابُهَا: أَيِ ارْتَفَعَ مَوْجُهَا وَتَدَفَّقَ، وَالِدِّيَا: الظُّلُمَاتُ.

(٣) أَلْفَى: وَجَدَ.

(٤) دِيدَنًا: عَادَةً وَطَبِيعَةً.

(٥) الدَّعَا: الرَّاحَةَ وَخَفَضَ الْعِيشَ.

يَسِرْنَ مع النَّبِيِّ على سِوَاءٍ ولا هَادٍ سِوَاهُ ولا دَلِيلُ
يُرِدْنَ اللَّهَ لا يَبْغِينَ دُنْيَا كثيرُ متاعِها نَزْرٌ قليلُ
عَقَائِلُ في حِمَى الإسلامِ يَسْمُو بهنَّ من العَلَى فرْعٌ طويلُ
يُجَرِّدْنَ النفوسَ مجاهداتٍ بِحَيْثُ يُجَرِّدُ العَضْبُ الصَّقِيلُ^(١)
فلا ضَعْفٌ يَعوقُ ولا لُغُوبٌ ولا وَلَدٌ يَشوقُ ولا حَلِيلُ^(٢)
نساءُ الصُّدُقِ، ما فيهنَّ عَيْبٌ وليس لهنَّ في الدنيا مَثِيلُ

وختامًا

فهذه صفحات مشرقَات نِيرات، عطرات من حياة فرسان الجيل القرآني الفريد الذين رضى الله عنهم ورضوا عنه .. من قرنوا العلم بالعمل، وتنزل القرآن في ربوعهم وديارهم، واختارهم الله لصحبة نبيه ﷺ، فكانوا أبر الأمة قلوبًا وأقلها تكلفًا وأعظمها علما.

دكّوا حصون الشرك، وقصفوا معابد الزور

كذلك الحق يعلو في مصاعده حتى ينال الذرى أو يبلغ الشَّعْفا^(٣)
لثَّصَتِ الأرض، ولتسمع ممالكها ماذا يقول لها الرُّعْدُ الذي قصفا
وسمعت الأرض قول أحد أبطالهم وهو ربى بن عامر الذي قتل في حصار
تستر وفتحها وقتل مائة مبارزة - قال ﷺ: «إن الله ابتعثنا لنخرج من شاء من
عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، ومن ظلم الأديان^(٤) إلى عدل الإسلام،
ومن ضيق الدنيا إلى سعة الآخرة».

(١) العَضْبُ الصَّقِيلُ: السيف القاطع المصقول.

(٢) اللُّغُوبُ: التعب والإعياء.

الحليل: الزوج.

(٣) الشَّعْفُ: رؤوس الجبال جفع شعبة.

(٤) أي المحرّفة.

● نعم .. كانوا

الرَّافِعِينَ مِنَ الْمَالِكِ شَأُوهَا الْبَالِغِينَ بِهَا مَكَانَ الْأَنْجُمِ
الْمُتَّقِينَ اللَّهَ فِي ضَعْفَائِهَا الْمَانِعِينَ حِمَى الدَّلِيلِ الْمُسْلِمِ
الْجَامِعِينَ عَلَى الْهَدَايَةِ أَهْلَهَا الصَّادِعِينَ غِيَابِ الزَّمَنِ الْعَمِ
الْمُطِيرِينَ الْأَرْضَ عَدْلًا كُلَّهَا الْمُنْبِتِينَ بِهَا كِبَارَ الْأَنْعَمِ
فِي دَوْلَةٍ لِلَّهِ عَالِيَةِ الذُّرَى دُعِمَتِ بآيَاتِ الْكِتَابِ الْحَكَمِ
ولكم كنت أتمنى أن أعلق على مواقفهم المشرفة أكبر تعليق وأحلاه وأنداه فلقد
مررت عليها مرور الكرام، لضعف الهمم عن القراءة.. وحزّ في نفسي ألا أجد
أحيانا في كتب التراجم والسير ما يشفي الغليل من سيرة بعض الصحابة الذين
خاضوا المشاهد كلها أو معظمها مع رسول الله ﷺ، فإذا هي في كل كتب
التراجم والسير لا تتعدّى السطر أو السطرَيْن، وسيرة كل بطل منهم أولى أن تفرد
لها المجلدات، فهم أعظم قدوة وأسوة، وأعظم وسائل التربية للأجيال، بثّ سير
الصحابة والوقوف على كل موقف من مواقفهم العطرة، ولعل الله أن يبارك في
العمر ويرزقنا العافية ليبدو ذلك جليًا واضحًا في جمعي الأكبر «نسائم الأسحار
من فضائل الصحابة الأبرار».. فله در أصحاب رسول الله ﷺ من رجال كانوا
نعم القدوة للفرسان والقادة الذين أتوا من بعدهم الذين سنفرد لها مجلدات خاصة
بهم.

يَا مَعْشَرَ الْأَصْحَابِ كَمْ مِنْ سُودٍ .. إِلَّا لَكُمْ فِيهِ يَدٌ أَوْ مَوْقِفٌ
لَكُمْ الْمَوَاقِفُ مَا يُدَاعِ حَدِيثُهَا إِلَّا يُهْلُ بِهَا الزَّمَانُ وَيَهْتَفُ^(١)
لَا الشَّعْرُ مُتَّهَمٌ إِذَا بَلَغَ الْمَدَى يُطْرَى مُنَاقِبُكُمْ، وَلَا أَنَا مُشْرِفٌ
أَوْ مَا كَفَاكُمْ مَا يَقُولُ إِلَهُكُمْ فِي مَدْحِكُمْ، وَيَضُمُّ مِنْهُ الْمُصَحِّفُ؟

(١) أَهْلٌ: رَفَعَ صَوْتَهُ.

● إلهي:

أنت العليم بخبايا الصدور ومكنونها، يا عالم السرِّ وأخفى.. إنا قد بلغنا عن رسولك ﷺ أنه قال: «المرء مع من أحب»^(١)، وأرجى أعمالنا محبتنا لك ولرسولك ثم لصحابة رسول الله ﷺ.

ما أعددتنا للساعة من كبير صلاة ولا صيام ولا صدقة إلى قول رسولنا ﷺ: «أنت مع من أحببت»^(٢).. ما فرحنا بعد الإسلام فرحاً أشد من قول الحبيب ﷺ أنت مع من أحببت.. اللهم احشرونا مع الصحابة.. وأرزقنا مرافقتهم في أعالي الفردوس، «أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب كل عمل يقربني إلى حبك».. أسألك أفضل الشهادة في سبيلك وموتا في بلد رسولك ﷺ.

اللهم ارزقني محبة لك تقطع بها عني محبات الدنيا ولذاتها، وارزقني محبة لك تجمع لي بها خير الآخرة ونعيمها.

اللهم اجعل محبتك أثر الأشياء عندي، وأقرها لعيني، واجعلني أحبك حب الراغبين في محبتك حباً لا يخالطه حب هو أعلى منه في صدري، ولا أكثر منه في نفسي حتى يشتغل قلبي به عن السرور بغيره، حتى يكمل لي به عندك الثواب غداً في أعلى منازل المحبين لك يا كريم»^(٣).. اللهم اغفر ذنبي كله اللهم ارزقني مرافقة نبيك ﷺ، ومتعني بالنظر إلى وجهك الكريم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

* * *

(١) رواه أحمد، والبخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي عن أنس، ورواه البخاري ومسلم عن ابن مسعود.

(٢) رواه البخاري ومسلم عن أنس.

(٣) «استنشاق نسيم الأنس» لابن رجب ص ٤٢ - المكتب الإسلامي - دار الخاني ص ٤٢ - من دعاء الحسن بن الحسن بن علي - رضي الله عنهما ..

الأحاديثُ الضَّعِيفَةُ والمَوْضُوعَةُ

سئل ابن المبارك: هذه الأحاديث الضعيفة والموضوعة ما نصنع فيها؟
فقال: «يعيش لها الجهابذة من الرجال»

الأحاديث الضعيفة والموضوعة

- سئل عبدالله بن المبارك: «هذه الأحاديث الضعيفة والموضوعة ما نصنع فيها؟» قال: «يعيش لها الجهابذة من الرجال».
- ولقد أردتُ هنا أن أنبه على بعض الأحاديث الضعيفة والموضوعة في هذا الباب حتى لا ينخدع بها الوعاظ من إخواننا، وليتحذروا الصحيح والحسن ففيه غنى وكفاية.

□ وأفضل الهدى هدى رسول الله ﷺ. وهذه طائفة منها: .

- (١) - «من اتخذ مغفراً ليجاهد به في سبيل الله غفر الله له، ومن اتخذ بيضة بيض الله وجهه يوم القيامة، ومن اتخذ درعاً كانت له ستراً من النار يوم القيامة»
● موضوع: رواه الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» من مرسل الحسن البصري وقال منكر جداً مع إرساله والحمل فيه على من بين بشران بن عبد الملك والحسن فإنهم ملطيون، وقد قال الحافظ عبد الغني ليس في الملطيين ثقة.
- (٢) - «لا تزال الملائكة تصلي على الغازي ما دامت حمائل سيفه في عنقه»
● رواه الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» من حديث أنس ولا يصح فيه يحيى بن عنبسة.
- (٣) - «صلاة الرجل متقلدا سيفه تفضل على صلاة غير المتقلد سبعمائة ضعف. إن الله تعالى يباهي بالمتقلد سيفه في سبيل الله ملائكته وهم يصلون عليه ما دام متقلده»
● موضوع: رواه الخطيب في تاريخ بغداد من حديث علي، ولا يصح، فيه ضرار بن عمرو متروك.
- (٤) - «إن الله أكرم أمتي بالألوية»
● رواه العقيلي في «الضعفاء» من حديث أنس، وفيه خالد بن كلاب.

(٥) - «شكى نبي إلى الله تعالى جبن قومه، فأوحى الله إليه مُزهم فليستفوا الحرمل فإنه يذهب الجبن ويزيد في الفروسية»

● منكر: رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» عن أبي العشاء الدارمي عن أبيه، وفيه أبو الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني، قال السيوطي: له متابع في الألقاب للشيرازي، ولشيخه وشيخ شيخه متابعان فلي الإلهيات لزاهر بن طاهر الشحامى، فالظاهر أن الآفة من المضاء بن الجارود، فقد قال الحافظ بن حجر في لسان الميزان: رأيت له خبراً منكراً.
قال الكتاني: لا يلزم من كون الخير منكراً أن يكون موضوعاً، ومضاء لم يتهم بكذب، بل في الميزان سئل عنه أبو حاتم فقال محله الصدق، وينبغي النظر في هؤلاء المتابعين والله تعالى أعلم^(١).

(٦) - «من صام يوماً في سبيل الله خفف الله تعالى عنه من وقوف يوم القيامة عشرين سنة»

● رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» من حديث ابن عباس، وفيه محمد بن حاتم.
(٧) - «الأسير ما كان في أساره صلاته ركعتان حتى يموت أو يفك الله أسره»
● باطل: رواه أبان بن الحاجر عن إسماعيل العبدى عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب. قال ابن حبان: باطل، وأبان متهم.

(٨) - «موت الغريب شهادة»

● ضعيف: أخرجه ابن الجوزي من حديث ابن عباس، وابن عدي من حديث جابر بلفظ (المسافر شهيد)، ولا يصحان، في الأول إبراهيم بن بكر وعنه عبيد الله بن أيوب متروكان، وفي الثاني عبد الله بن محمد بن المغيرة، وتعقب بأن إبراهيم بن بكر تابعه الهذيل بن الحكم، وأخرجه من طريقه ابن ماجه والطبراني والبيهقي في «الشعب» وقد أشار البخاري إلى تفرد الهذيل به وهو منكر الحديث، وقال: رويناه

(١) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة لعلي بن محمد بن عراق الكنانى (٢ / ١٧٨) - دار الكتب العلمية.

من طريق إبراهيم بن بكر الكوفي، وزعم ابن عدي أنه سرقه من الهذيل انتهى، وقال الحافظ ابن حجر في تخريج الرافعي: وإسناد ابن ماجة ضعيف؛ لأن الهذيل منكر الحديث، وذكر الدارقطني في العلل الخلاف فيه على الهذيل هذا، وصحح قول من قال عن الهذيل عن عبدالعزيز عن نافع عن ابن عمر، واغترّ عبدالحق بهذا فادعى أن الدارقطني صححه من حديث ابن عمر وتعقبه ابن القطان فأجاد انتهى. ولحديث ابن عباس طريق آخر أخرجه الطبراني بسند فيه عمرو بن الحصين متروك. قال الكنانى في «تنزيه الشريعة» (٢ / ١٧٩): «بل كذاب، والله أعلم» وورد من حديث أبي هريرة، أخرجه العقيلي من طريق أبي رجاء الخراساني مختلف فيه، ومن حديث أنس أخرجه المخلص في «فوائده» وفيه من لم يسم.

(٩) - «لما أراد الله أن يخلق الخيل قال لريح الجنوب: إني خالق منك خلقاً أجعله عزاً لأوليائي ومذلة على أعدائي وجمالاً لأهل طاعتي، فقالت الريح: اخلق، فقبض منها قبضة، فخلق فرساً، فقال: خلقتك عربياً وجعلت الخير معقوداً بناصيتك والغنائم محتازة على ظهرك وجعلتك تطير بلا جناح، فأنت للطلب، وأنت للهرب، وسأجعل على ظهرك رجالاً يستبحوني ويحمدوني ويهللونى ويكبرونى، فلما سمعت الملائكة الصفة وخلق الفرس قالت الملائكة: يا رب نحن ملائكتك نسبحك ونهللك فماذا لنا؟ فخلق الله لها خيلاً بلقا أعناقها كأعناق البخت يمدّ بها من يشاء من أنبيائه ورسله، وأرسل الفرس في الأرض، فلما استوت قدماه على الأرض، مسح الرحمن يده على عرف ظهره، قال: أذل بصهيلك المشركين أملاً منه آذانهم وأذل به أعناقهم وأرعب به قلوبهم، فلما عرض الله تعالى على آدم من كل شيء ما خلق، قال له اختر من خلقي ما شئت فاختر الفرس، فقليل له: اخترت عزك وعزّ ولدك خالداً ما خلدوا، وباقياً ما بقوا، تلحق وتنتج منه أولاداً أبداً الآبدين ودهر الداهرين بركتي عليك وعليهم، ما خلقت خلقاً أحبّ إلىّ منك».

● ضعيف: أخرجه الحاكم من حديث عليّ، وفيه الحسن بن زيد ضعيف يروى عن

أبيه معضلات ومناكير، وذكره ابن حبان في الثقات، وفي السند محمد بن أشرس، وبه أصل الذهبي الحديث في تلخيصه.

(١٠) - «من كَبَّر تكبيرة في سبيل الله كانت صخرة في ميزانه أثقل من السماوات السبع وما فيهن وما تحتهن، وأعطاه الله بها رضوانه الأكبر، وجمع بينه وبين محمد وإبراهيم والمرسلين في دار الجلال ينظر إلى الله بكرة وعشيتا»

• موضوع: أخرجه ابن حبان من حديث ابن عمر، وفيه إسحاق بن إبراهيم الطبري، قال ابن حبان يأتي عن الثقات بالموضوعات، وله طريق آخر من حديث أبي هريرة أخرجه أبو بكر الصيدلاني في جزئه، ومن حديث عبد الله بن عمرو الخطيب يروى الموضوعات، ويزيد الأول أن فيه أيضًا أبا الفيض يوسف بن السفر كاتب الأوزاعي وكذاب.

(١١) «نزلت هذه الآية يعني قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ في ابن عوف بن مالك الأشجعي، وكان المشركون أسروه وأوثقوه وأجاعوه فكتب إلى أبيه أن ائت رسول الله ﷺ فأعلمه ما أنا فيه من الضيق والشدة، فلما أخبر رسول الله ﷺ قال: له اكتب إليه ومره بالتقوى والتوكل على الله وأن يقول عند صباحه ومساءه: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (١٧٨) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (١٧٩) فلما ورد الكتاب قرأه، فأطلق الله وثاقه فمرّ بواديهم الذي ترعى فيه إبلهم وغنمهم فاستاقها فجاء بها إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني اغتلتهم بعدما أطلق الله وثاقي فحلال هو أم حرام؟ قال: بل هي حلال إذا نحن خمسينا، فأنزل الله: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَلِغٌ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ من الشدة والرخاء أجلا. قال ابن عباس: من قرأ هذه الآية عند سلطان يخاف غشمه، أو عنده موج

يخاف الغرق؛ أو عند سيع لم يضره من ذلك شيء».

● ضعيف: أخرجه الخطيب عن ابن عباس، من طريق الضحاك ولم يسمع من ابن عباس، وللحديث طرق أخرى فأخرجه ابن مردويه في التفسير من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس وقال فيه: ابعث إلى ابنك فليكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله، وأخرجه الحاكم في مستدركه من حديث جابر مختصراً، وقال صحيح الإسناد، وتعقبه الذهبي في تلخيصه وضعفه والله أعلم^(١).

(١٢) - «إن لي حرفتين اثنتين من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني ألا وهما الجهاد والفقر».

● موضوع: أخرجه ابن التّجار من حديث أنس، وفيه ثلاثة كذابون على نسق محمد بن تميم عن عثمان بن عبد الله القرشي عن غنيم بن سالم، وأخرجه الديلمي من حديثه أيضاً وفيه أبان.

(١٣) - «لو أن عبداً خرج يُقاتل في عرض الجبانة في سبيل الله صابراً محتسباً مقبلاً غير مدبر بغير إذن مواليه فهو في النار».

● ضعيف: أخرجه الديلمي من حديث أبي هريرة، وفيه محمد بن حميد الرازي، قال أبو زرعة: كذاب، وقال صالح جزرة: ما رأيت أحذق بالكذب منه. وقال ابن عراق الكنانى: محمد بن حميد تقدم الخلاف فيه والله أعلم.

(١٤) - «ما أذن الله لعبد في الجهاد ولو فواق ناقة إلا استحى الله أن يردّه إلى منزله ولم يعتقه من النار»

● موضوع: فيه أربعة متهمون على نسق إبراهيم الطيّان عن الحسين بن القاسم عن إسماعيل بن أبي زياد عن أبان.

(١٥) - «مَنْ بَلَغَ كتابَ الغازي إلى أهله أو كتابَ أهله إليه كان له بكل حرف فيه عتق رقبة، وأعطاه الله كتابه يمينه، وكتب له براءة من النار»

● منكر: أخرجه الحاكم من حديث معاذ بن جبل، وأخرجه البيهقي في «الشعب»

(١) انظر «تنزيه الشريعة»: (٢/ ١٨١).

عن الحاكم، وقال: فيه الخليل بن عبدالله مجهول. ومتن الحديث منكر. قال ابن عراق: «لا يلزم من كون الحديث منكراً أن يكون موضوعاً، والشيخ جلال الدين - السيوطي - نفسه قد اعترض على ابن الجوزي مراً بأن الحديث عند البيهقي، وأن البيهقي لم يخرج في كتبه حديثاً يعلمه موضوعاً، فكيف يدخل هذا الحديث في الموضوعات والله أعلم» (١).

(١٦) «إذا ودّع الغازي أهله فبكى وبكوا إليه بكت معهم الحيطان، وعند بكائهم تغشاهم الرحمة فيغفر لهم جميعاً» (٢).

● موضوع: أخرجه أبو الشيخ في الثواب من حديث معاذ بن جبل، وفيه عبدالعزيز بن عبدالرحمن اتهمه الإمام أحمد، وقال ابن حبان: كتبنا له شيئاً بمائة حديث منها ما لا أصل له، ومنها ملزق بإنسان.

(١٧) - «من تقلّد سيفاً في سبيل الله قلّده الله يوم القيامة وشاحين من الجنة لا تقوم لهما الدنيا وما فيها من يوم خلقها الله وإلى يوم يفنيها، وصلت عليه الملائكة حتى يضعه، وإن الله لياهي ملائكته بسيف الغازي ورمحه وسلاحه، وإذا باهى الله ملائكته بعبد من عباده لم يعذبه بعد ذلك».

● موضوع: قال الذهبي: أخرجه أبو عمر بن حيويه في جزئه من حديث أبي هريرة، وفيه عبدالعزيز بن عبدالرحمن الباسي وهو آفته، قلت: أخرجه ابن الجوزي في الواهيات وقال: لا يصح وأعله بعبدالعزيز المذكور وقال: ترك، وأقره الذهبي في تلخيصه، والله أعلم.

(١٨) - «كل خطوة للمرابط في سبيل الله تعدل عبادة سنة، من ارتبط فرساً في سبيل الله فكأنما قاتل فرعون وهامان ونصر موسى وهارون».

● موضوع: أخرجه أبو نعيم من حديث علي، وفيه مسلم بن عبدالله روى موضوعات.

(١) «تنزيه الشريعة»: (٢/ ١٨٤).

(٢) «تنزيه الشريعة»: (٢/ ١٨٤)، وانظر: «تذكرة الموضوعات» (١٢١)، و«ذيل اللآلئ» (١٢٥).

(١٩) - «مَنْ فَرَّ بِدِينِهِ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ مَخَافَةَ الْفِتْنَةِ عَلَى نَفْسِهِ وَدِينِهِ كُتِبَ عِنْدَ اللَّهِ صَدِيقًا، فَإِذَا مَاتَ قَبِضَهُ اللَّهُ ﷻ شَهِيدًا».

● موضوع: أخرجه الديلمي من حديث أبي الدرداء، وفيه مجاشع بن عمرو. قال ابن معين: أحد الكذابين، وقال ابن حبان: يضع الحديث.

(٢٠) - «مَنْ رَابَطَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ لَهُ كَعْتَاكَ أَلْفِ رَجُلٍ، كُلُّ رَجُلٍ عَبْدُ اللَّهِ أَلْفَ عَامٍ».

● موضوع: أخرجه الديلمي من حديث أبي سعيد، وفيه عثمان بن مطر، قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الأثبات.

(٢١) - «مَنْ رَابَطَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ عِبَادَةِ سِتْمِائَةِ أَلْفِ سَنَةٍ، وَسِتْمِائَةِ أَلْفِ حِجَّةٍ، وَسِتْمِائَةِ أَلْفِ عُمْرَةٍ».

● أخرجه الديلمي من حديث أنس، وفيه أبان عن عباد بن كثير. قال ابن عراق الكناني: «قلت: وجاء من حديث أبي بن كعب «لرباط يوم في سبيل الله محتسبًا من غير شهر رمضان أفضل عند الله وأعظم أجرًا من عبادة سنة صيامها وقيامها، ورباط يوم في سبيل الله من وراء عورة المسلمين محتسبًا في شهر رمضان أفضل عند الله وأعظم أجرًا - أراه قال - من عبادة ألفي سنة صيامها وقيامها، فإن رده الله إلى أهله سالمًا لم تُكتب عليه سيئة ألف سنة، وتُكتب له الحسنات، ويجري عليه أجر الرباط إلى يوم القيامة، أخرجه ابن ماجه من طريق عمر بن صبح، وأورده الحافظ المنذري في ترغيبه وقال: آثار الوضع ظاهرة عليه ولا عجب، فراويه عمر بن صبح، ولولا أنه في الأصول لما ذكرته انتهى والله أعلم^(١)».

(٢٢) - «الشهداء ثلاثة رجل خرج بنفسه وماله صابرًا محتسبًا لا يريد أن يقتل ولا يُقتل، فإن مات أو قُتِلَ غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ كُلُّهَا وَنَجَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَمِنْ مِنَ الْفِرْعِ الْأَكْبَرِ، وَزُوجَ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ، وَتَحَلَّ عَلَيْهِ حِلَّةُ الْكِرَامَةِ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْحِلَّةِ».

(١) «تنزيه الشريعة»: (٢/ ١٨٧).

والثاني: رجل خرج بنفسه وماله محتسبا يريد أن يقتل ولا يقتل، فإن مات أو قتل كانت ركبته بركة إبراهيم الخليل بين يدي الله تعالى في مقعد صدق، والثالث: رجل خرج بنفسه وماله محتسبا يريد أن يقتل ويقتل، فإن مات أو قُتل جاء يوم القيامة شاهرا سيفه، واضعه على عاتقه والناس جاثون على الركب يقول: افرجوا لنا، فإننا قد بذلنا دماءنا لله تعالى، والذي نفسي بيده لو قال ذلك لإبراهيم أو لنبي من الأنبياء لنحى له عن الطريق لما يرى من حقه، فلا يسأل الله شيئا إلا أعطاه، ولا يشفع لأحد إلا يشفع فيه، ويُعطى في الجنة ما أحبّ ولا يفضلُه في الجنة نبي منزل ولا غيره، وله في جنة الفردوس ألف ألف مدينة من فضة، وألف ألف مدينة من ذهب، وألف ألف مدينة من لؤلؤ، وألف ألف مدينة من ياقوت، وألف ألف مدينة من در، وألف ألف مدينة من زبرجد، وألف ألف مدينة من نور، في كل مدينة من المدائن ألف ألف قصر، في كل قصر ألف ألف بيت، في كل بيت ألف ألف سرير، كل سرير طوله مسيرة ألف عام، وعرضه مسيرة ألف عام، وطوله في السماء خمسمائة عام، عليه زوجة قد برز ظلها من جانبي السرير عشرون ميلا، في كل زاوية، وهي أربع زوايا، وأشفار عينيها كجناح النسر أو كقوارم النسر، وحاجباها كالللال، عليها ثياب نبت في جنة عدن، سقياها من تسنيم، وزهرها يخطف الأبصار دونها، لو برزت لأهل الدنيا لم يرها نبي مرسل ولا ملك مقرب إلا فُتن بحسنها....»

● موضوع: أخرجه الحارث في مسنده من حديث أنس وجابر وعلي، وفيه داود بن المحبر وغيره من المجروحين.

قال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية هذا حديث موضوع ما أجهل من افتراه وأجرأه على الله تعالى.

أخبار لا تصح في فضل الجهاد والرباط

(٢٣) - «إذا التقى الصفان نزلت الملائكة تكتب الخلق على مراتبهم»

- لا أصل له: انظر: «الأحاديث التي لا أصل لها في كتاب «الإحياء» ضمن «طبقات الشافعية الكبرى» - المجلد السادس (٢٨٧ - ٣٨٩).

(٢٤) - «إذا انتاط غزوكم، وكثرت العزائم، واستحلت الغنائم، فخير أعمالكم الرباط».

- ضعيف: رواه ابن حبان في «صحيحه» (١٦٢٥)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١/١٠٢ / ٢)، والمخلص في «الفوائد المنتقاة»، والخطيب (١٢ / ١٣٥) عن عتبة بن النذر مرفوعاً.

وفيه سويد بن عبدالعزيز، قال ابن معين والنسائي: ليس بثقة، وقال البخاري: «فيه نظر لا يحتمل، وضعفه ابن حبان جداً، ومن طريقه رواه الطبراني أيضاً في «الكبير» كما في «المجمع» (٥ / ٢٩٠). وقال: «وهو متروك».

قال الشيخ الألباني: «وقد روى بإسناد خير من هذا، ولكنه موقوف بلفظ: «يأتي على الناس زمان أفضل الجهاد الرباط، ذلك إذا طاط الغزو، وكثرت العزائم، واستحلت الغنائم، وأفضل الجهاد يومئذ الرباط» - وهو موقوف على أبي أمامة وجبير بن نفير - وهذا إسناد صحيح، ولكنه موقوف ولكن هل هو في حكم المرفوع؟ ذلك ما لم يظهر لي الآن والله أعلم^(١)

(٢٥) «إذا حرم أحدكم الزوجة والولد فعليه بالجهاد».

- ضعيف: رواه الطبراني في «المعجم الكبير» عن محمد بن حاطب.

قال المناوي: «قال الهيثمي فيه موسى بن محمد بن حاطب لم أعرفه، وبقية رجاله

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة: (١ / ٣٩٣) حديث رقم: (١٩٢١)، وضعيف الجامع:

ثقات»^(١).

وضعه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٤٦٤).

(٢٦) «إذا رجف قلب المؤمن في سبيل الله، تحاَّت خطاياه كما يتحات عذق النخلة».

• موضوع: أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٣٧٦)، والطبراني في الكبير عن سلمان. وفيه عمرو بن الحصين وهو كذاب؛ كما قال الخطيب وغيره، وقال الذهبي في «الضعفاء»: تركوه. انظر ضعيف الجامع رقم (٥١٨)، و«السلسلة الضعيفة» رقم (٢٦١٢).

(٢٧) - «إذا نُصِر القوم بسلاحهم وأنفسهم، فألستهم أحق».

• ضعيف: أخرجه ابن سعد عن ابن عوف عن محمد مرسلاً، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٧١٠).

(٢٨) «أربع أحق على الله تعالى عونهم: الغازي، والمتروِّج، والمكاتب، والحاج».

• ضعيف: أخرجه أحمد من حديث أبي هريرة، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٧٤٩)^(٢).

(٢٩) «أطيب كسب المسلم سهمه في سبيل الله».

• ضعيف: أخرجه الشيرازي في «الألقاب» عن ابن عباس، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٩١٩).

(٣٠) - «اغزوا تغموا، وصوموا تصحوا، وسافروا تستغنوا»

• ضعيف: انظر «الضعيفة» للألباني (٢٥٣)^(٣).

(٣١) «اغزوا قزوین، فإنه من أعلى أبواب الجنة».

(١) فيض القدير للمناوي: (١/ ٣٣٠).

(٢) الموجود عند أحمد من حديث أبي هريرة في المسند «ثلاثة حق...» فذكر الأربعة دون الحاج وهو صحيح، في صحيح الجامع (٣٠٥٠).

(٣) و«المقاصد الحسنة» (٥٤٩)، والشذرة: (٤٧٩).

● ضعيف: أخرجه ابن أبي حاتم والحلي معا في «فضائل قزوين» عن بشر بن سلمان الكوفي عن رجل مُرسلا، والخطيب في «فضائل قزوين» عن بشر بن سلمان عن أبي السرى عن رجل نسي أبو السر اسمه، وأسند عن أبي زُرعة قال: ليس في قزوين حديث أصح من هذا. انظر «ضعيف الجامع» رقم (٩٨٤).

(٣٢) - «أفضل الغزاة في سبيل الله خادهم، ثم الذي يأتيهم بالأخبار، وأخصهم منزلة عند الله تعالى الصائم، ومن استقى لأصحابه قربة في سبيل الله سبقتهم إلى الجنة سبعين درجة، أو سبعين عاما».

● ضعيف: أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١/ ١٠٧/ ٢) عن أبي هريرة. وفيه عنبة بن مهران الحداد^(١)؛ قال عنه أبو حاتم: «منكر الحديث»، وفيه أيضا يحيى بن المتوكل؛ قال الذهبي في «الضعفاء»: «ضعفه غير واحد».

(٣٣) - «أفضل الناس رجل: رجل غزا في سبيل الله حتى يهبط موضعا يسوء العدو، ورجل ناحية البادية يقيم الصلوات الخمس، ويؤدي حق ماله، يعبد ربه حتى يأتيه اليقين».

● ضعيف: أخرجه أحمد (٢/ ٥٢٢) عن أبي هريرة، وفيه القلوص، قال الألباني في «الضعيفة» رقم (٢٨٤٦): لم أجد من ترجمها، وفيه عبد الله بن حسان؛ لم يوثقه أحد. وفي التقريب «مقبول».

(٣٤) - «أقرب العمل إلى الله ﷻ الجهاد في سبيل الله، ولا يقاربه شيء».

● ضعيف: أخرجه البخاري في «التاريخ» عن فضالة بن عبيد، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (١٠٧٣).

(٣٥) - «أقرب الناس من درجة النبوة: أهل العلم والجهاد»^(٢).

(١) انظر: «مجمع الزوائد» للهيتمي: (٥/ ٢٩٠)، وكشف الخفاء (١٥١٥) للعجلوني، و«المقاصد الحسنة» للسخاوي (٥٧٩)، والإتقان: (٩٢٥)، والشذرة (٥٠٥).

(٢) انظر: تذكرة الموضوعات (٢٠)، والشذرة: (٦٠٢)، والفوائد المجموعة للشوكاني: (٨٩٨)، وكشف الخفاء للعجلوني: (١٧٤٤)، و«المقاصد الحسنة» للسخاوي: (٧٠٢).

(٣٦) - «أكمل المؤمنين إيماناً، رجل يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله، ورجل يعبد الله في شعب من الشعاب، قد كفى الناس شره».

• ضعيف: أخرجه أبو داود، والحاكم في المستدرک عن أبي سعيد، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (١١٤٤)، وقد صح بلفظ «أفضل الناس مؤمن» ... انظر صحيح الجامع رقم (١١٣١).

(٣٧) - «ألا أخبركم بخير الناس وشر الناس؟ إن من خير الناس رجلاً عمل في سبيل الله ﷺ على ظهر فرسه، أو على ظهر بعيره، أو على قدميه حتى يأتيه الموت، وإن من شر الناس رجلاً فاجراً جريئاً يقرأ كتاب الله لا يرعوي إلى شيء منه».

• ضعيف: رواه أحمد في مسنده: (٣/ ٣٧ و ٤١ و ٥٨)، والحاكم: (٢/ ٦٧) والنسائي، وفيه أبو الخطاب مجهول كما قال الذهبي في «الميزان»، وتبعه الحافظ في «تقريب التهذيب»، وضعفه الألباني في «الضعيفة» رقم (٣٣٧٣)، و«ضعيف الجامع» رقم (٢١٥٩).

(٣٨) - «ألا أخبركم برجلين خيار أمتي بعدي: رجل كانت له ماشية، فأحدرها إلى مصر من الأمصار، فباعها، واشترى فرساً، فكان بين المسلمين وعدوهم، ورجل كانت له ماشية، يتبع بها أثر السحاب يعبد الله لا يشرك به شيئاً حتى يدركه الموت، ألا أخبركم بشر الناس: رجل أخذ بالقرآن حظاً، ولم يعط به»^(١).

• ضعيف: «ذخيرة الحفاظ» (٢٢٠٠).

(٣٩) - «ألا أخبركم عن الأجود؟ الله الأجود، وأنا أجود ولد آدم، وأجودهم من بعدي رجل علم علماً فانتشر علمه، يبعث يوم القيامة أمة وحده، ورجل جاد بنفسه في سبيل الله حتى يُقتل».

(١) «ذخيرة الحفاظ» (٢٢٠٠) لمحمد بن طاهر ابن القيسراني المقدسي.

- ضعيف: أخرجه أبو يعلى في مسنده عن أنس، وضعفه القيسراني في «ذخيرة الحفاظ» (٢٢٠٣)، والألباني في «ضعيف ابن ماجة» (٨٩٦)، وضعيف الجامع: (٢١٦١)، وتخرّج «مشكاة المصابيح» (٢٥٩)، والكشف الإلهي (٢٤٤)^(١).
- (٤٠) - «أما بعد، فإن النبي ﷺ سمى خليلنا: خليل الله، إذا فرغنا، وكان رسول الله ﷺ يأمرنا إذا فرغنا: بالجماعة، والصبر والسكينة، وإذا قاتلنا.
- ضعيف^(٢): أخرجه أبو داود.. انظر «ضعيف أبي داود» (٥٥١).
- (٤١) - «إن أبا بكر بعث يزيد بن أبي سفيان إلى الشام فمشى معهم نحوًا من ميلين، فقيل له: يا خليفة رسول الله! لو انصرف؟ فقال: لا، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من اغبرت قدماه في سبيل الله حرّمها الله على النار».
- ضعيف: انظر ذخيرة الحفاظ للقيسراني المقدسي (٧٨٤).
- (٤٢) - «أنّ إبليس رآه النبي ﷺ نازل الجسم متغيّر اللون، فسأله: ما الذي أنزل جسمك؟ قال: خصال في أمتك. قال: وما هي؟ قال: سهيل فرس في سبيل الله».
- موضوع: انظر تحذير المسلمين^(٣) (٨٠).
- (٤٣) - «إن أجر المرباط في سبيل الله أعظم أجرًا من رجل طول ما بين كعبيه في فالج في شهر صامه وقامه».
- انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٨٠٦).
- (٤٤) - «إنّ أفضل عمل المؤمن: الجهاد في سبيل الله».

(١) ضعيف ابن ماجة (٨٩٦) ومشكاة المصابيح: (٢٥٩)، والكشف الإلهي عن شديد الضعف والموضوع والواهي لحمد السندروسي تحقيق الدكتور محمد محمود بكار - مكتبة الطالب الجامعي مكة.

(٢) ضعيف أبي داود للألباني.

(٣) تحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة على سيد المرسلين لحمد البشير الأزهرى صححه وعلق عليه: محي الدين مستو - نشر دار ابن كثير (بيروت)، ومكتبة دار التراث (المدينة المنورة).

- ضعيف: أخرجه الطبراني في «المجمع الكبير» عن بلال، وضعفه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٢٧٤)، والألباني في «ضعيف الجامع» (١٤٠٠)، والقيصري في «ذخيرة الحفاظ» (٨٢٠).

(٤٥) - «إن السيف مخاء للخطايا».

- أسنى المطالب (١٢٥١)، والجد الحثيث (٣٥٢)^(١).

(٤٦) - «إن الغيرة على النساء والجهاد على الرجال»^(٢).

- انظر: «الغمار» (٤٩).

(٤٧) - «إن الله تعالى يباهي بالمتقلد سيفه في سبيل الله ملائكته، وهم يصلون عليه ما دام متقلده»^(٣).

- موضوع: انظر تذكرة الموضوعات (١٢٠)، والموضوعات: (٢/ ٢٢٦).

(٤٨) - «إن الله جعل رزق هذه الأمة في سنانك خيلها، وأزجة رماحها ما لم يزرعوا، فإذا زرعوا صاروا من الناس».

- ضعيف: أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٣٣٥) عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ «.....»، فعلة الحديث الإرسال - ضعفه الألباني في «السلسلة الضعيفة» رقم (١٦٩٤).

(٤٩) - «إن الله ﷻ يقول: إن عبدي كل عبدي، الذي يذكرني وهو مُلاقٍ قرنه - يعني عند القتال»^(٤).

(١) أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب «لمحمد درويش الحوت تحقيق خليل الميس - دار الكتاب العربي - لبنان، و«الجد الحثيث في بيان ما ليس بحديث» لأحمد بن عبد الكريم الغزي - بكر أبو زيد - دار الراية الرياض.

(٢) انظر: الغمّاز على اللّماز في الأحاديث المشهورة لنور الدين، أبي الحسن السمهودي تحقيق محمد إسحاق السلفي - دار اللواء - الرياض - الطبعة الأولى.

(٣) «تذكرة الموضوعات» لمحمد طاهر الهندي - و«الموضوعات لابن الجوزي» - نشر المكتبة السلفية (المدينة المنورة).

(٤) «ضعيف سنن الترمذي» للشيخ الألباني.

• ضعيف: «ضعيف الترمذي» للألباني (٧٢١).

(٥٠) - «إن المرباط في سبيل الله أعظم أجراً من رجل جمع كعبته بوتاد شهر صامه وقامه».

• ضعيف: رواه البيهقي في «شعب الإيمان» عن أبي أمامة، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم: (١٧٧٥).

(٥١) - «إن لكل أمة سياحة، وإن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله ﷺ، وإن لكل أمة رهبانية، ورهبانية أمتي الرباط في نحور العدو».

• ضعيف جداً: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير برقم: (٧٧٠٨) عن أبي أمامة وفيه غفير بن معدان، وهو ضعيف جداً، كما قال الهيثمي، وضعفه المناوي أيضاً - وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (١٩٢٤). و«الضعيفة» (٢٤٤٢) وقال: «لكن جملة إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله قد جاءت من حديث أبي أمامة عليه السلام، وهي مخرجة في «المشكاة» (٧٢٤)، و«صحيح أبي داود» (٢١٧٢) - (٢٤٨٦)^(١)، والجملة الأخرى رويت في أحاديث بلفظ «الجهاد» وهو مخرّج في «الصحيحة» (٥٥٥).

(٥٢) - «إن لكل شيء شيخاً، وشيخ الجهاد: الرباط في سبيل الله»^(٢).

• ضعيف: «النافلة» (١٩٤)، و«المتناهية» (٩٥٢).

(٥٣) - «إن لله تعالى ملائكة ينزلون في كل ليلة، يحسون^(٣) الكلال عن دواب الغزاة؛ إلا دابة في عنقها جرس».

(١) عن أبي أمامة أن رجلاً قال: يا رسول الله ائذن لي في السياحة، فقال النبي ﷺ: «إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله تعالى» حديث حسن. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الجهاد - باب النهي عن السياحة - وحسنه الألباني في «صحيح سنن أبي داود».

(٢) النافلة: في الأحاديث الضعيفة والباطلة لأبي إسحاق الحويني - طبع دار الصحابة - طنطا، و«العلل المتناهية في الأحاديث الواهية» لابن الجوزي - نشر إدارة العلوم الأثرية - باكستان.

(٣) يحسون الكلال: أي يذهبون التعب عن دواب الغزاة بحسها وإسقاط التراب عنها كما جاء في النهاية.

● أخرجه الطبراني في «الكبير» عن أبي الدرداء، وضعفه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٦٧)، والمنائي في «فيض القدير» (٢/ ٤٨٠)، والألباني في «ضعيف الجامع» برقم: (١٩٥٥).

قال المناوي: «قال الزين العراقي رحمه الله في المغني: سنده ضعيف، وبينه في شرح الترمذي فقال: وعباد بن كثير ضعيف، وقال تلميذه الهيثمي: فيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات، وفي بعضهم كلام لا يدفع عدالته» أ. هـ.

(٥٤) - «إياكم ونساء الغزاة، فإن حرمتهنَّ عليكم كحرمة أمهاتكم».

● ضعيف: انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٢٢٤٠).

(٥٥) - «بعث ابن رواحة في سرية فوافق ذلك يوم الجمعة فसार أصحابه وتخلّف هو ليصلي ويلحقهم، فلما صلى قال له النبي ﷺ: «ما خلفك؟» قال: أردت أن أصلي معك وألحقهم، فقال: «لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما أدركت فضل عُدوهم»^(١).

● ضعيف: انظر: «حسن الأثر» (١٤٠ - ١٤١).

(٥٦) - «تمام الرباط أربعون يوماً، ومن رباط أربعين يوماً لم يبع ولم يشتر ولم يحدث حدثاً خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه».

● ضعيف: رواه الطبراني في الكبير عن أبي أمامة، قال المناوي: «قال الهيثمي: فيه أيوب بن مدركة وهو متروك»^(٢) وضعفه السيوطي، وكذا الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٢٤٨٠).

(٥٧) - «التسبيحة من الغازي سبعون ألف حسنة، والحسنة بعشر أمثالها».

● انظر: «تنزيه الشريعة» (٢/ ٣٢٦)، وذيل اللآلئ^(٣) (١٤٧).

(١) حسن الأثر فيما فيه ضعف واختلاف من حديث وخبر وأثر لمحمد بن السيد درويش الحوت - دار المعرفة - بيروت.

(٢) «فيض القدير» للمناوي: (٣/ ٢٦٧).

(٣) «ذيل اللآلئ المصنوعة» للسيوطي - طبع النهدي.

(٥٨) - «ثلاثة أعين لا تمسها النار: عين فُقِئت في سبيل الله، وعين حُرست في سبيل الله، وعين بكت من خشية الله».

● ضعيف: أخرجه الحاكم في «المستدرک» عن أبي هريرة، وفيه عمر بن راشد، قال الذهبي: عمر ضعّفوه، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» برقم (٢٥٧٥).

(٥٩) - «ثلاثة من قالهن دخل الجنة: من رضي بالله ربّاً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولاً، والرابعة لها من الفضل كما بين السماء والأرض؛ وهي الجهاد في سبيل الله ﷺ».

● ضعيف: أخرجه أحمد (١٤ / ٣) عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً، وفيه ابن لهيعة سيء الحفظ وضعفه الألباني في «الضعيفة» برقم: (٣٤٤٤)، و«ضعيف الجامع» برقم (٢٥٨٤).

(٦٠) - «جاهدوا المشركين بأنفسكم، وأموالكم، وألستكم».

● ضعيف: «ذخيرة الحفاظ» (٢٦٢٢).

(٦١) - «الجنة تحت ظلال السيوف».

● ضعيف: «ذخيرة الحفاظ» (٢٦٤٥).

(٦٢) - «حرس ليلة في سبيل الله أفضل من ألف ليلة يُقام ليلها ويصام نهارها».

● ضعيف: أخرجه الطبراني في الكبير، والحاكم، والبيهقي في «شعب الإيمان» عن عثمان، وفيه مصعب بن ثابت قال المناوي: «قال الحاكم صحيح وأقرّه الذهبي في التلخيص، وهو غير سديد كيف وقد أورد هو مصعباً هذا في «الضعفاء» وقال: ضعّفوا حديثه، وقال في الكاشف فيه لين لغلطه. نعم قال ابن حجر إسناده حسن»^(١).

وضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع» برقم: (٢٧٠٤)، و«الضعيفة» (١٢٣٤).

(٦٣) - «حرس ليلة في سبيل الله أفضل من صيام رجل وقيامه في أهله ألف سنة، السنة ثلاثمائة وستون يوماً، واليوم كألف سنة».

● موضوع: رواه ابن ماجه (١٧٦ / ٢)، والعقيلي في «الضعفاء» (١٤٩)، وأبو يعلى في مسنده، وابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» وابن عساكر عن أنس بن مالك قال الألباني «هذا سند ضعيف جداً بل موضوع، (فيه سعيد بن خالد)، فإن سعيداً هذا اتهمه غير واحد فقال البخاري: فيه نظر، وقال أبو حاتم: لا يشبه حديثه حديث أهل الصدق، وقال الحاكم: روى عن أنس أحاديث موضوعة) قلت: وهذا منها، قال المنذري في «الترغيب» (١٥٤ / ٢): رواه ابن ماجه ويشبه أن يكون موضوعاً (١)».

«قال الذهبي في الميزان: هذه عبارة عجيبة ولو صححت كان مجموع ذلك الفضل ثلاثمائة ألف ألف سنة وستين ألف ألف سنة» (٢) وضعفه السيوطي والمناوي.

(٦٤) - «حرس ليلة في سبيل الله على ساحل البحر، أفضل من صيام رجل وقيامه في أهله ألف سنة، السنة ثلاثمائة يوم، اليوم كألف سنة».

● موضوع: رواه ابن ماجه عن أنس، وضعفه السيوطي والمناوي، وحكم عليه بالوضع الألباني في «ضعيف الجامع» (٢٧٠٥)، و«الضعيفة» (١٢٣٤)، وضعيف ابن ماجه (٦٠٩، ٢٧٧٠). وفيه سعيد بن خالد. وانظر: «المغير» (٣) (٥٦).

(٦٥) - «حرّم الله النار على عتيّن: عين حرس المسلمين من الكفار، وعين بكت من خشية الله».

● ضعيف: انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٢٦٧١).

(٦٦) - «حملة القرآن عرفاء أهل الجنة، والشهداء قوّاد أهل الجنة، والأنبياء سادة أهل الجنة»

(١) «السلسلة الضعيفة» برقم: (١٢٣٤)، (٣ / ٣٨٠) وضعيف ابن ماجه (٦٠٩).

(٢) «فيض القدير» (٣ / ٣٧٩).

(٣) انظر: «المغير على الأحاديث الموضوعة في الجامع الصغير» لأبي الفيض أحمد الغمّاري - نشر دار الرائد العربي - بيروت.

● موضوع: انظر اللائي^(١) (١/ ٢٤٥).

(٦٧) - «حملة القرآن عرفاء أهل الجنة، والمجاهدون في سبيل الله قوادها، والرسل سادة أهل الجنة».

● موضوع: انظر اللائي (١/ ٢٤٥).

(٦٨) - «ذروة سنام الإسلام: الجهاد في سبيل الله، لا يناله إلا أفضلهم».

● ضعيف: رواه الطبراني في الكبير عن أبي أمامة. قال المناوي في «فيض القدير» «رمز المصنف - السيوطي - لصحته وهو غير صواب، فقد أعله الهيثمي بأن فيه علي بن يزيد وهو ضعيف أ.هـ فالحسن فضلاً عن الصحة من أين؟»^(٢)، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» برقم: (٣٠٤٥).

(٦٩) - «رأس هذا الأمر الإسلام، فمن أسلم سلم، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله، لا يناله إلا أفضلهم»^(٣).

● ضعيف: رواه الطبراني في الكبير عن معاذ، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» برقم (٣٠٧٧).

(٧٠) - «رأى النبي إبليس حسن السحنة ثم رآه بعد ذلك ناحل الجسم متغير اللون، فقال له النبي ﷺ «ما الذي أنحل جسمك وغيّر لونك؟» فقال: «خصال في أمتك يا محمد، قال: «وما هي؟» قال: «صهيل فرس في سبيل الله، ورجل ينادي بالصلاة في وقتها آناء الليل والنهار محتسباً، ورجل خائف لله، ورجل كسب كسباً من حلال فوصل به ذا رحم محتاجاً أو ذا فاقة مضطراً، ورجل صلى الصبح وجعل في محرابه ومقعده يذكر الله حتى طلعت عليه الشمس ثم صلى راجياً. فتلك التي فعلت بي الأفاعيل».

● موضوع: انظر اللائي (١/ ٤٤٢)، و«الموضوعات» (٢/ ٤١).

(١) «اللائي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة» للسيوطي - دار المعرفة - لبنان.

(٢) «فيض القدير» (٣/ ٥٦١).

(٣) انظر «ذخيرة الحفاظ» (٢٩٤٩).

- (٧١) - «رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل»
- ضعيف: أخرجه الترمذي، والنسائي، والحاكم في المستدرک عن عثمان، وصححه الحاكم وأقرّه الذهبي، وضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع» برقم (٣٠٨٤)، وتخريج المشكاة (٣٨٣١)، وتخريج الترغيب (١٥٢ / ٢).
- (٧٢) - «رباط يوم في سبيل الله يعدل عبادة شهر أو سنة صيامها وقيامها، ومن مات مرابطاً في سبيل الله أعاده الله من عذاب القبر، وأجرى له أجر رباطه ما قامت الدنيا».
- ضعيف: رواه الحارث عن عبادة بن الصامت، وضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٣٠٨٥).
- (٧٣) - «رحم الله حارسَ الحرّس».
- ضعيف: أخرجه الدارمي (٢ / ٢٠٣)، وابن ماجه (٢٧٦٩)، والحاكم: (٨٦ / ٢) والباغندي في «مسند عمر بن عبدالعزيز» (ص ٢، ١١)، والعقيلي في «الضعفاء»، والرويانى في «مسنده» عن عقبه بن عامر. وفيه صالح بن محمد بن زائدة، ضعيف كما قال الحافظ في «التقريب» والذهبي في «الضعفاء والمتروكين» وضعّفه الألباني في «الضعيفة» رقم (٣٦٤١)، و«ضعيف الجامع» (٣١٠٨).
- (٧٤) - «الرباط ثلاثة، ثم للعاملين أن يدركوني».
- ضعيف: «ذخيرة الحفظ» (٣٠٩٠).
- (٧٥) - «سئل رسول الله ﷺ عن أجر الرباط؟ فقال: مَنْ رباط ليلة حارساً من وراء المسلمين كان له أجر من خلفه مِمَّنْ صام وصلّى»^(١).
- ضعيف: انظر: «العلل المتناهية» (٩٥٤).
- (٧٦) - «ساعة في سبيل الله خيرٌ من خمسين حجة».
- ضعيف: أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» عن ابن عمر.

(١) انظر: «العلل المتناهية في الأحاديث الواهية» لابن الجوزي ..

(٧٧) - «ست خصال من الخير: جهاد أعداء الله بالسيف، والصوم في يوم الصيف، وحسن الصبر عند المصيبة، وترك المراء وأنت مَحْق، وتبكير الصلاة في يوم الغيم، وحسن الوضوء في أيام الشتاء».

● ضعيف: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان، والدليمي (٢/ ٢١١)، والهروي في ذم الكلام عن أبي مالك الأشعري، وفيه بحر بن كنيز السقاء، قال الحافظ: ضعيف وعند البيهقي، فيه يحيى بن كثير السقاء ضعيف، وفيه الحرث الواسطي قال الذهبي اتفقوا على تركه. وضعف الحديث الحافظ العراقي، والمناوي، والسيوطي، والألباني في «ضعيف الجامع» (٣٢٤٣) والضعيفة: (٣٦٩٢).

(٧٨) - «سنة مجالس ضامن على الله تعالى ما كان في شيء منها: في سبيل الله، أو مسجد جماعة، أو عند مريض، أو في جنازة، أو في بيته، أو عند إمام مقسط يعزره ويوقره».

● ضعيف: رواه البزار (٤٩)، والطبراني في الكبير، وعند بن حميد في «المنتخب من المسند» (٢/ ٤٣) عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً، وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم - وهو الإفريقي - ضعيف - وضعفه الألباني والمنذري وقد صح الحديث دون قوله «أو مسجد جماعة» من حديث معاذ وهو في صحيح الجامع (٣٢٥٣). انظر الضعيفة رقم (٣٠٥٨)، وضعيف الجامع رقم (٣٢٤٩).

(٧٩) - «ستفتح عليكم الأمصار، وستكون جند مجددة، يقطع عليكم فيها بعوث، فيكره الرجل منكم البعث فيها، فيتخلص من قومه، ثم يتصفح القبائل، يعرض نفسه عليهم يقول: من أكفه بعث كذا؟ من أكفه بعث كذا؟ ألا ذلك الأجير إلى آخر قطرة من دمه».

● ضعيف: أخرجه أحمد في مسنده، وأبو داود في سننه، والبيهقي في سننه عن أبي هريرة وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٣٢٥٢)، و«ضعيف أبي داود» (٥٤٣)، وتخريج المشكاة (٣٨٤٣).

(٨٠) - «السُّنَّةُ أَنْ يَتَنَاقَبَ الرَّفَقَةُ فِي الْحِرَاسَةِ»

● لا أصل له: انظر: «الأحاديث التي لا أصل لها في الإحياء» (٣٠١).

(٨١) - «الصَّلَاةُ عِمَادُ الْإِيمَانِ، وَالْجِهَادُ سَنَامُ الْعَمَلِ، وَالزَّكَاةُ بَيْنَ ذَلِكَ» (٢/ ٢٥٥)

● ضعيف: «رواه الديلمي في مسند الفردوس والأصبهاني في «الترغيب» عن علي، قال المناوي: «قال الزيلعي: وفيه الحارث الأعور ضعيف جدا»، وأشار إلى ضعفه السيوطي، وضعفه وذكره الألباني في «الضعيفة» (٣٨٠٥): فيه «الحارث وهو الأعور ضعيف جدا، وأبو إسحاق السبيعي مدلس، وقد عنعن، وحبيب بن حبيب الزيات وهما أبو زرعة، وتركه ابن المبارك، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٣٥٦٥).

(٨٢) - «الصَّلَاةُ عِمَادُ الدِّينِ، وَالْجِهَادُ سَنَامُ الْعَمَلِ، وَالزَّكَاةُ بَيْنَ ذَلِكَ»^(١).

● ضعيف: انظر «كشف الخفاء» (١٦٢١).

(٨٣) - «طُوبَى لِمَنْ أَكْثَرَ فِي الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ، فَإِنْ لَهُ بِكُلِّ كَلِمَةٍ سَبْعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ، كُلُّ حَسَنَةٍ مِنْهَا عَشْرَةُ أَضْعَافٍ، مَعَ الَّذِي لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمَزِيدِ، وَالنَّفَقَةِ عَلَى قَدَرِ ذَلِكَ».

● ضعيف: رواه الطبراني في الكبير عن معاذ. وفيه رجل لم يسم. وضعفه الذهبي، والهيثمي والمنذري والسيوطي والمناوي، والألباني في «الضعيفة» (٢٦١٠)، وضعيف الجامع (٣٦٣٩).

(٨٤) - «عَصَابَتَانِ مِنْ أُمَّتِي حَرَزَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى مِنَ النَّارِ: عَصَابَةُ تَغْزُو الْهِنْدَ،

وعَصَابَةُ تَكُونُ مَعَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ»

● انظر: «تذكرة الحفاظ» (٣٥٠١).

(٨٥) - «عَلَيْكَ بِالْهَجْرَةِ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهَا، عَلَيْكَ بِالْجِهَادِ، فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ، وَعَلَيْكَ

(١) «كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس» للعجلوني - دار إحياء التراث العربي - بيروت.

بالصوم، فإنه لا مثل له، وعليك بالسجود؛ فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة، وحطّ عنك بها خطيئة».

● ضعيف: رواه الطبراني عن أبي فاطمة الليثي أو السدوس أو الأسدي اسمه أنيس، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٣٧٤٤).

(٨٦) - «عليك بتقوى الله، فإنها جماع كل خير، وعليك بالجهاد؛ فإنه رهبانية المسلمين، وعليك بذكر الله وتلاوة كتاب الله؛ فإنه نور لك في الأرض وذكر لك في السماء، واخزن لسانك إلا من خير؛ فإنك بذلك تغلب الشيطان»

● ضعيف: رواه ابن الضريس، وأبو يعلى عن أبي سعيد، وأشار السيوطي إلى ضعفه، وقال المناوي: «وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وقد وثق»^(١) وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٣٧٤٦).

(٨٧) - «عينان لا تمسهما النار: عين بكت من خشية الله في جوف الليل، وعين حرس في سبيل الله»

● انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٣٥٦٦).

(٨٨) - «الغبار في سبيل الله وَعَلَىٰ إسفار الوجوه يوم القيامة».

● ضعيف: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٨٨ و ٨/ ٢٧٤ - ٢٧٥) عن أنس بن مالك فيه: إبراهيم بن أحمد الخزازي يخطيء ويخالف، وسعيد بن عبدالعزيز التنوخي مع ثقته اختلط في آخر عمره. والحديث ضعفه الألباني في «الضعيفة» رقم (٣٩٦٣)، وضعيف الجامع رقم (٣٩٢١).

(٨٩) - «الغزو خير لوديك»^(٢).

● موضوع: أخرجه الديلمي (٢/ ٣٢٥)، وأبو نعيم في الحلية عن أبي الدرداء. وفيه محمد بن سعيد - الشامي المصلوب، قال أحمد بن صالح: وضع أربعة آلاف حديث، وقال أحمد بن حنبل: قتله المنصور على الزندقة وصلبه، وحكم عليه

(١) فيض القدير: (٣/ ٣٢٢).

(٢) الودي: صغار النخل.

بالوضع الألباني في «الضعيفة» رقم (٣٩٦٨).

- (٩٠) - «الغزو غزوان: فأما من ابتغى وجه الله، وأطاع الإمام، وأنفق الكريمة، واجتنب الفساد، فإن نومه، وتنبهه، أجزّ كلّهُ، وأما من غزا فخرًا ورياء، وسمعة، وعصى الإمام، وأفسد في الأرض، فإنه لا يرجع بكفاف».
- ضعيف: انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٣٦٠٠).

- (٩١) - «قال الله تعالى: أيما عبد من عبادي يخرج مجاهدًا في سبيلي، ابتغاء مرضاتي ضمننت له أن أرجعه إن رجعت بما أصاب من أجر أو غنيمة، وإن قبضته أن أعفر له وأرحمه وأدخله الجنة».

- ضعيف: رواه أحمد، والنسائي عن ابن عمر، وضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع» برقم (٤٠٤٩) وقال: «يغني عنه حديث أبي هريرة مرفوعًا بلفظ «تكفل الله لمن جاهد....» الحديث نحوه، وقد مضى في الصحيح - صحيح الجامع - برقم (٢٩٨٥). وانظر تخريج الترغيب للألباني (٢/ ١٦٦).

- (٩٢) - «كان أحب الأعمال إلى رسول الله أربعة: عملان يجهدان جسده، وعملان يجهدان ماله، فأما اللذان يجهدان ماله: فالجهاد والصدقة، وأما اللذان يجهدان جسده: فالصوم والصلاة».

• انظر «ذخيرة الحفاظ» آ (٣٨٩٤).

- (٩٣) - «كان رسول الله ﷺ عام تبوك يخطب الناس، وهو مسند ظهره إلى راحلته، فقال: ألا أخبركم بخير الناس وشر الناس؟ إنّ من خير الناس رجل عمل في سبيل الله على فرسه، أو على بعيره، أو على قدميه، حتى يأتيه الموت وهو على ذلك. وإن من شر الناس رجل فاجر، جريء، يقرأ كتاب الله ولا يرعوى إلى شيء منه».

• ضعيف: انظر: «ضعيف النسائي» (١٩٩)، والناقلة^(١) (١٤٧).

(١) «الناقلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة» للحويني.

(٩٤) - «كان يبايع الأحرار على الإسلام والجهاد، والعبيد على الإسلام دون الجهاد».

• انظر: «حسن الأثر»^(١) (٤٧٣).

(٩٥) - «كان يسار بين يدي النبي ﷺ بالحراب».

• المشروعة: (٤٧)^(٢).

(٩٦) - «كثر المستأذنون إلى الحج في غزوة تبوك، فقال رسول الله ﷺ لغزوة في سبيل الله أحب إلي من أربعين حجة».

• ضعيف: أخرجه القاضي عبد الجبار الخولاني في «تاريخ داريا» ص «٩٠ - ٩١» عن مكحول.

وفيه المسيب بن واضح. قال الدارقطني ضعيف، ويؤيد سببه أبو حاتم فقال: «صدوق يُخطيء كثيراً» وقال الجوزجاني «كثير الخطأ والوهم». والحديث مرسل. وانظر ضعيف الجامع (٤٦٩٧).

(٩٧) - «كل عمل منقطع عن صاحبه إذا مات إلا المرباط في سبيل الله فإنه ينمي له عمله، ويجرى عليه رزقه إلى يوم الحساب».

• انظر «ذخيرة الحفاظ» (٤٢٥٢).

(٩٨) - «كل عين باكية يوم القيامة، إلا عين غصت عن محارم الله ﷻ، وعين سهرت في سبيل الله، وعين خرج منها مثل رأس الذباب دمعة من خشية الله ﷻ».

• ضعيف جداً: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٦٣)، وابن الجوزي في «ذم الهوى» ص ١٤١ عن أبي هريرة. وفي إسناده عمر بن صهبان، وهو ضعيف جداً،

(١) «حسن الأثر فيما فيه ضعف واختلاف من حديث وخير وأثر لمحمد بن السيد الخوت دار المعرفة - بيروت.

(٢) «الأحاديث الموضوعة في الأحكام المشروعة» لأبي حفص عمر بن بدر الموصلي - تحقيق ربيع السعودي - مكتبة الطرفين - الطائف.

قال الذهبي في «الضعفاء والمتروكين» تركوه، أما الحافظ فقال في «التقريب» ضعيف^(١).

(٩٩) - «كل مجروح يُجرح في سبيل الله، والله أعلم من خرج في سبيله إلا جاء يوم القيامة، وجرحه كهيته يوم جرح، اللون لون الدم، والريح ريح المسك».

● انظر: «الألحاظ»^(٢) (٥٦٢).

(١٠٠) - «كنا مع النبي ﷺ في غزاه نشترى ونبيع، ورسول الله ﷺ ينظر إلينا فلا يعيب علينا»

● انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٤٣١٤).

(١٠١) - «كنا مع رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل فقال: إن لي مالاً أريد أن أنفق منه ما بلغ أجر الغازي في سبيل الله، قال: وما لك؟ قال: ستة آلاف درهم. قال: فتطيب نفسك بنفقته. قال: نعم، قال: أنفق، بلغت بغيتك أجر رجل سقط سوطه في سبيل الله، وهو قائم».

● انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٤٣٠١).

(١٠٢) «لا تتخذوا بيوتكم قبوراً، صلّوا فيها، ومن فطر صائماً كتب له مثل أجر الصائم لا ينقص من أجر الصائم شيء، ومن جهز غازياً في سبيل الله أو خلفه في أهله كتب له مثل أجر الغازي إلا أنه لا ينقص من أجر الغازي شيء».

● انظر: «أحاديث معلقة»^(٣) (١٠٨).

(١٠٣) - «لا يدخل الجنة سيء الملكة»، قالوا: يا رسول الله! أليس أخبرتنا أن هذه الأمة أكثر الأمم مملوكين ويتامى؟ قال: نعم فأكرمهم ككرامة أولادكم،

(١) انظر: الضعيفة رقم (١٥٦٢)، و ضعيف الجامع (٤٢٤٣).

(٢) «لحظ الألحاظ في الاستدراك والزيادة على «ذخيرة الحفاظ» المخرج على الحروف والألفاظ» للدكتور/

عبدالرحمن بن عبدالجبار الفيرواني - نشر دار السلف - الرياض.

(٣) «أحاديث معلقة ظاهرها الصحة» لمقبل بن هادي الوادعي - مكتبة ابن عباس - المنصورة - مصر.

وأطعموهم مما تأكلون»، قالو: فما ينفعنا في الدنيا؟ قال: «فرس ترتبطه تقاتل عليه في سبيل الله. مملوكك يكفيك، فإذا صلى فهو أخوك».

● ضعيف: أخرجه ابن ماجة (٣٦٩١)، وضعفه الألباني في «ضعيف ابن ماجة» (٨٠٦).

(١٠٤) - «لا يمرّ السيف بذنوب إلا محاه».

● ضعيف: انظر: «كشف الخفاء للعجلوني» (٢٢٠٠)، و«المقاصد الحسنة» للسخاوي (٩٥٠)، و«إتقان ما يحسن»^(١) (١٦٠٧)، والشذرة^(٢) (٨١٥).

(١٠٥) - «لسفرة في سبيل الله خير من خمسين حجة».

● ضعيف: أخرجه أبو الحسن الصقلي في «الأربعين» عن أبي المضاء، وضعفه السيوطي، وكذا الألباني في «ضعيف الجامع» برقم (٤٦٧٦)، وقال المناوي في «فيض القدير»: لم أر في الصحابة من يكنى بأبي مضاء فليحرق^(٣).

(١٠٦) - «لكل أمة رهبانية، ورهبانية أمتي الجهاد في سبيل الله».

● ضعيف: ذخيرة الحفاظ (٤٤٨١).

(١٠٧) - «لكل نبي رهبانية، ورهبانية هذه الأمة الجهاد في سبيل الله».

● ضعيف: رواه أحمد، وأبو يعلى، والديلمي عن أنس، وضعفه السيوطي، وكذا الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٤٧٣٩) وانظر الصحيحة (٥٥٥).

(١٠٨) - «لكل واحد حرفة، وحرفتي شيان: الجهاد والفقر، فمن أحبهما...».

● موضوع: انظر «تذكرة الموضوعات»^(٤) (١٢١).

(١) «إتقان ما يحسن من الأخبار الدائرة على الألسن» لنجم الدين الغزي العامري - مكتبة «الفاروق الحديثة» للطباعة والنشر - القاهرة.

(٢) «الشذرة في الأحاديث المشتهرة» لمحمد بن طولون الصالحى - تحقيق كمال بسيوني زغلول - دار الكتب العلمية - بيروت.

(٣) «فيض القدير للمناوي» (٢٦٥ / ٥) - المكتبة التجارية الكبرى - القاهرة.

(٤) تذكرة الموضوعات لمحمد طاهر الفتني الهندي.

(١٠٩) - «ما شحب وجه عبد ولا اغبرت قدماه في عمل يتغي به درجات الجنة بعد الصلاة المفروضة كجهاد في سبيل الله، ولا يثقل ميزان عبد يوم القيامة كدابة تنفق في سبيل الله، أو يُحمل عليها».

● انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٤٨٢٨).

(١١٠) - «ما شيء أحب إلى الله ﷻ من قطرتين وأثرين: قطرة دمع من خشية الله، وقطرة دم تُهراق في سبيل الله، والأثرين: أثر في فريضة من فرائض الله، وأثر في سبيل الله».

● «ذخيرة الحفاظ» (٤٨٢٩).

(١١١) - «ما من أهل بيت لا يغزو منهم غاز، أو يجهز غازيًا، أو يخلفوه بخير إلا بعث الله عليهم صاعقة قبل الموت».

● انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٤٨٦٩).

(١١٢) - «ما من رجل تغبر قدماه في سبيل الله ﷻ، إلا آمن الله قدميه من النار يوم القيامة، وما من رجل يموت مرابطاً في سبيل الله، إلا أمتّه الله من فتنة القبر، وقال رسول الله ﷺ: «ألا، من صام يوماً، وعاد مريضاً، وشهد جنازة، وشهد نكاحاً، إلا وجبت له الجنة في يوم واحد، ألا ومن توضأ في أهله، وغدا إلى المسجد، وراح لا يريد إلا أن يتعلم، إلا كتب له بكل خطوة يخطوها حسنة، ومحا بأخرى سيئة، حتى إذا توسط المسجد، قال: اللهم أنزلني منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين، كتب الله له أجر عتق رقبة، وما من رجل يعود مريضاً فيجلس عنده إلا تحففته الرحمة من كل جانب، فإذا خرج كتب له أجر صيام يوم».

● انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٤٨٧٧).

(١١٣) - «ما من رجل يغبر وجهه في سبيل الله، إلا أمتّه الله النار يوم القيامة».

● ضعيف جداً: أخرجه ابن عدي (١/٥٩) عن أبي أمامة مرفوعاً. وفيه جُمِيع بن

ثوب متروك. انظر: «الضعيفة» (٤٤٨٤)، و«ضعيف الجامع» (٥١٧٨).

(١١٤) - «مثل الذين يغزون من أمتي، ويأخذون الجُعل يتقوون به على عدوهم، مثل أم موسى ترضع ولدها، وتأخذ أجرها».

● ضعيف: رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٧ / ٥)، وأبو حزم بن يعقوب الحنبلي في «الفروسية» والبيهقي في سننه (٢٧ / ٩)، وأبو داود في «المراسيل» وسعيد بن منصور في «السنن» (٢٣٦١)، والديلمي (٥٩ / ٤)، وعلقه البخاري في «التاريخ» (٣٨ / ٢ / ٤) عن جبير بن نفير مرفوعاً. وهذا إسناد مرسل ضعيف، فيه معدان بن حُدَيْر الحضري لم يوثقه أحد. «وضَعَفه الألباني في «الضعيفة» (٤٥٠٠)، وضعيف الجامع» (٥٢٤١).

(١١٥) - «مقام أحدكم في سبيل الله خير له من ألف يوم يقوم الليل لا يفتر، ويصوم النهار، ولا يفطر».

● ضعيف: أخرجه ابن عساكر (٢ / ٣٢ / ١٩) عن سهيل بن عمرو. وفي إسناده زياد بن ميناء قال ابن المديني مجهول، وقال الأزدي فيه لين. وضعفه الألباني في «الضعيفة» رقم (١٨٣٩).

(١١٦) - «مقام أحدكم في سبيل الله ساعة، خير من عمله في أهله عمره».

● موضوع: انظر «ترتيب الموضوعات»^(١) (٤١٨).

(١١٧) - «من ارتبط فرساً في سبيل الله تعالى، كان روثه، وبوله، في ميزانه يوم القيامة».

● «ذخيرة الحفاظ» (٥١٠٣).

(١١٧) - «من أعان مجاهداً في سبيل الله، أو غارماً في عسرتة، أو مكاتباً في رقبته أظله الله في ظله، يوم لا ظل إلا ظله».

● ضعيف: رواه أحمد عن سهل بن حنيف، وضعفه الألباني في «الضعيفة»

(١) «ترتيب الموضوعات» للذهبي - دار الكتب العلمية - بيروت.

(٤٥٥٥)، وضعيف الجامع (٥٤٤٧)، وصححه السيوطي، وحسنه المناوي في «فيض القدير».

(١١٨) - «من اعتقل رمحاً في سبيل الله، عقله الله من الذنوب يوم القيامة».

• موضوع: رواه أبو نعيم في «الحلية» عن أبي هريرة، وضعفه السيوطي والمناوي، وحكم عليه بالوضع الألباني في «ضعيف الجامع» و«الضعيفة» (٤٥٥٦).

(١١٩) - «من اغبرت قدماه في سبيل الله فهو حرام على النار».

• انظر: «الوضع في الحديث»^(١) (١/ ١١٨).

(١٢٠) - «مَنْ بَلَغَ الْغَازِي إِلَى أَهْلِهِ، أَوْ كَتَابَ أَهْلِهِ إِلَيْهِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ فِيهِ عَتَقَ رَقَبَةً وَأَعْطَاهُ اللَّهُ كِتَابَهُ يَمِينَهُ وَكُتِبَ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ».

• موضوع: «تذكرة الموضوعات» (١٢١)، و«ذيل اللآلئ»^(٢) (١٢٥).

(١٢١) - «من حج حجة الإسلام، وزار قبري، وغزا غزوة، وصلى في بيت المقدس لم يسأله الله عما افترض عليه».

• موضوع: انظر: «تذكرة الموضوعات» (٧٣)، و«تنزيه الشريعة المرفوعة» (٢/ ١٧٥)، و«ذيل اللآلئ» (١٢٢)، و«الضعيفة للألباني» (٢٠٤)، والفوائد المجموعة^(٣) (٣٠٩).

(١٢٢) - «من حرس على ضفة البحر ليلة، كان له كعبادة ألف سنة صيامها وقيامها، السنة ستون وثلاثمائة يوم، واليوم مقداره كألف سنة».

• انظر: «العلل المتناهية في الأحاديث الواهية» (٩٥٦) لابن الجوزي^(٤).

(١) «الوضع في الحديث» لعمر بن حسن فلاته. نشر مكتبة الغزالي - دمشق، ومناهل العرفان - بيروت.

(٢) ذيل اللآلئ المصنوعة للسيوطي - نشر: المطبع العلوي - الهند.

(٣) الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعية للشوكاني - تحقيق عبدالرحمن المعلمي اليماني - المركز الإسلامي بيروت.

(٤) «العلل المتناهية في الأحاديث الواهية» لابن الجوزي - طبع إدارة العلوم الأثرية - باكستان.

(١٢٣) - «من حرس وراء المسلمين في سبيل الله تطوعاً، لا يأخذه سلطان، لم ير النار بعينه إلا تحلة القسم، فإن الله سبحانه لا شريك له يقول: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾».

● «ذخيرة الحفاظ» (٥٢٥٧).

(١٢٤) - «من رابط ثلاث ليالٍ سرّداً فقد أدرك رباط سنة».

● انظر: «المتناهية» (٩٥٥).

(١٢٥) - «من رابط فواق ناقة حرّمه الله على النار».

● مُنكر: رواه العقيلي في «الضعفاء» ص ٦، والخطيب (٢٠٣ / ٧) عن عائشة مرفوعاً وقال العقيلي: «هذا حديث منكر» وحكم عليه الألباني بنفس الحكم في «الضعيفة» رقم (٦٢٦). وانظر: «ضعيف الجامع» (٥٥٩٣)، والكشف الإلهي (٨١٥)، والمتناهية (٩٥٣).

(١٢٦) - «من رابط في سبيل الله كان له كعبادة ألف رجل كل رجل عبد الله ألف عام».

● موضوع: انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٢١).

(١٢٧) - «من رابط يوماً في سبيل الله في شهر رمضان، كان خيراً له من عبادة ستمائة ألف حجة وستمائة ألف عمرة».

● موضوع: انظر: «ذيل اللآلئ» (١٢٧).

(١٢٨) - «من رابط يوماً في سبيل الله، كان له كعتاقة ألف رجل، كل رجل عبد الله ألف عام».

● موضوع: انظر التنزيه (١٨٧ / ٢)، وذيل اللآلئ: (١٢٧).

(١٢٩) «من رابط يوماً في سبيل الله في شهر رمضان، كان خيراً له من عبادة ستمائة ألف سنة، وستمائة ألف حجة، وستمائة ألف عمرة»

● موضوع: «تذكرة الموضوعات» (١٢١)، والتنزيه (١٨٧ / ٢).

(١٣٠) - «مَنْ سَلَ سَيْفَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ بَايَعَ اللَّهَ».

● ضعيف: أخرجه ابن مردويه عن أبي هريرة: وهو في «كنز العمال» برقم (١٠٤٨٩، ١٠٤٩٠)، وضعفه الألباني في «الضعيفة» برقم (٥٦٣١).

(١٣١) - «مَنْ صُدِّعَ رَأْسُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى، فَاحْتَسِبْهُ، غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ ذَنْبٍ».

● انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٥٣٩٢).

(١٣٢) - «مَنْ صُدِّعَ رَأْسُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَاحْتَسِبْ، غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ ذَنْبٍ».

● ضعيف: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» والبخاري عن ابن عمرو، وقال الهيثمي والمنذري سنده حسن. وأشار السيوطي إلى ضعفه، وضعفه الألباني في «الضعيفة» برقم (٤٦١٥)، و«ضعيف الجامع» برقم: (٥٦٥٦).

(١٣٣) - «مَنْ غَزَى كُتِبَتْ غَزْوَتُهُ بِأَرْبَعِمِائَةِ حِجَّةٍ، فَانْكَسَرَتِ الْقُلُوبُ فَقَالَ: «مَا صَلَّيْتُ أَحَدًا إِلَّا كُتِبَتْ صَلَاتُهُ بِأَرْبَعِمِائَةِ غَزْوَةٍ».

● ضعيف: انظر «الجامع المصنف»^(١) (٣٧١).

(١٣٤) - «مَنْ فَصَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَمَاتَ، أَوْ قُتِلَ، فَهُوَ شَهِيدٌ، أَوْ وَقَصَهُ فَرَسُهُ، أَوْ بَعِيرُهُ، أَوْ لَدَغَتْهُ هَامَةٌ، أَوْ مَاتَ عَلَى فَرَّاشِهِ، أَوْ بِأَيِّ حَتْفٍ شَاءَ اللَّهُ فَإِنَّهُ شَهِيدٌ، وَإِنْ لَهُ الْجَنَّةُ».

● ضعيف: رواه أبو داود في سننه، وضعفه الألباني في «ضعيف سنن أبي داود» (٥٣٨).

(١٣٥) - «مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَاقَ نَاقَةً، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ النَّارَ».

● ضعيف: رواه أحمد عن عمرو بن عنبسة السلمي. قال المناوي في «فيض القدير»:

(١) «الجامع المنصف مما في الميزان من حديث الراوي المضعف» لعبد العزيز بن الصديق الغماري - طبع طنجة المغرب.

«قال الهيثمي: فيه عبد العزيز بن عبيد الله وهو ضعيف. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع رقم (٥٧٢٤).»

(١٣٦) - «من كَبَّر تكبيرة في سبيل الله كانت صخرًا في ميزانه أثقل من السماوات وما تحتهن، وأعطاه الله رضوانه الأكبر، وينظر إلى الله بكرة وعشيًا.»

● موضوع: انظر «ترتيب الموضوعات» (٦٢٠).

(١٣٧) - «من لقي العدو فصر حتى يُقتل، أو يغلب لم يُفتن في قبره.»

● ضعيف: رواه الطبراني في الكبير، والحاكم في المستدرک عن أبي أيوب الأنصاري. قال المناوي: «قال الهيثمي وفيه منصف بن بهلول والد محمد لم أعرفه»، وضعفه الألباني في «الضعيفة» برقم (٤٦٥١)، وضعيف الجامع (٥٨٣٢).

(١٣٨) - «من لقي الله بغير أثر من جهاد، لقي الله وفيه ثلثة.»

● ضعيف: رواه الترمذي، وابن ماجه، والحاكم في المستدرک عن أبي هريرة، وفيه إسماعيل بن رافع لم يُحتج به، وقال الذهبي في موضع إسماعيل: ضغفوه وفي آخر ضعيف واه. وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» برقم (٥٨٣٣)، وتخريج المشكاة (٣٨٣٥).

(١٣٩) - «من لقي الله ^{وَعَلَى} وليس له أثر في سبيله، لقيه وفيه ثلثة.»

● ضعيف: انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٥٥٦٤).

(١٤٠) - «موقف ساعة في سبيل الله أفضل من عبادة الرجل ستين سنة.»

● ضعيف: انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٥٦٦٢).

(١٤١) - «هل من جهاد غير قتال المشركين؟ قال: «نعم، يا أبا بكر، إن لله مجاهدين في الأرض أفضل من الشهداء.»

● لا أصل له: انظر: «الأحاديث التي لا أصل لها في كتاب «الإحياء» للسبكي (٣٢١).

(١٤٢) - «وعدنا رسول الله ﷺ غزوة الهند، فإن أدركتها أنفق فيها نفسي ومالي، فإن أقتل كنت من أفضل الشهداء، وإن أرجع فأنا أبو هريرة المحرر».

● ضعيف: رواه النسائي، وضعفه الألباني في «ضعيف النسائي» رقم (٢٠٢)، ورقم (٢٠٣) بلفظ «وإن رجعت».

(١٤٣) - «يُؤْتَى يوم القيامة بالمتقاعسين والمبتذلين، أما المبتذلون فهم الذين بذلوا مهج دمائهم لله فهرقوها شاهدين سيوفهم يتمنون على الله يوم القيامة لا ترد لهم حاجة، وأما المتقاعسون فهم أطفال المسلمين اشتد عليهم الموقف فيتصايحون، فيقول: يا جبريل ما هذا الصوت؟ وهو أعلم بذلك، فيقول جبريل: يا رب أطفال المؤمنين اشتد عليهم الموقف، فيقول أظلمهم تحت ظل عرشي فيظلمهم، ثم يقول: أدخلهم الجنة يرتعون فيها كما تصيح الخرفان إذا غُزلت عن أمهاتها، فيقول: يا جبريل ما شأنهم؟ وهو أعلم بذلك منه، فيقول: أي رب يريدون الآباء والأمهات، فيقول ﷺ أدخل الآباء والأمهات مع أطفالهم جنتي برحمتي».

● موضوع: انظر: «تنزيه الشريعة المرفوعة» (٢/ ٣٩١ - ٣٩٢)، ونحوه في «ذيل اللآلئ» (١٩٢).

(١٤٤) - «يا خيل الله اركبي».

● انظر: «الأسرار المرفوعة»^(١) (٦٠٩)، و«أسنى المطالب» (١٧٦١)، و«كشف الخفاء» (٣١٧٠)، و«مختصر المقاصد»^(٢).

(١٤٥) - «يأتي على الناس زمان يكون أفضل الجهاد فيه الرباط، والرباط أصل

(١) «الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة» وهو «الموضوعات الكبرى» لملا علي القاري - تحقيق محمد لطفي الصباغ - المكتب الإسلامي - بيروت.

(٢) «مختصر المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة» لمحمد بن عبد الباقي الزرقاني - تحقيق الصباغ - المكتب الإسلامي - بيروت.

الجهاد وفرعه.

- ضعيف: رواه أبو حزام بن يعقوب الحنبلي في «الفروسية» (١ / ٩ / ١) عن الزهري مرفوع، وهو مرسل، وفيه الحجاج بن فُرافصة قال الحافظ «صدوق عابديهم» قال الألباني: وأبو حزام نفسه لم أجده ترجمه - انظر «الضعيفة» (٤ / ٣٩٣) ح (١٩٢١).
- (١٤٦) - «يغزو قوم من هذه الأمة على غير عطاء، ولا رزق، أجورهم مثل أجور أصحاب النبي ﷺ».
- انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٦٥٣٠).

أحاديث ضعيفة وموضوعة في «فضل الشهادة»

- (١٤٧) - «أتى رجل رسول الله ﷺ فسلم عليه وقال: يا رسول الله أئمنع سوادي، ودمامة وجهي من دخولي الجنة؟ قال: «لا والذي نفسي بيده، ما أتيت ربك، وآمنت بما جاء به رسول الله ﷺ».
- فقال: والذي أكرمك بالنبوة، لقد شهدت أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله، والإقرار بما جاء به من عند الله من قبل أن أجلس معك هذا المجلس بثمانية أشهر. فقال رسول الله ﷺ «لك ما للقوم، وعليك ما عليهم، وأنت أخوهم».
- قال: ولقد خطبت إلى عامة من بحضرتك، ومن لقيني معك، فردني لسوادي، ودمامة وجهي، وإني لفي حسب من قومي بني سليم معروف الآباء، ولكن غلب على سواد أخوالي الموالي.
- فقال رسول الله ﷺ: «هل شهد المجلس عمرو بن وهب - وكان رجلاً من ثقيف قريب العهد بالإسلام، وكانت فيه صعوبة.
- قالوا: لا.
- قال: «تعرف منزله؟».

قال: نعم.

قال: «فأذهب فاقرع الباب قرعاً رقيقاً، ثم سلّم، فإذا دخلت، فقلّ زوجني رسول الله ﷺ فتاتكم. وكانت له ابنة عاتقة، وكان لها حظ من جمال وعقل، فلما أتى الباب، فرحوا، وسمعوا لغة عربية، فلما رأوا سواده، ودمامة وجهه، انقبضوا عنه، فقال: إن رسول الله ﷺ زوجني فتاتكم. فردوا عليه ردّاً قبيحاً، فخرج الرجل، وخرجت الفتاة من خدرها، وقالت: يا فتى! ارجع، فإن كان رسول الله ﷺ زوجنيك. فقد رضيّت لنفسي، ما رضي لي الله ورسوله، وأنت بعلي، وأنا زوجتك، فمضى حتى أتى رسول الله ﷺ، فأخبره. وقالت الفتاة لأبيها: يا أبتاه! النجاة قبل أن يفضحك الوحي، فإن يكن رسول الله ﷺ زوجنيه، فقد رضيّت، ما رضي الله لي ورسوله.

فخرج الشيخ حتى أتى رسول الله ﷺ، وهو من أدنى القوم مجلساً فقال: أنت الذي رددت على رسول الله ما رددت قال: قد فعلت ذلك، فأستغفر الله، وظننا أنه كاذب، فقد زوجناها إياه، فنعوذ بالله من سخط الله، وسخط رسوله.

فقال رسول الله ﷺ: «أذهب إلى صاحبك، فادخل بها. قال: والذي بعثك بالحق، ما أجد شيئاً حتى أسأل إخواني.

فقال رسول الله ﷺ: «مهر امرأتك على ثلاثة من المؤمنين اذهب إلى عثمان بن عفان فخذ منه مئتي درهم فأعطاه، وزاده. واذهب إلى علي بن أبي طالب فخذ منه مئة درهم، فأعطاه وزاده. واذهب إلى عبدالرحمن بن عوف، فخذ منه مئة درهم، فأعطاه وزاده.

قال: واعلم أنها ليست بسنة جارية، ولا فريضة مفروضة، فمن شاء، فيتزوج على القليل، والكثير، فبينا هو في السوق، ومعه ما يشتريه لزوجته فرح قريرة

عيناه ينتظر ما يجهزها به، إذ سمع صوتاً ينادي: يا خيل الله! اركبي، وأبشري، فنظر نظرة إلى السماء، ثم قال: اللهم إله السماء وإله الأرض، ورب محمد لأجعلن هذه الدراهم اليوم فيما يحبه الله، ورسوله، والمؤمنون، فانتفض انتفاض الفرس العرق، فاشتري سيفاً، وفرساً، ورمحاً، واشتري جبةً، وشدَّ عمامته على بطنه، فاعتجر، ولم يُر منه إلا حماليق عينيه حتى وقف على المهاجرين فقالوا: هذا الفارس لا نعرفه.

فقال لهم علي بن أبي طالب: كفوا عن الرجل فعله ممن طرأ عليكم من قبل البحرين، جاء يسألكم عن معالم دينه، فأحب أن يواسيكم اليوم بنفسه إذ رآه رسول الله ﷺ فقال: من هذا الفارس الذي لم يأتنا إذا التحمت الكتيتان؟ فأقبل يطعن برمحه، ويضرب بسيفه قدماً قدماً، إذ قام فرسه، ونزل، وحسر عن ذراعيه. فلما رأى رسول الله ﷺ ذراعيه؛ قال سعد: بأبي أنت وأمي يا رسول الله! قال سعد: جدك فما زال يطعن برمحه، ويضرب بسيفه كل ذلك يقتل الله بطعنة رمحه، إذ قالوا: قد صرَّع سعد.

فخرج رسول الله ﷺ معنقاً نحوه، فأتاه، فرفع رأسه، ووضع على حجره، وأخذ رسول الله ﷺ يمسح التراب على وجهه بثوبه، وقال: ما أطيب ريحك وأحسن وجهك وأحبك إلى الله ورسوله. قال: فبكى، وضحك، ثم أعرض بوجهه، ثم قال: ورد الحوض ورب الكعبة. فقال أبو أمامة: بأبي أنت وأمي ما الحوض؟ قال: حوض أعطانيه ربي، عرضه ما بين صنعاء إلى بصرى، مكلل بالدر والياقوت، فيه لآلئ عدد نجوم السماء، ماؤه أشد بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، من شرب منه شربة روي، لا يظمأ بعدها أبداً. قالوا: يا رسول الله! رأيناك، بكيت، وضحكت، ورأيناك أعرضت بوجهك. قال: أما بكائي، فبكيت شوقاً إلى سعد، وأما ضحكى، ففرحت له لمنزلته من الله وكرامته عليه، وأما إعراضى، فإنني رأيت أزواجه من الخور العين، يبادرن كاشفات سوقهن، باديات خلاخيلهن،

فأعرضت عنهن حياء، فأمر بسيفه، ورمحه، وفرسه، وما كان له، فقال: اذهبوا به إلى زوجته، فقولوا لهم: إن الله قد زوج خيراً من فتاتكم، وهذا ميراثه، والذي نفس محمد بيده؛ إني لأذب عن حوضي كما يذب البعير الأجرب عن الإبل لا يخالطها، إنه لا يرد عليّ حوضي إلا التّقي النقي الذين يعطون ما عليهم في يسر، ولا يعطون ما عليهم في عسر».

● انظر: «الجامع المصنف» للغماري (٢١)، و«ذخيرة الحفاظ» (٢٢٧٤).

(١٤٨) .. «أفضل الموت القتل في سبيل الله، ثم أن تموت مرابطاً، ثم أن تموت حاجاً أو معتمراً، وإن استطعت أن لا تموت بادياً أو تاجراً».

● ضعيف: رواه أبو نعيم في الحلية عن أبي يزيد الغوثي مرسلاً، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» برقم (١٠٣٨).

(١٤٩) - «أفضل شهداء أمتي رجل قام إلى إمام جائر، فأمره بالمعروف ونهاه عن المنكر فقتله على ذلك، فذلك الشهيد منزلته في الجنة بين حمزة وجعفر».

● موضوع: انظر إلى: «الأحاديث التي لا أصل لها في الإحياء» (٣٢١)، و«موضوعات الإحياء»^(١) (١١٩).

(١٥٠) - «أفضل شهداء أمتي من قُتل دون ماله، وولده، أو قتله الخوارج، وشر القتلى الحرورية؛ لأنهم كلاب النار».

● ضعيف: انظر إلى: «ذخيرة الحفاظ» (٥٨٥).

(١٥١) - «أن رجلاً قُتل في سبيل الله فكان يُدعى قاتل الحمارة».

● لا أصل له: انظر: «الأحاديث التي لا أصل لها في الإحياء» (٣٧٨)، و«موضوعات الإحياء» (٢٥٨).

(١٥٢) - «الشهادة تكفر كل ذنب، فقال جبريل عليه السلام يا محمد! إلا الدّين، فقال

(١) «الموضوعات في الإحياء»، أو «الاعتبار في حمل الأسفار» لمحمد أمين السويدي العراقي. نشر مكتبة لينة - دمنهور - مصر.

رسول الله ﷺ: «إلا الدّين. ثلاث مرات».

● ضعيف: انظر: «الألحاظ» (٣٤٢).

(١٥٣) - «الشهادة تُكفر كل شيء إلا الدّين، والغرق يُكفر ذلك كله».

● ضعيف: أخرجه «الشيرازي» في «الألقاب» عن ابن عمرو، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» برقم (٣٤٤٥).

(١٥٤) - «الشهداء أربعة: رجل مؤمن جيد الإيمان؛ لقي العدو، فصدق الله حتى

قُتِل، فذاك الذي يرفع الناس إليه أعينهم يوم القيامة هكذا، ورجل مؤمن جيد الإيمان؛ لقي العدو فكأنما ضُرب جلده بشوكٍ طُلح من الجُبْن أتاها سهم غُرب فقتله فهو في الدرجة الثانية، ورجل مؤمن خلط عملاً صالحاً وآخر سيئاً لقي العدو فصدق الله حتى قُتِل، فذاك في الدرجة الثالثة، ورجل مؤمن أسرف على نفسه لقي العدو فصدق الله حتى قُتِل فذاك في الدرجة الرابعة».

● ضعيف: رواه الترمذي (٣/ ٨ - ٩ تحفة) وحسنه، وأحمد (رقم ١٤٦، ١٥٠) وأبو يعلى (١/ ٢١٦ - ٢١٧) وحسنه الشيخ أحمد شاكر: وفي الحديث: أبو يزيد الخولاني مجهول كما قال الحافظ في «التقريب»^(١) تبعاً للذهبي، حيث قال في «الميزان»^(٢): لا يُعرف، واعترف الشيخ شاكر بجهالة الخولاني. وضعّف الحديث الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع» برقم (٣٤٤٦)، وفي الضعيفة (٢٠٠٤).

(١٥٥) - «الشهداء عند الله على منابر من ياقوت، في ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله، على كتيب من مسك، فيقول لهم الرب: ألم أوف لكم وأصدّقكم؟ فيقولون: بلى وربنا».

● ضعيف: رواه العقيلي في «الضعفاء» عن أبي هريرة، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» برقم (٣٤٤٧).

(١) «تقريب التهذيب» لابن حجر العسقلاني.

(٢) ميزان الاعتدال للذهبي.

(١٥٦) - «الشهداء في قباب في رياض بقاء الجنة، يبعث الله إليهم حوتًا كل يوم، وثورًا فيعتركان، فإذا انتهوا الغداة عقر أحدهما صاحبه، فأكلوا من لحمه، لهم كل شيء في الجنة. وقال: «تعلموا اللحن في القرآن كما تعلمون القرآن».

• انظر: ذخيرة الحفاظ (٣٣٤٦).

(١٥٧) - «الشهيد من لزمات على فراشه دخل الجنة».

• انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٣٣٤٧).

(١٥٨) - «الشهيد يُغفر له في أول دُفْعَةٍ من دمه، ويزوّج حورًا وبنين، ويشفع في سبعين من أهل بيته، والمرايط إذا مات في رباطه كُتِبَ له أجر عمله إلى يوم القيامة، وعُدِّي عليه وريح برزقه، ويزوّج سبعين حوراء، وقيل له: قف فاشفع إلى أن يُفَرَّغَ من الحساب».

• ضعيف: رواه الطبراني في «الأوسط»^(١)، ورمز السيوطي لحسنه، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩٣ / ٦): «روى ابن ماجة بعضه، ورواه الطبراني عن شيخه بكر بن سهل الدميّاطي قال الذهبي مقارب الحديث وضعفه النسائي» وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» برقم (٣٤٤٩).

(١٥٩) - «القتل في سبيل الله يُكفّر الذنوب كلها، إلا الأمانة، والأمانة في الصلاة، والأمانة في الصوم، والأمانة في الحديث، وأشدّ ذلك الأمانة في الودائع».

• ضعيف: رواه الطبراني في الكبير (١٠ / ٢٧٠ / ١٠٥٢٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٠١ / ٤)، والطبري في «التفسير» (٤٠ / ٢٢) وفيه شريك بن عبد الله القاضي سيء الحفظ، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٤١٣٠)، و«الضعيفة» (٤٠٧١). والموقوف منه: جود إسناده الإمام أحمد عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً.

(١) «المعجم الأوسط» للطبراني.

أحاديث ضعيفة وموضوعة في فضل الصدقة في سبيل الله وهو الجهاد

(١٦٠) - «أفضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ﷺ».

● ضعيف: انظر «ذخيرة الحفاظ» (٥٨١).

(١٦١) - «قال رجل: يا رسول الله! عندي دينار؟ فقال: أنفقه على نفسك قال:

عندي آخر، قال: أنفقه على زوجتك، قال: عندي آخر، قال: أنفقه على ولدك، أو خادمك - شك الوليد - قال: عندي آخر، قال: اجعله في سبيل الله، وهو أحسنها موضعا».

● انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٢٧٢٠).

(١٦٢) - «قال رجل: يا رسول الله، عندي دينار، قال: أنفقه على نفسك، قال:

عندي آخر، قال: «ضعه في سبيل الله، وهو أحسنها».

● ضعيف: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد»، و ضعفه الألباني في «ضعيف الأدب»^(١) (١١٥).

(١٦٣) - «ما ثقل ميزان عبد كدابة تنفق له في سبيل الله، أو يحمل عليها في

سبيل الله».

● ضعيف: رواه الطبراني في الكبير عن معاذ وقال المناوي في «فيض القدير»: وفيه

سعيد بن سليمان وفيه ضعف، وعبد الحميد بهرام قال الذهبي: وثقه ابن معين،

وقال أبو حاتم لا يحتج به، وشهر بن حوشب قال ابن عدي لا يحتج به» أ. هـ.

أشار السيوطي إلى ضعفه، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٥٠٤٨).

(١٦٤) - «من أرسل بنفقة في سبيل الله، وأقام في بيته، فله بكل درهم سبعمائة

درهم، ومن غزا بنفسه في سبيل الله، وأنفق في وجه ذلك، فله بكل درهم

(١) «ضعيف الأدب المفرد» للألباني.

سبعمئة ألف درهم. ثم تلا هذه الآية ﴿وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾

• ضعيف: رواه ابن ماجه في سننه، وضعفه الألباني في «ضعيف سنن ابن ماجه» (٦٠٤).

(١٦٥) - «من جهّز غازيا أو حاجًا أو معتمرًا فله مثل أجره».

• انظر إلى «حسن الأثر»^(١) (٤٧٨).

(١٦٦) - «من جهّز غازيًا حتى يستقلّ، كان له مثل أجره حتى يموت أو يرجع».

• ضعيف: رواه ابن ماجه، وأبو يعلى والبخاري عن عمر. قال المناوي في «فيض القدير»

(١١٤ / ٦): رمز المصنف - السيوطي - لحسنه. قال الهيثمي بعد ما عزاه لأبي يعلى

والبخاري - وفيه صالح بن معاذ شيخ البخاري، وبقيه رجاله ثقات». وقد صح عن عمر

بلفظ آخر، فانظر صحيح الجامع رقم (٦١٩٤) وهو عند ابن ماجه بلفظ «من

جهّز غازيا في سبيل الله حتى يستقلّ، كان له مثل أجره حتى يموت أو يرجع».

(١٦٧) - «من جهّز غازيا في سبيل الله، فقد غزا، ومن خلف غازيًا في أهله بخير

فقد غزا».

• انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٥٢٤٤).

(١٦٨) - «نفقة الدرهم في سبيل الله بسبعمئة ونفقة درهم في خضاب بسبعة

آلاف».

• موضوع: انظر «تذكرة الموضوعات» (١٦٠)، و«تنزيه الشريعة المرفوعة» (٢/

٢٧٩)، و«ذيل اللآلئ» (١٤٥)، و«الفوائد المجموعة» (٥٦٠).

(١٦٩) - «النفقة في سبيل الله الدرهم بسبعمئة».

• «ذخيرة الحفاظ» (٥٩١٤).

(١) «حسن الأثر فيما فيه ضعف واختلاف من حديث وأثر» لمحمد بن السيد الحوت - دار المعرفة - بيروت.

أحاديث ضعيفة وموسوعة في
«فضل الشهداء، وكيف يعامل الشهيد»

(١٧٠) - «إذا وقف العباد للحساب، وجاء قوم واضعي سيوفهم على رقابهم تقطر دمًا، فأزدهموا على باب الجنة، فقليل: مَنْ هؤلاء؟ قال: الشهداء كانوا أحياءً مرزوقين، ثم نادى مناد: ليقم من أجره على الله فيدخل الجنة، ثم نادى الثانية: ليقم من أجره على الله فيدخل الجنة، قال: «ومن ذا الذي أجره على الله؟» قال: «العافون عن الناس»، ثم نادى الثالثة: «ليقم من أجره على الله فيدخل الجنة، فقام كذا وكذا ألفًا، فدخلوها بغير حساب».

● ضعيف: أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣٥٤)، وابن أبي عاصم في «الجهاد»، والطبراني في «الأوسط» (٢١٩٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٨٧ / ٦)، عن أنس بن مالك. وفيه الفضل بن يسار، قال الهيثمي في «المجمع» (٢٩٥ / ٥)، «رواه الطبراني في الأوسط» وفي إسناده الفضل بن يسار، قال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وضعفه الألباني في «الضعيفة» (١٢٧٧).

(١٧١) - «أرواح الشهداء في طير خضر تعلق حيث شاءت».

● ضعيف: رواه الطبراني في الكبير، وفي الصحيح ما يغني عنه، انظر الجامع» رقم (٩١٢).

ضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٧٨٥).

(١٧٢) - «استشهد غلام منا يوم أحد، فوجد على بطنه صخرة مربوطة من

الجوع، فمسحت أمه التراب عن وجهه، وقالت: هنيئًا لك يا بني الجنة! فقال النبي ﷺ: وما يدريك، لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه ويمنع ما لا يضره».

● ضعيف: انظر: «النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة» (٥٩).

(١٧٣) - «أغرنا على حي من جهينة، فطلب رجل من المسلمين رجلاً منهم فضربه فأخطاه وأصاب نفسه بالسيف، فقال رسول الله ﷺ: أخوكم يا معشر المسلمين فابتدره الناس فوجدوه قد مات، فلفه رسول الله ﷺ بشيابه ودمائه، وصلى عليه ودفنه، فقالوا: يا رسول الله أشهيد هو؟ قال: نعم وأنا له شهيد».

● ضعيف: أخرجه أبو داود، وضعّفه الألباني في «ضعيف سنن أبي داود» (٥٤٦).

(١٧٤) - «أمر بقتلى أحد أن يُنزع عنهم الحديد والجلود وأن يدفنوا بشيابه ودمائهم». وعند أبي داود «أمر رسول الله.....» انظر «ضعيف أبي داود» (٦٨٦).

● انظر: «حسن الأثر» (١٧١).

(١٧٥) - «أصيب رجلان من المسلمين يوم الطائف، فحُمِلَا إلى رسول الله ﷺ، فأمر أن يدفنا حيث أصيبا».

● ضعيف: رواه النسائي، وضعّفه الألباني في «ضعيف سنن النسائي» (١١٦).

(١٧٦) «أمر رسول الله ﷺ بحمزة يوم أحد فُهيء للقبلة ثم كبر عليه سبعا، ثم جمع إليه الشهداء حتى صلى عليه سبعين صلاة قال: وقد كان رسول الله

ﷺ حين رأى حمزة قد مُثِّل به قال: «لئن ظفرت بقريش لأمثلن بثلاثين منهم فأُنزل الله ﷻ: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ﴾ الآية»

● ضعيف: انظر «ضعاف الدارقطني»^(١) (٧٢٩).

(١٧٧) - «أن رسول الله ﷺ أمر بقتلى أحد أن يُنزع عنهم الحديد والجلود، وأن يدفنوا في ثيابهم بدمائهم».

● ضعيف: انظر «ضعيف ابن ماجه» (٣٣٤).

(١) «تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدارقطني» لأبي محمد عبدالله بن يحيى الغشاني، تحقيق أشرف عبدالمقصود - نشر دار عالم الكتب - الرياض - السعودية.

(١٧٨) - «أول ثلاثة يدخلون الجنة: الشهيد، وعبد مملوك؛ عبد ربه، ونصح مواليه، وفقير ذو عيال متعفف. وأول ثلاثة يدخلون النار: سلطان جائر، وذو ثروة من مال لا يعطي حقها، وفقير فخور».

• ضعيف: انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٢١٤٤).

(١٧٩) - «جاءت امرأة إلى النبي ﷺ يُقال لها: أم خلاد، وهي منتقبة، تسأل عن ابنها وهو مقتول، فقال لها بعض أصحاب النبي ﷺ: جئت تسألين عن ابنك، وأنت منتقبة؟! فقالت: إن أرزأ ابني فلن أرزأ حيائي!! فقال النبي ﷺ: «ابنك له أجر شهيدين» قالت: ولم ذاك يا رسول الله؟ قال: «لأنه قتله أهل الكتاب».

• ضعيف: انظر «ضعيف أبي دواد (٥٣٥)، والنافلة (١٣٨).

(١٨٠) - «خرجنا مع رسول الله ﷺ نريد قبور الشهداء، فلما أشرفنا على حرة واقم؛ تدلينا منها، فإذا قبور بمحنة، قال: قلنا: يا رسول الله! قبور إخواننا هذه؟ قال: قبور أصحابنا، فلما جئنا قبور الشهداء، قال رسول الله ﷺ: هذه قبور إخواننا».

• انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٢٧٦٦).

(١٨١) - «ذكر الشهداء عند النبي ﷺ فقال: لا تجف الأرض من دم الشهيد حتى تبتدره زوجته، كأنهما ظئران أضلتا فصليهما في براح من الأرض وفي يد كل واحدة منهما حلّة، خير من الدنيا وما فيها».

• ضعيف: أخرجه ابن ماجة في سننه، وضعفه الألباني في «ضعيف سنن ابن ماجة» (٦١٥)، وضعيف الجامع رقم (٦١٩٧).

(١٨٢) - «سلموا على إخوانكم هؤلاء الشهداء فإنهم يردون عليكم».

• انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٣٢٣٩).

(١٨٣) - «صَلَّى عَلَى قَتْلَى أُخْد، وَلَمْ يَصِل عَلَى قَتْلَى بَدْر».

● «ذخيرة الحفاظ» (١٤٤٦).

(١٨٤) - «الصلاة على شهيد المعركة»

● انظر «التحديث»^(١) (١٤٤).

(١٨٥) - «عُرِضَ عَلَى أَوَّلِ ثَلَاثَةِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: شَهِيدٌ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ، وَعَبْدٌ أَحْسَنُ عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَنَصَحَ لِمَوَالِيهِ».

● ضعيف: رواه الترمذي عن أبي هريرة، وضعفه الألباني في «ضعيف سنن الترمذي» (٣٧٠٢).

(١٨٦) - «عُرِضَ عَلَى أَوَّلِ ثَلَاثَةِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَأَوَّلِ ثَلَاثَةِ يَدْخُلُونَ النَّارَ، فَأَمَّا أَوَّلُ ثَلَاثَةِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَالشَّهِيدُ، وَمَمْلُوكٌ أَحْسَنُ عِبَادَةِ رَبِّهِ وَنَصَحَ لِسَيِّدِهِ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ، وَأَمَّا أَوَّلُ ثَلَاثَةِ يَدْخُلُونَ النَّارَ: فَأَمِيرٌ مُتَسَلِّطٌ، وَذُو ثَرَوَةٍ مِنْ مَالٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ فِي مَالِهِ، وَفَقِيرٌ فَخُورٌ».

● ضعيف جدا: أخرجه أحمد في مسنده، والحاكم في المستدرک، والبيهقي في سننه عن أبي هريرة، وفيه عامر العقيلي، قال المناوي في «فيض القدير» وعامر العقيلي هذا أورده الذهبي في الضعفاء، وقال شيخ مجهول ليحيى بن أبي كثير، لكنه في الكبائر أطلق على الحديث الصحة^(٢).

وقال الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٣٧٠٣): ضعيف جدا.

(١٨٧) - «عَضَّةُ نَمْلَةٍ أَشَدُّ عَلَى الشَّهِيدِ مِنْ مَسِّ السِّلَاحِ، بَلْ هُوَ أَشْهَى عِنْدَهُ مِنْ شَرَابٍ بَارِدٍ لَذِيزٍ، فِي يَوْمٍ صَائِفٍ».

● ضعيف: رواه الضياء في «المختارة» (٦١ / ٢٥٥ / ٢) وأبو الشيخ عن ابن عباس مرفوعا، وفيه مسلم بن عبيد الله. قال الألباني في «الضعيفة» رقم (٣٨٦٦):

(١) «التحديث بما قيل: لا يصح فيه حديث» - للشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد - دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض - السعودية.

(٢) فيض القدير للمناوي (٤ / ٣١٢).

«مسلم بن عبيد الله، لم أعرفه، ومن المحتمل أن يكون هو مسلم بن عبيد الله القرشي، وهو من رجال أبي داود والترمذي والنسائي وقيل: عبيد الله بن مسلم، على القلب، وهو الأشهر، كما في «التقريب»، ولم يذكر فيه جرْحاً ولا تعديلاً، فإن يكن هو، فهو في نقدي مجهول. والله أعلم» وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٣٧١٣).

(١٨٨) - «غزونا مع رسول الله ﷺ فلقينا عدوًّا فقام فحمد الله وأثنى عليه وقال: أيها الناس إنكم قد أصبحتم وعليكم من الله نعم فيما بين خضراء وصفراء وحمراء وفي البيوت ما فيها، إذا لقيتم عدوكم فقدموا قدمًا، فإنه ليس أحد منكم يحمل في سبيل الله إلا أنزل الله إليه اثنتان من الخور العين، فإذا ولَّى استترتا منه، فإذا استشهد فأول قطرة تقع من دمه يكفر عنه بها كل خطيئة ثم تبيخان فتجلسان عند رأسه تمسحان عن وجهه تقولان له: مرحبًا فقد آن لك، ويقول هو: مرحبًا فقد آن لكما».

● انظر: «المتناهية» ^(١) (٩٦)، و«الوقوف» ^(٢) (١١٠).

(١٨٩) - «لا تحفّ الأرض من دم الشهيد حتى تبتدره زوجته».

● انظر: «الأحاط» (٧٧٤).

(١٩٠) - «لما كان يوم أخذ قلنا: لن نستطيع أن نحفر لكل رجل قبرًا، فقال رسول الله ﷺ ادفنوا الثلاثة، والأربعة».

● انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٤٥٥٤).

(١٩١) - «النبى في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، والوئيد في الجنة».

● ضعيف: رواه أحمد، وأبو داود عن رجل من الصحابة، وضعفه الألباني في «تخريج المشكاة» (٣٨٥٦)، و«ضعيف الجامع» (٥٩٨٥).

(١) «العلل المتناهية في الأحاديث الواهية» لابن الجوزي.

(٢) «الوقوف على الموقوف» لأبي حفص عمر بن بكر الموصلي - نشر دار العاصمة - الرياض.

(١٩٢) «وتقرىء نبينا السلام، وتخبره أن قد رضينا ورضى عنا».

● ضعيف: رواه الترمذي في سننه، وضعّفه الألباني في «ضعيف سنن الترمذي» (٥٧٨).

أحاديث لا تصح في فضل التكبير عند ملاقة العدو

(١٩٣) - «إن الله تعالى يقول: إن عبدي كل عبدي الذي يذكرني وهو ملاق قرنه».

● ضعيف: رواه الترمذي (٢٧٧ / ٢)، والدولابي (٢٣ / ٢)، وابن عدي (٢٦٠ / ٢)، وابن منده في «المعرفة» (٢ / ٧٦)، عن عمارة بن زعكرة.. وقال الترمذي «حديث غريب ليس إسناده بالقوي، ولا نعرف لعمارة بن زعكرة عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث الواحد».

قال الألباني: «وعلمته عفير بن معدان؛ فإنه ضعيف كما في «التقريب»، لكن نقل المناوي عن ابن حجر أنه قال: «وهو حسن غريب، وقول الترمذي: «ليس إسناده بقوي» يزيد ضعف عفير. لكن وجدت له شاهداً قوياً مع إرساله، أخرجه البغوي؛ فلذلك حسنته، قال الألباني: والوليد بن مسلم ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية كما قال الحافظ في «التقريب»، ومن فوقه كلهم ثقات، ولكنه لم يصرح عنهم بالتحديث، وشيخه الذي صرح بالتحديث عنه عقبة لم أعرف من هو، ولذلك فإنني لا أرى هذا الإسناد قوياً. وعليه فلا أرى الحديث يرتقي به إلى درجة الحسن والله أعلم» انتهى كلام الألباني في «الضعيفة» (٣١٣٥)، وضعّفه أيضاً في «ضعيف الجامع» برقم (١٧٥٠).

(١٩٤) - «ثلاثة أصوات يباهي الله بهن الملائكة: الأذان والتكبير في سبيل الله، ورفع الصوت بالتلبية».

● ضعيف: أخرجه أبو القاسم بن الوزير في «الأمالي»، والديلمى في «مسند

الفردوس»، وابن النجار، وابن حجر في «المسلسلات» عن جابر مرفوعًا، وقال الحافظ «حديث غريب» قال الألباني «يعني ضعيف»؛ فأبو الزبير مدلس وقد عنعنه، وقرة بن عبد الرحمن ضعيف لسوء حفظه، وكذلك رشدين بن سعد، وضعفه الألباني في «السلسلة الضعيفة» رقم (٣٤٣٤)، و«ضعيف الجامع» رقم (٢٥٧٤).

(١٩٥) - «كان يكره رفع الصوت عند القتال».

● ضعيف: أخرجه أبو داود (١ / ٤١٤)، وعنه البيهقي (٩ / ١٥٣)، والطبراني في الكبير، والحاكم (٢ / ١١٦) عن أبي موسى مرفوعًا. وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين»! وواقفه الذهبي فيه مطر، وهو من «رجال مسلم، حسن الحديث» كما قال الحافظ في «الميزان»، لكن قال الحافظ في «التقريب»: - «صدوق كثير الخطأ» قال الألباني في «الضعيفة» رقم (٤٢٨٩) [وقد خالفه هشام بن أبي عبد الله الدستوائي فقال: عن قتادة، عن الحسن، عن قيس بن عباد قال: «كان أصحاب النبي ﷺ يكرهون الصوت عند القتال» أخرجه الثلاثة المذكورين، وقال الحكم: «وهو أولى بالمحفوظ» وهو كما قال]. وضعفه الألباني أيضًا في «ضعيف الجامع» رقم (٤٦١٣) قال المناوي في «فيض القدير» (٥ / ٢٤٢): «قال ابن حجر حديث حسن لا يصح» أ. هـ.

أحاديث لا تصح في الشجاعة والجن

(١٩٦) - «بعث رسول الله ﷺ رجلاً من أصحابه إلى رجل من اليهود، فأمره بقتله، فقال: يا رسول الله! لا أستطيع ذلك، إلا أن تأذن لي، فقال رسول الله ﷺ: إنما الحرب خدعة، فاصنع ما تريد».

● انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٢٠٧١).

(١٩٧) - «الجن والجرأة غرائز يضعها الله حيث يشاء».

● انظر: «أسنى المطالب» (٥٤٠)، والتميز^(١) (٦٤)، والشذرة^(٢) (٣٢٥)، وكشف الخفاء (٦٥ - ١)، ومختصر المقاصد (٣٤١).

(١٩٨) - «الحرب خدعة».

● «ذخيرة الحفاظ» (٢٧٠٥، ٦٤٢١).

(١٩٩) - «خذل عنا، فإن الحرب خدعة».

● ضعيف: رواه الشيرازي في «الألقاب» وعنه أبو نعيم والديلمي عن أبي نعيم الأشجعي مرفوعاً، وأشار السيوطي إلى «ضعفه»، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٢٨١٨)، و«الضعيفة» رقم (٣٧٦٥).

(٢٠٠) - «قل ما بدا لك فإن الحرب خدعة».

● ضعيف جداً: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣ / ١٣٦ / ١) عن ابن عباس قال: «بعث النبي ﷺ رجلاً من أصحابه إلى رجل من اليهود ليقتله، فقال رسول الله ﷺ: «قل ما بدا لك فإن الحرب خدعة» - فيه مطر بن ميمون.

● قال الألباني: «وهذا إسناد ضعيف جداً، مطر هذا؛ قال الحافظ: «متروك» وذكر له

(١) هو «تميز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث» لابن الديع الشيباني - طبع دار الكتاب العربي - بيروت.

(٢) الشذرة في الأحاديث المشتهرة» لمحمد بن طولون الصالحى - تحقيق كمال بن بسيوني زغلول - دار الكتب العلمية.

الذهبي بعض الموضوعات يتهمه بها» انتهى كلام الألباني في الضعيفة (٤٠٧٨). وضعفه أيضًا في «ضعيف الجامع» برقم (٤١٠٣).

(٢٠١) - «كان بدمشق رجل من أصحاب النبي ﷺ يُقال له: ابن الخنظلية، وكان رجلاً متوحِّدًا، قلما يجالس الناس إنما هو صلاة، فإذا فرغ فإنما هو تسييح وتكبير حتى يأتي أهله. فمرّ بنا ونحن عند أبي الدرداء فقال له أبو الدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضرّك، قال: بعث رسول الله ﷺ سرّية، فقدمت، فجاء رجل منهم فجلس في المجلس الذي يجلس فيه رسول الله ﷺ فقال لرجل إلى جنبه، لو رأيتنا حين التقينا نحن والعدو فحمل فلان فطعن فقال: خذها مني وأنا الغلام الغفاري، كيف ترى قوله؟ قال: ما أراه إلا قد بطل أجره. فسمع بذلك آخر، فقال: ما أرى بذلك بأسًا فتازعا حتى سمع رسول الله ﷺ فقال: سبحان الله!! لا بأس أن يؤجر ويحمد. فرأيت أبا الدرداء سرّ بذلك، وجعل يرفع رأسه إليه ويقول: أنت سمعت من رسول الله ﷺ؟ فيقول: نعم! فما زال يُعيد عليه، حتى إني لأقول: ليركّن على ركبتيه.

قال: فمرّ بنا يومًا آخر، فقال له أبو الدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضرّك، قال: قال لنا رسول الله ﷺ المنفق على الخيل كالباسط يده بالصدقة لا يقبضها. ثم مرّ بنا يومًا آخر، فقال له أبو الدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضرّك، قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «نعم الرجل خريم الأسدي، لولا طول حمته وإسبال إزاره.....» الحديث.

• ضعيف: رواه أبو داود، وضعفه الألباني في «ضعيف سنن أبي داود» (٨٨٥).

(٢٠٢) - «كان شعار المهاجرين: عبدالله، وشعار الأنصار: عبدالرحمن».

• ضعيف: ضعيف سنن أبي داود (٥٥٨).

(٢٠٣) - «كرم المؤمن تقواه، ومروءته خلّقه، ونسبه دينه، والجن والجراة غرائز

يضعها الله حيث يشاء».

● ضعيف: الشذرة (٣٢٥)، وكشف الخفاء (١٠٦٥)، و«المقاصد الحسنة» (٣٦٦)

(٢٠٤) - «لا ينبغي لمؤمن أن يكون جباناً ولا بخيلاً».

● لا أصل له: «تذكرة الموضوعات» (٦٥)، «الأحاديث التي لا أصل لها في

الإحياء» (٣٤٧)، «الفوائد المجموعة» (٢٢١)، موضوعات الإحياء (١٨٩).

أحاديث ضعيفة وموضوعة في فضل الرباط في الساحل والغزو في البحر والشهادة فيه

(٢٠٥) - «إن شهداء البحر عند الله أفضل من شهداء البر».

● ضعيف: رواه الطبراني في الكبير عن سعد بن جنادة وضعفه الألباني في «ضعيف

الجامع» رقم (١٨٦٧).

(٢٠٦) - «شهيد البحر مثل شهيد البر، والمائد في البحر كالمتشحط في دمه في

البر، وما بين الموجتين كقاطع الدنيا في طاعة الله، وإن الله عَزَّ وَجَلَّ وكل ملك

الموت بقبض الأرواح إلا شهيد البحر فإنه يتولى قبض أرواحهم، ويغفر

لشهيد البر الذنوب كلها إلا الدَّين، ولشهيد البحر الذنوب والدَّين».

● موضوع بهذا التمام - رواه ابن ماجه (رقم ٢٧٧٨)، والطبراني في «المعجم

الكبير» عن أبي أمامة مرفوعاً. وأفته عفير بن معدان الشامي فإنه متهم. قال أبو

حاتم: «يكثر عن سليم عن أبي أمامة بما لا أصل له» وهذا منه.

قال الزين العراقي: وعفير بن معدان ضعيف جداً.

● انظر «ضعيف الجامع» (٣٤١٥) و«الضعيفة» (٨١٧)، و«ضعيف ابن ماجه»

(٦١١).

(٢٠٧) - «شهيد البر يغفر له كل ذنب إلا الدَّين والأمانة، وشهيد البحر يغفر له

كل ذنب والدين والأمانة».

● ضعيف: رواه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٥١) وابن التّجار (١٠ / ١٦٧ / ٢) عن بعض عمّات النبي مرفوعاً. وفيه يزيد الرقاشي وهو زاهد ضعيف، وفيه نجدة بن المبارك قال فيه الحافظ «مقبول» وضعّفه الألباني في «الضعيفة» رقم (٨١٦).

(٢٠٨) - «غزوة في البحر كعشر غزوات في البر، ومن قطع البحر فأجاز البحار فكأنما خاض نواحي البحر كلها، والمائد في البحر كالمشحط في دمه».

● انظر: «المتناهية» (٩٤٩).

(٢٠٩) - «غزوة في البحر مثل عشر غزوات».

● ضعيف: أخرجه ابن ماجة (٢٧٧٧) عن أبي الدرداء مرفوعاً، قال الألباني: «وهذا إسناد واه، مسلسل بعلل الأول: ليث بن أبي سليم، وكان اختلط. الثانية: معاوية بن يحيى، وهو الصدفي؛ ضعيف. الثالثة: بقية بن الوليد، وكان يدلس عن الضعفاء والمجهولين.

● انظر: «الضعيفة» رقم (١٢٣٠) (٣ / ٣٧٥).

(٢١٠) - «غزوة في البحر مثل عشر غزوات في البر، والذي يسدر في البحر كالمشحط في دمه في سبيل الله».

● ضعيف: رواه ابن ماجة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء (٢٧٧٧)، وضعّفه الألباني في «الضعيفة» (١٢٣٠)، وضعيف ابن ماجة (٦١٠ / ٢٧٧٧).

(٢١١) - «حجّة لمن يحجّ خير من عشر غزوات، وغزوة لمن حجّ خير من عشر حجج، وغزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر، ومن جاز البحر كأنما جاز الأودية كلها، والمائد فيه كالمشحط في دمه».

● ضعيف: رواه ابن بشران في «الأمالى» (٢٧ / ١١٧ / ١) عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً ومن طريقه رواه الحاكم (٢ / ١٤٣)، والطبراني في «الكبير» والبيهقي كما في «الترغيب» (٢ / ١٨٥)، وقال الحاكم: «صحيح على شرط البخاري».

ووافقه الذهبي، وكذا المنذري قال: «وهو كما قال ولا يضّر ما قيل في عبد الله بن

صالح؛ فإن البخاري احتج به». وبناءً على ذلك قال المناوي: «وسنده لا بأس به». قال الألباني في «الضعيفة» (١٢٣٠): «وفي كل ذلك نظر، فإن ابن صالح فيه كلام كثير، وقد قال الحافظ فيه «صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة».

(٢١٢) - «فضل غازي البحر على غازي البر، كعشر غزوات في البر».

● ضعيف: رواه الطبراني في «الكبير» عن أبي الدرداء، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٣٩٧٨).

(٢١٣) - «فضل غازي البحر على غازي البر كفضل غازي البر على القاعد في أهله وماله».

● ضعيف: رواه الطبراني في «المعجم الكبير» عن أبي الدرداء، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٣٩٧٩).

(٢١٤) - «لا يركب البحر إلا حاج، أو معتمر، أو غاز في سبيل الله؛ فإن تحت البحر نارًا، وتحت النار بحرًا».

● ضعيف: رواه أبو داود عن ابن عمرو مرفوعاً، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» برقم (٦٣٤٣)، و«الضعيفة» برقم (٤٧٨)، و«الإرواء»^(١) برقم (٩٩١)، وضعيف أبي داود» (٥٣٦)، وانظر «حسن الأثر» (٢٢٢).

(٢١٥) - «لا يركب البحر إلا غاز أو حاج أو معتمر».

● ضعيف: انظر «الضعيفة» (٤٧٩).

(٢١٦) - «من خاف فليربط على الساحل أربعين يوماً».

● موضوع: انظر: «ترتيب الموضوعات» (٦١٨).

(٢١٧) - «من لم يدرك الغزو معي، فليغز في البحر؛ فإن غزوة البحر أفضل من غزوتين في البر، وإن شهيد البحر له أجر شهيدَي البر، إن أفضل الشهداء

(١) إرواء الغليل للألباني، طبع المكتب الإسلامي.

عند الله أصحاب الوُكُوف»، قالوا: وما أصحاب الوُكُوف؟ قال: «قوم تكفأ بهم مراكبهم في سبيل الله».

- ضعيف: رواه ابن أبي شيبة (٣١٤ - ٣١٥) عن علقمة بن شهاب مرسلًا، وكذا رواه عنه ابن المبارك في «الجهاد» ومن طريقه ابن عساكر. وأخرجه عبد الرزاق عن علقمة مرفوعًا، وفيه عبد القدوس بن حبيب الكلاعي وهو متهم وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢/٢٢٧)، (٨٥١٧)، و(٩/١٦١ / ٨٣٤٨) وعنه ابن عساكر عن واثلة بن الأسقع مرفوعًا، وتفرّد به عمرو بن الحصين وهو كذاب كما قال الخطيب، وضعفه الهيثمي والمناوي، وضعّف الحديث المنذري في «الترغيب والترهيب» والألباني في «الضعيفة» (٢٠٠٣).

(٢١٨) - «من فاته الغزو معي، فليغز في البحر».

- ضعيف: أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» عن واثلة، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٥٧١٨).. وفيه عمرو بن الحصين انظر: الحديث السابق.

أحاديث ضعيفة وموضوعة في فضل الرمي وثواب الرامي والصانع

(٢١٩) - «إذا أكتبوكم فارموهم النبل، ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم».

- ضعيف: انظر «ضعيف سنن أبي داود» (٥٦٩).

(٢٢٠) «اركبوا وانتضلوا، وأن تتضلوا أحبّ إليّ، وإن الله ليدخل بالسهم الواحد الجنة صانعه يحتسب فيه، والممد به، والرامي به، وإن الله ليدخل باللقمة الخبز وقبضة التمر مثله مما ينتفع به المسكين ثلاثة، رب البيت الأمر به، والزوجة تصلحه، والخدام الذي يناول المسكين».

- ضعيف: رواه الطبراني في «الأوسط» عن أبي هريرة وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٧٨٢)، وانظر «مجمع الزوائد» (٣/١١٢) و(٥/٣٦٩).

(٢٢١) - «ارم فداك أبي وأمي يا سعد»

● نسخة نبيط (٣١).

(٢٢٢) - «ارموا أهل صنع، من بلغ العدو بسهم رفعه الله به درجة، قال: فقال

عبد الرحمن بن أبي النخام: يا رسول الله وما الدرجة؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «أما إنها ليست بعتبة أمك ولكنها بين الدرجتين مائة عام».

● انظر: «المعلقة» (٢٩٨).

(٢٢٣) - «ارموا، من بلغ العدو بسهم رفعه الله به درجة، قال ابن النخام: يا

رسول الله وما الدرجة؟ قال: أما إنها ليست بعتبة أمك ولكن ما بين الدرجتين مائة عام».

● انظر (المعلقة) (٢٩٩).

(٢٢٤) - «ارموا واركبوا، وأن ترموا أحب إليّ من أن تركبوا، كل شيء يلهو به

الرجل باطل، إلّا رمي الرجل بقوسه، أو تأديبه فرسه، أو ملاعبته امرأته، فإنهن من الحق، ومن ترك الرمي بعد ما علمه فقد كفر الذي علمه».

● ضعيف: رواه أحمد، والترمذي، والبيهقي في شعب الإيمان عن عقبة بن عامر،

وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٧٨٤)، وتخريج فقه السيرة ص ١٦٤

و«غاية المرام» ص ٢٢٢.

(٢٢٥) - «إن الأرض ستفتح عليكم، وتكفون الدنيا، فلا يعجز أحدكم أن يلهو

بسهمه».

● ضعيف: رواه الطبراني في «المعجم الكبير» عن عمرو بن عطية. انظر «مجمع

الزوائد» (٥/ ٢٦٨) وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (١٤٠٧).

(٢٢٦) - «إن الله تعالى يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة: صانعه يحتسب في

صنعتة الخير، والرامي به، ومُنْبَلَّه».

● ضعيف: أخرجه أحمد، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، عن عقبة بن عامر،

وأشار إلى ضعفه السيوطي، وقال المناوي في «فيض القدير» (٢/ ٢٩٩): «وفيه خالد بن زيد قال ابن القطان وهو مجهول الحال فالحديث من أجله لا يصح» أ. هـ وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (١٧٣٢)، و«ضعيف ابن ماجه» (٦١٨ - ٢٨١١)، وفقه السيرة (٢٢٥)، وضعيف سنن النسائي (٢٠٠).

(٢٢٧) - «إن الله ﻋَﻠَّامُ الْغُيُوبِ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ: صَانِعُهُ يَحْتَسِبُ فِي صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ، وَالرَّامِي بِهِ، وَمُنْبَلَّهُ، وَارْمُوا وَارْكَبُوا، وَأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا، لَيْسَ مِنَ اللَّهِوَ إِلَّا ثَلَاثُ: تَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرْسَهُ، وَمَلَاعِبَتُهُ أَهْلَهُ، وَرَمِيهِ بِقَوْسِهِ وَنَبْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ الرَّمِيَّ بَعْدَ مَا عَلَّمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ، فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ تَرَكَهَا أَوْ قَالَ: كَفَرَهَا».

● ضعيف: أخرجه أبو داود، والنسائي، وضعفه الألباني في «ضعيف سنن أبي داود» (٥٤٠)، وضعيف سنن النسائي (٢٣٦).

(٢٢٨) - «الرَّمِيَّ خَيْرٌ مَا لِهَوْتُمْ بِهِ».

● موضوع: رواه الديلمي في مسند الفردوس عن ابن عمر. وآفته عبدالرحمن بن عبدالله العمري، قال أحمد: كان كذاباً، وتركه غيره. وحكم عليه بالوضع الألباني في «الضعيفة» رقم (٣٦٦٢)، و«ضعيف الجامع» رقم (٣١٦٧).

(٢٢٩) - «عَلِّمُوا بَنِيكُمْ الرَّمِيَّ؛ فَإِنَّهُ نَكَايَةُ الْعَدُوِّ».

● موضوع: أخرجه الديلمي في مسند الفردوس عن جابر مرفوعاً. وفيه منذر بن زياد كذاب كما قال الفلاس، واتهمه غيره بالوضع، وذكر له في اللسان بعض موضوعاته، قاله الألباني في «الضعيفة» رقم (٣٨٧٨)، و«ضعيف الجامع» رقم (٣٧٢٨).

(٢٣٠) - «كَانَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْسَ عَرَبِيَّةٍ. فَرَأَى رَجُلًا بِيَدِهِ قَوْسَ فَارَسِيَّةٍ. فَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ أَلْقَهَا. وَعَلَيْكُمْ بِهِذِهِ وَأَشْبَاهُهَا، وَرِمَاحُ الْقَنَا. فَإِنَّهُمَا يَزِيدُ اللَّهُ لَكُمْ بِهِمَا فِي الدِّينِ. وَيُمْكِنُ لَكُمْ فِي الْبِلَادِ».

● ضعيف: ضعفه الألباني في «ضعيف سنن ابن ماجه» (٦١٧).

(٢٣١) - «ما تشهد الملائكة من لهوكم هذا إلا الرهان والنضال».

● ضعيف جدًا: رواه الطبراني في «المعجم» (٣/ ٢٠٣ / ١) عن ابن عمر مرفوعا فيه عمرو بن عبد الغفار.

قال الألباني في «الضعيفة» (٨١٤): «هذا سند ضعيف جدا، عمرو هذا قال الذهبي: «متهم»، قال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال ابن عدي: اتهم بوضع الحديث. وقال العقيلي وغيره: منكر الحديث»، وضعفه الألباني أيضًا في «ضعيف الجامع» رقم (٥٠٤٣).

وانظر «ذخيرة الحفاظ» للقيصري المقدسي (٤٧٨٤).

(٢٣٢) - «ما هذه؟! ألقها، وعليك بهذه وأشباهها، ورماح القنا، فإنما يؤيد الله لكم بها في الدين، ويمكن لكم في البلاد».

● ضعيف جدًا: أخرجه ابن ماجه (٢/ ١٨٨)، والطيالسي (١/ ٢٤١) عن عليّ.

وهذا إسناد ضعيف جدًا، فيه الأشعث بن سعيد متروك وهو أبو الربيع السمان - وفيه عبدالله بن بسر ضعيف وهو السكسكي، وهو غير عبدالله بن بسر النصري الصحابي» وقال البوصيري^(١) (٢/ ١٧٤): «هذا إسناد ضعيف؛ عبدالله بن بسر الحبراني؛ وضعفه يحيى بن القطان وابن معين، وأبو حاتم والترمذي والنسائي والدارقطني، وذكره ابن حبان في «الثقات» فما أجاد». قال الألباني في «الضعيفة» (٤٤٩٩): «وأشعث؛ أشد ضعفًا، فإعلاله به أولى» وضعفه أيضًا في «ضعيف الجامع» رقم (٢٢٣٦٣).

(٢٣٣) - «مَرَّ رَسولُ اللَّهِ ﷺ على قوم يرمون، ويتحالفون، فقال: ارموا ولا إثم عليكم، وهم يقولون أخطأت والله، أصبت والله».

● انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٤٩٧٩).

(٢٣٤) - «مَنْ تَعَلَّمَ الرمي، ثم تركه، فإنها هي نعمة تركها، أو قال: كفرها».

● انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٥٢١٩).

(١) «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه» للبوصيري.

(٢٣٥) - «من تعلم الرمي، ثم تركه، فقد عصاني».

- ضعيف: رواه ابن ماجة في سننه عن عقبة بن عامر. قال المناوي في «فيض القدير» (١٠٧ / ٦) - «وفيه عثمان بن نعيم قال في الميزان تفرد عنه ابن لهيعة، ومن مناكيره هذا الحديث الراوي له ابن ماجة» أ. هـ؛ وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٥٥٢٨)، وتخريج الترغيب (١٧٢ / ٢)، و«ضعيف سنن ابن ماجة» (١ / ٦١٨).

(٢٣٦) - «من رمى بسهم في سبيل الله وَعَلَىٰ كان كمن أعتق رقبة».

- انظر «المعلّة» (٢٩٨).

(٢٣٧) - «من مشى بين الغرضين، كان له بكل خطوة حسنة».

- ضعيف: رواه الطبراني في «الكبير» عن أبي الدرداء، وأشار إلى ضعفه السيوطي، وقال المناوي في «فيض القدير» (٢٢٩ / ٦): «قال الهيثمي فيه عصمان بن مطر وهو ضعيف»، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٥٨٥٨).

(٢٣٨)، «الملائكة تشهد ثلاثاً: الرمي، والرهان، وملاعبة الرجل أهله».

- انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٥٧١٩).

أحاديث ضعيفة وموضوعة

في فضل الغزو والرباط في بقاع مخصوصة

(٢٣٩) - «إذا جاوزتم الخمسين من مهاجري إلى المدينة فإنه سيكون جوار ورباط».

قالوا: يا رسول الله، ويكون بمكة رباط؟ قال: والذي نفسي بيده ليحيئون عدو الكعبة ما تدرون من أي أرجائها يحيئون فما رباط تحت ظل السماء مشرق ولا مغرب أفضل من رباط مكة».

- انظر: «المتناهية» (٩٥٧).

(٢٤٠) - «صلى الله على أخي يحيى بن زكريا، قال: يكون في آخر الزمان ترعة

من ترع الجنة، يعني بابًا من أبواب الجنة يُقال لها قزوين، فمن أدركها فليربط بها وليشركني في رباطها أشركه في فضل نبوتي».

● قال ابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» (٢/ ٦٢): «أخرجه الحافظ أبو العلاء من حديث علي «قلت»: لم يبيّن علته، وفيه أبو سعيد البحراني وعنه أبو سالم ما عرفتهما والله تعالى أعلم. وفي «ذيل اللآلي» (٩٢) «...فليربطها وليشركني في رباطها».

(٢٤١) - «سيكون جهاد ورباط بقزوين، يشفع أحدهم في مثل ربيعة ومضر».

● موضوع: رواه الخطيب من حديث ابن عباس مرفوعاً. قال ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٢/ ٦١): «وفيه ميسرة ومجاشع». أما ميسرة بن عبد ربه الفارسي ثم البصري، قال ابن حبان روى الموضوعات عن الأثبات، ويضع الحديث وقال أبو داود: أقرّ بوضع الحديث. وأما مجاشع بن عمرو قال ابن معين: أحد الكذابين، وقال ابن حبان: يضع الحديث».

(٢٤٢) - «من رباط بالمنستير ثلاثة أيام وجبت له الجنة. قال أنس: بخ بخ يا رسول الله! قال: نعم يا أنس. وله في هذه الثلاثة أيام كأجر النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين».

● موضوع: انظر: «فضائل إفريقية»^(١) (٤٩).

(٢٤٣) - «من رباط بعسقلان يومًا وليلة ثم مات بعد ذلك بستين سنة مات شهيداً وإن مات في أرض الشرك».

● موضوع: انظر «اللآلي» (١/ ٤٦٣).

(٢٤٤) - «يأتي على الناس زمان يكون (فيه) أفضل الرباط رباط جدة».

● موضوع: رواه ابن عدي من حديث ابن عمر مرفوعاً، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني قال ابن حبان روى عن أبيه نسخة كلها موضوعة. انظر «تنزيه الشريعة»

(١) «فضائل إفريقية في الآثار والأحاديث الموضوعة» لمحمد العروسي المطوي - الناشر دار الغرب الإسلامي - بيروت.

(٤٦/٢)، وذخيرة الحفاظ (٦٤٧٢)، والألليء (٤٦٠/١)، والموضوعات (٥١/٢).
وما بين القوسين «فيه» زيادة في «الفوائد المجموعة» (١٢٣٣).

(٢٤٥) - «إذا كان رأس السبعين والمائة، فالرباط بجدة من أفضل ما يكون من الرباط».

● منكر: رواه الدارقطني في غرائب مالك من حديث ابن عمر، وقال: منكر لا يصح، ورواية عن مالك ثابت بن مالك مجهول^(١).

(٢٤٦) - «ستفتحون حصناً بالشام يقال له أنفة، يُبعث منه اثنا عشر ألف شهيد».

● موضوع: قال ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٥٨/٢): «أورده الذهبي في «الميزان» من حديث أبي أمامة، وقال: هذا كذب. (قلت): أورده من طريق جرير بن عتبة بن عبد الرحمن، وقال: ما أدري الآفة من عتبة أو من ولده والله أعلم» أ. هـ.

(٢٤٧) - «إني لأعرف أقواماً ما يكونون في آخر الزمان قد اختلط الإيمان بلحومهم ودمائهم يُقاتلون في بلدة يُقال لها قزوين، تشتاق إليهم الجنة، وتحن إليهم كما تحن الناقة إلى ولدها».

● موضوع: رواه أبو الشيخ من حديث جابر مرفوعاً، وفيه مجاشع بن عمرو، قال ابن معين: أحد الكذابين، وقال ابن حبان.

(٢٤٨) - «مَنْ سرّه أن يختم له بالشهادة والسعادة فليشهد باب قزوين».

● موضوع: رواه الحافظ أبو العلاء من حديث ابن مسعود مرفوعاً، وفيه خالد بن يزيد يروى الموضوعات.

(٢٤٩) - «ما من قوم أحب إلى الله من قوم حملوا القرآن وركنوا إلى التجارة التي ذكر الله، تنجيكم من عذاب أليم، قرأوا القرآن وشهروا السيوف، يسكنون بلدة يُقال لها قزوين، يأتون يوم القيامة وأوداجهم تقطر دماً، يحبهم الله ويحبونه، تفتح لهم ثمانية أبواب الجنة، فيقال لهم: ادخلوا من أيها شئتم».

(١) «تنزيه الشريعة» (٥٦/٢ - ٥٧).

- موضوع: رواه الخليلي من حديث جابر بن عبد الله الأنصاري.
قال ابن عراق: «فيه جابر بن يزيد الجعفي - كذبه أبو حنيفة - وبقية بن الوليد، وتدليسه معروف وقد رواه بالعننة، وعنه أسامة بن بشير البجلي لم أعرفه والله أعلم، قال الرافعي الشافعي ورواه الحافظ يحيى بن منده في تاريخه من طريق الخليلي فقال سلمة بن بشير بدل أسامة، وزاد في المسند أبا بهز (قلت) كذلك لم أعرفه، وأبو بهز رمى بالكذب والوضع»^(١).
- (٢٥٠) - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم ارحم إخواني بقزوين»، قلنا: ومن إخوانك هؤلاء؟ قال: «قزوين باب من أبواب الجنة يقاتلون الديلم، الشهداء فيهم كشهداء بدر».
- فيه عمر بن صبح عن عمارة بن يزيد، وعمر بن صبح البلخي قال قتادة عنه: كذاب اعترف بالوضع.
- (٢٥١) - «أنه سيكون في آخر الزمان قوم ينزلون مكانا يقال له قزوين، يكتب لهم فيه قتال في سبيل الله».
- موضوع: رواه الخطيب في «فضائل قزوين» من حديث أبي ذر، وفيه الحسن بن زياد اللؤلؤي كذبه ابن معين وأبو داود^(٢).
- (٢٥٢) - «المرابطون بقزوين والروم وسائر الموابطين في البلاد يختم لكل من رابط منهم في كل يوم وليلة أجر قتيل في سبيل الله، متشحط في دمه».
- قال ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٢ / ٦١): «رواه الخطيب من حديث أبي الدرداء (قلت) لم يبين علته، وفيه عبدالعزيز بن سعيد عن أبيه، وأيوب بن مقدم، وعنه أبو هشام الحوشبي لم أعرفهم والله أعلم».
- (٢٥٣) - «إن الله وملائكته يصلون في كل يوم وليلة على موتى قزوين، والبحار وشهادتهم مائة صلاة».

(١) «تنزيه الشريعة» (٢ / ٦٠).

(٢) «تنزيه الشريعة» (١ / ٤٩، ٢ / ٦٠).

● رواه الخطيب البغدادي من حديث ابن مسعود.

قال ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٢ / ٦١): «وفي سنده أيوب بن مقدم وأبو هشام الحوشبي المذكوران آنفاً، والله أعلم».

(٢٥٤) - «مَنْ سَرَّه أَنْ يَفْتَحَ اللَّهُ لَهُ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَلْيَشْهَدْ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْعِجْمِ، سَكَانِهِ رَهْبَانٌ بِاللَّيْلِ لِيُوثَّ بِالنَّهَارِ».

● موضوع: رواه الخليل بن عبد الجبار في «فضائل قزوين» من حديث ابن عباس، وفيه ميسرة بن عبد ربه الفارسي ثم البصري، قال ابن حبان روى الموضوعات عن الأتبات ويضع الحديث، وقال أبو داود أقر بوضع الحديث.

(٢٥٥) - «عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ لِلرَّبِيعِ بْنِ خَيْثَمٍ، مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَدْخُلَ مَعَنَا. قَالَ: مَا كُنْتُ لِأَقَاتِلَكَ وَلَا أَقَاتَلَ مَعَكَ، فَدَلَّنِي عَلَى جِهَادٍ أَوْ رِبَاطٍ، قَالَ: عَلَيْكَ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ أَوْ بِقَزْوِينَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَتُفْتَحَانِ عَلَيَّ أُمْتِي وَإِنَّهُمَا بَابَانِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ مِنْ رِبَاطٍ فِيهِمَا أَوْ فِي أَحَدِهِمَا لَيْلَةً وَاحِدَةً خَرَجَ مِنْ ذَنْبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

● رواه الخليلي، وفيه هانيء بن المتوكل، قال ابن حبان كان يدخل عليه المناكير وكثرت فلا يُحتج به بحال^(١).

(٢٥٦) - «قَزْوِينَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، هِيَ الْيَوْمُ فِي أَيْدِي الْمَشْرِكِينَ، وَسَتُفْتَحُ عَلَى أَيْدِي أُمْتِي مِنْ بَعْدِي، الْمَفْطَرُ فِيهَا كَالصَّائِمِ فِي غَيْرِهَا، وَالْقَاعِدُ فِيهَا كَالْمَصْلِيِّ فِي غَيْرِهَا، وَإِنَّ الشَّهِيدَ فِيهَا يَرْكَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى بَرَاذِينَ مِنْ نُورٍ، فَيُسَاقُ إِلَى الْجَنَّةِ ثُمَّ لَا يُحَاسَبُ عَلَى ذَنْبٍ أَذْنَبَهُ وَلَا شَيْءٍ عَمَلَهُ، وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ خَالِدًا، وَيُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَيُسْقَى مِنَ الْأَلْبَانِ وَالْعَسَلِ وَالسَّلْسِيلِ، وَطُوبَى لِلشَّهِيدِ فِيهَا مَعَ مَالِهِ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمَزِيدِ».

● موضوع: رواه الحافظ أبو العلاء العطار من حديث علي. وفيه داود بن سليمان

الغازي، قال ابن معينة كَذَاب له نسخة موضوعة عن ابن أبي موسى الرضى.
(٢٥٧) - «عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: رحم الله إخواني بقزوين. قالوا: يا رسول الله وما قزوين؟ وما إخوانك؟ قال: «بلدة في آخر الزمان يُقال له قزوين. إن الشهيد فيها يعدل عند الله شهداء بدر».

● موضوع: رواه الحافظ أبو العلاء من طريق داود الغازي وهو كذاب يضع الحديث.

(٢٥٨) أفضل الثغور أرض ستفتح يقال لها قزوين، من بات بها ليلة احتساباً مات شهيداً، وبُعث مع الصّديقين في زمرة النبيّن حتى يدخل الجنة»

● رواه الخليل بن عبد الجبار من حديث أبي هريرة، وفيه سليمان بن عوف النخعي ما عرفته^(١)

(٢٥٩) - «قزوين باب من أبواب الجنة، يُحشر من مقبرتها كذا وكذا ألف شهيد».

● موضوع: رواه الخطيب من حديث أبي هريرة، فيه صالح بن الأخضر قال الجوزجاني: أتتهم في حديثه.

(٢٦٠) - «عن مولى لعمر بن عبدالعزيز قال: رأيت رجلاً يحدث عمر بن

عبدالعزیز يقول: حدثني أبي عن جدي عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ستفتح

على أمتي مدينتان إحداهما من أرض الديلم يُقال لها قزوين، والأخرى من

أرض الروم يُقال لها الإسكندرية، من رابط في أحديهما يوماً أو قال يوماً

وليلة وجبت له الجنة، قال فجعل عمر يقول للرجل حدّثك أبوك عن جدك

عن رسول الله ﷺ قال عمر بن عبدالعزيز: اللهم لا تمّتي حتى تجعل لي

إحداهما داراً ومنزلاً، ثم دعا بدواة وقرطاس فكتب الحديث».

● ضعيف جداً: أخرجه الخليل بن عبد الجبار وفيه رشدين ضعيف، وثلاثة لا يُعرفون مولى عمر والذي حدّث عمر وأبوه.

(٢٦١) - «تُفتح مدينتان في آخر الزمان، مدينة للروم ومدينة للديلم، أما مدينة الروم فالإسكندرية ومدينة الديلم قزوين، من رابط في شيء منهما خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه».

● قال ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٢ / ٦٤): «رواه أبو الشيخ في كتاب الأمصار من حديث مروان ابن الحكم، وفيه عبدالله بن إبراهيم الزهري عن جده أبي عقيل ولم أعرفهما والله تعالى أعلم» أ. هـ.

(٢٦٢) - «إن لله في السماء جندا، وفي الأرض جندا، فجنده في السماء الملائكة وجنده في الأرض خراسان».

● موضوع: رواه ابن عساكر من حديث أبي هريرة، وقال غريب شاذ وإسناده مجهولون، والديلمي وقال غريب، تفرد به عبدالله بن أبي المروة. قال ابن عراق: تقدم هذا في الفصل الأول عن بعض نسخ الموضوعات معزوا إلى تخريج أبي سعيد النقاش، والله تعالى أعلم^(١).

أحاديث ضعيفة وموضوعة في أحكام
الحرب وإنذار العدو وما جاء في النساء
والصبيان والشيوخ في الحرب

(٢٦٣) - «اقتلوا شيوخ المسلمين، واستحيوا شرخهم»^(١).

• ضعيف: رواه أحمد، وأبو داود، والترمذي عن سمرة، وقال الترمذي: حسن صحيح غريب، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (١٠٦٣)، و«ضعيف سنن أبي داود» (٥٧١)، و«ضعيف سنن الترمذي» (٢٧٢)، و«حسن الأثر» (٤٧٩).

(٢٦٤) - «إن امرأة وجدت مقتولة في بعض مغازي النبي ﷺ فأنكر ﷺ قتل النساء، والصبيان».

• انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٨٤١).

(٢٦٥) - «أن جيشًا من جيوش المسلمين، كان أميرهم سلمان الفارسي، حاصروا قصرًا من قصور فارس، فقالوا: يا أبا عبد الله ألا نتهد إليهم، قال: دعوني أدعهم كما سمعت رسول الله ﷺ يدعهم، فأتاهم سلمان فقال لهم: إنما أنا رجل منكم فارسي، ترون العرب يطيعوني، فإن أسلمتم فلكم مثل الذي لنا، وعليكم مثل الذي علينا، وإن أبيتم إلا دينكم تركناكم عليه، وأعطونا الجزية عن يد وأنتم صاغرون. قال: ورطن إليهم بالفارسية: وأنتم غير محمودين، وإن أبيتم نابذناكم على سواء. قال: ما نحن بالذي يُعطى الجزية ولكننا نقاتلكم. فقالوا: أيا عبد الله ألا نتهد إليهم؟ قال: لا، قال: فدعاهم ثلاثة أيام إلى مثل هذا ثم قال: انهضوا إليهم، قال: فنهضنا إليهم ففتحنا ذلك القصر».

• ضعيف: انظر «ضعيف سنن الترمذي» (٢٦٦).

(١) أراد بالشيوخ الرجال أهل الجلد والقوة على القتال، ولم يرد الهرمى. و«الشرخ» الصغار الذين لم يدركوا.

(٢٦٦) - «رأى امرأة مقتولة بالطائف، فقال: «ألم أنه عن قتل النساء؟ من صاحب هذه المقتولة؟» فقال رجل: أنا يا رسول الله أردفتها فأرادت أن تنزل فقلت: أردت أن تُصرعي فتقتليني، فأمر بها رسول الله ﷺ أن تُورى».

• انظر: «حسن الأثر» (٤٧٨ - ٤٧٩).

(٢٦٧) - «عهد إلينا رسول الله ﷺ بخير أن لا نقتل امرأة، ولا صبيًا».

• انظر «ذخيرة الحفاظ» (٣٥٤٨).

(٢٦٨) - «لا تقتلوا النساء ولا أصحاب الصوامع».

• «حسن الأثر» (٤٧٩).

(٢٦٩) - «لا تقتلوا في الحرب إلا من جرت عليه موسى».

• «الألحاظ» (٧٨٠).

(٢٧٠) - «نغشى الدار - أو الديار - من المشركين معهم صبيانهم، ونساؤهم، فنقتلهم، فقال النبي ﷺ: «هم مع آبائهم»

• انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٢٤٦٦).

(٢٧١) - «نهى النبي ﷺ عن قتل النساء والصبيان».

• «ذخيرة الحفاظ» (٥٨٤٤).

(٢٧٢) - «نهى عن قتل النساء، والصبيان في المغازي».

• «ذخيرة الحفاظ» (٥٨٤٥).

* * *

أحاديث ضعيفة في السَّني

(٢٧٣) - «جعله [أي أسلم بن بجرة] على أسارى قريظة، فكان ينظر إلى فرج الغلام، فإن كان قد أنبت الشَّعر؛ ضربت عنقه، وآخر من لم ينبت، فجعله في مغامم المسلمين».

• «ذخيرة الحفاظ» (١٣١٨).

(٢٧٤) - «كان رسول الله ﷺ قد أمر بقتل كل من أنبت من بني قريظة، وكنت غلاماً، فوجدوني لم أنبت فخلوا سبيلي».

• من حديث عطية القرظي - انظر «ذخيرة الحفاظ» (٤٠٠٠).

(٢٧٥) - «كان يكشف عن المراهقين، فمن أنبت منهم قُتل، ومن لم ينبت جُعل من الذراري».

• انظر: «حسن الأثر» (٢٩١).

أحاديث ضعيفة في «الأسرى»

(٢٧٦) - «أن المشركين أرادوا أن يشتروا جسد رجل من المشركين، فأبى النبي ﷺ أن يبيعهم إياه».

• ضعيف: انظر: «ضعيف سنن الترمذي» (٢٨٩).

(٢٧٧) «إن المسلمين قتلوا رجلاً من المشركين فأعطوا في ديتة عشرة آلاف، فقال رسول الله ﷺ: «هو الخبيث جيفته، الخبيث ثمنه».

• «ذخيرة الحفاظ» (١٠٤٨).

(٢٧٨) - «أن رجلاً أسرته الصحابة فنادى إني مسلم، فقال ﷺ: «لو أسلمت وأنت بملك أمرك أفلحت كل الفلاح، ثم فداه برجلين من المسلمين أسرتهما

ثقيف».

• «حسن الأثر» (٤٨٩).

(٢٧٩) - «بعث نبي الله ﷺ، جيشًا إلى بني العنبر، فأخذوهم بركبة من ناحية الطائف، فاستاقوهم إلى نبي الله ﷺ، فركبت فسبقتهم إلى النبي ﷺ فقلت: السلام عليك يا نبي الله ورحمة الله وبركاته، أتانا جندك فأخذونا وقد كنا أسلمنا، وخرمنا آذان النعم. فلما قدم بني العنبر قال لي نبي الله ﷺ: هل لكم بيّنة على أنكم أسلمتم قبل أن تؤخذوا في هذه الأيام؟ قلت: نعم! قال: من بينك؟ قلت: سمرة - رجل من بني العنبر - ورجل آخر سمّاه له، فشهد الرجل وأبى سمرة أن يشهد فقال نبي الله ﷺ قد أبى أن يشهد لك فتخلف مع شاهدك الآخر؟ قلت: نعم، فاستحلفني، فحلفت بالله: لقد أسلمنا يوم كذا وكذا.. وخضرمنا آذن النعم. فقال نبي الله ﷺ: اذهبوا فقاموهم أنصاف الأموال، ولا تمسوا ذراريهم، لولا أن الله لا يحب ضلالة العمل ما رزيناكم عقالا.

قال الزبيب: فدعتني أُمِّي، فقالت: هذا الرجل أخذ زريتي، فانصرفت إلى النبي ﷺ، يعني فأخبرته، فقال لي: أحبسه، فأخذت بتليسه وقمت معه مكاننا، ثم نظر إلينا النبي ﷺ قائمين، فقال: ما تريد بأسيرك؟ فأرسلته بين يدي، فقام النبي ﷺ، فقال للرجل: «ردّ على هذا زرية أُمّه التي أخذت منها». فقال: يا نبي الله إنها خرجت من يدي. قال: فاخضع نبي الله ﷺ سيف الرجل فأعطانيه، وقال للرجل: «اذهب فزده أصعا في طعام» قال: فزادني أصعا من شعير». وركبة: موضع.

• ضعيف: انظر «ضعيف سنن أبي داود» (٧٧٥).

(٢٨٠) - «بقيت بقية من أهل خير، تحصنوا، فسألوا رسول الله ﷺ أن يحقن دماءهم ويسيرهم، ففعل، فسمع بذلك أهل فذك، فنزلوا على مثل ذلك،

فكانت لرسول الله ﷺ خاصة، لأنه لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب»

● ضعيف: انظر «ضعيف سنن أبي داود» (٦٤٩).

(٢٨١) - «مَنْ فَدَى أَسِيرًا مِنْ أَيْدِي الْعَدُوِّ، فَأَنَا ذَلِكَ الْأَسِير».

● ضعيف: رواه الطبراني في الصغير عن ابن عباس مرفوعًا، وأشار إلى ضعفه

السيوطي، قال المناوي في «فيض القدير» (١٨٦ / ٦): «قال الهيثمي: فيه أيوب بن

أبي حجر قال أبو حاتم أحاديثه صحيح وضعفه الأزدي وبقية رجاله ثقات»،

وضعه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٥٧٢١).

(٢٨٢) - «اذهبوا فأنتم الطلقاء».

● ضعيف: رواه ابن إسحاق في «السيرة» (٣١ - ٣٢)، وعنه الطبري في

«التاريخ» (١٢٠ / ٣) قال: فحدثني بعض أهل العلم أن رسول الله ﷺ قام على

باب الكعبة فقال: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، صدق وعده، ونصر عبده،

وهزم الأحزاب وحده، ألا كل مأثرة أو دم أو مال يدعى فهو موضوع تحت قدمي

هاتين، إلا سدانة البيت وسقاية الحاج، ألا وقتيل الخطأ شبه العمد بالسوط والعصا

ففيه الدية مغلظة مائة من الإبل أربعون منها في بطونها وأولادها، يا معشر قريش

إن الله قد أذهب عنكم نخوة الجاهلية وتعظمها بالآباء، الناس من آدم، وآدم من

تراب.

ثم تلا هذه الآية: ﴿يَتَأْتِيَ النَّاسَ إِنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى﴾ الآية كلها. ثم قال:

«يا معشر قريش ما ترونني فاعل فيكم؟ قالوا: خيرًا أخ كريم وابن أخ كريم، قال:

«اذهبوا فأنتم الطلقاء....» الحديث.

ونقله الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (٣٠٠ - ٣٠١) ساكنًا عليه.

قال الألباني في «الضعيفة» (١١٦٣): «هذا سند ضعيف مرسل؛ لأن شيخ ابن

إسحاق فيه لم يسم، فهو مجهول، ثم هو ليس صحابيًا، لأن ابن إسحاق لم يدرك

أحدًا من الصحابة، بل هو يروى عن التابعين وأقرانه، فهو مرسل أو معضل».

(٢٨٣) - «اذهبوا فقاموهم أنصاف الأموال، ولا تمسوا ذراريهم، لولا أن الله لا

يحب ضلالة العمل ما رزيناكم عقالا».

● ضعيف: رواه أبو داود (٣٦١٢) «عن الزيب العنبري». وفي سنده عمار بن شعيث لم يوثقه أحد، ولم يرو عنه سوى اثنين، أحدهما ابنه سعد ولم أعرفه! وقال الحافظ في المترجم: «مقبول» يعني عند المتابعة، وإلا فلين الحديث عند التفرد كما هنا. فتحسين ابن عبد البر إياه في «الاستيعاب» غير حسن قاله الألباني في «الضعيفة» رقم (٢٧٣١)، وضعفه في «ضعيف الجامع» رقم (٧٤١).

(٢٨٤) - «استوصوا بالأسارى خيراً»

● ضعيف: رواه الطبراني في الكبير عن أبي عزيز، وحسن إسناده الهيثمي، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٨٣٢).

(٢٨٥) - «بعث رسول الله ﷺ عبدالله بن غالب الليثي في سرية وكنت فيهم، وأمرهم أن يشتوا الغارة على بني الملوح بالكديد، فخرجنا حتى إذا كنا بالكديد، لقينا الحارث بن البرصاء الليثي، فأخذناه. فقال: إنما جئت أريد الإسلام، وإنما خرجت إلى رسول الله ﷺ فقلنا: إن تكن مسلماً لم يضرك رباطنا يوماً وليلة، وإن تكن غير ذلك نستوثق منك، فشددناه وثاقاً».

● ضعيف: انظر «ضعيف سنن أبي داود» (٥٧٣).

(٢٨٦) - «قدم بالأسارى حين قدم بهم، وسودة بنت زمعة، عند آل عفراء في مناحيهم على عوف، ومعوذا ابني عفراء، قال: وذلك قبل أن يضرب عليهن الحجاب، قال: تقول سودة: واللّه إني لعندهم إذ أتيت فقيل: هؤلاء الأسارى قد أتى بهم، فرجعت إلى بيتي، ورسول الله ﷺ فيه، وإذا أبو يزيد سهيل بن عمر وفي ناحية الحجرة مجموعة يداه إلى عنقه بحبل، ثم ذكر الحديث».

● ضعيف: انظر «ضعيف سنن أبي داود» (٥٧٤).

(٢٨٧) - «كان يوصى بالأسارى؛ فلا ينسى أن يوصى باليتامى والمملوكين».

● «ذخيرة الحفاظ» (١٧٢٠).

(٢٨٨) - «لا يعترض أحدكم أسير صاحبه؛ فيأخذه؛ فيقتله».

● «ذخيرة الحفاظ» (٦٣٥٠).

أحاديث ضعيفة في «الغنائم والأنفال والفيء»

(٢٨٩) - «أسهم رسول الله ﷺ يوم خيبر: للفرس سهمان، وللراجل سهم».

● انظر «ذخيرة الحفاظ» (٥١٣).

(٢٩٠) - «أشرف النبي ﷺ على خيبر فقال: خربت خيبر ورب الكعبة إنا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين، فجاء رجل من عظماء أجبارهم له فصاحة وبلاغة وجمال هيئة، فقال سعد: يا رسول الله ما أخلق هذا أن يكون عاقلاً، فإني أرى له هيئة ونبلاً، فقال: «إنما العاقل من آمن بالله وصدق رسله وعمل بطاعة ربه».

● ضعيف: عن سعيد بن المسيب مرسلًا. انظر (٢١٦ / ١)، وذيل اللآئ (٧)

(٢٩١) - «افتتح رسول الله ﷺ خيبر، وكانت سهامهم ثمانية عشر سهماً جمع كل رجل من المهاجرين معه مائة رجل، وكانوا ألفاً وثمانمائة».

● انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٥٧٤).

(٢٩٢) - «أن جيشاً من المسلمين غنموا طعاماً وعسلاً على عهد رسول الله ﷺ يؤخذ منه الخمس بعد ما تناولوه».

● انظر: «حسن الأثر» (٤٨٥).

(٢٩٣) - «إن رجلاً وجد بعيراً له في المغنم وقد كان المشركون أصابوه قبل ذلك فسأل عنه رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «إن وجدته قبل أن يقسم فهو لك، وإن وجدته وقد قُسم، أخذته بالثمن إن شئت».

● «ذخيرة الحفاظ»: (١١٩٠).

(٢٩٤) - «إن سعدًا وجد يوم بدر سيفًا، فكان قد ضرب بسيفه حتى انقطع، فوجد سيفًا، فلما فرغوا، أتى النبي ﷺ فأخبره، فقال: «أذهب فألقه حيث وجدته»، فلما أنزل الله ﷻ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ فقال رسول الله ﷺ «أذهب، فخذهُ فهو لك».

• انظر «ذخيرة الحقاظ» (١٨٧٥).

(٢٩٥) - «إنما الغنيمة لمن شهد الوقعة».

• حسن الأثر (٣٤١).

(٢٩٦) - «بعث رسول الله ﷺ سرية إلى نجد، فخرجت معها، فأصبنا نعمًا كثيرًا، فنقلنا أميرنا بغيرًا بغيرًا لكل إنسان، ثم قدمنا على رسول الله ﷺ، فقسّم بيننا غنيمتنا، فأصاب كل رجل منا اثنا عشر بغيرًا بعد الخمس، وما حاسبنا رسول الله ﷺ بالذي أعطانا صاحبنا، ولا عاب عليه ما صنع. فكان لكل رجل منا ثلاثة عشر بغيرًا بنقله».

• ضعيف: رواه أبو داود، وضعفه الألباني في «ضعيف سنن أبي داود» (٥٨٩).

(٢٩٧) - «بينما هو يقسم غنائم هوازن بخنن، قال له رجل: إن لي عندك موعدًا. قال: صدقت فاحتكم ما شئت. قال: أحتكم ثمانين ضائنة وراعيها. قال: هي لك، وقال: احتكمت يسيرا، ولصاحبة موسى التي دلته على عظام يوسف كانت أحزم منك».

• لا أصل له: انظر «الأحاديث التي لا أصل لها في الإحياء» (٣٣٩).

(٢٩٨) - «الخمس الذي لله وللرسول، كان للنبي ﷺ وقرابته، لا يأكلون من الصدقة شيئًا، فكان للنبي ﷺ خمس الخمس، والذي قرابته خمس الخمس، ولليتامي مثل ذلك، وللمساكين مثل ذلك، ولابن السبيل مثل ذلك».

• ضعيف: رواه النسائي، وضعفه الألباني في «ضعيف سنن النسائي» (٢٧٩).

(٢٩٩) - «رأيت على البراء خاتمًا من ذهب، فقبل له من أجله. فقال: قسم رسول الله ﷺ غنيمة؛ ففضل هذا الخاتم؛ فقال: من ترون أحقّ بهذا؟ ثم قال: ادن يا براء! فألبسني في أصبعي، وقال: البس ما كساك الله، ورسوله».

• «ذخيرة الحفاظ» (٣٠٢٩).

(٣٠٠) - «سمعت عليًا عليه السلام يقول: اجتمعت أنا والعبّاس، وفاطمة، وزيد بن حارثة عند النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إنّ رأيت أن توليني حقنا من هذا الخمس، في كتاب الله فاقسمه حياته، كي لا ينازعني أحد بعدك، فافعل قال: ففعل ذلك، قال: فقسمته حياة رسول الله ﷺ، ثم ولّانيه أبو بكر رضي الله عنه، حتى إذا كانت آخر سنة من سنّي عمر رضي الله عنه فإنه أتاه مال كثير، فعزل حقنا، ثم أرسل إليّ، فقلت: بنا عنه العام غني، وبالمسلمين إليه حاجة، فاردده عليهم، فردّه عليهم. ثم لم يدعني إليه بعد عمر فلقيت العباس بعد ما خرجت من عند عمر فقال: يا عليّ، حرمتنا الغداة شيئًا لا يرد علينا أبدًا. وكان رجلًا داهيًا».

• ضعيف: رواه أبو داود، وضعّفه الألباني في «ضعيف سنن أبي داود» (٦٤٠).

(٣٠١) - «سمعت عليًا يقول: ولّاني رسول الله ﷺ، خمس الخمس، فوضعت مواضعه حياة رسول الله ﷺ وحياة أبي بكر، وحياة عمر، فأتي بمال فدعاني فقال: خذه! فقلت: لا أريده، قال: خذه فأنتم أحقّ به. قلت: قد استغينا عنه، فجعله في بيت المال».

• ضعيف: رواه أبو داود، وضعّفه الألباني في «ضعيف أبي داود» (٦٣٩).

(٣٠٢) - «سمعت عليًا يقول: سألت رسول الله ﷺ أن يوليني الخمس، فأعطاني، ثم أبو بكر، وعمر».

• «ذخيرة الحفاظ» (٣١٩٠).

(٣٠٣) «شهدنا الحديبية مع رسول الله ﷺ، فلما انصرفنا عنها إذا الناس يهزّون الأباغر، فقال بعض الناس لبعض: ما للناس؟ قالوا: أوحى إلى رسول الله ﷺ، فخرجنا مع الناس نوجف، فوجدنا النبي ﷺ واقفا على راحلته، عند كراع الغميم، فلما اجتمع عليه الناس، قرأ عليهم ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ [الفتح: ١] فقال رجل: يا رسول الله، أفتخ هو؟ قال: «نعم، والذي نفس محمد بيده إنه لفتح».

فقسمت خيبر على أهل الحديبية، فقسمها رسول الله ﷺ على ثمانية عشر سهما وكان الجيش ألفا وخمسة، فيهم ثلاثمائة فارس، فأعطى الفارس سهمين، وأعطى الراجل سهما».

● ضعيف: رواه أبو داود في سننه، وضعفه الألباني في «ضعيف أبي داود» (٥٨٧).

(٣٠٤) - «صلى بنا رسول الله ﷺ إلى بعير من المغنم، فلما سلّم أخذ وبرة من جنب البعير قال: «ولا يحلّ لي من غنائمكم مثل هذا إلا الخمس، والخمس مردود فيكم».

● انظر «المعلّة» (٢٨١).

(٣٠٥) - «عشرة مباحة في الغزو: الطعام والأدم والثمار والشجر والحبل والزيت والحجر والعود غير منحوت والجلد الطري».

● موضوع: رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥ / ١٠٠ / ٢) عن عائشة مرفوع. وفيه أبو سلمة الحكم بن عبد الله بن خطّاف قال ابن أبي حاتم فيه: «كذاب متروك الحديث، والحديث الذي رواه باطل، وعن النسائي أنه قال: ليس بثقة ولا مأمون» قاله الألباني في «الضعيفة» رقم (١٢٣١).

(٣٠٦) - «غزوت مع رسول الله ﷺ فأعطى الفارس سهمين والراجل سهما».

● انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٣٥٨٧).

(٣٠٧) - «فيما أحرز العدو فاستنقذه المسلمون منهم أو وجد صاحبه قبل أن يقسم فهو أحق به، وإن وجده قد قسم فإن شاء أخذه بالثمن».

• ضعيف: «ضعاف الدارقطني»^(١) (٧٢٨).

(٣٠٨) - «قسم لمائتي فرس يوم حنين سهمين سهمين».

• انظر «الأحاط» (١٦٥).

(٣٠٩) - «قطع على أهل الطائف كروما».

• «حسن الأثر» (٤٨٤).

(٣١٠) - «القسمة لمن شهد الواقعة».

• «حسن الأثر» (٣٤١).

(٣١١) - «كان رسول الله ﷺ يُسهم للفرس سهمين، وللرجل سهما».

• «ذخيرة الحفاظ» (٤٠٦٥).

(٣١٢) - «كان رسول الله ﷺ إذا غزا كان له سهم صاف يأخذه من حيث شاء،

فكانت صفة من ذلك السهم، وكان إذا لم يغز بنفسه ضرب له بسهمه ولم يخير».

• ضعيف: رواه أبو داود في سننه، وضعفه الألباني في «ضعيف أبي داود» (٦٤٦).

(٣١٣) - «كان للنبي ﷺ سهم يُدعى الصفي، إن شاء عبداً، وإن شاء أمة، وإن

شاء فرساً، يختاره قبل الخمس».

• ضعيف: رواه أبو داود، وضعفه الألباني في «ضعيف أبي داود» (٦٤٤).

(٣١٤) - «كان يسهم للخيال ولا يسهم للرجل فوق فرسين وإن كان معه عدة

أفراس».

• «حسن الأثر» (٣٤٠).

(١) «تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدارقطني» للغساني.

(٣١٥) - «كان يضرب له بسهم مع المسلمين وإن لم يشهد، والصفى يؤخذ له رأس من الخمس قبل كل شيء».

● ضعيف: رواه أبو داود، وضعفه الألباني في «ضعيف أبي داود» (٦٤٥).

(٣١٦) - «كان يُنْقَل في البدأة: الربع، وفي القفول: الثلث».

● ضعيف: انظر «ضعيف سنن الترمذي» للألباني (٢٦٩).

(٣١٧) - «لما فتح الله على نبيه خير أصابه من سهمه أربعة أزواج نعال وأربعة أزواج خفاف وعشرة أواق ذهب وفضة وحمار أسود. فقال للحمار: ما اسمك؟ قال: يزيد بن شهاب، أخرج الله من ظهر جدي ستين حمارًا كلهم لم يركبه إلا نبي، ولم يبق من نسل جدي غيري ولا من الأنبياء غيرك، وقد كنت قبلك لرجل من اليهود وكنت أعثر به عمدًا وكان يجيع بطني ويضرب ظهري، فقال: قد سميتك يعفور. قال: أتشتهي الأتان؟ قال: لا. وكان يبعث به إلى باب الرجل فيقرعه برأسه فإذا خرج إليه صاحب الدار أومأ إليه أن أجب رسول الله. فلما قبض جاء إلى بئر كانت لأبي الهيثم بن التيهان فتردى فيها جزعًا».

● موضوع: رواه ابن حبان من طريق محمد بن مزبد أبي جعفر مولى بني هاشم. ومحمد بن فريد اتهم بخبر باطل رواه.

«قال ابن حبان لا أصل له، وقال ابن الجوزي: لعن الله واضعه. وذكره السيوطي في كتاب المعجزات والخصائص معزوًا إلى تخريج ابن عساكر.

انظر: «تنزيه الشريعة» (١/ ٣٢٦)، و«الموضوعات» (١/ ٢٩٤)، و«ترتيب الموضوعات» (٢٠٢)، و«الفوائد المجموعة» (١٠٠٧)، واللائي (١/ ٢٧٦).

(٣١٨) - «لما فتح النبي ﷺ خير كان في ألف وثمانمائة فقسمها على ثمانية عشر سهمًا».

● انظر: «الشذرة» (٣٧٠).

(٣١٩) - «لا فتح رسول الله ﷺ خير أعطاها أهلها على النّصف».

● انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٤٥٤٥).

(٣٢٠) - «لا قسم غنائم حنين فضّل عُيينة بن حصن والأقرع بن حابس في العطاء

فقال العباس بن مرداس:

وكانت نهابًا تلافيتها بكرى على المهر بالأجر
فأصبح نهبي ونهب عبدتي بين عُيينة والأقرع
وقد كنت في القوم ذا تدرأ فلم أعط شيئًا ولم أمتنع

فقال رسول الله ﷺ: «اقطعوا لسانه عني».

● انظر: «إتقان ما يحسن من الأخبار الدائرة على الألسن (٢٤١) وكشف الخفاء:

(٤٨٤).

(٣٢١) - «من أدرك ماله في الفياء قبل أن يقسم، فهو له، وإن أدركه بعد أن

قسم، فهو أحق به بالثمن».

● انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٥٠٨٢).

(٣٢٢) - «من وجد ماله في الفياء قبل أن يقسم فهو له، ومن وجدته بعد ما قسم

فليس له شيء».

● ضعيف: قال الألباني في «الضعيفة» (٥٣٨): «أخرجه الدارقطني «ص ٤٧٢» -

عن ابن عمر مرفوعا وقال: «إسحاق هو ابن أبي فروة متروك» قلت: ثم رواه من

طريق أخرى عن ابن عمر، وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف، ومن طريق أخرى

عن ابن عباس مرفوعا نحوه. وفيه الحسن بن عماره وهو يضع. وقد روي من

طرق أخرى ضعفها الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٤٣٥)، وروى الدارقطني

وغيره معنى هذا الحديث عن عمر موقوفًا عليه، وهو ضعيف جدا لانقطاعه كما

قال الدارقطني وغيره».

(٣٢٣) - «نفل رسول الله ﷺ الثلث».

● ذخيرة الحفاظ: (٥٧٦٥).

(٣٢٤) - «نفل في البداء الربع بعد الخمس، وفي الرجعة الثلث بعد الخمس».

• (الألحاظ) (١٨٥).

(٣٢٥) - «نفلنا رسول الله ﷺ، نفلنا سوى نصيينا من الخمس، فأصابني شارف».

• انظر: «الوضع في الحديث» (١/ ١٤٦).

(٣٢٦) - «نفلني رسول الله ﷺ يوم بدر سيف أبي جهل».

• ضعيف: انظر «ضعيف أبي داود» (٥٨٥).

(٣٢٧) - «اشتركت أنا وعمار وسعد فيما نصيب يوم بدر. فجاء سعد بأسيرين،

ولم أجيء أنا وعمار بشيء» عن عبد الله.

• ضعيف: رواه أبو داود وضعفه الألباني في «ضعيف أبي داود» (٧٣٥)، وعند

النسائي بلفظ «اشتركت أنا وعمار وسعد يوم بدر، فجاء سعد بأسيرين، ولم

أجيء أنا وعمار بشيء»

انظر: «ضعيف سنن النسائي» (٣١٨)، ولفظ آخر «اشتركت أنا وعمار وسعد

يوم بدر فجاء سعد بأسيرين ولم أجيء أنا ولا عمار بشيء»، وهو في «ضعيف

النسائي» (٢٥٩).

(٣٢٨) - «قال يوم بدر: مَنْ أخذ شيئاً فهو له».

• انظر: «حسن الأثر» (٣٣٦).

(٣٢٩) - «مَنْ قتل كافراً فله سلبه. فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلاً وأخذ

أسلابهم، وفي رواية: مَنْ قتل قتيلاً فله سلبه».

• انظر: «الألحاظ» (٦٩٩).

أحاديث ضعيفة في «الإستعانة بالكافر في الغزو»

(٣٣٠) - «استعار أدرعًا صفوان يوم حنين فقال: أغضب يا محمد؟ فقال: بل عارية مضمونة».

• انظر «حسن الأثر» (٣٠١).

(٣٣١) - «استعان بأناس من اليهود في حربه فأسهم لهم».

• انظر: «الأباطيل»^(١) (٥٨٥).

(٣٣٢) - «استعان بيهود بني قينقاع في بعض غزواته ورضخ لهم».

• انظر: «حسن الأثر» (٤٧٧).

(٣٣٣) - «أسهم لقوم من اليهود قاتلوا معه».

• ضعيف: انظر «ضعيف سنن الترمذي» (٢٦٨).

(٣٣٤) - «لا تستضيئوا بنار المشركين، ولا تنقشوا على خواتيمكم عربيا».

• ضعيف: رواه أحمد (٩٩ / ٣)، والنسائي (٢٩٠ / ٢) عن أنس، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٦٢٢٧).

• وهو عند الطبري بلفظ (ج٧ / رقم ٧٦٨٥ / صفحة ١٤٠) عن أنس مرفوعا.

• وإسناده ضعيف فيه أزهر بن راشد البصري قال أبو حاتم: «مجهول» وهو الذي اعتمده الحافظ. وقال ابن حبان: «كان فاحش الوهم». قاله الألباني في «الضعيفة» رقم (٤٧٨١).

(٣٣٥) - «لا تستعينوا بمشرك».

• انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٦٠٩٨).

(١) «الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير» للجورقاني - تحقيق الفريوائي - نشر إدارة البحوث الإسلامية والدعوة والإفتاء بالجامعة السلفية (بنارس - الهند).

أحاديث ضعيفة في إرسال السرايا وتوصيتهم وذكر خير السرايا

(٣٣٦) - «إذا بعثت سرية فلا تنقهم، واقتطعهم، فإن الله ينصر القوم بأضعفهم».

● ضعيف: رواه الحارث في «مسنده» عن ابن عباس مرفوعاً. وضعفه السيوطي، وقال المناوي^(١): «إسناد ضعيف لكن له شواهد»، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٤١٧).

(٣٣٧) - «أمر علينا رسول الله ﷺ أبا بكر: فغزونا ناساً من المشركين، كان شعارنا ليلة بيتنا فيها هوازن مع أبي بكر: أمت، أمت، قال: فقتلت^(٢) بيدي ليلتشد سبعة أهل أبيات».

● عن سلمة بن الأكوع. انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٧٣٣).

(٣٣٨) - «انطلقوا باسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله، ولا تقتلوا شيخاً فانياً، ولا طفلاً، ولا صغيراً، ولا امرأة، ولا تغلوا، وضموا غنائمكم، وأصلحوا، وأحسنوا إن الله يحب المحسنين».

● ضعيف: رواه أبو داود عن أنس، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (١٣٤٦)، و«ضعيف سنن أبي داود» (٥٦١)، وتخريج المشكاة (٣٩٥٦).

(٣٣٩) - «جهّز جيشاً إلى المشركين منهم: أبو بكر، وعمر، وقال لهم: أجدوا السير، فإن بينكم وبين المشركين كثير ماء، إن سبق المشركون إلى ذلك الماء، شق على الناس، وعطشتم عطشاً شديداً أنتم ودوابكم»، وذكر الحديث.

● انظر: «ذخيرة الحفاظ» (١٣٢٢).

(١) فيض القدير: (٣١١ / ١).

(٢) أي: سلمة بن الأكوع.

(٣٤٠) - «خير الصحابة أربع، وخير السرايا أربعمائة، وخير الجيوش أربعة آلاف، ولا يغلب اثنا عشر ألفاً من قلة».

● انظر: «المعلة» (١٨٩).

(٣٤١) - «عليكم بالقنا والقسي العربية، فإن بها يعزّ الله دينكم، ويفتح لكم البلاد».

● ضعيف: رواه الطبراني عن عبدالله بن بسر الصحابي، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٦٨ / ٥) «بكر بن سهل» قال الذهبي: مقارب الحديث، وقال النسائي: ضعيف وضعفه الألباني في «الضعيفة» (٣٠٥٢)، «وضعيف الجامع» (٣٧٧٤)، و«ضعيف سنن ابن ماجه» (٥٦٢).

(٣٤٢) - «غزونا مع رسول الله ﷺ فقال: تلقون العدو - إن شاء الله - غدوة، فإذا لقيتم؛ فإن شعاركم: حم لا ينصرون».

● «ذخيرة الحفاظ» (٢٤٧٧).

(٣٤٣) - «كان إذا بعث الجيوش قال: اغزوا بنصر الله تعالى في سبيل الله، من كفر بالله، لا تغدروا، ولا تغلوا، ولا تقتلوا الولدان ولا أصحاب الصوامع».

● «ذخيرة الحفاظ» (١٥٥٧).

(٣٤٤) - «كان رسول الله ﷺ إذا بعث أميراً على جيش أمره في خاصة نفسه بتقوى الله.... وذكر الحديث».

● «الألحاظ» (٤٨٧).

(٣٤٥) - «كان رسول الله ﷺ إذا بعث جيشاً أو سرية يقول لهم: إذا رأيتم مسجداً، أو سمعتم مؤذناً، فلا تقتلوا أحداً».

● ضعيف: انظر «ضعيف سنن الترمذي» (٢٦٧).

(٣٤٦) - «كان رسول الله ﷺ إذا بعث جيشاً قال لأمرهم: إذا بعثت إليّ بريداً فاجعله جسيماً وسيماً حسن الوجه».

● موضوع: انظر «اللائئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة» (١ / ١١٣).

أحاديث ضعيفة وموضوعة في «المعاهدات وأحكام أهل الذمة»

(٣٤٧) - «أخذ الجزية من مجوس البحرين، وإن عمر أخذها من فارس، وإن عثمان أخذها من بربر».

• انظر: «ذخيرة الحقاظ» (١٢٢٣).

(٣٤٨) - «أخذ من مجوس أهل هجر الجزية، فخذ من مجوس من قبلك الجزية».

• انظر: «ضعاف الدارقطني» (٥٤٨).

(٣٤٩) - «إن هم أسلموا فهو خير لهم، وإن لم يسلموا فالإسلام أوسع أو عريض».

• فيه عبدالصمد بن جابر، قال الذهبي في الميزان: ضعفه يحيى بن معين والحديث ضعفه الألباني السلسلة الضعيفة (٣١٧ / ٤).

(٣٥٠) - «إنما بذلوا الجزية، لتكون دماؤهم كدمائنا، وأموالهم كأموالنا».

• ضعيف: وقد ذكره الألباني في «الضعيفة» (١١٠٣) بلفظ: «لهم ما لنا، وعليهم ما علينا - يعني أهل الذمة -».

• باطل لا أصل له: ذكره صاحب «الهداية» في المذهب الحنفي «وقال الحافظ الزيلعي في «تخريجه»^(١) «لم أعرف الحديث الذي أشار إليه المصنف، ولم يتقدم في هذا المعنى إلا حديث معاذ، وهو في «كتاب الزكاة» وحديث بريدة وهو في «كتاب السير»، وليس فيهما ذلك».

ووافقه الحافظ في «الدراية»^(٢).

قال الألباني: «قلت: فقد أشار الحافظان إلى أن الحديث لا أصل له عن رسول الله ﷺ انظر: الضعيفة (١١٠٣)».

(١) «نصب الرأية في تخريج أحاديث الهداية» (٥٥ / ٤).

(٢) «الدراية» لابن حجر العسقلاني (٢٨٩).

(٣٥١) - «جاء رجل من الأسبذيين من أهل البحرين، وهم مجوس أهل هجر إلى رسول الله ﷺ، فمكث عنده، ثم خرج فسأله: ما قضى الله ورسوله فيكم؟ قالوا: شر، قلت: مه؟ قال: الإسلام أو القتل، قال: وقال عبدالرحمن بن عوف: قبل منهم الجزية. قال ابن عباس: فأخذ الناس بقول عبدالرحمن بن عوف وتركوا ما سمعت أنا من الأسبذي».

● ضعيف: أخرجه أبو داود، وضعّفه الألباني في «ضعيف سنن أبي داود» (٦٥٩).

(٣٥٢) - «وضع الجزية عن أهل خير».

● موضوع: انظر: «الأسرار المرفوعة»^(١) (ص ٤٤٤)، و«اللؤلؤ المرصوع»^(٢) (ص ٢٣٦)، و«المنار المنيف»^(٣) (١٩٣).

(٣٥٣) - «أحبّ الله إلى الله ﷺ: إجرء الخيل، والرّمي بالنبل، ولعكم مع أزواجكم».

● ضعيف جداً: رواه ابن عدي عن ابن عمر مرفوعاً. وفيه محمد بن الحارث عامة ما يرويه غير محفوظ قاله ابن عدي وقال الألباني في «الضعيفة» (١٨٣٥)، «وشيوخه محمد بن عبدالرحمن البيلماني أشدّ ضعفاً منه فقد قال ابن حبان: «حدّث عن أبيه بنسخة شبيهة بمائتي حديث كلها موضوعة».

وانظر: «ضعيف الجامع» (١٦٥)، و«ذخيرة الحفاظ» (١١٠).

(٣٥٤) - «إذا أردت أن تغزو فاشتر فرساً أغرّ محجلاً، مطلق اليد اليمنى فإنك

تسلم وتغنم»

● ضعيف: رواه الطبراني في الكبير، والحاكم في المستدرک، والبيهقي في سننه عن

(١) «الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة» لملا علي القاري.

(٢) «اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع» لأبي المحاسن محمد بن خليل القاوقجي - حققه فوّاز أحمد زمرلي - نشر - دار البشائر الإسلامية - بيروت.

(٣) «المنار المنيف في الصحيح والضعيف» لابن قيم الجوزية تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة - نشر دار المطبوعات الإسلامية - حلب سورية.

عقبة بن عامر، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٣٥٠). وقال المناوي في «فيض القدير» (١/ ٢٧١) «وفيه عبيد بن الصباح ضعفه أبو حاتم وقال الهيثمي بعد عزوه للطبراني فيه عبيد بن الصباح ضعيف».

(٣٥٥) - «أما بعد، فإن النبي ﷺ سَمَى خيلنا: خيل الله، إذا فرعنا، وكان رسول الله ﷺ يأمرنا إذا فرعنا: بالجماعة، والصبر والسكينة، وإذا قاتلنا».

● ضعيف: انظر «ضعيف سنن أبي داود» (٥٥١).

أحاديث ضعيفة في «تحريم الغلول»

(٣٥٦) - «أن رجلاً غلّ فأحرق النبي ﷺ رَحْلَهُ».

● انظر: «حسن الأثر» (٤٨٥).

(٣٥٧) - «أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ توفي يوم خيبر، فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: صلوا على صاحبكم، فتغيّرت وجوه الناس لذلك، فقال: إن صاحبكم غلّ في سبيل الله، ففتشنا متاعه، فوجدنا خرزاً من خرز يهود لا يساوي درهمين».

● ضعيف: انظر «ضعيف سنن أبي داود» (٥٧٩).

(٣٥٨) - «توفي رجل من أشجع بخيبر. فقال النبي ﷺ: «صلّوا على صاحبكم»، فأنكر الناس ذلك، وتغيّرت له وجوههم. فلما رأى ذلك قال: إن صاحبكم غلّ في سبيل الله. قال زيد: فالتمسوا في متاعه، فإذا خرزات من خرز يهود ما تساوي درهمين».

● ضعيف: انظر «ضعيف سنن ابن ماجه» (٦٢٥).

(٣٥٩) - «دخلت مع مسلمة أرض الروم فأثى برجل قد غلّ، فسأل سالماً عنه، فقال: سمعت أبي يحدث، عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ قال: «إذا وجدتم الرجل قد غلّ، فاحرقوا متاعه، واضربوه». قال: فوجدنا في متاعه

مصحفا، فسأل سالما عنه فقال: بغه وتصدق بثمانه».

● ضعيف: انظر ضعيف أبي داود (٥٨٠).

(٣٦٠) - «ردوا الخيط والخياط، مَنْ غَلَ مَخِيطًا أو خِيَاطًا كُفَّ يوم القيامة أن يجيء به وليس بجاء».

● ضعيف: رواه الطبراني في الكبير عن المستورد بن شداد. قال المناوي في «فيض القدير» (٣٢٨) «قال الهثمي: فيه أبو بكر عبدالله بن حكيم الزاهري وهو ضعيف، وقوّاه البعض فلم يلتفت إليه، ورواه البيهقي من وجه آخر، وتعقبه الذهبي بأن فيه نكارة وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٣١٢٤).

(٣٦١) - «لا نهب، ولا استلاب، ولا غلول، ومن يغلل يأت بما غَلَ يوم القيامة».

● «ذخيرة الحقائق» (٦٢٥٤).

(٣٦٢) - «من فارق الروح الجسد وهو بريء من ثلاث: الكنز، والغلول، والدين دخل الجنة».

● ضعيف: انظر «ضعيف سنن الترمذي» (٢٧٠).

(٣٦٣) - «من وجدتموه غَلَ في سبيل الله فاضربوه واحرقوا متاعه».

● انظر: «الأباطيل» (٥٨٨).

(٣٦٤) - «من وجدتموه غَلَ في سبيل الله فاضربوه واحرقوا متاعه».

● ضعيف: رواه الترمذي عن ابن عمر وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٥٨٧١)، وتخريج المشكاة (٣٦٣٣)، و«ضعيف سنن الترمذي» (٢٤٥).

أحاديث ضعيفة وموسوعة في السلاح والألوية والشعار

(٣٦٥) - «أردية الغزاة السيوف».

● ضعيف: رواه عبدالرزاق في مصنفه عن الحسن مرسلًا، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٧٧٧).

(٣٦٦) - «إنه ليس لنبي إذا لبس لأمته أن يضعها حتى يقاتل».

● ضعيف: رواه أحمد، والنسائي عن جابر، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٢٠٧٥).

(٣٦٧) - «تنقل رسول الله ﷺ سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد».

● «ذخيرة الحفاظ» (٢٤٨٤).

(٣٦٨) - «السيوف أردية المجاهدين».

● ضعيف: رواه المحاملي في «الأمالي» عن زيد بن ثابت مرفوعا، وفيه عبدالله بن شبيب واه، وزهير بن محمد الخراساني سيء الحفظ، ونحوه ذؤيب بن عمامة السهمي.

وأخرجه من هذا الوجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» عن أبي أيوب الأنصاري عموما.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٢٩ / ٢) عن عروة بن الزبير بلفظ: كان يُقال، ورواه عن الحسن موقوفا. وفي سياق ابن أبي شيبة عن عروة، الأحوص بن حكيم ضعيف الحفظ، والإسناد مرسل ضعيف.. وضعف الحديث الألباني في «الضعيفة» رقم (٣٧٣٩)، و«ضعيف الجامع» (٣٣٧٥).

(٣٦٩) «إن راية رسول الله ﷺ كانت سوداء ولواءه أبيض»

● «ذخيرة الحفاظ» (١١٠٨).

(٣٧٠) - «بعث رسول الله ﷺ يومئذ - يعني يوم قريظة يوم الأحزاب منادياً ينادي: يا خيل الله اركبي».

• انظر: «المقاصد الحسنة» (١٣٣٠).

(٣٧١) - «بعثني [يقول يونس بن عبيد مولى محمد بن القاسم] محمد بن القاسم إلى البراء بن عازب أسأله عن راية رسول الله ﷺ فقال: كانت سوداء مربعة من فمرة».

• ضعيف: انظر: «ضعيف سنن الترمذي» (٢٨٢).

(٣٧٢) - «رأيت راية رسول الله ﷺ صفراء».

• ضعيف: انظر: «ضعيف سنن أبي داود» (٥٥٧).

(٣٧٣) - «عقد لعمر بن العاص راية من مرط أسود، ومن صوف».

• «ذخيرة الحفاظ» (٣٥٠٧).

(٣٧٤) - «قدم على النبي ﷺ أربع مئة رجل، وأربع مئة أهل بيت من الأزد، فقال رسول الله ﷺ: «مرحباً بالأزد أحسن الناس وجوهاً وأشجعهم قلوباً، وأطيبهم أفواهاً وأعظمهم أمانة، وشعاركم: يا مبرور».

• «ذخيرة الحفاظ» (٣٧٥٨).

(٣٧٥) - «كان شعار المهاجرين: عبدالله، وشعار الأنصار: عبدالرحمن».

• ضعيف: ضعيف سنن أبي داود (٥٥٨).

(٣٧٦) - «كانت راية النبي ﷺ سوداء».

• «ذخيرة الحفاظ» (٤١٨٦).

(٣٧٧) - «كانت راية النبي ﷺ تُسمَّى العقاب».

• «ذخيرة الحفاظ» (٤١٨٥).

(٣٧٨) - «كانت راية رسول الله ﷺ سوداء، ولوائه أبيض، مكتوب فيه: لا إله إلا الله محمد رسول الله».

• «ذخيرة الحفاظ» (٤١٨٧).

(٣٧٩) - «كانت راية رسول الله ﷺ قطعة قطيفة سوداء كانت لعائشة، وكان لوائه أبيض، وكان يحملها سعد بن عباد، ثم يركزها في الأنصار في بني عبد الأشهل، وهي الراية التي دخل بها خالد بن الوليد ثنية دمشق، وكان اسم الراية العقاب فسميت «ثنية العقبة»

• انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٤١٨٨).

(٣٨٠) - «كنا نأكل الجزر في الغزو، ولا نقسمه، حتى إن كنا لنرجع إلى رحالنا وأخرجتنا منه مملاة».

• ضعيف: انظر: «ضعيف أبي داود» (٥٧٨).

أحاديث ضعيفة في «جهاد النبي ﷺ وسيرته في الغزو والحرب»

(٣٧١) - «الإيماء خيانة، ليس لنبي أن يوميء»

• ضعيف: أخرجه ابن سعد (٢/ ١٤١) عن سعيد بن المسيب مرسلًا.

قال الألباني في «الضعيفة» (٢٢٦٧): «هذا إسناد ضعيف؛ فإنه مع إرساله فيه على بن زيد، وهو ابن جدعان وهو سيء الحفظ.

لكن الشطر الثاني منه قد جاء من طريقين آخرين، أحدهما حسن مخرج في «الصحيحة» برقم (١٧٣٣)، والآخر مخرج في «صحيح أبي داود» (٢٤٠٥).

(٣٨٢) - «كان إذا أمر الناس بالقتال تشمر».

• لا أصل له: انظر «الأحاديث التي لا أصل لها في الإحياء» (٣٢٩).

(٣٨٣) - «كان رسول الله ﷺ يغير إذا طلع الفجر، فكان يسمع الأذان فإذا سمع الأذان أمسك وإلا أغار، قال: فسمع رجلا يقول: الله أكبر الله أكبر فقال رسول الله ﷺ: «على الفطرة، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله، فقال رسول الله ﷺ «خرجت من النار، فنظروا فإذا هو راعي معزاء»
● انظر: «الألحاظ» (٥١٧).

(٣٨٤) - «لم يحمل النبي ﷺ رأساً قط إلى المدينة، ولا إلى غيرها، ولا يوم بدر».
● انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٤٥٠٧).

(٣٨٥) - «أتى جبريل النبي ﷺ فقال: يا محمد! وضعت أسلحتكم وما وضعت الملائكة وهو يومئذ يغسل رأسه، فقام رسول الله ﷺ فلف رأسه ولم يغسله، حتى أتى باب النضير، ففتح الله لهم».
● انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٣٥).

الأحاديث الضعيفة والموضوعة في المغازي

غزوة بدر

- (٣٨٦) - «أربع ملاحم من ملاحم الجنة: بدر، وأُحُد، وحنين، والخذق».
- موضوع: انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٢٠)، والدر الملتقط^(١) (٦٤).
- (٣٨٧) - «إن الله أمدني يوم بدر وحنين بملائكة يعتمون بهذه العمة، إن العمامة حاجزة بين الكفر والإيمان»
- ضعيف جداً: أخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٥٤)، و البيهقي في سننه عن علي وفيه الأشعث بن سعيد وهو أبو الربيع السمان متروك، وعبدالله بن بسر ضعيف وهو السكسكي» قاله الألباني في «الضعيفة» رقم (٣٠٥٢)، وضعفه جداً في «ضعيف الجامع» رقم (١٥٦٣).
- (٣٨٨) - «إن للملائكة الذين شهدوا بدرًا في السماء لفضلاً على من تخلف منهم».
- ضعيف: أخرجه الطبراني في الكبير عن رافع بن خديج. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠٦ / ٦) فيه جعفر بن مقلاص لم أعرفه، وبقيّة رجاله ثقات» وضعفه السيوطي، والألباني في «ضعيف الجامع» رقم (١٩٦٩).
- (٣٨٩) - «ردّ يوم بدر نفرًا من أصحابه استصغروهم».
- «حسن الأثر» (٤٧٢).
- (٣٩٠) - «عَبَّأَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ببدر ليلاً».
- ضعيف: انظر «ضعيف الترمذي» (٢٨١).

(١) «الدر الملتقط في تبين الغلط» لأبي الفضائل الحسن بن محمد الصغاني - تحقيق أبو الفدا عبدالله القاضي - نشر - دار الكتب العلمية - بيروت.

(٣٩١) - «عَمَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِخَم بِعِمَامَةٍ تَسْدُلُ بَيْنَ طَرْفَيْهَا عَلَى مَنْكَبِي، وَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَمَدَّنِي يَوْمَ بَدْرٍ، وَيَوْمَ حَنْينَ بِمَلَائِكَةٍ مُعَلِّمِينَ بِهِذِهِ الْعِمَّةِ، وَقَالَ: إِنَّ الْعِمَامَةَ حَاجِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ، ثُمَّ تَصَفَّحَ النَّاسَ فَإِذَا رَجُلٌ بِيَدِهِ قَوْسٌ عَرَبِيَّةٌ، وَإِذَا رَجُلٌ بِيَدِهِ قَوْسٌ فَارَسِيَّةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِهِذِهِ وَأَشْبَاهُهَا، وَرَمَاحَ الْقَنَا، فَأَيُّهُمَا يُؤَيِّدُ اللَّهُ لَكُمْ بِهَا فِي الْأَرْضِ وَيُمْكِنُ لَكُمْ فِي الْبِلَادِ».

● ضعيف جدا: انظر «ذخيرة الحفاظ» (٣٥٥٨).

(٣٩٢) - «غَسَلَهُمْ وَصَلَّى عَلَيْهِمْ أَيُّ: قَتَلَى بَدْرٍ».

● انظر: «الوضع في الحديث» (١٤٦ / ٣).

(٣٩٣) - «كَانَتْ سِيمُ الْمَلَائِكَةِ يَوْمَ بَدْرٍ عِمَائِمُ سُودٍ، وَيَوْمَ أَحَدِ عِمَائِمِ حُمْرٍ».

● موضوع: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣ / ١٢٣ / ١) وابن مردويه عن ابن عباس مرفوعاً وفيه عبد القدوس بن حبيب. قال ابن حبان: «كان يضع الحديث» وقال عبدالرزاق: «ما رأيت ابن المبارك يفصح بقوله «كذاب» إلا لعبد القدوس، وحكم عليه «بالوضع» في «الضعيفة» (٤٠٨٨) و«ضعيف الجامع» (٤١٥٦).

(٣٩٤) - «لَمْ تَبَاشِرِ الْمَلَائِكَةُ الْقِتَالَ إِلَّا يَوْمَ بَدْرٍ، وَكَانُوا فِيهَا سِوَى ذَلِكَ عِدَّةً وَمُدَّةً».

● انظر «ذخيرة الحفاظ» (٤٥٠٢).

(٣٩٥) - «لَمَّا أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَرِيشًا يَوْمَ بَدْرٍ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ جَمَعَ الْيَهُودَ فِي سَوْقِ بَنِي قَيْنِقَاعٍ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ يَهُودَ، أَسْلَمُوا قَبْلَ أَنْ يَصِيْبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَرِيشًا قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، لَا يَغْرُنُكَ مِنْ نَفْسِكَ أَنَّكَ قَتَلْتَ نَفَرًا مِنْ قَرِيشَ كَانُوا أَغْمَارًا لَا يَعْرِفُونَ الْقِتَالَ، إِنَّكَ لَوْ قَاتَلْتَنَا لَعَرَفْتَ أَنَا وَنَحْنُ النَّاسُ، وَأَنَّكَ لَمْ تَلَقْ مِثْلَنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِي ذَلِكَ: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَعْتٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ قَرَأَ مُصْرَفٌ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فِيئَةٌ تَقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ بِبَدْرٍ

﴿وَأُخْرِي كَافِرَةٌ﴾».

● ضعيف: انظر «ضعيف سنن أبي داود» (٦٤٧).

(٣٩٦) - «لما فرغ رسول الله ﷺ من بدر قيل له: عليك العير ليس دونها شيء. قال: فناداه العباس وهو في وثاقه: لا يصلح. وقال: لأن الله تعالى وعدك إحدى الطائفتين وقد أعطاك ما وعدك. قال: صدقت».

● ضعيف: انظر «ضعيف سنن الترمذي» (٥٩٦).

(٣٩٧) - «لما قُتل أبو جهل بن هشام فأُتيت رسول الله ﷺ، وعنده عقيل بن أبي طالب أسير، فقلت: قُتل أبو جهل يا رسول الله! فقال عقيل: كذبت يا عدو الله! قال: فقلت: كذبت أنت يا عدو الله! قال: فما علامته؟ قلت: في فخذة حلقة كحلقة الجمل المختلق قال: صدقت».

● انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٤٥٤٨).

(٣٩٨) - «لما كان يوم بدر، وجيء بالأسارى، قال رسول الله ﷺ: ما تقولون في هؤلاء الأسارى، فذكر في الحديث قصة، فقال رسول الله ﷺ: «لا ينفلتن أحد منهم إلا بفداء، أو ضرب عنق. فقال عبدالله بن مسعود: فقلت: يا رسول الله، إلا سهيل بن بيضاء، فإني سمعته يذكر الإسلام. قال: فسكت رسول الله ﷺ. قال: فما رأيتي في يوم أخوف أن تقع على حجارة من السماء مني في ذلك اليوم، حتى قال رسول الله ﷺ: إلا سهيل بن البيضاء. قال: ونزل القرآن بقول عمر: ﴿مَا كَانَتْ لِنَبِيِّ أَنْ يُكُونَ لَهُ أُسْرَى حَتَّى يُثَخَّرَ فِي الْأَرْضِ﴾ إلى آخر الآيات.

● ضعيف: انظر: «ضعيف سنن الترمذي» (٢٨٨، ٥٩٨).

(٣٩٩) - «وقف النبي ﷺ على قتلى بدر، فقال: جزاكم الله عني من عصابة شرًا، فقد خَوَّتموني أمينًا، وكَذَّبتموني صادقًا، ثم التفت إلى أبي جهل بن هشام فقال: هذا أعتى على الله من فرعون لما أيقن بالهلكة وحَّد الله، وإن هذا لما

أيقن بالموت دعا باللات والعزى

● «ذخيرة الحفاظ» (٥٩٤٨)، و«المتناهي» (٤٨٢).

الأحاديث الضعيفة في غزوة أحد

(٤٠٠) - «أتى يوم أحد، ف قيل: يا رسول الله! ﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَبَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ﴾ فقال: حسبنا الله ونعم الوكيل. فأنزل الله تعالى: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَبَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ﴾».

● ضعيف: أخرجه الخطيب (١١ / ٨٦) عن أنس. قال الألباني في «الضعيفة» رقم (١٧٨٨): «فيه عبدالله بن العباس الشطوي لم أعرفه».

(٤٠١) - «غشنا ونحن في مصافنا يوم أحد حدث وأنه كان فيمن غشيه النعاس يومئذ قال: فجعل سيفي يسقط من يدي، وأخذه ويسقط من يدي وأخذه، والطائفة الأخرى المنافقون، ليس لهم هم إلا أنفسهم، أجبن قوم، وأرغبه، وأخذله للحق».

● ضعيف: انظر «ضعيف سنن الترمذي» (٥٧٧).

(٤٠٢) - «في يوم أحد قال: يحمل راية المشركين تسع كلهم قتلهم علي، فقال جبريل: يا محمد هذه المواساة فقال النبي ﷺ: أنا منه وهو مني. ثم سمعنا يصيح السماء يقول: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي».

● موضوع: «ترتيب الموضوعات» (٣٣٣).

(٤٠٣) - «كسرت رباية النبي ﷺ يوم أحد، وشج في وجهه حتى سالت الدماء على وجهه فقال: كيف يفلح قوم فعلوا بنبهم هذا، وهو يدعوهم إلى الله، فأنزل الله ﷻ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾».

● انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٤٢١٧).

(٤٠٤) - «لما كان يوم أحد، جعلت فاطمة - رضي الله عنها - تغسل جرح النبي».

● انظر «ذخيرة الحفاظ» (٤٥٥٣).

(٤٠٥) «كانت راية رسول الله ﷺ يوم أحد مع علي بن أبي طالب، وكانت راية

المشركين مع طلحة بن أبي طلحة فذكر الحديث... وذكر فيه أن كل من

كان يحمل راية المشركين يقتله علي ﷺ حتى عدّ تسعة أنفس حملوها

وقتلهم علي وقتل جماعة من رؤسائهم يحمل عليهم، فقال جبريل: يا محمد

هذه المواساة، فقال النبي ﷺ أنا منه وهو مني، ثم سمعنا صائحا يصيح في

السماء وهو يقول: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي بن أبي طالب».

● موضوع: انظر «ذخيرة الحفاظ» (٤١٨٩)، والموضوعات: (٣٨١/١ - ٣٨٢)،

وهو بلفظ آخر... «وحمل راية المشركين سبعة ويقتلهم علي...»

انظر «التنزيه» (٣٨٥/١)، و«الفوائد المجموعة» (١١٠٧)، و«الآلئ» (٣٦٥/١).

أحاديث ضعيفة في غزوة الأحزاب

(٤٠٦) - «أول من ضرب في الخندق رسول الله ﷺ، فأخذ المعول بيده، وقال:

بسم الله وبه بدينا ولو عبدنا غيره شقينا

يا حبذا ربنا أحب ديننا

ثم ضرب».

● انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٢١٦٨).

(٤٠٧) - «قلنا يوم الخندق يا رسول الله، هل من شيء نقوله؟ فقد بلغت القلوب

الحناجر قال: نعم الله استر عوراتنا، وآمن روعاتنا، واقض عني ديني، قال

فضرب الله وجوه أعدائه بالريح فهزمهم الله بالريح».

● انظر: «الشدرة» (١٤٩)، و«المقاصد الحسنة» (١٦٧).

(٤٠٨) - «لما أمر النبي ﷺ بحفر الخندق عرضت له صخرة».

● انظر: «المقاصد الحسنة» (١٨).

(٤٠٩) - «لما رجع النبي ﷺ من طلب الأحزاب نزع لأمته، واغتسل واستجمر».

● «ذخيرة الحفاظ» (٤٥٣٨).

(٤١٠) - «لما قتل علي عمرو بن عبد ودّ، هبط جبرائيل بأترجة من الجنة، فقال للنبي ﷺ: إن الله يقول لك: حيّ بهذه عليّاً، فدفعها إليه فانطلقت في يده، فإذا فيها حريرة بيضاء مكتوب فيها بصفرة: تحية من الطالب الغالب إلى علي بن أبي طالب».

● موضوع: انظر «تكميل النفع»^(١) (١٦).

(٤١١) - «من كان سامعاً مطيعاً فلا يصلين العصر إلا ببني قريظة».

● مُنكر بهذا السياق: ذكره ابن هشام في «السيرة» (٣/ ٢٥٢) عن ابن إسحاق،

قال: فذكره هكذا معلقاً بغير إسناد، والمحفوظ منه الشطر الثاني من حديث ابن عمر «لا

يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة»^(٢) انظر «الضعيفة» للألباني رقم (١٩٨٢).

(٤١٢) - «كنت حاجّاً إلى بيت الله الحرام فبينما أنا في الطواف إذ أنا بشيخ كبير

ينادي: يا مسلمين أعطوني شيئاً فإن لي والدّاً أحب أن أرجع إليه. فقلت له:

أريد أن أنظر إلى والدك. فمضيت معه، فدخلنا إلى دار بابها من جرائد

النخل، فكشف عن سرير شبيه بالمهد، وإذا بشخص كهية لحم مرمر، فلما

رأنا فتح فاه، فقلت له: قل له يكلمني. فقال: إن له أربعين سنة ما تكلم.

فقلت له: أريد أن تخبرني أيش آخر ما كلمك، قال: قال لي: يا ولدي

احفظني ولا تضيعني فقد كنت ممن حفر الخندق مع رسول الله ﷺ».

(١) «تكميل النفع بما لا يثبت به وقف ولا رفع» لمحمد عمرو عبداللطيف - مكتبة التوعية الإسلامية -

مصر.

(٢) أخرجه الشيخان، والسياق للبخاري (٤١١٩).

● موضوع: عن هناد بن إبراهيم. انظر «ذيل اللآلئ» (٨٠ - ٨١).

(٤١٣) - «لما كان يوم الأحزاب انطلقت الجنوب إلى الشمال فقالت: انطلقني بنا نصر الله ورسله، فقالت الشمال: إن الحرة لا تسري بالليل، فأرسل الله عليهم الصبا فذلك قول الله تبارك وتعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾ عن ابن عباس.

● «ذخيرة الحفاظ» (٤٥٥٥).

الأحاديث الضعيفة في «غزوة خيبر»

(٤١٤) - «أن امرأة من اليهود أهدت إلى النبي ﷺ شاة مسمومة، قال: فما عرض لها النبي ﷺ».

● ضعيف: انظر «ضعيف أبي داود» (٩٧٢).

(٤١٥) - «أن رسول الله ﷺ افتتح بعض خيبر عنوة»

● ضعيف: انظر: «ضعيف أبي داود» (٦٥٠).

(٤١٦) - «شهدت مع رسول الله ﷺ فتح خيبر؛ فكنت فيمن صعد الثلثة، فقاتلت

حتى رؤي مكاني وأبليت، وعلى ثوب أحمر، فلم أعلم أني ركبت في

الإسلام ذنباً أعظم منه للشهرة».

● انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٣٣٢٩).

(٤١٧) - «عرف عام خيبر على كل عشرة عريقاً في سبي هوازن»

● انظر: «حسن الأثر» (٣٣٥).

(٤١٨) - «لما أتى النبي ﷺ خيبر، وكان لا يغير إذا سمع أذاناً، فلما أتاها خرجوا

عليه بمساحهم، ومكاتلهم، فقالوا: محمد، والخميس^(١)، فقال رسول

اللَّهُ ﷻ اللَّهُ أكبر، هلكت خير، اللَّهُ أكبر، هلكت خير، إنا إذا أنزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين.

● «ذخيرة الحفاظ» (٤٥١٤).

(٤١٩) - «لما كان يوم خير شغل عليّ بما كان من قسمة الغنائم حتى غابت
الشمس فسأل النبي ﷺ عليّاً: هل صليت العصر؟ قال: لا. فدعا الله تعالى
فارتفعت حتى توسطت المسجد فصلى عليّ، فلما صلى غابت الشمس،
قال: فسمعت لها صريراً كصرير المنشار في الخشبة».

● موضوع: انظر «اللائي» (٣٤٠ / ١).

أحاديث ضعيفة في «صلح الحديبية»

(٤٢٠) - «ساق عام الحديبية سبعين بدنة وأشرك بينهم فيها».

● «ذخيرة الحفاظ» (١٤٠١).

(٤٢١) - «ساق يوم الحديبية سبعين بدنة عن سبعمائة رجل».

● انظر: «ضعاف الدارقطني» (٦٢٦).

(٤٢٢) - «قال يوم الحديبية: دعوني فانطلق بالهدي، فنحره أو كما قال، فقال

المقداد بن الأسود: لا والله لا نكون كالمأ من بني إسرائيل إذ قالوا لموسى

﴿فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتَلَا إِنَّا هَاهُنَا قَتَلُودُ﴾ [المائدة: ٢٤] ولكن

اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكم مقاتلون، فنحر الهدي بالحديبية».

● انظر: «المُعَلَّة» (٣٠).

(٤٢٣) - «كانت الهدنة بين النبي ﷺ وبين أهل مكة عام الحديبية أربع سنين».

● «ذخيرة الحفاظ» (٤٢٠٥).

الأحاديث الضعيفة في غزوة «فتح مكة»

(٤٢٤) - «أتاني جبريل وعليه قباء أسود».

● موضوع: انظر: «الموضوعات» (٣/ ٤٨).

(٤٢٥) - «افتتح رسول الله ﷺ مكة في عشرة آلاف، وتبعه من أهل مكة ألفان

وغزا حنين في اثني عشر ألفا».

● انظر: «الألحاظ» (٥٥).

(٤٢٦) - «افتتح رسول الله ﷺ مكة، وعليه عمامة سوداء».

● انظر: «الألحاظ» (٥٦).

(٤٢٧) - «افتتحت القرى بالسيف، وافتتحت مكة بالقرآن».

● مُنكر: «رواه العقيلي في «الضعفاء» (٣٧٦)، والقاضي الحسين الفلاكي في

«فوائده» عن عائشة مرفوعاً. وقال العقيلي: «محمد بن الحسن بن زباله المخزومي

قال ابن معين: ليس بثقة، كان يسرق الحديث، وقال في موضع آخر: كان كذاباً

ولم يكن بشيء».

وقال البزار في «مسنده»: «تفرد به ابن زباله كان يُلَيَّن لأجله وغيره».

قال ابن رجب: «ومن الناس من اتهمه بوضعه، ومنهم من قال: وهم فيه، هذا من

كلام مالك نفسه، فجعله مرفوعاً لسوء حفظه وعدم ضبطه» قاله الألباني في

«الضعيفة» رقم (١٨٤٧)، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٩٩١)، وانظر

«الألحاظ» (٥٧)، و«الكشف الإلهي» (١٣٣) و«الآلئ» (٢/ ١٢٧).

(٤٢٨) - «أمر بقتل ابن أبي سرح يوم الفتح، وفرتني وابن الزبيري وابن خطل،

فأتاه أبو برزة وهو متعلق بأستار الكعبة، فبقر بطنه، وكان رجل من الأنصار

قد نذر إن رأى ابن أبي سرح أن يقتله، فجاء عثمان - وكان أخاه من

الرضاعة - فشفع له إلى النبي ﷺ، وقد أخذ الأنصاري بقائم السيف ينتظر

النبي ﷺ متى يومئ إليه أن يقتله، فشفع له عثمان حتى تركه، ثم قال رسول

اللَّهُ ﷺ للأَنْصاري: هَلَّا وفيت بنذكرك؟ فقال: يا رسول الله! وضعت يدي على قائم السيف أنتظر متى تومئ فأقتله، فقال النبي ﷺ «الإيماء خيانة، ليس لنبي أن يومئ».

● ضعيف: أخرجه ابن سعد (٢/ ١٤١) عن سعيد بن المسيب، وهو مع إرساله فيه علي بن زيد بن جدعان وهو سيئ الحفظ، وضعفه الألباني في «الضعيفة» (٢٢٦٧).

(٤٢٩) - «أن أصحاب النبي ﷺ اختلفوا في فتح مكة أكان صلحاً أو عنوة، فسألوا عن ذلك رسول الله ﷺ فقال: كان عنوة».

● موضوع: انظر «ذيل اللآلئ» (١٦٩)، الوضع في الحديث (١/ ٣٨١، ٣/ ٣٣).

(٤٣٠) - «دخل مكة حين افتتحها وعلى رأسه مغفر من حديد».

● ضعيف: انظر: «ذخيرة الحفاظ» (١٣٥٠).

(٤٣١) - «دخل يوم فتح مكة، وعليه عمامة سوداء. والغبار على لحيته».

● «ذخيرة الحفاظ» (١٣٥١).

(٤٣٢) - «ذهبت الغزى، فلا غزى بعد اليوم».

● ضعيف: أخرجه ابن عساكر عن قتادة مرسلًا، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٣٠٥٨).

(٤٣٣) - «رأيت رسول الله ﷺ قتل عبدالله بن خطل يوم الفتح أخرجوه من تحت أستار الكعبة، فضرب عنقه بين زمزم والمقام وقال: لا يُقتل بعدها قرشي صبرا».

● «ذخيرة الحفاظ» (٢٩٨٤).

(٤٣٤) - «لقي رسول الله ﷺ العباس يوم فتح مكة، وهو على بغلته الشهباء فقال:

يا عم! ألا أخبرك أن الله تعالى فتح هذا الأمر بي، ويختمه بولدك».

● انظر «الأباطيل» (٢٦٤).

(٤٣٥) - (لما قدم رسول الله ﷺ مكة وضع يديه على باب الكعبة).

• انظر: «الموضوعات في الإحياء» أو «الاعتبار في حمل الأسفار» (١٧٣).

(٤٣٦) - «لما كان يوم فتح مكة جاء بأبيه. فقال: يا رسول الله! اجعل لأبي نصيباً

من الهجرة. فقال: إنه لا هجرة فانطلق، فدخل على العباس فقال: قد

عرفتني؟ فقال: أجل. خرج العباس في قميص ليس عليه رداء فقال: يا

رسول الله! قد عرفت فلانا والذي بيننا وبينه، وجاء بأبيه لتباعه على

الهجرة. فقال النبي ﷺ: أنه لا هجرة فقال العباس: أقسمت عليك. فمدّ

النبي ﷺ فمسّ يده. فقال: أبررت عمي، ولا هجرة.

• ضعيف: رواه ابن ماجه، وضعفه الألباني في «ضعيف سنن ابن ماجه» (٤٦١).

(٤٣٧) - «لما كان يوم فتح مكة، هرب عكرمة بن أبي جهل، وكانت امرأته أم

حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة عاقلة، أسلمت ثم سألت رسول الله ﷺ

الأمان لزوجها، فأمرها برده فخرجت في طلبه، وقالت له: جئتك من عند

أوصل الناس، وأبّر الناس، وخير الناس، وقد استأمنت لك، فأمنك، فرجع

معه، فلما دنا من مكة، قال رسول الله ﷺ لأصحابه: يأتيكم عكرمة بن

أبي جهل مؤمناً مهاجراً، فلا تسبوا أباه، فإن سب الميت يؤذي الحي، ولا

يلغ الميت، فلما بلغ باب رسول الله ﷺ استبشر ووثب له رسول الله ﷺ

قائماً على رجليه، فرحاً بقدمه.

• موضوع: (أخرجه الحاكم (٢٤١/٣) عن عبد الله بن الزبير فيه أبو بكر بن عبد الله

ابن أبي سبرة، ومحمد بن عمر وهو الواقدي. قال الألباني في «الضعيفة»

(١٤٤٣) بعد أن حكم عليه بالوضع: «سكت عليه الحاكم والذهبي، وإسناده وإه

جداً، بل موضوع، آفته ابن أبي سبرة، أو محمد بن عمر، وهو الواقدي، وكلاهما

كذاب وضاع، وأبو حبيبة - مولى عبد الله بن الزبير - لا يُعرف».

(٤٣٨) - «يوم الفتح قدم مكة فأُتي بماء، فاغتسل، وصلى ثماني ركعات، لم يره أحدٌ صلاّهن بعد».

• «ذخيرة الحُفَاط» (١٨٧٠).

أحاديث ضعيفة في «غزوة الطائف»

(٤٣٩) «أنه حاصر أهل الطائف شهرًا».

• «حسن الأثر» (٤٨٠).

(٤٤٠) - «لما حاصر رسول الله ﷺ الطائف، خرج رجل من الحصن واحتمل رجلًا من الصحابة ليدخله الحصن، فقال النبي ﷺ: «من يستقذه وله الجنة!!»، فقام العباس فمضى، فقال: امض ومعه جبريل وميكائيل، فمضى واحتملها جميعًا حتى وضعهما بين يدي النبي ﷺ».

• موضوع: انظر «ذخيرة الحُفَاط» (٤٥٣٠)، والوضع في الحديث (١/ ١١٦)، (١١٧).

(٤٤١) - «نصب المنجنيق على الطائف».

• انظر: «حسن الأثر» (٤٨٠).

الأحاديث الضعيفة في «غزوة حنين»

(٤٤٢) - «كان سيما الملائكة يوم بدر عمائم بيض، قد أرسلوها إلى ظهورهم، ويوم حُنين عمائم حمراء، ولم تُقاتل الملائكة في يوم إلا يوم بدر، إنما كادوا يكونون عددًا ومددًا لا يضربون».

• ضعيف جدًا: رواه الطبراني (٣/ ١٤٧ - ١ - ٢) عن ابن عباس، وفيه الحجاج بن أرطاة مدلس، وأبو مالك الجني عمرو بن هاشم لين الحديث، وضعفه جدا الإمام البخاري فقال: «فيه نظر» وابنه عمار بن أبي مالك ضعفه الأزدي، وقال الهيثمي

في «مجمع الزوائد» (٦/ ٨٣): «رواه الطبراني، وفيه عمار بن أبي مالك الجنبى، وضعفه الأزدي. «وضعف الحديث جدا العلامة الألباني في «الضعيفة» (٩/ ٩٠ - ٩١) حديث (٤٠٨٨).

(٤٤٣) - «قال يوم حُنين: لو كان الاسترقاق جائزاً على العرب لكان اليوم، إنما هو أسر أو فداء».

• «حسن الأثر» (٤٨٣).

(٤٤٤) - «لم يسب رسول الله ﷺ يوم حُنين، ولكن منعهم، ثم أرسلهم وأمسك الماشية».

• «ذخيرة الحفاظ» (٤٥٠٨).

الأحاديث الضعيفة في «غزوة تبوك»

(٤٤٥) - «خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى غزوة تبوك ونحن زيادة على ثلاثين ألفاً»
• «ذخيرة الحفاظ» (٢٧٥٩).

(٤٤٦) - «الخروج لتبوك يوم الخميس».

• لا أصل له: انظر «الأحاديث التي لا أصل لها في الأحياء» (٣٢٠).

(٤٤٧) - «غزوت مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك، فتمت ليلة بالأخضر فسرت قريباً منه، فألقى علينا النعاس، فطفقت أستيقظ وقد دنت راحلتي من راحلته، فيفزعني دنوها؛ خشية أن تصيب رجله في الغرز، فطفقت أؤخر راحلتي حتى غلبتني عيني بعض الليل، فراحمت راحلتي راحلة رسول الله ﷺ ورجله في الغرز، فأصبت رجله، فلم أستيقظ إلا بقوله: حس، فقلت: يا رسول الله، استغفر لي، فقال رسول الله ﷺ: سِرْ، فطفق رسول الله ﷺ يسألني عن مَنْ تخلف من بني غفار فأخبره، فقال: وهو يسألني: ما فعل النفر الحمر الطوال التطا؟ قال: فحدثته بخلفهم، قال: فما فعل السود

الجعاد القصار الذين لهم نعم بشبكة شдох؟ فتذكرتهم في بني غفار فلم أذكرهم حتى ذكرت أنهم رهط من أسلم، فقلت: يا رسول الله، أولئك من أسلم، قال: فما يمنع أحد أولئك، حين يتخلف أن يحمل على بعير من إبله امرءًا نسيطا في سبيل الله؟ فَإِنَّ أَعَزَّ أَهْلِي عَلَيَّ أَنْ يتخلف عني المهاجرون من قریش والأنصار، وغفار، وأسلم».

- ضعيف: رواه البخاري في «الأدب المفرد» وضعفه الألباني في «ضعيف الأدب» (١١٦).

(٤٤٨) - «قال رسول الله ﷺ لعلي حين خرج إلى غزوة تبوك، وخلف عليًا بالمدينة، فقال له: تخلفني مع النساء والصبيان؟ فقال له: إن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي».

- انظر: «الفوائد المجموعة» (١٠٩٢).

(٤٤٩) - «نادى رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فخرجت إلى أهلي فأقبلت وقد خرج أو صحابة رسول الله ﷺ، فطفقت في المدينة أنادي: ألا من يحمل رجلاً له سهمه، فنادى شيخ من الأنصار قال: لنا سهمه، على أن نحمله عقبة، وطعامه معنا؟ قلت: نعم! قال: فسز على بركة الله تعالى، قال: فخرجت مع خير صاحب حتى أفاء الله علينا، فأصابني قلائص فسقتهن حتى أتيته، فخرج فقعد على حقيية من حقائب إبله، ثم قال: سقهن مدبرات، ثم قال: سقهن مقبلات، فقال: ما أرى قلائصك إلا كرامًا، قال: إنما هي غيمتك التي شرطت لك. قال: خذ قلائصك يا ابن أخي، فغير سهمك أردنا»

- ضعيف: انظر «ضعيف سنن أبي داود» (٥٧٢).

أحاديث ضعيفة في «اشتداد غضب الله
على من قتله رسول الله ﷺ»

(٤٥٠) - «أشد الناس - يعني عذاباً - يوم القيامة؛ من قتل نبياً، أو قتله نبي، أو قتل والدينه، والمصورون، وعالم لم ينتفع بعلمه».

● ضعيف جداً: رواه أبو القاسم الهمداني في «الفوائد» (١/ ١٩٦) عن ابن عباس مرفوعاً، والحديث عزاه صاحب «المشكاة» (٤٥٠٩) للبيهقي في «شعب الإيمان». وفيه عبد الرحيم أبو الهيثم وهو ابن حماد الثقفي، قال العقيلي في «الضعفاء» (٢٧٨): «حدث عن الأعمش مناكير، وما لا أصل له من حديث الأعمش». وقال الذهبي في «الضعفاء»: «صاحب مناكير»، وقال الحافظ في «اللسان»: «وأشار البيهقي في «الشعب إلى ضعفه» قاله الألباني في «الضعيفة» (١٦١٧).

(٤٥١) - «إن أشد أهل النار عذاباً يوم القيامة من قتل نبياً أو قتله نبي، وإمام جائر، وهؤلاء المصورون».

● ضعيف: رواه الطبراني (١/ ٨١ / ٣) عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً، وفيه ليث بن أبي سليم، ضعيف لاختلاطه، وعبد بن كثير، قال الألباني: «إن كان - عباد بن كثير - الثقفي البصري فهو متهم، قال الحافظ في «التقريب»: متروك، قال أحمد: روى أحاديث كذب، وإن كان الرملي الفلسطيني - وهو الأرجح عندي أو والذي يغلب على ظني - فهو ضعيف» انظر «الضعيفة» (١١٥٩). ورواه البزار بإسناد جيد إلا أنه قال: وإمام ضلاله، وهو في المسند أيضاً للإمام أحمد، ومن أجله خرجه الألباني في «السلسلة الصحيحة» رقم (٢٨١).

(٤٥٢) - «قتل^(١) رجلاً من قريش، وقال: لا يقتل بعد اليوم قرشي صبراً، إلا رجلاً

(١) أي رسول الله ﷺ.

قتل عثمان، فاقتلوه، فإن لم تقتلوه، تُقتلون قتل الشاة».

● «ذخيرة الحفاظ» (١٥١٧).

(٤٥٣) - «قتل رسول الله ﷺ رجلاً من بني ضمرة فقال ابن عباس: قاتله الله، أَدْحَضَ حَجَّتَهُ يوم القيامة حتى يكون النبي ﷺ خصمه»

● «ذخيرة الحفاظ» (٣٧٤٩).

(٤٥٤) - «قتل رسول الله ﷺ يوم خيبر مسلماً بكافر قتله غيلة، وقال: أنا أولى أو أحق من أوفى بذمته».

● انظر: «الأباطيل» (٥٦٩).

(٤٥٥) - «قتل يوم بدر عقبة بن أبي مُعيط والنضر بن الحارث».

● «حسن الأثر» (٤٨٢).

(٤٥٦) - «غزا رسول الله ﷺ غزواً فلم يفرغ منهم حتى مضى لصلاة العصر عن الوقت الذي كان يحافظ عليها، فلما فرغ من صلاته دعا على عدوه: اللهم من شغلنا عن صلاة الوسطى فاملاً بيوتهم ناراً، أو املاً أجوافهم ناراً، أو املاً قبورهم ناراً».

● «ذخيرة الحفاظ» (٣٥٨٦).

(٤٥٧) - «غزوت مع النبي ﷺ، فكان إذا طلع الفجر أمسك حتى تطلع الشمس، فإذا طلعت قاتل، فإذا انتصف النهار أمسك حتى تزل الشمس، فإذا زالت قاتل حتى العصر ثم أمسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل، وكان يُقال: عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلواتهم».

● ضعيف: انظر «ضعيف سنن الترمذي» (٢٧٥).

أحاديث ضعيفة فيما لقي الرسول وأصحابه

(٤٥٨) - «أصيب أنفه، وكسرت رباعيته، ووقى طلحة عن رسول الله ﷺ ضربة بالسيف وشلت يمينه».

● انظر: «الألحاظ» (١٣٦).

(٤٥٩) - «إن كان السبعة من أصحاب رسول الله ﷺ ليمصون التمرة الواحدة، وأكلوا الخبط حتى ورمت أشداقهم».

● «الألحاظ» (٨٦).

(٤٦٠) - «غزونا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات لم يأكل فيهن إلا الجراد».

● «ذخيرة الحفاظ» (٣٥٩٠).

أحاديث موضوعة وضعيفة في «فرسان النهار من الصحابة الأخيار»

(٤٦١) - «قتل علي بن أبي طالب عمرو بن ودّ ودخل على النبي ﷺ فلما رآه

النبي ﷺ كبر وكبر المسلمون، فقال النبي ﷺ: «اللهم أعط علي بن أبي طالب فضيلة لم تُعطها أحداً قبله ولا تعطها أحداً بعده، فهبط جبريل عليه السلام ومعه أترجة من الجنة، فقال: إن الله ﷻ يقرأ عليك السلام ويقول لك حيّ بهذه علي بن أبي طالب، فدفعها إليه فانفلقت في يده فلقتن، فإذا فيها حريرة بيضاء مكتوب فيها سطرين: تحية من الطالب الغالب إلى علي بن أبي طالب».

● موضوع: ذكره ابن الجوزي من طريق أحمد بن نصر الذارع. قال الدراقطني

دجال^(١) انظر «التنزيه» (١/ ٣٦٢)، و«ترتيب الموضوعات» (٣٤٥)، ضعاف

(١) تنزيه الشريعة: (٣٥ / ١).

الدارقطني (٦٧٧)، والفوائد المجموعة (١١١٦)، و«الآلئ» (١ / ٣٧٠)،
والموضوعات: (١ / ٣٩٠).

(٤٦٢) - «غزوت مع رسول الله ﷺ، فدفعت إلى اللواء، ورميت بين يديه بالجنديل فأعجبه ذلك، ودعا لي».

● «ذخيرة الحفاظ» (٣٥٨٨).

(٤٦٣) - «غزوت مع رسول الله ﷺ، فقاتل المشركين قتالاً شديداً حتى حالوا بينه وبين الماء ونزلوا على الماء، فرأيت النبي ﷺ عطشان قد خلع ثيابه أو يتزجر بردائه واستلقى على ظهره، فأخذت إداة لي ومضيت في طلب الماء حتى أتيت أرضاً ذات رمل، فإذا طائر يبحث في الأرض شبه الدارج فدنوت منه فطار فنظرت إلى موضعه فإذا نداوة فحفرت بيدي فخرقت خرقة عميقاً فنبع ماء فشربت حتى رويت وتوضأت وملأت الإداة وأقبلت حتى أتيت النبي ﷺ، فلما رآني قال لي: «يا مكلبة» أمعك ماء؟ قلت: نعم يا رسول الله، فقال: إلىّ إلىّ، فدنوت منه فناولته الإداة فشرب حتى روى وتوضأ وضوءه للصلاة ثم قال لي: يا «مكلبة» ضع يدك على فؤادي حتى يبرد، فوضعتُ يدي على فؤاده حتى برد، ثم قال لي: يا مكلبة عرف الله لك هذا، فنحيتُ يدي عن فؤاده فإذا هي تسطع نوراً، فكان «مكلبة» يوارى يده بالنهار كراهية أن يجمع الناس عليه فيتأذى، فإذا رآه من لا يعرفه حسب أنه أقطع. قال لنا المظفر: فلقيت مكلبة بالليل فصافحته، فإذا يده تسطع نوراً».

● موضوع: حديث مكلبة بن ملكان «رواه الخطيب من طريق المظفر بن عاصم وهو المتهم به، وكان يزعم أن له مئة وتسعة وثمانين سنة وأشهرًا، ولا يُعرف في الصحبة من اسمه «مكلبة»، وقال السيوطي: قال الذهبي في «الميزان»: «مكلبة بن ملكان الخوارزمي زعم أنه صحابي فإما افترى وإما لا وجود له، ويكون من افتراء المظفر العجلي. وفي «الإصابة» للحافظ ابن حجر نحوه. وقال الحافظ عماد الدين ابن كثير في «جامع المسانيد»: أعجوبة من العجائب مكلبة بن ملكان أمير خوارزم

بعد الثلاثمائة بقليل، ادّعى الصحبة وأنه غزا في زمن رسول الله ﷺ أربعاً وعشرين غزوة فإن صحّ السند إليه فهذه دعوى فقد افترى، وإن لم يصح وهو الأغلب على الظن فقد اتفكه بعض الرواة، ولم يرو عنه إلا المظفر بن عاصم العجلي ولست أعرفه، والغالب أنه نكرة لا يعرف» انتهى. (قلت): ليس بمجهول فقد روى هذا الحديث عنه جماعة منهم عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ.....».

● انظر: «التنزيه» (٢/ ١٣)، والموضوعات: (٢/ ٤٠)، و«الوضع في الحديث» (٣/ ٢٥).

(٤٦٤) - «غزونا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بفتح الناقة عند الحجر، إذا نحن بصوت يقول: «اللهم اجعلني من أمة محمدا المرحومة المغفور لها المتأب عليها المستجاب لها، فقال لي رسول الله ﷺ: يا أنس انظر ما هذا الصوت. فدخلت الجبل فإذا رجل أبيض الرأس واللحية عليه ثياب بياض، طوله أكثر من ثلاثمائة ذراع فلما نظر إليّ قال: أنت رسول النبي ﷺ فقلت: نعم. قال: ارجع إليه، فأقرئه مني السلام، فقل هذا أخوك إلياس يريد لقاءك، فجاء النبي ﷺ وأنا معه، حتى إذا كنا قريباً منه تقدّم النبي ﷺ وتأخرت فتحادثا طويلاً فنزلت عليهما من السماء شبه السفرة، فدعواني فأكلت معهما فإذا فيه كمأة ورمّان وكرفس، فلما أكلت قمّت ففتّخت، وجاءت سحابة فاحتملته أنظر إلى بياض ثيابه تهوى به قبّل الشام، فقلت للنبي ﷺ: بأبي أنت وأمي هذا الطعام الذي أكلنا من السماء نزل عليك؟ فقال النبي ﷺ: «سألته عنه، فقال: أتاني به جبريل، ولي في كل أربعين يوماً أكلة، وفي كلّ حوّل شربة من ماء زمزم، وربما رأيته على الجبّ يمدّ بالدلو فيشرب وربما سقاني».

● موضوع: رواه ابن أبي الدنيا، وفيه يزيد البلوى الموصلي وأبو إسحاق الجرشي ولا يُعرفان. وقد سرقه بعض المجهولين فرواه من حديث واثلة بن الأسقع أخرجه ابن شاهين» من طريق خير بن عرفة مجهول، وتُعقب بأن حديث أنس أخرجه الحاكم

في المستدرك إلا أن الذهبي تعقبه في تلخيصه ونسب الحاكم إلى الجهل في تصحيحه، وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة عن الحاكم وقال: هذا الذي روى في هذا الحديث في قدرة الله جائر، وما خصّ الله به رسوله من المعجزات يثبت إلا أن إسناده الحديث ضعيف بمرة.

انظر: «تنزيه الشريعة» (١/ ٢٣٦ - ٢٣٧) و«ترتيب الموضوعات» (١٠٠)، و«الموضوعات» (١/ ٢٠٠)، والآلئ (١/ ١٦٨ - ١٦٩)، و«التعقبات على الموضوعات» للسيوطي.

(٤٦٥) - «علیّ حامل الراية في الدنيا، حامل راية الرسول ﷺ يوم القيامة».

● انظر: «الغماز» (١٦٤)، و«الكشف الإلهي» (٥٤٩).

(٤٦٦) - «غزوت مع رسول الله ﷺ في غزوة حنين في ثمان عشرة من شهر رمضان فوافق يوم الجمعة يوم مطير فأمر رسول الله ﷺ منادياً فنادى: أن صلّوا في رجالكم».

● انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٣٥٨٩).

(٤٦٧) - «غزونا مع النبي ﷺ غزوة كذا وكذا. فضيّق الناس الطريق، فبعث رسول الله ﷺ منادياً فنادى: من ضيّق منزلاً، أو قطع طريقاً فلا جهاد له».

● انظر: «المشتهر من الحديث الموضوع والضعيف والبديل الصحيح» (٢٠٣).

(٤٦٨) - «غزونا مع رسول الله ﷺ فقال: استكثروا من النعال؛ فإن الرجل لا يزال راكباً ما دام متعلّلاً».

● «ذخيرة الحفاظ» (٣٥٩١).

(٤٦٩) - «غزونا مع رسول الله ﷺ في رمضان غزوتين: يوم بدر والفتح فأفطرنا فيهما».

● ضعيف: انظر «ضعيف الترمذي» (١١٢).

(٤٧٠) - «غزونا مع عبدالرحمن بن خالد بن الوليد، فأثنى بأربعة أعلاج من العدو،

فأمر بهم فقتلوا صبراً، قال أبو داود: قال لنا غير سعيد، عن ابن وهب في هذا الحديث قال: بالنبل صبراً، فبلغ ذلك أبا أيوب الأنصاري، فقال: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن قتل الصبر، فوالذي نفسي بيده لو كانت دجاجة ما صبرتها. فبلغ ذلك عبدالرحمن بن خالد بن الوليد فأعتق أربع رقاب.

● ضعيف: انظر: «ضعيف أبي داود» (٥٧٦).

(٤٧١) - «أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين».

● انظر: «الآلئ» (١ / ٤١١).

(٤٧٢) - «أمرنا بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين مع علي».

● انظر: «تذكرة الموضوعات» (٩٧، ٣٦٨)، و«التنزيه» (١ / ٣٨٧)، والفوائد

المجموعة (١١٣٦)، و«الآلئ» (١ / ٤١٠، ٤١١)، و«الموضوعات» (٢ / ١٢).

(٤٧٣) - «أمير النحل علي».

● انظر: «الأسرار المرفوعة» (٦٧)، أسنى المطالب (٢٨٩)، الاتقان (٣٩٢)، وتحذير

المسلمين (١٢٤)، والتذكرة (١٧٥)، والتمييز (٣٥)، والجد الحثيث (٤٥)،

والشذرة (١٦٤)، وكشف الخفاء (٥٩٦)، واللؤلؤ المرصوع (٨٠)، ومختصر

المقاصد (١٦٤)، والمقاصد الحسنة (١٨٢)، والنخبة (٤١)، والنوافح (٢٧١).

(٤٧٤) - «أمير النحل علي، وإن النحل قاتل مع علي في غزوة كذا».

● انظر: «الغماز»، و«الكشف الإلهي» (٢٠٦).

(٢٧٥) - «إن الشمس ردت على علي بن أبي طالب».

● انظر: «الأسرار المرفوعة» (٧٧)، والتذكرة (٣١)، و«الفوائد الموضوعة» (١٦٦)،

و«كشف الخفاء» (٤١٧، ٦٧٠) و«النخبة» (٥١).

(٤٧٦) - «لما كان ليلة بدر قال رسول الله ﷺ: «من يستقي لنا من الماء فقام علي

فاعتصم القرية ثم أتى بئرا بعيدة القعر مظلمة فأنحدر فيها فأوحى الله ﷻ

إلى جبريل وميكائيل وإسرافيل تأهبوا لنصر محمد وحزبه ففصلوا من السماء لهم لفظ يذعر من سمعهم فلما مَرّوا بالبئر سلّموا عليه من آخرهم إكرامًا وتبجيلًا.

● موضوع: رواه أبو نعيم في «فضائل الصحابة» من طريق أبي الجارود زياد بن المنذر وهو كما قال ابن حيان يضع المثالب والمناقب.

(٤٧٧) - «لما كان يوم الحديبية، خرج إلينا ناس من المشركين، فيهم سهيل بن عمرو، وأناس من رؤساء المشركين، فقالوا: يا رسول الله! خرج إليك ناس من أبناءنا وإخواننا وأرقائنا، وليس لهم ثقة في الدين، وإنما خرجوا فرارًا من أموالنا وضياعنا، فارددهم إلينا، فإن لم يكن لهم فقه في الدين سنفقهم، فقال النبي ﷺ: «يا معشر قريش: لتنتهنّ أو ليعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدّين، قد امتحن الله قلوبهم على الإيمان. قالوا: من هو يا رسول الله؟ قال: «هو خاصف النحل». وكان أعطى عليها يخصفها....».

● ضعيف: انظر «ضعيف سنن الترمذي» (٧٦٨).

(٤٧٨) - «لما كان يوم الطائف ناجى رسول الله ﷺ عليًا طويلاً، فلدق أبا بكر وعمر فقالا: طالت مناجاتك عليا يا رسول الله! قال: ما أنا أناجي، ولكن الله انتجاه».

● انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٤٥٥٦).

(٤٧٩) - «لمبارزة علي بن أبي طالب لعمر بن عبد ودّ يوم الخندق أفضل من أعمال أمتي إلى يوم القيامة».

● انظر: «الضعيفة» (٤٠٠) للألباني.

(٤٨٠) - «نادى ملك من السماء يوم بدر يُقال له رضوان: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي».

● **ضعيف جدا:** أخرجه ابن مردويه من حديث أبي جعفر محمد بن علي، وفيه عمار ابن أخت سفيان قال ابن حبان وهو متروك وابن الجوزي تبع في تخريجه ابن حبان وقد رد عليه. قال ابن عراق في «التنزيه» (١/ ٣٨٥): «عمار ثقة ثبت حجة.. غاية الأمر أنه مرسل.. قال بعض أشياخي: شيخ عمار، طريف الحنظلي ما عرفته، وأخاف أن يكون هو الآفة، والله أعلم».

(٤٨١) - «أن عليا لما انتهى إلى الحصن احتبذ أحد أبوابه فألقاه بالأرض، فاجتمع عليه بعده سبعون رجلا فأجهدهم أن أعادوا الباب. وإن سيفه لم يقبلوه».

● انظر: «النخبة» ^(١) (٥٢).

(٤٨٢) - «أن عليا لما انتهى إلى الحصن احتبذ أحد أبوابه فألقاه بالأرض، فاجتمع عليه بعده سبعون رجلا فأجهدهم أن أعادوا الباب» عن جابر.

● انظر: «الأسرار المرفوعة» (١٨٠)، و«الإتقان» (٦٧٣)، و«كشف الخفاء» (٧١٠)، (١١٦٨).

(٤٨٣) - «دفع إلى معاوية سهماً في غزوة بني خلد وقال أمسكه معك حتى توافيني به في الجنة».

● (اللائئ) (١/ ٤٢١)، و«تذكرة الموضوعات» (١٧٧)، و«التنزيه» (٢/ ٦)، و«كشف الخفاء» (١٠٩٥).

● **موضوع:** رواه ابن حبان من حديث جابر، وفيه القاسم بن بهرام بن عطاء أبو همدان الأموي قاضي هيت، قال ابن النجار قال ابن معين: كذاب، رواه الخطيب عن أبي هريرة أن النبي ﷺ تناول معاوية سهماً وقال: «خذ هذا السهم حتى تلقاني به في الجنة» وفيه وزير بن عبد الرحمن وغالب بن عبد الله الجزيريان ليسا بشيء. وقال ابن عساكر: «لا أعرف غزوة بني خلد في الغزوات». انظر «اللائئ» (١/ ٤٢١)، و«تذكرة الموضوعات» (١٧٧)، و«التنزيه» (٢/ ٦)، و«كشف الخفاء» (١٠٩٥).

(١) «النخبة البهية في الأحاديث المكذوبة على خير البرية» لمحمد الأمير الكبير المالكي - تحقيق زهير الشاويش - المكتب الإسلامي --

(٤٨٤) - «حواريّ الزبير من الرجال، وحواري من النساء عائشة»

- ضعيف: رواه الزبير بن بكار، وابن عساكر عن أبي الخير مرثد بن عبدالله مرسلًا وضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٢٧٤٥).

(٤٨٥) - «خالد بن الوليد سيف الله وسيف رسوله، وحزمة أسد الله وأسد

رسوله، وأبو عبيدة بن الجراح أمين الله وأمين رسوله، وحذيفة بن اليمان من أصفياء الرحمن، وعبدالرحمن بن عوف من تجار الرحمن رضي الله عنهم».

- ضعيف جدًا: أخرجه الديلمي (١٣٣ / ٢) عن ابن عباس مرفوعًا. وفيه الحسن بن الفضل أبو علي الزعفراني، تركوه، وخرقوا حديثه وضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٢٨١٠) و«الضعيفة» (٣٥٤٢).

(٤٨٦) - «خالد بن الوليد سيف من سيوف الله صبه الله على الكفار».

- انظر: «كشف الخفاء» (١١٩٥).

(٤٨٧) - «خالد بن الوليد سيف من سيوف الله على المشركين».

- انظر: «كشف الخفاء» (١١٩٥).

(٤٨٨) - «خير أمراء السرايا زيد بن حارثة؛ أقسمهم بالسوية وأعدلهم في الرعية».

- موضوع: أخرجه الحاكم (٢١٥ / ٣) عن جبير بن مطعم مرفوعًا. وسكت عنه الحاكم، وتعقبه الذهبي بقوله «قلت: في سنده الواقدي» وهو متهم بالكذب، والراوي عنه الحسين بن الفرج قال في «الميزان» قال ابن معين: كذاب يسرق الحديث، وقال أبو زرعة: «ذهب حديثه» وحكم عليه بالوضع الألباني في «الضعيفة» (٣٥٧٠)، و«ضعيف الجامع» رقم (٢٩٠٠).

(٤٨٩) - «رأى سعد أن له فضلًا على من دونه من أصحاب رسول الله ﷺ فقال

النبي ﷺ: «هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم».

- ضعيف: انظر «إتقان ما يُحسن من الأخبار الدائرة على الألسن» (٢٢٢٦).

(٤٩٠) - «سيد الشهداء جعفر بن أبي طالب، معه الملائكة، لم ينحل ذلك أحد من مضى من الأمم غيره، شيء أكرم الله به محمداً».

• ضعيف: رواه أبو القاسم الحرفي في «أماليه» عن عليّ وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٣٣٢٠).

(٤٩١) - «فاز بها عكاشة».

• لا أصل له: انظر: «الجد الحثيث» (٢٥٥)، والإتقان: (١١٧٧).

(٤٩٢) - «لقد رأيت الملائكة تغسل حمزة».

• ضعيف: أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٦ / ٣) عن الحسن مرسلًا وضعفه الألباني في «الضعيفة» (١٩٩٣).

(٤٩٣) - «قُتِلَ حمزة بن عبدالمطلب عم رسول الله ﷺ جُنُبًا، فقال رسول الله ﷺ غُسلته الملائكة».

• ضعيف: أخرجه الحاكم (١٩٥ / ٣) عن ابن عباس، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد» قال الألباني في «الضعيفة» (١٩٩٣): «لكن رده الذهبي بقوله: قلت: مُعَلَّى هالك» وأورده في «الضعفاء» وقال: «قال الدارقطني: كذاب».

• (٤٩٢) - «لقد رأيته يوم أحد، وما في الأرض قربي مخلوق، غير جبريل عن يميني، وطلحة عن يساري».

• ضعيف جدًا: أخرجه الحاكم (٣٧٨ / ٣) عن أبي هريرة مرفوعًا، وفيه صالح بن موسى الطلحي متروك قاله الألباني في «الضعيفة» (٤٣٥٩)، و«ضعيف الجامع» رقم (٤٧٠٤).

(٤٩٤) - «لقد رأيته يوم أحد، وما في الأرض قربي مخلوق، غير جبريل عن يميني، وطلحة عن يساري»

• ضعيف جدًا: أخرجه الحاكم (٣٧٨ / ٣) عن أبي هريرة مرفوعًا، وفيه صالح بن موسى الطلحي متروك، قاله الألباني في «الضعيفة» (٤٣٥٩)، و«ضعيف الجامع» رقم (٤٧٠٤).

(٤٩٥) - «للرجال حوارى، وللنساء حوراية فحورى الرجال الزبير، وحوارية النساء عائشة».

● موضوع: قال الألباني في «الضعيفة» (٤٣٣٠) / «رواه الحافظ ابن عساكر (٦/ ٢/ ١٨٣) عن يزيد بن أبي حبيب مرفوعاً مرسلًا. وهذا مع إرساله موضوع؛ آفته محمد بن الحسن وهو ابن زبالة المخزومي المدني، قال الحافظ: «كذبوه». وحكم عليه الألباني بالوضع في «ضعيف الجامع» (٤٧٤٤).

(٤٩٦) - «لما أخذ جعفر بن أبي طالب الراية جاءه الشيطان، فمناه الحياة الدنيا، وكره له الموت، فقال: الآن حين استحکم الإيمان في قلوب المؤمنين تميني الدنيا؟! ثم مضى قداماً حتى استشهد، فصلى عليه رسول الله ﷺ ودعا له، ثم قال رسول الله ﷺ: «استغفروا لأخيكم جعفر، فإنه شهد، وقد دخل الجنة وهو يطير فيها بجناحين من ياقوت، حيث يشاء من الجنة».

● موضوع: أخرجه ابن سعد (٣٧ / ٤) عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وفيه محمد بن عمر «الواقدي» متهم بالكذب. وشيخه محمد بن صالح صدوق يُخطيء، وشيخه الآخر مجهول، ومع تلك الآفة فالإسناد - مع ضعفهما الشديد مرسلًا، قاله الألباني في «الضعيفة» (٢٣٦٢).

(٤٩٧) - «سيد الفوارس أبو موسى».

● ضعيف: أخرجه ابن سعد (١٠٧ / ٤) عن نعيم بن يحيى التميمي، وإسناده ضعيف معضل ضعفه الألباني في «الضعيفة» رقم (٢٢٦٢).

أحاديث ضعيفة في الجهاد في وجود الأبوين أو أحدهما وسقوط الجهاد عن المعذورين

(٤٩٨) - «أتى رجل النبي ﷺ فقال: إن لي والدين وإنهما يمنعانني من الجهاد، فقال: برهما فإنك في جهاد».

● «ذخيرة الحفاظ» (٣٩).

(٤٩٩) - «أتى رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إني أشتهي الجهاد ولا أقدر عليه! قال: هل بقي من والديك أحد؟ قال: أُمِّي. قال: فأبل الله في برها، فإذا فعلت ذلك فأنت حاج ومعتمر ومجاهد».

● موضوع: انظر «موضوعات الإحياء» (١١٢).

(٥٠٠) - «أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله إني كنت أردت الجهاد معك، أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة. قال: ويحك أحيّة أمك؟ قلت: نعم يا رسول الله. قال: أرجع فبرّها. ثم أتيت من الجانب الآخر فقلت: يا رسول الله إني كنت أردت الجهاد معك أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة، قال: ويحك أحيّة أمك؟ قلت: نعم يا رسول الله، قال: فارجع فبرّها. ثم أتيت من أمامه فقلت: يا رسول الله إني كنت أردت الجهاد معك أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة، قال: ويحك أحيّة أمك؟ قلت: نعم يا رسول الله، قال: ويحك الزم رجلها فشمّ الجنة».

● انظر: «الشذرة» (٣٣٢)، و«المقاصد الحسنة» (٣٧٣).

(٥٠١) - «إذا كان الجهاد على باب أحدكم، فلا يخرج إلا بإذن أبويه».

● ضعيف: رواه ابن عدي عن ابن عمر مرفوعاً، وضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٦٤١)، وانظر: «ذخيرة الحفاظ» (٣٨٥)، وهو في «اللطيفة» (٥٥) بلفظ «إن كان الجهاد...».

(٥٠٢) - «أصحاب الأعراف قوم قُتِلُوا في سبيل الله بمعصية آبائهم، فمنعهم من النار قتلهم في سبيل الله، ومنعهم من الجنة معصية آبائهم».

● منكر: أخرجه ابن جرير الطبري في «التفسير» (١٣٩ / ٨)، والمحامي في «الأمالى» وابن قانع في «معجم الصحابة» و سعيد بن منصور في سننه، وعبد بن منيع، والحرث، والطبراني في الكبير، والبيهقي في «البعث» عن عبدالرحمن المزني. وفيه أبو معشر نجيح السندي وهو ضعيف، ومحمد بن عبدالرحمن؛ أو عمر بن عبدالرحمن لم أعرفه، ومثله أبوه.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٣ / ٧ - ٢٤) «رواه الطبراني» وفيه أبو معشر نجيح وهو ضعيف ضعفه الألباني في «الضعيفة» (٢٧٩١) و«ضعيف الجامع» (٨٨٤).

(٥٠٣) - «أن جاهمة جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أردت أن أغزو وقت جئت استشيرك، فقال: هل لك من أم؟ قال: نعم، قال: فالزمها فإن الجنة تحت رجلها».

● انظر: «المقاصد الحسنة» (٣٧٣) وهو في «كشف الخفاء» (١٠٧٨) «أن جهامة جاء إلى النبي ﷺ»

(٥٠٤) - «جاءت امرأة ومعها ابن لها وهو يريد الجهاد وهي تمنعه، فقال رسول الله ﷺ: أقم عندها فإن لك من الأجر مثل ما تريد.....» الحديث.

● انظر: «المتناهية» (٨٦٣).

(٥٠٥) - «كان رسول الله ﷺ إذا غزا المسلمون، أمر منادياً فنادى: يا معشر المسلمين! من كانت له بنت يعولها فليرجع؛ فإن الله ورسوله قد وضع عنه الجهاد. ثم ينادى في الثانية: معاشر المسلمين! من كانت له ابنتان يعولهما، فليرجع، فإن الله ورسوله قد وضع عنه الجهاد، ثم ينادي الثالثة: معاشر المسلمين! من كان له ثلاث بنات يعولهن؛ فليرجع، فإن الله ورسوله قد وضع عنه الجهاد، ثم أعينوه، فإنه مفدوح [أي مغلوب].»

• «ذخيرة الحفاظ» (٣٩٧٣).

(٥٠٦) - «كان رسول الله ﷺ عند السقاية فجاءت امرأة بابتن لها، فقالت: إن ابني هذا يريد أن يغزو، وأنا معه، فقال له رسول الله ﷺ: لا تبرح أمك، حتى تأذن لك، أو يتوقاها الموت، فإنك في أعظم الأجر».

• انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٣٩٩٧).

أحاديث ضعيفة في «الفرار من الزحف وما يتعلق به»

(٥٠٧) - «أنافثة المسلمين».

• ضعيف: رواه أبو داود عن ابن عمر، وضعفه الألباني في «الإرواء»، و«ضعيف الجامع» رقم (١٣١٨).

(٥٠٨) - «أنه كان في سرية من سرايا رسول الله ﷺ، قال: فحاص الناس حيصة، فكنت فيمن حاص، قال: فلما برزنا قلنا: كيف نصنع وقد فررنا من الزحف وبؤنا بالغضب؟ فقلنا: ندخل المدينة فنتثبت فيها ونذهب ولا يرانا أحد، قال: فدخلنا فقلنا: لو عرضنا أنفسنا على رسول الله ﷺ فإن كانت لنا توبة أقمنا، وإن كان غير ذلك ذهبنا. قال: فجلسنا لرسول الله ﷺ قبل صلاة الفجر، فلما خرج قمنا إليه، فقلنا: نحن الفرارون، فأقبل إلينا فقال: لا، بل أنتم العكارون، قال: فدنوننا فقبلنا يده، فقال: أنا فئة المسلمين».

• ضعيف: رواه أبو داود، وضعفه الألباني في «ضعيف سنن أبي داود» (٥٦٧).

(٥٠٩) - «بايعنا رسول الله ﷺ تحت الشجرة، على أن لا نفرّ، ولم نبايعه على الموت، فأنسيناها يوم حنين، حتى نودينا: يا أصحاب الشجرة فرجعوا».

• لا أصل له: انظر «الأحاديث التي لا أصل لها في الإحياء» (٣٥١).

(٥١٠) - «بايعنا نبي الله ﷺ يوم الحديبية على أن لا نفرّ».

• انظر «المعلّة» (٦٥).

- (٥١١) - «بعثنا^(١) رسول الله ﷺ في سرية فحاص الناس حيصة، فقدمنا المدينة، فأخبتأنا بها، وقلنا: هلكنا. ثم أتينا رسول الله ﷺ فقلنا: يا رسول الله! نحن الفرّارون، قال: بل أنتم العكارون وأنا فتكم».
- ضعيف: «ضعيف سنن الترمذي» (٢٩٠).

أحاديث ضعيفة في «إقامة المسلم بين الكفار».

- (٥١٢) - «بعث سرية إلى خثعم، فاعتصم ناس بالسجود، فأسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي ﷺ، فأمر لهم بنصف العقل وقال: أنا بريء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين. قالوا: يا رسول الله! ولم؟ قال: لا تراءى نارهما».
- ضعيف: انظر «ضعيف سنن الترمذي» (٢٧٣ - ٢٧٤) وهو في «المعلّة» (٨٢) قال «لا تراءى نارهما».

أحاديث أُخر

- (٥١٣) - «بعث رسول الله ﷺ سرية فذكروا لرسول الله ﷺ شدة برد أصابهم، فقال رسول الله ﷺ: «لكن إفريقية أشد برداً وأعظم أجراً».
- انظر: «فضائل إفريقية» (٢٩).
- (٥١٤) - «بعث سرية فأمر عليهم رجلاً من هذيل، فقالوا: يا رسول الله إن فيهم من هو أشرف وأنكى في الحروب وأعلم؟ فقال النبي ﷺ: تفرست فوجدته عاقلاً، وإن أعلم الناس أعقلهم وأفضلهم».
- «ذيل اللآلئ» (١١).

(٥١٥) - «بعث سرية فغنموا وفيهم رجل فقال: اللهم إني لست منهم، عشقت امرأة فلحققتها فدعوني أنظر إليها نظرة ثم اصنعوا بي ما بدا لكم، فنظروا فإذا امرأة طويلة أدماء، فقال لها: اسلمي حيش قيل نفاذ العيش أرايت لو تبعتمكم فلحقتمكم بحبله أو ألفيتكم بالخوانق أما كان حق أن يتولى عاشق تكلف إدلاج السرى والودائق قالت: نعم، فديتك، فقدموه فضربوا عنقه، فجاءت المرأة فوقفت عليه، فشهقت شهقة أو شهقتين ثم ماتت، فلما قدموا على رسول الله ﷺ أخبروه بذلك، فقال رسول الله ﷺ «أما كان فيكم رجل رحيم».

● انظر: «المقاصد الحسنة» (١١٥٣).

الأحاديث الضعيفة والموضوعة فيما جاء أنه شهادة دون القتل في سبيل الله، وما جاء فيمن قتل صبرا

(٥١٦) - «قاتلوا دون أموالكم، فمن قُتل دون ماله فهو شهيد».

● انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٣٦٩٦).

(٥١٧) - «قال رسول الله ﷺ «ما تعدون الشهيد منكم؟»، قلنا: يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد، والمتري شهيد، والنفساء شهيد والغريق شهيد، والسل شهيد، والحريق شهيد، والغريب شهيد».

● موضوع: انظر: «الوضع في الحديث» (٤٠١ / ٢).

(٥١٨) - «ما تعدون الشهيد فيكم؟ قلنا: يا رسول الله من قُتل في سبيل الله. فقال ﷺ: «إن شهداء أمتي إذا لقليل، ثم ذكر الشهداء، وقال: والغريب شهيد».

● «الشذرة» (١٠٣٩)، و«المقاصد الحسنة» (١٢١١).

(٥١٩) - «ما من أحد يلقي للصَّوْص؛ فيقاتل دون ماله؛ فيقتل إلا مات شهيداً».

● «ذخيرة الحَقَّاط» (٤٨٦٤).

(٥٢٠) - «من أُتِيَ فقاتل فُقُتِل دون ماله فهو شهيد».

● «ذخيرة الحَقَّاط» (٥٠٣٣).

(٥٢١) - «مَنْ قاتل دون ماله، فُقُتِل مظلوماً، فهو شهيد».

● «ذخيرة الحَقَّاط» (٥٤٥٠).

(٥٢٢) - «مَنْ قُتِل دون ماله فهو شهيد».

● «ذخيرة الحَقَّاط» (٥٤٧٦).

(٥٢٣) - «من قُتِل دون مظلَمته فهو شهيد».

● «ذخيرة الحَقَّاط» (٥٤٧٦).

(٥٢٤) - «من قُتِل صَبْرًا كان كَفَّارة لخطاياها».

● «المقاصد الحسنة» (٩٥٠)، و«كشف الخفاء» (٢٢٠٠) والشذرة (٨١٥)، والدرر

المنشرة (٣٥٨)، الإتيقان: (١٦٠٧).

(٥٢٥) - «مَنْ قتلته الحرورية، فهو شهيد».

● «ذخيرة الحَقَّاط» (٥٤٨٥).

(٥٢٦) - «مَنْ مات غريبًا أو مريضًا مات شهيداً»

● موضوع: «الآلئ» (٤١٤ / ٢)، الوضع في الحديث (٤٤٣ / ٢)، (٤٤٦).

(٥٢٧) - «من مات غريبًا مات شهيداً».

● «تذكرة الموضوعات» (٢١٦)، التعقبات (١٩)، الفوائد المجموعة (٨٤١)، الآلئ

(١٣٣ / ٢).

(٥٢٨) - «من مات ليلة الجمعة أو يوم الجمعة وَقِيَ فتنة القبر وَكُتِبَ شهيداً».

● «الشذرة» (١٠١٧).

(٥٢٩) - «مَنْ مات مرابطاً؛ مات شهيداً».

• موضوع: انظر «ذخيرة الحفاظ» (٥٥٨٧)، و«الوضع في الحديث» (٢/ ٤٤٣).

(٥٣٠) - «من مات مبطوناً؛ مات شهيداً، ووُقي من عذاب القبر»

• «ذخيرة الحفاظ» (٥٥٨٦).

(٥٣١) - «من مات مريضاً أو غريباً مات شهيداً».

• موضوع: تذكرة الموضوعات (٢١٦).

(٥٣٢) - «من مات مريضاً فقد مات شهيداً ووُقي فتان القبر.... إلخ».

• موضوع: تذكرة الموضوعات (٢١٦).

(٥٣٣) - «من مات مريضاً مات شهيداً».

• لا أصل له: «الإتقان» (٢٠٥٤)، التعقبات (١٨)، «الجد الحثيث» (٤٥٣)،

و«الوضع في الحديث» (٢/ ٤٤٢)، (٣/ ١١٢).

(٥٣٤) - «من مات مريضاً مات شهيداً، ووُقي فتنة القبر وعدن وريح عليه برزقه

من الجنة».

• موضوع: «الوضع في الحديث» (٢/ ٤٤٤).

(٥٣٥) - «من مات مريضاً، مات شهيداً، ووُقي فتان القبر، وغُدي عليه وريح

برزقه من الجنة».

• موضوع: «الوضع في الحديث» (٢/ ٤٤٢).

(٥٣٦) - «من مات مريضاً، مات شهيداً، ووُقي فتن القبر وغدا برزقه، وراح برزقه

من الجنة».

• موضوع: «الوضع في الحديث» (٢/ ٤٤٦).

(٥٣٧) - «من مات مريضاً مات شهيداً ووُقي فتان القبر وغُدي عليه برزقه من

الجنة بكرة وعشيا».

● «الموضوعات» (٢/ ٢١٦).

(٥٣٨) - «من مات مريضاً، مات شهيداً، ووُقي فتان القبر، وغُدي، وريح عليه برزقه من الجنة».

● «ذخيرة الحفاظ» (٥٥٨٨).

(٥٣٩) - «من مات مريضاً؛ مات شهيداً، ووُقي فتنة القبر، وغُدي، وريح عليه برزقه من الجنة».

● موضوع: أخرجه ابن ماجة (١/ ٤٩١)، وابن عدي (١/ ٣٢٥)، والحاكم في «علوم الحديث» (١٧٨)، وابن عساكر في «التاريخ» (١٧/ ٢٠٨ / ١)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٢١٦ - ٢١٧)، ومداره على إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، قال مالك ويحيى بن سعيد وابن معين: كذاب وقال أحمد: قد ترك الناس حديثه، وقال الدارقطني: متروك، وحكم عليه بالوضع الألباني في «الضعيفة» (٤٦٦١)، وضعيف الجامع (٥٨٥٠)، وضعيف ابن ماجة (٣٥٥/ ١٦١٥).

(٥٤٠) - «موت الغربة شهادة».

● موضوع: «تذكرة الموضوعات» (٢١٦)، «الفوائد المجموعة» (٨٤١).

(٥٤١) - «موت الغربة شهادة».

● ضعيف: رواه ابن ماجة والطبراني، والبيهقي في الشعب عن ابن عباس مرفوعاً، وضعفه الحافظ ابن حجر في تخريج الرافعي، لأن الهذيل بن الحكم منكر الحديث، وقد أشار البخاري إلى تفرد الهذيل به وهو منكر الحديث، ولحديث ابن عباس طريق آخر أخرجه الطبراني بسند فيه عمرو بن الحصين متروك بل كذاب وكذا ذكر حديث ابن عباس ابن الجوزي وفيه إبراهيم بن بكر وعنه عبيدالله بن أيوب متروكان «انظر «التنزيه» (٢/ ١٧٩)، و«تذكرة الموضوعات» (١٢٢)، و«ترتيب الموضوعات» (٦٠٩)، و«ذخيرة الحفاظ» (٥٦٥٨)، الشذرة (١٠٣٩)، ضعيف الجامع (٥٨٩٥)، الفوائد المجموعة (٦٢١)، و«الوضع في الحديث» (٢/

٤٠٠، ٤٠٣)، و«الموضوعات (٢/ ٢٢١)، و«الوقوف» (١٤٥).

(٥٤٢) - «موت الغريب شهادة، إذا احتضر، فرمى ببصره عن يمينه وعن يساره، فلم ير إلا غريباً، وذكر أهله وولده وتنقّس؛ فله بكل نفس يتنقّسه يحو الله عنه ألفي ألف سيئة، ويكتب له ألفي ألف حسنة».

● انظر «الضعيفة» (٤٢٥).

(٥٤٣) - «موت غربة شهادة».

● ضعيف: انظر «ضعيف ابن ماجه» (٣٥٤).

(٥٤٤) - «المحوم شهيد».

● «ذخيرة الحفاظ» (٥٦٨٦).

(٥٤٥) - «المسافر شهيد».

● موضوع: رواه ابن عدي عن جابر، وفيه عبدالله بن محمد بن المغيرة، روى عن الثوري ومالك بن مغول موضوعان^(١).

انظر «ترتيب الموضوعات» (٦٠٨)، و«ذخيرة الحفاظ» (٥٦٩٩)، و«الفوائد المجموعة» (٦٢١)، واللائق (٢/ ١٣١)، و«الموضوعات» (٢/ ٢٢١).

(٥٤٦) - «المقتول دون ماله شهيد، والمقتول دون أهله شهيد، والمقتول دون نفسه شهيد».

● «الأحاط» (٧٢٣).

(٥٤٧) - «الميت عشيقاً شهيد».

● «حسن الأثر» (١٦٩).

(٥٤٨) - «من عشق فظفر ففّ فمات مات شهيداً».

● الشذرة (٩٨٤)، و«المقاصد الحسنة» (١١٥٣).

(٥٤٩) - «من عشق فعف، ثم مات، مات شهيداً».

- موضوع: رواه الخطيب عن عائشة، وحكم عليه بالوضع الألباني في «الضعيفة» (٤٠٩)، و«ضعيف الجامع» (٥٦٩٧).

(٥٥٠) - «من عشق فعفّ، فكتّم، فصبر، فمات، فهو شهيد».

- «كشف الخفاء» (٢٥٣٨)، «المقاصد الحسنة» (١١٥٣).

(٥٥١) - «من عشق، فعفّ، فكتّم، فمات، فهو شهيد».

- لا أصل له: «الأسرار المرفوعة» ص (٤٧٤)، و«الأحاديث التي لا أصل لها في الإحياء» (٣٣٦)، «النار المنيف» (٣٢١)، و«الوضع في الحديث» (٣/ ١٧٨).

(٥٥٢) - «من عشق فعف، فكتّم فمات مات شهيداً».

- موضوع: انظر: «الوضع في الحديث» (٣/ ١٧٩)، واللؤلؤ المرصوع (٥٩٦)، و«المقاصد الحسنة» (١١٥٣) و«الأسرار المرفوعة» (٥٠٨) وأسنى المطالب (١٤٣٨).

(٥٥٣) - «من عشق فكتّم فعف فمات مات شهيداً».

- أخرجه ابن عدي من حديث ابن عباس من طريق سويد بن سعيد وهو مما أنكر عليه «التنزيه» (٢/ ٣٦٤)، و«الكشف الإلهي» (٩٤٣).

(٥٥٤) - «من عشق فكتّم وعف، فمات فهو شهيد».

- موضوع: رواه الخطيب عن عائشة، وحكم عليه بالوضع الألباني في «ضعيف الجامع» (٥٦٩٨) قال المناوي في «فيض القدير» (٦/ ١٧٩): «وفيه أحمد بن محمد بن مسروق أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: ليته الدارقطني، وسويد بن سعيد فإن كان هو الدقاق فقد قال علي بن عاصم منكر الحديث وإن كان الذي خرّج له مسلم فقد أورده الذهبي في الضعفاء، وقال: قال أحمد متروك، وأبو حاتم صدوق، وفيه أيضاً أبو يحيى القتات» أ. هـ. وفي لفظ «من عشق، وكتّم، وعف، فمات، فهو شهيد انظر «المتناهي» (١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨).

(٥٥٥) - «من عشق، وقدر، وعف، وكنتم، ومات فهو شهيد».

● «تذكرة الموضوعات» (١٩٩)، و«الفوائد المجموعة» (٧٦٢)، و«المشتهر» (١٣٨).

(٥٥٦) - «إن الشهداء يتمنون لو كانوا علماء».

● لا أصل له: انظر «الأحاديث التي لا أصل لها في الإحياء» (٣٧٥).

(٥٥٧) - (ليس الجهاد أن يضرب بسيفه في سبيل الله، إنما الجهاد من عال والدنيه

وعال ولده؛ فهو في جهاد، ومن عال نفسه يكفها عن الناس؛ فهو جهاد».

● ضعيف: رواه أبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٣٠٠ - ٣٠١)، وعنه ابن عساكر (٧ /

١٤٤) وكذا أخرجه الديلمي، عن أنس بن مالك مرفوعاً. وفيه الريع بن صبيح

سيء الحفظ، وسعيد بن دينار مجهول كما قال أبو حاتم والذهبي، وأحمد بن

محمد القرشي، ومحمد بن علان ترجمهما الخطيب في تاريخه (٥ / ١٢، ٣ /

١٤١) ولم يذكر فيهما جرحاً ولا تعديلاً.

وأحمد بن محمد العمي قال الألباني في «الضعيفة» (١٩٨٩) لم أعرفه -

والحديث ضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٤٨٨٣) و«الضعيفة» (١٩٨٩).

(٥٥٨) - «الشهادة تكفر كل شيء إلا الدين، والفرق يكفر ذلك كله».

● ضعيف: رواه الشيرازي في «الألقاب» عن ابن عمرو، وضعفه الألباني في «ضعيف

الجامع» رقم (٣٤٤٥)، والشرط الأول منه صحيح من حديث ابن عمر، وهو في

«صحيح الجامع» برقم (٧٩٧٥) بلفظ: «يغفر للشهيد....».

(٥٥٩) - «أرواح الشهداء في طير خضر تعلق حيث شاءت».

● ضعيف: رواه الطبراني في «الكبير» عن كعب بن مالك، وفي الأحاديث

الصحيحة ما يغني عنه، وانظر صحيح الجامع رقم (٩١٢).

(٥٦٠) - «أشرف الإيمان أن يأمنك الناس، وأشرف الإسلام أن يسلم الناس من

لسانك ويدك، وأشرف الهجرة أن تهجر السيئات، وأشرف الجهاد أن

تقتل، وتُعقر فرسك».

● ضعيف: أخرجه الطبراني في «الصغير» عن ابن عمر، ورواه ابن التّجار في

«تاريخه» وزاد: «وأشرف الزهد أن يسكن قلبك على ما رُزقت، وإن أشرف ما تسأل من الله وَعَلَى العافية في الدين والدنيا».

(٥٦١) - «أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر وأمير جائر».

● ضعيف: رواه الخطيب في «تاريخه» عن أبي سعيد، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (١٠٠٣)، وهو صحيح دون قوله: «أمير جائر».

(٥٦٢) - «أفضل الجهاد من أصبح لا يهتم بظلم أحد».

● ضعيف: رواه الديلمي في «الفردوس» وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (١٠٠٤).

(٥٦٣) - «أفضل الغزاة في سبيل الله خادمهم ثم الذي يأتيهم بالأخبار، وأخصهم عند الله منزلة الصائم».

● ضعيف: رواه الطبراني في «الأوسط» عن أبي هريرة، وضعفه الألباني في «الضعيفة» (٢٨٣٢)، و«ضعيف الجامع» (١٠٣٢).

(٥٦٤) - «أكمل المؤمنين إيماناً، رجل يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله، ورجل يعبد الله في شغب من الشعاب، قد كفى الناس شراً».

● ضعيف: رواه أبو داود والحاكم عن أبي سعيد، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (١١٤٤). وقد صح بلفظ «أفضل الناس مؤمن....» انظر «صحيح الجامع» (١١٣١).

(٥٦٥) - «الزموا الجهاد تصحّوا، وتستغنوا».

● ضعيف جداً: رواه ابن عدي (١/٣٤) عن أبي هريرة مرفوعاً، وفيه صالح بن موسى وهو الطلحي متروك كما في «التقريب»، فالسند ضعيف جداً قاله الألباني في «الضعيفة» (١٦٥٠)، و«ضعيف الجامع» (١١٥٨)، وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٣٢٠): «قال أبي: هذا حديث باطل»، وضعفه المناوي في «فيض القدير».

(٥٦٦) - «أنا النبي الأمي الصادق الزكي، الويل كل الويل لمن كذبنى، وتول عني، وقتلني، والخير لمن آواني، ونصرني، وآمن بي، وصدق قولي، وجاهد معي».

● ضعيف جداً: أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٣٣٤) عن عبد عمرو بن جبلة بن وائل الكلبي. وفيه الكلبي متروك كما قال الدراقطني، واتهمه الأصمعي. انظر «الضعيفة» (٢٩٦٥)، و«ضعيف الجامع» (١٣٠٦).

(٥٦٧) - «أنا محمد وأحمد، أنا رسول الرحمة، أنا رسول الملحمة، أنا المقفى، والحاشر، بعثت بالجهاد، ولم أبعث بالزراع».

● ضعيف: رواه ابن سعد عن مجاهد مرسلًا، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (١٣٢١).

(٥٦٨) - «إن أفضل عمل المؤمن الجهاد في سبيل الله».

● ضعيف: رواه الطبراني في الكبير عن بلال، وضعفه الهيثمي في المجمع (٦/ ٢٧٤) والألباني في «ضعيف الجامع» (١٤٠٠).

(٥٦٩) - «إن الدّين يقتص من صاحبه يوم القيامة؛ إلا من تدين في ثلاث خلال: الرجل تضعف قوته في سبيل الله فيستدين يتقوى به لعدو الله وعدوه، ورجل يموت عنده مسلم لا يجد ما يكفنه ويوراه إلا بدّين فيموت ولم يقضه، ورجل خاف على نفسه العزب، فينكح ليعف نفسه بذلك خشية على دينه فإن الله يقضي عن هؤلاء يوم القيامة».

● ضعيف: رواه ابن ماجه، والبيهقي في الشعب عن ابن عمرو، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (١٤٤٢).

(٥٧٠) - «إن الذكر في سبيل الله يُضعف فوق النفقة سبعمائة».

● ضعيف: رواه أحمد، والطبراني في الكبير عن معاذ بن أنس، وضعفه الألباني في «الضعيفة» (٢٥٩٨)، و«ضعيف الجامع» (١٤٤٣).

(٥٧١) - «إن الله أعطانى الليلة الكنزين كنز فارس وكنز الروم، وأيدني بالملوك ملوك حمير الأحمرين، ولا ملك إلا الله، يأتون فيأخذون من مال الله، ويقاتلون في سبيل الله».

• ضعيف: رواه أحمد عن رجل من خثعم، وضعفه الألباني في «الضعيفة» (٣٠٥٠)، و«ضعيف الجامع» رقم (١٥٥٧).

(٥٧٢) - «إن الله كتب الغيرة على النساء، والجهاد على الرجال، فمن صبر منهم إيماناً واحتساباً كان لها مثل أجر الشهيد».

• ضعيف: رواه الطبراني في الكبير عن ابن مسعود، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (١٦٢٦)؛ والضعيفة (٨١٣).

(٥٧٣) «إن الله ليضحك إلى ثلاثة: الصف في الصلاة والرجل يصلي في جوف الليل، والرجل يُقاتل خلف الكتيبة».

• ضعيف: رواه ابن ماجه (٢٠٠) عن أبي سعيد مرفوعاً، وفيه مجالد بن سعيد ليس بالقوي.

(٥٧٤) - «ثلاثة يضحك الله إليهم: الرجل إذا قام بالليل ليصلي، والقوم إذا صَفُّوا في الصلاة، والقوم إذا صَفُّوا في قتال العدو».

• ضعيف: أخرجه ابن نصر في «قيام الليل»^(١) ص ١٨ - ١٩، وأحمد (٨٠ / ٣)، وابن ماجه (٢٠٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٦٠)، والآجري في «الشرعية» ص ٢٧٨ - ٢٧٩، وابن أبي شيبه (١ / ١٤٥)، والبيهقي في «الأسماء» ص ٤٧٢، والبخاري في «شرح السنة» (١ / ١٠٩) عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً، وفيه مجالد بن سعيد، ليس بالقوي.

(٥٧٥) - «إن الله ليضحك إلى ثلاثة نفر: رجل قام في جوف الليل وأحسن الظهور وصلى، ورجل نام وهو ساجد، ورجل - أحسبه - كان في كتيبة

(١) «قيام الليل» لمحمد نصر المروذي.

فانهزمت وهو على فرس جواد، لو شاء أن يذهب لذهب».

- ضعيف: أخرجه البزار في «مسنده» (٣٤٤ / ١) عن أبي سعيد مرفوعاً، وإسناده ضعيف مظلم قاله الألباني في «الضعيفة» (٤٥٦ / ٧) «ليس فيه دون الصحابي ثقة غير عيسى بن المختار، فعطية ومحمد بن أبي ليلى ضعيفان، وشيخ البزار محمود بن بكر، وأبوه لم أجد لهما ترجمة».

(٥٧٦) «إن لإبليس مردة من الشياطين يقول لهم: عليكم بالحجاج والمجاهدين فأضلّوهم عن السبيل».

- ضعيف: رواه الطبراني في «الكبير» عن ابن عباس، وضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (١٩١٣)، و«الضعيفة» (٦٨٠).

(٥٧٧) - «إن لكل أمة سياحة، وإن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله، وإن لكل أمة رهبانية، ورهبانية أمتي الرباط في نحر العدو».

- ضعيف جداً: رواه الطبراني في «الكبير» عن أبي أمامة.. انظر: «الضعيفة» (٢٤٤٢)، وضعيف الجامع (١٩٢٤).

(٥٧٨) - «ألا أحدثكم بما يدخلكم الجنة؟ ضربت بالسيف، وطعام الضيف، واهتمام بمواقيت الصلاة، وإسباغ الطهور في الليلة القُرّة، والطعام على حبه».

- ضعيف: رواه ابن عساكر عن أبي هريرة، وضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٢١٥٣).

(٥٧٩) - «تفتح أبواب السماء الخمس، لقراءة القرآن، ولللقاء الزحفين، ولنزول القطر، ولدعوة المظلوم، وللأذان».

- ضعيف: رواه الطبراني في «الأوسط» عن ابن عمر، وضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٢٤٦٤).

(٥٨٠) - «تفتح أبواب السماء، ويُستجاب الدعاء في أربعة مواطن، عند التقاء الصفوف في سبيل الله، وعند نزول الغيث، وعند إقامة الصلاة، وعند رؤية

الكعبة».

- ضعيف جدا: رواه الطبراني عن أبي أمامة، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٢٤٦٥)، و«الضعيفة» (٣٤١٠).

(٥٨١) - «ثلاث ساعات للمرء المسلم، ما دعا فيهن إلا استجيب له، ما لم يسأل قطيعة رحم أو مائثما: حين يؤذن المؤذن بالصلاة حتى يسكت، وحين يلتقي الصفان حتى يحكم الله تعالى بينهما، وحين ينزل المطر حتى يسكن».

- ضعيف جدا: رواه أبو نعيم في «الحلية» عن عائشة، و«ضعفه الألباني» في «ضعيف الجامع» (٢٥٢٤)، و«الضعيفة» رقم (٢٤٢٩).

(٥٨٢) - «ثلاث من أصل الإيمان: الكفّ عمن قال: لا إله إلا الله، ولا يكفر بذنب، ولا يخرج من الإسلام بعمل، والجهاد ماض منذ بعثني الله إلى أن يُقاتل آخر أمتي الدجال، لا يطله جورٌ جائر، ولا عدلٌ عادل، والإيمان بالأقدار».

- ضعيف: أخرجه أبو داود عن أنس، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٢٥٣٢).

(٥٨٣) - «ثلاثة ليس عليهم حساب فيما طعموا؛ إذا كان حلالاً: الصائم، والمتسحر، والمرابط في سبيل الله ﷺ».

- موضوع: رواه «الطبراني» في «الكبير» عن ابن عباس، وضعفه الألباني في «الضعيفة» (٦٣١)، و«ضعيف الجامع» (٢٥٨٣).

(٥٨٤) - «ثلاثة مواطن لا تُردّ فيها دعوة عبد: رجل يكون في برية حيث لا يراه أحدٌ إلا الله فيقوم فيصلي، ورجل يكون معه فئة فيفرّ عنه أصحابه فيثبت، ورجل يقوم من آخر الليل».

- ضعيف جدا: رواه ابن منده وأبو نعيم في «الصحابة» عن ربيعة بن وقاص، وضعفه الألباني في «الضعيفة» (٣٤٤٦)، و«ضعيف الجامع» رقم (٢٥٨٧).

(٥٨٥) - «ثلاثة لا ينفع معهم عمل: الشرك بالله، وعقوق الوالدين، والفرار من الزحف».

● ضعيف جدا: رواه الطبراني في الكبير عن ثوبان، وضعفه الألباني في «الضعيفة» (١٣٨٣)، و«ضعيف الجامع» (٢٦٠٦).

(٥٨٦) - «ثلاثة يحبهم الله ﷻ: رجل قام من الليل يتلو كتاب الله، ورجل تصدق صدقة يمينه يخفيها من شماله، ورجل كان في سرية فانهزم أصحابه فاستقبل العدو».

● ضعيف: رواه الترمذي عن ابن مسعود مرفوعا، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٢٦٠٩).

(٥٨٧) - «ثلاثة يحبهم الله، وثلاثة يبغضهم الله، فأما الذين يحبهم الله، فرجل أتى قوماً فسألهم بالله، ولم يسألهم لقراءة بينه وبينهم فمنعوه؛ فتخلف رجل بأعقابهم فأعطاه سرّاً لا يعلم بعطيته إلا الله، والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به فوضعوا رؤوسهم، فقام أحدهم يتملّقني ويتلو آياتي؛ ورجل كان في سرية فلقى العدو فهزموا فأقبل بصدرة حتى يقتل أو يُفتح له، والثلاثة الذين يبغضهم الله: الشيخ الزاني، والفقير المختال، والغني الظلوم».

● ضعيف: رواه الترمذي، والنسائي، وابن حبان، والحاكم عن أبي ذر، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٢٦١٠)، وتخريج المشكاة (١٩٢٢).

(٥٨٨) «ثلاثة يهلكون عند الحساب: جواد، شجاع، عالم».

● ضعيف: رواه الحاكم في المستدرک عن أبي هريرة، وضعفه الألباني في الضعيفة (٣٤٥٥).

(٥٨٩) - «ثلاثة يضحك الله إليهم: الرجل إذا قام من الليل يصلي، والقوم إذا صفّوا للصلاة، والقوم إذا صفّوا للقتال».

● ضعيف: رواه أحمد وأبو يعلى عن أبي سعيد، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٢٦١١).

(٥٩٠) - «جهاد الكبير والصغير، والضعيف، و المرأة: الحج والعمرة».

● ضعيف: رواه النسائي عن أبي هريرة، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٢٦٣٨).

(٥٩١) - «الجهاد أربع: الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والصدق في مواطن الصبر، وشتان الفاسق».

● ضعيف: رواه أبو نعيم في «الحلية» عن علي، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٢٦٧٢)، و«الضعيفة» (٣٥١٣).

(٥٩٢) - «الجهاد واجب عليكم مع كل أمير، برًا كان أو فاجرًا، وإن هو عمِل الكبائر، والصلاة واجبة عليكم خلف كل مسلم، برًا كان أو فاجرًا، وإن هو عمل الكبائر».

● ضعيف: رواه أبو داود، وأبو يعلى عن أبي هريرة، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٢٦٧٣)، والإرواء (٥٢).

(٥٩٣) «حجة خير من أربعين غزوة، وغزوة خير من أربعين حجة»

● ضعيف: رواه البزار عن ابن عباس وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٢٦٩٠)، و«الضعيفة» (٣٤٨١).

(٥٩٤) - «حجة قبل غزوة أفضل من خمسين غزوة، وغزوة بعد حجة أفضل من خمسين حجة، ولموقف ساعة في سبيل الله أفضل من خمسين حجة».

● ضعيف جدا: رواه أبو نعيم في الحلية عن ابن عمر، وضعفه الألباني في «الضعيفة» رقم (٣٤٨١)، و«ضعيف الجامع» (٢٦٩١).

(٥٩٥) - «الحاج والغازي وفد الله ﷻ، إن دَعَوْهُ أجابهم، و إن استغفروه غفر لهم».

- ضعيف: رواه ابن ماجة عن أبي هريرة، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٢٧٥٠).

(٥٩٦) - «الحج جهاد، والعمرة تطوع».

- ضعيف: رواه ابن ماجة عن طلحة بن عبيد الله، والطبراني في الكبير عن اغبن عباس، وضعفه الألباني في «الضعيفة» (٢٠٠)، و«ضعيف الجامع» (٢٧٦١).

(٥٩٧) - «خمس دعوات يُستجاب لهن: دعوة المظلوم حتى ينتصر، ودعوة الحاج حتى يصدر، ودعوة الغازي حتى يتقل، ودعوة المريض حتى يبرأ، ودعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب، وأسرع هذه الدعوات إجابة دعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب».

- موضوع: رواه البيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس. انظر: «الضعيفة» (١٣٦٤) و«ضعيف الجامع» (٢٨٥٠).

(٥٩٨) - «رحم الله عيناً بكت من خشية الله، ورحم الله عيناً سهرت في سبيل الله».

- ضعيف: رواه أبو نعيم في «الحلية» عن أبي هريرة، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٣١١٣) و«الضعيفة» (٣٨٨٧).

(٥٩٩) - «سافروا تصحّوا، واغزوا تستغنوا».

- ضعيف: رواه أحمد عن أبي هريرة، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٣٢١٠) و«الضعيفة» (٢٥٤).

(٦٠٠) - «ست من كنّ فيه كان مؤمناً حقاً: إسباغ الوضوء، والمبادرة إلى الصلاة في يوم دجن، وكثرة الصوم في شدة الحرّ، وقتل الأعداء بالسيف، والصبر على المصيبة، وترك المراء وإن كنت مُحِقّاً».

- موضوع: رواه الديلمي في «مسند الفردوس» عن عدي بن حاتم - انظر «الضعيفة» (٣٦٩٤)، و«ضعيف الجامع» (٣٢٤٦).

(٦٠١) - «صاحب الصف، وصاحب الجمعة لا يُفْضَلُ هذا على هذا، ولا هذا على هذا».

● ضعيف: رواه أبو نصر القزويني في «مشيخته» عن ثوبان، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٣٤٦١).

(٦٠٢) - «صفتي أحمد المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، يجزى بالحسنة الحسنة، ولا يكافئ بالسيئة، مولده مكة، ومهاجره طيبة، وأمه الحمادون، يأتزرون على أنصافهم، ويوضئون أطرافهم، وأناجيلهم في صدورهم، يصفون للصلاة كما يصفون للقتال، قربانهم الذي يتقربون به إلى دماؤهم، رهبان بالليل، ليوث بالنهار».

● ضعيف: أخرجه الطبراني في الكبير عن ابن مسعود، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٣٤٧٣)، و«الضعيفة» (٣٧٧٠).

(٦٠٣) - «إذا جاء الموت لطالب العلم وهو على هذه الحالة، مات وهو شهيد».

● ضعيف جدا: رواه البزار عن أبي ذر وأبي هريرة - انظر «الضعيفة» (٢١٢٦)، وضعيف الجامع (٤٤٥).

(٦٠٤) - «إن أكثر شهداء أمتي لأصحاب الفُزْش، ورب قتيل بين الصّفين، الله أعلم».

● ضعيف: رواه أحمد عن ابن مسعود مرفوعا، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٢ / ١٤٠٤)، و«الضعيفة» (٢٩٨٨).

(٦٠٥) - «إن الله يبعث من مسجد العشائر يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم».

● ضعيف: رواه أبو داود عن أبي هريرة - انظر: «ضعيف الجامع» (١٦٨٤)، و«الضعيفة» (٣١١٦).

(٦٠٦) - «إن لله تعالى عبادا يضمن بهم عن القتل، ويطيل أعمارهم في حسن العمل، ويحسن أرزاقهم ويحييهم في عافية، ويقبض أرواحهم في عافية على

الفرش، فيعطيه منازل الشهداء».

- ضعيف: رواه الطبراني في الكبير عن ابن مسعود، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (١٩٥٠).

(٦٠٧) - «سألت جبريل عن هذه الآية: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ [الزمر: ٦٨] مَنْ الذين لم يشأ الله أن يُصعقَهُمْ؟ قال: «هم الشهداء ثنية الله تعالى، متقلدون أسيافهم حول عرشه».

- ضعيف جدا: رواه أبو يعلى، والدارقطني في «الإفراد»، والحاكم، وابن مردويه، والبيهقي في «الشعب» عن أبي هريرة، وضعفه الألباني في «الضعيفة» (٣٦٨٥)، وضعيف الجامع: (٣٢١٨).

(٦٠٨) - «ستكون عليكم أئمة يملكون أرزاقكم، يحدثونكم فيكذبونكم، ويعملون فيسيئون العمل، لا يرضون منكم حتى تُحسِّنوا قبيحهم، وتُصدِّقوا كذبهم، فأعطوهم الحق ما رضوا به، فإذا تجاوزوا فمن قُتِلَ على ذلك فهو شهيد».

- ضعيف: رواه الطبراني في الكبير عن أبي سلالة الأسلمي، وضعفه المناوي في «فيض القدير» والألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٣٢٥٥).

(٦٠٩) - «الغريق شهيد، والحريق شهيد، والغريب شهيد، والملدوغ شهيد، والمبطون شهيد، ومن يقع عليه البيت فهو شهيد، ومن يقع من فوق البيت فتندق رجله أو عنقه فيموت فهو شهيد، ومن تقع عليه الصخرة فهو شهيد، والغيرى على زوجها كالجاهد في سبيل الله، فلها أجر شهيد، ومن قُتِلَ دون ماله فهو شهيد، ومن قُتِلَ دون نفسه فهو شهيد، ومن قُتِلَ دون أخيه فهو شهيد، ومن قُتِلَ دون جاره فهو شهيد، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر شهيد».

- ضعيف جدا: رواه ابن عساكر عن علي مرفوعا، وضعفه الألباني في «الضعيفة» (٣٩٦٧)، و«ضعيف الجامع» رقم (٣٩٢٧).

(٦١٠) - «يَمِّمُ الدين الصلاة، وسنام العمل الجهاد، وأفضل أخلاق الإسلام

الصمت، حتى يسلم الناس منك».

- ضعيف: رواه ابن المبارك عن وهب بن منبه مرسلًا. وضعفه الألباني في «الضعيفة» رقم (٤٠٦٩) وضعيف الجامع (٤١٢٦).

(٦١١) - «كان إذا بعث سرية أو جيشًا بعثهم من أول النهار».

- ضعيف جدا: رواه أبو داود والترمذي، وابن ماجه عن صخر، وضعفه الألباني في «الضعيفة» رقم (٤٣٥٨)، و«الضعيفة» رقم (٤١٧٨).

(٦١٢) - «كان إذا خطب في الحرب خطب على قوس، وإذا خطب في الجمعة خطب على عصا».

- ضعيف: أخرجه ابن ماجه، والحاكم، والبيهقي في سننه عن سعد القرظي، وضعفه الألباني في «الضعيفة» رقم (٩٦٨)، وضعيف الجامع رقم (٤٣٨٤).

(٦١٣) - «كم ممن أصابه السلاح ليس بشهيد ولا حميد، وكم ممن قد مات على فراشه حتف أنفه عند الله صديق شهيد».

- ضعيف: رواه أبو نعيم في «الحلية» عن أبي ذر، وضعفه الألباني في «الضعيفة» رقم (٤١٢٢)، وضعيف الجامع رقم (٤٢٧٣).

وختاما: فهذه جهود المحدثين في بيان الضعيف والموضوع في هذا الباب ولله در القائل:

لكل دين فرسان، وفرسان هذا الدين أصحاب الأسانيد.

اللهم تقبل هذا الجمع واجعله خالصا لوجهك الكريم

وارزقني أفضل الشهادة في سبيلك.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وكتبه

د/ سيد حسين العفاني

الفهارس الشاملة

- فهرس أطراف الأحاديث
- فهرس الأعلام المترجم لهم
- فهرس الأماكن والبقاع المترجم لها
- فهرس المصادر والمراجع
- فهرس الموضوعات للمجلد السادس

فهرس أطراف الأحاديث

رقم الصفحة	طرف الحديث
١٠٨/٣	• «آجرك الله»
٦١٦/٣	• «أخى رسول الله ﷺ بين أبي حذيفة وعباد بن بشر»
٥٩٠/٣	• «أخى رسول الله ﷺ بين أبي دجانة وعتبة بن غزوان»
٨٣/٤	• «أخى رسول الله ﷺ بين صفوان بن بيضاء ورافع بن المعلى»
٢٢/٤	• «أخى رسول الله ﷺ بين عبد الله بن مسعود والزبير بن العوام»
٣٠/٤	• «الله الذي لا إله إلا هو؟»
٣٠، ٢٩/٤	• «الله الذي لا إله غيره؟»
٥٠٢/١	• «أمركم بخمس: بالجماعة، والسمع، والطاعة، والهجرة، والجهاد...»
٣٠٩/٦	• «أأنت الذي تقول ذلك؟»
٣٤/٤	• «أبا يحيى، ربح البيع»
٤٤٨/١	• «أبايغز على الإسلام والإيمان والجهاد»
١٣٤/٣	• «أبسط رجلك...»
٣٦٦/٦	• «أبسط كساءك»
١٩/٤	• «أبشر عمار، تقتلك الفئة الباغية»
١٥٧/٦، ١٦/٤	• «أبشروا آل عمار فإن موعدكم الجنة»
١٠٦/٦	• «أبعدها الله تعالى فقد أبطلت دمها»
٥١٤/٤	• «أنفوني رجلاً يغشركم أغفد لكم لواء»
١٥٩/٢	• «أبكي للذي عرّض عليّ أصحابك من أخذهم القداء...»
٤١٧/٦	• «ابن أم عمار؟»
١٥٥، ١٥٤/٦، ٤٦٤/٣	• «ابنا العاص مؤمنان؛ هشام، وعمر»
٤١٧/٣	• «أبناؤكم ونساؤكم أحب إليكم أم أموالكم؟»
٤١/٦	• «أبناي هذا الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما»
١٥٢/٣	• «أبنة خير منه»
٤٨٢/٢	• «أبو بكر!! إنه لما كان يوم بدر، فجعلنا لرسول الله ﷺ عريشاً...»
٣٣٤/٢	• «أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعلي في الجنة...»
٣١٣/٦	• «أبو بكر وبلال»
١٦٦/٦	• «أبو سفيان بن الحارث خير أهلي»
٥٨٨/١	• «أتاني جبرائيل بالحمى والطاعون؛ فأمسكت الحمى بالمدينة...»
٤٣/٦	• «أتاني جبريل، فأخبرني أن أمتي ستقتل ابني هذا يعني الحسين...»

طرف الحديث

رقم الصفحة

- «أتاني جبريل، فبشّرني أن الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة» ٤١/٦
- «أتاني ملكٌ فسلم عليّ - نزل من السماء، لم ينزل قبلها - فبشّرني...» ٤١/٦
- «أتحسن السريانية؟» ٤٩٠/٥
- «أتركها لتشفع لي بها...» ٢٥٢/٤
- «أتستطيع أن تقومي ولا تقعدي، وتصومي ولا تفطري، وتذكرني الله...؟!» ٤٨١/١
- «أتشتمه وأنا على دينه، أقول ما يقول؟! فاردد عليّ إن استطعت» ٤٩٢/٢
- «أتعلم أول زمرة تدخل الجنة من أمتي؟» ٥٥١/١
- «اتق الله يا أبا الوليد، اتق الله لا تأتي يوم القيامة بغير تحمله له رغاء...» ٣٨٨/٥
- «أتى الخبر من السماء إلى النبي ﷺ في ليلته...» ٥٢٧/٤
- «أتى غييد الله بن زياد برأس الحسين بن علي فجعل...» ٤٠/٦
- «أتيت رسول الله ﷺ وهو يريد غزوا...» ٢٥٦/٤
- «اثبت أخذ، فإنما عليك نبيّ وصديق وشهيدان» ٢٤٧/٢
- «أجب عني، اللهم أيّذه بروح القدس» ٢٦٩/٦
- «اجتنبوا السبع الموبقات» ٢٨٦/١
- «اجتنبوا الكبائر السبع» ٢٨٩/١
- «أجرك على قدر نصيبك» ٣١٨/١
- «أجل» ٥٦١/٣
- «اجلس!» ١٢١/٣
- «أحب الجهاد إلى الله كلمة حق تُقال لإمام جائر» ٥٩٨/١
- «أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس، وأحب الأعمال إلى الله...» ٩٩/١
- «أحتسبك عند الله...» ١٤٦/٣
- «احلق الشق الآخر...» ٦٠٢/٣
- «احمل فإنما أنت سفينة» ٣٦٦/٦
- «احملوه إلى أم سلمة» ٥٤/٤
- «احموا ظهورنا فلا تبرحوا مكانكم...» ١٩٦/٣
- «أخبر رسول الله ﷺ أنه يقول: لأقومن الليل ولأصومن النهار ما عشت» ٣٠٩/٦
- «أخذ الراية زيداً فأصيب، ثم أخذها جعفر فأصيب...» ٢٦٤، ٢٨/٣، ٥٣٠/٢
- «أخذني الشرى على عهد رسول الله ﷺ...» ٤٣٢/٤
- «أخرج في هذه السرية فقد استعملتك عليها» ١٧١/٣
- «أخرجوا المشركين من جزيرة العرب» ٢٤٢/٢
- «إخوانكم لقوا العدو وإن زيداً أخذ الراية...» ٤٩٧/٥

رقم الصفحة	طرف الحديث
٣٧٩/٥	• «أدخله علي»
٩٤/٢	• «ادخلوها من حيث قال حسان»
٣٥٤/٦	• «أدرك ابن عمك فهو آمن»
٥٤٢/٢	• «أدرك خالدًا، وقل له: إن رسول الله ينهك أن تقتل امرأة»
٣٣١/٥	• «ادع لي معاوية»
١٦٢/٣	• «ادعهم! ...»
١٠٧/٦	• «ادعوا فلانًا»
١٣٤/٦	• «ادعوا لي بني أخي»
٢٦٠/٢	• «ادفعوا إليهم جيفته؛ فإنه خبيث الجيفة، خبيث الدية»
٧٧/٦	• «اذن مني»
٣٤٣/٢	• «إذا اجتمعتم على قتال فأمرهم أبو عبيدة»
٤٩٩/١	• «إذا تابعتهم بالعين، وأخذتم أذنان البقر، ورضيتم بالزرع، وتركتم الجهاد...»
٢٩٥/٦	• «إذا تلقى الله ولا ذنب لك»
١١٦/٤	• «إذا حضر العلماء ربهم يوم القيامة...»
٥٧٦/١	• «إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار...»
٥٠١/١	• «إذا ضن الناس بالدينار والدرهم، وتبايعوا بالعين، وتبعوا أذنان البقر...»
٣٩٣/١	• «إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه»
٨٤/١	• «إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده...»
٢٤/٤	• «إذْئُكْ عَلَيَّ أَنْ يُزْفَعَ الْحِجَابُ...»
٣٧٩/٦	• «أذهب البأس رب الناس، واشف أنت الشافي، لا شافي إلا أنت»
٥٠١/١	• «أذهب إلى فلان الأنصاري؛ فإنه كان قد تجهز فمرض...»
٢٥/٦	• «أذهب إليه فقل له: إنك لست من أهل النار، ولكنك من أهل الجنة»
٣٣١/٥	• «أذهب فادعه»
٢٤٠/٦	• «أذهب يا سلمان ففقر لها فإذا فرغت فائتي...»
٤١٥/٦	• «أذهبن»
٢٤٧/٤	• «أرأيت هذه الأمراض التي تصيبنا...»
٢٩٥/٦	• «أرأيت يا زيد إن كانت عينك لما بهما كيف تصنع؟»
٥٦٥/١	• «أربعة تجري عليهم أجورهم بعد الموت: ...»
٥٣٨/٢	• «ارجع فإنك لم تفعل شيئًا»
٢٦٧/٥	• «ارجع معه فإنه يوشك أن يهلك»
٦٥/٤	• «ارجع»

رقم الصفحة	طرف الحديث
٦٢/٢	«ارجع...»
٤٩٠/٥، ٢٤٤، ١١٧/٤	«أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدّهم في أمر الله عمر، وأصدقهم...»
٣١٤/٦	«أرسلني الله»
١٦٠/٢	«أرسله يا عمر...»
٤٧٩، ٤٠٠/٢	«ارم فذاك أبي وأمي»
٢٩١/١	«ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان رامياً»
٥٣٥/١	«أرواح المؤمنين في أجواف طير خضر تعلق في أشجار الجنة حتى...»
٥٣٢/١	«أرواحهم في جوف طير خضر لها قناديل تحت العرش»
٥٣٢/١	«أرواحهم في جوف طير خضر، لها قناديل معلقة بالعرش، تسرح...»
١٨٣/٣	«أريت الأم بالموسم فرأيت أمتي قد ملثوا السهل...»
٤٠٧/٦، ٦٠٢/٣	«أُريت الجنة فرأيت امرأة أبي طلحة ثم سمعت خشخشة أمامي»
٣٤٦/١	«أسأل الله تعالى أن يكون رفيقي في الجنة»
٢٤/٤	«اسأل تُعطهُ»
٤٣٧/٣	«أسامة أحب الناس إليّ»
١٨٠/٤	«استأسي؛ فإنّ رسول الله ﷺ نهانا عن قتلك...»
٦٠٨/٣	«استبطأني رسول الله ﷺ ذات ليلة...»
١٢٠/٤	«استخلف معاذ بن جبل...»
١٠٠/٢	«استعمله رسول الله ﷺ وتأمّرني أن أنزعه!؟»
١٦/٢	«استقبلهم النبي على فرس غزي ما عليه سرج، في عنقه سيف»
	«استقروا القرآن من أربعة: من ابن مسعود، وسالم مولى أبي حذيفة، وأبي، ومعاذ بن جبل»
٦٠٨/٣	«استشروا القرآن من أربعة...»
٢٤٤، ١١٦، ٢٦/٤	«استوصوا بالأنصار خيراً»
١٠٢/٤	«أسد خطباء العرب»
٩٢/٣	«اسكت، أما ترضى أن أكون أنا أبوك وعائشة أمك!؟»
١٠٤/٦، ٥٧١/١	«الإسلام...»
٤٠٧/٤	«أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص»
٦٠٩، ٤٦٥، ٤٦٤/٣	«أسلمتم ثم قاتل»
٥٦٩/١	«أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها...»
٣٣٩، ٧٩/٦	«أسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة...»
٣٣٩/٦	«أسلمت على ما أسلفت من خير»

رقم الصفحة

طرف الحديث

- «أسلمت على ما سلف لك من خير» ٣٦٢/٦
- «أشترط لربي أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأشترط لنفسي أن تمنعوني...» ١٣٩/١، ١٤١، ٥١٤
- «اشتكى سعد بن عباد شكاوى له؛ فأناه النبي ﷺ» ١٩٧/٤
- «اشربا منه، وأفرغا على رءوسكما ونحوركما» ٧٣/٥
- «أشهد أنك الصادق شهادة الصدق، فأظهر يابن أخي دينك...» ٤٩٣/٢
- «أشهد أنه لصادق...» ٤٧٨/٤
- «أشيروا علي أيها الناس...» ٥٦١/٣
- «أصدقني ما أقدمك يا عمير؟» ٣٧٩/٥
- «أصوت عبد هذا؟...» ٦١٩/٣
- «أصيب سلمة فأتيت النبي ﷺ فنفث فيه ثلاث...» ١٨٦/٦
- «أصيب معوذ بن الحارث بين يدي النبي ﷺ يوم بدر» ١٤٩/٤
- «اضرب في وجوهها، فإنها سترجع إلى ربها...» ١١/٦
- «أطلقوا ثمامة» ٢٦٧/٦
- «أطلقوه قد عفوتُ عنك يا ثمام» ٢٦٥/٦
- «اعتمر رسول الله ﷺ فحلق رأسه فابتدر الناس شعره...» ٦٢٧/٢
- «أعرستم الليلة؟» ١٣٥/٦
- «أعصب جرحك» ٤١٧/٦
- «أعطاني رسول الله ﷺ سيفاً...» ٦٥/٣
- «أعطوني رداًتي، لو كان لي عدد هذه الأعضاء نَعَمًا لقسمته بينكم...» ١٦/٢
- «أُعطيْتُ ما لم يُعط أحد من الأنبياء...» ٥٠٣/١
- «أعطيها لهذا الغلام» ١٨٤/٥
- «أعوذ بالله من الفتن» ١٩/٤
- «أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فإني صائم» ٢١٢/٥
- «اغزُ بسم الله وفي سبيل الله، فقاتل مَنْ كفر بالله، لا تغلُ...» ٢٩٤/٢
- «اغزوا باسم الله، في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، اغزوا، ولا تغدروا...» ٣٩٣/١
- «اغزوا باسم الله، وفي سبيل الله، وقاتلوا من كفر بالله...» ٢٧٢/١
- «اغزوا في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، اغزوا، ولا تغلوا، ولا تغدروا...» ١٩٨/١
- «افد نفسك، وابن أخيك عقيلًا، ونوفل بن الحارث...» ٢٠٧/٦
- «أفش السَّلام، وابذل الطعام، واستخني من الله كما يستحي الرجل ذو الهيئة من أهله...» ٣٨٨/٣
- «أفضل الأعمال الإيمان بالله وحده، ثم الجهاد، ثم حجة برة...» ٤٤٥/١
- «أفضل الأعمال الإيمان بالله وحده، ثم الجهاد، ثم حجة مبرورة...» ٤٤٥/١

رقم الصفحة

طرف الحديث

- «أفضل الأعمال الصلاة لوقتها، وبر الوالدين، والجهاد في سبيل الله» ٤٤٤/١
- «أفضل الأعمال إيمان بالله» ٤٤٣/١
- «أفضل الأعمال عند الله إيمان لا شك فيه، وغزو لا غُلُول فيه، وحج مبرور» ٤٨٤/١
- «أفضل الجهاد أن يجاهد الرجل نفسه وهواه» ٣١٠/١
- «أفضل الجهاد عند الله يوم القيامة الذين يلتقون في الصف الأول...» ٥٥١/١
- «أفضل الجهاد كلمة عذلي عند سلطان جائر» ٥٩٨/١
- «أفضل الجهاد من غقر جواده وأهريق دمه» ٥٠٦/١
- «أفضل الشهداء الذين يقاتلون في الصف الأول...» ٥٥٢/١
- «أفضل الشهداء من سفك دمه، وغقر جواده» ٥٧٤/١
- «أفضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله، ومنحة خادم في سبيل الله...» ٤٩٥/١
- «أفضل العمل: إيمان بالله، وجهاد في سبيل الله» ٤٤٥/١
- «أفضل العمل: الإيمان بالله، والجهاد في سبيله» ٤٤٤/١
- «أفضل العمل: الصلاة لوقتها، والجهاد في سبيل الله» ٤٤٥/١
- «أفلا ترضون يا معشر الأنصار أن يذهب الناس إلى رجالهم بالشاة والبعر...» ٣٤/٢
- «أفلح الوجه...» ١٠٥/٣
- «أقبل فبايع» ١٧٦/١
- «اقتدوا باللذين من بعدي...» ٢٤، ١٧/٤
- «اقتص» ١٧٤/٦
- «اقرأ عليّ القرآن» ٢٧/٤
- «اقرأ يا ابن حضير» ١٧٣/٦
- «أقرب العمل إلى الله: الجهاد في سبيل الله، ولا يقاربه شيء؛ إلا من...» ٤٨٠/١
- «أقرمكم على ما أقرمكم الله» ٤٩/٣
- «أكفف يدك عن وجه رسول الله ﷺ قبل أن لا تصل إليك» ٣٩٩/٤
- «أكلت منها شيئاً؟» ٥٠٥/٢
- «ألا آخذ لي من ابنة مزوان؟» ٢١٧/٣
- «ألا أحد لهؤلاء؟» ٣٠٣/٢
- «ألا أخبرك أن الله كلم أباك كفاحاً؟...!» ١١٣/٤
- «ألا أخبرك برأس الأمر كله وذروة سنامه؟...» ٤٥٣/١
- «ألا أخبرك؟ ما كلم الله أحداً قط إلا من وراء حجاب، وإنه كلم أباك كفاحاً...» ٥٣٣/١
- «ألا أخبركم بخير دور الأنصار؟...» ٢٢٥/٤
- «ألا أخبركم بخير الناس منزلة؟ رجل تمسك بعنان فرسه في سبيل الله...» ٤٥٧/١

رقم الصفحة	طريف الحديث
٤٥٢/١	«ألا أدلك على رأس الأمر وعموده وذروة سنامه؟...»
٢٩١/١	«ألا إن القوة الرمي»
٢٩٢/١	«ألا إن الله سيفتح لكم الأرض وستكفون المؤنة؟...»
٢١٨/٦	«ألا إن كل دم كان في الجاهلية فهو تحت قدمي...»
٢٨٤/٣	«ألا تحرك بنا الركب؟!»
٣٣٤/٤	«ألا تريحني من ذي الخلصة؟»
٦٠٠/١	«ألا تسمع قول الله ﷻ: ﴿وَيَحْيِيَنَّهُ مِنَ الْغَمْرِ وَكَذَلِكَ نُحْيِي الْمُؤْمِنِينَ﴾»
١٩٧/٤	«ألا تسمعون؟...»
٣٥٧/٦	«ألا تسمعون ما يقول هذا؟»
١١٦/٣	«ألا شققت عن قلبه فتعلم صادق هو أم كاذب؟!»
٦٠٩، ٤٦٥/٣	«ألا فعلتم كما فعل هذان الرجلان المؤمنان»
٣٦٠/٥	«ألا لا يصوم هذه الأيام أحد»
١٢٧/١	«ألا لا يمتنع أحدكم رهبة الناس أن يقول بحق إذا رآه أو شهده...»
٤٨٣، ٩٥/١	«الآن جاء القتال، لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الناس...»
٤٩٨/١	«الإسلام ثمانية أسهم: الإسلام سهم، والصلاة سهم، والزكاة سهم...»
٢٩٠/١	«الإشراك بالله، وقتل النفس المسلمة، وفرار يوم الزحف»
١٠٣/٤	«الأنصار شعار...»
١٠٣/٤	«الأنصار ومزينة وجهينة وغفار وأشجع ومن كان من بني عبد الدار موالئي دون الناس...»
٥٧٥، ٧٦/١	«الإيمان»
٢٩٣/١	«البركة في نواصي الخيل»
٥٩٣/١	«البطن والفرق شهادة»
٤٠٣/٢	«الثلاث والثلاث كثير، إن صدقتك من مالك صدقة...»
٤٥٤/١	«الجنة تحت البارقة»
٥٢٢، ٥١٤، ١٣٩/١	«الجنة»
٤٨٤/١	«الجهاد في سبيل الله ستأم العمل»
٤٦٦/١	«الجهاد في سبيل الله، الجهاد في سبيل الله»
٤٤٣، ٤٤٢/١	«الجهاد في سبيل الله»
٥٧٥، ٧٦/١	«الجهاد»
٤١، ٣٩/٦	«الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة...»
٤٨/٤	«الحقي بسلطاننا الحبيب عثمان بن مظعون»
١٦١/٤	«الحمد لله الذي أحاطه»

رقم الصفحة

طرف الحديث

- «الحمد لله الذي أعزَّ الإسلام وأهله» ١٥٢/٤
- «الحمد لله الذي جعل في أمتي مثلك» ٦١٠، ٦٠٨/٣
- «الحمد لله الذي ظَفَّرَكَ» ٤١٧/٦
- «الحمد لله الذي قد أحزاك الله يا عدو الله، هذا كان فرعون هذه الأمة» ٧١/١
- «الخلافة في قريش، والحكم في الأنصار، والدعوة في الحبشة...» ٥٠٥/١
- «الخوارج كلاب أهل النار» ٢٦٤/٢
- «الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة، والمنفق على الخيل كالباسط كفه...» ٢٩٤/١
- «الخيْلُ ثلاثة: ففرس للرحمن، وفرس للشيطان، وفرس للإنسان...» ٢٩٤/١
- «الخيْلُ في نواصي شُقرها الخيرُ» ٢٩٤/١
- «الخيْلُ لثلاثة: هي لرجل أجر، ولرجل ستر، وعلى رجل وزر...» ٢٩٤/١
- «الخيْلُ معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة: الأجر والمغنم» ٢٩٣/١
- «الخيْلُ معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، وأهلها معانون عليها...» ٢٩٥/١
- «الخيْلُ معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة» ٦٢/٢، ٢٩٥/١، ٤٩٢
- «الخيْلُ معقود في نواصيها الخير واليمن إلى يوم القيامة، وأهلها مُعانون...» ٢٩٥/١
- «الذين إن يُلْقُوا في الصف لا يلفتون وجوههم حتى يَقْتُلُوا...» ٥٥١/١
- «الرأي ما أشار به الحُتَابُ بن المنذر» ٢٧٢/٤
- «الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها» ٤٦٣/١
- «الزبير ابن عمتي، وحواري من أمتي» ٣١٤/٢
- «الشَّل شهادة» ٥٩٢/١
- «الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله...» ٥٩٣/١
- «الشهداء خمسة: المطعون، والمبطون، والغريق، وصاحب الهدم، والشهيد في سبيل الله» ٢١٩/٥، ٥٩٣/١
- «الشهداء على بارق نهر بباب الجنة، في قبة خضراء، يخرج عليهم رزقهم...» ٥٣٤/١
- «الشهيد لا يجد ألم القتل إلا كما يجد أحدكم مس القرصة» ٥٥٤/١
- «الشهيد لا يجد مس القتل إلا كما يجد أحدكم القرصة يقرصها» ٥٥٤/١
- «الصلاة على وقتها» ٤٤٢/١
- «الصلاة لوقتها، وير الوالدين، ثم الجهاد في سبيل الله» ٤٤٤/١
- «الطاعون شهادة لكل مسلم» ٥٨٨/١
- «الطاعون والغرق والبطن والحرق والنفساء شهادة لأمتي» ٢١٩/٥، ٥٩٢/١
- «الطُّغْن، والطاعون، والهدم، وأكل السبع، والحرق، والبطن، وذات الجنب شهادة» ٥٩٣/١
- «العيلة تخافين عليهم وأنا وليهم في الدنيا والآخرة؟» ٤٩٧/٥

رقم الصفحة

طرف الحديث

- «الغازي في سبيل الله، والحاج، والمعتزم وفد الله، دعاهم فأجابوه» ٤٦٥، ٨٥/١
- «الغريق شهيد، والحريق شهيد... والمبطون شهيد...» ٥٩٣/١
- «الغريق في سبيل الله شهيد» ٤١١/٣، ٥٩١/١
- «الفار منه كالفار من الزحف، ومن صبر فيه كان له أجر شهيد» ٥٩١/١
- «الفرع الفرع.. يا خيل الله اركبي» ٥٧٨/٣
- «الفرع الفرع» ١٤٨/٣
- «ألقت إليكم مكة أفلاذ أكبادها» ٤٦٣/٣، ٥٢٧/٢
- «القتل ثلاثة:...» ٥٤٨/١
- «القتل في سبيل الله شهادة، والطاعون شهادة، والبطن شهادة، والفرق شهادة...» ٢١٩/٥، ٥٩٣، ٥٩٢/١
- «القتل في سبيل الله يُكْفَرُ كل شيء إلا الدِّين» ٥٤٥/١
- «القتلى ثلاثة:...» ٥٤٩/١
- «القتيل في سبيل الله شهيد، والمبطون شهيد، والمطعون شهيد...» ٥٩٤/١
- «الكبائر الإشرار بالله، وقذف المحصنة، وقتل النفس المؤمنة...» ٢٨٩/١
- «الكبائر تسع، أعظمهن إشرار بالله، وقتل النفس بغير حق، وأكل الربا...» ٢٨٩/١
- «الكبائر سبع: الإشرار بالله، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق...» ٢٨٩/١
- «الله أكبر، أبشروا يا معشر المسلمين» ٢٨٠/٣
- «الله أكبر، أعطيت مفاتيح الشام، والله، إني لأبصر قصورها...» ٥٧/٢
- «اللهم أبلغ عنا نبينا...» ١٦٨/٤
- «اللهم اجعل أتباعهم منهُمْ» ٢٢٧/٤
- «اللهم اجعل فناء أمتي قتلاً في سبيلك بالطعن والطاعون» ٥٩٠/١
- «اللهم اجعله هادياً مهدياً، واهده، واهد به» ٣٣١/٥
- «اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس» ٧٧/٥
- «اللهم أحبهما فأني أحبهما» ٤٣٧/٣
- «اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها» ٤٤٦/٥
- «اللهم أحسنت خلقتي فأحسِن خَلْقِي» ٢٦٣/٦
- «اللهم احفظ أبا قتادة كما حفظني منذ الليلة، ما أَرَانَا إِلَّا قَدْ شَقَقْنَا عَلَيْكَ» ١٦٢/٣
- «اللهم ازحم بني سلَمة» ١٤٧/٣
- «اللهم ارحمه» ٣٢٤/٦
- «اللهم ارزقني شهادة في سبيلك، واجعل موتي في بلد نبيك» ٢٤٤/٢
- «اللهم استجب له إذا دعاك» ٤٠٤/٢

رقم الصفحة

طرف الحديث

- «اللهم أطعم من أطعمني، واسق من سقاني» ٥٧٩/٣
- «اللهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين إليك، بأبي جهل، أو بعمر بن الخطاب» ١٥٥/٢
- «اللهم اغفر لأبي سلمة، وارفع درجته في المهديين....» ١٧٦/٣
- «اللهم اغفر لخالد بن الوليد كل ما أوضع فيه من صد عن سبيلك» ٥٢٧/٢
- «اللهم اغفر لزيد، اللهم اغفر لزيد، اللهم اغفر لزيد، اللهم اغفر لجعفر وعبد الله بن رَواحَةَ» ٣٠/٣
- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ، وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْخَلًا كَرِيمًا» ١٠١/٦، ٧٧/٥
- «اللهم اغفر لعبيد أبي عامر» ٧٧/٥
- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ» ٢٩٥/٦، ٢٢٦/٤
- «اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة، لا تغادر ذنبًا....» ٢١٠/٦
- «اللهم اغفر له» ٦١٩/٣
- «اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري» ١٤٧/١
- «اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيه» ٢١٣/٥
- «اللهم العن فلانًا وفلانًا وفلانًا بعد ما يقول: سمع الله لمن حمده....» ٣٥٣/٦
- «اللهم إن الخير خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة» ٤٤١/١
- «اللهم إن تهلك هذه العصابة لا تعبد في الأرض» ٢٨٤/١
- «اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة، اللهم أنج سلمة بن هشام....» ٢٥٠/٦
- «اللهم أنجز لي ما وعدتني، اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام....» ٨٥/٢
- «اللهم إنك خولتني من خولتني من بني آدم، فاجعلني» ٢٩٦/١
- «اللهم إنما أنا بشر، فأجما رجل من المسلمين سبيته، أو لعنته، أو جلدته....» ٣٣١/٥
- «اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ حَفَاةٌ فَاحْمِلْهُمْ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ عَرَاةٌ فَاكْسِهِمْ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ...» ٨٣/١
- «اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد» ٢٩٤/٢
- «اللهم اهد أم أبي هريرة....» ٢٨٧/٦
- «اللهم اهد دوسًا واث بهم» ٣٨٦/٣
- «اللهم بارك في شعره وبشره» ١٤٩/٣
- «اللهم بارك لهما في ليلتهما» ١٣٥/٦
- «اللهم ثبته واجعله هاديًا مهديًا» ٣٣٤/٤
- «اللهم حبب عبيدك هذا وأمّه إلى عبادك المؤمنين....» ٢٨٧/٦
- «اللهم زده ثباتًا» ١٥٣/٦
- «اللهم سلمهم وغنهم» ٣٢٢/٥
- «اللَّهُمَّ صَدِّقْ قَوْلَهُ وَلَقِّهِ الظَّفَرَ» ١٨٧/٥
- «اللهم صل على آل أبي أوفى» ٢٤٧/٦

رقم الصفحة

طرف الحديث

- «اللهم علِّمه الحكمة» ٣١٨/٦
- «اللهم علِّمه الكتاب، والحساب، وقِّه العذاب» ٣٣٢/٥
- «اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل» ٣١٨/٦
- «اللهم مَنْ وَلِيَّ مِنْ أُمَّتِي شَيْئًا فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشَقِّ عَلَيْهِ...» ٤٢٥/٥
- «اللهم مُنْزِلَ الْكِتَابِ، وَمَجْرِي السَّحَابِ، وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ اهْزِمِهِمْ وَانصِرْنَا» ٢٧٥/١
- «اللهم هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَحَامَتِي، اللَّهُمَّ أَذْهَبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ...» ٤٣/٦
- «اللهم هذه يميني بايعت بها نبيك...» ٤٠٩/٤
- «اللهم، إِنِّي أَخْرَجْتُ دَمَهُ عَلَى الْكُفَّارِ» ٥٧٣/١
- «اللهم، أَيْنَ مَا وَعَدْتَنِي؟ اللَّهُمَّ، أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ...» ٤١٥/١
- «اللهم، هَذَا عَبْدُكَ خَرَجَ مُهَاجِرًا فِي سَبِيلِكَ، فَقَتِلْ شَهِيدًا،...» ٥٨٠/١
- «أَلَمْ أَنُحْيِ عَنْ الْقِتَالِ؟!» ٥٣٦/٢
- «أَلَمْ تَرْنِي أَنَّ مُجَزَّزًا مَرَّ عَلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَدْ غَطَّيَا...» ٤٠١/٣
- «الْمَاتِدُ فِي الْبَحْرِ الَّذِي يُصَيِّه النَّقْيَاءُ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ، وَالْغَرِيقُ لَهُ أَجْرُ شَهِيدَيْنِ» ٤١١/٣، ٥٩٧/١
- «الْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي اللَّهِ» ٤٤٦، ٣١٠/١
- «الْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ» ٤٣١/١
- «المرء مع من أحب» ٤٢٢/٦
- «المرء يموت على فراشه في سبيل الله شهيد» ٥٩٨/١
- «المسلم للمسلم كالبيان المخصوص» ٤٢٩/٢
- «المُغْنِقُ لِيَمُوتَ» ٢١١، ٢٠٩/٣
- «المكر والخديعة في النار» ٤٨١/٥
- «المنفق على الخيل في سبيل الله كباسط يديه بالصدقة لا يقبضها» ٢٩٦/١
- «المهاجرون؛ يأتون يوم القيامة إلى باب الجنة ويستفتحون...» ٥٥١/١
- «الميت من ذات الجنب شهيد» ٦٠٤/١
- «المهجرة» ٥٧٥، ٧٦/١
- «إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ...» ٢٠٥/٤
- «إِلَيَّ يَا فُلَانُ! إِلَيَّ يَا فُلَانُ! أَنَا رَسُولُ اللَّهِ!» ٤١/٣
- «اليد العليا خير من اليد السفلى، واليد الغليا هي المنفقة، واليد السفلى» ٢٤٣/١
- «أَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَذْرٍ؟!» ٩/٤
- «الْيَوْمَ يَوْمَ الْمَرْحَمَةِ! الْيَوْمَ أَعَزَّ اللَّهُ فِيهِ قَرِيشًا» ٢٩٢/٢
- «أَما أنت يا زيد فأخونا ومولانا» ٨/٣
- «أما إنه في بيت جود» ٤٨٢/٥

رقم الصفحة

طرف الحديث

- «أَمَّا إِنَّهُ مِنَ الْمَيَّةِ الصَّابِرَةِ يَوْمَ حُتَيْنَ...» ٢٣٧/٤
- «أما إنها ليست بعتة أمك، ما بين الدرجتين مئة عام» ١٦٠/١
- «أما أني بايعت رسول الله ﷺ على أن أسمع وأطيع لمن ولاه الله الأمر...» ٣٣٩/٤
- «أما بعد، فأعينوا الأبناء على من ناوأهم...» ١٠٩/٢
- «أما بعد، فإني بعثت إليكم عمار بن ياسر أميراً...» ٢٨، ١٩/٤
- «أما ترضون أن يكون الحكم فيهم إلى رجل منكم؟...» ٤٥/٣
- «أما خالد فقد احتبس أذراعه في سبيل الله» ٦٧/٢
- «أما الطرق التي رأيت عن يسارك فهي طرق أصحاب الشمال...» ٢٢٨/٦
- «أَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ أَحْيَا أَبَاكَ، فَقَالَ لَهُ: تَمَنَّ عَلَيَّ...» ٥٣٢/١
- «أما علمت يا عمرو أن الإسلام يهدم ما كان قبله...؟» ٥٣٨، ٤٦٤/٣
- «أما كان فيكم رجل رشيد...» ٤٠٦/٥
- «أَمَّا مَا رَأَيْتُمْ مِنْ اسْتِشَارِي...» ٥٦٢/١
- «أما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم...» ٤١٨/٣
- «أما مَنْ تَحَمَّكَ مِنْكُمْ بِحَقِّهِ مِنْ هَذَا السَّيِّئِ، فَلَهُ بِكُلِّ إِنْسَانٍ...» ٤١٨/٣
- «أمر أبي بخزيرة فَضْنَعْتُ، ثم أمرني فَأَتَيْتُ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ...» ١٩٦/٤
- «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله...» ١٨٧، ٤٢/١
- «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله،...» ١٠٦/٢، ١٩٩/١
- «أمرنا رسول الله ﷺ بيناء المسجد» ١٨/٤
- «أمرني بحب المساكين والدينار منهم...» ٢٥٨/٦
- «أمرني رسول الله ﷺ أن أهدمه...» ٤٦٩/٣
- «أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك» ٣٥١/٦
- «امض ولا تلتفت، ولا تقاتلهم حتى يقتلوك» ١٤٧/٦
- «أَمَّا أَمَّا! اعصب جرحها! اللهم اجعلهم رفقا في الجنة» ٤١٨/٦
- «أمير الناس زيد بن حارثة، فإن قتل فجعفر بن أبي طالب...» ٢٦١، ٢٧/٣، ٥٢٩/٢
- «أميطي عنه الأذى» ٤٣٨/٣
- «إِنَّ أَبَا أُسَامَةَ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَيْيِكَ، وَكَانَ أُسَامَةُ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكَ» ٤٥١/٣
- «أن أبا طلحة سرد الصوم بعد وفاة رسول الله ﷺ أربعين سنة...» ٦٠١/٣
- «إِنَّ ابْنَتِكَ أَصَابَ الْفِرْدَوْسُ الْأَعْلَى» ٧/٤
- «إِنَّ ابْنَتِي هَذَيْنِ رِيحَاتَايَ مِنَ الدُّنْيَا» ٤٢/٦
- «إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف» ٤٥٤/١

طرف الحديث

رقم الصفحة

- «إن أخواكم لا يقول الرفث - يعني ابن رواحة -» ٢٩٣/٣
- «إن أخواكم النجاشي قد مات...» ٣٣٣/٤
- «أن أخرجوا من بلدي فلا تسكنوني بها...» ٢٢٧/٣
- «إن أخشى عليهم أهل نجد» ٢٢٤/٣
- «إن إخوانكم الذين قتلوا قالوا لربهم:....» ١٦٨/٤
- «أن أوطاة بن كعب وفد على النبي ﷺ فعقد له لواء شهد به القادسية» ١٠/٦
- «إن أرواح الشهداء في حواصل طيور خضر تسرح في الجنة حيث شاءت...» ٥٢٦/١
- «إن أرواح المؤمنين في أجواف طير خضر تعلق بشجر الجنة» ٥٣٥/١
- «إن استجابوا لك، فتزوج ابنة ملكهم» ٢٩٤/٢
- «أن أسيد بن حضير ورجلا من الأنصار تحدثا عند رسول الله ﷺ....» ٦٢٠/٣
- «أن أسيد بن حضير وعبد بن بشر كانا عند رسول الله ﷺ في ليلة ظلماء...» ١٧٣/٦، ٦١٩/٣
- «إن أشبه الناس هذياناً ودلاً وقضاء وخطة برسول الله ﷺ....» ٢٣/٤
- «إن أصبتما منه غيرة فاقطلاه!» ٤٨١، ٢٣٠/٣
- «إن أصيب زيد فجعفر بن أبي طالب على الناس، فإن أصيب جعفر...» ٢٨٥/٣
- «إن الأشعرين إذا أرموا في الغزو وقل طعامهم بالمدينة جمعوا...» ٧١/٥
- «إن الأنصار قد قضوا الذي عليهم...» ١٠٢/٤
- «إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة: علي، وعمار، وسلمان» ١٦/٤
- «إن الجود لمن شيمة أهل ذلك البيت» ١٩٩/٤
- «إن الروح إذا قبض تبعه البصر» ١٧٦/٣
- «إن السيوف مفاتيح الجنة» ٥٦١/١
- «إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه؛ فقعد له بطريق الإسلام...» ٤٥٦/١
- «إن العلماء إذا حضروا ربهم...» ١١٦/٤
- «إن الله ﷻ أطلع على أهل بدر...» ٨/٤
- «إن الله استقبل بي الشام، وولّى ظهري اليمن...» ٥٨/٢
- «إن الله أمرني أن أقرأ عليك...» ٢٤٣/٤
- «إن الله أمرني بخمس كلمات أن أعمل بهن وأمركم أن تعملوا بهن...» ٥٠٢/١
- «إن الله قد أذن لي في الخروج والهجرة» ٨٤/٢
- «إن الله قد صدقك يا زيد» ٢٩٥/٦
- «إن الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد خير قلوب العباد...» ٧٨/٢
- «إن الله يؤيد حسان بروح القدس ما نافع عن رسول الله ﷺ» ٢٦٩/٦
- «إن الله يدخل الثلاثة بالسهم الواحد الجنة: صائغاً يحتسب في صنعه...» ٤٩٧/١

رقم الصفحة

طرف الحديث

- «إن الله يُدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة: صانعه ...» ٣٨٤/٥، ٦٢/٢
- «إن المجاهد، مجاهد بسيفه ولسانه، والذي نفسي بيده لكأنما ترمونهم به نضح الثبل» ٣٤٥/٦ . . .
- «إن الملائكة كانت تحمله» ٥٦٧/٣
- «إن المنفق على الخيل في سبيل الله كالباسط يديه بالصدقة لا يقبضها» ٢٩٦/١
- «إن الناس يهاجرون إليكم...» ١٠٢/٤
- «أن النبي ﷺ افتقد ثابت بن قيس...» ٢٥/٦
- «أن النبي ﷺ أمره أن يحبس السبايا والأموال بالجفرانة...» ٣٦٤/٦
- «أن النبي ﷺ بعث خاله...» ١٦٧/٤
- «أن النبي ﷺ كان يزور الأنصار...» ١٠٤/٤
- «إن الهجرة قد مضت لأهلها، ولكن على الإسلام والجهاد والخير» ٤٤٨/١
- «إن الهجرة لا تقطع ما دام الجهاد» ٥٠٥/١
- «إن أول الناس يُقضى يوم القيامة عليه رجلٌ استشهد، فَأُتي به...» ٥٠٥/١
- «إن بالمدينة أقوامًا ما سرتهم من مسير ولا قطعتم من واد إلا وهم معكم فيه» ١٥٩/١
- «أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت» ٥٧٥، ٧٦/١
- «أن تضرب به العدو حتى ينحني» ٣٤/٢
- «إن تطعنوا في إمارته فقد طعتم في إمارة أبيه من قبله...» ٤٣٨/٣
- «إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون من إمارة أبيه من قبل...» ٨/٣
- «أن تقاتل الكفار إذا لقيتهم» ٥٧٦، ٧٦/١
- «أن تهجر السوء» ٧٦/١
- «إن جُزَخ الرجل الذي يُجُزَخ به في سبيل الله، والله أعلم بمن يُجُزَخ...» ٥٥٦/١
- «إن جعفرًا يطير مع جبرائيل وميكائيل، له جناحان عوضه الله من يديه» ٢٦٦/٣
- «إن خير دور الأنصار دار بني النجار...» ٢٢٥/٤
- «إن رأيت أن تعيني بعمر فافعل» ١٨٢/٢
- «أن راية رسول الله ﷺ كانت تكون مع علي...» ١٩٦/٤
- «إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرًا، وتردوا إليها متاعها فاعلمتم» ١٩٤/٣
- «إن رأيت فاقره مني السلام...» ١٢٣/٤
- «أن رجلاً من الأنصار قال: يا رسول الله...» ٢٢٦/٤
- «أن رجلين خرجا من عند النبي ﷺ في ليلة مظلمة، وإذا نور بين أيديهما...» ١٧٣/٦، ٦١٩/٣
- «أن رسول الله ﷺ بعثهم في بعث...» ١٩٩/٤
- «أن رسول الله ﷺ استصغر ناسًا يوم أُخذ...» ٢٩٤/٦
- «إن رسول الله ﷺ أسهم لمبشر...» ١٣٥/٤

رقم الصفحة

طرف الحديث

- «أن رسول الله ﷺ أمر بقتله...» ٤٥٧/٤
- «إن رسول الله ﷺ أمرنا أن نتطاول» ٣٧٨/٢
- «إن رسول الله ﷺ بعثنا إليك لتخرج إليه...» ٢٨٣/٣
- «أن رسول الله ﷺ شاور حين بلغه إقبال أبي سفيان...» ١٩٥/٤
- «أن رسول الله ﷺ قُتِلَ عثمان بن مظعون، وهو ميت...» ٤٦/٤
- «إن رسول الله ﷺ كان يعرض القرآن في كل عام مرة...» ٢٨/٤
- «أن رسول الله ﷺ لبث عشر سنين يتبع الحاج في منازلهم» ١٩١/٤
- «أن رسول الله ﷺ نزل في بيتا الأسفل...» ٢٣٠/٤
- «أن رسول الله ﷺ نزل منزلاً يوم بدر...» ٢٧٢/٤
- «إن رسول الله ﷺ أرسلني إليكم أن اخرجوا من بلد» ٤٢/٣
- «إن رسول الله ﷺ بعثني وأنا على غير حالكم هذه...» ٤٤٣/٣
- «أن زيد بن حارثة مولى رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن» ٧/٣
- «إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله» ٤٥٥/١
- «إن شئت» ١٨٣/٦
- «إن شتم فلنا وإن شتم فلکم» ٢٨٤/٣
- «إن شرَّ الرعاء الحطمة» ٣٣٤/٦
- «إن شهداء الله في الأرض أمناء الله في الأرض في خلقه قُتِلُوا أو ماتوا» ٥٥٣/١
- «إن شهداء أمتي إذا لقليل، يستشهدون بالقتل، والطاعون، والفرق...» ٥٩٤/١
- «إن شهداء أمتي إذن لقليل، القتل في سبيل الله شهادة، والمطعون شهادة...» ٥٩٢/١
- «إن شهداء أمتي إذن لقليل؛ من قُتِلَ في سبيل الله فهو شهيد...» ٦٠٤/١
- «إن صاحبكم تغسله الملائكة» ٥١/٦
- «أن عبد الله بن زيد جاء إلى النبي ﷺ...» ٢٥٩/٤
- «إن عبد الله رجل صالح» ٢٤٥/٦
- «إن عمر فرض لابنه ثلاثة آلاف، وفرض لأسامة ثلاثة آلاف وخمس مئة، فقليل له في ذلك؟ فقال: أأجعل حب رسول الله ﷺ كحب نفسي؟!» ٤٥١/٣
- «إن عمرو بن العاص من صالحى قريش» ٤٦٥/٣
- «إن في الجنة مئة درجة أعداها الله للمجاهدين في سبيله، ما بين كل درجتين...» ١٦٢، ١٦٠/١
- «أن في تقيف كذاباً ومُبيراً فأما الكذاب فرأيناه...» ٤١١/٦
- «إن فيكم لرجلاً ضرره في النار...» ٥٧/٤
- «إن قاتله وسالبه في النار» ٢٠/٤

طرف الحديث

رقم الصفحة

- «إِنْ قُتِلَ زَيْدٌ فَجَعْفَرٌ، وَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ...» ٢٦٣/٣
- «إِنَّ قُرَيْشًا حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصَيِّبَةٍ...» ١٩٢/٤
- «إِنْ كَانَتْ صَلَاتُهُ تَامَةً كَانَتْ تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ» ٧٣/١
- «إِنْ كُنْتُ أَحْسَنْتَ فَلَقَدْ أَحْسَنَ سَهْلُ بْنُ خُنَيْفٍ» ٢٠٦/٤
- «إِنْ لَأَهْلَكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنْ لَعَبْدَكَ عَلَيْكَ حَقًّا...» ٣١٠/٦
- «إِنْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِمَّا غَنِمْنَا الْخُمْسُ» ٨٣/٣
- «إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا، وَإِنْ أَمِينُنَا أَيْتُهَا الْأُمَّةُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ» ٣٣٣/٢
- «إِنْ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا، وَإِنْ حَوَارِييَ الزَّبِيرِ» ٣١٥، ٣١٣/٢
- «إِنْ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا، وَحَوَارِييَ الزَّبِيرِ» ٣٢٩/٢
- «إِنَّ لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ سَبْعَ خِصَالٍ: ...» ٥٥٩/١
- «إِنَّ لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ سِتًّا خِصَالٍ: ...» ٥٥٨/١
- «إِنْ لَنَا طَلَبَةٌ...» ١٠٨/٤
- «إِنْ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَمَامَ الْعُلَمَاءِ رَتُورَةٌ» ١١٦/٤
- «إِنْ مَعَهُ الْآنَ زَوْجَتُهُ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ» ١١/٦
- «إِنْ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا أَشَدَّهُمْ لِلنَّاسِ عَذَابًا فِي الدُّنْيَا» ٤٧٥/٤
- «إِنْ مِنْ النَّاسِ نَاسًا مَفَاتِيحَ لِلْخَيْرِ، مَفَاتِيحَ لِلشَّرِّ، وَإِنْ مِنْ النَّاسِ نَاسًا مَفَاتِيحَ لِلشَّرِّ...» ١٠٠/١
- «إِنْ مِنْ ضُعْفَى هَذَا قَوْمًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ...» ٢٦٧/٢
- «إِنْ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهَ، مِنْهُمْ أَنَسُ بْنُ النُّضْرِ» ١٥، ١٤/٦
- «إِنْ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامُ الصَّبْرِ» ٥٩٩/١
- «إِنْ مِنْ وَرَائِكُمْ زَمَانٌ صَبْرٍ، لِلْمُتَمَسِّكِ فِيهِ أَجْرُ خَمْسِينَ شَهِيدًا مِنْكُمْ» ٥٩٩/١
- «إِنْ مِنْ يَتَرَدَّى مِنْ رَعُوسِ الْجِبَالِ، وَتَأْكُلُهُ السَّيْبَاعُ وَيُفَرِّقُ فِي الْبَحَارِ» ٥٩٩/١
- «إِنْ مِنْكُمْ رَجُلًا نَكَلَهُمْ إِلَى إِيْمَانِهِمْ...» ٤٥٨/٤
- «إِنْ مِنْكُمْ مَنْ يَقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ هَذَا الْقُرْآنِ» ٢٦٥/٢
- «أَنْ نَاسًا مِنْ عُكْلٍ وَغُرَيْبَةٍ قَدَمُوا الْمَدِينَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ...» ٣٤١/٣
- «إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سِيفِي فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ؟ قُلْتُ: اللَّهُ» ٢٣/٢
- «إِنْ هَذَا اخْتَرَطَ عَلَى سِيفِي وَأَنَا نَائِمٌ...» ٥٩/٢
- «إِنْ هَذَا لِيُرِيدَ غَدْرًا!» ٢٢٩/٣
- «إِنْ هَذَا مَلَكٌ لَمْ يَنْزِلِ الْأَرْضَ قَطُّ قَبْلَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ...» ٤٢/٦
- «إِنْ هَذِهِ الْوَبْرَةُ مِنْ غَنَائِمِكُمْ، وَإِنَّهُ لَيْسَ لِي فِيهَا إِلَّا نَصِيبِي مَعَكُمْ...» ٤٨١/١
- «إِنْ وَجَدْتُمْ فَلَانًا وَفَلَانًا رَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ فَأَحْرِقُوهُمَا بِالنَّارِ» ٣٩٣/١
- «أَنْ يَرَاهُ قَدْ غَمَسَ يَدَهُ فِي الْقِتَالِ حَاسِرًا» ١٥٦/٤

طرف الحديث

رقم الصفحة

- «أَنْ يُسَلِّمَ قَلْبَكَ لِلَّهِ ﷻ»، وَأَنْ يَسَلِّمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ» ٧٥/١
- «أَنْ يُسَلِّمَ قَلْبَكَ لِلَّهِ» ٥٧٥/١
- «أَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ كَلِمَاتٍ أَمَرَنِي اللَّهُ بِهِنَ: السَّمْعُ، وَالطَّاعَةُ، وَالْجَمَاعَةُ...» ٥٠٢/١
- «أَنَا أَبْلِغُهُمْ عَنْكُمْ» ٨٩/٣
- «أَنَا أَسَدُ اللَّهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ» ٥٠٠/٢
- «أَنَا أَقْتُلُكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» ١٨/٢
- «أَنَا الضَّحْوُكُ الْقَتَالُ» ٢٦٧/١
- «أَنَا الْمُقْفَى، وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ، وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ - أَوْ الرَّحْمَةِ -...» ١٤/٢
- «أَنَا الثُّبِّيُّ لَا كَذِبٌ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، اللَّهُمَّ نَزِّلْ نَصْرَكَ» ١٦٥/٦، ١٧/٢
- «أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ، وَسَلَامٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ» ١٠٢/٤
- «أَنَا زَعِيمٌ وَالزَّعِيمُ الْحَمِيلُ لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ وَهَاجَرَ بَيْتَ فِي رِبْضِ الْجَنَّةِ...» ٤٥٨/١
- «أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ، إِنَّهُ مَا مِنْ جَرِيحٍ فِي اللَّهِ إِلَّا وَاللَّهُ يَعْتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...» ٨٩/٣
- «أَنَا عَاشِرُكُمْ» ٤١٥/٤
- «إِنَّا قَدْ أَعْطَيْنَا لَهُؤُلَاءِ الْقَوْمَ مَا قَدْ عَلِمْتَ، وَلَا يَصْلُحُ فِي دِينِنَا الْغَدْرُ» ٢٠٠/٦
- «أَنَا قَطَعْتُ هَذَا الصُّورَ بِيَدِي حَتَّى سَمِعْتُ بِلَالًا يَنَادِي عِزْمَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...» ٤٧/٣
- «إِنَّا لَا نَذْخِلُهَا عَلَيْهِمُ الْحَرَمَ، وَلَكِنْ تَكُونُ قَرِينًا مَثًا» ٣٥٠/٣
- «إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ» ٢٥٦/٤
- «إِنَّا لَا نَقْبَلُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ شَيْئًا، وَلَكِنْ إِنْ شِئْتَ بِالْثَمَنِ» ٣٦١/٦
- «إِنَّا لَمْ نَقْضِ الْكِتَابَ بَعْدَ...» ١٦٢/٦
- «أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَالْمُقْفَى، وَالْحَاشِرُ...» ١٤/٢
- «أَنَا مَنْ قَدْ عَلِمْتَ وَرَأَيْتَ صَحْبَتِي لَكَ فَاخْتَرْنِي أَوْ اخْتَرْهُمَا...» ٧/٣
- «أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا» ٨/٣
- «أَنْتَ إِمَامُهُمْ، وَاقْتَدِ بِأَضْعَفِهِمْ، وَاتَّخِذْ مُؤَدَّنَا لَا يَأْخُذْ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا» ١٤٠/٥
- «أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ ذُو الْبَجَادِينَ؟ فَالْتَزِمْ بَابِي» ٥٧٣/١
- «أَنْتَ فِيهِ بِالْخِيَارِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ» ٣٨١/٥
- «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ» ٤٢٢/٦
- «أَنْتَ مِنَ الْأَوَّلِينَ» ٤٠٩/٦، ٣٣٦/٥
- «أَنْتَ وَحْشِي؟!» ٥٠٠/٢
- «انْتَدَبَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا إِيمَانُ بِي...» ٥١٩، ٤٥٢/١
- «انْتَظَرْتُكَ أَنْ تُوْفِيَ بِنَذْرِكَ» ٤٠٦/٥
- «أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ» ٢٢٥/٦

طرف الحديث

رقم الصفحة

- «أتم خير أهل الأرض اليوم» ١٧٧/١
- «انزل أبا وهب» ٣٥٣/٦
- «أنشده يا أبا بكر» ٣٤٦/٦
- «انضح عنا الخيل بالنبل، لا يأتونا من خلفنا...» ٤٩٨/٢
- «انطلق يا أبا بصير، فإن الله سيجعل لك مخرجاً» ٢٠٠/٦
- «انطلقوا بنا إلى البصير الذي في بني واقف نعوذه» ٢١٩/٣
- «انظر لنا منزلاً بعيداً من حصونهم بريثاً من الوباء...» ٤٧/٣
- «انظر مكاناً مرتفعاً مستأخراً عن القوم...» ٢٣٣/٣
- «انفذ علي رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام...» ٢٦١/٢
- «انفروا فأبداً إخوانكم، ولا يتخلفن أحد» ٥٣١/٢
- «إنك إذا خرجت غازياً فأخذت الحمى فقتلتك فأنت شهيد...» ٥٧٣/١
- «إنك إذا رأيته أذكرك الشيطان، وآية ما بينك وبينه أنك إذا رأيته وجدت له قشغيرة» ١٠٤/٣
- «إنك إلى خير» ٤٣/٦
- «إنك ستجده يصيد البقر» ١٩/٦
- «إنك لا تدري لعله يطول بك عمر» ٣٠٩/٦
- «إنك لن تزال سالماً ما سكنت، فإذا تكلمت كُيب لك أو عليك» ٤٥٣/١
- «إنما الناس كإبل مية، لا تكاد تجد فيها راحلة» ٣٠/١
- «إنما أنت فينا رجل واحد، فخذل عنا إن استطعت، فإن الحرب خدعة» ٣٢٩/٦
- «إنما بعثتك؛ لأبتليك وأبتلي بك، وأنزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء...» ٤٨/١
- «إنه ابن أبيه» ٤٣٣/٥
- «إنه ابن أُمي، وكان أبوه بي برأ» ٩٠/٦
- «إنه خليف للإمارة، وإن كان أبوه خليفاً لها» ٤٤٥/٣
- «أنه دخل مع رسول الله ﷺ بيت بممونة أم المؤمنين...» ٦٣٢/٢
- «أنه سيخرج من ثقيف كذابان: الآخر منهما شر من الأول، وهو مُبير» ٤١١/٦
- «إنه سيدخل عليكم من هذا الفج من خير ذي يمين...» ٣٣٣/٤
- «إنه عاشر عشرة في الجنة» ٢٢٦/٦
- «إنه عمرؤ» ٢٥٩/٢
- «أنه غزى مع النبي ﷺ فأدركتهم القاتلة...» ٢٣/٢
- «إنه قد بلغني أن ابن سفيان بن نبيح الهذلي يجمع لي الناس ليغزوني...» ١٠٤/٣
- «إنه قد شهد يذراً...» ٩/٤
- «إنه لا ينبغي لنبي أن تكون له خاتنة الأعين» ٤٠٦/٥

رقم الصفحة

طرف الحديث

- «إنه خلق بالإمارة، وإن كان أبوه خليقاً لها» ٤٤٧/٣، ١٠٣/٢
- «إنه لمن أهل الجنة» ١١٠/٦
- «إنه ليس لني أن يؤمض» ٤٠٦/٥
- «إنه يخرج من ضنطى هذا قوم؛ يتلون كتاب الله رطباً...» ٢٦٧/٢
- «إنها لرؤيا حق...» ٢٥٨/٤
- «إنها مباركة إنها طعام طعم...» ٢٥٧/٦
- «انهزم الناس عن رسول الله ﷺ يوم أحد...» ٣٠٣/٢
- «انْهَزُوا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ» ٢١٢/٦، ٢٢٨، ١٩/٢/٤
- «إني أخاف أن يقتلوك» ٣٢٧/٦
- «إني أخشى عليهم أهل نجد» ٢٠٧/٣
- «إني إذا فعلت هذا لم أف لهم بعهدهم» ٢٠٤/٦
- «إني أمرت بالعتو فلا تقاتلوا..» ٢٠٥، ١٨٤/١
- «إني تلقيت القرآن ممن تلقاه من جبريل...» ٢٤٤/٤
- «إني جعلت للفرس سهمين، وللفارص سهمًا، فمن نقصهما نقصه الله» ٥٧٨/٣، ٣٢٠/٢
- «إني رأيت رسول الله ﷺ يصلي الصلوات...» ٢٣٣/٤
- «إني رسول الله ولست أعصيه...» ٩٠/٢
- «إني رسول رسول الله ﷺ إليك وإلى أخيك...» ٤٧٠/٣
- «إني قد أجرت أبا العاص...» ١٦/٣
- «إني لأرجو أن تكون منهم» ٤٩٦/١
- «إني لأزجو أن لا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ...» ٩/٤
- «إني لأزجو أن لا يَدْخُلَ النَّارَ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ» ١٠/٤
- «إني لأعرف أصوات رفقة الأشعرين بالقرآن...» ٧١/٥
- «إني لأنظر إلى شياطين الإنس والجن قد فروا من عمر» ١٥٥/٢
- «إني لست لنفسي أريدها» ٥٧١/١
- «إني لم أؤمر بهذا» ١٨٥، ١٨٤/١
- «إني والله ما آمن يهود على كتاب» ٤٩٠/٥
- «هاثر العرش لحب لقاء الله سعدًا» ٥٦٨/٣
- «هاثر العرش لموت سعد بن معاذ» ٥٦٧/٣
- «أهجهم - أو - هاجهم - وجبريل معك» ٢٦٩/٦
- «أهجو قريشا فإنه أشد عليهم من رشق النبل» ٢٦٩/٦
- «أهدأ فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد» ٣٢٩، ٢٥٥/٢

رقم الصفحة	طرف الحديث
٤٠٠/٤	«أهدموها»
٥٦٩/٣	«أهدي للنبي ﷺ ثوب حرير...»
٥٦٨/٣	«أهدي للنبي ﷺ جبة سندس، وكان ينهى عن الحرير...»
١٧٣/٦	«أوتي من مزامير آل داود»
٣٠٧/٢	«أوجب طلحة حين صنع برسول الله ﷺ ما صنع»
٤٩٧/١	«أوجب هذا»
٢٥٢/٤	«أوجعتي...»
٤٥٥/١	«أوصيك بتقوى الله تعالى؛ فإنه رأس كل شيء...»
١٠٢/٤	«أوصيكم بالأنصار...»
٥٥٠/١	«أول ثلّة يدخلون الجنة: ...»
٢٤٩، ٥٨/٢	«أول جيش من أمّتي يركبون البحر، وأول جيش من أمّتي يفزون ...»
٥٧٨/١	«أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر...»
٥٧٨/١	«أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر، والذين...»
٥٥١/٣	«أول ما قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم، ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال...»
٥٤٦/١	«أول ما يهراق من دم الشهيد يغفر ذنبه كله إلا الذّن»
٥٥١/٣	«أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم، وكانوا يُقرئون الناس...»
٥٤٩/١	«أول من يدخل الجنة من خلق الله الفقراء والمهاجرون الذين تُسدّ بهم الثغور...»
٤٨١/١	«أول هذا الأمر ثبوتٌ ورحمة، ثم يكون خلافةٌ ورحمة، ثم يكون مُلكاً...»
١٢٣/٣	«أولئك الغصاة»
٢٧٦/٦	«أوليس قد ابتعته منك؟»
٣٥١/٢	«أي أصحاب النبي أحب إليه؟...»
٤٤/٢	«أي نبية! أمركم رسول الله ﷺ أن تجهزوه؟»
٢٢٧/٤، ١٩/٢	«أي عبّاس، ناد أصحاب السّمرّة»
٨٩/٢	«أيي محمد، أرايت إن استأصلت أمر قومك، هل سمعت بأحد من العرب اجتاحت أهله...؟»
٣٨٩/٥	«إي والذي نفسي بيده، إن ذلك لكذلك، إلا من رحم الله»
٢٠٣/٥	«إياك والقوارير»
٤٨٠/١	«إياكم والغلول، فإن الغلول خزّي على صاحبه يوم القيامة...»
١٠٢/٤	«آية الإيمان حبّ الأنصار، وآية النفاق بغض الأنصار»
٦٩/١	«آية بيني وبينك يوم القيامة، إن أقلّ الناس المحصورون يومئذ يوم القيامة»
٤٩٤/١	«أيّكم خلف الخارج في أهله فله مثل أجره»
٤٩٤/١	«أيّكم خلف الخارج في أهله وماله بخير كان له مثل نصف أجر الخارج»

رقم الصفحة	طرف الحديث
١٥٠/٤	«أَيُّكُمْ قَتَلَهُ؟»
٣٥٦/٦	«أَيُّمَا أَكْبَرُ أَنَا أَوْ أَنْتَ؟»
٦٠٠/١	«أَيُّمَا مُسْلِمٌ دَعَا بِهَا فِي مَرَضِهِ أَرْبَعِينَ مَرَّةً، فَمَاتَ فِي مَرَضِهِ ذَلِكَ ...»
٤٧٤/١	«أَيُّمَا مُسْلِمٌ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قُبِّلَ مَخْطُئًا أَوْ مَصِيئًا ...»
٤٨٤/١	«إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ»
٥٧٤/١	«إِيْمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ»
٥٤٥/١	«أَيْنَ السَّائِلُ آتِفًا؟»
٣٠٦/٢	«أَيْنَ السَّائِلُ عَمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ؟»
٣٠١/٦	«أَيْنَ الْمُتَصَدِّقُ هَذَا اللَّيْلَةَ؟»
٦٥١/٢	«أَيْنَ خَالِدٍ؟ ... ما مثل خالد من جهل الإسلام ...»
٢٦١/٢	«أَيْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؟»
٤٤٢/٣	«أَيُّهَا النَّاسُ أَنْفِذُوا بَعَثَ أَسَامَةَ، فَلَعَمْرِي لئن قَلِمْتُ فِي إِمَارَتِهِ ...»
٢١٠/٦	«أَيُّهَا النَّاسُ، أَيُّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ؟»
	«إِنِّهَا يَابِنَ الْخَطَّابِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا لَقِيكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَجًّا قَطُّ، إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ»
١٥٥/٢	«بَادَ مُلْكُهُ»
٣٧٣/٣	«بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهِ»
١٤٩/٣	«بَايِعْ يَا سَلَمَةَ»
١٧٨/٦	«بِخْ بَخْ، فَمَا بَيْنِي وَبَيْنَ أَنْ أَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا أَنْ يَقْتُلَنِي هَؤُلَاءِ ...»
١٠٩/٤	«بِرَ الْوَالِدَيْنِ»
٤٤٢/١	«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى كَسْرَى ...»
٣٦٠/٥	«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى مَسِيلْمَةَ الْكَذَّابِ ...»
٢٣٩/٣	«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ...»
٢٥٦/٣	«بِسْمِ اللَّهِ ... اللَّهُ أَكْبَرُ، أُعْطِيتُ مِفَاتِيحَ الشَّامِ، وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَبْصُرُ قُصُورَهَا ...»
٥٧/٢	«بِسْمِ اللَّهِ»، «لَرَفَعْتُكَ الْمَلَائِكَةَ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ»، ثُمَّ «مَنْ لِلْقَوْمِ؟»
٣٠٣/٢	«بَشِّرْ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِالتَّيْسِيرِ وَالسَّهْلِ وَالرَّفْعَةِ بِالْدِّينِ وَالتَّمَكُّنِ فِي الْبِلَادِ ...»
١٠٠/١	«بَشِّرْ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِالسَّهْلِ وَالسَّهْلِ وَالرَّفْعَةِ وَالتَّمَكُّنِ فِي الْأَرْضِ، فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ ...»
١٠٠/١	«بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أَسَامَةَ إِلَى الْحَرَقَاتِ مِنْ جَهَنَّةِ»
٤٤١/٣	«بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ بَعَثًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ...»
٨/٣	«بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةَ عَيْنًا، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ ...»
٣١٥/٣	«بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرًا إِلَى بَنِي فِزَارَةَ ...»
١٨٧/٦	

رقم الصفحة	طرف الحديث
١٩٨/٤	• «بعث رسول الله ﷺ أبا عبيدة في سرية فيها المهاجرون والأنصار...»
٨/٦	• «بعث رسول الله ﷺ أبان بن سعيد على سرية قبيل نجد...»
١٠٨/٤	• «بعث رسول الله ﷺ بسيسة عينا...»
٣٤٠/٢	• «بعث رسول الله ﷺ بعثا قبيل الساحل وأمر عليهم أبا عبيدة...»
١٤٠/٤	• «بعث رسول الله ﷺ سرية...»
١٦٢/٢	• «بعث رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب إلى تربة في شعبان...»
٩٣/٢	• «بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص في غزوة ذات السلاسل وفيهم أبو بكر وعمر»
٤٣٤/١	• «بُعِثَ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمُوحَةِ»
٥٩/٢، ٥٠٤/١	• «بُعِثَ بِجَوَامِعِ الْكَلَمِ، وَنُصِرَتْ بِالرَّعْبِ، ...»
١٤/٢، ٤٢/١	• «بُعِثَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ بِالسَّيْفِ حَتَّى يَعْبُدَ اللَّهُ تَعَالَى وَحْدَهُ...»
٤٤١/٣	• «بُعِثْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْحَرَقَةِ، فَصَبَحْنَا الْقَوْمَ فَهَزَمْنَاهُمْ»
١٢٣/٤	• «بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ أَحَدٍ أَطْلَبَ سَعْدُ بْنُ الرَّيْعِ...»
٣١٩/٢	• «بَلَّ ابْنُكَ يَقْتُلُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ...»
٢٧٥/٤	• «بَلَّ سَيْدُكُمْ الْأَبْيَضُ الْجَعْدُ بَشْرَ بْنِ الْبَرَاءِ»
٣٥٤/٦	• «بَلَّ عَارِيَةٌ مَضْمُونَةٌ حَتَّى نُوَدِّيَهَا إِلَيْكَ»
٥٩٩/١	• «بَلَّ مِنْكُمْ»
١٢٧/٤	• «بَلَّ نَتَرَفَقَ بِهِ، وَنَحْسَنَ صَحْبَتَهُ مَا بَقِيَ مَعَنَا»
٢٧٢/٤	• «بَلَّ هُوَ الرَّأْيُ وَالْحَرْبُ»
٧٣/٥	• «بَلَّ هُوَ مُؤْمِنٌ مَنِيبٌ، لَقَدْ أُعْطِيَ مَزَامَرًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ»
٣٧/٤	• «بَلَّ سَابِقُ الْحَبْشَةِ»
٤١٥/٤	• «بَلَّغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ عَمِرًا لَقْرِيشَ أَقْبَلَتْ مِنَ الشَّامِ...»
١٣٨/٤	• «بَلَّغْنَا أَنَّ النَّاسَ بَكَوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ تَوَفَّاهُ اللَّهُ...»
٧٢/٤	• «بَلَّغْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ...»
١٧٧/٤	• «بَلَّ؟...»
١٩١/٤	• «بَلَّيْفُونِي عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي النَّشَاطِ وَالْكَسَلِ...»
٣٨٨/٥	• «بَلَّيْفُونِي عَلَى أَنْ لَا تَشْرَكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَقْتُلُوا...»
٥٤٦/١	• «بَلَّيْكَ أَوْ لَا تَبَّيْكَ، مَا زَالَتِ الْمَلَانِكَةُ تَظْلُهُ بِأَجْنَحَتِهَا حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ!!»
٢٠٢/٦	• «تَرْجِعْ بِهِ إِلَى أَصْحَابِكَ»
٢٦٢/٢	• «تَرَوْنَهُ خَمْسَةَ أَذْرَعٍ؟»
٤٤٩/١	• «تَضَمَّنَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جِهَادًا فِي سَبِيلِي...»
٢٨١/٣	• «تَعَالَى يَا بَنِيَّ، مَا هَذَا مَعَكَ؟...»

رقم الصفحة

طرف الحديث

- «تَعَسَّ عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة؛ إن أُعْطِيَ رَضِيَ...» ٤٥٨/١
- «تقاتلهم الفئة الأقرب إلى الحق» ٣٤٦/٥
- «تقتله الفئة الباغية» ٣٤٦/٥
- «تَكْفُلُ اللَّهُ لِمَن جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ...» ٤٤٧، ٨٤/١
- «تَكْفُلُ اللَّهُ لِمَن جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ...» ٤٤٨/١
- «تكون فتنة يموت فيها قلب الرجل كما يموت فيها بدنه» ٢٦٨/٢
- «تلك الروضة الإسلام، وذلك العمود عمود الإسلام...» ٢٢٧/٦
- «تلك الملائكة دنت لصوتك» ١٧٣/٦
- «تلك الملائكة كانت تستمع لك...» ١٧٣/٦
- «تهجد النبي ﷺ في بيتي فسمع صوت عباد يصلي...» ٦١٩/٣
- «تهجر السوء» ٥٧٥/١
- «تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَزَلَ بِأَبِي بَكْرٍ مَا لَوْ نَزَلَ بِالْجِبَالِ لَهَاضُهَا...» ١٠٤/٢
- «توفي رسول الله ﷺ وله ثلاث عشرة سنة» ٣٨٤/٦
- «تُكَلِّمُكَ أَمَلُكَ وَعَدَمَتُكَ يَا ابْنَ الْخَطَابِ! اسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَأْمَرُنِي أَنْ أَنْزِعَهُ!؟» ٤٤٣/٣
- «ثلاثة حق على الله تعالى عونهم: المجاهد في سبيل الله، والمكاتب الذي...» ٤٦٢/١
- «ثلاثة في ضمان الله: رجل خرج إلى مسجد من مساجد الله...» ٤٦١، ٨٤/١
- «ثلاثة كلهم ضامن على الله إن عاش رَزَقَ وَكُفِّي، وإن مات أدخله الله الجنة...» ٤٩٨/١
- «ثلاثة كلهم ضامن على الله: رجل خرج غازيًا في سبيل الله فهو ضامن على الله...» ٤٦٠، ٨٤/١
- «ثلاثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنية وآمن بمحمد ﷺ...» ٢٣٠/٦
- «ثلاثة من الأنصار لم يكن أحد يعتد عليهم فضلًا بعد رسول الله ﷺ» ١٧٢، ٦٢٠/٣
- «ثلاثة يحبهم الله، وثلاثة يَشْتَوُهُمُ اللهُ: الرجل يلقي العدو في فتنة فيَنْصَبُ...» ٤٧٥/١
- «ثلاثة يحبهم الله، وثلاثة يَغْضَهُمُ اللهُ؛ فأما الذين يحبهم الله: فرجل...» ٤٧٦/١
- «ثلاثة يحبهم الله، ويضحك إليهم، ويستبشر بهم: ...» ٣٠٦، ٥٥٢، ٤٧٧/١
- «ثلاثة يضحك الله إليهم: الرجل إذا قام من الليل يصلي، والقوم...» ٤٧٦/١
- «ثم عملان هما أفضل الأعمال إلا من عمل بمثلهما...» ٥٧٦/١
- «ثنتان لا تُرَدَّانِ أَوْ قَلَمًا يُرَدَّانِ -: الدعاء عند النداء، وعند البأس...» ٤٩٨/١
- «جاء أناس إلى النبي ﷺ فقالوا:...» ١٦٧/٤
- «جاء جنبريل إلى النبي ﷺ...» ٨/٤
- «جاء جبريل فقال: ما تعدون من شهد بدرًا فيكم؟ قلت: خيارنا...» ٤١٧/١
- «جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله ﷺ...» ٢٢٦/٤
- «جاءنا رسول الله ﷺ بمنى...» ٥١٥/٤

طرف الحديث

رقم الصفحة

- «جاهد بهذا في سبيل الله، فإذا اختلف الناس فاضرب به الحجر» ٢٥١/٣
- «جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألستكم» ٢٦٣/١، ٤٨١، ٦١/٢
- «جاهدوا في سبيل الله، فإن الجهاد في سبيل الله تبارك وتعالى باب من أبواب الجنة...» ٧٧/١
- «مُرح أبونا يومَ أحدٍ أربعًا وعشرين جراحة، وقع منها...» ٣٠٥/٢
- «جزاك الله خيرًا من سيد قوم، فقد أنجزت ما وعدته، ولينجزنَّك الله ما وعدك» ٥٦٦/٣
- «جزى الله الأنصار عنا خيرًا...» ١٩٧، ١١٠، ١٠٣/٤
- «يجعل رزقي تحت ظل رمحي، ويجعل الذلة والصغار على من خالف أمري» ٨٣/١
- «جمَعَ القرآنُ على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ أربعةَ كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ...» ٢٤٥/٤
- «جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أحد» ٣١٥/٢
- «جمع لي رسول الله ﷺ أبويه مرتين: في أحد وفي قريظة» ٣٢٢/٢
- «جهد المقل» ٥٧٥/١
- «جيء بأبي يوم أحدٍ قد مُثِّلَ به حتى وُضِعَ بين يَدَي رسولِ اللَّهِ ﷺ...» ١١١/٤
- «حاربت يهود» ٢٢٧/٣
- «حبسهم العذر» ١٥٩/١
- «حتى تليخ بك في جو السماء» ٣٠٤/٢
- «حج مرور» ٤٨٤، ٤٤٤/١
- «حرس ليلة في سبيل الله أفضل من ألف ليلة يُقَامُ ليلها ويصام نهارها» ٤٧٠/١
- «حُرِّمَ على عيين أن تتالهما النار: عين بكت من خشية الله، وعين باتت» ٤٧٠/١
- «حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كأمهاتهم، وما من رجل...» ٤٩٦/١
- «حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم، وما من رجل...» ٤٩٥/١
- «حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم، وما من قاعد...» ٤٩٦/١
- «حسين مني، وأنا منه، أحب الله من أحبِّ حُسينًا...» ٤٢/٦
- «حفظك الله كما حفظت رسول الله» ١٦٢/٣
- «حولها ندندن» ٧١/٦
- «حيث يشاء الله» ٤١٦/٣
- «خالد سيف من سيوف الله، سله الله على المشركين» ٤٨٤/٢
- «خالد سيف من سيوف الله، نعم فتى العشيرة» ٣٤٦/٢
- «خذ جارية من السبي غيرها» ٣٢٦/٦
- «خذها فإن الله ﷻ سيؤدي بها عنك» ٢٤١/٦
- «خذوا الصبيان فاحملوهم وأعطوني ابن جعفر...» ٥٣٤/٢
- «مخرجنا مع النبي ﷺ إلى خير فسرنا ليلاً...» ٧٩/٦

رقم الصفحة

طرف الحديث

- «خرجنا مع النبي ﷺ في سفر أصاب الناس فيه شدة...» ١٢٦/٤
- «خرجنا مع رسول الله ﷺ في عمرة الحديبية...» ١٥١/٣
- «خَلَّ عنه يا عمرا! فوالذي نفسي بيده لكلامه أشد عليهم من وقع النبل» ٢٨٥/٣
- «خَلُّوا سبيلها فإنَّها مأمورة» ٢٠٥/٣
- «خمس ليس لهن كفارة: الشرك بالله، وقتل النفس بغير حق، وبُهْتٌ...» ٢٨٩/١
- «خمس من فعل واحدة منهن كان ضامنا على الله: مَنْ عاد مريضا، أو...» ٤٦١/١
- «خياركم في الجاهلية، خياركم في الإسلام إذا فقهوا» ١٦٠/٣
- «خِيَارُنَا» ٨/٤
- «خير الصحابة أربعة، وخير السرايا أربع مئة، وخير الجيوش أربعة آلاف...» ١٣٤/٢، ٢٨٧/١
- «خير الفرسان أبو قتادة، وخير الرِّجَالِ سَلَمَةُ بن الأَكْوَع» ١٥٤/٣
- «خير الناس في الفتنة رجل معتزل في ماله يعبد ربه ويؤدي حقه...» ٧٢/١
- «خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم...» ٤٧٦، ٧٧/٢
- «خير الناس للناس، تأتون بهم في السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا في الإسلام» ٤٧٩/١
- «خير أمتي القرن الذي بُعث فيه، ثم الذين يلونهم...» ٧٧/٢
- «خير فرساننا أبو قتادة، وخير رجالنا سلمة بن الأكوع» ١٤٩، ١٤٥/٣، ٤٨٣/٢
- «خير فرساننا أبو قتادة» ٤٨٣/٢
- «دخل رسول الله ﷺ المسجد وهو بين أبي بكر وعمر...» ٢٣/٤
- «دخلتُ الجنة البارحة، فنظرتُ فيها؛ فإذا جعفر يطير مع الملائكة، وإذا حمزة متكئ على سريه» ٢٦٦/٣
- «دخلت الجنة فسمعت خشفة قفلت من هذا؟...» ٤٠٧/٦، ٦٠٢/٣
- «دعا رسول الله ﷺ بلالا...» ٣٨/٤
- «دعا لي رسول الله ﷺ أن يؤتيني الحكمة مرتين» ٣١٨/٦
- «دَعِه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم...» ٢٦٦/٢
- «دعه؛ لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه» ١٦٣/٢
- «دعها فلعلها أن تسرك يوماً» ١٣٢/٦
- «دعوا أبا عمار؛ فإني سبيْتُ ابن أخيه سبًّا قبيحًا» ٤٩٢/٢
- «دعوه حتى نفرغ له» ٣٢٣/٦
- «دعوهم يكن لهم بدء الفُجُور وثناؤه» ١٧٩/٦
- «ذَاكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ» ١٢٠/٥
- «ذلك رجل نجَّاهُ الله بوفائه» ٤٥/٣
- «ذهب أهل الهجرة بما فيها» ٤٤٨/١

طرف الحديث

رقم الصفحة

- «ذهبت وَلَمْ تَلَيْسَ منها بشيء» ٤٧/٤
- «رأيت الليلة رجلين أتاني، فصعدا بي الشجرة، فأدخلاني دارًا هي أحسن...» ٥٤٧/١
- «رأيت الملائكة تَغْسُلُ حمزة بن عبد المطلب، وحنظلة بن الراهب» ٥١/٦، ٥٠٥/٢
- «رأيت جعفر بن أبي طالب ملكًا في الجنة، مُضْرَجَةً قَوَائِمُهُ بالدماء يطير» ٢٦٦/٣
- «رأيت جعفر بن أبي طالب ملكًا يطير في الجنة مع الملائكة بجناحين» ٢٦٦/٣
- «رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كأننا في دار عقبة بن رافع، فأُتينا برطب...» ٩٩/١
- «رأيت قوماً ممن يركب ظهر هذا البحر؛ كالملوك على الأسرة» ٢٤٩/٢
- «رأيت لأبي جهل عذقًا في الجنة» ٢٩٧/٥
- «رأيت ناسًا من أمتي يُساقون إلى الجنة في السلاسل كرها...» ٤٨٠/١
- «رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي ﷺ قد شلت» ٣٠٥/٢
- «رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي ﷺ يوم أحد» ٣٠٥/٢
- «رأيتنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، في اليوم الحار الشديد الحر...» ٢٩٦/٣
- «رباط شهر خير من صيام دهر، ومن مات مرابطًا في سبيل الله آمين...» ٤٨٦/١
- «رباط يوم خير من صيام شهر وقيامه» ٤٨٧/١
- «رباط يوم في سبيل الله أفضل من صيام شهر وقيامه، ومن مات فيه وقى...» ٤٨٧/١
- «رباط يوم في سبيل الله أفضل من قيام رجل وصيامه في أهله شهرًا» ٤٨٧/١
- «رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وموضع سوط أحدكم...» ٤٨٦/١
- «رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل» ٤٨٨/١
- «رباط يوم وليلة أفضل من صيام شهر وقيامه» ٤٨٧/١
- «رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه...» ٥٦٥، ٤٨٦/١
- «ريح البيع» ٧٣/٦
- «رحمة الله عليكم أهل البيت» ١٩١/٦
- «رحمك الله أي عم!! فلقد كنتُ وصولًا للرحم...» ٥٠٣/٢
- «ردُّ رسول الله ﷺ أبا لبابة...» ٢١٢، ١٣٥/٤
- «ردُّ رسول الله ﷺ الحارث بن حاطب...» ١٣٧/٤
- «رضي الله عنك فأني عنك راض» ٣٢٤/٦
- «رضيت لأمتي ما رضي لها ابن أم عبد» ٢٤/٤
- «رُمي سعد يوم الأحزاب، فقطعوا أكحله، فحسمه النبي بالنار، فانتفخت يده...» ٥٦٥/٣
- «رميًا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميًا» ٢٩١/١
- «زَمَلُوهُمْ بجراحهم، فأنا شهيد عليهم» ١١١/٤
- «زوجني ابتك» ٥٧١/١

طرف الحديث

رقم الصفحة

- «سأبث إليكم من يكفيكم هدمها» ٤٠١/٤
- «ساعتان تُفْتَحُ فيهما أبواب السماء، وَقَلَمًا تُرَدُّ على دَاجِ دَعْوَتِهِ...» ٤٩٧/١
- «سَأَلْتُ اللَّهَ ثَلَاثًا فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ، وَأَنَا أَنْتَظِرُ الثَّالِثَةَ...» ٥٨١/١
- «سَأَلْتِي أُمِّي مِنْذُ مَتَى عَهْدُكَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -؟...» ٣٩/٦
- «سَبْعَةٌ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ...» ٣٠٦/٤
- «سَبَقَ دِرْهَمٌ مِئَةَ أَلْفٍ» ١٦٧/١
- «سَبَقَتْ بِهَا عَكَاشَةٌ» ١٨٣، ١٨٢/٣
- «سَتِ مَجَالِسُ الْمُؤْمِنِ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مَا كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا...» ٤٩٨/١
- «سَتَجِدُونَ قَوْمًا زَعَمُوا أَنَّهُمْ حَسِبُوا أَنْفُسَهُمْ لِلَّهِ، فَدَعَوْهُمْ وَمَا حَسِبُوا...» ٣٩٣/١
- «سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَرْضُونَ، وَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ، فَلَا يَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُلْهَوْ بِسَهْمِهِ» ٢٩١/١
- «سَتَكُونُ فِتْنَةُ الْقَاعِدِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ...» ٨٩/٦
- «سَتَلْقَوْنَ بَغْدِي أُثْرَةً...» ٢٢٦/٤
- «سِزْ حَتَّى تَرِدَ أَرْضَ بَنِي أَسَدٍ، فَأَغِزْ عَلَيْهِمْ قَبْلَ أَنْ تَلْقَى عَلَيْكَ جُمُوعَهُمْ» ١٧٢/٣
- «سِزْ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مُضَابِ أَصْحَابِ بَشِيرِ بْنِ سَعْدٍ...» ١٢٠/٣
- «سِلْمَانُ أَفْقَهُ مِنْكَ» ٢٤٢/٦
- «سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ يَكِينٌ عَلَى هَلَكَاةٍ...» ٥١٥/٢
- «سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ: جَمَعَ لِي النَّبِيُّ ﷺ أَبُوئِهِ يَوْمَ أُحُدٍ» ٤٠٠/٢
- «سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ وَأَبُو جَهْلٍ فِي مِثْلِ الْجُرْحَةِ...» ١٥٣/٤
- «سُتُوا بِهِمْ سُنَّةُ أَهْلِ الْكِتَابِ» ٢٤٣/١
- «سَوَى مَا بَيْنَهُمَا عَمَلُهُمَا» ٩٢/٦
- «سَيِّدُ الشَّهَدَاءِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، وَرَجُلٌ قَامَ إِلَى إِمَامٍ جَائِرٍ، فَأَمَرَهُ وَنَهَاها، فَقَتَلَهُ» ٤٩١/٢، ٥٩٨/١
- «سَيِّدُ الشَّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ» ٤٩١، ٤٨٩/٢
- «سَيَرُوا وَأَبْشَرُوا؛ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ وَعَدَنِي إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ، وَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَصَارِعِ الْقَوْمِ» ٥٦٢/٣
- «شَاهَتِ الْوُجُوهُ» ٤٢٣/١
- «شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ...» ٤٦٤/٤
- «شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حَتِينٍ...» ٢١٢/٦، ٢٢٧/٤
- «صَبْرًا آلَ يَاسِرٍ؛ فَإِنَّ مَوْعِدَكُمْ الْجَنَّةَ» ١٦/٤
- «صَدَقَ أَبُو يَزِيدٍ» ١٨/٣
- «صَدَقَ عَمْرٌ» ١٥٧/٣
- «صَدَقَ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ...» ١٥٧/٣

رقم الصفحة

طرف الحديث

- «صدق مجاشع» ٤٤٨/١
- «صدق» ٣٨١/٥ ، ٤٤٩/١
- «صدقت، بش القوم كانوا لنبيهم» ١٤٦/٣
- «صدقت، ذلك مدد من السماء الثالثة» ٤١٦/١
- «صَدَقَتْ» ١٧٧/٤
- «صهيب سابق الروم» ٣٣/٤
- «ضحك الله من رجلين قَتَلَ أحدهما صاحبه، وكلاهما في الجنة» ٥٥٢/١
- «طلحة شهيد يمشي على الأرض» ٣٠٨/٢
- «طلحة ممن قضى نحبه» ٣٠٦/٢
- «طوبى لمن قتلهم وقتلوه» ٢٤٨/٦
- «طول القنوت» ٥٧٤/١
- «عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل» ٤٧٩/١
- «عجب ربنا تَبَارَكَ وَتَعَالَى من رجل غَزَا في سبيل الله فانهزم...» ٥٥٣/١
- «عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله، فانهزم أصحابه، فعلم ما عليه...» ٤٧٧/١
- «عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطنه ولحافه، من بين أهله...» ٤٧٨/١
- «عجب ربنا من قوم يقادون إلى الجنة في السلاسل» ٤٧٨/١
- «عجبت لأقوام يُساقون إلى الجنة في السلاسل وهم كارهون» ٤٧٩/١
- «عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر؛ كالمملوك على الأسرة» ٢٤٩/٢
- «غَرَضَ عليّ الأنبياء فإذا موسى ضَرْب من الرجال كأنه...» ٣٢٥/٦
- «غَرَضْتُ عليّ الأمم، فجعل النبي والنيان يرون معهم الرهط...» ١٨٢/٣
- «عصابتان من أمتي أحرزهما الله من النار؛...» ٥٨/٢
- «عصبة من المسلمين يفتحون البيت الأبيض بيت كسرى» ٥٨/٢
- «عُصْبَةٌ من أمتي يفتحون البيت الأبيض؛ بيت كسرى» ٤١٢/٢
- «علام تبايعني؟» ٥٢/٤ ، ١٧٧/١
- «علّموا أخاكم القرآن» ٣٧٩/٥
- «على الإسلام والجهاد» ١٥٢/٥
- «على الإسلام، والجهاد، والخير» ٤٤٩/١
- «عليّ الرجل افتلوا» ١٨٩/٦
- «على بركة الله» ٤٧/٣
- «عليك بالجهاد في سبيل الله فإنه لا مثل له» ٣٢٢/١
- «عليك بالخيّل، فإن الخيّل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة» ٢٩٦/١

رقم الصفحة

طرف الحديث

- ٣٢٣/٥ «عليك بالصوم فإنه لا مثل له»
- ٣٢٣/٥ «عليك بالصوم؛ فإنه لا عدل له»
- ٤٦٢/١ «عليكم بالجهاد في سبيل الله؛ فإنه باب من أبواب الجنة، يُذهِبُ الله به»
- ٢٩٢/١ «عليكم بالرمي، فإنه من خير لعبكم»
- ٥٣٠/٢ «عليكم زيد بن حارثة، فإن أصيب فجعفر...»
- ٣٠٤/٢ «عليكما صاحبكما - يريد طلحة -...»
- ٥٥٥/١ «عليه طابع الشهداء»
- ٥٦٩/١ «عَمِلَ قَلِيلاً وَأَجَرَ كَثِيراً»
- ١٠٠/١ «عند الله خزائن الخير والشر مفاتيحها الرجال، فطوبى لمن جعله الله مفتاحاً للخير...»
- ٤٦٩/١ «عينان لا تريان النار: عين بكت وجلاً من خشية الله، وعين باتت تكلأ في سبيل الله»
- ٤٦٩/١ «عينان لا تُصيهما النار: عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله»
- ٤٦٩/١ «عينان لا تمسهما النار أبداً: عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله»
- ١٤/٦ «غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر...»
- ٥٩٠/١ «غُدَّة كغُدَّة البعير، المقيم بها كالشهيد، والفارٌّ منها كالفارٌّ من الزحف»
- ٤٦٣/١ «غدوة في سبيل الله أو رُوحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت»
- ٤٦٣/١ «غدوة في سبيل الله أو رُوحة خير من الدنيا وما فيها»
- ٢٠/٢ «غزا رسول الله تسع عشرة غزوة قاتل في ثمان منهن»
- ٧٢/٢ «غزا نبي من الأنبياء، فقال لقومه: لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة...»
- ٤١١/٣، ٢٤٩/٢ «غزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر، ومن...»
- ١٧٧/٦ «غزوت مع النبي ﷺ سبع غزوات...»
- ٤٣٩/٣ «غزوت مع النبي ﷺ سبع غزوات، وخرجت فيما يبعث من البعث تسع...»
- ١١/٣ «غزوت مع رسول الله - صَلَّى الله عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ - سبع غزوات...»
- ٢٤٣/٦ «غزوت مع رسول الله ﷺ خمس عشرة غزوة»
- ١٧٧/٦ «غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات...»
- ٢٤٧/٦ «غزونا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات نأكل الجراد»
- ٢٥٧/٦ «غفار غفر الله لها، وأسلم سالمها الله»
- ٢٣/٥ «غفر الله لك ولأمك»
- ٨٠/٦ «غفر لك ربك»
- ٥٧١/١ «غير أنك عند الله لست بكاسد»
- ١٠/٣ «فَأَتَانَا الْخَبْرُ حِينَ سَوَّيْنَا التَّرَابَ عَلَى رُفْيَةِ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...»
- ١١٢/٤ «فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ...»

طرف الحديث

رقم الصفحة

- «فاستوصوا به خيراً فإنه من خيركم» ٤٣٨/٣
- «فأعني على نفسك بكثرة السجود» ٣٣٥/٦
- «فافعل إن قدرت على ذلك» ٥١/٣
- «فالتمسوا العلم عند أربعة: أبي الدرداء، وسلمان، وابن مسعود، وعبدالله بن سلام...» ٢٤١/٦
- «فأمر فقطع أيديهم وأرجلهم وسُمرت أعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون» ٣٤١/٣
- «فإن أبي إلا أن نمضي، فأبلغه عنا واطلب إليه أن يولي أمرنا رجلاً أقدم سناً من أسامة» ٤٤٢/٣
- «فإن أول قطرة تَقَطَّر من دم أحدكم يحط الله منه بها خطاياها...» ٥٢٥/٥، ٥٦١/١
- «فإننا نخشاكم عليهما، فإن تقتلوهما تقتل صاحبكم» ٨٤/٣
- «فإنك آتية ومطوف به...» ٩٠/٢
- «فإنك من أهلها» ١٠٨/٤
- «فإنه جبريلُ رَدَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ» ٢٣٧/٤
- «فأين؟» ٥٦٥/٣
- «فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجراً» ٢٦٦/٢
- «ففعلمها» ٤٩٠/٥
- «فجاءتنا كتب النبي ﷺ يأمرنا بقتاله...» ٥٢٥/٤
- «فذاك أبي وأمي» ٤٠٢/٢
- «فذاك عمّ وخال، لكل نبي حواري، وحواري الزبير» ٣١٩/٢
- «فرايت الرجل منهم يكدم الأرض بلسانه حتى يموت» ٣٤١/٣
- «فرايت وجه رسول الله ﷺ يشرق لذلك، وصره ذلك» ٥٧٦/٣
- «ففرع الناس فركب رسول الله عليه وسلم - فرساً...» ١٦/٢
- «فطلق النبي ﷺ يركض بغلته نحو الكفار...» ١٦٥/٦
- «ففيهما جاهد» ١٦٤/١
- «فقال له رسول الله ﷺ خيراً ودعا له» ٥٧٧/٣
- «فقد رأيت زوجته من الحور العين نازعته جبة له من صوف، تدخل بينه وبين جبته» ٥٦٢/١
- «فقد رسول الله ﷺ يوم أحد حمزة حين فاء الناس من القتال...» ٥٠٠/٢
- «فَقُمْ إِلَيْهِ اللَّهُمَّ أَعْنَهُ عَلَيْهِ» ٤٨/٣
- «فكشفت عن وجهه، ثم أكب عليه، فقبله...» ٩٨/٢
- «فكنت صانفاً ماذا؟!...» ٣١١/٢
- «فَكُونَا بِفَمِ الشَّعْبِ مِنَ الْوَادِي» ٦٢٢/٣
- «فكيف إذا سعى عليكم من يتعدى عليكم...» ٦٠٠/١
- «فكيف يا عمر إذا تحدث الناس أن محمداً ﷺ يقتل أصحابه؟...» ١٦٣/٢

رقم الصفحة	طرف الحديث
٢٨٣/١	«فلا جهاد ولا صدقة فبم تدخل الجنة إذا؟»
٢٥٨/٤	«فله الحمد»
١٥٧/٢	«فلم أرَ عبقرياً يفري فريه»
١١١/٤	«فلم تَبْكِي؟...»
٢٦/٦	«فلما استشهد، رآه رجل: فقال: إني لما قُلت...»
٤٣٤/١	«فلن يَغْلِبَ عُسْرُ يُسْرَيْنِ»
٧٠/٥	«فما قلب له؟»
٤٣٧/١	«فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله...»
٥٨٥/٣	«فمن يأخذه بحقه؟»
٥٨٩/١	«فناء أمتي بالطعن والطاعون»
٥٠٢/٢	«فهل تستطيع أن تُغَيِّبَ وجهك عني؟!»
٧١/٢	«فوالذي نفسي بيده، لأقاتلهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي...»
٤٨٠/١	«فوالله، لأن يهدي الله بك رجلاً خيراً لك من أن يكون لك حمر النعم»
٥٢٨/٤	«فيروز»
٦٠٤/١	«قَاتِلْ دُونَ مَالِكَ حَتَّى تَحْوزَ مَالَكَ، أَوْ تَقْتُلْ فَتَكُونَ مِنْ شُهَدَاءِ الْآخِرَةِ»
٢٦٠/٢	«قَاتِلْهُمْ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ...»
٢٢٦/٤	«قَالَتِ الْأَنْصَارُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِكُلِّ نَبِيٍّ أَتْبَاعٌ...»
٣١٥/٢	«قالت لي عائشة كان أبواك من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح»
٥٣٣/١	«قالوا: يا ليت إخواننا يعلمون ما صنع الله لنا؛ لئلا يزهدوا في الجهاد...»
٦٠٣/١	«قَتَلَ الصَّبْرَ لَا يَمُوتُ بِذَنْبٍ إِلَّا مَحَاهُ»
٥٢٧/٤	«قَتَلَ الْعَنْسِي؛ قَتَلَهُ رَجُلٌ مَبَارَكٌ، مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مَبَارَكِينَ»
٥٧٢، ٧١/١	«قتل سبعة ثم قتلوه، هذا مني وأنا منه، هذا مني وأنا منه»
٣٢٩/١	«قد أذنت لك»
٨٢/٣	«قد أمرني رسول الله ﷺ أن أمضي إلى نخلة...»
٥٦٢/١	«قد بيضَ الله وجهك، وطُيِبَ ريحك، وأكثرَ مالك»
١٩٣/٦	«قد رأى هذا ذعراً»
٢٤/٤	«قد رضيْتُ لكم ما رضي لكم ابن أم عبد»
١٩٧/٤	«قد قضى؟...»
٦٢٩/٢	«قد كنت أرى لك عقلاً رجوت ألا يسلمك إلا إلى خير»
٤٤٩/١	«قد مضت الهجرة بأهلها»
١٥٢/٥	«قد مضت الهجرة لأهلها»

رقم الصفحة	طرف الحديث
٤٢/٣	«قد نقضت العد العهد الذي جعلت لكم بما همتم به من الغدر...»
١٢٢/٤	«قدم علينا عبدالرحمن بن عوف وأخى النبي ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع...»
١٨٠/٦	«قدمنا الحديبية ثم قدمنا المدينة فبعث رسول الله ﷺ...»
٢٩٢/٣	«قل شعراً تقتضيه الساعة وأنا أنظر إليك»
٣٠٧/٢	«قل في طلحة»
٣١٤/٢	«قم إليه يا زبير»
٢٤/٦	«قم فأجب خطيبهم»
٧٤/٣، ٢٥٧/٢	«قم يا حمزة، قم يا علي، قم يا عبيدة بن الحارث...»
٤٩٥/٢	«قم يا عبيدة بن الحارث، وقم يا حمزة، وقم يا علي»
١٦١/٢	«قم يا عمر فأجبه»
١١٨/٤	«قمم إعظاماً للمشى على هذه البشط...»
٣٥/٦	«قولوا لا إله إلا الله تفلحوا»
١٦١/٢	«قولوا: الله مولانا ولا مولى لكم»
٢١٥/١	«قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض»
١٠٨/٤	«قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض»
٥٦٥/٣	«قوموا إلى خيركم - أو سيدكم -...»
١٩٥/٣	«قوموا على مصافكم هذا، فاحموا ظهورنا...»
٤٧٢/١	«قيام ساعة في الصف للقتال في سبيل الله خير من قيام ستين سنة»
٢٣/٤	«قيل لي: أنت منهم»
٦٠٠/٣	«كان أبو طلحة يترس مع النبي ﷺ بترس واحد...»
٦٢٠/٣	«كان أسيد بن حضير، وعباد بن بشر عند النبي ﷺ...»
١١٧/٤	«كان الذين يفتون على عهد رسول الله ﷺ ثلاثة من المهاجرين...»
١٥/٢	«كان النبي أحسن الناس، أشجع الناس، وأجود الناس...»
٣٧، ٣٣، ١٥/٤	«كان أول من أظهر إسلامه سبعة...»
٣٢٥/٦	«كان جبريل يأتي النبي ﷺ في صورة دحية الكلبي»
٥٠٠/٢	«كان حمزة بن عبد المطلب يقاتل يوم أحد بين يدي رسول الله ﷺ بسيفين...»
٧٣/٢	«كان داود أعبد البشر»
٢١١/٦	«كان رسول الله ﷺ يجل العباس إجلال الولد والده...»
٤١/٦	«كان رسول الله ﷺ يخطبنا فأقبل حسن...»
٤٠٨/٦	«كان رسول الله ﷺ يدخل على أم حرام بنت ملحان فطعمه»
٣٥٣/٦	«كان رسول الله ﷺ يدعو على صفوان بن أمية...»

رقم الصفحة

طرف الحديث

- «كان رسول الله ﷺ لا يقاتل العدو إلا أن يضافهم...» ١٣٢/١
- «كان رسول الله ﷺ يتقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه» ٥٢/٢
- «كان سالم مولى أبي حذيفة يؤم المهاجرين الأولين، وأصحاب النبي ﷺ في مسجد قباء...» ٦٠٧/٣
- «كان سعد بن عباد يقول: اللهم، هب لي مجدًا...» ١٩٧/٤
- «كان عذابًا يبعثه الله على من كان قبلكم، فجعله الله رحمة للمؤمنين...» ٥٨٨/١
- «كان على رسول الله ﷺ يوم أحد درعان...» ٣٠٧/٢
- «كان فرع بالمدينة فأتيت على سالم مولى أبي حذيفة...» ٦٠٨/٣
- «كان لرسول الله ﷺ مؤذنان بلال وابن أم مكتوم» ١٠٧/٦
- «كان للنبي ﷺ غلام يقال له: يسار...» ١٦٠/٦
- «كان لواء رسول الله ﷺ مع علي...» ١٩٦/٤
- «كان هاجر إلى النبي - صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ...» ٤٥٧/٤
- «كانت الأنصار الذين يكثرون إلفاط رسول الله ﷺ...» ١٤٧/٤
- «كأنني أنظر إلى رماحك يا أبا الحارث تَقْصُفُ في أصلاب المشركين» ٢١٧/٦
- «كأنني أنظر إليك تمشي برجلك هذه صحيحة في الجنة» ١١٢/٦
- «كتاب الله القصاص» ١٥/٦
- «كذا وكذا من التمر» ٦٠٠/١
- «كَذَّكَ الْبُرِّ كَذَّكَ الْبُرِّ» ٢٣٧/٤
- «كذب من قال ذلك بل له أجره مرتين» ٨١/٦
- «كَذَّبَ من قاله إن له لأجرين...» ٨٠/٦
- «كذب من قاله إنه لجاهد مجاهد قل عربي نشأ بها مثله» ٧٩/٦
- «كذبت، لا يدخلها...» ٨٩/٤
- «كرهت أن أذن لهم أن يوقدوا نارًا فيرى عدوهم قتلهم...» ٤٦٧/٣
- «كفارات» ٢٤٧/٤
- «كُفِّن رسول الله ﷺ في بردي حبرة...» ٨٦/٦
- «كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة» ٥٥٧/١
- «كل الميت يُخْتَم على عمله إلا المرباط...» ٥٦٥/١
- «كل ياكية تكذب إلا أم سعد» ٥٦٦/٣
- «كل شيء يلهو به ابن آدم باطل إلا ثلاث: رمية عن قوسه، وتأذيه...» ٣٨٤/٥
- «كل عمل ينقطع عن صاحبه إذا مات إلا المرباط في سبيل الله...» ٤٨٧/١
- «كُلْ كُلُّكُمْ يَكْلُمُهُ المسلم في سبيل الله تَعَالَى يكون يوم القيامة كهيتها...» ٥٥٦/١
- «كل ميت يُخْتَم على عمله إلا الذي مات مرباطًا في سبيل الله...» ٥٦٥/١

رقم الصفحة	طرف الحديث
٥٦٥، ٤٩٣/١	«كل ميت يُختم على عمله إلا الرابط في سبيل الله فإنه يجري له عمله...»
٤٨٦/١	«كل ميت يُختم على عمله إلا الرابط في سبيل الله؛ فإنه يُنمى له عمله...»
١٥٣/٣	«كُلُّ»
١٥٣/٤، ٢٨٨/٢	«كلاكما قتله»
٥٩٨/١	«كلمة حق عند سلطان جائر»
٣٤١/٢	«كلوا رزقاً أخرج الله، أطعمونا إن كان معكم...»
٢٠٣/٥	«كَمْ مِنْ أَشْعَثَ أَغْبَرِ ذِي طُفْرَيْنِ لَا يُؤْنَهُ لَهُ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ، مِنْهُمْ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ»
٢٠٧/٥	«كم من ضعيف متضعف ذي طمرين لو أقسم على الله لأَبْرَةٍ، منهم البراء بن مالك»
٢٩٨/٦	«كن أبا خيشمة»
١٧/٢	«كنا إذا احمر البأس ولقي القومُ القومُ اتقينا برسول الله ﷺ»
٢٤١/٦	«كنا جلوساً عند النبي ﷺ فَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْجُمُعَةِ...»
١٦٣/٢	«كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلاً من الأنصار...»
٣٨/٤	«كنا مع النبي ﷺ ستة نفر...»
٣٩٣/١	«كنت أمرتكم أن تحرقوا فلاناً وفلاناً، وإن النار لا يعذب بها إلا الله تعالى...»
٤٨/٣	«كنتُ فيمن تَرَسَ عن النبي ﷺ، فجعلتُ أصيح...»
٥٧/٤	«كنتُ يوماً عند النبي ﷺ في رهط...»
٩/٣	«كونا بطن (يأجج) حتى تَمُرَّ بكما زينب، فَتَضْحَكَاها حتى تأتيا نِي بها...»
١٨/٣	«كيف أصنع بالقتلى؟!»
٢٤٣/٢	«كيف بك إذا أخرجت من خير تعدو بك قلوصلك ليلة بعد ليلة؟»
٢٧١/٦	«كيف بنسبي»
٩٧/٣	«لا أجِدُ ما أحملكم عليه»
٥٢٧، ٥٠٥/١	«لا أجر لَهُ!!»
٣٣١/٥	«لا أشبع الله بطنه»
٢٢٧/٣	«لا أقبله اليوم، ولكن اخرجوا منها ولكم دماؤكم...»
٢٤٠/١	«لا تبدءوا اليهود والنصارى بالسلام، وإذا لقيتم أحدهم في طريق...»
١٦١/٢	«لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهرنا عليهم، فلا تبرحوا...»
٤٣/٦	«لا تُبْكُوا هذا»
٣٦٢/١	«لا تبتغوا لقاء العدو، وسلوا الله العافية، فإذا لقيتموهم فاصبروا...»
١٦١/٢	«لا تجبيوه»
٤٦٦/٣، ٣٣٩/٢	«لا تختلفا...»

رقم الصفحة

طرف الحديث

- «لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير، فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون» ١٧٦/٣
- «لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة...» ٤٨٣/١
- «لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناوَاهم...» ٤٨٤/١
- «لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على الحق، لا يضرهم من خالفهم...» ٤٨٣/١
- «لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله، قاهرين لعدوهم...» ٤٨٣/١
- «لا تسبوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبًا...» ١٦٧/١
- «لا تسبوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده، لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبًا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه» ٧٧/٢
- «لا تستطيع ذلك» ٤٥١/١
- «لا يستطيعونه» ٧٦/١
- «لا تعجل فإن أبا بكر أعلم قریش بأنسائها...» ٢٧٠/٦
- «لا تفعل، فإن مقام أحدكم في سبيل الله أفضل من صلاحه في بيته...» ٤٧٢، ٧٥/١
- «لا تنفى أمتي إلا بالظعن والطاعون» ٥٩٠/١
- «لا تقاتلوا إلا من قاتلكم» ٥٣٦/٢
- «لا تقتلوه، فهذا الأعمى أعمى القلب أعمى البصر...» ٢٤٦/٣
- «لا تقطع الأيدي في السفر» ٤٤٦/٥
- «لا خير فيهم ولا في دينهم» ٢٣٦/٦
- «لا نبرح حتى نناجز القوم» ١٧٦/١
- «لا ندخلها إلا كذلك» ٣٥١، ٥٠/٣
- «لا نفديكموهما حتى يقدم صاحبانا» ٨٤/٣
- «لا هجرة بعد الفتح، ولكن أبايغى على الإسلام» ١٥٢/٥
- «لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية، وإذا استنقزتم فانفروا» ٥٠٥/١
- «لا هجرة بعد فتح مكة» ٥٠٥/١
- «لا والله!! أبو قتادة قتله، ادفعه إليه» ٢٤٨/٣
- «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحبه لنفسه» ٣٨/٢
- «لا يفيض الانتصار رجل مؤمن بالله واليوم الآخر» ١٠١/٤
- «لا يجتمع ببلاد العرب دينان» ٢١٠/٢
- «لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد أبدًا...» ٤٦٦/١
- «لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم أبدًا» ٤٦٦/١
- «لا يجتمعان في النار: مسلم قتل كافرًا ثم سدّد وقارب، ولا يجتمعان...» ٤٦٧/١
- «لا يحب الانتصار إلا مؤمن...» ١٠١/٤

طرف الحديث

رقم الصفحة

- «لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة» ٤٦٥/٣
- «لا يدخل النار أحد ممن بايع تحت الشجرة» ١٧٧/١
- «لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي فُتْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصِْبْ دَمًا حَرَامًا» ١٤/١
- «لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرسًا يستعملهم بطاعته» ٣٧٥/٦
- «لا يزال الله يغرس في هذه الدين غرسًا، يستعملهم فيه بطاعته ...» ١٠٠/١
- «لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ مُقْبِلًا صَالِحًا مَا لَمْ يُصِْبْ دَمًا حَرَامًا...» ١٤/١
- «لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله» ١٠٧/٦
- «لَا يُقْضَى اللَّهُ فَائِكُ» ٢٠/٦
- «لا يقدم أحد منكم إلى شيء...» ١٠٨/٤
- «لَا يُكَلِّمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِهِ...» ٥٥٥/١
- «لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع...» ٤٦٧/١
- «لَا يَنْتَظِعُ فِيهَا عَنَرَانِ» ١٣٢/٦، ٢١٧/٣
- «لا، إلا أن تنزلوا على حُكْمِي» ٤٤/٣
- «لا، بل طوعًا» ٣٥٤/٦
- «لا، ذاك شيء أعطانا الله منك» ٢٠٨/٦
- «لا، لعله يصلي» ٥٤٢/٢
- «لا، ولكن القرآن مقدم» ٤٩٣/٥
- «لا، ولكنه خاصف النعل» ٢٦٥/٢
- «لا، ولكنه قتل أبي قتادة...» ١٤٩/٣
- «لا، ولكنه لم يكن بأرض قومي، فأجدني أعافه...» ٦٣٢/٢
- «لا... الثلث، والثلث كثير...» ٤٠٣/٢
- «لأبعثن إليكم رجلًا أمينًا حق أمين» ٣٣٣/٢
- «لأبعثن عليكم رجلًا ليس بخيركم، ولكنه أصبركم للجوع والعطش» ٨٥/٣
- «لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع إلا مسلمًا» ٢٤٢/٢
- «لأطوفن الليلة على مئة امرأة (أو تسع وتسعين) كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله...» ٧٤/٢
- «لأعطين الراية - أو ليأخذن الراية - غذا رجلًا يحب الله ورسوله» ٢٦١/٢
- «لأعطين الراية رجلا هو أصبر على الجوع والعطش منكم» ٨٥/٣
- «لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله أو يحبه الله ورسوله» ٨١/٦
- «لأعطين الراية رجلاً يحبه الله ورسوله - أو قال :- يحبه الله ورسوله» ٢٦٣/٢
- «لأعطين هذه الراية رجلاً يحب الله ورسوله...» ٢٦٠/٢
- «لأعطين هذه الراية غذا رجلًا يفتح الله على يديه...» ٢٦١/٢

طرف الحديث

رقم الصفحة

- «لأن أُقْتَلَ في سبيل الله أحبُّ إليَّ من أهل المَدَرِ والوَرِ» ٥٤٢/١
- «لأن يربني رجل من قريش أحب إليَّ من أن يربني رجل من هوازن» ٣٥٤/٦
- «لتبلغن قزنا» ٣٧٤/٦
- «لَتَقْتَحِنَنَّ عَصَابَةً من أُمْتِي كَنَزَ آل كسرى الذي في الأبيض» ٤١٢/٢
- «لجُعيل خيرٌ من ملء الأرض مثل هذا» ٢٦١/٦
- «لذلك غسلته الملائكة» ٥١/٦
- «لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها...» ٤٦٥/١
- «لَزَوَالِ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِغَيْرِ حَقٍّ» ١٤/١
- «لَصُوتُ أَبِي طلحة أشدُّ على المشركين من فئة» ٥٩٨/٣
- «لصوت أبي طلحة في الجيش خير من ألف رجل» ٥٩٨/٣
- «لصوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة» ٥٩٨/٣
- «لضرس أحدهم في النار أعظم من أخذ، وإن معه لَقَفًا غادر» ٤٥٨/٤
- «لعلك أن يخلو لك وجهك في عامك، فارجع يا حبيب مع أهلك» ٢٦٧/٥
- «لعلك شربته» ٤٢٨/٥
- «لغدوة أو روضة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب» ٤٦٤/١
- «لغدوة في سبيل الله أو روضة خير من الدنيا وما فيها...» ٤٦٥/١
- «لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب» ٤٦٤/١
- «لقد آزرَك الله بملك كريم» ٢٠٧/٦
- «لقد اهتز العرش لموت سعد بن معاذ» ٥٦٧/٣
- «لقد أوتي هذا من مزامير آل داود» ٧٢/٥
- «لقد تركتم بالمدينة أقوامًا ما سرتهم مسيرًا ولا أنفقتم من نفقة...» ١٥٩/١
- «لقد حسن إسلام صاحبكم» ٢٦٧/٦
- «لقد حكمت بحكم الله ﷻ من فوق سبعة أرقعة» ٤٥/٣
- «لقد دخل علي البيت ملك لم يدخل علي قبلها...» ٤٣/٦
- «لقد رأيته سابع سبعة مع رسول الله ﷺ...» ٣٩٠، ٣٨٦/٤
- «لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَطَأُ فِيهَا وَمَا بِهِ مِنْ عَرَجٍ» ١٧٧/٤
- «لقد شكر الله لك بيتًا قلته...» ٢٧٤/٦
- «لقد شهدت من المقداد مشهدًا لأن أكون أنا صاحبه أحب إليَّ مما على الأرض...» ٥٧٦/٣
- «لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك...» ٢٨٧/٦
- «لقد قَتَلْتُ قَتِيلَيْن كان لهما مني جوار، لأديتهما...» ٢٢٦، ٢٠٨/٣
- «لقد قَدَت بني الله ﷺ والحسن والحسين بغلته الشهباء...» ٤١/٦

طرف الحديث

رقم الصفحة

- «لقد قمنا بعد رسول الله ﷺ مقامًا كدنا نهلك فيه...» ١٥٥/٢
- «لقد كان حريصًا عليها» ١٩٥/٤
- «لقيام رجل في الصف في سبيل الله ساعة أفضل من عبادة ستين سنة» ٤٧٣/١
- «لك بها سبع مئة ناقة في الجنة» ٢٩٩/١
- «لك بها يوم القيامة سبع مئة ناقة مخطومة» ٢٩٩/١
- «لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح» ٣٠٠/٥
- «لكل نبي تركة وضیعة...» ١٠٤/٤
- «لكم الهجرة مرتين: هاجرتم إلى النجاشي وهاجرتم إلي» ٧١/٥
- «لكم يا أهل السفينة هجرتان» ٥٥٧/٣
- «لكن حمزة لا بواكي له...» ٥١٥/٢
- «لكننا قتلناهم وكلنا نستحل دماءهم ودماؤكم» ٢٦٩/٢
- «لكنني أفقد جلييتا، فاطلبوه» ٥٧٢/١
- «للفازي أجره، وللجاعل أجره وأجر الغازي» ٤٩٥/١
- «للمائد أجر شهيد، وللغريق أجر شهيد» ٥٩٧/١
- «لم أتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك...» ٣٤٧/٦
- «لم ترأعوا... لم ترأعوا» ١٦/٢
- «لم ترأعوا؛ إنه لبحر» ١٦/٢
- «لم نؤمر بذلك، ولكن ارجعوا إلى رحالكم» ٤٦/٢
- «لم يأمرني رسول الله ﷺ بهم، إنما أمرني بقتال هوازن» ١٨١/٢
- «لم يبق مع رسول الله ﷺ في بعض تلك الأيام التي قاتل فيهن غير طلحة وسعد...» ٣٠٥/٢
- «لم يشهد رسول الله ﷺ مشهدًا قط، إلا كنت حاضرة...» ٣٥/٤
- «لما أصيب إخوانكم بأحد، جعل الله أرواحهم في جوف طير...» ٨٩/٣، ٥٣٢/١
- «لما أمر رسول الله ﷺ بالنافوس يعمل ليضرب به الناس لجمع الصلاة طاف بي...» ٢٥٨/٤
- «لما تدانى العسكران يوم اليرموك بعث القبطار رجلًا عربيًا...» ٧٨/٢
- «لما توفي رسول الله ﷺ قام عمر بن الخطاب» ٩٧/٢
- «لما توفي رسول الله ﷺ كان أبو بكر...» ١٠٦/٢
- «لما ثقل رسول الله ﷺ بهبط وهبط الناس معي إلى المدينة...» ٤٤٢، ٤٣٨/٣
- «لما خرج النبي ﷺ إلى أحد قال: «مَنْ يَتَدَبُّ؟»» ١٨٥/٤
- «لما خرج رسول الله ﷺ إلى بدر خرج فاستشار الناس...» ٢٢٧/٤
- «لما دخل رسول الله ﷺ بصفية بات أبو أيوب على باب النبي ﷺ...» ٢٣٠/٤
- «لما فرغ النبي ﷺ من خيبر بعث أبا عامر» ١٠١/٦

طرف الحديث

رقم الصفحة

- «لما قُتِلَ حمزة وأصحابه يوم أحد، قالوا: يا ليت لنا من يُخبر إخواننا...» ٥٤١/١
- «لما قدم المهاجرون الأولون القصة - موضع بقاء - قبل مقدم ...» ٦٠٧/٣
- «لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي ﷺ وأبو طلحة بين يدي النبي ﷺ...» ٦٠٠/٣
- «لما كان يوم أحد هُزِمَ المشركون، فصاح إبليس...» ٣٩/٦
- «لما كان يوم أحد، وزَّي رسول الله ﷺ في وجهه حين دخلت...» ٣٣٨/٢
- «لما نزل رسول الله ﷺ بحر الظهران...» ١٦٣/٢
- «لمقام نسيبة بنت كعب اليوم خيرٌ من مقام فلان وفلان» ٤١٦/٦
- «لَنْ أَصَابَ بِمِثْلِكَ أَبَدًا، مَا وَقَفْتُ مَوْقِفًا قَطُّ أَغِيظُ إِلَيَّ مِنْ هَذَا» ٥٠٣/٢
- «لَنْ يَسِطَ أَحَدٌ مِنْكُمْ ثَوْبَهُ حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي هَذِهِ ثُمَّ يَجْمَعُهُ...» ٢٨٨/٦
- «لَنْ يَدْخُلَ النَّارَ رَجُلٌ شَهِدَ بَذْرًا أَوْ الْحَدِيثَةَ» ٩/٤
- «لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ شَهِدَ بَذْرًا أَوْ بَيْعَةَ الرُّضْوَانِ» ٩/٤
- «لَهُ أَجْرُ شَهِيدَيْنِ» ١٧٤/٤
- «لو أدخلت يدك في فم تين لأدخلت يدي معها، ولكنك قد سمعت ...» ٤٥٢/٣
- «لو أدركت معاذ بن جبل فاستخلفته...» ١١٦/٤
- «لو اطلعت امرأة من نساء الجنة إلى الأرض لمألت الأرض من ريح المسك» ٥٠٩/٤
- «لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ اشْتَرَكُوا فِي دَمِ مُؤْمِنٍ لَكَبَّهُمُ اللَّهُ فِي النَّارِ» ١٤/١
- «لو خرجتم إلى أرض الحبشة؛ فإن بها ملكاً لا يظلم عنده أحد...» ٢٥٥/٣
- «لو خطفتي الكلاب والذئاب لم أرد قضاء قضى به» ٤٤٢/٣، ٩٨/٢
- «لو قلت: (بسم الله)، لطارت بك الملائكة، والناس ينظرون إليك» ٣٠٤/٢
- «لو كان أسامة جارية لكسوته وحليته حتى أنفقه» ٤٣٨/٣
- «لو كان الإيمان عند الثريا لئاله رجال - أو رجل - من هؤلاء» ٢٤١/٦
- «لو لم يبرز إليه الزبير لبرزت أنا إليه، لما رأيت من إحجام الناس عنه» ٣١٣/٢
- «لولا أَنَّ الرُّسُلَ لَا تُقْتَلُ لَقَتَلْتَكُمَا» ٢٣٩/٣
- «لولا أَنَّ رسول الله ﷺ نهانا أَنْ ندعو بالموت لدعوت» ٦٩/٤
- «لولا جزع النساء، لتركته حتى يُخَشِّرَ من حواصل الطير ويطون السباع» ٥٠٤/٢
- «لولا الصُّغْبُ بن جثامة لَفُضِّحَتِ الْخَيْلُ» ٣٧٦/٦
- «لولا الهجرة لكنث امرأة من الأنصار...» ١٠٣/٤
- «ليأتينَّ على الناس زمان؛ قلوبهم قلوب الأعاجم؛ حب الدنيا...» ٥٠٠/١
- «ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرثني الليلة» ٤٠٢/٢
- «ليس بأحق بي منكم، وله ولأصحابه هجرة واحدة، ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان» ٧٠/٥
- «ليس شيء أحبَّ إلى الله تَعَالَى من قَطْرَتَيْنِ وَأَثَرَيْنِ: قطرة دموع من خشية الله...» ٤٧١/١

طرف الحديث

رقم الصفحة

- «ليس شيء أحب إلى الله من فطرتين وأثرين...» ٥٦٣/١
- «ليسوا بالفَرَار ولكنهم الكُزَّار إن شاء الله» ٥٣٥، ٥٣٣/٢
- «ليسوا بفُرَّار، ولكنهم كُزَّارٌ إن شاء الله» ٢٨/٣
- «ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا كزاد الراكب» ٢٤٢/٦
- «مؤمن في شُعب من الشعاب يبقى الله ويدع الناس من شره» ٤٥٦، ٧٧/١
- «مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله» ٤٥٦/١
- «ما أبقيت لأهلك؟...» ٩٥/٢
- «ما احتذى النعال، ولا انتعل، ولا ركب المطايا، ولا ركب الكُور بعد رسول الله ﷺ...» ٢٦٧/٣
- «ما أخذ يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا، وله ما على الأرض من شيء، إلا الشهيد...» ٥٤٠، ٥٢٦/١
- «ما أحسن كلارك وأنوره...» ٥١٥/٤
- «ما أظلمت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر» ٢٥٣/٦
- «ما أعلم رسول الله ﷺ ترك بعده أعلم بما أنزل الله من هذا القائم...» ٢٧/٤
- «ما اغبرتنا قدما عبد في سبيل الله إلا حرم الله عليه النار» ٤٦٨/١
- «ما اغبرتنا قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار» ٤٦٨/١
- «ما الدنيا في الآخرة إلا كما يجعل أحدكم أصبعه هذه في اليم...» ٣١٩/١
- «ما أمرتكم بقتال في الشهر الحرام» ٨٣/٣
- «ما أنتما بأقوى على المشي مني، وما أنا أغنى عن الأجر منكما» ٣٠٦/٣
- «ما أنتما بأقوى مني، ولا أنا بأغنى عن الأجر منكما» ٥٢/٢
- «ما أنصفنا أصحابنا» ٥٤٧/١
- «ما بال أقوام جاوز بهم القتل اليوم حتى قتلوا الذرية؟...» ٢٧٣/١
- «ما بال دعوى الجاهلية؟» ١٦٣/٢
- «ما بال رجال يؤذونني في العباس، وإن عم الرجل صنو أبيه...» ٢٠٩/٦
- «ما بعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة في جيش قط إلا أمره عليهم...» ١٠/٣
- «ما ترك النبي ﷺ إلا سلاحه، وبغلة بيضاء...» ٥٩/٢
- «ما ترك قوم الجهاد؛ إلا عمَّهم الله بالعذاب» ٥٠٠/١
- «ما ترون في هؤلاء الأسارى؟...» ١٥٩/٢
- «ما ترى في رجل يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله» ٢٦٣/٢
- «مَا تَقْدُونَ مَنْ شَهِدَ بَذْرًا فِيكُمْ؟» ٨/٤
- «ما تقولون في الشهيد فيكم؟...» ٦٠٢/٣، ٦٠٤/١
- «ما جاء بك؟» ٤٠٣/٢

رقم الصفحة

طرف الحديث

- «ما حُبست الشمس على بشر قط؛ إلا على يوشع بن نون...» ٧٢/٢
- «ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت...» ٣٣٤/٤
- «ما خالط قلب امرئ مسلم رَهَجٌ في سبيل الله إلا حَرَّمَ الله عليه النار» ٤٦٧/١
- «ما نُخِير ابن سمية بين أمرَيْنِ إلا اختار أيسرهما» ١٨/٤
- «ما نُخِير عمار بين أمرَيْنِ إلا اختار أرشدهما» ١٨/٤
- «ما دخل جوفي شيء منذ ثلاث» ٣٦٥/٦
- «ما رأيت من الناس أحدًا يحب أحدًا كحب أصحاب محمد ﷺ» ٣١١/٣
- «ما زال رسول الله ﷺ يعطيني من غنائم حنين...» ٣٤/٢
- «ما سبقكم أبو بكر بصوم، ولا صلاة، ولكن بشيء وقر في صدره» ٨٤/٢
- «ما سمعت النبي ﷺ جمع أبويه لأحدٍ إلا لسعد بن مالك» ٤٠١/٢
- «ما سمعت رسول الله ﷺ يفدي أحدًا بأبويه إلا سعدًا» ٤٧٩/٢
- «ما شأنِي أجعلك حذائي فتخس» ٣١٨/٦
- «ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم، ما ضرَّ عثمان ما عمل بعد اليوم» ٢٤٨/٢
- «ما عدل بي رسول الله ﷺ وبخالد بن الوليد أحدًا من أصحابه في حربه منذ أسلمت» ٤٦٦/٣، ٤٨٦/٢
- «ما عدل بي رسول الله ﷺ وبخالد منذ أسلمنا في حربه» ٥٢٧/٢
- «ما على الأرض رجل يموت وفي قلبه مثقال حبة من خردل...» ٩٥/٦
- «ما على الأرض من نفس تموت، ولها عند الله خير، تحب أن ترجع إليكم...» ٥٤٠/١
- «ما عندك يا ثمامة؟» ٣٧٩/١
- «مَا فَعَلَ عُمِّي؟...» ١٦١/٤
- «ما فعل كعب؟...» ٣٤٨/٦
- «ما قُبِض نبي قط، حتى يصلي خلف رجل صالح من أمته» ٢٩٦/٢
- «ما قلت؟» ٥٤٥/١
- «ما كان الله لِيُدْخَلَ شيئًا من حمزة النار» ٥٠٥/٢
- «ما كان النبي ﷺ يقول لأحد يمشي على الأرض...» ٢٢٥/٦
- «ما كان رسول الله ﷺ يوم أسلمت يعدل بي أحدًا من أصحابه فيما يجزئه» ٦٥١/٢
- «ما كان فينا يوم بدر فارس غير المقداد...» ٥٧٧/٣
- «ما كنت لأُخَيِّب أحدًا بالإمارة غير أسامة؛ لأن رسول الله ﷺ قُبِض وهو أمير» ٤٥٠/٣
- «ما لقي النبي ﷺ كنية إلا كان أول من يضرب» ١٧/٢
- «ما لك يا ثمام هل أمكن الله منك؟» ٢٦٥/٦
- «ما لك يا عمرو؟» ٥٣٨/٣

طرف الحديث

رقم الصفحة

- «ما لي فيه إلا مثل ما لأحدكم» ٤٨٠/١
- «ما مثل خالد من جهل الإسلام» ٦٢٩/٢
- «ما من أصحاب النبي ﷺ أحد أكثر حديثاً عنه مني...» ٣٠٨/٦
- «ما من الناس من نفس مسلمة يقبضها ربها تحب أن ترجع إليكم...» ١٥/٢، ٥٤٢/١
- «ما من الناس نفس مسلمة يقبضها ربها تحب أن تعود إليكم ولها الدنيا وما فيها...» ٥٤١/١
- «ما من امرئ مسلم يتقي لفرسه شعيراً، ثم يُلقه عليه إلا كتب الله له...» ٢٩٥/١
- «ما من أهل الجنة أحد يسره أن يرجع إلى الدنيا وله عشرة أمثالها إلا...» ٥٤١/١
- «ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت غاشاً لرعيته إلا حرم...» ٢٢٥/٥
- «ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته...» ٣٥٩/٦
- «ما من غازية أو سرية تغزو فتغنم وتسلم إلا [كانوا قد] تعجلوا ثلثي أجرهم...» ٥٨٠/١
- «ما من غازية فتغنم؛ تغزو في سبيل الله، فيصيبون الغنيمة...» ٥٧٩/١
- «ما من مجروح يُخرج في سبيل الله، والله أعلم بمن يُخرج في سبيله...» ٥٥٦/١
- «ما من مسلم يُظلم مظلمة، فيقاتل فيقتل، إلا قُتل شهيداً» ٥٩٧/١
- «ما من مكلم يُكلم في الله، إلا جاء يوم القيامة وكلمته يُذمي...» ٥٥٦/١
- «ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب...» ٤٧٤، ١٤٤/١
- «ما من نفس تموت فتدخل الجنة فود أنها رجعت إليكم ولها الدنيا...» ٥٤٠/١
- «ما من نفس تموت، لها عند الله خير، يشرها أنها ترجع إلى الدنيا...» ٥٤٠/١
- «ما نسي ربك لك - وما كان ربك نسيا - بيتا قلته» ٣٤٦/٦، ٢٧٤/٦
- «مَا نُصِبَتْ رَايَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ إِلَّا وَتَحْتَ ظِلِّهَا عَوِيْمٌ» ٢١٣/٤
- «ما هذا الخنجر؟» ٤٠٨/٦
- «ما هي؟» ٢١٢/٥
- «ما وجدت لشمّاس بن عثمان شبيهاً إلا الجنة» ٥٤/٤
- «ما يجد الشهيد من مَسِّ القتل إلا كما يجد أحدكم من مس القرصة» ٥٥٣/١
- «ما يحمل أحدكم على أن يتمنى مشهداً غيّه الله عنه لا يدري...» ٥٨١/٣
- «ما يُدريك يا أم كعب، لعل كعباً قال ما لا ينفعه...» ٣٦٥/٦
- «ما يمنعه أن يخف، وقد هبط من الملائكة كذا وكذا لم يهبطوا قبل...» ٥٦٦/٣
- «ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيراً فأغناه الله ورسوله...» ٥٤٥/٢
- «ماذا معلن يا جابر؟...» ١٩٧، ١٩٦/٤
- «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى...» ٤٣٠/١
- «مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم بآيات الله...» ٧٦/١
- «مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله؛ كمثل الصائم، القائم،

طرف الحديث

رقم الصفحة

- الحاشع... ٤٥٢/١
- «مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم الدائم...» ٤٥٢/١
- «مَثَلُ المجاهد في سبيل الله؛ كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا...» ٤٥١/١
- «مثل عروة، مثل صاحب ياسين دعا قومه إلى الله فقتلوه» ٣٢٧/٦
- «مُدَّهُ يَتْلُجْ...» ١٨٤/٣
- «مَرَّ بي جعفر الليلة في ملاٍ من الملائكة وهو مخضب الجناحين بالدم، أبيض الفؤاد» ٢٦٦/٣
- «مَرَّ عباد بن بشر، فليضرب عنق المنافق عبدالله بن أبي بن سلول» ٦٢٠/٣
- «مَرَّ عبدالله بن مسعود بأبي جهل حين أمر رسول الله ﷺ أن يُلْتَمَسَ في القتلَى...» ٢٩/٤
- «مرحبًا بالطيب المطيب» ١٧/٤
- «مررت على رسول الله ﷺ ومعه جبريل عليه السلام...» ٢٣٦/٤
- «مروهُنٌ لا يَكِينُ على هالكٍ بعد اليوم» ٥١٦/٢
- «معاذ الله أن يتحدث الناس أنني أقتل أصحابي...» ١٦٦/٢
- «معاذ بن جبل أعلم الناس بحلال الله وحرامه» ١١٧/٤
- «مقام أحدكم في سبيل الله ساعة من عمره خير من عمله...» ١٣٣/٦
- «مقام الرجل في الصف في سبيل الله أفضل من عبادة ستين سنة» ٤٧٣/١
- «مُلِيَّ عُمَارَ إِيْمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ» ١٧/٤
- «مُمْ تَضْحَكُونَ؟!» ٢٢/٤
- «مَنْ أُنْتَمَا؟» ٢٢٦/٣
- «مَنْ أَتَى عِنْدَ مَالِهِ، فَقَاتَلَ، فَقَاتَلَ، فَقَاتَلَ، فَهُوَ شَهِيدٌ» ٥٩٦/١
- «مَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللهُ...» ١٠٢/٤
- «مَنْ أَحَبَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، فَقَدْ أَحْبَبَنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي» ٤٢/٦
- «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْتَظَرَ إِلَى رَجُلٍ يَطَأُ بِقَدَمِهِ غَدَاً خُضْرَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَنْتَظِرْ إِلَى هَذَا» ١٨٥/٤
- «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شَهِيدٍ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ» ٣٠٨/٢
- «مَنْ أَحْبَبَنِي فَلْيَحِبِّ هَذَيْنِ» ٤٠/٦
- «مَنْ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِيْمَانًا بِاللَّهِ، وَتَصَدِيقًا بِوَعْدِهِ، كَانَ شَبْعَهُ...» ٢٩٦/١
- «مَنْ أَحْسَنَ الرَّمِيَّ ثُمَّ تَرَكَهُ، فَقَدْ تَرَكَ نِعْمَةً مِنَ النِّعَمِ» ٢٩٢/١
- «مَنْ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ، طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ، يَرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَالْدارَ الْآخِرَةَ...» ٦٠٠/١
- «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْصَحَ لَذِي سُلْطَانٍ عَامَةً فَلَا يَدُ لَهُ عِلَالِيَّةٌ...» ٤٧٥/٤
- «مَنْ ارْتَبَطَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ عَالَجَ عِلْفَهُ بِيَدِهِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَبَّةٍ حَسَنَةٌ» ٢٩٥/١
- «مَنْ أَرِيدَ مَالَهُ بِغَيْرِ حَقٍّ فَقَاتَلَ فَقَاتَلَ، فَهُوَ شَهِيدٌ» ٦٠٤/١
- «مَنْ أَشْجَعَ النَّاسَ يَا أَبَا الْحَسَنِ؟» ٣٢٧/٢

طرف الحديث

رقم الصفحة

- «مَنْ أطاع أميري فقد أطاعني، وَمَنْ عصاه فقد عصاني» ١٢١/٣
- «مَنْ أظَلَّ رَأْسَ غَايَ أَظْلَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ جَهَّزَ غَايَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ...» ٤٩٤، ٤٩٣، ٢٩٩/١
- «مَنْ أَعَانَ مَجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ غَارَمًا فِي غُشْرَتِهِ، أَوْ مَكَاتِبًا...» ٤٩٣/١
- «مَنْ اغْبَرَتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ» ٤٦٨، ٨٦/١
- «مِنْ أَفْضَلِ الْمُتَسَلِّمِينَ» ٨/٤، ٤١٧/١
- «مَنْ الصُّدِّيقِينَ وَالشَّهَدَاءِ» ٦٠١/١
- «مَنْ أَمْرَكُم بِمَعْصِيَةٍ فَلَا تُطِيعُوهُ» ٣٦٠/٥
- «مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ، كَانَ حَقًّا...» ٤٥٩/١
- «مَنْ أَنْتَ؟» ٣٦٨/٦
- «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجِينَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعِيَ مِنْ أَبْوَابِ...» ٤٤٩/١
- «مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كُتِبَتْ لَهُ بِسَبْعِ مِثْقَلِ ضَعْفٍ» ٤٩٤/١
- «مَنْ أَهْرَقَ دَمَهُ وَعَقَرَ جَوَادَهُ» ٥٧٥/١
- «مَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ» ٤٧٥/١
- «مَنْ تَرَكَ الرَّمِيَّ بَعْدَ مَا عَلَّمَهُ، رَغْبَةً عَنْهُ، فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ كَفَرَهَا» ٢٩٢/١
- «مَنْ تَكْفَلُ لِي أَنْ لَا يَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئًا وَأَتَكْفَلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ؟» ٣٦٠/٦
- «مَنْ جَاءَ يَعْبُدُ اللَّهَ لَا يَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا» ٢٩٠/١
- «مَنْ جَاهَدَ الْمُشْرِكِينَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ» ٥٧٥/١
- «مَنْ جَرَحَ جَرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ نَكَبَ نَكْبَةً فَإِنَّهَا تَحِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...» ٥٥٥/١
- «مَنْ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ فَلَهُ الْجَنَّةُ»، فَجَهَّزْتَهُ؟ قَالَ: «فَصَدَّقُوهُ بِمَا قَالَ» ٢٤٧/٢
- «مَنْ جَهَّزَ غَايَا فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا» ٢٦٢/١
- «مَنْ جَهَّزَ غَايَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ، كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ...» ٤٩٥، ٤٩٤/١
- «مَنْ جَهَّزَ غَايَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَ غَايَا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ...» ٤٩٤/١
- «مَنْ جَهَّزَ غَايَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، وَمَنْ خَلَفَ غَايَا...» ٤٩٥/١
- «مَنْ خَرَجَ عَلَيْهِ خُرَاجٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ عَلَيْهِ طَائِعُ الشَّهَدَاءِ» ٥٥٧/١
- «مِنْ خَيْرِ مَعَاشِ النَّاسِ لَهُمْ: رَجُلٌ مَسَكٌ عِنَانَ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ...» ٥١٣، ٤٥٧/١
- «مَنْ رَابَطَ حَارِسًا مِنْ وَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرٍ مَنْ خَلَفَهُ مِنْ...» ٤٩٢/١
- «مَنْ رَابَطَ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَانَتْ كَأَلْفِ لَيْلَةٍ صِيَامًا وَقِيَامًا» ٤٨٨/١
- «مَنْ رَابَطَ يَوْمًا وَلَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ...» ٤٨٨/١
- «مَنْ رَاحَ رَوْحَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ لَهُ بِمِثْلِ مَا أَصَابَهُ مِنَ الْغَبَارِ مَسْكًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ٤٦٧/١
- «مَنْ رَجُلٌ يَأْمُرُنِي حَتَّى أَبْلُغَ رِسَالَةَ رَبِّي؟ فَإِنْ قَرِيشًا قَدْ مَنَعُونِي...» ١٤٢/١
- «مَنْ رَجُلٌ يَقُومُ فَيَنْظُرُ لَنَا مَا فَعَلَ الْقَوْمُ ثُمَّ يَرْجِعُ» ١٦/٥، ٣٤٦/١

طرف الحديث

رقم الصفحة

- «من رجل يكلؤنا ليلتنا؟» ٦٢٢/٣
- «مَنْ رجل ينظر لي ما فعل سعد بن الربيع؟» ١٢٢/٤
- «مَنْ رمى العدو بسهم في سبيل الله، فبلغ سهمه العدو، أصاب أو أخطأ، يعدل رقبة» ٤٧٤/١
- «من رمى بسهم فبلغه فله درجة في الجنة» ٣١٥/٦
- «من رمى بسهم في سبيل الله، فهو له عدل مُحَرَّرٌ» ٤٧٥/١
- «من سأل الشهادة بصدق، بلغه الله منازل الشهداء، وإن مات على فراشه» ٥٤٣/١
- «من سأل الله الشهادة بصدق، بلغه الله منازل الشهداء، وإن مات على فراشه» ٥٩٧/١
- «مَنْ سأل الله القتل في سبيل الله صادقاً من قلبه، أعطاه الله أجر شهيد...» ٥٩٨/١
- «من سنَّ سنةً حسنةً، فله أجرُها ما عَمِلَ بها في حياته وبعد مماته...» ٤٨٩/١
- «من سيّدكم يا بني سلمة؟» ١١٠/٦
- «من سيّدكم يا بني نضلة؟...» ٢٧٥/٤
- «مَنْ ضُرِعَ عن دابته فمات فهو شهيد» ٥٩٤/١
- «مَنْ طَلَبَ الشهادة صادقاً، أعطياها ولو لم تُصْنِ» ٥٩٧، ٥٤٣/١
- «من عادى عثمًا عاداه الله...» ١٧/٤
- «مَنْ غَفَرَ جواده وأهريق دمه» ٥٨٨، ٥٧٦، ٥٧٤، ٧٦/١
- «من عَلِمَ الرمي ثم تركه فليس منا، أو قد عصي» ٥٠١، ٢٩٢/١
- «من فصل في سبيل الله فمات، أو قُتِلَ أو وَقَصَتْ فرسه أو بعيره...» ٥٩٥، ٢٢٣/٥
- «من قاتل على ماله أو مَالٍ له فقتل، كان شهيداً» ٥٩٦/١
- «من قاتل في سبيل الله فُواق ناقة فقد وجبت له الجنة، ...» ٥٥٧، ٥٤٣/١
- «مَنْ قاتل في سبيل الله فُواق ناقة وجبت له الجنة» ٤٩٧/١
- «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله» ٥٢٧، ٤٢٩، ٣٨٨، ١٩٩، ١٣٤، ٤٢/١
- «من قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو وأتوب إليه، غُفِرَ له وإن كان...» ٢٨٣/١
- «مَنْ قُتِلَ دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد...» ٥٩٦/١
- «من قُتِلَ دون ماله مظلوماً دخل الجنة» ٥٩٦/١
- «من قُتِلَ دون ماله مظلوماً فله الجنة» ٥٩٦/١
- «من قُتِلَ دون مَظْلَمَتِهِ فهو شهيد» ٥٩٦/١
- «من قتل في سبيل الله فهو شهيد، ومن مات في سبيل الله فهو شهيد...» ٦٠٤/١
- «من قتل قتيلاً عليه بينة فله سلبه» ١٥٦/٣
- «من قتل قتيلاً فله سلبه، فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلاً، وأخذ أسلابهم» ٦٠١/٣
- «من قتل قتيلاً له عليه بينة فله سلبه» ١٥٦/٣

رقم الصفحة	طرف الحديث
٦٠١/٣	«من قتل كافراً فله سلبه»
٦٠٤/١	«من قتله بطنه لم يعذب في قبره»
٤١٢، ٣٨٢/٤، ٦٠٢/١	«من قتلهم فله أجر شهيد، ومن قتلوه فله أجر شهيد»
٢٢٣/٥	«من قتلهم فله أجر شهيد، ومن قتلوه فله أجر شهيد»
٩٨/٢	«من كان يعبد محمدًا، فإن محمدًا قد مات...»
٥٠٠/١	«من لقي الله بغير أثر من جهاد، لقي الله وفيه ثلثة»
١٨٠/٤	«مَنْ لَقِيَ مِنْكُمْ أَبَا الْبُخَيْرِيِّ فَلَا يَقْتُلْهُ»
٢١٩/١	«من لك بلا إله إلا الله يوم القيامة؟»
٢٤١/٦	«من لكم بمثل لقمان الحكيم، ذاك امرؤ منا وإلينا أهل البيت، أدرك...»
٥٠٠، ٣٢٢/١	«من لم يغز، أو يجهر غازيًا، أو يخلف غازيًا في أهله بخير أصابه الله بقارعة...»
٤١٩/٣	«من لهؤلاء القوم الذين فعلوا ما فعلوا؟»
٣٠٣/٢	«من لهؤلاء؟»
٤٨/٣	«من لهذا؟»
٣٢٣/٦	«من لهذه الفرقة؟»
٥١/٣	«من لي بابن الأشرف، فإنه يؤذى الله ورسوله؟»
٥٢/٣	«من لي بكعب بن الأشرف، فإنه يؤذى الله ورسوله؟»
٩٨/٣، ٤٧٨/٢	«مَنْ لِي بِهَذَا الْخَبِيثِ؟»
٦٠١/١	«من مات على هذا كان من الصّديقين والشهداء»
٢٣٢/٤	«مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ»
٥٦٦، ٤٨٧/١	«من مات مرابطًا في سبيل الله أجري عليه أجر عمله الصالح...»
٥٦٦/١	«من مات مرابطًا في سبيل الله، أَمَتَهُ اللهُ مِنْ فَتْنَةِ الْقَبْرِ»
٦٠٢/١	«من مات مرابطًا في سبيل الله، أو من عذاب القبر، ونما له أجره إلى...»
٦٠٢، ٥٦٦/١	«من مات مرابطًا مات شهيدًا»
٦٠٢/١	«من مات مرابطًا، أجري عليه عمله الذي كان يعمل، وأومن الفتان...»
٥٠٠/١	«من مات ولم يغز، ولم يحدث به نفسه؛ مات على شعبة من النفاق»
٣٢٣، ١٦٤، ٢٣/١	«مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَمْ يُحَدِّثْ نَفْسَهُ بِغَزْوٍ مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنَ النَّفَاقِ»
٤٣٦/١	«مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَمْ يُحَدِّثْ نَفْسَهُ بِالْغَزْوِ، مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنَ النَّفَاقِ»
٥٦٧/٣	«من هذا العبد الصالح الذي مات؟ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتَحَوَّكَ لَهُ الْعَرْشُ؟...»
٢٣٧/٤	«من هذا يا محمد؟...»
١٦٢/٣	«من هذا؟...»
١١١/٤	«من هذه؟...»

طرف الحديث

رقم الصفحة

- «مَنْ يُؤَيِّنِي؟...» ١٩١/٤
- «من يأت بني قريظة فيأتي بخبرهم؟» ٣١٦/٢
- «من يأتنا بخبر القوم؟» ٣١٥/٢
- «من يأتينا بخبر سعد؟...» ١٢٣/٤
- «من يأخذ مني هذا؟» ٥٨٥/٣
- «من يأخذ هذا السيف بحقه؟...» ٣٤/٢
- «مَنْ يَبِيعُ لَنَا نَفْسَهُ؟...» ٧٧/٦
- «مَنْ يَتَّقِدُنَا...» ٢٧٩/٤
- «من يجهز هؤلاء غفر الله له...» ٢٤٧/٢
- «من يخرج بنا على القوم من كتب؟» ٢٤٦/٣
- «من يذهب في إثرهم؟...» ٣١٥، ٨٧/٢
- «من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين، ولا تزال عصابة من المسلمين يقاتلون...» ٩٥/١
- «من يصعد الثنية ثنية المزار فإنه يُحْطُ عنه ما حُطَّ عن بني إسرائيل» ١٧٧/١
- «مَنْ يُطِيقُ مَا تُطِيقِينَ يَا أُمَ عُمَارَةَ؟!» ٤١٧/٦
- «من ينظر ما صنع أبو جهل؟» ١٥٢، ٣٠/٤
- «من ينفق نفقة متقبلة، والناس مجهدون معسرون»، «فجهزت ذلك الجيش؟» ٢٤٧/٢
- «مينا خير فارس في العرب: عبدالله بن جحش» ٩٠/٣
- «مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا» ٥٦٩/٣
- «مِنْهُمْ عَزِيمٌ بَنُ سَاعِدَةَ» ٢١٣/٤
- «مَهْلًا يَا خَالِدًا دَغْ عَنْكَ أَصْحَابِي، فَوَاللَّهِ لَوْ كَانَ لَكَ أَخَذَ ذَهَبًا...» ٢٩٥/٢
- «مَهْلًا يَا سَعْدُ، لَا تَسْقَهُ عَلَى رُؤَارِنَا، مَا عَلَيْكَ يَا حَوِيطُ أَنْ نَقِيمَ فِيكُمْ...» ٢٥٠/٣
- «موت الغريب شهادة» ٦٠٢، ٦٠١/١
- «موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود» ٤٨٩، ٤٧٢/١
- «ناس من أمتي غَرَضُوا عَلَيَّ غَزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَرْكَبُونَ ثَبِجَ هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الْأُسْرَةِ» ٢٤٩/٢
- «نُبَشِّرُ أَنْ السُّيُوفَ مَفَاتِيحُ الْجَنَّةِ» ٥٦١، ٥٢٥/١
- «تَبَلَّوْا سَهْلًا...» ٢٠٥/٤
- «نزل لي النبي ﷺ كنانته يوم أحد...» ٤٠٠/٢
- «نجاكم الله من القوم الظالمين» ٢٨٣/٣
- «نزل رسول الله ﷺ بقاء على كلثوم بن النهدم» ١٤٦/٤
- «نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله إلى جسده يوم...» ٥٣٥/١
- «نصرت الله ورسوله يا عمير» ٢١٧/٣

طرف الحديث

رقم الصفحة

- «نُصِرْتُ بِالضُّبَا، وَأَهْلَكَتُ عَادَ بِالْدُبُورِ» ٢٧٧/١
- «نَعَمْ إِلَّا الَّذِي قَالَ لِي جَبْرِيلُ أَنْفًا» ١٥٣/١
- «نَعَمْ الْحَيُّ الْأَسَدُ وَالْأَشْعَرِيُّونَ لَا يَفْرُونَ فِي الْقِتَالِ...» ٧١/٥
- «نَعَمْ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ، نَعَمْ الرَّجُلُ عُمَرُ، نَعَمْ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ...» ١٧٢/٦
- «نَعَمْ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ، نَعَمْ الرَّجُلُ عُمَرُ، نَعَمْ الرَّجُلُ أَسِيدُ بْنُ حُصَيْنٍ» ١٧١/٦
- «نَعَمْ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ، نَعَمْ الرَّجُلُ عُمَرُ...» ٢٤/٦
- «نَعَمْ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ...» ١٥٠، ١١٥/٤
- «نَعَمْ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ» ٣٣٣/٢
- «نَعَمْ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ» ٢٤/٦
- «نَعَمْ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ كَانَ يَصْلِي مِنَ اللَّيْلِ» ٢٤٥/٦
- «نَعَمْ الْمَيْتَةُ أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ دُونَ حَقِّهِ» ٥٩٧/١
- «نَعَمْ عَبْدُ اللَّهِ خَالِدٌ، سَيْفٌ مِنْ سِوْفِ اللَّهِ» ٥٢٩/٢
- «نَعَمْ، إِلَّا الدَّيْنُ سَأَوْنِي بِهِ جَبْرِيلُ أَنْفًا» ٥٤٥/١
- «نَعَمْ، حَبْسُهُمُ الْعَذْرُ» ١٥٩/١
- «نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ يَا أَبَا بَكْرٍ» ٤٤٩/١
- «نَعَمْ، وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ، مَقْبَلٌ غَيْرُ مَدْبِرٍ، إِلَّا الدَّيْنُ؛ فَإِنَّ جَبْرِيلَ قَالَ...» ٥٤٥/١
- «نَعَمْ» ٦٠٥، ٥٤٥/١
- «نَعَمْ» ٧٢/٥، ١٧٨/٤
- «نَقِي بَعْدَهُمْ، وَنَسْتَعِزُّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ» ١٤/٥
- «نَقْرُكُمْ عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا» ٢٤٣/٢
- «نَقْرُكُمْ مَا أَقْرُكُمْ اللَّهُ» ٢٤٣/٢
- «هَؤُلَاءِ الْعَاصُونَ» ١٢٣/٣
- «هَاتُوا أَسْيَافَكُمْ» ١٣٦/٣
- «هَاجِرٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَمْسَةٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ...» ٤٥٧/٤
- «هَاجِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ فَوْقَ أَجْرِنَا عَلَى اللَّهِ...» ٥٥٧/٣
- «هَجَاهُمْ حَسَانٌ فَشَفَى وَاشْتَفَى» ٢٧٠/٦
- «هَذَا ابْنُ أَخِيكَ...» ٣٩٩/٤
- «هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللَّهُ لَهُ بِأُذُنِهِ» ٢٩٥/٦
- «هَذَا الزَّيْبَرُ بْنُ الْعَوَامِ، وَأَحْلَفَ بِاللَّهِ لِيَخَالَطَنِيكُمْ، فَاتَّبَعُوا...» ٣٢٢/٢
- «هَذَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ أَجُودُ قَرِيشَ كَفًّا وَأَوْصَلُهَا» ٢٠٩/٦
- «هَذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الَّذِي تَحْرُكُ لَهُ الْعَرْشُ، وَتُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ...» ٥٦٧/٣

طرف الحديث

رقم الصفحة

- «هذا حين حمي الوطيس» ٢١٢/٦، ١٩/٢
- «هذا خالي، فليرني امرؤ خاله» ٣٩٧/٢
- «هذا خير مما أردت يوم حنين» ١٥٣/٦
- «هذا رسول الله يُصْبِحُ هذا المنزل غداً إن شاء الله» ٣٥٠/٣
- «هذا سالم مولى أبي حذيفة، الحمد لله الذي جعل في أمي مثل هذا» ٦٠٨/٣
- «هذا قتله، أرى فيه أثر الطعام» ١٣٦/٣
- «هذا مصرع فلان» ١٩٦/٤
- «هذا ممن قضى نَحْبَهُ» ٣٠٦/٢
- «هذا منادي رسول الله ﷺ يأمركم بطلب عدوكم» ١٤٧/٣
- «هذا مني وأنا منه» ٥٧١/١
- «هذان ابناي وابنا بنتي، اللهم إني أحبهما، فأحبهما، وأحب من يحبهما» ٤٢/٦
- «هذان سيّدا شباب أهل الجنة» ٤٧/٦
- «هذان سيّدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين...» ٨٤/٢
- «هذه غير قريش فيها أموالهم، فأخرجوا إليها لعل الله ينفلكموها» ٨٣/١
- «هل أدلكم على اسم الله الأعظم، الذي إذا دُعي به أجاب، وإذا سُئِلَ به أعطى؟...» ٥٩٩/١
- «هل أنت إلا إصْبَغَ ذِمَّتٍ وفي سبيل الله ما لَقِيتَ» ٥٠٤/١
- «هل تدرون أوّل من يدخل الجنة من خلق الله؟» ٥٤٩/١
- «هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر؟...» ٤٥٠، ٧٦/١
- «هل تفقدون من أحد؟» ٥٧٢/١
- «هل رأيته الذي كان معي؟...» ٢٣٧/٤
- «هل لك حاجة؟» ٣٣٥/٦
- «هل لك يا جد العام في جلاد بني الأصفر؟» ٣٢٩/١
- «هل لكم من رجل يعدل مئة يوفيكُم ألفاً؟» ٤٢٩/٣
- «هَلَّا قلت: وأنا الغلام الأنصاري؟ إن ابن أخت القوم منهم، وإن مولى...» ٥٢٨/١
- «هَلُمَّ تلك الصخرة، فاجعلها عند قبر أخي...» ٤٧/٤
- «هم قوم هذا» ١٢٥/١
- «هم قومك يا أبا موسى» ٧١/٥
- «هَمَّتْ يهود بالغدر بي» ٤٢/٣
- «هنيئاً لك!! أبوك يطير مع الملائكة في السماء» ٢٦٦/٣
- «هو لك» ٣٥٤/٦
- «وأخرى يرفع بها العبد مئة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء...» ٤٦٦/١

طرف الحديث

رقم الصفحة

- «واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف» ٤٥٤/١
- «والتولي يوم الزحف» ٢٨٨/١
- «والذي أنزل عليك الكتاب لنجالدهم» ٥٠٠/٢
- «والذي بعثك بالحق، يا رسول الله، لقد رأيتُ مثل ما رأى...» ٢٥٨/٤
- «والذي كرم وجهه محمد، لأعطيها رجلاً لا يفر، هاك يا علي» ٢٦٢/٢
- «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّكُمْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ» ٢٢٦/٤
- «والذي نفسي بيده، لا يسألوني خُطَّةً يعظمون فيها حرمان الله إلا أعطيتهم إياها...» ٨٨/٢
- «والذي نفسي بيده، لا يقاتلهم اليوم رجلٌ فيَقْتُلُ...» ١٠٩/٤
- «والذي نفسي بيده، لا يُكَلِّمُ أحدٌ في سبيل الله والله أعلم بمن يُكَلِّمُ في سبيله...» ٥٥٦، ٥٥٤/١
- «والذي نفسي بيده، لتضربوه إذا صدقكم...» ١٩٦/٤
- «والذي نفسي بيده، لجئيل بن سراقه خير من طلاع الأرض...» ٢٦١/٦
- «والذي نفسي بيده، لقد رأيته يطأ في الجنة بِعَرْجَتِهِ» ١١٢/٦
- «والذي نفسي بيده، لنظهرن عليها» ٣٥٧/٦
- «والذي نفسي بيده، لو طُوقْتِيهِ ما بَلَغَتِ العِشْرَ من عمله حتى يرجع» ٤٨١/١
- «والذي نفسي بيده، لو ظننت أن السباع تخطفني لأنفذت جيش أسامة، كما أمر النبي ﷺ» ٤٤٣/٣، ١٠٠/٢
- «والذي نفسي بيده، لولا أن رجالاً من المؤمنين لا تطيب أنفسهم...» ١٥/٢، ٥٤٢/١
- «والله الذي لا إله إلا هو؟» ١٥٢/٤
- «والله إني لرسول الله وإن كذبتوني، اكتب يا علي...» ٣٢١/٦
- «والله لا يدخل قلب امرئ إيمان حتى يحبكم لله ولقراي» ٢١٠/٦
- «والله لأن تخطفني الطير أحب إلي من أن أبدأ بشيء قبل أمر...» ٤٤٣/٣
- «والله ما كنت لأصلي عليه وقد سمعته يقول يوم الحديبية كذا وكذا...» ١٥٣/٣
- «والله، لا أحل عقدة عقدها رسول الله ﷺ ولو أن الطير تخطفنا...» ١٠٠/٢
- «والله، لقد أخذت من في رسول الله ﷺ بضعا وسبعين سورة...» ٢٦/٤
- «والله، لوددت أني غودرت مع أصحاب فحص الجبل» ١١٣/٤
- «وَاللَّهِ، لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُثَنَّى» ٢٤٤/٤
- «والله، ما أمسى في آل محمد صاع من طعام وإنها لتسعة آيات» ٥١/٢
- «والله، ما زلنا مذ جاءنا رسول الله ﷺ نتعرف من ربنا الفتح والنصر...» ٤٠٦/٤
- «والله، يا رسول الله، لا يدخلها حتى تأذن...» ١٢٧/٤
- «والله، يا رسول الله، لأدخلن الجنة...» ١٧٧/٤
- «وأما خالد فإنكم تظلمون خالداً فإنه قد احتبس أذراعه وأغتاذه...» ٢٩٧/١

طرف الحديث

رقم الصفحة

- «وَإِنْ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا» ٢٤٧/٤
- «وإن مات مرابطاً جرى عليه عمله...» ٤٨٦/١
- «وإن يمّا سنّ لنا رسول الله ﷺ...» ٤٥٠/٤
- «وأنت فنبئك الله يا ابن رواحة» ٢٩٢/٣
- «وإنه إذا احتضر فرمى ببصره عن يمينه ويساره، فلم يَزْ إلا غريتا...» ٦٠١/١
- «وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم، وإنهم اتهم الشياطين...» ٣٩/١
- «وإياك يا سيد الشعراء» ٢٩٣/٣
- «وَتَكْفُلُ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يَخْرُجُهُ إِلَّا جِهَادٌ فِي سَبِيلِي...» ٥١٥/١
- «وَجِيتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ!!» ٢٨٤/٣
- «وجدتُ في نفسي حين سألت رسول الله ﷺ السيفَ فَمَتَّعِيهِ وأعطاه أبا دجاجة...» ٥٨٦/٣
- «وحلة» ٣٤٢/٦
- «وَحُزْ أَعْدَائِكُمُ الْجَنِّ، وَهُوَ لَكُمْ شَهَادَةٌ» ٥٨٩/١
- «وَحُزْ أَعْدَائِكُمُ مِنَ الْجَنِّ، وَفِي كُلِّ شَهَادَةٍ» ٥٨٩/١
- «وحزرة تصيب أمتي من أعدائهم من الجن كغدة الإبل...» ٥٩٠/١
- «وفد على رسول الله ﷺ تسعة رهط من بني عبس...» ٥١٤، ٤١٥/٤
- «وفي الحديث مشروعية المواساة بين الجيش عند وقوع الجماعة» ٣٤١/٢
- «وفي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ» ٢٢٥/٤
- «وكان أبو طلحة يدفع صدر رسول الله ﷺ بيده ويقول: يا رسول هكذا لا يصيبك سهم...» ٦٠٠/٣
- «وكان جبريل الطيّب يأتي النبي ﷺ في صورة دحية» ٣٢٥/٦
- «وكان معاذ بن جبل لما أسلم يُكَسِّرُ أصنام بني سلمة...» ١١٥/٤
- «وَكَذَلِكَ مَنْ شَهِدَ بَذَرًا مِنَ الْمَلَأِكَةِ» ٨/٤
- «وكيف تصنع؟» ٣٣٤/٦
- «ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يقع على امرأة من السبي حتى يستبرئها...» ٤٧٣/٥
- «ولا يزال من أمتي أمة يقاتلون على الحق، ويزيغ الله لهم قلوب أقوام...» ٤٨٣/١
- «ولم شربت الدم؟ ويل للناس منك، وويل لك من الناس» ٤٢٨/٥
- «ولم يزل يغزو مع رسول الله ﷺ...» ٤٥٨/٤
- «ولن يُغْلِبَ اثنا عشر ألفاً من قلة» ٢٨٧/١
- «وما تعدون الشهادة إلا مَنْ قُتِلَ في سبيل الله! إن شهداءكم إذن لقليل...» ٦٠٥/١
- «وما تعدون الشهادة» ٥٩٢/١
- «وما علمتُ بشيءٍ من هذا، وقد أجرنا مَنْ أَجَزْتَ» ١٦/٣

طرف الحديث

رقم الصفحة

- «وما يدريك أن الله أكرم» ٤٧/٤
- «ومن سأل الله الشهادة مخلصاً، أعطاه الله أجر شهيد، وإن مات ...» ٥٤٤/١
- «ومن يجترئ عليه إلا أسامة حب رسول الله ﷺ» ٤٣٧/٣
- «ويح ابن سمية، تقتله الفئة الباغية...» ١٩/٤
- «ويحك يا أسامة! فكيف لك بلا إله إلا الله؟!...» ٤٤٠/٣
- «ويحك يا ابن سمية، تقتلك الفئة الباغية» ١٨/٤
- «وَيْحَكَ، أَوْ هَيْلَتِ؟» ١٦٣، ٧/٤
- «ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد» ٢٠٢، ١٩٤/٦
- «ويلك، وَمَنْ يعدل إذا لم أكن أعدل؟!» ١٦٥/٢
- «يُوْتَى بالرجل من أهل الجنة، فيقول له: يا ابن آدم، كيف وجدت ...» ٥٤٠/١
- «يا أبا المنذر، أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم؟» ٢٤٤/٤
- «يا أبا بصير، إنا قد أعطينا هؤلاء القوم ما قد علمت» ١٩٩/٦
- «يا أبا بكر أغضبتهم...» ٣٤/٤
- «يا أبا بكر، كيف قال حسان؟» ٩٤/٢
- «يا أبا رافع، إن مولى القوم من أنفسهم، وإنا لا نحل لنا الصدقة» ٢٢٣/٦
- «يا أبا سعيد، من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً وجبت له الجنة» ٤٦٦/١
- «يا أبا عمار، لو رأيت ما لقي ابن أخيك محمد...» ٤٩٢/٢
- «يا أبا محمد، إني شهدت رسول الله ﷺ يوصي أباك أن يدعوهم إلى الإسلام...» ٤٤٦/٣
- «يا أبا موسى لقد أوتيت زمزماً من مزامير آل داود» ٧٢/٥
- «يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله؟» ٤٤١/٣
- «يا أم حارثة، إنها جنات في جنة، وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى...» ٥٤٧/١
- «يا أم حارثة، إنها جنان في الجنة...» ١٦٣/٤
- «يا أم حارثة، إنها ليست بجنة واحدة، ولكنها جنان كثيرة، وإن حارثة لفي الفردوس الأعلى» ٥٤٨/١
- «يا أم سلمة، هذا هو» ٢٩٧/٥
- «يا أم سليم، إن الله قد كفى، وأحسن» ٤٠٨/٦، ٦٠٣/٣
- «يا أيها الناس لا تمنوا لقاء العدو...» ٢٧٥/١
- «يا بلال، بِمَ سبقتني إلى الجنة؟» ٣٨/٤
- «يا بلال، حَدَّثْنِي بأرجى عملٍ عَمِلْتَهُ في الإسلام...» ٣٨/٤
- «يا جابر، ألا أبشرك...» ١١٣/٤
- «يا جابر، أما علمت أن الله ﷻ أحيا أباك...» ١١٣/٤

طرف الحديث

رقم الصفحة

- «يا حُبَابُ أَشْرَتْ بالرأي...» ٢٧٢/٤
- «يا حبيب، ما ييكيك؟ أَمَا تَرْضَى أَنْ أَكُونَ أَنَا أَبُوكَ، وَعَائِشَةُ أَمَلُكَ؟!» ٥٧١/١
- «يا حكيم، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَصْرَةٌ حُلُوةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ...» ٣٦٢/٦
- «يا رَبِّ إِنْ تَهْلِكْ هَذِهِ الْعَصَابَةُ فَلَنْ تَعْبُدَ فِي الْأَرْضِ أَبَدًا» ٤٢٣/١
- «يا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ صَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَاتِ...» ١٧٨/٤
- «يا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا قَتَادَةَ قَدْ أَصَابَ فِي وَجْهِهِ هَذَا جَارِيَةٌ وَضِيئَةٌ...» ١٥٥/٣
- «يا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْتَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْحَطَبِ، فَأَضْرِمِ الْوَادِي عَلَيْهِمْ نَارًا، ثُمَّ أَلْقِهِمْ فِيهِ» ٢٧٩/٣
- «يا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَرِيدُ قَتْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي...» ١٢٦/٤
- «يا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَجْعَلُوهَا مَثَلَةً» ٣٨٥/٣
- «يا رَسُولَ اللَّهِ، جَنَّةُ عَرْضِهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ؟!» ١٠٨/٤
- «يا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَامُ نَبَايَعِكَ؟...» ١٩١/٤
- «يا رَسُولَ اللَّهِ، غَلَبَ عَلَى دُوسِ الرُّنَا، وَالرُّبَا، فَادْفَعْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ» ٣٨٦/٣
- «يا رَسُولَ اللَّهِ، كَانَتْ جَارِيَةٌ حَدِيثَةٌ عَهْدَ بَعْرَسٍ...» ٢٣١/٤
- «يا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، إِنْ شِئْتَ لَنَحْمِلَنَّ عَلَى أَهْلِ (مَنَى)...» ٤٤/٢
- «يا زَيْبِرُ، الْمَرْأَةُ» ٤٠٦/٦
- «يا سَعْدُ ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي» ٤٠١/٢
- «يا سَعْدُ، امْضُ فَقَدْ اسْتَعْمَلْتَكِ عَلَى الْخَيْلِ...» ٢٤٨/٣
- «يا سَلْمَانُ، إِنَّ الَّذِينَ كُنْتُ مَعَهُمْ وَصَاحِبِكَ لَمْ يَكُونُوا نَصَارَى...» ٢٣٦/٦
- «يا سَلْمَةُ أَتَرَكَ كُنْتَ فَاعِلًا؟» ١٨٢/٦
- «يا سَلْمَةُ أَلَا تَبَايَعُ» ١٧٦/١
- «يا سَلْمَةُ هَبْ لِي لِلَّهِ أَبُوكَ» ١٨٧/٦
- «يا عَائِشَةُ أَحْبَبِي فَإِنِّي أَحِبُّهُ» ٤٣٨/٣
- «يا عَبَّاسُ، نَادِ: يَا أَصْحَابَ الشَّجَرَةِ» ١٦٥/٦
- «يا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ...» ٢٣٨/٥
- «يا عُمَرُ! أَمَا شَعَرْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنُو أَبِيهِ» ٢١٠/٦
- «يا غُلَامُ، هَلْ عِنْدَكَ مِنْ لَبَنٍ تَسْقِيَنَا؟» ٢٦/٤
- «يا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ، جَاهِدْ بِهَذَا السِّيفِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ...» ٦٥/٣
- «يا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ، سَتَكُونُ فُرْقَةً وَفِتْنَةً وَاخْتِلَافٌ...» ٦٥/٣
- «يا مَعَاذُ لَا تَكُنْ فَنَانًا، إِمَّا أَنْ تَصْلِيَ مَعِيَ...» ٧١/٦
- «يا مَعَاذُ، وَاللَّهِ، إِنِّي لِأَحْبَبُكَ...» ١١٥/٤
- «يا مَعِشَرَ الْأَنْصَارِ، مَا حَدِيثُ أَتَانِي عَنْكُمْ...» ١٠٣/٤

طرف الحديث

رقم الصفحة

- «يا معشر اليهود أنبأنا اثنا عشر رجلا يشهدون...» ٢٢٨/٦
- «يا من حضر، اشهدوا أن زيداً أرثه ويرثني» ٧/٣
- «يا نبي الله، ألا تحدثني عن حارثة...» ١٦٣/٤
- «يأتي الشهداء والمتوفون بالطاعون، فيقول أصحاب الطاعون: ...» ٥٩١/١
- «يأتي أمام العلماء يوم القيامة برتوة» ٣٠٠/٥
- «يأتي على الناس زمان يغزو فنام من الناس...» ٧٧/٢
- «يأتي على الناس زمان يكون خير الناس فيه منزلة من أخذ بعنان فرسه في سبيل الله...» ٤٥٧/١
- «يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام...» ٢٦٦/٢
- «يُجِيءُ الْمَقْتُولُ بِالْقَاتِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، نَاصِيئُهُ وَرَأْسُهُ بِيَدِهِ...» ١٤/١
- «يجيء رجل من هذا الفج من أهل الجنة يأكل هذه الفضلة» ٢٢٦/٦
- «يجيء فقراء المسلمين يدفون كما يدف الحمام...» ٥٠٦/٤
- «يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون...» ٥٩٠/١
- «يخرج قوم من أمتي يقرءون القرآن ليس قراءتكم إلى قراءتهم بشيء...» ٢٦٥/٢
- «يدخل الجنة من أمتي زمرة سبعون ألفاً تضيء وجوههم...» ١٨١/٣
- «يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب» ١٨٢/٣
- «يرحم الله ابن رواحة؛ إنه يحب المجالس التي تتباهى بها الملائكة» ٢٩٦/٣
- «يستشهدون بالقتل، والطعن، والفرق، والبطن، وموت المرأة جمعا، وموتها في نفاسها» ٥٩٤/١
- «يشبه الدمل، يخرج في الأباط والمراق، وفيه تزكية أعمالهم، وهو لكل مسلم شهادة» ٥٩١/١
- «يُشَفِّعُ الشَّهِيدُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ» ٥٥٨/١
- «يضحك الله إلى رجلين قتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة...» ٥٥٢/١
- «يضحك الله إلى رجلين، يقتل أحدهما الآخر، يدخلان الجنة...» ١٨٩/٣
- «يمض الأرض؛ ليجد بردها مما يجد من الحر والشدّة» ٣٤١/٣
- «يُعْطَى لِلشَّهِيدِ سِتُّ خِصَالٍ: ...» ٥٥٩/١
- «يَقْدُمُ عَلَيْكُمْ غَدَا قَوْمٌ هُمْ أَرْقُ قُلُوبَنَا لِلْإِسْلَامِ مِنْكُمْ» ٧١/٥
- «يكون فتنة، إن استطعت أن تكون عبد الله المقتول فكن» ٦٠٣/١
- «يكون من بعدي قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم...» ٨٨/٦
- «يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه» ٤٨٨/١

فهرس أطراف الحديث لباب الأحاديث الضعيفة والموضوعة

رقم الصفحة	طرف الحديث
٥٣٣/٦	«أتاني به جبريل، ولي في كل أربعين يوماً أكلة، وفي كل حَوْلٍ شربة من ماء زمزم...»
٥٢٣/٦	«أتاني جبريل وعليه قباء أسود»
٥١٤/٦	«أتى جبريل النبي ﷺ فقال: يا محمد! وضعت أسلحتكم وما وضعت الملائكة...»
٥٤١/٦	«أتى رجل النبي ﷺ فقال: إن لي والدين وإنهما يمتعاني من الجهاد...»
٥٤١/٦	«أتى رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إني أشتهي الجهاد ولا أقدر عليه!...»
٥٤١/٦	«أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله إني كنت أردت الجهاد معك...»
٤٩٨/٦	«اجتمعت أنا والعباس، وفاطمة، وزيد بن حارثة عند النبي ﷺ...»
٥٠٨/٦	«أحبّ الله إلى ﷺ : إجراء الخيل، والرّمي بالنبل، ولعبكم مع أزواجكم»
٥٠٧/٦	«أخذ الجزية من مجوس البحرين، وإن عمر أخذها من فارس، وإن عثمان أخذها من بربر»
٥٠٧/٦	«أخذ من مجوس أهل هجر الجزية، فخذ من مجوس من قبلك الجزية»
٤٦٨/٦	«أخوكم يا معشر المسلمين...»
٥٠٨/٦	«إذا أردت أن تغزو فاشتر فرساً أغرّ محجلاً، مطلق اليد اليمنى فإنك تسلم وتغنم»
٤٧٩/٦	«إذا أكتبوكم فارموهم النبل، ولا تسلبوا السيوف حتى يغشوكم»
٤٣٣/٦	«إذا التقى الصفان نزلت الملائكة تكتب الخلق على مراتبهم»
٤٣٣/٦	«إذا انتاط غزوكم، وكثرت العزائم، واستحلت الغنائم، فخير أعمالكم الرباط»
٥٠٥/٦	«إذا بعثت سرية فلا تقمهم، واقتطعهم، فإن الله ينصر القوم بأضعفهم»
٥٦٠/٦	«إذا جاء الموت لطالب العلم وهو على هذه الحالة، مات وهو شهيد»
٤٨٣/٦	«إذا جاوزتم الخمسين من مهاجري إلى المدينة فإنه سيكون جوار ورباط...»
٤٣٣/٦	«إذا حرّم أحدكم الزوجة والولد فعليه بالجهاد»
٤٣٤/٦	«إذا رجف قلب المؤمن في سبيل الله، تحاثت خطاياه كما يتحات عذق النخلة»
٥٤١/٦	«إذا كان الجهاد على باب أحدكم، فلا يخرج إلا بإذن أبيه»
٤٨٥/٦	«إذا كان رأس السبعين والمائة، فالرباط بجدة من أفضل ما يكون من الرباط»
٤٣٤/٦	«إذا نُصر القوم بسلاحهم وأنفسهم، فالستهم أحق»
٥٠٩/٦	«إذا وجدتم الرجل قد غل، فاحرقوا متاعه، واضربوه»
٤٣٠/٦	«إذا ودّع الغازي أهله فبكى وبكوا إليه بكى معهم الحيطان...»
٤٩٣/٦	«اذهب فزده أصعاً في طعام»
٤٩٧/٦	«اذهب، فخذْهُ فهو لك»
٤٩٤/٦	«اذهبوا فأنتم الطلقاء»
٤٩٤/٦	«اذهبوا فقاوموهم أنصاف الأموال، ولا تمسوا ذرايعهم...»

- «أربع أحق على الله تعالى عونهم: الغازي، والمتزوج، والمكاتب، والحاج» ٤٣٤/٦
- «أربع ملاحم من ملاحم الجنة: بدر، وأخذ، وحنين، والخذق» ٥١٥/٦
- «أردية الغزاة السيوف» ٥١١/٦
- «اركبوا وانتضلوا، وأن تنتضلوا أحب إليّ، وإن الله ليدخل بالسهم الواحد الجنة...» ٤٧٩/٦
- «ارم فذاك أبي وأمي يا سعد» ٤٨٠/٦
- «ارموا واركبوا، وأن ترموا أحب إليّ من أن تركبوا، كل شيء يلهو...» ٤٨٠/٦
- «ارموا، من بلغ العدو بسهم رفعه الله به درجة...» ٤٨٠/٦
- «أرواح الشهداء في طير خضر تعلق حيث شاءت» ٥٥١، ٤٦٧/٦
- «استعار أدرأغا صفوان يوم حنين فقال: أغضب يا محمد؟ فقال: بل عارية مضمونة» ٥٠٤/٦
- «استعان بأناس من اليهود في حربه فأسهم لهم» ٥٠٤/٦
- «استعان يهود بني قينقاع في بعض غزواته ورغخ لهم» ٥٠٤/٦
- «استغفروا لأخيكم جعفر، فإنه شهد، وقد دخل الجنة وهو يطير فيها بجناحين...» ٥٤٠/٦
- «استوصوا بالأسارى خيرا» ٤٩٥/٦
- «أسهم رسول الله ﷺ يوم خيبر: للفارس سهمان، وللراجل سهم» ٤٩٦/٦
- «أسهم لقوم من اليهود قاتلوا معه» ٥٠٤/٦
- «الأسير ما كان في أساره صلاته ركعتان حتى يموت أو يفك الله أسره» ٤٢٦/٦
- «اشتداد غضب الله على من قتله رسول الله ﷺ» ٥٢٩/٦
- «اشتركت أنا وعمار وسعد فيما نصيب يوم بدر، فجاء سعد بأسيرين،...» ٥٠٣/٦
- «أشد الناس - يعني عذابا - يوم القيامة؛ من قتل نبيا، أو قتله نبي، أو قتل والديه،...» ٥٢٩/٦
- «أشرف الإيمان أن يأمنك الناس، وأشرف الإسلام أن يسلم الناس من لسانك ويدك...» ٥٥١/٦
- «أصحاب الأعراف قوم قُتلوا في سبيل الله بمعضية آبائهم، فمنعهم من...» ٥٤٢/٦
- «أصيب أنفه، وكُسرت ربايعته، ووقى طلحة عن رسول الله ﷺ ضربة بالسيف...» ٥٣١/٦
- «أصيب رجلان من المسلمين يوم الطائف، فحُملا إلى رسول الله ﷺ فأمر أن يدفنا...» ٤٦٨/٦
- «أطيب كسب المسلم سهمه في سبيل الله» ٤٣٤/٦
- «اغزوا تغنموا، وصوموا تصحوا، وسافروا تستغنوا» ٤٣٤/٦
- «اغزوا قزوين، فإنه من أعلى أبواب الجنة» ٤٣٤/٦
- «افتتح رسول الله ﷺ خيبر، وكانت سهامهم ثمانية عشر سهما...» ٤٩٦/٦
- «افتتح رسول الله ﷺ مكة في عشرة آلاف، وتبعه من أهل مكة ألفان وغزا حنين...» ٥٢٣/٦
- «افتتح رسول الله ﷺ مكة، وعليه عمامة سوداء» ٥٢٣/٦
- «افتتحت القرى بالسيف، وافتتحت مكة بالقرآن» ٥٢٣/٦
- «أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر وأمير جائر» ٥٥٢/٦

طرف الحديث

رقم الصفحة

- «أفضل الجهاد من أصبح لا يهتم بظلم أحد» ٥٥٢/٦
- «أفضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ﷺ» ٤٦٥/٦
- «أفضل الغزاة في سبيل الله خادمهم ثم الذي يأتيهم بالأخبار، وأخصهم» ٥٥٢، ٤٣٥/٦
- «أفضل الموت القتل في سبيل الله، ثم أن تموت مرابطاً، ثم أن تموت حاجاً...» ٤٦٢/٦
- «أفضل الناس رجل: رجل غزا في سبيل الله حتى يهبط موضعاً يسوء العدو...» ٤٣٥/٦
- «أفضل الناس مؤمن» ٤٣٦/٦
- «أفضل شهداء أمتي رجل قام إلى إمام جائر، فأمره بالمعروف ونهاه عن المنكر فقتله...» ٤٦٢/٦
- «أفضل شهداء أمتي من قُتل دون ماله، وولده، أو قتله الخوارج، وشر القتلى الحرورية...» ٤٦٢/٦
- «اقتلوا شيوخ المسلمين، واستحيوا شرخهم...» ٤٩٠/٦
- «أقرب العمل إلى الله ﷺ الجهاد في سبيل الله، ولا يقاربه شيء» ٤٣٥/٦
- «أقرب الناس من درجة الثبوة: أهل العلم والجهاد» ٤٣٥/٦
- «اقطعوا لسانه عني» ٥٠٢/٦
- «أكمل المؤمنين إيماناً، رجل يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله، ورجل يعبد الله...» ٥٥٢، ٤٣٦/٦
- «ألا أحدثكم بما يدخلكم الجنة؟ ضرب بالسيف، وطعام الضيف، واهتمام ...» ٥٥٥/٦
- «ألا أخبركم بخير الناس وشر الناس؟...» ٤٣٦/٦
- «ألا أخبركم برجلين خيار أمتي بعدي: رجل كانت له ماشية...» ٤٣٦/٦
- «ألا أخبركم عن الأجود؟ الله الأجود...» ٤٣٦/٦
- «ألا، من صام يوماً، وعاد مريضاً، وشهد جنازة، وشهد نكاحاً...» ٤٥٢/٦
- «الزموا الجهاد تصحوا، وتستغثوا» ٥٥٢/٦
- «اللهم أعط علي بن أبي طالب فضيلة لم تُعطها أحداً قبله ولا تُعطها أحداً بعده...» ٥٣١/٦
- «ألم أنه عن قتل النساء؟ من صاحب هذه المقتولة؟» ٤٩١/٦
- «أما إنها ليست بعتبة أمك ولكنها بين الدرجتين مائة عام» ٤٨٠/٦
- «أما بعد، فإن النبي ﷺ سَمَى خيلنا: خيل الله، إذا فرغنا...» ٥٠٩/٦
- «أما كان فيكم رجل رحيم» ٥٤٥/٦
- «أمر علينا رسول الله ﷺ أبا بكر، فغزونا ناساً من المشركين...» ٥٠٥/٦
- «أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين» ٥٣٥/٦
- «أمرنا بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين مع علي» ٥٣٥/٦
- «أمير التحل علي، وإن التحل قاتل مع علي في غزوة كذا» ٥٣٥/٦
- «أمير التحل علي» ٥٣٥/٦
- «أمير جائر» ٥٥٢/٦
- «أن إبليس رآه النبي ﷺ ناحل الجسم متغير اللون...» ٤٣٧/٦

طرف الحديث

رقم الصفحة

- «إن أجر المرباط في سبيل الله أعظم أجراً من رجل طول ما بين كعبيه...» ٤٣٧/٦
- «إن أشد أهل النار عذاباً يوم القيامة من قتل نبيّاً أو قتله نبي، وإمام جائر،» ٥٢٩/٦
- «أن أصحاب النبي ﷺ اختلفوا في فتح مكة أكان ضلخاً أو عنوة،...» ٥٢٤/٦
- «إن أفضل عمل المؤمن: الجهاد في سبيل الله» ٥٥٣ /٦، ٤٣٧ /٦
- «إن أكثر شهداء امتي لأصحاب الفُرش، وربّ قتيل بين الصّفين، الله أعلم» ٥٦٠/٦
- «إن الأرض ستفتخ عليكم، وتكفّون الدنيا، فلا يعجز أحدكم أن يلهو بسهمه» ٤٨٠/٦
- «إن الدّين يقتص من صاحبه يوم القيامة؛ إلا من تدين في ثلاث خِلال...» ٥٥٣/٦
- «إن الذكر في سبيل الله يُضَعَّف فوق النفقة سبعمائة» ٥٥٣/٦
- «إن السيف مخاءٌ للخطايا» ٤٣٨/٦
- «إن الشمس رُذّت على علي بن أبي طالب» ٥٣٥/٦
- «إن الشهداء يتمنون لو كانوا علماء» ٥٥١/٦
- «إن الغيرة على النساء والجهاد على الرجال» ٤٣٨/٦
- «إن الله ﷻ يُدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة...» ٤٨١/٦
- «إن الله ﷻ يقول: إن عبي كل عبي، الذي يذكرني...» ٤٣٨/٦
- «إن الله أعطاني الليلة الكثرين كنز فارس وكنز الروم، وأيدني بالملوك...» ٥٥٤/٦
- «إن الله أكرم امتي بالألوية» ٤٢٥/٦
- «إن الله أمّذي يوم بدر وحين بملائكة يعتّمون بهذه العتمة، إن العمامة حازجة...» ٥١٥/٦
- «إنّ الله تعالى يُباهي بالمتقلّد سيفه في سبيل الله ملائكته...» ٤٣٨/٦
- «إن الله تعالى يُدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة: صانعه يحتسب في صنّعه الخير...» ٤٨٠/٦
- «إن الله تعالى يقول: إن عبي كل عبي الذي يذكرني وهو ملاق قرنه» ٤٧٢/٦
- «إن الله جعل رزق هذه الأمة في سنابك خيلها...» ٤٣٨/٦
- «إن الله كتب الغيرة على النساء، والجهاد على الرجال، فمن صبر منهن...» ٥٥٤/٦
- «إن الله ليضحك إلى ثلاثة نفر: رجل قام في جوف الليل وأحسن الطهور وصلى...» ٥٥٤/٦
- «إن الله ليضحك إلى ثلاثة: الصّف في الصلاة والرجل يصلي في جوف الليل...» ٥٥٤/٦
- «إن الله وملائكته يصلون في كل يوم وليلة على موتى قرويين...» ٤٨٦/٦
- «إن الله يبعث من مسجد العشاير يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم» ٥٦٠/٦
- «إن المرباط في سبيل الله أعظم أجراً من رجل جمع كعبته بوتاد شهر صامه وقامه» ٤٣٩/٦
- «أن المشركين أرادوا أن يشترخوا جسد رجل من المشركين، فأبى النبي ﷺ أن يبيعهم إياه» ٤٩٢/٦
- «أن امرأة من اليهود أهدت إلى النبي ﷺ شاة مسمومة...» ٥٢١/٦
- «إن امرأة وُجدت مقتولة في بعض مغازي النبي ﷺ فأُنكر...» ٤٩٠/٦
- «أن جاهمة جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أردت أن أغزو...» ٥٤٢/٦

طرف الحديث

رقم الصفحة

- «أن جهامة جاء إلى النبي ﷺ» ٥٤٢/٦
- «أن جيشاً من المسلمين غنموا طعاماً وعسلا على عهد رسول الله ﷺ ...» ٤٩٦/٦
- «أن جيشاً من جيوش المسلمين، كان أميرهم سلمان الفارسي، حاصروا قصرًا...» ٤٩٠/٦
- «إن راية رسول الله و كانت سوداء ولواءه أبيض» ٥١١/٦
- «أن رجلاً غل فأحرق النبي ﷺ رخله» ٥٠٩/٦
- «أن رجلاً قُتل في سبيل الله فكان يُدعى قتيل الحمار» ٤٦٢/٦
- «أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ توفي يوم خيبر، فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ ...» ٥٠٩/٦
- «أن رسول الله ﷺ افتتح بعض خير عنوة» ٥٢١/٦
- «أن رسول الله ﷺ أمر بقتلى أحد أن يُنزع عنهم الحديد والجلود...» ٤٦٨/٦
- «إن شهداء البحر عند الله أفضل من شهداء البر» ٤٧٦/٦
- «إن شهداء أمتي إذاً لقليل، ثم ذكر الشهداء، وقال: والغريب شهيد» ٥٤٥/٦
- «أن علياً لما انتهى إلى الحصن احتبذ أحد أبوابه فألقاه بالأرض، فاجتمع عليه ...» ٥٣٧/٦
- «إن كان السبعة من أصحاب رسول الله ﷺ ليمصون التمرة ...» ٥٣١/٦
- «إن لإبليس مردة من الشياطين يقول لهم: عليكم بالهجاج والمجاهدين فأضلّوهم عن السبيل» ٥٥٥/٦
- «إن لكل أمة سياحة، وإن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله، وإن لكل أمة رهبانية...» ٥٥٥/٦
- «إن لكل أمة سياحة، وإن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله...» ٤٣٩/٦
- «إن لكل شيء شيخاً، وشيخ الجهاد: الرباط في سبيل الله» ٤٣٩/٦
- «إن للملائكة الذين شهدوا بدرًا في السماء لفضلاً على من تخلف منهم» ٥١٥/٦
- «إن لله تعالى عباداً يضن بهم عن القتل، ويطيل أعمارهم في حسن العمل...» ٥٦٠/٦
- «إن لله تعالى ملائكة ينزلون في كل ليلة، يحسون الكلال عن دواب الغزاة...» ٤٣٩/٦
- «إن لله في السماء جنداً، وفي الأرض جنداً، فجنده في السماء الملائكة...» ٤٨٩/٦
- «إن لي حرفتين اثنتين من أحبهما فقد أحبني...» ٤٢٩/٦
- «إن هم أسلموا فهو خير لهم، وإن لم يسلموا فالإسلام أوسع أو عريض» ٥٠٧/٦
- «إن وجدته قبل أن يقسم فهو لك، وإن وجدته وقد قُسم، أخذته بالثمن إن شئت» ٤٩٦/٦
- «أنا النبي الأمي الصادق الزكي، الويل كل الويل لمن كذّبي، وتول عني، وقتلني...» ٥٥٣/٦
- «أنا فئة المسلمين» ٥٤٣/٦
- «أنا محمد وأحمد، أنا رسول الرحمة، أنا رسول الملحمة، أنا المقفّي، والحاشر...» ٥٥٣/٦
- «انطلقوا باسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله، ولا تقتلوا شيخاً فانياً، ولا طفلاً...» ٥٠٥/٦
- «أنفقه على نفسك قال: عندي آخر، قال: أنفقه على زوجتك...» ٤٦٥/٦
- «إنما العاقل من آمن بالله وصدّق رسله وعمل بطاعة ربه» ٤٩٦/٦
- «إنما الغنيمة لمن شهد الواقعة» ٤٩٧/٦

طرف الحديث

رقم الصفحة

- «إنما بذلوا الجزية، لتكون دماؤهم كدمائنا، وأموالهم كأموالنا» ٥٠٧/٦
- «أنه حاصر أهل الطائف شهراً» ٥٢٦/٦
- «أنه سيكون في آخر الزمان قوم ينزلون مكانا يقال له قزوين...» ٤٨٦/٦
- «أنه كان في سرية من سرايا رسول الله ﷺ، قال: فحاص الناس حصية...» ٥٤٣/٦
- «إنه ليس لنبي إذا لبس لأمته أن يضعها حتى يقاتل» ٥١١/٦
- «إني لأعرف أقواماً ما يكونون في آخر الزمان قد اختلط الإيمان بلحومهم...» ٤٨٥/٦
- «أول ثلاثة يدخلون الجنة: الشهيد، وعبد مملوك؛ عبد ربه، ونصح موالیه...» ٤٦٩/٦
- «أول من ضرب في الخندق رسول الله ﷺ، فأخذ المعول بيده...» ٥١٩/٦
- «إياكم ونساء الغزاة، فإن حرمتنَّ عليكم كحرمة أمهاتكم» ٤٤٠/٦
- «الإيماء خيانة، ليس لنبي أن يوميء» ٥٢٤، ٥١٣/٦
- «بايعنا رسول الله ﷺ تحت الشجرة، على أن لا نفرّ...» ٥٤٣/٦
- «بايعنا نبي الله و يوم الحديبية على أن لا نفرّ» ٥٤٣/٦
- «بعث رسول الله ﷺ رجلاً من أصحابه...» ٤٧٤/٦
- «بعث رسول الله ﷺ سرية إلى نجد، فخرجت معها...» ٤٩٧/٦
- «بعث رسول الله ﷺ عبدالله بن غالب الليثي في سرية وكنت فيهم...» ٤٩٥/٦
- «بعث رسول الله ﷺ يومئذ - يعني يوم قريظة يوم الأحزاب منادياً...» ٥١٢/٦
- «بعث سرية إلى خثعم، فاعتصم ناس بالسجود، فأسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي ﷺ...» ٥٤٤/٦
- «بعث سرية فأمر عليهم رجلاً من هذيل، فقالوا: يا رسول الله إن فيهم من هو أشرف...» ٥٤٤/٦
- «بعث سرية فغنموا وفيهم رجل فقال: اللهم إني لست منهم،...» ٥٤٥/٦
- «بعثنا رسول الله ﷺ في سرية فحاص الناس حصية، فقدمنا المدينة...» ٥٤٤/٦
- «بقيت بقية من أهل خير، تحصنوا، فسألوا رسول الله ﷺ أن يحقن دماءهم...» ٤٩٣/٦
- «بلدة في آخر الزمان يقال له قزوين، إن الشهيد فيها يعدل عند الله شهداء بدر» ٤٨٨/٦
- «بيننا هو يقسم غنائم هوازن بخين، قال له رجل: إن لي عندك موعداً...» ٤٩٧/٦
- «تخلفني مع النساء والصبيان؟...» ٥٢٨/٦
- «التسيحة من الغازي سبعون ألف حسنة، والحسنة بعشر أمثالها» ٤٤٠/٦
- «تعلموا اللحن في القرآن كما تعلمون القرآن» ٤٦٤/٦
- «تفتح أبواب السماء الخمس، لقراءة القرآن، وللقاء الزحفين، ولنزول القطر...» ٥٥٥/٦
- «تفتح أبواب السماء، ويستجاب الدعاء في أربعة مواطن، عند التقاء الصفوف...» ٥٥٥/٦
- «تفتح مدينتان في آخر الزمان، مدينة للروم ومدينة للديلم...» ٤٨٩/٦
- «تكفل الله لمن جاهد...» ٤٤٨/٦
- «قام الرباط أربعين يوماً، ومن رباط أربعين يوماً لم يبع ولم يشتر...» ٤٤٠/٦

طرف الحديث

رقم الصفحة

- «تَنَقَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سِيفَهُ ذَا الْفَقَارِ يَوْمَ بَدْرَ وَهُوَ الَّذِي رَأَى فِيهِ الرَّؤْيَا يَوْمَ أَحَدٍ» ٥١١/٦
- «ثَلَاثَ سَاعَاتٍ لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ، مَا دَعَا فِيهِنَّ إِلَّا اسْتَجِيبَ لَهُ، مَا لَمْ يَسْأَلْ قِطِيعَةً...» ٥٥٦/٦
- «ثَلَاثٌ مِنْ أَصْلِ الْإِيمَانِ: الْكَفَّ عَمَّنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا يَكْفُرْ بِذَنْبٍ...» ٥٥٦/٦
- «ثَلَاثَةُ أَصْوَاتٍ يِأْهِى اللَّهُ بِهِنَ الْمَلَائِكَةُ: الْأَذَانُ وَالتَّكْبِيرُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ،» ٤٧٢/٦
- «ثَلَاثَةٌ أَعْيَنَ لَا تَمْسُهَا النَّارُ: عَيْنُ فُقِّتَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنُ حَرَسَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ...» ٤٤١/٦
- «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْفَعُ مَعَهُنَّ عَمَلٌ: الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَعَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَالْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ» ٥٥٧/٦
- «ثَلَاثَةٌ لَيْسَ عَلَيْهِمْ حِسَابٌ فِيمَا طَعَمُوا؛ إِذَا كَانَ حَلَالًا: الصَّائِمُ، وَالتَّسَحُّرُ...» ٥٥٦/٦
- «ثَلَاثَةٌ مِنْ قَالِهِنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ: مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا...» ٤٤١/٦
- «ثَلَاثَةٌ مُوَاطِنٌ لَا تُرَدُّ فِيهَا دَعْوَةُ عَبْدٍ: رَجُلٌ يَكُونُ فِي بَرِيَّةٍ حَيْثُ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ...» ٥٥٦/٦
- «ثَلَاثَةٌ يَجْهَبُ اللَّهُ ﷻ : رَجُلٌ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ...» ٥٥٧/٦
- «ثَلَاثَةٌ يَجْهَبُ اللَّهُ، وَثَلَاثَةٌ يَغْضَهُمُ اللَّهُ، فَأَمَّا الَّذِينَ يَجْهَبُ اللَّهُ، فَرَجُلٌ أَتَى قَوْمًا...» ٥٥٧/٦
- «ثَلَاثَةٌ يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ: الرَّجُلُ إِذَا قَامَ بِاللَّيْلِ لِيُصَلِّيَ، وَالْقَوْمُ إِذَا صَفُّوا فِي الصَّلَاةِ...» ٥٥٤/٦
- «ثَلَاثَةٌ يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ: الرَّجُلُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّيَ، وَالْقَوْمُ إِذَا صَفُّوا لِلصَّلَاةِ...» ٥٥٧/٦
- «ثَلَاثَةٌ يَهْلِكُونَ عِنْدَ الْحِسَابِ: جَوَادٌ، شَجَاعٌ، عَالِمٌ» ٥٥٧/٦
- «جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَسْبَذِيِّينَ مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ، وَهُمْ مَجُوسُ أَهْلِ هَجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...» ٥٠٨/٦
- «جَاءَتْ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا ابْنُ لَهَا وَهُوَ يَرِيدُ الْجِهَادَ وَهِيَ تَمْنَعُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ...» ٥٤٢/٦
- «جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَنْفُسِكُمْ، وَأَمْوَالِكُمْ، وَأَلْسِنَتِكُمْ» ٤٤١/٦
- «الْجَبْنُ وَالْجِرَاءَةُ غَرَائِزُ يَضَعُهَا اللَّهُ حَيْثُ يَشَاءُ» ٤٧٤/٦
- «جَعَلَهُ [أَيُّ أَسْلَمَ] بِنَجْرَةَ عَلَى أَسَارَى قَرِيبَةً، فَكَانَ يَنْظُرُ إِلَى فَرْجِ الْغُلَامِ...» ٤٩٢/٦
- «الْجَنَّةُ تَحْتَ ظِلَالِ السِّيُوفِ» ٤٤١/٦
- «الْجِهَادُ أَرْبَعٌ: الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَالصَّدَقُ فِي مَوَاطِنِ الصَّبْرِ، ...» ٥٥٨/٦
- «جِهَادُ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ، وَالضَّعِيفِ، وَالْمَرْأَةِ: الْحُجَّ وَالْعُمْرَةُ» ٥٥٨/٦
- «جِهَادُ النَّبِيِّ ﷺ وَسِيرَتُهُ فِي الْغَزْوِ وَالْحَرْبِ» ٥١٣/٦
- «الْجِهَادُ وَاجِبٌ عَلَيْكُمْ مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ، بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِرًا، وَإِنْ هُوَ عَمِلَ الْكِبَائِرَ...» ٥٥٨/٦
- «جَهَّزَ جَيْشًا إِلَى الْمُشْرِكِينَ مِنْهُمْ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَقَالَ لَهُمْ: أَجِدُوا السَّبِيلَ...» ٥٠٥/٦
- «الْحَاجُّ وَالْغَازِي وَفَدَّ اللَّهُ ﷻ، إِنْ دَعَوْهُ أَجَابَهُمْ، وَإِنْ اسْتَغْفَرُوهُ غَفَرَ لَهُمْ» ٥٥٨/٦
- «الْحُجَّ جِهَادٌ، وَالْعُمْرَةُ تَطَوُّعٌ» ٥٥٩/٦
- «حِجَّةٌ خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعِينَ غَزْوَةً، وَغَزْوَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعِينَ حِجَّةً» ٥٥٨/٦
- «حِجَّةٌ قَبْلَ غَزْوَةٍ أَفْضَلُ مِنْ خَمْسِينَ غَزْوَةً، وَغَزْوَةٌ بَعْدَ حِجَّةٍ أَفْضَلُ مِنْ خَمْسِينَ حِجَّةً...» ٥٥٨/٦
- «حِجَّةٌ لِمَنْ يَحْجُ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ، وَغَزْوَةٌ لِمَنْ حَجَّ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ حُجَجٍ...» ٤٧٧/٦
- «الْحَرْبُ خُدْعَةٌ» ٤٧٤/٦

طرف الحديث

رقم الصفحة

- «حرس ليلة في سبيل الله أفضل من ألف ليلة يُقام ليها ويصام نهارها» ٤٤١/٦
- «حرس ليلة في سبيل الله أفضل من صيام رجل وقيامه في أهله ألف سنة...» ٤٤٢/٦
- «حرس ليلة في سبيل الله على ساحل البحر، أفضل من صيام رجل وقيامه...» ٤٤٢/٦
- «حرم الله النار على عثنين: عين حرس المسلمين من الكفار، وعين بكت من خشية الله» ٤٤٢/٦
- «حملة القرآن عرفاء أهل الجنة، والشهداء قواد أهل الجنة، والأنبياء سادة أهل الجنة» ٤٤٢/٦
- «حملة القرآن عرفاء أهل الجنة، والمجاهدون في سبيل الله قوادها، والرسول سادة أهل الجنة» ٤٤٣/٦
- «حواري الزبير من الرجال، وحواري من النساء عائشة» ٥٣٨/٦
- «خالد بن الوليد سيف الله وسيف رسوله، وحمزة أسد الله وأسد رسوله...» ٥٣٨/٦
- «خالد بن الوليد سيف من سيوف الله صبه الله على الكفار» ٥٣٨/٦
- «خالد بن الوليد سيف من سيوف الله على المشركين» ٥٣٨/٦
- «خذل عنا، فإن الحرب خدعة» ٤٧٤/٦
- «خرجت من النار، فنظروا فإذا هو راعي معزاء» ٥١٤/٦
- «خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى غزوة تبوك ونحن زيادة على ثلاثين ألفا» ٥٢٧/٦
- «خرجنا مع رسول الله ﷺ نريد قبور الشهداء...» ٤٦٩/٦
- «خمس دعوات يُستجاب لهن: دعوة المظلوم حتى ينتصر، ودعوة الحاج حتى يصدر...» ٥٥٩/٦
- «الخمسة الذي لله وللرسول، كان للنبي ﷺ وقرابته، لا يأكلون من الصدقة...» ٤٩٧/٦
- «خير الصحابة أربع، وخير السرايا أربعمئة، وخير الجيوش أربعة آلاف...» ٥٠٦/٦
- «خير أمراء السرايا زيد بن حارثة؛ أقسمهم بالسوية وأعدلهم في الرعية» ٥٣٨/٦
- «دخل مكة حين افتتحها وعلى رأسه مغفر من حديد» ٥٢٤/٦
- «دخل يوم فتح مكة، وعليه عمامة سوداء. والغبار على لحيته» ٥٢٤/٦
- «دعوني فانطلق بالهدي، فحره أو كما قال، فقال المقداد بن الأسود: لا والله...» ٥٢٢/٦
- «دفع إلى معاوية سهما في غزوة بني خلد وقال أمسكه معك حتى توافيني به في الجنة» ٥٣٧/٦
- «ذروة سنام الإسلام: الجهاد في سبيل الله، لا يناله إلا أفضلهم» ٤٤٣/٦
- «ذكر الشهداء عند النبي ﷺ فقال: لا تجف الأرض من دم الشهيد...» ٤٦٩/٦
- «ذهبت الغزى، فلا غزى بعد اليوم» ٥٢٤/٦
- «رأس هذا الأمر الإسلام، فمن أسلم سلم، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد...» ٤٤٣/٦
- «رأيت راية رسول الله ﷺ صفراء» ٥١٢/٦
- «رأيت رسول الله ﷺ قتل عبد الله بن خطل يوم الفتح أخرجوه...» ٥٢٤/٦
- «الرباط ثلاثة، ثم للعاملين أن يدركوني» ٤٤٤/٦
- «رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل» ٤٤٤/٦
- «رباط يوم في سبيل الله يعدل عبادة شهر أو سنة صيامها وقيامها...» ٤٤٤/٦

طرف الحديث

رقم الصفحة

- «رحم الله حارسَ الحرس» ٤٤٤/٦
- «رحم الله عينا بكث من خشية الله، ورحم الله عينا سهرت في سبيل الله» ٥٥٩/٦
- «ردّ يوم بدر نفرا من أصحابه استصغروهم» ٥١٥/٦
- «ردوا الخيط والخياط، من غلّ مخيطاً أو خياطاً كُلف يوم القيامة أن يجيء به وليس بجاء» ٥١٠/٦
- «الرمي خيرٌ ما لهوتم به» ٤٨١/٦
- «ساعة في سبيل الله خيرٌ من خمسين حجة» ٤٤٤/٦
- «سافروا تصحّوا، واغزوا تستغنوا» ٥٥٩/٦
- «ساق عام الحديبية سبعين بدنة وأشرك بينهم فيها» ٥٢٢/٦
- «ساق يوم الحديبية سبعين بدنة عن سبعمئة رجل» ٥٢٢/٦
- «سألت رسول الله ﷺ أن يؤلّني الخمس، فأعطاني، ثم أبو بكر، وعمر» ٤٩٨/٦
- «ست خصال من الخير: جهاد أعداء الله بالسيف، والصوم في يوم الصيف...» ٤٤٥/٦
- «ست من كنّ فيه كان مؤمناً حقاً: إسباغ الوضوء، والمبادرة إلى الصلاة في يوم دُجن...» ٥٥٩/٦
- «ستة مجالس ضامن على الله تعالى ما كان في شيء منها: في سبيل الله...» ٤٤٥/٦
- «ستفتح على أمتي مدينتان إحداهما من أرض الديلم يقال لها قزوين...» ٤٨٨/٦
- «ستفتح عليكم الأمصار، وستكون جند مجندة، يقطع عليكم فيها بعوث...» ٤٤٥/٦
- «ستفتحان على أمتي وإنهما بابان من أبواب الجنة من رابط فيهما...» ٤٨٧/٦
- «ستفتحون حصناً بالشام يقال له أنفة، يُعث منه اثنا عشر ألف شهيد» ٤٨٥/٦
- «ستكون عليكم أئمة يملكون أرزاقكم، يحدثونكم فيكذبونكم، ويعملون فيسيئون...» ٥٦١/٦
- «سلّموا على إخوانكم هؤلاء الشهداء فإنهم يرّدون عليكم» ٤٦٩/٦
- «سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن قتل الصبر، فوالذي نفسي بيده...» ٥٣٤/٦
- «السنة أن يتأوب الرفقة في الحراسة» ٤٤٦/٦
- «سيد الشهداء جعفر بن أبي طالب، معه الملائكة، لم ينحل ذلك أحد من مضي...» ٥٣٩/٦
- «سيد الفوارس أبو موسى» ٥٤٠/٦
- «سيكون جهاد ورباط بقزوين، يشفع أحدهم في مثل ربيعة ومضر» ٤٨٤/٦
- «السيوف أردية المجاهدين» ٥١١/٦
- «شكى نبي إلى الله تعالى جُبْن قومه، فأوحى الله إليه مُزهم فليستفوا الحرم...» ٤٢٦/٦
- «الشهادة تكفر كل ذنب، فقال جبريل ي يا محمداً إلا الدّين...» ٤٦٢/٦
- «الشهادة تُكفر كل شيء إلا الدّين، والفرق يُكفر ذلك كله» ٥٥١، ٤٦٣/٦
- «الشهداء أربعة: رجل مؤمن جيد الإيمان؛ لقي العدو، فصدق الله حتى قتل...» ٤٦٣/٦
- «الشهداء ثلاثة رجل خرج بنفسه وماله صابراً محتسباً...» ٤٣١/٦
- «الشهداء عند الله على منابر من ياقوت، في ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله...» ٤٦٣/٦

طرف الحديث

رقم الصفحة

- «شهدت مع رسول الله ﷺ فتح خيبر؛ فكنت فيمن صعد الثلثة...» ٥٢١/٦
- «شهيد البحر مثل شهيد البر، والمائد في البحر كالمثشط في دمه في البر...» ٤٧٦/٦
- «شهيد البر يغفر له كل ذنب إلا الذنن والأمانة، وشهيد البحر يغفر له...» ٤٧٦/٦
- «الشهيد من لؤ مات على فراشه دخل الجنة» ٤٦٤/٦
- «الشهيد يُغفر له في أول دفعة من دمه، ويزوج حوراً وبنين، ويشفع في سبعين...» ٤٦٤/٦
- «صاحب الصف، وصاحب الجمعة لا يُفضل هذا على هذا، ولا هذا على هذا» ٥٦٠/٦
- «صفتي أحمد المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، يجزى بالحسنة الحسنة، ولا يكافى بالسيئة...» ٥٦٠/٦
- «صلاة الرجل متقلدا سيفه تفضل على صلاة غير المتقلد سبعمئة ضعف...» ٤٢٥/٦
- «الصلاة على شهيد المعركة» ٤٧٠/٦
- «الصلاة عماد الإيمان، والجهاد سنام العمل، والزكاة بين ذلك» ٤٤٦/٦
- «الصلاة عماد الدين، والجهاد سنام العمل، والزكاة بين ذلك» ٤٤٦/٦
- «صلح الحديبية» ٥٢٢/٦
- «صلوا على صاحبكم» ٥٠٩/٦
- «صلى الله على أخي يحيى بن زكريا...» ٤٨٣/٦
- «صلى على قتلى أحد، ولم يصل على قتلى بدر» ٤٧٠/٦
- «صهيل فرس في سبيل الله، ورجل ينادي بالصلاة في وقتها آتاء الليل والنهار...» ٤٤٣/٦
- «ضعه في سبيل الله، وهو أختها» ٤٦٥/٦
- «طوبى لمن أكثر في الجهاد في سبيل الله من ذكر الله، فإن له بكل كلمة...» ٤٤٦/٦
- «عَبَّأَنَا رسول الله ﷺ ببدر ليلاً» ٥١٥/٦
- «عُرِضَ عَلَى أَوَّلِ ثَلَاثَةِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَأَوَّلِ ثَلَاثَةِ يَدْخُلُونَ النَّارَ...» ٤٧٠/٦
- «عُرِضَ عَلَى أَوَّلِ ثَلَاثَةِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: شهيد، وعفيف متعفف...» ٤٧٠/٦
- «عرف عام خيبر على كل عشرة عريقاً في سبي هوازن» ٥٢١/٦
- «عشرة مباحة في الغزو: الطعام والأدم والثمار والشجر والحبل والزيت...» ٤٩٩/٦
- «عصابتان من أمتي حرزهما الله تعالى من النار: عصابتان تغزو الهند...» ٤٤٦/٦
- «عَصَةُ ثَلَاثَةِ أَشْدَ عَلَى الشَّهِيدِ مِنْ مَسِّ السِّلَاحِ، بَلْ هُوَ أَشْهَى عِنْدَهُ...» ٤٧٠/٦
- «عقد لعمر بن العاص راية من مرط أسود، ومن صوف» ٥١٢/٦
- «عَلِّمُوا بَنِيكُمْ الرِّمِي؛ فَإِنَّهُ نَكَايَةُ الْعَدُوِّ» ٤٨١/٦
- «عَلَى حَامِلِ الرَّايَةِ فِي الدُّنْيَا، حَامِلُ رَايَةِ الرَّسُولِ ﷺ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ٥٣٤/٦
- «عليك بالهجرة فإنه لا مثل لها، عليك بالجهاد، فإنه لا مثل له...» ٤٤٦/٦
- «عليك بتقوى الله، فإنها جماع كل خير، وعليك بالجهاد...» ٤٤٧/٦
- «عليكم بالقنا والقسي العربية، فإن بها يعز الله دينكم، ويفتح لكم البلاد» ٥٠٦/٦

طرف الحديث

رقم الصفحة

- «عَمَّني رسول الله ﷺ يوم غدِير خم بعمامة تسدل بين طرفيها...» ٥١٦/٦
- «عهد إلينا رسول الله ﷺ بخير أن لا نقتل امرأة، ولا صبيًا» ٤٩١/٦
- «عينان لا تمسهما النار: عين بكت من خشية الله في جوف الليل، وعين حُرست...» ٤٤٧/٦
- «الغبار في سبيل الله ﷻ إسفار الوجوه يوم القيامة» ٤٤٧/٦
- «الغريق شهيد، والحريق شهيد، والغريب شهيد، والملدوغ شهيد، والمبطون شهيد...» ٥٦١/٦
- «غزا رسول الله ﷺ غزوًا فلم يفرغ منهم حتى مضى لصلاة العصر...» ٥٣٠/٦
- «الغزو خير لوديك» ٤٤٧/٦
- «الغزو غزوان: فأما من ابتغى وجه الله، وأطاع الإمام، وأنفق الكريمة...» ٤٤٨/٦
- «غزوة في البحر كعشر غزوات في البر، ومن قطع البحر فأجاز البحار...» ٤٧٧/٦
- «غزوة في البحر مثل عشر غزوات في البر، والذي يسدر في البحر كالمشحط...» ٤٧٧/٦
- «غزوة في البحر مثل عشر غزوات» ٤٧٧/٦
- «غزوت مع النبي ﷺ، فكان إذا طلع الفجر أمسك حتى تطلع الشمس...» ٥٣٠/٦
- «غزوت مع رسول الله ﷺ، فأعطى الفارس سهمين والراجل سهمًا» ٤٩٩/٦
- «غزوت مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك، فنمت ليلة بالأخضر فسرت قريبًا منه...» ٥٢٧/٦
- «غزوت مع رسول الله ﷺ في غزوة حنين في ثمان عشرة من شهر رمضان...» ٥٣٤/٦
- «غزوت مع رسول الله ﷺ، فدفع إلى اللواء، ورميت بين يديه...» ٥٣٢/٦
- «غزونا مع النبي ﷺ غزوة كذا وكذا، فضيق الناس الطريق، فبعث...» ٥٣٤/٦
- «غزونا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات لم يأكل فيهن إلا الجراد» ٥٣١/٦
- «غزونا مع رسول الله ﷺ فقال: استكثروا من النعال...» ٥٣٤/٦
- «غزونا مع رسول الله ﷺ فقال: تلقون العدو - إن شاء الله - غدوة...» ٥٠٦/٦
- «غزونا مع رسول الله ﷺ فلقينا عدوًّا فقام فحمد الله...» ٤٧١/٦
- «غزونا مع رسول الله ﷺ في رمضان غزوتين: يوم بدر والفتح فأفطرنا فيهما» ٥٣٤/٦
- «غسلهم وصلى عليهم أي: قتل بدر» ٥١٦/٦
- «غشينًا ونحن في مصافنا يوم أحد حدث وأنه كان فيمن غشيه النعاس يومئذ...» ٥١٨/٦
- «فاز بها عكاشة» ٥٣٩/٦
- «فرس ترتبطه تقاتل عليه في سبيل الله. مملوكك يكفيك، فإذا صلى فهو أخوك» ٤٥١/٦
- «فضل الشهداء، وكيف يعامل الشهيد» ٤٦٧/٦
- «فضل غازي البحر على غازي البر كفضل غازي البر على القاعد في أهله وماله» ٤٧٨/٦
- «فضل غازي البحر على غازي البر، كعشر غزوات في البر» ٤٧٨/٦
- «فيما أحرز العدو فاستقذه المسلمون منهم أو وجد صاحبه قبل أن يقسم فهو أحق به...» ٥٠٠/٦
- «قاتلوا دون أموالكم، فمن قُتل دون ماله فهو شهيد» ٥٤٥/٦

رقم الصفحة	طرف الحديث
٤٤٨/٦	«قال الله تعالى: أيما عبد من عبادي يخرج مجاهدًا في سبيلي، ابتغاء مرضاتي...»
٥٠٣/٦	«قال يوم بدر: مَنْ أخذ شيئاً فهو له»
٥٢٧/٦	«قال يوم حنين: لو كان الاسترقاق جائزًا على العرب لكان اليوم، إنما هو أسرٌ أو فداء»
٥٣٩/٦	«قُتِلَ حمزة بن عبدالمطلب عم رسول الله ﷺ جُنُبًا، فقال رسول الله ﷺ غسَلته الملائكة»
٥٢٩/٦	«قُتِلَ رجلًا من قريش، وقال: لا يُقتل بعد اليوم قرشي صبرًا، إلا رجلًا قتل عثمان، ...»
٥٣٠/٦	«قُتِلَ رسول الله ﷺ رجلًا من بني ضمرة فقال ابن عباس: قاتله الله، ...»
٤٦٤/٦	«القتل في سبيل الله يُكفِّر الذنوب كلها، إلا الأمانة، والأمانة في الصلاة...»
٥٣٠/٦	«قُتِلَ يوم بدر عقبه بن أبي مُعيط والنضر بن الحارث»
٤٩٥/٦	«قدم بالأسارى حين قدم بهم، وسودة بنت زمعة، عند آل عفراء في مناجيهم...»
٤٨٧/٦	«قزوين باب من أبواب الجنة، هي اليوم في أيدي المشركين...»
٤٨٨/٦	«قزوين باب من أبواب الجنة، يُحشر من مقبرتها كذا وكذا ألف شهيد»
٤٨٦/٦	«قزوين باب من أبواب الجنة، يقاتلون الديلم، الشهداء فيهم كشهداء بدر»
٤٩٨/٦	«قسم رسول الله ﷺ غنيمة؛ ففضل هذا الخاتم...»
٥٠٠/٦	«قسم لما تني فرس يوم حنين سهمين سهمين»
٥٠٠/٦	«القسمة لمن شهد الوقعة»
٥٠٠/٦	«قطع على أهل الطائف كروما»
٤٧٤/٦	«قل ما بدا لك فإن الحرب خدعة»
٥١٩/٦	«قلنا يوم الخندق يا رسول الله، هل من شيء نقوله؟ فقد بلغت القلوب الحناجر...»
٤٧٩/٦	«قوم تكفأ بهم مراكبهم في سبيل الله»
٥٦١/٦	«قِيم الدين الصلاة، وسنام العمل الجهاد، وأفضل أخلاق الإسلام الصمت، ...»
٤٤٨/٦	«كان أحب الأعمال إلى رسول الله ﷺ أربعة: عملان يجهدان جسده...»
٥١٣/٦	«كان إذا أمر الناس بالقتال تشمر»
٥٠٦/٦	«كان إذا بعث الجيوش قال: اغزوا بنصر الله تعالى في سبيل الله، من كفر بالله...»
٥٦٢/٦	«كان إذا بعث سرية أو جيشا بعثهم من أول النهار»
٥٦٢/٦	«كان إذا خطب في الحرب خطب على قوس، وإذا خطب في الجمعة خطب على عصا»
٥٠٦/٦	«كان رسول الله ﷺ إذا بعث أميرًا على جيش أمره في خاصة نفسه بتقوى الله...»
٥٠٦/٦	«كان رسول الله ﷺ إذا بعث جيشًا أو سرية يقول لهم: إذا رأيتم مسجدًا...»
٥٠٦/٦	«كان رسول الله ﷺ إذا بعث جيشًا قال لأمرهم: إذا بعثت إلى بريدًا...»
٥٤٢/٦	«كان رسول الله ﷺ إذا غزا المسلمون، أمر مناديا...»
٥٠٠/٦	«كان رسول الله ﷺ إذا غزا كان له سهم صاف يأخذه من حيث شاء...»
٤٤٨/٦	«كان رسول الله ﷺ عام تبوك يخطب الناس، وهو مسند ظهره إلى راحلته...»

طرف الحديث

رقم الصفحة

- «كان رسول الله ﷺ عند السقاية فجاءت امرأة بابن لها...» ٥٤٣/٦
- «كان رسول الله ﷺ قد أمر بقتل كل من أنبت من بني قريظة...» ٤٩٢/٦
- «كان رسول الله ﷺ يأمرنا إذا فرغنا بالجماعة، والصبر والسكينة...» ٤٣٧/٦
- «كان رسول الله ﷺ يُسهم للفرس سهمين، وللرجل سهماً» ٥٠٠/٦
- «كان سيما الملائكة يوم بدر عمام بيض، قد أرسلوها إلى ظهورهم، ويوم خيبر...» ٥٢٦/٦
- «كان شعار المهاجرين: عبدالله، وشعار الأنصار: عبدالرحمن» ٥١٢، ٤٧٥/٦
- «كان للنبي ﷺ سهم يُدعى الصفي، إن شاء عبداً، وإن شاء أمة...» ٥٠٠/٦
- «كان يبايع الأحرار على الإسلام والجهاد، والعبيد على الإسلام دون الجهاد» ٤٤٩/٦
- «كان يسار بين يدي النبي ﷺ بالحرا» ٤٤٩/٦
- «كان يسهم للخيول ولا يسهم للرجل فوق فرسين وإن كان معه عدة أفراس» ٥٠٠/٦
- «كان يضرب له بسهم مع المسلمين وإن لم يشهد، والصفي يؤخذ له.....» ٥٠١/٦
- «كان يكره رفع الصوت عند القتال» ٤٧٣/٦
- «كان يكشف عن المراهقين، فمن أنبت منهم قُتل، ومن لم ينبت لجعل من الذراري» ٤٩٢/٦
- «كان يُنقل في البداية: الربع، وفي القفول: الثلث» ٥٠١/٦
- «كان يوصى بالأسارى؛ فلا ينسى أن يوصى باليتامى والمملوكين» ٤٩٥/٦
- «كانت الهدنة بين النبي ﷺ وبين أهل مكة عام الحديبية أربع سنين» ٥٢٢/٦
- «كانت بيد رسول الله ﷺ قوس عربية، فرأى رجلاً بيده قوس فارسية...» ٤٨١/٦
- «كانت راية النبي ﷺ تُسمى العقاب» ٥١٢/٦
- «كانت راية رسول الله ﷺ سوداء، ولواء أبيض، مكتوب فيه: لا إله إلا الله محمد رسول الله» ٥١٣، ٥١٢/٦
- «كانت راية رسول الله ﷺ يوم أحد مع علي بن أبي طالب...» ٥١٩/٦
- «كانت سوداء مربعة من ثمرة» ٥١٢/٦
- «كانت سيم الملائكة يوم بدر عمام سود، ويوم أحد عمام حمراء» ٥١٦/٦
- «كرم المؤمن تقواه، ومروءته خلقه، ونسبه دينه، والجن والجراة غرائز...» ٤٧٥/٦
- «كُسيرت رباعية النبي ﷺ يوم أحد، وشج في وجهه حتى سالت الدماء على وجهه...» ٥١٨/٦
- «كل خطوة للمرابط في سبيل الله تعدل عبادة سنة...» ٤٣٠/٦
- «كل عمل منقطع عن صاحبه إذا مات إلا المرباط في سبيل الله...» ٤٤٩/٦
- «كل عين باكية يوم القيامة، إلا عين غضت عن محارم الله ﷻ...» ٤٤٩/٦
- «كل مجروح يُجرح في سبيل الله، والله أعلم من خرج في سبيله...» ٤٥٠/٦
- «كم ممن أصابه السلاح ليس بشهيد ولا حميد، وكم ممن قد مات على فراشه حتف...» ٥٦٢/٦
- «كنا مع النبي ﷺ في غزاه نشترى ونبيع، ورسول الله ﷺ...» ٤٥٠/٦

رقم الصفحة

طرف الحديث

- «كنا نأكل الجزر في الغزو، ولا نقسمه، حتى إن كنا لنرجع إلى رحالنا وأخرجتنا منه ملامة» ٥١٣/٦
- «كنت حاجًا إلى بيت الله الحرام فيينا أنا في الطواف إذ أنا بشيخ كبير ينادي...» ٥٢٠/٦
- «لئن ظفرت بقريش لأمتلن بثلاثين منهم فأنزل الله ﷻ...» ٤٦٨/٦
- «لا تتخذوا بيوتكم قبورا، صلّوا فيها، ومن فطر صائما كتب...» ٤٥٠/٦
- «لا تترأى نارهما» ٥٤٤/٦
- «لا تجفّ الأرض من دم الشهيد حتى تبتدره زوجته» ٤٧١/٦
- «لا تزال الملائكة تصلي على الغازي ما دامت حمائل سيفه في عنقه» ٤٢٥/٦
- «لا تستضيئوا بنار المشركين، ولا تنقشوا على خواتمكم عربيا» ٥٠٤/٦
- «لا تستعينوا بمشرك» ٥٠٤/٦
- «لا تقتلوا النساء ولا أصحاب الصوامع» ٤٩١/٦
- «لا تقتلوا في الحرب إلّا من جرت عليه الموسى» ٤٩١/٦
- «لا نهب، ولا استلاب، ولا غلول، ومن يغلل يأت بما غلّ يوم القيامة» ٥١٠/٦
- «لا يركب البحر إلا حاج، أو معتمر، أو غاز في سبيل الله؛ فإن تحت البحر نارًا...» ٤٧٨/٦
- «لا يركب البحر إلّا غاز أو حاج أو معتمر» ٤٧٨/٦
- «لا يعترض أحدكم أسير صاحبه؛ فيأخذه؛ فيقتله» ٤٩٦/٦
- «لا يميّز السيف بذهب إلا محاه» ٤٥١/٦
- «لا ينبغي لمؤمن أن يكون جبانًا ولا بخيلًا» ٤٧٦/٦
- «لا ينفلت أحد منهم إلا بفداء، أو ضرب عنق...» ٥١٧/٦
- «لأنه قتله أهل الكتاب» ٤٦٩/٦
- «لرباط يوم في سبيل الله محتسبًا من غير شهر رمضان أفضل...» ٤٣١/٦
- «لسفرة في سبيل الله خير من خمسين حجة» ٤٥١/٦
- «لغزوة في سبيل الله أحبّ إلى من أربعين حجة» ٤٤٩/٦
- «لقد رأيت الملائكة تغسل حمزة» ٥٣٩/٦
- «لقد رأيته يوم أحد، وما في الأرض قربي مخلوق، غير جبريل عن يميني، وطلحة...» ٥٣٩/٦
- «لقد رأيته يوم أحد، وما في الأرض قربي مخلوق، غير جبريل عن يميني، وطلحة...» ٥٣٩/٦
- «لقي رسول الله ﷺ العباس يوم فتح مكة، وهو على بغلته الشهباء...» ٥٢٤/٦
- «لكل أمة رهبانية، ورهبانية أمتي الجهاد في سبيل الله» ٤٥١/٦
- «لكل نبي رهبانية، ورهبانية هذه الأمة الجهاد في سبيل الله» ٤٥١/٦
- «لكل واحد حرفة، وحرفتي شيثان: الجهاد والفقر، فمن أحبهما...» ٤٥١/٦
- «لكن إفريقية أشد بردًا وأعظم أجرا» ٥٤٤/٦
- «للرجال حوارية، وللنساء حوارية فحوري الرجال الزبير، وحوارية النساء عائشة» ٥٤٠/٦

طرف الحديث

رقم الصفحة

- «لم تباشر الملائكة القتال إلا يوم بدر، وكانوا فيها سوى ذلك عددا ومددا» ٥١٦/٦
- «لم يحمل النبي ﷺ رأسا قط إلى المدينة، ولا إلى غيرها، ولا يوم بدر» ٥١٤/٦
- «لم يسب رسول الله ﷺ يوم خيبر، ولكن منعهم، ثم أرسلهم وأمسك الماشية» ٥٢٧/٦
- «لما أتى النبي ﷺ خيبر، وكان لا يغير إذا سمع أذانا، فلما أتاها خرجوا...» ٥٢١/٦
- «لما أراد الله أن يخلق الخيل قال لريح الجنوب...» ٤٢٧/٦
- «لما أصاب رسول الله ﷺ قريشا يوم بدر، وقدم المدينة جمع اليهود...» ٥١٦/٦
- «لما أمر النبي ﷺ بحفر الخندق عرضت له صخرة» ٥٢٠/٦
- «لما رجع النبي ﷺ من طلب الأحزاب نزع لأمته، واغتسل واستجمر» ٥٢٠/٦
- «لما فتح الله على نبيه خيبر أصابه من سهمه أربعة أزواج نعال وأربعة أزواج خفاف...» ٥٠١/٦
- «لما فتح النبي ﷺ خيبر كان في ألف وثمانمائة فقسمها على ثمانية عشر سهما» ٥٠١/٦
- «لما فتح رسول الله ﷺ خيبر أعطاها أهلها على النصف» ٥٠٢/٦
- «لما فرغ رسول الله ﷺ من بدر قيل له: عليك العير ليس دونها شيء...» ٥١٧/٦
- «لما قُتل أبو جهل بن هشام فأُتي رسول الله ﷺ، وعنده عقيل بن أبي طالب أسير...» ٥١٧/٦
- «لما قتل علي عمرو بن عبد ود، هبط جبرائيل بأترجة من الجنة...» ٥٢٠/٦
- «لما قسم غنائم حنين فضّل عُيَنة بن حصن والأقرع بن حابس في العطاء...» ٥٠٢/٦
- «لما كان يوم أحد، جعلت فاطمة - رضي الله عنها - تغسل جرح النبي» ٥١٩/٦
- «لما كان يوم أحد قلنا: لن نستطيع أن نحفر لكل رجل قبرا...» ٤٧١/٦
- «لما كان يوم الأحزاب انطلقت الجنوب إلى الشمال فقالت: انطلق بنا نصر الله ورسوله...» ٥٢١/٦
- «لما كان يوم الطائف ناجى رسول الله ﷺ عليا طويلا...» ٥٣٦/٦
- «لما كان يوم خيبر شغل علي بما كان من قسمة الغنائم حتى غابت الشمس...» ٥٢٢/٦
- «لما كان يوم فتح مكة جاء بأبيه، فقال: يا رسول الله! اجعل لأبي نصيبا من الهجرة...» ٥٢٥/٦
- «لما كان يوم فتح مكة، هرب عكرمة بن أبي جهل، وكانت امرأته أم حكيم...» ٥٢٥/٦
- «لمبارزة علي بن أبي طالب لعمر بن عبد ود يوم الخندق أفضل من أعمال...» ٥٣٦/٦
- «لهم ما لنا، وعليهم ما علينا - يعني أهل الذمة -» ٥٠٧/٦
- «لَوْ أَسْلَمْتَ وَأَنْتَ بِمَلِكٍ أَمْرَكَ أَفْلَحْتَ كُلَّ الْفَلَاحِ، ثُمَّ فَدَاهُ بَرَجْلَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ...» ٤٩٢/٦
- «لَوْ أَنَّ عَبْدًا خَرَجَ يُقَاتِلُ فِي عَرْضِ الْجَبَانَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ...» ٤٢٩/٦
- «لَوْ أَنْفَقْتُ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَدْرَكَتُ فَضْلَ عَذْوِهِمْ» ٤٤٠/٦
- «ليقيم من أجره على الله فليدخل الجنة، فقام كذا وكذا ألفا، فدخلوها بغير حساب» ٤٦٧/٦
- «ما أذن الله لعبد في الجهاد ولو فراق ناقة إلا استحى الله أن يردّه...» ٤٢٩/٦
- «ما تشهد الملائكة من لهوكم هذا إلا الرهان والنضال» ٤٨٢/٦
- «ما تعدّون الشهيد منكم؟...» ٥٤٥/٦

- «ما ثقل ميزان عبد كدابة تنفق له في سبيل الله، أو يحمل عليها في سبيل الله» ٤٦٥/٦
- «ما شحب وجه عبد ولا اغبرت قدماه في عمل يتغي به درجات الجنة...» ٤٥٢/٦
- «ما شيء أحب إلى الله ﷻ من قطرتين وأثرين: قطرة دمع...» ٤٥٢/٦
- «ما صلى أحدٌ إلا كُتبت صلاته بأربعمئة غزوة» ٤٥٦/٦
- «ما من أحد يلقى للصوص؛ فيقاتل دون ماله؛ فيقتل إلا مات شهيداً» ٥٤٦/٦
- «ما من أهل بيت لا يغزو منهم غاز، أو يجهز غازياً، أو يخلفوه بخير...» ٤٥٢/٦
- «ما من رجل يغير وجهه في سبيل الله، إلا آمنه الله النار يوم القيامة» ٤٥٢/٦
- «ما من قوم أحب إلى الله من قوم حملوا القرآن وركنوا إلى التجارة...» ٤٨٥/٦
- «ما هذه؟!...» ٤٨٢/٦
- «مثل الذين يغزون من أمتي، ويأخذون الجُغل يتقوون به على عدوهم...» ٤٥٣/٦
- «والحموم شهيد» ٥٤٩/٦
- «مرّ رسول الله ﷺ على قوم يرمون، ويتحالفون...» ٤٨٢/٦
- «المرابطون بقزوين والروم وسائر المرابطين في البلاد يختم لكل...» ٤٨٦/٦
- «مرحباً بالأزد أحسن الناس وجوهاً وأشجعهم قلوباً، وأطيهم أفواهاً وأعظمهم أمانة،...» ٥١٢/٦
- «المسافر شهيد» ٥٤٩/٦
- «المعاهدات وأحكام أهل الذمة» ٥٠٧/٦
- «مقام أحدكم في سبيل الله خير له من ألف يوم يقوم الليل لا يفتّر...» ٤٥٣/٦
- «مقام أحدكم في سبيل الله ساعة، خير من عمله في أهله عمره» ٤٥٣/٦
- «المقتول دون ماله شهيد، والمقتول دون أهله شهيد، والمقتول دون نفسه شهيد» ٥٤٩/٦
- «الملائكة تشهد ثلاثاً: الرمي، والرهان، وملاعبة الرجل أهله» ٤٨٣/٦
- «من اتخذ مغفراً ليجاهد به في سبيل الله غفر الله له...» ٤٢٥/٦
- «من أتى فقاتل فقتل دون ماله فهو شهيد» ٥٤٦/٦
- «من أدرك ماله في الفء قبل أن يقسم، فهو له، وإن أدركه بعد أن قسم، فهو ...» ٥٠٢/٦
- «من ارتبط فرساً في سبيل الله تعالى، كان روثه، وبوله، في ميزانه يوم القيامة» ٤٥٣/٦
- «من أرسل بنفقة في سبيل الله، وأقام في بيته، فله بكل درهم سبعمائة درهم...» ٤٦٥/٦
- «من أعان مجاهداً في سبيل الله، أو غارماً في عسرتة، أو مكاتباً في رقبته...» ٤٥٣/٦
- «من اعتقل رمحاً في سبيل الله، عقله الله من الذنوب يوم القيامة» ٤٥٤/٦
- «من اغبرت قدماه في سبيل الله حرّمها الله على النار» ٤٣٧/٦
- «من اغبرت قدماه في سبيل الله فهو حرام على النار» ٤٥٤/٦
- «مَنْ بَلَغَ الغازي إلى أهله، أو كتاب أهله إليه كان له بكل حرف فيه عتق...» ٤٥٤/٦
- «مَنْ بَلَغَ كتاب الغازي إلى أهله أو كتاب أهله إليه...» ٤٢٩/٦

طرف الحديث

رقم الصفحة

- «مَنْ تَعَلَّمَ الرَّمِي، ثُمَّ تَرَكَه، فَإِنِهَا هِيَ نِعْمَةٌ تَرَكَهَا...» ٤٨٢/٦
- «مَنْ تَعَلَّمَ الرَّمِي، ثُمَّ تَرَكَه، فَقَدْ عَصَانِي» ٤٨٣/٦
- «مَنْ تَقَلَّدَ سَيْفًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَلَّدَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَاحِنٌ مِنَ الْجَنَّةِ...» ٤٣٠/٦
- «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا أَوْ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ» ٤٦٦/٦
- «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا حَتَّى يَسْتَقِلَّ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَرْجِعَ» ٤٦٦/٦
- «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَسْتَقِلَّ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَرْجِعَ» ٤٦٦/٦
- «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا» ٤٦٦/٦
- «مَنْ حَجَّ حُجَّةَ الْإِسْلَامِ، وَزَارَ قَبْرِي، وَغَزَا غَزْوَةً، وَصَلَّى فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ...» ٤٥٤/٦
- «مَنْ حَرَسَ عَلَى ضَفَةِ الْبَحْرِ لَيْلَةً، كَانَ لَهُ كَعِبَادَةِ أَلْفِ سَنَةِ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا...» ٤٥٤/٦
- «مَنْ خَافَ فَلْيُرَاطِبْ عَلَى السَّاحِلِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا» ٤٧٨/٦
- «مَنْ رَاطِبٌ بِالنَّسْتِيرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ...» ٤٨٤/٦
- «مَنْ رَاطِبٌ بِعَسْكَانٍ يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ مَاتَ بَعْدَ ذَلِكَ بِسِتِينَ سَنَةً مَاتَ شَهِيدًا...» ٤٨٤/٦
- «مَنْ رَاطِبٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَرَدًا فَقَدْ أَدْرَكَ رِاطِبَ سَنَةٍ» ٤٥٥/٦
- «مَنْ رَاطِبٌ فَوْاقَ نَاقَةٍ حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ» ٤٥٥/٦
- «مَنْ رَاطِبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ لَهُ كَعِبَادَةِ أَلْفِ رَجُلٍ كُلِّ رَجُلٍ عَبْدَ اللَّهِ أَلْفَ عَامٍ» ٤٥٥/٦
- «مَنْ رَاطِبٌ لَيْلَةً حَارِسًا مِنْ وَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ...» ٤٤٤/٦
- «مَنْ رَاطِبٌ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ كَانَ خَيْرًا لَهُ...» ٤٣١/٦
- «مَنْ رَاطِبٌ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ عِبَادَةِ سِتْمِائَةٍ...» ٤٥٥/٦
- «مَنْ رَاطِبٌ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَانَ لَهُ كَعِتَاقَةِ أَلْفِ رَجُلٍ، كُلِّ رَجُلٍ عَبْدَ اللَّهِ أَلْفَ عَامٍ» ٤٥٥/٦
- «مَنْ رَاطِبٌ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ لَهُ كَعِتَاقَةِ أَلْفِ رَجُلٍ...» ٤٣١/٦
- «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقِيَّةً» ٤٨٣/٦
- «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَخْتَمَ لَهُ بِالشَّهَادَةِ وَالسَّعَادَةِ فَلْيَشْهَدْ بِأَبِ قَرْوِينَ» ٤٨٥/٦
- «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَفْتَحَ اللَّهُ لَهُ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَلْيَشْهَدْ بِأَبَا مِنْ أَبْوَابِ الْعِجْمِ...» ٤٨٧/٦
- «مَنْ سَلَّ سَيْفَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ بَايَعَ اللَّهَ» ٤٥٦/٦
- «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَفَّفَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مِنْ وَقُوفِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَشْرِينَ سَنَةً» ٤٢٦/٦
- «مَنْ صُدِّعَ رَأْسُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى، فَاحْتَسِبْ، غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ ذَنْبٍ» ٤٥٦/٦
- «مَنْ صُدِّعَ رَأْسُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَاحْتَسِبْ، غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ ذَنْبٍ» ٤٥٦/٦
- «مَنْ عَشَقَ فُظْفَرَ فَعَفَّ فَمَاتَ مَاتَ شَهِيدًا» ٥٤٩/٦
- «مَنْ عَشَقَ فَعَفَّ، ثُمَّ مَاتَ، مَاتَ شَهِيدًا» ٥٥٠/٦
- «مَنْ عَشَقَ فَعَفَّ، فَكُتِمَ فَمَاتَ مَاتَ شَهِيدًا» ٥٥٠/٦
- «مَنْ عَشَقَ فَعَفَّ، فَكُتِمَ، فَصَبَرَ، فَمَاتَ، فَهُوَ شَهِيدٌ» ٥٥٠/٦

رقم الصفحة

طرف الحديث

- «من عشق فكنتم فعف فمات مات شهيداً» ٥٥٠/٦
- «من عشق فكنتم وعف، فمات فهو شهيد» ٥٥
- «من عشق، فعف، فكنتم، فمات، فهو شهيد» ٥٥٠/٦
- «من عشق، وقدر، وعف، وكنتم، ومات فهو شهيد» ٥٥١/٦
- «من فاته الغزو معي، فليغز في البحر» ٤٧٩/٦
- «من فارق الروح الجسد وهو بريء من ثلاث: الكنز، والغلول، والدُّين دخل الجنة» ٥١٠/٦
- «مَنْ فَدَى أَسِيرًا مِنْ أَيْدِي الْعَدُوِّ، فَأَنَا ذَلِكَ الْأَسِيرُ» ٤٩٤/٦
- «مَنْ فَرَّ بِدِينِهِ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ مَخَافَةَ الْفِتْنَةِ عَلَى نَفْسِهِ وَدِينِهِ...» ٤٣١/٦
- «من فصل في سبيل الله، فمات، أو قُتِلَ، فهو شهيد، أو وقصه فرسه، أو بعيره...» ٤٥٦/٦
- «مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ، فَقُتِلَ مَظْلُومًا، فَهُوَ شَهِيدٌ» ٥٤٦/٦
- «مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُوقَ نَاقَةٍ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ النَّارَ» ٤٥٦/٦
- «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ» ٥٤٦/٦
- «من قُتِلَ دُونَ مَظْلَمَتِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ» ٥٤٦/٦
- «مَنْ قُتِلَ ضَبْرًا كَانَ كَقَارَةِ لِحْطَايَاهُ» ٥٤٦/٦
- «مَنْ قَتَلَ كَافِرًا فَلَهُ سَلْبُهُ» ٥٠٣/٦
- «مَنْ قَتَلْتَهُ الْحُرُورِيَّةُ، فَهُوَ شَهِيدٌ» ٥٤٦/٦
- «من كان سامعًا مطيعًا فلا يصلين العصر إلا ببني قريظة» ٥٢٠/٦
- «من كبر تكبيرة في سبيل الله كانت صخرًا في ميزانه أثقل من السماوات وما تحتهن...» ٤٥٧/٦
- «من كبر تكبيرة في سبيل الله كانت صخرة في ميزانه...» ٤٢٨/٦
- «مَنْ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَبِرَ حَتَّى يُقْتَلَ، أَوْ يُغْلِبَ لَمْ يُفْتَنَ فِي قَبْرِهِ» ٤٥٧/٦
- «من لقي الله ﷻ وليس له أثر في سبيله، لقيه وفيه ثلثة» ٤٥٧/٦
- «من لقي الله بغير أثر من جهاد، لقي الله وفيه ثلثة» ٤٥٧/٦
- «مَنْ مَاتَ غَرِيبًا أَوْ مَرِيضًا مَاتَ شَهِيدًا» ٥٤٦/٦
- «من مات غريبًا مات شهيدًا» ٥٤٦/٦
- «من مات ليلة الجمعة أو يوم الجمعة وُقِيَ فِتْنَةُ الْقَبْرِ وَكُتِبَ شَهِيدًا» ٥٤٦/٦
- «من مات مبطونًا؛ مات شهيدًا، ووقِيَ من عذاب القبر» ٥٤٧/٦
- «مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا، مَاتَ شَهِيدًا» ٥٤٧/٦
- «من مات مريضًا أو غريبًا مات شهيدًا» ٥٤٧/٦
- «من مات مريضًا فقد مات شهيدًا ووُقِيَ فِتْنَانَ الْقَبْرِ... إلخ» ٥٤٧/٦
- «من مات مريضًا مات شهيدًا ووُقِيَ فِتْنَانَ الْقَبْرِ وَغُدِّيَ عَلَيْهِ بَرْزَقُهُ مِنَ الْجَنَّةِ بِكَرَةِ وَعَشِيَا» ٥٤٧/٦
- «من مات مريضًا مات شهيدًا، ووُقِيَ فِتْنَةُ الْقَبْرِ وَعُدِنَ وَرِيحٌ عَلَيْهِ بَرْزَقُهُ مِنَ الْجَنَّةِ» ٥٤٧/٦

رقم الصفحة

طرف الحديث

- «من مات مريضًا مات شهيدًا» ٥٤٧/٦
- «من مات مريضًا، مات شهيدًا، ووُقي فتان القبر، وغُدي عليه وريح برزقه من الجنة» ٥٤٧/٦
- «من مات مريضًا، مات شهيدًا، ووُقي فتان القبر، وغُدي، وريح عليه برزقه من الجنة» ٥٤٨/٦
- «من مات مريضًا، مات شهيدًا، ووُقي فتن القبر وغدا برزقه، وراح برزقه من الجنة» ٥٤٧/٦
- «من مات مريضًا؛ مات شهيدًا، ووُقي فتنة القبر، وغُدي، وريح عليه برزقه من الجنة» ٥٤٨/٦
- «من مشى بين الغرضين، كان له بكل خطوة حسنة» ٤٨٣/٦
- «من وجد ماله في الشيء قبل أن يقسم فهو له، ومن وجدته بعد ما قسم فليس له شيء» ٥٠٢/٦
- «من وجدتموه غل في سبيل الله فاضربوه واحرقوا متاعه» ٥١٠/٦
- «من يستقي لنا من الماء؟...» ٥٣٥/٦
- «من يستقذه وله الجنة!!...» ٥٢٦/٦
- «مهر امرأتك على ثلاثة من المؤمنين اذهب إلى عثمان بن عفان فخذ منه متي...» ٤٦٠/٦
- «موت الغربة شهادة» ٥٤٨/٦
- «موت الغريب شهادة، إذا احتضر، فرمى ببصره عن يمينه وعن يساره، فلم ير إلا غريبًا...» ٥٤٩/٦
- «موت الغريب شهادة» ٤٢٦/٦
- «موت غربة شهادة» ٥٤٩/٦
- «موقف ساعة في سبيل الله أفضل من عبادة الرجل ستين سنة» ٤٥٧/٦
- «الميت عشيقا شهيد» ٥٤٩/٦
- «نادى رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فخرجت إلى أهلي فأقبلت وقد خرج...» ٥٢٨/٦
- «نادى ملك من السماء يوم بدر يُقال له رضوان: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي» ٥٣٦/٦
- «النبي في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، والوئيد في الجنة» ٤٧١/٦
- «نعم الرجل خريم الأسدي، لولا طول حمته وإسبال إزاره.....» ٤٧٥/٦
- «نعم، والذي نفس محمد بيده إنه لفتح» ٤٩٩/٦
- «نعم، يا أبا بكر، إن لله مجاهدين في الأرض أفضل من الشهداء» ٤٥٧/٦
- «نفقة الدرهم في سبيل الله بسبعمائة ونفقة درهم في خضاب بسبعة آلاف» ٤٦٦/٦
- «النفقة في سبيل الله الدرهم بسبعمائة» ٤٦٦/٦
- «نفل رسول الله ﷺ الثلث» ٥٠٢/٦
- «نفل في البداء الربع بعد الخمس، وفي الرجعة الثلث بعد الخمس» ٥٠٣/٦
- «نفلنا رسول الله ﷺ، نلفنا سوى نصينا من الخمس، فأصابني شارف» ٥٠٣/٦
- «نفلني رسول الله ﷺ يوم بدر سيف أبي جهل» ٥٠٣/٦
- «نهى النبي ﷺ عن قتل النساء والصبيان» ٤٩١/٦
- «نهى عن قتل النساء، والصبيان في المغازي» ٤٩١/٦

رقم الصفحة

طرف الحديث

- «هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم» ٥٣٨/٦
- «هم الشهداء ثنية الله تعالى، متقلدون أسيافهم حول عرشه» ٥٦١/٦
- «هم مع آبائهم» ٤٩١/٦
- «هو الخيـث جيفته، الخيـث ثمنه» ٤٩٢/٦
- «هو خاصف النحل» ٥٣٦/٦
- «وأشرف الزهد أن يسكن قلبك على ما رزقت، وإن أشرف ما تسأل من الله...» ٥٥٢/٦
- «وتقرئ نبينا السلام، وتخبره أن قد رضينا ورضي عنا» ٤٧٢/٦
- «وعدنا رسول الله ﷺ غزوة الهند، فإن أدركتها أنفق فيها نفسي ومالي...» ٤٥٨/٦
- «وقف النبي ﷺ على قتلى بدر...» ٥١٧/٦
- «ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذا إلا الخمس، والخمس مردود فيكم» ٤٩٩/٦
- «ولأنني رسول الله ﷺ خمس الخمس، فوضعت مواضع حياة رسول الله ﷺ...» ٤٩٨/٦
- «وما لك؟ قال: ستة آلاف درهم. قال: فتطيب نفسك بنفقته...» ٤٥٠/٦
- «وما يدريك، لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه ويمنع ما لا يضره» ٤٦٧/٦
- «يؤتى يوم القيامة بالمتقاعسين والمبتدلين، أما المبتدلون فهم الذين بذلوا مهج دمائهم...» ٤٥٨/٦
- «يا خيل الله اركبي» ٤٥٨/٦
- «يأتي على الناس زمان أفضل الجهاد الرباط...» ٤٣٣/٦
- «يأتي على الناس زمان يكون (فيه) أفضل الرباط رباط جدة» ٤٨٤/٦
- «يأتي على الناس زمان يكون أفضل الجهاد فيه الرباط، والرباط أصل الجهاد وفرعه» ٤٥٨/٦
- «يحمل راية المشركين تسع كلهم قتلهم علي، فقال جبريل: يا محمد هذه المواساة فقال النبي ﷺ...» ٥١٨/٦
- «يغزو قوم من هذه الأمة على غير عطاء، ولا رزق، أجورهم مثل أجور أصحاب النبي ﷺ» ٤٥٩/٦
- «يغفر للشهيد...» ٥٥١/٦
- «يكثر عن سليم عن أبي أمامة بما لا أصل له» ٤٧٦/٦
- «يوم الفتح قدم مكة فأتى بماء، فاغتسل، وصلى ثمان ركعات، لم يره أحدٌ صلاهن بعد» ٥٢٦/٦

فهرس الأعلام المترجم لهم

- آبي اللحم الغفاري = عبدالله بن عبد الملك وقيل: خلف بن مالك بن عبدالله
- أبان بن سعيد بن العاص الأموي القرشي ٨/٦
- إبراهيم بن عباد بن إساف الأوسي الحارثي ٣٨١/٦
- ابن أبي العوجاء السلمي ٣٦١/٣
- ابن أبيه = عبدالله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد
- ابن أنيس = عبدالله بن أنيس الجهني الأنصاري
- ابن الحمراء = مُعْتَب بن عوف
- أبو أسيد الشاعدي = مالك بن ربيعة بن البدن بن عامر بن عوف بن حارثة
- أبو أسيرة بن الحارث بن علقمة ١٦١/٦
- أبو الأزور ١٦١/٦
- أبو الأعور = سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
- أبو الأعور الأنصاري = كعب بن الحارث بن ظالم بن عيس بن حرام
- أبو الأعور السلمي = عمرو بن سفيان بن عبد شمس بن سعد بن قائف
- أبو الحكم بن حبيب بن ربيعة الثقفي ١٦٤/٦
- أبو الحمراء مولى الحارث بن رفاعة بن الحارث ٢٤٢/٤
- أبو الدرداء = عويمر بن زيد بن قيس
- أبو الزوم بن عمير بن هاشم بن عبد مناف، أخو مصعب ٢٥٢/٦
- أبو الغادية الصحابي ٢٨٥/٦
- أبو المساكين = جعفر بن أبي طالب القرشي الهاشمي
- أبو النعمان = بشير بن سعد الخزرجي
- أبو اليقظان = عمار بن ياسر
- أبو أمامة الباهلي ٣٢٠/٥
- أبو أوس = الحارث بن أوس
- أبو أيمن الأنصاري مولى عمرو بن الجموح ١٦٢/٦
- أبو أيوب الأنصاري = خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف الخزرجي
- أبو بردة بن نيار = هاني بن عمرو بن عبيد بن عمرو بن كلاب
- أبو برزة الأسلمي = نضلة بن عبيد، أو ابن عمرو
- أبو بصير بن أسيد الثقفي حليف بني زهرة ١٩٣/٦
- أبو بكر الصديق = عبدالله بن أبي قحافة
- أبو ثعلبة الحُشَني ٣٥٦/٦

- أبو جابر = عبدالله بن عمرو بن حرام
- أبو جندل بن سهيل بن عمرو القرشي ١٦٢/٦
- أبو حَبَّة الأنصاري، أو أبو حَبَّة الأنصاري ١٤٥/٤
- أبو حَبَّة بن غزية بن عمرو النجاري المازني ١٦٣/٦
- أبو حَذَافَة = حُنَيْس بن حَذَافَة
- أبو حَذَافَة السهمي = عبدالله بن حَذَافَة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم
- أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة، القرشي العبشمي البصري ٦١٣/٣
- أبو حسان = قيس بن هبيرة المكشوح بن عبد يغوث
- أبو حَبَّة الأنصاري = أبو حَبَّة الأنصاري
- أبو خزيمية بن أوس بن زيد بن أصرم، البصري ٢٣٨/٤
- أبو خيثمة الأنصاري السالمي ٢٩٨/٦
- أبو دجانة = سِمَاك بن خَرْشَة
- أبو ذر الغفاري = جندب بن جُنَادَة الغفاري
- أبو رافع مولى رسول الله ﷺ ٢٢١/٦
- أبو رفاعة العدوي = تميم بن أسد
- أبو زُهَم الغفاري = كلثوم بن الحصين بن خلف بن عبيد بن معشر
- أبو زرعة الجهني = معبد بن خالد
- أبو زيد الأنصاري ١٥٦/٦
- أبو سَبْرَة بن أبي زُهَم بن عبد العزى بن أبي قيس، القرشي العامري ٩١/٥، ٩٠/٤
- أبو سعد = عِيَاض بن زُهَيْر
- أبو سفيان بن الحارث، رفيق بريدة ١٦٦/٦
- أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي ١٦٤/٦
- أبو سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد الأوسي أبو البنات ١٦٦/٦
- أبو سفيان بن حرب = صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس
- أبو سلمة الأشجعي = نعيم بن مسعود بن عامر بن أنيف
- أبو سلمة بن عبد الأسد ١٦٧/٣
- أبو سليط النجاري = أسيرة بن أبي خارجة عمرو بن قيس بن مالك
- أبو سليمان = خالد بن الوليد القرشي
- أبو سنان بن صيفي بن صخر بن خنساء الأنصاري السلمي ١٦٧/٦
- أبو شريح الكعبي = خويلد بن عمرو بن صخر بن عبد العزى
- أبو شيخ بن أبي بن ثابت ١٦٠/٤
- أبو ضُبَيْس الجهني ٣٣٩/٦
- أبو ضِيَّاح بن ثابت ١٤٤/٤

- أبو طلحة الأنصاري ٥٩٥/٣
- أبو عامر الأشعري = عُبيد بن سليم بن حضار
- أبو عبادة الزرقى = سعد بن عثمان بن خلد بن مُخَلَّد بن عامر
- أبو عبدالرحمن القرشي = زيد بن الخطاب العدوي
- أبو عبدالرحمن الهذلي = عبدالله بن مسعود
- أبو عبدالرحمن ذو الشكوة القيني ٤٧٦/٥
- أبو عبدالله الخزومي = الأرقم بن أبي الأرقم
- أبو عبس بن جَبْر بن عمرو بن زيد بن جشم بن مجدعة، الأوسي ٢٠٨/٤
- أبو عبيدة بن الجراح القرشي، أمين الأمة ٣٣١/٢
- أبو عبيدة بن عمرو بن محصن النجاري الأنصاري ١٦٧/٦
- أبو عبيدة بن مسعود بن عمرو الثقفي ٣٢٢/٤
- أبو عثمان = عمرو بن معاذ الأشهلي
- أبو عقيل البُلَوي، حليف بني جَحْجَجَا ابن كُلفَة ١٤٢/٤
- أبو علقمة النجراني = بشير بن معاوية
- أبو علي بن عبدالله بن الحارث القرشي العامري ١٦٧/٦
- أبو عمرو بن كعب بن مسعود الأنصاري ١٦٧/٦
- أبو عَنبَة الخولاني (عبدالله بن عنبَة) ٣٧٤/٦
- أبو قَتَادَة بن رُبَيع الأنصاري الخزرجي ١٤٣/٣
- أبو كَيْشَة، مولى النبي ﷺ ٨١/٤
- أبو كلاب (أو أبو كليب) بن أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول ١٦٧، ٢٨/٦
- أبو لُبَابَة بن عبد المنذر بن رفاعَة بن زبیر بن أمية، البصري ٢١١/٤
- أبو مالك الأشعري ٣٤٠/٦
- أبو محجن الثقفي = مالك بن حبيب
- أبو مَرْزَد الغنوي ٩٤/٤
- أبو مسعود البصري = عقبَة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة
- أبو معاذ القاري = الحارث بن الحباب بن الأرقم بن عوف بن وهب
- أبو مليل بن الأزعر بن زيد بن العطف بن ضبيعة ٢١٥/٤
- أبو فضلة = مُحَرِّز بن نُضَلَة بن عبدالله بن مَرَّة الأخرم الأسدي
- أبو هبيرة بن الحارث بن علقمة بن عمرو النجاري ١٦٨/٦
- أبو هريرة الدؤسي = عبدالرحمن بن صخر
- أبو واقد الليثي (الحارث بن مالك أو ابن عوف) ٣٥٨/٦
- أبو يحيى = صهيب بن سنان النمرى الرومي
- أبو يزيد = ربيعة بن أكثم

- أنبئ بن كعب بن قيس بن عُبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن النجار ٢٤٣/٤
- الأصوص بن مسعود بن كعب بن عامر الأنصاري ٣٧٩/٦
- أزيْد بن حُمَيْرَة ٩٥/٤
- أظْطاة بن كعب بن شراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر ٩/٦
- الأرقم بن أبي الأرقم، أبو عبدالله الخزومي ٥٣/٤
- أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي، الحُبُّ بن الحُبِّ ٤٣٥/٣
- أسعد بن حارثة الأنصاري الساعدي ١٠/٦
- أسعد بن حارثة بن لواذن بن عبدود بن زيد الأنصاري الخزرجي ١٠/٦
- أسعد بن حرام الخزرجي ٣٨٢/٦
- أسعد بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأشهلي الأنصاري ١٠/٦
- أسعد بن عطية بن عُبيد بن بجالة القضاعي البلوي ٣٨٢/٦
- أسعد بن يربوع الأنصاري الخزرجي الساعدي ١٠/٦
- أسعد بن يزيد بن الفاكه بن زيد بن خلدة، الزرقى ٢٨٨/٤
- أسلم الحيشي الراعي الأسود ١١/٦
- أسماء بنت أبي بكر الصديق عبدالله بن أبي قحافة، ذات النطاقين ٤١٠/٦
- أسماء بنت حارثة بن سعيد بن عبدالله بن غياث ٣٣٦/٦
- أسماء بنت يزيد بن السكن أم عامر ٤٠٩/٦
- الأسود بن ربيعة التميمي ١٠٧/٥
- أسيد بن الحضير بن سيماك بن عتيك بن نافع، أبو يحيى الأوسي ١٧١/٦
- أسيد بن يربوع بن البدي بن عامر بن عوف بن حارثة الخزرجي الساعدي ١١/٦
- أسير بن عروة بن سواد بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الطُّفَري ١٢/٦
- أسيرة بن أبي خارجة عمرو بن قيس بن مالك، أبو سليط النجاري ٢٥٠/٤
- الأشعث بن قيس بن معدي كرب بن معاوية ٣٤١/٦
- الأغلب بن جُشم بن عمرو بن عبيدة بن حارثة العجلي الراجز المشهور ١٢/٦
- الأقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان، التميمي ٢٤٠/٥
- أكال بن النعمان الأنصاري المازني ١٢/٦
- أم حرام بنت ملحان بن خالد ٤٠٨/٦
- أم حكيم بنت الحارث بن هشام بن المغيرة الخزومية ٤١٢/٦
- أم سليط، والدة أبي سعيد الخدري ٤١٢/٦
- أم عمارة = نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف
- أمين الأمة = أبو عبيدة بن الجراح القرشي
- أنس بن أرقم بن زيد (أو يزيد) بن قيس بن النعمان بن ثعلبة الأنصاري ١٣/٦
- أنس بن العباس بن أنس بن عامر بن حي، السلمي ٤٧٨/٥

- أنس بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب ١٤/٦
- أنس بن أوس الأنصاري من بني عبد الأشهل ١٣/٦
- أنس بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زُغوراء الأنصاري ١٣/٦
- أنس بن فضالة بن فضالة بن عدي بن حرام الأنصاري الطُّقَرِي ١٣/٦
- أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد، أبو حمزة الأنصاري الخزرجي التجاري ٢١٢/٥
- أنس بن معاذ بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد، النجاري ١٥٨/٤
- أنسه مولى رسول الله ٧٩/٤
- أنيس بن عتيك بن عامر الأنصاري الأشهلي ١٦/٦
- أنيس بن قتادة ١٣٧/٤
- أنيف بن حبيب من بني عمرو بن عوف ١٦/٦
- أنيف بن وائلة (أو وائلة) ١٦/٦
- أوس بن الأرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك الأنصاري ١٧/٦
- أوس بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة، الخزرجي ٢٦٥/٤
- أوس بن المنذر الأنصاري ١٨/٦
- أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو، أخو حسان بن ثابت ١٥٩/٤
- أوس بن نجير الأنصاري من بني عمرو بن عوف ١٧/٦
- أوس بن حبيب الأنصاري ١٧/٦
- أوس بن خَوْلِي بن عبد الله بن الحارث بن عبيد بن مالك، البدري الحنبلي ٢٦٢/٤
- أوس بن سلامة بن وقش ١٧/٦
- أوس بن عابد الأنصاري ١٧/٦
- أوس بن عمرو الأنصاري المازني ١٧/٦
- أوس بن فائد الأنصاري ١٨/٦
- أوس بن قتادة الأنصاري ١٨/٦
- أوس بن معاذ الأنصاري ١٨/٦
- أوس بن مَفْرَاء الأنصاري ١٨/٦
- إياس بن أبي البكير ٤٣/٤
- إياس بن أوس بن عتيك الأنصاري الأشهلي ١٨/٦
- إياس بن وَدَقَة الأنصاري ١٩/٦
- أيمن بن عبيد ابن أم أيمن ٥٢/٦
- بجاد بن السائب بن غويمر المخزومي ١٩/٦
- بجير بن أبي بجير، حليف أو مولى بني دينار البدري ٢٥٥/٤
- بجير بن بَجْرَة الطائي ١٩/٦
- بَحْث بن ثعلبة بن خُزْمة بن أصرم بن عمرو بن عمارة بن مالك ٢٦٧/٤

- بُدَيْل بن ورقاء بن عبد الغزّي ٣٦٤/٦
- البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن جثيم، أبو عمارة الخزرجي ٢٤٣/٦، ٤٨/٥
- البراء بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد، الأنصاري ٢٠٢/٥
- بُوتّا بن الأسود القضاعي ٢٠/٦
- بَشْبَس بن عمرو ثعلبة بن خرشة بن زيد الجُهَني ٢٧٠/٤
- بُسْر بن أبي أرتاة، أبو عبدالرحمن العامري القرشي ٤٤٥/٥
- بِشْر بن البراء بن مَفْرور بن صخر بن خنساء بن عبيد ٢٧٥/٤
- بشر بن عبدالله الأنصاري الخزرجي ٢٠/٦
- بشر بن عصمة المزني ٤٨٥/٥
- بشير الأنصاري ٢١/٦
- بشير بن سعد الخزرجي ٣٤٥/٣
- بشير بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هيشة الأنصاري ٢٠/٦
- بشير بن عتبس بن زيد بن عامر بن سواد الأنصاري فارس الحوّاء ٢١/٦
- بشير بن كعب بن أبي الحميري ٤٩٤/٥
- بشير بن معاوية أبو علقمة النجراني ٢١/٦
- بكير بن شداد بن عامر بن الملوح بن يعمر، بُكَيْر بن عبدالله الليثي ١٨٧/٥
- بُكَيْر بن عبدالله الليثي = بكير بن شداد بن عامر بن الملوح بن يعمر
- بلال بن رباح البديري ٣٧/٤
- تميم بن أسد، أبو رفاعة العدوي ١٦٤/٦
- تميم بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي الشهمي ٢١/٦
- تميم بن أوس بن خارجة بن سود أبو رقية الداري ٣٤٣/٦
- تميم مؤلى بني غنم بن السلم ٢٢١/٤
- تميم مؤلى خراش بن الصمة ٢٧٤/٤
- تميم بن يزيد (أو ابن زيد) الأنصاري ٢٢/٦
- تميم بن يعار بن قيس بن عدي بن أمية، من بني جدارة بن عوف بن الحارث البديري ٢٦٠/٤
- ثابت بن أثّلة الأنصاري الأوسي من بني عمرو بن عوف ٢٢/٦
- ثابت بن أَقْرَم ١٣٩/٤
- ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء بن عسيرة، البديري ٢٢/٦، ٢٣٤/٤
- ثابت بن خنساء - بن حسان - بن عمرو بن مالك بن عدي ٢٥١/٤
- ثابت بن عدي بن مالك بن حرام بن خديج الأوسي ٢٢/٦
- ثابت بن عمرو بن زيد بن عدي بن سواد بن مالك بن غنم، النجاري ١٥٨/٤
- ثابت بن قيس بن شماس بن زهير بن مالك بن امرئ القيس الخزرجي ٢٣/٦
- ثابت بن هَزَال بن عمرو بن قربوس بن غنم، الخزرجي ١٧٩/٤

- ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية بن زيد بن مالك، الأنصاري ٢٧/٦ ، ٢١٤/٤
- ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام بن غنم الأنصاري الخزرجي ٢٧/٦
- ثعلبة بن ساعدة بن مالك ٢٧/٦
- ثعلبة بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة الخزرجي الساعدي ٢٨/٦
- ثعلبة بن عمرو بن محصن بن عمرو بن عتيك بن عمرو ١٦٠/٤
- ثعلبة بن عَمَّة بن عدي بن سنان بن نابي بن عمرو بن سواد، السلمي ١٨٣/٤
- ثَقَف بن عمرو ٨٦/٤
- ثُمَامَة بن أَثَال بن النعمان بن مسلمة بن عتبة بن ثعلبة، الحنفي ٢٦٥/٦
- ثوبان بن جَحْدَر، ويقال: ابن يُجْدَد النبوي ٣٥٩/٦
- جابر بن أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبدول ٢٨/٦
- جابر بن خالد بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة، من بني دينار بن النجار ٢٥٤/٤
- جابر بن عبد الله بن رثاب بن النعمان بن سنان بن عبيد، العقبي البصري ٢٧٨/٤
- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام ٢٢٤/٦
- الجارود بن المعلی، أبو غياث العبدي ٢٢٦/٥
- جارية بن حَمِيل بن نَشْبَة بن قُرط الأشجعي ٢٨/٦
- جَبَّار بن صَخْر بن أمية بن خنساء بن سنان بن عبيد، السلمي الأنصاري ٢٧٩/٤
- جبر بن أبي عبيد بن مسعود بن عمرو بن عمير بن عوف الثقفي ٢٩/٦
- جَنْزَر بن عتيك بن قيس بن هيشة بن الحارث، الأنصاري ٢١٨/٤
- جبلة بن الأشعر الخزاعي ٢٩/٦
- جُبَيْر بن إياس بن خالد بن مخلد بن عامر بن زريق الزرقى ٢٨٦/٤
- جُبَيْر بن الحَوَازِث بن نقيد بن بجير ٣٧٥/٦
- جُدَيِّ بن مرة بن سراقَة البلوي ٢٩/٦
- جَزْوَ بن مالك بن عمرو الأوسي الأنصاري ٢٩/٦
- جرير بن عبد الله بن جابر بن مالك بن نضرة بن ثعلبة البجلي ٣٣٣/٤
- جُزْء بن معاوية بن حصين بن عبادة بن النّزَال، التميمي ١٠٣/٥
- جَعَال (أو جَعِيل) بن سراقَة الضُمري ٢٦٠/٦
- جَعْشَم الخير بن خلية بن شاجي بن موهب الصدفي ٣٠/٦
- جعفر بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي ٢١٩/٦
- جعفر بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو المساكين، الشهيد الطيار ٢٥٣/٣
- جُلَيْحَة بن عبد الله بن مُحَارِب الليثي ٣٠/٦
- جنادة بن أبي أمية الأزدي ٥٢٨/٥
- جُنَادَة بن أبي نبقة عبد الله بن علقمة بن عبد المطلب بن عبد مناف ٣٠/٦
- جندب بن جُنادة الغفاري أبو ذر ٢٥٣/٦

- مجندب بن عمرو بن حُمَمَة الدوسي ٣٠/٦
- مجندب بن مكث بن عمرو بن جراد ٣٣٧/٦
- حاجب بن زيد (أو يزيد) الأنصاري الأشهلي ٣١/٦
- الحارث بن أبي الحيسر ١٢٩/٤
- الحارث بن أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبدول ٢٨/٦
- الحارث بن أبي هالة (النباش بن زرارة) ربيب النبي ﷺ ٣٤/٦
- الحارث بن الحارث بن قيس السّهمي القرشي ٣٢/٦
- الحارث بن الحباب بن الأرقم بن عوف بن وهب الأنصاري أبو معاذ القاري ٣٢/٦
- الحارث بن الصّمّة بن عمرو بن عتيك بن عمرو ١٦١/٤
- الحارث بن النعمان بن إساف بن نضلة التجاري الأنصاري ٣٤/٦
- الحارث بن النعمان بن أميّة بن البرّك ٢٢٠/٤
- الحارث بن أوس، أبو أوس ١٢٩/٤
- الحارث بن ثابت بن سعيد بن عديّ الأنصاري ٣١/٦
- الحارث بن ثابت بن عبدالله الأنصاري ٣٢/٦
- الحارث بن حاطب الأوسي ١٣٧/٤
- الحارث بن حبيب بن خزّيمة القرشي العامري ٣٢/٦
- الحارث بن حسان بن كلدة، البكري الذهلي، الرّبيعي ٤٦١/٤
- الحارث بن خَزَمَة بن عدي بن أبي بن غنم بن سالم، حليف بني عبد الأشهل ٢٠٨/٤
- الحارث بن رافع ٣٣/٦
- الحارث بن سليم بن ثعلبة كعب نب حارثة ٣٣/٦
- الحارث بن سهل بن أبي صفصعة الأنصاري ٣٣/٦
- الحارث بن عتيك بن النعمان بن عمرو الأنصاري التجاري ٣٣/٦
- الحارث بن عديّ بن خرشة بن أمية بن عامر بن خطمة الخطّمي ١٣١/٦
- الحارث بن عدي بن مالك بن حرام الأنصاري المّعاوي ٣٣/٦
- الحارث بن غَرْفَجَة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النخاط ٢٢١/٤
- الحارث بن قيس بن خلدة بن مُخَلّد، أبو خالد الأنصاري ثم الزرقى ٢٨٥/٤
- الحارث بن قيس بن هَيْشَة بن الحارث بن أمية ٢١٨/٤
- الحارث بن كعب بن عمرو بن عوف التجاري ثم المازني ٣٤/٦
- الحارث بن مُضَرّس بن عبد رزاح الأنصاري ٣٤/٦
- الحارث بن يزيد العامري الجليل القائد فاح «هيت» ٤٤٦/٤
- حارثة بن الحَمَيّر، الأشجعي، حليف بني سلمة ٢٨١/٤
- حارثة بن النعمان بن النعمان بن نفيع بن زيد، أبو عبدالله البديري الأنصاري ٢٣٦/٤
- حارثة بن سُرّاقَة بن سُرّاقَة بن الحارث بن عدي ١٦٣/٤

- حارثة بن سهل بن حارثة بن قيس بن عامر الأنصاري ٣٥/٦
- حارثة بن عمرو الأنصاري الساعدي ٣٦/٦
- حاطب بن أبي بلتعة ٨٩/٤
- حاطب بن عمرو القرشي ٨٨/٤
- الحُبُّ بن الحُبِّ = أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي
- حُبُّ رسول الله = زيد بن حارثة الكلبي
- الحُباب بن المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام ٢٧٢/٤
- الحُباب بن جَزء بن عمرو بن عامر الأنصاري الظفري ٣٦/٦
- الحُباب بن زيد بن تيم بن أمية بن خُفاف الأوسي الأنصاري ٣٦/٦
- حُجبي بن حارثة الثقفي حليف بني زهرة بن كلاب ٣٨/٦
- حبيب بن أبي اليسر بن عمرو الأنصاري ٣٧/٦
- حبيب بن أسيد بن جارية الثقفي ٣٦/٦
- حبيب بن الأسود - أو ابن سعد - مولى بني حرام ٢٧٤/٤
- حبيب بن تيمم الأنصاري ٣٦/٦
- حبيب بن ربيعة بن عمرو الثقفي ٣٧/٦
- حبيب بن زيد بن تميم بن أسيد الأنصاري ٣٧/٦
- حبيب بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله الخزومي ٣٧/٦
- حبيب بن عمرو بن مِخْصَن بن عمرو بن عتيك الأنصاري ٣٧/٦
- حبيب بن مَسْلَمَة بن مالك الأكبر بن وهب، الفهري القرشي ٢٦٧/٥
- حُبَيْش الأشعر = حبش بن خالد بن سعد بن منقذ بن ربيعة
- حبش بن خالد بن سعد بن منقذ بن ربيعة حُبَيْش الأشعر، أخو أم معبد ٣٧/٦
- الحجاج بن الحارث بن قيس القرشي السهمي ٣٨/٦
- حُجْر بن عديّ الأديب بن جبلة بن عدي بن ربيعة ٥٠١/٥
- حذيفة بن محصن الغلفاني (أو القلعاني) ٥١٨/٤٤
- حذيفة بن اليمان العبسي، أبو عبد الله ١٣/٥
- حرام بن ملحان بن خالد بن زيد بن حرام الأنصاري ١٦٦/٤
- حرملة بن مُرَيْطَة، التميمي ١٠١/٥
- حُرَيْث بن زيد بن عبد ربّه، الخزرجي، أخو عبد الله بن زيد ٢٦٠/٤
- حزام وأمه قيلة بنت مخزومة ٣٨/٦
- حُثان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد النجاري ٢٦٩/٦
- حُثَيْل بن جابر بن ربيعة بن فروة بن الحارث اليمان العبسي والد حذيفة ٣٩/٦
- الحسين بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله ريحانة رسول الله ٣٩/٦
- الحُصَيْن بن الحارث ٩١/٤

- حُصَيْن بن وَخَّوح بن الأُسَلْت بن جُشَم بن واثِل الأَوْسِي الأنصاري ٤٨/٦
- الحَكَم (أو عبد الله) بن سَعِيد بن العاص بن أُمَيَّة الأموي ٤٨/٦
- الحَكَم بن أَبِي العاص بن بَشَر بن عَبْدِ بن دَهْمَان، الثَّقَفِي ١٤٨/٥
- الحَكَم بن عمرو بن مَجْدَع بن جَذِيم بن الحَارِث بن نُعَيْلَة، الْفَقَارِي ٢٤٥/٥
- الحَكَم بن عَمِير (أو عمرو) الثَّقَلَبِي ١٧١/٥
- الحَكَم بن كَيْسَان مولى هِشَام بن المغيرة الخَزُومِي ٤٩/٦
- حَكِيم بن حِزَام بن خُوَيْلِد بن أَسَد القرشي الأَسَدِي ٣٦٠/٦
- حَكِيم بن خَزَن بن أَبِي وهب الخَزُومِي، عم سَعِيد بن المسيب ٦٢، ٤٩/٦
- حُمَام بن الجَمُوح بن زَيْد الأنصاري ٤٩/٦
- حُمَرَان بن حَارِثَة بن سَعِيد بن عبد الله بن غِيَاث ٣٣٦/٦
- حُمَزَة بن عبد المطلب، أَبُو عَمَارَة وَأَبُو يَعْلَى، أَسَد الله وَأَسَد رسوله ٤٨٩/٢
- حُمَمَة بن أَبِي حُمَيْة الدَّؤُسِي ٤٩/٦
- حُمَيْي الدَّبَر = عاصم بن ثَابِت بن أَبِي الأَفْلَح
- حَنْظَلَة بن أَبِي عامر (عمرو بن صَفِي بن زَيْد بن أُمَيَّة) غَسِيل الملائكة ٥٠/٦
- حَنْظَلَة بن الطفيل السلمي ٤٨٨/٥
- حَوِيطَب بن عبد الغَزَى بن أَبِي قَيْس القرشي ٣٥٥/٦
- حَيَّان الزُّبَعِي ٥٦/٦
- خَارِجَة بن حَدَافَة بن غَانَم بن عامر بن عبد الله، الْعَدَوِي ٣٧٤/٥
- خَارِجَة بن زَيْد، ابن أَبِي زَهِير بن مَالِك بن امرئ القيس، الخَزْرَجِي الحَارِثِي ١٧٢/٤
- خَالِد بن أَبِي الْبَكِير ٤٣/٤
- خَالِد بن إِسَاف الجُهَنِي ٥٣/٦
- خَالِد بن الوليد القرشي الخَزُومِي، سيف الله ٥٢٥/٢
- خَالِد بن ثَابِت الأنصاري الأَوْسِي ٥٣/٦
- خَالِد بن ثَابِت بن النعمان الأنصاري ٥٣/٦
- خَالِد بن ثَابِت بن طَاعَن بن العجلان الْفَهْمِي ٣٧٨/٦
- خَالِد بن زَيْد بن كَلِيب بن ثَعْلَبَة بن عبد عوف، الخَزْرَجِي التَّجَارِي الْبَدْرِي،
- أَبُو أَيُّوب الأنصاري ٢٢٩/٤
- خَالِد بن سَعِيد بن العاص بن أُمَيَّة الأموي ٥٣/٦
- خَالِد بن سَنَان بن أَبِي عَيْد بن وهب بن لَوَازِن الأَوْسِي ٥٤/٦
- خَالِد بن غَزْفُطَة بن أَبْرَهَة بن سَنَان اللَّيْثِي، الْعَدْرِي ٤١٠/٤
- خَالِد بن قَيْس بن مَالِك بن العجلان بن عامر بن بِيَاضَة ٢٩٠/٤
- خَبَّاب أَبُو يَحْيَى مولى عَتَبَة بن غَزْوَان ٨٢/٤
- خَبَّاب بن الْأَرْت، أَبُو يَحْيَى وَأَبُو عبد الله التَّمِيمِي ٦٧/٤

- خبيب بن إساف - أو تيساف - بن عتبة بن عمرو بن خديج ٢٥٦/٤
- خبيب بن عدي بن مالك الأوسى الأنصارى ٣٢٣/٣
- خدّاش بن عياش بن عياش الأنصارى العجلاني ٥٥/٦
- خدّاش بن قتادة بن ربيعة بن مطرف بن الحارث الأوسى ٥٥/٦
- خراش بن حارثة بن سعيد بن عبدالله بن غياث ٣٣٦/٦
- خراش بن الصّمّة بن عمرو بن الجموح بن زيد، البدري ٢٧١/٤
- خزّيمة بن أوس بن يزيد بن أصرم الأنصارى النجاري ٥٥/٦
- خزّيمة بن ثابت بن الفاكة الحظيمى الأوسى ٢٧٥/٦
- خُفّاف بن إيماء بن رخصّة الغفاري سيد غفار ٢٥٩/٦
- خلّاد الأنصارى ٥٥/٦
- خلّاد بن رافع الزرقى، أخو رفاعة بن رافع بن مالك ٢٨٩/٤
- خلّاد بن سُوَيْد بن ثعلبة بن عمرو، الخزرجى ١٧٣/٤
- خلّاد بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام ٢٧١/٤
- خُلَيْد أو خُلَيْدَة بن قيس بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدي، السلمى ٢٧٨/٤
- خُليد بن المنذر بن ساوى بن الأحنس بن بيان، العبدي ٢٣٠/٥
- خليفة بن عدي بن عمرو بن مالك بن عامر بن فُهيرة بن بياضة ٢٨٩/٤
- خُثَيْس بن حذافة، أبو حذافة ٩٧/٤
- خَوّات بن جبير بن النعمان بن أمية بن البرك ٢١٩/٤
- خولة بنت الأزور أخت ضرار بن الأزور ٤١٣/٦
- خُوْلَيّ بن أبي خُوْلَيّ ٩٣/٤
- خويلد بن عمرو بن صخر بن عبد العزى، أبو شريح الكعبى ٣٧٣/٦
- خيثمة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحاط بن كعب الأنصارى ٥٥/٦
- داود - عليه السلام ٧٣/٢
- دخية بن خليفة بن فروة بن فضالة الكلبي ٣٢٥/٦
- دُرَيْد بن زيد الساعدي ٥٦/٦
- دُرَيْد بن كعب بن شراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر ٩/٦
- ذؤيب بن حارثة بن سعيد بن عبدالله بن غياث ٣٣٦/٦
- ذات النطاقين = أسماء بنت أبي بكر الصديق
- ذر بن أبي ذر الغفاري راعي لقاح النبي ﷺ ٥٦/٦
- ذُكْوَان بن عبد قيس بن خلدة بن عمر بن زريق، الأنصارى ١٨٤/٤
- ذو الجناحين = جعفر بن أبي طالب القرشي الهاشمي
- ذو النور = سراقَة بن عمرو
- ذو النور = الطّفَيْل بن عمرو الدّوسى الأزدي

- ذو النور = عبدالرحمن بن ربيعة بن يزيد بن عمرو بن سهم
- ذو النورين = عثمان بن عفان
- ذو الديدن، وذو الشَّمالَيْنِ ٨٧/٤
- رثاب بن حنيف بن رثاب بن الحارث بن أمية بن زيد ٥٢/٦
- رافع الخير = رافع بن عُميرة الطائي
- رافع بن الحارث بن سواد بن زيد بن ثعلبة بن غنم، النجاري البصري ٢٣٩/٤
- رافع بن سهل بن رافع بن دي بن زيد الأنصاري حليف القَوَاقِلَة ٥٧/٦
- رافع بن الْمُعَلَّى بن لواذن بن حارثة بن زيد بن ثعلبة، الخزرجي ١٨٧/٤
- رافع بن عُميرة الطائي، رافع الخير ٢٨١/٦
- رافع بن غنجدة، وهي أمه، وأبوه: عبد الحارث ٢١٤/٤
- رافع بن مُكيث بن عمرو بن جراد الجهني ٣٣٦/٦
- رافع بن يزيد الأوسي ١٣٠/٤
- رافع مولى غَزِيَّة بن عمرو ٥٧/٦
- رباح مولى بني جَحْجَجِي ٥٧/٦
- ربعي بن الأفكل العنزي (أو العنبري)، فاتح الموصل ٤٢١/٤
- ربعي بن تميم بن يعار الأنصاري ٥٧/٦
- ربعي بن رافع بن الحارث بن زيد بن حارثة بن الجعد بن العجلان ٢١٧/٤
- ربعي بن عامر بن خالد بن عمرو ٤٤٩/٤
- الربيع بن إياس بن عمرو بن غنم بن أمية بن لوذان ٢٦٧/٤
- الربيع بن زياد بن أنس بن الديان بن قطن، الحارثي ١٠٩/٥
- ربيعة بن أبي خرشة بن عمرو بن ربيعة بن حبيب القرشي العامري ٥٧/٦
- ربيعة بن أكثم أبو يزيد ٨٣/٤
- ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي ٢١٨/٦
- ربيعة بن الفضل بن حبيب بن زيد بن تميم ٥٨/٦
- ربيعة بن شرحبيل بن حسنة ٣٨١/٦
- ربيعة بن كعب بن مالك الأسلمي ٣٣٥/٦
- ربيعة بن ثعلبة بن خالد بن ثعلبة بن عامر بن بياضة ٢٩٠/٤
- رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الزرقبي البصري ٢٨٨/٤
- رفاعة بن عبد المنذر ١٣٥/٤
- رفاعة بن عمرو بن زيد بن عمرو بن ثعلبة ١٧٥/٤
- رفاعة بن مشروح أو ابن مشروح الأسدي ٥٨/٦
- رفاعة بن وَفْش بن زغبة بن زعوراء الأشهلي ٥٨/٦
- زُقيم بن ثابت بن ثعلبة بن زيد بن لوذان أبو ثابت الأنصاري ٥٨/٦

- رُوَيْفِع بن ثابت بن السكن بن عدي بن حارثة، الأنصاري النجاري ٤٧٢/٥
- رِيَال بن عمرو ٤٨٨/٥
- رِيحَانَة رسول الله ﷺ = الحسين بن علي بن أبي طالب
- زَاهِر بن الأسود بن حجاج بن قيس الأسلمي ٣٨١/٦
- الزَّبِير بن العوام ٣٠٩/٢
- زُرَّ بن عبد الله بن كُليب الفُقَيْمِي ١٠٥/٥
- زُرْعَة بن عامر بن مازن بن ثعلبة الأسلمي ٥٨/٦
- زَمْعَة بن الأسود بن عامر، القرشي ٣٨٢، ٤٨٨/٥
- زَهْرَة بن حَوَيْة بن عبد الله بن قتادة، التميمي السعدي ٣٧٤/٤
- زُهَيْر بن العجوة الهَذَلِي ٥٩/٦
- زُهَيْر بن قيس، أبو شداد التَّلَوِيّ المصري ٤٥٢/٥
- زِيَاد بن السكن الأَوْسِي الأشْهَلِي الأنصاري ٧٦/٦
- زِيَاد بن كعب بن عمرو بن ثعلبة بن خرشة، حليف بني ساعدة بن كعب ٢٧٠/٤
- زَيْد (يزيد) بن حاطب بن أمية الأَوْسِي ٦٠/٦
- زَيْد بن أَرْقَم بن زَيْد بن قيس بن النعمان ٢٩٤/٦
- زَيْد بن إِسَاف بن غَزِيَّة بن عطية ٣٨٠/٦
- زَيْد بن أَسْلَم بن ثعلبة بن عدي بن الجد بن العجلان ٢١٧/٤
- زَيْد بن أُسَيْد بن حارثة الثقفي ٥٩/٦
- زَيْد بن الأزور الأسدي ٥٩/٦
- زَيْد بن الخطاب، أبو عبد الرحمن القرشي العدوي ٥٦/٤
- زَيْد بن ثابت، أبو سعيد، وأبو خارجة النجاري ٤٨٩/٥
- زَيْد بن جارية الأنصاري الأَوْسِي ٣٨٠/٦
- زَيْد بن حارثة الكلبي ٥/٣
- زَيْد بن زُبَيْعة أو ربيعة بن أسد بن عبد العزى ٦٠/٦
- زَيْد بن رُقَيْش حليف بني أمية ٦٠/٦
- زَيْد بن زَمْعَة بن الأسود بن أسد القرشي ٦٠/٦
- زَيْد بن سراقَة بن كعب بن عمرو بن عبد العزى النجاري الخزرجي ٦١/٦
- زَيْد بن سَعْنَة الحبر الشهيد الإسرائيلي ٦١/٦
- زَيْد بن ضُوحان بن حجر بن الحارث بن الهجرس بن صبرة، العبدي الكوفي ٥٠٦/٥
- زَيْد بن عبيد بن المولى بن لوذان الأنصاري الأَوْسِي ٦١/٦
- زَيْد بن مِلْحَان بن خالد بن زَيْد بن حرام النجاري ٦٢/٦
- زَيْد بن وديعة بن عمرو بن قيس بن جزي، الخزرجي ٢٦٣/٤
- السائب بن الأقرع بن عوف بن جابر بن سفيان، الثقفي ٥٧/٥

- السائب بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد القرشي السهمي ٦٢/٦
- السائب بن العوام القرشي الأسدي، أخو الزبير شقيقه - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - ٦٣/٦
- السائب بن عثمان بن مظعون ٤٨/٤
- السائب بن قيس السهمي ٦٣/٦
- سارية بن زُئيم بن عمرو بن عبدالله بن جابر بن محمية، الكناني ١٣٣/٥
- سالم بن عُثَيْرِ العُزْفِي الأوسي الأنصاري ٩٥/٣
- سالم بن مَغْقَل، مولى أبي حذيفة ٦٠٥/٣
- سُبَيْع بن حاطب بن قيس بن هيشة الأوسي ٦٣/٦
- سُبَيْع بن قيس بن عتبة بن أمية بن مالك بن عامر ٢٥٥/٤
- سُرَاقَة بن الحباب بن عدي الأنصاري ٦٣/٦
- سُرَاقَة بن عمرو بن زيد بن عبد مناة الخزرجي الأنصاري ٦٤/٦
- سُرَاقَة بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبدول، البدري النجاري ١٧٠/٤
- سُرَاقَة بن عمرو، ذو النور ١٩٢/٥
- سُرَاقَة بن كعب النجاري ٦٤/٦
- سُرَاقَة بن كعب بن عمرو بن العزى، البدري ٢٣٤/٤
- سعد القارئ = سعد بن عُيَيْد
- سعد بن أبي وقاص، أبو إسحاق، خال رسول الله ﷺ ٣٩٧، ٣٩٥/٢
- سعد بن الحارث بن الصمة الأنصاري ٦٤/٦
- سعد بن الربيع ١٢٢/٤
- سعد بن جارية بن كوزان بن عبد ود الأنصاري ٦٤/٦
- سعد بن حَبَّان بن منقذ بن عمرو المازني ٦٥/٦
- سعد بن حَمَّاز بن مالك الأنصاري ٦٥/٦
- سعد بن خارجة بن أبي زهير ٦٥/٦
- سعد بن خليفة بن الأشرف بن أبي خزيم الساعدي الأنصاري ٦٥/٦
- سعد بن خَوْلَة حليف بني عامر بن لؤي ٩٧/٤
- سعد بن خَوْلِيٍّ مولى حاطب ٧٨/٤
- سعد بن خيثمة الأوسي، أبو عبدالله وأبو خيثمة ١٤٥/٤
- سَعْدُ بن زَيْدِ الأنصاري الأوسي الأَسْهَلِي ٢٤٣/٣
- سعد بن سلامة بن وقش الأسهلي ٦٦/٦
- سعد بن سُؤَيْد بن قيس (أو عُيَيْد) الأنصاري الخزرجي ٦٦/٦
- سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن أبي خزيم، أبو قيس وأبو ثابت الخزرجي ١٩٤/٤
- سعد بن عُيَيْدِ القارئ ١٣٦/٤
- سعد بن عثمان بن خلد بن مُخَلَّد بن عامر، أبو عبادة الزرقني ٢٨٦/٤

- سعد بن عدي حليف بني عبد الأشهل ٦٦/٦
- سعد بن عمرو بن ثقف بن مالك بن مبدول النجاري الأنصاري ٦٦/٦
- سعد بن عمرو بن عبيد بن الحارث بن معاوية النجاري الأنصاري ٦٦/٦
- سعد بن معاذ ٥٥٩/٣
- سعيد بن الحارث بن قيس بن عدي السهمي ٦٧/٦
- سعيد بن الربيع بن عدي بن مالك الأوسي ٦٧/٦
- سعيد بن العاص بن أبي أحيحة ١٨٤/٥
- سعيد بن ثابت بن الجذع الأنصاري ٦٧/٦
- سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص بن أمية ٦٧/٦
- سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، أبو الأعور ٤٤٩/٢
- سعيد بن سعيد بن العاص بن أمية ٦٧/٦
- سعيد بن سهيل بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل، البصري ٢٥٤/٤
- سعيد بن سويد بن قيس بن عامر بن عباد بن الأبحر الأنصاري الحذري ٦٨/٦
- سعيد بن عامر بن حذيم الجمحي ٥٠٣/٤
- سعيد بن عدي الأنصاري ٦٨/٦
- سعيد بن يزوع بن عنكثة الغزومي القرشي ٣٥٦/٦
- سفيان بن ثابت الأنصاري من بني النبيت ٦٨/٦
- سفيان بن حاطب بن أمية بن رافع الأنصاري الظفري ٦٨/٦
- سفيان بن عوف بن المغفل بن عوف بن عمير بن كلب، الغامدي ٥١٢/٥
- سفيان بن مجيب الأزدي، ويقال: نقيير بن مجيب الأزدي ٣٠٩/٥
- سفيان بن نسر بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد ٢٥٧/٤
- سفيان بن وهب الخولاني، أبو أيمن ٣٧٥/٦
- سفينة أبو عبد الرحمن، مولى رسول الله ﷺ ٣٦٦/٦
- سلمان الخير، أبو عبد الله سلمان الفارسي ٢٣١/٦
- سلمان الخليل = سلمان بن ربيعة بن زيد بن يزيد بن عمرو
- سلمان بن ربيعة بن زيد بن يزيد بن عمرو، الباهلي، سلمان الخيل ٢٥٧/٥
- سلمة بن أسلم ١٣١/٤
- سلمة بن ثابت ١٣٠/٤
- سلمة بن حارثة بن سعيد بن عبد الله بن غياث ٣٣٦/٦
- سلمة بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل، الأوسي ٢٠٧/٤
- سلمة بن عمرو بن الأكوع سنان بن عبد الله ١٧٦/٦
- سلمة بن قيس الأشجعي الغطفاني ٥٢١/٤
- سلمة بن مسعود بن سنان الأنصاري ٦٨/٦

- سلمة بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر أبو هاشم، أخو أبي جهل ٦٩/٦
- سلمى بن القين بن عمرو بن بكر بن مالك، التميمي ٩٧/٥
- سليط بن ثابت بن وقش الأنصاري ٦٩/٦
- سليط بن سليط بن عمرو بن عبد شمس القرشي ٦٩/٦
- سليط بن عمرو بن زيد ٧٠/٦
- سليط بن عمرو بن عبد شمس العامري ٧٠/٦
- سليط بن قيس بن عمرو بن عبيد، أبو غيث ١٦٤/٤
- سليم الأنصاري السلمي من رهط معاذ بن جبل ٧١/٦
- سليم بن ثابت بن وقش الأنصاري ٧٠/٦
- سليم بن الحارث بن ثعلبة بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة، التجاري ١٧٢/٤
- سليم بن عمرو (أو عامر) بن حديدة بن عمرو بن سواد، السلمي ١٨٢/٤
- سليم بن قيس بن قهد، الثجاري ٢٣٥/٤
- سليم بن ملحان، واسم ملحان: مالك بن خالد بن زيد بن حرام ١٦٩/٤
- سليمان ^{عليه السلام} ٧٤/٢
- سليمان بن صرد بن الجون أبو المطرف الخزاعي ٣٧٢/٦
- سيماك بن خرشة، أبو دجانة ٥٨٣/٣
- سيماك بن سعد بن سعد بن ثعلبة بن خلاص بن زيد بن مالك، البديري ٢٥٥/٤
- سيماك بن مخزومة الأسدي ١٩٧/٥
- سمرة بن جندب بن هلال الفزاري ٣٦٧/٦
- سمية أم عمار ١٥٧/٦
- شمر بن كعب ٤٩٤/٥
- سنان بن سنان الأسدي ٥٢/٤
- سنان بن صيفي بن صخر بن خنساء بن عبيد ٢٧٦/٤
- سهل بن حمار الأنصاري ٧١/٦
- سهل بن حنيف بن وهب بن الحكيم، أبو ثابت الأوسي القوفي الأنصاري ٢٠٥/٤
- سهل بن رومي بن وقش بن زغبة الأنصاري ٧١/٦
- سهل بن عامر بن سعد ٧٢/٦
- سهل بن عتيك بن عمرو بن مبدول بن مالك بن التجار البديري ٢٤٩/٤
- سهل بن عدي بن زيد بن عامر الخزرجي التميمي حليف الأنصار ٧٢/٦
- سهل بن عمرو بن عبد شمس العامري ٢٨١/٦
- سهل بن قيس بن أبي كعب بن القين بن كعب بن سواد، السلمي ١٨٣/٤
- سهيل بن بيضاء ٨٤/٤
- سهيل بن رافع بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم، البديري ٢٣٥/٤

- سهيل بن عدي بن مالك بن حرام بن خديج بن معاوية الخزرجي ٤٨٩/٤
- سَهَيْل بن عَدِي ٥٢١/٥
- سهيل بن عمرو القرشي ١٣٢/٦
- سواد بن رزْن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب، السلمي ٢٨١/٤
- سواد بن غَزِيَّة بن وهب البدري ٢٥١/٤
- سوار بن هَمَام، من بني مرة بن همام ٢٣٢/٥
- سُؤَيْط بن سعد ٩٦/٤
- سويد بن صخر الجهني ٣٣٩/٦
- سُؤَيْد بن عمرو الأنصاري ٧٢/٦
- سُؤَيْد بن مَقْرُون بن عائذ بن ميجا بن هجير، المزني ١٧٧/٥
- سَيْحَان بن ضُوحان العبدي ٥٢٢/٤
- سيد الشهداء = حمزة بن عبد المطلب
- سيف الله = خالد بن الوليد القرشي الخزرمي
- شُجَاع بن وَهَب الأَسَدِي ٣٦٧/٣
- شَذَاد بن أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام التجاري الخزرجي ٣١٦/٦
- شرحبيل بن حسنة، أبو عبدالله الكِنْدِي ٣١٢/٥
- شُرْحَبِيل بن السَّمُط بن شرحبيل بن الأسود، أبو يزيد الكِنْدِي ٢٨٥/٥
- شُقْرَان مولى رسول الله ٨٠/٤
- شماس بن عثمان الخزرمي ٥٤/٤
- الشهيد الشاعر = عبدالله بن رَوَاحَةَ الأنصاري الخزرجي
- الشهيد الطيار = جعفر بن أبي طالب القرشي الهاشمي
- ضُبَيْح مولى أبي أحيحة سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ٢٥٢/٦
- صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس، أبو سفيان بن حرب ٢٩٠/٦
- صخر بن نصر بن غانم بن عامر بن عبدالله القرشي العدوي ٧٢/٦
- الصُّغْب بن جَثَامَة بن قيس بن ربيعة الليثي ٣٧٦/٦
- صفوان بن أمية بن خلف بن وهب القرشي الجمحي المكي ٣٥٣/٦
- صفوان بن بيضاء أبو عمرو ٨٣/٤
- صفوان بن عمرو السلمي حليف بني أسد ٧٣/٦
- صفوان بن المَعْطَل بن رَحْضَة بن المؤمل بن خزاعي، أبو عمرو السلمي ٥١١/٤
- صَفِيَّة بنت عبد المطلب الهاشمية ٤٠٥/٦
- صهيب بن سنان النمرى الرومي، أبو يحيى ٣٣/٤
- الضحَّاك بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدي، السلمي ٢٧٩/٤
- الضَّحَّاك بن سُفْيَان الكَلَابِي ٤٢٥/٣

- ضرار بن الأزور مالك بن أوس بن جذيمة بن ربيعة أبو الأزور ٧٣/٦
- ضرار بن الخطاب بن مرداس بن كثير بن عمرو، القرشي الفهري ٥٣/٥
- ضَمْرَة بن عمرو بن كعب بن عمرو بن عدي بن عامر، الجهني ١٨١/٤
- ضمرة بن عياض الجهني ٧٤/٦
- ضمرة بن غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء التجاري ٧٥/٦
- الطاهر بن أبي هالة التميمي الأسدي ٥٢٣/٤
- طُرَيْفَة بن أبان بن سلمة بن حاجر السلمي ٥٣٢/٤
- الطُّفَيْل بن الحارث ٩١/٤
- الطُّفَيْل بن سعد بن عمرو بن ثقف الأنصاري ٧٥/٦
- الطُّفَيْل بن عمرو الدَّوسِّي الأزدي، ذو النور ٣٨٣/٣
- الطفيل بن مالك بن خنساء بن سنان بن عبيد ٢٧٧/٤
- الطُّفَيْل بن النعمان بن خنساء بن سنان بن عبيد ١٨٢/٤
- طلحة (غير منسوب) ٧٥/٦
- طلحة بن عُبيد الله، أبو محمد التيمي ٣٠١/٢
- طلحة بن عتبة (آخر) ٧٥/٦
- طلحة بن عُتْبَة الأنصاري الأوسي من بني جَحْجَجِي ٧٥/٦
- طُلَيْب بن عُفَيْر بن وهب بن عبد بن قُصَيٍّ ٦٣/٤
- طيابة بن مَعِيص بن خثيم بن سالم الأنصاري ٧٥/٦
- عائذ بن ثعلبة بن وبرة البلوي (التلوي) ٨٢/٦
- عائذ بن عمرو المزني ٣٣٤/٦
- عائذ بن ماعص بن قيس بن خلدة بن عامر الأنصاري الزُّرقي ١٨٦/٤
- عائذ بن معاذ بن أنس ٨٢/٦
- عاصم بن الفكير، حليف بني سالم الحبلي ٢٦٥/٤
- عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح، حَمِيٍّ الدَّبَرِ ٣١٣/٣
- عاصم بن عدي بن الجذ بن العجلان بن حارثة، مُحَرَّقُ مسجد الضَّرار ٢١٦/٤
- عاصم بن عمرو التميمي، أخو القعقاع بن عمرو ١٥٩/٥
- عاصم بن قيس بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو، البدري الأنصاري ٢٢٠/٤
- عاقل بن أبي البكير ٤٣/٤
- عامر بن أبي البكير ٤٣/٤
- عامر بن أبي وقاص = عامر بن مالك بن وهيب بن عبد مناف
- عامر بن الأَكوع = عامر بن سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمه
- عامر بن أمية أبو هشام الأنصاري ١٣٦/٦
- عامر بن أمية بن زيد بن الحسحاس بن مالك بن عدي ١٦٥/٤

- عامر بن ثابت الأنصاري حليف بني جَحْجَجِي ٧٦/٦
- عامر بن ثابت بن أبي الأفلح ٣٧٦/٦
- عامر بن ثابت بن سلمة بن أمية بن مالك الأنصاري الأوسي ٧٦/٦
- عامر بن حُثْمَة ٣٧٦/٦ ، ٤٩٤/٥
- عامر بن ربيعة بن مالك ٧٠/٤
- عامر بن سعد بن الحارث بن عبادة بن سعد بن عامر ٧٦/٦
- عامر بن سلمة بن عامر بن عبدالله، حليف بني سالم الجُبَلي ٢٦٤/٤
- عامر بن سنان بن عبدالله بن قشير بن خزيمَة بن مالك عامر بن الأكوُع ٧٩/٦
- عامر بن عبد الأسد ٢٧٨/٦
- عامر بن فهيرة البدري ٧٥/٤
- عامر بن مالك بن وهيب بن عبد مناف، عامر بن أبي وقاص ٢٥١/٦
- عامر بن مُخَلَّد بن الحارث بن سواد التجاري البدري ١٥٦/٤
- عامر بن يزيد بن السكن الأنصاري، أخو أسماء ٨٢/٦
- عباد بن بشر الأشهلي ٦١٩/٣
- عباد بن الحارث بن عدي بن الأسود بن الأصرم الأوسي ٨٢/٦
- عباد بن سهل بن مخزومة بن قلع الأشهلي الأنصاري ٨٣/٦
- عباد بن قيس بن عامر بن خالد بن عامر بن زريق الزرقبي ٢٨٧/٤
- عباد بن قيطي الأنصاري الحارثي ٨٣/٦
- عباد بن كثير الأشهلي ٨٣/٦
- عباد بن ملحان الأنصاري الأوسي ٨٣/٦
- عباد بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة، الخزرجي ٣٨٧/٥
- عباد بن عمرو بن محصن الأنصاري ٨٣/٦
- عباد بن قيس بن قيس بن أمية بن مالك ١٧٤/٤
- العباس بن عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان الخزرجي ٨٣/٦
- العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ٢٠٧/٦
- عبد بن قوَال بن قيس الأنصاري ٩٩/٦
- عبد رب بن حَقِّ بن أوس بن قيس بن ثعلبة، الساعدي ٢٦٩/٤
- عبدالله بن أبي الجهم بن حذيفة بن غانم العدوي القرشي ٨٦/٦
- عبدالله بن أبي أمية بن المغيرة المخزومي ٨٤/٦
- عبدالله بن أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي ٢٤٧/٦
- عبدالله بن أبي حذرد = عبدالله بن غُمير بن أبي سلامة بن سعد
- عبدالله بن أبي خالد بن قيس بن مالك الخزرجي ٨٨/٦
- عبدالله بن أبي طلحة زيد بن سهل بن الأسود الأنصاري ١٣٥/٦

- عبدالله بن أبي قحافة، أبو بكر الصديق ٧٩/٢
- عبدالله بن أبي مَرْوة بن عوف بن السباق بن عبد الدار ٩٦/٦
- عبدالله بن الجَدِّ بن قيس بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد ٢٧٦/٤
- عبدالله بن الحارث بن جَزء الزبيدي ٣٧٢/٦
- عبدالله بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي ٢٢٣/٦
- عبدالله بن الحارث بن قيس بن عدي القرشي السهمي ٨٧/٦
- عبدالله بن الحُمَيْر ٢٨٢/٤
- عبدالله بن الرَّبِيع بن قيس بن الأبحر، العقبي البديري من بني الأَبَجَر ٢٦١/٤
- عبدالله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد، ابن أبيه، الأسدي ٩٠/٦، ٤٢٦/٥
- عبدالله بن العباس بن عبد المطلب حبر الأمة ٣١٧/٦
- عبدالله بن النعمان بن بلذمة بن خناس بن سنان بن عبيد، السلمي ٢٨٠/٤
- عبدالله بن أم مكتوم القرشي ١٠٥/٦
- عبدالله بن أنيس الجهني الأنصاري ١٠١/٣
- عبدالله بن أنيس السلمي ٨٥/٦
- عبدالله بن بدر بن زيد بن معاوية الجهني ٣٣٨/٦
- عبدالله بن بُدَيْل بن ورقاء بن عمرو بن ربيعة بن عبد العزى، الخزاعي ٤٩٥/٥
- عبدالله بن بَسْر بن أبي يسر المازني الحمصي ٣٧٣/٦
- عبدالله بن ثعلبة بن خَزْمة بن أصرم بن عمرو بن عمارة بن مالك ٢٦٧/٤
- عبدالله بن جُبَيْر الأوسي الأنصاري ١٩١/٣
- عبدالله بن جحش الأسدي ٧٩/٣
- عبدالله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ٤٩٦/٥
- عبدالله بن حَذَافَة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم، القرشي، أبو حذافة ٣٥٩/٥
- عبدالله بن حفص بن غاثم القرشي ٨٧/٦
- عبدالله بن خالد بن الوليد بن المغيرة الخزومي ٨٧/٦
- عبدالله بن خَبَاب بن الأَرْت التيمي ٨٨/٦
- عبدالله بن رَوَاحَة الأنصاري الخزرجي، الشهيد الشاعر ٢٧٥/٣
- عبدالله بن زيد بن عاصم بن كعب المازني التجاري ١٩١/٦
- عبدالله بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة بن زيد بن الحارث، الخزرجي ٢٥٧/٤
- عبدالله بن سراقه بن المعتمر بن أنس الجمحي ٣١٢/٦
- عبدالله بن سعد بن أبي سَرْح العامري ٤٠٥/٥
- عبدالله بن سعد بن خيثمة بن الحارث بن مالك الأنصاري الأوسي ٩٠/٦
- عبدالله بن سعد بن خيثمة بن الحارث ٣٤١/٦
- عبدالله بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال الخزومي ٩١/٦

- عبدالله بن سلام بن الحارث ٢٢٥/٦
- عبدالله بن سلمة بن مالك بن الحارث بن عدي البلوي ٩١/٦
- عبدالله بن سلمة ١٤١/٤
- عبدالله بن سهل الأوسي ١٣١/٤
- عبدالله بن سهل بن رافع الأنصاري الأشهلي ٩٢/٦
- عبدالله بن سهل بن زيد بن أبي خيثمة الأنصاري الحارثي ٩٢/٦
- عبدالله بن سهيل بن عمرو ٧١/٤
- عبدالله بن ضعصة بن وهب بن عدي بن مالك الخزرجي ٩٢/٦
- عبدالله بن طارق ١٣٣/٤
- عبدالله بن عامر بن ربيعة الغنزي ٩٣/٦
- عبدالله بن عامر بن كزيز بن ربيعة العبشمي ٣٨٣/٦
- عبدالله بن عيد مناف بن النعمان بن سنان بن عبيد، الأنصاري ٢٧٧/٤
- عبدالله بن عبدالله بن أبي بن سلول ١٢٥/٤
- عبدالله بن عبدالله بن عتبان الأنصاري ٤٨٣/٤
- عبدالله بن عبدالله بن عثمان ابن أبي بكر الصديق ٨٥/٦
- عبدالله بن عبد الملك وقيل: خلف بن مالك بن عبدالله بن حارثة بن غفار أبي اللحم الغفاري ٧/٦
- عبدالله بن عبس، من حلفاء بني الحارث بن الخزرج ٢٦١/٤
- عبدالله بن عتبان الأنصاري من بني أسد بن حزيمة ٩٣/٦
- عبدالله بن عتيك الخزرجي ١٢٩/٣
- عبدالله بن عثمان الأسدي من بني أسد بن حزيمة ٩٣/٦
- عبدالله بن غزفظة البدري، حليف لبني الحارث بن الخزرج ٢٦٢/٤
- عبدالله بن عمر بن الخطاب بن نفيل العدوي القرشي ٢٤٤/٦
- عبدالله بن عمرو الدوسي ٩٤/٦
- عبدالله بن عمرو بن الطفيل الأزدي ثم الأوسي ٩٤/٦
- عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم ٣٠٨/٦
- عبدالله بن عمرو بن يجرمة بن خلف القرشي العدوي ٩٣/٦
- عبدالله بن عمرو بن حرام، أبو جابر ١١٠/٤
- عبدالله بن عمرو بن وهب بن ثعلبة الأنصاري الساعدي ٩٤/٦
- عبدالله بن غمير بن أبي سلامة بن سعد، ابن أبي حذر ٣٣٥/٦
- عبدالله بن غمير بن حارثة بن ثعلبة بن أمية، البدري ٢٦١/٤
- عبدالله بن قرط الأزدي الثمالي ٩٤/٦
- عبدالله بن قيس الأنصاري ٩٥/٦
- عبدالله بن قيس بن خالد بن خلدة بن الحارث، البدري ١٥٧/٤

- عبدالله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب، أبو موسى الأشعري ٦٩/٥
- عبدالله بن قيس بن صِزمة بن أبي أنس الأنصاري النجاري ٩٤/٦
- عبدالله بن قيس بن صيفي بن صخر بن حرام بن ربيعة بن عدي السلمي ٢٨٤/٤
- عبدالله بن قيطي الأنصاري ٨٣/٦
- عبدالله بن قيطي بن قيس بن لوذان بن ثعلبة بن عدي الأنصاري ٩٥/٦
- عبدالله بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول، أبو الحارث المازني النجاري ٢٥٣/٤
- عبدالله بن مالك بن المَعْتَم، العبسي ٤١٥/٤
- عبدالله بن مَخْرمة بن عبد العزى بن أبي قيس القرشي العامري ٩٥/٦
- عبدالله بن مخرمة ٧١/٤
- عبدالله بن مِزيع بن قيطي الأنصاري ١٤٧/٦
- عبدالله بن مِزيع بن قيطي بن عمرو بن يزيد الأنصاري الحارثي ٩٦/٦
- عبدالله بن مسعدة الفزاري ٩٧/٦
- عبدالله بن مَسْعَدَة، ويقال: ابن مسعود بن حكمة بن مالك بن حذيفة ٥٢٢/٥
- عبدالله بن مسعود بن عمرو الثقفي ٩٧/٦
- عبدالله بن مسعود، أبو عبدالرحمن الَهْدَلِي ٢١/٤
- عبدالله بن مظعون ٤٨/٤
- عبدالله بن مُقَرَّن الزني، أخو النعمان بن مقرن ٥٣٠/٤
- عبدالله بن نَضْلة بن مالك بن العَجْلان الخزرجي ٩٧/٦
- عبدالله بن هُيب بن أهيب حليف بني أسد ٩٧/٦
- عبدالله بن ورقاء الرياحي ٥٢٠/٤
- عبدالله بن وهب الأسلمي ٣٣٦/٦
- عبدالله بن يزيد بن زيد الحِطْمي ٣٦٧/٦
- عبد الجبار بن عبدالحارث ٨٤/٦
- عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، أبو عبدالرحمن ٢٧٥/٦
- عبدالرحمن بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى ٩٨/٦
- عبدالرحمن بن الهَيْب الكناني من بني سعد بن الليث ٩٩/٦
- عبدالرحمن بن حَزْن بن أبي وهب الخزومي عم سعيد بن المسيّب ٩٨/٦
- عبدالرحمن بن ربيعة بن يزيد بن عمرو بن سهم، ذو النور، الباهلي ٢٥١/٥
- عبدالرحمن بن سَمُرَة بن حبيب بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، أبو عبدالرحمن القرشي ٢٣٥/٥
- عبدالرحمن بن صخر أبو هريرة الدؤسي اليماني ٢٨٦/٦
- عبدالرحمن بن عائذ بن معاذ بن أنس الأنصاري ٩٨/٦
- عبدالرحمن بن عَدِي بن مالك بن حرام بن خديج الأوسي ٩٨/٦

- ٢٨٥/٢ عبدالرحمن بن عوف الزهري
- ٩٩/٦ عبدالرحمن بن قيس بن لوزان بن ثعلبة الأنصاري
- ١٤٧/٦ عبدالرحمن بن مِزيع بن قيس الأنصاري
- ١٣٦/٦ عبدالرحمن بن معاذ بن جبل الأنصاري
- ٩٩/٦ عبدالرحمن بن وائل بن عامر بن مالك بن لوزان
- ٢٨٣/٤ عيس بن عامر بن عدي بن سنان بن نايئ بن عمرو بن سنان
- ٢١٥/٤ عُيَيْد بن أَبِي عُيَيْد
- ١٣٢/٤ عُيَيْد بن التَّيْهَانِ
- ١٠٠/٦ عُيَيْد بن الْمُعَلَّى بن لوزان بن حارثة بن زيد
- ١٠٠/٦ عييد بن أوس الأنصاري الأشهلي
- ٢١٠/٤ عُيَيْد بن أوس بن مالك بن سواد بن ظفر، الأنصاري
- ١٠٠/٦ عُيَيْد بن زَيْد الأنصاري
- ٢٨٩/٤ عييد بن زيد بن عامر بن العجلان بن عمرو بن عامر الزرقى
- ١٠١/٦ عُيَيْد بن سليم بن حضار أبو عامر الأشعري عم أبي موسى الأشعري
- ١٠٠/٦ عُيَيْد بن مسعود الساعدي
- ٩٩/٦ عبيد الله بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال الخزومي، أخو هُبَار
- ١٠٠/٦ عبيد الله بن عُيَيْد بن التَّيْهَانِ
- ٦٩/٣ عُيَيْدَةُ بنُ الحَارِثِ بنِ المطلب
- ٣٩٩/٢ عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب
- ٢٦٨/٤ عُيَيْدَةُ بن ربيعة بن جبير البهراني، حليف بني عَصِيْنَة حلفاء الأنصار
- ١٠٢/٦ عَتَاب بن سليم بن قيس بن أسلم بن خالد التيمي
- ٢٦٦/٤ عَتَبَان بن مالك بن عمرو بن العجلان بن زيد، السالمي الخزرجي البدرى
- ٢٢٠/٦ عتبة بن أبي لهب بن عبد العزى بن عبد المطلب
- ٣٧٧/٦ عُتْبَةُ بن ربيعة بن بَهْز حليف بني عِصْمَة
- ٥١٩/٥ عتبة بن ربيعة بن خالد بن معاوية البهراني
- ٢٧٦/٤ عتبة بن عبد الله بن صخر بن خنساء بن سنان
- ٣٨٦/٤ عُتْبَةُ بن غزوان بن جابر بن وهب بن نسيب، المازني
- ٤٣٢/٤ عتبة بن فرقد بن يربوع بن حبيب بن مالك بن أسعد بن رفاعة
- ٣١١/٦ عتبة بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي
- ٢٠٠/٥ عتية بن التَّهَّاس العجلي، واسم التهاس: عبدل بن حنظلة بن يام
- ١٣٩/٥ عثمان بن أبي العاص بن بشر بن دهمان، الثقفي الطائفي
- ٢٤٧، ٢٤٥/٢ عثمان بن عفان
- ٤٥/٤ عثمان بن مظعون

- عديّ بن أبي الرُّغَاء = عدي بن سنان بن سبيع بن ثعلبة بن ربيعة
- عديّ بن حاتم بن عبدالله بن سعد بن الحشرج الطائي ٣٠٢/٦
- عدي بن سنان بن سبيع بن ثعلبة بن ربيعة بن زهرة البدرى، عديّ بن أبي الرُّغَاء ٢٤١/٤
- عديّ بن مُرّة بن سراقبة بن خباب بن عدي البلوي حليف الأنصار ١٠٢/٦
- عرابة بن أوس بن قيطي بن عمرو الأوسى ٣٤٠/٦
- عرفجة بن هرثمة بن عبد العزى بن زهير البارقي ٤٢٥/٤
- عُزْفُطَة بن حباب (الحباب) بن حبيب الأزدي حليف بني أمية ١٠٢/٦
- عُروَة بن أسماء بن الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال السلمي ١٠٢/٦
- عروة بن زيد الخيل بن مهلهل بن زيد، الطائي ٦٠/٥
- عروة بن مسعود بن معتب بن مالك الثقفي ٣٢٧/٦
- عَصْمَة بن الحُصَيْن بن وبرة بن خالد بن العجلان بن زيد ٢٦٧/٤
- عصمة بن رثاب بن حنيف بن رثاب بن الحارث بن أمية بن زيد ١٠٣، ٥٢/٦
- عُصَيْمَةُ البدرى، حليف بني غم بن مالك ٢٤٢/٤
- عُصَيْمَةُ البدرى، حليف بني مازن بن النجار ٢٥٤/٤
- عقبه بن أبي قيس صَيْفِي بن الْأَشْلَت ١٠٣/٦
- عقبه بن عامر بن عيس بن عمرو بن عدي، الجهني ٣٨٣/٥
- عقبه بن عامر بن نابي بن زيد بن حرام بن كعب بن غم، الأنصاري السلمي ١٨١/٤
- عقبه بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الزرقى ٢٨٧/٤
- عقبه بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة، أبو مسعود البدرى الخزرجي ٣٤٤/٦
- عقبه بن قيطي الأنصاري ٨٣/٦
- عقبه بن قَيْطِي بن قيس بن لُوْذَانَ الأوسى ١٠٣/٦
- عقبه بن وهب أخو شجاع بن وهب ٩٥/٤
- عُقْبَة بن وهب بن كلدة بن الجعد بن هلال بن الحارث، العقبي البدرى المهاجري الأنصاري،
- حليف بني سالم الحُبْلِي ٢٦٤/٤
- عَقْرَبَة الجُهَنِي ولد بشر بن عقربة أبي اليمان ١٠٣/٦
- عقيل بن أبي طالب، ابن عم رسول الله ﷺ ٢٢٣/٦
- عَكَّاشَةُ بن مَخْصَن الْأَسَدِيّ ١٧٩/٣
- عِكْرَمَة بن أبي جهل عمرو بن هشام بن المغيرة، أبو عثمان القرشي الخزرمي ٢٩١/٥
- العلاء بن عبدالله بن عماد بن أكبر بن ربيعة، الحضرمي ١١٩/٥
- عِلْبَاء بن مُرّة بن عائذ بن مالك الضبيّ ١٠٤/٦
- غَلْبَة بن زيد الأنصاري (غَلْبَة بن يزيد الحارثي) ٣٠١/٦
- علقمة بن طلحة بن أبي طلحة العَبْدَرِيّ ١٠٤/٦
- عَلْقَمَة بن مُجَرِّز المَدَلِجِيّ ٣٩٩/٣

- علي بن أبي العاص بن الربيع بن عبد العزى القرشي ١٠٤/٦
- علي بن أبي طالب ٢٥٥/٢
- عمار بن زياد بن الشَّكَن ١٠٤/٦
- عمار بن ياسر ١٥/٤
- عمارة بن أوس بن ثعلبة الأنصاري ١٠٥/٦
- عمارة بن حزم بن زيد بن لوزان بن عمرو ١٤٧/٤
- عمارة بن عقبة بن حارثة ١٠٥/٦
- عمارة بن معش (مخشي) بن خويلد ٥٢٠/٥
- عمر بن الخطاب ١٥٥، ١٥٣/٢
- عُمر بن سعيد بن مالك ٥٢٠/٥
- عُمر بن مالك بن عتبة بن وهب بن عبد مناف بن زهرة، الزهري ٤٤١/٤
- عمران بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم، أبو نجيد الخزاعي ٢١٦/٥
- عمرو بن أمية الضمري الكنانى ٢٢١/٣
- عمرو بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم الأوسي ١٠٨/٦
- عمرو بن أوس ١٠٨/٦
- عمرو بن إياس الأنصاري ١٠٨/٦
- عمرو بن إياس بن زيد بن جشم البدرى ٢٦٨/٤
- عمرو بن ثابت بن أقيش الأشهلي الأنصاري ١٠٩/٦
- عمرو بن ثعلبة بن وهب بن عدي بن مالك ٢٤٩/٤
- عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب الأنصاري ١١٠/٦
- عمرو بن الحَمَام الجموح الأنصاري ١١٣/٦
- عمرو بن الطفيل بن عمرو الدوسي ١١٥/٦
- عمرو بن العاص السهمي ٤٥٩/٣
- عمرو بن سراقه العدوي القرشي ٩٦/٤
- عمرو بن سعد بن الحارث بن عبادة بن سعد بن عامر ٧٦/٦
- عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية أبو عقبة القرشي ١١٣/٦
- عمرو بن سفيان بن عبد شمس بن سعد بن قائف، أبو الأعور الشلمي ٣٢٦/٥
- عمرو بن سلامة بن وقش الأنصاري، أخو سلمة ١١٥/٦
- عمرو بن طلق بن زيد بن أمية بن سنان بن كعب بن غنم بن كعب السلمي ٢٨٤/٤
- عمرو بن عَبْسة بن خالد بن حذيفة أبو نجيح السلمي البجلي الأمير ٣١٣/٦
- عمرو بن عثمان بن كعب بن سعد بن تيم التيمي ١١٦/٦
- عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم ١٥٧/٤
- عمرو بن قيس بن مالك بن كعب الأشهلي الأنصاري ١١٦/٦

- عمرو بن كليب اليخضبي ٥٢٠/٥
- عمرو بن مرة بن عيس بن مالك الجهني ٣٣٨/٦
- عمرو بن معاذ، أبو عثمان الأشهلي ١٢٨/٤
- عمرو بن مغد يكر بن عبدالله بن عمرو أبو ثور الزبيدي ١١٦/٦
- عمير بن أبي اليسر الأنصاري = عمير بن كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو ٦٥/٤
- عمير بن أبي وقاص ٢٧٤/٤
- عمير بن الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن حرام بن كعب، العقبي البصري ١٠٨/٤
- عمير بن الحمام ١٣١/٦
- عمير بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأشهل الأشهلي الأنصاري ٢٧١/٤
- عمير بن حرام بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام ٤٧٧/٤
- عمير بن سعد بن شهيد بن قيس بن عمرو بن أمية، الأنصاري الأوسي ١٣١/٦
- عمير بن عامر الخزرجي (عمير بن نابي بن يزيد بن حرام) ٢٥٣/٤
- عمير بن مالك بن خنساء بن مبدول بن عمرو، أبو داود المازني ٢١٣/٣
- عمير بن عدي الخطمي الأوسي ٨٢/٤
- عمير بن عوف أبو عمرو، مولى سهيل بن عمرو ١٣٢/٦
- عمير بن كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو ابن أبي اليسر الأنصاري ٢١٦/٤
- عمير بن معبد بن الأزعر بن زيد بن العطف، الأنصاري البصري ٣٧٧/٥
- عمير بن وهب بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح، الجمحي ١٣٢/٦
- عتبة بن سهيل بن عمرو ١٨٤/٤
- عترة الأنصاري، مولى سليم بن عمرو بن حديدة ٣٣٩/٦
- عوسجة بن حرمة بن جذيمة الجهني ١٥٥/٤
- عوف بن الحارث بن رفاعه بن الحارث، ابن عفراء ٣٣٢/٦
- عوف بن مالك الأشجعي ١٣٣/٦
- عون بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي ٢١٢/٤
- عويم بن زيد بن قيس أبو الدرداء ٢٦٢/٦
- عياض بن أبي ربيعة عمرو ١٣٤/٦
- عياض بن زهير، أبو سعد ٨٥/٤
- عياض بن عمرو بن بلال الأنصاري ٣٨٠/٦
- عياض بن غنم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة، الفهري القرشي ٤٦٣/٤
- عيينة بن حصن الفزاري ٤١٣/٣
- غالب بن عبدالله الليثي ١١٣/٣
- غسيل الملائكة = حنظلة بن أبي عامر

- العَمَيْصَاء بنت ملحان، ويقال الرميضاء، أم سليم زوج أبي طلحة ٤٠٧/٦
- فارس الحَوَاء = بشير بن عتبس بن زيد بن عامر بن سواد
- الفاروق الشهيد = عمر بن الخطاب
- الفاكه بن بشر بن الفاكه بن زيد بن خلدة بن عامر، الزرقى ٢٨٨/٤
- فرات بن حيّان بن عطية بن عبد العزى بن حبيب، العجلي ٤٥٧/٤
- فراس بن الضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة العبدي ١٣٦/٦
- فروة بن عمرو بن وَدْفَة بن عبيد بن عامر ٢٨٩/٤
- فضالة بن حارثة بن سعيد بن عبدالله بن غياث ٣٣٦/٦
- فضالة بن عُتَيْد بن نافذ بن قيس بن ضُهِيب بن الأصرم، الأوسي الصحابي ٥١٦/٥
- الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي أبو العباس ١٣٧/٦
- فيروز الدَّيْلَمِي، أبو عبدالرحمن، وأبو الضحاك ٥٢٤/٤
- قَبَاتُ بن أَشْتَم بن عامر بن المُلُوح بن يعمر بن عوف، الليثي ٣٥٤/٥
- قَبِيصَة السلمي أحد بني الضربان ١٣٨/٦
- قبيصة بن والى التغلبي ١٣٧/٦
- قُثم بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم ١٣٩/٦
- قدامة بن مظعون ٤٩/٤
- قرّة بن إياس بن هلال بن رباب المُرَني ١٣٩/٦
- قرّة بن دَغْمُوص بن ربيعة بن عوف بن معاوية النُميري ١٣٩/٦
- قرّة بن عقبة بن قرّة الأنصاري ١٤٠/٦
- قَرْظَة بن كعب بن ثعلبة بن عمرو بن كعب، الأنصاري الخزرجي ٦٤/٥
- قُصَي بن عمرو الحميري ١٤٠/٦
- قُطَيْبَة بن عامر بن حَديْدَة الأنصاري الخزرجي ٣٩١/٣
- قُطَيْبَة بن عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل الأنصاري ١٤٠/٦
- قُطَيْبَة بن قتادة العذري ١٤٠/٦
- القعقاع بن عمرو التميمي، بطل اليرموك وأخو عاصم ٣٥٥/٤
- قنان بن سفيان ١٤١/٦
- قيس بن أبي صَفْصَعَة = قيس بن عمرو بن زيد بن عوف بن مبدول
- قيس بن الجربير بن عمرو بن الجعد الأنصاري ١٤١/٦
- قيس بن الحارث بن عدي بن جشم الأنصاري ١٤١/٦
- قيس بن السكّن، أبو زَيْد البدرى ١٦٥/٤
- قيس بن زيد من بني ضبيعة ١٤١/٦
- قيس بن سعد بن عبادة بن ذُليم بن حارثة، الخزرجي ٤٨٠/٥
- قيس بن عُبَيْد بن الحُرَيْر بن عبيد الأنصار ١٤٢/٦

- قيس بن عمرو بن زيد بن عوف بن مبدول بن عمر بن غنم، من بني مازن بن النّجار،
قيس بن أبي صَغَصَة ٢٥٢/٤
- قيس بن عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم ١٥٧/٤
- قيس بن فزوة بن زرارة بن الأرقم ٣٧٧/٦
- قيس بن كعب بن شراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر ٩/٦
- قيس بن محرث الأنصاري ١٤٢/٦
- قيس بن مِخْصَن بن خالد بن مُخَلَّد ٢٨٥/٤
- قيس بن مُخَلَّد بن ثعلبة بن صخر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة، النجاري ١٧٠/٤
- قيس بن هبيرة المكشوح بن عبد يغوث، أبو حستان ٥٣١/٥
- قيظي بن قيس بن لوزان بن ثعلبة بن عدي الأنصاري الأوسي ١٤٢/٦
- كثير بن شهاب بن الحصين ذي الفصة الحارثي المذحجي ٦٢/٥
- كُزْز بن جابر القُرَشِيّ الفَهْرِيّ ٣٣٧/٣
- كعب بن الحارث بن ظالم بن عيس بن حرام، أبو الأعور الأنصاري النجاري ٢٥١/٤
- كَعْب بن جَمَاز بن مالك بن ثعلبة، حليف بني ساعدة ٢٧٠/٤
- كعب بن زيد بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل، النجاري ١٧١/٤
- كعب بن سُور بن بكر بن عبيد بن ثعلبة الأزدي ٢٧٧/٦
- كعب بن عُجْرة بن أمية بن عدي البلوي ٣٦٥/٦
- كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد أبو اليسر ٢٨٣/٤
- كعب بن عمرو بن عبيد بن الحارث الأنصاري ١٤٣/٦
- كَعْب بن عَمَيْر الغفاري ٣٧٧/٣
- كعب بن مالك بن أبي كعب الخزرجي ٣٤٥/٦
- كلثوم بن الحصين بن خلف بن عبيد بن معشر، أبو رهم الغفاري ٢٦٠/٦
- كليب بن تميم ١٤٣/٦
- كيسان مولى بني مازن بن النّجار ١٤٣/٦
- لقيط بن أَرْطاة السكوني ٣٧٧/٦
- مالك بن الدُّخْشُم بن مالك بن الدخشم ٢٦٥/٤
- مالك بن الربيع الأنصاري ١٤٤/٦
- مالك بن أمية بن عمرو السلمي ١٤٣/٦
- مالك بن إياس النجاريّ الأنصاري ١٤٣/٦
- مالك بن بَلِيّ بن عمرو بن الحاف بن قضاة، أبو الهيثم بن النّيهان ٢٠٦/٤
- مالك بن حارثة بن سعيد بن عبد الله بن غياث ٣٣٦/٦
- مالك بن حبيب، أبو محجن الثقفي ٤٥٣/٤
- مالك بن خلف بن عمرو بن دارم بن عمر ١٤٤/٦

- مالك بن ربيعة بن البدن بن عامر بن عوف بن حارثة، أبو أسيد الساعدي ٢٦٨/٤
- مالك بن سنان بن عبيد والد أبي سعيد الحذري
- مالك بن عمرو ٨٦/٤
- مالك بن قدامة بن الحارث بن مالك بن كعب، الأنصاري البصري ٢٢١/٤
- مالك بن مسعود بن البدن بن عامر بن عوف، ابن عم أبي أسيد ٢٦٩/٤
- مالك بن ثعلبة، حليف بني معاوية بن مالك ١٤١/٤
- مُبَشَّر بن عبد المنذر ١٣٤/٤
- المثنى بن حارثة الشيباني، القائد الشهيد والصحابي ٢٩٦/٤
- مُجَاشِع بن مسعود بن ثعلبة بن وهب بن عائذ، السلمي ١٥٢/٥
- مجذّر الأنصاري ١٤٤/٦
- المجذّر بن زياد بن عمرو بن زمزمة بن عمرو بن عمارة، البلوي ١٨٠/٤
- مجزأة بن ثور بن غفير بن زهير بن عمرو، السدوسي ٢٠٩/٥
- مُحَرِّز بن عامر بن مالك بن عدي بن عامر البصري ٢٥٠/٤
- مُحَرِّز بن فضالة بن عبد الله بن مرة أبو فضالة الأحمري ٦٠/٤
- محمد بن حاطب بن الحارث الجمحي ٣٧٨/٦
- مُحمَّد بن مُسَلِّمَة الأوسي ٣٧/٣
- محمود بن مُسَلِّمَة بن سلمة الأنصاري ١٤٤/٦
- مُخَيِّمَة بن جزء بن عبد يغوث بن عويج حليف بني سعد ٣١٢/٦
- مُخَاشِن الحنفي حليف الأنصاري ١٤٥/٦
- مُخَشِّم بن حُمَيْر الأشجعي ١٤٥/٦
- مُخَلَّد بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام ١٤٦/٦
- مُخَنِّق النضري الإسرائيلي ١٤٦/٦
- مِذْلَاج بن عمرو ٨٧/٤
- مذعور بن عدي، العجلي ٣٩٣/٤
- مرة بن سراقه الأنصاري ١٤٧/٦
- مرة بن سراقه البلوي ٢٩/٦
- مرثد بن أبي مرثد الغنوي ٣٠٣/٣
- مُسَطَّح بن أثانة ٩٢/٤
- مسعر الحرب = عُيَيْنَة بن حِصْن الفزاري
- مسعود بن الربيع القاري ٨٨/٤
- مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم بن زيد بن ثعلبة، النجاري البصري ٢٣٨/٤
- مسعود بن خُلْدَة بن عامر بن زريق الزرقني ٢٨٧/٤
- مسعود بن سعد بن قيس بن خلدة بن عامر الزرقني ١٨٦/٤

- مسعود بن سنان بن الأسود الأنصاري ١٤٧/٦
- مسعود بن سويد بن حارثة بن نضلة القرشي العدوي ١٤٧/٦
- مسعود بن عبد سعد بن عامر بن عدي بن جشم بن مجدعة، الأوسي ٢١٠/٤
- منسلّم بن أسلم بن حريش بن عدي الأنصاري ١٤٨/٦
- مصعب بن عمير العبدي ٥٤٧/٣
- معاذ بن الحارث بن رفاعه بن سواد بن مالك بن غنم، الثّجاري البديري ٢٣٩/٤
- معاذ بن جبل ١١٥/٤
- معاذ بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن سلمة الأنصاري ١٤٨/٤
- معاذ بن عمرو بن قيس بن عبد العزى الخزرجي ١٤٨/٦
- معاذ بن ماعص (معاذ بن معاص، معاذ ابن ناعص) بن قيس بن خلدة بن عامر ١٨٥/٤
- معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ٣٣٠/٥
- معاوية بن حذّيج بن جفنة بن قتيبة بن حارثة بن عبد شمس، السكوني ٤١٨/٥
- مقبّد بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ١٥٠/٦
- معبد بن خالد أبو زرة الجهني ٣٣٨/٦
- مقبّد بن زهير ١٤٨/٦
- معبد بن عبادة بن قشعر بن القدم بن سالم بن مالك الحبلي ٢٦٣/٤
- مقبّد بن عمرو حليف قريش ١٤٨/٦
- معبد بن قيس بن صيفي بن صخر بن حرام بن ربيعة بن عدي السلمي ٢٨٤/٤
- مُعْتَب بن أبي لهب بن عبد المطلب الهاشمي ٢٢٠/٦
- مُعْتَب بن عُتَيْد ١٣٤/٤
- مُعْتَب بن عوف، ابن الحمراء ٩٣/٤
- مُعْتَب بن قشير بن مليل بن زيد بن العطف ٢١٥/٤
- معقل بن المنذر بن سرح بن خنّاس بن سنان بن عبيد ٢٨٠/٤
- معقل بن سنان بن مظهر بن عركي الأشجعي ٣٥٩/٦
- معقل بن يسار بن عبدالله بن معتب بن خرق، أبو علي المزني ٣٥٨/٦، ٢٢٤/٥
- مَعْمَر بن أبي سَرْح ٨٤/٤
- معمر بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة الجُمحي ٤٩/٤
- معمر بن عديّ بن الجد ١٣٨/٤
- مَعْن بن يزيد بن الأخنس بن حبيب بن جرة بن زعب، السلمي ٥١٠/٥
- معوذ بن الحارث بن رفاعه بن الحارث بن سواد الأنصاري ١٤٩/٤
- مُعوذ بن عمرو بن الجموح ٢٧٢/٤
- المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب بن مالك الثقفي، ٣٩٨/٤
- المقداد بن عمرو الكندي ٥٧٣/٣

- ٢٦٦/٤ ثليل بن وبرة بن خالد بن العجلان بن زيد السالمي
- ١٤٩/٦ المنذر بن عبدالله بن قوَال بن وقش بن ثعلبة الخزرجي
- ١٤٩/٦ المنذر بن عبدالله بن نوفل
- ٢٠١/٣ المنذر بن عمرو الساعدي الخزرجي الأنصاري
- ٢٢١/٤ المنذر بن قدامة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحاط، البدري
- ١٤٩/٦ المنذر بن قيس بن عمرو بن عبيد التجاري
- ١٤٢/٤ المنذر بن محمد الخزرجي
- ١٤٩/٦ منصور بن غمير بن هاشم بن عبد مناف أبو الروم العبدي
- ١٥٠/٦ مُنَيِّق بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب الجمحي
- ٤٨٥/٥ المهاجر بن أبي أمية بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، القرشي، المخزومي
- ١٥٠/٦ المهاجر بن زياد الحارثي
- ٧٤/٤ مِهْجَع بن صالح، مولى عمر بن الخطاب
- مولى أبي حذيفة = سالم بن مَعْقِل
- ٥١٤/٤ ميسرة بن مسروق العبسي
- ٣٣٤/٦ ناجية بن جندب بن عمير بن يعمر بن دارم الأسلمي
- ١٥٠/٦ نافع بن بُذَيْل بن ورقاء الخزاعي
- ١٥١/٦ نافع بن سهل الأنصاري الأشهلي
- ١٥١/٦ نافع بن غيلان بن سلمة الثقفي
- نبي بني إسرائيل وفتى موسى = يوشع بن نون
- ٤١٥/٦ نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف، أم عمارة المازنية النجارية
- ١٥١/٦ نُسيْر بن عُثْبَس
- ٢١١/٤ نصر بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر، أبو الحارث
- ١٥١/٦ نصر بن غانم بن عامر بن عبدالله بن عبيد العدوي
- ١٥١/٦ النَّضْر بن الحارث بن علقمة بن كلدة العبدي
- ٢٢٠/٥ نضلة بن عبيد، أو ابن عمرو، أبو برزة الأسلمي
- ٢٢٠/٤ النعمان بن أبي خَدْمَة بن النعمان بن أبي حذيفة
- ١٤٤/٦ النعمان بن خلف بن عمرو بن دارم بن عمر
- ٢٨٢/٤ النعمان بن سنان، مولى بني عبيد بن عدي
- ١٧١/٤ النعمان بن عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار
- ١٥٣/٦ النعمان بن عبيد الأنصاري
- ١٤١/٤ نعمان بن عِضْر
- ١٥٣/٦، ٢٤١/٤ النعمان بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم، الخزرجي
- ١٧٧/٤ النعمان بن قوقل بن أصرم بن فهر بن ثعلبة

- النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دعد بن فهر ١٧٦/٤
- النعمان بن مقرّن المزني، أبو حكيم ٢٦/٥
- نعيم بن مسعود بن عامر بن أنيف، أبو سلمة الأشجعي ٣٢٨/٦
- نعيم بن مقرّن المزني ٤٢/٥
- نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم أبو الحارث ٢١٦/٦
- نوفل بن ثعلبة = نوفل بن عبد الله بن نضلة بن مالك بن العجلان
- نوفل بن عبد الله بن نضلة بن مالك بن العجلان، الخزرجي، نوفل بن ثعلبة ١٧٨/٤
- هاشم بن عتبة بن أبي وقاص المزقال، من بني زهرة ٣٤٥/٤
- هاني بن عمرو بن عبيد بن عمرو بن كلاب، أبو بردة بن نيار الأنصاري ٢٠٩/٤
- هيار بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال الخزومي ١٥٤/٦
- هذيم بن عبد الله بن علقمة بن المطلب الكلبي ١٥٤/٦
- الهذيم بن أبي نبقة عبد الله بن علقمة بن عبد المطلب بن عبد مناف ٣٠/٦
- الهزهاز بن عمرو العجلي ٤٨٠/٥
- هشام بن حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد الأسدي ١٥٤/٦
- هشام بن العاص بن وائل السهمي، أخو عمرو بن العاص ١٥٤/٦
- هشام بن عمار بن الوليد بن المغيرة الخزومي ١٥٦/٦
- هلال بن الأعلى بن لواذن بن حارثة بن زيد بن ثعلبة، الخزرجي، أخو رافع ١٨٧/٤
- هند بنت حارثة بن سعيد بن عبد الله بن غياث ٣٣٦/٦
- وائلة بن الأسقع بن كعب بن عامر الليثي ٣٦٨/٦
- واقد بن سهل الأنصاري الأشهلي ١٥٦/٦
- واقد بن عبد الله ٥١/٤
- وديعة رفاعة بن عمرو بن جراد بن يربوع بن طحيل بن عمرو الجهني ٢٤٢/٤
- ودقة بن إياس بن عمرو بن غنم بن أمية بن لواذن ١٧٩/٤
- الزؤد بن خالد بن حذيفة بن عمرو ٣٢٨/٦
- زؤد بن عمرو بن مرداس، أحد بني سعد هديم ١٥٦/٦
- الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ٢٤٨/٦
- الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمر الخزومي ١٥٦/٦
- الوليد بن عقبة بن أبي معيط الأموي ٤٩٤/٤
- الوليد بن عمار بن الوليد بن المغيرة الخزومي ١٥٧/٦
- وهب بن سعد بن أبي سرح ٧٢/٤
- وهب بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح ١٥٧/٦
- وهب بن قابس (أو قابوس) المزني ٣٢٣/٦
- ياسر العنسي، حليف آل مخزوم، زوج سمية ١٥٧/٦

- يزيد بن أبي سفيان بن صخر بن حرب بن أمية، الأموي ٢٩٩/٥
- يزيد بن ثابت بن الضحّاك الأنصاري ١٥٨/٦
- يزيد بن الحارث بن قيس بن مالك بن أحمر بن حارثة ١٧٥/٤
- يزيد بن حاطب ١٥٨/٦
- يزيد بن السكن بن رافع ١٥٩/٦
- يزيد بن رُقَيْش ٩٤/٤
- يزيد بن زمعة بن الأسود بن المطلب القرشي الأسدي ١٥٩/٦
- يزيد بن شجرة بن أبي شجرة الرهاوي ٥٢٤/٥
- يزيد بن عامر بن خديدة بن عمرو بن سواد ٢٨٢/٤
- يزيد بن قيس بن الحطيم بن عدي ١٥٩/٦
- يزيد بن معاوية بن الأسود بن المطلب القرشي الأسدي ١٦٠/٦
- يزيد بن المَزِين بن قيس بن عدي بن أمية، أُوَزيد بن المَزِين ٢٦٠/٤
- يزيد بن المنذر بن شرح بن خُناس بن سنان بن عبيد ٢٨٠/٤
- يزيد بن وقش، حليف بني عبد شمس ١٦٠/٦
- يزيد مولى سليم بن عمرو ١٦٠/٦
- يسار الراعي، الذي قتله الغزنويون ١٦٠/٦
- يسار مولى بني سليم بن عمرو ١٦١/٦
- يعلى بن أمية بن أبي عبيدة التميمي المكي ٣٦٦/٦
- يَغْلَى بن جارية الثقفي ١٦١/٦
- اليمان الغنسي = حُسَيْن بن جابر بن ربيعة بن فروة بن الحارث
- يوشع بن نون، نبي بني إسرائيل وفقى موسى ٧٢/٢

فهرس الأماكن والبقاع المترجم لها

الصفحة	المكان	الصفحة	المكان	الصفحة	المكان
٣٨٧/٦	• باخرز	٦٩/٥، ٤٨٣/٤	• أصبهان، أصفهان	٤٤٤/٣	• آبل
٣٨٨/٦	• بادغيس	٢٣٨/٢	• أطرسوس	٤٨٠/٤	• آلوسه
٥٦١/٢	• باروسما	٥٢٩/٥	• أقريطش	٤٧٠/٤	• آمد
٢٣٨/٢	• بالس	٣٩٩/٥	• أم دين	٣٨٨/٦	• أبرشهر
٥٦١/٢	• بانقيا	٥٧٣/٢	• أمغيشيا	١٧٨/٥	• أبرق
٢٨١/٣	• بحرة	٥٧٧/٢	• أنبار	٣٩٨/٤	• أبقياذ
٤٧٠/٤	• بدليس	٣٥٦/٦	• أنصاب الحرم	٥٦٢/٢، ٩٧/٥، ٣٨٨/٤	• الأبله
٥٣١/٤	• بذي القصة	٦٩/٥	• أهواز	٥٠/٥	• أبهر
٥٧٧/٣	• برك الغنادر	٧٦/٥	• أوطاس	٣٨٨/٦	• أبيورد
١٤٨/٥	• بركاوان	٤٦٢/٥	• أيلة	٤١٠/٥	• أجم
٤٥٣/٥	• بزقة	٤٧٣/٣	• أيلة	٥/٥، ٤٧٥/٣، ٤٠٨/٣	• أجنادين
٥٤٦/٢	• بزاخته	٢٨٧/٣	• أجأ	٣١٥	
١٧٧/٥	• بسطام	٥٧١/٢، ٣١١/٤	• أليس	٤٢٩/٣	• أخشيان
٣٨٨/٦	• بشت			٣٧٥/٥	• أخميم
٤٨٥/٣	• بشرود			٣٠٨/٣	• أذاخر
٣٧٥/٥	• بشرودات	٤٩٤/٤	• إرمينية	٥/٥، ٤٩٤/٤، ٤٤٠/٤	• أذربيجان
٥٩٠/٢	• بصرى	٣٨٥/٦، ١٤٢/٥	• إصطخر	١٨٩	
٢٦١/٣	• بصرى	٤٠٥/٥	• إفريقية	٥٩٠/٢، ٤٩٨/٢	• أذرعات
٥٤٩/٢	• بطاح	٣٠/٥	• إيذج	٤٣٥/٤	• أذربيجان
٢٥١/٥	• بلاد الخزر	٥٠٩/٣، ٤٠٤/٣	• إيلياء	١٤٣/٥، ٨٧/٥، ٤٠٧/٤	• أرجان
١٣٩/٥	• بلاد فارس	٥٢٩/٥	• اصطاذنة	١٥٢/٥	• أردشير خره
٥/٥، ٢٨٦/٣، ٥٢٩/٢	• البلقاء	٨٢/٦	• البركس	٢١٧/٢	• أرض السواد
٢٣٨/٢	• ٣٠٣	١٣/٥	• الدينور	٣٨٧/٤	• أرض الهند
٣٧٧/٥	• بلتياس	٤٥/٥، ٢١/٥	• الرزي	٣٨٨/٦	• أرغيان
٤١٨/٥	• بنا	٣١/٥	• السوس	٤٣٦/٤	• أرمية
٣٧٨/٤	• بنزرت	٣٨٧/٥	• انطراطوس	١٣٩/٥	• أرمينية الرابعة
٣٧٨/٤	• بهرسيير			٣٥١/٥	• أرواد
٣٨٨/٦	• بوشنج			٢٤٣/٢	• أريحاء
٣٧٧/٥	• بوصير	٤٢٧/٣	• بثر معونة	٢٦٢/٥	• أزان
٣٠٧/٤، ١٨٤/٢	• البويب	٢٢/٥، ٤٣٥/٤	• باب الأبواب	٣٨٨/٦	• أسفراين
٤٧٦/٣	• بيت جبرين	١٩٢/٥		٢٤٦/٥	• أشل
٤٩٧/٤	• بير	١٥، ٤٨٥/٣، ٣٢٥/٢	• بابلين	٣٧٥/٥	• أشمونين
١٠٩/٥	• بيروذ	٤٤٠			
٣١٦/٥، ٦١١/٢	• بيسان				

البلد أو المكان	الصفحة	البلد أو المكان	الصفحة	البلد أو المكان	الصفحة
ح		ج		ت	
٦١٤/٢	حاضر	١٥/٥٠٣/٣، ٢٠٣/٢	الجابية	٣٩٥/٣	يشة
٦١٥/٢	حدث	٣٠٣		٤٧٣/٥	البيضاء
٢٢٢/٢	حديقة القرات	٢٣٦/٥	جبال الزور	٣٩٣/٦، ١٥٥/٥	ييمند
٢٢٢/٢	حديقة الموصل	٤٢٢/٥	جبل القرن	٣٨٧/٦	ييهق
٢٦١/٥، ٤٩٨/٤	الحديثة	٢٢٣/٢	جبله	٢٦٢/٥	بَزْدَعَة
٥١٣/٢	حراء	٣٠٤/٥	جيل	٢٥١/٥	بَلَنَجَر
٣٤١/٣	الحرة	٤٢٢/٥	جربة	٣٧٧/٤	بُرس
٢٧٠/٥	حصن الحدث	٢٥٤/٥، ١٧٧/٥	جرجان	٥٠٨/٣	بَلَيْس
٥٨١/٢	حصيد	٢٣٨/٢	جرجومة	ت	
١٧٨/٥، ٥٦٣/٢	حفير	٢٦١/٣	جرف	٣٩٦/٣	تبالة
٣٨٦/٦، ٤٣٥/٤	حلوان	١٨٨/٥	جرميدان	٥٩٠/٢	تدمر
٤٤٧/٥	حمة	١٣٩/٥	جزيرة بركاوان	١٨١/٢	تربة
٤١٦/٦، ٣٩٤/٣	حمراء الأسد	١٤/٥٨٠/٢، ٣٤٩/٢	الجزيرة	٤٨٦/٣	ترنوط، أو «طرنوط»
٦١٣/٢	حمص	٤٦٧		٢٠٦/٥، ٨٢/٥، ٤٢٩/٤	تستر
٢٩١/٥	خدمة	١٦٥/٢، ٥٤٢/٢، ٣/٥٤٢	الجعراثة	٣٤٨/٢	تل عزاز
٥٤٠/٢	حنين	١٢٠/٥، ٧٢/٥، ٤١٧		٤٨٠/٣	تندونياس
٥٩٠/٢	حوارين	١٩١/٢	جلولا	٣١٠/٣	تنعيم
٣٧٥/٤، ٥٧٣/٢	حيرة	١٦٩/٥، ١٠٥/٥	جنديسابور	٣٧٧/٥	تنيس
٢٦٣/٥	حيزان	١٤٣/٥	جهرم	٥٤٠/٢	تهامة
خ		٣٨٥/٦، ١٤٢/٥	جور	٤٥٣/٥	تهوده
٣٤٠/٤	خانقين	٣٨٧/٦	جوين	١٤٨/٥، ٢٢٣/٢	توج
١٠٩/٥	خراسان	١٥٥/٥	جيرفت	٣٧٧/٥	تونة
٢٣٧/٥	خشك	١٧٧/٥	جبل جيلان	٢٩٩/٥، ١٨٢/٢	تيماء
٣٩٣/٤	خفان	٢٥٤/٥، ١٧٧/٥، ٥٠/٥	جيلان	٢٧٤/٥	تقليس
٢٧٣/٥، ٤٧٠/٤	خلاط	٣٩٤/٦	جيرفت	٣٩٥/٣	تربة
٥٨١/٢	خنابس	٤٨٥/٤	جتي	٤٥٢/٥	ثونس
٣٠٨/٣، ٥٣٦/٢	خدمة	٤٧٢/٥	حزبة	ث	
٣٨٨/٦	خواف	٤١٨/٥	خلولاء	٤٨٦/٥	ثجير
٢٤٢/٥	خوط	١٤٣/٥	ختابا	٢٦٢/٥	ثرثور
د		٤٠٢/٣	جدة	٥٦١/٢	ثعلبية
٣٠٣/٥	دائن	٢٦٣/٥	مجرزان	٢١٩/٢	ثغور
٤٧٥/٤	دارا	١٢٠/٥	مجاونا	٥٨٣/٢	ثني
		٣٤٨/٣	جتاب		

س

ر

٤٣٤/٤	داراباذ
٣٨٥/٦	دارابجرد
٤٤١/٣	داروم
٣٦٩/٤	داري سليمان
١٢٤/٥	دارين
١٣٤/٥	دارابجرد
٣٩٥/٦، ٢٣٦/٥	داور
٥١٩/٤	دبا
٤٧٠/٤	درب
١٦٨/٥	درقا وبارق
٤٦٣/٥	درنة
٤٩/٥	دستي الرازي
٣٨٨/٤	دستيسان
٩٨/٥	دستيمان
٣٧٧/٥	دقهلة
٩٨/٥	دلت
١٥٥/٥	دمق
٤١٣/٥	دمقلة
٣٧٧/٥	دمايط
٣٧٧/٥	دميرة
٤٦/٥	دنياوند
١٠٤/٥	دورق
١١٢/٥	دوشت
٤٦٥/٤، ٢٩٣/٢	دومة الجندل
٣٦٩/٦	
٦٩/٥	دينور
٩٨/٥	دُخَيْل

ذ

ز

١٤٣/٥	سابور	٤٧٧/٤	رأس العين	٤٤١/٣	ذات أطلح
٨٧/٥	سابور	٤٧٠/٤	رأس كيفا	٤١٩/٣	ذات الأشتاط
٤٩١/٣	سبرت	٢٦/٥	رام هرمز	٤٦٦/٣	ذات السلاسل
٤٧٦/٣	سبسطية	٣٨٦/٦	رامجرد	٢٧٤/٥	ذات اللحم
٤٠٨/٥	سيطة	٤٢٩/٤	رامهرمز	١١٣/٥	ذاوره
١٠٩/٥	سجستان	٤٧٩/٤	راوه	١٧٨/٥، ٣٣٩/٢	ذو القصة
٤٤٨/٥	سرت	١٧٨/٥	ربذة	١٧٨/٥	ذو حسا
٣٨٨/٦	سرخص	٢٠٣/٢	ربذة	٦٢٢/٢	ذو قار
٢١٩/٥	سرو	١١٣/٥	رخج	٢٤٧/٣، ٢٩٣/٢	ذو قرد
٤٦٩/٤	سروج	٢٣٦/٥	رخج	٢٠٥/٦	ذو المروة
١٠٤/٥	سزق	٣٩٥/٦	رخج		
٣٢٤/٤	سقاطية	٢٣٧/٥	رزان		
٤٦١/٤	سلاسل	٢٦٢/٥	رساتيق		
٤٨٧/٣	سلطيس	٤٨٥/٤	رستاق		
٣٥٤/٤	سلمان باك	٥٨٣/٢	رضاب		
١٩/٢	سمرة	٢٨١/٢	رضوى، ويدبل، وشمام		
٥١١/٤	سميساط	٥٢٨/٢			
٣٩٥/٦، ١١٢/٥	سناروذ	٥٠٥/٤	رقة		
٥٤٦/٢	سنج	٣٧١/٣	ركبة		
٦٩/٥	سوس	٤٠٤/٣، ٤٧٥/٣	الرملة		
٤١٨/٥	سوسة	٥٠٩			
٥٩١/٢	سوى	٤٨٣/٤، ٢٢٩/٢	الرها		
٨٥/٥	سيروان	٦١٤/٢	رهاء		
٣١٢/٤	سيلحون	٣٨٤/٥	رودس		
٨٧/٥	سينيز	٣٠٨/٣	رُجيع		
١٤٣/٥	سينيز				
٢٧٢/٥	سيواس				
٥١٠/٣	سَيَزَت	١١٣/٥، ٢٣٦/٥	زابلستان	٣٧٩/٣	ذات أطلح
٣٤٩/٣	سَلَّاح	٣٩٦		٤١٩/٣	ذات الأشتاط
٤١٦/٣	سُفْيَا	١١١/٥	زالق	٤٦٦/٣	ذات السلاسل
٣٧٠/٣	سُي	٣٨٧/٦	زام	٢٧٤/٥	ذات اللحم
		١١٢/٥	زرنج	١١٣/٥	ذاوره
		٥٨٣/٢	زميل	١٧٨/٥، ٣٣٩/٢	ذو القصة
٣٧٥/٤	شراف	٥٠/٥	زنجان	١٧٨/٥	ذو حسا
٢١٦/٢	شرف	٣٩٥/٦	زور	٦٢٢/٢	ذو قار
١١٢/٥	شرواذ	٤٣٠/٣	زُج	٢٤٧/٣، ٢٩٣/٢	ذو قرد
٣٩٥/٦	شرواذ			٢٠٥/٦	ذو المروة

ش

١٤٣/٥	فسا •	٥٧٤/٢ ، ١٩٠/٢	عتيق •	٣٧٧/٥	شطا •
٢٢٣/٢	الفسطاط •	١٨١/٢	عجز •	٤٣٤/٤	شهر زور •
٦٥٤/٢	الفلوجة •	٣٧٥/٤ ، ٤٠٨/٢	العذيب •	١٤٣/٥ ، ٨٧/٥	شيراز •
١١١/٥	فهرج •	٢٣٠/٢	عرب سوس •	١٥٥/٥	شيرجان •
٥٦١/٢ ، ٦٠/٥	فيد •	٣٢٠/٥	عربة •	٣٩٣/٦	شيرجان •
٣٧٥/٥	الفيوم •	٤١٦/٣	عرج •	٤١٦/٤	شَراف •
١٣٤/٥	فَسَا •	٥٧٤/٢	عرصات •	٤٥٧/٥	شِقْتَارِيَّة •
٣١٦/٥	فِخْل •	٣٣٣/٥ ، ٣٠٤/٥	عرقة •		
٣٨٦/٦	فَينِجان •	٢١٦/٢	عساف •		

ص

		٤١٩/٣	عسفان •	٤٣٤/٤	صامغان •
		٣١٤/٥	عقرباء •	٤٢٦/٥	صبراته •
٦٩/٥	قاشان •	٥٥٦/٢	عقرباء •	٢٩٣/٥ ، ٥١٨/٤ ، ٤٢٥/٤	صحار •
٢٦٩/٥	قاصرين •	٤٧٠/٣	عمان •	٣٧٨/٤	صراة •
٢٥٢/٥	قبيج •	٤٧٦/٣	عمواس •	١٩٩/٢	صفر •
٤٠٩/٦	قبرس •	٤٦٥/٤ ، ٥٧٨/٢	عين التمر •	٤٢٣/٥ ، ٣٣٨/٥	صقلية •
٢١٥/٢	قديد •	٣٥٥/٣	عين التمر •	٣٠٤/٥	صيدا •
٢٨٣/٦ ، ٢٩٩/٤	قراقر •	٤٧٠/٤	عين الحمامة •	٥٧/٥	صيمرة •
٤٥٦/٥	قرشانة •	٤٧٩/٤	عين الوردة •	٢٤٥/٥	صَغَانِيَان •
٢٨٣/٣	قرقرة ثيار •	٣٥٩/٥	عين شمس •	٢٣٧/٤	صُورَان •
/٤ ، ٣٠٦/٦ ، ٢٣٦/٢ ، ٢٣٦/٢	قرقيسيا •	٤١٠/٦	عَقْبَةُ المدينة •		

٤٤٢/٤ ، ٣٤٢

غ

٣٤٠/٤	قرماسين •			٤٢٧/٣	ضرية •
٣٤٠/٤	قرميسين •	٢٩٣/٢	غابة •		
٤٢١/٥	قرن •	٥٧٤/٢	غريبان •		
٣٩٥/٦ ، ١١٢/٥	قرنين •	٣٩٦/٦ ، ٢٣٦/٥	غزنة •		
٥٠/٥	قزوين •	٣٧٠/٣	غمر •	٥٤٢/٢	طائف •
٣٢٦/٤ ، ٥٧٥/٢	قس الناطف •	٣٥٥/٥	غميم •	١٧٧/٥	طبرستان •
٤٧٩/٣	قصر الشمع •	٢٤٥/٥	غور •	٣١٧/٥	طبرية •
٥٩٠/٢	قصم •	٣٥٥/٥	غيقة •	٢٤٥/٥	طخارسان •
١٥٥/٥	قفص •	٤٠٤/٣	غَزَّة •	٣٠٩/٥	طرابلس •
٣٩٤/٦ ، ١٥٥/٥	قفص •			٤٠٩/٥	طنجة •
٤١٠/٥	قفصة •			٣٨٨/٦	طوس •

ف

٤٥٦/٥	قلشانة •	٣٩٦/٣	فتق •	٣٨٧/٦	طَبَس •
٦٩/٥	قم •	٦١١/٢ ، ١٩٩/٢	فحل •		
٤٢٢/٥	قمونية •	٢٤٣/٢	فدع •		
٢٤٨/٣	قناة •	٣٤٧/٣	فدك •		
٦١٣/٢ ، ٢٠٢/٢	قتسرين •	٤٩٠/٤ ، ٥٨٣/٢ ، ٢٠٣/٢	فراض •	٢١٦/٤ ، ٢٧٨/٣	عالية •
٢٧٦/٥		٤٧٨/٣	فرماء •	٤٧٩/٤	عانات •
٣٨٧/٦	قهستان •			٤٧٩/٤	عانة •

٢٩١/٦	نهر الرقاد •	١٧٨/٥ ، ٦١٥/٢ . . .	مرعش •	٢٦٠/٥ ، ٣٤٨/٢ . . .	قورس •
٩٧/٥	نهر تيري •	٢٣٨/٢	مرقية •	٤٦/٥ ، ١٧٧/٥ . . .	قورس •
١٤٣/٥	نوبندجان •	٣٢٦/٤	مروحة •	٢٧٢/٥	قونية •
١١٢/٥	نوق •	٢٤٧/٣	المريسيغ •	٣٦٨/٥ ، ٣٠٥/٥ . . .	قيسارية •
٤١٨/٤	نينوى •	٤٥٢/٣	مزة •	٤١٦/٣	قديد •
٤١٩/٥	نوبة •	٣٩٦/٣	مسحاء •	٤٩١/٤	ققص •

هـ

• قرقيساء = قرقيسيا

ك

٣٧٤/٤	هجر •	٤٦٤/٤ ، ٥٨١/٢ . . .	مصيح •	٣٩٦/٦ ، ٢٣٦/٥ . . .	كابل •
٣٠٩/٣	هداة •	٢٦٢/٣	معان •	١٤٣/٥	كازرون •
٣٨٨/٦	هراة •	٣٩٠/٤	معدن بني سليم •	٣٩٤/٦ ، ١١٢/٥ . . .	كر كويه •
٥٧٥/٢	هرمز جرد •	٣٧١/٣	معدن •	٤٩١/٤	كرمان •
٢٣٢/٢	هرى •	٤٤٨/٥	مغداش •	٤٨٧/٣	كريون •
٣٤١/٤	همذان •	٥٧٣/٢	مقر وفم العتيق •	٣٣/٥ ، ٣٢٤/٤ . . .	كسكر •
١١٢/٥	هند مند •	٤١٣/٥	مقرة •	٤٥٧/٥	كف •
٤٤٢/٤	هيت •	٣٣٤/٥	ملطية •	٤٧٠/٤	كفر توثا •
١١٢/٥	هيسون •	٤٥٦/٥	ممش •	٥٩١/٢	كوائل •
٣٣٩/٢	هيفاء •	٩٧/٥	مناذر •	٥٦٣/٢	كواطم •

و

٤٤/٥	واج روذ •	٢٦٩/٥ ، ٦١٥/٢ . . .	منبج •	٤٨٧/٣	كوم شريك •
٦٠٥/٢	واقوصة •	٥٧/٥	مهرجان قذق •		
٤٧٤/٣	واقوصة •	٤٣٤/٤	موصل •		
٤٦٤/٥ ، ٤٤٥/٥ . . .	ودان •	١٨٩/٥ ، ٤٩٧/٤ . . .	موقان •		
١٧٨/٥	ولجة •	٩٨/٥ ، ٣١١/٤ . . .	ميسان •	٤٧٦/٣	اللد •
٥٦٨/٢	ولجة •	٣١٠/٣	مَرَّ الظهران •	٤٤٧/٥	لوية •
		٤٧٠/٤	متافارقين •	٥٣٥/٢	ليط •
		١٧١/٥ ، ٤٩١/٤ . . .	مُكران •		

ل

م

ي

ن

٤٧٦/٣	يبنى •	٤٧٦/٣	نابلس •	٢٦٢/٣	مآب •
٥٥٥/٢	اليمامة •	٣٩٤/٦ ، ١١٢/٥ . . .	ناشروذ •	٢٦١/٣	مؤتة •
		٤٨٠/٤	ناووسة •	٥٥/٥ ، ٢١/٥ . . .	ماسبذان •
		٤٦٤/٤	نابج •	١٥٤/٥ ، ١٣/٥ . . .	ماه •
		٣٨٨/٦	نسا •	٤٤٨/٥	مجانة •
		٤٨٣/٤ ، ٣٤٩/٢ . . .	نصيين •	٤٧٨/٣	مجلد •
		٢١٦/٢	نفيح •	٢٦٣/٥	مجمع الرس والكرز •
		٥٩١/٢	نقيب •	١٩٠/٢	المدائن •
		٤٩٣/٣	نقيوس •	١٧٨/٥ ، ٥٦٧/٢ . . .	مذار •
		١٦٨/٥ ، ٣٢٤/٤ . . .	نمارق •	٤٤٠/٤	مراغة، تبريز •
		٣٤١/٤	نهاوند •	٥٠٣/٥	مرج عذراء •

فهرس المصادر والمراجع

- ١- الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم.
- ٢- آثار البلاد وأخبار العباد للقرظيني.
- ٣- آثار الحرب للدكتور وهبة الزحيلي.
- ٤- الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة، لعبد الحي اللكنوي - تحقيق أبو هاجر محمد بسيوني زغلول - مكتبة الشرق الجديد - بغداد.
- ٥- الأباطيل والناكير والصحاح والمشاهير، للحسين بن إبراهيم الجوزقاني - تحقيق الفريوائي - بنارس - الهند.
- ٦- أبو عبيدة بن الجراح، لبشام العسلي - طبع دار النفائس.
- ٧- أبو عبيدة عامر بن الجراح، لمحمد محمد حسن شراب - دار القلم - سلسلة أعلام المسلمين.
- ٨- الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر، للدكتور محمد محمد حسين.
- ٩- إتحاف ذوي النجابة بما في فضائل القرآن والسنة من فضائل الصحابة، لعمد بالعربي بن التبانى المغربي - طبع دار الأنصار بالقاهرة.
- ١٠- إتحاف المهرة بالفوائد المبكرة من أطراف العشرة لابن حجر - وزارة الأوقاف - السعودية.
- ١١- إتحاف المهرة، للبوصيري.
- ١٢- الإتيقان، للسيوطي.
- ١٣- إتيقان ما يحسن من الأخبار الدائرة على الألسن، لنجم الدين الغزي العامري - نشر الفاروق الحديثة - مصر.
- ١٤- الأحاديث التي لا أصل لها في كتاب الإحياء، ضمن طبقات الشافعية الكبرى - المجلد السادس - للسبكي - دار إحياء الكتب العربية - مصر.
- ١٥- الأحاديث الجياد في فضائل الجهاد، لمصطفى العدوي - مكتبة الإيمان - المنصورة - مصر.
- ١٦- الأحاديث القدسية الضعيفة والموضوعة لأحمد العيسوي - دار الصحابة - طنطا الطبعة الأولى.
- ١٧- أحاديث القصاص، لابن تيمية تحقيق محمد الصباغ - المكتب الإسلامي - الطبعة الأولى.
- ١٨- أحاديث مختارة من موضوعات الجوزقاني وابن الجوزي، للذهبي - تحقيق الفريوائي - مكتبة الدار - المدينة المنورة - الطبعة الأولى.
- ١٩- أحاديث معلقة ظاهرها الموضوع، لمقبل الوداعي - مكتبة ابن عباس - المنصورة - مصر - الطبعة الثانية.
- ٢٠- الأحاديث الموضوعة في الأحكام المشروعة، لعمر بن بدر الموصل - مكتبة الطرفين - الطائف - السعودية.
- ٢١- الاحتجاج بالقدر، لابن تيمية - المطبعة السلفية - مصر.
- ٢٢- أخذ، لمحمد أحمد باشميل - المكتبة السلفية.
- ٢٣- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان - تحقيق شعيب الأرنؤوط - مؤسسة الرسالة - الطبعة الأولى.
- ٢٤- أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم - للمقدسي المعروف البشاري - مطبعة بريل - لندن.

- ٢٥- أحكام أهل الذمة، لابن القيم.
- ٢٦- أحكام الجنائز، للألباني - المكتب الإسلامي.
- ٢٧- أحكام الجهاد وفضائله، للإمام عبدالعزيز بن عبدالسلام - دار الوفاء.
- ٢٨- الأحكام السلطانية، للماوردي - مطبعة مصطفى الحلبي.
- ٢٩- أحكام القرآن، لابن العربي - طبع دار الفكر.
- ٣٠- أحكام القرآن، للجصاص.
- ٣١- أحكام القرآن، للشافعي.
- ٣٢- أخبار أصبهان، لأبي نعيم الأصبهاني.
- ٣٣- الإخبار بما فات من أحاديث الاعتبار، لعلي رضا بن عبدالله بن علي رضا - مكتبة لينا - دمنهور - مصر.
- ٣٤- أخلاق النبي وآدابه، لأبي الشيخ الأصبهاني - تحقيق د. صالح الوثيان.
- ٣٥- الإدارة الإسلامية في عز العرب.
- ٣٦- الإدارة العسكرية في الدولة الإسلامية نشأتها وتطورها حتى منتصف القرن الثالث الهجري، للدكتور صالح بن سليمان آل كمال، جامعة أم القرى.
- ٣٧- الأدب المفرد، للبخاري - المطبعة السلفية - القاهرة.
- ٣٨- الإذاعة في أشرطة الساعة، للسيد صديق حسن خان.
- ٣٩- الأربعون الودعانية الموضوعة، لمحمد بن علي بن ودعان الموصلي - المكتب الإسلامي ودار عمار - الطبعة الأولى.
- ٤٠- الأربعين في الجهاد والمجاهدين، لعفيف الدين أبي الفرج محمد بن عبدالرحمن المقرئ - تحقيق بدر البدر - دار ابن حزم.
- ٤١- الأربعين في الحث على الجهاد.
- ٤٢- الإرشاد في فضل الجهاد، - لحسن بن إبراهيم البيطار - دار الصحابة.
- ٤٣- الإرواء، للألباني - طبع المكتب الإسلامي.
- ٤٤- أسباب النزول، للواحدي.
- ٤٥- الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار، لابن قدامة المقدسي.
- ٤٦- الاستعمار والتبشير، للدكتور مصطفى خالدي والدكتور عمر فروخ.
- ٤٧- الاستقصا لدول المغرب الأقصى، لأبي العباس أحمد الناصري - مطبعة دار الكتاب العربي - الدار البيضاء - المغرب.
- ٤٨- استشاق نسيم الأنس، لابن رجب - المكتب الإسلامي - ودار الحناني.
- ٤٩- الاستيعاب لابن عبدالبر على هامش الإصابة.
- ٥٠- أسند الغابة، لابن الأثير - دار الكتب العلمية.
- ٥١- الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة، لملاً علي القاري - تحقيق محمد لطفي الصباغ - المكتب الإسلامي - الطبعة الثانية.

٥٢. أسماء أصحاب الفتيا - ملحق بجوامع السيرة لابن حزم - مطبعة دار المعارف.
٥٣. أسماء الخيل، لابن الأعرابي.
٥٤. أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد من العدد (لابن حزم ملحق بجوامع السيرة لابن حزم - مطبعة دار المعارف.
٥٥. الأسماء والصفات.
٥٦. أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب، محمد درويش الحوت - دار الكتاب العربي - بيروت - الطبعة الثانية.
٥٧. اشتراكية الإسلام، للسباعي - الطبعة الثانية - دار المطبوعات العربية - دمشق.
٥٨. الإصابة، لابن حجر العسقلاني - دار الكتاب العربي.
٥٩. الإصابة، لابن حجر العسقلاني - دار الكتب العلمية - بيروت.
٦٠. أصحاب الفتيا - ملحق بجوامع السيرة لابن حزم.
٦١. الأصنام، للكلبي - المطبعة الأميرية - القاهرة.
٦٢. الأطراف، للحافظ المزي.
٦٣. الأعلام، لخير الدين الزركلي.
٦٤. إعلام الموقعين عن رب العالمين.
٦٥. الأعمال الكاملة، لعمود حسن إسماعيل - دار سعد الصباح.
٦٦. إغاثة اللفهان، لابن القيم.
٦٧. الأغاني، لأبي الفرج الأصبهاني.
٦٨. الأفراد، للدارقطني.
٦٩. الإكليل في استباط التنزيل.
٧٠. الإكمال لابن ماكولا.
٧١. إحقق بالقافلة، للدكتور عبدالله عزّام - دار ابن حزم.
٧٢. الألقاب، للشيرازي.
٧٣. الأم، للشافعي - مطبعة بولاق.
٧٤. الأمالي، لابن بشران.
٧٥. الإمام القائد، لبسام العسلي - دار النفائس.
٧٦. إمتاع الأسماع، للمقرئزي.
٧٧. الأموال، لأبي عبيد.
٧٨. أنساب الأشراف، للبلاذري - مطبعة دار المعارف - مصر.
٧٩. الانشراح ورفع الضيق بسيرة أبي بكر الصديق، للدكتور علي محمد محمد الصلابي - مكتبة الصحابة.
٨٠. أهل بدر، لعبد الفتاح عبد الحائق سمك - مكتبة وهبة - القاهرة.
٨١. أهمية الجهاد في نشر الدعوة الإسلامية، د. علي بن نفيع العلياني - دار طيبة.
٨٢. الأوائل، للعسكري.

- ٨٣- الإيمان لابن أبي شيبة - تحقيق الألباني - المكتب الإسلامي.
- ٨٤- البحرية في مصر الإسلامية وآثارها الباقية، سعاد ماهر.
- ٨٥- البدء والتاريخ، المنسوب لابن البلخي وهو المطهر بن طاهر المقدسي - طبع باريس.
- ٨٦- يدائع التفسير الجامع لتفسير الإمام ابن قيم الجوزية - جمع يسري السيد محمد - دار ابن الجوزي.
- ٨٧- يدائع الفوائد، لابن القيم.
- ٨٨- البداية والنهاية، لابن كثير - دار عالم الكتب.
- ٨٩- يذل الماعون في فضل الطاعون، للحافظ ابن حجر.
- ٩٠- البرهان، للزركشي.
- ٩١- البعث والنشور، للبيهقي.
- ٩٢- البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، لابن عذارى المراكسي.
- ٩٣- بين العقيدة والقيادة، للواء الركن محمود شيت خطاب - دار الفكر.
- ٩٤- تاريخ أبي الفدا (اختصر من أخبار البشر) - أبو الفدا - المطبعة الحسينية - مصر.
- ٩٥- تاريخ الإسلام، للذهبي.
- ٩٦- التاريخ الإسلامي، لشوقي أبي خلیل.
- ٩٧- التاريخ الإسلامي، للحميدي.
- ٩٨- تاريخ الأمم والملوك، للطبري - طبع دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٩٩- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي - دار الكتب العلمية.
- ١٠٠- تاريخ التمدن، جرجي زيدان.
- ١٠١- تاريخ جرجان لحمزة السهمي.
- ١٠٢- تاريخ الخلفاء، للسيوطي - المطبعة المنيرية - مصر.
- ١٠٣- تاريخ عمرو بن العاص، للدكتور حسن إبراهيم حسن.
- ١٠٤- تاريخ خليفة بن خياط.
- ١٠٥- تاريخ الحميس، حسين بن محمد الديار بكري - مطبعة عثمان عبدالرزاق - مصر.
- ١٠٦- تاريخ الدعوة الإسلامية في زمن الرسول والخلفاء الراشدين، لجميل عبدالله المصري - مكتبة الدار بالمدينة المنورة.
- ١٠٧- تاريخ دمشق لابن أبي زرة.
- ١٠٨- تاريخ دمشق لابن عساكر - دار الفكر.
- ١٠٩- التاريخ الصغير، للبخاري.
- ١١٠- تاريخ الفتح العربي في ليبيا، للطاهر أحمد الزاوي.
- ١١١- تاريخ فتوح الشام، للأزدي.
- ١١٢- التاريخ الكبير، للبخاري.

- ١١٣- تاريخ المدينة، لابن شبة.
- ١١٤- تاريخ يحيى بن معين.
- ١١٥- تاريخ يعقوبي، لليعقوبي - مطبعة الغرى - بغداد.
- ١١٦- التبشير والاستعمار في البلاد العربية، للدكتور مصطفى خالدي، والدكتور عمر فروخ.
- ١١٧- التبصرة، لابن الجوزي.
- ١١٨- تبصير المنتبه، لابن حجر.
- ١١٩- تبييض الصحيفة بأصول الأحاديث الضعيفة، لمحمد عمرو عبداللطيف - مكتبة التوعية الإسلامية بمصر - الطبعة الأولى.
- ١٢٠- تجريد أسماء الصحابة.
- ١٢١- التحديث بما قيل: لا يصح فيه حديث، لبكر بن عبدالله أبو زيد - دار الهجرة - الرياض - السعودية - الطبعة الأولى.
- ١٢٢- تحذير الخواص من أكاذيب القصاص، للسيوطي - تحقيق محمد الصباغ - المكتب الإسلامي - بيروت.
- ١٢٣- تحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة على سيد المرسلين، لمحمد البشير الأزهد - دار ابن كثير - دمشق، ومكتبة دار التراث بالمدينة المنورة - الطبعة الأولى.
- ١٢٤- تحفة الأحوذى شرح سنن الترمذي، للمباركفوري - طبع المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.
- ١٢٥- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للمزي.
- ١٢٦- تحفة ذوي الألباب فيمن حكم بدمشق من الخلفاء والملوك والنواب، لصلاح الدين الصفدي - طبع وزارة الثقافة - دمشق.
- ١٢٧- تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدارقطني، لعبد الله بن يحيى الفسّاني - دار عالم الكتب - الرياض - الطبعة الأولى.
- ١٢٨- تخريج كتاب الجهاد، لابن أبي عاصم، للألباني.
- ١٢٩- تخريج كتاب السنة، لابن أبي عاصم، للألباني.
- ١٣٠- تذكرة الحفاظ: أطراف أحاديث كتاب المغرورين لابن حبان، لمحمد بن طاهر القيسراني المقدسي - تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي - دار الصميعي - الرياض - الطبعة الأولى.
- ١٣١- التذكرة في الأحاديث المشتهرة، لمحمد بن بهادر الزركشي - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى.
- ١٣٢- تذكرة الموضوعات، لمحمد طاهر الفتّي الهندي.
- ١٣٣- التراتيب الإدارية.
- ١٣٤- التربية القيادية، لمير الغضبان - دار الوفاء - مصر.
- ١٣٥- ترتيب المدارك وتقريب المسالك، للقاضي عياض.
- ١٣٦- ترتيب الموضوعات لابن الجوزي، للذهبي - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى.
- ١٣٧- الترغيب والترهيب، للمنزري، تخريج الألباني.

- ١٣٨- التشريع الجنائي الإسلامي، لعبدالقادر عودة
- ١٣٩- التعليقات على الموضوعات، للسيوطي - المطيع العلوي - الهند - ١٣٠٣هـ.
- ١٤٠- التعليقات الرضية، للألباني.
- ١٤١- تغليق التعليق، لابن حجر - طبع دار عمار والمكتب الإسلامي.
- ١٤٢- تفريج الكرب بفضائل شهيد المعارك والحرب) للدكتور/ باسم فيصل الجوابرة - دار الراية - الطبعة الأولى.
- ١٤٣- تفسير ابن أبي حاتم - طبع دار طيبة بالرياض.
- ١٤٤- تفسير ابن أبي حاتم - طبع مكتبة مصطفى الباز - مكة.
- ١٤٥- تفسير ابن جرير - طبع دار المعارف.
- ١٤٦- تفسير ابن كثير.
- ١٤٧- تفسير الجلالين - تحقيق هاني الحاج - المكتبة التوفيقية.
- ١٤٨- التفسير الصحيح موسوعة الصحيح المسبور من التفسير بالمأثور، للأستاذ الدكتور حكمت بن بشير بن ياسين - دار المآثر - المدينة النبوية.
- ١٤٩- تفسير الطبري - طبع دار المعارف - مصر.
- ١٥٠- تفسير القرآن العظيم، لابن كثير، طبعة أولاد الشيخ.
- ١٥١- تفسير القرطبي - طبع دار الشعب.
- ١٥٢- تفسير الكشاف، للزمخشري.
- ١٥٣- تفسير النسائي.
- ١٥٤- تفسير عبدالرزاق الصنعاني.
- ١٥٥- تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، للقمي النيسابوري على هامش تفسير الطبري.
- ١٥٦- تقوم البلدان.
- ١٥٧- تقييد العلم، للخطيب البغدادي.
- ١٥٨- تكميل النفع بما لم يثبت به وقف ولا رفع، محمد عمرو عبداللطيف - مكتبة التوعية الإسلامية - مصر - الطبعة الأولى.
- ١٥٩- التلخيص، للذهبي.
- ١٦٠- تمهيد الفرش، للسيوطي.
- ١٦١- التمهيد، لابن عبد البر - طبع المغرب.
- ١٦٢- تميز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث، لابن الديع الشيباني - دار الكتاب العربي - لبنان.
- ١٦٣- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، لابن عراق الكناني دار الكتب العلمية - الطبعة الثانية.
- ١٦٤- التنكيث والإفادة في تخريج أحاديث خاتمة سفر السعادة، لابن همام الدمشقي - دار المأمون للتراث - بيروت - الطبعة الأولى.

- ١٦٥- التهاني في التعقيب على موضوعات الصغاني، لعبدالعزیز الغماري - دار الإمام النووي - الأردن - الطبعة الأولى.
- ١٦٦- تهذيب الآثار.
- ١٦٧- تهذيب الأسماء واللغات، للنووي.
- ١٦٨- تهذيب تاريخ دمشق - طبع المطبعة العربية - دمشق.
- ١٦٩- تهذيب التهذيب، لابن حجر - الهند ودار صادر.
- ١٧٠- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي - مؤسسة الرسالة.
- ١٧١- التويخ، لأبي الشيخ.
- ١٧٢- الثابتون على الإسلام أيام فتنة الردة، للدكتور مهدي رزق الله.
- ١٧٣- الثبات على الإسلام لسليمان الهلالي.
- ١٧٤- الثقات للعجلي.
- ١٧٥- الثقات، لابن حبان.
- ١٧٦- ثلاث رسائل في الجهاد، لشيخ الإسلام ابن تيمية - دار النفائس - الأردن.
- ١٧٧- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، لأبي منصور الثعالبي، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم - دار نهضة مصر.
- ١٧٨- جامع الأصول، لابن الأثير - مؤسسة الرسالة.
- ١٧٩- الجامع الصغير، للسيوطي.
- ١٨٠- الجامع المصنف مما في الميزان من حديث الرواي المضعف، لعبدالعزیز الغماري - مؤسسة التغليف - طنجة - المغرب.
- ١٨١- الجدل الحديث في بيان ما ليس بحديث، لأحمد بن عبدالكريم الغزالي - دار الراية - الطبعة الأولى.
- ١٨٢- الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي - دار الكتب العلمية.
- ١٨٣- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي - الهند.
- ١٨٤- الجغرافية العسكرية، لطف الهاشمي - بغداد - الطبعة الأولى.
- ١٨٥- جمهرة أنساب العرب، لابن حزم - مطبع دار القلم.
- ١٨٦- جنة المراتب بنقد المغني عن الحفظ والكتاب، لأبي إسحاق الحويني - دار الكتاب العربي - بيروت - الطبعة الأولى.
- ١٨٧- الجهاد، لابن أبي عاصم، تخريج الألباني.
- ١٨٨- الجهاد، لابن المبارك.
- ١٨٩- الجواب الصحيح لمن بدّل دين المسيح، لابن تيمية.
- ١٩٠- جوامع السيرة، لابن حزم - دار المعارف - مصر.
- ١٩١- جواهر الأدب، للسيد أحمد الهاشمي.

- ١٩٢- حادي الأرواح، لابن القيم.
- ١٩٣- حركة الردة، للدكتور علي العتوم - مكتبة الرسالة الحديثة بعمان.
- ١٩٤- حسن الأثر فيما فيه ضعف واختلاف من حديث وخبر، لمحمد بن السيد درويش الحوت - دار المعرفة - لبنان.
- ١٩٥- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، للسيوطي - طبع عيسى الحلبي بمصر.
- ١٩٦- حكم الجهاد وبيان فضله وفضل الشهادة والرباط، لإبراهيم الحدري - المكتبة الإسلامية - عمان - الأردن.
- ١٩٧- حكم سب الصحابة، لابن تيمية وابن حجر الهيتمي وابن عابدين - دار الأنصار - القاهرة.
- ١٩٨- حكم سب الصحابي، للهيتمي وابن تيمية.
- ١٩٩- حلية الأولياء، لأبي نعيم - دار الكتب العلمية.
- ٢٠٠- حياة الصحابة، للكندهلوي.
- ٢٠١- خاتمة سفر السعادة، لمجد الدين الفيروزأبادي - دار المكتبة العصرية - صيدا - بيروت.
- ٢٠٢- خالد بن الوليد، لأبي زيد شلبي.
- ٢٠٣- خالد بن الوليد، لبسام العسلي، دار النفائس.
- ٢٠٤- الخراج، لأبي يوسف - المطبعة السلفية مصر.
- ٢٠٥- الخراج، ليحيى بن آدم القرشي.
- ٢٠٦- خزانة الأدب - لعبدالقادر بن عمر البغدادي.
- ٢٠٧- الخصائص، للنسائي.
- ٢٠٨- الخطوط، للمقرئزي.
- ٢٠٩- خلفاء الرسول، لخالد محمد خالد - دار الجيل.
- ٢١٠- الدرر الملتقط في تبين الغلط، لأبي الفضائل الصغاني - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى.
- ٢١١- الدرر المنشور، للسيوطي - مركز هجر - القاهرة - الطبعة الأولى.
- ٢١٢- الدرر، لابن عبد البر.
- ٢١٣- دراسات في عهد النبوة، لعماذ الدين خليل.
- ٢١٤- الدرر في اختصار المغازي والسير.
- ٢١٥- الدرر المنتشرة في الأحاديث المشتهرة، - للسيوطي - دار العربية - المكتب الإسلامي - بيروت - الطبعة الأولى.
- ٢١٦- الدفاع عن أراضي المسلمين، للدكتور عبدالله عزام - مكتبة المنار الأردن.
- ٢١٧- دلائل النبوة، لأبي نعيم.
- ٢١٨- دلائل النبوة، للبيهقي.
- ٢١٩- دلائل النبوة، للطبراني.
- ٢٢٠- ديوان ابن حجر.
- ٢٢١- ديوان أذان القرآن، عمر بهاء الدين الأميري.

- ٢٢٢- ديوان «إنها الصحوة»، محمود مفلح.
- ٢٢٣- ديوان «الجواد المهاجر» لطاهر القتباني - دار الرفاء.
- ٢٢٤- ديوان حذاء الغريب للشاعر عبد الله العفاني.
- ٢٢٥- ديوان حستان بن ثابت - تحقيق د. عرفات.
- ٢٢٦- ديوان «الراية»، محمود مفلح - دار عمار.
- ٢٢٧- ديوان الشماخ.
- ٢٢٨- ديوان «شموخ في زمن الانكسار»، لعبدالرحمن العشماوي - طبع مكتبة الأديب بالرياض.
- ٢٢٩- ديوان «صلاة ورفض»، من الأعمال الكاملة، محمود حسن إسماعيل، دار سعاد الصباح.
- ٢٣٠- ديوان الفرزدق، للفرزدق.
- ٢٣١- ديوان «في رحاب الأقصى» ليوسف العظم - طبع المكتب الإسلامي.
- ٢٣٢- ديوان قادمون مع الفجر»، لأحمد محمد الصديق - دار الضياء.
- ٢٣٣- ديوان «لأنك مسلم»، محمود مفلح.
- ٢٣٤- ديوان «لحن الخلود»، لعائض القرني - «طبع هجر».
- ٢٣٥- ديوان المتنبّي - طبع دار صادر.
- ٢٣٦- ديوان «مجد الإسلام»، لأحمد محرم - مكتبة الفلاح.
- ٢٣٧- ديوان «من القدس إلى سرايفو»، لعبدالرحمن العشماوي.
- ٢٣٨- ديوان «نداء الحق»، لأحمد محمد الصديق.
- ٢٣٩- ديوان «نقوش إسلامية على الحجر الفلسطيني»، شعر: محمود مفلح.
- ٢٤٠- ديوان «يا أمة الإسلام» لعبد الرحمن العشماوي - مكتبة العيكان.
- ٢٤١- ذخيرة الحفاظ المخرج على الحروف والألفاظ: ترتيب أحاديث الكامل في تراجم الضعفاء وعلل الحديث، محمد بن طاهر القيسراني - تحقيق الفيرواني - دار السلف - الرياض - ودار الدعوة - الهند - الطبعة الأولى.
- ٢٤٢- ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار.
- ٢٤٣- رجال حول الرسول، لخالد محمد خالد - دار الريان للتراث.
- ٢٤٤- رسالة إلى سيف الله المسلول، محمود خليل - دار الصحوة.
- ٢٤٥- رسالة «الأولياء»، لابن أبي الدنيا.
- ٢٤٦- رسالة «الأولياء»، للحكيم الترمذي.
- ٢٤٧- رسالة لطيفة في أحاديث متفرقة ضعيفة، للحافظ محمد بن أحمد بن عبد الهادي - دار الثقافة للجميع - دمشق - الطبعة الأولى.
- ٢٤٨- الرسول القائد، للواء الركن محمود شيت خطاب، دار الفكر، بيروت.
- ٢٤٩- الروض الأنف، للسهيلى.

- ٢٥٠- رياض الصالحين، النووي.
- ٢٥١- الرياض النضرة، للمحب الطبري.
- ٢٥٢- رياض النفوس.
- ٢٥٣- زاد المسير في علم التفسير، لابن الجوزي - المكتب الإسلامي.
- ٢٥٤- زاد المعاد، لابن قيم الجوزية، تحقيق: شعيب وعبدالقادر الأرناؤوط - مؤسسة الرسالة.
- ٢٥٥- زبدة كشف الممالك.
- ٢٥٦- الزهد، لابن حنبل.
- ٢٥٧- الزوائد على فضائل الصحابة، لعبدالله بن أحمد.
- ٢٥٨- زيادات الفضائل، للقطيعي.
- ٢٥٩- سعد بن أبي وقاص، لبشام العسلي - دار النفائس.
- ٢٦٠- سقوط المدائن، لأحمد عادل كمال - دار النفائس.
- ٢٦١- سلسلة الأحاديث التي لا أصل لها وأثرها السيئ، لسليم الهلالي - دار الصميعي - الرياض - الطبعة الأولى.
- ٢٦٢- سلسلة الأحاديث الصحيحة، للألباني - طبع مكتبة المعارف - الرياض.
- ٢٦٣- سلسلة الأحاديث الضعيفة وأثرها السيئ في الأمة، للألباني - مكتبة المعارف - الرياض - الطبعة الأولى الجديدة ١٤١٢هـ.
- ٢٦٤- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، للألباني - مكتبة المعارف - الرياض.
- ٢٦٥- سلسلة أعلام المسلمين.
- ٢٦٦- سمط النجوم العوالي، لعبد الملك بن حسين العصامي.
- ٢٦٧- السنة، لابن أبي عاصم - تحقيق الألباني - المكتب الإسلامي.
- ٢٦٨- سنن أبي داود.
- ٢٦٩- سنن ابن ماجه.
- ٢٧٠- سنن البيهقي.
- ٢٧١- سنن الترمذي.
- ٢٧٢- سنن الدارقطني.
- ٢٧٣- سنن الدارمي.
- ٢٧٤- السنن الصغرى، للنسائي.
- ٢٧٥- السنن الكبرى، للبيهقي.
- ٢٧٦- السنن الكبرى، للنسائي.
- ٢٧٧- سنن سعيد بن منصور.
- ٢٧٨- سير أعلام النبلاء، للذهبي - مؤسسة الرسالة.
- ٢٧٩- سير السلف الصالحين، لقوام السنة الأصبهاني - تحقيق كرم حلمي - دار الراية.

- ٢٨٠- السير الكبير، للشيباني.
- ٢٨١- سيرة ابن هشام.
- ٢٨٢- السيرة الحلبية، لابن برهان الدين - مطبعة مصطفى محمد - مصر.
- ٢٨٣- السيرة الحلبية، لعلي الحلبي الشافعي - مطبعة مصطفى محمد - مصر.
- ٢٨٤- السيرة النبوية، لأبي شعبة.
- ٢٨٥- السيرة النبوية، لابن إسحاق.
- ٢٨٦- السيرة النبوية، لابن هشام.
- ٢٨٧- السيرة النبوية الصحيحة، للدكتور أكرم ضياء العمري - مكتبة المعارف والحكم بالمدينة المنورة.
- ٢٨٨- شاعر الإسلام حسان بن ثابت، لوليد الأعظمي - مكتبة النار - الكويت.
- ٢٨٩- شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي - مطبعة القدس - مصر.
- ٢٩٠- الشذرة في الأحاديث المشتهرة، محمد بن طولون الصالحي - دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى.
- ٢٩١- شرح الزرقاني على المواهب اللدنية.
- ٢٩٢- شرح السنة للبغوي - تحقيق الأرنؤوط - المكتب الإسلامي.
- ٢٩٣- شرح السير الكبير، للسرخسي.
- ٢٩٤- شرح الطحاوية، لابن أبي العز الحنفي - بتحقيق الألباني - المكتب الإسلامي.
- ٢٩٥- شرح مسلم، للنووي - طبع دار الشعب.
- ٢٩٦- شرح المواهب اللدنية، للقسطلاني.
- ٢٩٧- الشريعة الإسلامية والقانون الدولي العام، للأستاذ علي علي منصور.
- ٢٩٨- الشريعة، للأجري.
- ٢٩٩- شعب الإيمان، للبيهقي.
- ٣٠٠- شفاء العليل، لابن قيم الجوزية.
- ٣٠١- شهداء الإسلام في عصر النبوة لعلي سامي النشار - الاعتصام - مصر.
- ٣٠٢- شهداء الصحابة، - محمد فهمي عبد الوهاب - دار الاعتصام - الطبعة الأولى.
- ٣٠٣- الصارم المسلول، لابن تيمية.
- ٣٠٤- صبح الأعشى، للقلقشندي.
- ٣٠٥- صحيح أبي داود، للألباني.
- ٣٠٦- صحيح ابن خزيمة - المكتب الإسلامي.
- ٣٠٧- صحيح البخاري.
- ٣٠٨- صحيح الترغيب والترهيب، للألباني - المكتب الإسلامي.
- ٣٠٩- صحيح التوثيق في سيرة وحياة الفاروق عمر بن الخطاب، لمجدي فتحي السيد - دار الصحابة بمصر.
- ٣١٠- صحيح الجامع للألباني - المكتب الإسلامي.

- ٣١١- صحيح السيرة النبوية، لإبراهيم صالح العلي - دار النفائس - الطبعة الثالثة.
- ٣١٢- الصحيح المسند من أسباب النزول، لمقبل بن هادي الوادعي - مكتبة ابن تيمية - القاهرة.
- ٣١٣- صحيح سنن ابن ماجة، للألباني.
- ٣١٤- صحيح سنن الترمذي، للألباني.
- ٣١٥- صحيح سنن النسائي، للألباني.
- ٣١٦- صحيح مسلم بشرح النووي.
- ٣١٧- الصديق القائد، لبسام العسلي - دار النفائس.
- ٣١٨- صفة الصفوة، لابن الجوزي.
- ٣١٩- الصواعق المحرقة لابن حجر الهيتمي.
- ٣٢٠- صور من حياة الصحابة، للدكتور عبدالرحمن رأفت الباشا - طبع مؤسسة الرسالة.
- ٣٢١- الضعفاء، للعقيلي.
- ٣٢٢- ضعيف الأدب المفرد، للألباني - دار الصديق - السعودية - الطبعة الأولى.
- ٣٢٣- ضعيف الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير)، للألباني - المكتب الإسلامي - الطبعة الثانية.
- ٣٢٤- ضعيف الجامع الصغير، للألباني - المكتب الإسلامي.
- ٣٢٥- ضعيف سنن أبي داود، للألباني - المكتب الإسلامي - الطبعة الأولى.
- ٣٢٦- ضعيف سنن ابن ماجة، للألباني - المكتب الإسلامي - الطبعة الأولى.
- ٣٢٧- ضعيف سنن الترمذي، للألباني - المكتب الإسلامي - الطبعة الأولى.
- ٣٢٨- ضعيف سنن النسائي، للألباني - المكتب الإسلامي - الطبعة الأولى.
- ٣٢٩- طبقات خليفة بن خياط.
- ٣٣٠- الطبقات الكبرى، لابن سعد - دار الكتب العلمية.
- ٣٣١- الطريق إلى دمشق، لأحمد عادل كمال.
- ٣٣٢- طريق الهجرتين، لابن القيم - المكتبة السلفية - مصر.
- ٣٣٣- عبادة بن الصامت للدكتور وهبة الزحيلي - سلسلة أعلام المسلمين.
- ٣٣٤- عبدالله بن حذافة السهمي - غمود شاكر الحريستاني - سلسلة بناء دولة الإسلام.
- ٣٣٥- عبدالله بن رواحة، للدكتور جميل سلطان - دار القلم - دمشق.
- ٣٣٦- عبدالله بن المبارك، للدكتور عبدالمجيد المختسب.
- ٣٣٧- العبر، للذهبي - مطابع حكومة الكويت - الكويت.
- ٣٣٨- عبقريّة خالد، للعقاد - مطابع دار الهلال - مصر.
- ٣٣٩- عبقريّة الصديق، للعقاد مطبعة المعارف - مصر.
- ٣٤٠- عبقريّة عمر، للعقاد - الطبعة السادسة.
- ٣٤١- عدي بن حاتم الطائي، لخي الدين مستو - دار القلم - دمشق.

- ٣٤٢- عشاق الحور وطُلاب دار السرور، لإبراهيم محمد العلي - دار النفائس
- ٣٤٣- العقد الفريد، لابن عبد ربه.
- ٣٤٤- عقيدة أهل السنة والجماعة في الصحابة الكرام للدكتور ناصر بن علي عائض - مكتبة الرشد.
- ٣٤٥- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لابن الجوزي - إدارة العلوم الأثرية - باكستان - الطبعة الأولى.
- ٣٤٦- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لابن الجوزي - إدارة العلوم الأثرية - باكستان - الطبعة الأولى.
- ٣٤٧- عمر بن الخطاب، محمد صبيح - دار القاهرة - مصر.
- ٣٤٨- عمرو بن العاص، لبسام العسلي - دار النفائس.
- ٣٤٩- عمل اليوم والليلة، لابن السني.
- ٣٥٠- عمل اليوم والليلة، للنسائي.
- ٣٥١- العمليات التعرضية والدفاعية عند المسلمين، للرائد نهاد عباس الجبوري - دار الحرية، بغداد.
- ٣٥٢- عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير، لابن سيد الناس - مطبعة القدس ومطبعة السعادة - مصر.
- ٣٥٣- عيون الأخبار، للدينوري.
- ٣٥٤- غرائب مالك، للدارقطني.
- ٣٥٥- غريب الحديث، لإبراهيم الحربي.
- ٣٥٦- غريب الحديث، للحربي.
- ٣٥٧- الغماز على اللماز في الأحاديث المشتهرة، لنور الدين السهموري - دار اللواء - الرياض - الطبعة الأولى.
- ٣٥٨- الفاروق عمر بن الخطاب، محمد رشيد رضا.
- ٣٥٩- الفاروق عمر، محمد حسين هيكل.
- ٣٦٠- الفاروق القائد، للواء الركن محمود شيت خطاب - دار الفكر - بيروت.
- ٣٦١- الفتاوى، لابن تيمية.
- ٣٦٢- فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني - المطبعة السلفية - مصر.
- ٣٦٣- فتح العراق للواء شيت خطاب.
- ٣٦٤- فتح العرب للمغرب.
- ٣٦٥- فتح القدير، للشوكاني.
- ٣٦٦- فتح مصر والمغرب.
- ٣٦٧- فتح الإسلام - ملحق بجوامع السيرة لابن حزم.
- ٣٦٨- فتح البلدان للبلاذري - طبع دار الكتب العلمية.
- ٣٦٩- فتح الشام للواقدي - المكتبة التوفيقية.
- ٣٧٠- فتح الشام، لابن أعثم.
- ٣٧١- فتح الشام، للأزدي.
- ٣٧٢- فتح مصر وأخبارها، لابن عبدالحكم - مكتبة المثنى ببغداد.

- ٣٧٣- فتح مصر والمغرب، لابن عبد الحكم - تحقيق عبد المنعم عامر، طبع ونشر لجنة البيان العربي.
- ٣٧٤- الفتوحات الإسلامية، لزيني دحلان - مطبعة مصطفى محمد - مصر.
- ٣٧٥- فرسان حول الرسول، لأحمد خليل جمعة، دار الكلم الطيب - دار البشير.
- ٣٧٦- فضائل إفريقية في الآثار والأحاديث الموضوعة، محمد العروسي المطوي - دار الغرب الإسلامي - بيروت.
- ٣٧٧- فضائل الجهاد، لابن النّحاس.
- ٣٧٨- فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل - تحقيق وصي الله بن محمد عباس - مؤسسة الرسالة - الطبعة الأولى.
- ٣٧٩- فضائل الصحابة، للإمام أحمد.
- ٣٨٠- فضائل الصحابة، للنسائي.
- ٣٨١- فضائل القرآن، لابن كثير، ملحق بالجزء التاسع في «تفسير ابن كثير».
- ٣٨٢- فضل الجهاد والمجاهدين، لشمس الدين المقدسي.
- ٣٨٣- فقه الدعوة، لسيد قطب - اختيار أحمد حسن.
- ٣٨٤- فقه السيرة، للغزالي.
- ٣٨٥- فن الحرب الإسلامي، لبشام العسلي - دار الفكر.
- ٣٨٦- الفن الحربي في صدر الإسلام، عبدالرؤف عون.
- ٣٨٧- فوائد أبي بكر الشافعي.
- ٣٨٨- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، للشوكاني تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني - المكتب الإسلامي - الطبعة الثالثة.
- ٣٨٩- الفوائد المشوق، لابن القيم.
- ٣٩٠- الفوائد الموضوعة في الأحاديث الموضوعة، لمرعي بن يوسف الحنبلي - تحقيق محمد الصبّاغ - مجلة أعضاء الشريعة - كلية الشريعة - الرياض - العدد السادس.
- ٣٩١- الفوائد، للزين العاقولي.
- ٣٩٢- الفوائد، لابن القيم.
- ٣٩٣- فوات الوفيات، لابن شاكر.
- ٣٩٤- فوات الوفيات، للكبي.
- ٣٩٥- في ظلال القرآن، لسيد قطب - طبع دار الشروق.
- ٣٩٦- في موقف العشق، لسعيد المزين يناير المنشورة بمجلة «ديوان القدس».
- ٣٩٧- فيض القدير، للمناوي - المكتبة التجارية الكبرى - القاهرة - الطبعة الأولى.
- ٣٩٨- قادة العراق والجزيرة، لمحمود شيت خطاب.
- ٣٩٩- قادة الغرب يقولون: دمرُوا الإسلام أبيدوا أهله، لجلال العالم.
- ٤٠٠- قادة الفتح الإسلامي في أرمينية، للواء محمد شيت خطاب - دار ابن حزم.
- ٤٠١- قادة النبي ﷺ، للواء الركن محمود شيت خطاب.

- ٤٠٢- قادة فتح أرمينية للواء محمود شيت خطاب.
- ٤٠٣- قادة فتح السند وأفغانستان، للواء محمود شيت - دار ابن حزم - دار الأندلس الخضراء.
- ٤٠٤- قادة فتح الشام ومصر، للواء الركن محمود شيت خطاب - دار الفكر.
- ٤٠٥- قادة فتح العراق والجزيرة محمود شيت خطاب - دار الفكر.
- ٤٠٦- قادة فتح المغرب العربي - للواء محمود شيت خطاب - دار الفكر.
- ٤٠٧- قادة فتح بلاد فارس، محمود شيت خطاب - دار الفكر.
- ٤٠٨- قادة فتح بلاد ما وراء النهر، للواء محمود شيت خطاب - دار ابن حزم.
- ٤٠٩- القادسية، لأحمد عادل كمال - دار النفائس.
- ٤١٠- القادسية، محمد أحمد باشميل.
- ٤١١- القاموس المحيط.
- ٤١٢- قصص لا تثبت، لمشهور حسن سليمان.
- ٤١٣- قضاء الحوائج، لابن أبي الدنيا.
- ٤١٤- القوانين الفقهية، لابن جزي المالكي.
- ٤١٥- القيادة العسكرية في عهد الرسول، لعبدالله محمد الرشيد - «شركة الرياض».
- ٤١٦- كرامة المسلمين الجديدة كوسفا بين التسوية والأساطير، لمحمد يوسف عدس - المختار الإسلامي.
- ٤١٧- الكافي في فقه أهل المدينة المالكي، للمحافظ ابن عبد البر.
- ٤١٨- الكامل في التاريخ، لابن الأثير - دار الكتب العلمية.
- ٤١٩- كتاب الأصنام، للكلبي.
- ٤٢٠- كتاب الجهاد أو (سبعون حديثاً في الجهاد)، لابن بطة الحنبلي العكبري - مكتبة القرآن - القاهرة.
- ٤٢١- كتاب السلاح، لأبي عبيد.
- ٤٢٢- كتاب القصاص والمذكرين، لابن الجوزي - تحقيق محمد الصباغ - المكتب الإسلامي - بيروت - الطبعة الأولى.
- ٤٢٣- كتاب الوزراء والكتاب، لمحمد عبدوس الجهشياري - مطبعة حنفي - مصر - الطبعة الأولى.
- ٤٢٤- كتاب خير الدين برباروس، لبسام العسلي - دار النفائس.
- ٤٢٥- الكتب العسكرية الرسمية حول القضايا الشوقية والتعبوة.
- ٤٢٦- كرامات الأولياء، لابن الأعرابي.
- ٤٢٧- كشف الأستار، للبزار.
- ٤٢٨- الكشف الإلهي عن شديد الضعف والموضوع والواهي، لمحمد السندروسي - مكتبة الطالب الجامعي - مكة - الطبعة الأولى.
- ٤٢٩- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، لإسماعيل العجلوني - دار أحياء التراث العربي - بيروت - الطبعة الثالثة.
- ٤٣٠- الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي.

- ٤٣١- الكلام على مسألة السماع، لابن قيم الجوزية.
- ٤٣٢- كنز العمال، للمتقى الهندي.
- ٤٣٣- الكنى، للدولابي.
- ٤٣٤- اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع، للقاوقجي - دار البشائر الإسلامية - بيروت - الطبعة الأولى.
- ٤٣٥- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، للسيوطي - دار المعرفة - بيروت - الطبعة الثالثة.
- ٤٣٦- لحظ الألفاظ في الاستدراك والزيادة على ذخيرة الحفاظ اخراج على الحروف والألفاظ، لعبد الرحمن الفريوائي - دار السلف - الرياض - السعودية - الطبعة الأولى.
- ٤٣٧- لسان العرب، لابن منظور - مطبعة بولاق.
- ٤٣٨- لطائف الإشارات، للقشيري - الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ٤٣٩- لوامع الأنوار البهية، للسفاريني.
- ٤٤٠- مجابي الدعوة، لابن أبي الدنيا.
- ٤٤١- مجلة الأصالة العدد الرابع.
- ٤٤٢- مجلة اجمع العلمي العراقي، المجلد الرابع، الجزء الثاني - مقال (جيش المسلمين في عهد بني أمية).
- ٤٤٣- مجمع البحرين.
- ٤٤٤- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للحافظ الهيثمي.
- ٤٤٥- مجمل فتح الإسلام - ملحق بجوامع السيرة لابن حزم.
- ٤٤٦- مجموع فتاوى ابن تيمية - طبع مكتبة ابن تيمية - مصر.
- ٤٤٧- مجموعة الرسائل، لابن أبي الدنيا.
- ٤٤٨- مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة، محمد حميد الله - دار النفائس.
- ٤٤٩- محاسن التأويل، للقاسمي - طبعة عيسى الحلبي.
- ٤٥٠- محاضرات كلية الأركان ومدرسة الأقدمين في إنجلترا.
- ٤٥١- انخير، لابن حبيب.
- ٤٥٢- المحدث الفاضل، للرامهرمزي.
- ٤٥٣- انحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لابن عطية - مكتبة ابن تيمية.
- ٤٥٤- محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، لابن عبد الحنيلي.
- ٤٥٥- انحكم لابن سيده.
- ٤٥٦- انحلى، لابن حزم.
- ٤٥٧- محنة الشيشان، لشعبان عبدالرحمن - دار الوفاء.
- ٤٥٨- اختارة، للضياء المقدسي.
- ٤٥٩- مختصر الأباطيل والموضوعات، للذهبي - المكتبة الملكية ودار إيلاف ودار البشائر الإسلامية - بيروت - الطبعة الأولى.

- ٤٦٠- مختصر المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، محمد بن عبد الباقي الزرقاني - تحقيق محمد الصباغ - المكتب الإسلامي - بيروت - الطبعة الثالثة.
- ٤٦١- مختصر تفسير ابن كثير، لهاني الحاج.
- ٤٦٢- مختصر سياسة الحروب، للهرثمي.
- ٤٦٣- مختصر قيام الليل، للسمرقندي - الهند.
- ٤٦٤- مدارج السالكين، لابن القيم - طبع مكتبة أنصار السنة.
- ٤٦٥- المدرسة العسكرية الإسلامية.
- ٤٦٦- مراصد الاطلاع على أسماء البقاع، تأليف عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي، تحقيق وتعليق علي محمد البجاوي - الطبعة الأولى - دار إحياء الكتب العربية - القاهرة.
- ٤٦٧- المرتضى من سيرة أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب، لأبي الحسن الندوي - دار القلم.
- ٤٦٨- المسالك والممالك، لابن خرداذبة.
- ٤٦٩- المسالك والممالك، للإصطخري.
- ٤٧٠- المستجاد من فعلات الأجواد، للدارقطني.
- ٤٧١- المستخرج، لأبي نعيم الأصبهاني.
- ٤٧٢- المستدرك على الصحيحين، للحاكم.
- ٤٧٣- المستطرف، للأبشيهي.
- ٤٧٤- المستقبل لهذا الدين، لسيد قطب - دار الشروق.
- ٤٧٥- مسند أبي عوانة.
- ٤٧٦- مسند أبي يعلى لأبي يعلى الموصلي - دار الثقافة العربية.
- ٤٧٧- مسند ابن أبي شبة.
- ٤٧٨- مسند الإمام أحمد، تحقيق الشيخ أحمد شاكر - طبع دار المعارف.
- ٤٧٩- مسند الزار.
- ٤٨٠- مسند بقي بن مخلد.
- ٤٨١- مسند الحميدي.
- ٤٨٢- مسند الدارمي.
- ٤٨٣- مسند الروياني.
- ٤٨٤- مسند سعد بن أبي وقاص للدورقي.
- ٤٨٥- مسند الشاشي.
- ٤٨٦- مسند الشاميين، للطبراني.
- ٤٨٧- مسند الطيالسي.
- ٤٨٨- مسند عبد بن حميد.

- ٤٨٩- المسند الكبير، لأبي يعلى.
- ٤٩٠- المسند، للإمام أحمد.
- ٤٩١- مشارع الأشواق إلى مصارع العشاق، لابن النحاس.
- ٤٩٢- مشكاة المصابيح، للتبريزي - تخريج الألباني - المكتب الإسلامي.
- ٤٩٣- مشكل الآثار، للطحاوي.
- ٤٩٤- المشوق في الجهاد، لعبدان بن سالم الرومي، وعلي بن صالح الهزاع - مكتبة المنار بالكويت.
- ٤٩٥- مصباح الزجاجة زوائد سنن ابن ماجة، للبوصيري.
- ٤٩٦- المصطلحات العسكرية في القرآن الكريم، للواء محمود شيت خطاب - دار الفتح - بيروت.
- ٤٩٧- مصنف عبد الرزاق.
- ٤٩٨- المصنف لابن أبي شيبة - طبع الهند.
- ٤٩٩- المصنوع في معرفة الحديث الموضوع، للملا علي القاري - حققه عبدالفتاح أبو غدة - مؤسسة الرسالة - الطبعة الثانية.
- ٥٠٠- المطالب العالية، لابن حجر - دار العاصمة.
- ٥٠١- المعارف لابن قتيبة الدينوري.
- ٥٠٢- معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان - للدباغ (عبدالرحمن ومحمد بن عبدالله الأنصار بتونس).
- ٥٠٣- معالم في الطريق، لسيد قطب - دار الشروق - مصر.
- ٥٠٤- معاني القرآن للزجاج.
- ٥٠٥- المعجم الأوسط، للطبراني - طبع دار الحرمين - القاهرة.
- ٥٠٦- معجم البلدان، لياقوت الحموي.
- ٥٠٧- المعجم الصغير، للطبراني.
- ٥٠٨- المعجم الكبير للطبراني - تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي.
- ٥٠٩- معجم ما استعجم، للبكري.
- ٥١٠- المعجم المفهرس لأطراف الأحاديث التي خرّجها الألباني - لسليم الهاللي - طبع دار ابن الجوزي.
- ٥١١- المعجم الوسيط - مجمع اللغة العربية - مطبعة مصر.
- ٥١٢- معرفة الصحابة، لأبي نعيم.
- ٥١٣- المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي.
- ٥١٤- المعرفة، لابن منده.
- ٥١٥- مغازي الواقي - تحقيق الدكتور مارسدن جونس - طبع جامعة أكسفورد.
- ٥١٦- المغني عن الحفظ والكتاب بقولهم: لا يصح شيء في هذا الباب، ضمن كتاب جنة المراتب، لعمر بن بدر الموصلي - دار الكتاب العربي - بيروت - الطبعة الأولى.
- ٥١٧- المغني، لابن قدامة.

- ٥١٨- المغير على الأحاديث الموضوعة في الجامع الصغير، لأحمد الغماري - دار الرائد العربي - بيروت ١٩٨٢م.
- ٥١٩- مقاتل الطالبين.
- ٥٢٠- المقاصد الحسنة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة، للسخاوي - دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى.
- ٥٢١- مقال (جيش المسلمين في عهد بني أمية في المجلد الرابع، الجزء الثاني من مجلة الجمع العلمي العراقي.
- ٥٢٢- المقامات العلية في الكرامات الجليلة، لابن سيد الناس.
- ٥٢٣- مقامات القرني.
- ٥٢٤- مقدمة ابن خلدون.
- ٥٢٥- النار النيف في الصحيح والضعيف، لابن قيم الجوزية - تحقيق عبدالفتاح أبو غدة - مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب - الطبعة الثانية.
- ٥٢٦- مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، لابن الجوزي - تحقيق د. زينب القاروط - دار الكتب العلمية.
- ٥٢٧- مناهل العرفان، للزرقاني.
- ٥٢٨- المنتخب من المسند، لعبد بن حميد .
- ٥٢٩- المنتقى لابن الجارود.
- ٥٣٠- منح المدح، لابن سيد الناس.
- ٥٣١- منحة المعبود.
- ٥٣٢- منزلة الصحابة في القرآن، لصلاح الصاوي - دار طيبة - السعودية.
- ٥٣٣- المنطلق، لخمدة أحمد الراشد - مؤسسة الرسالة.
- ٥٣٤- منهاج السنة النبوية، لابن تيمية.
- ٥٣٥- مهبط الوحي، للأستاذ محمد حسين هيكل.
- ٥٣٦- موارد الظمان، لابن حبان.
- ٥٣٧- مواقف بطولية من صنع الإسلام.
- ٥٣٨- مواقف الصديق مع النبي وفي المدينة، للدكتور عاطف.
- ٥٣٩- المواهب اللدنية، للقسطلاني.
- ٥٤٠- موسوعة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، لعلي حسن الحلبي، وإبراهيم القيسي، وحمدى مواد - مكتبة المعارف - الرياض.
- ٥٤١- موسوعة الغزوات الكبرى، لخمدة أحمد بشاميل - المكتبة السلفية.
- ٥٤٢- موسوعة الفداء، للدكتور أحمد عبده الشرباصي - دار الجبل بيروت.
- ٥٤٣- موضوعات الصغاني، للصاغاني - تحقيق نجم عبدالرحمن خلف - دار المأمون للتراث - دمشق - الطبعة ٢.
- ٥٤٤- الموضوعات في الإحياء أو الاعتبار في حمل الأسفار، لخمدة أمين السويدي العراقي - مكتبة لنية - دمنهور - مصر - الطبعة الأولى.

- ٥٤٥- الموضوعات في المصاييح للبغوي، وأجوبة الحافظ ابن حجر العسقلاني عنها، طُبعت ضمن المجلد الثالث من مشكاة المصابيح، بتحقيق الألباني.
- ٥٤٦- الموضوعات، لابن الجوزي - تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان - المكتبة السلفية - المدينة المنورة - الطبعة الأولى.
- ٥٤٧- الموطأ، للإمام مالك.
- ٥٤٨- ميزان الاعتدال، للذهبي.
- ٥٤٩- النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة، لأبي إسحاق الحويني - دار الصحابة - طنطا - مصر - الطبعة الأولى.
- ٥٥٠- نتائج الأفكار، لابن حجر العسقلاني.
- ٥٥١- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردي.
- ٥٥٢- النخبة البهية في الأحاديث المكذوبة على خير البرية، محمد الأمير الكبير المالكي - المكتب الإسلامي - الطبعة الأولى.
- ٥٥٣- النزعة الاشتراكية في الإسلام.
- ٥٥٤- نسب قريش، للمصعب الزبيري - دار الطباعة - مصر.
- ٥٥٥- نسخة نبيط بن شريط الأشجعي في الأحاديث الموضوعة، تحقيق مجدي فتحي السيد - دار الصحابة - طنطا - الطبعة الأولى.
- ٥٥٦- نفح الطيب، للمقري التلمساني.
- ٥٥٧- نهاية الأرب في فنون الأدب، لشهاب الدين النويري.
- ٥٥٨- النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير.
- ٥٥٩- النوافع العطرة في الأحاديث المشتهرة، محمد الصعدي اليمني - مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - الطبعة الثالثة.
- ٥٦٠- نونية القحطاني.
- ٥٦١- النويري.
- ٥٦٢- نيل الأوطار، للشوكاني.
- ٥٦٣- هذا الدين، لسيد قطب.
- ٥٦٤- هل نحن مسلمون، محمد قطب - دار الشروق.
- ٥٦٥- الوضع في الحديث، لعمر بن حسن فلاته - مكتبة الغزالي - دمشق، ومؤسسة مناهل العرفان - لبنان.
- ٥٦٦- وفاء الوفا.
- ٥٦٧- وفيات الأعيان، لابن خلكان.
- ٥٦٨- الوقوف على الموقوف، لعمر بن بدر الموصلي - دار العاصمة - الرياض - الطبعة الأولى.
- ٥٦٩- الولاة والقضاة للكندى.

فهرس الموضوعات للمجلد السادس من فرسان النهار

أهل السَّعادة والنَّجاة من شهداء الصحابة

١٦٨ - ٥

- ٧ تمهيد □
- ٧ (٤٧١) أبي اللحم الغفاري
- ٨ (٤٧٢) أَبَان بن سعيد بن العاص الأموي القرشي
- ٩ (٤٧٣ - ٤٧٥) أزطاة بن كعب وأخوته دُرَيْد وقيس شهداء القادسية
- ١٠ (٤٧٦) أسعد بن حارثة الأنصاري الخزرجي ؓ
- ١٠ (٤٧٧) أسعد بن حارثة الأنصاري الساعدي ؓ
- ١٠ (٤٧٨) أسعد بن سلامة الأشهلي الأنصاري ؓ
- ١٠ (٤٧٩) أسعد بن يربوع الأنصاري الخزرجي ؓ
- ١١ (٤٨٠) أسلم الحبشي الراعي الأسود
- ١١ (٤٨١) أُسَيْد بن يربوع بن البدي الخزرجي الساعدي ؓ
- ١٢ (٤٨٢) أُسير بن عروة الأنصاري الظفري ؓ
- ١٢ (٤٨٣) الأغلب العجلي الراجز المشهور ؓ
- ١٢ (٤٨٤) أَكَال بن النعمان ؓ
- ١٣ (٤٨٥) أنس بن أرقم الأنصاري ؓ
- (٤٨٦) أنس بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعم بن عامر بن زَعُوراء
- ١٣ ابن جُشَم بن الحارث الأنصاري ؓ
- ١٣ (٤٨٧) أنس بن أوس الأنصاري ؓ
- ١٣ (٤٨٨) شهيد أحد أنس بن فضالة الأنصاري الظفري
- ١٤ (٤٨٩) شهيد أحد أنس بن النضر ؓ صدق ما عاهد الله عليه
- ١٦ (٤٩٠) أنيس بن عتيك الأنصاري

- ١٦ (٤٩١) أنيف بن حبيب ؓ
- ١٦ (٤٩٢) أنيف بن وائلة (أز وائلة) ؓ
- ١٧ (٤٩٣) أوس بن الأرقم الأنصاري ؓ
- ١٧ (٤٩٤) أوس بن جبير الأنصاري
- ١٧ (٤٩٥) أوس بن حبيب الأنصاري ؓ
- ١٧ (٤٩٦) أوس بن سلامة بن وقش ؓ
- ١٧ (٤٩٧) أوس بن عابد الأنصاري ؓ
- ١٧ (٤٩٨) أوس بن عمرو الأنصاري المازني ؓ
- ١٨ (٤٩٩) أوس بن فائد الأنصاري ؓ
- ١٨ (٥٠٠) أوس بن قتادة الأنصاري ؓ
- ١٨ (٥٠١) أوس بن معاذ الأنصاري ؓ
- ١٨ (٥٠٢) أوس بن مغراء الأنصاري ؓ
- ١٨ (٥٠٣) أوس بن المنذر الأنصاري ؓ
- ١٨ (٥٠٤) إياس بن أوس بن عتيك الأنصاري الأشهلي ؓ
- ١٩ (٥٠٥) إياس بن ودقة الأنصاري ؓ
- ١٩ (٥٠٦) بجاد بن السائب بن غوير المخزومي ؓ
- ١٩ (٥٠٧) الصحابي بجير بن بجرة الطائي ؓ
- ٢٠ (٥٠٨) بروتا بن الأسود القضاعي ؓ
- ٢٠ (٥٠٩) بشر بن عبدالله الأنصاري الخزرجي ؓ
- ٢٠ (٥١٠) بشير بن عتيك بن قيس الأنصاري ؓ
- ٢١ (٥١١) فارس الحوَّاء بشير بن عتبس ؓ
- ٢١ (٥١٢) أبو علقمة النجراني بشير بن معاوية ؓ
- ٢١ (٥١٣) بشير الأنصاري ؓ
- ٢١ (٥١٤) تميم بن الحارث القرشي السهمي ؓ
- ٢٢ (٥١٥) تميم بن يزيد (أو ابن زيد) الأنصاري ؓ
- ٢٢ (٥١٦) ثابت بن ألفة الأنصاري الأوسي ؓ
- ٢٢ (٥١٧) ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء ؓ
- ٢٢ (٥١٨) ثابت بن عدي الأوسي ؓ

- (٥١٩) ثابت بن قيس بن شماس الخزرجي المُشَرُّ بالجنة خطيب الأنصار وشهيد اليمامة . . . ٢٣
- لله در ثابت وشجاعته يوم اليمامة . . . ٢٥
- (٥٢٠) الصحابي البصري شهيد أحد: ثعلبة بن حاطب . . . ٢٧
- (٥٢١) ثعلبة بن زيد الأنصاري الخزرجي شهيد يوم الطائف . . . ٢٧
- (٥٢٢) ثعلبة بن ساعدة بن مالك . . . ٢٧
- (٥٢٣) ثعلبة بن سعد الخزرجي الساعدي . . . ٢٨
- (٥٢٤ - ٥٢٦) أبناء أبي صعصعة الحارث، وأبو كلاب، وجابر . . . ٢٨
- (٥٢٧) جارية بن حُمَيل الأشجعي . . . ٢٨
- (٥٢٨) جبر بن أبي عبيد الثقفي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - . . . ٢٩
- (٥٢٩) جبلة بن الأشعر الخزاعي . . . ٢٩
- (٥٣٠، ٥٣١) جُدَيِّ بن مرة بن سراقبة البلوي وأبوه - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - . . . ٢٩
- (٥٣٢) جَزُو بن مالك الأوسي الأنصاري . . . ٢٩
- (٥٣٣) جَعْشَم الخير بن خلية بن شاجي بن موهب الصدي . . . ٣٠
- (٥٣٤) جَلِيحَة بن عبدالله بن مُحارب الليثي . . . ٣٠
- (٥٣٥، ٥٣٦) جُنَادَة والهُذَيْم ابنا أبي نبقة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - . . . ٣٠
- (٥٣٧) جُنْدَب بن عمرو بن حَمَمَة الدوسي شهيد أجنادين . . . ٣٠
- (٥٣٨) حاجب بن زيد (أو يزيد)، الأنصاري الأشهلي . . . ٣١
- (٥٣٩) الحارث بن ثابت بن سعيد بن عدي الأنصاري . . . ٣١
- (٥٤٠) الحارث بن ثابت بن عبدالله الأنصاري . . . ٣٢
- (٥٤١) الحارث بن الحارث بن قيس السهمي القرشي . . . ٣٢
- (٥٤٢) أبو معاذ القاري الحارث بن الحباب بن الأرقم الأنصاري . . . ٣٢
- (٥٤٣) الحارث بن حبيب بن خزيمَة القرشي العامري . . . ٣٢
- (٥٤٤) الحارث بن رافع . . . ٣٣
- (٥٤٥) الحارث بن سليم بن ثعلبة . . . ٣٣
- (٥٤٦) الحارث بن سهل بن أبي صعصعة الأنصاري . . . ٣٣
- (٥٤٧) الحارث بن عتيك الأنصاري التجاري . . . ٣٣
- (٥٤٨) الحارث بن عدي الأنصاري المَعَاوِي . . . ٣٣
- (٥٤٩) الحارث بن كعب النجاري ثم المازني . . . ٣٤
- (٥٥٠) الحارث بن مُضَرَّس بن عبد رزاح الأنصاري . . . ٣٤

- ٣٤ (٥٥١) الحارث بن النعمان بن إساف النجاري الأنصاري رضي الله عنه
- ٣٤ (٥٥٢) أول شهيد في الإسلام الحارث بن أبي هالة ربيب النبي صلى الله عليه وسلم
- ٣٥ (٥٥٣) حارثة بن سهل الأنصاري رضي الله عنه
- ٣٦ (٥٥٤) حارثة بن عمرو الأنصاري الساعدي رضي الله عنه
- ٣٦ (٥٥٥) الحُبَاب بن جَزء بن عمرو الأنصاري الظفري رضي الله عنه
- ٣٦ (٥٥٦) الحُبَاب بن زيد الأوسي الأنصاري رضي الله عنه
- ٣٦ (٥٥٧) حبيب بن أسيد الثقفي رضي الله عنه
- ٣٦ (٥٥٨) حبيب بن تيم الأنصاري رضي الله عنه
- ٣٧ (٥٥٩) حبيب بن ربيعة بن عمرو الثقفي رضي الله عنه
- ٣٧ (٥٦٠) حبيب بن زيد بن تميم بن أسيد الأنصاري
- ٣٧ (٥٦١) حبيب بن عبد شمس المخزومي رضي الله عنه
- ٣٧ (٥٦٢) حبيب بن عمرو بن مِخْصن الأنصاري رضي الله عنه
- ٣٧ (٥٦٣) حبيب بن أبي اليسر بن عمرو الأنصاري رضي الله عنه
- ٣٧ (٥٦٤) حُبَيْش الأشعر رضي الله عنه أخو أم معبد
- ٣٨ (٥٦٥) حُبَي بن حارثة الثقفي
- ٣٨ (٥٦٦) الحجاج بن الحارث بن قيس القرشي السهمي رضي الله عنه
- ٣٨ (٥٦٧) حِزَام رضي الله عنه
- ٣٩ (٥٦٨) اليمان العبسي والد حذيفة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -
- ٣٩ (٥٦٩) سيد شباب أهل الجنة أبو عبدالله الحسين بن علي بن أبي طالب
- ٤٨ (٥٧٠) حُصَيْن بن وَخُوح الأوسي الأنصاري رضي الله عنه
- ٤٨ (٥٧١) الحكم (أو عبدالله) بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي
- ٤٩ (٥٧٢) الحكم بن كَيْسَان رضي الله عنه مولى هشام بن المغيرة المخزومي
- ٤٩ (٥٧٣) حكيم بن حزن بن أبي وهب المخزومي رضي الله عنه عم سعيد بن المسيب
- ٤٩ (٥٧٤) حُمَام بن الجُمُوح بن زيد الأنصاري رضي الله عنه
- ٤٩ (٥٧٥) حُمَمَة بن أبي حُمَيَة الدَّؤُسي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
- ٥٠ (٥٧٦) غسيل الملائكة حنظلة بن أبي عامر الراهب الفاسق
- ٥٢ (٥٧٧-٥٧٨) الشهيدان رثاب بن حنيف، وعصمة بن رثاب - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -
- ٥٢ (٥٧٩) أيمن بن عبيد رضي الله عنه ابن أم أيمن

- ٥٣ (٥٨٠) خالد بن إساف الجهني رحمته الله
- ٥٣ (٥٨١) خالد بن ثابت بن النعمان الأنصاري رحمته الله
- ٥٣ (٥٨٢) خالد بن ثابت الأوسي الأنصاري رحمته الله
- ٥٣ (٥٨٣) خالد بن سعيد بن العاص الأموي رحمته الله
- ٥٤ (٥٨٤) خالد بن سنان الأوسي رحمته الله
- ٥٥ (٥٨٥) خِدَاش بن عياش بن عياش الأنصاري العجلاني رحمته الله
- ٥٥ (٥٨٦) خِدَاش بن قتادة الأوسي رحمته الله
- ٥٥ (٥٨٧) خُزَيْمَة بن أَوْس النجاري رحمته الله
- ٥٥ (٥٨٨) خِلَاد الأنصاري رحمته الله
- ٥٥ (٥٨٩) خَيْثَمَة بن الحارث الأنصاري رحمته الله
- ٥٦ (٥٩٠) ذُرَيْد بن زيد الساعدي رحمته الله
- ٥٦ (٥٩١) حَيَّان الرُّبَعي رحمته الله
- ٥٦ (٥٩٢) ذر بن أبي ذر الغفاري رحمته الله راعي لقاح النبي صلى الله عليه وسلم
- ٥٧ (٥٩٣) رافع سهل بن رافع الأنصاري حليف القَوَاقِلَة رحمته الله
- ٥٧ (٥٩٤) رافع مولى غُرَيَّة بن عمرو رحمته الله
- ٥٧ (٥٩٥) رباح مولى بني جَحْجَبِي رحمته الله
- ٥٧ (٥٩٦) رِنَعي بن تميم الأنصاري رحمته الله
- ٥٧ (٥٩٧) ربيعة بن أبي خرشة القرشي العامري رحمته الله
- ٥٨ (٥٩٨) ربيعة بن الفضل شهيد أحد رحمته الله
- ٥٨ (٥٩٩) رفاعَة بن مَسْرُوح رحمته الله
- ٥٨ (٦٠٠) رفاعَة بن وَقْش الأشهلي رحمته الله
- ٥٨ (٦٠١) رُقَيم بن ثابت الأنصاري رحمته الله
- ٥٨ (٦٠٢) زُرْعَة بن عامر بن مازن الأسلمي، أول شهيد بأُحد رحمته الله
- ٥٩ (٦٠٣) زُهَير بن العجوة الهذلي رحمته الله
- ٥٩ (٦٠٤) بطل اليمامة زيد بن الأزور رحمته الله
- ٥٩ (٦٠٥) زيد بن أسيد بن حارثة الثقفي رحمته الله
- ٦٠ (٦٠٦) زيد (يزيد) بن حاطب بن أمية الأوسي رحمته الله
- ٦٠ (٦٠٧) زيد بن زُنَعة رحمته الله

- ٦٠ زيد بن زَمْعَةَ القرشي رضي الله عنه
- ٦٠ زيد بن رُقَيْش حليف بني أمية رضي الله عنه
- ٦١ زيد بن سراقَةَ النجاريّ الخزرجي رضي الله عنه
- ٦١ زَيْدُ بن سَعْنَةَ الخبر الشهيد الإسرائيلي رضي الله عنه
- ٦١ زيد بن عبيد الأوسي رضي الله عنه
- ٦٢ زَيْدُ بن مِلْحَانَ بن خالد النجاري رضي الله عنه
- ٦٢ السائب بن الحارث القرشي السهمي رضي الله عنه
- ٦٢ حكيم بن حزن رضي الله عنه عمّ سعيد بن المسيب رضي الله عنه
- ٦٣ السائب بن العوّام القرشي الأسدي، أخو الزبير شقيقه - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -
- ٦٣ السائب بن قيس السهمي رضي الله عنه
- ٦٣ سُبَيْعُ بن حاطب الأوسي رضي الله عنه
- ٦٣ سُرَاقَةُ بن الحباب بن عديّ الأنصاري رضي الله عنه
- ٦٤ سُرَاقَةُ بن عمرو الخزرجيّ الأنصاري رضي الله عنه
- ٦٤ سُرَاقَةُ بن كعب النجاري رضي الله عنه
- ٦٤ سعد بن جارية الأنصاري رضي الله عنه
- ٦٤ سعد بن الحارث بن الصمّة الأنصاري رضي الله عنه
- ٦٥ سعد بن حَبَّان المازني
- ٦٥ سعد بن حَمَّاز الأنصاري رضي الله عنه
- ٦٥ سعد بن خارجة
- ٦٥ سعد بن خليفة الساعديّ الأنصاري رضي الله عنه
- ٦٦ سعد بن سلامة بن وقش الأشهلي رضي الله عنه
- ٦٦ سعد بن سُؤَيْد بن قيس (أَوْ غَيْثُ) الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه
- ٦٦ سعد بن عديّ حليف بني عبد الأشهل رضي الله عنه
- ٦٦ سعد بن عمرو بن ثقف النجاريّ الأنصاري رضي الله عنه
- ٦٦ سعد بن عمرو النجاريّ الأنصاري رضي الله عنه
- ٦٧ سعيد بن ثابت بن الجذع الأنصاري رضي الله عنه
- ٦٧ سعيد بن الحارث بن قيس بن عديّ السهمي رضي الله عنه
- ٦٧ سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص بن أمية

- ٦٧ سعيد بن الربيع الأوسي ؓ
- ٦٧ سعيد بن سعيد بن العاص بن أمية ؓ
- ٦٨ سعيد بن سُوَيْد الأنصاري الحُدَري أخو سمرة بن جندب لأمه
- ٦٨ سعيد بن عدي الأنصاري ؓ
- ٦٨ سفيان بن ثابت الأنصاري ؓ
- ٦٨ سفيان بن حاطب الأنصاري الطُّفَري ؓ
- ٦٨ سلمة بن مسعود بن سنان الأنصاري ؓ
- ٦٩ شهيد أجنادين أبو هاشم سلمة بن هاشم ؓ أخو أبي جهل
- ٦٩ سليط بن ثابت بن وقش الأنصاري ؓ
- ٦٩ المهاجر بن المهاجر الشهيد بن الشهيد سَلِيط بن سَلِيط بن عمرو القرشي
- ٧٠ سليط بن عمرو العامري ؓ
- ٧٠ سليط بن عمرو بن زيد
- ٧٠ سليم بن ثابت بن وقش الأنصاري ؓ
- ٧١ سَلِمْ الأنصاري ؓ
- ٧١ سهل بن حمار الأنصاري ؓ
- ٧١ سهل بن رومي الأنصاري ؓ
- ٧٢ سهل بن عامر بن سعد
- ٧٢ سهل بن عدي بن زيد الأنصاري ؓ
- ٧٢ سهل بن عدي الحُزْرجي التميمي حليف الأنصار ؓ
- ٧٢ سُوَيْد بن عمرو الأنصاري ؓ
- ٧٢ صخر بن نصر بن غانم القرشي العدوي ؓ
- ٧٣ صفوان بن عمرو السلمي حليف بني أسد ؓ
- ٧٣ الصحابي الفارس الشاعر الشهيد أبو الأزور ضرار بن الأزور ؓ
- ٧٤ ضمرة بن عياض الجهني ؓ
- ٧٥ ضمرة بن غزية بن عمرو التجاري ؓ
- ٧٥ الطُّفَيْل بن سعد بن عمرو بن ثقف الأنصاري ؓ
- ٧٥ طلحة بن عتبة الأنصاري الأوسي من بني جَحْجَجِي ؓ
- ٧٥ طلحة بن عتبة: آخر ؓ

- ٧٥ (٦٦٤) طلحة، غير منسوب ﷺ
- ٧٥ (٦٦٥) طيابة بن مَعِيص الأنصاري ﷺ
- ٧٦ (٦٦٦) عامر بن ثابت الأنصاري الأوسي ﷺ
- ٧٦ (٦٦٧) عامر بن ثابت الأنصاري حليف بني جَحْجَبِي ﷺ
- ٧٦ (٦٦٨-٦٦٩) شهيدا مؤته عامر وعمرو ابنا سعد بن الحارث بن عبادة
- ٧٦ (٦٧٠) زياد بن السكن الأوسي الأشهلي الأنصاري البائع نفسه
- ٧٩ (٦٧١) بَطْلُ أسلم.. الشهيد الذي له أجران.. عامر بن الأكوع ﷺ
- ٨٢ (٦٧٢) عامر بن يزيد بن السكن الأنصاري أخو أسماء ﷺ
- ٨٢ (٦٧٣) عائذ بن ثعلبة البلوي ﷺ
- ٨٢ (٦٧٤) عائذ بن معاذ بن أنس ﷺ: أخو أبي وأنس
- ٨٢ (٦٧٥) الفارس الشهيد فارس ذي الخرق عتاد بن الحارث الأوسي ﷺ
- ٨٣ (٦٧٦) عتاد بن سهل بن مخرمة الأشهلي الأنصاري ﷺ
- ٨٣ (٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩) عباد بن قيطي الأنصاري الحارثي أخو عبدالله وعقبة
- ٨٣ (٦٨٠) عباد بن كثير الأشهلي ﷺ
- ٨٣ (٦٨١) عباد بن ملحان الأنصاري الأوسي ﷺ
- ٨٣ (٦٨٢) عبادة بن عمرو بن محصن الأنصاري ﷺ
- ٨٣ (٦٨٣) الأنصاري المهاجري الشهيد القباس بن عبادة الخزرجي ﷺ
- ٨٤ (٦٨٤) عبد الجبار بن عبد الحارث ﷺ
- ٨٤ (٦٨٥) عبدالله بن أبي أمية بن المغيرة الخزومي ﷺ، صهر النبي ﷺ وأخو أم سلمة
- ٨٥ (٦٨٦) عبدالله بن أنيس السلمي ﷺ
- ٨٥ (٦٨٧) شهيد الطائف عبدالله بن أبي بكر الصديق - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -
- ٨٦ (٦٨٨) عبدالله بن أبي الجهم العدوي القرشي ﷺ
- ٨٧ (٦٨٩) عبدالله بن الحارث بن قيس القرشي السهمي ﷺ
- ٨٧ (٦٩٠) عبدالله بن حفص ﷺ
- ٨٧ (٦٩١) عبدالله بن خالد بن الوليد بن المغيرة الخزومي ﷺ
- ٨٨ (٦٩٢) عبدالله بن أبي خالد الخزرجي ﷺ
- ٨٨ (٦٩٣) عبدالله بن خَبَاب بن الأَرْت التميمي ﷺ
- ٩٠ (٦٩٤) البطل الهاشمي عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب ابن هاشم ﷺ

- ٩٠ عبدالله بن سعد بن خيثمة بن الحارث بن مالك الأنصاري الأوسي ؓ
- ٩١ عبدالله بن سفيان بن عبد الأسد الخزومي ؓ
- ٩١ عبدالله بن سلمة بن مالك البلوي ؓ
- ٩٢ عبدالله بن سهل بن رافع الأشهلي ؓ
- ٩٢ عبدالله بن سهل بن زيد الأنصاري الحارثي ؓ
- ٩٢ عبدالله بن صمصمة بن وهب بن عدي بن مالك الخزرجي ؓ
- ٩٣ عبدالله بن عامر بن ربيعة العنزي ؓ
- ٩٣ عبدالله بن عتيان الأنصاري ؓ
- ٩٣ عبدالله بن عثمان الأسدي ؓ
- ٩٣ عبدالله بن عمرو بن بَجْرة القرشي العدوي ؓ
- ٩٤ عبدالله بن عمرو بن الطفيل الأزدي، ثم الأوسي ؓ
- ٩٤ عبدالله بن عمرو بن وهب بن ثعلبة الأنصاري الساعدي ؓ
- ٩٤ عبدالله بن عمرو الدوسي ؓ
- ٩٤ عبدالله بن قرط الأزدي الثمالي ؓ
- ٩٤ عبدالله بن قيس بن صِرْمة النجاري ؓ
- ٩٥ عبدالله بن قيس الأنصاري ؓ
- ٩٥ عبدالله بن قيطي الأنصاري ؓ
- ٩٥ عبدالله بن مَخْرمَة القرشي العامري ؓ
- ٩٦ عبدالله بن مِزْبَع الأنصاري الحارثي ؓ
- ٩٦ شهيد يوم الدار مع عثمان: عبدالله بن أبي مُرَّة ؓ
- ٩٧ عبدالله بن مسعدة الفزاري ؓ
- ٩٧ عبدالله بن مسعود بن عمرو الثقفي ؓ
- ٩٧ عبدالله بن نَضْلة بن مالك بن العجلان الخزرجي ؓ
- ٩٧ عبدالله بن هُيب بن أهيب حليف بني أسد
- ٩٨ عبد الرحمن بن خِزْن الخزومي ؓ عم سعيد بن المسيب
- ٩٨ عبد الرحمن بن عائذ بن معاذ الأنصاري ؓ
- ٩٨ عبد الرحمن بن عِدْي بن مالك الأوسي ؓ
- ٩٨ عبد الرحمن بن العوام أخو الزبير بن العوام - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -

- (٧٢٣) عبدالرحمن بن قيطي بن قيس الأنصاري ؓ ٩٩
- (٧٢٤) عبدالرحمن بن الهُيب من بني سعد بن الليث الكناني ؓ ٩٩
- (٧٢٥) عبدالرحمن بن وائل بن عامر ؓ ٩٩
- (٧٢٦) عبد بن قُوال الأنصاري ؓ ٩٩
- (٧٢٧) عبيدالله بن سفيان الخزومي، أخو هبار - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - ٩٩
- (٧٢٨) عُيد الله بن عُيَيد بن التَّيهان ؓ ١٠٠
- (٧٢٩) عييد بن أوس الأنصاري الأشهلي ؓ ١٠٠
- (٧٣٠) عُيَيد بن زَيد الأنصاري ؓ ١٠٠
- (٧٣١) عُيَيد بن مسعود الساعدي ؓ ١٠٠
- (٧٣٢) عُيَيد بن المَعْلَى ١٠٠
- (٧٣٣) أبو عامر الأشعري عُيَيد بن سليم بن حضار عم أبي موسى الأشعري ؓ ١٠١
- (٧٣٤) عَتَّاب بن سليم التيمي ؓ ١٠٢
- (٧٣٥) عِدْيَ بن مُرَّة البلَوِي حليف الأنصار ؓ ١٠٢
- (٧٣٦) عُرْفُطَة بن الحباب الأزدي حليف بني أمية ؓ ١٠٢
- (٧٣٧) عُروَة بن أسماء بن الصلت السلمي ؓ ١٠٢
- (٧٣٨) عصمة بن رثاب بن حُيف بن رثاب الأنصاري ؓ ١٠٣
- (٧٣٩) عقبة بن قَيْطِي بن قيس الأرسِي ؓ ١٠٣
- (٧٤٠) عقبة بن أبي قيس: صَيْفِي بن الأَسَلْتِ ؓ ١٠٣
- (٧٤١) عَقْرَبَة الجُهَنِي ؓ ١٠٣
- (٧٤٢) عِلْبَاء بن مُرَّة الصَّبِي ؓ ١٠٤
- (٧٤٣) علقمة بن طلحة العبْدَرِي ؓ ١٠٤
- (٧٤٤) علي بن أبي العاص بن الربيع القرشي ؓ ١٠٤
- (٧٤٥) عمار بن زياد بن السَّكَن ؓ ١٠٤
- (٧٤٦) عمارة بن أوس بن ثعلبة الأنصاري ؓ ١٠٥
- (٧٤٧) عُمارة بن عقبة بن حارثة ؓ ١٠٥
- (٧٤٨) عبدالله بن أم مكتوم القرشي شهيد القادسية ؓ ١٠٥
- (٧٤٩) عَمْرُو بن أوس بن عتيك الأزسي ؓ ١٠٨
- (٧٥٠) عَمْرُو بن أُونِس ؓ ١٠٨

- ١٠٨ عمرو بن إياس الأنصاري ؓ
- ١٠٩ شهيد أحد عمرو بن أقيش الأشهلي الأنصاري ؓ
- ١١٠ شهيد أحد.. السيد الأنصاري الكبير عمرو بن الجموح ؓ
- ١١١ إسلامه •
- ١١٣ عمرو بن الحِمَام الأنصاري ؓ
- ١١٣ عمرو بن سعيد بن العاص القرشي الشهيد البطل ؓ
- ١١٥ عمرو بن سلامة بن وقش الأنصاري، أخو سلمة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -
- ١١٥ عمرو بن الطفيل بن عمرو الدوسي ؓ
- ١١٦ عمرو بن عثمان التيمي ؓ
- ١١٦ عمرو بن قيس بن مالك الأشهلي الأنصاري ؓ
- ١١٦ فارس العرب أبو ثور عمرو بن مَعْدٍ يَكْرَب الزُّبَيْدِي ؓ
- ١١٨ البطل يصنع الأعاجيب بالقادسية •
- ١٢٣ وفي موت البطل اختلاف •
- ١٢٤ البطل الشهيد طَلِيحَة بن خويلد بن نوفل الأسدي
- ١٢٥ إسلامه •
- ١٣٠ لم أَر ولم أسمع بمثل هذا •
- ١٣١ عُمَيْر بن أوس الأشهلي الأنصاري ؓ
- ١٣١ عُمَيْر بن عامر الخزرجي ؓ
- ١٣١ الحارث بن عدي الحَظْمِي ؓ
- ١٣٢ عُمير بن أبي اليسر الأنصاري ؓ
- ١٣٢، ٧٦٦ شهيد الشام خطيب قريش سهيل بن عمرو القرشي وابنه الشهيد عَنَبَة بن سهيل - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -
- ١٣٣ شبيه خَلَقَ النبي ﷺ وَخَلَقَهُ: عون بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي ؓ
- ١٣٤ عِيَّاش بن أبي ربيعة ؓ
- ١٣٥ عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري أخو أنس بن مالك لأمه
- ١٣٦ الشهيد عبدالرحمن بن معاذ بن جبل الأنصاري - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -
- ١٣٦ عامر أبو هشام الأنصاري ؓ
- ١٣٦ فراس بن النضر بن الحارث العبدي ؓ
- ١٣٧ فارس بطل شهيد: الفضل بن العباس بن عبدالمطلب ؓ

- ١٣٧ قبيصة بن والى التغلبي رضي الله عنه (٧٧٥)
- ١٣٨ قبيصة السلمي رضي الله عنه (٧٧٦)
- ١٣٩ قثم بن العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه (٧٧٧)
- ١٣٩ قرّة بن إياس المزني رضي الله عنه جدّ إياس بن معاوية القاضي (٧٧٨)
- ١٣٩ قرّة بن دغموص النُميري رضي الله عنه (٧٧٩)
- ١٤٠ قرّة بن عقبة بن قرّة الأنصاري رضي الله عنه (٧٨٠)
- ١٤٠ قُصَي بن عمرو الحميري رضي الله عنه (٧٨١)
- ١٤٠ قُطبة بن عبد عمرو بن مسعود الأنصاري رضي الله عنه (٧٨٢)
- ١٤٠ قُطبة بن قتادة العذري الشهيد قائد الميمنة في مؤتة رضي الله عنه (٧٨٣)
- ١٤١ قنان بن سفيان رضي الله عنه (٧٨٤)
- ١٤١ قيس بن الحارث الأنصاري رضي الله عنه (٧٨٥)
- ١٤١ قيس بن الجريز الأنصاري رضي الله عنه (٧٨٦)
- ١٤١ قيس بن زيد رضي الله عنه من بني ضبيعة (٧٨٧)
- ١٤٢ قيس بن عُبيد بن الحُرَيْر بن عيد الأنصار رضي الله عنه (٧٨٨)
- ١٤٢ قيس بن محرث الأنصاري رضي الله عنه الصّيار يوم أحد (٧٨٩)
- ١٤٢ قيطي بن قيس الأنصاري الأوسي رضي الله عنه (٧٩٠)
- ١٤٣ كعب بن عمرو بن عيد الأنصاري رضي الله عنه (٧٩١)
- ١٤٣ كليب بن قميم رضي الله عنه (٧٩٢)
- ١٤٣ كيسان مولى بني مازن بن النّجار رضي الله عنه (٧٩٣)
- ١٤٣ مالك بن أمية بن عمرو السلمي رضي الله عنه (٧٩٤)
- ١٤٣ مالك بن إياس التجاريّ الأنصاري رضي الله عنه (٧٩٥)
- ١٤٤ مالك وأخوه النعمان ابنا خلف بن عمرو - رضي الله عنهما - (٧٩٦، ٧٩٧)
- ١٤٤ مالك بن الربيع الأنصاري رضي الله عنه (٧٩٨)
- ١٤٤ مالك بن سنان بن عيد والد أبي سعيد الخدري - رضي الله عنهما - (٧٩٩)
- ١٤٤ مجذّر الأنصاري رضي الله عنه (٨٠٠)
- ١٤٤ محمود بن مَسْلَمَة بن سلمة الأنصاري أخو محمد بن مسلمة (٨٠١)
- ١٤٥ مُخاشن الحُميريّ حليف الأنصاري رضي الله عنه (٨٠٢)
- ١٤٥ مَخْشِي بن حُمَيْر الأشجعي رضي الله عنه (٨٠٣)

- (٨٠٤) مَخْلَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجُمُوحِ رضي الله عنه ١٤٦
- (٨٠٥) مُخَيْرِيقُ النَّضْرِيِّ الْإِسْرَائِيلِيِّ رضي الله عنه سابق يهود ١٤٦
- (٨٠٦، ٨٠٧) عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنَا مِزْعَ بْنِ قَيْطَى الْأَنْصَارِيِّ ١٤٧
- (٨٠٨) مَرَّةُ بْنُ سَرَاةٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه ١٤٧
- (٨٠٩) مَسْعُودُ بْنُ سَنَانٍ بْنِ الْأَسْوَدِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه ١٤٧
- (٨١٠) مَسْعُودُ بْنُ سُوَيْدٍ بْنِ حَارِثَةَ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ رضي الله عنه ١٤٧
- (٨١١) مَسْلَمَةُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ حَرِيشٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه ١٤٨
- (٨١٢) مَعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ الْخَزْرَجِيِّ رضي الله عنه ١٤٨
- (٨١٣) مَعْبُدُ بْنُ زُهَيْرٍ رضي الله عنه ١٤٨
- (٨١٤) مَعْبُدُ بْنُ عَمْرٍو حَلِيفُ قَرِيشٍ رضي الله عنه ١٤٨
- (٨١٥) الْمُنْذَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُوَالٍ الْخَزْرَجِيِّ رضي الله عنه ١٤٩
- (٨١٦) الْمُنْذَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُوْفَلٍ رضي الله عنه ١٤٩
- (٨١٧) الْمُنْذَرُ بْنُ قَيْسِ التَّجَارِيِّ رضي الله عنه ١٤٩
- (٨١٨) أَبُو الرُّومِ مَنْصُورُ بْنُ عُمَيْرٍ الْعَبْدِيِّ رضي الله عنه ١٤٩
- (٨١٩) مُنْتَبِقُ بْنُ حَاطِبِ الْجُمَحِيِّ رضي الله عنه ١٥٠
- (٨٢٠) الْمُهَاجِرُ بْنُ زِيَادٍ الْحَارِثِيِّ رضي الله عنه ١٥٠
- (٨٢١) مَعْبُدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ الْهَاشِمِيِّ رضي الله عنه ١٥٠
- (٨٢٢) نَافِعُ بْنُ بُدَيْلٍ بْنِ وَرْقَاءَ الْخَزَاعِيِّ رضي الله عنه ١٥٠
- (٨٢٣) نَافِعُ بْنُ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ رضي الله عنه ١٥١
- (٨٢٤) نَافِعُ بْنُ غِيلَانَ الثَّقَفِيِّ رضي الله عنه ١٥١
- (٨٢٥) نُسَيْرُ بْنُ غَنْبَسٍ رضي الله عنه ١٥١
- (٨٢٦) نَصْرُ بْنُ غَانَمٍ بْنِ عَامِرٍ الْعَدَوِيِّ رضي الله عنه ١٥١
- (٨٢٧) النَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ الْعَبْدِيِّ رضي الله عنه ١٥١
- (٨٢٨) النِّعْمَانُ بْنُ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه ١٥٣
- (٨٢٩) النِّعْمَانُ بْنُ عَمْرٍو التَّجَارِيِّ رضي الله عنه ١٥٣
- (٨٣٠) هُبَارُ بْنُ سَفْيَانَ الْخَزْرُمِيِّ رضي الله عنه ١٥٤
- (٨٣١) هُدَيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلْبِيِّ رضي الله عنه ١٥٤
- (٨٣٢) هِشَامُ بْنُ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ الْأَسَدِيِّ رضي الله عنه ١٥٤

- (٨٣٣) هشام بن العاص بن وائل السهمي أخو عمرو بن العاص ١٥٤
- (٨٣٤) هشام بن عمارة بن الوليد الخزومي ١٥٦
- (٨٣٥) واقد بن سهل الأنصاري الأشهلي ١٥٦
- (٨٣٦) أبو زيد الأنصاري ١٥٦
- (٨٣٧) وزد بن عمرو بن مرداس، أحد بني سعد هديم ١٥٦
- (٨٣٨) الوليد بن عبدشمس بن المغيرة الخزومي ١٥٦
- (٨٣٩) الوليد بن عمارة بن الوليد بن المغيرة الخزومي ١٥٧
- (٨٤٠) وهب بن عبدالله بن سعد بن أبي سرح ١٥٧
- (٨٤١، ٨٤٢) ياسر العنسي والد عمار، وزوجه سمية أم عمار أول شهيدة
- في الإسلام - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - ١٥٧
- (٨٤٣) يزيد بن ثابت بن الضحّاك الأنصاري أخو زيد بن ثابت - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ١٥٨
- (٨٤٤) يزيد بن حاطب ١٥٨
- (٨٤٥) يزيد بن زمعة القرشي الأسدي ١٥٩
- (٨٤٦) يزيد بن السكن بن رافع ١٥٩
- (٨٤٧) يزيد بن قيس بن الحطيم ١٥٩
- (٨٤٨) يزيد بن معاوية القرشي الأسدي ١٦٠
- (٨٤٩) يزيد بن وقش حليف بني عبدشمس ١٦٠
- (٨٥٠) يزيد مولى سليم بن عمرو ١٦٠
- (٨٥١) يسار الراعي ١٦٠
- (٨٥٢) يسار مولى بني سليم بن عمرو ١٦١
- (٨٥٣) يَغْلَى بن جارية الثقفي ١٦١
- (٨٥٤) أبو الأزور ١٦١
- (٨٥٥) أبو أسيرة بن الحارث بن علقمة البطل شهيد أحد ١٦١
- (٨٥٦) أبو أيمن الأنصاري مولى عمرو بن الجموح - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - ١٦٢
- (٨٥٧) أبو جندل بن سهيل بن عمرو القرشي ١٦٢
- (٨٥٨) أبو حبة بن غزية بن عمرو التجاري المازني ١٦٣
- (٨٥٩) أبو الحكم بن حبيب بن ربيعة الثقفي ١٦٤
- (٨٦٠) أبو رفاعة العدوي تميم بن أسد ١٦٤

- (٨٦١) أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي عليه السلام ابن عم رسول الله ﷺ ١٦٤
- (٨٦٢) أبو سفيان بن الحارث رفيق بريدة ١٦٦
- (٨٦٣) أبو سفيان بن الحارث الأوسي أبو البنات عليه السلام ١٦٦
- (٨٦٤) أبو سنان بن صيفي الأنصاري السلمي عليه السلام ١٦٧
- (٨٦٥) أبو عبيدة بن عمرو بن محصن النجاري الأنصاري عليه السلام ١٦٧
- (٨٦٦) أبو علي بن عبد الله بن الحارث القرشي العامري عليه السلام ١٦٧
- (٨٦٧) أبو عمرو بن كعب بن مسعود الأنصاري عليه السلام ١٦٧
- (٨٦٨) أبو كلاب (أو أبو كليب) بن أبي صعصعة المازني الأنصاري عليه السلام ١٦٧
- (٨٦٩) أبو هيرة بن الحارث النجاري عليه السلام ١٦٨

أسد الغابة من فرسان وأبطال الصحابة

١٦٩ - ٤٠٢

- (٨٧٠) الإمام النقيب العقبي الأنصاري أبو يحيى أسيد بن الحضير بن سِمَاك بن عتيك بن نافع الأوسي ناهب الليل وفارس النصارى أبطال أحد، صاحب السكينة والملائكة ١٧١
- فضيلة أخرى ١٧٣
- وانظر إلى حبه الجارف لنبيه ﷺ : ١٧٤
- (٨٧١) خير رجالة الصحابة... البطل الذي هزم بمفرده جيشاً شديداً على قدميه..
- المغوار المبايع رسول الله ﷺ على الموت، أبو عامر: سلمة بن الأكوع عليه السلام ١٧٦
- والله إن حديث بطولته أشبه بالأساطير وعجيب.. وبذكر ثباته وشجاعته وإقدامه يُبَيِّر التاريخ ويطيب. فافقرأ على مهل... ١٧٦
- فضائل نفيسة في رحاب المكارم ١٧٧
- يوم الحديبية - يبايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة على الموت ثلاث مرّات ١٧٧
- غزوة ذي قرد «وخير رجالنا سلمة» ١٨٠
- سلمة في يوم خيبر ١٨٦
- سلمة الأسد المغوار في سرية أبي بكر يقتل سبعة أهل أبيات ١٨٦
- يسبق الفرس شديداً ١٨٩
- في سرية مؤتة ١٨٩
- يد سلمة المبارك تُقَبَّل من الكرام ١٨٩

- الأسد يُفتى ١٨٩
- (٨٧٢) الصحابي البطل قاتل مسيلمة الكذاب «عبدالله بن زيد المازني النجاري»
- ابن أم عمارة ١٩١
- (٨٧٣) أبو بصير بن أسيد الثقفي حليف بني زهرة ١٩٣
- وقفة مع قائد الثورة وحرب العصابات مع طواغيت مكة أبي بصير ١٩٨
- التربية بالثورة.. ويل أمّه مسمر حرب ٢٠٠
- أبو بصير يقود حرب العصابات ضد الطواغيت ٢٠٢
- (٨٧٤) العباس بن عبد المطلب ﷺ عم رسول الله وصنو أبيه ومن أبطال حُنين ٢٠٧
- جهاده ٢١١
- استسقاء عمر بالعباس لصلاحه ٢١٣
- موت العباس ٢١٥
- (٨٧٥) نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ﷺ ابن عم رسول الله ﷺ ٢١٦
- (٨٧٦) ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي ﷺ ابن عم النبي ﷺ ٢١٨
- جهاده ٢١٨
- (٨٧٧) جعفر بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي ﷺ ٢١٩
- (٨٧٨) عتبة ﷺ بن أبي لهب ابن عم رسول الله ﷺ ٢٢٠
- (٨٧٩) مُعْتَب ﷺ بن أبي لهب بن عبد المطلب الهاشمي ٢٢٠
- (٨٨٠) أبو رافع ﷺ مولى رسول الله ﷺ ٢٢١
- إسلام أبي رافع وقصة أم الفضل بورك يدها مع عدو الله أبي لهب: ٢٢١
- جهاده: ٢٢٢
- (٨٨١) عقيل بن أبي طالب ﷺ ابن عم رسول الله ﷺ ٢٢٣
- (٨٨٢) عبدالله بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي ﷺ ٢٢٣
- (٨٨٣) جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام ﷺ ٢٢٤
- (٨٨٤) الإمام الحنبر، المشهود له بالجنة عبدالله بن سلام بن الحارث ﷺ ٢٢٥
- جهاده ﷺ: ٢٣٠
- (٨٨٥) سابق الفرس.. سلمان بن الإسلام.. أبو عبدالله سلمان الفارسي ﷺ ٢٣١
- قصة إسلامه: ٢٣١
- (٨٨٦) البراء بن عازب ﷺ ٢٤٣
- (٨٨٧) الإمام القدوة شيخ الإسلام المجاهد عبدالله بن عمر العدوي القرشي ﷺ ٢٤٤

- ٢٤٤ إسلامه: ●
- ٢٤٥ فضله: ●
- ٢٤٦ جهاده: ●
- ٢٤٧ (٨٨٨) عبدالله بن أبي أوفى الأسلمي من دعا له النبي ﷺ وصلى عليه
- ٢٤٨ (٨٨٩) الوليد بن الوليد بن المغيرة الذي دعا له النبي ﷺ بالنجاة
- ٢٥١ (٨٩٠) عامر بن أبي وقاص ﷺ
- ٢٥٢ (٨٩١) أبو الزوم بن عمير بن هاشم ﷺ أخو مصعب
- ٢٥٢ (٨٩٢) ضبيح ﷺ مولى أبي أحيحة سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس
- ٢٥٣ (٨٩٣) الصحابي الجليل أبو ذر الغفاري ﷺ
- ٢٥٣ ● إسلام أبي ذر:
- ٢٥٨ ● وكان ﷺ إمامًا في الزهد:
- ٢٥٩ (٨٩٤) خُفّاف بن إيماء بن رخصة الغفاري سيد غفار ﷺ
- ٢٦٠ (٨٩٥) أبو زُهم الغفاري ﷺ
- ٢٦٠ (٨٩٦) جمال بن سراقَة الضُمري ﷺ من صالحِي الصحابة
- ٢٦٢ (٨٩٧) حكيم الأمة أبو الدرداء ﷺ
- ٢٦٢ ● فضله:
- ٢٦٣ ● جهاده.. نعم الفارس عويمر:
- ٢٦٤ ● وشارك في فتح قبرس:
- ٢٦٥ (٨٩٨) ثُمّامة بن أثال الحنفي سيد بني حنيفة يشنّ حربًا اقتصادية على كفّار قريش
- ٢٦٩ (٨٩٩) حسان بن ثابت النجاري المؤيّد بروح القدس ﷺ
- (٩٠٠) البطل الشجاع ابن صديق الأمة
- ٢٧٥ أبو محمد وأبو عبدالله عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق ﷺ
- ٢٧٥ (٩٠١) ذو الشهادتين خزيمة بن ثابت الخطمي الأوسي ﷺ
- ٢٧٥ ● فضله:
- ٢٧٧ (٩٠٢) كعب بن سور الأزدي يقتل مئة من الفرس مبارزة ﷺ
- ٢٧٨ (٩٠٣) عامر بن عبد الأسد يقتل مئة من الفرس مبارزة ﷺ
- ٢٧٩ □ أبطال الصحابة في اليرموك وكلّ منهم يلقي جيشًا بنفسه ..
- ٢٨٠ ● ونذكر هنا من هؤلاء الأبطال من لم يسبق لنا الترجمة لهم:

- (٩٠٤) سهل بن عمرو العامري رضي الله عنه من أبطال اليرموك ٢٨١
- (٩٠٥) رافع الخير.. رافع بن عُميرة الطائي رضي الله عنه ٢٨١
- إسلامه: ٢٨١
- جهاده: ٢٨٢
- لله دَرّ رافع من دليل لجيش خالد في اجتياز السماوة: ٢٨٢
- (٩٠٦) أبو الغادية الصحابي رضي الله عنه رمية سهمه قتلت ثلاث مئة رمي ٢٨٥
- لله دَرّ الصحابة.. لقد أتوا بالأعاجيب. ٢٨٥
- (٩٠٧) الإمام المجتهد الفقيه الحافظ المجاهد أبو هريرة الدؤسي اليماني رضي الله عنه سيد
- الحفّاق الأثبات ٢٨٦
- إسلامه: ٢٨٦
- فضل أبي هريرة: ٢٨٧
- جهاده: ٢٨٩
- وشهد فتح دارين مع العلاء الحضرمي. وشهد اليرموك. ٢٨٩
- (٩٠٨) أبو سفيان بن حرب رضي الله عنه ٢٩٠
- بيت أبي سفيان في معركة اليرموك: ٢٩١
- (٩٠٩) المجاهد الكبير والصحابي الجليل الذي صدّقه الله
- زيد بن أرقم رضي الله عنه ٢٩٤
- جهاده: ٢٩٦
- (٩١٠) أبو خيثمة الأنصاري السالمي رضي الله عنه ٢٩٨
- البكّاءون المشتاقون إلى الجهاد - رضي الله عنهم - ٣٠٠
- البكّاءون الذين جاءوا إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله ليحملهم، حتى يصحبوه في غزوته - غزوة تبوك - ، فلم يجدوا عنده من الظّهر ما يحملهم عليه، فرجعوا وهم يكون؛ تأسّفًا على ما فاتهم من الجهاد في سبيل الله، والنّفقة فيه. ٣٠٠
- بكّاءهم على موطن تندر فيه الرؤوس. ٣٠٠
- ومنهم: ٣٠١
- (٩١١) علبة بن زيد الأنصاري راهب الليل وفارس النهار ٣٠١
- (٩١٢) الجوّاد بن الجوّاد.. أمير طيّئ وفارسها في الفتوحات
- عديّ بن حاتم الطائي رضي الله عنه ٣٠٢
- إسلامه: ٣٠٢

- ٣٠٣ • فضله:
- ٣٠٤ • جهاده:
- ٣٠٥ • وشهد عدي معارك الشام مع خالد وأهمها اليرموك.
- (٩١٣) الإمام الحبر العابد المجاهد صاحب رسول الله ﷺ وابن صاحبه
- عبدالله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - ٣٠٨
- ٣٠٨ • فضله:
- ٣٠٩ • راهب الليل وفارس النهار:
- ٣١٠ • جهاده:
- (٩١٤) الصحابي الجليل عتبة بن مسعود الهذلي ٣١١
- (٩١٥) عبدالله بن سراقه بن المعتمر الجمحي ٣١٢
- (٩١٦) مخيمية بن جزء بن عبد يفوئ حليف بني سعد ٣١٢
- (٩١٧) أبو نجيح السلمي البجلي الأمير عمرو بن عبسة ٣١٣
- ٣١٥ • جهاده:
- ٣١٥ • «وكان عمرو بن عبسة من أمراء الجيش يوم وقعة اليرموك».
- ٣١٥ • انظر إلى أمراء الجيوش من الصحابة وكراماتهم:-
- (٩١٨) شذاد بن أوس التجاري الخزجي ٣١٦
- (٩١٩) حبر الأمة عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب - رضي الله عنهما - ٣١٧
- ٣١٨ • فضله:-
- ٣٢٠ • راهب الليل وفارس النهار:
- ٣٢٢ • وقد شارك ابن عباس في فتح إفريقية:-
- ٣٢٢ • وما ظنك بفروسية رجل وشجاعته وبصره بالحرب يجعله على قائدًا الميسرة في معركة فاصلة كمعركة صفين:-
- (٩٢٠-٩٢١) - وهب بن قابس - أو قابوس المزني
- ٣٢٣ - رضي الله عنهما - وابن أخيه الحارث بن عقبة
- (٩٢٢) الصحابي الجليل الذي كان جبريل يأتي النبي ﷺ في صورته دخية الكلبي .. ٣٢٥
- (٩٢٣) الشهيد عروة بن مسعود الثقفي ٣٢٧
- (٩٢٤) الوزد بن خالد بن حذيفة ٣٢٨
- (٩٢٥) أبو سلمة الأشجعي نعيم بن مسعود ٣٢٨
- (٩٢٦) عوف بن مالك الأشجعي ٣٣٢

- (٩٢٧) ناجية بن جندب الأسلمي صاحب هذي رسول الله ﷺ ٣٣٤
- (٩٢٨) عائذ بن عمرو المزني يبيع تحت الشجرة،
ويعلم عبيد بن زياد الأدب مع الصحابة - رضي الله عنهم - ٣٣٤
- (٩٢٩) عبدالله بن أبي حذرد ﷺ ٣٣٥
- (٩٣٠) ربيعة بن كعب الأسلمي ﷺ يسأل النبي ﷺ مرافقته في الجنة ٣٣٥
- (٩٣١) - عبدالله بن وهب الأسلمي ﷺ ٣٣٦
- (٩٣٢ - ٩٣٩) ثمانية إخوة شهدوا بيعة الرضوان - رضي الله عنهم -:- ٣٣٦
- (٩٤٠) رافع بن مكيث الجهني ﷺ ٣٣٦
- (٩٤١) وأخوه جندب بن مكيث ﷺ ٣٣٧
- (٩٤٢) عبدالله بن بدر بن زيد الجهني ﷺ ٣٣٨
- (٩٤٣) عمرو بن مرة الجهني ﷺ ٣٣٨
- (٩٤٤) أبو زرعة الجهني معبد بن خالد ﷺ ٣٣٨
- (٩٤٥) سويد بن صخر الجهني ﷺ ٣٣٩
- (٩٤٦) أبو ضُبَيْس الجهني ﷺ ٣٣٩
- (٩٤٧) عوسجة بن حرملة الجهني ﷺ ٣٣٩
- (٩٤٨) أبو مالك الأشعري ﷺ ٣٤٠
- (٩٤٩) عرابة بن أوس بن قيطي الأوسي ﷺ الفارس الجواد ٣٤٠
- (٩٥٠) عبدالله بن سعد بن خيشمة ﷺ ٣٤١
- (٩٥١) الأشعث بن قيس ﷺ ٣٤١
- (٩٥٢) الصحابي الجليل أبو رقية تميم بن أوس الداري ﷺ ٣٤٣
- (٩٥٣) أبو مسعود البدر بن عقبة بن عمرو الخزرجي ﷺ ٣٤٤
- (٩٥٤) الصحابي كعب بن مالك الخزرجي ﷺ شاعر الرسول ﷺ ٣٤٥
- (٩٥٥) صفوان بن أمية القرشي الجمحي المكي ﷺ ٣٥٣
- (٩٥٦) حويطب بن عبد العزى القرشي ﷺ ٣٥٥
- (٩٥٧) سعيد بن يَزْبوع الخزرمي القرشي ﷺ ٣٥٦
- (٩٥٨) أبو ثعلبة الحُثَنِي ﷺ ٣٥٦
- (٩٥٩) أبو واقد الليثي ﷺ ٣٥٨
- (٩٦٠) أبو علي معقل بن يسار المزني ﷺ ٣٥٨

- ٣٥٩ أبو سنان معقل بن سنان الأشجعي رحمته الله
 ٣٥٩ ثوبان بن جندَر - ويقال ابن بُجْدَد النبوي - مولى رسول الله صلوات الله عليه
 ٣٦٠ الصحابي الجليل حكيم بن حزام القرشي الأسدي رحمته الله
 ٣٦٢ • جهاده:
 ٣٦٤ بُذَيْل بن ورقاء بن عبد الغزى رحمته الله
 ٣٦٥ كعب بن عُجْرة البلوي رحمته الله
 ٣٦٦ يعلى بن أمية التميمي المكي رحمته الله
 ٣٦٦ سفينة رحمته الله مولى رسول الله صلوات الله عليه
 ٣٦٦ • ما أنت إلا سفينة
 ٣٦٧ سَمُرَة بن جندب بن هلال الفزاري رحمته الله
 ٣٦٧ عبدالله بن يزيد الخطمي رحمته الله
 ٣٦٨ واثلة بن الأسقع الليثي رحمته الله
 ٣٦٨ • إسلامه:
 ٣٧٢ عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي رحمته الله
 ٣٧٢ - سليمان بن صُرْد، أبو المطرف الخزاعي أمير جيش التوابين رحمته الله
 ٣٧٣ أبو شريح الكعبي رحمته الله
 ٣٧٣ عبدالله بن بسر المازني الحمصي رحمته الله
 ٣٧٤ أبو عتبة الخولاني رحمته الله
 ٣٧٥ جبير بن الحُوَيْرث رحمته الله
 ٣٧٥ سفيان بن وهب الخولاني. أبو أيمن رحمته الله
 ٣٧٦ الصَّغْب بن جثامة الليثي رحمته الله
 ٣٧٦ عامر بن حشمة رحمته الله
 ٣٧٦ عامر بن ثابت بن أبي الأفلح رحمته الله
 ٣٧٧ عُتْبَة بن ربيعة بن بَهْز حليف بني عِصْمَة رحمته الله
 ٣٧٧ لقيط بن أَرْطاة السكوني رحمته الله
 ٣٧٧ قيس بن فَرْوة بن زُرارة رحمته الله
 ٣٧٨ خالد بن ثابت الفهمي رحمته الله
 ٣٧٨ محمد بن حاطب بن الحارث الجمحي رحمته الله أول من سُمِّيَ محمدًا في الإسلام
 ٣٧٩ الأحوص بن مسعود الأنصاري رحمته الله

- ٣٨٠ عياض بن عمرو بن بلال الأنصاري رضي الله عنه
- ٣٨٠ زيد بن جارية، الأنصاري، الأوسي رضي الله عنه
- ٣٨٠ زيد بن إساف بن غزيرة رضي الله عنه
- ٣٨١ المجاهد بن المجاهد، والصحابي بن الصحابي ربيعة بن شرحبيل بن حسنة
- ٣٨١ زاهر بن الأسود الأسلمي رضي الله عنه
- ٣٨١ إبراهيم بن عباد بن إساف الأوسي الحارثي رضي الله عنه
- ٣٨٢ أسعد بن حرام الخزرجي رضي الله عنه أحد قتلة ابن أبي الحقيق
- ٣٨٢ أسعد بن عطية بن غبید القضاعي البلوي رضي الله عنه
- ٣٨٢ زَمْعَةُ بن الأسود بن عامر القرشي رضي الله عنه
- ٣٨٣ • ونختم سيرة الرجال المجاهدين من الصحابة الأبرار بـ:
- (٩٩٦) عبدالله بن عامر بن كُزَيْز العبشمي رضي الله عنه فاتح خراسان وأرض فارس وكرمان،
وسجستان ثانية وفاتح أفغانستان سيد فتیان قريش غير مدافع
- ٣٨٣ • جهاده رضي الله عنه
- ٣٨٤ • تفصيل استعادة فتح خراسان بقلم البلاذري: -
- ٣٨٩ • ابن عامر الكريم.. واصل رحمه وثناء الصحابة والعامه عليه:-
- ٣٩٦ • ابن عامر قائدًا:-
- ٤٠٠

أَعْظَرُ الصَّفَحَاتِ فِي جِهَادِ الصَّحَابِيَّاتِ

٤٠٣ - ٤٢٢

- ٤٠٥ (٩٩٧) صفية بنت عبدالمطلب رضي الله عنها عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأم الحواري
- (٩٩٨) امرأة من أهل الجنة .. المجاهدة أم سليم الغميصاء بنت ملحان زوج
- ٤٠٧ أبي طلحة رضي الله عنه
- ٤٠٨ (٩٩٩) المجاهدة الشهيدة أم حرام بنت ملحان رضي الله عنها
- ٤٠٩ (١٠٠٠) الصحابية المباينة المجاهدة أسماء بنت يزيد بن السكن رضي الله عنها
- ٤١٠ (١٠٠١) ذات النطاقين أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها
- ٤١٢ (١٠٠٢) أم سليط رضي الله عنها
- ٤١٢ (١٠٠٣) أم حكيم بنت الحارث المخزومية رضي الله عنها تقتل سبعة من الروم
- ٤١٣ (١٠٠٤) خولة بنت الأزور أخت ضرار بن الأزور من ذوات الخدور...

- (١٠٠٥) أم عمارة نسيية بنت كعب المازنية النجارية ﷺ ٤١٥
- لله درهن من نساء مجاهدات ٤١٩
- يصدق فيهن قول القائل: ٤١٩
- وقول القائل: ٤١٩
- وختامًا ٤٢٠
- نعم .. كانوا ٤٢١
- إلهي: ٤٢٢

الأحاديث الضعيفة والموضوعة

٥٦٢ - ٤٢٣

- أخبار لا تصح في فضل الجهاد والرباط ٤٣٣
- أحاديث ضعيفة وموضوعة في «فضل الشهادة» ٤٥٩
- أحاديث ضعيفة وموضوعة في فضل الصدقة في سبيل الله وهو الجهاد ٤٦٥
- أحاديث ضعيفة وموضوعة في «فضل الشهداء، وكيف يعامل الشهيد» ٤٦٧
- أحاديث لا تصح في فضل التكبير عند ملاقات العدو ٤٧٢
- أحاديث لا تصح في الشجاعة والجن ٤٧٤
- أحاديث ضعيفة وموضوعة في فضل الرباط في الساحل والغزو في البحر والشهادة فيه ٤٧٦
- أحاديث ضعيفة وموضوعة في فضل الرمي وثواب الرامي والصانع ٤٧٩
- أحاديث ضعيفة وموضوعة في فضل الغزو والرباط في بقاع مخصوصة ٤٨٣
- أحاديث ضعيفة وموضوعة في أحكام الحرب وإنذار العدو وما جاء في النساء والصبيان والشيوخ في الحرب ٤٩٠
- أحاديث ضعيفة في الشئبي ٤٩٢
- أحاديث ضعيفة في «الأسرى» ٤٩٢
- أحاديث ضعيفة في «الفنائم والأنفال والفئء» ٤٩٦
- أحاديث ضعيفة في «الإستعانة بالكافر في الغزو» ٥٠٤
- أحاديث ضعيفة في إرسال السرايا وتوصيتهم وذكر خير السرايا ٥٠٥
- أحاديث ضعيفة وموضوعة في «المعاهدات وأحكام أهل الذمة» ٥٠٧

- ☐ ٥٠٩ أحاديث ضعيفة في «تحريم الغلول»
☐ ٥١١ أحاديث ضعيفة وموضوعة في السلاح والألوية والشعار
☐ ٥١٣ أحاديث ضعيفة في «جهاد النبي ﷺ وسيرته في الغزو والحرب»
☐ ٥١٥ الأحاديث الضعيفة والموضوعة في المغازي
☐ ٥١٥ غزوة بدر
☐ ٥١٨ الأحاديث الضعيفة في غزوة أحد
☐ ٥١٩ أحاديث ضعيفة في غزوة الأحزاب
☐ ٥٢١ الأحاديث الضعيفة في «غزوة خيبر»
☐ ٥٢٢ أحاديث ضعيفة في «صلح الحديبية»
☐ ٥٢٣ الأحاديث الضعيفة في غزوة «فتح مكة»
☐ ٥٢٦ أحاديث ضعيفة في «غزوة الطائف»
☐ ٥٢٦ الأحاديث الضعيفة في «غزوة حنين»
☐ ٥٢٧ الأحاديث الضعيفة في «غزوة تبوك»
☐ ٥٢٩ أحاديث ضعيفة في «اشتداد غضب الله على من قتله رسول الله ﷺ»
☐ ٥٣١ أحاديث ضعيفة فيما لقي الرسول وأصحابه
☐ ٥٣١ أحاديث موضوعة وضعيفة في «فرسان النهار من الصحابة الأخيار»
☐ أحاديث ضعيفة في الجهاد في وجود الأبوئين أو أحدهما وسقوط الجهاد عن المعذورين
☐ ٥٤١
☐ ٥٤٣ أحاديث ضعيفة في «الفرار من الزحف وما يتعلق به»
☐ ٥٤٤ أحاديث ضعيفة في «إقامة المسلم بين الكفار»
☐ ٥٤٤ أحاديث أخر
☐ الأحاديث الضعيفة والموضوعة فيما جاء أنه شهادة دون القتل في سبيل الله، وما جاء فيمن قتل صبورا
 ٥٤٥

بسم الله الرحمن الرحيم